

UNIVERSAL
LIBRARY

OU-234277

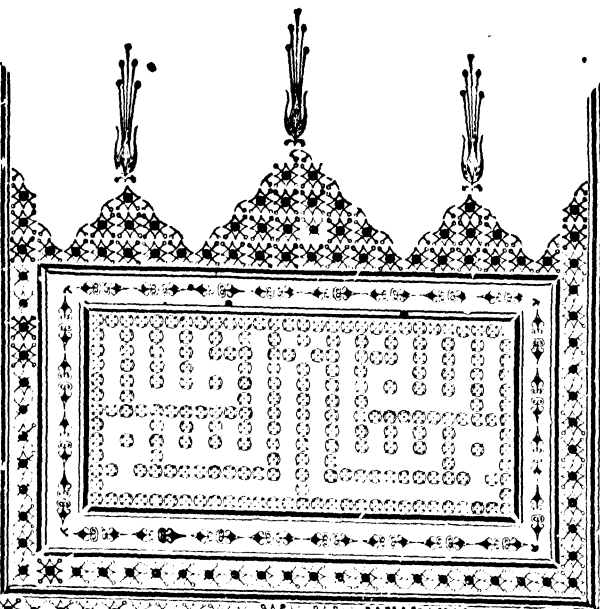
UNIVERSAL
LIBRARY

٢١٢

* (الجزء السادس) *

من إسان العرب للإمام العلامة أبي
الفضل جمال الدين محمد بن مكرم المعروف بابن منظور
الأفريقي المصبري الانصارى الخزرجي
تعمده الله برحمته وأسكنه
فسيح جناته امين
امين

(الطبعة الاولى)
(المطبعة الميرية بيولا ق مصر المحمية)
(سنة ١٣٠٠ هجرية)



(بسم الله الرحمن الرحيم)

(فصل السين المهملة) (سار) السُّورَةُ ثَمَانِيَةُ وَجُمُعَةُ سَارَ وَسُورَةُ النَّازِعَاتِ وَغَيْرُهَا
وقوله أَنشده يعقوب في المقلوب

أَنَا نَضْرِبُ جَعْفَرَ أَسْمُوفِنَا * نَضْرِبُ الْقَرِيبَةَ تَرَكِبُ الْأَسَارَا
أراد الأسارَ واقتلبَ وتطيره الآبارَ والآرامَ في جمعٍ يورثُ وأسارَ منه شيئاً أتى وفي الحديث
إذا شربتم فاستروا أي أبقوا شيئاً من الشراب في قعرِ الأناة والنعتُ منه سارٌ على غير قياس
لأن قياسه سائرُ الجوهرى وتطيره أجبره فهو جبارٌ وفي حديث النضر بن عبياس لا أوترُ
بسُورِكَ أحدَ أي لا أتركُه لأحدٍ غيري ومنه الحديث فأسارُ رومانٍ من شيا ويسمى عملُ في
الطعام والشراب وغيرهما ورجل سارٍ يُسَرِّقُ في الأناة من الشراب وهو أحدُ ما جاء من أفعَلَ على
فَعَّلَ وروى بعضهم بيت الاخطل

وشاربٌ مَرَّجٌ بالكسْ نَادِمُنِي * لا بِالْحُصُورِ وَلَا فِيهَا بِسَارَ
بوزن سَعَارٍ بالهمز معناه أنه لا يسرُّ في الأناة سُوراً بل يشتمُّه كله والرواية المشهورة بِسَوَّارَ
أي بمَعْرُودٍ وثابٍ من سارَ إذا وثبَ وَثَبَ المَعْرُودُ على من يُشَارِبُهُ الجوهرى وإنما أدخل الباء في

الخبر لانه ذهب بلام ذهب ليس بضارع عنه له في النفي قال الازهرى ويحوز ان يكون سائر من
 سارت ومن اسارت كأنه رد في الاصل كما قالوا در الممن أدركت وجبار من أجبرت قال ذو الرمة
 صدرن بما أسارت من ماء مقفر * صرئ ليس من أعطانه غير حائل
 يعنى قطاوردت بقبية ما أساره في الخوض فشربت منه الليث يقال اسار فلان من طعامه
 وشربه سورا وذلك اذا بقي بقبية قال وبقية كل شئ سوره ويقال للمرأة التي قد تجاوزت
 عفتها سبابا وفيها بقية ان فيها السورة ومنه قول جدي بن ثور
 ازامعاش ما يحل ازارها * من الكيس فيها سورة وهي قاعد
 أراد بقوله وهي قاعد قد عودها عن الحيض لانها أسنت وتساار التبدشرب سورة وبقاياها عن
 اللحياني وأسار من حسابه أفضل وفيه سورة أى بقية شباب وقد روى بيت الهلالى
 ازامعاش لا يزال نطاؤها * شديدا وفيها سورة وهي قاعد
 التهذيب وأما قوله وسائر الناس هجج فان أهل اللغة اتفقوا على أن معنى سائر فى أمثال
 هذا الموضع معنى الباقي من قولك أسارت سورا وسورة اذا أفضلتها وأبقيتها والسائر الباقي
 وكأنه من سار يسار فهو سائر قال ابن الاعرابى فيمارى عنه أبو العباس يقال سار وأسار اذا
 أفضل فهو سائر جعل سار وأسار واقعين ثم قال وهو سائر قال فلا أدري أراد بالسائر المسير
 وفي الحديث فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام أى باقية والسائر هم موز
 الباقي قال ابن الاثير والناس يستعملون في معنى الجميع وليس بصحيح وتكررت هذه اللفظة
 في الحديث وكله بمعنى باقى الشئ والباقي الفاضل ومن همز السورة من سور القرآن جعلها بمعنى
 بقية من القرآن وقطعة والسورة من المال جيدة وجمعه سور والسورة من القرآن يجوز أن
 تكون من سورة المال ترك همزة لما كثرت في الكلام (سبر) السبر التجربة وسبر الشئ سبرا
 حرزه وخبره وأسبرنى ما عنده أى أعلمه والسبر استخراج كنه الامر والسبر مصدر سبر الجرح
 يسبره ويسبره سبرا نظرا مقداره وقاسه ليعرف عوره ومسبرته نهايته وفي حديث المغار قال
 له أبو بكر لا تدخله حتى أسبره قبلك أى أخبره وأعلمه وأنظر هل فيه أحد أو شئ يؤذى والمسبر
 والسبار ما سبر به وقد ربه غور الجراحات قال يصف جرحها * رد السبار على السابر *
 التهذيب والسبار قتيله تجعل في الجرح وأنشد * رد على السابري السبارا * وكلى أمر
 رزبه فقد سبرته وأسبرته يقال جدت مسبرته ومحبرته والسبر والسبار الاصل واللون والهيئة

وَالْمَنْظَرُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ الْكَلَابِيُّ وَقَفْتُ عَلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ بَعْدَ مُنْصَرَفِي مِنَ الْعِرَاقِ فَقَالَ
أَمَّا اللَّسَانُ فَبَدَوِيٌّ وَأَمَّا السَّبْرُ فَخَصْرِيٌّ قَالَ السَّبْرُ بِالْكَسْرِ الرَّيْعُ وَالْهَيْئَةُ قَالَ وَقَالَتْ بَدَوِيَّةٌ
أَعَجَبًا سَبْرُ فُلَانٍ أَيْ حُسْنُ حَالِهِ وَخَصْبُهُ فِي يَدِهِ وَقَالَتْ رَأَيْتُهُ سَبْرًا إِذَا كَانَ شَاحِبًا مَضْرُوبًا
فِي يَدِهِ فَجَعَلَتِ السَّبْرَ مَعْنَيْنِ وَيُقَالُ إِنَّهُ لِحَسَنِ السَّبْرِ إِذَا كَانَ حَسَنَ السَّخْنَاءِ وَالْهَيْئَةِ وَالسَّخْنَاءُ
الْوُحْدُ وَفِي الْحَدِيثِ يُخْرِجُ رَجُلٌ مِنَ النَّارِ وَقَدْ عَابَ حَبْرُهُ وَسَبْرُهُ أَيْ هَيْئَتُهُ وَالسَّبْرُ حُسْنُ الْهَيْئَةِ
وَالْجَمَالُ وَفُلَانٌ حَسَنُ الْحَبْرِ وَالسَّبْرِ إِذَا كَانَ جَمِيلًا حَسَنَ الْهَيْئَةِ قَالَ الشَّاعِرُ

أَنَا بِنُ أَيُّ الْبِرَاءِ وَكُلُّ قَوْمٍ * لَهُمْ مِنْ سَبْرِ وَالدَّهْمُ رِءَاءُ
وَسَبْرِي أَنِّي حُرٌّ تَقِي * وَأَنِّي لَا يَزِيدُنِي الْحَبَاءُ

وَالْمَسْبُورُ الْحَسَنُ السَّبْرُ وَفِي حَدِيثِ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ قِيلَ لَهُ مَرَّبِنِكَ حَتَّى يَتَرَجَّوْا فِي الْغَرَائِبِ فَقَدْ غَلَبَ
عَلَيْهِمْ سَبْرِي بِكَرْوَتِهِمْ قُلْتُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ السَّبْرُ هَهُنَا الشِّمَةُ قَالَ وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ دَقِيقَ الْحَاسِنِ
نَحِيفَ الْبَدَنِ فَامْرَأَتُهُمُ الرَّجُلُ أَنْ يَزَوْجَهُمُ الْغَرَائِبُ اجْتَمَعَ لَهُمْ حُسْنُ أَبِي بَكْرٍ وَشِدَّةُ غَيْرِهِ وَيُقَالُ
عَرَفْتُهُ بِسَبْرِي أَيْ بِهَيْئَتِهِ وَشَبَّهَهُ وَقَالَ الشَّاعِرُ

أَنَا بِنُ الْمَضْرُوحِيٍّ أَيْ شُدَيْلٍ * وَهَلْ يَخْفَى عَلَى النَّاسِ النَّهَارُ
عَلَيْتَاسِبْرُهُ وَلِكُلِّ خَفْلٍ * عَلَى أَوْلَادِهِ مِنْهُ نَجَارُ

وَالسَّبْرُ إِضْمَاءُ الْوَجْهِ وَجَمْعُهَا سَبَرٌ وَالسَّبْرُ حُسْنُ الْوَجْهِ وَالسَّبْرُ مَا اسْتَدْلَّ بِهِ عَلَى عَمَقِ الدَّابَّةِ
أَوْ هُجْمَتِهَا أَبُو زَيْدٍ السَّبْرُ مَا عَرَفْتَ بِهِ لَوْ مِ الدَّابَّةِ أَوْ كَرَمِهَا أَوْ لَوْنِهَا مِنْ قَبْلِ أَبِيهَا وَالسَّبْرُ إِضْمَاءُ مَعْرِفَتِكَ
الدَّابَّةَ بِخَصْبٍ أَوْ بِجَدْبٍ وَالسَّبْرَاتُ جَمْعُ سَبْرَةٍ وَهِيَ الْغَدَاةُ الْبَارِدَةُ بِسَكُونِ الْبَاءِ وَقِيلَ هِيَ مَا بَيْنَ
السَّحَرِ إِلَى الصَّبَاحِ وَقِيلَ مَا بَيْنَ غُدُوَّةِ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ وَفِي الْحَدِيثِ فِيهِ يَخْتَصِمُ الْمَلَأُ الْأَعْلَى
يَا مُحَمَّدُ فَسَكَتَ ثُمَّ وَضَعَ الرَّبُّ تَعَالَى يَدَيْهِ بَيْنَ كَتِفَيْهِ فَأَلْهَمَهُ إِلَى أَنْ قَالَ فِي الْمَضِيِّ إِلَى الْجُمُعَاتِ
وَأَسْبَاغِ الْوُضُوءِ فِي السَّبَرَاتِ وَقَالَ الْخَطِيبَةُ

عِظَامُ مَقْبِلِ الْهَامِ غُلِبَ رِقَابُهَا * يُبَاكَرُنَ حَدَّ الْمَاءِ فِي السَّبَرَاتِ

يَعْنِي شِدَّةَ بَرْدِ الشِّتَاءِ وَالسَّنَةِ وَفِي حَدِيثِ زَوْاجِ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ فَدَخَلَ عَلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَدَاةٍ سَبْرَةٍ وَسَبْرَةُ بْنُ الْعَوَالِ مُشْتَقٌّ مِنْهُ وَالسَّبْرُ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ وَقَالَ
الْمَوْرِجِيُّ فِي قَوْلِ الْفَرَزْدَقِ

يَجْتَبِي خِلَالَ يَدْفَعُ الضِّيمَ مِنْهُمْ * خَوَادِرُ فِي الْأَخْيَاسِ مَا بَيْنَهَا سَبْرُ

قال معناه ما بينهما عداوة قال والسبتر العداوة قال وهذا غريب وفي الحديث لا بأس أن
يصل الرجل في ثمة سبورة قيل هي الألواح من الساج يكتب فيها التذاكير وجاعة
من أصحاب الحديث يروونها أسطورة قال وهو خطأ والسبورة طائر صغيره سيرة وفي المحكم السبتر
طائر دون الصقر وأنشد الليث * حتى تعاوره العقبان والسبتر * والسبتر من الثياب
الرقاق قال ذو الرمة

خفاف بنسج العنكبوت كأنه * على عصويها سبتر مشرق

وكل رقيق سبتر وعرض سبتر رقيق ليس بمحقق وفي المثل عرض سبتر يقول من يعرض
عليه الشيء عرضا لا يبلغ فيه لأن السبتر من أجود الثياب يرغب فيه بأذى عرض قال الشاعر
بنزلة لا يشكي السبل أهلها * وعيش كمثل السبتر رقيق

(٣) قوله ليس بجسر الخ
أورده ياقوت في معجمه شاهدا
على أن سابورا اسم نهر بلفظ
أيت بجسر سابور مقبلا
يؤرق أن ينك يامعين
اه مصححه

وفي حديث حبيب بن أبي ثابت رأيت على ابن عباس ثوبا سابريا استشف ما وراءه كل رقيق عندهم
سبتر والأصل فيه الدروع السابرية منسوبة إلى سابور والسبتر من التبريق
أجود من الكوفة أنيسان والسبتر والسبور الثقبير كالسبوت حكاية أبو علي وأنشد
نظم المعتنقين مما لها * من جناها والعائل السبور

قال ابن سيده فإذا صح هذا فناء سبوت رائدة وسابور موضع أعجمي معرب وقوله

ليس بجسر سابور أنيس * يؤرقه أن ينك يامعين (٣)

يجوز أن يكون اسم رجل وان يكون اسم بلد والسبتر أرض قال لبيد

دري بالسبتر حبة أثر مية * مسطعة الأعناق بلق القوادم

أعمل المؤلف مادة سبدر
ففي القاموس السبادرة
الفسراغ وأصحاب اللهو
والتبطل اه مصححه

(سبطر) السبطر الانبساط في المشي والضبطر والسبطر من نعت الاسد بالمضائة

والشدّة والسبطر الممانى والسبطر مشية التجتر قال العجاج

* عيش السبطر مشية التجتر * رواه شمر مشية التجير أى التجير والسبطر مشية فيها
تجتر وأسبطر أسرع وأمتد والسبطر السبط الممتد قال سيمويه جل سبطر رجال سبطرات
سريعة ولا تكسر وأسبطرت في سيرها أسرع وأمتدت وحأكت امرأة صاحبته إلى شريح في
هزة بيدها فقال أدنوها من المدعية فإن هي قرئت ودرت وأسبطرت فهي لها وان قرئت وأزبارت
فليست لها معنى أسبطرت امتدت واستقامت لها قال ابن الأثير أى امتدت للارضاع ومالت

قوله أدنوها من المدعية
الخ لعل المدعية كان معها
وللهرة صغيرا كما يشعر به
بقية الكلام تأمل اه مصححه

اليه واسبطرت الذبيحة اذا امتدت للموت بعد الذبح وكل عمة مسبطر وفي حديث عطاء سئل
عن رجل اخذ من الذبيحة شيئا قبل ان تسبطر فقال ما اخذت منها فهي سئة أى قبل ان تنبت بعد
الذبح والسبطرة المرأة الجسمة شعر السبطر من الرجال السبط الطويل وقال الليث السبطر
المانى وأنشد * كَشَيْتُ خَادِرَ لَيْثٍ سَبْطَرُ * الجوهرى اسبطرا ضطجع وامتد وأسد سبطر
مثال هريرى يمتد عند الوثبة الجوهرى وجمال سبطرات طوال على وجه الارض والتاء ليست
للتأنيث وانما هي كقولهم حمامات ورجالات في جمع المذكر قال ابن برى التاء في سبطرات
للتأنيث لان سبطرات من صفة الجمال والجمال مؤنثة تأنيث الجماعة بدليل قولهم الجمال سارت
ورعت وأكلت وشربت قال وقول الجوهرى انما هي حمامات ورجالات وهن في خلطه
رجالات بحمامات لان رجالا جماعة مؤنثة بدليل قولك الرجال خرجت وسارت وأما حمامات
فهي جمع حمام والحمام مذكر وكان قياسه أن لا يجمع بالالف والتاء قال سيبويه وانما قالوا
حمامات واصطبلات وسرادقات وصحلات فجمعوها بالالف والتاء وهي مذكورة لانهم لم
يكسروها يريدان الف والتاء في هذه الالمامة المذكرة جعلوا عواما من جمع التكسير ولو
كانت مما يكسر لم يجمع بالالف والتاء وشعر سبطر سبط وشعر سبطر سبطر والسبطر الطويل
والسبطر مثل العميل طائر طويل العنق جدا تراه أبدا في الماء التخصاح يكنى أبا العيزار
النراء اسبطر له البلاد استقامت قال اسبطرت ليلتها مستقيمة (سبكر) ناقة ذات سبطرة
وسعيرها حسنة ونشاطها اذا رفعت رأسها وخطرت بذنها وإذا أفتت في سيرها عن كراع
والسبعة النشاط (سبكر) المسبكر المسترسل وقيل المعتدل وقيل المستب أى التام الباز
أبو زياد الكلبي المسبكر الشاب المعتدل التام وأنشد لامرئ القيس

اهمل المصنف مادة سبطر
في القاموس السبعطرى
الطويل جدا اه صححه

الى مثلها يرفوا الخليم صبابة * اذا ما اسبكرت بين درع ومجوب

الجوهرى اسبكرت الجارية استقامت واعتدت وشباب مسبكر معتدل تام رخص واسبكر

الشباب طالع مفضى على وجهه عن اللعابى واسبكر انبت طالع وتم قال

* ترسل وحفا فاجاز اسبكراره * وشعر مسبكر رأى مسترسل قال ذو الرمة

وأسود كالاسود مسبكر * على المتن منسدا لأجفالا

وكل شيء امتد وطال فهو مسبكر مثل الشعر وغيره واسبكر الرجل اضطجع وامتد مثل اسبطر

وأنشد اذا الهدان حار واسبكر * وكان كالعدل يجبر جرا

قوله ومجوب كذا بالاصل
المعول عليه والذي في الصحاح
في مادة س ب ل ر
ومادة ج ول مجول وقوله
شباب مسبكر كذا به أيضا
ولعله شباب بدليل ما بعده
وقوله اذا الهدان في الصحاح
اذا اه صححه

وَأَسْبَكَرَ النَّهْرُ جَرَى وَقَالَ الْعِمَانِيُّ اسْبَكَرَتْ عَنْهُ دَمَعَتْ قَالَ ابْنُ سَيِّدَةٍ وَهَذَا غَيْرُ مَعْرُوفٍ فِي اللُّغَةِ (ستر) سَتَرْتُ الشَّيْءَ يَسْتُرُهُ وَيَسْتَرُّهُ سَتَرْتُ وَأَسْتَرْتُ أَخْفَاهُ أَشْدَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

* وَيَسْتُرُونَ النَّاسَ مِنْ غَيْرِ سَتَرٍ * وَالسَّتْرُ بِالْفَتْحِ مَصْدَرُ سَتَرْتُ الشَّيْءَ اسْتُرَهُ إِذَا غَطَّيْتَهُ فَاسْتُرْتَهُ وَاسْتَرْتُهُ أَيَّ تَغَطَّى وَجَارِيَةٌ مَسْتُرَةٌ أَيْ مُخْدَرَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ اللَّهَ حَيُّ سَتِيرٌ يُحِبُّ السَّتْرَ سَتِيرٌ فَعِيلٌ بِمَعْنَى فاعِلٍ أَيْ مِنْ شَأْنِهِ وَارَادَتْهُ حُبُّ السَّتْرِ وَالصُّوْنِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَسْتُورًا قَالَ ابْنُ سَيِّدَةٍ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَفْعُولًا فِي مَعْنَى فاعِلٍ كَقَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيًا أَيْ آتِيًا قَالَ أَهْلُ اللُّغَةِ مَسْتُورًا هُنَا بِمَعْنَى سَاتِرٍ وَتَأْوِيلُ الْحِجَابِ الْمَطْبُوعُ وَمَسْتُورًا وَمَأْتِيًا حَسَنٌ ذَلِكَ فِيهِمَا أَنَّ هَا أَسَايَتَيْنِ لِأَنَّ بَعْضَ آيِ سُورَةِ سَبْحَانَ عَمَّا وَرَأَى وَكَذَلِكَ أَكْثَرُ آيَاتِ كِتَابِهِ بِمَعْنَى عَمَّا هِيَ بِأَيَّامِ مُشْتَدَّةٍ فَتَنَهُمْ وَقَالَ نَعْلَبُ بِمَعْنَى مَسْتُورًا مَأْتِيًا وَجَاءَ عَلَى لَفْظِ مَفْعُولٍ لِأَنَّهُ سَتَرَ عَنِ الْعَبْدِ وَقِيلَ حِجَابًا بِمَعْنَى سَتْرٍ حِجَابًا عَلَى حِجَابٍ وَالْأَوَّلُ مَسْتُورٌ بِالثَّانِي بِرَأْيِ ذَلِكَ كَنَافَةِ الْحِجَابِ لِأَنَّهُ جَعَلَ عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً وَفِي آذَانِهِمْ وَقَرَأَ وَرَجُلٌ مَسْتُورٌ وَسَتِيرٌ أَيْ عَفِيفٌ وَالْجَارِيَةُ سَتِيرَةٌ قَالَ الْكَمِيتُ وَلَقَدْ أَرَادُوا زُرْهَا السَّتِيرَ * رَوَى فِي الْمَرْعِيَّةِ السَّتَائِرُ

وَسَتَرَهُ كَسَتَرَهُ وَأَشْدَّ الْعِمَانِيُّ

لَهَا رَجُلٌ مُجْتَبِئَةٌ بِحَبِّ * وَآخَرَى مَا يَسْتُرُهَا أَجَاخُ

وَقَدْ انْتَسَرَتْ وَاسْتَمَرَّتْ وَاسْتَرَتْ الْأَوَّلُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالسَّتْرُ مَعْرُوفٌ مَا سَتَرْتَهُ وَالْجَمْعُ اسْتَارَ وَسُورُوتٌ وَامْرَأَةٌ سَتِيرَةٌ ذَاتُ سِتَارَةٍ وَالسَّتِيرَةُ مَا سَتَرْتَهُ مِنْ شَيْءٍ كَأَنَّمَا كَانَ وَهُوَ أَيْضًا السَّتَارُ وَالسِتَارَةُ وَالْجَمْعُ السَّتَائِرُ وَالسَّتَرَةُ وَالْمَسْتُورُ وَالسِتَارَةُ وَالْإِسْتَارُ كَالسَّتْرِ وَقَالُوا السُّوَارُ لِلسُّوَارِ وَقَالُوا الشَّرَارُ قُلُوبًا يَشْرُرُ عَلَيْهِ الْأَقْلُ وَجَمَعَهَا الْأَشَارِيرُ وَفِي الْحَدِيثِ أَيْمَارُ جُلٍّ أَعْلَقَ بَابَهُ عَلَى امْرَأَةٍ وَأَرْنَحَى دُونَهَا السِتَارَةَ فَقَدْ تَصَدَّقَهَا الْإِسْتَارَةُ مِنَ السَّتْرِ وَهِيَ كَالْأَعْظَامَةِ فِي الْعِظَامَةِ قِيلَ لَمْ تَسْتَعْمَلِ الْآفِي هَذَا الْحَدِيثَ وَقِيلَ لَمْ تَسْمَعْ الْآفِيَةَ قَالَ وَلَوْ رَوَى اسْتَارَهُ جَمَعَ سَتْرَ لَكَانَ حَسَنًا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ فُلَانٌ بَيْنِي وَبَيْنَكَ سَتِيرَةٌ وَوَدَّحَ وَصَاحَنَ إِذَا كَانَ سَفِيرًا بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ وَالسَّتْرُ الْعَقْلُ وَهُوَ مِنَ السَّتَارَةِ وَالسَّتِيرُ وَقَدْ سَتَرَ سَتْرًا فَهُوَ سَتِيرٌ وَسَتِيرَةٌ فَالْمَسِيرَةُ فَلَا تَجْمَعُ إِلَّا جَمَعَ سَلَامَةً عَلَى مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ سَبِيحُ فِي هَذَا النَّحْوِ وَيُقَالُ مَا لَفُلَانٌ سَتْرًا وَلَا خَيْرَ فَالسَّتْرُ الْحَيَاءُ وَالْخَيْرُ الْعَقْلُ وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ هَلْ فِي ذَلِكَ قِسْمٌ لِيذِي خَيْرٍ لِيذِي عَقْلٍ قَالَ وَكُلُّهُ يَرْجِعُ إِلَى أَمْرِ وَاحِدٍ مِنَ الْعَقْلِ قَالَ وَالْعَرَبُ تَقُولُ أَنَا لَذُو خَيْرٍ إِذَا كَانَ قَاهِرًا لِنَفْسِهِ ضَابِطًا لَهَا كَأَنَّهُ

قوله ستر يحب كذا بالاصل
مضبوطا وفي شروح
الجامع الصغير يستر بالكسر
والتشديد اه صححه

قوله أجاج مثلثة الهمزة أي
ستر انظر و ج ح من
اللسان اه صححه

أَخَذَ مِنْ قَوْلِكَ جَحْرَتْ عَلَى الرَّجُلِ وَالسَّتْرُ التُّرْسُ قَالَ كَثِيرٌ مِنْ مَنَزِدِهِ * بَيْنَ يَدَيْهِ سَتْرٌ كَالْغُرْبَانِ *
وَالِاسْتَارُ بِكَسْرِ الهمزة من العدد الاربعة قال جرير

أَنَّ الْفَرَزْدَقَ وَالْبَعِيثَ وَامَّةً * وَأَبَا الْبَعِيثِ لَسْتُ مَا اسْتَارَ

أَي شَرَّ أَرْبَعَةٍ وَمَا صَلَ * وَيُرْوَى * وَأَبَا الْفَرَزْدَقِ لَسْتُ مَا اسْتَارَ * وَقَالَ الْأَخْطَلُ

أَعْمَرَ لَنَا نِيَّ وَابْنِي جُؤَيْلَ * وَأَمَّهُمَا الْأَسْتَارُ لَيْثِيمُ

وَقَالَ الْكَلْبِيُّ أَبْلَغُ يَدِي وَأَسْمَعِلَ مَالِكَةَ * وَمُنْذَرُ أَيْهَابِ شَرِّ اسْتَارَ

وَقَالَ الْأَعْنَى نُوْقِي لِيَوْمٍ فِي لَيْسَ لَهَ * ثَمَانِينَ يُحْسِبُ اسْتَارَهَا

قَالَ الْإِسْتَارُ أَرْبَعٌ أَرْبَعَةٌ وَرَابِعُ الْقَوْمِ اسْتَارُهُمْ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ سَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ لِلْأَرْبَعَةِ

اسْتَارَ لِأَنَّهُ بِالْفَارْسِيَةِ جِهَارٌ فَأَعْرَبُوهُ وَقَالُوا اسْتَارَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا الْوِزْنُ الَّذِي يَقَالُ لَهُ

الْإِسْتَارُ عَرَبِيٌّ أَيْضًا أَصْلُهُ جِهَارٌ فَأَعْرَبَ فُقِيلَ اسْتَارَ وَيُجْمَعُ اسْتَارِيرُ وَقَالَ ابُو حَاتِمٍ يَقَالُ ثَلَاثَةُ

أَسَاتِرَ وَالْوَحْدَ اسْتَارَ وَيَقَالُ لِكُلِّ أَرْبَعَةٍ اسْتَارٌ يَقَالُ أَكَلْتُ اسْتَارًا مِنْ خَبْزٍ أَيْ أَرْبَعَةَ أَرْغَفَةٍ

الْجَوْهَرِيُّ وَالْإِسْتَارُ بِضَاوْنٍ أَرْبَعَةٌ مَقْصُولٌ وَنُصْفُ الْجَمْعِ الْإِسْتَارِيرُ وَأَسْتَارُ الْكَعْبَةِ مَفْتُوحَةٌ

الْهِمَزَةُ وَالسَّتَارُ مَوْضِعٌ وَهَمَاسُ اسْتَارَ وَيَقَالُ لَهُمَا أَيْضًا السَّتَارَانِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ السَّتَارَانِ فِي

دِيَارِ بَنِي سَعْدٍ وَادِيَانِ يَقَالُ لَهُمَا السُّودَةُ يَقُولُ لَأَحْدَهُمَا السَّتَارُ الْأَعْبَرُ وَلَا لِآخَرِهِمَا الْجَارِي

وَفِيهِمَا عِيُونَ قَوَارِيرُ تَسْقِي نَخِيلًا كَثِيرَةً زِينَةً مِنْهَا عَيْنٌ حَنِيدٌ وَعَيْنٌ فَرِيضٌ وَعَيْنٌ بَنَاءٌ وَعَيْنٌ

حُلُوءَةٌ وَعَيْنٌ تَرْبَدَاءُ وَهِيَ مِنَ الْأَحْسَاءِ عَلَى ثَلَاثِ لِبَالٍ وَالسَّتَارُ الَّذِي فِي شِعْرِ امْرِئِ الْقَيْسِ

* عَلَى السَّتَارِ قَيْدٌ * هُمَا جَبَلَانِ وَسِتَارَةٌ أَرْضٌ قَالَ

سَالَمٌ عَنِ سِتَارَةٍ أَنَّ عِنْدِي * بِهَا عَلَاقَتُنِ يَبْغِي الْقِرَاصَا

يَجِدُ قَوْمًا ذَوِي حَسَبٍ وَحَالٍ * كَرَامًا حَتْمًا حَسْبُوا وَمَحَاضَا

(هجر) سَجَرَهُ سَجَرَةً سَجَرًا وَسَجَرًا وَسَجَرَةً مَلَأَهُ وَسَجَرَتْ النَّهْرُ دَلَانُهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَإِذَا

الْجِبَارُ سَجَرَتْ فَسَمِعَهُ ثَعْلَبٌ فَقَالَ لُمْتُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَا وَجْهَ لَهُ الْآنَ تَكُونُ لُمْتُ نَارًا

وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَالْبَحْرُ الْمَسْجُورُ جَاءَ فِي التَّنْزِيلِ أَنَّ الْبَحْرَ يُسَجَّرُ فَيَكُونُ نَارَ جَهَنَّمَ وَسَجَرٌ وَسَجَرٌ وَسَجَرٌ

أَمْتَلَا وَكَانَ عَلَى بَنِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ الْمَسْجُورُ بِالنَّارِ أَيْ مَلُوءٌ قَالَ الْمَسْجُورُ فِي كَلَامِ

الْعَرَبِ الْمَلُوءُ وَقَدْ سَكَّرْتُ الْإِنَاءَ وَسَجَرْتُهُ إِذَا مَلَأْتُهُ قَالَ ابْنُ بَرْدٍ * مَسْجُورَةٌ مَحْمُورَةٌ أَيْ مَلُوءَةٌ *

وَقَالَ فِي قَوْلِهِ وَإِذَا الْجِبَارُ سَجَرَتْ أَفْضَى بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ فَصَارَتْ بَحْرًا وَاحِدًا وَقَالَ الرَّبِيعُ

قوله والستار الذي كذا
بالاصل المرجوع اليه ولعل
المناسب والستار ويذبل
اللان في الخ يذبل قوله
هما جبلان اه محصمه

سَجَرَتْ أَيْ فَاضَتْ وَقَالَ قَتَادَةُ ذَهَبَ مَائُهَا وَقَالَ كَعْبُ الْجَرَجَنْهَمِ نَسَجَرَ وَقَالَ الْفَرَجَاجُ
قَرِئَ سَجَرَتْ وَسَجَرَتْ وَمَعْنَى سَجَرَتْ جَسَرَتْ وَسَجَرَتْ مُلَبَّتٌ وَقِيلَ جَعَلَتْ مَبَانِيهَا نِزَانَهَا أَهْلُ
النَّازِ أَبُو سَعِيدٍ بَجَرٌ مَسْجُورٌ وَمَفْجُورٌ وَيُقَالُ سَجَرَ هَذَا الْمَاءُ أَيْ جَسَرَهُ حَيْثُ تَرِيدُ وَسَجَرَتْ
الْقِتَادُ جَسْرًا مُلَبَّتٌ مِنَ الْمَطَرِ وَكَذَلِكَ الْمَاءُ السَّجْرَةُ وَالْجَمْعُ جُجْرٌ وَمِنْهُ الْبَجَرُ الْمَسْجُورُ وَالسَّاجِرُ
الْمَوْضِعُ الَّذِي تَرَبَّهَ السَّبِيلُ فَيَمْلُؤُهُ عَلَى النِّسْبِ أَوْ يَكُونُ فَاعِلًا فِي مَعْنَى مَفْعُولٍ وَالسَّاجِرُ السَّبِيلُ
الَّذِي يَلَا كُلَّ شَيْءٍ وَسَجَرَتْ الْمَاءُ فِي حَلْقِهِ صَبِيئَةً قَالَ مِرْحَمٌ

كَمَا سَجَرَتْ ذَا الْمَهْدِ أُمُّ حَنِيئَةَ * يَبْنِي بَيْتَهَا مِنْ قَدِي مَعْلَلٍ

الْقَدِيُّ الطَّيِّبُ الطَّعْمُ مِنَ الشَّرَابِ وَالطَّعَامِ وَيُقَالُ وَرَدْنَا مَاءً سَاجِرًا إِذَا مَلَأَ السَّبِيلُ وَالسَّاجِرُ
الْمَوْضِعُ الَّذِي يَأْتِي عَلَيْهِ السَّبِيلُ فَيَمْلُؤُهُ قَالَ الشَّيْخُ

وَأَجَمَى عَلَيْهِمَا ابْنُ يَزِيدَ بِنُ مَسِيرٍ * يَبْطِنُ الْمَرَضُ كُلَّ حِينٍ وَسَاجِرٍ

وَبَنَسَجَرَ مَثَلَةٌ وَالْمَسْجُورُ الْفَارِغُ مِنْ كُلِّ مَا تَقْدُمُ ضِدٌّ عَنْ أَبِي عَلَى أَبُو زَيْدٍ الْمَسْجُورُ يَكُونُ
الْمَمْلُوءُ وَيَكُونُ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ الشَّرَاءُ الْمَسْجُورُ اللَّابِنُ الَّذِي مَائُهُ أَكْثَرُ مِنْ لَبَنِهِ وَالْمَسْجَرُ الَّذِي
غَاضَ مَائُهُ وَالسَّجْرُ إِذَا دَلَّ فِي السُّورِ نَسَجَرُهُ بِالْوَقْدِ سَجْرًا وَالسَّجُورُ اسْمُ الْحَطَبِ وَسَجَرَ
السُّورَ نَسَجَرَهُ جَسْرًا أَوْ قَدَّ وَأَحْجَاهُ وَقِيلَ أَشْبَعَ وَفُودَهُ وَالسَّجُورُ مَاءٌ وَقَدَبُهُ وَالْمَسْجَرَةُ النَّسْجَةُ
الَّتِي تَسُوْطُ بِهَا فِيهِ السَّجُورُ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ الْعَاصِ قَصَلَ حَتَّى يَبْدُلَ الرُّمَحَ نَظْلَهُ ثُمَّ أَقْصَرَ فَإِنْ
جَهَنَّمَ نَسَجَرُهُ تَفْتَحُ أَبْوَابُهَا أَيْ يَفْدُكُ كَأَنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَرُدَّ بِالظَّهْرِ لِقَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْرُدُوا بِالظَّهْرِ
فَإِنْ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ وَقِيلَ أَرَادَهُ مَا جَاءَ فِي الْخَدِيثِ أَنَّ الشَّمْسَ إِذَا اسْتَوَتْ فَارْتَهَا
الشَّيْطَانُ فَأَذَا زَالَتْ فَارْقَاهَا فَاعِلٌ سَجَرَ جَهَنَّمَ حِينَئِذٍ لِقَارْنَةِ الشَّيْطَانِ الشَّمْسَ وَتَهْتِكُهُ لِأَنَّهُ يَسْجُدُ
لَهُ عِبَادُ الشَّمْسِ فَلِذَلِكَ نَهَى عَنْ ذَلِكَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتُ قَالَ الْخَطَّابِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى قَوْلُهُ نَسَجَرَ جَهَنَّمَ

وَبَيْنَ قُرْنِي الشَّيْطَانِ وَامْتَالِهَا مِنَ الْإِلْطَافِ الشَّرْعِيَّةِ الَّتِي يَنْفَرِدُ الشَّارِعُ بِمَعَانِيهَا وَيَجِبُ عَلَيْنَا
التَّصَدُّقُ بِهَا وَالْوُقُوفُ عِنْدَ الْأَقْرَارِ بِحُجَّتِهَا وَالْعَمَلُ بِحُجَّتِهَا وَسَجَرَ سَجْرًا مَسْجُورًا مَسْرَلًا
قَالَ الشَّاعِرُ * إِذَا مَا نَنَى شَعْرَهُ الْمُنْسَجِرُ * وَكَذَلِكَ اللَّوْلُؤُ لَوْ لَوْ مَسْجُورًا إِذَا تَنَزَّاهُ مِنْ نَظَامِهِ
الْجَوْهَرِيُّ اللَّوْلُؤُ الْمَسْجُورُ الْمَنْظُومُ الْمَسْرُوعُ قَالَ الْخَبْلُ السَّعْدِيُّ وَاسْمُهُ رِبْعَةٌ بِنِ مَالِكٍ

وَإِذَا أَلَمْ خَبَالُهَا طَرَفَتْ * عَبْنِي فَنَاءَ شُؤْنِهَا سَجْمٌ

كَاللَّوْلُؤِ الْمَسْجُورِ أَغْفَلَ فِي * سَلَاكِ النَّظَامِ نَخَانَهُ النَّظْمُ

قوله ويقال الخ عبارة الاساس
ومررنا بكل حاجر وساجر
وهو كل مكان مر به السيل
فلاؤه اه مصححه

قوله وسجرت القناد كذا بالاصل
المعول عليه ونسخة خط من
الصحيح أيضا وفي المطبوع
منه القمار بالراء وحرر
وقوله وكذلك الماء الخ كذا
بالاصل المعول عليه والذي
في الصحيح وذلك وهو الاولى
اه مصححه

قوله ومسجور في القاموس
مسوحر وزاد شارحه ما في
الاصل اه مصححه

أَيُّ كَلَنَ عَيْنِي أَصَابَتْهَا طَرْفَةٌ فَسَالَتْ دُمُوعُهَا مَخْدَرَةً كَدَّرَتْ فِي سَلَكِهَا تَقَطُّعَ قَمَحْدَرْدَرَةٍ وَالشُّوْنُ
جَمْعُ شَأْنٍ وَهُوَ تَجَرُّى الدَّمْعِ إِلَى الْعَيْنِ وَشَعْرُ مَسْجَرٍ مَرَجَلٌ وَتَجَرُّ الشَّيْءِ تَجَرُّاً أَرْسَلَهُ وَالْمَسْجَرُ
الشَّعْرُ الْمُرْسَلُ وَأَنْشَدَ * إِذَا فُتِي قَرَعُهَا الْمَسْجَرُ * وَلَوْ لَوْدَةُ مَسْجُورَةٍ كَثِيرَةُ الْمَاءِ الْأَضْحَى
إِذَا حَنَّتِ النَّاقَةُ فَطَارَتْ فِي آثَرِ وَلَدِهَا قِيلَ تَجَرَّتِ النَّاقَةُ تَسْجَرُ تَسْجُوراً وَتَسْجَرُ أَوَمَدَّتْ حَنِينَهَا قَالَ
أَبُو زَيْدٍ الطَّائِي فِي الْوَلِيدِ بْنِ عُمَانَ بْنِ عِفَّانٍ وَيُرْوَى أَيْضاً لِلْحَزِينِ الْكَلَانِي

فَالْيَ الْوَلِيدِ الْيَوْمَ حَنَّتْ نَاقَتِي * تَهْوَى لِمُعَبَّرِ الْمُنُونِ سَمَائِقِ
حَنَّتْ إِلَى بَرْقٍ فَقُلْتُ لَهَا قِرِّي * بَعْضُ الْحَنِينِ فَإِنْ مَسْجَرِكَ شَائِقِ
كَمْ عِنْدَهُ مِنْ نَائِلٍ وَسَمَاحَةٍ * وَسَمَائِلٍ مَبْنُونَةٍ وَخَلَائِقِ

قُرِّي هُوَ مِنَ الْوَقَارِ وَالسَّكُونِ وَنُصِبَ بِهِ بَعْضُ الْحَنِينِ عَلَى مَعْنَى كُنِّي عَنْ بَعْضِ الْحَنِينِ فَإِنَّ حَنِينَكَ
إِلَى وَطَنِكَ شَائِقِي لِأَنَّهُ مُدْكَرٌ لِي أَهْلِي وَوَطَنِي وَالسَّمَائِقُ جَمْعُ سَمَقٍ وَهِيَ الْأَرْضُ الَّتِي لَا نَبَاتَ بِهَا
وَيُرْوَى قِرِّي مِنْ وَقَرٍ وَقَدْ يَسْتَعْمَلُ السَّجَرُ فِي صَوْتِ الرَّعْدِ وَالسَّاجِرُ وَالْمَسْجُورُ السَّاكِنُ أَبُو
عَبِيدٍ الْمَسْجُورُ السَّاكِنُ وَالْمُدْتَلِّيُ سَعَا وَالسَّاجُورُ الْقِلَادَةُ وَالْخَشْبَةُ الَّتِي تَوْضَعُ فِي عُنُقِ الْكَلْبِ
وَتَسْجَرُ الْكَلْبُ وَالرَّجُلُ يَسْجَرُهُ سَجَرًا وَضَعُ السَّاجُورَ فِي عُنُقِهِ وَحِكِي ابْنَ جَنِي كَلْبٌ مَسْجُورٌ
فَإِنْ سَمِعَ ذَلِكَ فَشَادَ نَادِرَ أَبُو زَيْدٍ كَتَبَ الْحَاجُّ إِلَى عَامِلٍ لَهُ أَنْ أَعْبَثَ إِلَى فَلَانٍ نَامَسَ سَعَا مَسْجُورًا أَيْ
مُقَيَّدًا مَغْلُولًا وَكَلْبٌ مَسْجُورٌ فِي عُنُقِهِ سَاجُورٌ وَعَيْنٌ سَجَرَاءُ بَيْتُهُ السَّجَرُ إِذَا خَالَطَ بِأَذْنِهِ أَحَجَرَةً
الْتِهَازَ السَّجَرُ وَالسَّجَرَةُ حَجَرَةٌ فِي الْعَيْنِ فِي بَيَاضِهَا وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ إِذَا خَالَطَتِ الْحَجَرَةَ الرِّزْقَةَ فِيهِ
أَيْضاً سَجَرَاءُ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ اخْتَلَفُوا فِي السَّجَرِ فِي الْعَيْنِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ هِيَ الْحَجَرَةُ فِي سَوَادِ الْعَيْنِ
وَقِيلَ الْبَيَاضُ الْخَفِيفُ فِي سَوَادِ الْعَيْنِ وَقِيلَ هِيَ كَدَّرَتْ فِي بَاطِنِ الْعَيْنِ مِنْ تَرَكِ الْكَعْلِ وَفِي صِفَةِ
عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ أَشْجَرَ الْعَيْنِ وَأَصْلُ السَّجَرِ وَالسَّجَرَةُ الْكَدَّرَةُ ابْنُ سَيِّدِهِ السَّجَرُ وَالسَّجَرَةُ
إِنْ يُشْرَبَ سَوَادُ الْعَيْنِ حَجَرَةً وَقِيلَ إِنْ يَضْرِبُ سَوَادُهَا إِلَى الْحَجَرَةِ وَقِيلَ هِيَ حَجَرَةٌ فِي بَيَاضٍ وَقِيلَ
حَجَرَةٌ فِي زُرْقَةٍ وَقِيلَ حَجَرَةٌ لِسِيرَةِ تَمَازُجِ السَّوَادِ رَجُلٌ أَشْجَرٌ وَامْرَأَةٌ سَجَرَاءُ وَكَذَلِكَ الْعَيْنُ وَالْأَشْجَرُ
الْعَدِيدُ الْخُرَاطِينِ قَالَ الشَّاعِرُ

بَغْرِضٍ سَارِيَهُ أَذَرَّتْهُ الصَّبَا * مِنْ مَاءِ أَشْجَرٍ طَيِّبِ الْمُسْتَقْبَعِ

وَعَدِيدٌ أَشْجَرٌ يَضْرِبُ مَائِهِ إِلَى الْحَجَرَةِ وَذَلِكَ إِذَا كَانَ حَدِيثَ عَهْدٍ بِالسَّمَاءِ قَبْلَ أَنْ يَصْفُرَ وَنُطْقُهُ
سَجَرَاءُ وَكَذَلِكَ الْقَطْرَةُ وَقِيلَ سَجَرَةُ الْمَاءِ كَدَّرَتْهُ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ وَأَسَدُ أَشْجَرٍ أَمَّا لَوْنُهُ وَأَمَّا الْحَجَرَةُ

قوله الى برق كذا في الاصل
بالقاف وفي الصحاح أيضا
والذي في الاساس الى برق
واستصوبه السيد مرضي
بهماءش الاصل وقوله من
الوقار في المصباح الوقار
الحلم والزانة وهو مصدر
وقر بالضم مثل جل جمالا
ويقال أيضا وقريقر من باب
وعد فهو وقور مثل رسول
اه وبه يتايدو يتضخ مافي
الاصل اه معججه

عَيْنِهِ وَسَجِيرَ الرَّجُلِ خَلِيلَهُ وَصَفِيَّهُ وَالْجَمْعُ سَجَرَاءُ وَسَاجِرَةٌ صَاحِبُهُ وَصَافُهُ قَالَ أَبُو خَرَّابٍ
وَكُنْتُ إِذَا سَاجَرْتُ مِنْهُمْ مُسَاجِرًا * صَبَحْتُ بِفَضْلِ الْمَرْوَةِ وَالْعِلْمِ
وَالسَّجِيرُ الصَّدِيقُ وَجَعَهُ سَجَرَاءُ وَانْسَجَرَتِ الْأَبْلُ فِي السَّيْرِ تَابَعَتْ وَالسَّجَرُ ضَرْبٌ مِنْ سَيْرِ
الْأَبْلِ بَيْنَ الْخَبَبِ وَالْخَمْلَةِ وَالْأَنْسَجَارُ التَّقَدُّمُ فِي السَّيْرِ وَالْأَنْجَاءُ وَهُوَ الْبَاشِيشُ مَجْمُوعَةٌ وَسَيَأْتِي
ذِكْرُهُ وَالسَّجُورِيُّ الْأَخْضَرُ وَالسَّجُورِيُّ الْخَفِيفُ مِنَ الرِّجَالِ حَكَاهُ يَعْقُوبُ وَأَنْشَدَ
جَاءَ يُسَوِّقُ الْعُكْرَ لَهُمْ هُمَا * السَّجُورِيُّ لَارَعَى مُسِيماً * وَصَادَفَ الْغَضَنْفَرَ الشَّيْخَا
وَالسَّوْجَرُ ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ قِيلَ هُوَ الْخِلَافُ يَبَانِيَةٌ وَالْمُسَجَّرُ الْأَصْلُ وَسَاجِرُ اسْمٌ مَوْضِعٌ قَالَ
الرَّاعِي ظَعْنٌ وَوَدَعَنَ الْجَادَ مَلَامَةً * جَادَقَ الْمَادَّ عَاهُنْ سَاجِرُ
وَالسَّاجُورُ اسْمٌ مَوْضِعٌ وَسَجَارُ مَوْضِعٌ وَقَوْلُ السَّفَاحِ بْنِ خَالِدٍ التَّغْلِبِي
أَنَّ الْكَلَابَ مَاؤُنَا فُلُوهُ * وَسَاجِرُ أَوَّلَهُ لَنْ يَحْلُوهُ
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ سَاجِرُ اسْمٌ مَا يَجْمَعُ مِنَ السَّيْلِ (سَجَر) الْمُسَجَّرُ الْأَبْيَضُ قَالَ لَبِيدُ
وَنَاجِيَةٌ أَعْمَلْتُهَا وَابْتَدَلْتُهَا * إِذَا مَا اسْمُجَّرَ أَلْفٌ فِي كُلِّ سَبَسَبٍ
وَاسْمُجَّرَتِ النَّارُ اقْتَدَتْ وَانْتَهَبَتْ قَالَ عَدِيُّ
وَيَجُودُ قَدْ اسْمُجَّرَتْ نَاوِي * كَوْنُ الْعُهْوِيَّ فِي الْأَعْلَاقِ
قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ اسْمُجَّرَ هُنَا نَوْقٌ قَدْ حَسُنَ بِلَوْنِ الزَّهْرِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ اسْمُجَّرَ ظَهْرُهُ وَانْبَسَطَ
وَاسْمُجَّرَ السَّرَابُ إِذَا تَرَبَّهَ وَجَرَى وَأَنْشَدِيْتُ لَبِيدَ وَخُضَابَةً مُسْمُجَّرَةً تَبْرُقُ فِيهَا الْمَاءُ
وَاسْمُجَّرَتِ الرِّمَاحُ إِذَا أَقْبَلَتِ إِلَيْكَ وَاسْمُجَّرَ اللَّيْلُ طَالَ وَاسْمُجَّرَ الْبِنَاءُ إِذَا طَالَ (سَحَر)
الْأَزْهَرِيُّ السَّحَرُ عَمَلٌ يُقَرَّبُ فِيهِ إِلَى الشَّيْطَانِ وَبِعَوْنِهِ مِنْهُ كُلُّ ذَلِكَ الْأَمْرِ كَيْفُونَةٌ لِلْسَّحَرِ وَمِنْ
السَّحَرِ الْأَخْذَةُ الَّتِي تَأْخُذُ الْعَيْنَ حَتَّى يُظَنَّ أَنَّ الْأَمْرَ كَمَا يَرَى وَلَيْسَ إِلَّا سِلْعَةً عَلَى مَا بَرَى وَالسَّحَرُ
الْأَخْذَةُ وَكُلُّ مَا لَطَفَ مَا أَخَذَهُ وَدَقَّ فَهُوَ سَحَرٌ وَالْجَمْعُ أَسْحَارٌ وَسَحُورٌ وَسَحَرُهُ يَسْحَرُهُ سَحَرًا
وَسَحَرًا وَسَحَرَهُ وَرَجُلٌ سَاحِرٌ مِنْ قَوْمٍ سَحَرَةٍ وَسَحَارٌ وَسَحَارٌ مِنْ قَوْمٍ سَحَارِينَ وَلَا يَكْسُرُ وَالسَّحَرُ
الْبَيَانُ فِي فِطْنَةٍ كَمَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ قَيْسَ بْنَ عَاصِمٍ الْمُنْقَرِيَّ وَالزَّبْرَقَانَ بْنَ بَدْرٍ وَعَمْرُو بْنُ الْأَثَمِ
قَدِمُوا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الزَّبْرَقَانِ فَاتَى
عَلَيْهِ خَيْرًا فَلَمْ يَرْضَ الزَّبْرَقَانُ بِذَلِكَ وَقَالَ وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَّهُ لَيْسَ عَلَيَّ أَفْضَلُ مِمَّا قَالَ وَلَكِنَّهُ
حَسَدٌ مَكَانِي مِنْكَ فَاتَى عَلَيْهِ عَمْرُو بْنُ شَرَاهِمٍ قَالَ وَاللَّهِ مَا كَذَبْتُ عَلَيْهِ فِي الْأَوَّلَى وَلَا فِي الْآخِرَةِ وَلَكِنَّهُ

أَرْضَانِ فَبَقِلْتُ بِالرَّضَانِ أَخْطِئُ فَبَقِلْتُ بِالسَّخَطِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ
لَسَحَرًا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ كَأَنَّ الْمَعْنَى وَاللَّهُ أَعْلَمُ أَنَّهُ يَبْلُغُ مِنْ شَأْنِهِ أَنْ يَدْعُ الْإِنْسَانَ فَيَمْتَدُّ فِيهِ حَتَّى
يَصْرِفَ الْقُلُوبَ إِلَى قَوْلِهِ ثُمَّ يَدْمُهُ فَيَصْدُقُ فِيهِ حَتَّى يَصْرِفَ الْقُلُوبَ إِلَى قَوْلِهِ الْآخِرِ فَكَأَنَّهُ قَدْ سَحَرَ
أَسَامِعِينَ بِذَلِكَ وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ يَعْنِي أَنَّ مِنَ الْبَيَانِ لَسَحَرًا أَيْ مِنْهُ مَا يَصْرِفُ قُلُوبَ السَّامِعِينَ
وَإِنْ كَانَ غَيْرَ ذَلِكَ وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَنَّ مِنَ الْبَيَانِ مَا يَكْتَسِبُ مِنَ الْإِنِّ مَا يَكْتَسِبُهُ السَّاحِرُ بِسَحَرِهِ فَيَكُونُ
فِي مَعْرِضِ الذَّمِّ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فِي مَعْرِضِ الْمَدْحِ لِأَنَّهُ يُسَمَّى بِهِ الْقُلُوبُ وَيُرْثَى بِهِ السَّخَطُ
وَيُسْتَنْزَلُ بِهِ الصَّعْبُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ رَأَيْتُ السَّحَرَ صَرَفَ الشَّيْءِ عَنْ حَقِيقَتِهِ إِلَى غَيْرِهِ فَكَأَنَّ
السَّاحِرَ لَمَّا أَرَى الْبَاطِلَ فِي صُورَةِ الْحَقِّ وَخَيَّلَ الشَّيْءَ عَلَى غَيْرِ حَقِيقَتِهِ فَقَدْ سَحَرَ الشَّيْءَ عَنْ وَجْهِهِ
أَيْ سَرَفَهُ وَقَالَ الشَّارِعِيُّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فَأَنَّى تَسْحَرُونَ مَعْنَاهُ فَأَنَّى تَصْرِفُونَ وَمِثْلُهُ فَأَنَّى تَوْفِكُونَ
أَفْكَ وَحَرَّ سَوَاءٌ وَقَالَ يُونُسُ تَقُولُ الْعَرَبُ لِلرَّجُلِ مَا سَحَرَكَ عَنْ وَجْهِهِ كَذَا وَكَذَا أَيْ مَا صَرَفَكَ
عَنْهُ وَمَا سَحَرَكَ عَنْهُ سَحَرَ أَيْ مَا سَرَفَكَ عَنْ كِرَاعٍ وَالْمَعْرُوفُ مَا سَحَرَكَ شَجَرًا وَرَوَى شُعْرَى
ابْنُ عَائِشَةَ قَالَ الْعَرَبُ انْمَا سَحَرَ شَجَرًا لِأَنَّهُ يَزِيلُ الْحَبَّةَ إِلَى الْمَرْضِ وَأَمَّا يَقَالُ سَحَرَهُ
أَيْ أَرَاهُ عَنِ الْبَغْضِ إِلَى الْحُبِّ وَقَالَ الْكَمَيْتُ

وَقَادَ إِلَيْهَا الْحُبُّ فَأَتَادَ صَعْبُهُ * يَحْبُبُ مِنَ السَّحْرِ الْحِلَالَ التَّحْبِيبُ

يُرِيدُ أَنْ غَلِبَتْ جَهَا كَالسَّحْرِ وَلَيْسَ بِهِ لِأَنَّهُ حُبُّ حِلَالٍ وَالْحِلَالُ لَا يَكُونُ سَحَرًا لِأَنَّ السَّحَرَ
كَالْخُدَاعِ قَالَ شُعْرَى أَقْرَأَنِي ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ لِلْمُنَابِغَةِ

فَقَالَتْ يَبْنَ اللَّهُ فَعَلْتُ أَيْ * رَأَيْتُ مَسْحُورًا يَمِينُ فَاجِرَةٍ

قَالَ مَسْحُورًا إِذَا هَبَّ الْعَقْلُ مُنْفَسِدًا قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ وَأَمَّا قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَنْ تَعَلَّمَ بِأَيِّ مَنَ
النَّجْمِ فَقَدْ تَعَلَّمَ بِأَيِّ مَنَ السَّحْرِ فَقَدْ يَكُونُ عَلَى الْمَعْنَى الْأَوَّلِ أَيْ أَنَّ عِلْمَ النَّجْمِ مَحْرُومٌ مِنَ التَّعَلُّمِ وَهُوَ كَثَرُ
كَأَنَّ عِلْمَ السَّحْرِ كَذَلِكَ وَقَدْ يَكُونُ عَلَى الْمَعْنَى الثَّانِي أَيْ أَنَّهُ دَفْطَةٌ وَحِكْمَةٌ وَذَلِكَ مَا أَدْرَكَ مِنْهُ
بِطَرِيقِ الْحِسَابِ كَمَا يَكْسُوفُ وَنَحْوُهُ وَهَذَا عِلْمُ الدِّينَوْرِيِّ هَذَا الْحَدِيثُ وَالسَّحَرُ وَالسَّحَارَةُ شَيْءٌ
يَلْعَبُ بِهِ الصِّبْيَانُ إِذَا مَسَدَّ مِنْ جَانِبٍ خَرَجَ عَلَى لَوْنٍ وَإِذَا مَسَدَّ مِنْ جَانِبٍ آخَرَ خَرَجَ عَلَى لَوْنٍ آخَرَ
مُخَالَفٌ وَكُلُّ مَا شَبَّهَ ذَلِكَ سَحَارَةً وَسَحَرَهُ بِالطَّعَامِ وَالشَّرَابِ يَسْحَرُهُ سَحَرًا وَسَحَرَهُ غَدَاةً وَعَلَّمَهُ
وَقِيلَ خَدَعَهُ وَالسَّحَرُ الْغَدَاةُ قَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ

أَرَانَا مَوْضِعَيْنِ لِأَمْرِ غَيْبٍ * وَنَسَحَرَ بِالطَّعَامِ وَالشَّرَابِ

عَصَافِيرَ وَذِيَّانَ وَدُودَ * وَأَجْرًا مِنْ بَحْلَمَةِ الذَّنَابِ

قوله فقد سحر كذا بالاصل
والماسب سقوط الناء

قوله ابن عائشة كذا بالاصل
وفي شرح القاموس ابن أبي
عائشة وحرر اه صححه

أَيُّ نَعْدَى أَوْ يُخَدَّعَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَوْلُهُ مُوَضِّعِينَ أَيُّ مُسْرِعِينَ وَقَوْلُهُ لَامِرٌ غَيْبٌ بِرِيدٍ الْمَوْبُوتِ وَانْه
قَدْ غَيْبَ عَنْهُ وَنَحْنُ نُلْهِى عَنْهُ بِالطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَالسَّحَرِ الْخُدَيْعَةِ وَقَوْلُ لَبِيدٍ

فَإِنْ نَسَا لِبَنَاتِهِمْ نَحْنُ فَإِنَّا * عَصَا فِيرُ مِنْ هَذَا الْأَنَامِ الْمُسَحَّرِ

يَكُونُ عَلَى الْوَجْهِينِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ يَكُونُ مِنَ التَّغْذِيَةِ وَالْخُدَيْعَةِ وَقَالَ
الْفَرَاهِيدِيُّ إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ قَالُوا لَيْسَ بِإِلَهِ اللَّهِ لَسْتَ بِإِلَهِ اللَّهِ إِنَّمَا أَنْتَ بِشَرِّ مِثْلِنَا قَالَ وَالْمُسَحَّرُ الْجَوْفُ
كَأَنَّهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ أَخَذَ مِنْ قَوْلِكَ أَنْتَ نَحْنُ أَيُّ أَنْتَ نَأْ كُلُّ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ فَتَعَلُّ بِهِ وَقِيلَ مِنْ
الْمُسَحَّرِينَ أَيُّ مَنْ سَحَّرَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ وَحَكَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ بَعْضِ أَهْلِ اللَّغَةِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى إِنْ

تَتَّبِعُونَ الْأَرْجُلَاسَ مَسْجُورًا قَوْلِينَ أَحَدُهُمَا أَنَّهُ ذُو سَحَرٍ مِثْلُنَا وَالثَّانِي أَنَّهُ سَحَرٌ أُرْزِلَ عَنْ حَسَدِ
الْإِسْتِوَاءِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا السَّاحِرُ ادْعُ نَارَ بَيْتِكَ بَعَاثَةً عِنْدَكَ إِنَّمَا مَهْتَدُونَ يَقُولُ الْفَائِلُ
كَيْفَ قَالُوا الْمَوْسَى يَا أَيُّهَا السَّاحِرُ وَهُمْ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ مَهْتَدُونَ وَالْجَوَابُ فِي ذَلِكَ أَنَّ السَّاحِرَ
عِنْدَهُمْ كَانَ نَعْتًا مَجْمُودًا وَالسَّحَرُ كَانَ عَلَمًا مَرغوبًا فِيهِ فَقَالُوا لَيْسَ بِهِ السَّاحِرُ عَلَى جِهَةِ التَّعْظِيمِ

لَهُ وَخَاطَبُوهُ بِمَا تَقَدَّمَ لَهُمْ عِنْدَهُمْ مِنَ التَّسْمِيَةِ بِالسَّاحِرِ إِذَا جَاءَ بِالْمَجْزَاتِ الَّتِي لَمْ يَعْبُدُوا سِوَاهَا
وَلَمْ يَكُنِ السَّحَرُ عِنْدَهُمْ كَسِرًّا وَلَا كَمَنْعًا لِيَكُنَ مِمَّا يَتَعَارَفُونَ بِهِ وَلِذَلِكَ قَالُوا لَهُ يَا أَيُّهَا السَّاحِرُ وَالسَّاحِرُ
الْعَالِمُ وَالنَّحْرُ الْفَسَادُ وَطَعَامُ مَسْجُورٍ إِذَا أَفْسَدَ عَمَلُهُ وَقِيلَ طَعَامُ مَسْجُورٍ مَنْسُودٌ عَنْ نَعْلِ
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ هَكَذَا حَكَاهُ مَنْسُودٌ لَا أَدْرِي أَهْوَى عَلَى طَرَحِ الزَّائِدِ أَمْ قَسَدٌ لَهُ لَعْنَةُ أُمِّ هُوَ خَطَأٌ وَتَبَتْ
مَسْجُورٌ مَنْسُودٌ هَكَذَا حَكَاهُ أَيْضًا الْأَزْهَرِيُّ أَرْضٌ مَسْجُورَةٌ أَصَابَهَا مِنَ الْمَطَرِ كَثْرٌ يَنْبَغِي

فَأَفْسَدَهَا وَعَيْتُ ذُو سَحَرٍ إِذَا كَانَ مَأْوَاهُ كَثْرٌ يَنْبَغِي وَسَحَرُ الْمَطَرِ الطِّينُ وَالْتِرابُ سَحَرٌ أَفْسَدَهُ
فَلَمْ يَصِلْ لِلْعَمَلِ ابْنُ نَعْمِيلٍ يَسْأَلُ لِلْأَرْضِ الَّتِي لَيْسَ بِهَا نَبْتٌ إِنَّمَا هِيَ قَاعٌ قَرَقُوسٌ أَرْضٌ مَسْجُورَةٌ
قَلِيلَةُ اللَّبَنِ وَقَالَ ابْنُ اللَّسْقِ يَسَحَرُ الْبَانُ الْغَنَمُ وَهُوَ أَنْ يَنْزِلَ اللَّبَنُ قَبْلَ الْوَلَادِ وَالسَّحَرُ وَالسَّحَرُ
آخِرُ اللَّيْلِ قَبْلَ الصَّبْحِ وَالْجَمْعُ أَسْحَارُ وَالسَّحَرَةُ السَّحَرُ وَقِيلَ هُوَ مِنْ ثَلَاثِ اللَّيْلِ
الْآخِرِ إِلَى طُلُوعِ النَّجْمِ يَقَالُ لِقَيْتُهُ بِسُحْرَةٍ وَلِقَيْتُهُ سُحْرَةٌ وَهِيَ هَذِهِ لِقَيْتُهُ سَحَرًا وَسَحَرًا بِلَا

نَوِينٍ وَلِقَيْتُهُ بِالسَّحَرِ الْأَعْيُ وَلِقَيْتُهُ بِأَعْلَى سَحَرَيْنِ وَأَعْلَى السَّحَرَيْنِ فَلَمَّا قَوْلُ الْعَجَّاجِ

* غَدَا بِأَعْلَى سَحَرٍ وَأَحْرَسَا * فَهُوَ خَطَأٌ كَانَ يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَقُولَ بِأَعْلَى سَحَرَيْنِ لِأَنَّهُ أَوَّلُ تَنَفُّسِ الصَّبْحِ

كَأَقَالِ الرَّاجِحِ * مَرَّتَيْنِ بِأَعْلَى سَحَرَيْنِ تَدَالُ * وَلِقَيْتُهُ سَحَرِي هَذِهِ اللَّيْلَةُ وَسَحَرِي يَتَاهَا قَالَ

فِي لَيْلِهِ لَا تَحْسَبْنِي * سَحَرِيهَا وَعَشَاهَا

أَرَادَ لِعَشَائِهَا الْأَزْهَرِيُّ السَّحَرُ قِطْعَةً مِنَ اللَّيْلِ وَأَسْحَرُ الْقَوْمُ صَارُوا فِي السَّحَرِ كَقَوْلِكَ أَصْبَحُوا

قوله أرض مسجورة الخ
كسذا بالأصل وعبارة
الاساس وعن مسجورة قليلة
اللبن وأرض مسجورة
لا تبت اه مصححه

وَأَسْحَرُوا وَاسْتَحَرَّ وَاتَّحَرَّ وَافِي السَّحَرِ وَاسْتَحَرَّ أَيَّ صِرَافٍ ذَلِكَ الْوَقْتُ وَنَهَضْنَا لِنَسِيرَ فِي ذَلِكَ
الْوَقْتُ وَمِنْهُ قَوْلُ زَيْهِ * بَكَرْنَا بَكُورًا وَاسْتَحَرَّ بِسُحْرَةٍ * وَتَقُولُ لِقَيْسٍ سَحَرَّ يَاهَذَا إِذَا أَرَدْتَ بِهِ
سَحَرًا لَيْلَتَكَ لَمْ تَصْرِفْهُ لَاحَةً مَعْدُولٍ عَنِ الْاَلْفِ وَاللَّامِ وَهُوَ مَعْرُوفَةٌ وَقَدْ غَابَ عَلَيْهِ التَّعْرِيفُ بِغَيْرِ
إِضَافَةٍ وَلَا اَلْفٍ وَلَا لَامٍ كَمَا غَلَبَ ابْنُ الزَّبْرِ عَلَى وَاحِدٍ مِنْ بَنِيهِ إِذَا تَكَرَّرَتْ سَحَرٌ صَرَفَتْهُ كَمَا قَالَ
تَعَالَى اَلْاَلُ لَوْطُ نَجِينَاهُمْ بِسَحَرٍ أَجْرَاهُ لِأَنَّهُ نَكْرَةٌ كَقَوْلِكَ نَجِينَاهُمْ لَيْلٍ قَالَ فَإِذَا اَلْقَى الْعَرَبُ
مِنْهُ الْبَاءَ لَمْ يَجْعِدْ فَيَقُولُوا فَعَلَتْ هَذِهِ سَحَرًا يَأْتِي وَكَأَنَّهُمْ فِي تَرْكِهِمْ أَجْرَاءُ إِنْ كَلَامُهُمْ كَانَ فِيهِ بِالْاَلْفِ
وَاللَّامِ جَفَرِي عَلَى ذَلِكَ فَلَمَّا حَذَفَتْ مِنْهُ الْاَلْفُ وَاللَّامُ وَفِيهِ نَيْتٌ مَالِمٌ بِصَرْفٍ كَلَامُ الْعَرَبِ إِنْ
يَقُولُوا مَا زَالَ عِنْدَنَا مِنْذُ السَّحَرِ لَا يَكَادُونَ يَقُولُونَ غَيْرَ وَقَالَ الزَّجَّاجُ وَهُوَ قَوْلُ سَبْيُو بِهِ سَحَرًا إِذَا
كَانَ نَكْرَةً بِرَادٍ سَحَرٌ مِنَ الْاَحْصَارِ انْصَرَفَ تَقُولُ أَتَيْتَ زَيْدًا سَحَرًا مِنَ الْاَسْحَارِ فَإِذَا أَرَدْتَ سَحَرًا
بِوَيْلٍ قُلْتَ أَتَيْتَهُ سَحَرًا يَاهَذَا وَأَيْتَهُ بِسَحَرٍ يَاهَذَا قَالَ الْاَزْهَرِيُّ وَالتَّقِيَّاسُ مَا قَالَهُ سَبْيُو بِهِ
وَنَقُولُ سَحَرًا عَلَى فَرْسِكَ سَحَرًا يَأْتِي فَلَا تَرْفَعُهُ لِأَنَّهُ ظَرْفٌ غَيْرٌ مُمْكِنٌ وَإِنْ حَمِيتَ بِسَحَرٍ رَجُلًا أَوْ
صَغِيرَةً انْصَرَفَ لِأَنَّهُ لَيْسَ عَلَى وَزْنِ الْمَعْدُولِ كَأَخَرٍ تَقُولُ سَحَرًا عَلَى فَرْسِكَ سَحَرًا وَانْهَالَمَ تَرْفَعُهُ
لِأَنَّهُ التَّصْغِيرُ لَمْ يَدْخُلْهُ فِي الْمَظَرُوفِ الْمُتِمَكِّنَةُ كَمَا دَخَلَ فِي الْأَسْمَاءِ الْمُنْصَرَفَةِ قَالَ الْاَزْهَرِيُّ وَقَوْلُ
ذِي الرُّمَّةِ يَصِفُ فُلَانًا

مُعْضِ اسْحَارٍ خُبُوتٍ إِذَا اكْتَسَى * مِنَ الْاَلِ جُلَانًا زَحْمًا مَاءً مُقْبَرًا

قِيلَ اسْحَارًا لَفَلَاةٌ أَطْرَافُهَا وَسَحَرٌ كُلُّ شَيْءٍ طَرَفُهُ شَبَّهَ بِاسْحَارٍ اللَّيَالِي وَهِيَ أَطْرَافُ مَا تَحَرَّهَا أَرَادَ
مَعْمِشَ أَطْرَافِ خُبُوتِهِ فَادْخَلَ الْاَلْفَ وَاللَّامَ فَمَا مَقَامُ الْإِضَافَةِ وَسَحَرٌ الْوَادِي أَعْلَاهُ الْاَزْهَرِيُّ
سَحَرًا إِذَا تَبَاعَدَ وَنَحَرَ خَدَّعَ وَسَحَرٌ بَكَرَ وَاسْتَحَرَّ الطَّائِرُ غَرْدًا بِسَحَرٍ قَالَ أَمْرٌ وَالتَّقِيَّاسُ

كَانَ الْمَدَامُ وَصُوبَ الْغَمَامِ * وَرِيحُ الْخَزَامِيِّ وَنَشْرُ الْقَطَرِ

يُعْمَلُ بِهِ بَرْدٌ ثِيَابُهَا * إِذَا طَرَبَ الطَّائِرُ الْمُسْتَحَرَّ

وَالسَّحُورُ طَعَامُ السَّحَرِ وَشَرَابُهُ قَالَ الْاَزْهَرِيُّ السَّحُورُ مَا يَتَّخَذُ بِهِ وَقْتُ السَّحَرِ مِنْ طَعَامٍ أَوْ لَبَنٍ
أَوْ سَوِيٍّ وَبِقِ وَضْعِ اسْمِهِ لِمَا يُوَكَّلُ ذَلِكَ الْوَقْتُ وَقَدْ تَسَحَّرَ الرَّجُلُ ذَلِكَ الطَّعَامَ أَيْ أَكَلَهُ وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ
السَّحُورِ فِي الْحَدِيثِ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ بِالْفَتْحِ اسْمٌ مَا يَتَّخِذُهُ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ
وَبِالضَّمِّ الْمَسْدُورُ الْفِعْلُ نَفْسَهُ وَأَكْثَرُ مَا رَوِيَ بِالْفَتْحِ وَقِيلَ الصَّوَابُ بِالضَّمِّ لِأَنَّهُ بِالْفَتْحِ الطَّعَامُ
وَالْبَرَكَةُ وَالْأَجْرُ وَالثَّوَابُ فِي الْفِعْلِ لَا فِي الطَّعَامِ وَأَنشَدَ الْاَزْهَرِيُّ لِلرُّزْدَقِ

كَذَا بَيَاضُ بِالْأَصْلِ الْمَعُولِ
عَلَيْهِ

وَتَسْحَرُ كُلَّ السَّحُورِ وَالسَّحَرِ وَالسَّحَرُ مَا التَّرْقُّ بِالْحَقِّ وَمَا التَّرْقُّ مِنَ أَعْلَى الْبَطْنِ
وَيُقَالُ لِلْجَبَانِ قَدْ انْتَفَخَ سَحَرُهُ وَيُقَالُ ذَلِكَ أَيْضًا لِمَنْ تَعَبَدَى طَوْرَهُ قَالَ اللَّيْثُ إِذَا تَرْتَّبَ بِالرَّجُلِ
الْبَطْنَةُ يُقَالُ انْتَفَخَ سَحَرُهُ مَعْنَاهُ عَدَا طَوْرَهُ وَجَاوَزَ قَدْرَهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا خَطَأٌ أَيْ يُقَالُ انْتَفَخَ
سَحَرُهُ لِلْجَبَانِ الَّذِي مَلَأَ الْخَوْفَ جَوْفَهُ فَانْتَفَخَ السَّحَرُ وَهُوَ الرُّئْيَا حَتَّى رَفَعَ الْقَلْبَ إِلَى الْحَقِّ وَمِنْهُ
قَوْلُهُ تَعَالَى وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ وَتَفْتَنُونَ بِاللَّهِ الظُّنُونُ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ وَأَنْدَرُهُمْ يَوْمَ الْآزِفَةِ
هَذَا الْقُلُوبُ لَدَى الْحَنَاجِرِ كُلُّ هَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ انْتَفَاخَ السَّحَرِ مَثَلُ شِدَّةِ الْخَوْفِ وَتَسْكِنِ الْفَزَعِ وَانْه
لَا يَكُونُ مِنَ الْبَطْنَةِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ لِلدَّرَبِ الْمُقَطَّعَةِ الْأَسْحَارُ وَالْمُقَطَّعَةُ السَّحُورُ وَالْمُقَطَّعَةُ النَّبَاطُ
وَهُوَ عَلَى اتِّفَاقٍ أَيْ سَحَرُهُ يُقَطَّعُ عَلَى هَذَا الْأَسْمِ وَفِي الْمَتَاخِرِينَ مَنْ يَقُولُ الْمُقَطَّعَةُ بِكسر الطاء
أَي مِنْ سَرَعَتِهَا وَشِدَّةِ عَدُوِّهَا كَأَنَّمَا تَقَطَّعَ سَحَرُهَا وَنَبَاطُهَا وَفِي حَدِيثِ أَبِي جَهْلٍ يَوْمَ يَدْرَقُ الْعُتْبَةُ
ابْنُ رَبِيعَةَ انْتَفَخَ سَحَرُكَ أَي رَأَيْتُكَ يَقَالُ ذَلِكَ لِلْجَبَانِ وَكُلِّ ذِي سَحَرٍ وَسَحَرُ السَّحَرِ أَيْضًا الرُّئْيَا وَالْجَمْعُ
أَسْحَارُ وَسَحَرُ وَسَحُورٌ قَالَ الْكَمِيتُ

وَأَرِيطَ ذِي مَسَامِعٍ ابْتِجَاشًا * إِذَا انْتَفَخَتْ مِنَ الْوَهْلِ السُّحُورُ

وَقَدْ يَجْرُكُ فَيُقَالُ سَحَرٌ مَثَلُ نَهْرٍ وَنَهْرٌ لِمَا كَانَ حُرُوفُ الْخَلْقِ وَالسَّحَرُ أَيْضًا الْكَبِدُ وَالسَّحَرُ سُودُ
الْقَلْبِ وَنَوَاحِيهِ وَقِيلَ هُوَ الْقَلْبُ وَهُوَ السَّحَرَةُ أَيْضًا قَالَ

وَإِنِّي أَمْرٌ لَمْ تَشْعُرْ بِالْجَنِّ سَحَرَتْنِي * إِذَا مَا انْطَوَى مِنِّي الْفَوَادُ عَلَى حَقْدٍ

وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ سَحَرِي وَسَحَرِي وَتَحْرِي السَّحَرِ
الرُّئْيَا أَي مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ سَتَمَدَّى إِلَى صَدْرِهِا وَمَا يَحْدَى سَحَرُهَا مِنْهُ وَحَكَى
الْقَتَيْبِيُّ عَنْ بَعْضِهِمْ أَنَّهُ بِالْشَيْنِ الْمَجْمُوعِ وَالْجَمْعُ وَانْه سَمِلَ عَنْ ذَلِكَ فَسَمِلَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ وَقَدْ مَهَا عَنْ
صَدْرِهِ وَكَانَتْهُ بِيْضُ شَيْءٍ أَيْ أَنَّهُ مَاتَ وَقَدْ خَفَّتْهُ بِيْضُهَا إِلَى فُحْرِهِا وَصَدْرُهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
وَالشَّجَرُ التَّشْبِيْهِ وَهُوَ الذَّقْنُ أَيْضًا وَالْمَحْفُوظُ الْأَوَّلُ وَسَمِنْدُكَرُهُ فِي مَوْضِعِهِ وَسَحَرُهُ فَهُوَ
مَسْحُورٌ وَسَحَرُ أَصَابَ سَحَرَهُ أَوْ سَحَرَهُ أَوْ سَحَرَهُ وَرَجُلٌ سَحَرٌ وَسَحَرٌ أَنْ قَطَعَ سَحَرَهُ وَهُوَ رُئْيَا فَذَا
أَصَابَهُ مِنْهُ السَّيْلُ وَذَهَبَ لِحَةٍ فَهُوَ سَحَرٌ وَسَحَرٌ قَالَ الْعَجَّاجُ

وَعَنَيْتُ مِنْهُمْ سَحَرِي وَسَحَرِي * وَقَامْتُ مِنْ جَذْبِ دُلُوبِيهَا هَجَرٌ

سَحَرٌ أَنْ قَطَعَ سَحَرَهُ مِنْ جَذْبِهِ بِالْأَلُو فِي الْحَكْمِ وَأَبْقَى مِنْ جَذْبِ دُلُوبِيهَا * وَهَجَرٌ وَهَجَرٌ يَمْنَى مُثَقَّلًا
مُقَارِبَ الْخَطِّ وَكَانَ بِهِ هَجَارٌ لَا يَنْبَسُطُ مَعَهُ مِنَ الشَّرِّ وَالْبَلَاءِ وَالسَّحَرَةُ السَّحَرُ وَمَا تَعْلَقُ بِهِ
مِمَّا يَنْتَزِعُهُ الْقَصَابُ وَقَوْلُهُ

قوله أو سحرته كذا ضبط
الاصل وفي القاموس وشرحه
السحر شغ فسكر و قد
يجرك ويضم فهي ثلاث
لغات وزاد الخفاجي بكسر
فسكون اه يتصرف
اه مصححه

أَيَذْهَبُ مَا جَعَتْ صِرِيمٌ سَحَرٌ * ظَلِيمًا ذَا لَهْوٍ عَجِيبُ

معناه مصروم الرئة مقطوعها وكل ما ليس منه فهو صِرِيمٌ سَحَرٌ أنشد ثعلب

تَوَلَّ طَعْنَتِي لَمَّا اسْتَقَلْتُ * أَتَتْكَ مَا جَعَتْ صِرِيمٌ سَحَرٌ

وَصُرِمَ سَحَرُهُ انْقِطَاعُ رَجَائِهِ وَقَدْ فُسِرَ صِرِيمٌ سَحَرِيَّانَهُ الْمُقْطُوعُ الرَّجَاءُ وَفِرْسٌ صَحِيرٌ عَظِيمُ الْخَوْفِ
وَالسَّحَرُ وَالسُّحْرَةُ بَيَاضٌ يَعْلُو السَّوَادَ يُقَالُ بِالسَّيْنِ وَالصَّادِ الْإِنِّ السَّيْنُ أَكْثَرُ مَا يَسْتَعْمَلُ فِي سَحَرٍ
الصَّحِيرِ وَالصَّادِ فِي الْأَلْوَانِ يُقَالُ حَارٌّ سَحَرٌ وَأَتَانٌ سَحَرٌ وَالْإِسْحَارُ وَالْإِسْحَارُ بِشَلِّ يَسْمَنُ عَلَيْهِ
الْمَالُ وَاحِدَتُهُ إِسْحَارَةٌ وَأَسْحَارَةٌ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ السَّحَارُ فُطِرَ حَالِافٌ
وَحُفِرَ الرَّاءُ وَزَعِمَ أَنَّ نَبَاتَهُ يَشْبَهُ النَّجْلَ غَيْرَ أَنَّ لَاحُجَّةً لَهُ وَهُوَ خَشَنٌ يَرْتَفِعُ فِي وَسْطِهِ قَصَبَةٌ فِي رَأْسِهَا
كُعْبُرَةٌ كَكُعْبُرَةِ النَّجْلِ فِيهَا حَبْلٌ لَهُ دُهْنٌ يُؤْكَلُ وَيَتَدَاوَى بِهِ فِي رِقَّةٍ حُرُوفَةٍ قَالَ وَهَذَا قَوْلُ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ قَالَ وَلَهُ أَدْرَى أَهْوَالُ إِسْحَارِهِمْ أَغْيَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ النَّضْرِ الْإِسْحَارَةُ بِقَلْبَةٍ حَارَّةٍ نَبَتْ عَلَى
سَاقِهَا وَرَقٌ صَغِيرٌ لَهَا حَبَابَةٌ سَوْدَاءُ كَأَنَّهَا الشَّهْنِيرَةُ (سَحَرٌ) أَحْتَضِرُ وَقَعَ عَلَى وَجْهِهِ
الْأَزْهَرِيُّ اسْتَحْضَرَ أَمْتًا (سَحَرٌ) الْمُسْتَحْضَرُ الْمُنَاضِي السَّرِيعُ وَهُوَ أَيْضًا الْمَمْتَدُّ وَاسْتَحْضَرَ
الرَّجُلُ فِي مَنَاطِقِهِ مَضَى فِيهِ وَلَمْ يَتَكَلَّفْ وَاسْتَحْضَرَتْ الْخَيْلُ فِي جَرِيهَا أَسْرَعَتْ وَاسْتَحْضَرَ الْمَطَرُ كَثُرَ
وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْمُسْتَحْضَرُ الْكَثِيرُ الصَّبُّ الْوَاسِعُ قَالَ

أَعْرَضَ سَحَرٌ مُسْتَحْضِرٌ رِيَابَهُ * لَهُ فُورٌ مُسْتَحْضِرَاتٌ صَوَادِرُ

الْجَوْهَرِيُّ بَلَدٌ مُسْتَحْضَرٌ وَاسِعٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ اسْتَحْضَرَ وَاجْتَنَزَرَ بِأَعْيَانِ وَالنُّونُ زَائِدَةٌ كَمَا حَقَّتْ
بِالْخَامِي وَجَلَّةٌ قَوْلُ النُّحَوِيِّينَ أَنَّ الْخَامِي الصَّحِيرُ الْحُرُوفُ لَا يَكُونُ إِلَّا فِي الْأَسْمَاءِ مِثْلُ الْخَمْرِ مِشْ
وَالْخِرْدِ خِلٍ وَأَمَّا الْأَفْعَالُ فَلَيْسَ فِيهَا الْخَامِي إِلَّا بِزِيَادَةِ حَرْفٍ أَوْ حَرْفَيْنِ فَافْهَمْ اسْتَحْضَرَ الرَّجُلُ
إِذَا مَضَى سِرْعًا وَيُقَالُ اسْتَحْضَرَ فِي خُطْبَتِهِ إِذَا مَضَى وَاتَّسَعَ فِي كَلَامِهِ (سَحَرٌ) سَحَرْتَنِي بِهِ
وَبِهِ سَحَرًا رَحَحَرًا وَمَسَحَرًا وَسَحَرًا بِالضَّمِّ وَسَحَرَةً وَسَحَرًا يَأُوحِشُ يَأُوحِشُ بِهِ عَزَى بِهِ وَيُرْوَى بِيْتِ
أَعْيَى بِأَهْلِهِ عَلَى وَجْهِهِ إِنْ أَتَيْتَنِي لِسَانٌ لَا أَسْرُبُهَا * مِنْ عَلَوٍ لَا عَجَبَ مِنْهَا وَلَا سَحَرُ

وَيُرْوَى وَلَا سَحَرُ قَالَ ذَلِكَ لِمَا بَلَغَهُ خَيْرٌ مَقْتُلَ أَخِيهِ الْمُنَشَّرِ وَالتَّائِيثِ لِلْكَلِمَةِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
وَقَدْ يَكُونُ نَقْمًا كَقَوْلِهِمْ هُمْ لَكَ سَحَرِيٌّ وَخَيْرِيَّةٌ مِنْ ذَكَرَ قَالَ سَحَرِيًّا وَمِنْ أَتَى قَالَ سَحَرِيَّةً النَّزَاءُ
يُقَالُ سَحَرْتُ مِنْهُ وَلَا يُقَالُ سَحَرْتُ بِهِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لَا يَسْحَرُ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ وَسَحَرْتُ مِنْ فُلَانٍ هِيَ

اللغة الفصحى وقال تعالى فيسبحون منهم سحرا لله منهم وقال ن تسبحوا نأفاناً تسبحون بكم
وقال الراعي تغير قومي ولا أسحر * وما منهم من قدر يقدر
قوله أسحرا لا أسحر منهم وقال بعضهم لو سحرت من راضع لحسبت ان يجوز بي فعله الجوهري
حكى أبو زيد سحرت به وهو أورد اللغتين وقال الاخفش سحرت منه وسحرت به وسحكت منه
وسحكت به وهزئت منه وهزئت به كل يقال والاسم السحرية والسحري والسحري وقرئ بهما
قوله تعالى ليتخذ بعضهم بعضا سخريا وفي الحديث أسحرتني وأنا الملك أي أسهرتني بي
والطلاق ظاهره على الله لا يجوز وانما هو مجاز بمعنى أنه عني فيما لا أراه من حقي فكأنها صورة
السحرية وقوله تعالى وإذا رأوا آية يستَسْخَرُونَ قال ابن الرمانى معناه يدعوا بعضهم بعضا الى
ان يسحر كي يسحرون كعلاقته واستعلاء وقوله تعالى يستَسْخَرُونَ أي يسحرون ويسعون
كما تقول عجب وعجب واستعجب بمعنى واحد والسحرة السحرة ورجل سحرة يسحر بالناس
وفي التهذيب يسحرون الناس وسحرة يسحرونه وكذلك سحري وسحرة من ذكره كسر السين
ومن أشدها وقرئ بهما قوله تعالى ليتخذ بعضهم بعضا سخريا والسحرة ما تسحرت من دابة أو
خادم بلا أجر ولا من ويسأل سحرته بمعنى سحرته أن قهرته وذلك قال الله تعالى وسحراكم الشمس
والقمر أى ذللها والشمس والقمر مسحوران بحيران مجازهما أى سحرا جارين عليهما والنجوم
مسحورات قال الانهرى باريات مجازيها وسحرة تسحيرا كأنه عملا بلا أجرة وكذلك تسحرة
وسحرة يسحرون سحرا يسحرونه ما لا يريدونه وكل متعبد برمد بر لا يملك لنفسه
ما يخلصه من القهر فلا مسحر وقوله عز وجل المتروا أن الله يسحركم ما فى السموات وما فى
الارض قال الزجاج تسخيرهم فى السموات تسخير الشمس والقمر والنجوم للآدميين وهو الاتباع
بها فى بلوغ نياتهم والاقدماء فى مساكنهم وتسخيرهم فى الارض تسخير بحارها وأنهارها
ودوابها وجميع منافعها وهو سحرته وسحري وسحري وقيل السحري بالضم من التسخير
والسحري بالكسر من الهز وسحري فى الهمزة سحري وسحري وأما السحرة فواحدة
مضوم وقوله تعالى فاتخذتموهم سخريا حتى أنسوكم ذكرا فهو سحر يا وسحريا والضم أجود
أبو زيد سحريا من سحر اذا سحرنا والذى فى الزخرف ليتخذ بعضهم بعضا سخريا عبدا واما وجرأ
وقال خادم سحرة ورجل سحرة أيضا يسحرونه وسحرة يفتح الخاء يسحرون الناس وتسخرت دابة
لفلان أى ركبت بغيا جروا وأشد * سواخر فى سوا اليم تحفر * ويقال سحرته بمعنى

قوله معنى وأنا الملك كذا
بالاصل المعول عليه وفى
النهاية بي و انت اه متعبد

سَحَرَتْهُ أَيْ قَهَرَتْهُ وَرَجَعَتْهُ سَحَرَةً يُسَحَرُ فِي الْأَعْمَالِ وَيَسَحَرُهُ مِنْ قَهَرِهِ وَسَحَرَتْ السَّيْفِيْنَةُ أَطَاعَتْ
وَجَرَتْ وَطَابَ لَهَا السَّيْرُ وَاللَّهُ سَحَرَهَا تَسْحِيرًا وَالتَّسْحِيرُ التَّذْيِيلُ وَتُسَمَّنُ سَوَاخِرُ إِذَا أَطَاعَتْ
وَطَابَ لَهَا الرِّيحُ وَكُلُّ مَا ذَلَّ وَانْقَادَ وَتَمَّ إِلَيْكَ عَلَى مَا تَرِيدُ فَقَدْ سَحَرْتَكَ وَالتَّسْحِيرُ السَّيْكِرَانُ عَنْ أَبِي
حَنِيفَةَ (سَحَر) السَّحَرُ شَجَرٌ إِذَا طَالَ تَدَلَّتْ رُؤُسُهُ وَانْحَنَتْ وَاحِدَتُهُ سَحْرَةٌ وَقِيلَ
السَّحَرُ شَجَرٌ مِنْ شَجَرِ الثَّمَامِ لَهُ قُصْبٌ مَجْمَعَةٌ وَجُرُومَةٌ قَالَ الشَّاعِرُ

* وَاللَّوْمُ يَنْبُتُ فِي أَصُولِ السَّحَرِ * وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْمَسْحَرُ يَشْبَهُ الثَّمَامَ لَهُ جُرُومَةٌ وَعِيدَانُهُ
كَالْكِرَاثِ فِي الْكَثَرَةِ كَانَ ثَمَرُهُ كَمِصِّ الْقُصْبِ أَوْ أَرَقَ مِنْهَا وَإِذَا طَالَ تَدَلَّتْ رُؤُسُهُ وَانْحَنَتْ وَيَتَوَلَّى
جَعْفَرُ بْنُ كَلَابٍ يَقْبُونَ فِرْعَانَ السَّحَرِ قَالَ دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَةِ * مِمَّا يَنْبُتُ مَعَهُ فِرْعَانُ السَّحَرِ *
وَيُقَالُ رَكِبَ فُلَانٌ السَّحَرُ إِذَا عَدَرَ قَالَ حَسَنُ بْنُ ثَابِتٍ

إِنْ تَعَدَّرُوا فَالْعَدْرُ مِنْكُمْ شَيْءٌ * وَالْعَدْرُ يَنْبُتُ فِي أَصُولِ السَّحَرِ

أَرَادَ قَوْمًا مَنَازِلَهُمْ وَحُجَّتَهُمْ فِي مَنَازِلِ السَّحَرِ قَالَ وَأَطْنَمَ مِنْ هَذِيلٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ أَنَّمَا شَبَّهَ
الْعَادِرَ بِالسَّحَرِ لِأَنَّهُ شَجَرٌ إِذَا انْتَهَى اسْتَرَخَى رَأْسُهُ وَلَمْ يَبْقَ عَلَى انْتِصَابِهِ يَقُولُ أَنْتُمْ لَا تَشْتَبُونَ عَلَى وَفَاءِ
كَلِمَةِ السَّحَرِ الَّذِي لَا يَنْبُتُ عَلَى حَالٍ بَيْنَا يَرَى مَعْتَدِلًا مُنْتَصِبًا عَادِمًا مَسْتَرْخِيًا غَيْرَ مُنْتَصِبٍ وَفِي
حَدِيثِ ابْنِ زَبَرَ قَالَ لَمَّا عَاوَيْةُ لَا تَطْرُقُ أَطْرَاقُ الدُّفْعِ عَوَانِ فِي أَصُولِ السَّحَرِ هُوَ شَجَرٌ تَأَلَّفَهُ الْحَيَاتُ
فَتَسْكُنُ فِي أَصُولِهِ الْوَاحِدَةُ سَحْرَةٌ يَقُولُ لَا تَتَغَاوَلُ عَمَّا تَنْ فِيهِ (سدر) السَّدْرُ شَجَرُ النَّبَقِ
وَاحِدَتُهُ سِدْرَةٌ وَجَعَلَهَا سِدْرَاتٌ وَسِدْرَاتٌ وَسِدْرَاتٌ وَسِدْرُودٌ وَالْأَخْيَرَةُ نَادِرَةٌ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ
قَالَ ابْنُ زَيْدٍ السَّدْرُ مِنَ الْعِضَاءِ وَهُوَ لَوْ بَانَ فَنَدَسَ عُنْبَرِيٌّ مِنْهُ ضَالٌّ فَأَمَّا الْعَبْرِيُّ فَالْأَشُولُ
فِيهِ الْأَمَالُ الْيَسِيرُ وَأَمَّا الضَّالُّ فَهُوَ ذَوْشَانٌ وَالسَّدْرُورَةُ عَرَبِيَّةٌ مَدُونَةٌ وَرَبْعًا كَانَتْ
السَّدْرَةُ مَحَلًّا لَا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

قوله وسدور كذا بالاصل
المعول عليه بواو بعد الدال
وفي القاموس سقطت وها
وقال شارحه ناقلا عن
المحكم هو بالضم اهـ مصححه

قَعْنَتْ إِذَا تَجَوَّفَتْ الْعَوَاطِي * ضُرُوبُ السَّدْرِ عُرْبَا وَضَالَا

قَالَ وَنَسَقَ الضَّالُّ صَغَارًا قَالَ وَأَجَوَذُ بَقِيٍّ يَعْلَمُ بِأَرْضِ الْعَرَبِ نَبَقٌ شَجَرٌ فِي بَقْعَةٍ وَاحِدَةٍ يُسَمَّى
لِلسَّلْطَانِ هُوَ أَشَدُّ نَبَقَ يَعْلَمُ حُلَاوَةً وَأَطْيَبُ رَائِحَةً يَنْبُوحُ قَمَّ أَكَلُهُ وَثِيَابٌ مُلَابِسَةٌ كَمَا يَنْبُوحُ الْعِطْرُ
الْتِهَازِيبُ السَّدْرُاسِمُ لِلْجَنَسِ وَالْوَاحِدَةُ سَدْرَةٌ وَالسَّدْرُ مِنَ الشَّجَرِ سِدْرَانُ أَحَدُهُمَا بَرِّيٌّ لَا يَنْتَفِعُ
بَثَرِهِ وَلَا يَصْلُحُ وَرَقُهُ لِلْعَسُولِ وَرَبْعًا خَبِطَ وَرَقُهَا الرَّاعِيَةُ وَثَرُهُ عَفْصٌ لَا يَسُوغُ فِي الْحَلْقِ وَالْعَرَبُ
تَسْمِيهِ الضَّالِّ وَالسَّدْرُ الثَّانِي يَنْبُتُ عَلَى الْمَاءِ وَثَرُهُ النَّبَقُ وَوَرَقُهُ غَسُولٌ يَشْبَهُ شَجَرِ الْعُنَابِ لَهُ سُلَاةٌ
كَسُلَاةِ وَوَرَقُهُ كَوْرَقُهُ غَيْرَانُ غَرِ الْعُنَابِ أَحْرَجَ لَوْنُهُ السَّدْرُ أَصْفَرُ مِنْ تَنَكُّبِهِ وَفِي الْحَدِيثِ مِنْ

قَطَعَ سَدْرُهُ صَوَّبَ اللَّهُ رَأْسَهُ فِي النَّارِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قِيلَ أَرَادَ بِهِ سَدْرُ مَكَّةَ لِأَنَّهُ حَرَّمَ وَقِيلَ سَدْرُ
الْمَدِينَةِ نَهَى عَنْ قَطْعِهِ لِيَكُونَ أَنْشَاؤُ ظِلَالِ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهَا وَقِيلَ أَرَادَ السَّدْرَ الَّذِي يَكُونُ فِي الْقَلَاةِ
يَسْتَبْطِلُ بِهِ أَنْبَاءُ السَّبِيلِ وَالْحَيَوَانُ أَوْ فِي مَلِكِ إِنْسَانٍ فَيُحَامِلُ عَلَيْهِ ظَالِمٌ فَيَقْطَعُهُ بِغَيْرِ حَقٍّ وَمَعَ
هَذَا فَالْحَدِيثُ مُضْطَرِبٌ الرَّوَابِةُ فَإِنْ أَكْثَرَ مَا رَوَى عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ وَكَانَ هُوَ يَقْطَعُ السَّدْرَ
وَيَتَّخِذُ مِنْهُ أَبْوَابًا قَالَ عِشَامٌ وَهَذَا أَبْوَابُ مَنْ سَدْرُ قَطْعَهُ أَى وَأَهْلُ الْعِلْمِ يَجْمَعُونَ عَلَى إِبَاحَةِ قَطْعِهِ
وَسَدْرُ بَصْرَةٍ سَدْرٌ فَهُوَ سَدْرٌ لَمْ يَكْذِبْ بَصْرٌ وَيُقَالُ سَدْرُ الْبَعِيرِ لِلْكَسْرِ يَسْدُرُ سَدْرًا تَحْتِمُنْ شِدَّةُ
الْحَرِّ فَهُوَ سَدْرٌ وَرَجُلٌ سَادِرٌ غَيْرُ مُمْتَشِقٍ وَالسَّادِرُ الْمُتَحَيِّرُ وَفِي الْحَدِيثِ الَّذِي يَسْدُرُ فِي الْبَحْرِ
كَلَامُهُ حُطَّ فِي مَهْمِ السَّدْرِ بِالْتَّحْرِيكِ كَالدَّوَارِ وَهُوَ كَثِيرٌ مَا يُعْرَضُ لِرَاكِبِ الْبَحْرِ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى
نَفَرٍ مُسْتَكْبِرٍ أَوْ حَبَطَ سَادِرًا أَى لَاهِيًا وَالسَّادِرُ الَّذِي لَا يَهْتَمُّ لَشَيْءٍ وَلَا يَأْتِي مَا صَنَعَ قَالَ
سَادِرًا أَحْسَبُ عَنِّي رَسَدًا * فَتَنَاهَيْتُ وَقَدْ صَابَتْ بِقُرْ
وَالسَّدْرُ اسْمُ دُرٍّ أَرَادَ بَصْرَ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ سَدْرٌ قَرَّ وَسَدْرٌ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ وَالسَّدْرُ تَحْيِيرُ الْبَصَرِ
وَقَوْلُهُ تَعَالَى عِنْدَ سَدْرَةِ الْمُنتَهَى قَالَ اللَّيْثُ زَعَمَ أَنَّهَا سَدْرَةٌ فِي السَّمَاءِ السَّابِعَةِ لَا يَجَاوِزُهَا
مَلِكٌ وَلَا نَجِيٌّ وَقَدْ أَظْلَمَتِ الْمَاءُ وَالْجَنَّةُ قَالَ وَجُمِعَ عَلَى ه. وَفِي حَدِيثِ الْأَسْرَاءِ ثُمَّ رَفَعَتْ
إِلَى سَدْرَةِ الْمُنتَهَى قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ سَدْرَةُ الْمُنتَهَى فِي أَقْصَى الْجَنَّةِ إِلَيْهَا يَنْتَهِي عِلْمُ الْأَوَّلِينَ
وَالْآخِرِينَ وَلَا يَتَعَدَاها وَسَدْرَتُوهَ بِسَدْرَتِهِ سَدْرًا وَسَدْرًا شَقَّ عَنْهُ يَعْقُوبُ وَالسَّدْرُ وَالسَّدْلُ
إِرْسَالُ الشَّعْرِ يَقَالُ شَعْرٌ سَدْلٌ وَسَدْلٌ وَسَدْرٌ وَسَدْرٌ وَمُسْدَلٌ إِذَا كَانَ مُسْتَرْسِلًا وَسَدْرَتِ
الْمَرْأَةُ شَعْرَهَا فَانْسَدْرَتْ لَغَةً فِي سَدْلَتِهِ فَانْسَدَلَ ابْنُ سَيِّدِهِ سَدْرًا الشَّعْرَ وَالسَّدْرُ بِسَدْرَتِهِ سَدْرًا أَرْسَلَهُ
وَانْسَدْرَعُوْا وَانْسَدْرَ أَيْضًا اسْرَعَ بَعْضُ الْأَسْرَاعِ أَبُو عُبَيْدٍ يَقَالُ انْسَدْرَ فَلَانِ يَعْذُو وَانْصَلَّتْ
يَعْذُو إِذَا اسْرَعَ فِي عَذْوِهِ اللَّعْبَانِي سَدْرَتُوْهُ سَدْرًا إِذَا أَرْسَلَهُ طَوْلًا وَقَالَ أَبُو عَرُورٍ وَسَدْرَتْ شَوْبُهُ
إِذَا تَجَلَّى بِهِ وَالسَّادِرُ شُبَّةُ الْكَلْبَةِ تُعْرَضُ فِي انْتِجَاءِ وَالسَّيْدَةُ الْقَلْدُوءَةُ بِالْأَصْدَاغِ عَنِ الْمَجْعَرِيِّ
وَالسَّدِيرُ بِسَاءٍ وَهُوَ بِالنَّارِ سَمِيحٌ أَى ثَلَاثُ شُعْبٍ أَوْ ثَلَاثُ مَدَاخِلَاتٍ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ السَّدِيرُ
فَارَسِيَّةٌ كَأَنَّ أَصْلَهُ سَادِلٌ أَى قُبَّةٌ فِي ثَلَاثِ قِبَابٍ مُتَسَاوِيَةٍ وَهِيَ الَّتِي تَسْمِيهَا النَّاسُ الْيَوْمَ سَدْلِي
فَاعْرَبَتْهُ الْعَرَبُ فَقَالُوا سَدِيرٌ وَالسَّدِيرُ النَّهْرُ وَقَدْ غَلَبَ عَلَى بَعْضِ الْأَنْهَارِ قَالَ

الْأَبْنَاءُ لَمْ يَمْدَا * وَلَكَّ الْخَوْرَتِيُّ وَالسَّدِيرُ

الْتِهْذِيبُ السَّدِيرُ نَهْرٌ بِالْحِجَةِ قَالَ عَدِي

قوله غير متثبت كذا بالاصل
المعول عليه بشين محجمة
بين تاءين والذي في شرح
القاموس نقلا عن الاساس
وتكلم سادرا غير مثبت
بثلثة بين تاء فوقية وموحدة
وقوله صابت بقصر في
الصحاح وقولهم للشدة اذا
نزات صابت بقزأى صارت
الشدة في قرارها اه معجمه

سَرَّهُ حَالَهُ وَكَثَرَتْ مَائِهِ * مَلِكُ وَالْبَحْرِ مَعْرُضًا وَالسَّيْرِ

والسَّيْرِ نَهْرٌ وَيُقَالُ قَصْرُهُ وَهُوَ عَرَبٌ وَأَصْلُهُ بِالْفَارَسِيَّةِ سَدَّ لَهُ أَيْ فِيهِ قَبَابٌ مُدَاخِلَةٌ مِثْلُ الْخَارِي بِكَمَيْنِ ابْنِ سَيِّدِهِ وَالسَّيْرِ مَتَّبِعُ الْمَاءِ وَسَيْرِ النُّخْلِ سَوَادُهُ وَتَجَمُّعُهُ وَكَذَلِكَ سَيْرِ وَفِي نَوَادِرِ الْأَصْحَمِيِّ الَّتِي رَوَاهَا عَنْهُ أَبُو يَمِينٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ السَّيْرِ الْعُشْبُ وَالْأَسَدَانِ الْمُنَكِّبَانِ وَقِيلَ عِرْقَانِ فِي الْعَيْنِ أَوْ تَحْتَ الصَّدْعَيْنِ وَجَاءَ يَضْرِبُ أَسَدَرِيَّةً يَضْرِبُ مِثْلًا لِلْفَارِغِ الَّذِي لَا شَعْلَ لَهُ وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ يَضْرِبُ أَسَدَرِيَّةً أَيْ عَظْمِيَّةً وَمِنْ كِبِيَّةٍ يَضْرِبُ بِيَدِهِ عَلَيْهَا وَهُوَ مَعْنَى الْفَارِغِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا جَاءَ فَارَغًا جَاءَ يَنْقُضُ أَسَدَرِيَّةً وَقَالَ بَعْضُهُمْ جَاءَ يَنْقُضُ أَسَدَرِيَّةً أَيْ عَظْمِيَّةً قَالَ وَأَسَدَرَادَةٌ كِبِيَّةٌ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ جَاءَ يَنْقُضُ أَسَدَرِيَّةً بِالزَّيْ وَذَلِكَ إِذَا جَاءَ فَارَغًا لَيْسَ بِيَدِهِ شَيْءٌ وَلَمْ يَنْقُضْ ظَلَمَتَهُ أَبُو عَمْرٍو وَسَمِعْتُ بَعْضَ قَيْسٍ يَقُولُ سَدَلُ الرَّجُلِ فِي الْبِلَادِ وَسَدَرٌ إِذَا ذَهَبَ فِيهَا فَلَمْ يَنْهَ شَيْءٌ وَلَعَبَةٌ لِلْعَرَبِ يُقَالُ لَهَا السَّدَرُ وَالطُّبْنُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالسَّدَرُ اللَّعْبَةُ الَّتِي تَسْمَى الطُّبْنُ وَهُوَ خُطْمُ سَدَرِيَّةٍ لَعَبُهَا الصَّبِيحَانِ وَفِي حَدِيثٍ بَعْضُهُمْ رَأَيْتُ بَاشِرِيَّةً لَعَبُ السَّدَرِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ لَعْبَةُ يُلْعَبُ بِهَا قَوْمُهُمْ أَوْ تَكْسِرُ سِنِينَ أَوْ تَضْمُ وَشَى فَارَسِيَّةٌ عَرَبِيَّةٌ عَنْ ثَلَاثَةِ أَبْوَابٍ وَمِنْهُ حَدِيثُ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ السَّدَرُ هِيَ الشَّيْطَانَةُ الْغَفْرَى يَعْنِي أَنَّهُ مِنْ هَمَزِ الشَّيْطَانِ وَقَوْلُ أُمِّ مَيْمُونَةَ بِنْتِ أَبِي الصَّلْتِ

قوله وكذلك سدير كذا بالاصل ولينظر ما المراد منه اه معجمه

وَكُنَّ بَرَقِعَ الْمَلَائِكُ حَوْلَهَا * سَدَرُ تَوَاطَا كَلَهُ التَّوَانِمُ أَجْرُ

قوله برقع هو كزبرج يقنفذ السماء السابعة اه قاموس

سَدَرُ الْبَحْرِ لَمْ يَسْمَعْ بِهِ إِلَّا فِي شِعْرِهِ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ وَقَالَ أَجْرُ دَلَانَةٍ قَدْ لَا يَكُونُ كَذَلِكَ إِذَا تَوَجَّحَ الْخَوْهَرِيُّ سَدَرًا مِنْ أَسْمَاءِ الْبَحْرِ وَأَنْشَدِيْتُ أُمِّمَةَ الْإِنْدَقِ قَالَ عَوْضُ حَوْلَهَا حَوْلَةٌ وَقَالَ عَوْضُ أَجْرُ دَجْرَبٍ بِالْبَاءِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُهُ أَجْرُ دَالِ كَمَا وَرَدَ نَاهِ وَالتَّحْدِيدُ كَلَامُهَا دَالِيَّةٌ وَقَبْلَهُ فَأَتَمَّ سَنًا فَاسْتَوَتْ أَطْبَاقُهَا * وَأَتَتْ بِسَابِعَةٍ فَأَتَى تَوَرْدُ قَالَ وَصَوَابُ قَوْلِهِ حَوْلَةٌ أَنْ يَقُولَ حَوْلَهَا لِأَنَّ بَرَقِعَ اسْمٍ مِنْ أَسْمَاءِ السَّمَاءِ وَثَلَاثَةٌ لَا تَنْصَرِفُ لِلزَّانِثِ وَالتَّعْرِيفُ وَأَرَادَ بِأَنَّهُ تَوَانِمُ هَهُنَا الرِّيَّاحُ وَتَوَانِمُ كَلِمَةٌ تَرَكْتُهُ يُقَالُ تَوَانِمُ كَلِمَةُ الْقَوْمِ إِذَا تَرَكَوهُ شَبَهُ السَّمَاءِ بِالْبَحْرِ عِنْدَ سَكُونِهِ وَعَدَمُ نَوْجِهِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَنْشَدْتُ لَعْلَبَ

وَكُنَّ بَرَقِعَ الْمَلَائِكُ تَحْتَهَا * سَدَرُ تَوَانِمُ كَلَهُ قَوَائِمُ أَرْبَعِ

قَالَ سَدَرٌ يَتَوَرَّدُ وَقَوَائِمُ أَرْبَعُ قَالَ هُمُ الْمَلَائِكَةُ لَا يَدْرِي كَيْفَ خَلَقْتَهُمْ قَالَ شَبَهُ الْمَلَائِكَةَ فِي خَوْفِهَا مِنْ اللَّهِ تَعَالَى بِهَذَا الرَّجُلِ السَّدَرِ وَبَنُو سَدَرٍ رَحَى مِنَ الْعَرَبِ وَسَدَرَةُ قَبِيلَةٌ قَالَ

قَدْ لَقِيتُ سَدْرَةَ جَعَاذِلَهَا * وَعَدَدُهَا مِائَةٌ وَعِزُّ بَرِّزِي

فَمَا قَوْلُهُ عَزَّ عَلَى لَيْثِي بِدَى سُدَيْرٍ * سَوْءٌ مِمَّنِي بِلَدِّ الْعَمِيرِ

فقد يجد جوزان ير يدبني سدر فصر و قبل ذو سدر في موضع بعينه و رجل سدرى شديد مقلوب عن سدرنى (سرر) السر من الاسرار اتي تكتم والسر ما اخفيت والجمع اسرار و رجل سري يصنع الاشياء سرا من قوم سريين والسريرة كالسر والجمع السرائر الليث السر ما أسررت به والسريرة عمل السر من خير أو شر وأسرا الشيء كتمه و اظهره وهو من الازداد سره كتمه وسرته اعلنته والوجهان جميعا ينسبان في قوله تعالى وأسروا الندامة قيل أظهرها وقال ثعلب معناه أسروها من رؤسائهم قال ابن سيده والاول أصح قال الجوهري وكذلك في قول امرئ القيس لو يسرون مقتلي قال وكان الاسمى برويه لو يسرون بالشين معجمة اى يفكهنون وأسرا اليه حديثاى أفنتى وأسرت اليه المودة وبالمودة وسارة فى اذنه مسارة وساروا وأساروا أى تاجروا أبو عبيدة أسررت الشيء أخنيته وأسرته أعلنته ومن الاظهار قوله تعالى وأسروا الندامة لما رأوا العذاب أى اظهروها وهاو أنشد للفرزدق

فَلَمَّا رَأَى الْجَبَّاحُ جُرْدَ سَيْفِهِ * أَسْرَ الْحُرُورُ الَّذِي كَانَ أَضْمَرَ

قال شعر لم أجدها البيت للفرزدق وما قال غير أبى عبيدة فى قوله وأسروا الندامة أى اظهروها قال ولم أسمع ذلك لغيره قال الازهرى وأهل اللغة انكروا قول أبى عبيدة أشد الانكار وقيل اسروا الندامة يعنى الرؤساء من المشركين اسروا الندامة فى سنلتهم الذين أضلوهم واسروها أخنوها وكذلك قال الزجاج وهو قول المفسرين وسارة مسارة قوسرا اعلمه بسره والاسم السرر والسرار مصدر سارت الرجل ساررا واستسر الهلال فى آخر الشهر خفي قال ابن سيده لا يلفظ به الا من بدا ونظيره قولهم استجعر الطين والسرر والسررو والسرار والسرار كله الليلة التى يستسرف فيها القمر قال

نَحْنُ صَبَحْنَا عَمْرًا فِي دَارِهَا * جُرْدًا تَعَادَى طَرَفِي نَهْرَهَا * عَشِيَّةَ الْهَيْلَالِ أَوْ سَرَارِهَا

غيره سر الشهر بالتحريك آخر ليلة منه وهو مشتق من قولهم استسرا القمر أى خفي ليلة السرار وربما كان ليلة وربما كان ليلتين وفى الحديث صوموا الشهر وسره أى أوله وقيل مستله وقيل وسطه وسركل شئ جوفه فكأنه اراد الايام البيض قال ابن الاثير قال الازهرى لا أعرف السر بهذا المعنى انما يقال سرار الشهر وسراره وسره وهو آخر ليلة يستسر الهلال بنور الشمس وفى الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم سأل رجلا فقال هل سمعت من سرار هذا الشهر

شبهاً قال لا قال فاذا افطرت من رمضان فصم يومين قال الكسائي وغيره السرار آخر الشهر
ليلته يسر الهلال قال أبو عبيدة ووربما استسر ليلة ووربما استسر ليلتين اذا تم الشهر قال
الازهرى وسرار الشهر بالكسر لغة ليست بجيدة عند اللغويين الفراء السرار آخر ليلة اذا
كان الشهر تسعاً وعشرين وسراره ليلة ثمان وعشرين واذا كان الشهر ثلاثين فسراره
ليلة تسع وعشرين وقال ابن الاثير قال الخطابي كان بعض أهل العلم يقول في هذا الحديث
ان سؤاله هل صام من سرار الشهر شياً سؤالي زجر وانكسر لانه قد نسي ان يسبق قبل الشهر
بصوم يوم أو يومين قال ويسببه ان يكون هذا الرجل قد اوجبه على نفسه بنذر فلذلك
قال له اذا افطرت يعني من رمضان فصم يومين فاستحب له الوفاء بهما والسر النكاح لانه يكتم
قال الله تعالى ولكن لا تؤاخذوهن سرراً قال رؤبة

فَعَفَّ عَنِ اسْرَارِهَا بَعْدَ الْغَسَقِ * وَلَمْ يُضِعْهَا بَيْنَ فَرْكٍ وَعَشَقٍ

والسرية الجارية المتخذة للملك والجماع فعلية منه على تغيير النسب وقيل هي فؤولة من السرور
وقلبت الواو الاخيرة ياء طلب الخدمة ثم ادغمت الواو فيها فصارت ياء مثلها ثم حوت الفممة كسرة
نجاورة الياء وقد تسررت وتسريت على تحويل التنعيف أبو الهيثم السر الزنا والسر الجماع
وقال الحسن لا تؤاخذوهن سرراً قال هو الزنا دل هو قول أبي مجلز وقال شهاب لا تؤاخذوهن
هو ان يخطبها في العدة وقال الفراء معناه لا يصف أحدكم نفسه لامرأة في عدتها في النكاح
والا كثر منه واختلف أهل اللغة في الجارية التي يسرها مال كهلالم سميت سرية فقال بعضهم
نسبت الى السر وهو الجماع ونعت السنين للفرق بين الحرية والامة توطأ فيقول للحره اذا نكحت
سرراً او كانت فاجرة سرية وللمملوكة يسرها صاحبها سرية بخفاة النبس وقال أبو الهيثم السر
السرور فسميت الجارية سرية لانها موضع سرور الرجل قال وهذا أحسن ما قيل فيها
وقال الليث السريية فعلية من قولك تسررت ومن قال تسريت فانه غلط قال الازهرى هو
الصواب والاصل تسررت ولكن لما نالت ثلاث رأت أبداً احدها نيكاً قالوا اطلعت من
الظن وقصبت اظناري والاصل قصبت ومنه قول العجاج * تَنْقَضِي الْبَارِئِ اِذَا الْبَارِئُ كَسَرَ *
انما أصله تنقض وقال بعضهم استسر الرجل جارية معه في سرها أي تخذها
سرية والسرية الامة التي بوائها بيتا وهي فعلية منسوبة الى السر وهو الجماع والاختفاء لان
الانسان كثيراً ما يسرها ويسرها عن حرته وانما ضمت سينه لان الانية قد تغتر في النسبة خاصة
كما قالوا في النسبة الى الدهر دهرى والى الارض السهلة سهلى والجمع السراى وفي حديث

عائشة وذکر لها المتعة فقالت والله ما نجد في كلام الله الا النكاح والاستسرا ر تريد ان تأخذ السراى وكان القياس الاستسرا من تسررت اذا اتخذت سرية لكن هارت الحرف الى الاصل وهو تسررت من السر النكاح أو من السرور فابدلت اخذى الراآت ياء وقيل أصلها الياء من الئى السرى النفس وفى حديث سلامة فاستسرنى أى اتخذنى سرية والقياس أن تقول تسررنى وتسرنانى فاما استسرنى فغناه ألقى الى سره قال ابن الأثير قال أبو موسى لا فرق بينه وبين حديث عائشة فى الجواز والسر الذى ذكر قال الافوه الاودى

لَمَّا رَأَتْ سِرِّي تَغَيَّرَ وَانْتَنَى * مِنْ دُونِ نَهْمَةِ شَبْرٍ هَاجِنٍ أَنْتَنَى

وفى التهذيب السر ذكر الرجل لخصمه والسر الاصل وسر الوادى اكرم موضع فيه وهى السراة أيضا والسر وسط الوادى وجمعه سرور قال الاعشى

كَبْرِيَّةُ الْغَيْلِ وَسَطُ الْغَرِيفِ * إِذَا خَالَطَ الْمَاءُ مِنْهَا السُّرُورَا

وكذلك سراة وسراة وسرته وأرض سر كريمة طيبة وقيل هى أطيب موضع فيه وجمع السرسر زنادر وجمع السرا سراة كقذال وأقذلة وجمع السراة سرائر الاعمى سرائر الارض أوسطه وأكرمته ويقال أرض سراء أى طيبة وقال الفراء سرائر بين السراة وهو الخالص من كل شئ وقال الاعمى السر من الارض مثل السراة أكرمها وقول الشاعر

وَأَعْنِ تَحْتَ الْأَنْجُمِ الْعَوَاتِمِ * وَاهْبِطْ بِهَا مِنْكَ بِسِرِّ كَاتِمِ

قال السر أخصب الوادى وكاتم أى كامن تراه فيه قد كتم نداه ولم يبس وقال البديري قوما فساعهم جدوزات قبورهم * أسرة ربحان بقاع منور

قال الأسرة أوساط الرياض وقال أبو عمرو وواحدة الأسرة سرائر وأنشد

* كَانَا عَنْ سِرَارِ الْأَرْضِ مَحْجُومُ * وَسِرُّ الْحَسْبِ وَسِرَارُهُ أَوْسَطُهُ وَيُقَالُ فُلَانٌ فِي

سِرِّ قَوْمِهِ أَيْ فِي أَفْضَلِهِمْ وَفِي الصَّحَاحِ أَيْ أَوْسَطُهُمْ وَفِي حَدِيثِ طَبْيَانِ نَحْنُ قَوْمٌ مِنْ سِرَارَةِ مَدَجٍ أَيْ مِنْ خِيَارِهِمْ وَسِرُّ النَّسَبِ مَحْضُهُ وَأَفْضَلُهُ وَمَصْدَرُ السَّرَارَةِ بِالْفَتْحِ وَالسِّرُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ

الْخَالِصُ بَيْنَ السَّرَارَةِ وَالْأَفْعَلِ لَهُ وَأَمَّا قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ فِي صِفَةِ امْرَأَةٍ

فَلَهَا مَقْلُدُهَا وَمَقْلَتُهَا * وَلَهَا عَلَيْهِ سِرَارَةُ النُّضْلِ

فانه وصف جارية شبهها بظبية جيدة ومقلد ثم جعل لها النضل على الظبية فى سائر محاسنها ارباب السراة كنه النضل وسراة كل شئ محضه ووسطه والاصل فيها سراة الروضة وهى

خير منهايته وكذلك سُرَّةُ الروضة وقال الفراء لها عليها سُرَّةُ الفضل وسُرَّةُ الفضل أى زيادة الفضل وسُرَّةُ العيش خيره وأفضله وفلان سُرَّ هذا الامر اذا كان علمابه وسُرَّ الوادى افضل موضع فيه والجمع اسرَّة مثل قنَ واقْتِنَ قال طرفة

تَرَبَّعَتِ التَّيْنَيْنِ فِي الشَّوْلِ تَرَبَّعِي * حَدَائِقَ مَوَالِي الْاَسِرَةِ اَعْيَدِ

وكذلك سُرَّةُ الوادى والجمع سَرَارُ قال الشاعر

فَإِنْ أَخْذُرَ بِمَجْدِي سُلَيْمٍ * أَكُنْ مِنْ التَّخَوُّمَةِ وَالسَّرَارِ

والسُّر والسُّر والسُّر والسُّر اسرار كل خط بطن الكف والوجه والجهة قال الاعشى

فَانْظُرْ إِلَى كَفِّ وَاسْرَارِهَا * عَلَّ أَنْتَ أَنْ أَوْعَدْتَنِي ضَارِي

يعنى خطوط باطن الكف والجمع اسرَّة واسرار واسار يرجع الجمع وكذلك الخطوط في كل شئ قال عنترة

بِرْهَانِجَةٍ صَفْرَاءَ ذَاتِ اَسِرَةٍ * قُرْتُ بِأَرْحَفِي الشِّمَالِ مُقَدِّمِ

وفي حديث عائشة في صفته صلى الله عليه وسلم لم تبق أسارى ووجهه قال أبو عمرو الاسار يرهى الخطوط التي في الجهة من التكسر فيها واحدها سرر قال شهرم بن الاعراب يقول في قوله

تَبَرَّقَ اسَارِيرُ وَجْهِهِ قَالَ خطوط وجهه سرر واسرار واسار يرجع الجمع قال وقال بعضهم

الاسارير الخسدان والوجهتان وخصاس الوجه وهي شايبة الوجه أيضا وسُجَّاتُ الوجه وفي

حديث على عليه السلام كان ماء الذهب يمرى في صفته خده وروث الجلال ينزل في اسرة جبينه

واسرراته ثوب تشقق وسرر الحوض مسرة الماء في اقصاه واسرة الخبيبة التي في وسط البطن

والسر والسر ما يعلق من سر المولود فيمقطع والجمع اسرة نادر و سره سرافع سرره وقيل

السرر ما قطع منه فذهب والسررة ما بقى وقيل السرر بالضم ما تقطعه القابلة من سررة النسي يقال

عرفت ذلك قبل أن يقطع سرر ولا تنسل سررتك لان السرة لا تقطع وانما هي الموضع الذي قطع

منه السر والسرر والسر بفتح السين وكسر الهاء الغسة في السر يقال قطع سرر النسي وسرره

وجعه اسرة عن يعقوب وجمع السرة سرر وسررات لا يمر كون العين لانها كانت مدغمة وسرره

طعنه في سرته قال الشاعر

نَسْرُهُمْ أَنْ هُمْ أَقْبَلُوا * وَإِنْ أَدْبَرُوا فَهُمْ مَنْ نَسَبِ

أى قطعته في سبته قال أبو عبيد سمعت الكسائي يقول قطع سرر الصبي وهو واحد ابن السكيت

يقال قطع سرر الصبي ولا يقال قطعت سرته انما السرة التي تسبق والسرر ما قطع وقال غيره

يقال لما قطع السرّ بضيقاً قطع سرّه وسرّه وفي الحديث انه عليه الصلاة والسلام ولّد
معدّوراً مسروراً الى مقطوع السرّة وهو ما يبقى بعد القطع مما تنطعه القابلة والسرّ داء يأخذ
في السرّة وفي المحكم يأخذ الفرس وبغيراً سرّاً ونافّة سرّاً بينا السرّاً يأخذها الداء في سرّها فاذا
بركت تجاف قال الازهرى هذا التنسير غلط من اللبث انما السرّ رُوجع بأخذ البعير في
الكرّة لا في السرة قال أبو عمرو ونافّة سرّاً وبغيراً سرّاً بينا السرّاً يأخذها الداء في سرّها فاذا
الكرّة قال الازهرى هذا معاً من العرب ويقال في سرّة سرّاً ورؤله وقيل السرّ
قرح في مؤخر كركة البعير يكاد ينتب الى جوفه ولا يقتل سرّ البعير يسرّاً عن ابن الاعرابي
وقيل الاسر الذي به الضّب وهو ورم يكون في جوف البعير والنعل كالنعل والمصدر كما مصدر قال
معد يكرب المعروف بعلنا يرى أسناده سرّ حصيل وكان رأس بكرين وائل قتل يوم الكلاب الاول

انّ جنّي عن الفراش لئان * كجاني الامر فوق الظراب
من حديث عائلي قاتره * قاعيني ولا أسبغ شرابي
مرة كاعافا اكتفها النأ * س على حرمة كالشهاب
من سرّ حصيل اذ تعاوره الار * ماح في حال صبوة وشباب
وأيت كالسرّ ايربو صّبها * فاذا تمزج عن عداً جعت

وقال

وسرّ الزند يسرّ سرّاً اذا كان أجوف فجعل في جوفه عوداً ليقدر به قال أبو حنيفة يقال سرّ
زندك فانه أسرّ أي أجوف أي أحسنه ليري والسرّ مصدر سرّ الزند وقناة سرّ أجوفاء يئسه
السرّ والسرير المصطجع والجمع أسرة وسرّ سيمويه ومن قال صيد قال في سرّ سرّ والسرير
الذي يجلس عليه معروف وفي التنزيل العزيز على سرّ من قبلين وبعضهم يستثقل اجتماع
الضمتين مع التضعيف فيردّ الاول منهما الى الفتح لظفته فيقول سرّ وكذلك ما أشبهه من الجمع

مثل دليل وذليل ونحوه وسرير الرأس مستقره في مركب العنق وأنشد

سرّ باين بل الهام عن سريره * ازالة السنبل عن شعيره

والسرير مستقر الرأس والعنق وسرير العيش خفته ودعته وما استقر واطمان عليه وسرير
الكثرة وسررهابا بالكسر ما عليها من التراب والقشور والطين والجمع أسرار قال ابن شميل الققع
أردا لكم طعاماً وأسرهاظهوراً وأقصرها في الارض سرراً قال وليس للكثرة عروق ولكن

قوله أي مقطوع السرة
كذا بالاصل ومثله في النهاية
والإضافة على معنى من
الابتدائية والمفعول محذوف
والاصل مقطوع السر من
السرة والافتساذكر أنه
لا يقال قطعت سرته اه
مصححه

لَهَا مَرَارٌ وَالسَّرُّ دَلُّو كَمْ مِنْ تَرَابٍ قَنَبَتْ فِيهَا وَالسَّرُّ يُشْكِمَةُ الْبَرْدِي وَالسَّرُّ وَرُمَا سَسَّرَ
 مِنَ الْبَرْدِيَةِ قَرُبَتْ وَحَسُنَتْ وَنَعَمَتْ وَالسَّرُّ وَرُمِنْ النَّبَاتِ أَنْصَافُ سَوْقَةِ الْعُلَا وَقَوْلُ الْأَعْنَى
 كَبَرْدِيَةِ الْغَيْلِ وَسَطُ الْغَرِّ يَشْفِي قَدْ خَالَطَ الْمَاءُ مِنْهَا السَّرِّ بِرَا
 يَعْنِي شُكْمَةَ الْبَرْدِي وَيُرْوَى السَّرُّ وَرَاوَهُى مَا قَدْ مَنَادِرٍ بِذِي جَمِيعِ أَصْلُهَا الَّتِي اسْتَقَرَّتْ عَلَيْهِ أَوْ غَايَةُ
 نَعْمَتِهَا وَقَدْ يَعْبُرُ بِالسَّرِّ عَنِ الْمُلْكِ وَالنَّعْمَةِ وَأَنْشَدَ

وَفَارَقَ مِنْهَا عَيْشَهُ عَيْدَ قِيَمَةٍ * وَلَمْ يَحْشَ يَوْمًا أَنْ يَرْوُلَ سَرِّ رِهَا

ابن الاعرابي سَرِّ سَرَّادَا اشْتَرَى سَرَّةً وَسَرَّةً يَسْرُهُ حَيَاءً بِالسَّرَّةِ وَهِيَ أَطْرَافُ الرِّيحَيْنِ ابْنُ
 الْأَعْرَابِيِّ السَّرَّةُ الطَّائِفَةُ مِنَ الرِّيحَانِ وَالْمَسَرَّةُ أَطْرَافُ الرِّيحَيْنِ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ وَقَوْمٌ يَجْعَلُونَ
 الْأَسَرَّةَ طَرِيقَ النَّبَاتِ يَذْهَبُونَ بِهِ إِلَى التَّشْيِيدِ بِالسَّرَّةِ الْكَفِّ وَأَسَرَّةٌ أَرْجَحُهُ وَهِيَ الْخَطُوطُ الَّتِي فِيهَا
 وَلَيْسَ هَذَا بِقَوِيٍّ وَأَسَرَّةُ النَّبْتِ طَرَائِقُهُ وَالسَّرَاءُ النِّعْمَةُ وَالضَّرَاءُ الشَّدَّةُ وَالسَّرَاءُ الرِّجَاءُ
 وَهُوَ نَتِيزُ الضَّرَاءِ وَالسَّرُّ وَالسَّرَاءُ وَالسَّرُّ وَالْمَسَرَّةُ كُلُّهُ الْفَرْجُ الْآخِرَةُ عَنِ السَّيْرِافِ يُقَالُ
 سُرَّتْ بَرُوْبُهُ فَلَانَ وَسَرَّتْ فِي لِقَائِهِ وَقَدْ سَرَّتْهُ أَسَرَّةٌ أَيْ فَرَحَتْهُ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ السَّرُّ وَخِلَافُ
 الْحَزْنِ يَقُولُ سَرَّتْ فِي فَلَانٍ مَسَرَّةٌ وَسَرُّهُ عَلَى مَا لَمْ يَسْمُ فَاعِلُهُ وَيُقَالُ فَلَانٌ سَرَّ إِذَا كَانَ يَسُرُّ
 أَخَوَانَهُ وَيَبْرَحُهُمْ وَأَمْرًا مَسَرَّةً وَقَوْمٌ يَرْوُونَ سَرَّوْنَ وَأَمْرًا مَسَرَّةً وَسَارَةً تُسَرُّ كَلَاهِمَا عَنِ
 الْعِيَانِيِّ وَالْمَثَلُ الَّذِي جَاءَ كُلُّ شَيْءٍ بِأَخْلَاءِ مَسَرٍّ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ هَكَذَا حَكَاهُ فَأَرْبُنُ الْقَطِيطِ انْعَسَجَاءُ
 عَلَى نَوَهِمُ أَسَرَّ كَمَا أَنْشَدَ الْأَخْرَفِيُّ عَكْسَهُ

قوله وامرأة سرّة كذا
 بالاصل بفتح السين وضبطت
 في التماموس بالشكل بضمها
 اه مصححه

وَبَلَدٌ يُغْضَى عَلَى النُّعُوتِ * يُغْضَى ذَعْنَاءُ الرَّوِيِّ الْمُبْتُوتِ

أَرَادَ الْمُبْتُوتَ فَتَوَهَّمُ بَنَمَةً كَمَا أَرَادَ الْأَخْرَفِيُّ الْمَسْرُورَ فَتَوَهَّمُ أَسَرَّةً وَوَلَدَتْ ثَلَاثِي سَرَّ وَوَاحِدَايَ
 بَعْضُهُمْ فِي ثَرَبٍ بَعْضٍ وَيُقَالُ وَلَدَتْ ثَلَاثَةً عَلَى سَرٍّ وَعَلَى سَرٍّ وَوَاحِدًا وَوَاحِدَةً تَقْطَعُ سَرَّ رُحْمٍ أَشْبَاهَا
 لِأَخْلَائِهِمْ أَيْ وَيَقُولُونَ وَلَدَتْ الْمَرْأَةُ ثَلَاثَةً فِي سَرٍّ جَمْعُ الصَّرَّةِ وَهِيَ الْمَسِجَّةُ وَيُقَالُ الشَّدَّةُ
 وَتُسَرُّ فَلَانٌ بِنْتُ فَلَانَ إِذَا كَانَ لَهَا وَلَدٌ وَكَانَتْ كَرِيمَةً فَتَرُوحُهَا الْكَثْرَةُ مَالَهُ وَقَوْلُهُ مَالُهَا وَالسَّرُّ
 مَوْضِعٌ عَلَى أَرْبَعَةِ أَمْيَالٍ مِنْ مَكَّةَ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ

يَا بَنِي مَا وَفَّقْتَ وَالرِّكَابُ * وَبَيْنَ الْجَوْنِ وَبَيْنَ السَّرِّ

الْتِهَانِ وَيُقَالُ فِي هَذَا الْبَيْتِ هُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي جَاءَ فِي الْحَدِيثِ كَانَتْ بِهِ شَجَرَةٌ سَرَّ تَحْتَهَا سَبْعُونَ نَبِيًّا
 فَسَمِيَ سَرَّرًا لِذَلِكَ وَفِي بَعْضِ الْحَدِيثِ أَنَّهُمَا الْمَازِينِ مِنْ مِيٍّ كَانَتْ فِيهِ دَوْحَةٌ قَالَ ابْنُ عُثْمَانَ بِهَا

سَرَحَةُ سُرَّتْهَا سَبْعُونَ نَبِيًّا أَيُ قَطَعَتْ سُرُرُهُمْ يَعْنِي أَنَّهُمْ وَلِدُوا تَحْتَهَا فَهُوَ يَصْفِرُ كَتَمًا أَوْ مَوْضِعَ
الَّذِي هِيَ فِيهِ يَسْمَى وَادِي السَّرَرِ بضم السين وفتح الراء زَقِيلٌ هُوَ بَنَفَجُ السَّيْنِ وَالرَّاءُ وَقِيلَ بِكَسْرِ
السين وفي حديث السَّقَطِ أَنَّهُ يَجْتَرُُّ وَالِدِيهِ بِسُرَرِهِ حَتَّى يَدْخُلَهُمَا الْجَنَّةُ وَفِي حَدِيثٍ حَذِيفَةٍ لَا يَنْزِلُ
سُرَّةُ الْبَصْرَةِ أَيُ وَسْطُهَا وَجُوفُهَا مِنْ سُرَّةِ الْإِنْسَانِ فَأَنَّهُ فِي وَسْطِهِ وَفِي حَدِيثٍ طَاوُسٌ مَنْ كَانَتْ
لَهُ ابِلٌ لَمْ يُوَدِّ حَقَّهَا أَيْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُمَا كَانَتْ تَشْوُهُ بِاخْتِفَائِهَا أَيُ كَأَنَّهَا مَا كَانَتْ وَأَوْفَرُهُ مِنْ
سُرِّ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ لَبُّهُ وَنَحْوُهُ وَقِيلَ هُوَ مِنَ السَّرُورِ لِأَنَّهَا إِذَا سَمِعَتْ النَّازِلَ عَلَيْهَا وَفِي حَدِيثٍ
عَمْرَانُ كَانَ يَحْدِثُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَأَنَّهُ السَّرَارُ السَّرَارُ الْمُسَارَةُ أَيُ كَمَا حَبَسَ السَّرَارُ وَكُنْثَى
الْمُسَارَةِ لَنَضْضِ صَوْتِهِ وَالْكَافُ صَنَفَةٌ لِمَصْدَرٍ مَحْذُوفٍ وَفِيهِ لَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ سِرَّافَانَ الْعَيْلَ
يَدْرِكُ الْفَارِسَ قَبْلَ عَثْرَتِهِ مِنْ فَرَسِهِ الْغَيْلُ لَبُّ الْمَرْأَةِ إِذَا حَمَلَتْ وَهِيَ تُرَضِعُ وَهِيَ تَرْضَعُ وَهِيَ تَرْضَعُ وَهِيَ تَرْضَعُ
لأنه يَنْضِي إِلَى الْقَتْلِ وَذَلِكَ أَنَّهُ يَضَعُهُ وَيَرْخِي قَوَاهُ وَيَفْسُدُ مِنْ أَجْهِ وَإِذَا كَبُرَ وَاحْتِيَاجُ إِلَى نَفْسِهِ
فِي الْحَرْبِ وَمَنَازِلَةِ الْإِقْرَانِ يَعْزِزُهُمْ وَضَعُفُ فَرَسٍ مَقْتُلٍ لِأَنَّهُ لَمَّا كَانَ خَفِيًّا لَا يَدْرِكُ جَعَلَهُ سِرًّا
وَفِي حَدِيثٍ حَذِيفَةٍ ثُمَّ فَتَنَةُ السَّرَّاءِ السَّرَّاءُ الْبَطْعَاءُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَالَ بَعْضُهُمْ هِيَ الَّتِي تَدْخُلُ
الْبَاطِنَ وَتَرْزُلُهُ قَالَ وَلَا أَدْرِي مَا وَجْهُهُ وَالْمُسَرَّةُ اللَّالَةُ الَّتِي يُسَارِفُهَا كَالطُّومَارِ وَالْأَسَرُّ الدَّخِيلُ
قَالَ لَبِيدٌ وَجَدْتِي فَارِسُ الرِّعَاءِ مِنْهُمْ * رَبِّيسٌ لَا أَسْرَ وَلَا سَنِيدُ
وَيُرْوَى أَلَفٌ وَفِي الْمَثَلِ مَا يَرْبُمُ حَلِيمَةً يَسِيرُ قَالَ يَضْرِبُ لِكُلِّ أَمْرٍ مَتَعَامٍ مَشْهُورٌ وَهِيَ حَلِيمَةُ بِنْتُ
الْحَرْثِ بِنْتُ شَمْرِ الْعَسَانِي لِأَنَّ أَبَاهُمَا وَجَّهَ جَيْشًا إِلَى الْمَذَرِ بْنِ مَاءٍ لِسَمَاءٍ أَخْرَجَتْ لَهُمْ طَبِيبًا
فِي مِرْكَنٍ فُطِينَةٍ بِهِمْ فَتَسَبَّبَ الْيَوْمُ إِلَيْهَا وَسَرَّارُ وَالدَّسَرِيرُ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ بَنِي كَنْانَةَ قَالَ عُرْوَةُ
ابْنُ الْوَرْدِ سَقَى سَلْمَى وَأَيْنَ تَحْمَلُ سَلْمَى * إِذَا حَلَّتْ مُجَاوِرَةَ السَّرِيرِ
وَالْتَسِيرُ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ غَاضِرَةَ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ وَأَنْشَدَ

أَيَا يَقُولُونَ مَا أَشَقُّ أَقُولُ لَهُمْ * دُخَانُ رَمَتْ مِنَ التَّسِيرِ يَرِيشُفِي

مَعَايِشُ إِلَى عُمَرَانَ حَاطِبُهُ * مِنَ الْجَنِينَةِ جَزْلًا غَيْرَ مُؤَزَّنِ

الْجَنِينَةُ ثَمَرٌ مِنَ التَّسِيرِ وَاعْلَى التَّسِيرِ لَغَاظِرَةُ وَفِي دِيَارِ تَعِيمٍ مَوْضِعٌ يُقَالُ لَهُ السَّرُّ وَأَبُو سَرَّارٍ أَبُو
السَّرَّارِ جَعْلًا مِنْ كُتَاهِمُ وَالسَّرُّورُ الْفَطْنُ الْعَالَمُ وَانْهَ لَسَّرُورُ مَالٍ أَيُ حَافِظُهُ أَبُو عَمْرٍو فَلَانَ
سُرُّورُ مَالٍ وَسُوبَانُ مَالٍ إِذَا كَانَ حَسَنَ الْقِيَامِ عَلَيْهِ عَالِمًا بِصَلَحَتِهِ أَبُو حَاتِمٍ يُقَالُ فَلَانُ سُرُّورِي
وَسُرُّورِي أَيُ حَبِيبِي وَخَاصَّتِي وَيُقَالُ فَلَانُ سُرُّورُهُذَا الْأَمْرُ إِذَا كَانَ قَائِمًا بِهِ وَيُقَالُ

قوله سرسر هكذا في الاصل
بضم السينين وحرره هـ
مصححه

للرجل سطر إذا أمرته تعالى الامور ويقال سرسرت شئني إذا أحدثتها (سطر) السطر
والسطر الصنف من الكتاب والشجر والنخل ونحوها قال جرير
مَنْ شَاءَ بَاعَتْهُ مَالِي وَخُلِعَتْهُ * مَا يَكْمُلُ التِّيمُّ فِي دِيَوَانِهِمْ سَطْرًا
والجمع من كل ذلك أسطر وأسطار وأساطر عن اللحياني وسطور ويقال بئ سطر أو غرس سطرًا
والسطر الخط والكتابة وهو في الاصل مصدر الليث يقال سطر من كتب وسطر من شجر مع زولين
ونحو ذلك وأنشد
إِنِّي وَأَسَاغَارُ سَطْرُنَ سَطْرًا * لِقَائِلٍ بِالنَّصْرِ نَصْرًا
وقال الزجاج في قوله تعالى وقالوا أساطير الاولين خبر لا ابتداء محذوف المعنى وقالوا الذي جاء به
أساطير الاولين معناه سطر الاولون وواحد الاساطير أسطورة كما قالوا أحدثوه وأحدث سطر
يسطر إذا كتب قال الله تعالى والقلم وما يسطرون أي وما تكتب الملائكة وقد سطر الكتاب
يسطوره سطرًا أو سطره واستطره وفي التنزيل وكل صغير وكبير مستطر وسطر يسطر سطرًا كتب
واسطر مثله قال أبو سعيد الضرير جمعت عرابيا فنهيتا يقول أسطر فلان اسمي أي تجاوزا السطر
الذي فيه اسمي فإذا كتبه قبل سطره ويقال سطر فلان فلان بالميم سطرًا إذا قطعه بانه سطر
يسطور ومنه قيل لسيف القتياب ساطور الفراء يقال يفتصب ساطور وسطار وسطاب
ومستقص ولحام وقطار وجزار وقال ابن برزج يقولون للرجل إذا أخطأ فكأنواع خطنه أسطر
فلان اليوم وهو الأسطار بمعنى الأخطاء قال الأزهري هو محاكة الضرير عن الاعرابي
أسطر اسمي أي جاوز السطر الذي هو فيه والاساطير الأباطيل والاساطير أحاديث لا نظام لها
واحدتها السطار وأسطار بالكسر واسطير واسطيرة واسطور وأسطورة بالضم وقال قوم
أساطير جمع أسطار وأسطار جمع سطر وقال أبو عبيدة جمع سطر على أسطر ثم جمع أسطر على
أساطير وقال أبو الحسن لا واحد له وقال اللحياني واحد الاساطير أسطورة واسطير واسطيرة
الى العشرة قال ويقال سطر ويجمع الى العشرة أسطارًا ثم أساطير جمع الجمع وسطرهاا ألفها
وسطر علينا أنا بالاساطير الليث يقال سطر فلان علينا سطر إذا جاء بأحاديث تشبهه الباطل
يقال هو بسطر ما لا أصل له أي يواف وفي حديث الحسن سأله الأشعث عن شيء من القرآن
فقال له والله إنك ما تسطر على شيء أي ما تزج يقال سطر فلان على فلان إذا زخرفه
الافاريل وتغفها وتلك الافاويل الاساطير والسطر والمسيطر والمسيطر المسطر على الشيء
ليُسْرِفَ عليه ويعتهدأ حواله ويكتب عمله وأصله من السطر لان الكتاب مسطر والذي يفعل

مُسْطَرٌّ وَمُسْطَرٌّ يُقَالُ سَيْطَرْتُ عَلَيْهِمْ فِي الْقُرْآنِ لَسْتُ عَلَيْهِمْ سَيْطَرٌ أَيْ مُسَلِّطٌ يُقَالُ سَيْطَرْتُ
 بِسَيْطَرٍ وَتَسَيْطَرُ بِسَيْطَرٍ فَهُوَ مُسَيْطَرٌ وَمُسَيْطَرٌ وَقَدْ تَنَلَبَّ السَّيْنُ صَادًا لِجَلِّ الطَّاءِ وَقَالَ
 الْفَرَّافِيُّ قَوْلُهُ تَعَالَى أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَبِّكَ أَمْ هُمُ الْمُسَيْطِرُونَ قَالَ الْمُصِيطِرُونَ كَاتِبَاتُهَا صَادًا
 وَقَرَأَتْهَا بِالسَّيْنِ وَقَالَ الزَّجَّاجُ الْمُسَيْطِرُونَ الْأَرْبَابُ الْمُسَلِّطُونَ يُقَالُ قَدْ تَسَيْطَرْتُ عَلَيْهِمْ وَتَصَيْطَرُ
 بِالسَّيْنِ وَالصَّادُ وَالْأَصْلُ السَّيْنُ وَكُلُّ سَيْنٍ بَعْدَهَا طَاءٌ يَجُوزُ أَنْ تَقْلُبَ صَادًا يُقَالُ سَطَرٌ وَصَطَرٌ
 وَسَطًا عَلَيْهِ وَصَطَا وَسَطَرُهُ أَيْ صَرَعُهُ وَالسَّطَرُ السَّكَّةُ مِنَ الْخَيْلِ وَالسَّطَرُ الْعَرُودُ مِنَ الْمَعَزِ
 وَفِي التَّهْذِيبِ مِنَ الْغَنَمِ وَالصَّادُ لُغَةً وَالْمُسَيْطَرُّ الرَّقِيبُ الْخَفِيفُ وَقِيلَ الْمُسَلِّطُ بِهِ فَسَّرَ قَوْلَهُ
 عَزَّ وَجَلَّ لَسْتُ عَلَيْهِمْ بِسَيْطَرٍ وَقَدْ سَيْطَرْتُ عَلَيْهِمْ وَسَوَّطَرُ اللَّيْثُ السَّيْطَرَةُ مُصَدَّرُ الْمُسَيْطَرِّ وَهُوَ
 الرَّقِيبُ الْخَافِظُ الْمُتَعَهِّدُ لَلشَّيْءِ يُقَالُ قَدْ سَيْطَرْتُ بِسَيْطَرٍ وَفِي مَجْهُولٍ فَعْلُهُ أَيْ مَا صَارَ سُوطًا وَلَمْ يَقْلُ سَيْطَرًا
 لِأَنَّ الْيَاءَ سَاكِنَةً لَا تَنْتَبِثُ بَعْدَ نَمَةٍ كَمَا أَنَّكَ تَقُولُ مِنْ آيَتٍ أَوْ يَسَّ أَوْ أَسَّ وَمِنَ الْيَقِينِ أَوْ قِنْ يَوْقِنْ
 فَإِذَا جَاءَتْ يَاءٌ سَاكِنَةٌ بَعْدَ نَمَةٍ لَمْ تَنْتَبِثْ وَلَكِنْ هِيَ تَجْتَرُّهَا مَقْبَلُهَا فَصَيَّرَهَا وَآوَا فِي حَالٍ مِثْلَ قَوْلِكَ
 أَعْيَسَ بَيْنَ الْعَيْسَةِ وَأَيْضُ وَجَعَهُ يَيْضُ وَهُوَ فَعْلٌ وَفَعُلَ فَاجْتَرَّتْ الْيَاءُ مَقْبَلُهَا فَكَسَرَتْهُ وَقَالُوا
 أَكْكَيْسُ كَوْنِي وَأَطِيبُ طَوْنِي وَأَنْمَأُو خَوْنِي فِي ذَلِكَ أَوْضَحُهُ وَأَحْسَنُهُ وَأَيُّمَا فَعْلُوا فَهُوَ الْقِيَاسُ
 وَكَذَلِكَ يَقُولُ بَعْضُهُمْ فِي تَسْمَةِ ضَيْرِي أَيْ مَا هُوَ فَعْلِي وَلَوْ قِيلَ نَبِيتَ عَلَى فَعْلِي لَمْ يَكُنْ خَطَأً لِأَنَّهُ
 بَعْضُهُمْ يَهْمَزُهَا عَلَى كَسَرَتِهَا فَاسْتَجَوَّأْنَ يَقُولُوا سَيْطَرْتُ لَكُنْمَةُ الْكُسَرَاتِ فَلَمَّا تَرَاوَحَتِ الضَّمَّةُ
 وَالْكَسَرَةُ كَانَ الْوَاوُ أَحْسَنَ وَأَمَّا بِسَيْطَرُ فَلَمَّا ذَهَبَتْ مِنْهُ مَدَّةُ السَّيْنِ رَجَعَتْ الْيَاءُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ
 سَيْطَرُ جَاءَ عَلَى فَعِلٍ فَهُوَ مُسَيْطَرٌ وَلَمْ يَسْتَعْمَلْ مَجْهُولٌ فَعْلُهُ وَيَنْتَهِي فِي كَلَامِ الْعَرَبِ إِلَى مَا أَنْتَ وَهُوَ
 إِلَيْهِ قَالَ وَقَوْلُ اللَّيْثِ لَوْ قِيلَ نَبِيتَ ضَيْرِي عَلَى فَعْلِي لَمْ يَكُنْ خَطَأً هَذَا عِنْدَ النُّحَوِّ بَيْنَ خَطَأٍ لِأَنَّ فَعْلِي
 جَاءَتْ اسْمًا وَلَمْ تَجِبْ صِفَةً وَضَيْرِي عَنْهُمْ فَعْلٌ وَكُسِرَتِ الضَّادُ مِنْ أَجْلِ الْيَاءِ السَّاكِنَةِ وَهِيَ
 مِنْ ضَيْرُتْهُ حَتَّى أَضِيرُهُ إِذَا نَقَصَتْهُ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَأَمَّا قَوْلُ أَبِي دَوَادٍ الْيَادِي

وَأَرَى الْمَوْتَ قَدْ دَنَى مِنْ الْخَصْمِ رَعَى رَبَّ أَهْلِهِ السَّاطِرُونَ

فَإِنَّ السَّاطِرِينَ اسْمُ مَلِكٍ مِنَ الْعَجَمِ كَانَ يَسْكُنُ الْحَضَرَ وَهُوَ مَدِينَةٌ بَيْنَ دَجَلَةٍ وَالْفَرَاتِ غَزَا سَابِرًا
 ذُو الْأَكْكَافِ فَاخْذَعَهُ وَقَتْلَهُ التَّهْذِيبُ الْمُسْطَارُ الْخَرَامُضُ بِخَفْيفِ الرَّاءِ لُغَةٌ رُومِيَّةٌ وَقِيلَ هُنَّ
 الْحَدِيدَةُ الْمُتَغَيِّرَةُ الطَّعْمُ وَالرَّيْحُ وَقَالَ الْمُسْطَارُّ مِنْ أَسْمَاءِ الْخَرَامِ الَّتِي اعْتَصَمَتْ مِنْ أَبْكَارِ الْعَنْبِ
 حَدِيثًا بِلُغَةِ أَهْلِ الشَّامِ قَالَ وَأَرَامُ رُومِيًّا لِأَنَّهُ لَا يَشْبَهُهُ أَبْنِيَةُ كَلَامِ الْعَرَبِ قَالَ وَيُقَالُ الْمُسْطَارُ

قوله في حال لعل بعد ذلك
 حذفوا والتقدير وفي حال
 تنقلب الضمة كسرة للياء مثل
 قولك أعيى الخ وتأمل
 اه صححه

في القاموس وشرحه
 والمستطار بالضم الغبار
 المرتفع في السماء على
 التشبيه بصف النخل أو غير
 ذلك ولم يتعرض له صاحب
 اللسان مع جمعه الغرائب
 اه كنيه مصححه

قوله الجوهرى المسطار
بالكسر الخ في شرح
أقاموس قال الصاغاني
والصواب الفهم قال وكان
الكسائي يشدد الزاء فهذا
دليل على ضم الميم لانه
يكون حينئذ من اسطر
يسطار مثل اداهم يداهم
اه كتبه مصححه

بالعين قال وهكذا رواه أبو عبيد في باب النحر وقال هو الحامض منه قال الأزهرى المسطار
أظنه مشتقاً من صار قلبت الراء طاء الجوهرى المسطار بكسر الميم ضرب من الشراب فيه
حوضه (سعر) الشعر الذى يقوم عليه الثمن وجمعه أسعار وقد أسعروا وسعر وابعنى
واحد استقوا على سعر وفى الحديث أنه قيل للنبي صلى الله عليه وسلم سَعَرْنَا فقال ان الله هو
المسعر أى أنه هو الذى يرخص الاشياء ويضعها فلا اعتراض لاحد عليه ولذلك لا يجوز
التسعر والتسعر تقدير السعر وسعر النار والخرب يسعرهما سحرًا أو أسعروهما وسعرهما
أرتدحهما وخببهما رأسعرت وتسعرت استوقدت ونار سعيه مسعورة بغير هاء عن اللحياني
وقرى إذا الخيم سَعَرَتْ وسَعَرَتْ أيضاً والتشديد للسباعية وتوله تعالى وكفى بجهنم سعيراً قال
الاذخش حوسل دعين وبسر بيع لذلك تقول سَعَرَتْ فهي مسعورة ومنه قوله تعالى فَنُحِشُوا
لأصحاب السعير أى بعداً لأصحاب النار ويقال للرجل إذا ضربته السوم فأسعروا جوفه قد سعار
وسعار العنقش التمايه والسعر والسعورة النار وقيل لها بها والسعار السعيرها والمسعر
والمسعار مسعرت به ويقال للماعز ترك به النار من حديد أو خشب مسعور ومسعارو يجمعان على
مساعير ومساعر ومسعر الحرب وقد حارب رجل مسعراً حرباً إذا كان يؤرثها أى يحمى به
الحرب وفى حديث أبي بصير ويلىه مسعر حرب لو كان له أصحاب يصفه بالمبالغة فى الحرب
والنخبة ومنه حديث جعفر بن أُمّ ماضي الحنظلي من همدان قال أدبيل مساعير غير عزل
وانساعور كهيئة الثور يخرج فى الارض ويحتمل فيه ورعى سَعَرٌ يلهب الموت وقيل يلقى قطعة
من اللحم إذا ضرب به وسعرناهم بالسبل أحرقناهم وأمنعناهم ويقال ضرب شبروطن نثرونى
سعر ماخوذ من سَعَرَتْ النار والخرب إذا خببتما وفى حديث عن رضى الله عنه بحث أصحابه
أشربوا شرباً أو أسعروا أى رمينا سمر بعاشبه بأسعار النار وفى حديث عائشة رضى الله عنها
كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم وحشٌ فإذا خرج من البيت أسعروا فأنزلوا أى ألهبنا وإذا
والسعار حر النار وسعر الليل بالنظير سَعَرًا قطعه وسعرت اليوم فى حاجتى سَعَرَةً أى طُنْتُ ابن
السكيت وسعرت الناقة إذا سمرت فى سيرها فهي سعور وقال أبو عبيدة فى كتاب الخيل فرس
مسعر ومساعرو وهو الذى يطبخ قوائمه مشرقاً ولا صبر له وقيل وتبب يجمع القوائم والسعران
شدة العدو والجحزان من الجوز والفلتان التسيط وسعر القوم سراً وأسعرهم وسعرهم عنهم به على
المثل وقال الجوهرى لا يقال أسعروهم وفى حديث السقينة ولا ينام الناس من سعاره أى من

شره وفي حديث عمر أنه أراد أن يدخل الشام وهو يستعير طاعونا استعار النار لشدته
الطاعون يذكثته وشدته تأثيره وكذلك يقال في كل أمر شديد وطاعونا منصوب على التمين
كقوله تعالى واشتعل الرأس سيبا واستعرا الموصو اشتعلوا والسعرة والسعر لون يضرب
الى السواد فويق الأدمة ورجل أسعر وأمر أسعرا قال العجاج * أسعر ضربا وطو الأجرعا *
يقال سحر فلان يسحر سحرا فهو أسعر وسحر الرجل سحرا فهو مسحور ونثر به السموم والسعار
شدة الجوع وسعار الجوع لهيمه أنشد ابن الاعرابي لشاعرهم بعور جلا

نُسَمُّهُمَ بِأَسْعَرٍ حَلَبَتِهَا * وَمَوْلَاكَ الْآحَمَ لَهُ سَعَارُ

وصفه بتغزير حلا به وكسبه ضر وعما بالماء البارد ليرتد لهن البقي لها طرقتها في حال جوع ابن
عمره الاقرب منه والاحم الأدنى الاقرب والحيم القرب القاربة ويقال سحر الرجل فهو مسحور
إذا اشتد جوعه وعطشه والسعر شهوة مع جوع والسعر والسعر الجنون وبه فسر الفارسي
قوله تعالى ان الجرمين في ضلال وسعر قال لانهم اذا كانوا في النار لم يكونوا في ضلال لانه قد
كشف لهم وانما وصف حالهم في الدنيا يذهب الى أن الشعر هنا ليس جمع سحر الذي هو النار وناقته
مسحورة كأن بها جنونا من سرعتها كما قيل لها هوجاء وفي التنزيل حكايه عن قوم صالح آبشرا
منوا واحدا تتبعه انا اذ اني ضلال وسعر بمعناه انا اذ اني ضلال وجنون وقال النراء هو العناء
والعذاب وقال ابن عرفة أي في أمر يسعرا أي يلهمنا قال الازهرى ويجوز أن يكون معناه انا
ان اتبعناه وأطعناه فخن في ضلال وفي عذاب مما يلزمنا قال والى هذا مال القراء وقول الشاعر
* وسأني بها عتق مسعر * قال الاسمعي المسعر الشديد أبو عمر والمسعر الطويل وسأني البعير
أباطه وأرفاعه حيث يستعرق فيه الجرب ومنه قول ذي الرمة * قريح هجان دس منه المساعر *
والواحد مسعر واستعرقه الجرب ظهر منه بمساعره ومسعر البعير مسدق ذنبه والسعرارة
والسعرورة شعاع الشمس الداخل من كوة البيت وهو أيضا الصبح قال الازهرى هو ما تردد
في الضوء الساقط في البيت من الشمس وهو الهباء المنبت ابن الاعرابي السعيرة تصغير السعرة
وهي السعال الحاد ويقال هذا سعرة الامر وسرخته وفوعته لأوله وحديثه أبو يوسف استعمر
الناس في كل وجهه واستنجوا اذا كوا الرطب وأصابوه والسعير في قول رشيد بن رميض
العنزي حلفت بما نرات حول عوض * وأنصاب تركن لدى السعير

قال ابن الكلبي هو اسم صنم كان لعنزة خاصة وقيل عوض صنم لبكر بن وائل والمائرات هي دماء

الذباب خول الاصنام وسعر وسعر وسعر ان اسماء وسعر بن كدام المحدث جعله
أصحاب الحديث مسعر بالفتح للتناول والأسعر الجعفي سمي بذلك لقوله

فلا تدعني الأقوام من آل مالك * اذا نالهم أسعر عليهم وأنتب

والسعرور الذي في شعر عروته موضع ويقال سحر (سحر) السحر والسحر البئر الكثرية الماء
قال أعددت للورد اذا ما حبراً * عرباً بجوار قلباً سحر

وبسعر وماسعر كثير وسعر وسعر خيص وخرج البناج يريد اليمامة فاستقبله جري بن
الخطفي فقال له أين تريد قال أريد اليمامة قال تجد بها نبيداً خضر ما وسعر أسعراً وأخرج من
الطعام سعاره وكعابه وهو كل ما يخرج منه من زوان ونحوه فبرقي به ومهر الفزدق بصدقه له
فقال ما تشتهي يا أبا فراس قال شواءاً وشراشاً بنيداً سحر أو غناءً يفتق السبع الشراش الذي
يتقطر والسحر الكثير (سعر) الجوهرى السعرت وبعضهم يكتبه بالصاد وفي كذب الطب

قوله وقد سحر من باب منع
كفي القاموس اهـ

لئلا يلتبس بالشعر والله تعالى أعلم (سعر) ابن الاعراب السعرتي وقد سحره اذا نشأه
(سحر) سحر البيت وغيره يسحره يسحر كسبه والمسفرة المكسفة وأصله الكشف والسفارة
بانضم الهمزة وقد سحره كسبه وسفرت الريح الغيم من وجه السماء سحره فان سحره فتنقر
وكسبته عن وجه السماء وأشد سحر الشمال الرياح الموزج الجوهري والرياح يسافر
بعضها بعضاً ان العباد تسفر ما أشده الدور والجنوب فلعمة والسفر من مسقط من ورق الشجر
وشحات وسفرت الريح التراب ولورق تسفره سحر كسبه وقيل ذهب به كل مدحج والسفر
ما تسفره الريح من الورق ويقال لمسقط من ورق العشب يسفره لان الريح تسفره أى تكسبه
قال ذوالرمة وحائل من سفر الحول بالحاء حول الجرائم في ألوانه شهب

يعنى الورق تغير لونه حال وايض بعد ما كان أخضر ويقال ان سحره قد قدم رأسه من الشعر اذا صار
أجبع والانسار الانحسار يقال ان سحره قد قدم رأسه من الشعر وفي حديث الخبي أنه سحر شعره
أى استناصله وكشفه عن رأسه وانسرفت الأبل اذا ذهبت في الارض والسفر خلاف الحضير
وهو مشتق من ذلك لما فيه من الذهاب والبنى كما تذهب الريح بالسفر من الورق وتجي والجمع
أسفار ورجل سافر وسفر وليس على الفعل لانه لم ير له فعل وقوم سافرة وسفر وأسفار وسفار وقد
يكون السفر لواحد قال * عوج على فاني سفر * والمسافر كالسافر وفي حديث حذيفة
وذ كرقوم لوط فقال وتبع أسفارهم بالحجارة يعنى المسافر منهم يقول رءوا بالحجارة حيث كانوا

قَالُوا يَا بَاهِلُ الْمَدِينَةِ يُقَالُ رَجُلٌ سَفَرٌ وَقَوْمٌ سَفَرٌ ثُمَّ أَصَافِرُ جَمَعَ الْجَمْعِ وَقَالَ الْإِسْمَاعِيلِيُّ كَثُرَتِ السَّفَرَةُ بِمَوْضِعٍ كَذَا أَيْ الْمَسَافِرُونَ قَالَ وَالسَّفَرُ جَمْعُ سَافِرٍ كَمَا يُقَالُ شَارِبٌ وَشَرِبٌ وَيُقَالُ رَجُلٌ سَافِرٌ وَسَفَرٌ أَيْضًا الْجَوْهَرِيُّ السَّفَرُ قَطْعُ الْمَسَافَةِ وَالْجَمْعُ الْأَسْفَارُ وَالْمُسَفَّرُ الْكَثِيرُ الْأَسْفَارُ الْقَوِيُّ عَلَيْهَا قَالَ لَنْ يَعْدَمَ الْمَطِيُّ مَتَى مَسَفَرًا * سَجَّاجًا أَوْ غَلَامًا حُرَّورًا

وَالْأَنثَى مَسَفَرَةٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَاسْمُ الْمُسَافِرِ مُسَافِرٌ الْكَشْفَةُ قِنَاعُ الْبِكْرِ عَنْ وَجْهِهِ وَمَنَازِلُ الْحَضَرِ عَنْ مَكَانِهِ وَمَنْزِلُ الْخَطِّضِ عَنْ نَفْسِهِ وَبُرُوزُهُ إِلَى الْأَرْضِ الْقَضَاءُ وَاسْمُ السَّفَرِ سَفَرٌ لِأَنَّهُ يُسَفَّرُ عَنْ وَجْهِهِ الْمَسَافِرِينَ وَأَخْلَاقُهُمْ فَيُظْهِرُ مَا كَانَ خَافِيًا مِنْهَا وَيُقَالُ سَفَرْتُ أَسَفَرْتُ سَفَرًا فُورًا خَرَجْتُ إِلَى السَّفَرِ فَأَنَا سَافِرٌ وَقَوْمٌ سَفَرٌ مَثَلُ صَاحِبٍ وَصَحْبٍ وَسُقَّارٌ مَثَلُ رَاكِبٍ وَرُكَّابٌ وَسَافَرْتُ إِلَى بَلَدٍ كَذَا مُسَافِرَةً وَسَفَرْنَا قَالَ حَسَنُ

لَوْلَا السَّفَارُ بَعْدَ خَرْقِ مَهْمَةٍ * لَتَرَكْتُمْ تَحْبُوعًا عَلَى الْعَرْقُوبِ

وَفِي حَدِيثِ الْمَسْحِ عَلَى الْخَفَيْنِ أَمْرٌ نَازِلٌ كَالسَّفَرِ أَوْ مَسَافِرِينَ الشُّكَّ مِنَ الرَّأْيِ فِي السَّفَرِ وَالْمَسَافِرِينَ وَالسَّفَرُ جَمْعُ سَافِرٍ وَالْمَسَافِرُونَ جَمْعُ مَسَافِرٍ وَالسَّفَرُ وَالْمَسَافِرُونَ بِمَعْنَى وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ لِأَهْلِ مَكَّةَ عَامَ النِّخْيِ يَا أَهْلَ الْبَلَدِ صَلُّوا أَرْبَعًا فَأَنَا سَفَرٌ يَجْمَعُ السَّفَرَ عَلَى أَشْيَاءٍ بَعِيرٍ مَسْفَرٌ قَوِي عَلَى السَّفَرِ وَأَنْشَدَانِ الْأَعْرَابِيُّ لِلنَّخْرِيِّ تَوَلَّى

أَجْرَتِ الْيَدِ سُهُوبَ الْفَلَاةِ * وَرَحَلِي عَلَى جَلِّ مَسْفَرٍ

وَنَاقَةُ مَسْفَرَةٍ وَمِسْنَارٌ كَذَلِكَ قَالَ الْأَخْطَلُ

زَمَهُمُ طَامِسٌ تُخَشَى غَوَائِلُهُ * قَطَعَتْهُ بِكُلِّ الْعَيْنِ مِسْفَارٍ

وَسَمِيَ زَهْرًا بِالْبَقَرَةِ مُسَافِرَةً وَقَالَ

كَفَنَسَاءَ سَفْعَاءِ الْمَلَا طَيْنِ حُرَّةٍ * مُسَافِرَةٍ مَرْزُودَةٍ أَمِ قَرَقَدٍ

وَيُقَالُ لِلثَّوْرِ الْوَحْشِيِّ مَسَافِرًا وَمَانِيًا وَنَاشِطًا وَقَالَ

كَأَنَّهُمَا بَعْدَ مَا حَقَّتْ غَيْلَتُهُمَا * مُسَافِرَا شَعَتِ الرُّوقَيْنِ مَكْبُولُ

وَالسَّفَرُ الْأَنْزِيْقِيُّ عَلَى جِلْدِ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ وَجَمْعُهُ سَفَرٌ وَقَالَ أَبُو وَجَرَةَ

لَقَدْ مَاحَتْ عَلَيْكَ مَوْبِدَاتُ * يَلُوحُ لَهَا أَدَابُ سَفَرٍ

وَفَرَسٌ سَافِرٌ لِقَلِيلِهِ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ

لَا سَافِرَ لِقَلِيلِهِ مَدْخُولٌ وَلَا هَاجِجٌ * كَأَنِّي الْعِظَامُ لِطَيْفِ الْكَشْحِ مَهْضُومٌ

قوله سفرت أسفر من باب
طلب كافي شرح القاموس
ومن باب ضرب كافي المصباح
والقاموس ٥٥ مصححه

التهذيب ويقال سافر الرجل اذا مات وانشد زعم ابن جعدان بن عزم * رواه يومئذ مسافر
والمسفرة كبة الغزل والسفرة بالضم طعام يتخذ للمسافر به سميت سفرة الجلد وفي حديث زيد بن
حارثة قال ذبحنا شاة فجعلناها سفرتنا وفي سفرتنا السفرة طعام يتخذ للمسافر أكثر ما يحمل
في جلد مسدود فقل اسم الطعام السهم وسمي به كما سميت المزاولة وغير ذلك من الاسماء
المنقولة فالسفرة في طعام السفر كالهبة للطعام الذي يؤكل بكرة وفي حديث عائشة صنعنا
لرسول الله صلى الله عليه وسلم لابي بكر سفرة في جراب اى طعاما لما هاجر هو وابو بكر رضى الله
عنه غيره السفرة التي يؤكل عليها سميت سفرة لانها تبسط اذا أكل عليها والسفار سفار البعير
وهي حديدية توضع على أنف البعير فيخطم بها مكان الحكمة من أنف الفرس وقال الليثاني
السفار والسفارة التي تكون على أنف البعير بمنزلة الحكمة والجمع أسفيرة وسفائر وقد
سفره بغير أنف ينفه سفره أو أسفره عنه إسفاره وأسفره التشديد عن كراع الليث السفار حبل يشد
طرفه على خطام البعير قيدار عليه ويجعل بقمته زماما قال ورعا كان السفار من حديد قال
الاخلط وموقع أثر السفار يحطمه . من سود عتة أو بني الجوال

قال ابن بري صوابه وموقع مخدوض على السفار رب وبعد

بكرت على بد التجار وفوقه . احتمل طيبة الرياح خلل

أى رب جل موقع أى بظهره الدبر والدبر من طول ملازمة القنب ظهره أى على أجمال الطيب
وغيرها وبوعنة من الثمرين فاسط وبنا الجوال من بني تعلق وفي الحديث فوضع يده على رأس
البعير ثم قال هات السفار فاخذه فوضعه في رأسه قال السفار ازمام والحديدية التي يخطم بها
البعير ليذل وينقاد ومنه الحديث انبغى ثلاث رواحل مسفرات أى عليهن السفار وان روى
بكر السفار فنعناه القوية على السفر يقال منه أسفر البعير واستسفر ومنه حديث الباقر صدق
بخلال يذك وسفرها وجع السفار وحديث ابن مسعود قال له ابن السعدى خرجت في الصحرا
أسفر فرسالى فسررت بعجيد بنى حنيفة أراد أن يخرج يده على السفر ويروضه ليقوى على
السفر وقيل هو من سفرت البعير اذا رعته السفر وهو أسافل الزرع ويروى بالقاف والدا
وأسفرت الابل في الارض ذهبت وفي حديث معاذ قال قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم سفرا
سفراف قال هكذا فأقرأ جاء في الحديث نفسه هذا هذا قال الحري ان صح فهو من السريعة
والذهاب من أسفرت الابل اذا ذهبت في الارض قال والافلا علم وجهه والسفر يابض النهار

قال ذوالرمة ومربوعة ربعية قد لبثها * بكفى من ذوبه سفر أسفرا
 يصف ثمانية مربوعة أصابعها الربيع ربعية منسوبة الى الربيع لبثها أطعمتهم باعطارية الاجنساء
 كاللبان اللبن وهو بكره وأوله وسفر أصابعها وسفر أربعين مسافرين وسفر الصبح وأسفر
 أضاء وأسفر القوم أصبحوا وأسفر أضاء قبل الطلوع وسفر وجهه حسنا وأسفر أشرق وفي
 التنزيل العزيز وجوه يومئذ مسفرة قال النراء أى مشرقة مضيئة وقد أسفر الوجه وأسفر
 لاصبح قال وإذا ألفت المرأة نساجا قيل سمرت فهي سافر بغيرها ومسافر الوجه ما يظهر منه
 قال امرؤ القيس * وأوجههم يخض المسافر عران * ولقيته سمرأ وفي سفرأى عند اسد سمرار
 الشمس للغروب قال ابن سيده كذلك حكى بالسين ابن الاعرابي السفر النجر قال الاخطل
 اني آيت وعهم المريضة * من أول الليل حتى يسرج السفر
 يريد الصبح يقول آيت أسرى الى انبجار الصبح وسئل أحمد بن حنبل عن الأسفار بالفجر فقال
 هو أن يسجد النجر لا يشد فيه ونحو ذلك قال احق وهو قول الشافعي وذويه وروى عن عمر أنه
 قال صلاة المغرب والنساج مسفرة قال أبو منصور معناه أى بيضاء مبصرة لا تخفى وفي الحديث
 صلاة المغرب يقال لها صلاة البصر لانهم اتوذى قبل ظلمة الليل الخائفة بين الابصار والشخوص
 والسفر سمران سفر الحج وسفر النساء ويقال لبقية بياض النهار بعد غيب الشمس سفر ووضوحه
 ومنه قول الساجع اذا طلعت الشعري سفرا لم تر فيها سطرأ اراد طلوعها عشاء وسمرت المرأة
 وجهها اذا كشفت النقاب عن وجهها تسفر سطورا ومنه سمرت بين القوم أسفر سفارة أى
 كشفت ما في قلب هذا وقلب هذا أصلي بينهم وسمرت المرأة نقابها تسفر سطورا فهي سافرة
 جلته والسفير الرسول والمصلح بين القوم والجمع سفرأ وقد سفر بينهم يسفر سفرأ وسفارة وسفارة
 أصح وفي حديث علي أنه قال لعثمان ان الناس قد استسفروني بينك وبينهم أى جعلوني سفيرا
 وهو الرسول المصلح بين القوم يقال سمرت بين القوم اذا سمعت بينهم في الاصلاح والسفر بالكسر
 الكتاب وقيل هو الكتاب الكبير وقيل هو جزء من التوراة والجمع أسفار والسفرة الكتب
 واحد سافر وهو بالبطية سافرا قال الله تعالى يا بدي سفره وسمرت الكتاب أسفره سفرأ
 وقوله عز وجل كمثل الحمار يحمل أسفارا قال الزجاج في الأسفار الكتب البكر واحد
 سفر أعلم الله تعالى أن اليهود نزلهم في تركهم استعمال التوراة وما فيها كمثل الحمار يحمل عليه
 الكتب وهو لا يعرف ما فيها ولا يعيها والسفرة كنية الملائكة الذين يحصون الاعمال قال ابن

قوله قال امرؤ القيس الخ
 صدره كما في شرح القاموس
 * ثياب بني عوف طهاري
 نسيمة *

عُرِفَتْ سَمِيَتْ الْمَلَانِكَةُ سَفَرَةٌ لَانْهَمْ يَسْفِرُونَ بَيْنَ اللَّهِ وَبَيْنَ أُنْيَانِهِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ سَمَوْا سَفَرَةً لَانْهَمْ
يَنْزِلُونَ بَوْحَى اللَّهِ وَبِأَذْنِهِ وَمَا يَقَعُ بِهِ الصَّلَاحُ بَيْنَ النَّاسِ فَشَبَّهُوا بِالسُّفَرَاءِ الَّذِينَ يَصْلَحُونَ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ
فِي صَلَاحِ شَأْنِهِمَا وَفِي الْحَدِيثِ مَثَلُ الْمَسَافِرِ بِالْقُرْآنِ مَثَلُ السَّفَرَةِ هُمْ الْمَلَانِكَةُ جَمْعُ سَافِرٍ وَالسَّافِرُ فِي
الْأَصْلِ الْكَاتِبُ سَمِيَ بِهِ لِأَنَّهُ يَبِينُ الشَّيْءَ وَيُوضِّحُهُ قَالَ الزَّجَّاجُ قَبْلَ الْكَاتِبِ سَافِرٌ وَلِلْكَاتِبِ سَفَرٌ لِأَنَّهُ
مَعْنَاهُ أَنْ يَبِينُ الشَّيْءَ وَيُوضِّحُهُ وَقَالَ السُّفَرُ الصَّبْحُ إِذَا انْكَشَفَ وَأَضَاءُ أَضَاءَةٌ لَا يَشْكُ فِيهِ وَمِنْهُ
قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشْفِرُوا بِالْفَجْرِ فَإِنَّهُ أَكْثَرُ لِلدَّجْرِ يُتَوَلَّى صَلَواتُ الْفَجْرِ بَعْدَ مَا يَتِيَنَّ
الْفَجْرُ وَيُظْهِرُ ظُهُورًا لَا رَيْبَ فِيهِ وَكُلٌّ مِنْ نَظَرٍ إِلَيْهِ عَرَفَ أَنَّهُ الْفَجْرُ الصَّادِقُ وَفِي الْحَدِيثِ
أَسْفِرُوا بِالْفَجْرِ أَيْ صَلَواتُ الْفَجْرِ مُسْفِرِينَ وَيُقَالُ طَوَّلُوهَا إِلَى الْإِسْفَارِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَالُوا
يَحْتَمِلُ أَنْهُمْ حِينَ أَمَرَهُمْ بِتَعْلِيلِ صَلَاةِ الْفَجْرِ فِي أَوَّلِ وَقْتِهَا كَانُوا يَصِلُونَهَا عِنْدَ الْفَجْرِ الْأَوَّلِ حِرْصًا
وَرَغْبَةً فَتَمَالَ أَسْفَرُوا بِهَا أَيْ أَخْرَوْهَا إِلَى أَنْ يُطْلِعَ الْفَجْرُ الثَّانِي وَتَحَقُّقُهُ وَيَقْوَى ذَلِكَ أَنَّهُ قَالَ
لِبَلَالٍ تَوَرَّأَ الْفَجْرُ قَدْ رَمَا بِبَصَرِ الْقَوْمِ مَوَاقِعَ تَبَالُغِهِمْ وَقِيلَ الْأَمْرُ بِالْإِسْفَارِ خَاصٌّ فِي اللَّيَالِي الْمُقَمَّرَةِ لِأَنَّهُ
أَوَّلُ الصَّبْحِ لَا يَتَيَّنُ فِيهَا فَاهَرُوبًا بِالْإِسْفَارِ احْتِيَاظًا وَمِنْهُ حَدِيثٌ عَرَضَ صَلَواتُ الْمَغْرِبِ وَالْفَجْرِ سَفَرَةٌ
أَيْ بَيْنَةُ مَضِيئَةٍ لَاتُخْفَى وَفِي حَدِيثٍ عَلَّقِمَةُ الثَّقَفِيِّ كَانَ يَأْتِيهِ بَلَالٌ يُطْرِقُ نَارُ وَنَحْنُ مُسْفِرُونَ حَذًّا
وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ سَفَرَتِ الْمَرْأَةُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ يَا بَنِي إِسْرَءِيلَ سَفَرَةٌ كَرَامٌ بَرَّةٌ قَالَ الْمَفْسُرُونَ السَّفَرَةُ
يَعْنِي الْمَلَانِكَةَ الَّذِينَ يَكْتُبُونَ أَعْمَالَ بَنِي آدَمَ وَاحِدُهُمْ سَافِرٌ مَثَلُ كَاتِبٍ وَكُتِبَ قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ

واعتباره بقوله كما كاتبين يعملون ما تعلمون وقول أبي صخر اهذه لي

لِللَّيْلِ بَدَاتِ الْبَيْتِ دَارَ عَرْفَتِهَا * وَأُخْرَى بَدَاتِ الْحَيْشِ آيَاتُهَا سَفَرٌ

قَالَ السَّكْرِيُّ دُرِسَتْ فَصَارَتْ رُسُودَهَا أَغْنَالًا قَالَ ابْنُ جَنِّي يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ السَّفَرُ مِنْ قَوْلِهِمْ
سَفَرْتُ الْبَيْتَ أَيْ كَتَبْتُهُ فَكَانَتْ مِنْ كَتَبْتُ الْكُتَابَةَ مِنَ الطَّرْسِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ عَمْرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ
عَنْهُ دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَوْ أَمَرْتُ بِهَذَا الْبَيْتِ قُسِفَتْ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَيْ كُفِسَتْ
وَالسَّافِرَةُ أُمَةٌ مِنَ الرُّومِ وَفِي حَدِيثِ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ لَوْ لَا أَصْوَاتُ السَّافِرَةِ أَسْمَعْتُمْ وَجْهَةَ الشَّمْسِ
قَالَ وَالسَّافِرَةُ أُمَةٌ مِنَ الرُّومِ كَذَا جَاءَ مُتَصِلًا بِالْحَدِيثِ وَوَجْهَةُ الشَّمْسِ وَقَوْعُهَا إِذَا غَرَبَتْ وَسَفَارُ
اسْمُ مَا مَوْثُوعٌ مَعْرُوفَةٌ مَبْنِيَّةٌ عَلَى الْكُسْرِ الْجَوْهَرِيُّ وَسَفَارٌ مَثَلُ قَطَامٍ اسْمُ بَرٍّ قَالَ الْفَرَزْدَقُ

مَتَى مَا تَرَدُّوْا مَسْفَارًا تَجِدُوهَا * أَدْبَاهُمْ يَرْمِي الْمُسْحَجِينَ الْمَعْرُورًا

وَسَفَرَةٌ هَضْبَةٌ مَعْرُوفَةٌ قَالَ زُهَيْرٌ بَكْتَنَا أَرْضًا مَطَاعِنًا * سَفِيرَةٌ وَالْغِيَامُ (مفسر)

قوله امة من الروم قال في
النهاية كانهم هموا بذلك
لبعدهم وتوغلهم في المغرب
والوجبة الغروب يعنى
صوته خذف المضاف اه
كتبه معصمه
كذا يابض بالاصل

السِّقْسِيرُ الْقَبِيحُ وَالتَّابِعُ وَنَحْوُهُ ابْنُ سَيْدِهِ السِّقْسِيرُ الَّذِي يَقُومُ عَلَى النَّاقَةِ قَالَ أَوْسُ بْنُ جَبْرِ
وَقَارَقَتْ وَهِيَ لَمْ تَجْرُبْ وَبَاعَ لَهَا * مِنَ الْفَصَافِصِ بِالْفَتْحِ سِقْسِيرٌ

وقيل هو الذي يقوم على الابل ويصلح شأنها وقيل هو السمسم قال الازهرى وهو معرب
وقيل هو القيم بالامر المصلح له وأنكر أن يكون يَبَاعُ الْقَتِ وفي التهذيب قال الاصمعي في قول
النابعة * وقارقت وهي لم تجرب * البيت قال باع لها اشتري لها سفسير بمعنى السمسم
وقال المؤرج السفسير العبقري وهو الحاذق يصنعه من قوم سفسيرة وعباقرة ويقال للحاذق
بامر الحديد سفسير قال حميد بن ثور

بَرَّةٌ سَفَاسِيرُ الْحَدِيدِ تَجَرَّدَتْ * وَقَبِعَ الْأَعَالِي كَانَ فِي الصَّوْتِ مُكْرِمًا

قال ابن الاعرابي السِّقْسِيرُ الْقَهْرْمَانُ فِي قَوْلِ أَوْسٍ وَالسِّقْسِيرُ الْحَزْمَةُ مِنْ حَزْمِ الرُّطْبَةِ الَّتِي
تَعْلِقُهَا الْاِبِلُ وَأَصْلُ ذَلِكَ فَارِسِيٌّ وَفِي حَدِيثِ أَبِي طَالِبٍ يَدْعُو النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فَاتِيَّ وَالسُّوَابِحُ كُلُّ يَوْمٍ * وَمَاتِلُوا السِّفَاسِرَةَ الشُّهُودُ

السِّفَاسِرَةُ أَصْحَابُ الْأَسْنَارِ وَهِيَ الْكَتَبُ (سقر) السَّقْرُ مِنْ جَوَارِحِ الطَّيْرِ مَعْرُوفٌ لُغَةً
فِي السَّقَرِ وَالزُّقْرُ أَصْقَرُ مُضَارَعَةٌ ذَلِكَ لِأَنَّهُمَا تَقْلِبُ السَّيْنَ مَعَ الْقَافِ خَاصَّةً زَايَا وَيَقُولُونَ
فِي مَسٍّ سَقَرَمِنْ زَقْرُوشَةٍ زَقَعَاءُ فِي سَقَعَاءُ وَالسَّقْرُ أَبْعَدُ وَسَقَرَتْهُ الشَّمْسُ تَسْقَرُ سَقَرًا لَوْحَتُهُ
وَأَلَمَتْ دُمَاغَ بَحْرَتِهَا وَسَقَرَاتُ الشَّمْسِ شَدَّةٌ وَقَعَهَا يَوْمَ مُسَقَرٍّ وَمُسَقَرٌّ شَدِيدُ الْحَرِّ وَسَقَرَأَسْمُ
مِنْ أَسْمَاءِ جَهَنَّمَ مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ وَقِيلَ هِيَ مِنَ الْبَعْدِ وَعَامَّةُ ذَلِكَ مَذْكُورٌ فِي صَقَرٍ بِالصَّادِ وَفِي
الْحَدِيثِ فِي ذِكْرِ النَّارِ سَمَاءُ سَقَرٍ وَهِيَ أَعْجَمِيٌّ عِلْمُ النَّارِ الْآخِرَةِ قَالَ اللَّيْثُ سَقَرَأَسْمُ مَعْرُوفَةٌ
لِلنَّارِ نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ سَقَرٍ وَهَكَذَا قَرِئَ مَا سَدَّ كُفُّكُمْ فِي سَقَرٍ غَيْرِ مَنْصَرَفٍ لِأَنَّهُ مَعْرُوفَةٌ وَكَذَلِكَ لَطَقَى
وَجْهَهُمْ أَبُو بَكْرٍ فِي السَّقَرِ قَوْلَانِ أَحَدُهُمَا أَنَّ النَّارَ الْآخِرَةَ سَمِيَتْ سَقَرًا لِأَنَّهُ لَمْ يَعْرِفْ لَهُ اشْتِقَاقٌ وَمَنْعَ
الْأَجْرَاءِ التَّعْرِيفَ وَالْجَمْعَ وَقِيلَ سَمِيَتْ النَّارُ سَقَرًا لِأَنَّهُ تَذِيبُ الْأَجْسَامِ وَالْأَرْوَاحِ وَالْأَسْمَاءِ عَرَبِيٌّ
مِنْ قَوْلِهِمْ سَقَرَتْهُ الشَّمْسُ أَيْ أَذَابَتْهُ وَأَصَابَهُ مِنْهَا سَاقُورٌ وَالسَّاقُورُ أَيْضًا حَدِيدَةٌ تَحْمِي وَيَكُونُ
بِهَا الْحَارُّ وَمَنْ قَالَ سَقَرَأَسْمُ عَرَبِيٌّ قَالَ مَنَعَهُ الْأَجْرَاءُ لِأَنَّهُ مَعْرُوفَةٌ مُؤَنَّثَةٌ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لَا تَبْقَى وَلَا
تَذَرُ وَالسَّاقُورُ اللَّعَانُ الْكَافِرُ بِالسَّيْنِ وَالصَّادِ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ الْاَزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ صَقَرِ
الصَّقَارِ النَّبَأُ وَرَوَى بِسَنَدِهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَسْكُنُ
مَكَّةَ سَاقُورٌ وَلَا مَشَاءُ بَنِيهِمْ وَرَوَى أَيْضًا فِي السَّقَارِ وَالصَّقَارِ اللَّعَانُ وَقِيلَ اللَّعَانُ مَنْ لَا يَسْتَحِقُّ

اللعين سمي بذلك لانه يضرب الناس بلسانه من الصقر وهو ضرب من الصخرة بالصقور وهو المقول
وجاء ذكر السقارين في حديث آخر وجاءت تفسيره في الحديث انهم الكذابون قيل هو ايه تلجبت
مايتكلمون وروى سهل بن معاذ عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تزال الامة على
شريعة ما لم يظهر فيهم ثلاث ما لم يقبض منهم العلم ويكثر فيهم الخبث وتظهر فيهم السقارة قالوا
وما السقارة يا رسول الله قال بشر يكونون في آخر الزمان يكون تخيم بينهم اذا تلاقوا التسلا عن
في رواية يظهر فيهم السقارون (سقطر) (٣) سقطرى موضع يد ويقتصر فاذا نسبت اليه
بالقتصر قلت سقطرى واذا نسبت بالمد قلت سقطرى حكاية ابن سيده عن أبي حنيفة
(سقطر) السقطرى التماية في الطول وقال ابن سيده من الناس والابل لا يكون أطول
منه والسقطرى الضخم الشديد البطش الطويل من الرجال (سكر) السكران خلاف
الصالح والسكر بقبض الثور والسكر ثلاثة سكر الشبَاب وسكر المال وسكر السلطان سكر
يسكر سكر أو سكر أو سكر أو سكر أنا فهو سكر عن سيده وسكران والاي سكر وسكرى
وسكرانه الاخيرة عن أبي علي في التذكرة قال ومن قال هذا وجب عليه أن يصرف سكران
في التذكرة الجوهري لغة بني أسد سكرانه والاسم السكر الضم وأسكره الشراب والجمع سكرارى
سكرارى وسكرى وقوله تعالى وترى الناس سكرارى وما هم بسكرارى وقرئ سكرى وما هم بسكرى
التفسير ان تراهم سكرارى من العذاب والخوف وما هم بسكرارى من الشراب يدل عليه قوله
تعالى ولكن عذاب الله شديد ولم يترأ أحد من القراء سكرارى بفتح السين وهي لغة ولا تجوز
القراءة بها فان القراء سنة قال أبو الهيثم النعت الذي على فعلان يجمع على فعلى وفعلى مثل
أشمران وأشمرى وأشمارى وغيران وقوم غبارى وغبارى وانما قالوا سكرى وفعلى أكثر ما تبنى
جمع التعميل بمعنى نفعول مثل قتل وقضى وجرى وجرى وسريع وسريع لأنه شبه بالنوى
والحقى والهالكي لزوال عقل السكران وأما اللشوان فلا يقال في جمعه غير اللشوان وقال الفراء
لو قيل سكرى على أن الجمع يقع عليه التأنيث فيكون كالواحدة كان وجهها وأنشد بعضهم

أَجَعْتُ بَنُو عَامِرٍ عَنِّي أَوْفُهُمْ * اِنِّي عَسَوْتُ فَلَا عَارَ وَلَا بَأْسَ

وقوله تعالى لا تقربوا الصلاة وأنتم سكرارى قال نعلب انما قيل هذا قيل أن ينزل تحريم الخمر
وقال غير انما عني هنا سكر النوم يقول لا تقربوا الصلاة رؤي ورجل سكر دائم الشكر ومسكر
وسكر وسكور كثير السكر الاخيرة عن ابن الاعرابي وأنشد لعمر بن قيس

(٣) عبارة القاموس
السقطرى كزبرجى الجهبذ
كالسقطار أى بكسر السين
والق ف وسكون النون ثم
قال وسقطرى الى آخر
ما هنا وزاد أسقطرى بضم
الهمزة وسكون السين
وضم القاف وسكون الظاء
وفتح الراء جزيرة بحر الهند
على يسار الحجاز من بلاد
الزنج يجلب منها الصبر ودم
الخوف قال شارحه فيها
مياه جارية ونخيل كثيرة
وأهلها يونان لان ارسطو
أشار على الاسكندر باجلاء
هذه واسكان طائفة من
اليونان بها لحفظ الصبر
لعظيم منفعتها اه ملخصا
آية مصححه

يَا رَبِّ مَنْ أَسْفَاهُ أَحْلَاهُ * أَنْ قِيلَ يَوْمَانِ عَمْرٍَا سَكُورٌ
وَجَعَلَ السَّكْرُ سَكْرًا يَجْمَعُ سَكْرَانِ لَاعْتِقَابَ فَعِيلٍ وَفَعْلَانِ كَثِيرًا عَلَى السَّكْمَةِ الْوَاحِدَةِ وَرَجُلٌ سَكِيرٌ
لَا يَزَالُ سَكْرَانٌ وَقَدْ أَسْكِرَهُ الشَّرَابُ وَتَسَاكَرَ الرَّجُلُ أَظْهَرَ السَّكْرَ وَاسْتَعْمَلَهُ قَالَ الْقُرْزُقِيُّ
أَسْكِرَانُ كَانَ ابْنُ الْمَرَاغَةِ إِذَا هَجَا * تَمَيَّزَ بِجَوْفِ الشَّامِ أَمْ مُتَسَاكِرٌ

تَقْدِيرُهُ أَ كَانَ سَكْرَانُ ابْنُ الْمَرَاغَةِ فُخِذَ الْفَعْلُ الرَّافِعُ وَفُسِّرَ بِهِ الْثَانِي فَقَالَ كَانَ ابْنُ الْمَرَاغَةِ قَالَ
سَيُؤَيِّدُهُ بِهَذَا النِّشَادِ بَعْضُهُمْ وَأَكْثَرُهُمْ يَنْصِبُ السَّكْرَانَ وَيَرْفَعُ الْأَسْحَرَ عَلَى قِطْعٍ وَابْتِدَاءٍ يَرِيدُ أَنْ
بَعْضُ الْعَرَبِ يَجْعَلُ اسْمَهُ كَانَ سَكْرَانًا وَمَتَسَاكَرًا وَخَبَرَهَا ابْنُ الْمَرَاغَةِ وَقَوْلُهُ أَكْثَرُهُمْ يَنْصِبُ
السَّكْرَانَ وَيَرْفَعُ الْأَسْحَرَ عَلَى قِطْعٍ وَابْتِدَاءٍ يَرِيدُ أَنْ سَكْرَانٌ خَبَرَ أَنَّ مَضْمُرَ تَفْسِيرِهَا هَذِهِ الْمَظْهَرَةُ
كَأَنَّهُ قَالَ أَ كَانَ سَكْرَانُ ابْنُ الْمَرَاغَةِ كَانَ سَكْرَانٌ وَيَرْفَعُ مُتَسَاكَرًا عَلَى أَنَّهُ خَبَرَ ابْتِدَاءً مَضْمُورًا كَأَنَّهُ
قَالَ أَمْ هُوَ مُتَسَاكَرٌ وَقَوْلُهُمْ ذَهَبَ بَيْنَ الْعَتَوَةِ وَالسَّكْرَةِ انْمَاحًا وَبَيْنَ أَنْ يَعْثُلَ وَلَا يَعْثُلَ وَالْمُسْكِرُ
الْمُخَوِّرُ قَالَ الْقُرْزُقِيُّ

أَبَا حَنِيسٍ مَنْ يَنْ يَعْرِفُ زَنَاؤُهُ * وَمَنْ يَشْرِبِ الْخُرْطُومَ يُصْبِحُ مُسْكِرًا
وَسَكْرَةُ الْمَوْتِ شِدَّةُهُ رَقُولُهُ تَعَالَى وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ سَكْرَةُ الْمَيِّتِ غَضَبُهُ الَّتِي تَدُلُّ الْإِنْسَانَ
عَلَى أَنَّهُ مَيِّتٌ وَقَوْلُهُ بِالْحَقِّ أَيْ بِالْمَوْتِ الْحَقِّ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ السَّكْرَةُ الْغَضَبُ وَالسَّكْرَةُ غَلَبَةُ
اللَّذَّةِ عَلَى الشَّبَابِ وَالسَّكْرُ الْخُرْطُومُ وَالسَّكْرُ شَرَابٌ يَتَخَذُ مِنَ الْقُرْوِ وَالْكَشُوثِ وَالْأَسْوَهِو
مَحْزَمٌ كَحَبْرٍ مِنَ الْخَمْرِ وَقَالَ أَبُو حَنِيسَةَ السَّكْرُ يَتَخَذُ مِنَ الْقُرْوِ وَالْكَشُوثِ يَطْرَحَانِ سَاقًا سَاقًا
وَيُصَبُّ عَلَيْهِ الْمَاءُ قَالَ وَزَعَمَ زَاعِمٌ أَنَّهُ رَجَعَا خِلَاطَهُ الْإِسْوَهِو فَزَادَهُ شِدَّةٌ وَقَالَ الْمُفْسِرُونَ فِي السَّكْرِ
الَّذِي فِي التَّنْزِيلِ أَنَّهُ الْخَلُّ وَهَذَا شَيْءٌ لَا يَعْرِفُهُ أَهْلُ اللُّغَةِ الْفَرَّاءِيُّ فِي قَوْلِهِ يَتَخَذُونَ مِنْهُ سَكْرًا وَرَزَقًا
حَسَنًا قَالَ هُوَ الْخَمْرُ قَبْلَ أَنْ يَحْزَمَ وَالرِّزْقُ الْحَسَنُ الزَّيْبُ وَالْقُرْوُ مَا أَشْبَهَهُمَا وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ
السَّكْرُ نَقِيعُ الْقَرِّ الَّذِي لَمْ يَمَسَّهُ النَّارُ وَكَانَ إِبْرَاهِيمُ وَالشَّعْبِيُّ وَأَبُو رَزِينٍ يَقُولُونَ السَّكْرُ خَمْرٌ وَرَوَى
عَنْ ابْنِ عَمْرٍَا أَنَّهُ قَالَ السَّكْرُ مِنَ الْقَرِّ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَحْدَهُ السَّكْرُ الطَّعَامُ يَقُولُ الشَّاعِرُ
* جَعَلَتْ أَعْرَاضَ الْكِرَامِ سَكْرًا * أَيْ جَعَلَتْ ذَهَبَهُمْ طَعْمًا لَكَ وَقَالَ الرَّجُلُ هَذَا الْخَمْرُ أَشْبَهَ مِنْهُ
بِالطَّعَامِ الْمَعْنَى جَعَلَتْ تَخْتَصِرُ بِأَعْرَاضِ الْكِرَامِ وَهُوَ أَيْنٌ مَا يَقَالُ لِلَّذِي يَتَرَكُّ فِي أَعْرَاضِ النَّاسِ
وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي هَذِهِ الْآيَةِ قَالَ السَّكْرُ مَا حَرَّمَ مِنْ عَمَلٍ وَالرِّزْقُ مَا أُحِلَّ مِنْ عَمَلٍ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ السَّكْرُ الْغَضَبُ وَالسَّكْرُ الْإِمْلَاءُ وَالسَّكْرُ الْخَمْرُ وَالسَّكْرُ النَّبِيذُ وَقَالَ جَرِيرٌ

أَذَارُون عَلَى الْخَزِيرِ مِنْ سَكَّرَ * نَادَيْنَ بِأَعْظَمَ الْقَسِينِ جُرْدَانَا

وفي الحديث حرمت الخمر بعينها والسُّكَّرُ من كل شراب السكر بفتح السين والكاف الخمر المعنصر من العنب قال ابن الأثير هكذا رواه الأثبات ومنهم من يرويه بضم السين وسكون الكاف يريد حالة السُّكَّرَانِ فيجعلون التحريم للسُّكَّرِ لأنفس المسكِرِ فيجوعون قليله الذي لا يسكر والمشهور الاول وقيل السكر بالتحريك الطعام وأنكر أهل اللغة هذا والعرب لا تعرفه وفي حديث أبي وائل أن رجلاً أصابه السُّقْرُ فبُعِثَ لَهُ السُّكَّرُ فقال إن الله لم يجعل شفاءكم فيما حرم عليكم والسُّكَّرُ التَّبَادُّلُ وَسَكَّرَهُ الْمَوْتُ غَشِيَتْهُ وَكَذَلِكَ سَكَّرَهُ الْهَمُّ وَالنَّوْمُ وَنَحْوُهُمَا وَقَوْلُهُ

جَاءُوا نَابَهُمْ سَكَّرَ عَلَيْنَا * فَأَجَلَى الْيَوْمُ وَالسُّكَّرَانُ صَاحِي

أَرَادَ سَكَّرَ فَاتَّبَعَ الضَّمُّ الضَّمُّ لِسَلْمِ الْجُزْءِ مِنَ الْعَصَبِ وَرَوَاهُ يَعْقُوبُ سَكَّرَ وَقَالَ الْعِيَانِيُّ وَمَنْ قَالَ سَكَّرَ عَلَيْنَا فَمَعْنَاهُ غِظَ وَغَضِبَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ سَكَّرَ مِنَ الشَّرَابِ بِسَكَّرَ سَكَّرًا أَوْ سَكَّرَ مِنَ الْغَنَبِ بِسَكَّرَ سَكَّرًا إِذَا غَضِبَ وَأَنشَدَ الْبَيْتَ وَسَكَّرَ بَصْرُهُ غُشِيَ عَلَيْهِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ لَقَالُوا إِنَّمَا سُكِّرَتْ أَبْصَارُنَا أَيْ حُجِبَتْ عَنِ الْمَنْظَرِ وَحُجِرَتْ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَدَا مَعْنَاهَا أُغْطِيَتْ وَغُشِيَتْ وَقَرَأَهَا الْحَسَنُ مُحْتَمِنَةً وَفَسَّرَهَا بِحَجَرَتْ التَّهْذِيبُ قَرِئَ سَكَّرَتْ وَسَكَّرَتْ بِالتَّخْفِيفِ وَالتَّشْدِيدِ وَمَعْنَاهُمَا أَغْشِيَتْ وَسُدَّتْ بِالتَّحْرِيفِ فَتَخَايَلُ بِأَبْصَارُنَا غَيْرَ مَا نَرَى وَقَالَ مَجَاهِدٌ سَكَّرَتْ أَبْصَارُنَا أَيْ سُدَّتْ قَالَ أَبُو عبيدٍ يَذْهَبُ مَجَاهِدٌ إِلَى أَنَّ الْأَبْصَارَ غَشِيَتْهَا مَا مَنَعَهَا مِنَ الْمَنْظَرِ كَمَا يَنْعِي السُّكَّرُ الْمَاءَ مِنَ الْجُرَى فَقَالَ أَبُو عبيدَةَ سَكَّرَتْ أَبْصَارَ الْقَوْمِ إِذَا دِيرَهُمْ وَغَشِيَتْ بِهِمْ كَالْتَّمَادِ فَلَمْ يُبْصِرُوا وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَدَا سَكَّرَتْ أَبْصَارُنَا مَا خَوَّضَ مِنْ سَكَّرِ الشَّرَابِ كَأَنَّ الْعَيْنَ لَخَقَهَا مَا يَلْقَى شَرَابَ الْمُسْكِرِ إِذَا سَكَّرَ وَقَالَ الْفَرَّاءُ مَعْنَاهُ حَبِطَتْ وَمَنَعَتْ مِنَ الْمَنْظَرِ الرَّجَاجُ يَقَالُ سَكَّرَتْ عَيْنُهُ تَسَكَّرُ إِذَا تَحَجَّرَتْ وَسَكَتَتْ عَنِ الْمَنْظَرِ وَسَكَّرَ الْحَرُّ بِسَكَّرَ وَأَنشَدَ

جَاءَ الشِّتَاءُ وَاجْتَالَ الْقُبْرُ * وَجَعَلَتْ عَيْنُ الْحَرِّ تَسَكَّرُ

قَالَ أَبُو بَكْرِ أَجَانَالُ مَعْنَاهُ اجْتَمَعَ وَقَبِضَ وَالتَّسَكُّرُ لِلْعَاجَةِ اخْتِلَاطُ الرَّأْيِ فِيهَا قَبْلَ أَنْ يَعْزَمَ عَلَيْهَا فَإِذَا عَزَمَ عَلَيْهَا ذَهَبَ اسْمُ التَّسَكُّرِ وَقَدْ سَكَّرَ وَسَكَّرَ النَّهْرُ بِسَكَّرِهِ سَكَّرًا سَدَّ فَاهُ وَكُلُّ شَيْءٍ سَدَّ فَقَدْ سَكَّرَ وَالتَّسَكُّرُ مَسْدُودُهُ وَالتَّسَكُّرُ السَّقُّ وَنَفْجَرُ الْمَاءِ وَالتَّسَكُّرُ اسْمُ ذَلِكَ السَّدَادِ الَّذِي يَجْعَلُ سَدًّا لِلشَّقِّ وَنَحْوِهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ لِلْمَسْكَاةِ لَمَّا شَكَتَ إِلَيْهِ كَثْرَةَ الدَّمِ اسْكُرِيهِ أَيْ سُدِّيهِ بِخَرْقَةٍ وَشُدِّيهِ بِعَصَاةٍ تَشْبِيهَا بِسَكَّرِ الْمَاءِ وَالتَّسَكُّرُ الْمَصْدَرُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ سَكَّرْتُهُ مَلَأْتُهُ وَالتَّسَكُّرُ بِالسَّكَرِ

العَرْمُ والسَّكْرُ بضَا المَسْنَةِ والجميع سُكُورٌ وسَكَرَتِ الرِّيحُ تُسَكِّرُ سُكُورًا وسَكَرَ نَاسِكُنْهُ بعد
الهُبوبِ وليلة سَاكِرَةٌ ساكنة لا ريح فيها قال أَوْسُ بْنُ جَحْرٍ

تُرَادُ لَيْلَى فِي طَوْلِهَا * فَلَيْسَتْ بِطَلْقٍ وَلَا سَاكِرَةٍ

وفي التهذيب قال أَوْسٌ جَذَلْتُ عَلَى لَيْلَةٍ سَاهِرَةٍ * فَلَيْسَتْ بِطَلْقٍ وَلَا سَاكِرَةٍ

أَبُو زَيْدٍ الْمَاءُ السَّاكِرُ السَّاكِنُ الَّذِي لَا يَجْرِي وَقَدْ سَكَّرُ سُكُورًا وسَكَرَ الْبَحْرُ رَكَدًا أَنْشَدَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ فِي صِفَةِ بَحْرِ * بَقِيَ رَعْبُ الْحَرْحَرِيِّ سُكْرٌ * كَذَا أَنْشَدَهُ بِسَكْرٍ عَلَى صِغَةِ فَعَلٍ الْمَشْعُولِ

وفسره بِيْرَكَدَ عَلَى صِغَةِ فَعَلٍ النَّاعِلِ وَالسُّكْرُ مِنَ الْحُلُوفِ أَفَارِصِي مَعْرَبٌ قَالَ

يَكُونُ بَعْدَ الْحَسِّ وَالْقَمَزْرِ * فِي قِيَمِهِ مِثْلُ عَصِيرِ السُّكْرِ

وَالسُّكْرَةُ الْوَاحِدَةُ مِنَ السُّكْرِ وَقَوْلُ أَبِي زَيْدٍ الْكَلَابِيُّ فِي صِفَةِ الْعُشْرِ وَهُوَ مِثْلُ لَا يَأْكُلُهُ شَيْءٌ
وَمِثْلُ سَكْرٍ أَيْ أَرَادَ مِثْلَ السُّكْرِ فِي الْحَلَاوَةِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ وَالسُّكْرُ عَنَبٌ بِصِيْبِهِ الْمَرْقُ

فَيَنْتَثِرُ فَلَائِقِي فِي الْعُقُودِ الْأَقْلَى وَعِنَاقِيدُهُ أَوْ سَاطٌ وَهُوَ أَيْضٌ رَطْبٌ صَادِقُ الْحَلَاوَةِ عَذْبٌ مِنْ
طَرَائِفِ الْعَنْبِ وَيزُبُّ أَيْضًا وَالسُّكْرُ بَلَّةٌ مِنَ الْأَحْرَارِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ قَالَ وَلَمْ يَلْغُفِي لَهَا حِلْيَةٌ

وَالسُّكْرَةُ الْمُرَرَّةُ الَّتِي تَكُونُ فِي الْخَنْطَةِ وَالسُّكْرَانُ مَوْضِعٌ قَالَ كَثِيرٌ يَصِفُ سَجَابَا

وَعَرَسَ بِالسُّكْرَانِ يَوْمَيْنِ وَارْتَكَبِي * يَجْرُ كَأَجْرِ الْمَكِيَّتِ الْمُسَافِرِ

وَالسُّكْرَانُ بَنَتْ قَالَ

وَشَفَنَفَ حَرُّ النَّهْسِ كُلِّ بَقِيَّةٍ * مِنَ النَّبْتِ الْأَسِيكِرَانَا وَحَلْبَا

قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ السُّيْكِرَانُ مِمَّا تَدُومُ خُضْرَتُهُ الْقَيْطُ كُلُّهُ قَالَ وَسَأَلْتُ شَيْخًا مِنَ الْأَعْرَابِ عَنْ
السُّيْكِرَانِ فَقَالَ هُوَ السُّخْرُ وَنَحْنُ نَأْكُلُهُ رَطْبًا أَيْ أَكُلُ قَالَ وَلَهُ حَبٌّ أَخْضَرُ كَبِ الرَّاظِيَانِ

وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ الْحَارِّ إِذَا خَبَأَ وَسَكَنَ قُوْرُهُ قَدْ سَكَّرَ بِسَكْرٍ وَسَكْرُهُ تَسْكِرٌ أَخْنَقَهُ وَالبَعِيرُ
يُسَكِّرُ آخِرَ بَنَدَاعِهِ حَتَّى يَكَادِ يَسْتَلُهُ التَّهْذِيبُ رَوَى عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ أَنَّهُ قَالَ السُّكْرُ كُنْخَرُ

الْحَبْشَةِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَهُوَ مِنَ الذَّرَةِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَليست بعربية وقيدته شمر بنخطة السُّكْرُ كُنْ
الْجُزْمِ عَلَى الْكَافِ وَالرَّاءِ مضمومة وفي الحديث أَنَّهُ سُمِّلَ عَنِ الْغُبَرَاءِ فَقَالَ لِأَخِيْرِ فِيهَا وَنَهَى

عَنْهَا قَالَ مَالِكٌ فَسَأَلْتُ زَيْدَ بْنَ أَسْلَمَ مَا الْغُبَرَاءُ فَقَالَ هِيَ السُّكْرَةُ بِضَمِّ السِّينِ وَالْكَافِ وَتَكُونُ
الرَّاءُ نَوْعٌ مِنَ الْخَوَرِ تَخْذُنُ مِنَ الذَّرَةِ وَهِيَ لَفْظَةٌ حَبْشِيَّةٌ قَدْ عَرَبَتْ وَقِيلَ السُّقْرُ قَعٌ وَفِي الْحَدِيثِ

لَا أَكُلُ فِي سُكْرُوحَةٍ هِيَ بَضْمُ السِّينِ وَالْكَافِ وَالرَّاءِ وَالتَّشْدِيدُ أَدْنَاءُ صَغِيرٌ يُوْكُلُ فِيهِ الشَّيْءُ الْقَلِيلُ

من الأدم وهي فارسية وأكثر ما يوضع فيها الكواخج ونحوها (سكندر) رأيت في مسودات
 كتابي هذا هذه الترجمة ولم أدر من أي جهة نقلتها كان الإسكندر والفرما أخوين وهم مولدا
 فيلبس اليوناني فقال الاسكندر أبنى مدينة فقيرة الى الله عز وجل غنية عن الناس وقال الفرما
 أبنى مدينة فقيرة الى الناس غنية عن الله تعالى فسلط الله على مدينة الفرما الخراب سريرا
 فذهب رسمها وعفا أثرها وبقيت مدينة الاسكندر الى الآن (سمر) السمر من زلة بين
 البياض والسواد يكون ذلك في ألوان الناس والابل وغير ذلك مما يقبلها الآن الأدم في الابل
 أكثر وحكي ابن الاعرابي السمر في الماء وقد سمر بالضم وسمر أيضا بالكسر واسمار سمار
 اسميرار فهو اسمير وبغير اسمير ايض الى الشبهة التذيب السمر لكون الاسمر وهو لون يضرب
 الى سواد خفي وفي صفته صلى الله عليه وسلم كان أسمر اللون وفي رواية أيضا مشربا بحمرة
 قال ابن الانبيري وجه الجمع بينهما أن ما يبرز الى الشمس كان أسمر وما تواريه الشيا وبسوته فهو
 أبيض أبو عبيدة الأسمران الماء الحنطة وقيل الماء والريح وفي حديث المرأة تردها ويرد
 معها صاعا من تمر لا سمر أو السمراء الحنطة ومعنى فيها أن لا يلزم بعبطة الحنطة لانها أعلى من
 التمر بالحجاز ومعنى اثباتها اذا رضى بدفعها من ذات نفسه ويشهد لها رواية ابن عمر ردته لئلا
 قبحا وفي حديث علي عليه السلام فاذا عندك قنور عليه خبر السمراء وقناة سمراء وحنطة سمراء
 قال ابن ميادة يكفيلك من بعض ارضي الالافاق * سمراء عمادرس ابن شتراف
 قيل السمراء هنا ناقة آدماء ودرس على هذا راض وقيل السمراء الحنطة ودرس على هذا داس
 وقول أبي صخر الهذلي وقد علت أبناء خندق أنه * فتأها اذا ما غبر السمر عاصب
 انما عني عامجا بدبا شديد الامطرفيه كما قالوا فيه أسود والسمر ظل القمر والسمر ما خوذ من
 هذا ابن الاعرابي السمر في الناس هي الورقة وقول جدي بن ثور
 الى مثل درج العاج جادت شعابه * بالسمر يحلقنيها ويطيب
 قيل في تفسيره عني بالاسمر اللبن وقال ابن الاعرابي هو لبن الظبية خاصة وقال ابن سيده وأظنه
 في لونه أسمر وسمر يسمر سمر أو سمر أو سمر وهو سامر وهم السمر والسامرة والسامر اسم
 للجمع كالجامل وفي التنزيل العزيز مستكبرين به سامر أنهم جبرون قال أبو اسحق سامرا
 يعني سمارا والسمر المسامرة وهو الحديث بالليل قال الليثاني وسمعت العامرية تقول تركتهم
 سامرا بموضع كذا وجهه على أنه جمع الموصوف فقال تركتهم ثم أفرد الوصف فقال سامرا قال

والعرب تفتعل هذا كثيرا الآن هذا انما هو اذا كان الموصوف معرفة تفتعل بمعنى تفتعل وقيل
 السَّامِرُ والسَّمَرُ الجماعة الذين يتحدثون بالليل والسَمَرُ حديث الليل خاصة والسَمَرُ والسَّامِرُ
 مجلس السَّامِر الليث السَّامِرُ الموضع الذي يجتمعون للسَّمَر فيه وأنشد
 * وسَامِر طال فيه اللهو والسَمَر * قال الازهرى وقد جاءت حروف على لفظ فاعِل وهي جمع عن
 العرب فنها الجامل والسامر والباقر والحاضر والجامل للابل ويكون فيها الذكور والاناث
 والسَّامِرُ الجماعة من الخي يسمُّون لَيْلًا والحاضر الخي التفتول على الماء والباقر البقر فيها
 النُحُولُ والاناث ورجل سَمَرٍ صاحب سَمَرٍ وقد سَامَرَهُ والسَمِيرُ السَّامِرُ والسَّامِرُ السَّامِرُهم
 القوم يسمُّون كما يقال للحاج حُجَّاجٌ وروى عن أبي حاتم في قوله مستكبرين به سامر اتم بجر
 أى في السَمَر وهو حديث الليل يقال قوم سامر وسمر وسمار وسمر والسَمَرَةُ الأحدوثة بالليل
 قال الشاعر
 مِنْ دُونِهِمْ أَنْ جِئْتَهُمْ سَمَرًا * عَزَفَ الْقَبَانُ وَجِئْتُ سَمَرًا
 وقيل في قوله سامر اتم بجر عن القرآن في حال سَمَرِكُمْ وقرئ سَمَرًا وهو جمع السَّامِرِ وقول عبيد بن
 الأبرص
 فَهَنْ كُنْبَرِاسِ النَّبِيطِ أَوْ السَّمَرِ نَضَّ بِكَفِّ اللَّاعِبِ الْمُسَمَّرِ
 يحتمل وجهين أحدهما أن يكون السَمَرُ لغة في سَمَرٍ والآخر أن يكون السَمَرُ صارله سَمَرًا كاهزل
 وأسمن في بابه وقيل السَمَرُ هنا طالق القمر وقال اللحياني معناه ما سَمَرُ الناس بالليل وما طلع القمر
 وقيل السَمَرُ الظلمة ويقال لا أتيك السَمَرُ والقمر أى مادام الناس يسمُّون في ليلة قمرًا وقيل أى
 لا أتيك دوامهما والمعنى لا أتيك أبداً وقال أبو بكر قولهم حَلَفَ بالسَمَرِ والقمر قال الأصمعي
 السَمَرُ عندهم الظلمة والاصل اجتماعهم يسمُّون في الظلمة ثم كثرت الاستعمال حتى سمو الظلمة سَمَرًا
 وفي حديث قَيْلَةَ اذا جاء زوجها من السَّامِرِ هم القوم الذين يسمُّون بالليل أى يتحدثون وفي
 حديث السَمَرِ بعد العشاء الرواية بفتح الميم من المَسَامرة وهي الحديث في الليل ورواه بعضهم
 يسكون الميم وجعله المصدر وأصل السَمَرُ لون ضوء القمر لانهم كانوا يتحدثون فيه والسَمَرُ الدَّهْرُ
 وفلان عند فلان السَمَرُ أى الدَّهْرُ والسَمِيرُ الدَّهْرُ أيضا وابناسمير الليل والنهار لانه يسمُّر فيها ولا
 أفعله سَمِيرًا ليلالي أى آخرها وقال الشَّنْفَرِيُّ

هَذَا لَكِ لَا أَرْجُو حَيَاةَ تَسْرُنِي * سَمِيرَ اللَّيَالِ مُبْسَلًا بِالْجَوَارِ

ولَا تَمِيسُ مَسَمَرًا بِنَاسِمِيرِ أَيْ الدَّهْرُ كُلُّهُ وَمَسَمَرًا بِنَاسِمِيرِ وَمَسَمَرُ السَّمِيرِ قِيلَ هُمُ النَّاسُ يَسْمُرُونَ
 بِاللَّيْلِ وَقِيلَ هُوَ الدَّهْرُ وَابْنُهُ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَحِكْمَى مَا سَمَرًا بِنَاسِمِيرِ وَمَا سَمَرًا بِنَاسِمِيرِ وَلَمْ يفسر

أَخْبَرَنَا قَالَ ابْنُ سِيدَةَ وَلَعَلَّهَا لَعَنَ فِي سَمَرٍ وَيُقَالُ لَا آتِيكَ مَا اخْتَلَفَ ابْنُ سَمِيرٍ أَيْ مَا سَمَرَ فِيهَا وَفِي
حَدِيثٍ عَلِيٍّ لَا أَطُوبُهُ مَا سَمَرَ سَمِيرٌ وَرَوَى سَلَمَةُ عَنْ الْفَرَاءِ قَالَ بَعَثْتُ مَنْ يَسْمُرُ الْخَبْرَ قَالَ وَيَسْمُو
السَّمَرِيَّةَ وَابْنُ سَمِيرٍ اللَّيْلَةُ الَّتِي لَا قَرَفِهَا قَالَ

وَإِنِّي لَمِنْ عَبَسٍ وَإِنْ قَالَ قَائِلٌ * عَلَى رَغْمِهِ مَا سَمَرَ ابْنُ سَمِيرٍ

أَيُّ مَا مَكَانٍ فِيهِ السَّمَرُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ طُرُقُ الْقَوْمِ سَمَرٌ إِذَا طَرَفُوا وَعِنْدَ الصَّحْبِ قَالَ وَالسَّمَرُ اسْمُ
لِتِلْكَ السَّاعَةِ مِنَ اللَّيْلِ وَإِنْ لَمْ يُطَرَفُوا فِيهَا الْفَرَاءُ فِي قَوْلِ الْعَرَبِ لَا أَفْعُلُ ذَلِكَ السَّمَرُ وَالْقَمَرُ قَالَ
السَّمَرُ كُلُّ لَيْلَةٍ لَيْسَ فِيهَا اقْتِرَاسِي السَّمَرِ الْمَعْنَى مَا طَلَعَ الْقَمَرُ وَمَا لَمْ يَطْلُعْ وَقِيلَ السَّمَرُ اللَّيْلُ قَالَ
الشَّاعِرُ لَا تَسْقِنِي إِنْ لَمْ أَزْرِ سَمَرًا * غَطْفَانُ مَوْكِبٍ يَجْنُلُ نَحْمَ

قوله السمر كل ليلة الخ لعل
لفظ السمر مستدرك اه

وَسَامِرُ الْأَبْلِ مَارِيٌّ سَمَرًا بِاللَّيْلِ يُقَالُ إِنْ أَبْلَنَّا سَمَرًا أَيْ تَرَعَى لَيْلًا وَسَمَرُ الْقَوْمِ الْخَرَشُ بِوَهَالِيهَا
قَالَ الْقُطَامِيُّ وَمُصَرِّعِينَ مِنَ الْكَلَالِ كَانَتْهَا * سَمَرُوا الْعَبْقُوقَ مِنَ الطَّلَاءِ الْمُعَرَّقِ
وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ وَجَعَلَ السَّمَرُ لَيْلًا مِنْ دُونِهِمْ أَنْ جَنَّتْهُمْ سَمَرًا * حَيْثُ حَلَّالٌ لَمْ يَكُنْ عَكْرُ
أَرَادَ أَنْ جَنَّتْ لَيْلًا وَالسَّمَرُ شَيْءٌ بِالسَّمَرِ وَهُوَ يَسْمُرُ وَيَسْمُرُ سَمَرًا وَهُوَ جَمْعُ عَاشِدَةٍ
وَالْمَسَامَرُ مَا شَدَّ بِهِ وَهَمَرَعَيْنَهُ كَسَمَلَهَا وَفِي حَدِيثِ الرَّهْطِ الْعُرَيْتَيْنِ الَّذِينَ قَدِمُوا الْمَدِينَةَ فَاسْلَوْا
ثُمَّ ارْتَدُّوا فَسَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْيُنَهُمْ وَيُرْوَى سَمَلٌ فِي رِوَايَةٍ بِالدَّامِ فَعَنَاهُ فَقَاهَا بِشَوْلُ
أَوْ غَيْرِهِ وَقَوْلُهُ سَمَرًا أَعْيُنَهُمْ أَيُّ أَجْحَى لَهَا مَسَامِيرَ الْحَدِيدِ ثُمَّ كَلَّهْمُ بِهَا وَامْرَأَةٌ مَسْمُورَةٌ مَعْصُوبَةٌ
الْجَسَدُ لَيْسَتْ بِرَحْوَةٍ اللَّحْمُ مَا خُوذَ مِنْهُ وَفِي النُّوَادِرِ رَجُلٌ مَسْمُورٌ قَلِيلُ اللَّحْمِ شَدِيدُ تَبَرُّ الْعِظَامِ
وَالْعَصَبِ وَنَاقَةُ سَمُورٍ يَجِبُ سَبْعَةٌ وَأَنْشَدَ

فَمَا كَانَ الْأَعْنُ قَلِيلٌ فَالْحَقَّتْ * بِنَا الْحَيَّ شَوْشَاءُ النَّجَاءِ سَمُورُ

وَالسَّمَارُ اللَّبَنُ الْمَمْدُوقُ بِالْمَاءِ وَقِيلَ هُوَ اللَّبَنُ الرَقِيقُ وَقِيلَ هُوَ اللَّبَنُ الَّذِي ثَلَاثَةُ مَاءٍ وَأَنْشَدَ
الْأَصْمَعِيُّ وَلَيَّا زَانَ وَتَبْكُونُ لِقَاحَهُ * وَيُعْلِنُ صَبِيهُ سَمَارَ
وَتَسْمِيرُ اللَّبَنِ تَرْقِيقُهُ بِالْمَاءِ وَقَالَ نَعْلَبُ هُوَ الَّذِي أَكْثَرُ مَاؤُهُ وَلَمْ يَبْعَيْنِ قَدْرًا وَأَنْشَدَ

سَقَانَا قَلَمٌ يَجْعَلُ مِنَ الْجُوعِ نَقْرَةً * سَمَارًا كَانَتْ الذُّبَابُ سُودَ حَوَاجِرِهِ

وَاحِدَتُهُ سَمَارَةٌ يَذْهَبُ بِذَلِكَ إِلَى الطَّائِفَةِ وَسَمَرُ اللَّبَنِ جَعْلُهُ سَمَارًا وَعَيْشُ مَسْمُورٍ مَخْلُوطٌ غَيْرُ صَافٍ
مَشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ وَسَمَرْتُهُمْ أَرْسَلَهُ وَسَنَدُ كَرِهَ فِي فَصْلِ الشَّيْنِ أَيْضًا وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ التَّسْمِيرُ أَرْسَالُ السَّهْمِ بِالْعَجَلَةِ وَالْخَرْقَةُ أَرْسَالُهُ بِأَلَانِي يُقَالُ لِلأَوَّلِ سَمَرٌ فَقَدْ

أَخْطَبَتَ الصِدُوقَ لَوْلَا خَرَجْتُ حَتَّى يُحْطِبَكَ وَالسَّمِيرِيَّةُ ضَرْبٌ مِنَ السُّقْنِ وَشَمْرُ السَّفِينَةِ أَهْلُهَا
 أَرْسَلَهَا وَمِنْهُ قَوْلُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْهُ فِي حَدِيثِهِ فِي الْأَمَةِ يَطْوُهَا مَا لَكُمْ هَا عَلَيْهِ أَنْ يَحْصِنَهَا فَإِنَّهُ
 يُلْقَى بِهِ وَلَدَهَا وَفِي رِوَايَةٍ أَنَّهُ قَالَ مَا يَقْرُجُ جِلَّ أَنْ كَانَ يَطَا جَارِيَتَهُ الْأَلْحَقَتْ بِهِ وَلَدَهَا فِي شَاءَ
 فَلَيْسَ بِكُلِّهَا وَمِنْ شَاءَ فَلَيْسَ بِشَمِيرِهَا أَوْ رَدَّ الْجَوْهَرِيُّ مُسْتَشْهِدًا بِهِ عَلَى قَوْلِهِ وَالسَّمِيرُ كَالسَّمِيرِ قَالَ
 الْأَصْمَعِيُّ أَرَادَ بِقَوْلِهِ مَنْ شَاءَ فَلَيْسَ بِشَمِيرِهَا أَرَادَ التَّشْمِيرَ بِالسَّيْنِ خَوَلَهُ إِلَى السَّيْنِ وَهُوَ الْأَرْسَالُ
 وَالتَّخْلِيَةُ وَقَالَ شَمْرُهَا الْغَنَاءُ بِالسَّيْنِ وَالسَّيْنِ وَمَعْنَاهُمَا الْأَرْسَالُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ لَمْ يَسْمَعْ السَّيْنِ
 الْمَهْمَلَةَ إِلَّا فِي هَذَا الْحَدِيثِ وَمَا يَكُونُ الْإِتْخَايُ لَا كَمَا قَالَ سَمْتُ وَتَمَّتْ وَتَمَرَّتِ الْمَاشِيَةُ تَسْمُرُ مَمُورًا
 تَقَسَّتْ وَتَمَرَّتِ النَّبَاتُ تَسْمُرُ رَعْنَهُ قَالَ الشَّاعِرُ

يَسْمُرُنْ وَحْنًا فَوْقَهُ مَاءُ الْمَدَى * يَرْفُضُ فَاضِلُهُ عَنِ الْأَشْدَاقِ

قوله وشمر بالله أهملها وشمر
 شوله الخ يفتح الميم مخففة
 ومنقولة كافي القاموس
 اه معجمه

وَسَمْرًا بِالْهَمْزِ لَهَا وَسَمْرُ شَوْلَةٍ خَلَّاهَا وَسَمْرًا بِالدَّوْنِ وَسَمْرًا إِذَا كَثُرَتْ وَالْأَصْلُ السَّيْنُ فَابْدَلُوا مِنْهَا
 السَّيْنَ قَالَ الشَّاعِرُ أَرَى الْأَسْمَرَ الْخُلُوبَ تَسْمُرُ شَوْلَنَا * لَشَوْلِ رَاهَا قَدْ شَتَّتْ كَأَجْدَالِ
 قَالَ رَأَى ابْلَاسًا نَافِرًا بِدَلْوِ سَمْرَهَا أَيْ خَلَّاهَا وَسَمْرًا وَالسَّمْرَةُ بَضْمُ الْمِيمِ مِنْ شَجَرِ الطَّلْحِ وَالْجَمْعُ
 سَمْرُوسَمَرَاتٌ وَأَسْمَرُ فِي أَدْنَى الْعَدَدِ وَتَصْغِيرُهُ أَسْمِيرٌ وَفِي الْمَثَلِ أَشْبَهَ سَمْرُوحَ سَرَحًا لَوْ أَنَّ أَسْمِيرًا
 وَالسَّمْرُ ضَرْبٌ مِنَ الْعِضَاءِ وَقِيلَ مِنَ الشَّجَرِ صَغَارُ الْوَرَقِ قِصَارُ الشَوْلِ وَلَهُ بَرْمَةٌ صَنْدَرَاءُ يَأْكُلُهَا
 النَّاسُ وَلَيْسَ فِي الْعِضَاءِ شَيْءٌ أَجْوَدَ خَشْبًا مِنَ السَّمْرِ يُنْقَلُ إِلَى الْقُرَى فَعَمَّى بِهِ الْبُيُوتَ وَاحْدَتُهَا
 سَمْرَةٌ وَيُحْمَلُ بِالرَّجْلِ وَابِلٌ سَمْرِيَّةٌ بَضْمُ الْمِيمِ تَأْكُلُ السَّمْرَ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَالْمِثْمَارُ وَاحِدُ مَسَامِيرِ
 الْحَدِيدِ يَقُولُ مِنْهُ سَمْرَتٌ الشَّيْءُ تَسْمِيرًا وَسَمْرُهُ أَيْضًا قَالَ الرَّفِيقَانِ

لَمَّا رَأَوْا مِنْ جَعْنِ النَّدِيرِ * وَالْخَلْقُ الْمَضَاعِفَ الْمَسْمُورًا * جَوَارِنًا تَرَى لَهَا قَتِيرًا

وَفِي حَدِيثٍ سَعْدُ مَا نَاطَعَامُ الْإِهْدَا السَّمْرُ هُوَ ضَرْبٌ مِنْ سَمْرِ الطَّلْحِ وَفِي حَدِيثٍ أَصْحَابُ السَّمْرَةِ
 هِيَ الشَّجَرَةُ الَّتِي كَانَتْ عِنْدَ هَابِيعَةَ الرِّضْوَانِ عَامَ الْحَدِيدِيَّةِ وَسَمِيرٌ عَلَى لَفْظِ التَّصْغِيرِ اسْمُ رَجُلٍ قَالَ
 أَنْ سَمِيرًا أَرَى عَشِيرَتَهُ * قَدْ حَدَّوْا دُونَهُ وَقَدْ أَبْقَوْا

وَالسَّمَارُ مَوْضِعٌ وَكَذَلِكَ سَمِيرَاءٌ وَهُوَ عَدُوٌّ يَقْصُرُ أَنْ شَدَّ ثَعْلَبُ لَابِي مُحَمَّدٍ الْحَذَلِيَّ

تَرَى سَمِيرًا إِلَى أَرْمَامِهَا * إِلَى الطَّرِيقَاتِ إِلَى أَهْضَامِهَا

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ رَأَيْتُ لَابِي الْهَيْمِ بِخَطِّهِ

فَأَنَّكَ أَطْطَانُ النَّوَى اخْتَلَفَتْ بِنَا * كَمَا اخْتَلَفَ ابْنُ جَالِسٍ وَسَمِيرٌ

قال ابن الجالس وسهير طريفان يخالف كل واحد منهما صاحبه وأما قول الشاعر

لَنْ وَرَدَ السَّمَارَ لَنَقْتُلَنَّهُ * فَلَا وَابَيْكَ مَا وَرَدَ السَّمَارَا

أَخَافُ بَوَائِقَ تَسِيرِ الْبِنَا * مِنَ الْأَشْيَاعِ سِرًّا وَأَوْجَهَارَا

قوله السمار موضع والشعر لعمرو بن أحر الباهلي يصف أن قومه توعدوه وقالوا إن رأينا
بالسمار لنقتلنه فاقسم ابن أحر بأنه لا يرد السمار لخوفه بوائق منهم وهي الدواهي تاتيهم سرا
أوجهرا وحكى ابن الاعراب أن عطية سمرية من دراهم كان الدخان يخرج منها ولم يفسرها قال
ابن سيده أراه عنى دراهم سمرًا وقوله كان الدخان يخرج منها يعنى كذرة لونها أوطرا يابضها
وابن سمرية من شعرائهم وهو عطية بن سمرية اللبني والسمارية قبيلة من قبائل بني اسرائيل قوم
من اليهود يخالفونهم في بعض دينهم اليهم نسب السامري الذي عبد العجل الذي سُمع له خوار
قال الزجاج وهم الى هذه الغاية بالشام يعرفون بالسامريين وقال بعض أهل التفسير السامري
عجل من أهل كرمات والسمور دابة معروفة تسوى من جلودها فراء غالية الثمن وقد ذكره أبو
زيد الطائي فقال يذكر الاسد

حتى اذا ما رأى الابصار قد غفلت * واجتأب من طلبة جودي سمور

جودي بالنبطية جوديا أراد جبة سمور لاسوداد بصره واجتأب دخل فيه ولبسه (سمدر)
السمادر ضعف البصر وقد اهدر بصره وقيل هو الشيء الذي يترأى للانسان من ضعف بصره
عند السكر من الشراب وغشى العباس الدوار قال الكميت

ولما رأيت المقربات مذلة * وأنكرت الأبالسماديراتها

والميم زائدة وقد اهدر سمدرًا وقال اللجاني اهدرت عينه دمعت قال ابن سيده وهذا غير
معروف في اللغة وطريق سمدر طويل مستقيم وطرف سمدر تحير وسمدر دابة والله
أعلم (سمسر) السمسار الذي يبيع البر للناس الليث السمسار فارسية معربة والجميع
السماسرة وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم ساهم التجار بعدما كانوا يعرفون
بالسماسرة والمصدر السمسرة وهو أن يتوكل الرجل من الحاضرة للبادية فيبيع لهم ما يجلبونه
وقيل في تفسير قوله ولا يبيع حاضر لباد أراد أنه لا يكون له سمسارًا والاسم السمسرة وقال
* قدوكتني طلي بالسمسرة * وفي حديث قيس بن أبي عروة كافر ما نهى السمسرة بالمدية في
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمانا النبي صلى الله عليه وسلم التجار هو جمع سمسار وقيل

قوله والسمور دابة الخ قال
في المصباح والسمور حيوان
من بلاد الروس وراء بلاد
الترك يشبه الغمس ومنه
أسود لامع وأشقر وحكى
لى بعض الناس أن أهل
ملك الناحية يصيدون
الصغار منها فيخسون
الذكور منها ويرسلونها
ترعى فاذا كان أيام الثلج
خرجوا للصيد فما كان فلا
قاتهم وما كان مخصا استلق
على قفاه فادركوه وقد سمن
وحسن شعره والجمع سمامير
مثل تنور وتنابير اه
كتبه مصححه

السَّمْسَارُ الْقِيمُ بِالْأَمْرِ الْخَافِظُ لَهُ قَالَ الْأَعَشَى

فَأَصْبَحْتُ لَا أَسْتَطِيعُ الْكَلَامَ * سَوَى أَنْ أَرَا جَعَلَ سَمْسَارَهَا

وهو في البيع اسم الذي يدخل بين البائع والمشتري متوسطا لامضاء البيع قال والسَّمْسَرَةُ
البيع والشراء (سمهر) السَّمْهَرِيُّ الرَّحْمُ الصَّلِيبُ الْعُودِ يُقَالُ وَرَّسَمْهَرِيٌّ شَدِيدٌ كَالسَّمْهَرِيِّ
من الرماح واسْمُهُ الرَّشُولُ يَيْسُ وَصَلْبٌ وَشَوْلٌ مَسْمُورٌ بِسَاسٍ واسْمُهُ الظَّلَامُ تَنَكَّرَ وَالسَّمْهَرُ
الذِّكْرُ الْعَرْدُ وَالسَّمْهَرُ أَيْضًا الْمُعْتَدِلُ وَعَرْدٌ مَسْمُورٌ إِذَا تَمَهَّلَ قَالَ الشَّاعِرُ
* إِذَا اسْمُهُرَ الْحِلْسُ الْمُغَالْتُ * أَيْ تَنَكَّرَ وَتَنَكَّرَ واسْمُهُرَ الْحَبْلُ وَالْأَمْرُ اشْتَدَّ وَالْإِسْمُهُرَارُ
الضَّلَالَةُ وَالشَّدَّةُ واسْمُهُرَ الظَّلَامُ اشْتَدَّ واسْمُهُرَ الرَّجُلُ فِي الْقِتَالِ قَالَ رُبُوبَةُ
ذُو صَوْلَةٍ تَرَى بِهِ الْمَدَالْتُ * إِذَا اسْمُهُرَ الْحِلْسُ الْمُغَالْتُ

وَالسَّمْهَرِيَّةُ الْقَنَاطَةُ الصُّلْبَةُ وَيُقَالُ هِيَ مَنْسُوبَةٌ إِلَى سَمْهَرٍ رَجُلٍ كَانَ يَقُومُ الرِّمَاحَ يُقَالُ رِمَحُ
سَمْهَرِيٍّ وَرِمَاحٌ سَمْهَرِيَّةٌ التَّهْذِيبُ الرِّمَاحِ السَّمْهَرِيَّةُ تَنْسَبُ إِلَى رَجُلٍ اسْمُهُ سَمْهَرٌ كَانَ يَبِيعُ
الرِّمَاحَ بِالْخَطِّ قَالَ وَامْرَأَتُهُ رُدَيْيَةُ وَسَمْهَرُ الزَّرْعِ إِذَا لَمْ يَتَوَلَّدْ كَانَهُ كُلُّ حَبَّةٍ بِرَأْسِهَا
(سَمْهَرٌ) السَّمْهَرُ الذِّكْرُ وَغَلَامٌ سَمْهَرٌ مِمَّنْ كَثِيرُ اللَّحْمِ الشَّرَاءُ غَلَامٌ سَمْهَرٌ يَدَّجِيهِ بِكَثْرَةِ
لَحْمِهِ وَبِلَدِّ سَمْهَرٍ بَعِيدٌ مَضَلَّةٌ وَاسِعٌ قَالَ أَبُو الزَّحَفِ الْكَلْبِيُّ

وَدُونَ لَيْلِي بِلَدِّ سَمْهَرٍ * جَذَبْتُ الْمُنْدَى عَنْ هَوَانَا زُورٌ * يُنْضَى الْمَطَايَا حُسَّهُ الْعَشْتَرُ
الْمُنْدَى حَيْثُ يُرْبَعُ سَاعَةٌ مِنَ النَّهَارِ وَالْأَزُورُ الطَّرِيقُ الْمَعُوجُ وَبِلَدِّ سَمْهَرٍ بَعِيدُ الْأَطْرَافِ
وَقِيلَ يَسْمَدُ رُفَيْهِه بِبَصْرٍ مِنْ اسْتَوَانِهِ وَقَالَ الرَّفِيانُ

سَمْهَرٌ يَكْسُوهُ آلُ أَبِي هُبَيْرٍ * عَلَيْهِ مِنْهُ مَرَرٌ وَبُحْبُوحٌ

(سنر) السَّنَرُ ضَيْقُ الْخُلُقِ وَالسَّنَارُ وَالسَّنُورُ الْهَرْمُ شَقٌّ مِنْهُ وَجَعَهُ السَّنَانِيرُ وَالسَّنُورُ
أَصْلُ الذَّنْبِ عَنِ الرِّيَاسِي وَالسَّنُورُ فَقَارَةٌ عَنِ الْبَعِيرِ قَالَ * بَيْنَ مَقْدِيهِ إِلَى سَنُورِهِ * ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
السَّنَانِيرُ عِظَامُ حُلُوقِ الْأَبْلِ وَاحِدُهَا سَنُورٌ وَالسَّنَانِيرُ رُؤُوسُ كُلِّ قَبِيلَةٍ الْوَاحِدُ سَنُورٌ وَالسَّنُورُ
السِّنْدُ وَالسَّنُورُ جِلَّةُ السِّلَاحِ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الدَّرُوعُ أَبُو عُبَيْدَةَ السَّنُورُ الْحَدِيدُ كَلَهُ وَقَالَ
الْأَصْمَعِيُّ السَّنُورُ مَا كَانَ مِنْ حَقَاقٍ يَرِيدُ الدَّرُوعَ وَأَنْشَدَ

سَهْكَيْنِ مِنْ صَدِيدِ الْحَدِيدِ كَانَهُمْ * تَحْتَ السَّنُورِ جَبَّةُ الْبَقَارِ

وَالسَّنُورُ لَبُوسٌ مِنْ قَدِ بَلْبَسَ فِي الْحَرْبِ كَالدَّرْعِ قَالَ لَيْبِدِيٌّ قَتَلِي هُوزَانَ

قوله الكلبي نسبة لكلين
كأمير بلدة بالري كما في
القاموس اه معجمه

قوله وبخنتي بضم النون
وبخنت فرقة تنفخ بها
المرأة كما في القاموس اه
معجمه

قوله والسَّنُورُ جِلَّةُ السِّلَاحِ
هذا وزن خز ور وما قبله
كمران وبجول كما في
القاموس اه معجمه

وجاؤا به في هودج ووراءه * كَتَبْتُ خُضْرِي فِي نَسِجِ السُّنْدُرِ

قوله جاؤا به يعني قتاده بن مسلمة الحنفي وهو ابن الجعد وجد جده اسم مسلمة لانه غزاها وزن وقتل فيها وسبي (سبر) سَبَرْتُ اسم أبو عمرو السمر الرجل العالم بالشيء المتقن له (سندر) السندرة السُرعة والسندرة الجرأة ورجل سندر على فِعْلٍ إذا كان جريئاً والسندر الجري المتسرع والسندرة ضرب من الكيل عُرَافُ جُرَافٍ واسع والسندر مِكْالٌ معروف وفي حديث علي عليه السلام * أَكَيْلُكُمْ بِالسَّيْفِ كَيْلُ السُّنْدَرَةِ * قال أبو العباس أحمد بن يحيى لم يختلف الرواة ان هذه الايات لعل عليه السلام

أنا الذي سَمَّيْتُ أُمِّي حَيْدَرَةً * كَلَيْتَ غَابَاتِ غَلِيظَةِ الْقَصَرَةِ * أَكَيْلُكُمْ بِالسَّيْفِ كَيْلُ السُّنْدَرَةِ قال واختلفوا في السندرة فقال ابن الاعراب وغيره هو مِكْالٌ كبير ضخيم مثل القَتْلِ والجُرَافِ أي أَقْتَلُكُمْ قَتْلًا واسعًا كبيرًا ذريعا وقيل السندرة امرأة كانت تبيع القمح وتوفي الكيل أي أَكَيْلُكُمْ كَيْلًا وافيًا وقال آخر السندرة العجالة والنون زائدة يقال رجل سندر إذا كان عجلاً في أموره حاداً أي أَقَاتِلُكُمْ بِالْعَجَلَةِ وأبادركم قبل النرار قال القتيبي ويحتمل أن يكون مِكْالًا اتخذ من السندرة وهي شجرة يعمل منها النبل والقسي ومنه قيل سهم سندر وقيل السندر ضرب من السهام والتصال منسوب الى السندرة وهي شجرة وقيل هو الابيض منها ويقال قَوْسٌ سَنْدَرِيَّةٌ قال الشاعر وقال ابن بري هو لابي الجندب الهذلي

إِذَا أَذْرَكْتَ أَوْلَادَهُمْ أَخْرِيَاهُمْ * حَنَوْتُ لَهُمْ بِالسُّنْدَرِيِّ الْمَوْتِ

والسندري اسم للقوس ألا ترايد قول الموتر وهو منسوب الى السندرة أعني الشجرة التي عمل منها هذه القوس وكذلك السهام المتخذة منها يقال لها سندرية وسنان سندر إذا كان أزرق حديدا قال رؤبة * وَأَوْتَارُ غَيْرِي سَنْدَرِيٌّ مَخْلُقٌ * أي غيري من الحديد وقال أعرابي تعالوا نصيدها زرقاء سندرية يريد طائر الخالص الزرق والسندر الردي والجندب الضد والسندري من شعرائهم قيل هو شاعر كان مع علقمة بن علاثة وكان يسد مع عامر بن الطفيل فدعي ليمد إلى مهاجته فأبى وقال لَكَيْلَا يَكُونُ السُّنْدَرِيُّ سَنْدَرِيَّ * وَأَجْعَلُ أَقْوَامًا عُمَا عَامًا

وفي نوادر الاعراب السندرة الفراغ وأحباب اللهو والتبطل وأنشد

إِذَا دَعَوْنِي فَقُلْ يَا سَنْدَرِي * لِلْقَوْمِ أَسْمَاءُ وَمَالِي مِنْ سَمِي

(سنقطر) السنقطار الجندب الرومية (سخر) أبو عمرو ويقال للقمر السمنار والقوقس

قوله نديني أي ندي وقوله
عما أي متفرق

ابن سيدة قَرَسِيْنَارُمُضَى حَكَى عَنْ ثَعْلَبٍ وَسِيْنَارِ اسْمَ رَجُلٍ اَجْعَمَى قَالَ الشَّاعِرُ
 جَرَّ تَنَابُؤُ سَعْدٍ بِحُسْنِ فَعَالِنَا * جَرَّاءُ سِيْنَارٍ وَمَا كَانَ ذَا ذَنْبٍ
 وَحَكَى فِيهِ السَّيْنَارُ بِالْاَلَامِ قَالَ أَبُو عَيْسَى سِيْنَارُ اسْمٌ لِسُكَّافٍ بَنَى لِبَعْضِ الْمُلُوكِ قَصْرًا فَلَمَّا
 اَتَمَّهُ اشْرَفَ بِهِ عَلَى اَعْلَاهُ فَرَمَاهُ مِنْهُ غَيْرَةً مِنْهُ اَنْ يَبْنَى لَغِيْرِهِ مِثْلَهُ فَضَرَبَ ذَلِكَ مِثْلًا لِكُلِّ مَنْ فَعَلَ خِيْرًا
 تَجَوَزَى بِضَدِّهِ وَفِي التَّهْذِيبِ مِنْ امْثَالِ الْعَرَبِ فِي الَّذِي يَجَاوِزُ الْحُسْنَ بِالسُّوْءِ اَيُّ قَوْلِهِمْ جَرَّاءُ جَرَّاءُ
 سِيْنَارٍ قَالَ أَبُو عَيْسَى سِيْنَارُ بَنَاءٌ يُجْمَدُ رُوْحِي فَقَبْنَى الْخَوْرَنَقِ الَّذِي يَطْلُهُرُ الْكَوْفَةُ لِلنُّعْمَانِ بْنِ الْمُشْدِرِ
 وَفِي الصَّحَاحِ لِلنُّعْمَانِ بْنِ اَمْرِئِ الْقَيْسِ فَلَمَّا نَظَرَ اِلَيْهِ النُّعْمَانُ كَرِهَ اَنْ يَعْمَلَ مِثْلَهُ لَغِيْرِهِ فَلَمَّا غَرِغَ مِنْهُ
 اَلْقَاهُ مِنْ اَعْلَى الْخَوْرَنَقِ فَخَرَمَتَا وَقَالَ يُونُسُ السِّيْنَارُ مَنْ الرِّجَالُ الَّذِي لَا يَنَامُ بِاللَّيْلِ وَهُوَ
 اللَّصُّ فِي كَلَامِ هَذِيلٍ وَهِيَ اللَّصُّ سِيْنَارُ الْقَلْبِ نَوْمُهُ وَقَدْ جَعَلَهُ كِرَاعٌ فَنَعَّاهُ لَا رَهْوَ اسْمٌ رُوِي
 وَلَيْسَ بِعَرَبِيٍّ لِاَنْ سَيَدِيُوِيَهُ نَقِيٌّ اَنْ يَكُونَ فِي الْكَلَامِ سِيْنَرُ جَالٌ فَامَّا سِيْرُ طَرَاطُ عَنْدهُ فَتَنَعُّعَالٌ مَنْ
 السَّرَطُ الَّذِي هُوَ الْبَلْعُ وَتَنْظِيْرُهُ مِنَ الرُّومِيَّةِ سَجَلَاطٌ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ (سهر) السَّهْرُ الْاَرَقُّ
 وَقَدْ سَهَرَ بِالْكَسْرِ يَسْهَرُ سَهْرًا فَهُوَ سَاهِرٌ لَمْ يَنَمْ لَيْلًا وَهُوَ سَهْرَانٌ وَاسْمُ رُوْعِيْرِهِ وَرَجُلٌ سَهْرَةٌ مِثَالُ
 هُمَزَةٍ اَيُّ كَثِيرِ السَّهْرِ عَنْ يَعْقُوبَ وَمِنْ دَعَا الْعَرَبِ عَلَى الْاِنْسَانِ مَا لَمْ يَسْهَرْ وَعَبْرٌ وَقَدْ سَهَرَ نِيَّ الْهَمِّ
 اَوْ الْوَجْعِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ وَوَصَفَ جَبْرًا وَرَدَّتْ مَصَائِدُ

وَقَدْ سَهَرَتْ ذَا اَنَّهُمْ بَاتَ جَاذِلًا * لَهُ فَوْقَ رُجْحِي مِرْفَقِيْهِ وَحَاوِحُ

الليث السَّهْرُ اَمْتِنَاعُ النَّوْمِ بِاللَّيْلِ وَرَجُلٌ سَهْرَانٌ لَا يَغْلِبُهُ النَّوْمُ عَنِ الْعِيَانِ وَقَالُوا لَيْلٌ سَاهِرٌ
 اَيُّ ذُو سَهْرٍ كَمَا قَالُوا لَيْلٌ نَائِمٌ وَقَوْلُ النَّابِغَةِ

كَقَمْتُكَ لَيْلًا بِالْجُومَيْنِ سَاهِرًا * وَهَمَيْنِ هَمًّا مُسْتَكَاوِظَاهِرًا

يَجُوزُ اَنْ يَكُونَ سَاهِرًا نَعْلًا لِلَّيْلِ جَعَلَهُ سَاهِرًا عَلَى الْاِتْسَاعِ وَاَنْ يَكُونَ حَالًا مِنَ التَّسَاءُ فِي كَقَمْتُكَ
 وَقَوْلُ ابْنِ كَبِيرٍ فَسَهَرْتُ عَنْهَا الْكَالَتَيْنِ فَلَمْ اَتَمْ * حَتَّى التَّقْتُ اِلَى السَّمَاءِ الْاَعَزَلُ
 اَرَادَ سَهَرْتُ مَعَهُمَا حَتَّى نَامَا وَفِي التَّهْذِيبِ الشَّهَارُ وَالسُّهَارُ اِدْبَارُ الْاَرَاءِ وَالْدَالُ وَالسَّاهِرَةُ الْاَرْضُ
 وَقِيلَ وَجْهُهَا وَفِي التَّنْزِيلِ فَادَاهُمُ بِالسَّاهِرَةِ وَقِيلَ السَّاهِرَةُ النَّفْلَةُ قَالَ ابُو كَبِيرٍ هَذَا
 يَرْتَدُّنَ سَاهِرَةً كَأَنَّ جِجَمَهَا * وَتَجَمَّهَا اَسْدَافُ لَيْلٍ مُظْلِمٍ

وَقِيلَ هِيَ الْاَرْضُ الَّتِي لَمْ تَوْطَأْ وَقِيلَ هِيَ اَرْضٌ يَجِدُّهَا اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ اللَّيْثُ السَّاهِرَةُ وَجْهُ
 الْاَرْضِ الْعَرِيضَةُ الْبَسِيطَةُ وَقَالَ الْفَرَّاءُ السَّاهِرَةُ وَجْهُ الْاَرْضِ كَأَنَّهَا هَمِيَتْ بِهَذَا الْاِسْمِ لِاَنْ فِيهَا

الحجرون فوهمهم وسهرهم وقال ابن عباس الساهرة الارض وأنشد
وفيها الحُمُ سَاهِرَةٌ وَتَجْرُ * وما فاهوا به لهم مقيم

وساهور العين أصلها ومنتبع ما يعني عين الماء قال أبو النجم

لَأَقْتَنِّمُ الْمَوْتَ فِي سَاهُورِهَا * بين الصنَا والعيس من سديرها

ويقال لعين الماء ساهرة إذا كانت جارية وفي الحديث خير المال عين ساهرة لعين نائمة أي عين
ماء تجري ليلا ونهارا وصاحبها نائم فجعل دوام جريها سهرها ويقال للناقاة الساهرة العرق
وهو طول حنظلها وكثرة لبنها والاسهران عرفان يصعدان من الاثنين حتى يجتمعا عند باطن
القيشلة وهما عرفا المني وقيل هما العرفان اللذان يندران من الذكرك عند الانعاط وقيل هما
عرفان في المني يجري فيهما الماء ثم يقع في الذكر قال الشماخ

لَوَائِلُ مِنْ مِصَلِّ أَنْصَبَتْ * حَوَالِبُ أَشْهَرِيَّةٍ بِالذَّيْنِ

وأذكر الادمي الاسهرين قال وانما الرواية أشهرته أي لم تدعه ينام وذكر أن أبا عبدة غلط
قال أبو حاتم وهو في كتاب عبدة الغفار الخراعي وانما أخذ كتابه فزاد فيه أعنى كتاب صفة الخيل
ولم يكن لأبي عبدة علم بصفة الخيل وقال الادمي لو أحضرته فرسا وقيل ضع يدك على شيء
منه ما درى أين يضعها وقال أبو عمرو الشيباني في قول الشماخ حوالب أشهريه قال أشهراه
ذكره وأنه قال ورواه شمر له يصف جارا وأنته والاسهران عرفان في الانف وقيل عرفان في
العين وقيل هما عرفان في المنخرين من باطن إذا غلظت الحارسا لادما وأما الساهرة والساهور

كالغلاف للقمر يدخل فيه إذا كسف فيما ترجمه العرب قال أمية بن أبي الصلت

لَأَنْتَصِفِيهِ غَيْرَانِ خَمِيَّتُهُ * قَرُّو سَاهُورِ رِيسْلٍ وَبَعْدُ

وقيل الساهور للقمر كالغلاف للشيء وقال آخر يصف امرأة

كَأَنَّهُ عَرَقُ سَامٍ عِنْدَ ضَارِيهِ * أَوْ قَلْبُهُ خَرَجَتْ مِنْ جَوْفِ سَاهُورِ

يعنى شقة القمر قال القتيبي وقال الشاعر

كَأَنَّهُمْ مُنْهُ تَرَعَى بِأَقْرَبِيَّةٍ * أَوْ شَقَّةُ خَرَجَتْ مِنْ جَنْبِ سَاهُورِ

البهية البقرة والشقة شقة القمر ويروى من جنب ناهور والناهور السحاب قال القتيبي

يقال للقمر إذا كسف دخل في ساهوره وهو الغاسق إذا وقب وقال النبي صلى الله عليه وسلم

لعائشة رضي الله عنها وأشار إلى القمر فقال تعوذى بالله من هذا فانه الغاسق إذا وقب يريد يسود

اِذَا كَسَفَتْ كُلُّ شَيْءٍ اسْوَدَّتْ فِدَعَسَقَ وَالسَّاهُورُ وَالسَّهْمُ زُنْفُسُ الْقَمَرِ وَالسَّاهُورُ دَارَةُ الْقَهْمِ
 كلاهما سرياني ويقال السَّاهُورُ ظِلُّ السَّاهِرَةِ وَهِيَ وَجْهُ الْأَرْضِ (سهي) السَّهْبَةُ مِنْ أَسْمَاءِ
 الرُّكَايَا (سور) سُورَةُ الْخُرُوجِ غَيْرُهَا وَسُورَةُ الْحَدَّاقِ كَانَهُمْ * أُسَارَى إِذَا مَا مَرَفَتْهُمْ سُورَاهَا
 تَرَى شَرِيحَهَا جَرَّ الْحَدَّاقِ كَانَهُمْ * أُسَارَى إِذَا مَا مَرَفَتْهُمْ سُورَاهَا

وفي حديث صفة الجنة أَخَذَهُ سُورًا فَرَجَّ وَهُوَ دَيْبُ الشَّرَابِ فِي الرَّأْسِ أَيْ دَبَّ فِيهِ الْفَرْحُ دَيْبُ
 الشَّرَابِ وَالسُّورَةُ فِي الشَّرَابِ تَأْوِيلُ الشَّرَابِ لِلرَّأْسِ وَقِيلَ سُورَةُ الْخُرُوجِ بِأَدْيِيمَا فِي شَارِبِهَا
 وَسُورَةُ الشَّرَابِ وَتُؤَبِّهِ فِي الرَّأْسِ وَكَذَلِكَ سُورَةُ الْجَنَّةِ وَتُؤَبِّهِا وَسُورَةُ السُّلْطَانِ سَطْوَتُهُ وَاعْتَدَاؤُهُ
 وفي حديث عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهُ إِذْ كَرَّتْ زَيْنَبُ فَقَالَتْ كُلُّ خِلَالِهَا مَحْمُودٌ مَا خِلَا سُورَةٍ مِنْ غَرِبِ
 أَيْ سُورَةٍ مِنْ حِدَةٍ وَمِنْهُ يُقَالُ لِلْمَعْرِيدِ سُورًا وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ مِمَّنْ أَحَدُ عَمَلِ عَمَلِ الْأَسَارِ
 فِي قَلْبِهِ سُورَتَانِ وَسَارَ الشَّرَابُ فِي رَأْسِهِ سُورًا وَسُورًا وَسُورًا عَلَى الْأَصْلِ دَارُوا تَنْفَعُ وَالسُّورُ
 الَّذِي تَسُورُ الْخُرُوجُ فِي رَأْسِهِ سَرِيحًا كَانَهُ هُوَ الَّذِي يَسُورُ قَالَ الْأَخْطَلُ

وشاربٌ مِنْ بَيْعٍ بِالْكَاسِ نَادِمَنِي * لِأَبِي الْخَصُورِ وَلَا فِيهَا سُورٌ
 أَيْ يَجْعَلُ يَدِي مِنْ سَارٍ إِذَا وَتَبَّ الْمَعْرِيدُ وَرَوَى وَلَا فِيهَا يَسَارٌ رُبُوزٌ سَعَارٍ بِالْهَمْزِ لَا يَسْتَعْرِفُ
 إِلَّا نَامَ سُورًا بِلِ يَسْتَفْتِيهِ كَانَهُ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَقَوْلُهُ أَتَشْدُو نَعْلِي

أُحِبُّهُ حَبْلَهُ سُورَى * كَتَبْتُ فَرْخَهَا الْخُبَارَى
 فَسَمِعَهُ فَقَالَ لَهُ سُورَى أَيْ لَدَارُ تَنَاعٍ وَمَعْنَى كَتَبْتُ فَرْخَهَا الْخُبَارَى أَنَّهُ فِيهَا رُغُونَةٌ فَقِي أَحَبْتُ
 وَلَدَهَا أَفْرَطْتُ فِي الرُّغُونَةِ وَالسُّورَةُ الْبَرْدُ الشَّدِيدُ وَسُورَةُ الْجَدِّ أَتْرُهُ وَعَلَامَتُهُ وَارْتِفَاعُهُ وَقَالَ
 النَّابِغَةُ
 وَلَا لَ خَرَابٍ وَقَدْ سُورَةُ * فِي الْجَدِّ لَيْسَ غَرَابُهَا بِعَطَارِ
 وَسَارَ يَسُورُ سُورًا وَسُورًا وَتَبَّ وَتَارَ قَالَ الْأَخْطَلُ يَصِفُ خُرَا
 لَمَّا أَوَّاهَا بِصَبَاحٍ وَمِزَانُهُمْ * سَارَتْ إِلَيْهِمْ سُورًا لِأَجْلِ الضَّارِي
 وَسَاوَرُهُ مُسَاوَرَةٌ وَسُورًا وَائِيهِ قَالَ أَبُو كَبِيرٍ

٣ ذُو عَيْثٍ يَسِرُ * إِذَا كَانَ شَعْسَعَهُ سُورًا الْمَجْمُ

وَالْإِنْسَانُ يَسُورُ إِنْسَانًا إِذَا تَأَوَّلَ رَأْسَهُ وَفَلَانٌ دُوسُورَةٌ فِي الْحَرْبِ أَيْ ذُو نَظَرٍ سَدِيدٍ وَالسُّورُ
 مِنَ الْكَلَابِ الَّذِي يَأْخُذُ بِالرَّأْسِ وَالسُّورُ الَّذِي يُوَاتِبُ نَدِيمَهُ إِذَا شَرِبَ وَالسُّورَةُ الْوَثْبَةُ وَقَدْ
 سُرْتُ إِلَيْهِ أَيْ وَتَبْتُ إِلَيْهِ وَيُقَالُ إِنَّ لَغَضْبَهُ لِسُورَةٍ وَهُوَ سُورَايَ وَتَابَ مَعْرِيدٌ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ

(٣) صدره هذا البيت
 ناقص بالأصل ولم تقف عليه
 في غير محله ٥١

فَكَذَّبُوا سُورُهُ فِي الصَّلَاةِ أَيْ أَوَاتِبَهُ وَأَقَاتِلَهُ وَفِي قَصِيدَةِ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ
 إِذَا بَسَا وَرُقِرْنَا لَا يَحِلُّ لَهُ * أَنْ يَتْرَكَ الْقُرْآنَ الْأَوْهُوَ يُجَدُّوهُ
 وَالسُّورُ حَاطَطُ الْمَدِينَةِ مَذْكُورٌ وَقَوْلُ جَرِيرٍ يَجْعَلُ بَنِي جَرْمُوزَ
 لَمَّا أَتَى خَبَرَ الزُّبَيْرِ نَوَاضَعَتْ * سُورُ الْمَدِينَةِ وَالْجِبَالِ الْخُشْعُ

فَإِنَّهُ أَثَبَتِ السُّورَ لِأَنَّهُ بَعْضُ الْمَدِينَةِ فَكَانَهُ قَالَ نَوَاضَعَتْ الْمَدِينَةُ وَالْأَلْفَ وَالْإِلَامَ فِي الْخُشْعِ زَائِدَةٌ
 إِذَا كَانَ خَبَرًا كَقَوْلِهِ * وَلَقَدْ مَهَّمْتُكَ عَنْ بَنَاتِ الْأَوْبَرِ * وَأَنَّمَا هُوَ بَنَاتُ أَوْبَرٍ لَانِ أَوْ بَرٍ مَعْرِفَةٌ وَكَأَنَّ
 أَشَدَّ الْقَارِسِيَّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ * يَا لَيْتَ أُمُّ الْعَمْرِ كَانَتْ صَاحِبِي * أَرَادَ أُمَّ عَمْرٍو وَمِنْ رَوَاهِمْ الْغَمْرِ فَلَا
 كَلَامَ فِيهِ لِأَنَّ الْغَمْرَ صِفَةٌ فِي الْأَصْلِ فَهُوَ يَجْرِي بِجَرَى الْحَرِثِ وَالْعَبَّاسِ وَمِنْ جَعَلَ الْخُشْعَ صِفَةً
 فَانْهَمَاهَا بِمَا آتَى إِلَيْهِ كَقَوْلِ الْفَرَزْدَقِ

كَذَا يَبَاضُ بِالْأَصْلِ

وَالْجَمْعُ أَسْوَارٌ وَسِيَرَانٌ وَمِنْهُ الْحَاطَطُ سُورًا وَتَسْوَرُهُ إِذَا عَلَوَهُ وَتَسْوَرُ الْحَاطَطُ تَسْلَقَهُ وَتَسْوَرُ
 الْحَاطَطُ هَجْمٌ مِثْلُ اللَّصِّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَفِي حَدِيثِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ مَشَيْتُ حَتَّى تَسْوَرْتُ حِدَارًا
 أَيْ قَنَادَةً أَيْ عَلَوْتُهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ شَيْبَةَ لَمَّا بَقِيَ الْآنَ أُسْوِرُهُ أَيْ أَرْفَعُ إِلَيْهِ وَأَخَذَهُ وَفِي الْحَدِيثِ
 قَتَسَاوَرْتُ لَهَا أَيْ رَفَعْتُ لَهَا شَخْصِي يَقَالُ تَسْوَرْتُ الْحَاطَطُ وَسْوَرْتُهُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ إِذَا
 تَسَوَّرُوا الْخُرَابَ وَأَنْشَدَ * تَسَوَّرَ الشَّيْبُ وَخَفَّ النَّخْصُ * وَتَسَوَّرَ عَلَيْهِ كَسُوْرُهُ وَالسُّورَةُ الْمَنْزِلَةُ
 وَالْجَمْعُ سُورٌ وَسُورٌ لِأَخِيرَةٍ عَنْ كِرَاعٍ وَالسُّورَةُ مِنَ الْبِنَاءِ مَا حَسَنَ وَطَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَالسُّورُ جَمْعُ
 سُورَةٍ مِثْلُ بُسْرَةٍ وَبُسْرُوْهُ كُلُّ مَنْزِلَةٍ مِنَ الْبِنَاءِ وَمِنْهُ سُورَةُ الْقُرْآنِ لِأَنَّهُمْ مَنْزِلَةٌ بَعْدَ مَنْزِلَةٍ مَقْطُوعَةٌ
 عَنِ الْآخِرَى وَالْجَمْعُ سُورٌ يَنْفَعُ الْوَاوُ قَالَ الرَّائِضِيُّ

هُنَّ الْحُرَا زُلْزَلَاتُ أُخْرَى * سُودُ الْحَاجِرِ لَا يَقْرَأُ بِالسُّورِ

قَالَ وَبِجَوَازٍ يَجْمَعُ عَلَى سُورَاتٍ وَسُورَاتٍ ابْنُ سَيِّدِهِ سَمِعْتُ السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ سُورَةً لِأَنَّهَا
 دَرَجَةٌ إِلَى غَيْرِهَا وَمِنْ هَمْزٍ جَعَلَهَا بِعَيْنِي بِقِيَمَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ وَقِطْعَةً وَأَكْثَرَ الْقُرَاءَةِ عَلَى تَرْكِ الْهَمْزَةِ
 فِيهَا وَقِيلَ السُّورَةُ مِنَ الْقُرْآنِ بِجَوَازٍ أَنْ يَكُونَ مِنْ سُورَةِ الْمَالِ تَرْكُ هَمْزِهِ لَمَّا كَثُرَ فِي الْكَلَامِ
 التَّهْذِيبُ وَأَمَّا أَبُو عُبَيْدَةَ فَانْهَزَعَهُ أَنَّهُ مُشْتَقٌّ مِنْ سُورَةِ الْبِنَاءِ وَأَنَّ السُّورَةَ عَرَفُومٌ مِنْ أَعْرَاقِ الْحَاطَطِ
 وَيَجْمَعُ سُورًا وَكَذَلِكَ الصُّورَةُ تُجْمَعُ صُورًا وَاحْتِجَّ أَبُو عُبَيْدَةَ بِقَوْلِهِ * سَبَرْتُ إِلَيْهِ فِي أَعَالِي السُّورِ *
 وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ بِسَنَدِهِ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ أَنَّهُ رَدَّ عَلَى أَبِي عُبَيْدَةَ قَوْلَهُ وَقَالَ أَنَّمَا يَجْمَعُ فَعْلُهُ عَلَى فَعْلٍ
 بِسَكُونِ الْعَيْنِ إِذَا سَبَقَ الْجَمْعُ الْوَاحِدَ مِثْلُ صُوقَةٍ وَصُوفٍ وَسُورَةُ الْبِنَاءِ وَسُورَةُ فَالسُّورُ جَمْعُ سَبَقَ

وَحَدَّثَنِي فِي هَذَا الْمَوْضِعِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَضْرِبْ بَيْنَهُمْ بِسُورِهِ بَابٌ بَاطِنُهُ فِيهِ الرَّحْمَةُ قَالَوا وَالْبُهِمُورُ عِنْدَ الْعَرَبِ حَائِطُ الْمَدِينَةِ وَهُوَ أَشْرَفُ الْحَيْطَانِ وَشَبَّهَ اللَّهُ تَعَالَى الْحَائِطَ الَّذِي يَجْزِي بَيْنَ أَهْلِ النَّارِ وَأَهْلِ الْجَنَّةِ بِأَشْرَفِ حَائِطٍ عَرَفْنَاهُ فِي الدُّنْيَا وَهُوَ اسْمُ وَاحِدٍ شَيْءٍ وَاحِدٍ الْآنَا إِذَا أُرْدْنَا نَا عَرَفْنَا الْعَرَقَ مِنْهُ فَلَنَّا سُورَةً كَمَا يَقُولُ التَّهْرُوهُ اسْمُ جَامِعِ الْجِنْسِ فَإِذَا أُرْدْنَا مَعْرِفَةَ الْوَاحِدَةِ مِنَ الْقِرْقَلَانَا تَمَرَةٍ وَكُلِّ مَنَزَلَةٍ رَفِيعَةٍ فَهِيَ سُورَةٌ مَأْخُودَةٌ مِنْ سُورَةِ الْبِنَاءِ وَأَنْشِدْ لِلْبَنَاءَةِ
أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَعْطَاكَ سُورَةً * تَرَى كُلَّ مَلَكٍ مَلَأْتُهَا يَتَذَكَّرُ

مَعْنَاهُ أَعْطَاكَ رَفْعَةً وَشَرَفًا وَمَنَزَلَةً وَجَعَلَهَا سُورًا يُرْفَعُ قَالَ وَأَمَّا سُورَةُ الْقُرْآنِ فَإِنَّ اللَّهَ جَسَلَ ثَابِتًا وَجَعَلَهَا سُورًا مَثَلُ عَرَقَةٍ وَغُرْفَةٍ وَرُبَّ سَةِ وَرُبَّ وَرُلَّةٍ وَرُلْفٍ فَدَلَ عَلَى أَنَّهُ لَمْ يَجْعَلْهَا مِنْ سُورِ الْبِنَاءِ لِأَنَّهُ لَوْ كَانَتْ مِنْ سُورِ الْبِنَاءِ لَتَنَالَتْ فَأَتَى الْعَشْرَ سُورٍ مِنْهُ لَمْ يَتَلْ بِعَشْرِ سُورٍ وَالْقُرْآنُ مَجْمُوعُونَ عَلَى سُورٍ وَكَذَلِكَ اجْتَمَعُوا عَلَى قِرَاءَةِ سُورٍ فِي قَوْلِهِ فَضْرِبْ بَيْنَهُمْ بِسُورِهِ وَلَمْ يَقْرَأْ أَحَدٌ بِسُورٍ فَدَلَ ذَلِكَ عَلَى تَمَيُّزِ سُورَةٍ مِنْ سُورِ الْقُرْآنِ عَنْ سُورَةٍ مِنْ سُورِ الْبِنَاءِ قَالَ وَكَأَنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ إِذَا رَأَى قَوْلَهُ فِي الصُّورِ أَنَّهُ جَمْعُ صُورَةٍ فَآخِطَ فِي الصُّورِ وَالسُّورِ وَحَرَفَ كَلَامَ الْعَرَبِ عَنْ صِيغَتِهِ فَادْخَلَ فِيهِ مَا لَيْسَ مِنْهُ خَذَلَ نَامُنَ اللَّهُ تَسْكَدِيهِ بِأَنَّ الصُّورَةَ قُرْنُ خَلْقِهِ اللَّهُ تَعَالَى لِلنَّفْخِ فِيهِ حَتَّى يَمِيتَ الْخَلْقَ اجْعَلِينَ بِالنَّفْخَةِ الْأُولَى ثُمَّ يَحْيِيهِمْ بِالنَّفْخَةِ الثَّانِيَةِ وَاللَّهُ حَسْبِيهِ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ وَالسُّورَةُ مِنْ سُورِ الْقُرْآنِ عِنْدَ نَاقِطَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ سَبَقَ وَحَدَّثَنَا أَجْمَعُهَا كَمَا كَانَ الْعَرَقَةُ سَابِقَةً لِلْعُرْفِ وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْقُرْآنَ عَلَى نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ وَجَعَلَهُ مَفْصَلًا وَبَيْنَ كُلِّ سُورَةٍ بِحَاجَتِهَا وَمَادَّتِهَا وَمِيزَهَا مِنَ الَّتِي تَلِيهَا قَالَ وَكَأَنَّ أَبَا الْهَيْثَمِ جَعَلَ السُّورَةَ مِنْ سُورِ الْقُرْآنِ مَنْ أَسَارَتْ سُورًا أَيْ أَفْضَلَتْ فَضْلًا لِأَنَّهَا كَثُرَتْ فِي الْكَلَامِ وَفِي الْقُرْآنِ تَرَكَ فِيهَا الْهَمْزَ كَمَا تَرَكَ فِي الْمَلِكِ وَرَدَّ عَلَى أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ الْإِزْهَرِيُّ فَآخِضَتْ بِجَامِعِ مُتَنَادِهِ قَالَ وَرُبَّ مَا غَيَّرَتْ بَعْضُ أَلْسِنَاتِهِ وَالْمَعْنَى مَعْنَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ سُورَةٌ كُلُّ شَيْءٍ حَدَّهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ السُّورَةُ الرَّقْعَةُ وَبِهَاجِمِيتِ السُّورَةِ مِنَ الْقُرْآنِ أَيْ رَفَعَتُهُ وَخَيْرٌ قَالَ فَوَافَقَ قَوْلَهُ قَوْلُ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَالْبَصْرِيُّونَ جَعَلُوا الصُّورَةَ وَالسُّورَةَ وَمَا أَشْبَهَ صُورًا وَصُورًا وَسُورًا وَسُورًا وَمِيزًا وَبَيْنَ مَا سَبَقَ جَمْعُهُ وَحَدَّثَنِي وَبَيْنَ مَا سَبَقَ وَحَدَّثَنِي جَمْعُهُ قَالَ وَالَّذِي حَكَاهُ أَبُو الْهَيْثَمِ هُوَ قَوْلُ الْكُوفِيِّينَ بِهِ أَنَّ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى

كذا يياض بالاصل ولعل
محلّه وسند كره في بابيه الخ اه
مصحه

ابن الاعرابي السُّورَةُ مِنَ الْقُرْآنِ مَعْنَاهَا الرِّفْعَةُ لِأَجْلِ لَالِ الْقُرْآنِ قَالَ ذَلِكَ جَاعَةٌ مِنَ أَهْلِ اللَّغَةِ
قَالَ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ سُرُسْرًا إِذَا أَمَرَهُ تَعَالَى الْأُمُورَ وَسُورًا لِأَنَّ كَرَامَهَا حَكَاهُ ابْنُ دُرَيْدٍ قَالَ ابْنُ

سببه وأشدوا فيه ربح المسمعه قال أصحابنا الواحدة سُورَةٌ وقيل هي الصلبة الشديدة منها
وبينها سورة أي علامة عن ابن الاعرابي والسَّوَارُ والسَّوَارُ الْقَلْبُ سَوَارُ الْمِرْأَةِ والجمع
أَسْوَرَةٌ وَأَسْوَارُ الْأَخِيرَةِ جمع الجمع والكثير سُورٌ وَسُورٌ الْأَخِيرَةُ عن ابن جني ووجهها سببويه
على الضرورة والأسوار كالسَّوَارِ والجمع أَسْوَرَةٌ قال ابن بري لم يذكر الجوهرى شاهدا على
الأسوار لغة في السَّوَارِ ونسب هذا القول إلى أبي عمرو بن العلاء قال ولم ينفرد أبو عمرو بهذا
القول وشاهده قول الاحوص

عَادَةً تَعْبُرُ الْوِشَاحَ وَلَا يَغْتَرُّ مِنْهَا الْخَلَّالُ وَالْأَسْوَارُ

وقال حميد بن ثور الهلالي

بَطْنٌ يَهْرَأُ الْخَبِيَّ وَيَنْشُئُهُ * يَأْتُرَى الْأَسْوَارُ فِيهِنَّ الْجَمَا

وقال العرندس الكلبي

بَلْ أَيْهَا الرَّأْيُ الْمُنْفِي شَيْبَتُهُ * يَنْجِي عَلَى ذَاتِ خَلَّالٍ وَأَسْوَارِ

وقال المراء بن سعيد النخعي

كَلَاخٍ تَبْرُفِي بِدَلْعَتَيْهِ * كَعَابُ بَدِ السَّوَارِهَا وَخَفِصُهَا

وقرى فلولا التي عليه أسورة من ذهب قال وقد يكون جمع أساور وقال عز وجل يحلون فيها
من أساور من ذهب وقال أبو عمرو بن العلاء واحدها أساور وسورة أي البسة السَّوَارُ فتنسور
وفي الحديث أُنْجِيَنَ أَنْ يُسَوَّرَكَ اللَّهُ بِسَوَارٍ مِنْ نَارِ السَّوَارِ مِنْ الْحُلِيِّ معروف والمُسَوَّرُ
موضع السَّوَارِ كالتَّحْدِثِ لموضع الخدمة التَّحْدِثِ وأما قول الله تعالى أساور من ذهب فإن أبا
اسحق الزجاج قال الأساور من فضة وقال أيضا فلولا التي عليه أسورة من ذهب قال الأساور
جمع أسورة وأسورة جمع سوار وهو سوار المرأة وسوارها قال والقلب من الفضة يسمى سوارا
وان كان من الذهب فهو أيضا سوار وكلاهما لباس أهل الجنة أحلنا الله فيها رجبته والأسوار
قائد الفرس وقيل هو الجمد الرقي بالسهم وقيل هو الجمد الثبات على ظهر الفرس والجمع
أَسْوَرَةٌ وَأَسْوَارُ قَالَ وَوَرَّأَ الْأَسْوَارُ الْقِيَاسَا * صُغْدِيَّةٌ تَنْتَرِعُ الْإِنْتِاسَا

والأسوار والأسوار الواحد من أسورة فارس وهو الفارس من فرسانهم المتقاتل والهائم عوض
من اليأس وكان أصله أساور وكذلك الرائدة أصله زناديق عن الاخفش والأسورة قوم من
العجم بالبصرة نزلوا قديما كالأحامية بالكوفة والمُسَوَّرُ والمُسَوَّرَةُ مُسَكَّانٌ مِنْ أَدَمٍ وَجَعَلَهَا

قوله والأسوار كذا هو
مضبوط في الأصل بالكسر
في جميع الشواهد الآتي
ذكرها وفي القاموس
الأسوار بالضم قال شارحه
ونقل عن بعضهم الكسر
أيضا كما حققه شيخنا
والكل معرب دستوار
بالفارسية اهـ
مصححه

الْمَسَاوِرُ سَارَ الرَّجُلُ بِسُورٍ رَفَعَ وَأَنشَدَ نَعْلَبَ

تُسُورُ بَيْنَ الشَّرْحِ وَالْحَزَامِ * سُورَ السَّلَوقِ إِلَى الْأَحْذَامِ

وقد جلس على المِسْوَرَةِ قال أبو العباس انما سميت المِسْوَرَةُ مِسْوَرَةً لعلوها وارتفاعها من قول العرب سار اذا ارتفع وأنشد * سُرْتُ اليه في أعلى السُّورِ * أراد ارتفعت اليه وفي الحديث لا يضر المرأة أن لا تنقص شعرها اذا أصاب الماء سُورَ رأسها أي أعلاه وكلُّ مرتفع سُورٌ وفي رواية سُورَةُ الرَّأْسِ ومنه سُورُ المدينة ويروى سُورِي رَأْسِهِ جَمْعُ شَوَاةٍ وهي جلمدة الرأس قال ابن الأثير هكذا قال الهَرَوِيُّ وقال الخطَّابِيُّ ويروى سُورُ الرَّأْسِ قال ولا أعرفه قال وأراه سُورِي جمع شَوَاةٍ قال بعض المتأخرين الروايتان غير معروفتين والمعروف سُورُن رَأْسِهَا وهي أصول الشعر وطرائق الناس وسُورٌ وسُورٌ وسُورٌ سماء أنشد سيبويه

دَعَوْتُ لِمَا نَبَى مِسُورًا * فَلَبِي قَلْبِي يَدِي مِسُورِ

وربما قالوا المِسْوَرُ لانه في الأصل صفةٌ مَفْعَلٌ من سار يسور وما كان كذلك فلك أن تدخل فيه الالف واللام وأن لا تدخلها على ما ذهب اليه الخليل في هذا النحو وفي حديث جابر بن عبد الله الانصاري أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه قوموا فقصع جابر سُورًا قال أبو العباس وانما يراد من هذا أن النبي صلى الله عليه وسلم تكلم بالفارسية صنع سُورًا أي طعاما دعا الناس اليه وسُورِي مثال بُسْرِي موضع بالعراق من أرض بابل وهو بلد السريانيين (سير) السَّيْرُ الذهابُ سَارَ يَسِيرُ سَيْرًا وَمَسِيرًا وَتَسِيرًا وَمَسِيرَةً وَسَيْرٌ وَرَّةٌ الاخيرة عن اللحياني وتَسِيرًا ايذهب بهذه الاخيرة الى الكثرة قال

فَالْقَتَّ عَصَا التَّسِيرِ مِنْهَا وَخِمَّتْ * بَارِجَاءُ عَذِبَ الْمَاءِ يَبُضُّ مَخَافَةً

وفي حديث حذيفة تَسَايَرَعَنَ الْغَنَبُ اى سَارَوْزَال ويقال سَارَ الْقَوْمُ يَسِيرُونَ سَيْرًا وَمَسِيرًا اذا امتد بهم السَّيْرُ في جهة توجهوا لها ويقال بارك الله في مسيرك اى سَيرك قال الجوهري وهو شاذ لان قياس المصدر من فَعَلَ يَفْعَلُ مَفْعَلٌ بِالْفَتْحِ والاسم من كل ذلك السَّيْرَةُ حكى اللحياني انه لَحَسَنُ السَّيْرَةِ وحكى ابن جنى طريق مَسُورٍ فيه ورجل مَسُورٌ به وقياس هذا ونحوه عند الخليل أن يكون مما تحذف فيه الباء والاخفش يعتقد أن المحذوف من هذا ونحوه انما هو واو مفعول لا عينه وآتية بذلك قد هُوبَ وسُورَ به وكُولُ والتَّسِيرُ فَعَالٌ من السَّيْرِ وسائر اى جراه فتسيرا وبينهما مَسِيرَةٌ يوم وسَيْرُهُ من بلده أخرجه وأجله وسَيرَتُ الْجُلُ عن ظهر الدابة نزعت

عنه وقوله في الحديث نُصِرْتُ بِالرُّعْبِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ أَى المسافة التى يسافر فيها من الارض كالمترلة والمتمة أو هو مصدر بمعنى السير كالمعيشة والمجيزة من العيش والعجز والسيارة القافلة والسيارة القوم يسرون أنت على معنى الرفقة والجماعة فاما قراءة من قرأتها قطعه بعض السيارة فانه أنت لان بعضها سيارة وقولهم أصح من غير أبى سيارة هو أبى سيارة العدو أى كان يدفع بالناس من جمع أربعين سنة على حماره قال الرازي

خَلَّوْا الطَّرِيقَ عَنْ أَبِي سَيَّارَةَ * وَعَنْ مَوَالِيهِ بَنِي فَزَّارَةَ * حَتَّى يُجِيزَ سَائِمُ جَارَةَ

وسار البعير وسرته وسارت الدابة وسارها صاحبها يتعدى ولا يتعدى ابن برزخ سرت الدابة اذا ركبها واذا أردت بها المرعى قلت أسرتها الى الكلا وهو أن يرسلوا فيها الرعيان ويسمواهم والدابة مسيرة اذا كان الرجل راكبها والرجل سائر لها والمشية مسارة والقوم مسيروون والسير عندهم بالنهار والليل وأما السرى فلا يكون الا ليلا وسار دابة سيروا سيروا وساروا مسيرا قال

فَإِذَا كُنَّ مَوْضِعًا إِذَا لَقِيتَ الْخَيْلَ وَقَدْ سَارَتِ الرِّجَالُ

أى سارت الخيل الرجال الى الرجال وقد يجوز أن يكون اراد وسارت الى الرجال بالرجال حذف حرف الجر ونصب الاول أقوى وأسارها وسيرها كذلك وسارده سار معه وفلان أنسأ سير خيلاه اذا كان كذا وبالسيارة الضرب من السير والسيارة الكثير السير هذه عن ابن جني والسيارة السنة وقد سارت وسيرتها قال خالد بن زهير وقال ابن برى هو نخل الدان اخت أبى ذؤيب وكان ابو ذؤيب يرسله الى محبوبته فافسدها عليه فعاتبه أبو ذؤيب في أبيات كثيرة فقال له خالد

فَإِنَّ الَّتِي فِينَا زَعَمْتَ وَمِثْلَهَا * أَفَبِكَ وَلَيْكِي أَرَاكَ تَجْوَرُهَا

تَفْتَدِّيهِمْ مِنْ عِنْدِ وَهَبِ بْنِ جَابِرٍ * وَأَنْتَ صَفِيُّ النَّفْسِ مِنْهُ وَخَيْرُهَا

فَلَا تَجْزَعَنَّ مِنْ سُنَّةٍ أَنْتَ سَرَّتَهَا * فَأَوَّلُ رَاضٍ سُنَّةً مَنْ يَسِيرُهَا

يقول انت جعلتها سائرة في الناس وقال ابو عبيد سار الشيء وسرته فعم وأنشد بيت خالد بن زهير والسيارة الطريقة يقال سار بهم سيروا حسنة والسيارة الهينة وفي التنزيل العزيز نسعيدها سيرتها الأولى وسير سيرة حدثت احاديث الاوائل وسار الكلام والمثل في الناس شاع ويقال هذا مثل سائر وقد سير فلان أمثالا سائرة في الناس وسائر الناس جميعهم وسار الشيء لغة في سائرته وسارهم جميعه يجوز أن يكون من الباب لسعة باب سى ر وان يكون من الواو لانها عين وكلاهما قد قيل قال ابو ذؤيب يصف طيبة

قوله والسيارة الضرب الخ
بفتح السين وقوله والسيارة
الكثير الخ كهزة كما في
القاموس ٥٨ صححه

وَسَوْدَمَاءُ الْمَرْدِ فَأَهْلُهَا قُلُوبُهُ * كَوْنِ النُّورِ وَهِيَ أَدْمَاءُ سَارُهَا
 أى سائرُها التهذيب وأما قوله * وسائرُ الناس هَجَجَ * فإن أهل اللغة اتفقتوا على أن معنى سائر
 أى أن مثل هذا الموضع بمعنى الباقي من قولك أسارتُ سُورًا وسورةٌ أنا أفصلُها وقولهم سِرْعَتًا أى
 تغافل واحتمل وفيه اشتمار كأنه قال سرودع عنك المراءى والشك والسيرة الميرة والاستيثار الاستيثار
 قال الرازي أشكروا إلى الله العزيز العفّار * ثم اليك اليوم بعد المسار
 ويقال المستار في هذا البيت مقبّل من السير والسير ما يقبّل من الجلد والجمع السيور والسير ما قد
 من الأديم طولاً والسير الشراك وجمعه أسيار وسيور وسيورة وقوب مسير وشبهه مثل السيور
 وفي التهذيب إذا كان مخطوطاً وسير الثوب والسمم جعل فيه خطوطاً وعقاب مسيرة مخططة
 والسير السيرة تنرب من البرود وقيل هو ثوب مسير فيه خطوط تعمل من القز كالسيور
 وقيل برود يخاط بها حرير قال الشماخ

فَقَالَ إِرَارَ نَرْعَى وَأَرْبَعُ * مِنَ السَّيَرِ أَوْ أَقِ نَوَاجِرُ

وقيل هى ثياب من ثياب اليمن والسيراء الذهب وقيل الذهب الصافي الجوهرى والسيراء بكسر
 السين وفتح الباء والمدير فيه خطوط صفّر قال النابغة

صَفَّرَاءُ كَالسَّيَرِ أَوْ كَذَلِ خَلْقُهَا * كَالْعَصْنِ فِي عُلُوِّهِ الْمُتَأَوِّدِ

وفي الحديث أهدي اليه أكر يدردومة حلّة سيراء قال ابن الأثير هو نوع من البرود يخاطها حرير
 كالسيور وهو فعلا من السير التبد قال هكذا روى على هذه الصفة قال وقال بعض المتأخرين
 انما هو على الاضافة واحجج بان سيمويه قال لم تأت فعلا صفة لكن اسماء وشرح السيراء بالحرير
 الصافي ومعناه حلّة حرير وفي الحديث أعطى علياً رداً سيراء وقال اجمع له خيراً وفي حديث
 عمر رأى حلّة سيراء بُاع وحديثه الآخر أن أحد عماله وقد آتاه وعليه حلّة مسيرة أى فيها خطوط
 من ابريسم كالسيور والسيراء تنرب من الثقب وهى أيضا القِرْقَرَةُ اللازِقَةُ بِالْمَوَاةِ واستعاره
 الشاعر ظِلَبِ الْقَلْبِ وَهُوَ حِجَابُهُ فَقَالَ

نَحْبِي أَمْرًا مِنْ مَحَلِّ السَّوَاءِ لَهُ * فِي الْقَلْبِ مِنْ سَيَرِ الْقَلْبِ نَبْرَاسَا

والسيراء الجريدة من جرائد النخل ومن أمثالهم فى اليأس من الحاجة قولهم أسائر اليوم وقد
 زال الظهري أى أنطمع فيها بعد وقد تبين لك اليأس لأن من كل حاجته اليوم بأسره وقد زال الظهر
 وجب أن يئس كما يئس منه بغروب الشمس (٢) وفي حديث بدر: كرسى هو بفتح السين وتشديد

قوله بفتح السين الخ تبع في
 هذا الضبط النهاية وضبطه
 فى الناموس تبعاً للسانى
 وغيره كجبل بالتحريك اه
 مصححه

الماء المكسورة كَتَبَ بين بدر والمدينة قَسَمَ عنده النبي صلى الله عليه وسلم غنائم بدر وسياراسم
رجل وقول الشاعر وسأله بعلبة بن سير * وقد علفت بعلبة العلو
اراد بعلبة بن سيار فجعله سيار للضرورة لانه لم يكنه سيار لاجل الوزن فقال سير قال ابن بري
البيت للمفضل السكري يذكر ان بعلبة بن سيار كان في أسرهِ وبعدد
يَظَلُّ بِسَاوِرِ الْمَذْفَاتِ فِينَا * يُقَادُّ كَانَهُ جَلَّ رَيْقُ

الْمَذْفَاتُ جَمْعُ مَذْفَةٍ الَّتِي تَخْلُوطُ بِالمَاءِ وَالزَّنَقِ الْمَزْنُوقِ بِالْحَبْلِ أَيْ هُوَ أَسِيرٌ عِنْدَنَا فِي شِدْقَةٍ مِنَ الْجَهْدِ
(سيسنبر) السيسنبر الرِّيحَانَةُ الَّتِي يُقَالُ لَهَا التَّغَامُ وَقَدْ جَرَى فِي كَلَامِهِمْ وَلَيْسَ بِعَرَبِيٍّ صَحِيحٍ
قال الاعشى لنا جُلُوسَانٌ عِنْدَهَا وَابْتِغَايُهَا * وَسَيْسَبَرُ وَالْمَرْجُوشُ وَمُتَمَمَا

(فصل الشين المتجمة) (شبر) الشبر ما بين أعلى الأبهام وأعلى الخصر مذكروا الجمع أشبار
قال سديسويه لم يجاوزوا به هذا البناء والشبر بالفتح المصدر صدر شبرا الثوب وغيره شبره وشبره
شبرا كانه شبره وهو من الشبر كما يقال بعثه من الباع وهذا أشبر من ذلك أي أوسع شبرا الليث
الشبر الاسم والشبر النعل وأشبر الرجل أعطاه وفضله وشبره سيفا وماذا يشبره شبرا أو أشبره
اعطاه اياه قال أوس بن حجر يصف سيفنا

وَأَشْبَرِيهِمُ الْهَالِكِي كَانَهُ * غَدِيرُ حَرَّتِي مَتْنُهُ الرِّيحُ سَلَسُلُ

ويروى وأشبرنيها فتكون الهاء للدرع قال ابن بري وهو الصواب لانه يصف درعا لا سيفا وقبله
وَيَضَاهُ زَعْفُ نَهْلِهِ سَلَامَةٍ * لَهَا زَرْفٌ فَوْقَ الْأَنَامِلِ مُرْسَلُ

الزَعْفُ لَدَرُ اللَّيْنَةِ وَسَلَامَةٍ مِنْ صَنْعَةِ سَلَمِينَ بْنِ دَاوُدَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَالْهَالِكِي الْخَدَادُ وَإِذَا
بِهِ هَهُمَا الصِّقْلُ وَمصدره الشبر لأن العجاج حركة للضرورة فقال * الحمد لله الذي أعطى الشبر *
كانه قال أعطى العطية ويروى الخبر قال ابن بري صواب انشاده * الحمد لله الذي أعطى الخبر *

قال وكذا رَوْنُهُ انْزَوَاتِي شِعْرُهُ وَالْخَبَرُ السَّرُورُ وقوله ان الاصل فيه الشبر وانما حركه للضرورة
وهم لان الشبر يسكون الباء مصدر شبره شبرا اذا أعطيت به والشبر بفتح الباء اسم العطية ومثله
الْخَبَطُ وَالْخَبِطُ وَالْمصدر خَبَطَتِ الشجرة خَبَطًا وَالْخَبَطُ اسم ماسق من الورق من الخَبَطِ ومثله
النَّقْضُ وَالنَّقْضُ النَّقْضُ هو المصدر والنَّقْضُ اسم ما نقضته وكذلك جاء الشبر في شعر عدي في
قوله لم أخنه والذي أعطى الشبر * قال ولم يقل أحد من اهل اللغة انه حرك الباء للضرورة لانه

ليس يريد به الفعل وانما يريد به اسم الشيء المعطى وبعد بيت العجاج

مَوَالِي الْحَقِّ أَنَّ الْمَوْلَى شَكَرَ * عَهْدَ صَدِّقِي مَاعَنَا وَمَادَرُ
وعَهْدَ صَدِّقِي رَأَى بِرَأْفَتِهِ * وعَهْدَ ثَمَانٍ وَعَهْدُ مَنْ عَمَرَ
وعَهْدَ أَخَوَانٍ هُمْ كَانُوا الْوَزَرَ * وعَصَبَةُ النَّبِيِّ إِذَا خَافُوا الْحَصَرَ
شَدُّوا لَهُ سُلْطَانَهُ حَتَّى اقْتَسَرَ * بِالْقَسَلِ أَقْوَامًا وَأَقْوَامًا سَرَ
تَحْتَ النَّبِيِّ اخْتَارَهُ اللَّهُ الشَّجَرُ * مَجْدًا وَاخْتَارَهُ اللَّهُ الْخَلِيفَ
قَتَاوَنِي مَجْدُ مَدُنَاتٍ عَتَرَ * لَهُ الْإِلَهُ مَا عَصَى وَمَا عَبَّرَ
* أَنَّهُ أَظْهَرَ النُّورَ بِهِ حَتَّى ظَهَرَ *

قوله تحت التي الخ كذا
بالاصل وحرره اه مصححه

والشبر العطية والخير قال عدى بن زيد

إِذَا تَانِي بَيَّامٍ مِنْ مُعَمَّرٍ * لَمْ أَخْنَهُ وَالَّذِي أَعْطَى الشَّبْرَ

قوله من منعمر كذا بالنون
وهذا الضبط بالاصل المعول
عليه وحرره اه متصححه

وقيل الشبر والشبر الغمان كالقدور والقدور ابن الاعرابي الشبرة العطية شبره وأشبره وشبره
أعطيته وهو الشبر وقد حرك في الشعر ابن الاعرابي شبر وشبر إذا قدر وشبر أيضا إذا بطر ويقال
قصر الله شبرك وشبرك أي قصر الله عرك وطولك الفراء الشبر القدي يقال ما أطول شبره أي قدّه
وفلان قصير الشبر والشبرة القائمة تكون قصيرة وطويلة أبو الهيثم يقال شبر فلان فنشبر أي
عظيم فتعظيم وقرب فتترب ابن الاعرابي أشبر الرجل جاء بينين طوال وأشبر جاء بينين قصار
الاشبار وتشابر الشريتان إذا تقاربا في الحرب كأنه صار بينهما شبر ومد كل واحد منهما إلى
صاحبه الشبر والشبر شيء يعطاه النصارى بعضهم لبعض كالقربان يتقربون به وقيل هو القربان
بعينه وأعطاهما شبرا أي حق النكاح وفي دعائه لعلی وفاطمة رضوان الله عليهما جاع الله شملكما
وبارك في شبركما قال ابن الأثير الشبر في الأصل العطاء ثم كنى به عن النكاح لأن فيه عطاء وشبر
الجل طرّفه وهو ضربا به وفي الحديث أنه نهى عن شبر الجمل أي أجرة الضراب قال ويجوز أن
يسمى به الضراب نفسه على حذف المضاف أي عن كراهية شبر الجمل قال الأزهري معناه النهي
عن أخذ الكراهة عن ضرب النعل وهو مثل النهي عن عصب النعل وأصل العصب والشبر
الضراب ومنه قول يحيى بن يعمر ركب جمل خاصته امرأته إليه تطلب مهرها أن سالتك عن شكرها
وشبرك أنشأت ظلها وتضهلها أراد بالشبر النكاح فشكرها بضعها وشبره وطوها بإهاها وقال
شمر الشبر ثوب البضع من مهر وعقر وشبر الجمل ثواب ضربا به وروى عن ابن المبارك أنه قال
الشكر الثوب والشبر الجامع قال شمر القبل يقال له الشكر وأنشد يصف امرأة بالشرف

وبالعين والجرفة صنّاع رشفناها حصان بشكرها * جواد بثوت البطن والعرق زائر
ابن الاعراب المشبورة المرأة السخية الكريمة قال ابن سيده فسر ابن الاعراب شبرا بالجل بانه
مثل عشب الفعل فكانه فسر الشئ بنفسه قال وذلك ليس بتفسير وفي طريق آخر نهى عن
شرا الفعل ورجل قصير الشبر متقارب الخطو قالت الخنساء

معاذ الله يرضعني جبرتي * قصير الشبر من جشم بن بكر

والشبر والمشبره رخصتض فيه ادى اليه ما يفيض عن الارضين ابن الاعراب قبالة الشبر الحية
وقبالة الشبع الحية وقال ابو سعيد المشابر حوز في الذراع الذي يتابع بها منها حر الشبر وحز
نصف لشبر وربعة كل جزء منها صغرا وكبر مشبر والشبور شئ ينفخ فيه وليس بهربى صحيح
والشبور عن وزن الشور البوق ويقال هو معرب وفي حديث الاذان ذكر له الشبور قال ابن

قوله الذي يتابع بها كذا
بالاصل وفيه اشارة الى جواز
تكثير الذراع وتانيته اه
مصححه

الاثير جأ في نفسه يردانه البوق وفسر وه ايضا بالتسبع والمظنة عبرانية قال ابن بري ولم يذكر
الجوهري شبرا وشبرا في اسم الحسن والحسين عليهما السلام قال وجدت ابن خالويه قد ذكر
شرحهما فقال شبرا وشبرا وشبرا هم اولاد هرون على نبينا وعليه الصلاة والسلام ومعناها بالعربية
حسن وحسين وحسين قال وهب بن علي عليه السلام اولاده شبرا وشبرا وشبرا يعني حسنا
وحسينا وحسينا رضوان الله عليهم اجمعين (شتر) التهذيب الشتر انقلاب في جنين العين
فلما يكون خلقة والشتر شفة ففتشها ابن سيده الشتر انقلاب جنين العين من أعلى واسفل
وشتره وتيل هون ينشق الجنين حتى يتصل احثار وقيل هو استرخاء الجنين الاسفل
شترت عينه شترا وشترها شترها شترا وشترها شترا قال سيبويه اذا قلت شترته فانك لم تعرض
لشتر ولو عرضت لشترت انما شتره الجوهري شتره انما مثل ثم ورمه انا وشتره ايضا وانشترت
عينه ورجل اشترى الشتر والاشترى وقد شتر بشرا وشترا وشرا مثل افن وافن وفي
حديث قتادة في الشتر ربع الدنيا وهو قطع الجنين الاسفل والاصل انقلابه الى اسفل والشتر

قوله بالتسبع هو والتسبع
والفتح ضم فسكون بلعني
المذكور وان وقع الفتح في
بعض مواضع من القاموس
بكسر التاء فتنبه اه
مصححه
قوله سمى على الحفي القاموس
سمى النبي صلى الله عليه
وسلم اه ويكون الجمع بينهما
اه مصححه

من عروض الهزج ان يدخله الحزم والقبض فيصير فيه مدعا عيان فاعل كقول

قلت لا تحن شيئا * فها يكون ياتيك

وكذلك هو في جزء المضارع الذي هو مدعا عيان وهو مشتق من شتر العين فكان البيت قد وقع فيه
من ذهاب الميم والياء ما صار به كالأشتر العين والشتر انشقاق الشفة السفلى شفة شترا وشتر
بالرجل شترت انقصه وعابه وسبه بنظم أوثر وفي حديث عمر لو قدرت عليهما الشترت هما اي

أسمعتهم ما القبيح ويرى بالنون من الشنار وهو العار والعيب وشنبره حرجه ويرى بيل
الاختل ركوب على الشوات قد شترأسه * مراحة الاعداء والنخس في الدبر
وشترت به شتير أو سمعت به تسمعا وشدت به تنديدا كل هذا اذا أسمعته القبيح وشمته قال أبو
منصور وكذلك قال ابن الاعراب وأبو عمرو وشترت بالناء وكان شمرا أنكر هذا الحرف وقال انما هو
شترت بالنون وأنشد وبانت توقي الروح وهي حريصة * عليه ولكن تني أن شتيرا
قال الازهرى جعله من الشنار وهو العيب والناء صحيح عندنا وقال ابن الاعراب شترت انقطع
وشترت انقطع وشترت به مرقه والشنران مالک وابنه وشترين خالد رجل من أعلام العرب كان
شريفا قال أوالب لا فانه شترين خالد * عن الجبل لا يغركم بانام
وفي حديث علي عليه السلام يوم بدر فقلت قريب مقر ابن الشتراء قال ابن الاثير هو رجل كان
يقطع الطريق يأتي الرقعة فيدونهم حتى اذا هم وابه نأى قليلا ثم عاودهم حتى يصيب منهم غرة
المعنى ان مقره قريب وسيعود فصار مثلا وشتر موضع أنشد ثعلب

وعلى شتر راح سنارهم * ياتي قبيحة كالقنيق المقرم

(شعر) الشين غور الشين عن ابن دريد وقال ابن جني انما هو الشين غور بالعين المعجمة
(شعر) الشين غور الشين وقد تقدم قبل ذلك بالعين المهملة (شجر) الشجرة الواحدة تجمع
على الشجر والشجرات والاشجار والجمع الكثير منه في منته شجرا الشجر الشجر من
النبات ما قام على ساق وتيل الشجر كل ما سببه دق أو جل فأوم السماء وبخر عنه والواحدة
من كل ذلك شجرة وشجرة وقالوا شجرة فأبدلوا فاما أن يكون على اعقة من قال شجرة واما أن تكون
الكسرة لجاورها الياء قال * تحسبه بين الاكام شيرة * وقالوا في تصغيرها شيرة وشيرة قال
وقال مرة قلبت الجيم ياء في شيرة كما قلبوا الياء جيم في قولهم انا عجمي أي عجمي وكاروى عن ابن
مسعود على كل غنجر يدغني هكذا حكاه أبو حنيفة بفتح الجيم والذي حكاه سيبويه ان ناسا
من بني سعد يبدلون الجيم مكان الياء في الوقف خاصة وذلك لان الياء خفيفة فابدلوا من موضعها

أبين الحروف وذلك قولهم عجمي في عجمي فاذا وصلوا لم يبدلوا فاما ما انشده سيبويه من قولهم

خالي عويف وأبو عجلي * المطعمان اللحم بالعشج * وفي العداة فلق البرنج

فانه اضطر الى القافية فابدل الجيم من الياء في الوصل كما يبدلها منها في الوقف قال ابن جني أما
قولهم في شجرة شيرة فينبغي أن تكون الياء فيها اصلا ولا تكون مبدلة من الجيم لأمرين احدهما

نبات الباء في تصغيرها في قولهم شَيْبَرَةٌ ولو كانت بدلا من الجيم لكانوا خُلُقَاءَ اذا حَقَّرُوا والاسم
ان يرَدُّوها الى الجيم ليدلوا على الاصل والآخر ان شين شَجَرَةٌ مفتوحة وشين شَيْبَرَةٌ مكسورة
وبالبدل لا تغير فيه الحركات انما يقع حرف موضع حرف ولا يقال للخلعة شَجَرَةٌ قال ابن سيمه هذا
قول ابى حنيفة في كتابه الموسوم بالنبات وارض شَجَرَةٌ وشَجِيرَةٌ وشَجَرٌ كثيرة الشَجَرِ والشَجَرُ
الشَجَرُ وقيل اسم لجماعة الشَجَرِ وواحد الشَجَرِ شَجَرَةٌ ولم يأت من الجمع على هذا المثال الا
احرف يسيرة شَجَرَةٌ وشَجَرٌ وِقْصِمَةٌ وِقْصِمَاءُ وطَرْفَةٌ وطَرْفَاءُ وِخْلَمَةٌ وِخْلَمَاءُ وكان الاصمعي يقول
في واحد الخلداء خَلْنَةً بكسر اللام مخالفة لاختواتها وقال سيديويه الشَجَرُ واحد وجمع وكذلك
القَصْبَاءُ والطَّرْفَاءُ والخَلْنَاءُ وفي حديث ابن الاكوع حتى كنت في الشَجَرِ اى بين الاشجار
المُسْكَنْتَةِ قال ابن الاثير هو الشَجَرَةُ كالقَصْبَاءِ للتعصبه فهو اسم مفرد يراد به الجمع وقيل هو
جمع الاول اوجه والمشجَرُ منبت الشَجَرِ والمشجَرَةُ ارض تبت الشجر الكثير والمشجَرُ موضع
الاشجار وارض مشجَرَةٌ كثيرة الشجر عن ابى حنيفة وهذا المكان مشجَرٌ من هذا اى اكثر
شجرا قال وله اعرف له فعلا وهذه الارض مشجَرٌ من هذا اى اكثر شجرا وواحد مشجَرٌ ومشجَرٌ
ومشجَرٌ كثير الشجر الجوهرى واحد مشجَرٌ ولا يقال واحد مشجَرٌ وفي الحديث ونأى عن الشجر اى
بعُدَ المَرَّتَى في الشجر وارض عَشْبَةٌ كثيرة العشب وبقيلة وعاشبة وبقيلة وعشيرة اذا كان
عشرا وارض بَقِيلَةٌ وعَشْبَةٌ التهذيب الشجر اصناف فاما جل الشجر فعن طائفة المي تبقى على
الشتاء واما دق لشجر فصنفان احدهما يبقى له اُرومة في الارض في الشتاء ويبقى في الربيع
ومنهما ما يبس من الحية كما ثبت بالقول وفرق ما بين دق الشجر والبقل ان الشجر له اُرومة تبقى
على الشتاء ولا يبقى للبقل شئ واهل الخجاز يقولون هذه الشجر بغيرها وعم يقولون هي البر
وهي الشعير وهي القرو يقولون هي الذهب لان القطعة منه ذهبية وبلغتهم نزل قوله تعالى
والذين يَكْتُمُونَ الذَّهَبَ وَالنَّعْصَةَ لَا يُشْفَوْنَ بِهَا قَاتِلْ اَبْن السَّكَيْتِ شَاخِرَ الْمَالِ اِذَا رَمَى الْعُشْبَ
والبَقْلَ فلم يبق منها شيئا فصار الى الشجر يرعاه قال انراجز يصف ابلا

تَعْرِفُ فِي اَوْجِهَها الْبَشَائِرَ * اَسَانُ كُلِّ اَقْوَمٍ مُشَاجِرٍ

وكل ماسرور ورُفِعَ فندشجر وشجر الشجرة والنبات شَجَرٌ ارفع مائدتى من اعصانها التهذيب قال
واذا نزلت اعصان شَجَرٍ او ثوب فرعتهه واجفنيته قلت شَجَرٌ به فهو مشجور قال العجاج
* رَفَعَ مِنْ جِلَالِهِ الْمَشْجُورَ * وَالْمَشْجُورُ مَنْ تَصَاوَرَا كَان عَلَى صِفَةِ الشَّجَرِ وَدِيَاغُ مَشْجَرٍ نَفْسُهُ

قوله حتى كنت الذى في النهاية
فاذا كنت اه معججه

قوله اذا كان غمرتها كذا
بالاصل ولعل فيها تحريضا
اوسقطا والاصل اذا كثرت
غمرتها واذا كانت غمرتها
كثيرة او نحو ذلك تأمل اه
معججه

على هيئة الشجر والشجرة التي يبيع تحتها سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل كانت سمرة
وفي الحديث الصخرة والشجرة من الجنة قيل أراد بالشجرة الكرمة وقيل يحتمل ان يكون
أراد بالشجرة شجرة بيعة الرضوان لان اصحابها استوجبوا الجنة واشجروا القوم تخالفوا ورمح
شواجر ومشخرة ومشايرة مختلفة مدخله وشجر بينهم الامر يشجر شجرا تنازعوا فيه وشجر
بين القوم اذا اختلف الامر بينهم واشجروا القوم وتشاجروا اى تنازعوا والمشايرة المنازعة
وفي التزبل العزيز فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم قال الزجاج اى فيما وقع من
الاختلاف فى الخصومات حتى اشتجروا وتشاجروا اى تشابكوا مختلفين وفي الحديث اياكم
وما شجروا بين اصحابي اى ما وقع بينهم من الاختلاف وفي حديث أبي عمرو النخعي وذ كرقنة
يشجرون فيها اشتجارا طباق الرأس أراد أنهم يشتبكون فى الفتنة والحرب اشتباك أطباق الرأس
وهى عظامة التى يدخل بعضها فى بعض وقيل أراد يمتثلون كما تشجير الاصابع اذا دخل بعضها
فى بعض وكل ما تدخل فقد تشاجر واشجروا ويقال التى فتشاجر وبرا محهم اى
تشابكوا واشجروا وبرا محهم وتشاجروا بالرمح وتطاعنوا وشجروا بالرمح وشجره بالرمح
طعنه وفي حديث الشراة فشجروا بهم بارماح اى طعناهم بها حتى اشتبكت فيهم وكذلك كل
شئ يائت بعينه بعضا فقد اشتبك واشجروا وسمى الشجر شجرا لدخول بعض أغصانه فى بعض
ومن هذا قيل لما كب التمام شاجر تشابك عيىدان الهودج بعضها فى بعض وشجره شجرا
ربطه وشجره عن الامر يشجره شجرا صرفه والشجر الصرف يقال ما شجره عنه أى ما صرفه
وقد شجروا عن الشواجر أبو عبيد كل شئ اجتمع ثم فرق بينه شئ فانفرق يقال له شجر وقول
أبي وجزة طاف الخيال بنا وشمنا فأرقنا * من آل سعدى فبات النوم شجرا

معنى اشتجار النوم تجافيه عنه وكأنه من الشخير وهو الغريب ومنه شجر الشئ عن الشئ اذا
انجاء وقال العجاج * وشجر الهداب عنه خفا * أى جافاه عنه فتجافى وانا تجافى قيل اشتجروا وشجر
والشجر مفرج النعم وقيل مؤخره وقيل هو الصامغ وقيل هو ما انفتح من منطبق القم وقيل
هو ملتقى اللزمتين وقيل هو ما بين اللعين وشجر الفرس ما بين أعالي الخيى من معظمه
والجمع اشجار وشجور واشجروا الرجل وضع يده تحت شجره على حسنه قال أبو ذؤيب
نام الخلى وبث الليل شجرا * كأن عيني فيها الصاب مذبوح
مذبوح مشقوق أبو عمرو الشجر ما بين اللعين غيره بات فلان مشجرا اذا عمده بشجره على

قوله وشجر بينهم الامر شجرا
فى القاموس وشجر بينهم
الامر شجورا ه ونقل
كلهما شارحه ه صححه

لأنه وفي حديث العباس قال كنت آخذاً بحكمة بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين وقد شجرتهم أي ضربتها بالجملها كُتُها حتى قُتت فاهما وفي رواية والعباس يَشْجُرُها أو يَشْجُرُها بالجملها قال ابن الأثير الشجر منفتح النعم وقيل هو الذئب وفي حديث سعدان أمه قالت له لا أطعم طعاماً ولا أشرب شراباً أو تكفر بمحمد قال فكأنوا إذا أرادوا أن يطمعوه أو يسقوه شجروا وأفلما أي أدخلوا في شجرهم عوداً ففتحوه وكل شيء عمدته يعمد ففتح شجرته وفي حديث عائشة رضي الله عنها في إحدى الروايات قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم بين شجري وشجري قيل هو التشديد أي أنها ستمته إلى شجرها مشكة أصابعها وفي حديث بعض التابعين أنه قد في طهارات كذا وكذا وإنشأ كل والشجراي جُمع اللعين تحت العنقة والشجار عود يجعل في فم الجدي لئلا يرضع أمه والشجر من الرخل ما بين الكركين وهو الذي يمتهم ظهر البعير والمشجر بكسر الميم المشجب وفي الغنم المشجرا عوداً تربط كلهم بحبل يوضع عليهم المتاع وشجرت الشيء طرخته على المشجر وهو المشجب والمشجر والمشجور والشجار والشجار عود الهودج واحدهم أشجرة وشجارة وقيل هو مركب أصغر من الهودج مكشوف الرأس التهذيب والمشجر مركب من مراكب النساء ومنه قول لبيد

وَأَرْدَفَارُسُ الْهَيْجَا إِذَا مَا تَقَعَّرَتِ الْمَشَايِرُ بِالْتِيَامِ

الليث الشجار خشب الهودج فإذا غشي غشاءه صار هودجاً البخوري والمشاير عيدان الهودج وقال أبو عمرو مراكب دون الهودج مكشوفة الرأس قال ويقال لها الشجراي أيضاً الواحد شجار وفي حديث حنين ودريد بن النعمان يومئذ في شجارله هو مركب مكشوف دون الهودج ويقال له شجراي أيضاً والشجار خشب البئر قال الرازي * تَرَوِينَ أَوْلِيَاءَ الشَّجَرِ * والشجار حمة من سمات الأبل والشجار خشبة التي يُشَبُّ بها السرير من تحت يقال لها بانارسية المترس التهذيب والشجار خشبة التي توضع خلف الباب يقل لها بانارسية المترس ويخط الأزهرى مترس يفتح الميم وتشديد التاء وأنشد الأدهمي

لَوْلَا طَقِيْلُ ضَاعَتِ الْغَرَائِرُ * وَفَاءَ وَالْمُعْتَقُ شَيْءُ بَائِرُ

عَلَيْمٌ رَطْلٌ وَشَيْخٌ دَامِرٌ * كَأَنَّمَا عَظْلَانَا الْمَشَايِرُ

والشجار الهودج الصغير الذي يكفي واحداً حُسْبُ والشجراي الغريب من الناس والأبل ابن سيده والشجراي الغريب والصاحب والجمع شجراي والشجراي قد يكون مع القداح غريباً من

قوله وفي حديث سعد الذي في النهاية حديث أم سعد اه والخطب سهل اه صححه

قوله الواحد شجار يفتح أوله وكسره وكذلك المشجركا في القاموس اه صححه

من غير شجرها قال المتخلل وإذا الرياح تكمشت * بجوانب البيت القصير
 ألقنتني هس البديس من بمرى قدحى أو شجرى
 والقذح الشجير هو المستعار الذى يتبعن بفوزيه والشريج قدح الذى هوله يقال هو شريج
 هذا ونزحه أى مثله والشجير الردى عن كراع والأشجار والأشجار التندم والنجا قال
 عوف الهذلى عمدا تعد بناك وأنشجرت بنا * طوال الهواذى مطبغات من الوفر
 وروى وأنشجرت والأشجار أن تسكى على مرفقك ولا تضع جفك على الشراش والتشجير
 النخل أن توضع العذوق على الجريد وذلك إذا كثر حمل النخلة وعظمت الكنايس فحيف على
 الجارة أو على العرجون والشجير السيف وشجر بيته أى عمده بعمود ويقال فلان من شجرة
 مباركة أى من أصل مبارك ابن الأعرابي الشجرة النقطة الصغيرة فى ذقن الغلام (شجر)
 شجر فاه شجر فاه قال ابن دريد أحسن ما يمانية والشجر ساحل البحر قال الأزهري فى أقصاها
 وقال ابن سميده بينها وبين عمان ويقال شجر عمان وشجر عمان وهو ساحل البحرين عمان
 وعذب قال العجاج رسل من أقصى بلاد الرحل * من قلل الشجر فجنى موكل
 ابن الأعرابي الشجرة الشط الشجر الشط ابن سميده الشجر ضرب من الشجر حكاها
 ابن دريد قال وليس شبت والشجر ورطاً رأسود فويق العصور صوت أصواتا (شجر)
 الشجر الطويل (شجر) الشجر صوت من الخلق وقيل من الأنف وقيل من القم
 دون الأنف وشجر الفرس صوته من فمه وقيل هو من الفرس بعد الصهيل شجر شجر شجر
 وشجيراً وقيل الشجر كالشجر الصاح شجر الحمار يشجر بالكسر شجيراً الأصمعى من أصوات
 الخيل الشجر والشجر والكبرير فالشجر من النمل والخيم من المنخرين والكبرير من الصدر
 ورجل شجر شجر والشجر أيضاً رفع الصوت بالشجر وجار شجر صوت والشجر ما تحاث من
 الجبل بالأقدام والخوافر قال الشاعر بطنقة يارق فى رأس نيق * منيف دونهم منه شجر
 قال أبو منصور لأعرف الشجر بهذا المعنى الآن يكون الأصل فيه خشب فاقبل أبو زيد
 يقال لما بين الكثرين من الرحل شرج وشجر والكرماتم الطلقت أنشد الباهلى قول العجاج
 إذا تبيجر من سواد حذبا * وشجر استنفاضة ونشجا
 قال الأنجبر أن يقوم ويستقبض يعنى الحمار والآن قال وشجر انفضا يجحافلها واستنفاضة
 أى ينفضان ذلك الشخص ينظران ماهو والشج صوت من الصدر وشجر الشباب أوله وحده

كُنْزِيهِ وَالْأَشْخَرُ شَرِبَ مِنَ الشَّعْبِ وَالشَّخِيرَ بِكسر الشين اسم ومطرف بن عبد الله بن الشَّخِيرِ
 مثال الفسقي لانه ليس في كلام العرب فَعِيلٌ وَلَا فَعِيلٌ (شخدر) شَخْدَرْتُ اسْم (شدر)
 الشَّدرُ قَطْعٌ مِنَ الذَّهَبِ يُلْقَطُ مِنَ الْمُعْدِنِ مِنْ غَيْرِ إِذَابَةِ الْحِجَارَةِ وَمَا يَصَاحُ مِنَ الذَّهَبِ فَرَانْدِيضُ
 بَهَا اللَّوْلُو وَالْجَوْهَرُ وَالشَّدرُ إِضْا صَغَارُ اللَّوْلُو شَبَّهَا بِالشَّدرِ لِيَسَاضَهَا وَقَالَ شَمْرُ الشَّدرُ هَنَاتُ
 صِغَارُ كَانَهُمْ أَوْسُ الْفُلِ مِنَ الذَّهَبِ تَجْعَلُ فِي الْخَوْقِ وَقِيلَ هُوَ خَرَزٌ يَنْصَلُّ بِهِ النَّظْمُ وَقِيلَ هُوَ

اللَّوْلُو الصَّغِيرُ وَاحِدُهُ شَدْرَةٌ قَالَ الشَّاعِرُ
 ذَهَبَ لَمَّا نَزَّاهَا زُمْلَةً * وَقَالَ يَأْقُومُ رَأَيْتُ مُسْكِرَهُ * شَدْرَةٌ وَأَوْرَأْتُ الزُّهْرَةَ
 وَأَشْدَّ شَمْرًا لِمَرِّ الْأَسَدِيِّ يَصِفُ ظَبْيًا

أَتَيْنَ عَلَى الْيَمِينِ كَأَنَّ شَدْرًا * تَبَاعَ فِي النَّظَامِ لَدَلِيلُ
 وَشَدْرُ النَّظْمِ فَصْلُهُ فَمَا قَوْلُهُمْ شَدْرُ كَلَامِهِ بِشَعْرٍ قَوْلُهُ وَهُوَ عَلَى الْمَثَلِ وَالشَّدرُ النَّشَاطُ وَالسَّرْعَةُ
 فِي الْأَمْرِ وَتَشَدَّرَتِ النَّاقَةُ إِذَا رَأَتْ رَعِيًا يَسُرُّهَا فَخَرَّكَتْ بِرَأْسِهَا مَرًّا فَرَحًا وَالشَّدرُ التَّمَدُّدُ
 وَمِنْهُ قَوْلُ سَلِيمِ بْنِ سُرْدٍ بَلَفَغَى عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ دُرُّمِنْ قَوْلِ شَدْرِي فِيهِ بَشَرٌ وَابِعَادَ قِسْرُ
 إِلَيْهِمْ جَوَادُ أَيْ مَسِيرًا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ لَسْتُ أَشْكُ فِيهَا بِالْإِذَالِ قَالَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ تَشَدَّرَ بِأَرْزَايَ
 كَانَهُ مِنَ النَّظَرِ الشَّرُّ وَهُوَ نَظَرُ الْمُغْتَضِبِ وَقِيلَ الشَّدرُ التَّمَيُّؤُ الشَّرُّ وَقِيلَ الشَّدرُ الْوَعْدُ
 وَالْتَمَدُّ وَقَالَ ابْنُ سِيدٍ غُلِبَ شَدْرُ الْدُخُولِ كَانَهَا * جِنُّ الْبَدْيِ رِزَاسِيًا أَقْدَامُهَا
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ تَشَدَّرَ فُلَانٌ وَتَشَدَّرَ أَشْمَرُ وَهِيَ الْعَمَلَةُ وَفِي حَدِيثٍ حَنِينٌ أَرَى كَيْتِيَّةً حَرَشَفَ
 كَانَتْهُمْ فَدَتَشَدَّرُوا أَيْ تَمَيُّؤًا هَارِ تَأْتَمُّوا وَيُقَالُ شَدْرَبَهُ وَشَتْرَبَهُ إِذَا تَمَعَّرَبَهُ وَيُقَالُ لِلتَّوَمِ
 فِي الْخَرْبِ إِذَا تَطَاوَلَا تَشَدَّرُوا وَتَشَدَّرَ فُلَانٌ إِذَا تَمَيُّؤًا لَلتَّمَالِ وَتَشَدَّرَ قَرَسُهُ أَيْ رَكَبَهُ مِنْ وَرَائِهِ
 وَتَشَدَّرَتِ النَّاقَةُ جَعَتْ قَطْرَ يَهَا وَشَالَتْ بَيْنَهَا وَتَشَدَّرَ اسْوْطَمَالٌ وَتَحَرَّكَ قَالَ
 وَكَانَ ابْنُ أَجْمَلٍ إِذَا مَا تَشَدَّرَتْ * صُدُورُ السَّيَاطِرِ مَعْرُفُهُنَّ الْخَوْفُ

وَتَشَدَّرَ التَّوَمُ تَنَزَّعَا وَذَهَبُوا فِي كُلِّ وَجْهِ شَدْرَمَدْرَ وَشَدْرَمَدْرَ وَرَأَى ذَهَبُوا فِي كُلِّ وَجْهِ وَلَا يُقَالُ
 ذَلِكَ فِي الْأَقْبَالِ وَذَهَبَتْ غَمُّكَ شَدْرَمَدْرَ وَشَدْرَمَدْرَ كَذَلِكَ وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَدْرَمَدْرَ أَيْ فَرَّقَهُ وَبَدَّدَهُ فِي كُلِّ وَجْهِ وَرَوَى بِكسر الشين والميم
 وَفَتْحَهُمَا وَالتَّشَدُّرُ بِالنُّوبِ وَبِالذَّنْبِ هُوَ الْإِسْتِغْفَارُ بِهِنَّ وَالشَّوْدُرُ الْأَتْبُ وَهُوَ رُبُّ دِشْقٍ ثُمَّ نَلَقِيهِ
 الْمَرْأَةُ فِي غَمِّهَا مِنْ غَيْرِ كَيْفٍ وَلَا جَيْبٍ قَالَ * مُنْضَرَجٌ عَنْ جَانِبِهِ الشَّوْدُرُ * وَقِيلَ هُوَ الْأَزَارُ

وقيل هو الملقبة فارسي معرب أصله شاذر وقيل جاذر وقال الفراء الشوذر هو الذي تلبسه المرأة تحت ثوبها وقال الليث الشوذر ثوب تحت ثوب المرأة والخارجية إلى طرف عضدها والله أعلم (شرر)
 الشر السوء والفعل للرجل التثيير والمصدر الشرارة والفعل شَرَّ يَشُرُّ وقوم أشَرُّ أرضد
 الأخيار ابن سيده الشر ضد الخير ووجهه شُرور والشر لغة فيه عن كراع وفي حديث الدعاء
 والخير كله بيدك والشر ليس اليك أي أن الشر لا يتقرب به اليك ولا ينبغي به وجهك أو أن الشر
 لا يصعد اليك وإنما يصعد اليك الطيب من القول والعمل وهذا الكلام إرشاد إلى استعمال
 الأدب في الشئ على الله تعالى وتقدس وأن تضاف إليه عز وجل محاسن الأشياء دون مساوئها
 وليس المقصود نفي شيء عن قدرته وإثباته لها فإن هذا في الدعاء مندوب إليه يقال يارب السماء
 والأرض ولا يقال يارب الكلاب والخنازير وإن كان هو ربها ومنه قوله تعالى ولله الأسماء
 الحسنى فادعوه بها وقد شَرَّ يَشُرُّ ويَشُرُّ شَرًّا وشَرَّارة وحكي بعضهم شَرَّرْتُ بضم العين ورجل
 شَرِير وشَرِيرٌ من أشَرار وشَرِيرٌ من وهو شَرْمَن ولا يقال أشَرُّ حذفه لكثرة استعمالهم إياه
 وقد حكاه بعضهم ويقال هو شَرُّهم وهي شَرُّه ولا يقال هو أشَرُّهم وشَرَّاناً يشُرُّه إذا عابه
 الزبدي شَرَّرني في الناس وشَرَّرني فيهم يعني واحد وهو شَرَّ الناس وفلان شَرُّ الثلاثة وشَرُّ الاثنين
 وفي الحديث ولَد الزنا شَرُّ الثلاثة قيل هذا جاء في رجل بعينه كان موسوماً بالشر وقيل هو عام
 وإنما صار ولد الزنا شَرًّا من والديه لأنه شَرُّهم أصلاً ونسباً وولادة لأنه خلق من ماء الزاني والزانية
 وهو ما خبيت وقيل لأن الحديث يقام عليه ما فيكون تمحيصاً لهم وهذا لا يدري ما ينفع به في ذنوبه
 قال الجوهري ولا يقال شَرَّ الناس إلا في لغة رديئة ومنه قول امرأة من العرب أعينك بالله من
 نفس حري وعين شَرِي أي خبيثة من الشر أخرجه على فُعْلَى مثل أصغرٍ وصُغْرَى وقوم أشَرار
 وأَشَراء وقال يونس واحداً لأشَرارٍ رجلٌ شَرٌّ مثل زَيْدٍ وأَزْنَادٍ قال الأخفش واحداً شَريرٌ وهو
 الرجل ذو الشر مثل تيم وأيتام ورجل شَريرٌ مثل قيسية أي كثير الشر وشَريرٌ إذا زاد شره
 يقال شَرَّرْتُ يارب رجل وشَرَّرْتُ لعتان شَرًّا وشَرَّرْتُ أوشَرَّارة وأشَرَّرْتُ الرجل نسبته إلى الشر وبعضهم
 ينكره قال طرفة فما زال شَرِّي الرَّاحَ حَتَّى أَشَرَّنِي * صَدِيقِي وَحَتَّى سَأَمَنِي بَعْضُ ذَلِكَ

فأما ما أنشده ابن الأعرابي من قوله

إِذَا أَحْسَنَ ابْنُ الْمَعْدِ اسَاءَةَ * فَلَسْتُ لِشَرِّي فَعْلَهُ بِحُمُولٍ

انما أراد لِشَرِّ فَعْلَهُ فَقَبْلَ وهي شَرَّة وشَرِّي يذهب به ما إلى المفاضلة وقال كراع الشري أي

الشمر الذي هو الأشر في التقدير كالفصل الذي هو تأنيث الافضل وقد سارَ ويقال ساراه
وسارَه وفلان يسارُ فلاناً ويسارُه أي يعاذه والمشاركة المخاطمة وفي الحديث لا تسار
أخاك هو تساع من الشرائ لا تفعل به شراً فهو وجهه إلى أن يفعل بك مثله ويروى بالتخفيف
ومنه حديث أبي الاسود ما فعل الذي كانت امرأته تسارُه وتساَرُه أبو زيد يقال في مثل كذا تكبر
تسار ابن شميل من أمثاله هم تسارهن تسارهن وقد تسار بنو فلان فلاناً أي طردوه وأوحسده
والسرة النشاط وفي الحديث إن لهذا القرآن شرة ثم إن الناس عنه فتنة السرة النشاط والرغبة
ومنه الحديث لا تترك كل عابسة شرة وشرة الشباب حرصه ونشاطه والسرة مصدر لتسار
والسرة بالضم العيب حكى ابن الأعرابي قد قبلت عطيتك ثم رددتها عليك من غير شرتك ولا
شرك ثم فسره فقال أي من غير رد عليك ولا عيب لك ولا نقص ولا إزارا وحكى يعقوب ما قلت
ذلك لشرك وانما قلته لغير شرك أي ما قلته لشيء تكرهه وانما قلته لغير شيء تكرهه وفي
الحجاج انما قلته لغير عيبك ويقال ما رددت هذا عليك من شربة أي من عيب ولكني آثرتك به
وأشدد * عين الدليل البر من ذي شره * أي من ذي عيبه أي من عيب الدليل لانه ليس
يحسن أن يسير فيه حيرة وعين شري اذا نظرت اليك بالبعثاء وحكى عن امرأة من بني عامر في
رقية أرقيت بالله من نفس حري وعين شري أبو عمرو والشري العيانة من النساء والشري ما تظاير
من النار وفي التنزيل العزيز انهم يترى بشر كالفقر واحدته شررة وهو الشرار واحدته شرارة
وقال الشاعر
أو كشرار العلاء يضربهم الشقيين على كل وجهه ثوب
وشر اللعسم والأقط والنوب وخوها يشردنر وأشره وشرد وشرا على تحويل التضعيف وضعه
على خصنة أو غيرها ليحف قال نعلب وأنشد بعض الرواة للراعي

فأصبح يستأف البلاد كأنه * مشري باطراف البوت قديدها

قال ابن سيده وليس هذا البيت للراعي انما هو للعلال ابن عمه والإشراة ما يسط عليه الأقط
وغيره والجمع الأشاير والشربط الشئ في الشمس من الشياخ وغيره قال الراجر
نوب على قامة تحل تعاورة * أيدي الغوازل للأرواح ششور

وشررت النوب واللعم وأشربت وشربا يشرد اذا بسطه ليحف أبو عمرو والشرا صفايح يض
يحف عليها الكريص وشربت النوب بسطته في الشمس وكذلك التشرير وشربت الأقط
أشره اذا جعلته على خصنة ليحف وكذلك اللعم والمخوخه والأشار يقطع قديدا والإشراة

القَدِيدُ الْمَشْرُورُ وَالْأَشْرَارَةُ النَّصْنَةُ الَّتِي يُشْرُ عَلَيْهَا الْأَقْطُ وَقِيلَ هِيَ شُقَّةٌ مِنْ شُقَّقِ الْبَيْتِ يُشْرَرُ عَلَيْهَا وَقَوْلُ أَبِي كَاهِلٍ الْبَشْكُرِيُّ لَهَا أَشَارِيرٌ مِنْ لَحْمٍ تَشْرُهُ * مِنَ الثَّعَالِي وَوَخَزَمَنَ أَرَانِيهَا قَالَ يَجُوزُ أَنْ يَعْنِيَ بِهِ الْأَشْرَارَةُ مِنَ التَّدِيدِ وَأَنْ يَعْنِيَ بِهِ النَّصْنَةُ أَوِ الشُّقَّةُ وَأَرَانِيهَا أَيْ الْإِرَابُ وَالْوَحْزُ الْخَطِيئَةُ بَعْدَ الْخَطِيئَةِ وَالشَّيْءُ بَعْدَ الشَّيْءِ أَيْ مَعْدُودَةٌ وَقَالَ الْكَمِثُ

كَانَ الرِّذَاذُ أَفْعَلَ حَوْلَ كَنَاسِهِ * أَشَارِيرٌ مَلَحَ يَنْبَعِنُ الرُّوَامِسَا

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْأَشْرَارَةُ صَفِيحَةٌ يُجْنَفُ عَلَيْهَا التَّدِيدُ وَجَعَهَا الْأَشَارِيرُ وَكَذَلِكَ قَالَ اللَّيْثُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْأَشْرَارُ مَا يُسَبِّطُ عَلَيْهِ الشَّيْءُ لِيَجْفَ فَصَحَّ بِهِ أَنْ يَكُونَ مَا يُشْرَرُ مِنْ أَقْطٍ وَغَيْرِهِ وَيَكُونَ مَا يُشْرَرُ عَلَيْهِ وَالْأَشَارِيرُ جَمْعُ أَشْرَارَةٍ وَهِيَ اللَّحْمُ الْمُجْنَفُ وَالْأَشْرَارَةُ التَّقَطُّعَةُ الْعَظِيمَةُ مِنَ الْأَبْلِ لَا تَنْشَارُهَا وَابْنُ نَافِعٍ وَقَدْ اسْتَشْرَرَا إِذَا صَارَ إِشْرَارُ قَمْنِ أَبِي قَالَ

الْجَذْبُ يَقْطَعُ عَنْكَ غَرْبَ لِسَانِهِ * فَإِذَا اسْتَشْرَرَا يَتَبَرَّارَا

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ نَعْلَبُ اجْتَمَعَتْ مَعَ ابْنِ سَعْدَانَ الرَّأوِيَةِ فَتَالَ لِي أَسْأَلُ فَقُلْتُ نَعَمْ فَتَالَ مَا مَعْنَى قَوْلِ الشَّاعِرِ وَذَكَرَ هَذَا الْبَيْتَ فَقُلْتُ لَهُ الْمَعْنَى أَنَّ الْجَذْبَ يَقْطَعُ رُءُوسَهُمْ وَيَعْمَلُ بِهِ لِيَقْلَ كَلَامَهُ وَيَذِلُّ وَالْغَرْبُ حِدَّةُ اللِّسَانِ وَغَرْبُ كُلِّ شَيْءٍ حِدَّتُهُ وَقَوْلُهُ وَإِذَا اسْتَشْرَرَا صَارَتْ لَهُ أَشْرَارَةٌ مِنَ الْأَبْلِ وَهِيَ التَّقَطُّعَةُ الْعَظِيمَةُ مِنْهَا صَارَ بَرَّارًا وَكَثُرَ كَلَامُهُ وَأَشْرَأَ الشَّيْءُ أَظْهَرُهُ قَالَ كَعْبُ بْنُ جَعْفَرٍ وَقِيلَ إِنَّهُ لِلْعَصِيِّ بْنِ الْحَسَامِ الْمُرِّيِّ كُرِّيَوْمَ صَنِيعِينَ

فَيَا بَرِّ حَوَاحِي رَأَى اللَّهُ صَبْرَهُمْ * وَحَتَّى أَشْرَتْ بِالْأَكْفِ الْمَصَاحِفُ

أَيْ أَشْرَتْ وَأَظْهَرَتْ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَالْأَصْمَعِيُّ يَرَوْنَ قَوْلَ امْرِئِ الْقَيْسِ
تَجَاوَزْتُ أَحْرَاسَ الْيَاسِ وَمَعْنَى * عَلَى حِرَاصٍ أَلَوْ يُشْرُونَ مَقْتَلِي
عَلَى هَذَا قَالَ وَهُوَ بِالسِّنِّ أَجُودُ وَشَرِيرُ الْبَحْرِ سَاحِلُهُ مُخْتَفٍ عَنْ كِرَاعٍ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الشَّرِيرُ
مِثْلُ الْعَيْشَةِ يَعْنِي بِالْعَيْقَةِ سَاحِلَ الْبَحْرِ وَنَاحِيَتَهُ وَأَنْشَدَ لِلْجَعْدِيِّ

فَلَا زَالَ يَسْقِيهَا وَبَسَقِي بِلَادَهَا * مِنَ الْمَزْنِ رَجَافُ يَسُوقِ الْقَوَارِيَا

يَسْقِي شَرِيرَ الْبَحْرِ حَوْلًا تَرُدُّهُ * حَلَابُ فُرُحٍ نَمَ أَصْبَحَ غَادِيَا

وَالشَّرَانُ عَلَى تَقْدِيرِ قَمْلَانِ دَوَابٌّ مِثْلُ الْبَعُوضِ وَاحِدَتُهَا شَرَانَةٌ لُغَةٌ لَاهِلُ السَّوَادِ وَفِي التَّهْذِيبِ هُوَ مِنْ كَلَامِ أَهْلِ السَّوَادِ وَهُوَ شَيْءٌ تَسْمِيهِ الْعَرَبُ الْأَذَى شَبَّهَ الْبَعُوضَ يَغْنَثِي وَجْهَ الْإِنْسَانِ وَلَا يَعْصُ وَالشَّرَاشِرُ النَّفْسُ وَالْمَحَبَّةُ جَمِيعًا وَقَالَ كِرَاعٌ هِيَ مَحَبَّةُ النَّفْسِ وَقِيلَ هُوَ جَمِيعُ الْجَسَدِ

والألف عليه شَرَّاشِرُهُ وهو أن يحبه حتى يستهلك في حبه وقال اللحياني هو عواء الذي لا يريد أن يدعم من حاجته قال ذو الرمة

وكأن ترى من رَشْدَةٍ في كَرِهَةٍ * ومن غِيَةِ تُلْقَى عليها الشَرَّاشِرُ

قال ابن بري يريدكم ترى من مصيب في اعتقاده ورأيه وكتم ترى من مخطئ في أفعاله وهو جاذب حتمه في فعله ما لا ينبغي أن يفعل يُلْقَى شَرَّاشِرُهُ على مقابح الأمور وينهمك في الاستكثار منها وقال

الآخر وتُلْقَى عَلَيْهِ كُلُّ يَوْمٍ كَرِهَةٍ * شَرَّاشِرُ مَنْ حَبَى زَارُوا أَلْب

الآلُبُّ عروق متصلة بالقلب يقال أُلْقِيَ عليه نبات أَلْبُهُ إذا أحبه وأشدان الاعرابي

وما يدري الحَرِيصُ عَلامَ يُلْقَى * شَرَّاشِرُهُ يُخْطِئُ أُمَّ يَصِيبُ

والشَرَّاشِرُ الانفعال الواحد شَرَّاشِرُهُ يقال أُلْقِيَ عليه شرر أشد أي نفسه حرصا ومحبة وقيل أُلْقِيَ عليه شرر أشد أي أنفاله وشَرَّاشِرُ الشئ قَطْعُهُ وكل قطعة منه شَرَّاشِرَةٌ وفي حديث الرؤيا فَيُنْشِرُ شَرَّاشِرُ

بَشْدَقِهِ إِلَى قَنَاهُ قال أبو عبيد يعني يَقْطَعُهُ وَيُسَقِّقُهُ قال أبو زيد يصف الأسد

يَقْطَعُ لُغْبَاءَ عُنْدِهِ مِنْ فَرَاسٍ * رُقَاةَ عَظَامٍ أَوْ عَرِيضَ مُشْرِشِرٍ

وَشَرَّاشِرُهُ الشئ تَشْقِيْقُهُ وَتَقْطِيعُهُ وَشَرَّاشِرُ الذَّبِّ دَبَابِهُ وَشَرَّاشِرُهُ الحَيَّةُ عَضَّتُهُ وَقِيلَ الشَّرَّاشِرَةُ أَنْ تَعْضُ الشَّيْءَ تَنْفِضُهُ وَشَرَّاشِرَتِ الْمَاشِيَةُ النَّبَاتُ أَلْتَهُ أَنْشَدَانِ دَرِيدَ جُلُيْهَا

الْأَشْجَعِي فَلَوْ أَنَّهَا طَافَتْ بِنَبْتِ مُشْرِشِرٍ * نَفَى الدَّقَّ عَنْهُ جَدْبُهُ فَيَهْوَى كَالْحُ

وَشَرَّاشِرُ اللَّيْثِ وَاللَّعْمِ أَحَدُهُمَا عَلَى حَجَرٍ وَالشَّرَّاشِرُ طَائِرٌ صَغِيرٌ مِثْلُ الْعَصْفُورِ قَالَ الْأَصْبَغِي تَسْمِيَةُ أَحَدِ الْجَزَائِرِ الشَّرَّاشِرُ وَتَسْمِيَةُ الْأَعْرَابِ الْعَرِيشِ وَقِيلَ هُوَ أَغْبَرُ عَلَى إِطَافَةِ الْخُمْرَةِ وَقِيلَ هُوَ

أكبر من العصفور قليلا والشَّرَّاشِرُ بَيْتٌ وَيُقَالُ الشَّرَّاشِرُ بِالْكَسْرِ وَالشَّرَّاشِرَةُ عَشْبَةٌ أَصْغَرُ مِنَ الْعَرِيشِ وَلَهَا زَهْرَةٌ صَوْرَاءُ وَقُضِبَ وَوَرِقٌ خِضَامٌ عَرَبِيَّتُهَا السَّهْلُ تَبَتِ مَتَفِجَّةٌ كَأَنَّ أَقْنَاءَهَا

الْجِبَالُ طَوْلًا كَقَيْسِ الْإِنْسَانِ فَأَتَمَّ وَلَهَا حَبْ كَبِ الْهَرَّاسِ وَجْهَهَا شَرَّاشِرٌ قَالَ

تَرَوْنِي مِنَ الْأَحْدَاثِ حَتَّى تَلَا حَقَّتْ * طَرَانُهُ وَاهْتَبَأَ الشَّرَّاشِرُ الْمَكْمُرُ

قال أبو حنيفة عن أبي زياد الشَّرَّاشِرُ يَذْهَبُ حَبَالًا إِلَى الْأَرْضِ طَوْلًا كَمَا يَذْهَبُ الْقُطْبُ لِأَنَّهُ لَيْسَ لَهُ شَوْلٌ يُوْذِي أَحَدًا اللَّيْثُ فِي رَجَّةٍ فَيَسِرُ * وَشَرَّاشِرٌ وَقُضِبَ وَتَقْصُرُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فَيَسِرُ

اللَّيْثُ فَيُنَالُ وَالشَّرَّاشِرُ الْكَلْبُ وَالْقُصُورُ الصَّيَادُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَخْطَأَ اللَّيْثُ فِي تَفْسِيرِهِ فِي أَشْيَاءَ فَنَمَّا قَوْلُهُ الشَّرَّاشِرُ الْكَلْبُ وَأَمَّا الشَّرَّاشِرُ تَبَتِ مَعْرُوفٌ قَالَ وَقَدْ رَأَيْتُهُ بِالْبَادِيَةِ تَسْمُنُ الْإِبِلُ عَلَيْهِ

قوله الواحد شرشرة بضم
المجتمعين كافي القاموس
وضبطه الشهاب في العناية
بفتحهما اه صححه

قوله ذباب ذبه في شرح القاموس
اي اطرافه وكذا اشراشر
الاجحة اطرافها قال
فقون يستعملونه ولقيته
بضمينه بشرراشر الاذناب
قالوا وهذا هو الاصل
في الاستعمال ثم كني به عن
الجملة كما يقال اخذته باطرافه
ونمثل به لمن توجه للشئ
بكليته فيقال أُلْقِيَ عليه
شراشره كما قاله الاصمعي كأنه
لما الكه طرَحَ عليه نفسه
بكليته قال شيخنا نقلًا عن
الشهاب وهذا هو الذي
يعنون في اطلاقه ومراهم
التوجه ظاهرا وباطنا اه
معجمه

وتَغْزُرُوقْدُ كره ابن الاعرابي وغيره في أسماء نبوت البادية ابن الاعرابي من يقول الشير قال وقيل للاسدية أو لبعض العرب ما شجرة أيلك قال قُطِبُ وشِيرُ ووطْبُ جَشِيرُ قال الشير خير من الإسلج والعرفج أبو عمرو والأشرة واحدة شير ما قرب من البحر وقيل الشير شجر ينبت في البحر وقيل الأشرة الجور وقال السكيت

إذا هو أسمى في عباب أشرة * سُبِقَ على العبرين بالماء أكدًا

وقال الجعدي سقى بشير البحر حوله * حَلَّابٌ قَوْحٌ ثم أصبح عاديا

وشواء شير شير تقاطر دمه مثل سلسل وفي الحديث لا ياتي عليكم عام الا الذي بعده شير منه

قال ابن الاثير سئل الحسن عنه فقيل ما بال زمان عمر بن عبد العزيز بعد زمان الحجاج فقال لا بد

لناس من تنفيس يعنى ان الله تعالى ينفس عن عباده وقتا ما ويكسب البلاء عنهم حيناً وفي

حديث الحجاج اها كطه تشتر قال ابن الاثير يقال اشتر البعير كاجتر وهي الجرعة لما يخرج البعير

من جوفه الى فيه يمضغه ثم يتلعه والجيم والشين من مخرج واحد وشرا وشرو وشير وشيرة

أسماء والشير موضع هو من الجار على سبعة أميال قال كثير عزة

ديار باعنا الشير كاتما * علي في أكاف عيقة شيد

(شزر) نظر شزر فيه اعراض كنظر المعادى المبعوض وقيل هو نظر على غير استواء مجوخر العين

وقيل هو النظر عن عين وشمال وفي حديث علي اخطوا الشزر واطعنوا اليسر الشزر النظر عن

اليمن والشمال وليس بمستقيم الطريقة وقيل هو النظر عوخر العين وأكثر ما يكون النظر

الشزر في حال الغضب وقد شزره يشزره شزراً وشزراً ليه نظر منه في أحد شقيه ولم يستقبله

بوجهه ابن التماري اذا نظر بجانب العين فقد شزر يشزر وذلك من البعوضة والهبة ونظر اليه

شزراً وهو نظر الغضبان عوخر العين وفي لفظه شزراً بالتحريك وتشازراً القوم أى نظر بعضهم الى

بعض شزراً الفراء يقال شزره أشزره شزراً وزرته أنزره شزراً أى أصبته بالعين وأنه لحى العين

ولا فعل له وأنه لا شوه العين اذا كان خبيث العين وأنه لشقذ العين اذا كان لا يتهره النعاس

وقد شقذ يشقذ شقذا أبو عمرو والشزر من المشارية وهي المعادة قال رؤبة

* يلقى معادهم عذاب الشزر * ويقال أناه الدهر بشزرة لا يخل منها أى أهلكه وقد أشزره

الله أى ألقاه في مكروه لا يخرج منه والظعن الشزر ما طعنت بهيمة وشمالك وفي المحكم

الظعن الشزوما كن عن عين وشمال وشززه باللسان طعنه الليث الحبل المشزور المقتول وهو

قوله سقى بشير الخ الذي

تقدم

* سقى شير البحر حوله لا ترده

وهما روايتان كافي شرح

القاموس اه مصحح

الذي يقتل عمالي اليسار وهو أشد لفته وقال غيره الشزري فوق قال الاصمعي المشزور
المقتول الى فوق وهو القتل الشزري قال أبو منصور وهذا هو الصحيح ابن سيده والشزري من القتل
ما كان عن اليسار وقيل هو أن يبدأ القتال من خارج ويرده الى بطنه وقد شزره قال
لمصعب الأمر إذا أقر أنقشتر * أمره يسرافان أعيا اليسر * والثالث الأمرة الشزري شزري
أمره أي قتله فلا شديد يسراف أي قتله على الجهة اليسراء فان أعيا اليسر والثالث أي أبطأ أمره
شزرا أي على اليسراء وأغارء عليها قال ومثله قوله

بالقتل شزرا غلبت يسارا * تظلو العدى والمجدب البتارا

يصنف جمال المجتنيق يقول إذا ذهبوا منها عن وجوهها أقبلت على التقصيد واستشزرت الحبل
واستشزره قائله وروى بيت امرئ القيس بالوجهين جميعا

عذاره مستشزرات الى العلا * تظل المنداري في منى ومهرسل

ويروى مستشزرات وغزل شزري غير استواء وفي الصحاح والشزري من القتل ما كان الى
فوق خلاف دور المعزل يقال حبل مشزور وغدا مشزرات وطلعن شزري ذهب به عن اليمن
يقال طعن بالرحى شزرا وهو أن يذهب بالرحى عن يمنه ويأتى عن يساره وأشد

وتظعن بالرحى بناوشزرا * ولو نعطى المعازل ما عينا

والشزري الشدة والصعوبة في الأمر وتشزري الرجل أي اللقتال وتشزري غضب ومنه قول
سلم بن سعد بلغني عن أمير المؤمنين ذر من خير ذرري فيه يشتم أربعاد قسرت البدجواذا
ويروى تشذرو وقد تقدم وقوله تشده ابن الأعرابي

ما زال في الحولاء شزرا رانعا * عند الصريم كرو عمن ثعلب

فسره فقال شزرا أخذ في غير الطريق يقول لمزل في رحم أمه رجل سوء كأنه يقول لمزل في أمه
على الحالة التي هو عليها في الكبر والصريم ههنا الأمر المصروم وشزري بلد وفي المحكم أرض
قال امرئ القيس تقطع أسباب اللبابة والهوى * عشية باوزنا حجة وشزرا

(شصر) الشص من الخياطة كالشك وقد شصه شصرا أبو عبيد شصرت الثوب شصرا إذا
خطته مثل الشك قال أبو منصور وشصير الماقة من هذا الصاح الشصير الخياطة المتباعدة
والترديد وشصرت عين البازي شصره شصرا إذا خطته والشصار أخله التثنية حكاة الجوهرى
عن ابن دريد والشصار خشبة تدخل بين مخري الناقة وقد شصرها وشصرها وشصرت الناقة

يَشْصُرُ هَاوِ يَشْصُرُ هَا شَصْرًا إِذَا حَقَّتْ رَجْهًا نَحَلَّ حَيَاءً بَابًا خَلَّةً ثُمَّ أَدَارَ خَلَّةَ الْأَخْلَةِ بِعَقَبِ أَوْ
خِطْمٍ مِنْ هَنْبِ ذَنْبِهَا وَالتَّصَارُفُ شَصْرٌ بِهِ التَّهْدِيبُ وَالتَّصَارُفُ شَصْرٌ بِشَبَابَةِ تَشْدِيدِ شَفْرِ النَّاسِقَةِ
ابْنُ شَيْمُولٍ الشَّصْرَانِ خَشْبَتَانِ يَنْقَضُ بِهِمَا شَفْرُ خُورَانِ النَّاسِقَةِ ثُمَّ يَعْصِبُ مِنْ وَرَائِهَا بِجِلْبَةٍ شَدِيدَةٍ
وَذَلِكَ إِذَا ارَادُوا أَنْ يَنْظُرُوا هَاعِلِي وَلَدَغِيرِهَا فَيَأْخُذُونَ دُرَجَةً تَحْتَوِي وَيَدُسُّونَهَا فِي خُورَانِهَا
وَيَحْلُونَ الْخُورَانَ بِجِلَالَيْنِ هـ مَا الشَّصْرَانِ يُؤْتِقَانِ جِلْبَةً يَعْصِبَانِ بِهَا ذَلِكَ الشَّصْرُ وَالْتِزِيدُ
وَشَصْرُ بَصْرَةٍ يَشْصُرُ شُصْرًا شَخْصًا عِنْدَ الْمَوْتِ وَيُقَالُ تَرَكْتُ فَلَانًا وَقَدْ شَصْرَ بَصْرَهُ وَهُوَ أَنْ
تَنْقَلِبَ الْعَيْنُ عِنْدَ تَنْزُولِ الْمَوْتِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا عِنْدِي وَهُمْ وَالْمَعْرُوفُ شَطْرُ بَصْرِهِ وَهُوَ الَّذِي
كَانَ يَنْتَقِلُ إِلَيْكَ وَالْآخَرُ رَوَاهُ أَبُو عِيْسَى عَنِ الْقُرَاءِ قَالَ وَالشُّصُورُ عَنِ الشُّطُورِ مِنْ مَنَاكِيرِ
اللَّيْثِ قَالَ وَقَدْ نَظَرْتُ فِي بَابِ مَا يَعْقِبُ مِنْ حَرْفِ الصَّادِ وَالطَّاءِ لِابْنِ الْفَرَجِ فَلَمْ أَجِدْهُ قَالَ وَهُوَ
عِنْدِي مِنْ وَهْمِ اللَّيْثِ وَالشَّصْرَةُ نَطْعَةُ الثَّوْرِ الرَّجُلُ يَقْرُنُهُ وَشَصْرُهُ الثَّوْرُ يَتْرَبُهُ يَشْصُرُهُ شَصْرًا
نَطْعُهُ وَكَذَلِكَ الْقَلْبِيُّ وَالشَّصْرُ مِنَ الْقَلْبَاءِ الَّذِي بَلَغَ أَنْ يَنْطَحَ وَقِيلَ الَّذِي بَلَغَ شَهْرًا وَقِيلَ هُوَ الَّذِي
لَمْ يَحْتَكْ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي قَدَّ قَوَى وَتَحَرَّكَ وَالْجَمْعُ أَشْصَارٌ وَشَصْرَةٌ وَالشُّوَصْرُ كَالشَّصْرِ اللَّيْثُ
يُقَالُ لَهُ شَاصِرٌ إِذَا تَجَمَّ قَرْنُهُ وَالشَّصْرَةُ الظُّبَيْبَةُ الصَّغِيرَةُ وَالشَّصْرُ بِالْتَّحْرِيكِ وَإِدَا ظَلِمَتْ وَكَذَلِكَ
النَّشَاصِرُ قَالَ أَبُو عِيْسَى وَقَالَ غَيْرُهُ وَاحِدٌ مِنَ الْأَعْرَابِ هُوَ طَلَا ثُمَّ خَشِنَتْ فَذَا طَلَعَ قَرْنَاهُ فَهُوَ
شَادِنٌ فَذَا قَوَى وَتَحَرَّكَ فَهُوَ شَصْرٌ وَالْأَيْ شَصْرَةٌ ثُمَّ جَدَّعَ ثُمَّ نَبَّيَّ وَلَا يَزَالُ تَبْيَاحِي حَتَّى يَمُوتَ لَا يَزِيدُ
عَلَيْهِ وَشَصَارُ اسْمُ رَجُلٍ وَاسْمٌ جَنِّيٌّ وَقَوْلُ خُفَايَرٍ فِي رَجُلٍ مِنَ الْجَنِّ

تَجَبُّوتُ يَحْمَدُ اللَّهَ مِنْ كُلِّ حَقْمَةٍ * تَوَرَّتْ فَلَمَّا كَانَتْ شَابِعَتْ شَاصِرًا

أَمَّا أَرَادَ شَصَارًا فَغَيْرُ الْأَسْمِ لِشَرُورَةِ الشَّعْرِ وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ (شطر) الشَّطْرُ نَعْفُ النَّبِيِّ وَالْجَمْعُ
أَشْطُرٌ وَشَطُورٌ وَشَطْرُهُ جَعَلْتُهُ نَسْنِينَ وَفِي الْمَثَلِ أَشْلُبُ حَلِمًا لَلشَّطْرَةِ وَشَاطِرُهُ مَالُهُ نَاصِقُهُ
وَفِي الْمَحْكَمِ أَمْسَنَ شَطْرُهُ وَأَعْطَاهُ شَطْرُهُ الْآخَرُ وَسُئِلَ مَالُ ابْنِ أُنْسٍ مِنْ أَيْنَ شَاطِرٍ عَمْرٍو بِنِ الْخَطَّابِ
عَمَّالُهُ فَقَالَ أُمُومَالُ كَثِيرَةٌ ظَهَرَتْ لَهُمْ وَأَبَا الْخُتَّارِ الْكَلَابِيَّ كَتَبَ إِلَيْهِ

تَحْجُّ إِذَا جَوَّأَ وَتَعَزَّوْا إِذَا عَزَّوْا * قَاتِي لَهْمٌ وَقَرٌّ وَلَسْتُ بِذِي رَقَرٍ

إِذَا التَّجَارُ الدَّارِي جَاءَ بِفَارَةٍ * مِنَ الْمَسْكِنِ رَاحَتْ فِي مَنَارِقِهِمْ تَجَرِي

قَدُونُكَ مَالُ اللَّهِ حَيْثُ وَجَدْتُهُ * سِرَّضُونَ أَنْ شَاطِرَهُمْ مِنْكَ بِالشَّطْرِ

قَالَ فَشَاطِرُهُمْ عَمْرُؤُ اللَّهِ عَنْهُ أُمُومَالُهُمْ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ سَعْدَ بْنَ السَّعْدِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

ان يتصدق بماله قال لا قال فالشطر قال لا قال الثلث فقال الثلث والثلث كثير الشطر
النصف ونصبه بفعل مضمر أى أهب الشطر وكذلك الثلث وفي حديث عائشة كان عندنا شطر
من شعير وفي الحديث انه رهن درعه بشطر من شعير قيل أراد نصف مكوك وقيل نصف وسقي
ويقال شطر وشطير مثل نصف ونصيف وفي الحديث الطهور شطر الإيمان لأن الإيمان
يظهر بجاشية الباطن والطهور يظهر بجاشية الظاهر وفي حديث مانع الزكاة أنا أخذوها
وشطر ماله عزم من عزمات ربنا قال ابن الأثير قال الحربي غطبهم الراوي في اللفظ الرواية انما
هو وشطر ماله أى يجعل ماله شطرين ويختير عليه المصدق فيأخذ الصدقة من خير النصفين عقوبة
لمنع الزكاة فاما لا يلزمه فلا قال وقال الخطابي في قول الحربي لأعرف هذا الوجه وقيل
معناه ان الحق مسدود في منه غير متردك عليه وان تلت شطر ماله كرجل كان له ألف شاة فتلفت حتى
لم يبق له الا عشرة فانه يؤخذ منه عشرة شياء لصدقة الالف وهو شطر ماله الباقي قال وهذا أيضا
بعيد لانه قال له أنا أخذوها وشطر ماله ولم يقل أنا أخذوها وشطر ماله وقيل انه كان في صدر الاسلام
يتبع بعض العقوبات في الاموال ثم نسخ كقولته في الثمر المعلق من خرج بشئ منه فعليه غرامة
مثليه والعقوبة وكقولته في ضالة الابل المكتومة غرامة ثم ازيل عنها وعمل بها
فغرم خاطباً ضعت ثمن ناقة المزني لما سرقها رقيقه ونحوها قال وله في الحديث نظائر قال وقد
أخذ أحمد بن حنبل بشئ من هذا وعمل به وقال الشافعي في القديم من منع زكاة ماله أخذت
منه وأخذ شطر ماله عقوبة على منعه واستبدل بهذا الحديث وقال في الجديد لا يؤخذ منه الا
الزكاة لا غير وجعل هذا الحديث منسوخاً وقال كان ذلك حيث كانت العقوبات في الاموال
ثم نسخت ومذهب عامة الفقهاء أن لا واجب على متلف الشئ أكثر من مثله أو قيمته وللناقة
شطران قاديان وآخران فكل خلتين شطراً والجمع أشطر وشطر ناقة شطير اسر خلفها وترك
خلفتين فان سرت خلفها واحد اقبل خلفتها فان سرت ثلاثة اختلف قيل نكث بها فاذا سرها
كلها قيل اجمع بها أو اكسبها وشطر الشاة أحد خلفتها عن ابن الاعرابي وأنشد

فَمَنَّا عَاشِطُراً لِقَدْعَةٍ وَاحِدَةٍ * فَتَدَارَى فِيهِ فَيَكُنْ لَطَامُ

وشطر ناقة وشاة يشطرها شطراً حلب شطراً ترك شطراً وكل ما نكث فقد شطر وقد شطرت طليبي
أى حلبت شطراً أو سرت به وتركته والشطر الآخر وشاطر طليبه احتلب شطراً أو سرت له
الشطر الآخر وثوب شطورا حد طرقي عرضه أطول من الآخر يعنى أن يكون كوسابا الفارسية

وَسَاطَرَنِي فَلَانَ الْمَالَ أَيْ قَاسَمَنِي بِالتَّصَفِّ وَالْمَشْطُورُ مِنَ الرِّجْلِ وَالسَّرِيْعُ مَا ذَهَبَ شَطْرُهُ وَهُوَ عَلَى السَّلْبِ وَالْمَشْطُورُ مِنَ الْعَنَقِ أَيْ يَسَّ أَحَدُ خَلْفَيْهَا وَمَنِ الْإِبِلُ الَّتِي يَسَّ خَلْفَانِ مِنْ أَخْلَافِهَا لِأَنَّهَا أَرْبَعَةٌ أَخْلَافُهَا يَسُّ ثَلَاثَةٌ فَهِيَ ثَلَاثُ وَشَاةٌ شَطُورٌ وَقَدْ شَطَّرْتُ وَشَطَّرْتُ شَطَارًا وَهُوَ أَنْ يَكُونَ أَحَدُ طَبَقَيْهَا أَطْوَلَ مِنَ الْآخَرِ فَإِنَّ حُلْبًا جَمِيعًا وَالْحَلَاةُ كَذَلِكَ سَمِيَتْ حَضُونًا وَحَلَبَ فَلَانٌ الدَّهْرَ أَشْطَرَهُ أَيْ خَبَّرَ نُرُوبَهُ يَعْنِي أَنَّهُ مَرَّ بِهِ خَيْرُهُ وَشَرُّهُ وَشَدَّتْهُ وَرَخَاوُهُ تَشْبِيهَا بِحَلَبٍ جَمِيعِ أَخْلَافِ النَّاقَةِ مَا كَانَ مِنْهَا خَلْدًا وَغَيْرَ حَنْفِلٍ وَدَارًا وَغَيْرِ دَارٍ وَأَصْلُهُ مِنْ أَشْطَرِ النَّاقَةِ وَلَهَا اخْتِلَافَانِ قَادِمَانِ وَآخِرَانِ كَأَنَّهُ حَلَبَ الْقَادِمِينَ وَهُمَا الْخَيْرُ وَالْآخِرِينَ وَهُمَا الشَّرُّ وَكُلُّ خِلْدَيْنِ شَطْرٌ وَقِيلَ أَشْطَرُهُ دَرَرُهُ وَفِي حَدِيثِ الْأَخْنَفِ قَالَ لَعَلِّي عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقْتُ التَّحْكِيمِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنِّي نَدَجَّمْتُ الرَّجُلَ وَحَلَبْتُ أَشْطَرُهُ فَوَجَدْتُهُ قَرِيبَ الْقَعْرِ كَلِيلَ الْمُدَّةِ وَإِنَّا قَدْ رُمِيتْ بِمَجْعَرِ الْأَرْضِ الْأَشْطَرُ جَمْعُ شَطْرٍ وَهُوَ خِلْفُ النَّاقَةِ وَجَعَلَ الْأَشْطَرُ مَوْضِعَ الشَّطْرَيْنِ كَمَا تَجْعَلُ الْحَوَاجِبَ مَوْضِعَ الْحَاجِبِينَ وَأَرَادَ بِالرَّجُلَيْنِ الْحَكَمَيْنِ الْأَوَّلَ أَبُو مُوسَى وَالثَّانِي عُمَرُ بْنُ الْعَاصِ وَإِذَا كَانَ نَصْفُ وَلَدِ الرَّجُلِ ذَكَورًا وَنِصْفُهُمْ إِنَا قِيلَ لَهُمْ شَطْرَةٌ يُقَالُ وَلَدُ فَلَانٍ شَطْرٌ قَبْلَ الْكُسْرَى نَصْفٌ ذَكَورًا وَنَصْفٌ إِنَاثٌ وَقَدْ حُشِطَرَانُ أَيْ نِصْفَانُ وَإِنَّا شَطْرَانُ بَلْغُ الْكَيْلِ شَطْرُهُ وَكَذَلِكَ جُمُعَةُ شَطْرَى وَقَعَّةٌ شَطْرَى وَشَطْرٌ بَصْرُهُ بِشَطْرٍ شَطُورًا وَشَطْرًا صَارَ كَأَنَّهُ يَنْتَظِرُ الْمَيْلَ وَالْيَاقُونَ وَالْأَنْصَارَ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَمَّا قَامَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ مَكْتُوبًا بَيْنَ عَيْنَيْهِ يَأْتِسُ مِنْ رَجْمَةِ اللَّهِ قِيلَ قَسَمِيرُهُ هُوَ أَنْ يَقُولَ أَقْبِرْ بِدَأْقَتِ لِكَمَا قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَفَى بِالسَّيْفِ شَايِرِيْدَ شَاهِدًا وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَشْهَدَ اثْنَانِ عَلَيْهِ زُورًا بِأَنَّهُ قَتَلَ فَيَكْفَانَهُمَا قَدْ أَقْسَمَا بِالْكَلِمَةِ فَقَالَ هَذَا شَطْرُهَا وَهَذَا شَطْرُهَا إِذَا كَانَ لَا يَسْتَقْبِلُ بِشَهَادَةِ أَحَدِهِمَا وَشَطْرُ الشَّيْءِ نَاحِيَّتُهُ وَشَطْرُ كُلِّ شَيْءٍ نَحْوُهُ وَقَصْدُهُ وَقَصْدْتُ شَطْرَهُ أَيْ نَحْوَهُ قَالَ أَبُو زَيْنَبٍ الْجُدَائِيُّ

أَقُولُ لَا يُزْبَعُ أَقْبَى * صُدُّوا الْعِيسَ شَطْرَ بَنِي نَعْمٍ

وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ قَوْلٌ وَجْهٌ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَلَا فَعْلَ لَهُ قَالَ الْفَرَّاهُ يَرِيدُ نَحْوَهُ وَتَلْقَاةً وَمِثْلُهُ فِي الْكَلَامِ وَلَمْ وَجْهٌ شَطْرَهُ وَتَجَاهُهُ وَقَالَ الشَّاعِرُ

إِنَّ الْعَسِيرَ إِذَا دُخِيَ حِمَارُهَا * فَشَطْرَهَا نَظَرُ الْعَيْنَيْنِ مَحْجُورُ

وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ الشُّطْرُ النُّحُولُ لِاخْتِلَافِ بَيْنِ أَهْلِ اللُّغَةِ فِيهِ قَالَ وَنُصِبَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ عَلَى الْفَرْقِ وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ أَمْرُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَسْتَقْبَلَ وَهُوَ

بالمدينة مكة والبيت الحرام وأمر أن يستقبل البيت حيث كان وسطر عن أهله شطورا
 وشطورة وشطارة إذا نزع عنهم وتركهم من انما أو مخالفا أو أعياهم خبنا والشاطر ما خوذ منه
 وأراه مولدا وقد سطر شطورا وشطارة وهو الذي أعيا أهله ومودبه خبنا الجوهرى شطرب وشطار
 أيضا بالضم شطارة فيهما قال أبو اسحق قول الناس فلان شاطر معناه أنه أخذ في نحو غير الاستواء
 ولذلك قيل له شاطر لأنه تباعد عن الاستواء ويقال هؤلاء القوم مشاطرون أى دورهم متصل بدورنا
 كما يقال هؤلاء بناحون أى نحن نحوهم وهم نحونا فكذلك لهم مشاطرون أى شبه شطورا أى بعيدة
 ومنزل شطير وبلد شطير وحى شطير بعيد والجمع شطير ونوى شطير بالضم أى بعيدة قال امرؤ
 القيس أشاقت بين الخليط الشطر * وفيمن أقام بين الحى هر

قال والشطر ههنا ليس بمردو انما هو جمع شطير والشطر فى البيت بمعنى المتعرب بين والمتعربين
 وهونعت الخليط والخليط الخالط وهو يوصف بالجمع وبالواحد أيضا قال نسيب بن حري
 ان الخليط أجذوا البين فاشكروا * واعتاج شوقك أحدا جازم

والشطير أيضا الغريب قال لا تدعنى فيهم شطيرا * اتى إذا هلك أو طيرا
 وقال عسان بن علة إذا كنت فى سعد وأنت منهم * شطيرا فلا يغرك خالك من سعد
 وإن ابن أخت النعم منى أناؤه * إذا لم يراحم خاله باب جلد

يقول لا تغتر بخوانك فانك منتوس الخط ما لم تراحم أخوالك بآباء شراف وأعمام أعزة والمصطفى
 الممال وإذا أميل الأنا انصب سافيه ففضر به مثلا لتقص الخط والجمع الجمع التهذيب والشطير
 البعيد ويقال للغريب شطير تباعد عن قومه والشطر البعد وفى حديث القاسم بن شمد لو أن
 رجلين شهدا على رجل بحق أحدهما شطير فانه يحمل شهادة الآخر الشطير الغريب وجعه شطير
 يعنى لو شهدا قريبا من أب أو ابن أو أخ ومعه أجنبى تكفئت شهادة الأجنبى شهادة القريب فجعل
 ذلك حلاله قال وأعل هذا مذهب الناسم والاف شهادة الاب والابن لا تقبل ومنه حديث قتادة
 شهادة الاخ إذا كان معه شطير جازت شهادته وكذا هذا فإنه لا فرق بين شهادة الغريب مع الاخ أو
 القريب فانهم مقبولة (شطير) التهذيب فى نوادر الاعراب يقال شطيرة من الجبل وشطية قال
 وشطية وشطيرة قال الاسمعي الشطيرة النعاش السبي الخلق والنون زائدة (شعر)
 شعرب وشعر وشعر وشعر وشعر وشعر وشعر وشعر وشعر وشعر وشعر وشعر وشعر وشعر وشعر وشعر وشعر وشعر
 الاخيرة عن اللحياني كلمة لم وحكى اللحياني عن الكسائي ما شعرت بمشعور حتى جاءه فلان

وحكى عن الكسائي أيضا شعراً فلاناً ماعله وأشعر فلاناً ماعله وما شعرت فلاناً ماعله قال وهو كلام العرب وليت شعري أى ليت على أوليتى علمت وليت شعري من ذلك أى ليتنى شعرت قال سيبويه قالوا ليت شعرتى حذفوا التاء مع الاضافة لكثرة كما قالوا ذهب بعذرتى وهو أبو عذرها حذفوا التاء مع الابدخاصة وحكى اللحياني عن الكسائي ليت شعري فلاناً ماصنع وليت شعري عن فلان ماصنع وليت شعري فلاناً ماصنع وأنشد

يا ليت شعري عن جارتي ماصنع * وعن أبي زبيدكم كان اضطلع

وأنشد يا ليت شعري عنكم خدينا * وقد جددنا منكم الأنفا

وأنشد ليت شعري مسافر بن أبي عمير * وليت يقولها المخزون

وفي الحديث ليت شعري ماصنع فلان أى ليت على حاضر أو محيط باصنع حذف الخبر وهو كثير في كلامهم وأشعره الأمر وأشعر به أعلمه إياه وفي التنزيل وما يشعركم أنهم إذا جاءت لا يؤمنون أى وما يدريكم وأشعرته فسرأى أدريته قدرى وشعر به عتله وحكى اللحياني أشعرت بفلان أطلعت عليه وأشعرت بأطلعت عليه وشعر أكله إذا فطن له وشعر إذا ملك عبداً وقول للرجل استشعر خشية الله أى اجعل له شعراً قبلك واستشعر فلان الخوف إذا أنهره وأشعره فلان شراً عشيبه ويقال أشعره الحب مرضاً والشعر منظوم القول غلب عليه لشرفه بالوزن والقافية وإن كان كل علم شعراً من حيث غلب النقة على علم الشرع والعود على المنديل والنجم على الثريا ومثل ذلك كثير وربما سمعوا البيت الواحد شعراً حكاه الأخنفس قال ابن سنده وهذا البيت بقوى الآن يكون على تسمية الجزء بادم الكل كقولك الماء للجزء من الماء والهواء للطائفة من الهواء والارض للقطعة من الارض وقال الأزهري الشعر التريض المحذو وبعلامات لا يجرها والجمع أشعار وفائه شاعر لأنه يشعر ما لا يشعر غيره أى يعلم وشعر الرجل يشعر شعراً وشعراً وشعر وقيل شعر قال الشعر وشعراً جاد الشعر ورجل شاعر والجمع شعراء قال سيبويه شبهوا فعلاً بفعل كما شبهوه بفعل كما قالوا أصبور وصبر واستغنوا بشاعل عن فعيل وهو فى أنفسهم وعلى بال من تصورهم لما كان واقعا موقعا وكثير تكسبه ليكون أمانة ودليلاً على ارادته وإنه مغن عنه وبدل منه ويقال شعرت فلان أى قلت له شعراً وأنشد

شعرت لكم لما تبيت فضلكم * على غيركم ما سائر الناس بشعر

ويقال شعر فلان وشعر بشعر شعراً وشعر هو الاسم وسمى شاعر النبطية وما كان شاعراً ولقد

قوله وشعر إذا ملك الخ بابه
فرح بخلاف ما قبله فبابه
نصر وكرم كافى القاموس
اع متخذه

شعر بالضم وهو يشعر والمتشاعر الذي يتعاطى قول الشعر وشاعره فشعره بشعره بالفتح أى كان أشعر منه وغلبه وشعر شاعر جيد قال سيبويه أرادوا به المبالغة والإشادة وقيل هو جمعنى مشعوره والعجيج قول سيبويه وقد قالوا كلمة شاعرة أى قصيدة والاكثر فى هذا الضرب من المبالغة أن يكون لفظ الثانى من لفظ الاول كويل وأل وأل لأل وأما قولهم شاعر هذا الشعر فليس على حد قولك ضارب زيد تريد المنقولة من ضرب ولا على حد هاو أنت تريد ضارب زيد المنقولة من قولك يضرب أو سيف يضرب لاق ذلك منقول من فعل متعددا فاما شاعر هذا الشعر فليس قولنا هذا الشعر فى موضع نصب البتة لان فعل الناعل غير متعد الجرح وانما قولك شاعر هذا الشعر بمنزلة قولك صاحب هذا الشعر لان صاحبا غير متعد عند سيبويه وانما هو عنده بمنزلة غلام واسكان مشتق من النعل ألأترأ جعله فى اسم الناعل بمنزلة در فى المصدر من قوله -م لله درك وقال الاخفش الشاعر مثل لابن وتامر أى صاحب شعر وقال هذا البيت أشعر من هذا أى أحسن منه وليس هذا على حد قولهم شعر شاعر لان صيغة التعجب انما تكون من النعل وليس فى شاعر من قولهم شعر شاعر معنى النعل انما هو على النسبة والاجادة كما قلنا اللهم الآن يكون الاخفش قبل علم ان هذا فعلا فحمل قوله أشعر منه عليه وقد يجوز أن يكون الاخفش يومهم النعل هذا كأنه سمع شعر البيت أى جاد فى نوع الشعر فحمل أشعر منه عليه وفى الحديث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من الشعر لحكمة فاذا ألبس عليكم شئ من القرآن فالتبسوه فى الشعر فانه عربى والشعر والشعرمذ كان ينسب الجسم مما ليس بصوف ولا وبر للانسان وغيره وجمعه أشعار وشعور والشعرة الواحدة من الشعر وقد يكتفى بالشعرة عن الجمع كما يكتفى بالشئبة عن الجنس يقال رأى فلان الشعرة اذا رأى الشيب فى رأسه ورجل أشعر وشعر وشعرانى كثير شعر الرأس والجسد طويله وقوم شعر ورجل أطغر طويل الانظار وأعنى طويل العنق وسالت أبا زيد عن تصغير الشعور فقال أشيعار رجع الى أشعار وهكذا جاء فى الحديث على أشعارهم وأبشارهم ويقال للرجل الشديد فلان شعر الرقبة شبه بالاسودان لم يكن ثم شعر وكان زياد ابن أبيه يقال له أشعر بكأى أنه كثير شعر الحمد وفى الصحاح كان يقال لعبيد الله بن زياد أشعر بكأى وفى حديث عمران أخا الحجاج الأشعث الأشعرأى الذى لم يخلق شعره ولم يبرجله وفى الحديث أيضا فدخل رجل أشعرأى كثير الشعر طويله وشعر التيس وغيره من ذى الشعر شعرا كثر شعره وتيس شعروا وشعر وعشعرا وقد شعر يشعر شعرا وذلك كلما كثر شعره والشعراء والشعرة بالكسر

قوله يقال رأى الخ هذا كلام
مستأنف وليس متعلّقاً بما
قبله ومعناه انه يكفى بالشرة
عن الشيب انظر الصحاح
والاساس ٥٥

الشعرُ النَّاتِبُ على عانة الرجل وركب المرأة على ما رواها وفي الصحاح والشعرُ بالكسر شعرُ الرُّكْبِ للنساء خاصة والشعرُ نبت الشعر تحت الشرة وقيل الشعرُ العانة نفسها وفي حديث المبعث أن ناني أت فسق من هذه الى هذه أي من نغرة تحر الى شعرته قال الشعرُ بالكسر العانة وأما قول الشاعر

فأنى نوبه حولاً كرياً * على شعراء تنقض بالهمام

فانه أراد بالشعراء خصيصة كرية الشعر النابت عليها وقوله تنقض بالهمام عنى أدرة فيها اذا فسدت خرج لها صوت كتصويت النقض بالهمام اذا دعاها وأشعر الجنيين في بطن أمه وشعر واستشعرت عليه الشعر قال النازي لم يستعمل الامزيدي وأنشد ابن السكيت في ذلك

* كل جبين مشعر في العريس * وكذلك تشعر وفي الحديث زكاة الجنيين زكاة أمته اذا تشعر وهذا كتولهم أثبت الغلام اذا نبت عاتقه وأشعرت الناقة ألت جنبينها وعليه شعر حكاه قطرب وقال ابن هاني في قوله

وكل طويل كان السليط * في حيث واري الأديم الشعارا

أراد كان السليط وهو الزيت في شعر هذا الفرس لصنائه والشعار جمع شعر كما يقال جبل وجبال أراد أن يخبر بصنائه شعر الفرس وهو كانه مدهون بالسليط والمواري في الحقيقة الشعار والمواري هو الأديم لأن الشعر يواريه فقلب وفيه قول آخر يجوز أن يكون هذا البيت من المسند تميم غير المتلوب فيكون معناه كان السليط في حيث واري الأديم الشعر لأن الشعر ينبت من اللحم وهو

تحت الأديم لأن الأديم الخلد يقول فسكان الزيت في الموضع الذي يواريه الأديم وينبت منه الشعر واذا كان الزيت في منبته نبت صافياً فصار شعره كانه مدهون لأن منابت في الدهن كما يكون

الغصن ناسراً يان اذا كان الماء في أصوله وداهية شعراء وداهية وبراء وقال للرجل اذا نكلم بما ينكر عليه جئت بها شعراء ذات وبر وأشعر الخف والقدسودة وما أشبهها وشعره خنيفة عن اليعاني كل ذلك بطنه بشعر وخت شعرو وشعرو وشعور وأشعر فلان جبته اذا بطنها

بالشعر وكذلك اذا اشعر ميرة رجه والشعر من الغنم التي ينبت بين ظلمات الشعر قديميان وقيل هي التي تجدد كالأفي ركبها وداهية شعراء كزباء يذهبون بها الى خنيفة والشعراء الفروة سميت بذلك لكون الشعر عليها حكى ذلك عن ثعلب والشعراء الشعر الملتف قال يصف حمارا

وحشياً وقرب جانب العري يادو * مدب السيل واجتنب الشعارا

يقول اجتنب الشعر مخافة أن يرمى فيه أو لزم مدرج السيل وقيل الشعار ما كان من شجر في لين ووطاء من الارض يحمله الناس نحو الدهناء وما أشبهها يستدفون به في الشتاء ويستظلون به

في القبط يقال أرض ذات شعار أي ذات شجر قال الازهرى قيده شعر بخطه شعار بكسر الشين
قال وكذا روى عن الاسمي مثل شعار المرأة وأما ابن السكيت فرواه شعار بفتح الشين في الشجر
وقال الرياشي الشعار كله مكسور الأشعار الشجر والشعار مكان ذو شجر والشعار كثرة الشجر
وقال الازهرى فيه لغتان شعار وشعار في كثرة الشجر وروضة شعراء كثيرة الشجر ورده شعراء
تبت النصي والمشعر أيضا الشعار وقيل هو مثل المشجر والمشاعر كل موضع فيه حجر وأشجار
قال ذو الرمة يصف ثور وحش

يلوح اذا اقتنى ويحرق بريقه * اذا ما أجسته غيوب المشاعر

يعنى ما يغيبه من الشجر قال أبو حنيفة وان جعلت المشعر الموضع الذي به كثرة الشجر لم يتنع
كالمقبل والمخبي والشعراء الشجر الكثير والشعراء الارض ذات الشجر وقيل هي الكثيرة
الشجر قال أبو حنيفة الشعراء الروضة بغير رأسيها الشجر وجمعها شعور يحافظون على الصفة اذ لو
حافظوا على الاسم لقالوا شعراوات وشعار والشعراء أيضا الأجسة والشعر النبات والشجر على
التشبيه بالشعر وشعرا اسم جبل بالموصل سمى بذلك لكثرة شجره قال الطرمح

شمم الأعلى شائد حوائها * شعرا مبيض ذرى هامها

راد شمم أعاليها خذف الهاء وأدخل الألف واللام كما قال زهير * نحن الخائب لا يقتله السبع
أي نحن الخائب وفي حديث عمرو بن مرة حتى أضاع إلى أشعر جهينة واسم جبل لهم وشعر جبل
لبنى سليم قال البرقي خط الشعرا من أكاف شعر * ولم يترك بني سلج حاربا

وقيل هو شعر وأشعر جبل بالجزاز والشعار ما ولي شعر جسدا الانسان دون ما سواه من الثياب
والجمع أشعرة وشعر وفي المثل هم الشعرا دون الدثار يصنعهم بالمودة والقرب وفي حديث الانصار
أنتم الشعرا والناس الدثار أي أنتم الخاصة والبطانة كما همهم عبيده وكرسه والدثار الثوب الذي
فوق الشعار وفي حديث عائشة رضي الله عنها انه كان لا ينام في شعر ناهي جمع الشعار مثل كتاب
وكتب وانما خصمها بالذكر لانها أقرب الى ماتنا لها التماس من الدثار حيث تباشر الجسد ومنه
الحديث الاخر انه كان لا يصل في شعر ناهي لاني لحفا انما تمنع من الصلاة فيها مخافة أن يكون
أصاب شيء من دم الحيض وطهارة النوب شرط في صحة الصلاة بخلاف النوم فيها وأما قول النبي
صلى الله عليه وسلم لعلة بآبته حين طرح اليه حنوة قال أشعرتهم الياء فان أبا عبدة قال معناه
اجعلته شعرا الذي يلي جسدها لانه يلي شعرها وجمع الشعار شعر والدثار دثر والشعار

ما استشعرت به من الثياب تحتها والحقوة الأزار والحقوة أيضا معقد الأزار من الإنسان وأشعرته
ألبسته الشعار واستشعر الثوب لبسه قال طفيل

وَكُنَّا مَدْمَاءَ كَأَنَّمَتُونَهَا * جَرَى فَوْقَهَا وَاسْتَشَعَرَتْ لَوْنُ مَذْهَبٍ

وقال بعض الفصحاء أشعرت نفسي تقبل أمره وتقبل طاعته استعمله في العريض والمشاعر
الحواس قال بلعام بن قيس

وَالرَّأْسُ مَرَّتْ فِيهِ مَشَاعِرُهُ * يَهْدِي السَّبِيلَ لَهُ سَمْعٌ وَعَيْنَانِ

والشعار جمل الفرس وأشعر ألهم قلبي لزق به كل زوق الشعار من الثياب بالجسد وأشعر الرجل هماً
كذلك وكل ما ألزقه بشيء فقد أشعره به وأشعره سنأخاطبه به وهو منه أنشد ابن الأعرابي لأبي
عازب السكلابي فأشعرته تحت الظلام وبيننا * من الخطر المنضود في العين نافع

يريد أشعرت الذئب بالسهم وسعى الأخطل ما وقبت به الخرسعاراً فقال

فَكَثَّفَ الرِّيحَ وَالْأَنْدَاءَ عَنْهَا * مِنَ الزَّجُونِ دُونَهَا شِعَارُ

ويقال شاعرت فلانة إذا ضاجعت في ثوب واحد وشعار واحد فكنت لها شعاراً وكانت لك شعاراً
ويقول الرجل لأمر أنه شاعر بني وشاعرتة ناومته في شعار واحد والشعار العلامة في الحرب
وغيرها وشعار العساكر أن يسموها علامة ينصبونها يعرف الرجل بها رفقته وفي الحديث
إن شعاراً أحب رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في الغزوة يا منصوراً متاً وهو نساؤل
بالنصر بعد الأمر بالامانة واستشعر القوم إذا تداعوا بالشعار في الحرب وقال النابغة

مُسْتَشْعِرِينَ قَدَّاءَ الْفَوَافِي دِيَارِهِمْ * دُعَاءُ سُوءٍ وَدُعَايِ وَيُوبِ

يقول غزاهم هؤلاء فتداعوا بينهم في بيوتهم بشعارهم وشعار القوم علامتهم في السفر وأشعر
القوم في سفرهم جعلوا لانفسهم شعاراً وأشعر القوم نادوا بشعارهم كلاهما عن الليثاني
والاشعار الاعلام والشعار العلامة قال الازهرى ولا أدري مشاعر الحج الآمن هذا لانها
علامات له وأشعر البدنة أعلمها وهو أن يشق جلدها أو يطعن فيها في أسننها في أحد الجانبين يوضع
أو نحوه وقيل طعن في سنامها الأيمن حتى يظهر الدم ويعرف أنها هددى وهو الذي كان أبو
حنيفة يكرهه وزعم أنه مثله وسنة النبي صلى الله عليه وسلم أحق بالاتباع وفي حديث مقتل عمر
رضي الله عنه إن رجلاً رمى الجرة فأصاب صلعتة بجحر فسال الدم فقال رجل أشعر أمير المؤمنين
ونادى رجل آخر يا خليفة وهو اسم رجل فقال رجل من بني لهب ليقتل أمير المؤمنين فرجع فقتل

في تلك السنة ولهب قبيلة من اليمن فيهم عياقة وزجر وتشام هذا الليهي يقول الرجل أشعر أمير المؤمنين فقال ليقتلن وكان مراد الرجل انه أعلم بسيلان الدم عليه من الشجة كما يشعر الهدى اذا سبق للنحر وذهب به الليهي الى القتل لان العرب كانت تقول للملوك اذا قتلوا أشعروا وتقول لسوقة الناس قتلوا وكانوا يقولون في الجاهلية دية المشعرة أنف بعير يردون دية الملوك فلما قال الرجل أشعر أمير المؤمنين جعله الليهي قتلا فيما توجه له من علم العياقة وان كان مراد الرجل انه دعي كما يدعى الهدى اذا أشعر وحقت طيرته لان عمر رضى الله عنه لما صدر من الحج قتل وفي حديث مكحول لا سلب الا لمن أشعر علجا وقتله فاما من لم يشعر فلا سلب له أى طعنه حتى يدخل السنن جوفه والاشعار الادماء بطعن أو رمي أو وجع بجديدة وأنشد كثير عليها ولم يلقها كل جهدها * وقد أشعراها في أطل ومذبح

أشعراها أدماها وطعناها وقال الآخر

يَقُولُ لِلْمُهْرِ وَالنَّشَابِ بِشَعْرِهِ * لَا تَجْزَعَنَّ فَنَسَّرَ السَّيِّئَةُ الْخَرْجَ

وفي حديث مقتل عثمان رضى الله عنه أن النبي دخل عليه فأشعره مشقصا أى دماؤه وأنشد أبو عبيدة

نَقَلْنَهُمْ جِيْلًا فِي بِلَادِهِمْ * شَعَائِرُ قُرْبَانٍ بِهَا يُقَرَّبُ

وفي حديث الزبير انه قاتل غلاما فأشعره وفي حديث معبد الجهني لما رماه الحسن بالبعدة قالت له أمه انك قد أشعرت ابنى في الناس أى جعلته علامة فيهم وشهرته بتلك فصار له كالطعنة في البدنة لانه كان عابه بالقدرة والشعيرة البدنة المهداة سميت بذلك لانه يؤر فيها باعلامات والجمع شعائر وشعار الحج مناسكه وعلامانه وآثاره وأعماله جمع شعيرة وكل ما جعل علما للطاعة الله عز وجل كالوقوف والطواف والسعي والرمي والذبح وغير ذلك ومنه الحديث ان جبريل أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال مرأيتك أن يرفعوا أصواتهم بالنبلية فأنهم شعائر الحج والشعيرة والشعارة والمشعر كالشعار وقال النخعي شعائر الحج مناسكه واحدها شعيرة وقوله تعالى فاذكروا الله عند المشعر الحرام هو رمز دلفته وهى جمع تسمى بهما جميعا والمشعر المعلم والمتعبد من متعبداته والمشاعر المعالم التى تدب الله اليها وأمر بالقيام عليها ومنه سمي المشعر الحرام لانه معلم للعبادة وموضع قال ويقولون هو المشعر الحرام والمشعروا لا يكادون يقولونه بغير الالف واللام وفي التنزيل يأياها الذين آمنوا لا تحلوا شعائر الله قال الفراء كانت العرب عامة لا يرون الصفاء المروءة من الشعائر ولا يطفون بينهما فانزل الله تعالى لا تحلوا شعائر الله أى

قوله والشعارة كذا بالاصل مضبوطا بكسر الشين وبه صرح في المصباح وضبط في القاموس بفتحها اه معجمه

لأنه تخلوا ترك ذلك وقيل شعائر الله مناسك الحبيب وقال الزجاج في شعائر الله بمعنى ما جميع
 متعبدات الله التي أشعرها الله أي جعلها أعلاما لنا وهي كل ما كان من موقف أو مسعى أو ذنب
 وانما قيل شعائر لكل علم مما تعبد به لأن قولهم شعرت به علمته فلهذا سميت الاعلام التي هي
 متعبدات الله تعالى شعائر والمشاعر مواضع المناسك والشعار الرعد قال

* وقطار غادية بغير شعار * الغادية السحابة التي تجي غداة أي مطر بغير رعد والأشعر
 ما استدار بالحافر من منتهى الجلد حيث تنبت الشعيرات نحو الخافر وأشعر أفرس
 ما بين حافره الى منتهى شعر أرساغه والجمع أشاعر لأنه اسم وأشعر خف البعير حيث ينقطع
 الشعر وأشعر الخافر مثله وأشعر الخفاء حيث ينقطع الشعر وأشعر الناقة جوانب حياها
 والأشعران الأسكان وقيل هما ما يلي الشفرين يقال لناحيي فرج المرأة الأسكان ولطرفيهما
 الشفران وللذي بينهما الأشعران والأشعر شئ يخرج بين ظلفي الشاة كانه ثول الخافر تكوى
 منه هذه عن الليثي والأشعر اللحم تحت الظفر والشعر جنس من الجبوب معروف واحدته
 شعيرة وبائعة شعيري قال سيبويه وليس مما بني على فاعل ولا فاعل كما يغلب في هذا النحو وأما
 قول بعضهم شعير وشعير ورغيف وما أشبه ذلك لتقريب الصوت من الصوت ولا يكون هذا الاعم
 حروف الحلق والشعيرة هنة تصاغ من فضة أو حديد على شكل الشعيرة تدخل في السيلان
 فتكون مساكنا صاب السكين والنصل وقد أشعر السكين جعل لها شعيرة والشعيرة حلي يتخذ
 من فضة مثل الشعير على هيئة الشعيرة وفي حديث أم سلمة رضي الله عنها أنها جعلت شعائر
 الذهب في رقبتهما هو ضرب من الحلي أمثال الشعير والشعراء ذباب يقال هي التي لهابرة وقيل
 الشعراء ذباب يلسع الحمار فيدور وقيل الشعراء والشعراء ذباب أزرق يصيب الدواب قال
 أبو حنيفة الشعراء نوعان لكاب شعراء معروفة ولابل شعراء فاما شعراء الكاب فانها الى
 الزرقعة والحجرة ولا تمس شيئا غير الكاب وأما شعراء الابل فتضرب الى الصفرة وهي أضخم من
 شعراء الكاب ولها أجنحة وهي رغباء تحت الأجنحة قال ورعا كثرت في النعم حتى لا يقدر
 أهل الابل على أن يحتلبوا بالنهار ولأن يركبوا منها شيئا معها فيتركون ذلك الى الليل وهي
 تلسع الابل في مراق الضلوع وما حولها وماتحت الذنب والبطن والباطين وليس يتقونها بشئ
 اذا كان ذلك الا بالقطران وهي تطير على الابل حتى تسمع لصوتها دويًا قال الشماخ
 تذب صنفان من الشعراء منزله * منها البان وأقرب زهايل

والجمع من كل ذلك شعار وفي الحديث انه لما أراد قتل أبي بن خلف تطاير الناس عنه تطاير الشعير
عن البعير ثم طعنه في حلقه الشعر بضم الشين وسكون العين جمع شعراوهى ذباب أحمر وقيل
أزرق يقع على الابل ويؤذيها أذى شديدا وقيل هو ذباب كثير الشعر وفي الحديث أن كعب بن
مالك ناولة الحريرة فلما أخذها انتفض بها انتفاضة تطاير ناعمه تطاير الشعارير هي بمعنى الشعر
وقياس واحد ها شعور وقيل هي ما يجمع على دبيرة البعير من الذباب فاذا هيبت تطايرت عنها
والشعراء الخوخ أو ضرب من الخوخ وجمعه كواحدة قال أبو حنيفة الشعراء شجرة من
الحض ليس لها ورق ولها غدد تحرس عليها الابل خر صائدا تخرج عيدا ناشدا والشعراء
فاكهة جمعة وواحدة سوا والشعرا ضرب من الرمث أخضر وقيل ضرب من الخض أخضر
أعبر والشعورة القشاة الصغيرة وقيل هونبت والشعارير صغار القشاة واحدة ها شعور وفي
الحديث انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم شعارير هي صغار القشاة وذهبوا سعاليل
وشعارير بقدان وقدان أى متفرقين واحد هم شعورور وكذلك ذهبوا شعارير بقدجة قال
الليثاني أصـ بحت شعارير بقدجة وقرجة وقدحرة وقدحرة وقدحرة معنى كل ذلك
بحيث لا يقدر عليها يعنى الليثاني أصـ بحت القبيلة قال الفراء الشمايط والعباديد والشعارير
والأبايل كل هذا لا يشدله واحد والشعارير لعبة للصبيان لا يشد يقال لعبنا الشعارير وهذا
لعب الشعارير وقوله تعالى وانه هورب الشعري الشعرى كوكب يقال له المرزم يطلع بعد
الجوزاء وطلوعه في شدة الحر تقول العرب اذا طلعت الشعرى جعل صاحب النخل يري وهما
الشعرايان العبور التي في الجوزاء والغميصاء التي في الذراع تزعم العرب أنهما اختاسم في طلوع
الشعرى على أن طلوع الحقيقة وبعد الشعرى العبور طائفة من العرب في الجاهلية ويقال
انها عبرت السماء عرضا لم يعبرها عرضا غيرها فانزل الله تعالى وانه هورب الشعرى أى رب
الشعرى التي تعبدونها وسميت الاخرى الغميصاء لان العرب قالت في أحاديثها انها بكت على اثر
العبور حتى نمصت والذي ورد في حديث سعد شهدت بدرأ و ما لي غير شعرة واحدة ثم أكر الله لي
من الليثي بعد قيل أراد ما لي الأبت واحدة ثم أكر الله لي من الولد بعد وأشعر قبيلة من العرب
منهم أبو موسى الأشعري ويجمعون الأشعري بتخفيفاء النسبة كما يقال قوم يمانون قال
الجوهري والأشعر أبو قبيلة من اليمن وهو أشعر بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان وتقول
العرب جاء بك الأشعرون بحذف ياء النسب وبوالشعيرة قبيلة معروفة والشويعر لقب

محمد بن جرّان بن أبي جرّان الجعفي وهو أحد من سمي في الجاهلية بمحمد والمسمون بمحمد في
الجاهلية سبعة مذكورون في موضعهم لقبه بذلك امرؤ القيس وكان قد طلب منه أن يبيعه فرسا
فأبى فقبل فيه **أبلغاعني الشوبعراقي * عمدعين قلدهم حريما**
حرّيم هو جسد الشوبعير فان أباجرّان جده هو الحرث بن معاوية بن الحرث بن مالك بن عوف بن
سعد بن عوف بن حرّيم بن جعفي وقال الشوبعير مخاطبا لامرئ القيس

أثني أمور فكذبها * وقد نيت لي عاما قعاما
بان امرأ القيس أسى كئيبا * على آله ما يذوق الطعاما
لعمرايك الذي لا يهان * لقد كان عرضك مني حراما
وقالوا هجوت ولم أهجه * وهل يجدن فيك حاج مراما

والشوبعير الحنفي هو هاني بن ثوبة الشيباني أنشد أبو العباس نعلبه
وان الذي يمسى ودياهمه * لم تستسك منها يجبل غرور
فسمى الشوبعير بهذا البيت (شعر) شعتر من أسماء النساء أنشد الازهرى

يألت أني لم أكن كريا * ولم أسقيت شعتر المطيا

وقال ابن سيده شعتر بطن من نعلبة يقال لهم بؤ السعلاة وقيل هو اسم امرأة عن ابن الاعرابي
وأنشد * **صادك يوم الرملين شعتر * وقال نعلب هي شعتر بالغين المعجمة (شعر) الشعتر**
الرفع شعرا الكلب يشعشعرا رفع احدى رجليه ليبول وقيل رفع احدى رجليه بال أولم يبل
وقيل شعرا الكلب برجله شعرا رفعها فبال قال الشاعر

شعارة تفد القصيل برجلها * قطارة لقوادم الأبقار

وفي الحديث فاذا نام شعرا الشيطان برجله فبال في أذنه وفي حديث علي قبل أن تشعّر برجلها
فستقطا في خطامها وشعرا المرأوة بها يشعشعورا وأشعرا رفع رجليها للنكاح وبلدة شاعرة لم
تتسع من غارة أحد وشعرت الارض والبلد أي خلت من الناس ولم يبق بها أحد يحميها ويضبطها
يقال بلدة شاعرة برجلها اذ لم تتسع من غارة أحد والشغار الطرد يقال شعرا وفلان عاين بلدة شعرا
وشغار اذا طردوه ونفوه والشغار بكسر الشين نكاح كان في الجاهلية وهو أن تزوج الرجل
امراة ما كانت على أن يزوجهك أخرى بغير مهر وخص بعضهم به القرائب فقال لا يكون الشغار
الا أن تنسكه وليتك على أن ينسكه وليته وقد شاعره الفراء الشغار المتناكحين ونهى

رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشِّعَار قال الشافعي وأبو عبيد وغيرهما من العلماء الشِّعَار المنهى عنه أن يزوح الرجل الرجل حريمته على أن يزوجه المزوج حريمته أخرى ويكون مهر كل واحدة منهم ما بضع الأخرى كأنهم ما رفعوا المهر وأخلوا بالبضع عنه وفي الحديث لا شِعَار في الإسلام وفي رواية نهى عن فكاح الشَّعْرِ والشِّعَار أن يبرز الرجلان من العسكرين فإذا كان أحدهما أن يغلب صاحبه جاء اثنين لم يغنيا أحدهما فيصيح الآخر لا شِعَار لا شِعَار قال ابن سيده والشِّعَار أن يعدو الرجلان على الرجل والشَّعْوَان يضرب الفعل برأسه تحت النوق من قبل ضروعها فيرفعها فيصرعها وأبو شاعر فحل من الأبل معروف كان لملك بن المنفق الصَّحْبِيَّ وأشعر المنهل صار في ناحية من المحجة وفي التهذيب وأشعر المنهل إذا صار في ناحية من المحجة وأنشد * شافى الأجاج بعيد المشعر * ورفقه مسنعة بعيدة عن السابله وأشعرت الرقبة انضدت عن السابله وأشعرت في الفلاة أبعد فيها وأشعرت عليه حسابة أشعر وكثر فلم يبدله وذهب فلان بعدنى فلان فاشتعر وأعليه أى كثروا وأشعرا العدد كثير واتسع قال أبو النجم وعدد بفتح إذا عدا شعر * كعدد التراب تدانى وانتشر

أبو زيد اشتعر الأمر بئلان أى اتسع وعظم واشتعرت الحرب بين الفريقين إذا اتسعت وعظمت واشتعرت الأبل كثرت واختلفت والشعر التفرقة وتفرقت الغنم شعر بغير وشعر بعر أى في كل وجه ويقال هما اسمان جعلوا واحدا وبنيا على الفتح وكذلك تفرقت القوم شعر بعر وشعر مدركى في كل وجه ولا يقال ذلك في الأقبال والشاعران منقطع عرق البصرة ورجل شعيرسى الخلق وشاغرة والشاغرة كلناهما موضع وتشتعر البعير إذا لم يدع جهدا في سيره عن ابى عبيد ويقال للبعير إذا اشتد عدوه أو يشتد شعره أو يقال مرير تبع إذا ضرب بقوائمه واللبطة نحوه ثم التشتعرو فوق ذلك وفي حديث ابن عمر فحين نأقته حتى أشعرت أى اتسعت في السبيل

وأسرعت وشعرت بى فلان من موضع كذا أى أخرجهما وأنشد الشيباني ونحن شعرنا بئى زار كلاهما * وكأبأ بوقع مرهب من مقارب

وفي التهذيب بحيث شعرنا بئى زار والشعر البعد ومنه قولهم بلد شاعر إذا كان بعيدا من الناصر والساطان قاله القراء وفي الحديث والارض لكم شاعرة أى واسعة أبو عمرو وشعرته عن الارض أى أخرجهما أبو عمرو والشاعر العداءة واشتعر فلان علينا إذا تطاول واقصر وتشتعر فلان فى أمر قبيح إذا تمادى فيه وتعمق والشعور موضع في البادية وفي النوادر بئر شغار وبشار

شغار كثيرة الماء واسعة الأعطان والمشعر من الرماح كالطرد وقال
 * سَنَا نَامِنَ الْخَطِيَّ أَمْرٍ مَشْغَرًا * (شغبر) روى نعلب عن عمرو عن أبيه قال الشَّغْبَرَانِ
 رَأَوْنِي قَالِ وَمَنْ قَالَهُ بِالرَّأْيِ فَقَدْ صَحَّفَ اللَّيْثُ تَشْغَبَرْتُ الرِّيحَ إِذَا التَّوْتُ فِي هُبُوبِهَا (شغفر)
 شَغْفَرُ اسْمُ امْرَأَةٍ عَنْ نَعْلَبٍ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ انَّمَا هِيَ شَغْفَرٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي حَرْفِ الْعَيْنِ
 الْمَهْمَلَةِ أَبُو عَمْرٍو وَالشَّغْفَرُ الْمَرْأَةُ الْحَسَنَاءُ أَنْشَدَ عَمْرُو بْنُ بَجْرٍ لِابْنِ الطُّوْفِ الْأَعْرَابِيِّ فِي امْرَأَتِهِ
 وَكَانَ اسْمُهَا شَغْفَرٌ وَكَانَتْ وَصِفَتْ بِالْبُحْبُوحِ وَالشَّنَاعَةِ

جَامُوسَةٌ وَفِيلَةٌ وَخَيْرٌ * وَكُلُّهُنَّ فِي الْجَمَالِ شَغْفَرٌ

قال وأنشدني المنذرى * ولم أَسْقُ شَغْفَرًا مَطِيًّا * وقال * صَادَتْكَ يَوْمَ الْقَرْتَيْنِ شَغْفَرٌ *

قوله يوم القرتين الذي تقدم
 في شغفر يوم الرملتين اه
 مصححه

(شفر) الشُّفْرُ بالضم شُرُّ العَيْنِ وَهُوَ مَا نَبَتَ عَلَيْهِ الشَّعْرُ وَأَصْلُ مَنَبَتِ الشَّعْرُ فِي الْحَفْنِ وَلَيْسَ
 الشُّفْرُ مِنَ الشَّعْرِ شَيْءٌ وَهُوَ مَذْكُورٌ سَرَحَ بِذَلِكَ اللَّحْيَانِي وَالْجَمْعُ أَشْفَارٌ سَبِيحُوه لَا يَكْسُرُ عَلَى غَيْرِ
 ذَلِكَ وَالشُّفْرُ لَفْظٌ فِيهِ عِرَاقٌ شَمَرُ أَشْفَارِ الْعَيْنِ مَغْرُزُ الشَّعْرِ وَالشَّعْرُ الْهُدْبُ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ شُرُّ
 الْعَيْنِ مَنَابِتُ الْأَهْدَابِ مِنَ الْجَنُونِ الْجَوْهَرِيُّ الْأَشْفَارُ حُرُوفُ الْأَجْفَانِ الَّتِي يَنْبَتُ عَلَيْهَا الشَّعْرُ
 وَهُوَ الْهُدْبُ وَفِي حَدِيثِ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ لَا عَذْرَ لَكُمْ أَنْ وَصَلَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَفِيكُمْ شُفْرٌ يَنْظُرُ وَفِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ كَانُوا الْأَبْوَقِيَّةَ فِي الشُّفْرِ شَيْئًا أَيْ لَا يَوْجِبُونَ فِيهِ شَيْئًا
 مَقْدَرًا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَهَذَا اخْتِلَافُ الْأَجْمَاعِ لِأَنَّ الدِّيَةَ وَاجِبَةٌ فِي الْأَجْفَانِ فَإِنْ أَرَادَ بِالشُّفْرِ هَهُنَا
 الشَّعْرَ فَفِيهِ خِلَافٌ أَوْ يَكُونُ الْأَوَّلُ مَذْهَبًا لِلشَّعْبِيِّ وَشُفْرُ كُلِّ شَيْءٍ نَاحِيَتُهُ وَشُفْرُ الرَّحِمِ وَشَافِرُهَا
 حُرُوفُهَا وَشُفْرُ الْمَرْأَةِ وَشَافِرُهَا حُرُوفُ فَارِحِهَا وَالشُّنِيرَةُ وَالشُّنِيرَةُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي تَجِدُ شَهْوَتَهَا فِي
 شُفْرِهَا فَيَجِبِي عَمَّاؤُهَا سِرْعًا وَقِيلَ هِيَ الَّتِي تَقْنَعُ مِنَ السِّكَاكِ بِأَيْسَرِهِ وَهِيَ تَقْبِضُ الْقَعْبَةَ وَالشُّفْرُ
 حَرْفُ هَنِ الْمَرْأَةِ وَحَدُّ الْمَشْنَرِ وَيُقَالُ لِلنَّاحِيَةِ فَرْجُ الْمَرْأَةِ الْأَسْكَانُ وَلَطَرُفُهَا السُّنَرَانِ اللَّيْثُ
 الشَّافِرَانِ مِنْ هَنِ الْمَرْأَةِ أَيْضًا وَلَا يُقَالُ الْمَشْنَرُ إِلَّا لِلْبَعِيرِ قَالَ أَبُو عَيْسَى دَاغِيَةً لِمَنْ شَافِرَ الْخُبَشِ
 تَشْبِيهَا بِمَشَافِرِ الْأَبْلِ ابْنُ سَيِّدِهِ وَمَا بِالْأَرْشُرِ وَشُفْرُ أَيْ أَحَدٌ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ يَفْتَحُ الشَّيْنُ قَالِ
 شَمْرًا وَلَا يَجُوزُ شُفْرُ بَعْضِهَا وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ فِيهِ بِالْحَرْفِ النَّقْ

نَمْرُنَا الْيَوْمَ مَا تَحْتَنَا * بِصِيرَةٍ عَيْنٍ مِنْ سَوَانَاعِلِي شُنْرٍ

أَيَّ مَا نَظَرْتُ عَيْنَ مَنْ أَلَى إِنْسَانٍ سَوَانَا وَأَنْشَدَ شَمْرُ

وَأَنْ أَخَوَقِي بَعْدَ الْجَمْعِ تَفَرَّقُوا * فَلَمَّ يَبْقِ الْأَوَّاحِدُ مِنْهُمْ شَفْرٌ

والمشفر والمشفر للبعير كالشفة للإنسان وقد يقال للإنسان مشافر على الاستعارة وقال الحماني أنه عظيم المشافر يقال ذلك في الناس والابل قال وهو من الواحد الذي فترق فجعل كل واحد منه مشفراً ثم جمع قال الفرزدق فلو كنت ضيئاً عرفت قرأني * ولكن زنجياً عظيم المشافر الجوهري والمشفر من البعير كالخفلة من الفرس ومشافر الفرس مستعارة منه وفي المثل أرا البشراً ما أحار مشفراً أي أغناك الظاهر عن سؤال الباطن وأصله في البعير والشفير حد مشفر البعير وفي الحديث أن أمراًياً قال يا رسول الله إن الناقة قد تكون مشفراً للبعير في الابل العظيمة فتجرب كلها قال فإجرب الأول المشفر للبعير كالشفة للإنسان والخفلة للفرس والميم زائدة وشفير الوادي حد حرفه وكذلك شفير جهنم نعوذ بالله منها وفي حديث ابن عرجى وقفوا على شفير جهنم أي جانبها وحرفها وشفير كل شيء حرفه وحرف كل شيء شفره وشفيره كالوادي ونحوه وشفير الوادي وشفره ناحيته من أعلاه فاما ما أنشده ابن الاعرابي من قوله

بِرْزَاقٍ وَلَمْ يُحَرِّفْ وَلَمَّا * بِصِهَا غَارِبُ شَفِيرٍ مَائٍ

قال ابن سيده قد يكون الشفير ههنا ناحية المائ من أعلاه وقد يكون الشفير لغة في شفر العين ابن الاعرابي شفر إذا أدى انسانا وشفر إذا نقص والشافر المهلك ماله والزافر الشجاع وشفر المال قل وذهب عن ابن الاعرابي وأنشد لساعدي كرسوة

مُولَعَاتٍ بِهَاتِ هَاتِ فَإِنْ شَفَّرَ لَأُرْدَنَ مِنْكَ الْخُلَعَا

والتشفير قلبه الناقة وعيش مشفر قليل ضيق وقال الشاعر

قَدْ شَفَّرَتْ نَفَقَاتُ الْقَوْمِ بَعْدَكُمْ * فَأَصْبَحُوا لَيْسَ فِيهِمْ غَيْرُ مَلْهُوفٍ

والشفرة من الحديد ما عرض وحدود الجمع شفار وفي المثل أصغر القوم شفرتهم أي خادمهم وفي الحديث أنسا كان شفرة القوم في الشفر معناه أنه كان خادمهم الذي يكنيهم بهتهم شبه بالشفرة التي تخرق في قطع اللحم وغيره والشفرة بالفتح السكين العريضة العظيمة وجعلها شفر وشفار وفي الحديث أن لقيتها بنجمة تحمّل شفرة وزناد فلا تمجها الشفرة السكين العريضة وشفرات السيوف حروف حدها قال الكمي يصف السيوف

بَرَى الرَّأُونُ بِالشَّفَرَاتِ مِنْهَا * وَوَدَّ أَيْ حُبَابٍ وَالطُّيْنَا

وشفرة السيف حده وشفرة الاسكاف ازمية الذي يقطع به أبو حنيفة شفرة النصل جانباه وأذن شفاريته وشفرة نخمته وقيل طويلة عريضة آينة الفرع والشفاري ضرب من اليرابيع

ويقال لهاضن الربيع وهي أسمها وأفضلها يكون في آذانها طول وليربوع الشناري ظفر في وسط ساقه وربوع شناري على أذنه شعر وربوع شناري شحهم الاذنين وقيل هو الطويل الاذنين العاري البران ولا يلحق سريعا وقيل هو الطويل القوائم الرخو اللحم الكثير اللحم

قال واتى لأصطاد الربيع كلها * شناريها والتدمري المتصعا

التدمري المكسو البران الذي لا يكاد يلحق والشنار أرض من بلاد عدي وتيم قال الراعي فلما عبطن المشنر العود عرس * بحيث التقت أعمراعوه ومشارفه

ويروى مشنر العود وهو أيضا اسم أرض وفي حديث كز الزهري لما أغار على سرح المدينة كان برعي بشنر وهو بضم الشين وفتح الفاء جبل بالمدينة يهبط الى العقيق والشننري اسم شاعر من الأزد وهو فعلى وفي المثل أعدي من الشننري وكان من العدائي (شننري) الشننرة

التفرق واشننر الشيء تفرق واشننر العود تكسر أنشد ابن الاعراب

* تبادر الصيف بعود مشننر * أي منكسر من كثرة ما تضرب به ورجل شننر ذاهب الشعر

التهذيب في النجاسي الشننر القليل شعر الرأس قال وهو في شعر أبي النجم والشننري اسم ابن الاعراب اشننر السراج اذا اتسعت النار فاحتبت أن تقطع من رأس الذبيل وقال أبو الهيثم في قول طرفه فترى المرزا إذا ما هجرت * عن يديها كالجراد المشننر

قال المشننر المتفرق قال وسمعت أعرابيا يقول المشننر المنصب وأنشد

* تغدو على الشير بوجه مشننر * وقيل المشننر المقشعر قال الليث اشننر الشيء اشننرا والاسم

الشننرة وهو متفرق كمتفرق الجراد الجوهرى الاشننر المتفرق قال ابن أحرى يصف قطاة

وفرخها فأزعلت في حلقه زغل * لم تحططي الجيد ولم تشننر

ويروى لم تظلم الجيد (شننر) الشننر من الدواب الأجرى مغرة حرة صافية يحمر منها السيب

والمعرفة والناصية فان اسودا فهو الكميته والعرب تقول أكرم الخيل وذوات الخيل منها

شننرها حكاه ابن الاعراب الليث الشنر والشننر مصدر الاشنر والفعل شننر يشننر شننرة وهم

الاجر من الدواب الصالح والشننرة لون الاشقر وهي في الانسان حرة صافية وبشرته ما لده الى

البياض ابن سيده وشننر شننر وشننر وهو اشقر واشقر كشننر قال العجاج

* وقد رأى في الأفق اشقارا * والاسم الشننرة والاشننر من الابل الذي يشبه لونه لون الاشقر

من الخيل وبعير اشقر أي شديد الحرة والاشننر من الرجال الذي يعلوبياضه حرة صافية والاشننر

من الدم الذي قد صار علقاً يقال دم أشقر وهو الذي صار علقاً ولم يعلَّ غبار ابن الاعرابي قال لا تكون حوراً شقراً ولا أدماء حوراء ولا مراهة لا تكون الأناصعة بياض العينين في نضوع بياض الجلد في غير مراهة ولا شقرة ولا أدمه ولا مراهة ولا كد لون حتى يكون لونهما مشرقاً ودمها ظاهراً وانتهاء وانتهاء التي ينفى بياض عنهما الكحل ولا ينفى بياض جلد عا والشقراء اسم فرس ربيعة بن أبي صفة غالبه والشفير بكسر الشين شقائق النعمان ويقال نبت أجرة واحدة شقرة وبها سمى الرجل شقرة قال طرفة

وتساقى التوم كأشامرة * وعلى الخيل دماء كالشفير

ويروى ولا الخيل وجه بالشقاري والشقاري والشقاري بالقبلي منقلاً وخففنا أي بالكذب ابن دريد يقال جاء فلان بالشقروا البقرة إذا ساء بالكذب والشقار والشقاري نبت ذات زهرة وهي تشبه ظهراً على الأرض من الشبان وزهرها أشكلاً وورقها لطيف أغبر تشبه شجر البسة القنب وهي تخدم في المري ولا تبت إلا في عام خصب قال ابن مقبل

حشا ضعت شقاري تراسيف شقر * فتخدم من أطرافها ما تخدمها

وقال أبو عبيدة الشقاري بالضم وتشديد الشاف نبت وقيل نبت في الرمل وله أربع ذفره وتوجد في ضم اللبن قال وقد قيل إن الشقاري هو الشقر نفسه وليس ذلك بقوى وقيل الشقاري نبت له نور فيه جرة ليست بشاصعة ووجه يقال له الخشم والشقار ناء يأخذ الزرع وهو مثل الخرس بعلو الأذن ثم يصعد في الحب والنمر والشقار نبت أو وضع والمنسق من نبات العرقم واحدة لها شقرة قال بعض العرب لراصب ورد عليه من أين وضع لراكب قال بن الحنن قال وأين كان ميمناً قال بأحدى هذه المشاقر ومنه قول ذي الرمة * من ظباء المشاقر * وقيل لمشاقر موضع ولمشاقر من الرمال ما انتاد وتوب في الأرض وهي أجلد الرمال الواحد مشقر والأشأقر جبل بين مكة والمدينة والشقير شرب من الحاربا والجنادب وشقرة اسم رجل وهو أبو قبيلة من العرب يقال لها شقرة وشقرة قبيلة في بني ضبة فذا نبت الهم فحمت الشاف قلت شقري والشقور الحاجة يقال أخبرت بشقوري كما يقال أفضيت إليه بقرى وبجورى وكان الاسم يؤوله بفتح الشين وقال أبو عبيد الضم أصح لأن الشقور بالضم بمعنى الأساور واللاصقة بالثياب الملهمة له الواحد شقر ومن أمثال العرب في مزار الرجل إلى أخيه ما نبت شقره عن غيره أفضيت إليه بشقوري أي أخبرت به أخرى وأطلعته على ما أسرد من غيره وبه شقوره وشقوره

قوله من الشبان كذا بالاصل
وحرر اه صححه

قوله والشقار نبت الخ قال
يا قوت لم سمع في هذا الوزن
الاشقار نبت فتح فكسر
وتخفف الراء وظربان وقطران
اه كتبه صححه
قوله ومنه قول ذي الرمة الخ
هو كما في شرح القاموس
كان عري المرجان منها تعلقت
على أم خشف من ظباء المشاقر
اه صححه

أى شكاليه حاله قال العجاج

جاري لا تستنكري عذري * سئري واشناق على بعري
وكثرة الحديث عن سُقُورِي * مع الحسلا ولائح القنير

وقد استشهد بالسُّقُورِي في هذه الأبيات لغير ذلك فقبل السُّقُورِي بالفتح بمعنى النعت وهو بُتُّ الرجل
وهَمُّهُ وروى المنذري عن أبي الهيثم أنه أنشده بيت العجاج فقال روى سُقُورِي وسُقُورِي
والسُّقُورِي الأمور المهممة الواحد سُقُرُ والسُّقُورُ والهَمُّ المُنْهَرُ وقيل أخبرني بسُّقُورِهِ أى
بِسَرِّهِ والمُسُقُرُ بفتح التاف مشدود تحصن بالجرين قديم قال لبيد يصف بنات الده

قوله وأنزلن بالدوى الخ أراد
به اكيدرا صاحب دومة
الخنديل وقبله
وأفني بنات الدهر أبناء ناعط
بمستمع دون السماع ومنظر
كذافي شرح القاموس اه
مصححه

وأنزلن بالدوى من رأس حصنه * وأنزلن بالأسباب رب المسقُر

والمُسُقُرُ موضع قال امرؤ القيس * دُونِ النِّعْمِ اللَّائِي بَيْنَ الْمُشَقَّرَا * والمُسُقُرُ أيضا حصن

قال الخنيل فَلَنْ يَنْبِتَ لِي الْمُشَقَّرِي * صَعْبٌ يَقْصِرُ دُونَهُ الْعَصَمُ

لَسَقَيْنَ عَنِّي الْمَنِيَّةُ أَنَّ اللَّهَ لَيْسَ كَعِلْمِهِ عِلْمُ

أراد فأنبت لي حصنا مثل المسقُر والسُقُرَاءُ قرية لعُكْلٍ بهما نخل حكاه أبو رياس في تفسير أشعار
الجماسة وأنشدني ياد بن جليل متى أمر على السُقُرَاءِ مَعْنَسْنَا * خَلَّ النَّبِيُّ بِرُوحِ الْجَاهِزِيْمِ
والسُقُرَاءُ ماء لبني قتادة بن سكين وفي الحديث أن عمرو بن سلمة لما وفد على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاسلم أسقطعه ما بين السَّعْدِيَّةِ وَالسُقُرَاءِ واما ما آن وقد تقدم ذكر السعدية في موضعه
والسُقَيْرَاءُ رنس قال اندخل

وَأَقْرَبَ النَّرَاسَةِ وَالْحَبِيَّاءِ * وَأَقْرَبَ بَعْدَ فَاطِمَةَ السُّقَيْرِ

والأشقر بن من اليمن من الأزد والنسبة اليهم أشقري وبنو الأشقر حى أيضا يقال لأمتهم
السُقَيْرَاءُ وقيل أبوهم الأشقر سعد بن مالك بن عمرو بن مالك بن قهم وينسب الي بنى سُقَيْرَةَ سُقَيْرِي
بالفتح كما ينسب الى الثمر بن قاسط عَمْرِي وأشقر وشقير وشقرا أسماء قال ابن الاعرابي شقرا
السُّلَامِيُّ رجل من قُضَاعَةَ والشُقُرَاءُ اسم فرس (٣) رَحِمَتْ أَبْنَاهُ فَقَتَلَتْهُ قال بشر بن أبي حازم
الأسدي (جوع عتبة بن جعفر بن كلاب وكان عتبه قد أجاز رجلا من بنى أسد فقتله رجل من بنى

(٣) قوله رحت ابنها الخ أى
لاعن قصد منها بل رحت
غلاما فأصاب ابنها فقتله
وقيل انها جمعت بصاحبها
نوما فأتت على واد فارادت
أن تله فقصرت فاندقت
عنقها وسلم صاحبها فقتل
عنها فقال ان الشقراء لم يعد
شهارجليها كافي القاموس
اه مصححه

كلاب فلم ينعه فأصبح كالشُقُرَاءِ لم يعد شرها * سَنَابِكُ رِجْلَيْهَا وَعَرْضُكَ أَوْفَرُ

التهديب والشُقُرَةُ هو السُّجْرُ وهو السُّجْرُ وَأَنشَدَ * عَلَيْهِ دِمَاءُ الْبُذْنِ كَالشُّقَرَاتِ *
ابن الاعرابي السُّقُرُ الدِّيكُ (شكر)

الشُّكْرُ عِرْفَانُ الْإِحْسَانِ وَنَشْرُهُ وَهُوَ الشُّكُورُ أيضا

قال ثعلب الشُّكْرُ لا يَكُونُ إلا عَنِ يَدٍ وَالحَمْدُ يَكُونُ عَنِ يَدٍ وَعَنِ غَيْرِ يَدٍ فَهَذَا الْفَرْقُ بَيْنَهُمَا
وَالشُّكْرُ مِنَ اللَّهِ الْجَازَاةُ وَالشُّكْرُ مِنَ الْإِنْسَانِ الْجَمِيلُ شَكَرَهُ وَشَكَرَ لَهُ يَشْكُرُ شُكْرًا وَشُكْرًا وَشُكْرًا قَالَ
أَبُو نَحِيلَةَ شَكَرْتُكَ إِنَّ الشُّكْرَ حَبْلٌ مِنَ التَّقَى * وَمَا كُلُّ مَنْ أَوْلَيْتَهُ نِعْمَةً يَتَّقِي .
قال ابن سيده وهذا يدل على أن الشكر لا يكون إلا عن اليد ألا ترى أنه قال وما كل من أوليته
نعمة يتقَى أى ليس كل من أوليته نعمة يشكرُ عليها وحكى اللحياني شكرت الله وشكرت لله
وشكرتُ بالله وكذلك شكرتُ نعمة الله وشكرته بلائه كشكرته وتَشَكَّرْتُ لَهُ مِثْلُ شَكَرْتُهُ لَهُ
وفى حديث يعقوب أنه كان لا يأكل شُحُومَ الْإِبِلِ تَشْكُرُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ شَدَّ أَبُو عَلَى
وَأَيَّ لَاحِكُمْ تَشْكُرُ مَا مَضَى * مِنَ الْأَمْرِ وَاسْتِجَابَ مَا كَانَ فِي الْعَدِّ
أَيَّ تَشْكُرُ مَا مَضَى وَأَرَادَ مَا يَكُونُ فَوْضِعَ الْمَاضِي مَوْضِعَ الْآتِي وَرَجُلٌ شُكُورٌ كَثِيرُ الشُّكْرِ
وفى التنزيل العزيز أنه كان عَبْدًا شُكُورًا وفى الحديث حين رَوَى عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ جَهَدَ
نَفْسَهُ بِالْعِبَادَةِ فَقِيلَ لِيَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْتَ عَمَلٌ عَمَلٌ وَقَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ قَالَ
عَلَيْهِ السَّلَامُ أَفَلَا كُنْتُ عَبْدًا شُكُورًا وَكَذَلِكَ الْإِنْسِي بغير هاء وَالشُّكُورُ مِنْ صِفَاتِ اللَّهِ جَلَّ
اسمُهُ مَعْنَاهُ أَنْ يَرَى كَوْنَهُ الْقَلِيلُ مِنْ أَعْمَالِ الْعِبَادَةِ فَيُعَذِّبُ لَهُمْ الْجَزَاءَ وَشُكْرُهُ لِعِبَادِهِ مَغْفِرَتُهُ
لَهُمْ وَلشُّكُورُهُمْ أَبَدِيَّةُ الْمُبَالَغَةِ وَأَمَّا الشُّكُورُ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ فَهُوَ الَّذِي يَجْتَهِدُ فِي شُكْرِ رَبِّهِ
بِطَائِعِهِ وَأَدَائِهِ مَا وَظَّفَ عَلَيْهِ مِنْ عِبَادَتِهِ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى أَعْمَلُوا لِلَّهِ شُكْرًا وَإِنْ شُكِرْتُمْ لَكُمْ أَثَرٌ
عِبَادِي الشُّكُورُ نَصَبُ شُكْرٍ أَلَا أَنَّهُ مَفْعُولٌ لَهُ كَأَنَّهُ قَالَ أَعْمَلُوا لِلَّهِ شُكْرًا وَإِنْ شُكِرْتُمْ لَكُمْ أَثَرٌ
عَلَى أَنَّهُ مَصْدَرٌ وَكَذَلِكَ وَالشُّكْرُ مِثْلُ الْحَمْدِ لِأَنَّ الْحَمْدَ أَعْمُ مِنْهُ فَإِنْ تَحَمَّداً الْإِنْسَانُ عَلَى صِفَاتِهِ
الْجَمِيلَةِ وَعَلَى مَعْرِفَتِهِ وَلَا تَشْكُرُهُ إِلَّا عَلَى مَعْرِفَتِهِ دُونَ صِفَاتِهِ وَالشُّكْرُ مُقَابَلَةُ النِّعْمَةِ بِالْقَوْلِ
الْفِعْلِ وَالنِّيَّةِ فَيُنْفِي عَلَى الْمَنْعِ بِلسانه وَيَذِيبُ نَفْسَهُ فِي طَاعَتِهِ وَيَعْتَقِدُ أَنَّ مَوْلَاهُ وَهُوَ مَنْ شَكَرَتْ
الْإِبِلُ تَشْكُرُ إِذَا أَصَابَتْ مَرْعىً فَسَمِعَتْ عَلَيْهِ وفى الحديث لَا يَشْكُرُ اللهَ مَنْ لَا يَشْكُرُ النَّاسَ
مَعْنَاهُ أَنَّ اللَّهَ لَا يَقْبَلُ شُكْرَ الْعَبْدِ عَلَى إِحْسَانِهِ عَلَيْهِ إِذَا كَانَ الْعَبْدُ لَا يَشْكُرُ إِحْسَانَ النَّاسِ وَيَكْفُرُ
بِعُرْفَتِهِمْ لِأَنَّهُ إِذَا أَحَدُ الْأَمْرَيْنِ بِالْآخِرِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَنْ مَنْ كَانَ مِنْ طَبْعِهِ وَعَادَتِهِ كَثِيرًا نِعْمَةً
النَّاسِ وَتَرَكَ الشُّكْرَ لَهُمْ كَانَ مِنْ عَادَتِهِ كَثِيرًا نِعْمَةً اللَّهُ وَتَرَكَ الشُّكْرَ لَهُ وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَنْ مَنْ
لَا يَشْكُرُ النَّاسَ كَانَ كَمَنْ لَا يَشْكُرُ اللَّهَ وَإِنْ شَكَرَهُ كَأَنَّهُ يَقُولُ لَا يَجِبُنِي مَنْ لَا يَجِبُنِي أَيْ أَنْ يَجِبُنِي
مَقْرُونَةٌ يَجِبُنِي فَمَنْ أَحَبَّنِي يَجِبُنِي وَمَنْ لَمْ يَجِبُنِي لَمْ يَجِبُنِي وَهَذِهِ الْأَقْوَالُ مَبْنِيَّةٌ عَلَى رَفْعِ اسْمِ اللَّهِ تَعَالَى

ونصبه والشُّكْرُ الشُّنْءُ على الحُسْنِ بما أولاهُ من المعروف يقال شَكَرْتُهُ وشَكَرْتُ لَهُ وباللام أفصح وقوله تعالى لا نريد منكم جزاءً ولا شُكُوراً يحتمل أن يكون مصدر أمثل قَعَدَ قَعُوداً ويحتمل أن يكون جمعاً مثل بَرْدٍ وَبُرُودٍ وَكُفْرٍ وَكُفُورٍ والشُّكْرَانُ خلاف الكُفْرَانِ والشُّكُور من الدواب ما يكفيه العلف القليل وقيل الشكور من الدواب الذي يسمي على قلة العلف كأنه يَشْكُرُ وأن كان ذلك الاحسان قليلاً وشُكْرُهُ ظهورُ غائمه وظهورُ العلف فيه قال الاعشى

ولابدنم غزوة في الربيع * حجُون نِكَلِ الوَفَّاحِ الشُّكُوراً

والشُّكْرَةُ والمشْكُور من الحلويات التي تَغْزُرُ على قلة الحظ من المرمي ونعت أعرابي ناقةً فقال انها معشار مشكار مغيار فاما المشكار فاذكرنا وأما المعشار والمغيار فكل منهما مشروح في بابهِ وَجَعَ الشُّكْرَةَ شَكَرَى وشَكَرَى التهذيب والشُّكْرَةُ من الحلائب التي تصيب حظاً من بَقْلٍ أو مَرعى فتَغْزُرُ عليه بعد قلة لبن واذا نزل التوم من لافأصاب نعيم شياً من بَقْلٍ قد رُبَّ قِيلَ أَشْكِرَ التومُ وانهم لَيَحْتَلِبُونَ شُكْرَةَ حَيِّمٍ وقد شَكَرَتِ الحُلُوبَةُ شُكْرًا وأنشد

نَضْرِبُ دَرَاتِمًا إِذَا شَكَرْتُ * بِأَقْطِهَا وَالرَّخَافُ نَسْلُوها

والرَّخْفَةُ الزُّبْدَةُ وشُرَّةُ شُكْرَى إذا كانت ملاءى من اللبن وقد شَكَرَتِ شُكْرًا وأشْكِرَ الضَّرْعُ واشتَكَرَ امْتَلَأْنَا واشْكِرَ التومُ شَكَرَتِ إِلَهُمُ والاسم الشُّكْرَةُ الاسمى الشُّكْرَةُ الممتلئة الضرع من النوق قال الخطيمية يصف ابلاغزارا

إذا لم يكن إلا الما ليس أصبحت * لها خلق ضراتها شِكِرَات

قال ابن بري ويرى بها خلقاً ضراتها أو أعرابها على هذا أن يكون في أصبحت ضمير الابل وهو اسمها وحلقها خبرها وضرراتها فاعل يخلق وشكرات خبر بعد خبر والهاء في بها تعود على الما ليس وهي جمع امليس وهي الارض التي لا نبات لها قال ويجوز أن يكون ضراتها اسم أصبحت وحلقها خبرها وشكرات خبر بعد خبر قال واماً من روى لها خلق فالهاء في لها تعود على الابل وحلق اسم أصبحت وهي نعت لمحذوف تقديره أصبحت لها ضروع خلق والخلق جمع حلق وهو الممتلئ وضرراتها رفع بخلق وشكرات خبر أصبحت ويجوز أن يكون في أصبحت ضمير الابل وحلق رفع بالابتداء وخبره في قوله لها وشكرات منصوب على الحال وأما قوله إذا لم يكن إلا الما ليس فان يكن يجوز أن تكون تامة ويجوز أن تكون ناقصة فان جعلتها ناقصة احتجت الى خبر محذوف تقديره إذا لم يكن ثم إلا الما ليس أو في الارض إلا الما ليس وان جعلتها تامة لم تحتاج الى خبر ومعنى

البيت أنه يصف هذه الابل بالكرم وجودة الاصل وانه اذا لم يكن لها مترعاه وكانت الارض جذبة فانك تجد فيها البناغزيرا وفي حديث باجوج وماجوج دواب الارض تشكر شكرًا بالتحريك اذا سمعت وامتلأ من رعيها لبنا وعشب مشكورة مغزرة للبن تقول منه شكرت الناقة بالكسر تشكر شكرًا وهي شكره واشكر القوم أى يحلبون شكره وهذا زمان الشكره اذا حلت من الربيع وشرا بلسكارى وعظم شكارى واشكرت السماء وحلت وأعبرت جدم مطرها واشد وقعها قال امرؤ القيس يصف مطرا

تُخْرِجُ الْوَدَّ اِذَا مَا أُجِدَّتْ * وَتُوَالِيهِ اِذَا مَا تَشْتَكِرُ

ويروى تشكر واشكرت الرياح أتت بالمطر واشكرت الربيع اشتد هبوبها قال ابن آخر المطعمون اذاربع السما اشكرت * وانطاعون اذاما اسلمهم البطل

واشكرت الرياح اختلعت عن ابن سبيده وهو خطأ واشكر الحرو والبرد اشده قال الشاعر غداة نجس واشكرت حرور * كان أجيبها وهج الصلاه

وشكير الابل صغارها والشكير من الشعر والنبات ما نبت من الشعر بين الضناير والجمع لشكر وأنشد قبيصا النقي يهزل لعين ناضرا * كفعلو حية يهزمنها شكيرها

ابن الاعرابي الشكير ما نبت في اصل الشجرة من الورق وليس بالكبار والشكير من النرج الزغب الشراء يقال شكرت الشجرة واشكرت اذا خرج فيها الشيء ابن الاعرابي المشكرا من

النوق التي تغزى في الصيف وتقطع في الشتاء والتي يدوم لبنها اسنتها كلها يقال لها ركود ومكود ووشول وصفي ابن سبيده والشكير الشعر الذي في اصل عرق الفرس كانه زغب وكذلك في

الناصية والشكير من الشعر والريش والعنا وانبت ما نبت من صغاره بين بكاره وقيل هو أول النبت على انزالت الهاج المغبر وقد اشكرت الارض وقيل هو الشجير نبت حول الشجر

وقيل هو الورق الصغار ينبت بعد الكبار وشكرت الشجرة ايضا تشكر شكرًا أى خرج منها الشكير وهو ما نبت حول الشجرة من أصلها قال الشاعر ومن عنده ما ينبت شكيرها *

قال وربما قالوا للشعر الضعيف شكير قال ابن مقبل يصف فرسا

دَعَرْتُ بِهِ الْعَرِمَ مُتَوَزِيًا * شَكِيرٌ بِحَافِلِهِ قَدْ كَتَنَ

ومتوزيا مشرفا منتصبا وكنى بمعنى تليج وتوضع والشكير ايضا ما ينبت من القصبان الرخصة

بين الثُّمْبَانِ العَاسِيَةِ وَالشُّكْرِ مَا نَبَتْ فِي أَصُولِ الشَّجَرِ الْكِبَارِ وَشُكْرُ الْخَلِّ فِرَاحُهُ وَشُكْرُ الْخَلِّ شُكْرًا كَثِيرًا فَخَرَّاهُ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَقَالَ يَعْتُوبُ هُوَ مِنَ الْخَلِّ الْخَوْصُ الَّذِي حَوْلَ الْعَفِّ وَأَشَدُّ لِكَثِيرٍ بَرُّكَ بِأَعْلَى ذِي الْبَلَدِ كَأَنَّهَا * صَرِيحَةٌ خَلٍّ مَغْطَلٌ شُكْرِهَا مَغْطَلٌ كَثِيرٌ مَتْرَا كَبْ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الشُّكْرُ الْعُصُونُ وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ بِسَنَدِهِ أَنَّ جَمَاعَةً أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ قَاتِلْهُمْ

وَجَمَاعَ الْيَمَانَةِ قَدِ اتَّانَا * يُخَيِّرُنَا بَيْنَ هَالِ الرَّسُولِ
فَاعْطَيْنَا الْمَقَادَةَ وَاسْتَمْتَمْنَا * وَكَانَ الْمَرْءُ يَسْمَعُ مَا يَقُولُ

فَاقْطَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَتَبَ لَهُ بِذَلِكَ كِتَابًا بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ هَذَا كِتَابُ كِتْبِهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ نَجَّاهُ عَنْ بَنِي مُرَارَةَ بْنِ سُلَيْمٍ أَنَّى اقْطَعْتَكَ الثُّورَةَ وَعَوَانَهُ مِنَ الْعَرَمَةِ وَالْجَبَلِ فَمِنْ مَا جَلَّتْ قَالِي فَلَمَّا قَبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدَّ إِلَى أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَقْطَعَهُ الْخَضِرُمَةُ ثُمَّ وَقَدَّ إِلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَقْطَعَهُ أَكْثَرُ مَا بِالْخَجَرِ ثُمَّ انْهَلَ بَنِي سِرَاجٍ بَنِي جَمَاعَةٍ وَقَدَّ إِلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَكَاتَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ مَا اسْتَخْلَفَ فَأَخَذَهُ عَمْرُو وَضَعَهُ عَلَى عَيْنَيْهِ وَصَحَّ بِوَجْهِهِ رَجُلَانِ يَصِيبُ وَجْهَهُ مَوْضِعَ يَدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَمِعَ عِنْدَهُ هَلَالٌ لَيْلَةً فَقَالَ لِيَا هَلَالُ أَبْيَ مَنْ كُتُوهُ بَنِي جَمَاعَةٍ أَحَدٌ قَالَ نَعَمْ وَشُكْرٌ كَثِيرٌ قَالَ فَضَحَكَ عَمْرُو وَقَالَ كَلِمَةً عَرَبِيَّةً قَالَ فَقَالَ جَلَسَاؤُهُ وَمَا الشُّكْرُ يَا أَسِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ أَلَمْ تَرَ إِلَى الزَّرْعِ إِذَا زَكَ كَأَنَّ قَرْخَ قَنْبَتٍ فِي أَصُولِهِ فَوَالَكُمْ الشُّكْرُ ثُمَّ أَجَازَهُ وَأَعْطَاهُ وَأَكْرَمَهُ وَأَعْطَاهُ فِي فَرَائِضِ الْعِيَالِ وَالْمُقَاتِلَةِ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ أَرَادَ بِقَوْلِهِ وَشُكْرٌ كَثِيرٌ ذُرِّيَّةُ صَغَارِ شَبَهَهُمْ بِشُكْرِ الزَّرْعِ وَهُوَ مَا نَبَتْ مِنْهُ صَغَارُ فِي أَصُولِ الْكِبَارِ وَقَالَ الْعَبَّاسُ يَصِفُ رَجُلًا أَجْهَنَتْ أَوْلَادُهَا

وَالشَّدَائِثُ يَسَاقُطْنَ النَّغَرَ * خَوْصُ الْعُيُونِ جُجْهَنَاتُ مَا اسْتَدَلَّرَ * مِنْهُمْ أَتَمَامُ شُكْرِ فَاشْتَكَّرَ مَا اسْتَطَرَّ مِنَ الطَّرِيقِ يَقَانُ طَرِيقَهُ أَيْ نَبَتْ وَطَرَّ شَارِبًا مِثْلَهُ يَقُولُ مَا اسْتَطَرَّ مِنْهُمْ أَتَمَامُ يَعْنِي بِالْوُغِ التَّامِ وَالشُّكْرُ مَا نَبَتْ صَغِيرًا فَاشْتَكَّرَ صَارَ شُكْرًا

بِحَاجِبٍ وَلَا قَفَا وَلَا زَبَار * مِنْهُمْ سَيْسَاءٌ وَلَا اسْتَعْشَى الْوَبَرُ

وَالشُّكْرُ لِحَاءِ الشَّجَرِ قَالَ هُوَذَةُ بْنُ عَوْفٍ الْعَامِرِيُّ

عَلَى كُلِّ خَوَارِ الْعَنَانِ كَأَنَّهَا * عَصَا رَزَقَ قَدْ طَارَعَتْهَا شُكْرُهَا

وَالْجَمْعُ شُكْرٌ وَشُكْرُ الْكَرَمِ قُضْبَانُ الطَّوَالِ وَقِيلَ قُضْبَانُهُ الْأَعَالِي وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الشُّكْرُ

الكَرْمُ يُغْرَسُ مِنْ قَضِيْبِهِ وَالنَّعْلُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ أَشْكُرْتُ وَاشْتَكُرْتُ وَشَكَرْتُ وَالشُّكْرُ فَرْجُ
الْمَرْأَةِ وَقِيلَ لِحِمِّ فَرْجِهَا قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ امْرَأَةً أَنْشَدَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ

صَنَاعٌ بِاشْفَاهَا حَصَانٌ بِشُكْرِهَا * جَوَادٌ بِقُوَّةِ الْبَطْنِ وَالْعَرَضُ وَافِرٌ

وَفِي رِوَايَةٍ جَوَادٌ بِإِدَارِ الْكَبِّ وَالْعَرَضُ زَاخِرٌ وَقِيلَ الشُّكْرُ بَضْعُهَا وَالشُّكْرُ لُغَةٌ فِيهِ رَوَى

بِالْوُجْهِ بَيْتَ الْأَعْمَى * خَلَوْتُ بِشُكْرِهَا وَشَكَرَهَا * وَفِي الْحَدِيثِ نَهَى عَنْ شُكْرِ الْبَغِيِّ هُوَ

بِالْفَتْحِ الْفَرْجُ أَرَادَ عَلَى وَطْئِهَا أَيْ عَنْ شُكْرِهَا خَذَفَ الْمُنَافِقُ كَقَوْلِهِ نَهَى عَنْ عَسِيبِ الْفَعْلِ

أَيْ عَنْ غِنَى عَمِيهِ وَفِي الْحَدِيثِ فَشَكَرْتُ الشَّاةُ أَيْ أَبْدَلْتُ شُكْرَهَا أَيْ فَرْجَهَا وَمِنْهُ قَوْلُ يَحْيَى بْنِ

يَعْمُرٍ لِرَجُلٍ نَحِمْتُهُ إِلَيْهِ امْرَأَتُهُ فِي هَرَّهَا أَنْ سَأَلْتَهُ عَنْ شُكْرِهَا وَشَبْرُهَا أَنْشَأَتْ تَطْلُوهَا وَتَنْهَلُهَا

وَالشُّكْرُ فَرْجُ النِّسَاءِ وَاحِدُهَا شُكْرٌ وَيُقَالُ لِلْفَيْدَةِ مِنَ اللَّحْمِ إِذَا كَانَتْ مِثْلَ شُكْرِي قَالَ

الرَّامِي سَبَّتُ الْخَنَازِيْلَ الْغُرَى فِي حَجَرَاتِهَا * شَكَارَى مَرَاغِمًا وَوَحْدِيدُهَا

أَرَادَ بِجَدِيدِهَا مَعْرِفَةً مِنْ حَدِيثِ نَسَاطِ الْتَدْرِيبِ وَأَعْتَرَفَ بِهَا هَانِئًا قَالَ أَبُو سَعِيدٍ يُقَالُ فَانْحَتُ

فَلَانًا الْحَدِيثَ وَكَانَتْ رُتْبُهُ وَشَاكَرْتُهُ أَرَيْتُهُ أَيْ شَاكَرُ وَالشُّكْرَانُ ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ وَبَنُو شُكْرِ

قَبِيلَةٌ فِي الْأَزْدِ وَشَاكَرَ قَبِيلَةٌ فِي الْبَلَدِ قَالَ

مُعَاوَى لَمْ تَرَعْ الْأَمَانَةَ فَارْتَعَاهَا * وَكُنْ شَاكَرًا لِلَّهِ وَالَّذِينَ شَاكَرُوا

أَرَادَ لَمْ تَرَعْ الْأَمَانَةَ شَاكَرُ فَرَاعِي أَوْ كُنْ شَاكَرًا لِلَّهِ فَاعْتَرَضَ بَيْنَ النَّعْلِ وَالنَّاعِلِ جَمْلَةٌ أُخْرَى

وَالْإِعْتَرَاضُ لِلتَّشْدِيدِ قَدْ جَاءَ بَيْنَ النَّعْلِ وَالنَّاعِلِ وَالْمَبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ وَالصَّلَةِ وَالْمَوْصُولِ وَغَيْرَ ذَلِكَ مِثْلُهَا

كَثِيرًا فِي الْقُرْآنِ وَفَصَحِحَ الْكَلَامُ وَبَنُو شَاكَرٍ فِي هَمْدَانٍ وَشَاكَرَ قَبِيلَةٌ مِنْ هَمْدَانَ بِالْهَيْنِ وَشَوَّكَرُ

اسْمٌ وَيَشُكُّ قَبِيلَةٌ فِي رِبْعَةٍ وَبَنُو شُكْرِ قَبِيلَةٌ فِي بَكْرٍ وَائِلٌ (شمر) شَمْرٌ شَمْرَةٌ وَشَمْرٌ وَشَمْرٌ

وَشَمْرٌ وَشَمْرٌ مَرَجًا وَشَمْرٌ لِلْأَمْرِ مَيًّا وَشَمْرٌ لِلْأَمْرِ مَيًّا وَفِي حَدِيثِ سَطِيجٍ

* شَمْرٌ فَإِنَّكَ مَا نَذِي الْعَزْمِ شَمْرٌ * هُوَ بِالْكَسْرِ وَالتَّشْدِيدِ الشَّمْرُ فِي الْأَمْرِ وَالتَّشَمُّرُ وَهُوَ الْحَدُّ

فِيهِ وَالْإِجْتِمَاعُ وَفَعِيلٌ مِنْ أَيْدِ الْمُبَالَغَةِ وَيُقَالُ شَمْرَ الرَّجُلِ وَشَمْرٌ وَشَمْرٌ غَيْرُهُ إِذَا كَشَفَهُ فِي السَّيْرِ

وَالْإِسْرَارِ وَأَنْشَدَ * شَمْرَتْ وَأَصَاعَ شَمْرِي * شَمْرَتْ أَنْ كَشَفْتُ يَعْنِي الْكَلَابَ وَالشَّمْرِي الشَّمْرُ

الْفَرَاءُ الشَّمْرِي الْكَسِيُّ فِي الْأُمُورِ الْمُتَنَكِّمِشِ بِنَفْسِ الشَّيْنِ وَالْمِيمِ وَرَجُلٌ شَمْرٌ وَشَمْرِي وَشَمْرِي

بِالْكَسْرِ مَا سَنَّ فِي الْأُمُورِ وَالْخَوَائِجِ مَحْزَبٌ أَوْ كَثَرُ ذَلِكَ فِي الشَّعْرِ وَأَنْشَدَ

* قَدْ شَمْرَتْ عَنْ سَاقِ شَمْرِي * وَأَنْشَدَ أَيْضًا لآخر

قوله خلوت الخ كذا بالاصل

وحره اه محضه

لَيْسَ أَخُو الْحَاجَاتِ الْأَشْمَرِي * وَالْجَلَّ الْبَازِلُ وَالطَّرْفُ الْقَوِي

قال أبو بكر في الشمرى ثلاثة أقوال قال قوم الشمرى الحادى التجرير وأنشد

وَأَيْنَ الشِّمَّةِ شَمَرِي * لَيْسَ بِنَعَّاشٍ وَلَا بِنَدِي

وقال أبو عمرو والشمرى المتكلمش في الشعر والباطل المتجرى لذلك وهو مأخوذ من التشهير وهو الحد

والانكماش وقيل الشمرى الذى يعضى لوجهه ويركب رأسه لا يرتدع وقد انشمر لهذا الامر

وشمرأزاده وقال المؤرج رجل شمرأى زؤل بصير نافذ فى كل شئ وأنشد

* فَذَكُمْتُ سَفْسِيرًا قَدْ وَمَأْمَرًا * قَذَرُمُ بِالذَّالِ وَالذَّالِ مَعًا قَالَ وَالشَّمَرُ السَّخْنَى الشَّجَاعُ وَالشَّمَرُ

تقليص الشئ وشمر الشئ فشمر قلصه فتخلص وشمر الأزار والثوب تشمير رفعه وهو نحو ذلك

ويقال شمر عن ساقه وشمر فى امره أى خف ورجل شمرى كأنه منسوب اليه والشمر تشميرك

الثوب اذا رفعته وكل فالحس فانه متشمر حتى يقال لشئ متشمر لا زقة بأسناخ الاسنان ويقال

أبضا لمتة شامرة وشدة شامرة والشمر الاختيال فى المشى يقال مر فلان يشمر شمرأ وشدة شامرة

ومتشمة فالصمة وشدة شامرة أنضم شعرها الى بطنها من غير فعل الاصحى التشمير الارسل من

قولهم شمرت السفينة أرسلتها وشمرت السهم أرسلته ابن سيده شمر الشئ أرسله وخص ابن

الاعراب بالسفينة والسهم قال الشماخ يذكر أمرا نزل به

أَرْقُبْ لَفَى الْقَوْمِ وَالشَّجْ سَاطِعٌ * كَمَا سَطَعَ الْمَرْيَخُ شَمَرَهُ الْعَالِي

ويقال شمرأيله وأشمره اذا تمسها وأعجلها وأنشد

لَمَّا ارْتَحَلْنَا وَأَشْمَرْنَا رَكَابَنَا * وَدُونَ دَارِكِ اللَّجْوَى تَلْعَاطُ

ومن أمثالهم شمر ذبلا وادرع أيلأى قلص ذيله وفى حديث عمر رضى الله عنه انه قال لا يقرب

أحدنا من كان يطأ وليده الأخت به ولدها من شاء فليس بها ومن شاء فليس شمرها قال أبو عبيدة

هكذا الحديث بالسين قال وسعت الاصحى يقول عرفه التشمير بالسين وهو الارسل قال وأراه

من قول الناس شمرت السفينة أرسلتها أخوات الشين الى السين وقال أبو عبيد الشين كثير

فى الشعر وغيره وأنشد بيت الشماخ شمره العالى قال شمر تشمير السهم خنزره وكأشه وارساله

قال أبو عبيد وأما السين فلم أسمع فى شئ من الكلام الا فى هذا الحديث قال ولا أراه الا نحو بلا

كأ قالوا الزوم وهو فى الاصل بالسين وكأ قالوا شمت العاطس وشمتة وفى حديث ابن عباس فلم

يشرب السكبة ولكن شمر الى ذى الجأز أى قصد وجههم وأرسل ابله نحوها وشمر بشمر الشين

ساعدة بن جوية * مُسْتَارِضًا بَيْنَ بَطْنِ اللَّيْثِ أَيْسَرُهُ * إِلَى شَمْنَصِيرٍ عَيْنًا مَرَّسًا مَجْمَا

فلم يصرفه عني به الارض أو البقعة قال ابن جني يجوز أن يكون محرفاً من شَمْنَصِيرٍ لضرورة الشعر لأن شَمْنَصِيرًا بناء لم يحكمه سيبويه وقيل شَمْنَصِير جبل من جبال هذيل معروف وقيل شَمْنَصِير جبل يسائية وسأله وادع عليهم بها أكثر من سبعين عينا وقالوا شَمْنَصِيرًا أيضا (شندر) الشنار العيب والعار قال التطائي يدح الأمراء

ونحن رعية وهم رعاة * ولولا رعيةهم شنع الشنار

كان عربيا اه فانظر وحرر
اه معججه

وفي حديث الخبي كان ذلك شناراً فيه نأر الشنار العيب والعار وقيل هو العيب الذي فيه عار والشنار قبح العيب والعار يقال عاروشنار وقيل ما يشردون من عار قال أبو ذؤيب

فاني خلقي أن أدع عهداً * بخبر ولم يرفع لدينا شنارها

وقد جمعه فقالوا شنائر قال جرير * تأتي أموراً شنعاً شنائر * وشنع عليه عاب ورجل شنيئ شري كثير الشر والعيوب ورجل شنيئ سبي الخلق وشنت الرجل تشنيراً إذا جعت به وفجته التهذيب في ترجمة شتر وشنت به تشنيراً إذا سمعته التبع قال وأنكر شمر هذا الحرف وقال إنما هو شنت بالنون وأنشد وبانت نوى الروح وهي حريصة عليه ولكن تنى أن تشنراً

قال الأزهرى جعل من الشنار هو العيب قال والتاء ضغني عندنا والشنار الأمر المنهم ورب التبع والشنعة التهذيب في ترجمة شنار ابن الأعرابي امرأته تشنورة وتشنورة إذا كانت خبيثة كريمة ابن الأعرابي الشنرة مشيمة العيار والشنرة مشيمة الرجل الصالح المشنر وشوشيت بطن (شندر) خيار شبنر ضرب من الخروب وقد ذكرناه في ترجمة خير (شندر) الشنرة الإصبع بالحيرية قال جرير منهم ربي امرأة كاهن الذئب

أيا حمة ما بكى على أم واهب * أكيلة قلوب ببعض المذائب

فلم يبق منها غير شطر عانها * وشنرة منها واحد الذوائب

التهذيب الشنرة والشنيرة الإصبع بلغة أهل اليمن وأنشد أبو زيد

ولم يبق منها غير نصف عانها * وشنيرة منها واحد الذوائب

وقولهم لا شنة لك ضم الشنار وهي الإصابع ويقال القرطة لغة بمانية الواحدة شنة وذنوشنار من ملوك اليمن يقال معناه ذو القرطة (شندر) الشنرة شبهة بالقرطة لأنه أجل منها وأعظم ورقاً قال أبو حنيفة هو فارسي أبو زيد رجل شندارة أي غيور وأنشد

أَجَدَّهِمْ شَنْدَارَةً مَعْنَى * عَدُوِّ صَدِيقِ الصَّالِحِينَ لَعِينُ
الليث رجل شَنْدِيرَةٌ وَشَنْظِيرَةٌ وَشَنْفِيرَةٌ إِذَا كَانَ سَيِّئُ الْخَلْقِ (شَنْزِر) الشَّنْزَرَةُ الْغَلَطُ وَالْخُشُونَةُ
(شَنْظَر) شَنْظَرُ الرَّجُلِ بِالْقَوْمِ شَنْظَرَةٌ شَمَّ أَعْرَاضَهُمْ وَأَنْشَدَ

يُشَنْظَرُ بِالْقَوْمِ الْكِرَامُ وَيَعْتَرَى * إِلَى شَرْحَافٍ فِي الْمَلَادِ وَأَعْلَى
ابن سعيد الشَّنْظِيرُ الشَّخِيفُ الْعَقْلُ وَهُوَ الشَّنْظِيرَةُ أَيْضًا وَالشَّنْظِيرُ الْفَاحِشُ الْغُلُقُ مِنَ الرِّجَالِ
وَالْأَبِلُ السَّيِّئُ الْخَلْقِ وَرَجُلٌ شَنْغِيرٌ وَشَنْظِيرٌ وَشَنْظِيرَةٌ بَنَى فَاحِشٌ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لَامِرًا مَن
العرب شَنْظِيرَةً وَزَجَنِمَهُ أَهْلِي * مِنْ حُفَّتِهِ يَحْسَبُ رَأْيِي رَجُلِي * كَأَنَّهُمْ يَرَوْنِي قَبْلِي
وَرَبْعًا قَالُوا شَنْظِيرٌ بِأَسَالِ الْمَجْمَعَةِ لَتَرَهُ مِنْ النَّاءِ لَعْنَةً وَلُغَةً وَالْأَنْثَى شَنْظِيرَةٌ قَالَ
فَأَمَّتْ تَعَطَّى بَنُ بَيْنَ الْحَيَيْنِ * شَنْظِيرَةُ الْأَخْلَاقِ جَهْرًا لِعَيْنِ

شَمَرُ الشَّنْظِيرِ مِثْلُ الشَّنْظُولَةِ وَهِيَ الصَّخْرَةُ تَنْدَلِقُ مِنْ رُكْنٍ مِنْ أَرْكَانِ الْجَبَلِ فَتَسْقُطُ أَبْوَالُهَا
شَنْظِيرُ الْجَبَلِ أَطْرَافُهُ وَحُرُوفُهُ الْوَاحِدُ شَنْظِيرٌ (شَنْغَر) رَجُلٌ شَنْغِيرٌ وَشَنْظِيرٌ بَيْنَ الشَّنْغَرَةِ
وَالشَّنْغَرَةِ وَالشَّنْظَرَةُ وَالشَّنْغِيرَةُ وَالشَّنْظِيرَةُ فَاحِشٌ بَنَى (شَنْغَر) رَجُلٌ شَنْدِيرَةٌ وَشَنْظِيرَةٌ
وَشَنْفِيرَةٌ إِذَا كَانَ سَيِّئُ الْخَلْقِ وَأَنْشَدَ * شَنْفِيرَةٌ ذِي خُلُقٍ رُبَّ عَبْقٍ * وَقَالَ الطَّرِمَاحُ يَصِفُ نَاقَةً
ذَاتَ شَنْفَارَةٍ إِذَا غَمَّتِ الدَّقِيقُ رِيَاءَ عَمَامَتِهِ جَسَدُهُ

قوله عصائم جسده هكذا
في الاصل وحرر اهـ صححه

أَرَادَ أَنَّهُ إِذَا ذَاتُ حِدَةٍ فِي السَّيْرِ وَقِيلَ ذَاتُ شَنْفَارَةٍ أَيْ ذَاتُ نَشَاطٍ وَالشَّنْفَارُ اخْتِيفٌ مِثْلُ بِهِ
سِيمِيَّةٌ وَفَسَّرَهُ السَّيْرَانِي وَنَاقَةً ذَاتَ شَنْفَارَةٍ أَيْ حِدَةٍ وَالشَّنْفَارِيُّ اسْمُ رَجُلٍ (شَنْهَر) الشَّنْهَرَةُ
وَالشَّنْهَرَةُ الشَّنْهَرَةُ الْعُجُوزُ الْكَبِيرَةُ عَنْ كِرَاعٍ (شَنْهَر) الشَّنْهَرَةُ طُهُورُ الشَّيْءِ فِي شَنْعَتِهِ حَتَّى يَنْهَرَهُ
النَّاسُ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ لَيْسَ تَوْبُهُ شَنْهَرَةً لَيْسَ اللَّهُ تَوْبُهُ مَدَلَّةُ الْجَوْهَرِ الشَّنْهَرَةُ وَضُوحُ الْأَمْرِ
وَقَدْ شَهَرَ بِشَمْرِهِ شَنْهَرًا وَشَهَرَ بِشَمْرِهِ فَاشْتَهَرَ وَشَهَرَ بِشَمْرِهِ فَاشْتَهَرَ فَاشْتَهَرَ قَالَ

أَحِبُّ شَبُوطِ الْوَادِيَيْنِ وَأَتَى * لِمَشْهَرِ الْوَادِيَيْنِ عَرَبُ
وَيُرْوَى لِمَشْهَرِ بَكْسَرِ الْبَاءِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالشَّنْهَرَةُ الشَّنْخِيَّةُ أَنْشَدَ الْبَاهِلِيُّ

أَفَيْنَا نَسُومُ الشَّاهِرِيَّةَ بَعْدَمَا * بَدَأَ مِنْ شَهْرِ الْمُلَيْسَاءِ كَوُكَبُ

شَهْرُ الْمُلَيْسَاءِ شَهْرُ بَيْنِ الصَّفَرِ وَالشَّوْءِ وَهُوَ وَقْتُ تَنْطِيعِ فِيهِ الْمَيَّةُ يَقُولُ تَعْرِضُ عَلَيْنَا الشَّاهِرِيَّةُ
فِي دَقِيقٍ لَيْسَ فِيهِ مَيَّةٌ وَنَسُومُ تَعْرِضُ وَالشَّاهِرِيَّةُ ضَرْبٌ مِنَ الْعِظَمِ مَعْرُوفَةٌ وَرَجُلٌ شَهِيرٌ
وَمَشْهُورٌ وَمَعْرُوفُ الْمَكَانِ مَذْكَورٌ وَرَجُلٌ مَشْهُورٌ وَمَشْهُورٌ قَالَ ثَعْلَبٌ وَمِنْهُ قَوْلُ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ

رضي الله عنه إذا قدمتم علينا شهرنا أحسنكم اسمها فإذا رأيناكم شهرنا أحسنكم وجها فإذا
 بلوناكم كان الاختيار والشهر القمري سمي بذلك لشهرته وظهوره وقيل إذا ظهر وقارب الكمال
 كليت الشهر والشهر عدو الشهر ورجاعة ابن سيده والشهر العدد المعروف من الأيام سمي بذلك
 لأنه يشهر بالقمر وفيه علامة ابتدائه وانتهائه وقال الزجاج سمي الشهر شهر الشهرته وبيانه
 وقال أبو العباس انما سمي شهر الشهرته وذلك ان الناس يشهرون دخوله وخروجه وفي الحديث
 صوموا الشهر وسره قال ابن الاثير الشهر الهلال سمي به لشهرته وظهوره أراد صوموا أول الشهر
 وآخره وقيل سره وسطه ومنه الحديث الشهر تسع وعشرون وفي رواية انما الشهر أى ان
 فائدة ارتفاع الهلال ليلة تسع وعشرين ليُعرف نقص الشهر قبله وان أريد به الشهر نفسه
 فتكون اللام فيه للعهد وفي الحديث سئل أى الصوم أفضل بعد شهر رمضان فقال شهر الله
 المحرم أضافه الى الله تعظيما وتنجيما كقولهم بيت الله وآل الله لقرش وفي الحديث شهر أعيد
 لا ينقصان يريد شهر رمضان وهذا الحجة أى ان نقص عددهما في الحساب فحكمهما على التمام لئلا
 يخرج أمته اذا صاموا تسعة وعشرين أو وقع حجهم خطأ عن التاسع والعاشر لم يكن عليهم
 قضاء ولم يتع في نسكهم نقص قال ابن الاثير وقيل فيه غير ذلك قال وهذا أشبه وقال غيره سمي
 شهر بابسم الهلال اذا هلك سمي شهرا والعرب تقول رأيت الشهر رأيت غلاله وقال ذوالرمة
 * يرى الشهر قبل الناس وهو خيل * ابن الاعرابي سمي القمري شهر الانه بشهره والجمع أشهر
 وشهور وشاهرا لا جبر معروفه مشاهرة وشهرا الساجرة للشهر عن الليثي والمشاهدة
 المعاملة شهر بشهر والمشاورة من الشهر كالمعاونة من العام وقال الله عز وجل الحج أشهر
 معلومات قال الزجاج معناه وقت الحج أشهر معلومات وقال الفراء الأشهر المعلومات من الحج
 شوال وذو القعدة وعشر من ذي الحجة وانما جاز أن يقال أشهر وانما سماه شهران وعشر من ثالث
 وذلك جائز في الاوقات قال الله تعالى واذكروا الله في أيام معدودات فمن تجل في يومين وانما
 يتجلى في يوم ونصف وتقول العرب له اليوم يومان مذلم أثره وانما هو يوم وبعض آخر قال وليس
 هذا بجائز في غير المواقيت لان العرب قد تفعل الفعل في أقل من الساعة ثم يوقعونه على اليوم
 ويقولون رزبه العام وانما زار في يوم منه وأشهر القوم أى عليهم شهر وأشهرت المرأة دخلت
 في شهر ولادها والعرب تقول أشهر نامذلم نلق أى أتى علينا شهر قال الشاعر
 مازلت مذأ شهر السفار أنظروهم * مثل انتظار المضحى راعي الغنم

قوله معروفه هكذا في الاصل
 وليست هذه اللفظة في
 القاموس ولا شرحه اه
 مصححه

وأشهرنا من ذنونا على هذا الماء أى أتى علينا شهر وأشهرنا في هذا المكان أقنابيه شهر وأشهرنا دخلنا في الشهر وقوله عز وجل فاذا انسلخ الاشهر الحرم يقال الاربعة أشهر كانت عشرين من ذى الحجة والحرم وصفر وشهر ربيع الاول وعشرا من ربيع الآخر لان البراءة وقعت في يوم عرفة فكان هذا الوقت ابتداء الاجل ويقال لا يام الخريف في آخر الصيف الصفرية وفي شعر أبي طالب يمدح سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

فأتى والنوايح كل يوم * وما تلو السفايرة الشهور
الشهور العلماء الواحد شهر ويقال للفنان فتميله أشهرها الناس وشهر فلان سمنه بشهره
شهرأى سله وشهره انضاه فرفعه على الناس قال

يا ليت شعري عنكم خنيقا * أشهرون بعدنا السيفوا
وفي حديث أخرجه شاعر أسيدنا كبارا حدثه عن يوم الردة أى مبرأه من غمده وفي حديث ابن الزبير من شهر سمنه ثم وضعه قدومه مدراى من أخرجه من غمده للقتال وأراد بوضعه ضرب به وقول ذى الرمة

وقد لاح السارى الذى كدل السرى * على الخريبات الليل فتق مشهور
أى صبح مشهور وفي الحديث ليس منامن شهر علينا السلاح وامرأة شهيرة وهى العريضة الغنمة وأنان شهيرة مثلها والأشهر يابس الترجس وامرأة شهيرة وأنان شهيرة عريضة واسعة والشهيرة ضرب من البراذين وهو بين البرذون والمقرف من الخيل وقوله أنشد ابن الأعرابي
لها سلف يعود بكل ربيع * حى الحوزات واشهر الأقالا

فسره فقال واشهر الأقالا معناه جاء بها تشبهه ويعنى بالسلف الفعل والأقال صغار الابل وقد سموها شهرأ وشهرا وشهرا وشهران أبو قبيلة من خنم وشهرا وضع قال أبو بصير
ويوم شهرا قد كرتك ذكرة * على دبر مجل من العيش نافذ

(شهير) الشهيرة والشهيرة المعجزة الكبيرة وفي الحديث لا تمر بجن شهيرة ولا شهيرة الشهيرة الكبيرة الفانية والشهيرة كالثميرة وشيخ شهير وشهبر عن يعقوب قال الازهرى ولا يقال للرجل شهبر قال شطاظ النسي وهو أحد اللصوص القتال وكان رأى عجوزا معها جمل حسن وكان راكبا على بكر له فنزل عنه وقال أمسكى لي هذا البكر لا تقضى حاجة واعود فلم تستطع المعجزة حفظ الجميل فانزلت منها جملها وند فقال أنا أملك به قضى وركبه وقال

رُبَّ عَجُوزٍ مِنْ نَحْوِ شَهْرَةٍ * عَلِمَ الْإِنْقَاضَ بَعْدَ الْقَرَّةِ

أراد أنها كانت ذات ابل فاغرَّت عليها ولم تترك لها غير شويها تَنْقُضُ بها والانقاض صوت
الصغيرين الابل والقررة صوت الكبير والجمع الشهاير وقال * جَعْتُ مِنْهُمْ عَشْبًا شَهَائِرًا *
(شهدر) الشَّهْدَارَةُ بدل غير مجمة الرجل القصير وأنشد الفراء فيه

وَلَمْ تَكْ شَهْدَارَةُ الْآبَعِدِينَ * وَلَا زَحَّ الْأَقْرَبِينَ الشَّيْرَا

ورجل شَهْدَارَةُ أى فاحش بالدال والذال جميعا (شهدر) الشَّهْدَارَةُ بدل مجمة الكثير
الكلام وقيل العنيف في السير ورجل شَهْدَارَةُ أى فاحش بالدال والذال جميعا (شور) شار
العسل يَشُورُهُ شُورًا وَشِيَارًا وَشِيَارًا وَمَشَارًا استخرجه من الوَقْبَةِ واجتناه قال ساعدة بن
جؤبة فَقَفَضَى مَشَارَهُ وَحَطَّ كَانَهُ * حَلَقَ وَلَمْ يَنْشَبْ بِمَا يَنْشَبُ

وَأَشَارَهُ وَأَشْتَارَهُ كَشَارَهُ أَبُو عبيد شَرَّتْ العسل واشترته اجتنته وأخذته من موضعه قال
الاعشى

كَانَ جَنَانًا مِنَ الزَّجْجِ * بَاتَ فِيهَا زَارِيًا شُورَا

شمر شَرَّتْ العسل واشترته واشترته لغة يقال أنشَرْنِي عَلَى الْعَسَلِ أى أعِنِي كَمَا يَقَالُ أَعَمَّنِي وَأَنْشَدَ
أَبُو عَرُورٍ وَلَعْدَى بَنِي زَيْدٍ وَمَلَاهُ قَدْ تَلَّهَيْتُ بِهَا * وَقَصَّرْتُ الْيَوْمَ فِي بَيْتِ عَذَارِي
فِي سَمَاعٍ يَأْذُنُ السَّحَابِ * وَحَدِيثٌ مِثْلُ مَا ذِي مَشَارٍ

ويعنى يَأْذُنُ يَسْمَعُ كَمَا قَالَ قَعْنَبُ بْنُ أَمِّ صَاحِبٍ

صُمٌّ إِذَا مَعَا خَيْرًا دُكِرْتُ بِهِ * وَإِنْ دُكِرْتُ بِسُوءٍ عِنْدَهُمْ أَذْنُوا

أَوْ يَسْمَعُونَ رِيَّةً طَارُوا بِهَا فَرَحًا * مَنِي وَمَا مَعَا مِنْ صَالِحٍ دَفَنُوا

وَالْمَا ذِي الْعَسَلِ الْإِيضُ وَالْمَشَارُ الْجَنَّتِي وَقِيلَ مَشَارٌ قَدْ أَعِينَ عَلَى أَخْذِهِ قَالَ وَأَنْشَرَهَا
الاصمعي وكان يروى هذا البيت مِثْلُ مَا ذِي مَشَارٍ بِالْإِضَافَةِ وَفَتْحِ الْمِيمِ قَالَ وَالْمَشَارُ الْخَلِيقَةُ يُشْتَارُ
مِنْهَا وَالْمَشَارُ الْخَبَاضُ وَالْوَحْدَةُ شُورٌ وَهُوَ عُوْدِي كَوْنٌ مَعَ مُشْتَارِ الْعَسَلِ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ
الَّذِي يُذَلَّى بِجَبَلٍ لِيَشْتَارَ عَسَلًا شَارَ الْعَسَلُ يَشُورُهُ وَأَشْتَارُهُ اجتناه من خلاياه ومواضعه
وَالشُّورُ الْعَسَلُ الْمُشُورُ سُمِّيَ بِالمصدر قال ساعدة بن جؤبة

فَلَمَّا ذَاكَ الْإِفْرَادُ حَطَّ بِشُورِهِ * إِلَى فَصَلَاتٍ مُسْتَحْبِرِ جُومِهَا

وَالْمَشُورُ مَشَارِبُهُ وَالْمَشُورَةُ وَالشُّورَةُ الْمَوْضِعُ الَّذِي تُعَسَلُ فِيهِ النَحْلُ إِذَا دَجَّنَهَا وَالشَّارَةُ
وَالشُّورَةُ الْحَسَنُ وَالْهَيْمَةُ وَالْأَبْسَارُ وَقِيلَ الشُّورَةُ الْهَيْمَةُ وَالشُّورَةُ بِنَجْعِ الشَّيْنِ الْبَاسِ حَكَاهُ ثَعْلَبٌ

وفي الحديث انه أقبل رجل وعليه سُورَةٌ حَسَنَةٌ قال ابن الأثير هي بالضم الجمال والحسن كأنه من
الشُّور عَرَضَ الشيءَ واطَّهَّاهُ ويقال لها أيضاً الشَّارَةُ وهي الهيئَةُ ومنه الحديث ان رجلاً أتاه
وعليه شَارَةٌ حَسَنَةٌ وألقها متلوقة عن الواو ومنه حديث عاشورا كانوا يتخذونه عيداً ويلبسون
نساءً هم فيه حُلِيَّهم وشَارَتهم أى لباسهم الحسن الجميل وفي حديث اسلام عمرو بن العاص فدخل
أبو هريرة فَنَشَارَهُ الناسُ أى اشْتَهَرُوهُ بأبصارهم كأنه من الشَّارَةِ وهي الشَّارَةُ الحَسَنَةُ والمَشْوَارُ
المنظر ورجل شَارَصَارٌ وشَيْءٌ ضَرِيحٌ حسن الصورة والشُّورَةُ وقيل حسن الخُبَرِ عند التجربة وإنما
ذلك على التشبيه بالمنظر أى انه في شئبه مثله في منظره ويقال ما أحسن شَوَارَ الرجل وشَارَتَه وشِيَارَه
يعنى لباسه وهيئته وحسنه ويقال فلان حسن الشَّارَةِ والشُّورَةِ إذا كان حسن الهيئَةِ ويقال
فلان حسن الشُّورَةِ أى حسن اللباس ويقال فلان حسن المشوَار وليس لفلان مشوَاراً أى
منظره وقال الأدهمى حسن المشوَارِ أى جَرَّبَهُ وحَسَّنَ حين تجربته وقصيدة شيرة أى حسنة
وشيء مشوَرٌ مُزِينٌ وأنشد كائن الجراد تُغْنِيَنَّهُ * يمانحُنْ ظَبْيَ الانيس المشوَارَا
القراء انه لحسن الصورة والشُّورَةُ وانه لحسن الشُّورِ والمَشْوَارُ واحدة سُورَةٌ وسُورَةٌ أى زينته
وشُرَّتُهُ زِينَتُهُ فهو مشوَرٌ والشَّارَةُ والشُّورَةُ السَّيَمَنُ النراء شَارَ الرجل إذا حسن وجهه ورأس
إذا استغنى أبو زيد استشار أمره إذا تزين واستنار والشَّارَةُ والشُّورَةُ السَّيَمَنُ واستشارت الأبل
لبست سمناً وحسناً ويقال استشارت الأبل إذا لبست ما شئى من السَّيَمَنِ وسَمِنَتْ بعض السَّيَمَنِ وفوس شير
وخيل شياراً مثل جيد وحياد ويقال جاءت الأبل شياراً أى سماناً حسناً قال عمرو بن معدي كرب
أعْبَاسٌ لو كنت شياراً جِاداً * يَتَذَلَّتْ ما ناصَبَتْ بعدى الأحاسِيا
والشَّوَارُ والشَّارَةُ اللباس والهيئَةُ قال زهير

مَقُورَةٌ تَبَارَى لِأَشْوَارِهَا * إلا النطوع على الأجواز والورك

ورجل حسن الصورة والشُّورَةُ وانه لَمَشَّرَ شيراً أى حسن الصورة والشَّارَةُ وهي الهيئَةُ عن النراء
وفي الحديث انه رأى امرأة شيرةً وعليها مَنَاجِدُ أى حسنة الشَّارَةِ وقيل جميلة وخيل شيار سيمان
حسان وأخذت الدابة مشوارها ومشارتها سَمِنَتْ وحسنت هيئتها قال

ولاهي الآن تقرب وصلها * علاء كاز اللعم ذات مشارة

أبو عمرو والمتشِير السَّيَمَنُ واستشار البعير مثل استشارى سمن وكذلك المستشيط وقد شار الفرس
أى سمن وحسن الاسمعى شار الدابة وهو يشورها شوراً إذا عرضها المشوَار ما بقت الدابة من

قله لان نفعلت الخ هكذا
بالاصل ولعله الا ان
نفعلت ثم اعلم ان ترجس
ذكره صاحب القاموس
في (رجس) وعين الجوهرى
زيادته فنفعل على هذا ترجس
زيد الشئ اذا جعل فيه
الترجس من باب نفعل لا ففعل
فيكون بناء معروفا اه
متحججه

علتها وقد نشورت نشوارا لان نفعلت بناء لا يعرف الا ان يكون فعوات فيكون من غير هذا
الباب قال الخليل سألت أبا الدقش عنه قلت نشوارا ونشوار فقال نشوار وزعم انه فارسى
وشارهايش ورهاشورا وشوارا وشورا وأشارها عن نعلب قال وهى قليلة كل ذلك راضها أو
ركبها عند العرض على مشيرتها وقيل عرضها للبيع وقيل بلاها نظرها عند ها وقيل قلها
وكذلك الائمة يقال شرت الدابة والائمة أشورها مشورا اذا قلتم ما وكذلك شورتها واشرتها ما
وهى قليلة والتشوير ان تشور الدابة تنظر كيف مشوارها أى كيف سيرتها ويقال للمكان الذى
تشور فيه الدواب وتعرض المشوار يقال اليك والخطب فانها مشوار كثير العثار وشرت الدابة
شورا عرضتها على البيع أقبلت بها وأدبرت وفى حديث أبى بكر رضى الله عنه انه ركب فرسا
يشوره أى يعرضه يقال شار الدابة يشورها اذا عرضها للتباع ومنه حديث أبى طلحة انه كان
يشور نفسه بين يدى رسول الله صلى الله عليه وسلم أى يعرضها على القتل والقتل فى سبيل الله
بيع النفس وقيل يشور نفسه أى يسعى ويبحث يظهر بلك قوته ويقال شرت الدابة اذا أجرت بها
لتعرف قوتها وفى رواية انه كان يشور نفسه على غرائه أى وهو صبي والغزالة القليلة وأشار النعل
الناقصة كرفها فنظر اليها الاقبح أى لم لا أبو عبيد كرف النعل الناقة وشافها وأشارها بمعنى واحد
قال الرازي * اذا أشار العانيط النجاسة * والمشير الذى يعرف الخائل من غير ما وفى التهذيب
النعل الذى يعرف الخائل من غير ما عن الأعمى قال

أفزعها كل مشير * وكل بكر داعر مشير

مشير منفعيل من الأشر والشوار والشوار النعم عن نعلب متاع البيت وكذلك الشوار
والشوار لمتاع الرجل بالخاء وفى حديث ابن اللثيمة انه جاء بشوار كثير هو بالفتح متاع البيت
وشوار الرجل ذكره وخصياه وأشيئه وفى الدعاء أبى الله شواره الضم لغة عن نعلب أى عورته
وقيل يعنى ماذا كبره والشوار فرج المرأة والرجل ومنه قيل شوربه كائن أبى عورته ويقال
فى منهل أشوار عروس ترى وشوربه فعل به فعلا يستحيما منه وهو من ذلك وتشوره هو نخل
حكاها يعقوب ونعلب قال يعقوب شيرط أعربى فتشور فأشار بإيمانه نحو أسسته وقال انها
خلف نطقت خلفا وكرها بعضهم فقال ليست بعربية المعنى شورت الرجل وبالرجل فتشور
اذا خجلته ففعل وقد تشور الرجل والشورة الجمال الرائع والشورة الخجلة والشير الجليل
والمشارة الدبرة التى فى المزرعة ابن سيده المشارة الدبرة المقطعة للزراعة والغرسة قال يجوز أن

تكون من هذا الباب وأن تكون من المشرة وأشار إليه وشوراً وما يكون ذلك بالكف والعين
والحاجب أنشد نعلب نسر الهوى الإشارة حاجب * هنالك والآن تشير الأصابع
وشور إليه بيده أى أشار عن ابن السكيت وفي الحديث كان يشير فى الصلاة أى يؤمى باليد
والرأس أى يأمر وينهى بالإشارة ومنه قوله للذى كان يشير بأصبعه فى الدعاء أحداً أخذ ومنه
الحديث كان إذا أشار بكنهه أشار بها كلها أراد أن أشاراته كلها مختلفة فما كان منها فى ذكر
التوحيد والتشهد فإنه كان يشير بالمسححة وحدها وما كان فى غير ذلك كان يشير بكنهه كلها
ليكون بين الإشارةين فرق ومنه وإذا تحدثت أنسل بها أى وصل حديثه بأشارة تركه وفى
حديث عائشة من أشار إلى مؤمن بجديته يريد قلة فقد وجب دمه أى حل للمصودب أن يدفعه
عن نفسه ولو قتله قال ابن الأثير وجب مما يعنى حل والمشيئة هى الإصبع التى يقال لها السبابة
وهو منه ويقال للسبابة المشيرتان وأشار عليه بأمر كذا أمر به وهو الشورى والمشورة
بضم الشين منه قد ولا تكون منه مفعولة لأنهم مصدر والمصدر لا تبنى على مثال مفعولة وإن جاءت
على مثال مفعول وكذلك المشورة وتقول منه شاورته فى الأمر واستشرته بمعنى وفلان خير
شير أى يعيد للشاورة وشاوره مشاورة وشواراً واستشار طلب منه المشورة وأشار الرجل
يشير إشارة إذا أومأ يديه ويقال شورت إليه يدي وشيرت إليه أى لوحت إليه وأخت أيضاً وأشار
إليه باليد أومأ وأشار عليه بالرأى وأشار يشير إذا ما وجه الرأى ويقال فلان جيد المشورة
والمشورة لغتان قال الذرئ المشورة أصلها مشورة ثم نقلت إلى مشورة فخطتها اللث المشورة
منعلة اشتق من الإشارة ويقال مشورة أبو سعيد يقال فلان وزير فلان وشيرة أى مشاورة
وجعه شوراً وأشار النصارى وأشار بهم أو شورهم بأشورهم بأرفعها وحرة شوران أخذى الحرارى
بلاد العرب وهى معروفة والتعتماع بن شوررجل من بني عمرو بن شيان بن ذهل بن نعلبة وفى
حديث ظبيان وهم الذين خطوا مشائرهم أى ديارها الواحدة مشارة وهى من الشارة منعلة
والميم زائدة (شير) شيار السبب فى الجاهلية كانت العرب تسمى يوم السبت شياراً قال

أَوَيْلَ أَنْ أَعِيشَ وَأَنْ يَوْمِي * يَاوَلْ أَوْ يَأْعُونَ أَوْ جُبَارِ
أَوْ التَّالِي دُبَارِ فَإِنْ يَفْنَى * فَيُؤْنِسُ أَوْ عَرُوبَةً أَوْ شِيَارِ

وفى التهذيب والشيار يوم السبت

(فصل الصاد المهدمة) (صار) صَوَّارٌ مَوْضِعٌ عَاقِرٌ فِيهِ سَحَابٌ مِنْ رِيْلِ الرِّيحِ غَالِبٌ بِن

صَعَّعَةَ أَبَا النَّزْدَقِ فَعَتَرَ حُجَيْمَ حَسَامَةَ اللَّهِ وَعَتَرَ غَابِ مَائَةَ قَالَ جَرِيرٌ
لَقَدْ سَرِنِي أَنْ لَا تُعَدُّ مُجَاشِعٌ * مِنَ النَّعْرِ الْأَعْقَرِ يَبِ بَصَوَارِ
(صبر) في أسماء الله تعالى السُّبُورُ تعالى وقدَّس هو الذي لا يُعَاجِلُ الْعَصَا بِالْإِنْتِقَامِ وهو
من أُنْبِيَةِ الْمُبَالِغَةِ وَمَعْنَاهُ قَرِيبٌ مِنْ مَعْنَى الْحَلِيمِ وَالتَّرْقُيقُ بَيْنَهُمَا أَنَّ الْمَذْنِبَ لَا يَأْمَنُ الْعُقُوبَةَ فِي
صِفَةِ السُّبُورِ كَمَا يَأْمَنُ فِي صِفَةِ الْحَلِيمِ ابْنُ سَيِّدِهِ صَبَّرَهُ عَنِ الشَّيْءِ يُصْبِرُهُ صَبْرًا حَبَسَهُ قَالَ الْخَطِيبُ
قُلْتُ لَهَا أَصْبِرْ هَا جَاهِدَا * وَيَحْكُ أَمْثَالُ طَرِيفٍ قَلِيلٍ
وَالصَّبْرُ نَسَبُ الْإِنْسَانِ لِلْقَتْلِ فَهُوَ مُصْبُورٌ وَصَبْرُ الْإِنْسَانِ عَلَى الْقَتْلِ نَصْبُهُ عَلَيْهِ بِقَالَ قَتَلَهُ صَبْرًا وَقَدْ
صَبَّرَهُ عَلَيْهِ وَقَدْ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تُصْبَرَ الرُّوحُ وَرَجُلٌ صَبُورَةٌ بِالْهَيْاءِ مُصْبُورٌ
لِلْقَتْلِ حَكَاهُ يُعْلَبُ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَى عَنْ قَتْلِ شَيْءٍ مِنَ الدُّوَابِّ صَبْرًا
قِيلَ هُوَ أَنْ يَسْلُكَ الطَّائِرُ أَوْ غَيْرُهُ مِنْ ذَوَاتِ الرُّوحِ بِصَبْرٍ حَتَّى يَمُوتَ بِشَيْءٍ حَتَّى يَقْتُلَ قَالَ وَأَصْلُ الصَّبْرِ
الْحَبْسُ وَكُلٌّ مِنْ حَبَسَ شَيْئًا فَتَدَمَّرَ بِهِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ نَهَى عَنِ الْمَصْبُورَةِ وَنَهَى عَنِ صَبْرِ ذِي الرُّوحِ
وَالْمَصْبُورَةُ الَّتِي نَهَى عَنْهَا شَيْءٌ الْمُجْبُوسَةُ عَلَى الْمَوْتِ وَكُلُّ ذِي رُوحٍ يَصْبِرُ حَتَّى يَمُوتَ بِشَيْءٍ حَتَّى يَقْتُلَ فَقَدْ
قَتَلَ صَبْرًا وَفِي الْحَدِيثِ الْآخَرِ فِي رَجُلٍ أَمْسَكَ رَجُلًا وَقَتَلَهُ آخِرُ فَقَالَ أَقْبَلُوا الْقَاتِلَ وَاصْبِرُوا الصَّابِرَ
يَعْنِي الْحَبْسَ الَّذِي حَبَسَ لِلْمَوْتِ حَتَّى يَمُوتَ كَتَفَهُ بِهِ وَمِنْهُ قِيلَ لِلرَّجُلِ يَتَدَمَّرُ فَيَضْرِبُ عَنْقَهُ قَتَلَ
صَبْرًا يَعْنِي أَنْ أَمْسَكَ عَلَى الْمَوْتِ وَكَذَلِكَ لَوْ حَبَسَ رَجُلٌ نَفْسَهُ عَلَى شَيْءٍ يُرِيدُ قَتْلَ صَبْرًا نَفْسِي قَالَ
مُتَرَدِّدًا كَرَّحًا بَا كَانِ فِيهَا * فَصَبْرٌ عَارِفٌ ذَلِكَ خَرَّةٌ * تَرَسُّوْا أَنْفُسَ الْجَبَانِ تَطْلُعُ
يَقُولُ حَبَسَتْ نَفْسًا صَابِرَةً قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ يَقُولُ إِنَّهُ حَبَسَ نَفْسَهُ وَكُلٌّ مِنْ قَتَلَ فِي غَيْرِ مَعْرَكَةٍ وَلَا
حَرْبٍ وَلَا خَطَا فَانَّهُ مَتَّعَ صَبْرًا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى
عَنِ صَبْرِ الرُّوحِ وَهُوَ الْخَصَاءُ وَالْخَصَاءُ صَبْرٌ شَدِيدٌ وَمِنْ هَذَا يَمِينُ الصَّبْرِ وَهُوَ أَنْ يَحْبِسَهُ السُّلْطَانُ
عَلَى الْإِيمَانِ حَتَّى يَخْلَفَ بَهَا الْوَلَدُ الْإِنْسَانُ مِنْ غَيْرِ اخْتِلَافٍ مَا قَبِلَ حَلْفَ صَبْرًا وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ
حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ مَتَّعَ كَذِبًا وَفِي آخَرٍ عَلَى يَمِينٍ صَبْرًا أَيْ الزَّمَّ بِهَا وَحَبَسَ عَلَيْهَا وَكَانَتْ لَازِمَةً
لِصَاحِبِهَا مِنْ جِهَةِ الْحَكْمِ وَقِيلَ لَهَا مَتَّعَ صَبْرًا وَأَنَّ كَانَ صَاحِبِهَا فِي الْحَقِيقَةِ هُوَ الْمَتَّعُ لِأَنَّهُ انْتَصَرَ
مِنْ أَجْلِهَا أَيْ حَبَسَ فَوُضِعَتْ بِالصَّبْرِ وَأُضْمِنَتْ إِلَيْهِ مَجَازًا وَالْمَتَّعَةُ هِيَ الْيَمِينُ وَالصَّبْرُ أَنْ تَأْخُذَ
يَمِينُ الْإِنْسَانِ تَقُولُ صَبْرٌ يَمِينُهُ أَيْ حَلْفَتُهُ وَكُلٌّ مِنْ حَبَسَ نَفْسَهُ لِقَتْلِ أَوْ يَمِينٍ فَهُوَ قَتْلُ صَبْرٍ وَالصَّبْرُ
الْأَكْرَاهُ يَقَالُ صَبْرًا لِحَاكِمٍ فَلَا نَاعِلَ يَمِينِ صَبْرًا أَيْ أَكْرَهَهُ وَصَبْرُ الرَّجُلِ إِذَا حَلَفَ صَبْرًا أَوْ قَتَلَهُ

صَبْرًا يَقَالُ قَتَلَ فُلَانٌ صَبْرًا وَخَلَفَ صَبْرًا إِذَا حُسِبَ وَصَبْرَهُ أَحْلَسَهُ يَتَيْنِ صَبْرًا يَصْبِرُهُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَيَتَيْنِ الصَّبْرَ الَّذِي يُسَكَّنُ الْحَكَمَ عَلَيْهَا حَتَّى تَخْلُفَ وَقَدْ خَلَفَ صَبْرًا أَنْشَدُ ثَعْلَبُ
فَأَوْجَعَ الْجَنْبَ وَأَعْرَ الظَّهْرَ * أَوْ يَلِ اللَّهُ يَمِينًا صَبْرًا
وَصَبْرَ الرَّجُلِ يَصْبِرُهُ لَزِمَهُ وَالصَّبْرُ قَبْلُ مِنَ الْجَزَعِ صَبْرًا يَصْبِرُ صَبْرًا فَهُوَ صَابِرٌ وَصَابِرٌ وَصَبِيرٌ وَصَبُورٌ
وَالْأَنثَى صَبُورًا يَفْعَلُ بِغَيْرِهِمْ وَجَمْعُهُ صَبْرٌ الْجَوْشَرِيُّ الصَّبْرُ حُبُّ النَّفْسِ عِنْدَ الْجَزَعِ وَقَدْ صَبَرَ فُلَانٌ
عِنْدَ الْمَصِيبَةِ يَصْبِرُ صَبْرًا وَصَبْرُهُ الْإِحْسَابُ قَالِ اللَّهُ تَعَالَى وَاصْبِرْ نَفْسَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ
وَالصَّبْرُ تَكْلُفُ الصَّبْرِ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

رَأَى أُمَّ زَيْدٍ تَكْلُمُ الْجَنِّ لِمَلْهَأِ * تَنَبَّكَ عَلَى زَيْدٍ وَلَيْسَتْ بِصَابِرَةٍ

أَرَادَ وَلَيْسَتْ بِصَابِرَةٍ مِنْ ابْنِهَا بَلْ ابْنُهَا أَصْبِرُ مِنْهَا لِأَنَّهُ عَاتَى وَالْعَاقُ أَصْبِرُ مِنْ أَبَوَيْهِ وَنَصَبَ وَأَصْطَبَرَ
جَعَلَ لَهُ صَبْرًا أَوْ تَقُولُ أَصْطَبَرْتُ وَلَا تَقُولُ أَطَبَرْتُ ذُنُوبُ الصَّادِ لَا تَدْنِمُ فِي النَّهَاءِ فَإِنْ أَرَدْتَ الْإِدْعَامَ
قُلْتُ الطَّاعَةَ صَادًا وَقُلْتُ أَصْبَرْتُ فِي الْحَدِيثِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ اللَّهُ تَعَالَى قَالَ إِنِّي
أَنَا الصَّبُورُ قُلْتُ بَوَاحِقُ الصَّبُورِ فِي صِفَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ الْحَلِيمِ فِي الْحَدِيثِ لَا أَحَدٌ أَصْبَرَ عَلَى أَدَى
يَسْمَعُهُ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَيْ أَشَدَّ لِمَا عَلَى فَاعِلٌ ذَلِكَ وَتَرَكَ الْمَعَاقِبَةَ عَلَيْهِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَتَوَّصَّوْا
بِالصَّبْرِ مَعْنَاهُ وَتَوَّصَّوْا بِالصَّبْرِ عَلَى صَاعَةِ اللَّهِ وَالصَّبْرُ عَلَى السَّخُولِ فِي مَعَانِيهِ وَالصَّبْرُ الْجُرْأَةُ
وَمِنْهُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ لَا أَصْبِرُ قَوْمٌ عَلَى النَّارِ أَيْ مَا أَجْرَاهُمْ عَلَى أَعْمَالِ أَهْلِ النَّارِ قَالَ أَبُو عَمْرٍو سَأَلْتُ
الْحَلِيمِيَّ عَنِ الصَّبْرِ فَقَالَ ثَلَاثَةُ أَنْوَاعٍ الصَّبْرُ عَلَى طَاعَةِ الْخَبَرِ وَالصَّبْرُ عَلَى مَعَاصِي الْخَبَرِ وَالصَّبْرُ
عَلَى الصَّبْرِ عَلَى طَاعَتِهِ وَتَرَكَ مَعَانِيَهُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ عُمَرُ فَضَّلَ الصَّبْرَ عَلَى الصَّبْرِ وَقَوْلُهُ فَصْبِرْ
بِجَمَلِ أَيْ صَبْرِي صَبْرًا بِجَمَلٍ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ أَصْبِرْ وَأَوْصَابِرْ أَيْ أَصْبِرْ وَأَوْصَابِرْ وَأَوْصَابِرْ أَيْ أَصْبِرْ وَأَوْصَابِرْ
وَصَابِرٌ أَيْ صَابِرٌ أَعْدَاءُكُمْ فِي الْجِهَادِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ أَسْبَغُوا بِالصَّبْرِ أَيْ بِالثَّبَاتِ عَلَى مَا أَنْتُمْ
عَلَيْهِ مِنَ الْإِيمَانِ وَشَهْرُ الصَّبْرِ شَهْرُ الْقَوْمِ وَفِي حَدِيثِ التَّوْمِ ثُمَّ شَهْرُ الصَّبْرِ شَهْرُ رَمَضَانَ
وَأَصْلُ الصَّبْرِ الْحُبْسُ وَتَمَّتِ الْأُمُومُ صَبْرًا لِمَا فِيهِ مِنْ حُبْسِ النَّفْسِ عَنِ الدُّعَامِ وَالشَّرَابِ وَالنَّكَاحِ
وَصَبْرٌ يَدْعُو صَبْرًا كَقَوْلِهِ وَهُوَ يَدْعُو صَبِيرٌ وَالصَّبِيرُ الْكَفِيلُ تَقُولُ مِنْهُ صَبْرَتْ أَصْبَارُ بَالِقُمْ صَبْرًا وَصَبَارَةً
أَيْ كَذَلَّتْ بِهِ تَقُولُ مِنْهُ أَصْبِرْنِي يَا رَجُلُ أَيْ أَغْنِنِي كَقَوْلِهِ وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ مَنْ أَسْلَفَ سَلَفًا فَلَا
يَأْخُذُ بِهِ رَهْنًا وَلَا صَبِيرًا هُوَ الْكَفِيلُ وَصَبِيرُ التَّوْمِ زَعِيمُهُمُ الْمُتَقَدِّمُ فِي أُمُورِهِمْ وَالْجَمْعُ صَبْرَاءُ
وَالصَّبِيرُ السَّهَابُ الْإِيضُ الَّذِي يَصْبِرُ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجًا قَالِ يَصْفِرُ جَيْشًا

قوله الحليمي كذا بالاصل
وحرره وقوله والصبر
على معاصي الخ كذا بالاصل
أيضا ولعل الاحسن عن
معاصي اه متعجه

* كَكَرِفْتُهُ الْغَيْثَ ذَاتِ الصَّبْرِ * قال ابن بري هذا الصبر يحتمل أن يكون صُدِرَ البيت عامر بن جوين الطائي من أبيات

وَجَارِيَةٍ مِنْ بَنَاتِ الْمُلُوكِ * لَكَ قَعَقَعْتُ بِالْخَيْلِ خَلْجَالَهَا

كَكَرِفْتُهُ الْغَيْثَ ذَاتِ الصَّبْرِ * تأتي السحاب وتأتاها

قال أي رب جارية من بنات الملوك قَعَقَعْتُ خَلْجَالَهَا عَرَّتْ عَلَيْهِمْ فَهَرَبَتْ وَعَدَتْ فَسَمِعَ صَوْتُ

خَلْجَالِهَا وَلَمْ تَكُنْ قَبْلَ ذَلِكَ تَعْدُو وَقَوْلُهُ كَكَرِفْتُهُ الْغَيْثَ ذَاتِ الصَّبْرِ أَي هَذِهِ الْجَارِيَةُ كَالسَّحَابِ

الْبَيْضَاءِ الْكَثِيفَةِ تَأْتِي السَّحَابَ أَي تَقْصِدُ إِلَى جِلْدِ السَّحَابِ وَأَتَا لَهُ أَي تَصْلِيهِ وَأَصْلُهُ تَأْوِيلُهُ

مِنْ الْأَوَّلِ وَهُوَ الْأَصْلَاحُ وَنُصِبَ أَتَا لَهَا عَلَى الْجَوَابِ قَالِ وَمِثْلُهُ قَوْلُ لَبِيدٍ

يَسْبُوحُ صَافِيَةٌ وَجَذِبَ كَرِيْمَةٌ * بِمَوْتِ نَاتَا لَهَا إِيَّاهُمَا

أَي تَصْلِيهِ هَذِهِ الْكَرِيْمَةُ وَهِيَ الْمُغْنِيَةُ أَوْ تَارَعُو دَهَايَاهُمَا وَأَصْلُهُ تَأْوِيلُهُ إِيَّاهُمَا فَهَذَا قَوْلُ الْوَارِثِ

أَلْنَا لَهَا تَحْرُكُهَا وَانْفِتَاحَ مَا قَبْلَهَا قَالِ وَقَدْ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ كَكَرِفْتُهُ الْغَيْثَ ذَاتِ الصَّبْرِ لِلْغَسَاءِ

وَيَعْنِيهِ * تَرْتَمِي السَّحَابُ وَتَرْتَمِي لَهَا * وَقَبْلَهُ

وَرَجْرَاجَةٌ فَوْقَهَا أَيْفُضْنَا * عَلَيْهَا الْمُنْخَافُ زُقْنَاهَا

وَالصَّبِيرُ السَّحَابُ الْبَيْضُ لَا يَكْدُ يُطِيرُ قَالِ رُشَيْدُ بْنُ رُمَيْضٍ الْعَبْرِيُّ

رُوحُ الْبِهِمِ عَكَرَ رَأْيِي * كَأَنْ دَوَّيَهَا رَعْدُ الصَّبِيرِ

الْفَرَاءُ الْأَصْبَارُ السَّحَابُ الْبَيْضُ الرَّاحِدُ صَبْرًا وَصَبْرًا بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ وَالصَّبِيرُ السَّحَابُ الْبَيْضُ

وَقِيلَ هِيَ الْقِطْعَةُ مِنَ السَّحَابِ تَرَاهَا كَأَنَّهُمْ مَسْبُورَةٌ أَيْ مَحْبُوسَةٌ وَهِيَ ذَا ضَعِيفٍ قَالِ أَبُو حَنِيفَةَ

السَّبِيرُ السَّحَابُ يَثْبُتُ يَوْمًا وَلَيْلَةً وَلَا يَبْرَحُ كَأَنَّهُ يُصْبِرُ أَي يَحْبِسُ وَقِيلَ الصَّبِيرُ السَّحَابُ الْبَيْضُ

وَالْجَمْعُ كَالْوَاحِدِ وَقِيلَ جَمْعُ صَبْرٍ قَالِ سَاعِدَةُ بْنُ جَوْيَةَ

فَارْمِهِمْ لَيْلَةً وَالْأَخْلَافَا * جَوْرًا شَعَامِي صَبْرًا خُفَا فَا

وَالصَّبْرُ بَارَةٌ مِنَ السَّحَابِ كَالصَّبْرِ وَصَبْرُهُ أَوْ ثَبْتُهُ وَفِي حَدِيثِ عَمَّارِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ عُمَانَ فَلَمَّا عُوِثَ

فِي ضَرْبِهِ آيَاهُ قَالِ هَذَا يَدِي لِعَمَّارٍ فَلَمَّا صَطَبَ مَعْنَاهُ فَلَمَّا قِيلَ يَقَالُ صَبْرًا فَلَانَ فَلَانَ لَوْلَى فَلَانُ أَيْ

حَبْسِهِ وَأَصْبَرَهُ أَقْصَمَهُ مِنْهُ فَاصْطَبَرَ أَيِ اقْتَصَصَ الْأَجْرَ أَقَادَ السُّلْطَانُ فَلَانَ وَأَقْصَمَهُ وَأَصْبَرَهُ بِمَعْنَى

وَاحِدًا إِذَا قَتَلَهُ بِقُوْدَرِ آبَاءِهِ مُثْلُهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَعَنَ انْسَانًا بِقَضِيبٍ

مُدَاغِبَةً فَقَالَ لَهُ أَصْبِرْ فَنِي قَالِ اصْطَبَرَ أَيِ أَقْدَنِي مِنْ نَفْسِكَ قَالِ اسْتَقْدَنِي فَقَالَ صَبْرًا فَلَانَ مِنْ خُصْمِهِ

وَاصْطَبَرَ أَيِ اقْتَصَصَ مِنْهُ وَأَصْبَرَهُ الْحَاكِمُ أَيِ أَقْصَمَهُ مِنْ خُصْمِهِ وَصَبِيرُ الْخَوَانِ رُقَاقَةٌ عَرَبِيَّةٌ تَبْسُطُ

قوله ونصب تأتاها على
الجواب هكذا في الاصل
وقأمله اه مصححه

تحت ما يؤكل من الطعام ابن الاعراب أصبر الرجل اذا أكل الصبيرة وهي الرفافة التي يعرف عليها النصارى طعام العرس والأصبر من الغم والابل قال ابن سيده ولم أسمع لها بواحد التي تروح وتغدو على أهلها لا تعزب عنهم وروى بيت عنبرة

لهابا الصيف أصبره وجل * وست من كرائمها غزار

والصبر جانب الشئ وبصره مثله وهو حرف الشئ وغلظه والصبر والصبر بأحجية الشئ وحرفه وجهه أصبار وصبر الشئ أعلاه وفي حديث ابن مسعود صدرة الممتنى صبرا الجنة قال صبرها أعلاها أي أعلى نواحيها قال النربن نواب يصدر روضة

عزبت وبأكرها الشئ بعية * وطنا تملوها إلى أصبارها

وأدق الكاس إلى أصبارها وملاها إلى أصبارها أي إلى أعاليها وأرأسها وأخذها بأصبارها تأما بجميعها وأصبار القبر نواحيه وأصبار الاناء جوانبه الأصمعي اذا نفي الرجل السدة بكملها قيل لتيها بأصبارها والصبرة ما جمع من الطعام بلا كيل ولا وزن بعضه فوق بعض الجوهرى الصبرة واحدة صبر الطعام يقال اشترت الشئ صبرا أي بلا وزن ولا كيل وفي الحديث مر على صبرة طعام فادخل يده فيها الصبرة الطعام المجمع كالكومة وفي حديث عمر دخل على النبي صلى الله عليه وسلم ان عند رجله قرظا فصبره أي جمعه فادخله صبرة كصبرة الطعام والصبرة الكدس وقد صبروا طعامهم وفي حديث ابن عباس في قوله عز وجل وإن عرشه على الماء قال كان يمد إلى السماء بخار من الماء فالتصبر فعاذ صبر السمسم برأي استكثف وتراكم فذلك قوله ثم استوى إلى السماء وهي ذوات الأصير حباب أبيض متكاثف يعني تكاثف البخار وتراكم فصار حبابا وفي حديث طه أنه يستحب الصبر حديث طيبان وسنوههم بصبر النيطل أي حباب الموت وأنه لا والله الصبرة الطعام المنحول بشئ يشبه بالسرنة والصبرة الحجارة الغليظة اجتماع وجهه أصبار والحجارة بنم انما الحجارة وقيل الحجارة الملس قال الأعشى

من يبلغ شيئا أن المرء لم يخلق صبارا

قال ابن سيده ويرى صبارا قال وهو نحوها في المعنى وأورد الجوهري في هذا المكان

من يبلغ عمره بأن المرء لم يخلق صبارا

واستشهد به الأزهرى أيضا ويرى صبارا بفتح الصاد وهو جمع صبار والهاء داخله لجمع الجمع لأن الصبار جمع صبرة وهي حجارة شديدة قال ابن بري وصوابه لم يخلق صبارا بكسر الصاد قال

قوله بالسرنة هكذا في الاصل

وشرح القاموس وحرره

مصححه

وأما صَبَّارة وصَبَّارة فليس يجمع صَبَّارة لأن فعلاً ليس من أبنية الجوع وإنما ذلك فعلاً بالكسر نحو جَبَّار وجَبَّال قال ابن بري البيت لعَمْرٍو بن مَلَقَط الطائي يخاطب بهذا الشعر عمرو بن هند وكان عمرو بن هند قتل له أخ عند زُرَّارة بن عُدُس الدَّارمي وكان بين عمرو بن مَلَقَط وبين زُرَّارة شَرٌّ فخرس عمرو بن هند على بن دارم يقول ليس الانسان بجعر في صبر على مثل هذا وبعد البيت

وحَوادث الأيام لا * يَتَّقِي لها إلا الجحار

ها إن بَعْدَ أَثَمِهِ * بالسَّخِخِ أسفل من أواره

تَسْفِي الرياح خلال كَشْمِجِهِ * وقد سَلَبُوا الزَّارَةَ

فاقتل زُرَّارَةَ لا أَرَى * في القوم أَوْفَى من زُرَّارَةَ

وقيل الصَّبَّارة قطعة من حجارة أو حديد والصَّبُّ الأرض ذات الحَسْبَاء وليست بغليظة والصَّبُّ فيه لغة عن كراع ومنه قيل للحرَّة أم صَبَّار ابن سيده وأم صَبَّار تشديد الباء الحرَّة مشتق من الصَّبُّ التي هي الأرض ذات الحَسْبَاء أو من الصَّبَّارة وَحَصَّ بعضهم به الرجال ومنها الصَّبَّارة من الحجارة ما اشتد وغلظ وجهها الصَّبَّار وأنشد للأعشى

كأن تَرَمَّ الهاجَات فيها * قُبِيل الصَّبِجِ أصوات الصَّبَّار

الهاجَات الصَّبَّادع شبيهة بقبيل الصَّبِجِ الصَّبَّار في هذه العين بوقع الحجارة والنَّصْبِير الجبل قال ابن بري ذكر أبو عمر الزاهد أن أم صَبَّاراً الحرَّة وقال الفزاري هي حرَّة ليلي وحرَّة النار قال والشاهد لذلك قول النابغة

تُدافع الناس عنها حين يركبها * من المظالم يدعى أم صَبَّار

أي تدفع الناس عنها فلا سبيل لأحد إلى عزِّها لأنهم تمنعهم من ذلك لكونها غليظة لا تطوُّها الخيل ولا يُغار عليها فيها وقوله من المظالم هي جمع مظلمة أي هي حرَّة سوداء مظلمة وقال ابن السكيت في كتاب الانفاظ باب الاختلاط والشر يقع بين القوم وتدعى الحرَّة والهَضْبَةُ أم صَبَّار وروى عن ابن شميل أن أم صَبَّار هي السَّقاء التي لا تَحْمِلُ فيها نبي قال والصَّبَّارة هي الأرض الغليظة المشرفة لا تلبث فيها ولا تَبُتُ شيئا وقيل هي أم صَبَّار ولا تسمى صَبَّارة وإنما هي قُبِيل غليظة قال وأما أم صَبَّور فـ قال أبو عمرو والشيباني هي الهَضْبَةُ التي ليس لها منقذ يقال وقع القوم في أم صَبَّور أي في أمرٍ ملبس شديد ليس له منقذ كهذه الهَضْبَةُ التي لا منقذ لها وأنشد لابن الغريب

النصري أَوْقَعَهُ اللهُ بِسُوءِ فِعْلِهِ * في أم صَبَّور فأودى ونَشِبَ

وأم صَبَّار وأم صَبَّور كلمتاها الداعية والحرب الشديدة وأصبر الرجل وقع في أم صَبَّور وهي

قوله وأنشد للأعشى عبارة
القاموس وأما قول الجوهري
الصَّبَّار جمع صَبَّارة وهي
الحجارة الشديدة قال الأعشى
قبيل الصَّبِجِ أصوات الصَّبَّار
فغلط والصواب في اللغة
والبيت الصَّبَّار بالكسر
والباء وهو صوت الصَّبِجِ
والبيت ليس للأعشى وصدره
كأن تَرَمَّ الهاجَات فيها
اه ورد عليه شارحه وصحح
كلام الجوهري ونسبة
البيت للأعشى فانظر اه
مصححه

الداهية وكذلك اذا وقع في أم صبار وهي الحرة يقال وقع القوم في أم صبار أي في أمر شديد ابن سيدة يقال وقعوا في أم صبار وأم صبار قال هكذا قرأته في الالفاظ صبور بالباء قال وفي بعض النسخ أم صبور كأنهم اشتبهت من الصيرة وهي الحجارة وأصبر الرجل اذا جالس على الصبر وهو الجبل والصبرة صمام القارورة وأصبر رأس الحوكة بالصبار وهو السداد ويقال للسداد القعولة والبليلة والعرة والصبر عبارة عن جرم واحدته صبرة وجمعه صبور قال الفرزدق

يا ابن الخليفة ان حزن مرة * فيها مذاقة حنظل وصبور

قوله القعولة والبليلة هكذا في الاصل وشرح القاموس وحرر اه معجمه

قال أبو حنيفة نبات الصبر كنبات السوسن الاخضر غير ان ورق الصبر أطول وأعرض وأنحن كثير وهو كثير الماء جدا اللبث الصبر يكسر الباء عبارة عن جرم ورقها كقرب السكاكين طوال غلاظ في خضرتها غبرة وكثيرة تشعيرة المنظر يخرج من وسطها ساق عليه ثورا صغرة الرشح الجوهرى الصبر هذا الدواء المر ولا يسكن الذي في ضرورة الشعر قال الرازي

* أمر من صبر وهو ثور خضض * وفي شامة الصالح الخنض الخون وقيل هو بظا من وقيل بضاد وظاء قال ابن بري صواب انشاده أمر بالتحب وأورده بظا من لأنه يصف حبة وقيل

أرقش ظمان اذا غمر القنط * والصبار بضم الهم دخل شجرة شديدة الحوضه أشد حوضه من المثل له بجم أجم عريض يجلب من الهند وقيل هو القر الهندي الخاضع الذي يداوى به وصبرة الشتاء بشديد الرأ شدة البرد والخنض لغة عن النعمان ويقال أيتمة في صبرة الشتاء أي في شدة البرد وفي حديث علي رضي الله عنه قلتم هذه صبرة القنط هي شدة البرد وكما القنط أبو عبيد في كتاب اللين ألم قنطروا منه بمر الشدة الحوضه أي المارة قال أبو حاتم اشتقاق من الصبر والمقبر وهما مران والصبر قبيلة من غسان قال الأخطي

تسأل الصبر من غسان ادخضوا * والحزن كيف قال الغلمة الجش

الصبر والحزن قبيلتان ويروى فسائل الصبر من غسان ادخضوا والحزن بالفتح لأنه قال بعده يعفرنك رأس ابن الحباب وقد * أصمى وللسيف في حيشومه نر

يعني غير ابن الحباب السلي لانه قيل وجعل رأسه الى قبائل غسان وكان لياين بهم ويقول ليسوا بشيء انما هم جشمر وابوصيرة طائر أجم البطن أسود الرأس والجناحين والذنب وسائر أجم وفي الحديث من فعل كذا وكذا كان له خيرا من صبر ذهب اقبل هو اسم جبل بالين وقيل انما هو مثل جبل صبر باسقاط الباء الموحدة وهو جبل لطيف قال ابن الاثير وهذه الكلمة جاءت

قوله والصبار بضم الصاد في القاموس وكتاب جل شجرة خاضعة وكغراب ورمز القر الهندي اه معجمه

قوله وابوصيرة الخ عبارة القاموس وابوصيرة بكهينة طائر أجم البطن أسود الظهر والرأس والذنب اه معجمه

في حديثين على ومعاذا ما حديث على فهو صبر وأما رواية معاذ فصبر قال كذا أفرق بينهم ما بعضهم
 (صخر) الصخر من الارض المستوية في لبن وغلاظ دون القتب وقيل هي القضاء الواسع زاد ابن
 سيده لا نبات فيه الجوهرى الصخر البرية غير مصروفة وان لم تكن صفة وانما تصرف للتأنيث
 ولزوم حرف التأنيث له قال وكذلك القول في بشري تقول صخرأ واسعة ولا تنزل صخرة قد دخل
 تأنيثا على تأنيث قال ابن شميل الصخر من الارض مثل ظهر الدابة الأجر دلس بهما شجر ولا
 اكلام ولا جبال. التمساء يقال صخرأ بآنية الصخر والخرة وأصخر المكان أى اتسع وأصخر الرجل نزل
 الصخرأ وأصخرأ تقوم برزأ في الصخرأ وقيل أصخر الرجل اذا كأنه أنفى الى الصخرأ التى
 لا خصبر بها فانما اكتشف وأصخر القوم اذا برزوا الى قضاء لا يؤايرهم شئ وفي حديث أم سلمة لما أشته
 سجدن الله عفيراً فلا تصحبرهم بمعناه لا تبرزهم الى الصخرأ قال ابن الأثير هكذا جاء في هذا
 الحديث متعديا على حذف الجار وإصال الفعل فانه غير متعدي والجمع الصخرأ والصخرأ ولا
 يجمع على صخرأ لانه ليس بعت قال ابن سيده الجمع صخرأوات وصخرأولا يكسر على فعل لانه وان
 كان صفة فقد غلب عليه الاسم قال الجوهرى الجمع صخرأوات والصخرأوات قال وكذلك جمع
 كل فعلاء اذا لم يكن مؤنث أو مثل مثل بذراى خبأ ووقاء لهم رجل وأصل الصخرأ صخرأى
 بالتشديد وقد جاء ذلك فى الشعر لانك اذا جمعت صخرأ دخلت بين الحاء والراء انما كسرت الراء كما
 يكسر ما بعد الف الجمع فى كل موضع نحو مساجد وجعاف فنقلب الالف الاولى الى بعد الراء
 ياء للكسرة التى قبلها وتنقلب الالف الثانية الى للتأنيث أيضا فتدغم ثم حذفوا الياء الاولى
 وأبدلوا من الثانية ألفا فتأخر الصخرأ بفتح الراء تسلم الالف من الحذف عند التنوين وانما فعلوا
 ذلك لينفروا بين الياء المنقلبة من اولى للتأنيث وبين الياء المنقلبة من الالف التى ليست للتأنيث
 نحو ألف مرمى ومغزى اذ قالوا مرمى ومغزى وبعض العرب لا يحذف الياء الاولى ولكن
 يحذف الثانية فيقول الصخرأى بكسر الراء وهذه صخرأى يقول جوارى فى حديث على فأصخر
 لعدوك وامض على بصيرتك أى كن من أمره على أمر واضح منكشف من أصخر الرجل اذا خرج
 الى الصخرأ قال ابن الأثير ومنه حديث الدعاء فأصخرى لعصبك قريداً والمصاح الذى يقابل
 قرنه فى الصخرأ ولا يخاطله والصخرة جوبة تتجاف فى الحرة وتكون أرضاً لينة تطيف بها بحجارة والجمع
 صخرأ لا غير قال ابو ذؤيب يصف يرأماً سى من يرأغه نقأ * أى مده صخر ولوب
 قوله سى أى غريب واليرأغة ههنا الآجسة ولقيته صخرة بحرة اذ لم يكن بينك وبينه شئ وهى غير

هكذا يياض بالاصل

مَجْرَأة وقيل لم يُجْرَ بالأنهم ان اسمان جعلتا اسما واحدا وأخبره بالامر صخرة بجمرة وصخرة بجمرة أى
 قبلا لم يكن بينهما وبينه أحد وأبرز له ما في نفسه سخارا كأنه جاهره به جهارا والاصغر قريب من
 الاضغاب واسم اللون الصخر والصخرة وقيل الصخر غبرة في حرة خفيفة الى بياض قليل قال
 ذوالرمة يتحدو نخائص أشباها محمجة * صخر السرايل في أحشائها قَبَبٌ
 وقيل الصخرة حرة تضرب الى غبرة ورجل الصخر وامرأة صخر في لونها الاصمعي الا صخر نحو
 الاصميج والصخرة لون الاصفر وهو الذي في رأسه شقرة وانحار النبت اخيرا وأخذت فيه حرة
 ليست بخالصة ثم هاجت صفرة قال له انحاروا انحاروا السبل اجرو وقيل ابضت أوائله وحار
 صخر اللون وأتان صخر فيها بياض وحرة وجمعه صخور والصخرة اسم اللون والصخر المصدر والصخور
 أيضا الرموح يعنى النخوع برجلها والصخرة اللبن الحليب يغلى ثم يصب عليه الدهن فيشرب
 شربا وقيل هى تخض الابل والغنم من المعزى اذا احتج الى الحسوة وأغورهم الدقيق ولم يكن
 بأرضهم قطبجوه ثم سقوا الغليل حرا وصخره بغيره صخر اطبخه وقيل اذا سخن الحليب خاصة حتى
 يحترق فهو صخرة والفعل كالنفل وقيل الصخرة اللبن الحليب سخن ثم يذرع عليه الدقيق وقيل
 هو اللبن الحليب بغير وهو أن يلقى فيه الرضف أو يجعل في القدر فيغلى فيه فوروا حد حتى يحترق
 والاحتراق قبل الغلى وربما جعل فيه دقيق وربما جعل فيه لبن والفعل كالنفل وقيل هى
 الصخرة من الصخر كالقيرة من النهار والصخرة ممدود على مثال الكدبر أصنف من اللبن عن كراع
 ولم يعنه والصخرة من صوت الجير صخر الحار بغير صخر أو صخر أو هو أشد من الصميل في الخميل
 وصخر الخميل عرقها وقيل تخارها وصخرته الشمس آلت دماغه وصخر اسم أخت لقمان بن عاد
 وقوله هم في المثال مالى ذنب الا ذنب صخر هو اسم امرأة عوقبت على الاحسان قال ابن برى
 صخر هى بنت لقمان العادى وابنه لقيم بالميم خرجا في اغارة فأصابا الابل فسبق لقيم فأتى منزله ففحرت
 أخته صخر جزورا من غديته وصنعت منها طعاما فتعجب به أباهما اذا قدم فلما قدم لقمان قدمت له
 الطعام وكان يحسد لتيما فظمها ولم يكن لها ذنب قال وقال ابن خالويه هى أخت لقمان بن عاد
 وقال ان ذنبها هو أن لقمان رأى في بيتها تخامة في السدة فقتلها والمشهور من التولين هو الازل
 وصخر اسم رجل من عبد القيس قال جرير

لقيت صخار بنى سنان فيهم * حذبا كأعظم ما يكون صخار

ويروى كأعظم ما يكون صخار وصخار قبيلة وصخار مدينة ثمان قال الجوهري صخار بالضم

قوله حذبا كذا في

الاصل وشرح القاموس

٥١ صححه

قَصَبَهُ عَمَّانَ إِلَى الْجَبَلِ وَتَوَامَ قَصَبَتَهَا إِلَى السَّاحِلِ وَفِي الْحَدِيثِ كُنَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي تَوْبَيْنِ جُبَّارَيْنِ صَخَارَ قَرِيَّةٍ بِالْبَيْتِ نُسَبُ الثُّوبُ إِلَيْهَا وَقِيلَ هُوَ مِنَ الثُّخْرَةِ مِنَ اللَّوْنِ وَتَوْبُ مَا تَخْرُوجُ جُبَّارِي وَفِي حَدِيثِ عُمَانَ أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا يَقْطَعُ شَجَرَةً بِجُبَّارَاتِ الْيَمَامِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ وَالْيَمَامُ شَجَرٌ أَوْ طَيْرٌ وَالْجُبَّارَاتُ جَمْعُ مَصْغَرٍ وَاحِدُهُ شُخْرَةٌ وَهِيَ أَرْضٌ لَيِّنَةٌ تَكُونُ فِي وَسْطِ الْحَرَّةِ قَالَ هَكَذَا قَالَ أَبُو مَوْسَى وَفَسَّرَ الْيَمَامُ بِشَجَرٍ أَوْ طَيْرٍ قَالَ فَأَمَّا الطَّيْرُ فَصَعْبٌ وَأَمَّا الشَّجَرُ فَلَا يُعْرَفُ فِيهِ يَمَامٌ بِالْيَاءِ وَأَمَّا هُوَ عَمَّانُ بِالْألفِ الْمَثَلَةُ قَالَ وَكَذَلِكَ مُطَبَّطَةُ الْحَاذِرِي قَالَ هُوَ جُبَّارَاتُ الثَّمَامِ مَدُو يَقَالُ فِيهِ الثَّمَامُ بِالدَّاءِ قَالَ وَهِيَ أَحَدَى مَرِاحِلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى بَدْرٍ (صخر) الصَّخْرَةُ الْحَجَرُ الْعَظِيمُ الْمَذْبُوبُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا نَكُنُّ مُنْقَلَبِينَ جِبْتًا مِنْ حَرْدٍ فَتَكُنْ فِي شَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ قَالَ الزَّجَّاجُ قِيلَ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي الصَّخْرَةِ الَّتِي تَحْتَ الْأَرْضِ فَالْتَهُ عَزَّ وَجَلَّ لَطِيفٌ بِاسْتِخْرَاجِهَا خَبِيرٌ بِمَكَانِهَا وَفِي الْحَدِيثِ الصَّخْرَةُ مِنَ الْجَنَّةِ بِدِصْخْرَةِ بَيْتِ الْمُقَدَّسِ وَالصَّخْرَةُ كَالصَّخْرَةِ وَالْجَمْعُ شَخْرٌ وَشَخْرٌ وَشُخْرٌ وَشُخْرُورَةٌ وَشُخْرَةٌ وَشَخْرَاتٌ وَمَكَانٌ شَخْرٌ وَمُضَخْرٌ كَثِيرٌ الصَّخْرَةُ وَالصَّخْرَةُ نَاءٌ مِنْ حَرْفٍ وَالصَّخْرِيَّاتُ وَشَخْرٌ مِنْ عَمْرٍ وَبِ الشَّرِّ يَدُ أَخِي خُلْفَاءُ وَالصَّخْرُ صَوْتُ الْحَدِيدِ بَعْدَهُ عَلَى بَعْضِ (صدر) الصَّدْرُ أَعْلَى مَقْدَمِ كُلِّ شَيْءٍ وَأَوَّلُهُ حَتَّى أَنَّهُمْ يَقُولُونَ صَدْرُ النَّهَارِ وَاللَّيْلِ وَصَدْرُ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ وَمَا شَبَّهَ ذَلِكَ مَذْكُورًا فَمَا قَوْلُ الْأَعْمَشِيِّ وَتَشْرِيقُ النَّوَلِ الَّذِي قَدْ أَدْعَمَهُ * كَمَا شَرِقَتْ صَدْرُ الْقَنَازَةِ مِنَ الدَّمِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ فَإِنْ شَقَّتْ قَلْتُ أَنَّهُ لَانْدَاءُ إِرَادَ الْقَنَازَةِ وَأَنْ شَقَّتْ قَلْتُ أَنَّ صَدْرَ الْقَنَازَةِ قَنَازَةٌ وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ مَشِينٌ كَمَا اهْتَزَّتْ رِمَاحُ تَسْتَهْتَهُ * أَعَالِيهَا مَرُّ الرِّيَّاحِ النَّوَاسِمِ وَالصَّدْرُ وَاحِدُ الصُّدُورِ وَهُوَ مَذْكُورٌ أَعْلَاهُ الْأَعْمَشِيُّ فِي قَوْلِهِ كَمَا شَرِقَتْ صَدْرُ الْقَنَازَةِ عَلَى الْمَعْنَى لِأَنَّ صَدْرَ الْقَنَازَةِ مِنَ الْقَنَازَةِ وَهُوَ كَقَوْلِهِمْ ذَهَبَتْ بَعْضُ أَصَابِعِهِ لَانَّهُمْ يَقُولُونَ لَانَّهُمْ الْمُضَافُ إِلَى الْمَوْثِقِ وَصَدْرُ الْقَنَازَةِ أَعْلَاهَا وَصَدْرُ الْأَمْرِ أَوَّلُهُ وَصَدْرُ كُلِّ شَيْءٍ أَوَّلُهُ وَكُلُّ مَا وَاجَهَتْ صَدْرُهُ وَصَدْرُ الْإِنْسَانِ مِنْهُ مَذْكُورٌ عَنِ اللَّحْيَانِ وَجَعَهُ صُدُورًا وَلَا يَكْتَسِرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَكِنْ نَعْمَى الْقُلُوبِ الَّتِي فِي الصُّدُورِ وَالْقَلْبُ لَا يَكُونُ إِلَّا فِي الصَّدْرِ أَعْلَى التَّوَكِيدِ كَمَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُونَ يَا فَوَاحِشُهم وَالتَّوَلَّى لَا يَكُونُ إِلَّا بِالْفَتْحِ لَكِنَّهُ أَكْثَرُ ذَلِكَ وَعَلَى هَذَا اقْرَأْهُ مِنْ قِرَاءَةِ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَجْمَةً إِنِّي وَالصُّدْرَةُ الصَّدْرُ وَقِيلَ مَا شَرَفَ مِنْ أَعْلَاهُ وَالصَّدْرُ الطَّائِفَةُ مِنَ الشَّيْءِ الْهَذِيبُ وَالصُّدْرَةُ مِنَ الْإِنْسَانِ مَا شَرَفَ مِنْ أَعْلَى صَدْرِهِ وَمِنْهُ الصُّدْرَةُ الَّتِي تَبَسَّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ

قوله بصعيرات اليمام هكذا في الاصل والنهاية والذي في القاموس وفي معجم باقوت بالخاء لا بالخاء ولكن تورك شارح القاموس عليه ونقل عن ابن الاثير ما نقله عنه المؤلف هنا اه صححه

ومن هذا قول امرأ طائفة كانت تحت امرى القيس ففتركته وقالت انى ماعلتك الا تقبل
 الصدرة سر بع الهدافة بطنى الافافة والاصدر الذى اشرفت صدرته والمصدور التى يشتكى
 صدره وفى حديث ابن عبد العزيز قال لعبيد الله بن عبد الله بن عتبة حتى متى تقول هذا الشعر
 فقال * لا بد للمصدور من ان يسعل * المصدور الذى يشتكى صدره وهو مصدور يريد ان
 من أصيب صدره لا بد له ان يسعل يعنى انه يتحدث للانسان حال يتمثل فيه بالشعر ويطب به نفسه
 ولا يكاد يتسع منه وفى حديث لزهري قيل له ان عبيد الله يقول الشعر قال ويستطيع المصدور
 ان لا يثبت أى لا يثبت شبه الشعر بالثقت لان ما يخرج جان من النعم وفى حديث عطاء قيل له رجل
 مصدور يهزجها حدث ثوبان لا يعنى يترق قبحا ونيات الصدر لخل عظامه وصدر يصدر صدرا
 شكاك صدره وانشد * كاتما هو فى احشاءه مصدور * وصدر فلان فلا ياصدره صدره اصاب
 صدره ورجل صدر عظيم الصدر ومصدر قوى الصدر شديد وكذلك الاسد والذئب وفى حديث
 عبد الملك بن ابي اسير مصدور هو العظيم الصدر رفوس مصدور بلغ العرق صدره والمصدر من الخيل
 والغنم لا يضر لينة الصدر وقيل هو من العجاج السوداء له دروسا ترها ابيض ونجمة مصدرة
 ورجل بعبد الصدر لا يعطف وهو على المثل والتمصدر نوب الصدر فى المجلس وصدر كلبه جعل له
 صدره وصدره فى المجلس تمصدره وقصه در النرس وصدركلاهما تقدم الخيل به صدره وقال ابن
 الاعرابي المصدور من الخيل السابق ولم يذكر الصدر وقيل صدر النرس اذا جاء قد سبق ويرى صدره
 وجاء مصدرا وقال طهين العمري يصف فرسا

كانت بعد ما صدرت من عرق * سبيطه طر جرح الليل مبلول

كانت انهاء الذرية بعد ما صدرت يعنى خيلا سبيطه بطنه درهين والعرق الصف من الخيل
 وقال دكين * مصدرة وسط ولا يلى * وقال ابو سعيد فى قوله بعد ما صدرت من عرق أى هرقن
 صدره من العرق ولم يستر عنه كنهه وروى عن ابن الاعرابي انه قال رواه بعد ما صدرت على ما لم يسم
 فاعله أى اصاب العرق مصدور عن بعد ما عرق قال والاول اجمود وقول الفرزدق يخاطب جريرا
 وحديث خيل بن كليب مصدرا * فعرق حين ونعت فى القمام

يقول اعزبت بجبيل قوم : وطلعت انهم يخجلونك من مجرى فلم ينعلموا ومن كلام كتاب
 الدواوين ان يقول صودر فلان العامل على ما يوديه أى فورق الى مال شمة والهدا توب رأسه
 كلمته واسنله يعنى الصدر والمسكرين تلبسه المرأة قال الازهرى وكانت المرأة الشكلى اذا

قوله مصدرا الخ كذا بالاصل
 وحرورته وجهته اه

فقدت جميعها فأحدث عليه استصدار من صوف وقال الراعي يصف فلاة

كان العزمس الوجناء فيها * بجول تحرق عنها الصدرا

لبن الاعرابي الجول الصدر هو الصدر والاصدرة والعرب تقول للقميص الصغير والدرع القصير الصدر وقال الاصمعي يقال لما يلي الصدر من الدرع صدر الجوهري الصدر بكسر الصاد قميص غير يلي الجسد وفي المثل كل ذات صدر خالة أي من حق الرجل أن يعار على كل امرأة كما يعار على حريمه وفي حديث أنشد اء دخلت على عائشة وعليها خمار ممزق وصدر شعر الصدر القميص القصير كما وصفناه أولا وصدر القدم مقدمتها ما بين أصابعها إلى الحافة وصدر النعل ما قد امانت منها وصدر السهم ما جاوز وسطه إلى مستدقه وهو الذي يلي النصل اذ ارمي به وسمى بذلك لانه المتقدم اذ ارمي وقيل صدر السهم ما فوق نصه إلى المراس وهم مصدرة غليظ الصدر وصدر الرمح مثله يوم كصد الرمح ضيق شديد قال نعلب هذا يوم تحصى به الحرب قال وأنشدني ابن الاعرابي ويوم كصد الرمح قصرت طوله * بليلي قلها نى وما كنت لاهيا وصدر الوادي أعاليه ومقادسه وكذلك صدرا عن ابن الاعرابي وأنشد

أن عردت في بطن واد حمامة * بكيت ولم يعدرك في الجهل عاذر

نعالين في عبيبة تلح الفتى * على فتن قد نعمته الصدر

قوله واحدها صادرة وصديرة
هكذا في الاصل وعبرة
القاموس جمع صادرة
وصديرة اه معصمه

واحدها صادرة وصديرة والصدرة في العروض حذف ألف فاعل لها قيت انون فاعلان قال ابن سيده هذا قول الخليل وانما حركمه ان يقول الصدر الالف المحذوفة لبع قيت انون فاعلان والتصدير حزام الزحل والهودج قال سيبويه فأما قولهم التصدير فعلى المنارعة وليست بلغة وقد صدر عن البعير والتصدير الحزام وهو في صدر البعير والحقب عند الليل الليث التصدير جبل يصدر به البعير اذ جرحه إلى خلف والجبل اسمه التصدير والفعل التصدير قال الاصمعي وفي الرجل حزامه يقال له التصدير قال والبطان لأقرب وأكثر ما يتال الحزام للشرح وقال الليث يقال صدر عن بعير وذلك اذا خض بطنه واضطرب تصديره فيشد حبل من التصدير إلى ما وراء الكركرة فيثبت التصدير في موضعه وذلك الحبل يقال له السناف قال الازهرى الذى قاله الليث ان التصدير جبل يصدر به البعير اذ جرحه خطأ والذي اراده يسمى السناف والتصدير الحزام نفسه والصدرة حمة على صدر البعير والمصدر أول القداح الغفل التي ليست لها فروض ولا أنصباء انما تنقل بها القداح كراهية انتم حمة هذا قول اللعاني والصدر بالتحريك

الاسم من قولك صَدَرْتُ عن الماء وعن البلاد وفي المثل تَرَكْتَهُ عَلَى مَنْشَلٍ لَيْلَةَ الصَّدْرِ بِعَنَى حِينَ
صَدَرَ النَّاسُ مِنْ جَهَنَّمَ وَأَصْدَرْتَهُ فَصَدَرَ أَي رَجَعْتُهُ فَرَجَعَ وَالْمَوْضِعُ مَصْدَرٌ وَمِنْهُ مَصَادِرُ الْأَفْعَالِ
وَصَادَرَهُ عَلَى كَذَا وَالصَّدْرُ نَقِضُ الْوَرْدِ صَدَرَ عَنْهُ يَصْدُرُ صَدْرًا وَمَصْدَرًا وَمَزْدَرًا الْآخِرَةُ مَضَارِعَةٌ
قَالَ وَدَعَا الْهَوَى قَبْلَ الْقَلَى تَرَكْتُ ذِي الْهَوَى * مَتَيْنِ الْقَوَى خَيْرٌ مِنَ الصَّرَمِ مَزْدَرًا

وقد أَصْدَرَ غَيْرَهُ وَصَدَرَهُ وَالْأَوَّلُ أَعْلَى فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ حَتَّى يَصْدُرَ الرَّعَاءُ قَالَ ابْنُ سَبِيحَةَ فَلَمَّا بَانَ
يَكُونُ هَذَا عَلَى نِيَّةِ التَّعَدِّي كَأَنَّهُ قَالَ حَتَّى يَصْدُرَ الرَّعَاءُ إِلَيْهِمْ ثُمَّ حَذَفَ الْمَنْعُولَ وَأَمَّا أَنْ يَكُونَ
يَصْدُرُ هَهُنَا غَيْرَ مَعْدُودٍ لَفْظًا وَلَا مَعْنَى لِأَنَّهُمْ قَالُوا أَصْدَرْتُ عَنِ الْمَاءِ فَلَمْ يُعَدِّهِ فِي الْحَدِيثِ يَكُونُ
مَهْلِكًا وَاحِدًا وَيَصْدُرُونَ مَصَادِرَ شَيْءٍ الصَّدْرُ بِالضَّمِّ رُجُوعُ الْمَسَافِرِ مِنْ مَقْصِدِهِ وَالشَّارِبُ مِنَ
الْوَرْدِ بِقَالَ صَدَرَ يَصْدُرُ صَدْرًا وَصَدَرًا بِعَنَى أَنَّهُ يُخَفَّفُ بِهِمْ جَمِيعُهُمْ فِيهِمْ لِيَكُونَ بِأَسْرِهِمْ خِيَارُهُمْ
وَنِزَارُهُمْ ثُمَّ يَصْدُرُونَ بَعْدَ الْهَلَكَةِ مَصَادِرَ مَتَرَفَةٍ عَلَى قَدَرِ أَعْمَالِهِمْ وَيُنَادُّهُمْ فَنَسْرِيقُ فِي الْجَنَّةِ
وَفَرِيقُ فِي السَّعِيرِ وَفِي الْحَدِيثِ لَمَّا هَاجَرْنَا مَآثِلَ ثَلَاثٍ بَعْدَ الصَّدْرِ بِعَنَى عَمَلِهِمْ بَعْدَ أَنْ يَقْضَى نُسْكَهُ
وَفِي الْحَدِيثِ كَانَتْ لَهُ رُكُودَةٌ تَسْمَى الصَّادِرَ سَمِيَتْ بِهِ لِأَنَّهُ يَصْدُرُ عَنْهَا بِالرَّيِّ وَمِنْهُ فَأَصْدَرَ أَرَاكَ بِنَا
أَي سُرْنَا بِرَأْوَاءٍ فَلَمْ نَخْجِ إِلَى الْمُقَامِ بِهِ اللَّمَاءُ وَمَالُهُ صَادِرٌ وَلَا وَارِدٌ أَي مَالُهُ شَيْءٌ وَقَالَ اللَّعْمَانِيُّ مَالُهُ
شَيْءٌ وَلَا قَوْمٌ وَطَرِيقُ صَادِرٍ مَعْنَاهُ أَنَّهُ يَصْدُرُ بِالْعِلَّةِ عَنِ الْمَاءِ وَارِدٌ بِهِمْ قَالَ لَبِيدٌ ذِكْرَانِ قَتَيْنِ
ثُمَّ أَصْدَرْنَا هُمَا فِي وَارِدٍ * صَادِرُهُمْ صَوَاهُ قَدَمَيْهِ

أَرَادَ فِي طَرِيقٍ يُورِدُ فِيهِ وَيَصْدُرُ عَنِ الْمَاءِ فِيهِ وَالْوَشْمُ الْخُتْمُ وَقِيلَ الصَّدْرُ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ الرُّجُوعُ
الَّذِي يَصْدُرُ الْأَنْصَرَفُ عَنِ الْوَرْدِ عَنْ كُلِّ أَمْرٍ بِقَالَ صَدَرُوا وَأَصْدَرْنَا هُمْ وَيُقَالُ لِلَّذِي يَنْتَدِي
أَمْرًا أَنَّهُ لَا يُنْبِئُهُ فَلَا يُورِدُ وَلَا يَصْدُرُ فَإِذَا أُنْمِتَهُ قِيلَ أَوْرَدُوا وَصَدَرَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ صَدَرْتُ عَنِ الْبِلَادِ
وَعَنِ الْمَاءِ صَدَرَا هُوَ الْأَسْمُ فَإِذَا أَرَدْتَ الْمَصْدَرَ جَرَمْتَ الدَّالَ وَأَنْشَدَ ابْنُ مِقْبَلٍ

وَلَيْلَةٍ قَدْ جَعَلْتُ الصَّبْحَ وَعِدَهَا * صَدْرًا مَطِيئَةً حَتَّى تَعْرِفَ السَّدْفَا

قَالَ ابْنُ سَبِيحَةَ وَهَذَا مِنْهُ عِيٌّ وَخِطْلَاظٌ وَقَدْ وَضَعَ مِنْهُ هَذِهِ الْمَقَالَةَ فِي خُطْبَةٍ كَتَبَهَا مُحْكَمٌ فَقَالَ وَهَلْ
أَوْحَشَ مِنْ هَذِهِ الْعِبَارَةِ أَوْ أَحْشَ مِنْ هَذِهِ الْإِشَارَةِ الْجَوْهَرِيُّ الصَّدْرُ بِالتَّسْكِينِ الْمَصْدَرُ وَقَوْلُهُ صَدَرَ
الْمَطِيئَةُ مَصْدَرٌ مِنْ قَوْلِكَ صَدَرَ يَصْدُرُ صَدْرًا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الَّذِي رَأَوْهُ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ السَّدْفُ
قَالَ وَهُوَ الصَّبْحُ وَغَيْرُهُ بِرُوبِهِ السَّدْفُ جَعْلُ سُدْفَةٍ قَالَ وَالْمَشْهُورُ فِي شِعْرَانِ مِقْبَلٍ مَارُواهُ أَبُو عَمْرٍو
وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَالصَّدْرُ الْيَوْمَ الرَّابِعُ مِنْ أَيَّامِ الْفَرَلَانِ النَّاسُ يَصْدُرُونَ فِيهِ عَنْ مَكَّةَ إِلَى آمَاكُنْهُمْ

وتركته على مثل إله الصدر أي لاشئ له والصدر اسم جمع صادر قال أبو ذؤيب
بِاطْمَبَ مِنْهَا إِذَا مَا التَّجْوُ * مُأَعْتَقْنَ مِثْلَ هَوَادَى الصَّدَرِ

والاصـ صدران عرفان يضربان تحت الصدغين لا يفردلهما واحد وجاء يضرب أصدر به إذا
جاء فارغا يعني عطفه ويرى أصدر به بالسبب وروى أبو حاتم جاء فلان يضرب أصدر به وأزدر به
أي جاء فارغا قال ولم يدما أصله قال أبو حاتم قال بعضهم أصدره وأزدره وأصدغاه ولم يعرف
شيأ منهم وفي حديث الحسن يضرب أصدر به أي ينكبسه ويرى بالزاي والسبب وقوله تعالى
حتى يصدر الرعاء أي يرجعوا من سقيمهم ومن قرأ يصدر أراد يردون مواشيهم وقوله عز وجل يومئذ
يصدر الناس أشئتاً أي يرجعون يقال صدر القوم عن المكان أي رجعوا عنه وصدروا إلى
المكان صاروا إليه قال قال ذلك ابن عرفة والوارد الجاني والصادر المنصرف التهذيب قال
الليث المصدر أصل الكلمة التي تصدر عنها أصوار الأفعال وتفسيره أن المصادر كانت أول
الكلام كقولك الذباب والسَّمْع والحِنْفُ وانما صدرت الأفعال عنها فيقال ذهب ذهابا وسمع سمعا
وسمعا وحفظ حفظا قال ابن كيسان اعلم أن المصدر المنصوب بالفعل الذي اشتق منه مفعول
وهو تو كيد للتعلم وذلك نحو قف قيا ما وضربته ضربا نكرا وفي قف دليل لتوكيد خبرك على
أحد وجهين أحدهما أنك خفت أن يكون من تخ طبه لم يفهم عندك أول كلامك غير أنه علم
أنك قلت فعلت فعلا فقلت فعلا لتردد اللفظ الذي بدأت به مكررا عليه ليكون أثبت عنده
من سماعه مرة واحدة والوجه الآخر أن تكون أردت أن تؤكّد خبرك عند من تخاطبه بأنك
لم تقف قف وأنت تريد غير ذلك فردته لتؤكد أنك قلته على حقيقته قال فإذا وصفته بصفة
لوعرفته دنا من المفعول به لانه فعلته نوعا من أنواع مختلفة خصصته بالتعريف كقولك قلت قولا

حسنا وقت التيام الذي وعدتك وصادر موضع وكذلك برقة صادر قال النابغة

لقد قلت للعمان حين لقينيه * يريدني حين ببرقة صادر

وصادرة اسم سيرة معروفة ومصدر من أسماء الجادى الأولى قال ابن سيده أراها عادية (صدر)
الصدر بالكسر والصرة شدة البرد قيل هو البرد عامة حكيت الأخيرة عن ثعلب وقال الليث الصدر
البرد الذي يضرب الأنبيات ويحسّنه وفي الحديث انه نسي عما قتله الصدر من الجراد أي البرد وريح
صرو صر صر شديدة البرد وقيل شديدة الصوت الزجاج في قوله تعالى يريح صرصر قال الصر
والصرة شدة البرد قال وصر صر صر مكررها الراء كما يقال قلقت الشئ وأقلته إذا رفعته من مكانه

قوله انما كثرته الى
قوله وصادر موضع هكذا في
الاصل وتأمله اه معجحه

وليس فيه دليل تكثير وكذلك صرصر وصر وصر وصر وصل وصل اذا سمعت صوت الصرير غير مكرر
قلت صر وصل فاذا أردت أن الصوت تكرر قلت قد وصل وصل وصرصر قال الازهرى وقوله ربيع
صرصر أى شديد البرد جدا وقال ابن السكيت ربيع صرصر فيه قولان يقال أصلها صرصر من
الصر وهو البرد فأبدلوا مكان الراء الوسطى فاء الفعل كما قالوا تخفف الثوب وكبكبوا وأصله
تخفف وكببوا أو يقال هو من صرير الباب ومن الصرة وهى الصفة قال عز وجل فأقبأت امرأته
فى صرة قال المفسرون فى صفة وصيغة وقال امرؤ القيس * جوارحها فى صرة لم تزل * فقليل
فى صرة فى جماعة لم تتفرق يعنى فى تفسير البيت وقال ابن الأنبارى فى قوله تعالى كمثل ربيع فيها
صر قال فيها ثلاثة أقوال أحدها فى امرأى برد والثانى فيها أنصوب وحركة وروى عن ابن
عباس قول آخر فيها صر قال فيها نار وصر انبأت أصابه الصر وصر بصر صرا وصريرا وصرصر
صوت وصاح أشد الصياح وقوله تعالى فأقبلت امرأته فى صرة فدكت وجهها قال الزجاج
الصرة أشد الصياح تكون فى الطائر والنسان وغيرهما قال جرير بنى ابنة سودة
قالوا نصيبك من أجر فقلت لهم * من الغريب اذا فارقت أشبالى
فارقتى حين كف الدهر من بصري * وحين صرت كعظم الرمة البالى
ذا لكم سودة تجلوه قلى لحم * باز بصر صرة فوق المرقب العالى
وجاء فى صرة وجاء بصطر قال نعل قبل لامرأة أى النساء أبغض اليك فسات التى ان صحت
صر صرت وصر صراخه صرير أصوت من العطش وصرصر لطار صوت وخض بعضهم به
البازى والصقر وفى حديث جعفر بن محمد طاع على ابن الحسين وأنا أنف صرا غوغا صرورا و
طار فى قدس الصقر اللون حتى يصوته يقال صر العنكبوت بصرا اذا صاح وصر الجندب يصر صريرا
وصر الباب يصر وكل صوت شبه ذلك فهو صرير اذا امتد فاذا كان فيه تخفيف وترجيع فى إعادة
ضوء كقولك صرصر الا خطب صر صرة كأنهم قدروا فى صوت الجندب المد وفى صوت
الاخطب الترجيع حكوه على ذلك وكذلك الصقر والبازى ونشد الاممى بيت جرير بنى ابنة
سودة * باز بصر صرة فوق المرقب العالى * ابن السكيت صراخه صرير يصر صريرا والصقر
يصر صر صرة وصررت اذنى صريرا اذا هممت لها ذرايا وصر القمل والباب يصر صريرا أى صوت
وفى الحديث ان كان يخطب الى جذع ثم اتخذ انبعاثا صررت السارية أى صوت وحيت وهو
انفعلت من الصرير فقلت انما طاء لأجل الصاد ودرهم صرير وصرير له صوت وصرير

اذا تقرر وكذلك الذي تاروخص بعضهم به الجحد ولم يستعمله فيما سواه ابن الاعرابي ما للثلاث صرأى
ما عنده درهم ولا دينار يقال ذلك في النقي خاصة وقال خالد بن جبنة يقال للدرهم صرأى وما ترك
صرأى الا قبضه ولم ينهه ولم يجمعه والصرأة الضجة والصيحة والصر الصياح والجلبة والصرأة الجماعة
والصرأة الشدة من الكرب والحرب وغيرهما وقد فسر قول امرئ القيس

فألقننا بالهاديات ودونه * جوارحها في صرأة لم تزل

فسر بالجماعة وبالشدّة من الكرب وقيل في تفسيره يحتمل الوجوه الثلاثة المتقدمة قبله وصرأة
القيط شدته وشدة حره والصرأة العطفة والصارأة العطش وجمعه صرأ نادر قال ذو الرمة

فانصاعت الحقب لم تقصع صرأها * وقد نشحن فلأرى ولاهم

ابن الاعرابي صرأ إذا عطش وصرأ إذا جع ويقال قصع الحار صارته اذا شرب الماء فذهب
عطشه وجمعه صرأ وانشد بيت ذى الرمة أيضا لم تقصع صرأها قال وعيب ذلك على أبي عمرو
وقيل انما الصرأ ترجع صريرة قال وأما الصارأة فجمعهما صوار والصرار الحيط الذي تشد به التوادي
على أطراف الناقة وتذير الأطباء بالبحر الرطب للتلاؤم يتر الصرأ فيها الجوهرى وصررت الناقة
شدت عليها الصرار وهو خيط يشد فوق الخلف للاراضعها ولدها وفي الحديث لا يحل لرجل
يؤمن بالله واليوم الآخر أن يحل صرأ ناقة بغير إذن صاحبها فانه خاتم أهلها قال ابن الأنبر من
عادة العرب ان تضر ضروع الخلوبات اذا أرسلوها المرعى سارحة ويسمون ذلك الرباط صرأ فاذا
راحت عشتا حلت تلك الاصرة وحلبت فهي مضرورة ومضرة ومنه حديث مالك بن نويرة حين
جمع ثوير بوع صدقاتهم ليوجهوا به الى أبي بكر رضي الله عنه فنعهم من ذلك وقال

وقلت خذوها هذه صدقاتكم * مضرة اخلافها لم تحرد

سأجعل نفسي دون ما تحذرونه * وأرهمكم يوما بما قلته يدي

قال وعلى هذا المعنى تأولوا قول الشافعي فيما ذهب اليه من أمر المضرة وصر الناقة يصرها صرأ
وصرها شذر عها والصرأ ما يشده والجمع اصرأة قال

اذا اللقاح عذت ملقى أصرها * ولا كريم من الولدان مصبوح

ورد جازرهم حرفا مضرمة * في الرأس منها وفي الأضداد تلج

ورواية سيبويه في ذلك ورد جازرهم حرفا مضرمة * ولا كريم من الولدان مصبوح

والاصرة الشاة المضرة والمضرة المحفلة على تحويل التضعيف وناقمة مضرة لا تدرك اسامة

قوله وجمعهما صرأ عبارة
الصحاح قال أبو عمرو وجمعهما
صرأ الخ وبه يتضح قوله
بعد وعيب ذلك على أبي
عمرو اه

وقال علم ربّي أنّها منّي صرّى وقد يقال كانت هذه الفعل منّي أصرّى أى عزّمة ثم جعلت الياء ألفا كما قالوا بابي أنت وبأبائي أنت وكذلك صرّى وصرّى على أن يحذف الألف من أصرّى لأعلى أنها لغة صرّرت على الشيء وأصّررت وقال الفراء الاصل في قولهم كانت منّي صرّى وأصّرّى أى امر فلما أرادوا أن يغيّروه عن مذهب الفعل حوّلوا ياءه ألفا فقالوا صرّى وأصّرّى كما قالوا نهي عن قيل وقال أخرجتنا من نية الفعل إلى الاسماء قال وسمعت العرب تقول أعيتني من شبّ إلى دبّ ويخفّض فيقال من شبّ إلى دبّ ومعناه فعل ذلك مدّ كان صغيرا إلى أن دبّ كبيراً وأصّر على الذنب لم يقلع عنه وفي الحديث ما صرّ من استغفر أصرّ على الشيء بصراً صرّاراً إذا زمه ودأومه وثبت عليه وأكثر ما يستعمل في الشر والذنوب يعني من أتبع الذنب الاستغفار فليس يصحّ عليه وإن تكرّر منه وفي الحديث وبل للمصرّين الذين يصرون على ما فعلوا وهم يعلمون وصخرة صرّاء ملساء ورجل صرور وصرورة لم يتجّ قط وهو المعروف في الكلام وأصله من الصرّ الحبس والمنع وقد قالوا في هذا المعنى صرورى وصارورى فاذا قلت ذلك ثبتت رجعت رأيت وقال ابن الاعرابي كل ذلك من أوله إلى آخره منى مجموع كانت فيه ياء النسب أو لم تكن وقيل رجل صارورة وصارور لم يتجّ وقيل لم يتزوج الواحد والجميع في ذلك سواء وكذلك المؤنث والصرورة في شعر النابغة الذي لم يأت النساء كأنه أصرّ على تركهن وفي الحديث لا صرورة في الاسلام وقال الليثاني رجل صرورة لا يقال إلا بالهاء قال ابن جني رجل صرورة وامرأة صرورة ليست الهاء لتأنيث الموصوف بما هي فيه وانما لجئت لأعلام السامع ان هذا الموصوف بما هي فيه قد بلغ الغاية والنهاية فجعل تأنيث الصفة أمانة لما أريد من تأنيث الغاية والمبالغة وقال الفراء عن بعض العرب قال رأيت أقواما صرّاراً بالفتح واحد هم صرّارة وقال بعضهم قوم صوّار يرّجع صارورة قال ومن قال صرورى وصارورى ثنى وجمع وأنت وفسر أبو عبيد قوله صلى الله عليه وسلم لا صرورة في الاسلام بأنه التبذل وترك النكاح جعله اسماً للحديث يقول ليس ينبغي لأحد أن يقول لا تزوج يقول هذا ليس من أخلاق المسلمين وهذا فعل الرهبان وهو معروف في كلام العرب ومنه قول النابغة

لَوْ أَنَّهُ عَارَضَتْ لَأَسْطَ رَاهِبٍ * عَبْدُ إِلَهٍ صَرُورَةٌ مَعْبُدٍ

يعنى الراهب الذى قد ترك النساء وقال ابن الاثير في تفسيره هذا الحديث وقيل أراد من قتل في الحرم قتل ولا يقبل منه أن يقول انى صرورة ما حجبت ولا عرفت حرمة الحرم قال وكان الرجل في الجاهلية اذا أحدث حدثاً أو بدا إلى الكعبة لم يتجّ فكان اذا قبحه ولّى الدم في الحرم قيل

له وضرورة ولا يهجه حافر مضرو ومضطر ضيق متقبض والارح العريض وكلاهما عيب
وأنشد * لارح فيه ولا اضطرار * وقال أبو عبيد اضطر الحافر اضطرار اذا كان فاحش الضيق

وأنشد لابي النجم العجلي بكل واب المعصى رضاح * ليس بمضطر ولا فرشاح
أي بكل حافر واب مقع يحفر الحصى لقوته ليس بضيق وهو المضطر ولا بشرشاح وهو الواسع
الرائد على المعروف والصارة الحاجة قال أبو عبيد لنا قبله صارة وجعها صوار وهي الحاجة
وشرب حتى ملا مصاره أي أمعاءه حكاه أبو حنيفة عن ابن الاعرابي ولم يفسره بأكثر من ذلك

والصارة نهر يأخذ من القرات والصراري الملاح قال القطامي

في ذي جلول يقتل الموت صاحبه * اذا الصراري من أهواله ارتسما

أي كبر والجمع صراريون ولا يكسر قال العجاج * جذب الصراريين بالكروير * ويقال
للملاح الصاري مثل القاني وسند كره في المعتل قال ابن بري كان حق صراري أن يذكر في فصل

سرى المعتل اللام لان الواحد عندهم صار وجمعه صرأ وجمع صراري قال وقد ذكر الجوهري
في فصل سري أن الصاري الملاح وجمعه صرأ قال ابن دريدو يقال للملاح صار والجمع صرأ

وكان أبو علي يقول صرأ واحده مثل حسان للعسن وجمعه صراري واحتج بقول الفرزدق

أشارب خيرة وخدين زير * وصرأ لتسوته بخار

قال ولا حجة لأبي علي في هذا البيت لان الصراري الذي هو عنده جمع بدليل قول المسيب بن علس
يصف غائصاً صاب درة وهو و ترى الصراري يسجدون لها * ويقيمها يديه للتحر

وقد استعمله الفرزدق للواحدة قال

ترى الصراري والأمواج تضربه * لو استطيع إلى برية عبدا

وكذلك قول خلف بن جميل الطهوي

ترى الصراري في غبراء مظلمة * تعلو طوراً وتعلو قوتها تيرا

قال ولهذا السبب جعل الجوهري الصراري واحدا لما رآه في اشعار العرب يخبر عنه كما يخبر عن
الواحد الذي هو الصاري فظن ان الباء فيه للنسبة كأنه منسوب الى صرار مثل حوارى منسوب
الى حوار و حوارى الرجل خاصته وهو واحد لا جمع ويدل على أن الجوهري لحظ هذا المعنى
كونه جعله في فصل صر فلو لم تكن الباء للنسب عنده لم يدخله في هذا الفصل قال ومواب

انشاديت العجاج جذب برفع الباء لانه فاعل لفعل في بيت قبله وهو

لَا يَأْتِيَانِيهِ عَنِ الْخَوْرِ * جَذَبُ الصَّرَارِيِّينَ بِالْكُرُورِ
 اللَّذْنِي الْبَطْنُ أَيْ بَعْدَ بَطْنِهِ أَيْ يَتَنَبَّيْ هَذَا الْقَرْقُورَ عَنِ الْخَوْرِ جَذَبُ الْمَلَّاحِينَ بِالْكُرُورِ وَالْكُرُورُ
 جَمْعُ كَرٍّ وَهُوَ حَبْلُ السَّفِينَةِ الَّذِي يَكُونُ فِي الشَّرَاقِ قَالَ وَقَالَ ابْنُ حِزَّةٍ وَاحِدُهَا كَرْزٌ بِضَمِّ الْكَافِ
 لَا غَيْرَ وَالصَّرَّاءُ الدَّلُوتُ سَتَرْتُ حَتَّى قَصَصْتُ أَيْ نَشَدْتُ وَتَسْمَعُ بِالسَّمْعِ وَهِيَ عُرُودَةٌ فِي دَاخِلِ الدَّلُوبِ أَيْ عُرُودَةٌ
 أُخْرَى وَأَنْشَدَ فِي ذَلِكَ إِنْ كَانَتْ أَمَّا أَصَصْتُ فَصَصْتُهَا * إِنْ أَصَارَ الدَّلُوبُ لَا يَصُرُّهَا
 وَالصَّرَّةُ قَطِيبُ الْوَجْهِ مِنَ الْكَرَاهَةِ وَالصَّرَارُ الْأَمَّا كُنُ الْمُرْتَبَعَةُ لَا يَعْلُوها الْمَاءُ وَصَرَّارُ سَمِ جَبَلٍ
 وَقَالَ جَرِيرٌ إِنْ الشَّرَّادُ قَدْ لَازِمُ الْوُجْهِ * حَتَّى يَزُولَ عَنِ الطَّرِيقِ صِرَارُ
 وَفِي الْحَدِيثِ حَتَّى آتَيْنَا صِرَارًا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هِيَ بِرُقْدِمَةٍ عَلَى ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْمَدِينَةِ مِنْ طَرِيقِ
 الْعِرَاقِ وَقِيلَ مَوْضِعٌ وَيُقَالُ صَارَهُ عَلَى الشَّيْءِ كَرَهَهُ وَالصَّرَّةُ بِنَفْعِ الصَّادِ خُرْزَةٌ تُوَخِّدُهَا النِّسَاءُ
 الرِّجَالُ هَذِهِ عَنِ الْبَحْيَانِيِّ وَصَرَّرَتِ النَّاقَةُ تَقْدُمْتُ عَنْ أَبِي لَيْلَى قَالَ ذُو الرِّمَّةِ
 إِذَا مَا تَارَتْهَا الْمَرَايِسِلُ صَرَّرَتْ * أَبْوَضَ النَّسَاءُ قَوَادَةً يَتَنَبَّيْ الرُّكْبِ
 وَصَرَّيْنِ مَوْضِعٌ قَالَ الْأَخْطَلُ

الْيَهاجِسُ مِنْ آلِ ظُمِيَاءَ وَأَتَى * أَتَى دُونَهَا بِابٍ بِصَرَّيْنِ مُقْتَلٌ
 وَالصَّرَّسُ وَالصَّرَّسُ وَالصَّرَّسُ مِثْلُ الْجَرْجُورِ وَهِيَ الْعِظَامُ مِنَ الْأَبِلِ وَالصَّرَّسُ وَالصَّرَّسُ مِنَ
 الْأَبِلِ أَوْ وَلَدِهِ وَالسَّيْنُ لُغَةً ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الصَّرَّسُ وَالصَّرَّسُ مِنَ الْأَبِلِ وَيُقَالُ لِلْسَّفِينَةِ
 الْقَرْقُورُ وَالصَّرَّسُ وَالصَّرَّسُ مِنَ الْأَبِلِ الَّتِي بَيْنَ الْبَحْيَانِيِّ وَالْعَرَابِ وَقِيلَ هِيَ السَّوَالِجُ
 وَالصَّرَّسُ مِنَ الْأَبِلِ بَطْنِيَّةٌ يُقَالُ لَهَا الصَّرَّسُ مِنَ الْأَبِلِ الْجَوْهَرِيُّ الصَّرَّسُ مِنَ الْأَبِلِ وَاحِدُ الصَّرَّسَاتِ
 وَهِيَ الْأَبِلُ بَيْنَ الْبَحْيَانِيِّ وَالْعَرَابِ وَالصَّرَّسُ مِنَ الْأَبِلِ وَالصَّرَّسُ مِنَ الْأَبِلِ وَالصَّرَّسُ مِنَ الْأَبِلِ
 نَحْنُ وَأَنْشَدَ * مَرَّتْ كُنْظُهُ الصَّرَّسُ مِنَ الْأَبِلِ * وَالصَّرَّسُ مِنَ الْأَبِلِ تَحْتَ الْأَرْضِ تَصْرُأَيَامُ
 الرِّبْعِ وَصَرَّارُ اللَّيْلِ الْجَذْدُ وَهُوَ كَبِيرٌ مِنَ الْجَنْدُبِ وَبَعْضُ الْعَرَبِ يُسَمِّيهِ الصَّدَى وَصَرَّسُ
 اسْمُ نَهْرٍ بِالْعَرَاكِ وَالصَّرَّسُ بَطْنُ الشَّامِ التَّهْدِيبُ فِي النُّوَادِرِ كَهَلَتْ الْمَالُ كَهَلَتْ وَحَبْكِرَتْ حَبْكِرَةً
 وَدَبْكَلَتْ دَبْكَلَةً وَحَبْكِرَتْ حَبْكِرَةً وَزَمِنْ مَتْنُهُ وَزَمِنْ مَتْنُهُ وَزَمِنْ مَتْنُهُ وَزَمِنْ مَتْنُهُ وَزَمِنْ مَتْنُهُ
 مَا تَشْرَبُهُ وَكَذَلِكَ كَبْكَبْتُهُ (صطر) التَّهْدِيبُ الْكَسَافُ الْمُصْطَارُ الْخَرَجُ الْخَامِضُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
 لَيْسَ الْمُصْطَارُ مِنَ الْمُضَاعَفِ وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ هُوَ بِتَخْفِيفِ الرَّاءِ وَهِيَ لُغَةٌ رُومِيَّةٌ قَالَ الْأَخْطَلُ
 بِصَفِّ الْخَمْرِ تَدْعِي إِذَا طَعَنُوا بِهَا بِجَانِبَةٍ * فَوْقَ الزُّجَاجِ عَيْقُ غَيْرِ مُصْطَارٍ

قوله دبكلته دبكلته تقدم لنا
 في حبكة دمكلته دمكلته تبعاً
 للأصل والصواب ما هنا
 وهو تحرير ما كتبتناه
 هناك وقوله وحجبتته هكذا
 في الأصل هنا وفي حبكة
 وحرره اه صححه

وقال المصطار الحديث المتغيرة الطعم والريح قال الازهرى والمصطار من أسماء البحر التي اعتصرت
من أبكار العنب حديثاً بلغة أهل الشام قال وأراه رؤوساً لأنه لا يشبه أبنية كلام العرب قال
ويقال المصطار بالسين وهكذا رواه أبو عبيد في باب البحر قال هو الحامض منه قال الازهرى
المصطار أظنه من متعلات من صار قلبت التاء طاء قال وجاء المصطار في شعر عدى بن الرقاع في نعت
البحر في موضعين يتخفيف الراء قال وكذلك وجدته مقيداً في كتاب الأبيد المرقوم على شمر ابن
سيمه في ترجمة سطر السطر العتود من المعز والصاد لغة وقرئ وزاده بطة ومصطر بالصاد
والسين وأصل صاده سين قلبت مع الطاء صاداً القرب مخارجها (صعر) الصعر ميل في الوجه
وقيل الصعر الميل في الخد خاصة وربما كان خلقته في الإنسان والظليم وقيل هو ميل في العنق
وأشلاب في الوجه إلى أحد الشقين وقد صعر خده وصاعده أمله من الكبر قال المتلمس واسمه
جرير بن عبد المسيح وكذا الجبار صعر خده * أفتأله من درنه فتقوم
يقول إذا أمال منكبر خده أذلناه حتى يتقوم ميله وقيل الصعر داء يأخذ البعير فيلوي منه عنقه
ويؤله صعر صرعاً وهو أصعر قال أبو ذؤيب أنشد أبو عمرو بن العلاء

وترى لها دلاً إذا انصقت * تركت بنات فواد صرعاً

وقول أبي ذؤيب فهن صعر إلى هدر النني ولم * يجرو لم يبله عن القاح
عداها إلى لانه في معنى موائل كأنه قال فهن موائل إلى هدر النني ويقال أصاب البعير
صعر وصيداً أصابه داء يلوي منه عنقه ويقال للمتكبر فيه صعر وصيد ابن الإعرابي الصعر
والصعل صعر الرأس والصعر التكبر وفي الحديث كل صعر ملعون أي كل ذي كبر واهبة وقيل
الصعر المتكبر لأنه يميل بحده ويعرض عن الناس بوجهه ويرى بالقاف بدل العين وبالضاد
المجبة والناء والزاي وسيد كرفي موضعه وفي التنزيل ولا تصعر خدك للناس وقرئ ولا تصاعر قال
النراء معناه ما الأعراس من الكبر وقال أبو إسحق معناه لا تعرض عن الناس تكبراً ومجازة
لا تلزم خدك الصعر وأصعره كصعره والتصعير ماله الخد عن النظر إلى الناس بها وأما من كبر كاته
معرض وفي الحديث يأتي على الناس زمان ليس فيهم الأصعر أو أبتري عنى ردالة الناس الذين
لا دين لهم وقيل ليس فيهم الأذهاب بنفسه أو دليل وقال ابن الأثير لا صعر المعرض بوجهه كبراً
وفي حديث عمار لا يلي الأمر بعد فلان إلا كل أصعر أبتري كل معرض عن الحق ناقص ولا يقين
صعر لك أي ميلك على المثل وفي حديث ثوبان كعب فأنما إليه أصعر أي أميل وحديث الحجاج أنه

كان أصعركها كها وقوله أنشد ابن الأعرابي

وَحَشَلُ الْمَلْحَمَةِ وَلَا تُدَافِي * عَلَى زَعَبٍ مَصْعَرَةٍ صِغَارٍ

فقال فيها أصعرون صغرها يعني مبالا وقرب مصعرا شديدا قال

وقد قرين قريبا مصعرا * اذا الهدان جاروا سبكرا

والصعيرة أعتراض في السيرة وهو من الصعور والصعيرة شمة في عنق الناقة خاصة وقال أبو علي

في التذكرة الصعيرة شمة لاهل اليمن لم يكن يؤسم الا النوق قال وقول المسيب بن علس

وقد أتتني الهمة عند احتضاره * بناج عليه الصعيرة بكدم

يدل على انه قد يؤسم بها الذكور وقال أبو عبيد الصعيرة شمة في عنق البعير ولما سمع طرفه هذا

البيت من المسيب قال له استنوق الجمل أي أنك كنت في صفة جمل فلما قلت الصعيرة عدت الى

ما وصف به النوق يعني أن الصعيرة شمة لا تكون الا للاناث وهي النوق وأخر صعيرة فاني

وصعرت الشيء فتصعرت دحرجه فتدحرج واستدار قال الشاعر * يصعرون مثل النمل المصعرون

وقد صعرت صعورة والصعورة دحر وجه الجمل يجمعها فيديرها ويدفعها وقد صعرت رها والجمع

صعاريرو وكل جمل شجرة تكون مثل الابهل والنمل وشبهه مما فيه صلابه فهو صعور وروهو

الصعاريرو والصعور الصمغ الدقيق الطويل الملتوي وقيل هو الصمغ عامة وقيل الصعاريرو صمغ

جامد يشبه الأصابع وقيل الصعورور القطعة من الصمغ قال أبو حنيفة الصعورورة الهاء الصمغة

الصغيرة المتديرة وأنشد اذا ورق العنبي باع عماله * ولم يجدوا الا الصعاريرو مطعما

ذهب بالعنبي تجرى الخنس كأنه قال ورق العنبيون ولولا ذلك لقال ولم يجد ولم يقل ولم يجدوا

وعني أن معوله في قوته وقوته بناء على الصيد فاذا ورق لم يجد طعاما الا الصمغ قال وهب

يشتاتون الصمغ والصعرا كل الصعاريرو وهو الصمغ قال أبو زيد الصعورور بغيرها صمغة تطول

وتلتوي ولا تكون صعورورة الا ملتوية وهي نحو الشبر وقال مرة عن أبي نصر الصعورور يكون

مثل القلم وينعطف بنزلة القرن والصعاريرو الاباخس الطوال وهي الاصابع واحدها الخنس

والصعاريرو اللبن الصمغ في اللبا قبل الافصاح والاصعرا السيل الشديدي يقال اصعرت الابل

اصعرا ويقال اصعرت الابل واصعنترت وتشمشت وامدقرت اذا تشرقت وضربه فاصعنترت

واصعرت بادغام النون في الراء أي استدار من الوجع مكانه وتقبض والصعرا الشديد والميم زائدة

يقال رجل صعري والصعيرة الارض الغليظة وقال أبو عمرو الصعاريرو ما جدم من النساء وقد سموا

أَصْعَرُ وَصَعِيرٌ وَصَعْرَانٌ وَتَعْلَبُ بْنُ صَعْرٍ الْمَازِنِي (صعير) الصَّعِيرُ وَالصَّعِيرُ شَجَرٌ كَالسِّدْرِ
وَالصَّعْبُورُ الصَّغِيرُ الرَّاسُ كَالصَّعْرُوبِ (صعتر) الصَّعْتَرُ مِنَ الْقُبُولِ بِالصَّادِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ هُوَ
ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ وَاحِدُهُ صَعْتَرَةٌ وَبِهَا كُنِيَ الْبَوْلَانِيُّ أَبَا صَعْتَرَةَ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الصَّعْتَرُ مِمَّا يَنْبَتُ
بِأَرْضِ الْعَرَبِ مِنْهُ سَهْلٌ وَمِنْهُ جَبَلِيٌّ وَتَرْجَةُ الْجَوْهَرِيِّ عَلَيْهِ سَعْتَرٌ بِالسِّينِ قَالَ وَبَعْضُهُمْ يَكْتَسِبُهُ بِالصَّادِ
فِي كُتُبِ الطَّبِّ لِأَنَّهُ يَلْتَبَسُ بِالشَّعِيرِ وَصَعْتَرُ اسْمُ مَوْضِعٍ وَالصَّعْتَرِيُّ الشَّاطِرُ عَرَاقِيَّةٌ الْإِزْهَرِيُّ رَجُلٌ
صَعْتَرِيٌّ لَا غَيْرَ إِذَا كَانَ قَتَّى كَرِيماً جَاعِلاً (صعتر) اصْغَنْفَرَتِ الْإِبِلُ أَجَدَّتْ فِي سَبَرِهَا وَاصْغَنْفَرَتْ
إِذَا تَقَرَّرَتْ وَاصْغَنْفَرَتِ الْجُمُورُ إِذَا أَبْدَعَتْ فَتَقَرَّرَتْ وَتَنَفَّرَتْ وَاسْتَرْعَتْ فِرَاراً وَانْصَغَفَرَتْ خَوْفَ
وَالْفَرَقِ قَالَ الرَّاحِزُ يَصِفُ الرَّامِيَّ وَالْحَجَرَ * فَلَمْ يُصَبِّ وَاصْغَنْفَرَتْ جَوَافِلًا * وَرَوَى وَاصْغَنْفَرَتْ
قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَكَذَلِكَ الْمَعْرَاضُ صَغَنْفَرَتْ نَفَرَتْ وَتَنَفَّرَتْ وَ نَشَدَ

وَلَا غُرُوانَ لَا تَرَوْهُمْ مِنْ نِيَالِنَا * كَمَا اصْغَنْفَرَتْ مِعْرَى الْجَزَازِ مِنَ السَّعْفِ

وَالْمُصْغَنْفَرُ الْمَازِنِيُّ كَالْمُصْغَنْفَرِ (صعمر) الصَّعْمُورُ الدُّوْلَابُ كَالْعَصْفُورِ (صغر) الصَّغَرُ
ضِدُّ الْكَبِيرِ ابْنُ سَيْدِهِ الصَّغَرُ وَالصَّغَارُ خِلَافُ الْعِظَمِ وَقِيلَ الصَّغَرِيُّ الْحَرَمُ وَالصَّغَارَةُ فِي الْقَدْرِ صَغَرٌ
صَغَارَةٌ وَصَغَرٌ وَصَغِيرٌ وَصَغِيرٌ بِنْتُ الصَّادِ وَالْغَيْنِ وَصَغَرْنَا كَلَّاهُمْ مَا عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ فَهُوَ صَغِيرٌ
وَصُغَارٌ بِالضَّمِّ وَالْجَمْعُ صَغَارٌ قَالَ سَيْبُو يَهْ وَافَقَ الَّذِينَ يَقُولُونَ فَعِيلًا الَّذِينَ يَقُولُونَ فَعَالًا لِعِتْقَانِهِمَا
كَثِيرًا وَلَمْ يَقُولُوا صَغَرًا اسْتَعْنَوْا عَنْهُ بِنِعَالٍ وَقَدْ جُمِعَ الصَّغِيرُ فِي الشَّعْرِ عَلَى صَغَرَاءَ أَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو
وَلِلْكُبَرَاءِ كُلِّ حَيْثُ شَاؤُوا * وَلِلصَّغَرَاءِ كُلِّ وَاقْتِشَامُ

وَالْمُصْغُورَاءُ اسْمٌ لِلْجَمْعِ وَالْأَصَاغِرَةُ جَمْعُ الْأَصْغَرِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَأَمَّا ذِكْرُ هَذَا لَنَّهُ مِمَّا تَلَمَّحَهُ الْهَاءُ
فِي حَدِّ الْجَمْعِ أَذْ لَيْسَ مِنْسُوبًا وَلَا أَجْعَمِيًّا وَلَا أَهْلُ أَرْضٍ وَنَحْوُ ذَلِكَ مِنَ الْأَسْبَابِ الَّتِي تَدْخُلُهَا الْهَاءُ فِي
حَدِّ الْجَمْعِ لَكِنِ الْأَصْغَرُ مِمَّا خَرَجَ عَلَى شَاءِ النَّشْئِ وَكَانُوا يَقُولُونَ الْقِسَاءُ أُمَّةُ الْخَفْوَهِ الْهَاءُ وَقَدْ قَالُوا
الْأَصَاغِرُ بغيرِ هاءٍ أَذْ قَدْ يَنْعَلُونَ ذَلِكَ فِي الْأَجْعَمِيِّ نَحْوِ الْجَوَارِبِ وَالْكِرَابِجِ وَأَمَّا حُلُّهُمْ عَلَى تَكْسِيرِهِ
أَنَّهُ لَمْ يَتِمَّ كُنْ فِي بَابِ الصَّفَةِ وَالصَّغَرِيُّ تَأْنِثُ الْأَصْغَرُ وَالْجَمْعُ الصَّغَرُ قَالَ سَيْبُو يَهْ بِقَالَ نَسْوَ صَغُرُ وَلَا
يُقَالُ قَوْمٌ أَصَاغِرُ إِلَّا بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ قَالَ وَسَمِعْنَا الْعَرَبَ يَقُولُونَ الْأَصَاغِرُ وَإِنْ شَدَّتْ قُلْتُ الْأَصْغُرُونَ
ابْنُ السَّكَيْتِ وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ الْمَرْءُ بِالصَّغَرِ يَهْ وَأَصْغَرَاءُ قَلْبُهُ وَلِسَانُهُ وَمَعْنَاهُ أَنْ الْمَرْءَ يَعْلَمُ الْأُمُورَ
وَيَصْطَبِطُ بِهَا بِحُسْنَانِهِ وَلِسَانُهُ وَأَصْغَرُهُ غَيْرُهُ وَصَغُرُهُ تَصْغِيرُهُ وَتَصْغِيرُ الصَّغِيرِ صَغِيرٌ وَصَغِيرُ الْأُولَى عَلَى
الْقِيَاسِ وَالْآخَرَى عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ حَكَاهُ سَيْبُو يَهْ وَاسْتَغْفَرَهُ عَدُوُّ صَغِيرًا وَأَصْغَرَهُ جَعَلَهُ صَغِيرًا

وَأَصْغَرَتِ الْقِرْبَةُ حَرَّهَا صَغِيرَةً قَالَ بَعْضُ الْأَغْفَالِ

شَلَّتْ يَدَا قِرْبَةٍ قَرَّتْهَا * لَوْ خَافَتِ الزَّرْعَ لَا صَغُرَتْهَا

ويروى * لو خَافَتِ السَّاقِي لَا صَغُرَتْهَا * والتصغير للاسم والنعت يكون تحقيرا أو يكون شفقة
وَيَكُونُ تَخْصِيصًا كَقَوْلِ الْحَبَابِ بْنِ الْمُنْذِرِ أَنَا جَذِيلُهَا الْحَكْلُ وَعَذِيْبَتُهَا الْمَرْجَبُ وَهُوَ مَقْسَرٌ
فِي مَوْضِعِهِ وَالتَّصْغِيرُ يَجِيءُ بِمَعْنَى شَيْءٍ مِنْهَا مَا يَجِيءُ عَلَى التَّعْظِيمِ لَهَا وَهُوَ مَعْنَى قَوْلِهِ فَاصْبِرْ أَسْبِيَّةَ
جِرَاءِ وَكَذَلِكَ قَوْلُ الْأَنْصَارِيِّ أَنَا جَذِيلُهَا الْحَكْلُ وَعَذِيْبَتُهَا الْمَرْجَبُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَتَيْتُكُمْ الدَّهْمَاءُ
يَعْنِي النَّسَبَ الْمَظْلَمَةَ فَصَغُرَتْهَا وَبَلَغَتْهَا وَمِنْهَا أَنْ يَصْغُرَ الشَّيْءُ فِي ذَاتِهِ كَقَوْلِهِمْ دَوِيرَةٌ وَجُحَيْرَةٌ وَمِنْهَا
مَا يَجِيءُ لِلتَّخْفِيرِ فِي غَيْرِ الْخُطَابِ وَأَمَّا لَمْ يَنْتَقِصْ فِي ذَاتِهِ كَقَوْلِهِمْ هَلْكَ الْقَوْمَ الْأَهْلُ بَيَّتَ وَذَهَبَ
الدَّرَاهِمُ الْأَدْرَاهِمَ وَمِنْهَا مَا يَجِيءُ لِلذَّمِّ كَقَوْلِهِمْ يَا فَوْيَسُ وَمِنْهَا مَا يَجِيءُ لِلْعُطْفِ وَالشَّفَقَةِ نَحْوُ بَائِيٍّ
وَيَا أُخَيٍّ وَمِنْهُ قَوْلُ عَمْرِو أَخَافُ عَلَى هَذَا السَّبِّ وَهُوَ صُدِّيقِي أَيْ أَخْصُصُ أَصْدَقَانِي وَمِنْهَا مَا يَجِيءُ
بِمَعْنَى التَّخْفِيرِ كَقَوْلِهِمْ دَوِينُ الْخَائِطِ وَقَبِيلُ الصَّحْبِ وَمِنْهَا مَا يَجِيءُ لِلْمَدْحِ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُ عُمَرَ لِعَبْدِ اللَّهِ
كَتَيْفٌ مَلِيٌّ عُلْمًا فِي حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ دِينَارٍ قَالَ قُلْتُ لِعُرْوَةَ كَمْ لَبَّيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِمَكَّةَ قَالَ عَشْرًا قُلْتُ فَابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ يَضَعُ عَشْرَةَ سَنَةٍ قَالَ عُرْوَةُ فَضَعُرْتُ أَيْ اسْتَصْغَرْتُ عَنْ ضَبْطِ
ذَلِكَ وَفِي رِوَايَةٍ لِعُرْوَةَ أَيْ قَالَ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ وَسَنَدُ كَرِهَ فِي غَفَرٍ أَيْضًا وَالْأَصْغَارُ مِنَ الْحَنِينِ خِلَافَ

الْأَكْبَارِ قَالَتِ الْخَنَسَاءُ فَمَا تَعُولُ عَلَى تَوْنُطِيفِهِ * لَهَا حَيْنَانِ أَصْغَارُ وَبَكَارُ

فَأَصْغَارُهَا حَيْنَانِ إِذَا خَنَسَتْهُ وَبَكَارُهَا حَيْنَانِ إِذَا رَفَعَتْهُ وَالْمَعْنَى لَهَا حَيْنَانِ دَوَّصَارُ وَحَيْنَانُ دَوَّكَارُ
وَأَرْضُ مَصْغَرَةٍ بَنَتْهَا صَغِيرٌ لَمْ يَطُلْ وَفُلَانُ صَغُرَ بَوَيْبُهُ وَصَغُرَ وَلَدُ بَوَيْبِهِ أَيْ أَصْغَرَهُمْ وَهُوَ كِبَرَةٌ وَلَدُ
أَبِيهِ أَيْ أَصْغَرَهُمْ وَكَذَلِكَ فُلَانُ صَغُرَ الْقَوْمَ وَكِبَرَهُمْ أَيْ أَصْغَرَهُمْ وَأَكْبَرَهُمْ وَيَقُولُ صَبِيٌّ مِنْ
صَبِيَّانِ الْعَرَبِ إِذَا نَهَرَ عَنِ اللَّعِبِ أُنَامِنُ الصَّغَرَةَ أَيْ مِنَ الصَّغَارِ وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَا صَغُرَ فِي الْأَ
بَسَنَةِ أَيْ مَا صَغُرَ عَنِ الْإِبْسَنِ وَالصَّغَارُ بِالْفَتْحِ الذَّلُّ وَالضَّيْمُ وَكَذَلِكَ الصَّغْرُ بِالضَّمِّ وَالْمَصْدَرُ الصَّغْرُ
بِالتَّحْرِيكِ يَقَالُ قُمْتُ عَلَى صَغْرِكُ وَصَغْرِكُ الذَّلِيلُ بِتَالِ صَغْرٍ فُلَانٌ يَصْغُرُ صَغْرًا وَصَغَارًا فَهُوَ صَاغِرٌ إِذَا
رَضِيَ بِالضَّيْمِ وَأَقْرَبُهُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى حَتَّى يُعْطُوا الْجَزِيَّةَ عَنْ يَدِهِمْ صَاغِرُونَ أَيْ أَذِلَّةٌ وَالْمُنْتَغَرَاءُ
الصَّغَارُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ سَمِصِمٌ الَّذِينَ أُجْرِمُوا صَغَارَ عِنْدَ اللَّهِ أَيْ هُمْ وَأَنْ كَانُوا أَكْبَرَ فِي الدُّنْيَا
فَسَمِصِمٌ صَغَارَ عِنْدَ اللَّهِ أَيْ مَذَلَّةٌ وَقَالَ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ عَنْ يَدِهِمْ صَاغِرُونَ
أَيْ يَجْرِي عَلَيْهِمْ حُكْمُ الْمُسْلِمِينَ وَالصَّغَارُ صَدْرُ الصَّغِيرِ فِي الْقَدْرِ وَالصَّاعِرُ الرَّاضِي بِالذَّلِّ وَالضَّيْمِ وَالْجَمْعُ

قوله هذا السب هكذا
في الاصل من غير نقط ولم
نهدلاصلاحه وحرره
ا ه صححه

قوله وقد صغر صغراً أو صغراً أو صغارة وأصغره جعله صاغراً وتصاغرت إليه نفسه صغرَتْ
 وحقارتْ دلاً ومهانةً وفي الحديث إذا قلت ذلك تصاغرت حتى يكون مثل الذباب يعني الشيطان
 قرأ أيضاً في المصباح كما
 أنه منه ما يعني ضد العظم
 اهـ مصححه

صَغْرَةٌ وَقَدْ صَغُرَ صَغْرًا أَوْ صَغُرَ أَوْ صَغَارًا أَوْ صَغَارَةً وَأَصْغَرَهُ جَعَلَهُ صَاغِرًا وَتَصَاغَرَتْ إِلَيْهِ نَفْسُهُ صَغُرَتْ
 وَتَحَاوَرَتْ دَلًّا وَمَهَانَةً وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا قُلْتَ ذَلِكَ تَصَاغُرُ حَتَّى يَكُونَ مِثْلَ الذَّبَابِ يَعْنِي الشَّيْطَانَ
 أَيْ ذَلِكَ وَالتَّحَقَّقْ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَيُحْزَنُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الصَّغَرِ وَالصَّغَارِ وَهُوَ الذَّلُّ وَالْهَوَانُ وَفِي حَدِيثِهِ
 عَلَى بَيْضِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا بَرَّغَمَ الْمُنَافِقِينَ وَصَغَرَ الْحَاسِدِينَ أَيْ ذَلَّاهُمْ وَخَوَّاهُمْ وَفِي حَدِيثِ
 الْحَرَمِ يَقْتُلُ الْحَيَّةَ بِصَغْرِ لَهَا وَصَغُرَتِ الشَّمْسُ مَالَتْ لِلْغُرُوبِ عَنْ نَعْلَبِ وَصَغُرَانَ مَوْضِعٍ (صنفر)
 الصُّفْرَةُ مِنَ الْأَلْوَانِ مَعْرُوفَةٌ تَكُونُ فِي الْحَيَوَانِ وَالنَّبَاتِ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا يَتَّبَعُهَا وَحِكَايَا ابْنِ
 الْأَعْرَابِ فِي الْمَاءِ أَيْضًا وَالصُّفْرَةُ أَيْضًا السَّوَادُ وَقَدْ أَصْفَرَ وَأَصْغَارَ وَهُوَ أَصْفَرُ وَصُفْرُهُ غَيْرُهُ وَقَالَ
 الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى كَأَنَّهُ جَالَاتُ صُفْرٍ قَالَ الصُّفْرُ سَوَادُ الْأَبْلِ لَا يَرَى أَسْوَدَ مِنَ الْأَبْلِ الْأَوْهُوَ مُتَرَبِّبٌ
 صُفْرَةٌ وَلِذَلِكَ سَمَّى الْعَرَبُ سَوَادَ الْأَبْلِ صُفْرًا كَمَا تَقَالُ الطَّبَاةُ إِذَا مَلَأَتْ بَعْلُوهَا مِنَ الطَّلَامَةِ فِي بَيَاضِهَا أَبُو
 عَمِيدٍ الْأَصْفَرُ الْأَسْوَدُ وَقَالَ الْأَعْمَشُ

تِلْكَ خَيْلِي مِنْهُ وَتِلْكَ رِكَاي * هُنَّ صُفْرٌ وَأُولَٰئِهِنَّ كَلْبٌ يَبِي

وَفَرَسٌ أَصْفَرٌ وَهُوَ الَّذِي يُسَمَّى بِالْفَارَسِيَّةِ زَرْدَهُ قَالَ الْأَسْمَعِيُّ لَا يُسَمَّى أَصْفَرًا حَتَّى يَصْفُرَ ذَنْبُهُ
 وَعُرْفُهُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْأَصْفَرُ مِنَ الْأَبْلِ الَّذِي تَصْفُرُ رُضُّهُ وَتَقْدُدُ شَعْرَةُ صَفْرًا وَالْأَصْفَرَانِ
 الذَّهَبُ وَالزُّعْفَرَانُ وَقِيلَ الْوَرْسُ وَالذَّهَبُ وَأَهْلَاكَ التَّمَاءِ الْأَصْفَرَانِ الذَّهَبُ وَالزُّعْفَرَانُ وَيُقَالُ
 الْوَرْسُ وَالزُّعْفَرَانُ وَالصُّفْرَاءُ الذَّهَبُ لِلْوَنَمِ وَمِنْهُ قَوْلُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَادَيَا
 أَحْمَرَ وَأَصْفَرَ وَغَيْرِي غَيْرِي وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَأْصُرُ أَصْفَرَ وَيَأْبِيضُ
 أَبْيَضًا يَرِيدُ الذَّهَبَ وَالْفَنَةَ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَالِحُ أَهْلِ خَيْبَرَ عَلَى الصُّفْرَاءِ
 وَالْبَيْضَاءِ وَالْخَلْقَةِ الصُّفْرَاءُ الذَّهَبُ وَالْبَيْضَاءُ الْفَنَةُ وَالْخَلْقَةُ الدُّرُوعُ يُقَالُ مَا لَقَلَنَ صُفْرًا وَلَا
 بَيْضًا وَالصُّفْرَاءُ مِنَ الْمَرْبِ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لَوْنِهَا وَصُفْرُ الثَّوْبِ صَبْغُهُ بِصُفْرَةٍ وَمِنْهُ قَوْلُ عُبَيْدِ بْنِ
 رِيْعَةَ لَا بِيَّ جَهْلٍ سِوَهُ لِمِ الْمَصْفَرِّ اسْتَمْعَنَ الْمُتَقُولُ عَدَاوِيَّ حَدِيثٍ بِرِّ قَالَ عُبَيْدُ بْنُ رِيْعَةَ لَا بِيَّ
 جَهْلٍ يَأْصُرُ اسْتَمْعَنَ رَمَاهُ بِالْبَيْضَةِ وَأَنْدَرُ غَيْرِ اسْتَمْعَنَ وَيُقَالُ هِيَ كَلِمَةٌ يُقَالُ لِلْمُتَرَفِّ الَّذِي لَمْ يُحَسِّنْهُ
 التَّجَارِبُ وَالشَّدَائِدُ وَقِيلَ أَرَادِيَا مُضَرِّطَ نَفْسِهِ مِنَ الصُّفْرِ وَهُوَ الصُّفْرُ وَالصُّفْرُ بِالْعَمِّ وَالشَّفَقَيْنِ كَأَنَّهُ قَالَ
 يَأْصُرُ طَرَأَ سَبَّهُ إِلَى الْخُبْنِ وَالْخَوْرُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنْدَمَعَ صُفْرُهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَوْلُهُمْ فِي الشَّمِّ فَلَانِ
 مَصْفَرَّ اسْتَمْعَنَ هُوَ مِنَ الصُّفْرِ لَا مِنَ الصُّفْرَةِ أَيْ ضَرَّاطُ وَالصُّفْرَاءُ الْقَوْسُ وَالْمُصْفَرَةُ الَّذِينَ عَلَمَتْهُمْ
 الصُّفْرَةُ كَقَوْلِكَ الْحَمِيرَةُ وَالْمَيْسُ وَالْمُصْفَرَةُ عَمْرِيَّةٌ مَجْمُوعَةٌ بِسَرَاوِي صُفْرًا فَذَا جَفَّتْ

فَقُرُكْتَ أَفْرَكْتَ وَيَحْلِي بِهَا السَّرِيقُ فَتَنُوقُ مَوْعِ السُّكَّرِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ لِحَكَاةِ ابْنِ حَنِيفَةَ قَالَ
وَهَكَذَا قَالَ عَمْرَةُ تَيْمَامِيَّةٌ فَأَوْقَعَ لِنَظِّ الْإِنْفَادِ عَلَى الْجَنْسِ وَهُوَ يَسْتَعْمَلُ مِثْلَ هَذَا كَثِيرًا وَالصَّفَارَةُ
مِنَ النَّبَاتِ مَا ذَوَى تَغْيِيرًا إِلَى الصُّفْرَةِ وَالصَّفَارُ يَبْسُ الْبُهْمَى قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ رَأَاهُ لُصْفَرْتَهُ وَلِذَلِكَ
قَالَ ذُو الرِّمَّةِ وَحَتَّى أَعْتَلَى الْبُهْمَى مِنَ الصُّفْرِ نَافِضٌ * كَمَا نَفَضَتْ خَيْلُ نَوَاصِيهَا سُفْرُ
وَالصُّفْرُ دَاءٌ فِي الْبَطْنِ يَصْفُرُّ مِنْهُ الْوَجْهَ وَالصُّفْرُ حِمَّةٌ تَلْزُقُ بِالضُّلُوعِ فَتَقْعُضُهَا الْوَاحِدُ وَالْجَمِيعُ فِي ذَلِكَ
سَوَاءٌ وَقِيلَ وَاحِدَتُهُ صُفْرَةٌ وَقِيلَ الصُّفْرُ دَهْمَةٌ تَعَضُّ الضُّلُوعَ وَالشَّوْاسِيفُ قَالَ أَعْنَى بِأَهْلِهِ يَرِثِي
أَخَاهُ لَا يَتَأَرَى لِمَا فِي الْقَدْرِ رِقْمُهُ * وَلَا يَعْصُ عَلَى شُرُوفِهِ الصُّفْرُ

وَقِيلَ الصُّفْرُ هَهُنَا الْجُوعُ وَفِي الْحَدِيثِ صُفْرٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنْ جُرْأَتِهِمْ أَى جُوعَةٍ يُقَالُ صُفْرُ
الْوُطْبِ إِذَا خَلَا مِنَ اللَّبَنِ وَقِيلَ الصُّفْرُ حَنْشُ الْبَطْنِ وَالصُّفْرُ فِيمَا تَزْعُمُ الْعَرَبُ حِمَّةٌ فِي الْبَطْنِ نَعَضُ
الْإِنْسَانُ إِذَا جَاعَ وَاللَّدْعُ الَّذِي يَجِدُهُ عِنْدَ الْجُوعِ مِنْ عَنَتِهِ وَالصُّفْرُ وَالصَّنَادُودُ يَكُونُ فِي الْبَطْنِ
وَشَرَّاسِيفُ الْأَضْلَاعِ فَيَصْنُرُّ عَنْهُ الْإِنْسَانُ جِدًّا وَرَبَّمَا قَتَلَهُ وَقَوْلُهُمْ لَا يَلْتَأُطُ هَذَا الصُّفْرُ أَى
لَا يَلْزُقُنِي وَلَا تَقْبَلُهُ نَفْسِي وَالصَّنَادُ الْمَاءُ الْأَصْفَرُ الَّذِي يُصِيبُ الْبَطْنَ وَهُوَ السَّقِيُّ وَقَدْ صُفِّرَ بِخَفِيفِ
الْفَاءِ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّنَادُ بِالضَّمِّ اجْتِمَاعُ الْمَاءِ الْأَصْفَرِ فِي الْبَطْنِ يُعَالِجُ بِقَطْعِ الشَّائِطِ وَهُوَ عَرَفِي فِي
الصُّلْبِ قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ ثَوْرًا وَحَشَّ ضَرْبَ الْكَلْبِ بِتَرْتِيقِهِ فَخَرَجَ مِنْهُ دَمٌ كَدَمِ الْمَفْصُودِ وَالْمَصْفُورُ
الَّذِي يَخْرُجُ مِنْ بَطْنِهِ الْمَاءُ الْأَصْفَرُ

وَيَجِيءُ كُلُّ عَائِدَةٍ عَوْرٍ * قَصَبَ الطَّيِّبِ نَاطَ الْمَصْفُورُ

وَيَجِيءُ شَقُّ أَى شَقُّ النُّورِ بِقَرْنِهِ كُلِّ عَرَقٍ عَائِدَةٍ عَوْرٍ وَالْعَائِدَةُ الَّتِي لَا يَرُوقَالَهُ دَمٌ وَعَوْرٌ نَعْرٌ بِالْهَمْزِ أَى يَقُورُ
وَمِنْهُ عَرَقٌ نَعَارُوفِي حَدِيثِ أَبِي وَائِلٍ أَنَّ رَجُلًا أَصَابَهُ الصُّفْرُ فَنَعَتَ لَهُ السُّكَّرُ قَالَ الْقَتِيبِيُّ هُوَ الْحَبْنُ
وَهُوَ اجْتِمَاعُ الْمَاءِ فِي الْبَطْنِ يُقَالُ يُقَالُ صُفْرٌ فَهُوَ مَصْفُورٌ وَصُفْرٌ وَصُفْرٌ وَصُفْرٌ أَوْ رَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ أَنَّ ابْنَ

الْأَعْرَابِ أَنْشَدَهُ فِي قَوْلِهِ يَارَيْحُ يَمُونَةُ لَا تَدْمِينَا * جَمْتِ بِالْوَانِ الْمُصْفَرِّينَا

قَالَ قَوْمٌ هُوَ مَا خُذَ مِنَ الْمَاءِ الْأَصْفَرِ وَصَاحِبُهُ يَرْتَحُّ رَشْحًا مَمْتَنًا وَقَالَ قَوْمٌ هُوَ مَا خُذَ مِنَ الصُّفْرِ
وَهُوَ الْجُوعُ الْوَاحِدَةُ صُفْرَةٌ وَرَجُلٌ مَصْفُورٌ وَمَصْفَرٌ إِذَا كَانَ جَائِعًا وَقِيلَ هُوَ مَا خُذَ مِنَ
الصُّفْرِ وَهِيَ حَيَاتُ الْبَطْنِ وَيُقَالُ إِنَّهُ لَنِي صُفْرَةٌ لِلَّذِي يَعْتَرِيهِ الْجَنْوَنُ إِذَا كَانَ فِي أَيَّامِ زَوْلٍ فِيهَا عَقْلُهُ
لَا نَهْمُ كَانُوا يَعْصُونَهُ بَشَى مِنَ الزَّعْفَرَانِ وَالصُّفْرُ النَّحَاسُ الْجَدِيدُ وَقِيلَ الصُّفْرُ ضَرْبٌ مِنَ النَّحَاسِ
وَقِيلَ هُوَ مَا صَفَّرَ مِنْهُ وَاحِدَتُهُ صُفْرَةٌ وَالصُّفْرُ لَعْنَةٌ فِي الصُّفْرِ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ وَحْدَهُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ

قوله جئت بألوان الذي في
مجمع باقوت جئت بأرواح
اه ويدل لكل منهم ما حل
البيت بعد اه صححه

لَمْ يَكْ يُجِزُهُ غَيْرُهُ وَالضَّمُّ أَجُودُ وَفِي بَعْضِهِمُ الْكُسْرُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصُّفْرُ بِالضَّمِّ الَّذِي نَعْمَلُ مِنْهُ
الْأَوَانِي وَالصَّافِرُ صَانِعُ الصُّفْرِ وَقَوْلُهُ أَشْدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

لَا تُجْلَاهَا أَنْ تُجَرَّجَرَا * تَحْدَرُ صُفْرًا وَقَعْلَى بَرَا

قَالَ ابْنُ سِيدَةَ الصُّفْرُ هُنَا الذَّهَبُ فَأَمَّا أَنْ يَكُونَ عَنِي بِهِ الدَّانِيَرُ لِأَنَّهُ صُفْرٌ وَأَمَّا أَنْ يَكُونَ سَمَاءً بِالصُّفْرِ
الَّذِي نَعْمَلُ مِنْهُ الْآتِيَةَ لِمَا يَدِينُهَا مِنَ الْمِشَابِهِةِ حَتَّى سَمِيَ اللَّاطُونُ سَهْبًا وَاصْفَرُّ وَالصُّفْرُ وَالصُّفْرُ
الشَّيْءُ الْخَالِي وَكَذَلِكَ الْجَمِيعُ وَالْوَاحِدُ وَالْمَذْكُورُ وَالْمَوْثُ سَوَاءٌ قَالَ حَاتِمٌ

تَرَى أَنَّ مَا أَتَقَفْتُ لَمْ يَكْ ضَرْنِي * وَأَنْ يَدَى عَمَّا جَلَّتْ بِهِ صُفْرٌ

وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ أَصْفَارٌ قَالَ لَيْسَتْ بِأَصْفَارٍ لَمْ يَكْ * يَعْنُو وَلَا رُحَّ رَحَارِخَ

وَقَالُوا إِنَّا أَصْفَارٌ لَا شَيْءَ فِيهِ كَمَا قَالُوا بَرْمَةً أَغْشَارُ وَآتِيَةً صُفْرًا كَتُولُكَ نَسْوَةً عَذْلٌ وَقَدْ صَفَرَ الْإِنَاءُ مِنَ
الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَالْوُطْبُ مِنَ اللَّبَنِ بِالْكَسْرِ يَتَصَفَّرُ صُفْرًا أَوْ صُفْرًا أَوْ إِخْلَافُهُ وَصُفْرٌ فِي التَّهْدِيبِ
صُفْرٌ يَصْفُرُ صُفْرًا وَالْعَرَبُ يَقُولُ نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ قُرْعِ الْفَنَاءِ وَصَفَرَ الْإِنَاءُ يَعْنُونَ بِهِ هَلَاكَ الْمَوَائِثِ
ابْنُ السَّكَيْتِ صَفَرَ الرَّجُلُ يَصْفُرُ صُفْرًا أَوْ صُفْرًا الْإِنَاءُ وَيُقَالُ يَتَصَفَّرُ مِنَ الْمَتَاعِ وَرَجُلٌ صُفْرٌ الْمَدِينِ

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ أَصْفَرَ أَبْيُوتَ مِنْ أَخِيرِ أَلَيْتِ السُّفَرِ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ وَأَصْفَرَ الرَّجُلُ فَهُوَ مُصْفَرٌ أَوْ
افْتَقَرَ وَالصُّفْرُ مَصْدَرٌ وَقَوْلُكَ صَفَرَ الشَّيْءُ بِالْكَسْرِ أَيْ خَلَا وَالْمَصْفُوفُ فِي حِسَابِ الْهِنْدِ هُوَ الدَّائِرَةُ
فِي الْبَيْتِ يُقْنَى حِسَابُهُ وَفِي الْحَدِيثِ نَهَى فِي الْأَضَاحِيِّ عَنِ الْمَصْفُورَةِ وَالْمَصْفُورَةِ قِيلَ الْمَصْفُورَةُ
الْمُسْتَأْصَلَةُ الْأَذُنُ حَمِيتَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُمَا خِيَامَا صُفْرًا مِنَ الْأَذُنِ أَيْ خَلَا وَانْ رُوِيَ الْمَصْفُورَةُ

بِالتَّشْدِيدِ فَلِتَّكْسِيرٍ وَقِيلَ هِيَ الْمَهْزُولَةُ لَخُلُوعِهَا مِنَ السِّمَنِ وَقَالَ الْقَتِيبِيُّ فِي الْمَصْفُورَةِ هِيَ الْمَهْزُولَةُ
وَقِيلَ لَهَا مَهْزُورَةٌ لِأَنَّهُمَا خَلَّتْ مِنَ الشَّحْمِ وَاللَّعْمِ مِنْ قَوْلِكَ هُوَ صُفْرٌ مِنَ الْخَبِيرِ أَيْ خَالٍ وَهُوَ
كَالْحَدِيثِ الْآخِرِ أَنَّهُ نَهَى عَنِ التَّجْفَاءِ الَّتِي لَا تُنْقَى قَالَ وَرَوَاهُ شَمْرُ بْنُ لُغَيْنٍ مَجْمُوعَةً وَفَسَّرَهُ عَلَى مَا جَاءَ

فِي الْحَدِيثِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَلَا أَعْرِفُهُ قَالَ الزَّخْنَشَرِيُّ هُوَ مِنَ الصَّغَارِ لَا تَرَى إِلَى قَوْلِهِمْ لِلذَّلِيلِ
مُجَدِّعٌ وَمُصَلِّمٌ وَفِي حَدِيثٍ أَيْ زَرَعَ صُفْرًا رَدَّائِهَا وَمِلْ كَسَامُهَا وَغَيْظُ جَارَتِهَا الْمَعْنَى أَنَّهُ ضَامِرَةُ الْبَطْنِ
فَكَانَ رَدَّائِهَا صُفْرًا أَيْ خَالًا لَشِدَّةِ ضَمُورِ بَطْنِهَا وَالرَّدَاءُ يَنْتَهِي إِلَى الْبَطْنِ فَيَمِيعُ عَلَيْهِ وَأَصْفَرَ الْبَيْتَ
أَخْلَاهُ يَقُولُ الْعَرَبُ مَا أَصْغَيْتَ لَكَ إِنَاءً وَلَا أَصْفَرْتَ لَكَ فَنَاءً وَهَذَا فِي الْمَعْدَرَةِ يَقُولُ لَمْ أَخْذُ ذَاكَ

وَمَا لَكَ فَيَنْبَغِي أَنْ تَأْكُلَ مَكْبُوبًا لَا تَجِدُ لَهُ لَبَنًا تَحْلُبُهُ فِيهِ وَيُقِي فَنَاءُ لَكَ خَالِيًا مَسْلُوبًا لَا تَجِدُ بَعِيرًا يَبْرُكُ فِيهِ
وَلَا شاةً تَرَبِّضُ هُنَاكَ وَالصَّافِرَاتُ الْفُقَرَاءُ الْوَاحِدُ صُفْرِيَّتٌ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ * وَلَا خَوْرَ صُفْرَارِيَّتٌ *

قوله ان اصفر البيوت كذا
بالاصل وفي النهاية اصفر
البيوت باسقاط النون ان اه
مصححه

والباية زائدة قال ابن بري صواب انشاده ولا خور والبيت بكامله
 بِقِيَّةِ كَسِيُوفِ الْهِنْدِ لَا وَرَعَ * من الشباب ولا خور صفاريت
 والنصبدة كلها مخفوضة وأولها * يادارمية بالخلاء حبيت * وصفرت وطابها مات قال
 امرؤ القيس وأقلتن علباء جريضا * ولو أدركته صفرا لو طاب
 وهو مثل معناه أن جسمه خلا من روحه أي لو أدركته الخيل لقتله ففزع وقيل معناه أن
 الخيل لو أدركته قتل فصفرت وطابها التي كان يقري منها وطاب لبته وهي جسمه من دمه إذا سفك
 والصفراء الجرادة إذا حلت من البيض قال

فصفراء تكفى أم عوف * كأن رجليتيها منجلان

وصفرا الشهر الذي بعد المحرم وقال بعضهم انما سمي صفرا لانهم كانوا يشارون الطعام فيه من
 المواضع وقال بعضهم سمي بذلك لاصفرار مكة من أهلها وأسافروا وروى عن ربيعة أنه قال سموا
 الشهر صفرا لانهم كانوا يغزون فيه القبائل فيتركون من لقوا صفرا من المتاع وذلك أن صفرا بعد
 المحرم فتالوا صفرا الناس متا صفرا قال نعلب الناس كلهم بصرفون صفرا إلا أبا عبيدة فإنه قال
 لا يصفرف فقيل له لم لا تصرفه لان الخويين قد أجمعوا على صرفه وقالوا لا يمنع الحرف
 من الصرف إلا علتان فأخبرنا بالعتين فيه حتى تتبعك فقال نعم العلتان المعرفة والساعة قال أبو
 عمر أراد أن الأزمنة كلها ساعات والساعات مؤنثة وقول أبي ذؤيب

أقامت به كدقام الحنية * فشهري جمادى وشهري صفرا

أراد المحرم وصفرا ورواه بعضهم وشهري صفرا على احتمال القبض في الجزء فاذا جمعه مع المحرم قالوا
 صفرا والجمع أصفار قال النابغة

لقد حنت بنى ذبيان عن أقر * وعن ترعهم في كل أصفار

وحكى الجوهرى عن ابن دريد الصفرا شهران من السنة سمي أحدهما في الاسلام المحرم وقوله في
 الحديث لا عدوى ولا هامة ولا صفرا قال أبو عبيد فسر الذى روى الحديث أن صفرا دواب البطن
 وقال أبو عبيد سمعت يونس سأل ربيعة عن الصفرا فقال هي حية تكون في البطن تصيب المشيمة
 والناس قال وهي أعدى من الجرب عند العرب قال أبو عبيد فأبطل النبي صلى الله عليه وسلم
 أنها تعدى قال ويقال انها تشتد على الانسان وتؤذيه اذا جاع وقال أبو عبيد في قوله لا صفرا
 يقال في الصفرا أيضا انه أراد به النسيء الذى كانوا يفعلونه في الجاهلية وهو تأخيرهم المحرم الى صفرا

هكذا يياض بالاصل

في تحريمه ويجعلون صَفْرًا هو النهر الحرام فأبطله قال الأزهرى والوجه فيه التفسير الاول وقيل
 للجمعة التي تَعُصُّ البطن صَفْرًا لانها تفعل ذلك اذا جاع الانسان والصَفْرِيَّةُ نبات ينبت في أول
 الخريف يخضر الارض ويورق الشجر وقال أبو حنيفة سميت صفرية لان الماشية تصفر اذا رعت
 ما يخضر من الشجر وترى مغابها ومسافر ها وأوبارها صَفْرًا قال ابن سبيد ولم أجدها معروفا
 والصَّفَارُ صَفْرَةٌ تعلو اللون والبشرة قال وصاحبه مَصْفُورٌ وأنشد * قُتِبَ الطَّيِّبُ نَاطُ الْمَصْفُورِ *
 والصَّفْرَةُ لون الأصفر وفعله اللازم الأصفرارُ قال وأما الأصفرارُ فعرض يعرض للانسان يقال
 يصفرارُ مرة ويحمارُ أخرى قال ويقال في الأول اصفر يصفر والصَفْرِيُّ تاج الغنم مع طلوع سهيل
 وهو أول الشتاء وقيل الصَفْرِيَّةُ من لدن طلوع سهيل الى سقوط الذراع حين يشتد البرد وحينئذ
 يُنْتِجُ الناس وتاجه محمود وتسمى أمطاره في ذلك الوقت صَفْرِيَّةً وقال أبو سعيد الصَفْرِيَّةُ ما بين نولي
 القيط الى اقبال الشتاء وقال أبو زيد في الصفرية طلوع سهيل وآخرها طلوع السمك قال وفي
 أول الصَفْرِيَّةِ أربعون ليلة يختلف حرها وبردها تسمى المعتدلات والصَفْرِيُّ في التاج بعد
 القَيْطِ وقال أبو حنيفة الصَفْرِيَّةُ نولي الحر واقبال البرد وقال أبو نصر الصَفْرِيُّ أول التاج وذلك
 حين تَصْفَعُ الشمس فيه رؤس الهم صَفْعًا وبعض العرب يقول له الشمس والقبلي ثم الصَفْرِيُّ
 بعد الصَفْعِ وذلك عند سرام الخيل ثم الشَتْوِ وذلك في الربيع ثم الدَفْعِ وذلك حين تدفأ الشمس
 ثم الصَفْرِيُّ ثم القَيْطِ ثم الخَرْفِ في آخر القَيْطِ والصَفْرِيَّةُ نبات يكون في الخريف والصَفْرِيُّ المطر
 يأتي في ذلك الوقت وتَصْفَرُ المال حسنت حاله وذعبت عنه وغرة القَيْطِ وقال مرة الصَفْرِيَّةُ أول
 الازمنة يكون شهر اوقيل الصَفْرِيُّ أول السنة والصَفْرِيُّ من الصوت بالدواب اذا سمعت صَفْرًا
 يصفر صَفْرًا وصَفْرًا بالجار وصَفْرَدَعاه الى الماء والصافر كل ما لا يصيد من الطير ابن الاعرابي
 الصَفَارِيَّةُ الصَّعْوَةُ والصافر الجمان وصَفْرَ الطائر يصفر صَفْرًا أى مكًا ومنه قولهم في المثل أجبن
 من صافر وأصفر من بلبل والنسر يصفر وقولهم مافى الدار صافر أى أحد يصفر وفي التهذيب مافى
 الدار أحد يصفر به قال وهذا مما جاء على لفظ فاعل ومعناه منعول به وأنشد

خَلَّتِ الْمَنَازِلُ مَا بِهَا * مِمَّنْ عَهَدَتْ بِمَنْ صَافِرٍ

وما بها صافر أى ما بها أحد كما يقال ما بها ديار وقيل أى ما بها أحد ذو صفير وحكى الفراء عن بعضهم
 قال كان في كلامه صفار بالضم يريد صفيارًا والصَّفَارَةُ الاسد والصَّفَارَةُ حنة جوفًا من نحاس يصفر
 فيها الغلام للعمامة ويصفر فيها بالجار ليشرب والصَفْرُ العقل والعدة والصَفْرُ الرُّعُوبُ والقاب

قوله وقيل الصفرية الخ
 عبارة القاموس وشرحه
 (و) الصفرية (تاج الغنم
 مع طلوع سهيل) وهو أول
 الشتاء وقيل الصفرية من
 لدن طلوع سهيل الى سقوط
 الذراع حين يشتد البرد
 وحينئذ يكون التاج محمود
 (كالصفرى محرکه فيهما)
 اه كتيبه مصححه

قوله وفي التهذيب مافى
 الدار الخ كذا بالاصل وتأمله
 اه مصححه

يقال ما يلزق ذلك بصقري والصفارو الصفار ما بقي في أسنان الدابة من التبن وألعلف للدواب كلها
والصفار القرادو يقال دويبة تكون في ما خيرا الحوافرو المناسم قال الافوه
ولقد كنتم حذيثا زعماء * وذناي حيث يحتمل الصفار
ابن السكيت الشحم والصفار بفتح الصاد ثبثان وأنشد

ان العريمة مانع أرواحنا ٣ * ما كان من شحم بها وصفار

والصفار بالفتح ييس البهي وصفره وصفار اسمان وأبوصفرة كنية والصفرية بالضم جنس من
الخوارج وقيل قوم من الحرورية هم أصفريه لانهم نسبوا الى صفره ألوانهم وقيل الى عبد الله بن
صفار فهو على هذا القول الاخير من النسب النادر وفي الصحاح صنف من الخوارج نسبوا الى زياد
ابن الاصفري يسهم وزعم قوم ان الذي نسبوا اليه هو عبد الله بن الصفار وانهم الصفرية بكسر
الصاد وقال الاسمعي الصواب الصفرية بالكسر قال رخاسم رجل منهم صاحبة في السجين فقال
له أنت والله صفر من الذين فسموا الصفرية فهم المهاالبة نسبوا الى أبي صفره وهو أبو المهلب وأبو
صفره كنيته والصفراء من نبات السهل والرمل وقد ثبت بالحدود قال أبو حنيفة الصفراء ثبت من
العشب وهي تسطح على الارض وكأن ورقها ورق الخس وهي تأكلها الابل أكلها شديد اوقال
أبو نصر هي من الذكور الصفراء شعث بناحية بدر ويقال لها الاصفار والصفار بظاير والصفراء
فرس الحرث بن الاسم صفة غالبة وبنو الاصفار الروم وقيل ملوك الروم قال ابن سيده ولا أدري لم
سموا بذلك قال عدى بن زيد وبنو الاصفار الكرام ملوك الروم ولم يبق منهم مذكور

وفي حديث ابن عباس اغزو وأتعموا نبات الاصفار قال ابن الاثير يعني الروم لان أباهم الاول
كان أصفرا اللون وهو روم بن عيصوبن اسحق بن ابراهيم وفي الحديث ذكر منج الصفرو وهو بضم
الصاد وتشديد الفاء موضع بغوطة دمشق وكان به وقعة للمسلمين مع الروم وفي حديث مسيره الى
بدر ثم خرج الصفراء هي تصغير الصفراء وهي موضع مجاور بدرو الاصفار موضع قال كثير
عنا رباع من أهلها فالظواهر * فأكاف بني قد عنت فالاصفار ٣

وفي حديث عائشة كانت اذا سئلت عن أشكل كل ذي ناب من السباع قرأت قل لا أجد فيه أوجي
الى محر ما على طاعم يقطع له الآية وتقول ان البرمة لي في مائه أصفر تدعي أن الله حرّم الدم في
كنايه وقد ترخص الناس في ماء اللع في القدر وهو دم فكيف يقضى على ما يحرمه الله بالتحريم
قال كأنها أرادت ان لا تجعل لحوم السباع حراما كالدّم وتكون عندها مكرهة فانها لا تخلو

٣ قوله أرواحنا كذا
بالاصل وشرح القاموس
والذي في الصحاح وياقوت
ان العريمة مانع أرواحنا
ما كان من شحم بها وصفار
والشحم بالتحريك شجر اه
مصححه

قوله والصفار بالفتح ييس
الخ كذا في الصحاح وضبطه
في القاموس كغراب اه
مصححه

قوله فهم المهاالبة الخ
عبارة القاموس وشرحه
(و) الصفرية بالضم أيضا
(المهاالبة) المشهورون
بالجود والكرم (نسبوا الى
أبي صفره) جدهم اه
كنية مصححه

٣ قوله بني في ياقوت تبني
بالضم ثم السكون وفتح النون
والقصر بلدة بجوران من
اعمال دمشق واستشهد
عليه بآيات أخرى في باب
الهمزة مع الصاد كرا الاصفار
وأنشده هذا البيت وفيه
هرشي بدل تبني قال هرشي
بالفتح ثم السكون وشين
مصححة والقصر ثنية في طريق
مكة قريية من الحقة اه
وهو المناسب اه مصححه

تكون قد سمعت نبي النبي صلى الله عليه وسلم عنها (صقر) الصقر الطائر الذي يصاد به من الجوارح ابن سيده والصقر كل شيء يصيد من البراة والشواهد وقد تكرر ذكره في الحديث والجمع أصقر وصقور وصقورة وصقار وصقارة والصقر جمع الصقور الذي هو جمع صقر أشد ابن الاعرابي كَانَ عَيْنُهُ إِذَا تَوَقَّدَا * عَيْنَا قَطَايِي مِنَ الصَّقْرِ بَدَا
قال ابن سيده فسرهُ نعلب عما ذكرنا قال وعندي أن الصقر جمع صقر كما ذهب إليه أبو حنيفة من أن زهو جمع زهو قال وانما وجهناه على ذلك فراراً من جمع الجمع كما ذهب إليه الاخفش في قوله تعالى فَرُّهُمْ مَقْبُوضَةٌ إِلَى أَنَّهُ جُمِعَ رَهْنٌ لِجَمْعِ رَهْمَانٍ الَّذِي هُوَ جَمْعُ رَهْنٍ هَرَبَانٍ جَمْعُ الْجَمْعِ وَإِنْ كَانَ تَكْسِيرُ فَعَلَ عَلَى فُعْلٍ وَفُعْلٍ قَلِيلاً وَالْأَنَّى صَقْرَةٌ وَالنَّهْيُ اللَّبَنُ الشَّدِيدُ الْحَوْضَةُ يَقَالُ جَبَانًا بَصْرَةٌ تَرَوِي الْوَجْهَ كَمَا يَقَالُ بَصْرُ بَيْتٍ حَكَاةً مِمَّا الْكِسَافُ وَمَا تَقَالُ مِنَ اللَّبَنِ نَامَزَتْ خُتَارَتُهُ وَصَنَّتْ صَنُونُهُ فَإِذَا حَمَنَتْ كَانَتْ صَبَاً طَيِّباً فَهِيَ صَقْرَةٌ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ إِذَا بَلَغَ اللَّبَنُ مِنَ الْحَمَضِ مَا لَيْسَ فَوْقَهُ شَيْءٌ فَهُوَ الصَّقْرُ وَقَالَ خُبْرُ الصَّقْرِ الْحَامِضُ الَّذِي ضَرَبَتْهُ الشَّمْسُ حَمَضٌ يَقَالُ أَنَا بَصَقْرَةٌ حَامِضَةٌ قَالَ وَقَالَ مَكْوَرَةٌ كَأَنَّ الصَّقْرَ مِنْهُ قَالَ ابْنُ بَرَزٍ لَمْ يَقْرَأْ مِنَ اللَّبَنِ الَّذِي قَدْ حَمَضَ وَامْتَنَعَ وَالصَّقْرُ وَالصَقْرَةُ شِدَّةُ وَقَعِ الشَّمْسِ وَحِدَّةُ حَرِّهَا وَقِيلَ شِدَّةُ وَقَعِهَا عَلَى رَأْسِهِ صَقْرَتُهُ تَصْفَرُّهُ صَقْرًا إِذَا حَرَّهَا وَقِيلَ هُوَ إِذَا حَبِطَ عَلَيْهِ قَالَ ذُو الرِّمَةِ

إِذَا ذَابَتِ الشَّمْسُ أَتَى صَقْرَاتَهَا * بِأَفْئَاتٍ مِنْ بُلُوعِ النَّفْسِ مَعْبِلٍ

وصقر النار صقرها وقد صاها وقد صقرت واصطقرت جازاً بها مرة على الأصل ومرة على المضارعة واصقرت الشمس انتدت وهو مشتق من ذلك وصقرت بالعمى صقرت انبر بهم على رأسه والصقور والصقور النفاس العظيمة التي لها رأس واحد دقيق تكسره بالحجارة وهو المعول أيضاً والصقر ضرب الخجارة بالمعول وصقر الحجر بصقرته صقر انبر بهما صقور وكسره به والصقور اللسان والصقارة الداهية النازلة الشديدة كالدمغة والصقور والصقور ما تحلب من العنب والزبيب والتمر من غير أن يعصر وخص بعضهم من أهل المدينة بدبس التمر وقيل هو ما يسيل من الرطب إذا يبس والصقور الدبس عند أهل المدينة وصقر التمر صب عليه الصقور ورطب صقر مقصر صقر ذوصقر وقصر تباع التمر الذي يصلح للدبس وهذا التمر أصقر من هذا أي أكثر صقراً أحكامه أبو حنيفة وإن لم يكن له فعل وهو كقولهم لسانين وقد تقدم مراراً والمصقر من الرطب المصلب يصب عليه الدبس ليلتين وربعا جابا بالسين لأنهم كثيراً ما يقلبون الصادسين إذا كان في الكلمة

قوله للسانين هكذا بالاصل

وحرر اه صححه

قاف أو طاء أو عين أو خاء مثل الصدع والصماخ والصراط والبصاق قال أبو منصور والصقر
عند البحريين ما سال من جلال التمر التي كثرَتْ وسُدَّتْ بعضُها فوق بعض في بيت مُصَرَّح تحتها
جَوَابٌ خُضِرَ فينصر منها دبس خامٌ كأنه العسل وربما أخذوا الرُّطْبَ الحَدِيدَ لمقو طامن العَدَقِ
لجعلوه في بسايقٍ وصَبَّوْا عليه من ذلك الصُّقْرِ فيقال له رُطْبٌ مُصَقَّرٌ ويقي رُطْبًا طيبًا طول السنة
وقال الاصمعي التصقير أن يصب على الرُّطْبِ الدَّبْسُ فيقال رُطْبٌ مُصَقَّرٌ مأخوذ من الصُّقْرِ وهو
الدَّبْسُ وفي حديث أبي حنيفة ليس الصُّقْرِ في رؤس النخل قال ابن الأثير هو عسل الرُّطْبِ ههنا
وهو الدَّبْسُ وهو في غير هذا الدَّبْسُ الحامض وما مُصَقَّرٌ مُصَقَّرٌ من ورق العناب
والعُرْفُ والسَّمَرُ والَطْعُ والسَّمَرُ ولا يقال له صَقَّرٌ حتى يَسْقُطَ والصُّقْرُ الماءُ الآجِنُ والصَّاقُورَةُ باطن
القحف المنشرف على الدماغ وفي التهذيب والصَّاقُورُ باطن القحف المنشرف فوق الدماغ كأنه
قعر قنطرة وصاقورة والصَّاقُورَةُ اسم السماء الثالثة والصَّاقُورَةُ الماء والصَّاقُورَةُ الماء غير المستحقين
وفي حديث أنس مَلْعُونٌ كُلُّ صَقَّارٍ قِيلَ يارسول الله وما الصَّاقُورُ قال نَشَأُ يكونون في آخر الزمان
يَحْتَمِلُهُمْ يَنْهَمُ إذا تلاقوا التَّلَاعُ التهذيب عن سهل بن معاذ عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا تزال الأمة على شرِّ رعية ما لم يظهِرْ فيهم ثلاث مالم يُقْبَضْ منهم العلم ويكثر فيهم الخبث
ويظهِرْ فيهم السَّقَّارُونَ قالوا وما السَّقَّارُونَ يارسول الله قال نَشَأُ يكونون في آخر الزمان تكون
يَحْتَمِلُهُمْ يَنْهَمُ إذا تلاقوا التَّلَاعُ وروى بالسين وبالصاد وفسره بالتمام قال ابن الأثير ويجوز أن
يكون أراد به ذا الكبر والاهمية بأنه يعمل بحجته أبو عبيدة الصقتران دأرتان من الشعر عند مؤخر
اللبد من ظهر الفرس قال وحدها الظهرا إلى الصقيرين الفراء جاء فلان بالصقير والبقر والصقار
والبقار إذا جاء بالكذب الناحش وفي النوادر تصقرت بموضع كذا وتشككت وتشككت بمعنى
تلبت والصقار الكافر والصقار الدباس وقيل السقار الكافر بالسين والصقار القيادة على الحرم
عن ابن الأعرابي ومنه الصقار الذي جاء في الحديث والصقور الديوث وفي الحديث لا يقبل الله
من الصقور يوم القيامة صرْفًا ولا عدلًا قال ابن الأثير هو بمعنى الصقار وقيل هو الديوث التواد
على حرمه وصقير من أسماء جهنم نعوذ بالله منه الغمة في سقير والصقور برصوت طائر يرجع فتسمع
فيه نحو هذه النغمة وفي التهذيب الصقور برصوت طائر برصوت في صياحه يسمع في صوته
نحو هذه النغمة وصقار موضع (صقير) الصقير الماء المر الغليظ والصقيرة هو أن يصيح
الإنسان في أذن آخر يقال فلان يصقير في أذن فلان (صمر) التصمير الجمع والمنع يقال صمّر

قوله وتشككت وتشككت كذا
بالاصل وشرح القاموس
وحرره اه مصححه

قوله وقصرنا كذا هو مضبوط
في الاصل بتشديد الصاد
وهو المناسب لما قبله وما
بعده وفي القاموس في مادة
قصر مضبوط بتخفيف الصاد
فليحذر اه مصححه
قوله بالتحريرك النسنت في
القاموس وشرحه (بالفتح
النسنت) ومثله في التسكيلة
اه مصححه

متاعه وصمروا صمروا وصمروا أيضا أن يدخل في الصمير وهو غيب الشمس ويقال أصميرنا
وصمروا وأصمروا وقصروا وأعرجنا وأعرجنا بمعنى واحد ابن سيده صمير يصمروا وصمروا يصمروا
ومنع قال فَأَيُّ الصَّامِرِينَ مَتَاعُهُمْ * يَمُوتُ وَيَبْقَى قَارِصُحِي مِنْ وَعَائِيَا .
أراد يموتون ويبقى ما لهم وأراد الصامرين بمناعهم ورجل صمير يابس اللحم على العظام والصمير
بالتحريك البتني يقال يدي من اللحم صميرة وفي حديث علي أنه أعطى أبارافع حَتِيَّاءُ عَمَّةً مَعْنَى وقال
ادفع هذا إلى أسماء بنت عميس وكذا انت تحت أخية جعفر لثدهن به بن أخيه من صمير البحر
يعني من تين ربحه ونطع مهمن من الحقي أما صمير البحر فهو تين ربحه ونغته وومده والحقي سويق
المقل ابن الأعرابي الصمير رائحة المسك الطري والصمير غم البحر إذا خبأ أي هاج موجه وخبيبه
تساطع أمواجه ابن دريد رجل صمير يابس اللحم على العظم تنفوح منه رائحة العرق وصمير
الماء يصمير صمورا جرى من جذور في مسنوى فسكن وهو جار ذلك المكان يسمى صمير الوادي
وصميره مسنوره والصمير مقصور الاست لثنتها العجاج الصمير بالضم الدبر وفي التهذيب
الصمير بكسر الصاد وأصمير الصبر أخذ الشيء بأصميره أي بأصباره وقيل هو على البدل وملا
الكاس إلى أصمارة أي إلى أعاليها كأصبارها واحد صمير وصمير وصمير أرض من مهرجان إليه
نسب الحب الصميري والصومر الباذر وج وقال أبو حنيفة الصومر شجر لا يثبت وحده ولكن
يتكوى على الغاف وهو قصبان لها ورق كورق الأراك وله غمر يشبه البَلوط يؤكل وهو أبيض شديد
الحلاوة (صمير) الصمير والصمير الشديد من كل شيء والصمير اللثيم وهو أيضا الذي
لا تعمل فيه رقة ولا حجر وقيل هو الخالص الحرة والصميرية من الحيات الحية الخبيثة قال
الشاعر
أَحِبُّهُ وَادْبَعْرُهُ صَمْعَرِيَّةُ * أَحَبُّ إِلَيْكُمْ أَمْ ثَلَاثُ لَوَاقِحِ

قوله عقابطن الحنمائه
 خلا فبطن الحارثية أعسر
 وصمعر كعفرو وقفنذ ومسجد
 روايات للسكرى فى البيت
 افاد باقوت اه مصححه

أراد بالواقع العقارب والشمعور القصير الشجاع ومتمعرهم موضع قال القتال الكلابي
 * عَنَّا بَطْنُ يَمِينِي مِنْ سُلَيْمَى قَصْعَر * (صمقر) صَمَقَرُ اللَّبَنُ وَاصْفَرُّ فَهُوَ مُصْفَرٌّ اسْتَدَّتْ
 حَوْضَتَهُ وَاصْفَرَّتْ الشَّمْسُ انْقَدَتْ وَقِيلَ إِنَّهَا مِنْ قَوْلِكَ صَفَرْتُ النَّارَ إِذَا أَقْوَمَتْهَا وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ
 وَأَصْلُهَا الصَّقَرَةُ أَجْزَيْدَتْ بَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُ يَوْمَ مُصْفَرٍّ إِذَا كَانَ شَدِيدَ الْحَرِّ وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ
 (صنر) الصَّيَّارَةُ بِكَسْرِ الصَّادِ الْحَدِيدَةِ الدَّقِيقَةِ الْمُعَقَّقَةِ الَّتِي فِي رَأْسِ الْمَغْزَلِ وَقِيلَ الصَّنَارَةُ رَأْسُ
 الْمَغْزَلِ وَقِيلَ صَنَارَةُ الْمَغْزَلِ الْحَدِيدَةُ الَّتِي فِي رَأْسِهِ وَلَا تَقُلْ صَنَارَةً وَقَالَ اللَّيْثُ الصَّنَارَةُ مَغْزَلُ الْمَرْأَةِ
 وَهُوَ دَخِيلٌ وَالصَّنَارَةُ الْإِذْنُ بِعَيْنَيْهِ وَالصَّنَارِيَّةُ قَوْمٌ بِأَرْضِ مِصْرَ نَسَبُوا إِلَى ذَلِكَ وَرَجُلٌ صَنَارَةٌ وَصَنَارَةٌ

سبي الخلق الكسر عن ابن الاعرابي والفتح عن كراع التهذيب الصنور البخيل السبي الخلق
والصنابير السوا لا دب وان كانوا ذوى نباهة وقال أبو علي صنار بال كسر سبي الخلق ليس من
أبنية الكتاب لان هذا البناء لم يجرى صفة والصنار شجر الدلب واحده صنارة عن أبي حنيفة
قال وهي فارسية وقد جرت في كلام العرب وأنشد بيت العجاج * يَشُقُّ دَوَّحَ الْجَوْزِ وَالصَّنَّارِ *
وقال بعضهم هو الصنار بخفيف النون وأنشد بيت العجاج بال تخفيف وصنارة الخجفة مفعلاً
وأهل اليمن يسمون الاذن صنارة (صنبر) الصنورة والصنور جميعا النخلة التي دقت من
أسفلها وانجر دكرها وقل حلقها وقد صنبرت والصنور سعفات يخرج في أصل النخلة والصنور
أيضا النخلة يخرج من أصل النخلة الاخرى من غير أن تغرس والصنور أيضا النخلة المنفردة من
جماعة النخل وقد صنبرت وقال أبو حنيفة الصنور بغيرها أصل النخلة الذي تشعبت منه العروق
ورجل صنور قد ضعيف ذليل لأهل له ولا عقب ولا ناسرو في الحديث ان كفار قريش كانوا
يقولون في النبي صلى الله عليه وسلم محمد صنور وقالوا صنيبر أي أبت لا عقب له ولا أخ فاذا مات
انقطع ذكركم فأنزل الله تعالى ان شأنك هو الا بتر التهذيب في الحديث عن ابن عباس قال لما
قدم ابن الأشرف مكة قالت له قريش أنت خير أهل المدينة وسيدهم قال نعم قالوا ألا ترى هذا
الصنبر الأيتيم من قومه يزعم انه خير منا ونحن أهل الحج وأهل السدانة وأهل السقاية قال
أنتم خير منه فأبزت ان شأنك هو الا بتر وأبزت ألم ترى الذين أوتوا نصيباً من الكتاب يؤمنون
بالجبوت والطاغوت ويقولون للذين كفروا هؤلاء أهدى من الذين آمنوا سبيلاً وأصل الصنور
سعة تنبت في جذع النخلة لافي الارض قال أبو عبيدة الصنور النخلة تنبت منفردة ويدق
أسفلها وينقش يقال صنبر أسفل النخلة ومرا دكنا قريش يقولهم صنبر رأيت أنه اذا قلع
انقطع ذكركم كما يذهب أصل الصنور لانه لا عقب له ولقي رجل رجلاً من العرب فسأله عن نخله فقال
صنبر أسفل وعشش أعلاه يعني دق أسفله وقل ساعته ويس قال أبو عبيدة فشبهوا النبي صلى الله
عليه وسلم بما يقولون انه قد ديس له ولد فاذا مات انقطع ذكركم وقال أوس يعقب قوما

مُحَلِّدُونَ وَيَقْنِى النَّاسُ أَمْرَهُمْ * عُشُّ الْأَمَانَةِ صُنُورٌ وَصُنُورٌ

ابن الاعرابي الصنور من النخلة سعفات تنبت في جذع النخلة غير مستأرضة في الارض وهو
الصنبر من النخل واذا نبت الصنابير في جذع النخلة أضوتها لانها تأخذ غذاء الأمهات قال
وعلاجهما أن تنقل تلك الصنابير منها فأراد كفار قريش أن محمد أصلي الله عليه وسلم صنوبر نبت

في جذع نخلة فاذا قطع وكذلك محمد اذا مات فلا عقب له وقال ابن سميان الصنابير
يقال لها العقان والروا كيب وقد اعقت النخلة اذا ابنت العقان قال ويقال للفسيحة التي تنبت
في امها الصنوبر واصل النخلة ايضا صنوبرها وقال ابو سعيد المصيرة ايضا من النخيل التي تنبت
الصنابير في جذوعها فتنسدها لانها تأخذ غذاء الامهات فتضويها قال الازهرى وهذا كله
قول أبي عبيدة وقال ابن الاعرابي الصنوبر الوحيد والصنوبر الضعيف والصنوبر الذي لا ولده ولا
عشيرة ولا ناصر من قريب ولا غريب والصنوبر الداهية والصنوبر الرقيق الضعيف من كل شيء من
الحيوان والشجر والصنوبر اللثيم والصنوبر فم القنساء والصنوبر انقصصة التي تكون في الادوة
يُشرب منها وقد تكون من حديد ورصاص وصنوبر الحوض منه والصنوبر متعب الحوض
خاصة حكاها أبو عبيد وأنشد * ما بين صنوبر الى الازاء * وقيل هو ثقبه الذي يخرج منه الماء
اذا غسل أنشد ابن الاعرابي

لَيْسَ تَرَانِي لَاهِرِي غَيْرُ ذَلَّةٍ * صَنِيرُ أَحْدَانٍ لَهُنَّ خَفِيفُ
سَرِيعَاتُ مَوْتٍ رِيثَاتُ اغَاثَةٍ * اِذَا مَا جَلَنَ جَلَمَنُ خَفِيفُ

وفسره فقال الصنابير هنا السهام الدقاق قال ابن سيده ولم أجده الا عن ابن الاعرابي ولم يأت
لها بواحد واحدان فقرأ لا نظير لهما كقول الآخر

يَحْمِي الصَّنِيرَ أَحْدَانُ الرِّجَالِ لَهُ * صَيْدٌ وَجَبْتِي بِاللَّيْلِ حَمَّاسُ

وفي التهذيب في شرح البيهقي أراد بالصنابيرهم ما دافأ شتت صنابير النخلة التي تخرج في أصلها
دقاقا وقوله أحدان اي افراد سريعة موت أي يمتن من ربيهن والصنوبر شجر مخضر شتاء
وصيفا ويقال ثمره وقيل الأزرا الشجر وعمره الصنوبر وهو مدكور في موضعه أبو عبيد الصنوبر
ثمر الأزرة وهي شجرة قال وتسمى الشجرة صنوبرة من أجل عرها أنشد القراء
نَدِيمُ الشُّحْمِ وَالسَّيْفِ وَنَسَقِي الشَّحْمُ فِي الصَّنِيرِ وَالصُّرَادِ

قال الاصل صنبر مثل هز بر ثم شدد النون قال واحتاج الشاعر مع ذلك الى تشديد الراء فلم يمكنه
الا بتعريك الباء لاجتماع الساكنين فحركها الى الكسر قال وكذلك الزمرذ والزمرذى وغداة
صنبر وصنبر باردة وقال نعلب الصنبر من الاضداد يكون الحار ويكون البارد حكاها ابن الاعرابي
وصنابر الشتاء شدة برده وكذلك الصنبر يتشد النون وكسر الباء وفي الحديث ان رجلا وقف
على ابن ابي رحين صلب فقال قد كنت تجتمع بين قطري الليلة الصنبرة قائما هي الشديدة البرد

والصنبر والصنبر البارد وقيل الريح الباردة في غيم قال طرفة

يَجْنَانُ تَعْتَرِي نَادِيَنَا * وَسَدِيفٌ حِينَ هَاجَ الصَّنْبَرُ

وقال غيره يقال صنبر بكسر النون قال ابن سيده وأما ابن جني فقال أراد الصنبر فاحتاج الى

محريك الباء فتطرق الى ذلك فنقل حركة الاعراب اليها تشبيها بقولهم هذا بكر ومررت ببكر فكان

يجب على هذا أن يقول الصنبر فيضم الباء لان الراء مضمومة الا انه تصور معنى اضافة الطرف

الى الفعل فصار الى أنه كأنه قال حين هيج الصنبر فلما احتاج الى حركة الباء تصور معنى الجرف فكسر

الباء وكأنه قد نقل الكسرة عن الراء اليها كما ان القصيدة المنشدة للاصمعي التي فيها

* كَأَنَّهُمْ أَوْ قَدَرَأَهَا الرَّائِي * انما سوغه ذلك مع أن الايات كلها متوالية على الجر أنه توهم فيه معنى

الجر ألا ترى ان معناه كأنها وقت رؤية الراء فساغله أن يخلط هذا البيت بسائر الايات وكأنه

لذلك لم يخالف قال وهذا أقرب مأخذ من أن يقول انه حرف القافية للضرورة كما حرفها الآخر

فِي قَوْلِهِ هَلْ عَرَفْتَ الدَّارَ وَأَنْتَ كَرَّهَا * بَيْنَ تَبْرَالٍ وَسَيِّ عُبْرُ

في قول من قال عبقر حرف الكلمة والصنبر بتسكين الباء اليوم الثاني من أيام العجوز وأنشد

فَإِذَا انْقَضَتْ أَيَّامُ شَمْلِنَا * صِنْ وَصِنْ مَعَ الْوَرِ

قال الجوهري ويحتمل أن يكونا بمعنى وانما حركت الباء للضرورة (صنخر) التهذيب في

الرباعي أبو عمرو والـ صَخْرُ وَالصَّخْرُ الْجِلُّ الْغَضْمُ قال أبو عمرو والصَّخْرُ بوزن قَدْ عَلٍ وهو الاحق

والصَّخْرُ بوزن الْقَمْتَمِ وهو البر اليابس وفي النوادر رجل صَخْرٌ وَصَخْرٌ عَظِيمٌ طَوِيلٌ مِنَ الرِّجَالِ

والابل (صنعب) الصَّنْعَبُ بخرقة ويقال لها الصَّعْبُ (صهر) الصَّهْرُ الْقَرَابَةُ وَالصَّهْرُ

حُرْمَةُ الْخَتُونَةِ وَخَتَنَ الرَّجُلُ صَهْرَهُ وَالْمَتَزَوِّجُ فِيهِمْ أَصْهَارُ الْخَتَنِ وَالْأَصْهَارُ أَهْلُ بَيْتِ الْمَرْأَةِ وَلَا

يُقَالُ لِأَهْلِ بَيْتِ الرَّجُلِ الْأَخْتَانُ وَأَهْلُ بَيْتِ الْمَرْأَةِ أَصْهَارُ وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَجْعَلُ الصَّهْرَ مِنَ الْأَخْيَارِ

وَالْأَخْتَانُ جَمْعُ مَا هَرَّتِ الْقَوْمُ إِذَا تَزَوَّجَتْ فِيهِمْ وَأَصْهَرْتُ بِهِمْ إِذَا انْصَلَّتْ بِهِمْ وَتَحَرَّمَتْ

بِحُجُورِ أَوْ نِسْبِ أَوْ تَزَوَّجَ صَهْرُ الْقَوْمِ خَتَنَهُمْ وَالْجَمْعُ أَصْهَارُ وَصَهْرَاءُ الْآخِرَةُ نَادِرَةٌ وَقِيلَ أَهْلُ بَيْتِ

الْمَرْأَةِ أَصْهَارُ وَأَهْلُ بَيْتِ الرَّجُلِ أَخْتَانُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الصَّهْرُ زَوْجُ بِنْتِ الرَّجُلِ وَزَوْجُ أُخْتِهِ

وَالْخَتَنُ أُمُّ امْرَأَةِ الرَّجُلِ وَأَخْوَامُهُ مِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَجْعَلُهُمْ أَصْهَارًا كُلَّهُمْ وَصَهْرًا وَالْفِعْلُ

الْمُصَاهَرَةُ وَقَدْ صَاهَرْتُمْ وَصَاهَرْتُمْ فِيهِمْ وَأَنْشَدَ نَعْلَبُ

حَرَارُ صَاهَرَنَ الْمُلُوكَ وَلَمْ يَزَلْ * عَلَى النَّاسِ مِنْ أَبْنَائِهِنَّ أُمِيرُ

قوله كان القصيدة الخ كذا

بالاصل وتأمله اه مصححه

قوله كما حرفها الآخر الخ

في ياقوت مانصه كأنه توهم

تشكيل الراء وذلك انه احتاج

الى محريك الباء لا فامة الوزن

فلو ترك القاف على حالها لم

يجئ مثله وهو عبقر لم يجئ

على مثال عمدود ولا منقل فلما

ضم القاف توهم به بناء

قربوس ونحوه والشاعر له أن

يقصر قربوس في اضطرار

الشعر فيقول قربس اه

كتبه مصححه

قوله جعل صنخر الخ كذا

بالاصل وراجع عبارة النوادر

اه

وَأَصْهَرَهُمْ وَالِيَهُمْ صَارَ فِيهِمْ صَهْرًا وَفِي التَّهْذِيبِ أَصْهَرَهُمْ الْخَنُّ وَأَصْهَرَمَتْ بِالْصَّهْرِ الْأَصْمَعِي الْأَحْمَامُ مِنْ قَبْلِ الزَّوْجِ وَالْأَخْتَانِ مِنْ قَبْلِ الْمَرْأَةِ وَالصَّهْرُ يَجْمَعُهُمَا قَالَ لَا يُقَالُ غَيْرُهُ قَالَ ابْنُ سِيدِهِ وَرَبْعًا كَوْنًا بِالصَّهْرِ عَنِ الْقَبْرِ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَدُونُ الْبَنَاتِ فَيَدْفَنُونَهُنَّ فَيَقُولُونَ زَوْجُ بَنَاهُنَّ مِنَ الْقَبْرِ نَحْنُ اسْتَعْمَلَ هَذَا اللَّفْظَ فِي الْإِسْلَامِ فَقِيلَ نَحْنُ الصَّهْرُ الْقَبْرُ وَقِيلَ انْعَمَ هَذَا عَلَى الْمُثَلِّ أَيْ الَّذِي يَقُومُ مَقَامَ الصَّهْرِ قَالَ وَهُوَ الصَّحِيحُ أَبُو عَبْدِ يَقَالُ فُلَانٌ مُصْهَرٌ بِنَاوَهُ وَمِنَ الْقَرَابَةِ قَالَ زُهَيْرٌ قَوْلًا خِيَادًا فِي هَارِ الْمُلُوكِ وَصَبَّ عَنِّي مَوَاطِنٌ لَوْ كَانُوا بِهَاسِمُوا

وَقَالَ الْفَرَاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا فَمَا النَّسَبُ فَهُوَ النَّسَبُ الَّذِي يَحْتَلُّ تَكَاحُهُ كِبَنَاتِ الْمَرْأَةِ وَالْحَالِ وَأَشْبَاهُهُنَّ مِنَ الْقَرَابَةِ الَّتِي يَحِلُّ تَرْوِجُهَا وَقَالَ الزَّجَّاجُ الْأَصْهَارُ مِنَ النَّسَبِ لَا يَجُوزُ لَهُمُ التَّزْوِيجُ وَالنَّسَبُ الَّذِي لَيْسَ بِصَهْرٍ مِنْ قَوْلِهِ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ إِلَى قَوْلِهِ وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأَخْتَيْنِ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ وَرَوَيْتُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي تَفْسِيرِ النَّسَبِ وَالصَّهْرِ خِلَافَ مَا قَالَ الْفَرَاءُ جَلَّةٌ وَخِلَافَ بَعْضِ مَا قَالَ الزَّجَّاجُ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ حَرَّمَ اللَّهُ مِنَ النَّسَبِ سَبْعًا وَمِنَ الصَّهْرِ سَبْعًا حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ الْأَخِ وَبَنَاتُ الْأَخْتِ مِنَ النَّسَبِ وَمِنَ الصَّهْرِ وَأُمَّهَاتُكُمْ اللَّائِي أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ مِنَ الرَّضَاعَةِ وَأُمَّهَاتُ نِسَائِكُمْ وَرَبَائِكُمُ اللَّائِي فِي جُورِكُمْ مِنْ نِسَائِكُمُ اللَّائِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ وَحُلَائِلُ بَنَاتِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ وَأَلْسَفُكُمْ مَا نَكَحَّ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأَخْتَيْنِ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ وَنَحْوُ مَا رَوَيْتُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ الشَّافِعِيُّ حَرَّمَ اللَّهُ تَعَالَى سَبْعًا نَسَبًا وَسَبْعًا صِهْرًا جَعَلَ السَّبَبَ الْقَرَابَةَ الْخَادِمَةَ بِسَبَبِ الْمَصَاهِرَةِ وَالرَّضَاعِ وَهَذَا هُوَ الصَّحِيحُ لَا أَنْ يَأْبَ فِيهِ وَصَهْرُهُ الشَّمْسُ تَصْهَرُهُ تَهْرًا وَتَهْدُهُ اشْتَدَّ وَقَعُهَا عَلَيْهِ وَتَهْرَاحَتْ أَلَمٌ دِمَاغُهُ وَأَنْصَهَرَهُ قَالَ ابْنُ أَجْرٍ يَصِفُ فَرْخَ قَطَاةٍ

تَرَوِي أَلَى الْقِي فِي صَنْصَفٍ * تَصْهَرُهُ الشَّمْسُ قِيَا تَصْهَرُ

أَيْ تَذِيهِهِ الشَّمْسُ فَيَصْهَرُ عَلَى ذَلِكَ تَرَوِي تَسُوقُ إِلَيْهِ الْمَاءُ أَيْ تَصِيرُهُ كَالرَّوِيَةِ يُقَالُ رَوَيْتُ أَهْلِي وَعَلَيْهِمْ نِيًّا أَيْ تَهْتَمُّ بِهَاجَتِهِمُ وَالصَّهْرُ الْخَارِجُ كَهَا كِرَاعٍ وَأَنْشَدَ

إِذَا زَالَ لَكُمْ مَغْرَغَرَةٌ * تَعَلَّى وَأَعْلَى لَوْ نَهَا صَهْرُ

فَعَلِيَ هَذَا يُقَالُ شَيْءٌ صَهْرٌ حَارٌّ وَالصَّهْرُ إِذَا بَلَغَ الشَّخْصُ وَصَهْرُ الشَّخْصِ وَنَحْوُهُ يَصْهَرُهُ صَهْرًا إِذَا بَلَغَ فَأَنْصَهَرَ وَفِي التَّنْزِيلِ يَصْهَرُ بِهِ مَا فِي بَطُونِهِمْ وَالْخُلُودُ أَيْ يَذَابُ وَأَصْطَهَرَهُ إِذَا بَلَغَ وَأَكَلَهُ وَالصَّهْرَةُ مَا أَذْبَتَ

منه وقيل كل قطعة من اللحم صغرت أو كبرت صهارة وما بالبعير صهارة بالضم أى نقي وهو المنخ
الازهرى الصهر اذابة الشحم والصهارة ما ذاب منه وكذلك الاضطها رضى اذابته أو كل صهارته
وقال العجاج * شد السفايد الشواء المصطهر * والصهر المشوى الاصهى يقال لما اذيب
من الشحم الصهارة والجصيل وما اذيب من الالية فهو حم اذ الميق فيه وذلك أبو زيد صهر خبره
اذا اذمه بالصهارة فهو خبر نصه وروصه روى فى الحديث ان الأسود كان يصهر رجليه بالشحم وهو
محرم أى كان يذيه ويدهن ما به ويقال صهر يده اذا دهنه بالصهر ويصهر فلان رأسه صهرا اذا دهنه
بالصهارة وهو ما اذيب من الشحم واضطهرا الحرباء واضهارت لآل ظهريه من شدة حر الشمس وقد
صهره الحرق قال الله تعالى يصهر به ما فى بطونهم حتى يخرج من أديارهم أبو زيد فى قوله يصهر
به قال هو الاخر اق صهرته بالنار انضجته انصهره وقولهم لا صهرنك بين مرة كأنه يريد الاذابة
أبو عبيد صهرت فلانا بين كذبة توجب له النار وفى حديث أهل النار قيلت ما فى جوفه حتى
يمرق من قدميه وهو الصهر يقال صهرت الشحم اذا اذبته وفى الحديث أنه كان يؤسس مسجدا
قبا فيصهر الحجر العظيم الى بطنه أى يذيه اليه يقال صهره وأصهره اذا فربه وأذناه وفى حديث على
رضى الله عنه قال له ربيعة بن الحرث نلت صهر محمد فلم تحسدك عليه الصهر حرمة التزويج
والفرق بينهما وبين النسب أن النسب ما يرجع الى ولادة قريبة من جهة الآباء والصهر ما كان من
خلطة تشبه القرابة فيحدثها التزويج والصهر ورشبهه منبر يعمل من طين أو خشب يوضع عليه
متاع البيت من صفر أو نحوه قال ابن سيده وليس يثبت والصاهر غلاف القمر أعجمى معرب
والصهرى لغة فى الصهر يجمع وهو كالخوض قال الازهرى وذلك انهم يأتون أسفل الشعبة من
الوادى الذى له مازمان فينبون بينهم ما بالطين والحجارة فيتراد الماء فيسربون به زمانا قال ويقال
تصهر جوا صهريا (صور) فى أسماء الله تعالى المصور وهو الذى صور جميع الموجودات
ورتبها فأعطى كل شئ منها صورة خاصة وهيئة مفردة يتميز بها على اختلافها وكثيرها ابن سيده
الصورة فى الشكل قال فاما ما جاء فى الحديث من قوله خلق الله آدم على صورته فيحتمل أن تكون
الهاء راجعة على اسم الله تعالى وأن تكون راجعة على آدم فاذا كانت عائدة على اسم الله تعالى
فمعناه على الصورة التى انشأها الله وقدرها فيكون المصدر حينئذ مضافا الى الفاعل لانه سبحانه هو
المصور لأن له عز اسمه وجل صورة ولا تمثالا كما ان قولهم لعمرك الله انما هو والحياة التى كانت بالله
والتي آتاهها الله لأن له تعالى حياة تحل ولا هو علا وجهه محل للاعراض وان جعلتها عائدة على

آدم كان معناه على صورة آدم أي على صورة أمثاله من هو مخلوق مدبر فيكون هذا حينئذ كقولك
للسيد والرئيس قد خدمته خدمته أي الخدمة التي تحق لامثاله وفي العبد والمبتذل قد استخدمته
استخدمته أي استخدم أمثاله من هو مأمور بالخوف والتصرف فيكون حينئذ كقوله تعالى
في أي صورة ماشاء ركبتك والجمع صور وصور وصور وصور وصور وصور الجوهرى والصور بكسر
الصاد للغة في الصور جمع صورة وينشد هذا البيت على هذه اللغة يصف الجوارى

أشبهن من بشر الخالص أعينها * وهن أحسن من صيرانهم أصورا

وصورة الله صورة حسنة فتصور وفي حديث ابن مقرة أعلما أن الصورة محترمة أراد بالصورة
الوجه وتحررها المنع من الضرب والالطم على الوجه ومنه الحديث كره أن تعلم الصورة أي يجعل في
الوجه كى أو سمعة وتصورت الشيء توهيمت صورته فتصورلى والتصاوير التائبيل وفي الحديث
أتانى اللبلة ربى فى أحسن صورة قال ابن الأثير الصورة تردى كلام العرب على ظاهرها وعلى
معنى حقيقة الشيء وهيئته وعلى معنى صفة يقال صورة النعل كذا وكذا أى هيئته وصورة
الامر كذا وكذا أى صفة فيكون المراد بما جاء فى الحديث أنه أتاه فى أحسن صفة ويجوز أن يعود
المعنى إلى النبي صلى الله عليه وسلم أتانى ربى وأتانى أحسن صورة ويجرى معنى الصورة كلها
عليه أن شئت ظاهرها وهيئتها وصفته أيا ما طلاقا لظاهر الصورة على الله عز وجل فلا تعالى الله

عز وجل عن ذلك علوا كبيرا ورجل صير شيئا أى حسن الصورة والشارة عن القراءة وقوله

وما أتيت على هيكل * بناء وصاب فيه وصارا

ذهب أبو علي إلى أن معنى صار صور قال ابن سيده ولم أره الغيرة وصار الرجل صورا وعصنور صورا
يجيب الداعي إذا دعا والمور بالخبر بك المبل ورجل أصور بين الصور أى ماثل مشتاق الأحمر
صرت إلى الشيء وأصرته إذا أملت له اليك وأنشد : أصار سديهم أمسد صريح * ابن الأعرابي
في رأسه صور إذا وجد فيه أكلا وهما وفى رأسه صور أى ميل وفى صفة مشبه عليه السلام كان
فيه شئ من صور أى ميل قال الخطابي يشبهه أن يكون هذا الحال إذا جد به السير لاختلعه وفى
حديث عمر وذكر العلماء فقال تعطف عليهم بالعلم قلوب لا تصور لها أذرحام أى لا غيها هكذا
أخرج الهروي عن عمر وجعله الزمخشري من كلام الحسن وفى حديث ابن عمر أني لأدنى الحائض
ميتى وما نى إليها صورة أى ميل وشهوة تصورنى إليها وصار أنى صورا وأصاره فأصار أماله فقال
قالت الخنساء * لظلت الشهب منها وهى تنصار * أى تصدع وتفتق وخص بعضهم به امالة

قوله في رأسه صور ضبطه
في شرح القاموس بالتحرير
وفي منه والصورة بالفتح شبه
الحكمة في الرأس اهـ

العنق وَصَوْرٌ يَصُورُ صَوْرًا وَهُوَ أَصَوْرٌ مَا قَالَ

اللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّا فِي ثَلَاثَتِنَا * يَوْمَ الْفَرَاقِ إِلَى أَجْبَانَا صَوْرٌ

وفي حديث عكرمة بن حذاف العنق كلهم صَوْرٌ وهو جمع اصْوَر وهو المائل العنق لثقل جلده وقال
الليث الصَوْرُ المِيل والرجل يَصُورُهُ إِلَى الشَّيْءِ إِذَا مَالَ نَحْوَهُ بِعَقْبِهِ وَالنَّعْتُ اصْوَرٌ وَقَدْ صَوَّرَ
وَصَارَهُ يَصُورُهُ وَيَصِيرُهُ أَيْ أَمَلَهُ وَصَارَ وَجْهَهُ يَصُورُ أَقْبَلَ بِهِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ قَصُرَ هُنَّ إِلَيْكَ وَهِيَ
قِرَاءَةُ عَلِيٍّ وَابْنِ عَبَّاسٍ وَأَكْثَرُ النَّاسِ أَيْ وَجْهَهُنَّ وَذَكَرَ ابْنُ سَيْدَةَ فِي الْبَيِّنَاتِ أَيْضًا لَانْصُرَتْ
وَصُرَتْ لِعَتَمَانَ قَالَ اللَّيْثُ إِنِّي قَالَ بَعْضُهُمْ مَعْنَى صُرْنَ وَجْهَهُنَّ وَمَعْنَى صُرْنَ قَطَعْنَ وَشَقَقْنَ
وَالْمَعْرُوفُ أَنَّهُمَا لِعَتَمَانَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَكُلُّهُنَّ مَفْسُورٌ وَأَقْصُرْنَ أَمْلَهُنَّ وَالْكَسْرُ مَفْسُورٌ بِمَعْنَى قَطَعْنَ
قَالَ الزَّجَّاجُ قَالَ أَهْلُ اللُّغَةِ مَعْنَى صُرْنَ إِلَيْكَ أَمْلَهُنَّ وَاجْعَلْنِ إِلَيْكَ وَأَنْشَدَ

وَبَاءَتْ خَلْعَةً دَهْشَ صَدَائِمًا * يَصُورُ عَنْوَقَهَا أَحْوَى زَيْمٌ

أَيْ يَعْطِفُ عَنْوَقَهَا أَيْ أَحْوَى وَمَنْ قَرَأَ قَصْرَ هُنَّ إِلَيْكَ بِالْكَسْرِ فَفِيهِ قَوْلَانِ أَحَدُهُمَا أَنْ بَعْضُ
صُرْنَ يُقَالُ صَارَهُ يَصُورُهُ وَيَصِيرُهُ إِذَا أَمَلَهُ لِعَتَمَانَ الْجَوْهَرِيُّ قَرَأَ قَصْرَ هُنَّ بِضَمِّ الصَّادِ وَكُسْرِهَا
قَالَ الْأَخْنَسُ بِمَعْنَى وَجْهَهُنَّ يُقَالُ صُرَّ إِلَى وَصُرَ وَجْهَكَ إِلَى أَيْ أَقْبَلَ عَلَى الْجَوْهَرِيُّ وَصُرَتْ
الشَّيْءُ أَيْ بَنَاقَطَعْنَهُ وَفَعَلَتْهُ قَالَ الزَّجَّاجُ * صُرْنَا إِلَيْكَ الْحُكْمَ وَأَعْيَا الْحُكْمَ * قَالَ فَسَنَ قَالَ هَذَا
جَعَلَ فِي الْآيَةِ تَقْدِيرًا وَتَأْخِيرًا فَتَدَقُّ لِيكَ خُذْ إِلَيْكَ أَرْبَعَةَ قَصُرَ هُنَّ قَالَ ابْنُ بَرٍّ هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي
نَسَبَهُ الْجَوْهَرِيُّ لِلزَّجَّاجِ لَيْسَ هُوَ لِلزَّجَّاجِ وَأَعْيَا هُوَ لِرُبَّةٍ يُخَاطَبُ الْحَكَمُ بِنَاصِرٍ وَأَبَاهُ نَصِيرُ بْنُ عُمَانَ
وَقَبْلَهُ أَبْلَغُ أَبَا نَصِيرٍ يَا نَاعِلًا * نَصِيرُ بْنُ عُمَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالٍ

وفي حديث مجاهد ذكره أن صَوْرًا مَثَرَةً مَثَرَةً يُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ عَمَلَهَا فَإِنْ أَمَلَهَا رَعَا تَوَلَّىهَا إِلَى
الْخُفُوفِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ بِقَطْعِهَا وَصَوْرًا أَيْ شَطَاةَ الصَّوْرِ بِالتَّسْكِينِ النَّخْلُ الصَّغَارُ وَقِيلَ
هُوَ الْمُجْتَمِعُ وَلَيْسَ لَهُ وَاحِدٌ مِنْ لَفْظِهِ وَجَمَعَ الصَّيْرِيَّ أَنَّ قَالَ كَثِيرٌ عَزَا

أَلْحَيُّ أَمْ صِيرَانٌ دَوْمٌ تَأَوَّحَتْ * بَيْتُهُمْ قَصِيرٌ أَوْ اسْتَحْتَتْ نَمَالُهَا

وَالصَّوْرُ أَصْلُ النَّخْلِ قَالَ كَانَ جَدُّ عَامِرٍ جَائِمٌ صَوْرُهُ * مَا بَيْنَ أَذْنَيْهِ إِلَى سَوْرِهِ

وفي حديث ابن عمر أنه دخل صَوْرُ نَخْلٍ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الصَّوْرُ جَمَاعُ النَّخْلِ وَلَا وَاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ
وهذا كما يقال لجماعة البصر صَوْرًا وفي حديث ابن عمر أنه خرج إلى صَوْرٍ بِالْمَدِينَةِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ
الصَّوْرُ جَمَاعَةُ النَّخْلِ الصَّغَارُ وَهَذَا جَمَعَ عَلَى غَيْرِ لَفْظِ الْوَاحِدِ وَكَذَلِكَ الْحَائِصُ وَقَالَ شَمْرُ بْنُ جَمْعِ الصَّوْرِ

قوله واستحنت كذا بالاصل
بالتون وفي ياقوت والاساس
بالتاء المثلثة اه معصمه

صبراً قال ويقال لغير النخل من الشجر صُور صيران وذكره كثيراً وفيه انه قال يطلع من هذا
الصُور رجل من أهل الجنة فطلع أبو بكر الصُور الجماعة من النخل ومنه أنه خرج إلى صُور المدينة
والحديث الآخر انه أتى امرأة من الانصار فترست له صُوراً وذهبت له شاة وحديث بدران
أباسفيان بعث رجلين من أصحابه فأحرقا صُوراً من صيران العريض الليث الصُور والصُور
القطيع من البقر والعدد أصورة والجمع صيران والصُور عاء المسك وقد جمعها الشاعر بقوله
إذا لاح الصُور ذكركم لئلي * وأذ كركم إذا نفع الصُور

والصبر لغة فيه ابن الأعرابي الصورة النخلة والصورة الحكة من التغيث الحظي في الرأس
وقالت امرأة من العرب لابنتها هم هي تشبهني من الصورة وتشبهني من العورة بالغين وهي
الشمس والصُور القرن قال الرازي

لقد نفعناهم عداة الجمعين نفعاً شديداً لا كنعطي الصورين

وبفسر المنسرون قوله تعالى فإذا أنشئ في الصُور وشووا ما يؤمر على فالصُور هنا عده جمع صورة
وسأني ذكره قال أبو الهيثم اعترض قوم فأنكروا أن يكون الصُور قرناً كما أنكروا العرش
ولم يأن والصراط ودعوا أن الصُور جمع الصورة كما أن الصُوف جمع الصوفة والجمع التومة
وروي ذلك عن أبي عبيدة قال أبو الهيثم وهذا خطأ فاحش وتغيرت كلمات الله عز وجل عن
مواضعها لأن الله عز وجل قال وصُوركم فأحسن صُوركم ففتح الواو قال وقد علم أحد من القراء
قراها فأحسن صُوركم وكذلك قال وأنشئ في الصُور فنقرأ ونفتح في الصُور وأقرأ فأحسن صُوركم فقد
افتري الكذب وبئس كتاب الله وكان أبو عبيدة صاحب أخبار وعرب ولم يكن له معرفة بال نحو
قال القراء كل جمع على لفظ الواحد الذي كرسق جمعه واحدة فواحدة زيادة هاء فيه وذلك مثل
الصُوف والوبر والشعر والقطن والعشب فكل واحدة من هذه الأسماء اسم لجميع جنسه فإذا
أفردت واحدة زيدت فيها هاء لأن جميع هذا الباب سبق واحدة ولو أن الصوفة كانت سابقة
الصُوف لما ألوا صوفة وصُوف وبُسرة وبُسرة كما قالوا عرفة وعُرف ورُففة ورُف واما الصُور
القرن فهو واحد لا يجوز أن يقال واحدة صورة وإنما تجتمع صورة الانسان صُوراً لأن
واحدة سبقت جمعه وفي حديث أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كيف أنتم وصاحب القرن قد التئمه وحبى جهته وأضغى سمعه ينتظر متى يؤمر قالوا فإنا نأمرنا
يا رسول الله قال قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل قال الأزهرى قد أحجج أبو الهيثم فأحسن

الاختجاج قال ولا يجوز عندي غير ماذهب اليه وهو قول أهل السنة والجماعة قال والدليل على صحة ما قالوا أن الله تعالى ذكر تصورهم الخلق في الأرحام قبل نفع الروح وكانوا قبل أن صورهم نطفائهم علياً ثم مضغاً ثم صورهم تصوريراً فما البعث فإن الله تعالى ينشئهم كيف شاء ومن ادعى أنه يصورهم ثم ينفع فيهم فمفعليه البيان ونعوذ بالله من الخذلان وحكي الجوهرى عن الكلبي في قوله تعالى ثم ينفع في الصور ويقال هو جمع صورة مثل بسرو بسرة أى ينفع في صور الموتى الأرواح قال وقرا الحسن يرم ينفع في الصور والصوار أن سماعاً التهم والعمامة تسميها الصوارين وهما الصابغان أيضاً وفيه تعهدوا الصوارين فأنهم ما تعد الملك هما ملتي الشديقين أى تعهدوهما بالنظر فتو قول الشاعر * كان عرقاً ما لا من صورهِ * يريد شعر الناصية ويقال انى لا جدى رأسى صورة وهى شبه الحكمة قال ابن سديد الصورة شبه الحكمة يجدها الانسان فى رأسه حتى يشتمى ان يقبلى والصوار شدد كالصوار قال جرير

فلم يبق في الدار إلا النمام * وخيط النعام وصورها

والصوار والصوار الراتحة الدليبية والصوار والصوار القليل من المسن وقيل القطعة منه والجمع أصورة فارسي وأصورة المسك نافعاً ذكره بعضهم بيت الاعشى

إذا تقوم يذوق المسك أصورة * والزبي الوردي من أردانها شمل

وفي صفة الجنة وترابها الصوار يعنى المسك وصوار المسك ينفعه والجمع أصورة بضم الهمزة وتضعف أى سقط وفي الحديث يتصور الملك على الرحم أى يسقط من قوله - ثم تزيه تزيه تصور منها أى سقط وبتصور بطن من بن هزان بن يقدم بن عترة الجوهرى وصارة اسم جبل ويقال أرض

ذات شجر وصارة الجبل أعلاه وتحته صارة سماعاً من العرب والصور والصور موضع بالشام قال الاخطل أمست الى جانب الحشاك حبيته * ورأسه دونه اليموم والصور

وصارة موضع قال ابن سديد واذ قد تكافى في ذلك الماء والواو والتبس الاشتقاق فان خمله على الواو أولى والله أعلم (صير) صار الامر الى كذا يصير يصيراً ومصيراً وصيرة وصيرة اليه وأصاره والصيرة مصدر صار يصير وفي كلام عميلة القزاري لعمه وهو ابن عتقاء القزاري ما الذى أصارك الى ما أرى يا عم قال بخلاف عمالك وبخلاف غيرك من أسنالك وصونى أنا وجهى عن مثلهم وتسا لك ثم كان من أفضال عميلة على عمه ما قد ذكره أبو تمام في كتابه الموسوم بالحساسة وصيرت الى فلان مصيراً كقوله تعالى والى الله المصير قال الجوهرى وهو شاذ والقياس مصار

قوله ينفعه كذا بالاصل
وحرر اه

قوله والصور والصور موضع
الخ في ياقوت صور بالضم ثم
التشديد والفتح قرية على
شاطئ الخابور وقد خفف
الاخطل الواو من هذا
المكان وأنشد البيت غير
انه ذكر أنضحت بدل أمست
والخابور بدل اليموم وأفاد
ان البيت روى بضم الصاد
وكسرها اه مصححه

مثل معاش وصيرته انا كذا أى جعلته والمصير الموضع الذى يصير اليه المياه والصير الجماعة والصير الماء يحضره الناس وصاراه الناس حضره ومنه قول الاعشى

بِمَا قَدَّرَ رَجُوعَ رَوْضِ الْقَطَا * وَرَوْضِ النَّاصِبِ حَتَّى تَصِيرَا

أى حتى تحضر المياه وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم وأبى بكر رضى الله عنه حين عرض أمره على قبائل العرب فلما حضر بنى شيبان وكلم سرائهم فقال المثنى بن عمار انه انزل لنا بين صيرين اليمامة والشحامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما هذان الصيران قال مياه العرب وأنهار كدبرى الصير الماء الذى يحضره الناس وقد صار التوم يصيرون اذا حضره الماء ويروى بين صيرين وهى فعلة منه ويروى بين صيرين تنبيه صيرى قال أبو العباس صار الرجل يصير اذا حضر الماء فهو صائر والصاراة الحاضرة ويقال جمعهم صائرة القبط وقال أبو الهيثم الصير رجوع المثنى بن عمار الى محاضرهم يقال أين الصائرة أى أين الحاضرة ويقول أى ساء صار التوم أى حضره و يقال صيرت الى مصيرى والى صيرى وصيرورى ويقال للمنزل الطيب مصير ومرب وممر ومخضر ويقال أين صيركم أى أين منزلكم وصير الامر منتهاه ومصيره وعاقبه وما يصير اليه وأنا على صير من أمر كذا أى على ناحية منه وتقول للرجل ما صنعت فى حاجتك فيقول أنا على صير قضائهم أو صحت قضائهم أى على شرف قضائهم قال زهير

وَقَدْ كُنْتُ مِنْ سَلَى سَيْنٍ غَمَائِيَا * عَلَى صِيرٍ أَمْرٍ مَا يَرُومَانِيَا

وصيرورائى آخره ومنتهاه وما يؤل اليه كصير ومنتهاه وهو فيقول وتقول طغبل الغنوى

أَمْسَى مُقِيمًا بِبَيْتِ الْعَوْصَاءِ صِيرَهُ * بِالْبَيْتِ تَادَرَهُ الْأَحْيَاءُ وَابْتَكُرُوا

قال أبو عمرو وصيره بجره يقال هذا صير فلان أى قبره وقال عروة بن الورد

أَمْدَيْتُ بَقِيَّ وَالْقَتَى غَيْرُ خَالِدٍ * إِذَا هُوَ أَسَى هَامَةً فَوْقَ صِيرٍ

قال أبو عمرو وبالهُزْرَانُ صير يعنى قبور من قبور أهل الجاهلية ذكره أبو ذؤيب فقال

كَانَتْ كَالِدَةِ أَهْلِ الْهُزْرِ * وَهَزْرٌ مَوْضِعٌ وَمَالُهُ صَبُورٌ مِثْلَ قَبْعُولٍ أَيْ عَمَلٍ وَرَأَى وَصِيرَ الْأَمْرِ

ما صار اليه ووقع فى أمره ورأى فى أمر ملتبس ليس له منتهى وأصله الهنبة التى لا منتهى لها كذا

حكاه يعقوب فى الانفاذ والأسبغ صبور وصارة الجبل رأسه والصبور والصاراة ما يصير اليه

النبات من اليبس والصاراة المطر والصبور والصاراة الملقى أعناق الرجال وصاراه يصيره لغة

فى صاراه يصوره أى قطعه وكذلك أماله والصبور شق الباب يروى ان رجلا أطلع من صير باب النبي

قوله كصيره ومنتهاه كذا
بالاصل اه

قوله كانت كدلة الخ أنشد
البيت بتمامه فى هزر
لقال الأبعد والشامتو
ن كانوا كدله أهل الهزر

صلى الله عليه وسلم وفيه الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اطلع من صير باب فقد
 دهر وفي رواية من تطر ودمر دخل وفي رواية من نظر في صير باب فثقت عينه فهي شذر الصير
 الشق قال أبو عبيد لم يسمع هذا الحرف الا في هذا الحديث وصير الباب حرقه ابن خنبل الصيرة
 على رأس القارة مثل الامر غيرانها طويت طيبا والامر طول منها وأعظم مطويتان جميعا
 فالامر متعلكة طويلة والصيرة مستديرة عريضة ذات أركان وربما حقرت فوجد فيها الذهب
 والفضة وهي من صنعة عاد وارم والصير شبه الخنفة وقيل هو الخنفة تنسب يروي أن رجلا مر
 بعبد الله بن سالم ومعه صير فاعق منه ثم سأل كيف يباع وتفسيره في الحديث انه الخنفة قال ابن
 دريد أحسبه سريانيا قال جرير يجرى جوقوما

قوله فلحق منه كذا بالاصل
 وفي النهاية والصاح فذاق
 منه اه

كانوا اذا جعلوا في صيرهم بئلا * ثم اشتوا كنعدا من مال جددوا
 والصير السمكات المملوحة التي تعمل منها الخنفة عن كراع وفي حديث المغيرة اعل الصير
 أحب اليك من هذا وصيرت الشيء قطعته وصار وجهه يصيره أقبل به وفي قراءة عبد الله بن مسعود
 وأبي جعفر المدي فصرهن اليك بالكسر أى قطعهن وشققهن وقيل وجعهن الفراء ضمت العامة
 الصاد وكان أصحاب عبد الله يكسرونها وهما الغتان فأما الضم فكثير وأما الكسر ففي هذيل وسليم
 قال وأنشد الكسافي وفرع يصير الجيد وخف كآته * على الليث قنوان الكروم الدوالج
 يصير عيل ويروي بن الجيد وكلهم فسر وافصرهن أملهن وأما فصرهن بالكسر فانه فسر
 بمعنى قطعهن قال ولم نجد قطعهن معروفة قال الازهرى وأراها ان كانت كذلك من صيرت
 أنصرى أى قطعت فتدمت ياؤها وصيرت عنه لويها وفي حديث الدعاء عليك توكلنا واليك
 أنبأنا واليك المصير أى المرجع يقال صيرت الى فلان أصير مصيرا قال وهو شاذ والقياس مصار
 مثل معاش قال الازهرى وأما صار فأنها على ضربين بلوغ في الحال وبلوغ في المكان كقولك
 صار زيد الى عمرو وصار زيد رجلا فاذا كانت في الحال فهي مثل كأن في باب ورجل صيرت يراى
 حسن الصورة والشارة عن الفراء وأصير فلان أباه نزع اليه في الشبه والصيابة والصيرة حظيرة
 من خشب وجارة تبنى للغنم والبتور والجمع صير وصير وقيل الصيرة حظيرة الغنم قال الاخطل
 وأذكر عذانه عدا نأمر نمة * من الحبلق بنى فوقها الصير
 وفي الحديث ما من أمي أحد الا وأنا أعرفه يوم القيامة قالوا وكيف تعرفهم مع كثرة الخلائق قال
 أرايت لو دخلت صيرة فيها خيل دهم وفيها فرس أغر تحجل أما كنت تعرفه منها الصيرة حظيرة

تخذ للدواب من الحجارة وأغصان الشجر وجمعها صير قال أبو عبد صيرة بالفتح قال وهو غلط والصير صوت النعج قال الشاعر كأن ترأطن الهاجات فيها * قبيل الصعرات العيار
يريد رنين النعج بأوتاره وفي الحديث أنه قال لعل عليه السلام ألا أعلمك كلمات إذا قلتم من علي بن
مثل صير غيرك قال ابن الأثير وهو اسم جبل ويروى صور بالواو وفي رواية أبي وائل أن عليا
رضي الله عنه قال لو كان عليك مثل صير ذي النلاء داه الله عذرك

(فصل الضاد المجهمة) (ضبر) ضبر النرس يضبر وضبرا إذا عدا وفي المحكم جمع قوائمه
ووثب وكذلك المتيد في عذوه الاسمى إذا وثب النرس فوق شموعة يدها فذلك الضبر قال
العماجي مدح عمر بن عبد الله بن معمر القرشي

لقد سمعنا ابن ممرحين أعتمر * مغزى بعيدا من بعيد وضبر * تقضى البازي إذا البازي كسر
يقول ارتفع قدره حين غزا موضعا بعيدا من الشام وجمع لذلك جيشا وفي حديث سعد بن أبي
وقاس الضبر وضبرا البلقاء والطعن طعن أبي مخنف البلقاء فرس سعدو كان أبو مخنف قد حبسه
سعد بن أبي النخوع في قفال النرس فلما كان يوم القادسية رأى أبو مخنف النقي من النرس
قوة فقال لا مروة سعد أطلبني ولك الله على أن أرجع حتى تضع رجلي في التيد دخلته فركب فرسا
لسعد بن أبي البلقاء فجعل لا يحمل على ناحية من نواحي العدو الا فرسه ثم رجع حتى وضع رجله
في التيد ووثق لها بقمته فلما رجع سعد أخبرته بما كان من أمره فخلى سبيله وفرس ضبر شمال طير
فعل منسه أي وثاب وكذلك الرجل وضبرا الشيء جعدوا الضبر والتضبر شدة تزيير العظام واكتناز
العموم جل مضبور وضبر وفرس منبر الخلق أي موثق الخلق وناقمة مضبرة الخلق ورجل ضبر شديد
ورجل ذو مضبرة في خلقة مجتمع الخلق وقيل وثيق الخلق وبدعي مضبرة وابن مضبرة كان رجلا من
رؤساء أجناس بني أمية والمضبور المجتمع الخلق أو المضبور الليث الضبر شدة تزيير العظام واكتناز
العموم وجل مضبرا الظاهر وأشد مضبر اللعين تسمر أمهسا * وأسد ضبرا
وضبرا منه فعالم عند الخليل والأضبرة الخزمنة من الضف وهي الانتماسة ابن السكيت يقال
جاء فلان بأضبرة من كتب وانتماسة من كتب وهي الأصاير والأضاميم الليث أضبرة من تحف
أو سهم أي خزنة وضبرة لغة وغير الليث لا يجبر مضبرة من كتب ويقول أضبرة وضبرت الكتب
وغيرها تسييرا جمعها الجوهرى ضبرت الكتب أضبرا ضبرا إذا جعلها أضبرة وفي حديث
النبي صلى الله عليه وسلم أنه ذكر قوم يخرجون من النار ضبرا ترصبا تركا نهج جمع مضبرة مثل

عمارة وعمائر وكل مجتمع ضبارة والضبار جماعات الناس يقال رأيتهم ضباراً ترى جماعات في تفرقة
وفي حديث آخر أنه الملائكة تجريرة فيها مسك ومن ضبار الريحان والضبار الكتب لا واحد
لها قال ذو الرمة أقول للنفسى واقنا عند مشرف * على عرصات الضبار النواطق
والضبر الجماعة يغزون على أرجلهم وقال في موضع آخر الجماعة يغزون يقال خرج ضبر من بني
فلان ومنه قول ساعدة بن جؤية الهذلي

بيناهم يوماً كذلك راعهم * ضبر لباهم القتيير مؤب

القتير مساير الدروع وأراد به هنا الدروع ومؤب مجتمع ومنه قال أبو أي تجمعووا والضبر الرجلة
والضبر جلد يغشى خشباً فيأرجال تقرب إلى الحصون لقتال أهلها أو الجمع ضبور ومنه قولهم
إنا لثامن أن يأتوا بضبور هي الدبابات التي تقرب للحصون لتسقب من تحتها الواحدة ضبرة
وضبر عليه الصخر بضبره أي نصدده قال الرازي يصف ناقته

ترى شؤون رأياها العواردا * مضبورة إلى شبا حدائدا * ضبر براطيل إلى جلامدا

والضبر والنسبر شجر جوز البر ينور ولا يعتدوه من نبات جبال السراة واحدة ضبرة قال
ابن سيده ولا يتبع ضبرة غير أني لم أسمعها وفي حديث الزهري أنه ذكر في إسرائيل فقال جعل
الله عنهم الأراك وجوزهم النسبر ورماتهم المنط الالهي الضبر جوز البر الجوهرى وهو جوز
صلب قال وليس هو الرمان البرى لأن ذلك يسمى المنط والضبار شجر طيب الحطب عن أبي حنيفة
وقال مرة الضبار شجر قريب الشبه من شجر البلوط وحطبه جيد مثل حطب المنط وإذا جمع حطبه
رطباً ثم أشعلت فيه النار فترقع فرقعة الخارقي ويسمى ذلك بقرب الغياض التي تكون فيها الأسد
فتهرب واحدة ضبارة ابن الأعرابي الضبر القفر والضبر الشدة والضبر جمع الأجزاء وأنشد

مضبورة إلى شبا حدائدا * ضبر براطيل إلى جلامدا

وقول العجاج يصف المنجنيق وكل أنثى حلت أعجبارا * تلتج حين تلتج أعجبارا

قدضبر القوم اضطبارا * كأنما تجتمعوا قبارا

قوله قدضبر القوم اضطبارا

كذا بالأصل وهو ناقص

ولعل الأصل

* قدضبر القوم لها اضطبارا *

أى يخرج حجر داس وسطها كما تقرر الدابة والقبار من كلام أهل عمان قوم يجتمعون فيجوزون
ما يقع في السبيل من صيد البحر فشبه جذب أولئك جبال المنجنيق يجذب هؤلاء الشبال الجعافها
ابن النرج الضبرو الضبن الأنط وأنشد لجندل

ولا يؤب مضمر فى ضبرى * زادى وقدسؤل زاد السؤلر

كَانَ النَّاقَةُ الضَّجُورَ قَدْ نَالَ مِنْ لَبْنِهَا (ضَجَجَر) الْأَصْمَعِيُّ ضَجَجَرَتِ الْقَرْبَةُ ضَجَجَرَةً إِذَا مَلَأَتْهَا
وَقَدْ ضَجَجَرَ السَّقَاءُ ضَجَجَرًا إِذَا امْتَلَأَ وَأَنْشَدَ فِي صِفَةِ بِلْ غَزَارِ

تَرَكْتُ الْوُطْبَ شَاصِيًا مُضَجَجَرًا * بَعْدَ مَا أَدَّتْ الْحُقُوقُ الْحُضُورًا

وَضَجَجَرَ الْأَنَامُ لَهُ (ضرر) فِي أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى النَّافِعُ الضَّارُّ وَهُوَ الَّذِي يَنْفَعُ مِنْ يَشَاءُ مِنْ خَلْقِهِ
رِضْرَهُ حَيْثُ هُوَ خَالِقُ الْأَشْيَاءِ كُلِّهَا خَيْرُهَا وَشَرُّهَا وَنَفْعُهَا وَضَرُّهَا الضَّرُّ وَالضَّرُّ لُغَتَانِ ضِدُّ النَّفْعِ
وَالضَّرُّ الْمَصْدَرُ وَالضَّرُّ الْأَسْمُ وَقِيلَ هُمَا لُغَتَانِ كَالشَّمِّ وَالشَّمُّ إِذَا جُمِعَتْ بَيْنَ الضَّرِّ وَالنَّفْعِ فَتَحَتِ
الضَّادُ وَإِذَا فُرِدتِ الضَّرُّ ضَمَّتِ الضَّادُ إِذَا لَمْ يَجْعَلْهُ مَصْدَرًا كَقَوْلِكَ ضَرَرْتُ ضَرًّا هَكَذَا تَسْتَعْمَلُهُ
الْعَرَبُ أَبُو الدُّقَيْشِ الضَّرُّ ضِدُّ النَّفْعِ وَالضَّرُّ بِالضَمِّ الْهَزَالُ وَسُوءُ الْحَالِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَإِذَا مَسَّ
الْإِنْسَانَ الضَّرُّ دَعَا بِالْجَنِّبَةِ وَقَالَ كَانَ لَمْ يَدْعُنَا إِلَى ضَرِّ مِثْلِهِ فَكُلُّ مَا كَانَ مِنْ سُوءِ حَالٍ وَفَقْرٍ أَوْ
شِدَّةٍ فِي بَدَنِ فَهُوَ ضَرٌّ وَمَا كَانَ ضِدًّا لِلنَّفْعِ فَهُوَ ضَرٌّ وَقَوْلُهُ لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ مِنَ الضَّرِّ وَهُوَ ضِدُّ
النَّفْعِ وَالْمَضَرَّةُ خِلَافُ الْمَنْفَعَةِ وَضَرُّهُ يَضُرُّهُ ضَرًّا أَوْ ضَرَّ بِهِ وَأَضَرَّ بِهِ وَضَرَّاهُ مَضَارَّةٌ وَضَرَّارًا بِعَمَى
وَالْأَسْمِ الضَّرُّ وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَا ضَرَّ رَأَى فِي الْإِسْلَامِ قَالَ وَلِكُلِّ
وَاحِدٍ مِنَ اللَّفْظَيْنِ مَعْنَى غَيْرِ الْآخَرِ فَعَنَى قَوْلُهُ لَا ضَرَّ رَأَى لَا يَضُرُّ الرَّجُلَ أَخَاهُ وَهُوَ ضِدُّ النَّفْعِ
وَقَوْلُهُ وَلَا ضَرَّ رَأَى لَا يَضَارُّ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبُهُ فَالضَّرُّ أَرْمَهُمَا مَعَا وَالضَّرُّ فَعْلٌ وَاحِدٌ وَمَعْنَى
قَوْلُهُ وَلَا ضَرَّ رَأَى لَا يَدْخُلُ الضَّرُّ عَلَى الَّذِي ضَرُّهُ وَلَكِنْ يَعْذُو عَنْهُ كَقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ ادْفَعْ بِالَّذِي
هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَوْلُهُ لَا ضَرَّ رَأَى لَا يَضُرُّ
الرَّجُلَ أَخَاهُ فَيَنْقُصُهُ شَيْئًا مِنْ حَقِّهِ وَالضَّرُّ أَرْفَعَالٌ مِنَ الضَّرِّ أَيْ لَا يَجَازِيهِ عَلَى إِضْرَارِهِ بِإِدْخَالِ
الضَّرِّ عَلَيْهِ وَالضَّرُّ رَفْعُ الْوَاحِدِ وَالضَّرُّ أَرْفَعَالُ الْإِثْنَيْنِ وَالضَّرُّ رَابِعُ الْفِعْلِ وَالضَّرُّ أَرْفَعَالُ الْجُزْأَيْنِ عَلَيْهِ
وَقِيلَ الضَّرُّ مَا تَضُرُّ بِهِ صَاحِبَكَ وَتَنْفَعُ أَنْتَ بِهِ وَالضَّرُّ أَرَأَنْ تَضُرُّهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَنْفَعُ وَقِيلَ هُمَا بِعَمَى
وَتَكَرَّرَ هُمَا لِلتَّأْكِيدِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى غَيْرُ مُضَارٍّ مَنَعَ مِنَ الضَّرِّ أَرْفَعَالُ الْوَصِيَّةِ وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مِنْ
ضَارٌّ فِي وَصِيَّةٍ أَلْفَاهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي وَادٍ مِنْ جَهَنَّمَ أَوْ نَارٍ وَالضَّرُّ أَرْفَعَالُ الْوَصِيَّةِ رَاجِعٌ إِلَى الْمِيرَاثِ وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ أَنَّ الرَّجُلَ يَعْمَلُ وَالْمَرْأَةُ بِطَاعَةِ اللَّهِ سِتِينَ سَنَةً ثُمَّ يَحْضُرُ هُمَا الْمَوْتُ يَضَارُّانِ فِي الْوَصِيَّةِ
فَتَجِبُ لَهُمَا النَّارُ الْمَضَارَّةُ فِي الْوَصِيَّةِ أَنْ لَا تَمُتْ أَوْ يَنْقُصَ بَعْضُهَا أَوْ يُوصَى لِغَيْرِهَا لَهَا وَتُخَوِّذُ ذَلِكَ مَا
يَخَافُ السُّنَّةَ الْأَزْهَرِيَّ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا يَضَارُّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ لَهُ وَجْهَانِ أَحَدُهُمَا لَا يَضَارُّ
فَيَدْعُو إِلَى أَنْ يَكْتُبَ وَهُوَ مُشْغُولٌ وَالْآخَرُ أَنَّ مَعْنَاهُ لَا يَضَارُّ الْكَاتِبُ أَيْ لَا يَكْتُبُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا

يشهد الشاهد بالالحق ويستوى اللفظان في الادغام وكذلك قوله لا تضارو الذرة بولدها يجوز
 أن يكون لا تضار على تفاعل وهو أن ينزع الزوج ولدها منها فيدفعه الى مَرَضَةٍ أخرى ويجوز
 أن يكون قوله لا تضار معناه لا تضار الام الأم الأب فلا ترضعه والضرأ السنّة والضرأوراء القطط
 والشدّة والضرسو الحال وجهه أضر قال عدى بن زيد العبادي

وخلال الأضرّج من العيش يعق كؤومهنّ البواقي

وكذلك الضرروا التضرّة والتطرّة الاخيرة مثلهم اسيدويه وفسرها السيرافي وقوله أنشدته نعلب
 محلى باطواق عناق بينها * على الضرراعى الضان لويّة تقوف

انما كنى به عن سوء حاله في الجهل وقلة التمييز يقول كرمه وجوده بين لمن لا يفهم الخير فكيف بمن
 يفهم والضرأ نقيض السراء وفي الحديث ابلينا بالضرأ فصبرنا وابلينا بالسراء فلم نصبر قال
 ابن الانبار الضرأ الحالة التي تضروها نقيض السراء وهما بانن للمؤنث ولا مذكر لهما يريدانا
 احتيرنا بالفقر والشدّة والعذاب فصبرنا عليه فلما جاءتنا السراء وهي الدنيا والسعة والراحة بطرنا
 ولم نصبر وقوله تعالى وأخذناهم بالبأساء والضرأ قيل الضرأ النقص في الأموال والانفس
 وكذلك الضرّة والضرارة والضرأ النقصان يدخل في الشيء يقال دخل عليه ضرر في ماله وسئل
 أبو الهيثم عن قول الأعشى * ثم وصلت ضرّة بربيع * فقال الضرّة شدة الحال فعلة من الضر
 قال والضرأ ايضا هو حال الضرير وهو الزمن والضرأ الزمانة ابن الاعرابي الضرّة الأداة وقوله
 عز وجل غير أوى الضرر أوى غير أوى الزمانة وقال ابن عرفة أى غير من به علة تضره وتقطعه عن
 الجهاد وهي الضرارة ايضا يقال ذلك في البصر وغيره يقول لا يأتى القاعدون والنجاهدون الا
 أولوا الضرر فانهم يساؤون المجاهدين الجوهرى والبأساء والضرأ الشدة وهما اسمان مؤنثان من
 غير تذكير قال الثوري أبو يس وأنشركا تجمع النعمة بمعنى التعممة على أنهم لجاز ورجل
 ضرير بين الضرارة ذاهب البصر والجمع أنشأ يقال رجل ضرير البصر وإذا أنشأ به المرض يقال
 رجل ضرير واما امرأة ضريرة وفي حديث البراء جاء ابن أم مكتوم بشكوى ضررته الضرارة ههنا
 العمى والرجل ضرير وهي من الضرسو الحال والضرير المرض المهزول والجمع كالجمع والاثني
 ضريرة وكل شئ خالطه ضرر ضرير ومضروور والضرأ النحايج والإضطراب الاحتياج الى الشئ
 وقد اضطره اليه أمر والاسم الضرّة قال دريد بن الصمة

وتخرج منه ضرّة القوم مصدقا * وطول السرى درى عذب مهند

أى تَلَاؤُ عَضْبٍ و يروى ذَرَى عَضْبٍ يعنى فَرَدَّ السيف لانه يُشَبَّه بِعَدَبِ الْخَلِّ وَالضَّرُورَةُ كَالضَّرَةِ
وَالضَّرَارُ الْمَضَارَةُ وَلَيْسَ عَلَيْكَ ضَرٌّ وَلَا ضَرُورَةٌ وَلَا ضَرَّةٌ وَلَا ضَارُورَةٌ وَلَا تَضَرُّهُ وَرَجُلٌ ذُو ضَارُورَةٍ
وَضَرُورَةٍ أَى ذُو حَاجَةٍ وَقَدْ اضْطُرَّ إِلَى الشَّيْءِ أَى الْخِيَالِ إِلَيْهِ قَالَ الشَّاعِرُ

أَيْبَى أَخَا ضَارُورَةٍ أَصْفَقَ الْعَدَا * عَلَيْهِ وَقَلَّتْ فِي الصَّدِيقِ أَوَاصِرُهُ

الليث الضَّرُورَةُ اسْمٌ لِلضَّرِّ لِقَوْلِهِ جَلَّتْ نِي الضَّرُورَةُ عَلَى كَذَا وَكَذَا وَقَدْ اضْطُرَّ فَلَانَ إِلَى
كَذَا كَذَا بِنَاوِهِ أَفْعَلَ جُعِلَتِ النَّاطِطَاءُ لِأَنَّ النَّاطِطَ لَمْ يَحْسُنْ لَفْظُهُ مَعَ الضَّادِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَنِ اضْطُرَّ
غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ أَى فَنِ الْخِيَالِ إِلَى كُلِّ الْمَيْتَةِ وَمَا حَرَّمَ وَضَيَّقَ عَلَيْهِ الْأَمْرَ بِالْجُوعِ وَأَصْلُهُ مِنَ الضَّرِّ
وَهُوَ الضَّيْقُ وَقَالَ ابْنُ بَرَزَجٍ هِيَ الضَّرُورَةُ وَالضَّارُورَةُ مِمَّا دُوِيَ فِي حَدِيثٍ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَى عَنْ بَيْعِ الْمُضْطَرِّ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَذَا يَكُونُ مِنْ وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا
أَنْ يَضْطُرَّ إِلَى الْعَقْدِ مِنْ طَرِيقِ الْإِكْرَاهِ عَلَيْهِ قَالَ وَهَذَا يَبِيعُ فَاسِدًا لَا يَتَّعِدُّوهُ وَالثَّانِي أَنْ يَضْطُرَّ إِلَى
الْبَيْعِ لِذَنْ رُكْبَةٍ أَوْ مَوْنَةٍ رَهَقَتْهُ فَيَبِيعُ مَا فِي يَدِهِ بِالْوَكْسِ لِلضَّرُورَةِ وَهَذَا سَبِيلُهُ فِي حَقِّ الدِّينِ وَالْمَرْوَةِ
أَنْ لَا يَبِيعَ عَلَى هَذَا الْوَجْهِ وَلَكِنْ يُعَانِ وَيَقْرَضُ إِلَى الْمَيْسَرَةِ أَوْ تُشْتَرَى سِلْعَتُهُ بِقِيمَتِهَا فَإِنْ عَقِدَ
الْبَيْعَ مَعَ الضَّرُورَةِ عَلَى هَذَا الْوَجْهِ صَحَّ وَلَمْ يَنْسَخْ مَعَ كَرَاهَةِ أَهْلِ الْعِلْمِ وَمَعْنَى الْبَيْعِ هَهُنَا الشِّرَاءُ
أَوْ الْمُبَادَاةُ أَوْ قَبُولُ الْبَيْعِ وَالْمُضْطَرُّ مُفْعَلٌ مِنَ الضَّرِّ وَأَصْلُهُ مُضْطَرَّرٌ فَادْعَمْتُ الرَّأْيَ وَقَلَّتِ النَّاطِطَاءُ
لِاجْتِهَادِ الضَّادِ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَمْرٍو لَا تَبْتَغِ مِنْ مُضْطَرِّ شَيْءٍ جَلَّهَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَى الْمَكْرَهَةِ عَلَى الْبَيْعِ وَأَنْ تَكْرَ
جَلَّهَ عَلَى الْحَتَّاجِ وَفِي حَدِيثٍ سَمَرَةُ يَجْزِي مِنَ الضَّارُورَةِ صُبُوحٌ أَوْ عُبُوقٌ الضَّارُورَةُ لُغَةُ فِي الضَّرُورَةِ
أَى انْتِمَاجِ لِلْمُضْطَرِّ مِنَ الْمَيْتَةِ أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا مَا يَسُدُّ الرِّمَقَ غَدَاءً أَوْ عَشَاءً وَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَجْمَعَ بَيْنَهُمَا
وَالضَّرُّ الصِّيقُ وَمَكَانٌ ذُو ضَرٍّ رَأَى ضَيْقًا وَمَكَانٌ ضَرَّ رَضِيقٌ وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ مُقْبِلٍ

* ضَيْفُ الْمُهْضَةِ الضَّرُّ وَقَوْلُ الْأَخْطَلِ لِكُلِّ قَرَارَةٍ مِنْهَا وَفَجَّ * أَضْدَاءُ مَاؤُهُ اضْرَرَّ يَمُورُ

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَاؤُهُ اضْرَرَّ رَأَى مَاؤُهُ يَمُورُ فِي ضَيْقٍ وَأَرَادَ أَنَّهُ عَزِيزٌ كَثِيرٌ بِجَارِيَةِ ضَيْقٍ بِهِ وَإِنْ أَسْعَتْ
وَالْمُضَرُّ الدَّائِي مِنَ الشَّيْءِ قَالَ الْأَخْطَلُ

ظَلَّتْ ظِلْمًا بَيْنِي الْبَكَارَةُ * حَتَّى اقْتَضَى عَلَى بَعْدِ اضْضَارٍ

وَفِي حَدِيثٍ مَعَاذَ اللَّهِ كَانَ بَصَلِي فَأَضْرَبَهُ غَضْنٌ فَعَدِيدُهُ فَكَسَرَهُ قَوْلُهُ أَضْرَبَهُ أَى دَنَامَنَهُ دُونًا شَدِيدًا
فَأَذَاهُ وَأَضْرَبِي فَلَانَ أَى دَنَامَتِي دُونًا شَدِيدًا وَأَضْرَبَ الطَّرِيقَ دَنَامَنَهُ وَلَمْ يَخْلُطْهُ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمَّةٍ
الضَّرِّيُّ بَرِّي بِسُطَامِ بْنِ قَيْسٍ لِأَنَّهُمِ الْأَرْضِ وَيَلُّ مَا بَجَنَتْ * غَدَاةٌ أَضْرَبَ الْحَسَنَ السَّبِيلَ

قوله ابن عمة ضبط في

الأصل بسكون النون

وضبط في ياقوت بالتعريب

اه معصمه

قوله غداة في ياقوت بحبت

اه معصمه

يُقَسِّمُ مَالَهُ فِينَا فَتَدْعُو * أبا الصمها اذا جئخ الأصيل

الحسن اسم رمل يقول هذا على جهة التعجب أي ويل لأم الأرض ماذا أجتت من بسطام
أي بجيت دنا جبل الحسن من السيل وابو الصمها كنية بسطام وأضر السيل من الجناط دنا
منه وسحاب مضر أي مسف وأضر السحاب إلى الأرض دنا وكل ما نادوا ماضيا فافقد أضر وفي
الحديث لا يضره أن يمسه من طيب إن كان له هذه الكلمة تستعملها العرب طاهرها الإباحة
ومعناها الحظ والترعب والضرب حرف الوادي يقال نزل فلان على أحد ضربه الوادي أي
على أحد جانبيه وقال غيره ما حدى ضربه والضربان جانب الوادي قال أوس بن حجر
وما خلج من المروث ذو شعيب * يرعى الضرب بجشب الطلج والصال
واحد ماضر يروجه أضره وإنه لذكر ضربه أي ضربه على الشبر ومقاساة والضرب من الناس
والدواب الصبور على كل شيء قال

بات يقامي كل ناب ضريرة * شديدة جن العين ذات ضربه

وقال أما الصدور لا صدور بل عقر * ولكن أنجاز أشد بذا ضربه

الاصمعي أنه لذكر ضربه على الشيء والشدة إذا كان ذا صبر عليه ومقاساة وأنشد
* وهما من مرة ذو ضربه * يقال ذلك في الناس والدواب إذا كان لها صبر على مقاساة الشتر قال
الاصمعي في قول الشاعر بمسحة الاباط طاح انتفاها * باطرافها والعيس باقي ضربه
قال ضربه أشدتها بحكاها الباهلي عنه وقول مليح الهذلي

واني لا قرى الهم حتى يسواني * بعيد الكرى منه ضربه محافل

أراد ملازم شديد وأنه لضر أنشأ أي شديد أشداء وصل أضلال وصل أضلال إذا كان داهية
في رأيه قال أبو خراش والقوم أعلم لوقرط أريد بها * لكن عروفة فيها ضر أنشأ
أي لا يستنقذه بيأسه وحيله وعروفا أخواني خراش وكان لآي خراش عند قرط منه وأسرت أزد
المرأة عروفا فلم يحمديا به قرط عنه في أخيه

اذبل صبي السيف من رجل * من سادة القوم أولئك بالدار

الفراء سمعت أبا تروان يقول ما يضرك عليها جارية أي ما يزيدك قال وقال الكوفي معهم
يقولون ما يضرك على الضب صبرا وما يضرك على الضب صبرا أي ما يزيدك ابن الاعراب ما يزيدك
عليه شيئا وما يضرك عليه شيئا واحد وقال ابن السكيت في أبواب النفي يقال لا يضرك عليه

قوله حتى يسواني كذا بالاصل
ههنا وفي مادة حفل حين
ينوبني اه معصه

رجل أي لا تحذر جلازير بك على ما عند هذا الرجل من الكفاية ولا يضرك عليه هل أي لا يربك
والضير راسم للضارة وأكثروا يستعمل في الغيرة يقال ما أشد ضيره عليها وإنه لوضير على
امرأته أي غيرة قال الرازي يصف حمارا * حتى إذا ملان من ضيره * وضاره مضارة وضرا
خالفه قال نابغة بني جعدة وخصمي ضرا وذواتدرا * متى بات سلهما بشعبا
وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قيل له أنرى ربنا يوم القيامة فقال أنضارون في رؤية
الشمس في غير صحاب قالوا لا قال فأنكم لا تضارون في رؤيته تبارك وتعالى قال أبو منصور روي
هذا الحرف بالتشديد من الضرا أي لا يضرب بعضكم بعضا وروي تضارون بالتخفيف من الضير
ومعناه ما واحد ضارة ضيرا فضره ضرا والمعنى لا يضار بعضكم بعضا في رؤيته أي لا يضايقه
لينفرد برؤيته والضرا الضي وقيل لا تضارون في رؤيته أي لا يخالف بعضكم بعضا في كذبته يقال
ضارت الرجل ضارا وضارة إذا خالفته قال الجوهري وبعضهم يقول لا تضارون بفتح التاء
أي لا تضامون ويروي لا تضامون في رؤيته أي لا ينضم بعضكم إلى بعض فيأجمو ويقول له أنبه
كما يفعلون عند النظر إلى الهلال ولكن ينفرد كل منهم برؤيته ويروي لا تضامون بالتخفيف
ومعناه لا ينالكم ضمير في رؤيته أي ترونه حتى تستروا في الرؤية فلا ينضم بعضكم بعضا قال
الازهرى ومعاني هذه اللفاظ وإن اختلفت مقاربة وكل ما روي فيه فهو صحيح ولا يدفع لفظ منها
لفظا وهو من صحاح أخبار سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وغيرها ولا يشكرها إلا مبتدع
صاحب هوى وقال أبو بكر من رواه هل تضارون في رؤيته معناه هل تتنازعون وتختلفون وهو
تقاعلون من الضرا قال وتنفس لا تضارون لا يقع بكم في رؤيته ضر وتضارون بالتخفيف من
الضير وهو الضر وتضامون لا يلحقكم في رؤيته ضمير وقال ابن الأثير روي الحديث بالتخفيف
والتشديد فاتشد بضمي لا تتخالفون ولا تتجادلون في حجة النظر إليه لوضوحه وظهوره يقال ضاره
بضاره مثل ضره يضروه قبل أراد بالمضارة الاجتماع والأزدحام عند النظر إليه وأما التخفيف فهو
من الضير لغة في الضر والمعنى فيه كالأول قال ابن سيده وأما من رواه لا تضارون في رؤيته على
صيغة ما لم يسم فاعله فهو من المضايقة أي لا تضامون تضاميدون به بعضكم من بعض فتضايقون
وضرة المرأة امرأة زوجها والضران امرأة أنا الرجل كل واحد منهما مضرة لصاحبهما وهو من ذلك
وهن الضرا نادر قال أبو ذؤيب يصف قدورا

لهن شج بالنبيل كأنها * ضرا نرجسي تناحش غارها

قوله ذواهي كذلك بالاصل
وانظر الرواية وما قبل هذا
البيت ٨١ مصححه

وهي الضرة وتزوج على ضرب وضرب أي مضارة بين امرأتين ويكون الضرب الثلاث وحكي كراع
تزوجت المرأة على ضرب كمن لها فاذا كان كذلك فهو مضدر على طرح الزائد وجمع لا واحده
والاضرار التزويج على ضرة وفي الصحاح أن يتزوج الرجل على ضرة ومنه قيل رجل مضرب وامرأة
مضرب والضرب بالكسر تزوج المرأة على ضرة يقال نكحت فلانة على ضربى على امرأة كانت قبلها
وحكى أبو عبد الله الطوال تزوجت المرأة على ضرب وضرب بالكسر والغنم وامرأة مضرب أيضا
لهاضرا يقال فلان صاحب ضرب ويقال امرأة مضرب اذا كان لها ضرة ورجل مضرب اذا كان له
ضرا وتزوج الضرة ضرا والضران امرأتان للرجل يمتا ضربتين لأن كل واحدة منهما تضار
صاحبتها وكرة في الاسلام أن يقال لها ضرة وقيل جارة كذلك جاء في الحديث الاشمعي الاضرار
التزويج على ضرة يقال منه رجل مضرب وامرأة مضرب بغيرها ابن برزخ تزوج فلان امرأة انها
الى ضرة عني وخبر ويقال هو في ضرب خير وانه لفي طلائع خير وضرة خير وفي طائفة خير وصفوة من
العيش وقوله في حديث عمرو بن مرة عند اعنكار الضرائر هي الامور المختلقة كضرائر النساء
لا يتفقن واحدهن باضرة والضرتان الآلية من جاني عظمها وهما الشحمتان وفي الحكم اللعنتان
اللسان تشهدان من جانبيها وضرة الابهام لحمه تحتها وقيل أصلها وقيل هي باطن الكف حيال
الخنصر تقابل الآلية في الكف والضرة ما وقع عليه الوطء من لحم باطن القدم مما يلي الابهام
وضرة الضرع لحمها والضرع يد كرو يؤث يقال ضرة شكرى أي ملأى من اللبن والضرة أصل
الضرع الذي لا يتحلون اللبن أولا يكاد يتحلون منه وقيل هو الضرع كله ما خلا الاطباء ولا يسمى
بذلك الآن يكون فيه لبن فاذا قلص الضرع وذهب اللبن قيل له خيف وقيل الضرة الخلف قال

طرفة يصف نجعة من الزمرات أسبل فادماها * وضرتها امر كنة درور

وفي حديث أم معبد له بصريح ضرة الشاة مريد الضرة أصل الضرع والضرة أصل الثدي
والجمع من ذلك كله ضرائر وهو جمع نادرا نشد نعلب

* وصار أمثال الفقهاء يرى * انما عني بالضرائر أحد هذه الاشياء المتقدمة والضرة المال
يعتمد عليه الرجل وهو لغيره من أقربه وعليه ضربان من ضان ومعز والضرة القطعة من المال
والابل والغنم وقيل هو الكسب من المشاة خاصة دون العير ورجل مضرب له ضرة من مال
الجوهري المضرب الذي يروح عليه ضرة من المال قال الأشعر الرقبان الأسدى جاهلي يمجوبان
عنه رضوان تجانف رضوان عن ضيفه * ألم يأت رضوان عني النذر

يَحْسِبُكَ فِي الْقَوْمِ أَنْ يَعْلَمُوا * بِأَنَّكَ فِيهِمْ غَيٌّ مُضِرٌّ
وقد علم المفسر الطارحون * بِأَنَّكَ لِلضَّيْفِ جُوعٌ وَقُرٌّ
وَأَنْتَ مَسِيحٌ كُلِّهِمُ الْخَوَارِ * فَلَا أَنْتَ حُلُولٌ أَنْتَ مُرٌّ

والمسيح الذي لاظم له والضرّة المال الكثير والضرّة ان حجرة الرحي وفي المحكم الرحيان والضرير
النفس وبقيّة الجسم قال العجاج * حامي الحيا من الضير * ويقال ناقة ذات ضرير اذا
كانت شديدة النفس بطيئة اللعوب وقيل الضير بقية النفس وناقة ذات ضرير مضرة بالابل في
شدة سيرها وبه فسر قول أمية بن عائذ الهذلي

تباري ضريرس أولات الضير * وتقدمهن عودا عتونا

وأضرر بعدوا أسرع وقيل أسرع بعض الأشراج هذه حكاية أبي عبيد قال الطوسي وقد غلط
انما هو أضر والمضار من النساء والابل والخيل التي تندور كبد شدة قها من النشاط عن ابن
الاعرابي وأندد اذا أنت مضرا رجوا الحضر * أغلظ شي جانبا يقطر

وضرما معروف قال أبو خراش نسبا بينهم على رصف وضر * كذا يغت وقدر غل الأديم
وضرأ راسه رجل ويقال أضر النرس على فاس اللجام اذا أزم عليه مثل أضر بالزاي وأضر فلان
على السير الشديد أي صبره وأنه لذو ضرير على الشيء اذا كان ذا صبر عليه ومقاساة له قال جرير
طرقت سواهم قد أضر بها السرى * نزحت بأذرعيها تناثرت زورا
من كل جرشة الهواجر زادا * بعد المناويز جراؤه وضريرا

من كل جرشة أي من كل ناقة ضخمة واسعة الجوف قوية في الهواجر لها عليها جراؤه وضرير
والضمير في طرقت يعود على امرأة تقدم ذكرها أي طرقتهم وهم مسافرون أراد طرقت أصحاب
ابل سواهم ويريد بذلك خيالاتها في النوم والسواهم المهزولة وقوله نزحت بأذرعيها أي أنفدت
طول التناثف بأذرعيها في السير كما تقدم البئر بالترج والزور جمع زورا والتناثف جمع تنوفته وهي
الأرض القفروهي التي لا يسافر فيها على قصد بل يأخذون فيها بمنة ويسرة (ضغدر) حكى
الازهر في ترجمة خرط قال قرأت في نسخة من كتاب الليث

عجت خرطيط ورقم جناحه * ورمة طخميل ورعت الضغادر

قال الضغادر الدجاج الواحد ضغدر (ضطر) الضوطر العظيم وكذلك الضبطر والضبطار
وقيل هو الضخم اللين وقيل الضيطر والضيطري الضخم الحنين العظيم الاست وقيل الضيطر

العظيم من الرجال والجمع ضباطر وضباطر ونشدا أبو عمرو لعوف بن مالك
تعرض ضباطرو فعالة دوتنا * وماخير ضباطر بقلب مسطحا

يقول تعرض لنا هؤلاء القوم ليقا تلونا وليسوا بشي لانه لاسلاح معهم سوى المسطح وقال
ابن بري البيت لما لك بن عوف النضري وفعالة كابة عن خراعة وانما صكتي هو وغيره عنهم
بفعالة لكونهم خلفاء للنبي صلى الله عليه وسلم يقول ليس فيهم شي مما ينبغي ان يكون في الرجال
الاعظم اجسامهم وليس لهم مع ذلك صبر ولا جلد وأي خدر عند ضباطر سلاحه مسطح بقلبه
في يده وقيل الضبطر اللثيم قال الرازي * صاح ألم تعجب لذلك الضبطر * الجوهرى الضبطر
الرجل الضخم الذي لا غناء عنده وكذلك الضوطر والضوطري وفي حديث علي عليه السلام
من بعد رضى من هؤلاء الضباطرة هم الفخام الذين لا غناء عندهم الواحد ضباطر والياء زائدة وقالوا
ضباطرون كأنهم جمعوا ضبطرا على ضباطر جمع السلامة وقول خداس بن زهير
وتركب خيلا لا هوادة بينها * ونشقي الرماح بالضابضة الحجر

قال ابن سيده يجوز أن يكون عني أن الرماح تشقى بهم أي أنهم لا يحسنون حملها ولا الطعن بها
ويجوز أن يكون على القلب أي تشقى الضباطرة الحجر بالرمح يعني أنهم يقتلون بها والهواة
المسالحة والموادعة والضبطار التاجر لا يبرح مكانه ويؤوضوطري أي معروف وقيل الضوطري
الحق قال ابن سيده وهو الصحيح ويقال للقوم اذا كانوا لا يغنون غناء بضوطري ومنه قول جرير
يخطب الفرزدق حين افتخر بعقراييه غاب في معاقرة حميم بن وثيل الراعي مائة ناقة بموضع
يقال له صوار على مسيرة يوم من الكوفة ولذلك يقول جرير أيضا

وقد سرتني ان لا تعد مجاشع * من المجند الأعقر نيب بصوار

قال ابن الاثير وسبب ذلك أن غالباً نحر بذلك الموضع ناقة وأمر أن تصنع منها طعام وجعل يهدي
الى قوم من بني عيم جفاناً وأهدى الى حميم جفنة فكفأها وقال أفتقرنا الى طعام غالب اذا
نحر ناقة ففقر غالب ناقين ففقر حميم مثلهما افتقر غالب ثلاثاً ففقر حميم مثلهن فعند غالب
ففقر مائة ناقة ونكل حميم فافتقر الفرزدق في شعره بكرم أبيه غالب فقال

تعدون عقرا نيب أفضل مجدكم * بني ضوطري لولا الكمي المقتعا

يريد هلا الكمي ويروي المدحجاومعنى تعدون تجعلون وتحبون ولهذا أعاده الى مفعولين
ومثله قول ذى الرمة أشم أغرا زهر هيزري * بعد القاصدين له عيال

قوله فقال يعني جريرا كما
يفيده كلام المؤلف بعد اه
محمده

قال ومثله للكُميت فانت التدي فيما توبك والسدي * اذا الخود عذت عتبة القدر ما لها
قال وعليه قول أبي الطيب ولو أن الحياة بقي لحَي * لعددنا أضلنا الشجعانا
قال وقد يجوز أن يكون تعدون في بيت جرير من العدو يكون على اسقاط من الجارة تقديره تعدون
عقر النيب من أفضل محمدكم فلما أسقط الخافض تعدى الفعل فنصب وأبوضو طري ككنية
الجوع (ضفر) الضفر نَج الشعر وغيره عَرِباً والتضفير مثله والضفيرة العقبصة وقد ضفر
الشعر ونحوه بضفره ضفراً نسيج بعضه على بعض والضفر الفسل والضفر الحبلان اذا التوياما
وفي الحديث اذا زنت الأمة فبعها ولو بضفير أى بجبل منتول من شعر فعيل بمعنى مفعول والضفر
ما شدت به البعير من الشعر المنثور والجمع ضفُور والضفر كالضفر والجمع ضُفر قال ذو الرمة
أوردته قلقات الضفر قد جعلت * تشكو الأخشة في أعناقها صغراً
ويقال للدُّوابة ضفيرة وكل خُصلة من خُصل شعر المرأة تُضفر على حدة ضفيرة وجعها ضفائر
قال ابن سيده والضفر كل خُصلة من الشعر على حدة قال بعض الأثقال
* وَدَهَتْ وَسَرَحَتْ ضَفِيرِي * والضفيرة كالضفر وضفرت المرأة شعرها تضفراً جمعه وفي
حديث علي أن طلحة بن عبيد الله نازعه في ضفيرة كان على ضفرها في واد كانت إحدى عدوي
الوادي له والأخرى لطلحة فقال طلحة جَل على السُّيُول وأُشْرَبِي قال ابن الأعرابي الضفيرة مثل
المسناة المستطيلة في الأرض فيها خشب وجمارة وضفرها عملها من الضفر وهو الشج ومنه ضفر
الشعر وأدخل بعضه في بعض ومنه الحديث الآخر فقام على ضفيرة السدة والحديث الآخر
وأشار بيده وراء الضفيرة قال منصور أخذت الضفيرة من الضفر وأدخل بعضه في بعض معترضا
ومنه قيل للبطان المعرض ضفرو وضفيرة وكأنه ضفيرة أى ممثلة وفي حديث أم سلمة أنها قالت
للنبي صلى الله عليه وسلم انى امرأه أشد ضفراً أى أقفَض للغسل أى تعمل شعرها ضفراً وهى
الدُّوَاب المصفورة فقال انما يكفينك ثلاث حَبَّاتٍ من الماء وقال الاسمعي هى الضفائر والجائز
وهى غداير المرأة واحدها ضفيرة وجيرة ولها ضفيرتان وضفران أيضاً أى عقبستان عن يعقوب
أبو زيد الضفيران للرجال دون النساء والغداير للنساء وهى المصفورة وفي حديث عمر بن عاص
أوضفر فعليه الخلق يعنى في الحج وفي حديث النخعي الضافر والمُلبَّد والمجمر عليهم الخلق وفي
حديث الحسن بن علي أنه غرَّضَ ضَفْرَهُ في قفاه أى طرف ضفيرة في أصلها ابن بزرج يقال تضافر
القوم على فلان وتظافروا عليه وتظاهروا بمعنى واحد كله اذا تعارفوا وتجمَّعوا عليه وتألبوا

قوله فقام على الخ في النهاية
فقام الى الخ اه معجمه

وتصا بروادئله ابن سبيده أضاف القوم على الامر تطاهروا وتعاونوا عليه الليث الضفر حقت
 من الرمل عريض طويل ومنهم من يتقل وأنشد * عوانك من ضفر ما طور * الجوهرى يقال
 للحقف من الرمل ضفيرة وكذلك المستنة والضفر من الرمل ما عظم وتجمع وقيل هو ما تعقد به ضه
 على بعض والجمع ضفورو الضفيرة بكسر الفاء كالضفر والجمع ضفرو والضفيرة أرض سهل مستطيلة
 منبتة تقود يومياً ويومين وضفيرا البحر شطه وفي حديث جابر ما جرر عنه الماء في ضفيرا البقر فكأنه
 أى شطه وجانبه وهو الضفيرة أيضاً والضفر البناء بججارة بغير كس ولا طين وضفر الحجارة حول بيته
 ضفرا والضفر السحى وضفر في عدوه يضفر ضفراً أى عدا وقيل أسرع الأصمى أفر وضفر بالراء
 جميعاً إذا وثب في عدوه وفي الحديث ما على الأرض من نفس تموت لها عند الله خير يحب أن ترجع
 اليكم ولا تضافر الدنيا إلا القليل في سبيل الله فانه يحب أن يرجع فيقتل مرة أخرى المضافرة
 المعاودة والملابسة أى لا يحب معاودة الدنيا ولا لبسة إلا التمهيد قال الزمخشري هو عندى
 منأله من الضفر وهو الطفر والوثوب في العدو أى لا يطمع إلى الدنيا ولا ينزوي إلى العود إليها الا هو
 وذكره الهروى بالراء وقال المضافرة بالضاد والراء التأب وذكره الزمخشري ولم يقيد له لكنه جعل
 اشتقاقه من الضفر وهو الطفر والقفر وذلك بالزاي قال ابن الاثير ولعله يقال بالراء والزاي فان
 الجوهرى قال الضفر السحى وقد ضفر يضفر ضفراً والأشبه بما ذهب اليه الزمخشري أنه بالزاي
 وفي حديث علي مضافرة القوم أى معاوتهم وهذا بالراء لا شك فيه والضفر حرام الرجل وضفر
 الدابة يضفرها ضفراً أى اللجام فيها (ضفطر) الضفطار الضب الهرم القديم السبع الخلقه
 (ضمير) الضمر والضمير مثل العسر والعسر الهزال ولحقا البطن وقال الماراج الحنظلي

قد بلوناه على علانه * وعلى التيسور منه والضمر

ذومراح فاذا وقرته * فذلول حسن الخلق يسر

التيسور السمن وذومراح أى ذو نشاط وذلول ليس بصعب ويسر سهل وقد ضم الفرس وضم
 قال ابن سبيده ضم بالفتح يضم ضموراً وضم بالضم واضطر قال أبو ذؤيب

بعيد الغزاة فبان يرا * لمضطمر أطرناه طليحا

وفي الحديث إذا أبصر أحدكم امرأة فليأت أهلها فان ذلك يضمير ما في نفسه أى يضعفه ويقلله
 من الضمور وهو الهزال والضعف وجعل ضامر بغيرها أيضاً ذهبوا إلى التسب
 وضامرة والضمير من الرجال الضامر البطن وفي التهذيب المضمم البطن اللطيف الجسم والاني

ضَمْرَةٌ وَفَرَسٌ ضَمْرٌ دَقِيقُ الْحَبَّاجِينَ عَنْ كِرَاعٍ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَهُوَ عَسَدِي عَلَى التَّشْبِيهِ بِمَا تَقْدِمُ
وَقَضِيبٌ ضَامِرٌ وَمُنْضَمِرٌ وَقَدْ انْضَمَرَ إِذَا ذَهَبَ مَاؤُهُ وَالضَّمِيرُ الْعَنْبُ الذَّائِلُ وَضَمِرْتُ الْخَيْلُ عَلَقَتْهَا
الْقُوتُ بَعْدَ السَّيْنِ وَالْمُضَامَرُ الْمَوْضِعُ الَّذِي تَضْمُرُ فِيهِ الْخَيْلُ وَتَضْمِيرُهَا أَنْ تَعْلَفَ قُوَّتًا بَعْدَ سَمَتِهَا قَالَ
أَبُو مَنْصُورٍ وَيَكُونُ الْمُضَامَرُ وَقْتُ اللَّيَالِي الَّتِي تَضْمُرُ فِيهَا الْخَيْلُ لِلْسَّبَاقِ أَوَّلَ الرِّكْضِ إِلَى الْعَدُوِّ وَتَضْمِيرُهَا
أَنْ تُشَدَّ عَلَيْهَا سُرُوجُهَا وَتُجَلَّلَ بِالْأَجَلَةِ حَتَّى تَعْرِقَ تَحْتَهَا فَيَذْهَبَ رَهْلُهَا وَيَشْتَدَّ لُجْجُهَا وَيَحْمَلُ عَلَيْهَا
غُلْمَانُ خِفَافٌ يَجْرُونَهَا وَلَا يَعْنِفُونَ بِهَا فَإِذَا فَعَلَ ذَلِكَ بِهَا أَمِنَ عَلَيْهَا الْبَهْرُ الشَّدِيدُ عِنْدَ حَضَرِهَا
وَلَمْ يَقْطَعْهَا الشَّدُّ قَالَ ذَلِكَ التَّضْمِيرُ الَّذِي شَاهَدْتُ الْعَرَبَ تَفْعَلُهُ يُسَمُّونَ ذَلِكَ مُضَامَرًا وَتَضْمِيرًا
الْجَوْهَرِيُّ وَقَدْ أَضْمَرْنَاهُ أَنَا وَضَمْرُنُهُ تَضْمِيرًا فَاضْطَمَرَ هُوَ قَالَ وَتَضْمِيرُ الْفَرَسِ أَيْضًا أَنْ تَعْلَقَهُ حَتَّى
يَسْتَمِنَ ثُمَّ تَرُدَّهُ إِلَى الْقُوتِ وَذَلِكَ فِي أَرْبَعِينَ يَوْمًا وَهَذِهِ الْمُدَّةُ تَسْمَى الْمُضَامَرُ فِي الْحَدِيثِ مَنْ صَامَ يَوْمًا
فِي سَبِيلِ اللَّهِ بَاعَدَهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفًا لِلْمُضَمَّرِ الْمُجِيدِ الْمُضَمَّرُ الَّذِي يُضْمَرُ خَيْلُهُ لِعَزْوٍ أَوْ سَبَاقٍ
وَتَضْمِيرُ الْخَيْلِ هُوَ أَنْ يُظَاهَرَ عَلَيْهَا بِالْعَلْفِ حَتَّى تَسْمِنَ ثُمَّ لَا تَعْلَفَ الْأَقْوَاتُ وَالْمُجِيدُ صَاحِبُ الْحَيَادِ
وَالْمَعْنَى أَنَّ اللَّهَ يَبَاعِدُهُ مِنَ النَّارِ مَسَافَةً سَبْعِينَ سَنَةً تَقْطَعُهَا الْخَيْلُ الْمُضَمَّرَةُ الْحَيَادِرَ كُنْزًا وَمُضَامَرًا
الْفَرَسُ غَايَتُهُ فِي السَّبَاقِ وَفِي حَدِيثٍ حَذِيفَةٍ أَنَّهُ خُطِبَ فَقَالَ الْيَوْمَ الْمُضَامَرُ وَغَدَا السَّبَاقُ وَالسَّابِقُ
مَنْ سَبَقَ إِلَى الْجَنَّةِ قَالَ ثُمَّ أَرَادَ أَنْ الْيَوْمَ الْعَمَلُ فِي الَّذِي لَا اسْتِبَاقَ إِلَى الْجَنَّةِ كَالْفَرَسِ يُضْمَرُ قَبْلَ أَنْ
يُسَابِقَ عَلَيْهِ وَيُرَوِّى هَذَا الْكَلَامَ لِعَلِّي كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ وَلَوْ لَوْ مُضْطَمَّرٌ مُنْظَمٌ وَأَنْشَدَ الْإِزْهَرِيُّ يَت
الرَّامِي تَلَا لَاتِ الثَّرِيَا فَاسْتَنَارَتْ * تَلَا لَوْ لَوْ فِيهِ اضْطَمَارُ

وَاللَّوْلُ الْمُضْطَمَّرُ الَّذِي فِي وَسْطِهِ بَعْضُ الْإِنْضِمَامِ وَتَضْمَرُ وَجْهَهُ انْضَمَّتْ جِلْدَتُهُ مِنَ الْهَزَالِ وَالضَّمِيرُ
السَّرُّ وَدَاخِلُ الْحَاطِرِ وَالْجَمْعُ الضَّمَائِرُ اللَّيْثُ الضَّمِيرُ الشَّيْءُ الَّذِي تَضْمُرُهُ فِي قَلْبِكَ تَقُولُ أَضْمَرْتُ
صَرَفَ الْحَرْفِ إِذَا كَانَ مُتَحَرِّكًا فَاسْكَنْتَهُ وَأَضْمَرْتُ فِي نَفْسِي شَيْئًا وَالاسْمُ الضَّمِيرُ وَالْجَمْعُ الضَّمَائِرُ
وَالْمُضَمَّرُ الْمَوْضِعُ وَالْمَقْعُولُ وَقَالَ الْأَخْوَصُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيُّ

سَبَقَتْ لَهَا فِي مُضَمَّرِ الْقَلْبِ وَالْحَشَا * سَرِيرَةٌ وَدَيُّ يَوْمٍ بَنَى السَّرَائِرُ
وَكُلُّ خَلِيطٍ لَا مَحَالَةَ أَنَّهُ * إِلَى فُرْقَةٍ يَوْمًا مِنَ الدَّهْرِ صَائِرُ
وَمَنْ يَحْذَرُ الْأَمْرَ الَّذِي هُوَ وَاقِعٌ * يُصِيبُهُ وَإِنْ لَمْ يَهْوِهِ مَا يَحْذَرُ

وَأَضْمَرْتُ الشَّيْءَ أَخْفَيْتُهُ وَهُوَ مُضَمَّرٌ وَضَمْرُكَ أَنَّهُ اعْتَقَدْتُ مُضْطَمَّرًا عَلَى حَذْفِ الزِّيَادَةِ مَخْفِيٌّ قَالَ
طَرِيحُ بِهِ دَخِيلٌ هَوَى ضَمِيرًا إِذَا ذَكَّرْتُ * سَلَى لَهُ جَاشٌ فِي الْأَحْشَاءِ وَالْتِهَابُ

وَأَضْمَرْتُهُ الْأَرْضَ غَيْبَتَهُ أَمَا بَسَفَرٍ قَالَ الْأَعْمَشُ
 أَرَأَيْتَ إِذَا أَضْمَرْتَكَ الْبِلَادَ * دُنُجِي وَتَقَطَّعُ مِنْهَا الرَّحِمَ
 أَرَادَ إِذَا غَيْبَتَكَ الْبِلَادَ وَالْأَضْمَارُ سُكُونُ التَّامِنِ مُتَّفَاعِلُنَ فِي الْكَامِلِ حَتَّى يَصِيرَ مُتَّفَاعِلُنَ وَهَذَا
 بِنَاءٌ غَيْرُ مَعْقُولٍ فَنُقِلَ إِلَى بِنَاءٍ مَعْقُولٍ وَهُوَ مُسْتَفْعِلُنَ كَقَوْلِ عَنَتَرَةَ
 أَنِّي أَمْرُؤٌ مِنْ خَيْرِ عَدِيسٍ مُنْصَبًا * شَطَرِي وَأَجْنِي سَائِرِي بِالْمُنْصَلِ
 فَكُلُّ جَزْمٍ مِنْ هَذَا الْبَيْتِ مُسْتَفْعِلُنَ وَأَصْلُهُ فِي الدَّائِرَةِ مُتَّفَاعِلُنَ وَكَذَلِكَ تَسْكِينُ الْعَيْنِ مِنْ فَعْلَاتُنَ
 فِيهِ أَيْضًا فَيُنْقَلُ فِي التَّقْطِيعِ إِلَى مُنْعَوْلُنَ وَيَتَه قَوْلُ الْأَخْطَلِ
 وَأَلْقَدَاءُ بَيْتٍ مِنَ الْقَتَاةِ يَمْزِلُ * فَأَيْتٌ لَا حَرَجَ وَلَا تَحْرُومَ
 وَأَنْعَاقِيلُ لَهُ مُمْفَرَّ لَاتٍ حَرْكُهُ كَالضَّمَرِ أَنْ شُدَّتْ جَنَّتْ بِهَا وَأَنْ شُدَّتْ سَكَنَتْهُ كَمَا أَنَّ أَكْثَرَ الضَّمَرِ
 فِي الْعَرَبِيَّةِ أَنْ شُدَّتْ جَنَّتْ بِهِ وَأَنْ شُدَّتْ لَمْ تَنْتَ بِهِ وَالضَّمَرُ مِنَ الْمَالِ الَّذِي لَا يُرْجَى رُجُوعُهُ وَالضَّمَارُ
 مِنَ الْعِدَاتِ مَا كَانَ عَنْ تَسْوِيفِ الْجَوْهَرِ الضَّمَارُ مَا لَا يُرْجَى مِنَ الدِّينِ وَالْوَعْدُ وَكُلُّ مَا لَا تَكُونُ
 مِنْهُ عَلَى نِقَةِ قَالَ الرَّامِيزِيُّ وَأَنْضَاءُ الْخُتَنِ إِلَى سَعِيدٍ * طُرُوقًا نَحْنُ نَحْنُ أَنْتَ كَارِ
 حَذَنَ مَزَارَهُ فَأَصْبَحَ مِنْهُ * عَطَاءٌ لَمْ يَكُنْ عِدَّةً ضَمَارًا
 وَالضَّمَارُ مِنَ الدِّينِ مَا كَانَ بِلَا أَجَلٍ مَعْلُومٍ الْفَرَادِغُ دُعُوبُهَا إِلَى ضَمَارٍ أَمْثَلُ قَبَارًا قَالَ وَهُوَ النَّسَبِيَّةُ
 أَنْضَاوُ الضَّمَارِ خِلَافُ الْعِيَانِ قَالَ الشَّاعِرُ يَذْمُ رَجُلًا * وَعَيْنُهُ كَالْكَالِي الضَّمَارِ * يَقُولُ الْخَاضِرُ
 مِنْ عَطِيَّتِهِ كَالْغَائِبِ الَّذِي لَا يُرْجَى وَمِنْهُ قَوْلُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ إِلَى مَيْمُونِ بْنِ
 مِهْرَانَ فِي الْأَمْوَالِ الَّتِي كَانَتْ فِي بَيْتِ الْمَالِ الْمَظَالِمِ أَنْ يَرُدَّهَا وَلَا يَأْخُذْزَ كَاتِبَهَا فَانْهَ كَانُ مَا لَاضْمَارًا
 لَا يُرْجَى وَفِي التَّمْذِيبِ وَالنِّهَايَةِ أَنْ يَرُدَّهَا عَلَى أَرْبَابِهَا وَيَأْخُذْ مِنْهَا زَكَاةً مِمَّا هِيَ فَانْهَ كَانُ مَا لَاضْمَارًا
 قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْمَالُ الضَّمَارُ هُوَ الْغَائِبُ الَّذِي لَا يُرْجَى فَإِذَا رُجِيَ فَلَيْسَ بِضَمَارٍ مِنْ أَضْمَرْتُ الشَّيْءَ إِذَا
 غَيْبْتَهُ فَعَالٌ بِمَعْنَى فَاعِلٌ أَوْ مُنْذِلٌ قَالَ وَمِثْلُهُ مِنَ الصَّنَافِتِ نَاقَةُ كَاثُرٍ وَأَنْعَا أَخَذَ مِنْهُ زَكَاةً عَامٍ وَاحِدٍ
 لِأَنْ أَرْبَابَهُ مَا كَانُوا يَرْجُونَ رَدَّهُ عَلَيْهِمْ فَلَمْ يُوجِبْ عَلَيْهِمْ زَكَاةَ السَّنِينَ الْمَاضِيَةِ وَهُوَ فِي بَيْتِ الْمَالِ
 الْأَصْحَى الضَّمِيرُ وَالضَّمِيرُ الْعَدِيرُ مِنْ ذَوَائِبِ الرُّأْسِ وَجَعَهَا ضَمَارًا وَالتَّضْمِيرُ حَسَنُ ضَمِيرِ الضَّمِيرَةِ
 وَحَسَنُ دَهْنٍ أَوْ ضَمِيرٍ مُمْتَرَجٍ جَلَّ بِالشَّامِ وَضَمِيرٌ رَمْلَةٌ بَعَيْنُهَا أَنْشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ
 * مِنْ جَبَلٍ ضَمِيرٍ حَيْنٍ هَابًا وَدَجَا * وَالضَّمِيرَانُ وَالضَّمِيرَانُ مِنْ دَقِّ الشَّجَرِ وَقِيلَ هُوَ مِنَ الْخَضِرِ قَالَ أَبُو
 مَنْصُورٍ لَيْسَ الضَّمِيرَانُ مِنْ دَقِّ الشَّجَرِ وَلَهُ هَدَبٌ كَهَدَبِ الْأَرَطِيِّ وَمِنْهُ قَوْلُ عَمْرِو بْنِ لُحْيَا

يَحْسَبُ يُجْتَلِ الْأَمَاءُ الْخُرْمُ * مِنْ هَدَبِ الضَّمْرَانِ لَمْ يُحْزَمِ
وقال أبو حنيفة الضمران مثل الرمث إلا أنه أصغر وله خَسَبٌ قليل يُحْتَطَبُ قال الشاعر

نَحْنُ مُنْعَمَانِ بِالْحَلِيِّ * وَمَنْبَتَ الضَّمْرَانِ وَالنَّصِيِّ

قوله والضمران والضمران
مهما تاضم وتفتح كما
في المصباح اه مصححه

والضمران والضمران ضرب من الشجر قال أبو حنيفة الضومر والضومران والضمران من
ريحان البروقال بعض الرواة هو الشاهسنتر وقيل هو مثل الحوك سواء وقيل هو طيب الريح
قال الشاعر أَحِبَّ الْكَرَّانَ وَالضُّومَرَانَ * وَشَرِبَ الْعَمِيقَةَ السَّخْلَاطَ

وَضُمْرَانُ وَضُمْرَانُ مِنْ أَسْمَاءِ الْكَلَابِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي مَارِئِ بْنِ السَّكَيْتِ أَنَّهُ قَالَ فِي قَوْلِ النَّابِغَةِ

* فَهَابَ ضَمْرَانُ مِنْهُ حَيْثُ يُوزَعُ * قَالَ وَرَوَاهُ أَبُو عَبْدِ ضَمْرَانُ وَهُوَ اسْمُ كَلْبٍ فِي الرِّوَايَةِ بَيْنَ مَعَا
وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَضُمْرَانُ بِالضَّمِّ الَّذِي فِي شَعْرِ النَّابِغَةِ اسْمُ كَلْبَةٍ وَبَنُو ضَمْرَةَ مِنْ كُنَاةٍ رَهْطُ عَمْرِو بْنِ
أُمَيَّةَ الضَّمْرِيُّ (ضمير) الضَّمْرُ الْعَظِيمُ مِنَ النَّاسِ الْمُسَكَّبِ فِي الْأَبْلِ مِثْلُ بَيْسُويِهِ وَفَسْرِهِ
السِّيرَانِي وَخَلَّ ضَمْرُ جَسِيمٍ وَامْرَأَةٌ ضَمْرَةٌ عَنْ كِرَاعٍ وَيُقَالُ رَجُلٌ ضَمْرٌ إِذَا كَانَ مُتَكَبِّرًا
قَالَ الشَّاعِرُ مِثْلَ الصَّنَائِدِ مَتَّ بِهَارٍ * تَأَوَّى إِلَى تَجَنُّسِ ضَمَائِرِ

قوله فهاب ضمران الخ عجزه
طعن المعارك عند الحجر النجد
طعن فاعل يوزعه والمجهر
بهم مضمومة فخيم ساكنة
خامه ملة مفتوحة وتقدم
الخاء غلط كانه عليه شراح
القاموس والتجدي بضم
الجيم وكسرهما كانه عليه
أبضا اه مصححه

(ضمير) نَاقَةُ ضَمْرُ مَسْنَةٌ وَهِيَ فَوْقَ الْعُوزِمِ وَقِيلَ كَبِيرَةٌ قَلْبِلُهُ اللَّابِنُ وَالضَّمْرُ مِنَ النِّسَاءِ
الغليظة قال تَنَبَّ عَقْقَالُمُ تَنْتَهَا حَيْدَرِيَّةٌ * عَضَادُ لَا مَكْنُوزَةَ اللَّحْمِ ضَمْرُ

وَضَمْرُ اسْمُ نَاقَةِ الشَّمَاخِ قَالَ وَكُلُّ بَعِيرٍ أَحْسَنَ النَّاسِ نَعْتُهُ * وَأَخْرَجْتُ فِدَاءَ الضَّمْرِ
وَبَعِيرُ ضَمَارٍ وَضَمَارُ ضَبٌّ شَدِيدٌ قَالَ * وَشُعْبُ كُلِّ بَازِلٍ ضَمَارٍ * الْأَصْمَعِيُّ أَرَادَ ضَمَارًا فَقَلْبُ
وَيُقَالُ فِي خَلْقِهِ ضَمْرَةٌ وَضَمَارٌ رَأَى سُوءًا وَغَلَطَ قَالَ جَنْدَلُ

إِنِّي أَمَرُ فِي خُلُقِي ضَمَارُ * وَجَعْرِ قِيَاتٍ لَهَا بَوَادِرُ

وَالضَّمْرُ الْغَلِيظُ مِنَ الْأَرْضِ قَالَ رُوْبَةُ

كَانَ حَيْدَى رَأْسِهِ الْمَذْكُرُ * ضَمْدَانِ فِي ضَمْرَيْنِ فَوْقَ الضَّمْرِ

(ضمير) الضَّمَامُ طَيْرٌ أَذْنَابُ الْأَوْدِيَةِ (ضمير) ضَمْرُ اسْمُ (ضمير) الضَّمْرُ السَّلْمَاءُ
رواه علي بن حمزة عن عبد السلام بن عبد الله الحاربي والضمر مدح في الصنائع يكون فيه الماء

وقيل الضمر خلق في الجبل من صخرة تخالف جبلته أنشد ابن الأعرابي

* رَبِّ عَصَمِ رَأَيْتُ فِي وَسْطِ ضَمْرٍ * وَالضَّمْرُ الْبُقْعَةُ مِنَ الْجِبَلِ يَخَافُ لَوْ هُيَا سَارَتْ لَوْنُهُ قَالَ وَمِثْلُ
الضمر الوعنة وقيل الضمر أعلى الجبل وهو الضاهر قال

حَنَظَلَهُ فَوْقَ صَفَا ضَاهِر * مَا أَشَبَّ الضَّاهِرَ بِالنَّاضِرِ

النَّاسِرُ الطُّعْبُ وَالْحَنَظَلَةُ الْمَاءُ فِي الصَّخْرَةِ وَالضَّاهِرُ أَيْضًا الْوَادِي (ضور) ضَاهِرُ الْأَمْرِ
يُضَوِّرُهُ كَيْضِيرُهُ ضَعِيرًا وَضَوْرًا أَيْ ضَرَهُ وَزَعَمَ الْكِسَائِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ بَعْضَ أَهْلِ الْعَالِيَةِ يَقُولُ مَا يَنْفَعُنِي
ذَلِكَ وَلَا يَضَوِّرُنِي وَالضَّيْرُ وَالضَّرُّ وَاحِدٌ وَيُقَالُ لَا ضَيْرَ وَلَا ضَوْرَ بَعْضِي وَاحِدٌ وَالضُّورَةُ الْجُوعُ
وَالضُّورُ شِدَّةُ الْجُوعِ وَالضُّورُ النَّاسِيُّ وَالصَّبَاحُ مَنْ وَجَعَ الضَّرْبُ أَوِ الْجُوعُ وَهُوَ يَتَلَعَّلُ مَنْ
الْجُوعُ أَيْ يَتَّصِرُ وَتَضَوَّرَ الذَّنْبُ وَالْكَلْبُ وَالْأَسَدُ وَالْعَلْبُ صَاحِبُ الْجُوعِ اللَّيْثُ التَّضَوُّرُ
صَبَاحٌ وَيَتَوَعَّدُ الضَّرْبُ مِنَ الْوَجَعِ قَالَ وَالْعَلْبُ يَتَّصِرُ صَبَاحَهُ وَقَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ تَرَكْتُهُ
يَتَّصِرُ أَيْ يَظْهَرُ الضَّرُّ الَّذِي بِهِ يَضْطَرُّ فِي الْحَدِيثِ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى
امْرَأَةٍ يُقَالُ لَهَا أُمُّ الْعَلَاءِ وَهِيَ تَضَوِّرُ مِنْ شِدَّةِ الْحُمَّى أَيْ تَتَلَوَّى وَتَفْجُ وَتَقْلُبُ ظَهْرَ الْبَطْنِ وَقِيلَ
تَتَّصِرُ تَظْهَرُ الضُّورُ بَعْضِي الضَّرُّ يَقَالُ ضَاهِرُهُ يَضَوِّرُهُ وَهُوَ مَا خُوِذَ مِنَ الضُّورِ وَهُوَ بَعْضِي الضَّرِّ
يُقَالُ نَسَرْنِي وَضَارْنِي يَضَوِّرُنِي ضَوْرًا وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ التَّضَوُّرُ التَّنَعُّفُ مَنْ قَوْلُهُمْ رَجُلٌ ضُورَةٌ
وَامْرَأَةٌ ضُورَةٌ وَالتَّضَوُّرُ بِالضَّمِّ مِنَ الرِّجَالِ الصَّغِيرِ الْحَقِيرِ الشَّانِ وَقِيلَ هُوَ الدَّلِيلُ النَّصِيرُ الَّذِي لَا يَدْفَعُ
عَنْ نَفْسِهِ قَالَ أَبُو مَرْصُورٍ أَقْرَأْنِيهِ الْإِنَادِيُّ عَنْ شَيْبَانَ الرَّائِيهِ الْمُنْدَرِيِّ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ الضُّورَةُ
بِالزَّيِّ مَهْمُوزًا فَقَالَ كَذَلِكَ ضَبَطَهُ عَنْهُ قَالَ أَبُو مَرْصُورٍ وَكَلاهُمَا مَهْجِجُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الضُّورَةُ
الضَّعِيفُ مِنَ الرِّجَالِ قَالَ الْفَرَّاءُ سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا مِنْ بَنِي عَامِرٍ يَقُولُ لَا تَحْرَأْ حَسْبَ بَنِي ضُورَةٍ لَا أُرَدُّ
عَنْ نَفْسِي وَخَوْصُورِي مِنْ هَزَانِ بْنِ يَقْدَمَ قَالَ الشَّاعِرُ

ضُورِيَّةٌ أُولَعْتُ بِأَشْتِهَارِهَا * نَاعَلَهُ الْحَقُوقُ مِنْ أَزَارِهَا

بَطَرَقُ كَلْبٍ الْحَيِّ مِنْ حِدَارِهَا * أَعْطَيْتُ فِيهَا طَائِعًا وَكَارِهَا

حَدَيْتُهُ عُلْبًا فِي حِدَارِهَا * وَفَرَسَاتِي وَعَبْدًا فَارِهَا

(ضير) ضَاهِرُهُ ضَعِيرُهُ قَالَ أَبُو ذُؤَبُوبٍ

فَقِيلَ تَحْمَلُ فَوْقَ طَوْقِ أَتْمَا * مُطَبَّعَةٌ مِنْ بَائِهَا لَا يَضِيرُهَا

أَيْ لَا يَضِيرُهَا أَلْفُ الْكَتْمَةِ مَا فِيهَا وَيُرْوَى نَائِمًا يَقَالُ ضَارْنِي يَضِيرُنِي وَيَضَوِّرُنِي ضَوْرًا وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ
السَّلَامُ أَتَضَارُونَ فِي رُبِّيَةِ الشَّمْسِ فَأَنْتُمْ لَا تَضَارُونَ فِي رُبِّيَةِ هُومٍ هَذَا أَيْ لَا يَضِيرُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا
وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَقَدْ حَاضَتْ فِي الْحَلِجِ لَا يَضِيرُكَ أَيْ لَا يَضُرُّكَ الْفَرَّاءُ قَرَأَ بَعْضُهُمْ
لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا يَجْعَلُهُ مِنَ الضَّرِّ قَالَ وَزَعَمَ الْكِسَائِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ بَعْضَ أَهْلِ الْعَالِيَةِ يَقُولُ

ما ينفعني ذلك ولا يصورني والضمير والصور واحد وفي التنزيل العزيز لا ضرباً نالنا الى ربنا متقربون
معناه لا ضرب يقال لا ضرب ولا صور ولا ضر ولا ضرر ولا ضارورة بمعنى واحد ابن الاعرابي هذا
رجل ما يضربك عليه بجسمه مثله للشعر أي ما يزيدك على قوله الشعر

قوله رجل ما يضربك عليه
الخ كذا بالاصل وحوره اه
مصححه

(فصل الطاء المهملة) (طار) ما به أطو ري أي أحد (طبر) ابن الاعرابي طبر الرجل
إذا قفز وطبر إذا اختبأ ووقفوا في طبار أي داهية عن يعقوب والليثاني ووقع فلان في نبات طبار
وطمار إذا وقع في داهية والطبار ضرب من التين حكاها أبو حنيفة وخلاؤه فقال هو أكبر تين رآه
الناس أحمركت أي نسق وإذا كل قشر لغلظ لحائه فيخرج أبيض فيكنى الرجل منه الثلاث
والاربع غلا التينة منه كفف الرجل ويضرب أيضا واحدة طبارة ابن الاعرابي من غريب شجر
الضريف الطبار وهو على صورة التين إلا أنه أرق وضريبة اسم مدينة (طثر) الطثرة خثورة
اللبن التي تعلو رأسه مثل الرغوة إذا خضض فلا تخلص زبدته والمثجج مثل المطر والكثماء تخوم
الطثرة وكذلك الكثمة وقيل الطثرة اللبن الحليب القليل الرغوة فتلك الرغوة الطثرة تكون للبن
الحليب أو الحامض أي ما كان يقال ستقاني طثرة لبنه وهي شبه الزبد الرقيق واللبن أكف من
الزبد وإذا لم يكن له زبد لم نسمه طثرة إلا زبد الدسم إذا علا اللبن دسمه وخثورته رأسه فهو مطثر
يقال خثطرة سقائك ابن سيده الطثرة خثورة اللبن وما علاه من الدسم والجلبة طثر اللبن يطثر
طثرا وطثورا وطثر تطثيرا والطائر اللبن الحامض وابن خنيطاثر أبو زيد يقال انهم في طثرة عيش
إذا كان خيره كثيرا وقال مرة انهم في طثرة أي في كثرة من اللبن والسمن والاقط وأنشد
ان السلاء الذي ترجين طثرته * قد بعته بأمور ذات تبغيل

والطثر الخير الكثير وبه سمى ابن الطثرية والطثرة ما علا الماء من الطحلب والطثرة الحماة تبق
أسفل الحوض والماء الغليظ قال الرازي أنتن عيش تحمل المشيا * ماء من الطثرة أخوذا
فأما ما أنشد ابن الاعرابي من قوله أصدرها عن طثرة الداني * صاحب ليل خرس التبعات
فقبل الطثرة ما علا اللبن من الدسم فاستعار ما علا الماء من الطحلب وقبل هو الطحلب نفسه
وقبل الحماة ورجل طثارة لا يسال على من أقدم وكذلك الاسد وأسد طثارة لا يسال على ما أغار
والطثارة البق واحد طثرة والطثارة البعوض والاسد وطثرة بطن من الازد والطثرة سعة العيش
يقال انهم لذو طثرة وبثو طثرة حتى منهم يزيد بن الطثرية الجوهرى يزيد بن الطثرية الشاعر قشيري
وأمة طثرية وطثرة اسم (طهر) الازهرى الطهر قذف العين بقذاها ابن سيده طهرت العين

قذاها تطعره طعرا رمت به قال زهير **بِقَلِّهِ لَا تَغْرُصَادِقَةٍ * يَطْعَرُ عَنْهَا الْقَدَاةَ حَاجِبُهَا**

قال الشيخ ابن بري الباء في قوله بقلة تتعلق بتراقب في بيت قبله هو

تَرَاقِبُ الْمُحْصَدِ الْمُرَادَا * هَاجِرَةٌ لَمْ تَقُلْ جَنَادِبُهَا

المُحْصَدُ السُّوطُ والمُرَادُ الذي أجيد قتلته أي تراقب السوط خوفاً أن تضرب به في وقت الهجرة التي

لم تقُلْ فيه جنادبها من القائله لأن الجندب يصوت في شدة الحر وقوله لا تغرأى لا تلحقها غيرة

في نظرها أي هي صادقة النظر وقوله يطعرها القداة حاجبها أي حاجبها مشرف على عينها

فلا تصل إليها قذاة وطعرت العين الغمص ونحوه إذا رمت به وعين طجور قال طرفة

طجوران عوار القذى فتراهما * ككجولتي مذعورة أم فرقدي

وطعرت العين الغرمض قدفته وأنشد الأزهري بصف عين ماء تنور بالماء

تَرَى الشَّرِيرَ يَغْطِظُ فَوْقَ طَاحِرَةٍ * مُسْتَحْظَرًا نَاطِرًا نَحْوَ الشَّاعِغِيبِ

الشَّرِيرُ يَغْطِظُ الصَّفْدُوعُ الصغير والطاحرة العين التي ترمى ما يطرح فيها الشدة جزة ما ثم من منبعاها

وقوة فورانه والشاغيب والشاغيب الأغسان الرطبة واحدها شغوب وشغوب قال

والمستحظر المشرف المنتصب قال ابن سيده وقوس طجور ومطعر وفي التهذيب مطعرة إذا رمت

بسمها صعدا فلم تنصد الرمية وقيل هي التي تبعدها السهم قال كعب بن زهير

شَرَفَاتٍ بِالسَّيْمِ مِنْ صُلَيْي * وَرَكُوصَاتٍ مِنَ الشَّرَاءِ طُجُورَا

الجوهري الطجور القوس البعيدة الرمي ابن سيده المطعرة بكسر الميم السهم البعيد الذهاب وسهم

مطعري بعدا ذاري قال أبو ذؤيب

قَرَمِي فَأَنْتَ صَاعِدَا مُطْعَرَا * بِالْكَشْحِ فَاشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ الْأَصْلَعُ

وقال أبو حنيفة أطعرتهم قصه جدا وأنشيدت أبي ذؤيب صاعدا بمطعرا بالضم الأزهري

وقيل المطعرون السهام الذي قد الرق قدنه وفي حديث يحيى بن يعمر فأنك تطعرها أي تبعدها

وتقصيها وقيل أراد تدخرها فقلب الدال طاء وهو بعناية قال ابن الأثير والدخر الإبعاد والمطعرون

الجماع والتدخرو قدح مطعرا إذا كان يسرع خروجه فأنرا قال ابن مقبل يصف قدحا

فَقَدْ بَعَّ عَنْهُ النَّسْعَ ثُمَّ غَدَّاهُ * مُحَلَّى مِنَ اللَّافِي يُبْدِي مَطْعَرَا

وقناة مطعرة ملتوية في النفاق وثابة الأزهري القناة إذا التوت في النفاق فوثبت فهي مطعرة

الاسمعي حتن الحائن الصبي فاطعرق لفته إذا استأصلها قال وقال أبو زيد أخن هذا الغلام ولا تطعرو

أى لا تستأصل وقال أبو زيد يقال طَعَرَهُ طَعْرًا وهو أن يُلْغَ بالشئ أقصاه ابن سيده طَعْرًا طَخَامًا
 الختان وأَطْعَرَهُ استأصله وطَعَرَتْ الرِّيحُ السحابَ تَطْعَرُهُ طَعْرًا وهي طُحُورُ فَرْقَتِهِ في أقطار السماء
 الأزهرى عن ابن الأعرابي يقال مافى السماء طَعْرَةٌ ولا غَيَاةُ قال وروى عن الباهلي مافى السماء طَعْرَةٌ
 وطَعْرَةٌ بالحاء والخاء أى شئ من غيم الجوهرى الطُّحُورُ بالحاء والخاء اللطخ من السحاب القليل
 وقال الأصمعي هي قطع مستدقة رَفَأُ يقال مافى السماء طَعْرَةٌ وطَعْرَةٌ وقد تَحَرَّكُ لمكان حرف
 الحلق وطُحُورَةٌ وطُحُورَةٌ بالحاء والخاء ابن سيده الطُّحُورُ والتُّحَارُ التَّنَسُّ العالى وفي الصحاح
 والطَّحِيرُ النَّفْسُ العالى ابن سيده والطَّحِيرُ من الصوت مثل الزحير أو فوقه طَحِرَ طَحِيرًا وقيدته
 الجوهرى بطَعْرٍ بالكسر وقيل هو الزحير عند المسلة وفي حديث الناقة القصواء فسمِعناها
 طَحِيرًا هو النَّفْسُ العاك ومافى التَّحِي طَعْرَةٌ أى شئ وما على العُريان طَعْرَةٌ أى ثوبُ الأزهرى قال
 الباهلي ما عليه طَعُورُ أى ما عليه ثوبٌ وكذلك ما عليه طُحُورُ الجوهرى وما على فلان طَعْرَةٌ إذا
 كان عاريا وطَعْرِيَّةٌ مثل طَعْرِيَّةٍ بالباء والياء جميعا وما على الأبل طَعْرَةٌ أى شئ من وبرٍ إذا
 نَسَلَتْ أو بارها والتُّحُورُ السحابة والطَّحَارِيقُ قطع السحاب المنترقة واحدة طُحُورَةٌ قال
 الأزهرى وهي الطَّحَارِيرُ والطَّحَارِيرُ لِقَزَعِ السحاب الجوهرى الطُّحُورُ السريعُ وحَرْبُ طَعْرَةٍ
 زَبُونُ (طعمر) طعمر وثب وارتفع وطعمر القوس شدوتها ورجل طعمر وطعمرير
 عظيم الخوف ومافى السماء طَعْمِيرَةٌ أى شئ من سحاب حكاه يعقوب في باب ما لا يتكلم به الا فى
 الجحد الجوهرى ما على السماء طَعْمِيرَةٌ وطَعْمِيرَةٌ بالحاء والخاء أى شئ من غيم وطعمر السقاء
 مَلَأَهُ كَطَعْرَمِهِ (طغر) الطُّحْرُ الغيم الرقيق والطُّحُورُ والطُّحُورَةُ السحابة وقيل الطَّحَارِيرُ
 من السحاب قطع مستدقة رَفَأُ واحدة طُحُورٌ وطُحُورَةٌ والطَّحَارِيرُ متفرقة ويقال
 مثل ذلك فى المطر والناس طَحَارِيرُ إذا تفرقوا وقولهم جاءنى طَحَارِيرُ أى أشابة من الناس
 متفرقون الجوهرى الطُّحُورُ مثل الطُّحُورِ وقال الرازي

لا كاذب التَّوْبُ ولا طُحُورِهِ * جَوْنُ تَعَجُّ الميث من هديره

والجمع الطَّحَارِيرُ وأنشد الأصمعي

إنا إذا قلت طَحَارِيرُ لِقَزَعِ * وصدر الشارب منها عن جَرَعِ * تفعلها البيض القليلات الطبع

وما على السماء طُحْرٌ وطُحْرَةٌ وطُحُورٌ وطُحُورَةٌ أى شئ من غيم وما عليه طُحُورٌ ولا طُحُورُ رأى
 قطعة من خرقة أو كثر ذلك مذكور فى طعمر بالحاء المهملة ويقال للرجل إذا لم يكن جلدًا ولا

قوله طعور أى ما عليه ثوب
 هكذا بالاصل مضبوطا
 وحرر اه مصححه

كَيْدًا أَنَّهُ لَطْفٌ وَرُوَيْتُ وَرُوَيْتُ بِعَنِي وَاحِدُوا النَّاسَ طَخَارِي رَأَى مُفْتَرِقُونَ وَأَتَانُ طَخَارِيهِ فَارْهَهُ عَسِيْقَةُ
وَالطَّاخِرُ الْغَيْمُ الْأَسْوَدُ (طخمر) مَا عَلَى السَّمَاءِ طَعْمٌ بِرِيَّةٌ وَطَخْمَرِيَّةٌ بِالْحَاءِ وَالْخَاءِ أَيْ شَيْءٌ مِنْ
غَيْمٍ (طرز) طَرَهُمْ بِالسَّيْفِ يُطَرُّهُمْ طَرًا وَالطَّرُّ كَالثَّلِ وَطَرًا لِابْلِ يُطَرُّهَا طَرًا سَاقَهَا سَوَاتِيدًا
وَطَرْدَهَا وَطَرَّتْ لِابْلِ مِثْلَ طَرْدَتِهَا إِذَا نَهَمَتْ مِنْ نَوَاحِيهَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَطَرَهُ يُطَرُّهَا طَرًا إِذَا
طَرَدَهُ قَالَ أَوْسٌ حَتَّى أَتَيْتُ لَهُ أَخُو قَصَّ * شَهْمٌ يُطَرُّ صَوَابًا كُنَّا

وَيُقَالُ طَرَّ لِابْلِ يُطَرُّهَا طَرًا إِذَا مَشَى مِنْ أَحَدِ جَانِبَيْهَا ثُمَّ مِنَ الْجَانِبِ الْأُخْرَى قُوَّةً وَطَرَّ الرَّجُلُ
إِذَا طَرَدَ وَقَوْلُهُمْ جَاؤُا طَرًّا أَيْ جَمِيعًا وَفِي حَدِيثِ قُسٍّ * وَمَنْ إِذَا تَخَشَّرَ الْخَلْقَ طَرًّا أَيْ جَمِيعًا وَهُوَ
مَنْصُوبٌ عَلَى الْمَصْدَرِ وَالْحَالُ قَالَ سَبِيحُ وَهِيَ وَقَالُوا مَرَّتْ بِهِمْ طَرًّا أَيْ جَمِيعًا قَالَ وَلَا تَسْتَعْمَلِ
الْإِحَالَا وَاسْتَعْمَلَهَا خَصِيبُ النَّصْرَانِيِّ الْمُطْطَبِّ فِي غَيْرِ الْحَالِ وَقِيلَ لَهُ كَيْفَ أَنْتَ فَقَالَ أَتَجِدُ اللَّهَ إِلَى
طَرِّ خَلْقِهِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ أَتُبْنَى بِذَلِكَ أَوْ الْعَلَاءِ وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ رَأَيْتُ بَنِي فُلَانٍ يُطَرُّ إِذَا رَأَوْهُمْ
بِأَجْزِهِمْ قَالَ يُونُسُ الدُّرُّ الْجَمَاعَةُ وَقَوْلُهُمْ جَاءَنِي الْقَوْمُ طَرًّا مَنْصُوبٌ عَلَى الْحَالِ يُقَالُ طَرَّتْ الْقَوْمُ أَيْ
مَرَّتْ بِهِمْ جَمِيعًا وَقَالَ غَيْرُهُ طَرَّ الْقِيمُ مُقَامُ النَّاعِلِ وَهُوَ مَصْدَرٌ كَقَوْلِكَ جَاءَنِي الْقَوْمُ جَمِيعًا وَطَرَّ
الْحَدِيدَةُ طَرًّا وَطَرُّوا حَدَّهَا وَسَمَانٌ طَرِيرٌ وَطَرِيرٌ وَرُحْدٌ وَطَرَّتْ السِّنَانُ حَدْدَهُ وَهُمْ طَرِيرٌ
مَطْرُورٌ وَرَجُلٌ طَرِيرٌ وَطَرَّةٌ وَهِيَ حَسَنَةٌ وَجَمَالٌ وَقِيلَ هُوَ الْمُسْتَقْبَلُ الشَّبَابِ ابْنُ شَمِيلٍ رَجُلٌ
جَمِيلٌ طَرِيرٌ وَمَا أَطَرَهُ أَيْ مَا أَتَجَلَّه وَمَا كَانَ طَرِيرًا وَلَقَدْ طَرَّ وَيُقَالُ رَأَيْتُ شَيْخَانَا جَمِيعًا طَرِيرًا وَقَوْمُ
طَرَارٍ يَتَوَلَّوْنَ الْفَرَارَةَ وَالطَّرِيرُ ذُو الرِّوَاءِ وَالْمَنْفَرِ قَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ مَرْدَاسٍ وَقِيلَ الْمَتْلَسُ
وَيُجْبَدُ الطَّرِيرُ قَبْلَتَيْهِ * فَيُجْلَبُ ظَنُّكَ الرَّجُلُ الطَّرِيرُ

وَقَالَ الشَّيْخُ بَارِبُ ثَوْرٍ بِرِمَالٍ عَالِجٍ * كَانَتْهُ طَرَّةٌ نَجِيمٌ نَارِجٍ * فِي رِبْرِبٍ مِثْلٍ مُلَاءٍ النَّاسِجِ
وَمِنْهُ يُقَالُ رَجُلٌ طَرِيرٌ وَيُقَالُ اسْتَطَرَّ أَتَمَّ الشَّكِيرَ الشَّعْرَى أَيْ بَنَتْهُ حَتَّى بَلَغَ تَمَامَهُ وَمِنْهُ
قَوْلُ الْمُجَاجِ بِصَفِّ ابِلَاجَةٍ هَتَّ أَوْلَادَهَا قَبْلَ طَرُورِهَا
وَالشَّدَائِثُ بِسَاقِطِنِ النَّعْرِ * خَوْصُ الْعُمُورِ مُجْهَنَاتٌ مَا اسْتَطَرَّ * مِنْهُنَّ أَعْمَامٌ شَكِيرٌ فَاسْتَكْرَ
بِحَاجِبٍ وَلَا قَفَا وَلَا أَرْبَارَ * مِنْهُنَّ سِبَاةٌ وَلَا اسْتَعْنَى الْوَبَرُ
اسْتَعْنَى لَيْسَ الْوَبَرُ أَيْ وَلَا لَيْسَ الْوَبَرُ وَطَرَّ حَوْضَهُ أَيْ طَبَنَهُ وَفِي حَدِيثِ عَطَاءٍ إِذَا طَرَّتْ مَسْجِدُكَ
يَعْدُ فِيهِ رَوْثٌ فَلَا تُصَلِّ فِيهِ حَتَّى تَغْسِلَهُ السَّمَاءُ أَيْ إِذَا طَبَنَتْهُ وَزَيَّنَتْهُ مِنْ قَوْلِهِمْ رَجُلٌ طَرِيرٌ أَيْ جَمِيلٌ
الْوَجْهَ وَيَكُونُ الطَّرُّ السَّقُّ وَالْقَطْعُ وَمِنْهُ الطَّرَارُ وَالْقَطْعُ وَمِنْهُ قِيلَ الَّذِي يَقْطَعُ الْهَمَّ بَيْنَ طَرَارٍ

هنا بياض بالاصل وبها مشه
مكتوب بالخط الناسخ كذا
وجدت وبازائه مكتوبا
ما نصح العبارة بصحيفة كتبه
محمد مرتضى اه وتأمل
وجه الصحة وحرراه صحه

وفي الحديث انه كان يطرّ شارباً أى يقتصّ وحديث الشعبي يقطع الطار وهو الذي يشقّ كم الرجل
ويصل ما فيه من الطار وهو القطع والشق يقال أطرّ الله بدفلاًن وأطنم فطرّت وطنت أى سقطت
وضربه فاطرّ به أى قطعها وأندرها وطرّ البنيان جدده وطرّ التبت والشارب والوبر يطرّب بالضم
طراً وطروراً طلع ونبت وكذلك شعر الوحش إذا نسله ثم نبت ومنه طرّ شارب الغلام فهو طار
والطرى الانان والطرى الجار النسيط الليث الطرة طرة الثوب وهى شبه علمين يحاطان بجاني
البرد على حاشيته الجوهرى الطرة كثة الثوب وهى جانبها الذى لأهدب له وغلام طار وطريركا
طرّ شارب التهديب يقال طرّ شاربهم وبعضهم يقول طرّ شاربهم والاول أفصح الليث فى طار إذا
طرّ شاربهم والطرّ ما طلع من الوبر وشعر الجار بعد النسل وفي حديث على كرم الله وجهه انه قام
من جوز الليل وقد طرت النجوم أى أضاءت ومنه سيف مطرور أى صقيل ومن رواه بفتح الطاء
أراد طلعت من طرّ النبات يطرّ إذا نبت وكذلك الشارب وطرة المزاودة والثوب علمهما وقيل طرة
الثوب موضع هذبه وهى حاشيته التى لأهدب لها وطرة الارض حاشيتها وطرة كل شئ عرفه وطرة
الجارية أن يقطع لها فى مقدم ناصيتها كالعلم أو كالطرة تحت التاج وقد اتخذ الطرة من راميك والجمع
طرر وطرار وهى الطرور ويقال طررت الجارية تطريرا إذا اتخذت لنفسها طارة وفي الحديث عن
ابن عمر قال أهدى أكيدر دومة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حلة سيرة فأعطاها عمر رضى
الله عنه فقال له عمر أنعطينها وقد قلت أمس فى حلة عطار دما قلت فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم لم أعطكها لتلبسها وانما أعطيتكها لتعطيم بعض نساءك يتخذنها طرات بينهم
أراد يقطعنها ويتخذنها سورا فى النهاية أى يقطعنها ويتخذنها مقانع وطرات جمع طرة وقال
الزحخنرى يتخذنها طرات أى قطعها من الطار وهو القطع والطرة من الشعر سميت طرة لانها
مقطوعة من جلته والطرة بفتح الطاء المرة وبضم الطاء اسم الشئ المقطوع بمنزلة القرقة والقرقة
قال ذلك ابن الانبارى والطران من الجار وغيره تحطّ الجنتين قال أبو ذؤيب يصف رامياً رعى عبيراً
وأنا فرمى فأنفذ من نحوص عائط * سهما فأنفذ طرته المنزع

والطرة الناصية الجوهرى الطرّان من الجار خطان سوداوان على كتفيه وقد جعلهما مأبوا
ذؤيب للشور الوحش أيضاً وقال يصف الثور والكلاب

ينهنه ويذودهن ويحتى * عبل الشوى بالطرّتين مولع

وطرة منه طرقت وكذلك الطرة من السحاب وقول أبى ذؤيب

بَعِيدَ الْغَزَاةِ فَإِنْ رَأَى * لَمْ يَضْطَمِرْ أَطْرَاهُ طَلِيحًا

فإن ابن جني ذهب بالطريتين إلى الشعر قال ابن سيده وهذا خطأ لأن الشعر لا يكون مضطمرًا وإنما عني ضمير كشميه يمدح بذلك عبد الله بن الزبير قال ابن جني ويجوز أيضاً أن تكون طرته بلامن الضمير في مضطمرًا كقوله عز وجل جَنَّتِ عَدْنٌ مُنْفَعَةٌ لَهُمْ الْآبُوابُ إِذَا جَعَلَتْ فِي مُنْفَعَةٍ نَهْمِيَا وَجَعَلَتْ الْآبُوابُ بِلَامِنِ ذَلِكَ الضمير ولم تكن مُنْفَعَةُ الْآبُوابِ مِنْهَا عَلَى أَنْ تُخْلَى مِنْفَعَةٌ مِنْ نَهْمِيَا وَطَرُّ الْوَادِي وَأَطْرَاهُ نَوَاحِيهِ وَكَذَلِكَ أَطْرَارُ الْبِلَادِ وَالطَّرِيقُ وَاحِدُهَا طَرٌّ وَفِي التَّهْذِيبِ الْوَاحِدَةُ طُورَةٌ وَطُورَةٌ كُلُّ شَيْءٍ نَاحِيَتُهُ وَطُورَةُ النَّهْرِ وَالْوَادِي شَفِيرُهُ وَأَطْرَارُ الْبِلَادِ أَطْرَاهُ وَأَطْرَأَى آدَلَ وَفِي الْمَثَلِ أَطْرِي أَنْكَ نَاعِلُهُ وَقِيلَ أَطْرِي أَجْعِي الْآبِلَ وَقِيلَ مَعْنَاهُ آدَلَ فَإِنْ عَلَيْكَ نَعْلَيْنِ يَضْرِبُ لِمَذْكُورِ الْمُؤَنَّثِ وَالْأُنْثَى وَالْجَمْعُ عَلَى لَفْظِ التَّأْنِيثِ لِأَنَّ أَصْلَ الْمَثَلِ خَوَّطْتُ بِهِ امْرَأَةً فَيَجْرِي عَلَى ذَلِكَ التَّهْذِيبِ هَذَا الْمَثَلُ يُقَالُ فِي جَلَادَةِ الرَّجُلِ قَالَ وَسَعْنَاهُ أَيْ أَرْكَبُ الْأَمْرَ الشَّدِيدَ فَإِنَّكَ قَوِيٌّ عَلَيْهِ قَالَ وَأَصْلُ هَذَا أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِرَأْعِيئِهِ وَكَانَتْ تَرعى فِي السَّهُولَةِ وَتَتَرَكُّ الْحَزُونَةَ فَقَالَ لَهَا أَطْرِي أَيْ خُذِي فِي أَطْرَارِ الْوَادِي وَهِيَ نَوَاحِيهِ فَإِنَّكَ نَاعِلُهُ فَإِنْ عَلَيْكَ نَعْلَيْنِ وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ أَطْرِي أَيْ خُذِي أَطْرَارَ الْآبِلِ أَيْ نَوَاحِيهَا يَقُولُ حَوْطِيهَا مِنْ أَقْصَاهَا وَاحْتَفِلِيهَا يَقَالُ طَرِي وَأَطْرِي قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَأَحْسَبُهُ عَنِّي بِالنَّعْلَيْنِ غَلَطَ جِلْدٌ قَدَمِهَا وَجَلَبَ مَطَرٌ جَاءَ مِنْ أَطْرَارِ الْبِلَادِ وَغَنَبَ مَطَرٌ فِيهِ بَعْضُ الْأَدْلَالِ وَقِيلَ هُوَ الشَّدِيدُ وَقَوْلُهُمْ غَنَبَ مَطَرٌ إِذَا كَانَ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ وَفِيمَا لَا يُوجِبُ غَضَبًا قَالَ الْخَطِيبِيُّ غَضِبْتُمْ عَلَيْنَا أَنْ قَتَلْنَا بِحَالِدٍ * بَنِي مَالِكٍ هَذَا إِذَا غَنَبَ مَطَرٌ ابْنُ السَّكَيْتِ يَقَالُ أَطَرُ بِطَرٍّ إِذَا آدَلَ وَيُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ مَطَرًا أَيْ مَسْتَطِيلًا مُدَلًّا وَالْأَطْرَارُ الْأَغْرَاءُ وَالطَّرَةُ الْإِلْتِسَاحُ مِنْ شَرِبَةٍ وَاحِدَةٍ وَطَرَّتْ يَدَاهُ طَرًّا وَطَرُّ سَقَطَتْ وَتَرَّتْ نَبْرًا وَأَطَرَهَا هُوَ وَارْتَهَا وَفِي حَدِيثِ الْأَسْتِسْقَاءِ فَتَسْقَاتُ طَرَرَةٌ مِنَ السَّحَابِ وَهِيَ تَصْغِيرُ طُورَةٍ وَهِيَ قِطْعَةٌ مِنْهَا تَبْدُو مِنَ الْأَفُقِ مَسْتَطِيلَةً وَالطَّرَةُ السَّحَابَةُ تَبْدُو مِنَ الْأَفُقِ مَسْتَطِيلَةً وَمِنْهُ طَرُّ الشَّعْرِ وَالنَّوْبِ أَيْ طَرَفُهُ وَالطَّرُّ الْخَلْسُ وَالطَّرُّ اللَّطْمُ كَمَا تَهْمَا عَنْ كِرَاعٍ وَتَكَلَّمَ بِالشَّيْءِ مِنْ طَرَاهُ إِذَا اسْتَبَقَهُ مِنْ نَفْسِهِ وَفِي الْحَدِيثِ قَالَتْ صَنْيَعَةُ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا مَا مَنَ فِي كُنْ مِثْلِي أَيْ تَيْ وَتَيْ تَيْ وَرَوْحِي تَيْ وَكَانَ عَلْمُهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَلِكَ فَقَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَلَيْسَ هَذَا الْكَلَامُ مِنْ طَرَارِكَ وَالطَّرُّ طَرَّةٌ كَالطَّرْمَذَةِ مَعَ كَثَرَةِ كَلَامٍ وَرَجُلٌ مَطَرٌ مِنْ ذَلِكَ وَطَرُّ مَوْضِعٍ قَالَ امْرَأَةُ الْقَيْسِ الْأَرْبُ يَوْمَ صَالِحٍ قَدْ شَهِدْتُهُ * يَسَافِقُ ذَاتِ التَّلِّ مِنْ فَوْقِ طَرِّهَا

ويقال رأيت طرة بنى فلان اذا انطرت الى حلتهم من بعيد فاستبوتهم أبو زيد والمطرة
والمطرة العادة بتشديد الراء وقال الفراء مخففة الراء أبو الهيثم الأيتل والمطرة والقربب الخاصة
قيده في كتابه بفتح الطاء الفراء وغيره يقال للطبق الذي يؤكل عليه الطعام الطريان بوزن
الصديان وهي فعلتان من الطر ابن الاعراب يقال للرجل طرطرا اذا أمرته بالجماعة وليت الله
الحرام والدوام على ذلك والطرطور الوغد الضعيف من الرجال والجميع الطرايطر وأنشد
قد علمت يسكر من غلامها * اذا الطرايطر افشع رهامها

ورجل طرطور رأى دقيق طويل والطرطور قلنسوة للأعراب طويلة الرأس (طرز) الطزر
النبت الصفي بلغة بعضهم (طعر) طعر المرأة طعرا نكحها وقيل هو بالزاي والراء نعتيف
ابن الاعراب الطعرا جبار القساخى الرجل على الحكيم (طغر) الطغر لغة في الدغر طغره
ودغره دغعه وطغره عليهم ودغره بمعنى واحد وقال غيره هو الطغر وجمعه طغران لطار معروف
(طنر) الطنر ونوبة في ارتضاع كما يطنر الانسان ما تطأ أي يثبه والطنرة الوثبة وقد طنر بطنر
طنرا وطنورا وثب في ارتضاع وطنرا خبط وثبه الى ما وراءه وفي الحديث فطنر عن راحلته
الطنر الوثوب والطنرة من اللبن كالطنرة وهو أن يكف أعلاه ويرق أسفله وقد طنر وطية نور
طوية برصغير وطية نور اسم وأطنر الراكب بعيره أطفارا اذا دخل قدميه في رقعته اذا ركبه وهو
عيب للراكب وذلك اذا عدا البعير (طمر) طمر البئر طمرا دفنها وطممر نفسه وطممر الشيء
خباه حيث لا يدري واطمر النسر غرمولة في الحجاز وعبه قال الازهرى سمعت عقبة يساقول
النعل ضرب نافقة قد طمرها وانه لكثير الطمور وكذلك الرجل اذا وصف بكثرة الجماع يقال
انه لكثير الطمور والطمورة حفرة تحت الأرض أو مكان تحت الأرض قد هي خفيا يطمر فيها
الطعام والمال أي يخبأ وقد طمرت أي ملأتها غيره والمطامير حفر تخفى في الأرض توسع أسافلها
يخبأ فيها الحبوب وطمر بطنر وطمروا وطمرا وناوب قال بعضهم هو الوثوب الى أسفل وقيل
الطمور شبه الوثوب في السماء قال أبو كبير يمدح قبا بطشرا

واذا قدق له الحصاد رأيت * يترولو قعتها طمورا لا خيل

وطمروا الأرض طمورا ذهب وطمرا اذا غيب واستخفى وطمر النسر والاختيل بضم في طيرانه
وقالوا هو طامر بن طامر البعيد وقيل هو الذي لا يعرف ولا يعرف أبوه ولم يدرك هو ويقال
للبرغوث طامر بن طامر معرف عند أبي الحسن الاخفش الطامر البرغوث والطوامر البراغيت

قوله والمطرة عبارة القاموس
هنا والمطرة بالضم العادة
وعبارة شارح القاموس مع
المتن في مادة مطر (و) قال
الفراء تلك الفعل من فلان
مطرة (المطرة بالفتح وكلمة
وقيل) وهذه ليست عن
الفراء (العادة) وتشدد مع
ضم الميم اه فتأمل ضبط
الكلمة الثانية وحرر اه

مصححه

وطمر اذا علا وطمرا اذا سفل والمطمور العالي والمطمور الاسفل وطمار وطمارا سم للمكان المرتفع
يقال انصب عليهم فلان من طمار مثال قظام وهو المكان العالي قال سليم بن سلام الحنفي
فان كنت لا تدرين ما الموت فانظري * الى هاني في السوق وابن عقيل
الى بطل قد عقر السيف وجهه * وآخر يهوى من طمار قبيل
قال وينشد من طمار ومن طمار يفتح الراء وكسر هاء مجرى وغير مجرى ويروي قد كدح السيف
وجهه وكان عبيد الله بن زياد قد قتل مسلم بن عقيل بن ابي طالب وهاني بن عروة المرادي ورمى به
من أعلى القصر فوقع في السوق وكان مسلم بن عقيل قد نزل عند هاني بن عروة وأخفى أمره عن
عبيد الله بن زياد ثم وقف عبيد الله على ما أخذاه هاني فأرسل الى هاني فأخضره وأرسل الى داره
من ياتيه مسلم بن عقيل فلما أتوه قاتلهم حتى قتل ثم قتل عبيد الله هانئاً لاجارته له وفي حديث
مطرف بن نافع تحت صدق مائل وهو يتوى التوكل فليمر نفسه من طمار هو الموضع العالي
وقيل هو اسم جبل أي لا ينبغي أن يعرض نفسه لهما لك ويقول قد توكت والطمر والمطمور
الاصل يقال لأردته الى طمره أي الى أصله وجهه فلان على مظهر أي به يشبهه في خلقه
وخلقه قال أبو جزة يندح رجلا يسعي يساعي أباه سلكت من آل قير على طمارهم طمروا
وقال نافع بن أبي نعيم كنت أقول لابن دأب اذا حدث أقم المظمر أي قوم الحديث وتقع الفاظه
واصدق فيه وهو بكسر الميم الاولى وفتح الثانية الخيط الذي يقوم عليه البناء وقال اللحياني
وقع فلان في بنت طمار مبنية أي في دامية وقيل اذا وقع في بليمة وشدة وفي حديث الحساب
يوم القيامة فيقول العبد عندى العظام المظمرات أي الخبثات من الذنوب والامور المظمرات
بالكسر الماهكات وعوم من طمرت الشيء اذا أخشيته ومنه المظمورة الحبس وطمرت يده ورمت
والظمر يشديد الراء والظمر يروى الظمرور النرس الجواد وقيل المنشر الخلق وقيل هو المستقر
للزئب والعدو وقيل هو الطويل القوائم الخفيف وقيل المستعد للعدو والاني طميرة وقد يستعار
للآتان قال كان الطميرة ذات الطما * ح منها الضربة في عقال
يقول كان الآتان الطميرة الشديدة العدو اذا ضرب هذا النرس وراهما عدولة حتى يذكرها قال
السرياني الطمير مشتق من الطمور وهو الزئب وانما يعنى بذلك سرعته والطميرة من الخيل المشرفة
وقول كعب بن زهير سمع سبعة القوائم حقبا * من الجون طمرت تطميرا
قال أي وتي خلقها وادج كما هم أطويت طي الطوامير والطمورور الذي لا يملك شيئا لفته في الطمول

قوله من آل قير كذا في
الاصل وحرره اه صححه

والطَّهْرُ الثَّوْبُ الخَلْقُ وخص ابن الاعرابي به الكساء الباقي من غير الصوف والجمع أَطْمَارُ قال
سيبويه لم يجاوزوا به هذا البناء أنشد نعب * تحسب أطماري على جلبا * والطَّهْرُ
كالطَّهْرِ وفي الحديث رَبُّ ذِي طَهْرٍ لا يُؤْبَهُ له لو أَقْسَمَ على الله لا يره يقول رَبُّ ذِي خَلْقَيْنِ أَطَاعَ
الله حتى لو سأل الله تعالى أجابه والمطَّهْرُ الزَيْجُ الذي يكون مع البنَّائين والمطَّهْرُ والمطَّمارُ الخيط
الذي يقدِّره البنَّاء يقال له التَّرْقَالُ بالنارسية والطَّومارُ واحدُ المطَّاميرِ ابن سيده الطَّامُورُ
والطَّومارُ الصحيفة قيل هو دَخِيلُ قال وآراء عريسا محضاً لان سيبويه قد اعتد به في الابنية
فقال هو ملحق بنسطاط وان كانت الواو بعد الضمة فأنما كان ذلك لان موضع المد انما هو قبيل
الطرف مجاوزاً له كانت عماد وياه عميد وواو عود فاما واو طومار فليست للمد لانها لم تجاوز الطرف
فلما تقدمت الواو فيه ولم تجاوز طرفه قال انه ملحق فلو بقيت على هذا من سألت مثل طومار
ودعيت لقلت سؤال وسيال فان خففت الهمزة ألفت حركتها على الحرف الذي قبلها ولم
تخش ذلك فقلت سؤال وسيال ولم تجزها مجزى واو مقرونة وياه خطيئة في ابدالك الهمزة بعدهما
الى لفظهما ما وادغامك اياهما فيهما في نحو مقرونة وخطيئة فلذلك لم يقل سؤال ولا سيال اعني
لتقدُّمها وبعدها على الطرف ومشاكلة حرف المد والطَّهْرُ والشِّقْرُاق ومطَّاميرُ فُرْسُ القَعْقَاعِ بن
سُور (طمخر) ابن السكيت ما في السماء طمخريرة وما عليها طمخرلة وما عليها طمخره أى ما عليها
غيم وطمخر السقاء سلاؤه كطمخره والمطمخر الممتلئ وشرب حتى أطمخر أى امتلأ ولم يضره والخاء
لغة عن يعقوب والمطمخر الاناء الممتلئ ورجل طماخر عظيم الجوف كطمخر وما على رأسه طمخره
وطمخره أى ما عليه شعرة (طمخر) رجل طمخرير عظيم الجوف والطماخر البعير وشرب
حتى أطمخر أى امتلأ وقيل هو أن يمتلئ من الشراب ولا يضره والخاء المهملة لغة (طنبر)
الطَّبُّورُ الطَّبَّارُ معروف فارسي معرب دخيل أصله ذئبة برة أى يشبه ألبسة الخيل فقيل طَّبُّور
اللبث الطَّبُّورُ الذي يلعب به معرب وقد استعمل في لفظ العربية (طنثر) الطنثرة أى كل
الدم حتى يثقل عنه جسمه وقد تنطثر (طهر) الطَّهْرُ تَقْيِضُ الحَيْضِ والطَّهْرُ تَقْيِضُ النَجَاسَةِ
والجمع أَطْهَارٌ وقد طَهِرَ طَهِرَ وطَهِرَ طَهِرَ وطَهِرَ طَهِرَ والمصدران عن سيبويه وفي الصحاح طَهِرَ وطَهِرَ
بالضم طَهارة فيهما وطَهِرَ به أن تطهره أو قطهرت بالماء ورجل طاهر وطَهِرَ عن ابن الاعرابي وأنشد
أَضَعْتُ المَالَ لِلْأَحْسَابِ حَتَّى * خَرَجْتُ مَبْرَأً طَهِرَ النِّيَابِ

قال ابن جنى جاء طاهر على طَهِرَ كما جاء شاعر على شَعُرَ ثم استغنوا بفاعل عن فَعِيل وهو في أنفسهم

قوله والطومار واحد
المطامير هكذا في الاصل
والمناسب أن يقول والمطمار
واحد المطامير أو يقول
والطومار واحد الطوامير
اه محصه

وعلى بال من تصورهم يَدُلُّ على ذلك تكسيرهم شاعرا على شعراء لما كان فاعل هنا واقعا موقع
فَعِيل كَسِير تكسيرة ليكون ذلك أمارة ودليلا على ارادته وأنه معنٍ عنه وبَدَل منه قال ابن سيده
قال أبو الحسن ليس كاذر لان طهيرا قد جاء في شعر أبي ذؤيب قال

فان بنى الحيان اَمَاذ كرتهم * تناهم اذا اخنى اللثام طهيرا

قال كذا رواه الاصمعي بالطاء و يروى طهيرا بالطاء المعجمة وسيد كرى موضع وجع الطاهر اظهر
وطهاري الاخيرة نادرة وثياب طهاري على غير قياس كانوا جمعوا طهران قال امرؤ القيس
ثياب بنى عوف طهاري نقيته * وأوجههم عند المشاهد غران

وجمع الطهريون ولا يكسر والظهر نقيض الحيض والمرأة طاهرين الحيض وطاهرة من
التجاسة ومن العيوب ورجل طاهر ورجل طاهر ونساء طاهرات ابن سيده طهرت المرأة

وطهرت وطهرت اغتسلت من الحيض وغيره والتحق أكثر عند نعلب واسم أيام طهرها
وطهرت المرأة وهي طاهرا تقطع عنها الدم ورأت الطهر فاذا اغتسلت قبل تطهرت واطهرت قال

الله عز وجل وان كنتم جنبا فاطهروا وروى الأزهرى عن أبي العباس انه قال في قوله عز وجل ولا
تقرّبوهن حتى يطهرن فاذا انطهرن فأنوهن من حيث أمركم الله وقرئ حتى يطهرن قال أبو العباس
والقراءة يطهرن لان من قرأ بطهرن أراد انقطاع الدم فاذا انطهرن اغتسلن فصير معناه ما مختلفا

والوجه أن تكون الكلمتان بمعنى واحد يذهب ما جعلا الغسل ولا يحل المسيس الابال اغتسل
ويصدق ذلك قراءة ابن مسعود حتى يطهرن وقال ابن الاعراب طهرت المرأة خوال الكلام قال

ويجوز طهرت فاذا انطهرن اغتسلن وقد تطهرت المرأة واطهرت فاذا انقطع عنها الدم قيل طهرت
تطهر فهي طاهرا بلاهاء وذلك اذا طهرت من الغرض وأما قوله تعالى فيمهر رجل يحبون أن يطهروا

فان معناه الاستنجاء بالماء نزات في الانصار ونا في اذا أحدثوا أتبعوا الحجارة بالماء فأنى الله تعالى
عليهم بذلك وقوله عز وجل هن أطهر لكم أى أحل لكم وقوله تعالى ولهن فيها أزواج مطهرة يعنى

من الحيض والبول والغائط قال أبو احق معناه أنهن لا يتنجسن الى ما يحتاج اليه نساء أهل
الدينا بعد الاكل والشرب ولا يتنجسن ولا يتنجسن الى ما يطهر به وهن مع ذلك طاهرات طهارة

الأخلاق والعفة فطهارة تجتمع الطهارة كلها لان مطهرة أبلغ في الكلام من طهارة وقوله عز
وجل أن طهرايتي للطائفتين والعاكفين قال أبو احق معناه طهروهن من تعليق الأصنام عليه

الأزهرى في قوله تعالى أن طهرايتي يعنى من المعاصي والأفعال المحرمة وقوله تعالى يتلوا صحفنا

هنا بياض في الاصل وبازائه
بالهامش لعله الاطهار خزر
اه كتيبه معجعه

مُطَهَّرَةٌ مِنَ الْآذَانِ وَالْبَاطِلِ وَاسْتَعْمَلَ الْعِيَانِي الطُّهْرَ فِي الشَّاةِ فَقَالَ إِنَّ الشَّاةَ تَنْقَذِي عَشْرًا
تَطْهَرُ قَالَ ابْنُ سِيدِهِ وَهَذَا طَرِيفٌ جَدُّ الْأَذْرَى عَنِ الْعَرَبِ حِكَاةٌ أَمْ هُوَ أَقْدَمَ عَلَيْهِ وَتَطَهَّرَتِ الْمَرْأَةُ
اِغْتَسَلَتْ وَطَهَّرَهُ بِالمَاءِ غَسَلَهُ وَاسْمُ المَاءِ الطُّهُورُ وَكُلُّ مَاءٍ تَنَظِّفُ طُهُورٌ وَمَاءُ طُهُورٍ أَيْ يُطَهِّرُهُ
وَكُلُّ طُهُورٍ طَاهِرٌ وَلَيْسَ كُلُّ طَاهِرٍ طُهُورًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَكُلُّ مَا قِيلَ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَاتَّزَلْنَا مِنَ
السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا فَإِنَّ الطُّهْرَ فِي اللُّغَةِ هُوَ الطَّاهِرُ الْمُطَهَّرُ لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ طَهُورًا إِلَّا وَهُوَ يُطَهِّرُهُ
كَالْوُضُوءِ هُوَ المَاءُ الَّذِي يُوضَّأُ بِهِ وَالتَّشْوِيقُ مَا يَسْتَشْقَى بِهِ وَالْفُطُو رَمَا يُنْظَرُ عَلَيْهِ مِنْ شَرَابٍ
أَوْ طَعَامٍ وَسُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ مَاءِ الْخِرْفَةِ فَقَالَ هُوَ الطُّهُورُ مَا وَدَّ الْحِلُّ مَبْتَنِيَهُ أَيْ
الْمُطَهَّرُ أَرَادَ أَنَّهُ طَاهِرٌ يُطَهَّرُ وَقَالَ الشَّافِعِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كُلُّ مَاءٍ خَلَقَهُ اللَّهُ نَازِلًا مِنَ السَّمَاءِ أَوْ نَابِعًا
مِنْ عَيْنٍ فِي الْأَرْضِ أَوْ بِخَيْرٍ لَا صُنْعَ فِيهِ لَا دَبِّي غَيْرَ الْأَسْتِقَاءِ وَلَمْ يُغَيِّرْ لَوْنَهُ شَيْءٌ يُخَالِطُهُ وَلَمْ يَغْيِرْ طَعْمَهُ
مِنْهُ فَهُوَ طُهُورٌ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمَا عَدَا ذَلِكَ مِنْ مَاءٍ وَرَدًّا وَرَقًّا خَبِرًا أَوْ مَاءً يَسِيلُ مِنْ كَرَمٍ فَانَّهُ وَإِنْ
كَانَ طَاهِرًا فَلَيْسَ بِطُهُورٍ وَفِي الْحَدِيثِ لَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ صَلَاةَ بَغِيضٍ طُهُورٌ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الطُّهُورُ بِالضَّمِّ
التَّطَهُّرُ وَبِالْفَتْحِ المَاءُ الَّذِي يُطَهَّرُ بِهِ كَالْوُضُوءِ وَالنَّحْوِ وَالسَّحُورِ وَالسُّحُورِ وَقَالَ سَيِّدِيهِ الطُّهُورُ
بِالْفَتْحِ يَتَّقِعُ عَلَى المَاءِ وَالْمَاءُ دَرَجَاتٌ فَعَلَى هَذَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْحَدِيثُ بِفَتْحِ الطَّاءِ وَضَمِّهِ أَوِ الْمُرَادُ
بِهِ مَا لَمْ يَطْهَرِ وَالمَاءُ الطَّيِّبُ وَبِالْفَتْحِ هُوَ الَّذِي يَرْفَعُ الْحَدِيثَ وَيُرِيدُ النَجَسَ لِأَنَّهُ قَوْلُ مَنْ أَنْبَسَ
الْمُبَافَئَةَ فَكَانَتْ تَنَاهَى فِي الطَّهَارَةِ وَالمَاءُ الطَّاهِرُ غَيْرُ الطُّهُورِ وَهُوَ الَّذِي لَا يَرْفَعُ الْحَدِيثَ وَلَا يَزِيلُ
النَجَسَ كَمَا سَبَّحَ عَمَلُ فِي الْوُضُوءِ وَالْغَسَلِ وَالْمُطَهَّرَةُ الْأَنَاءُ الَّذِي يُوضَّأُ بِهِ وَيُطَهَّرُهُ وَالمُطَهَّرَةُ الْأَدَاةُ
عَلَى التَّشْبِيهِ بِذَلِكَ وَالْجَمْعُ الْمُطَاهِرُ قَالَ الْكَمِيتُ يَصِفُ الْقَطَا

يَحْمَلُنْ قُدَامَ الْحَيَا * جِي فِي أَسَاقٍ كَالْمُطَاهِرِ

وَكُلُّ أَنْاءٍ يُطَهَّرُ مِنْهُ مِثْلُ سَطَلٍ أَوْ رَكْوَةٍ فَهُوَ مُطَهَّرَةٌ الْجَوْهَرِيُّ وَالمُطَهَّرَةُ وَالمُطَهَّرَةُ الْأَدَاةُ وَالْفَتْحُ
أَعْلَى وَالمُطَهَّرَةُ الْبَيْتُ الَّذِي يُطَهَّرُ فِيهِ وَالمُطَهَّرَةُ اسْمٌ يَقُومُ مَقَامُ التَّطَهُّرِ بِالمَاءِ الْاِسْتِجَابَةُ وَالْوُضُوءُ
وَالْمُطَهَّرَةُ فَضْلٌ مَا نَطَهَّرْتُ بِهِ وَالمُطَهَّرَةُ التَّنْزَهُ وَالْكَفُّ عَنِ الْأَثَمِ وَمَا لَا يَجْمَلُ وَرَجُلٌ طَاهِرٌ النِّيَابِ أَيْ
مُنَزَّهُ وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي ذِكْرِ قَوْمٍ لَوْطَ وَقَوْلُهُمْ فِي مُؤْنِي قَوْمٍ لُوطَ أَنَّهُمْ أَنْاسٌ يُطَهَّرُونَ أَيْ
يَتَنَزَّهُونَ عَنْ آثِمَانِ الذِّكْرِ وَقِيلَ يَتَنَزَّهُونَ عَنْ آثِمَارِ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ قَالَهُ قَوْمٌ لَوْطَ هُكَّاءُ وَالتَّطَهُّرُ
التَّنَزُّهُ عَمَّا لَا يَحِلُّ وَهُمْ قَوْمٌ يُطَهَّرُونَ أَيْ يَتَنَزَّهُونَ مِنَ الْآذَانِ وَفِي الْحَدِيثِ السَّوَالُ الْمُطَهَّرَةُ لِلْقَمِ
وَرَجُلٌ طَاهِرٌ أَلْخُلِقَ وَطَاهِرُهُ وَالْأَنَّى طَاهِرَةٌ وَانَّهُ لَطَاهِرٌ النِّيَابِ أَيْ لَيْسَ بِذِي دَنَسٍ فِي الْأَخْلَاقِ

ويقال فلان طاهر الثياب اذا لم يكن دنس الاخلاق قال امرؤ القيس
 * ثياب بني عوف طهاري نقيّة * وقوله تعالى وثيابك فطهر معناه وقلبك فطهر وعليه قول
 عنيرة ففسكت بالريح الطويل ثيابه * ليس الكبريم على القنا بجرم
 أي قلبه وقيل معنى وثيابك فطهر أي نفسك وقيل معناه لا تكن عادرا فتدنس ثيابك فان الغادر
 دنس الثياب قال ابن سيده ويقال للغادر دنس الثياب وقيل معناه وثيابك فتنقص فان تقصير
 الثياب طهر لان الثوب اذا انجز على الارض لم يؤمن أن تصيبه نجاسة وقصره بعده من النجاسة
 والتوبة التي تكون باقامة الحد كالرجم وغيره طهر والمذنب وقيل معنى قوله وثيابك فطهر يقول
 عمك فاصنع وروى عكرمة عن ابن عباس في قوله وثيابك فطهر يقول لا تلبس ثيابك على معصية
 ولا على جور وكثير وأشد قول غيلان

إني يحمد الله لا ثوب عادري * أنسب واد من خزبة أتبع

المذنب والتوبة التي تكون باقامة الحد ونحو الرجم وغيره طهر والمذنب طهره تطهيرا وقد
 طهره الحد وقوله تعالى لا يشبه الا المطهرون يعني به الثياب لا يشبه الا المطهرون عني به الملازمة
 وكلمة على المثل وقيل لا يشبه في الماوح الخنثى الا الملازمة وقوله عز وجل أولئك الذين لم يرد الله
 أن يطهر قلوبهم أي أن يهديهم وأما قوله طهرا اذا أبعد خالفها فيبذل من الخاء في طهره كما قالوا
 مدته في معنى مدحه وطهر فلان ولده اذا أقام سنة ختانه وانما سمى المسلمون تطهيرا لان النصارى
 لما تركوا أسمة الختان تحسوا ولادهم في ماء صبغ بصبغة يسمون المولودوا قالوا هذه طهره أولادنا
 التي أمرناهم فإبزل الله تعالى صبغة الله ومن أحسن من الله صبغة أي اتبعوا دين الله وفطرته
 وأمره بصبغة النصارى فاختاروا التطهير لما أحدثه النصارى من صبغة الأولاد وفي حديث
 أم سلمة أني أطبل ذبلي وأمشي في المكان القذر فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم يطهره
 ما بعده قال ابن الأثير ومنه من فيما كان يابس لا يعلم بالثوب منه شيء فاما اذا كان رطبا فلا
 يطهر الا بالغسل وقال مالك هو أن يطا الارض التذرة ثم يطا الارض اليابسة التظيفة فان بعضها
 يطهر بعضها فاما النجاسة مثل البول ونحوه فيجب الثوب وبعض الجسد فان ذلك لا يطهر الا
 الماء جاعا قال ابن الأثير وفي اسناد هذا الحديث مقال (طور) الطور التارة تقول طورا
 بعد طور أي تارة بعد تارة وقال الشاعر في وصف السليم * تراجع طورا وطورا تطلق قال
 ابن بري صوابه تطلقه طورا وطورا تراجع والبيت للناطقة الذي ساني وهو بكلمة

تَنَادَرَهَا الرَّاقُونَ مِنْ سُوءِ سَمَائِهَا * تُطَلِّقُهُ طَوْرًا وَطَوْرًا تَرَاجِعُ
فَنَبْتُ كَاتِي سَاوَرْتَنِي ضَمِيلُهُ * مِنْ الرُّقْسِ فِي أُنْيَابِهَا الدُّسْمُ نَافِعُ

وقبله

يريدانه بات من تَوَعَّدِ النعمان على مثل هذه الحسالة وكان حَلْفُ اللُّعْمِ مان انه لم يتعرض له بهجاء
ولهذا قال بعدهذا فان كُنْتَ لَأَذَا الضَّغْنِ عَنِّي مَكْتَبًا * وَلَا حَلْفِي عَلَى الْبَرَاءَةِ نَافِعُ
وَلَا أَنَا مَأْمُونٌ بِشَيْءٍ أَقُولُهُ * وَأَنْتَ بِأَمْرِ لَا مَحَالَةَ وَاقِعُ
فَانْكَ كَاللَّيْلِ الَّذِي هُوَ مُذَرِّكِي * وَانْخَلْتُ أَنْ الْمُتَنَائِي عَنْكَ وَاسِعُ

وجمع الطَوْرَ أَطْوَارًا والناس أَطْوَارًا أي أَخْيَافًا على حالات شتى والطَوْرُ الحَالُ وجمعه أَطْوَارٌ قال
الله تعالى وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا معناه نُسْرُوبًا وَأَحْوَالًا مُخْتَلِفَةً وقال نَعْلَبُ أَطْوَارًا أي خَلَقْنَا
مُخْتَلِفَةً كُلٌّ وَاحِدٌ عَلَى حِدَةٍ وقال الفراء خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا قال نَطْفَةُ ثَمُ عُلْقَةُ ثَمُ مَضْغَةُ ثَمُ عَظْمًا
وقال الاخفش طَوْرًا عُلْقَةُ وَطَوْرًا مَضْغَةٌ وقال غيره أراد اختلافَ الْمَنَاطِرِ وَالْأَخْلَاقِ قال الشاعر
* وَالْمَرْءُ يَحْلُقُ طَوْرًا بَعْدَ أَطْوَارٍ * وَفِي حَدِيثٍ سَطِيحٍ * فَإِنَّ ذَا الدَّهْرِ أَطْوَارٌ وَدَهَارٌ * الْأَطْوَارُ
الْحَالَاتُ الْمُخْتَلِفَةُ وَالتَّارَاتُ وَالْحُدُودُ وَاحِدُهَا طَوْرٌ أَيْ مَرَّةٌ مَلَكٌ وَمَرَّةٌ هَلَكٌ وَمَرَّةٌ بَوُسٌ وَمَرَّةٌ نَمٌ

قوله والطور والطور بالفتح
والضم اه صححه

وَالطَّوْرُ وَالطَّوْرُ مَا كَانَ عَلَى حَذْوِ الشَّيْءِ وَبِحِذَائِهِ وَرَأَيْتُ حَبْلًا بِطَوْرِهِ هَذَا الْحَائِطُ أَيْ بِطَوْلِهِ وَيُقَالُ
هَذِهِ الدَّارُ عَلَى طَوْرِهِ هَذِهِ الدَّارُ أَيْ حَائِطُهَا مُتَّصِلٌ بِحَائِطِهَا عَلَى نَسْقٍ وَاحِدٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ وَكُلُّ شَيْءٍ
سَاوَى شَيْءٍ فَهُوَ طَوْرُهُ وَطَوْرُهُ وَانْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي الطَّوَارِ بِعَنَى الْحَذْوِ وَالطُّولِ
وَطَقْنَةُ خَلَسَ قَدْ طَقْنَتْ مُرْسَةً * كَعَطَّ الرِّدَاءَ مَا يُشَكُّ طَوَارُهَا

قَالَ لَطَوَارُهَا طَوْلُهَا وَيُقَالُ جَانِبَايَ هَذَا الدَّارِ وَطَوَارُهَا مَا كَانَ مُتَمَسِّدًا مَعَهَا مِنَ النَّشَاءِ وَالطَّوْرَةُ
فَنَاءُ الدَّارِ وَالطَّوْرَةُ الْأَنْبَسَةُ وَفُلَانٌ لَا يَطُورُنِي أَيْ لَا يَقْرُبُ طَوَارِي وَيُقَالُ لَا تَطُرْ حَرَامًا أَيْ لَا تَقْرُبْ
مَاحُوْلَنَا وَفُلَانٌ يَطُورُ بَنِيْلَانٍ أَيْ كَأَنَّهُ يَحُومُ حَوْلَهُ وَيَدْنُو مِنْهُ وَيُقَالُ لَا أَطُورُ بِهِ أَيْ لَا أَقْرُبُهُ وَفِي
حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهِهِ وَاللَّهُ لَا أَطُورُ بِهِ مَا سَمِعْتُمْ سَمِعْتُ أَيْ لَا أَقْرُبُهُ أَبَدًا وَالطَّوْرُ الْحَدُّ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ
وَعَدَا أَطُورَهُ أَيْ جَاوَزَ حُدُودَهُ وَقَدَرَهُ وَبَلَغَ أَطُورِيَّةً أَيْ غَايَةَ مَا يُحَالِيهِ أَبُو زَيْدٍ مِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي بُلُوغِ
الرَّجُلِ النَّهَائِيَّةِ فِي الْعِلْمِ بَلَغَ فُلَانٌ أَطُورِيَّةً بِكُسْرِ الرَّاءِ أَيْ أَقْصَاهُ وَبَلَغَ فُلَانٌ فِي الْعِلْمِ أَطُورِيَّةً أَيْ حُدُودَهُ
أَوَّلَهُ وَآخِرَهُ وَقَالَ شَمْرَةُ بَعَثَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ بَلَغَ فُلَانٌ أَطُورِيَّةً بِخَفْضِ الرَّاءِ غَايَتَهُ وَهَيْمَتَهُ
ابْنُ السَّكَيْتِ بَلَغْتَ مِنْ فُلَانٍ أَطُورِيَّةً أَيْ الْجَهْدَ وَالْغَايَةَ فِي أَمْرِهِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ لَقِيتُ مِنْهُ
الْأَمْرَيْنِ وَالْأَطُورَيْنِ وَالْأَقْوَرَيْنِ بِعَنَى وَاحِدٍ وَيُقَالُ رَكِبَ فُلَانٌ الدَّهْرَ وَأَطُورِيَّةً أَيْ طَرَفِيَّةً

وفي حديث التيمي نَعَدَى طَوْره أى حَدّه وحالَه الذى يَحْصُه ويَحِلُّ فيه شُرُّ به وطار حَوْلَ الشَّيْ طَوْراً
وطوراً ناعماً والطوارصة طار بطور والعرب تقول ما بالدار طوري ولادوري أى أحد ولا
طوراني مثله قال العجاج

* وَبَلَدَةٌ لَيْسَ بِهَا طَوْرِي * وَالطُّورُ الْجَبَلُ وَطُورُ سَيْنَاءَ جَبَلٌ بِالشَّامِ وَهُوَ بِالسَّرْيَانِيَةِ طَوْرِي
وَالنَّسَبُ إِلَيْهِ طَوْرِي وَطَوْرَانِي وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَنَجْرَةٌ تَخْرُجُ مِنْ طُورِ سَيْنَاءَ الطُّورُ فِي كَلَامِ
العَرَبِ الْجَبَلُ وَقِيلَ إِنَّ سَيْنَاءَ جَبَارَةٌ وَقِيلَ إِنَّهُ اسْمُ الْمَكَانِ وَتَحَامُ طَوْرَانِي وَطَوْرِي مَنْسُوبٌ إِلَيْهِ
وَقِيلَ هُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى جَبَلٍ يُقَالُ لَهُ طُرَّانُ نَسَبٌ شَاذٌ يُقَالُ بِنَاءً مِنْ بَلَدٍ يَعِدُ وَقَالَ النَّوْزِيُّ فِي قَوْلِهِ
تَعَالَى وَالطُّورِ وَكَأَنَّ مَسْطُورٍ أَقْسَمَ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ قَالَ وَهُوَ الْجَبَلُ الَّذِي يَدِينُ الَّذِي كَلَّمَ اللَّهُ تَعَالَى
مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَيْهِ تَكْلِيمُ الطُّورِ رَأَى الْوَحْشِيَّ مِنَ الطَّيْرِ وَالنَّاسِ وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ فِي
قَوْلِ ذِي الرِّمَّةِ أَعَارِبُ طَوْرِيَيْنِ عَنْ كُلِّ قَرْيَةٍ حَدَارُ الْمَنَاءِ أَوْ حَدَارُ الْمَقَادِرِ
قَالَ طَوْرِيُونَ أَيْ وَحْشِيَّوْنَ يَحْدُونُ عَنْ لِسَرَى حَدَارِ الْوَبَاءِ وَالْأَنْفِ كَأَنَّهُمْ نَسَبُوا إِلَى الطُّورِ وَهُوَ
جَبَلُ بِالشَّامِ وَرَجُلٌ طَوْرِيٌّ أَيْ غَرِيبٌ (طير) الطَّيْرُ أَنْ حَرَكَةُ ذِي الْجَنَاحِ فِي الْهَوَاءِ يَجْنَحُ طَارَ
الطَّائِرُ طَيْرٌ طَيْرًا وَطَيْرَانًا وَطَيْرُورَةً عَنِ اللَّعِينِ وَكَرَاعَ وَابْنِ قَتَيْبَةَ وَأَطَارَ وَطِيرَ وَطَارَ بِهِ بَعْدَى
بِالْهَمْزِ وَبِالضَّمِّ عَيْنٌ وَبِجَرَفِ الْبَحْرِ الْجَنَاحُ وَأَطَارَهُ غَيْرُهُ وَطِيرَهُ وَطَارَهُ بِعَيْنٍ وَالطَّيْرُ مَعْرُوفُ اسْمٍ
بِجَمَاعَةٍ مَا يَبْذُرُ مِرْمُوثًا وَالْوَحْدُ طَائِرٌ وَالْإِنثَى طَائِرَةٌ وَحَى قَلْبُهُ التَّهْدِيبُ وَقَلْبًا يَقُولُونَ طَائِرَةٌ
لِلْإِنثَى فَأَمَّا قَوْلُهُ أَتَشُدُّهُ النَّارُ يـ

هُمْ أَتَشْبُوهُمْ الْقَمَانِي تَحْوِرُهُمْ * وَبَنَاتُ بَيْضُ الْبَيْضِ مِنْ حَيْثُ طَائِرٌ
فَأَنَّهُ عَنَى بِالطَّائِرِ الدَّمَاعَ وَذَلِكَ مِنْ حَيْثُ قِيلَ لَهُ فَرَّخٌ قَالَ
وَنَحْنُ كُنْشَمَانُ عَنْ مُعَاوِيَةَ الْتَى * هِيَ الْأُمُّ تَغْشَى كُلَّ فَرَّخٍ مُنْتَنِقٍ
عَنَى بِالنَّارِخِ الدَّمَاعَ كَمَا قُلْنَا وَقَوْلُهُ مُنْتَنِقٍ أَفَرَّطًا مِنَ الْقَوْلِ وَمِثْلُهُ قَوْلُ ابْنِ قَتَيْبَةَ
كَانَ زَوْفَرَاخِ الْهَامِ بَيْنَهُمْ * نَزَلُوا الْقُلَابَ زَهَاهَا قَالَ قَالِينَا

وَأَرْضُ مَطَارَةٍ كَثِيرَةُ الطَّيْرِ فَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى أَيْ أَخْلَقَ لَكُمْ مِنَ الطَّيْرِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنْشَخُ فِيهِ
فَيَكُونُ طَائِرًا بِإِذْنِ اللَّهِ فَإِنْ مَعْنَاهُ أَخْلَقَ خَلَقًا أَوْ جَرْمًا وَقَوْلُهُ فَأَنْشَخُ فِيهِ الْهَاءَ عَائِدَةً إِلَى الطَّيْرِ
وَلَا يَكُونُ مَنْصَرَفًا إِلَى الْهَيْئَةِ لِوُجْهِ أَحَدِهِمَا أَنَّ الْهَيْئَةَ أَتَتْهُ وَالضَّمِيرُ مَذْكُورٌ وَالْآخِرُ أَنَّ النَّشْخَ
لَا يَقَعُ فِي الْهَيْئَةِ لِأَنَّهَا نَوْعٌ مِنْ أَنْوَاعِ الْعَرَضِ وَالْعَرَضُ لَا يُنْشَخُ فِيهِ وَغَايِبُ النَّشْخِ فِي الْجَوْهَرِ قَالَ

وجميع هذا قول النحاسي قال وقد يجوز أن يكون الطائر أسمى للجمع كالجامل والباقر وجمع
الطائر أطيّار وهو أحد ما كسر على ما يكسر عليه مثله فاما الطيور فقد تكون جمع طائر كساجد
وسجود وقد تكون جمع طير الذي هو اسم الجمع وزعم قطرب أن الطير يقع للواحد قال ابن سيده
ولأدري كيف ذلك إلا أن يعنى به المصدر وقرئ فيكون طيرا بأذن الله وقال ثعلب الناس كلهم
يتولون للواحد طائر وأبو عبيدة معهم ثم انفرد فأجاز أن يقال طير للواحد وجمعه على طيور قال
الازهرى وهو ثقة الجوهرى الطائر جمعه طير مثل صاحب وصحب وجمع الطير طيور وأطيّار مثل
فرخ وأفراخ وفي الحديث الرؤى بالاول عابرونى على رجل طائر قال كل حركة من كلمة أوجار
يجرى فهو طائر مجازاً أراد على رجل قدر جاز وقنأ مانس من خيراً وشروى لا قول عابري بغيرها
أى انها اذا حلت تأويلين أو أكثر فغيرها من يعرف عباراتها وقعت على ماؤها ولها ما اتى عنها غيره
من التأويل وفي رواية أخرى الرزى على رجل طائر ما لم تعبر أى لا يستقر تأويلها حتى تعبر يريد
انها سبعة السقوط اذا عبرت كما أن الطير لا يستقر فى أكثر احواله فكيف ما يكون على رجله وفي
حديث أبى بكر والنسابة فسلكم شبيهة الحمد طير السماء لانه لا تخور فداء ابنه عبد الله أبى سيدنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة بغير فرقها على رؤس الجبال فأكلتها الطير وفي حديث
أبى ذر زكراً رسول الله صلى الله عليه وسلم وما طائر بغير جناحه الا عسداً منه علم يعنى انه
استوفى بيان النمر بعد وما يحتاج اليه فى الدين حتى لم يبق مشكل فضرّب ذلك مثلاً وقيل أراد انه
لم يترك شيئاً الا ينمى حتى يبين لهم أحكام الطير وما يحل منه وما يحرم وكيف ينبغ وما الذى يشدى منه
الحرم اذا أصابه واشباه ذلك ولم يرد أن فى الطير علم سوى ذلك علمهم اياه ورخص لهم أن يتعاطوا
زجر الطير كما كان يفعل أهل الجاهلية وقوله عز وجل ولا طائر يطير بجناحه قال ابن جنى هو من
التطوع المضاف للتوكيد لانه قد علم أن الطير ان لا يكون الا بالجناحين وقد يجوز أن يكون قوله
جناحه مضافاً وذلك أنه قد قالوا * طاروا وأعلاهن فشنّ علاها * وقال العنبري
* طاروا اليه زرافات ووحدا * ومن أبيات الكتاب * وطرب بمصلى فى بعملات * فاستعملوا
الطيران فى غير ذى الجناح فتوله تعالى ولا طائر يطير بجناحه على هذا مبدأ أى ليس الغرض
تسليمه بالطائر ذى الجناحين بل هو الطائر بجناحه البتة والتطائر التفرق والذهاب ومنه حديث
عائشة رضى الله عنها سمعت من يقول ان الشوم فى الدار والمرأة فطار شقة منها فى السماء وشقة
فى الارض أى كأنها انفترقت وتقطعت قطعاً من شدة الغضب وفى حديث عروة حتى تطايرت

شُونَ رَأْسَهُ أَيْ تَفَرَّقَتْ فَصَارَتْ قِطْعًا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَدْ نَارَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَقُلْنَا انْعَبِلْ أَوْ اسْتَطِيرْ أَيْ ذَهَبَ بِهِ بِسُرْعَةٍ كَأَنَّ الطَّيْرَ حَمَلَتْهُ أَوْ اغْتَالَهُ أَحَدُوا الْأَسْتَطَارَةَ وَالطَّيَّارُ
 التَّفَرُّقُ وَالذَّهَابُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ تَعَالَى وَجْهَهُ فَأَطْرَبُ الْحُلَّةَ بَيْنَ نِسَاءٍ أَيْ فَرَّقَتْهُمَا بَيْنَ
 وَقَسَمَتْهُمَا بَيْنَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَقِيلَ الْهَمْزَةُ أَصْلِيَّةٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَطَّيَّارُ الشَّيْءِ طَائِرٌ وَتَفَرَّقَ وَيُقَالُ لِلْقَوْمِ
 إِذَا كَانُوا هَادِثِينَ سَاكِنِينَ كَأَنَّمَا عَلَى رُؤُسِهِمُ الطَّيْرُ وَأَصْلُهُ أَنَّ الطَّيْرَ لَا يَقَعُ الْأَعْلَى شَيْءٌ سَاكِنٌ مِنَ
 الْمَوَاتِ فَضُرِبَ مَثَلًا لِلْإِنْسَانِ وَوَقَّارُهُ وَسُكُونُهُ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ كَأَنَّ عَلَى رُؤُسِهِمُ الطَّيْرَ إِذَا سَكَنُوا
 مِنْ هَيْبَةٍ وَأَصْلُهُ أَنَّ الْغُرَابَ يَقَعُ عَلَى رَأْسِ الْبَعِيرِ فَلَيْتَقَطَّ مِنْهُ الْحَمَلَةُ وَالْحَمَانَةُ فَلَا يَحْرُكُ الْبَعِيرُ رَأْسَهُ
 لِئَلَّا يَشْرَعَ عِنْدَهُ الْغُرَابُ وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي الْخَصْبِ وَكَثْرَةِ الْخَيْرِ قَوْلُهُمْ هُوَ فِي شَيْءٍ لَا يَطِيرُ غُرَابُهُ وَيُقَالُ
 أَطِيرُ الْغُرَابُ فَهُوَ مُطَارٌ قَالَ النَّابِغَةُ وَلِرَهْطِ حَرَّابٍ وَقَدْ سَوَّرَتْ * فِي الْمَجْدِ لَيْسَ غُرَابُهُ بِمَطَارٍ
 وَفُلَانٌ سَاكِنُ الطَّيْرِ أَيْ أَنَّهُ وَثُورٌ لَا حَرَكَةَ لَهُ مِنْ وَقَّارِهِ حَتَّى كَأَنَّهُ لَوْ وَقَعَ عَلَيْهِ طَائِرٌ لَسَكَنَ ذَلِكَ
 الطَّيْرُ وَذَلِكَ أَنَّ الْإِنْسَانَ لَوْ وَقَعَ عَلَيْهِ طَائِرٌ فَتَحْرُكُ أَذَى حَرَكَةِ الذَّرْدِ ذَلِكَ الطَّيْرُ وَلَمْ يَسْكُنْ وَمِنْهُ قَوْلُ
 بَعْضِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ الطَّيْرُ فَوْقَ
 رُؤُسِنَا أَيْ كَأَنَّ الطَّيْرَ وَقَعَتْ فَوْقَ رُؤُسِنَا فَحِينَ نَسْكُنُ وَلَا تَحْرُكُ خَشْيَةً مِنْ تَفَارِذِكِ الطَّيْرِ وَالطَّيْرُ
 الْأَسْمُ مِنَ التَّطِيرِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ لَا طَيْرَ إِلَّا طَيْرُ اللَّهِ كَمَا يُقَالُ لَا أَمْرَ إِلَّا أَمْرُ اللَّهِ وَأَنْشُدَ الْأَسْمَى قَالَ
 أَنْشُدْنَا هَ الْأَجَرِ تَعَلَّمَ أَنَّهُ لَا طَيْرَ إِلَّا * عَلَى مُتَطِيرٍ وَهُوَ الشُّبُورُ
 بِلَى شَيْءٍ يُوَافِقُ بَعْضُ شَيْءٍ * أَحَابِيْنَا وَبَاطِلُهُ كَثِيرٌ
 وَفِي صِفَةِ الْعِمَامَةِ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ كَأَنَّ عَلَى رُؤُسِهِمُ الطَّيْرَ وَصِفَتُهُمْ بِالسُّكُونِ وَالْوَقَارِ وَأَنَّهُمْ لَمْ يَكُنْ
 فِيهِمْ طَيْشٌ وَلَا خِنَةٌ وَفِي فُلَانٍ طَيْرَةٌ وَطَيْرُورَةٌ أَيْ خِنَةٌ وَطَيْشٌ قَالَ الْكَلِمَةُ
 وَحَلَمْتُ عَزَّ إِذَا مَا حَلَمْتُ * وَطَيْرَتُكَ الْأَصَابُ وَالْحَنْظَلُ
 وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ إِنْ جُرَّ أَحَدُكُمْ طَيْرَتُكَ أَيْ جَوَانِبُ خِنَتِكَ وَطَيْشِكَ وَالطَّيْرُ مَا تَبَيَّنَتْ بِهِ أَوْ تَشَابَهَتْ وَأَصْلُهُ
 فِي ذِي الْجَنَاحِ وَقَالُوا لِلشَّيْءِ يُطَيَّرُ بِهِ مِنَ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ طَائِرُ اللَّهِ لَا طَائِرُكَ فَرَفَعُوهُ عَلَى إِرَادَةِ هَذَا
 طَائِرُ اللَّهِ وَفِيهِ مَعْنَى الدِّعَاءِ وَانْشَبَتْ نَصَبْتُ أَيْضًا وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ مَعْنَاهُ فَعَلَ اللَّهُ وَحُكْمُهُ لَا فِعْلًا
 وَمَا تَخَوَّفُهُ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ يُقَالُ طَيْرُ اللَّهِ لَا طَيْرُكَ وَطَيْرُ اللَّهِ لَا طَيْرُكَ وَطَائِرُ اللَّهِ لَا طَائِرُكَ وَصَبَّاحَ اللَّهِ
 لَا صَبَّاحَكَ قَالَ يَقُولُونَ هَذَا كَلِمَةً إِذَا تَطَيَّرُوا مِنَ الْإِنْسَانِ النَّصْبُ عَلَى مَعْنَى تَحْبُّ طَائِرُ اللَّهِ وَقِيلَ
 بِنَصْبِهِمَا عَلَى مَعْنَى أَسْأَلَ اللَّهَ طَائِرُ اللَّهِ لَا طَائِرُكَ قَالَ وَالْمَصْدَرُ مِنَ الطَّيْرِ وَتَجَرَّى لَهُ الطَّيْرُ بِأَمْرِ

قوله هو في شئ الخ الذي في
 أمثال المبدائي هم في خير
 لا يطير غرابه اه

كذا وجاء في الشر قال الله عز وجل لا آتينا طائرهم عند الله المعنى الاتما الشؤم الذي يلحقهم هو الذي وعدوا به في الآخرة لا مائلا لهم في الدنيا وقال بعضهم طائرهم حطهم قال الاعشى
* جرت لهم طير النحوس بأشأم * وقال أبو ذؤيب

زجرت لهم طير الشمال فان تكن * هو الذي تهوى يصبك اجتنابها

وقد تظيره والاسم الطيرة والطيرة والظورة وقال أبو عبيد الطائر عند العرب الحظ وهو الذي تسميه العرب النجث وقال الفراء الطائر معناه عندهم العمل وطائر الانسان عمله الذي قلده وقيل رزقه والطائر الحظ من الخير والشر وفي حديث أم العلاء الانصارية اقتسمنا المهاجرين فطار لنا عثمان بن مظعون أي حصل نصيبنا منهم عثمان ومنه حديث روي عن أن كان أحدنا في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليظيره النضل وللا آخر التدح معناه ان الرجلين كانا يقتسمان السهم فيقع لاحدهما نصله وللا آخر قدحه وطائر الانسان ما حصل له في علم الله ما قدر له ومنه الحديث بالميمون طائرته أي بالمبارك حظته ويجوز أن يكون أصله من الطير السائح والبارح وقوله عز وجل وكل انسان أزمانه طائرته في عنقه قيل حظته وقيل عمله وقال المفسرون ما عمل من خير أو شر أزمانه عنقه أن خيرا خيرا أو ان شرا شرا والمعنى فيما يرى أهل النظر أن لكل امرئ الخير والشر قد قضاها الله فهو لازم عنقه وانما قيل للخط من الخير والشر طائر لقول العرب جرى له الطائر بكذا من الشر على طريق النال والطيرة على مذهبهم في تسمية الشيء بما كان له سببا فخطبهم الله بما يستعملون وعلمهم أن ذلك الامر الذي يستعملونه بالطائر يلزمه وقرئ طائرته وطيرة والمعنى فيهما قيل عمله خيره وشره وقيل شقاه وسعاده قال أبو منصور والاصل في هذا كله ان الله تبارك وتعالى لما خلق آدم علم قبل خلقه ذريته انه بأمرهم بتوحيده وطاعته وبهاهم عن معصيته وعلم المطيع منهم والعاصي الظالم لنفسه فكاتب ما علمه منهم أجعين وقضى بسعادته من علمه مطيعا وشقاوته من علمه عاصيا فصار لكل من علمه ما هو صائر اليه عند حسابه فذلك قوله عز وجل وكل انسان أزمانه طائرته أي ما طار له بدأ في علم الله من الخير والشر وعلم الشهادة عند كونهم يوافق علم الغيب والحجة تلزمهم بالذي يعملون وهو غير مخالف لما علمه الله منهم قبل كونهم والعرب تقول أطرت المال وطيرته بين القوم فطار لكل منهم سهمه أي صار له وخرج لديه سهمه ومنه قول

لبس يد كرميرات أخيه بين ورثته وحيارته كل ذي سهم منه سهمه

طير عدا الأشر الشفعا * ووتر الزعامه للعلام

والأشراك الأنصبا واحداً شرك وقوله شنعاء وورأى قسم لهم للذكر من كل حظ الأثمين
 وخلصت الرئاسة والسلح للذكور من أولاده وقوله عز وجل في قصة عتود وتشاؤمهم بتيهم
 المبعوث إليهم صالح عليه السلام قالوا طيئراً ناك وعين معك قال طائركم عند الله معناه ما صابكم
 من خير وشرفن الله وقيل معنى قولهم طيئراً ناكاً ما وهب في الأصل طيئراً فأجابهم الله تعالى فقال
 طائركم معكم أي شؤنكم معكم وهو كشرهم وقيل للشؤم طائر وطير وطيرة لأن العرب كان من
 شأنهم عياناً الطيور وزجرها والطيئرياء جرحها وتعيق غزاها وأخذها ذات اليسار إذا أماروها فسموا
 الشؤم طيئراً وطائر وطيرة لتشاورهم بها ثم أعلم الله جل ثناؤه على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم أن
 طيئريهم باطله وقال لا عدوى ولا طيرة ولا هامة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يتسأل ولا يطيئ
 وأصل القول الحكمة الحسنة يشعها عليل فيأول منها ما يدل على برهانه كان يجمع منادياً نادى رجلاً
 اسمه سالم وهو عليل فأوحى له سلامته من علمه وكذلك المفضل يسمع رجلاً يقول يا واجد فيجد
 ضالته والطيرة تضادة للثقال وكانت العرب تذهب في السال والطيرة واحد فأنبت النبي صلى الله
 عليه وسلم السال واستجسه وأبطل الطيرة ونهى عنها والطيرة من الطير وطيرة ومثل الطيرة
 الخيرة الجوهرى فطيرت من الشيء وباشى والاسم بنفسه الطيرة بكسر الطاء وفتح اللام مثل العتبة
 وقد تسكن الباء وهو ما يشبه من الثقال الردى وفي الحديث أنه كان يحب الثقال ويكره الطيرة
 قال ابن الأثير وهو مصدر طيئرة وطيئرة خيرة قال ولم يجز من المصادر هكذا غير ما قال وأصله
 فيما يقال التطير بالسواخ والبوارح من الطير وغيرهما وإن ذلك يعمدهم عن مقاصدهم
 فنفاه الشرع وأبطله ونهى عنه وأخبر أنه ليس له تأثير في جلب النفع ولا دفع الضرر ومنه الحديث
 ثلاثة لا يسلم منها أحد الطيرة والحسد والظن قيل في نفع قال إذا تطيرت فامض وإذا حسدت
 فلا تبغ وإذا ظننت فلا تتعج وقوله تعالى قالوا طيئراً ناك وعين معك أسد طيئراً فأدغمت الهمزة في
 الطاء واجتلبت الألف ليصح الابتداء بهم أو في الحديث الطيرة شرك وما سأل الأول لكن الله يذهب به
 بالتوكل قال ابن الأثير هكذا جاء الحديث مقطوعاً ولم يذكر المستثنى أي لا قد يدع عنه الطير
 ويستبق إلى قلبه الكراهة فحذف اختصاراً واعتماداً على فهم السامع وهذا الحديث الآخر ما فينا
 الأمن هم أولم الأبيحي بن زكريا فأظهر المستثنى وقيل إن قوله وما سأل الأول قول ابن مسعود أدرجه
 في الحديث وإنما جعل الطيرة من الشرك لأنهم كانوا يعتقدون أن الطير تجلب بهم نفعاً وتدفع
 عنهم ضرراً إذا عملوا عوجبه فكانهم أشركوه مع الله في ذلك وقوله ولكن الله يذهب به بالتوكل معناه

قوله فاجابهم الله فقال
 طائركم انظر هذا مع ما قبله

أنه اذا خطر له عارض الطير فتموكل على الله وسلم اليه ولم يعمل بذلك الخطر غفره الله له ولم يؤاخذ به وفي الحديث اياك وطيرات السباب أي زلاتهم وعثراتهم - جمع طيرة ويقال للرجل الحديد السريع الشبيبة انه أطيور قيور وفرس مطار حديد النوا دماض والتطير والاسنة تطارة التفريق واسنة تطار الغبار اذا انتشر في الهواء وغبار طيار ومستهطير ينتشر وضج مستطير ساطع منتشر وكذلك البرق والشيب والشعر وفي التنزيل العزيز ويخافون يوم ما كان ثمرة مستطير واسنة تطار النجر وغيره اذا انتشر في الأفق ضوءه فهو مستطير وهو الصبح الصادق المبين الذي يحرم على الناس الأكل والشرب والجماع وبه تمل سلامة النجر وهو الخطيط الأبيض الذي ذكره الله عز وجل في كتابه العزيز وأما النجر المستطيل باللام فهو المستندق الذي يشبه بذي السرحان وهو الخطيط الأسود ولا يحرم على الناس شيئا وهو الحج الكاذب عند العرب وفي حديث السجود والصلوة لا ذكر النجر المستطير هو الذي انتشر ضوءه واعتبر في الأفق خلاف المستطيل وفي حديث بن قريظة وهان على سراق بن لؤي * حريق بالبويرة مستطير

أي منتشر متفرق كأنه طار في فواحشها ويقال للرجل اذا انار غضبه ناراً ثم وطار طارته وفارق أثره وقد استطار البيل في النوب والصدع في الزباجية بين في اجزائهم ما واسنة تطارت الزباجية بين فيها الانداع من أوائها الى آخرها واسنة طار الحائط انداع من أوله الى آخره واستطار فيه الشق ارتفع ويقال استطار فلان سيقه اذا انتزع من مخدعه عاواشد

اذا المستطير من جنون الانحماذ * فقان بالصدع يريع الصاد واستطار الصدع في السحاب اذا انتشر فيه واستطار البرق اذا انتشر في أفق السماء يقال استطير فلان يستطار استطار فيه واستطار اذا دعر وقال عنترة حتى ما تلقى فردين ترجف * روانف الينيف ونستطار واستطير الفرس فهو مستطار اذا أسرع الجري وقول عدى

كان ريقه شوبوب عادية * لما تقى رقيب النفع مستطارا قيل أراد مستطارا خذف التاء كما قالوا اسططت واسنة تطعت وتطير الشيء طال وفي الحديث خدمنا تطير من شعرك وفي رواية من شعر رأسك أي طال وتفرق واستطير الشيء أي طير قال الراجز * اذا الغبار المستطار انعقا * وكاب مستطير كك ما يقال قل هاتج ويسأل أجمع الكلبة واستطارت اذا أرادت الفعل وبه مضافة واسعة الفم قال الشاعر

كَأَنَّ حَنِينَهَا ذَبَرَ كَوْهَا * هُوَ الرِّيحُ فِي جَفَرٍ مَطَارٍ
وَطِيرًا نَعْلُ الْأَبْلِ أَنْتَعَهَا كُلُّهَا وَقِيلَ إِنَّ ذَلِكَ إِذَا أَفْجَحَتِ اللَّتَعُ وَقَدْ طِيرَتْ هِيَ لَتَعًا وَلَتَا سَاطًا كَذَلِكَ
أَيَّ عَمِلَتْ بِالْقَاحِ وَقَدْ طَارَتْ بِأَذَانِهَا إِذَا لَتَعَتْ وَإِذَا كَانَ فِي بَطْنِ النَّاسَةِ حَلٌّ فَهِيَ ضَامِنٌ وَمِضْمَانٌ
وَضَوَانٍ وَمِضْمَانٍ وَالَّذِي فِي بَعْضِهِ الْمَقْوُوحَةُ وَمَقْوُوحٌ وَأَنْشَدَ

طِيرَهَا يَلْعُقُ الْأَلْقَاحِ * فِي الْهَيْجَةِ قَبْلَ كَلْبِ الرِّيحِ

وَطَارُوا سَرْعًا أَيَّ ذُشِبُوا وَمَطَارٌ وَمَطَارٌ كَلَامٌ مَامَوْضِعٍ وَخِشَارٌ بِنِ حِزْمَةٍ مَطَارٍ بَعْضُ الْمِيمِ وَهَكَذَا
أَنْشَدَ هَذَا الْبَيْتَ * حَتَّى إِذَا كَانَ عَلَى مَطَارٍ * وَالرِّوَايَاتُ جَاءَتْ زَيْنَانِ مَطَارٍ وَمَطَارٍ وَسُنْدٌ كَذَلِكَ
فِي مَطَرٍ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ مَطَارٌ وَادْفِئًا بَيْنَ السَّمَاءِ وَبَيْنَ الطَّائِفِ وَالْمُسْطَارِ مِنَ الْخِزْمَةِ أَصْلُهُ مَطَارٌ
فِي قَوْلِ بَعْضِهِمْ وَطِيرًا السَّحَابُ فِي السَّمَاءِ إِذَا عَمَّهَا أَوْ الْمَطِيرُ شَرِبَ مِنَ الْبُرُودِ وَقَوْلُ الْحَجَّاجِ السَّلَوِيُّ
إِذَا مَامَسَتْ نَادَى بِهَا فِي ثِيَابِهَا * ذِكْرُ الشَّدَى وَالْمَنْدَلِيِّ الْمَطِيرِ

قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْمَطِيرُ هُنَا شَرِبَ مِنْ مَسْعَعَتِهِ وَذَهَبَ ابْنُ جَنَى إِلَى أَنَّ الْمُسْتَرِ الْعُودَ فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ
كَانَ بَدَلًا مِنَ الْمَنْدَلِيِّ لِأَنَّ الْمَنْدَلِيَّ الْعُودَ الْهِنْدِيَّ أَيْنَا وَقِيلَ هُوَ مَقْلُوبٌ عَنِ الْمَطَرِيِّ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ
وَلَا يُحْجَبُ وَقِيلَ الْمَطِيرُ الْمَشْقُوقُ الْمَكْتُمُ قَالَ ابْنُ بَرِي الْمَنْدَلِيُّ مَقْلُوبٌ إِلَى سَمْدَلٍ بِلَدِّهَا هِنْدٍ يَجْلِبُ مِنْهُ
الْعُودُ قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ أَحِبُّ الدَّلِيلَ أَنْ خِيَالَ سَلَمَى * إِذَا عَمَّهَا أَلَمْ يَسْأَلْ قَرَارًا
كَانَ الرُّكْبُ أَذْطَرَقَتْ بَابُهَا * مَعْدَلٌ أَوْ يَتَارَعْنِي قِيَارًا

وَقِيَارٌ بِضَامٍ مَوْضِعٌ بِالْهِنْدِ يَجْلِبُ مِنْهُ الْعُودُ وَنَارُ الشَّعْرِ طَالٌ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
طِيرِي بِخَيْرٍ أَفْئِدَتُهُمْ بَاثَةً * سَلِيمٌ رِمَاحٍ لَمْ تَنْتَلِ الرِّعَافَتُ

طِيرِي أَيَّ أَعْلَقَ بِهِ وَخُفِرَ أَقْرَبُ كَرِيمٌ لَمْ تَنْتَلِ الرِّعَافَتُ أَيَّ النِّسَاءِ الرِّعَافَتُ أَيَّ لَمْ يَتَرَوَّجَ لِنَيْمَةٍ قَطَّ سَلِيمٍ
رِمَاحٍ أَيَّ قَدْ أَصَابَتْهُ رِمَاحٌ مِثْلُ سَلِيمٍ الْحَيَّةُ وَالطَّائِرُ فَرَسٌ قَتَادَةُ بْنُ جَرِيرٍ وَذُو الْمَطَارَةِ جَبَلٌ وَقَوْلُهُ فِي
الْحَدِيثِ رَجُلٌ مُسَيِّدٌ بَعَثَانِ فَرَسَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَطِيرُ عَلَى مَنَئِنِهِ أَيَّ يَجْرِي بِهِ فِي الْجِهَادِ فَاسْتَغَارَهُ
الطَّيْرَانِ فِي حَدِيثٍ وَابْتِغَاءً فَلَمَّا قُتِلَ عَنْهُمَا طَارَ قَلْبِي مَطَارَهُ أَيَّ مَالٍ إِلَى جِهَةِ بَهْوَاهَا وَتَعَلَّقَ بِهَا
وَالْمَطَارُ مَوْضِعُ الطَّيْرِ

(فصل الظاء النجمية) (ظار) الظَّيْرُ مَهْمُوزٌ الْعَاطِفَةُ عَلَى غَيْرِ وَلَدِهَا الْمَرْضِعَةُ مِنَ النَّاسِ
وَالْأَبْلِ الذِّكْرُ وَالْإِنثَى فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ وَالْجَمْعُ أَظْوُرٌ وَأَطَارٌ رَوْطُورٌ وَظُورٌ عَلَى فُعَالٍ بِالضَّمِّ الْآخِرَةِ مِنَ
الْجَمْعِ الْعَزِيزِ وَظُورَةٌ وَهُوَ عَدَسِيٌّ بِهِ اسْمٌ لِلْجَمْعِ كُثْرَتُهُ لِأَنَّ فِعْلًا لَيْسَ مِمَّا يَكْسُرُ عَلَى فَعْلَةٍ عَنْدهُ

وقيل جمع الظئر من الابل ظوار ومن النساء ظؤرة وناقعة ظؤرة لازمة للنصبيل والبق وقيل معطوفة على غير ولدها والجمع ظوار وقد ظارها عليه يظارها ظاراً وظاراً فاظارت وقد تكون الظؤرة التي هي المصدر في المرأة وتسير يعقوب تقول رؤبة * ان نَمَّألم راضع مُسبعا * بأنه لم يدفع الى الظؤرة يجوز ان تكون الظؤرة هنام صدر او ان تكون جمع ظئر كما قالوا الفعولة والبعولة وتقول هذه ظئري قال والظئر سواء في الذكر والانثى من الناس وفي الحديث ذكر ابنه ابراهيم عليه السلام فقال ان له ظئراً في الجنة الظئر المرصعة غير ولدها ومنه حديث سيف التبين ظئرا ابراهيم ابن النبي عليه ما السلام والاملاوه وزوج مرضعته ومنه الحديث الشهد بقدنبره زوجته كظئرين أضلتا فيه عليهما وفي حديث عمرو سأله رجل فأعطاه ربعة من الصدقة تبعها ظئراها أى أمها وأبؤها وقال أبو حنيفة الظائر أن تعطف الناقة والناقان وأكثرن ذلك على قصيل واحد حتى ترأه ولا أولادها وانما يفعلون ذلك ليس يندروها بدو الام يندرونها من مامظارة أى ان كل واحد منهم مامظئر لمصاحبه وقال أبو الهيثم ظارت الناقة على ولدها ظاراً وهي ناقعة مظؤرة اذا عطفتها على ولدها غيرهما وقال الكمي ظارهم بعصاويا * بحجاء المظور وظائر قال والظئر فعل بمعنى منعول والظارمه مدر كالنبي والنبي فالتى اسم للمعنى والتى فعل الثانى وكذلك التطف والتطف والحمل والحمل الجوهرى وطارت الناقة أيضا اذا عطفت على البوي يبعدى ولا يبعدى فهي ظؤرة ظايرت المرأة بوزن فاعلت اتخذت ولداً ترضعه واطار ولدها ظئراً اتخذها ويقال لابي الولد امه هو مظائر تلك المرأة ويقال اطارت لولدى ظئراً أى اتخذت وهو افعلت فادغم الطاء في باب الافتعال فحوات طاء لان الطاء من تخام حروف الشجر التي قلبت مخارجها من التاء فضموا اليها حرفاً مائلاً ليكون أسير على اللسان لتباين مدرجة الحروف النخام من مدارج الحروف الثابت وكذلك نحو بل تلك التامع الضاد والصاد طاء لانهم مامن الحروف النخام والتول فيه كالتول في الظلم ويقال ظارني فلان على أمر كذا واطارني وظارني على فاعلني أى عطفتني قال أبو سعيد من أمثالهم في الاعطاء من الخوف قولهم الطعن يطارأي يعنف على الصلح تقول اذا خاف أن تطعنه فتنقلبه عطفه ذلك عليك فادغمه بالخوف حيثند أبو زيد طارت مظارة اذا اتخذت ظئراً قال ابن سيده وقالوا الطعن ظنار قوم مشقة من الناقة يؤخذ عنها ولدها فظار عليه اذا عطفوها عليه فحبسه ورأه يقول فاحفهم حتى يحبوك الجوهرى وفي المثل الطعن يظئر أى يعطفه على الصلح قال الاصمعي عدو ظار اذا كان معه مثله

قال وكل شئ مع شئ مثله فهو ظارٌ وقول الارقط يصف حراً

تأنيفهن مثل وافر * والشذات ارب وعدو ظار

التأنيف طلبُ التَّكَلُّفِ اذ عندها صوتٌ من العَدْوِ لم يبدله كلفه ويقال للركن من اركان القصر ظمروا العامة تُبْنِي الى جنب حائط ليدعم عليها نظيرة ويقال للظفر ظور رفعول بمعنى منعول وقد يوصف بالظور الانافي قال ابن سيده والظور الانافي شئت بالابل لتعطفها حول الرماذ قال

سُنْعُ ظُورٍ اُحْوَلٍ اَوْ رَقِّ جِائِمٍ * لَغَبِ الرِّيحِ بَثْرَةٍ اُحْوَالَا

وظارني على الامر راودني اللبث الطور من النوق التي تعطف على ولد غيرها وعلى نوق تقول طيرت فانطارت بالظاء فهي طور ومطورة وجمع الظور اظار وروى عن قال سقم

نسا وجد اظار ثلاث روايت * رآني حذرًا من حواروم صرعًا

وقال آخر في الظور بعقابين جعدة من سليم * وبئس معقل الدود الظور

والظنائر نعا لج الناقة بالغ سامية في نديا التي تظار وروى عن ابن عمر انه اشترى ناقة فرأى فيها تشريح الظنار فردها والتشريح التشقيق والظنائر نعا لطف الناقة على ولد غيرها وذلك ان يشد الناقة وعيناها ويؤنس درجته من الخرق شيعة في رجليها ويخلو بخليلين ويحبال بغمامة تشريح رأسها ويترك كذلك حتى تعلمها وتبين انهما قد خففت للولادة ثم يترفع الدرجة من حياها ويؤدى حوار ناقة أخرى منها تدوث رأسه وجلده بما خرج مع لدرجته من اذى الرحم ثم يفتحون انقها وعيمها فاذا رأت الحوار وشمت سقطت انها اولدته فاشافته فتدبر عليه وترامه واذا دامت الدرجة في رجهانم ما ينسرى حياها يسير فاراديا تشريح ما تخرق من شعرها قال الشاعر

* ولم تجعل لها درج الظنار * وفي الحديث ومن ظاره الاسلام اى عطفته عليه وفي حديث علي اظاركم الى الحق وانتم تفرون منه وفي حديث صعصعة بن ناجية جد الفرزدق قد أصابنا ناقتمك وتجنباها وظارناهما على أولادهما وفي حديث عمر انه كتب الى هني وهو في نيم الصدقة ان ظاور قال في كتابه مع الناقين والثلاث على الربع الواحد ثم تحدرها اليه قال شعر المعروف في كلام العرب ظانرب الهمز وهن المظاهرة والظنائر نعا لطف الناقة اذا مات ولداها أو ذبح على ولد الاخرى قال الاصمعي كانت العرب اذا ارادت ان تعير ظار ربته تدير فاعلت وذلك انهم يقيمون اللبن ليستود الخبيل قال الازهرى قرأت بخط أبي الهيثم لابي جاتم في باب البقر قال الطائيون اذا ارادت البقرة الفعل فهي ضبعة كالناقته وهي ظووى قال ولا فاعل للظووى ابن الاعرابي

قوله تأنيفهن الخ كذا
بالاصل وحرر الشطر الاول
اه

الظُّورَةُ الدَّابَّةُ وَالظُّورَةُ الْمَرْصُوعَةُ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ قَرَأْتُ فِي بَعْضِ الْكُتُبِ اسْتَظَّارَتِ الْكَلْبَةُ بِالظَّاءِ
 أَيْ أَجْعَلْتُ وَاسْتَحَرَّمْتُ وَفِي كِتَابِ أَبِي الْهَيْثَمِ فِي الْبَقَرِ الظُّورِيُّ مِنَ الْبَقَرِ وَهِيَ الصَّبِيغَةُ قَالَ
 الْأَزْهَرِيُّ وَرَوَى لَنَا الْمُنْذَرِيُّ فِي كِتَابِ الْفُرُوقِ اسْتَظَّارَتِ الْكَلْبَةُ إِذَا جَاحَتْ فَهِيَ مُسْتَظَّيْرَةٌ قَالَ وَأَنَا
 وَاقِفٌ فِي هَذَا (ظُرِرَ) الظُّورُ وَالظَّرَّةُ وَالظَّرُّ الْجُرْعَامَةُ وَقِيلَ هُوَ الْجُرْجُورُ وَقِيلَ قِطْعَةُ جِجْرٍ لَهُ حَدٌّ
 كَحَدِّ السَّكِينِ وَالْجَمْعُ ظُرَّانٌ وَظُرَّانٌ قَالَ نَعْلَبُ ظُرَّوْظُرَّانَ كَبُرْ ذُو جِرْذَانٍ وَكَذَلِكَ يَكُونُ ظُرَّانٌ وَظُرَّانٌ
 جَمْعُ ظُرٍّ كَصُنُوفٍ وَصُنُوفَانٍ وَذُرْبَانٍ وَفِي الْخَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ عَمْدَى بِنَ حَاتِمٍ
 سَأَلَهُ فَقَالَ أَنَا صَيْدُ الصَّيْدِ وَنَحْنُ مَذَكِّي بِهِ إِلَّا الظَّرَّارُ وَشَقَّةُ الْعَصَا قَالَ أَمْرٌ بِالدَّمِ بِمَا شِئْتُ قَالَ
 الْأَسْمَعِيُّ الظَّرَّارُ وَاحِدٌ هَاطِرٌ وَهُوَ حَجَرٌ حَدُّ صَابٍ رَجْعُهُ ظَرَّارٌ مِثْلُ رُطْبٍ وَرُطَابٍ وَظُرَّانٌ مِثْلُ
 صُرْدٍ وَصِرْدَانٍ قَالَ لَيْسَ بِحَسْرَةٍ تَحْتِجِلُ الظَّرَّانَ نَاجِيَةً * إِذَا عَقِدْتُ الدِّيُومَةَ الظَّرُّ
 وَفِي حَدِيثٍ عَمْدَى أَيْضًا لِسَكِينِ إِلَّا الظَّرَّانَ وَيَجْمَعُ أَيْضًا عَلَى أَظْرَةٍ وَمِنْهُ فَأَخَذْتُ ظُرَّانَ الْأَظْرَةِ
 فَذَبَحْتُهَا بِهِ ثُمَّ الْمَنْظَرَةُ فَلَقَعَتْ مِنَ الظَّرَّانِ يَنْقُطِعُ بِهَا وَقَالَ طَرِيرٌ وَظَّرَةٌ وَيُقَالُ ظُرَّةٌ وَاحِدَةٌ وَقَالَ ابْنُ
 شَيْبَةَ الظَّرُّ حَجَرٌ أَمْلَسَ عَرَبِيٌّ يَكْسِرُهُ الرَّجُلُ فَيَجْزُرُ الْجُزُورَ وَعَلَى كُلِّ لَوْنٍ يَكُونُ الظَّرُّ وَهُوَ قَبْلُ أَنْ
 يُكْسَرَ ظُرَّارٌ وَهِيَ فِي الْأَرْضِ سَلِيلٌ وَصَنَائِعٌ مِثْلُ السَّبُوفِ وَالسَّلِيلِ الْحَجَرُ الْعَرِيضُ وَانْشَدَ
 قَبِيحَةُ مَطَارٍ بِالسُّوَيْ مِنْ نَعَالِهِ * بِسُورٍ تَحْمِيهِ الْحَصَا كَتَوَى التَّسْبِ
 وَأَرْضٌ مَظْرَةٌ بِكُسْرِ الظَّاءِ ذَاتُ حَجَارَةٍ عَنْ نَعْلَبٍ وَفِي التَّهْذِيبِ ذَاتُ ظُرَّانٍ وَحَكَى الْفَارَسِيُّ أَرَى
 أَرْضًا مَظْرَةً بِنَفْحِ الْمِيمِ وَالظَّاءِ ذَاتُ ظُرَّانٍ وَالظَّرِيرُ رَعَتْ الْمَكَانَ الْحَزْنَ وَالظَّرِيرُ الْمَكَانَ الْكَثِيرَ
 الْحَجَارَةِ وَالْجَمْعُ وَالظَّرِيرُ الْعَمَلُ الَّذِي يَهْتَدِي بِهِ وَالْجَمْعُ أَظْرَةٌ وَظُرَّانٌ مِثْلُ أَرْغَفَةٍ وَرُغْفَانٍ
 التَّهْذِيبِ وَالْأَظْرَةُ مِنَ الْأَعْلَامِ الَّذِي يَهْتَدِي بِهَا مِثْلُ الْأَمْرِ وَمِنْهَا مَا يَكُونُ مَطْوَرًا لِمَا يَتَّخِذُ مِنْهُ
 الرِّيحُ وَالظَّرُّ وَالْمَنْظَرَةُ الْحَجَرُ يَنْطَعُ بِهِ اللَّيْثُ يَقَالُ ظَرَّرْتُ مَظْرَةً وَذَلِكَ أَنَّ النَّاقَةَ إِذَا أَبْلَتْ وَهُوَ دَاءٌ
 يَأْخُذُهَا فِي حَلْقَةِ الرَّحِمِ قَبْلَ أَنْ يَأْخُذَ الرَّاحِي مَظْرَةٌ وَيَدْخُلُ يَدُهُ فِي بَطْنِهَا مِنْ ظَنَبِهَا ثُمَّ يَنْطَعُ مِنْ
 ذَلِكَ الْمَوْضِعِ كَالثَّوْلُولِ وَهُوَ مَا أَبْلَى فِي بَطْنِ النَّاقَةِ وَظَرَّ مَظْرَةً قَطَعَهَا وَقَالَ بَعْضُهُمْ فِي الْمِثْلِ أَظْرَى
 فَأَنْتَ نَاعِلُهُ أَيْ ارْكَبِي الظَّرَّ وَالْمَعْرُوفُ بِالظَّاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ (ظَفَرَ) الظُّفْرُ وَالظُّفْرُ مَعْرُوفٌ وَجَمْعُهُ
 أَظْفَارٌ وَأُظْفُورٌ وَأُظْفِيرٌ يَكُونُ لِلْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ وَأَمَّا قِرَاءَةُ مَنْ قَرَأَ كُلَّ ذِي ظَفَرٍ بِالْكَسْرِ فَشَذَاغِيرٌ
 مَا نُسِبَ بِهِ إِلَّا يُعْرَفُ ظَفَرُ الْكَسْرِ وَقَالُوا الظُّفْرُ لِمَا يَصِيدُ وَالتَّخْلِبُ لِمَا يَصِيدُ كَمَا مَذَكَرْ صَرْحَهُ
 الْعَلِيَّانِيُّ وَالْجَمْعُ أَظْفَارٌ وَهُوَ الْأُظْفُورُ وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُمْ أَظْفِيرُ لَا عَلَى أَنَّهُ جَمْعُ أَظْفَارٍ الَّذِي هُوَ جَمْعُ

قوله مَطْوَرًا بِهَا مِثْلُ الْأَمْرِ
 مَا نُسِبَ بِهِ إِلَّا يُعْرَفُ ظَفَرُ الْكَسْرِ
 مَا نُسِبَ بِهِ إِلَّا يُعْرَفُ ظَفَرُ الْكَسْرِ

مصححه

ظْفَرُ لانه ليس كل جمع يحجب مع ولهذا جمل الاختش قراءة من قرأ فَرَّهْنَ متبوضة على انه جمع رَهْن
ويجوز قلته لثلاثه بضم طه الى ذلك ان يكون جمع رَهَانِ الذي هو جمع رَهْنِ وأما من لم يقل الأظفر
فان أظفيرة عنده مُحَقَّقة بباب دملوح بدليل ما انضاف اليها من زيادة الواو معها قال ابن سيده
هذا مذهب بعضهم اللمت الظفر ظفرا الاصبع وظفرا اطائر والجيمع الأظفار وجماعة الأظفار
أظفيرا لان أظفارا بوزن اعصار تقول أظفيرا وأما صيروان بقاء ذلك في الاشعار جاز ولا يتكلم به
بالتياس في كل ذلك سواء غير أن السمع آتس فاذا ورد على الانسان شئ لم يسمعه سمع ملاما في الكلام
استوحش منه فتنبروه وفي الاشعار جند جاز وقوله تعالى وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي
ظفر دخل في ذي الظفر وذات المناسم من الابل والنعام لانها كالأظفار لها ورجل أظفر طويل
الأظفار عريضها ولا فاعلا لها من جهة السماع ومنهم أظفرك كذلك قال ذو الرمة

بأظفرك العسود اذا اضمعدت * على وهل وضفرك العود

وانتظفرت غز الظفر في التناحية وغيره او ظفرك بظفرك وظفرك وظفرك غز في وجهه وظفرك ويقال
ظفرك فلان في وجهه فلان اذا غز ظفرك في لحمه فعقره وكذلك الظفائر في الشتاء والبلع وكل
ما غرزت فيه ظفرك فسد ختمه أو ارت في فيه فسد ظفركه انشدني عبد بن ابياد

* ولا ترق الحلق ان تظفرا * واطنر الرجل واطنر أي أعلني ظفرك وهو افععل فادغم وقال

الجماح بصف باريا

تَقْدَى البازي اذا البازي كسر * أبصر خربان قضاء فأنكدر شاكي الكلايب اذا أهوى اظنر
الكلايب مخالب البازي الواحد كآوب والشاكي مأخوذ من الشوكة وهو مقلوب أي حاد
المخالب واطنر بضم طه أي ظفرت بهم ورجل مقلم الظفر عن الأذى وكايل الظفر عن العدو وكذلك
على المثل ويقال للرجل انما ملأه الظفر أي لا ينكي عدوا وقال طرفة

* لست بالناني ولا كل الظفر * ويقال للمهين هو كايل الظفر ورجل أظفر بين الظفر اذا كان
طويل الأظفار كما تقول رجل أشعر طويل الشعر ابن سيده والظفر ضرب من العطر أسود
مقتل من أصله على شكل ظفر الانسان يوضع في الدخنة والجمع أظفارا وأظفيرا وقال صاحب
العين لا واحد له وقال الازهرى لا يقر منه الواحد قال ورجما قال بعضهم أظفارا واحدة وليس

بجائز في القياس ويجمعونها على أظفيرة وهذا في الذئب واذا أظفرت شئ من نحوها ينبغي أن يكون
ظفرا أو فوارها هم يقولون أظفارا وأظفيرا أو فوارها أو فوارها الهذين العطرين وظفرك به طيبه بالظفر

وفي حديث أم عطية لآتس المحدث الأندلس من قسط أظفار وفي رواية من قسط وأظفار قال الأظفار
جنس من الطيب لا واحد له من لفظه وقيل واحد ظفر وهو شئ من العطر أسود والقطعة منه
شبيهة بالظفر وظفرت الأرض أخرجت من النبات ما يمكن احتقاره بالظفر وظفر العرفج
والأرطى خرج منه شبه الأظفار وذلك حين يحوص وظفر البقل خرج كأنه أظفار الطائر وظفر
النسي والوشج والبردي والتمام والصلبان والعز والهدب إذا خرج له عنقراً أصفر كالظفر وهي
خوصة تدور منه نهاراً غير الكسائي إذا طلع الثبت قيل قد ظفر ظفيراً قال أبو منصور هو
ما خوذ من الأظفار الجوهرى والظفر ما طمأن من الأرض وأثبت ويقال ظفراً الثبت إذا طلع
مقدار الظفر والظفر والظفر بالحرى داء يكون في العين يجعلها منه غاشية كالظفر وقيل هي
لحمة تثبت عند الماء حتى تبلغ السواد وربما أخذت فيه وقيل الظفر بالحرى جليدة تغشى
العين تثبت تلقاء الماء حتى تبلغ السواد وان تركت غشيت بصر العين حتى تكمل وفي الصحاح جليدة
تغشى العين تآتية من الجانب الذى إلى الأنف على بياض العين إلى سوادها قال وهى التى يقال
له أظفر عن أبي عبيد وفى صفة الدجال وعلى عينه ظفيرة غليظة بفتح الظاء والقاء وهى لحمة تثبت عند
الماء حتى وقد تمد إلى السواد فمغشية وقد ظفرت عينه بالكسر تظفر ظفراً وهى ظفيرة ويقال تظفر
فلان فهو مظفور وعين ظفيرة وقال أبو الهيثم

ما القول في مجز كالجره * بعينها من البكاء ظفيرة * حل ابنها في السجين وسط الكفرة

النراء الظفيرة لحمة تثبت في الحدقة وقال غيره الظفر لحم تثبت في بياض العين وربما جعل الحدقة
وأظفار الجراد ما تكسر منه فصارت له غصون وظفر الجملند لكه لئلا س أظفاره الاصمى فى
السمة الظفر وهو ما وراء معقد الوتر إلى طرف القوس والجمع ظفيرة قال الأزهري هنا يقال للظفر
أظفور وجمعه أظافير وأشد

ما بين لثمتها الأولى إذا ازدردت * وبين أخرى تليها قيس أظفور

والظفر بالفتح الشوز المطلوب الليث الظفر النور بما طلعت والفج على من خاصته وقد ظفربه
وعليه وظفيرة ظفراً مثل الحق به ولحقه فهو ظفر وظفيرة الله به وعليه وظفيرة به تظفيراً أو يقال ظفر
الله فلا تأعلى فلان وكذلك أظفر الله ورجل مظفر وظفيرة لا يحاول أمر الأظفيرة قال العجيز
السولى يدح رجلاً

هو الظفر الميمون إن راح أو غدا * به الركب والتلعبا المتحبيب

ورجل مظفر صاحب دولة في الحرب وفلان مظفر لا يؤب الا بالظفر فمقل نعمته للكثرة والمبالغة
وان قيل ظفر الله فلانا أي جعله مظفراً جاز وحسن أيضاً وتقول ظفره الله عليه أي غلبه عليه
وكذلك اذا سئل أيهما أظفر فأخبر عن واحد غلب الآخر وقد ظفره قال الاخفش، وتقول
العرب ظفرت عليه في معنى ظفرت به وما ظفرتك عيني منذ زمان أي مارأيت وكذلك ما أخذت
عيني منذ حين وظفره دعاه بالظفر وظفرت به فأنظافرو هو مظفرو ويقال أظفرتني الله به وظفارف
القوم عليه وظفارفوا بمعنى واحد وظنارفهم مثل قطام مبنية موضع وقيل هي قرية من قري حجير
اليها ينسب الخزع الظفاري وقد جاءت مرفوعة أجريت محجرتي رباب اذا سميت بها ابن السكيت
يقال جزع ظناري منسوب الى ظفرا أسد مبنية بالين وكذلك عود ظناري منسوب وهو العود
الذي يتجربه ومنه قولهم من دخل ظفرا حرا أي تعلم التجربة وقيل كل أرض ذات مغرة ظفار
وفي الحديث كان لباس آدم عليه السلام أظفراً أي شئ يشبه الظفر في بياضه وصنائه وكشافته
وفي حديث الأفك عثم من جزع أظفار قال ابن الأثير هكذا روى وأريد بها العطر المذكور أولاً
كانه يؤخذ فيثقب ويجعل في العقد والعلادة قال والحق في الرواية أن من جزع ظنارف مدينة
الحسبر بالين والأظفار كبار القردان وكواكب صغار وظنارفه مظفرو وظنارفهماء ووظنارف بطنان
بطن في الانصار وبن في بن سليم (ظهر) الظاهر من كل شئ خلاف البطن والظهر من
الانسان من أدنى مؤخر الكاهل الى أدنى العجز عند آخره مذ كرا غير صريح بذلك اللعاني وهو
من الائمة التي وضعت موضع الظرف والجمع أظفرو وظفارفان أبو الهيثم الظاهر سئ
فقارات والكاهل والكتكت سئ فقارات وعما بين الكتكتين وفي الرقبة سئ فقارات قال أبو
الهيثم الظاهر الذي هو سئ فقار يكتننهما المسنان قال الأزهري هذا في البعير وفي حديث الخليل
ولم ينس حتى الله في رجاها ولا ظهروها قال ابن الأثير حتى الظه ورأى يحمل عليها منقطعاً أو يجاهد
عليها ومنه الحديث الآخر من حقه الفقار ظهرها وقلب الأمر ظهر البطن أنتم تدبيره وكذلك
يقول المذركلا مر وقلب فلان أمره ظهر البطن وظهروه لبطنه وظهروه للبطن قال الفرزدق

كيف تراني قال بالبحرني أقلب أمرى ظهروه للبطن

وانما اختار الفرزدق هو نال البطن على قوله لبطن لان قوله ظهروه معرفة فأراد أن يعطف عليه معرفة
مشبه وان اختلف وجه التعريف قال سيبويه هذا باب من النعل يبدل فيه الآخر من الاول
يجري على النعل كما يجري أجمعون على الاسم ويصوب بالنعل لانه منقول فالبديل أن يقول ضرب

عبد الله ظهروه وبطنه وضرب زيد الظهر والبطن وقلب عمرو ظهروه وبطنه فهذا كله على البدل قال
وان شئت كان على الاسم بمنزلة أجمعين يقول يصير الظهر والبطن توصيد العبد الله كما يصير
أجمعون توصيد اللقوم كأن قلت ضربت كله قال وان شئت نصبت فقلت ضرب زيد الظهر والبطن
قال ولكنهم أجازوا هذا كما أجازوا دخلت البيت وانما معناه دخلت في البيت والعامل فيه الفعل
قال وليس المنتصب ههنا بمنزلة الظروف لانك لو قلت هو ظهروه وبطنه وأنت تعنى شيئاً على ظهره لم
يجز ولم يجزوه في غير الظهر والبطن والسهل والجبل كالم يجز دخلت عبد الله وكالم يجز حذف حرف
الجر الا في أماكن مثل دخلت البيت واختصر قولهم الظهر والبطن والسهل والجبل بهذا كما أن
لذن مع غداة لها حال ليست في غير هامن الاسماء وقوله صلى الله عليه وسلم ما نزل من القرآن آية
الا لها ظهر وبطن ولكل حرف حذف وكل حذف مطلق قال أبو عبيد قال بعضهم الظهر لفظ القرآن
والبطن تأويله وقيل الظهر الحديث والخبر والبطن ما فيه من الوعظ والتحذير والتنبية والمطلع ماقى
الحمد ومصعده أى قد عمل بها قوم أو سيعملون وقيل في تفسير قوله لها ظهر وبطن قيل ظهرها
لفظها وبطنها معناه وقيل أراد بالظهر ما ظهر تأويله وعرف معناه وبالبطن ما بطن تنسيبه
وقيل قصصه في الظاهر اخبار وفي الباطن عبرة وتنبيه وتحذير وقيل أراد بالظهر التلاوة وبالبدن
التفهيم والتعلم والمظهر بفتح الهاء مشددة الرجل الشديد الظهر وظهروه بظهره ظهرا ضرب بظهره
وظهره ظهرا اشتكى ظهره ورجل ظهري يشتكى ظهره والظهر مصدر قولك ظهر الرجل بالكسر
اذا اشتكى ظهره الازهرى الظهار وجع الظهر ورجل مظهر وظهروا فلانا أصبت ظهره
وبغير ظهري لا ينتفع بظهره من الدبر وقيل هو الناسد الظهر من دبر أو غيره قال ابن سيده روى
نعلب ورجل ظهري ومظهر قوى الظهر ورجل مصدر شديد الصدر ومصدر يشتكى صدره وقيل
هو الصلب الشديد من غير أن يعين منه ظهر ولا غيره وقد ظهر ظهارة ورجل خفيف الظهر قليل
العيال وثقيل الظهر كثير العيال وكلاهما على المثل وأكل الرجل أكله ظهره منها ظهراً أى سمين
منها قال وأكل أكله ان أصبح منها لثماً ولاقه دتوت من أكله أكلها يقول جئت منها وفى
الحديث خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى أى ما كان عفواً قد فضل عن غنى وقيل أراد ما فضل
عن العيال والظهر قد يراد في مثل هذا الشئ بآل الكلام وتمكينا كأن صدقته الى ظهره قوى
من المال قال معمر قلت لا يؤب ما كان عن ظهر غنى ما ظهر غنى قال يؤب ما كان عن فضل
عيال وفى حديث طلحة ما رأيت أحداً أعطى بخزير عن ظهر يده من طلحة قيل عن ظهره يداً ببدأ

من غير مكافاة وفلان يأكل عن ظهر يد فلان اذا كان هو يُفَعُّ عليه والفقراء يأكلون عن ظهر أيدي الناس قال النراء العرب تقول هذا ظهر السماء وهذا بطن السماء لظاهرها الذي تراه قال الازهرى وهذا جاء في الشيء الذي الوجهين الذي ظهره كبطنه كالحيائط القائم لما وليك يقال بطنه ولما ولي غيرك ظهره فاما ظاهرة الثوب وبطائه فالبطانة ما ولي منه الجسد وكان داخلا والظاهرة ما علا وظهر ولم يلب الجسد وكذلك ظاهرة الساط وبطائه مما يلي الارض ويقال ظهرت الثوب اذا جعلت له ظاهرة وبطنه اذا جعلت له بطنة وتجمع الظاهرة بظهاير وتجمع البطانة ببطائن والظاهرة بالكسر نقية البطانة وظهرت البيت علوته وظهرت بفسلان اعليت به وتظاهر القوم تدابروا كانه ولي كل واحد منهم ظهره الى صاحبه واقران الظهر الذين يجيئونك من ورائك

أومن وراء ظهرك في الحرب مأخوذ من الظهر قال أبو خراش

لمكان جميل أسوأ الناس ثلثه * ولكن أقران الظهور ومقاتل

الاصمعي فلان قرن الظهور وهو الذي يأتيه من ورائه ولا يعلم قال ذلك ابن الاعرابي وأنشد

فلو كن قرني واحد الكشيته * ولكن أقران الظهور ومقاتل

وروى ثعلب عن ابن الاعرابي انه أنشده

فلو أنهم كانوا الثور بامتلائنا * ولكن أقران الظهور ومقاتل

قال أقران الظهور ان تظناهر واعليه اذا جاء ثنائ وأنت واحد غلبك وشده الظهارة اذا شده الى خلف وهو من الظهر ابن بريح أو ثمة الظهارة أي كفته والظهور الركاب التي تحمل الاثقال في السفر لجلها اليها على ظهورها وبوفلان مظفرون اذا كان لهم ظهر يتفنون علمه كما يقال متجربون اذا كانوا أصحاب شجائب وفي حديث عروة فتناول السيف من الظهر رقدفه به الظهر اذبل التي يحمل عليها ويركب يقال عند فلان ظهر رأى ابل ومنه الحديث أنأذن لنا في خور ظهرنا أي ابلنا التي تركها وتجمع على ظهران بالغنم ومنه الحديث فجعل رجال يستأذنون في ظهر انهم في علو المدينة وفلان على ظهر رأى مزمع للسفر غير مطمئن كأنه قد ركب ظهر ذلك قال بصف أمواتا ولو يستدعون الرواح تروحو * معي أو غدوا في المنهجين على ظهر والبعية الظهري بالكسر هو العدة للحاجبة ان احتجج اليه نسب الى الظهر تسبعا على غير قياس يقال اتخذت معك بعيرا أو بعيرين ظهرين أي عدة والجمع ظهاري وظهاري وفي الصحاح ظهاري غير مصروف لان بابه النسبة ثابتة في الواحد وبعير ظهريين الظهارة اذا كان شديدا قويا وناقاة

ظهيرية وقال الليث الظهير من الابل التوى الظهر صحيحه والفعل ظهر ظهره في الحديث فَعَدَّ
الى بعير ظهره فأمر به فَرِحَلَ يعني شديدا الظهر قويا على الرحلة وهو منسوب الى الظهر وقد ظهر
به واستظهره وظهر بوجه الرجل وظهرها وظهرها جعلها بظهر واستخف بها ولم يخف لها ومعنى
هذا الكلام انه جعل حاجته وراء ظهره ما وناها كما نذرها ولم يلتفت اليها وجعلها بظهره أي
خلف ظهره كقوله تعالى فَنَبَذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ بخلاف قولهم وأجبه أرادته اذا أقبل عليها بقبضها
وجعل حاجته بظهره كذلك قال الفرزدق *

تَمِيمٌ بِنُ قَيْسٍ لَا تَكُونَنَّ حَاجَتِي * بَظْهَرٍ فَلَا يَعْصِيَانِي جَوَابُهَا

والظهوري الذي يجعل بظهره أي تنسأه والظهري الذي تنسأه وتغفل عنه ومنه قوله واتخذته
وراءكم ظهري أي لم تلتفتوا اليه ابن سيده واتخذ حاجته ظهرياً استأن بها كأنه نسبها الى الظهر
على غير قياس كما قالوا في النسب الى البصرة بصري وفي حديث علي عليه السلام اتخذته
وراءكم ظهرياً حتى شئت عليكم الغارات أي جعلته وراء ظهوركم قال وكسر الظاهر من تغييرات
النسب وقال ثعلب في قوله تعالى واتخذته ومنه قوله واتخذته الرهط وراءكم ظهرياً نسبته لظهوره به على
الفراء يقول تركتم أمر الله وراء ظهوركم يقول شعيب عليه السلام عظمتم أمر رهطي وتركتم
تعظيم الله وخوفه وقال في أثناء الترجمة أي واتخذته الرهط وراءكم ظهرياً نسبته لظهوره به على
وذلك لا ينحى لكم من الله تعالى يقال اتخذ بعيراً ظهرياً أي عدته ويقال للشيء الذي لا يُعْنَى به قد
جعلت هذا الأمر بظهره ورميته بظهره وقولهم لا تجعل حاجتي بظهره أي لا تنسأه وحاجته عندك
ظاهرة أي مظهره وراء الظهر وأظهر بوجهه وأظهر جعلها وراء ظهره أصله أظهر أبو عبيدة
جعلت حاجته بظهره أي بظهره خفي ومنه قوله واتخذته وراءكم ظهرياً وهو استأنها بك بحاجة
الرجل وجعلني بظهره أي طرحتني وظهر به وعليه بظهره قوي وفي التنزيل العزيز والطفل
الذين لم يظهروا على عورات النساء أي لم يبلغوا أن يطيقوا اتيان النساء وقوله
خَلَسْنَا مِنْ قَوْمٍ يَظْهَرُونَ بِنَا * أَمْوَالُهُمْ غَائِبٌ عَنَّا وَهُمْ شَغُولٌ

هو من ذلك قال ابن سيده وقد يكون من قولك ظهر به اذا جعله وراءه قال وليس بقوي وأراد
منها عازب ومنها مشغول وكل ذلك راجع الى معنى الظهر وأما قوله عز وجل ولا يدين زينت
الاماظهر منها روى الازهرى عن ابن عباس قال الكف والخاتم والوجه وقالت عائشة الزينة
الظاهرة التلب والتخة وقال ابن مسعود الزينة الظاهرة الثياب والظهر طريق البر ابن سيده

وطريق الظاهر طريق البرّ وذلك حين يكون فيه مسلك في البر ومساكن في البحر والظاهر من الارض ما غطى وارتنع والبطن ما لا منها وسهل ورق وأطمأنّ وسال الوادى ظهراً اذا سال بطراً نفسه فان سال بظهر غيره قبل سال درأ وقال مرة سال الوادى ظهراً كقولك ظهراً قال الازهرى وأحسب الظاهر بالضم أجود لانه أنشد

ولو درى ان ما جاهر نى ظهراً * ما عدت مالا لا انت أدناها الغور

وظهرت الطير من بلد كذا الى بلد كذا انحدرت منه اليه وخص أبو حنيفة به التفسير قال يذكر النور اذا كان آخر الشتاء ظهرت الى تجدد نخيل تاج الغنم فكل أشلاءها وفي كتاب عمر رضى الله عنه الى أبي عبيدة فظهرت من معك من المسلمين اليها يعنى الى أرض ذكرها أى اخرجهم الى ظاهرها وأبرزهم وفى حديث عائشة كان يصلى العصر في فجرى قبل أن تظهر نعى الشمس أى تطلع السطح وفى رواية ولم تظهر الشمس بعد من فجرها أى لم ترتفع ولم تخرج الى ظاهرها ومنه قوله * واننا نرجو فوق ذلك مظهراً * يعنى مصعدا والظاهر خلاف الباطن ظهر بظهر ظهوراً فهو ظاهر وظهير قال أبو ذؤيب

فان بنى الحيان ما ذكرتهم * فناهم اذا نحن الامم ظهير

ويروى ظهير بالطاء المهملة وقوله تعالى وذرّوا ظاهراً لانهم وباطنه قيل ظاهره والخالة على جهة الرية وباطنه انزنا قال الزجاج والذي يدل عليه الكلام والله أعلم ان المعنى اتركوا الانم ظهراً وبطناً أى لا تقربوا محرم الله جهر ولا سرا والظاهر من أسماء الله عز وجل وفى التنزيل العزيز هو الاول والاخر والظاهر والباطن قال ابن الاثير هو الذى ظهر فوق كل شىء وعلا عليه وقيل عرف بطريق الاستدلال العقلى بظاهره هم من آثار أفعاله وأوصافه وهو نازل بين ظهريهم وظهرائهم بفتح النون ولا يكسر بين أظهرهم وفى الحديث فأقاموا بين ظهرائهم وبين أظهرهم قال ابن الاثير تكررت هذه اللفظة فى الحديث والمراد بها أنهم أقاموا بينهم على سبيل الاستظهار والاستناد لهم وزيدت فيه ألف ونون منسوجة تأكيداً ومعناه ان ظهراً منهم قد امة وظهرا وراءه فهو مكشوف من جانبه ومن جوانبه اذا قيل بين أظهرهم ثم كثر حتى استعمل فى الإقامة بين القوم مطلقاً ولقيته بين الظهريين والظهرائين أى فى اليومين والثلاثة أو فى الايام وهو من ذلك وكل ما كان فى وسط شىء ومُعظمه فهو بين ظهريه وظهرائيه وهو على ظهرا الاناء أى يمكن لك لا يحال بينك كما عن ابن الاعرابى الازهرى عن القراء فلان بين ظهرينا وظهرايتنا

وَأَظْهَرَ نَاعِمِي وَاحِدٌ قَالَ وَلَا يَجُوزُ بَيْنَ ظَهْرٍ أَيْنَا بِكسر النون وَيُقَالُ رَأَيْتُهُ بَيْنَ ظَهْرِي إِلَى اللَّيْلِ
 أَيْ بَيْنَ الْعِشَاءِ إِلَى الْفَجْرِ قَالَ الْقُرَاءَةُ أَيْتُهُ مَرَّةً بَيْنَ الظُّهْرِ يَوْمًا فِي الْإِيَّامِ قَالَ وَقَالَ أَبُو قَتَّةٍ
 أَنَا هُوَ يَوْمَ بَيْنَ عَامَيْنِ وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ إِذَا كَانَ فِي وَسْطِ شَيْءٍ هُوَ بَيْنَ ظَهْرِيهِ وَظَهْرِيَّتِهِ وَأَنْشَدَ
 * أَلَيْسَ دَعْسًا بَيْنَ ظَهْرِي وَأَوْعَسًا * وَالظَّوَاهِرُ أَشْرَافُ الْأَرْضِ الْأَدْعَمَى يُقَالُ هَاجَتْ ظُهُورُ
 الْأَرْضِ وَذَلِكَ مَا رَفَعَ مِنْهَا وَمَعْنَى هَاجَتْ يَبَسَ بَقْلُهَا وَيُقَالُ هَاجَتْ ظَوَاهِرُ الْأَرْضِ ابْنُ شِمِيلَ
 ظَاهِرُ الْجَبَلِ أَعْلَاهُ وَظَاهِرَةُ كُلُّ شَيْءٍ أَعْلَاهُ أَسْتَوَى أَوْ لَمْ يَسْتَوْظَاهِرُهُ وَإِذَا عَلَوْتَ ظَهْرَهُ فَأَنْتَ قَوْفٌ
 ظَاهِرُهُ قَالَ مَهْلِكٌ وَخَيْلٌ تَكْدُسُ بِالْدَارِعِينَ * كَتَبْتُ الْوُعُولَ عَلَى الظَّاهِرِ
 وَقَالَ الْكَمِيتُ خَلَّتْ مَعْتَلِجُ الْبَطَا * حِوَلٌ غَيْرُكَ بِالظَّوَاهِرِ
 قَالَ خَالِدُ بْنُ كَثُومٍ مَعْتَلِجُ الْبَطَاحِ بَطْنُ مَكَّةَ وَالْبَطَاحُ الرَّمْلُ وَذَلِكَ أَنَّ بَنِي هَاشِمٍ وَبَنِي أُمَيَّةَ وَسَادَةَ
 قُرَيْشٍ نَزَلُوا بِبَطْنِ مَكَّةَ وَمَنْ كَانَ دُونَهُمْ فَهَمَّ نَزُولُ بِظَوَاهِرِ جِبَالِهَا وَيُقَالُ أَرَادَ بِالظَّوَاهِرِ أَعْلَى
 مَكَّةَ وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ قُرَيْشُ الظَّوَاهِرِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قُرَيْشُ الظَّوَاهِرِ الَّذِينَ نَزَلُوا بِظُهُورِ
 جِبَالِ مَكَّةَ قَالَ وَفُرَيْشُ الْبَطَاحِ أَكْرَمُ وَأَشْرَفُ مِنْ قُرَيْشِ الظَّوَاهِرِ وَقُرَيْشُ الْبَطَاحِ هُمُ الَّذِينَ
 نَزَلُوا بِبَطَاحِ مَكَّةَ وَالظُّهَارُ الرِّيشُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ الظُّهْرَانُ الرِّيشُ الَّذِي يَلِي الشَّمْسَ وَالْمَطَرِ مِنَ
 الْجَنَاحِ وَقِيلَ الظُّهَارُ بِالضَّمِّ وَالظُّهْرَانُ مِنَ الرِّيشِ السَّهْمُ مَا جَعَلَ مِنْ ظَهْرِ عَصِيٍّ الرِّيشَةَ وَهُوَ
 السِّقُّ الْأَقْصَرُ وَهُوَ أَجْوَدُ الرِّيشِ الْوَاحِدُ ظَهْرٌ فَأَمَّا ظُهُرَانُ فَعَلَى الْقِيَاسِ وَأَمَّا ظُهُرَانُ فَتَأْدُرُ قَالَ
 وَنَظِيرُهُ عَرَقٌ وَعُرَاقٌ وَيُوصَفُ بِهِ فَيُقَالُ رِيشُ ظُهُرٍ أَوْ ظُهُرَانُ وَالْبَطْنَانُ مَا كَانَ مِنْ تَحْتِ الْعَصِيِّ
 وَاللُّوَامُ أَنْ يَلْتَقِيَ بَطْنُ قِدَّةٍ وَظَهْرُ أُخْرَى وَهُوَ أَجْوَدُ مَا يَكُونُ فَذَاذَا التَّقِي بَطْنَانِ أَوْ ظُهُرَانِ فَهُوَ لَغَابٌ
 وَأَغْبَى وَقَالَ اللَّيْثُ الظُّهْرَانُ مِنَ الرِّيشِ هُوَ الَّذِي يَظْهَرُ مِنَ الرِّيشِ الطَّائِرُ وَهُوَ فِي الْجَنَاحِ قَالَ وَيُقَالُ
 الظُّهَارُ جَمَاعَةٌ وَاحِدُهَا ظَهْرٌ وَيَجْمَعُ عَلَى الظُّهْرَانِ وَهُوَ أَفْضَلُ مَا يُرَاشُ بِهِ السَّهْمُ فَذَاذَا رِيشٌ بِالْبَطْنَانِ
 فَهُوَ عَجَبٌ وَالظُّهْرُ الْجَانِبُ الْقَصِيرُ مِنَ الرِّيشِ وَالْجَمْعُ الظُّهْرَانُ وَالْبَطْنَانُ الْجَانِبُ الطَّوِيلُ الْوَاحِدُ
 بَطْنٌ يُقَالُ رِيشُ سَهْمٍ بِظُهُرَانٍ وَلَا تَرِيشُهُ بَطْنَانُ وَاحِدُهُمَا ظَهْرٌ وَبَطْنٌ مُثَلٌّ عَبْدٌ وَعَبْدَانُ
 وَقَدْ ظَهَرَتْ الرِّيشُ السَّهْمُ وَالظُّهْرَانُ جَنَاحُ الْجُرَادَةِ الْأَعْلَمَانِ الْغُلَيْظَانِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَقَالَ أَبُو
 حَنِيفَةَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ لِقَوْسٍ ظَهْرٌ وَبَطْنٌ فَالْبَطْنُ مَا يَلِي مِنْهَا الْوَتَرُ وَظَهْرُهَا الْآخَرُ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ وَتَرٌ
 وَظَاهَرُ بَيْنَ تَعْلِينَ وَتَوَيْنَ لِبَسَ أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ وَذَلِكَ إِذَا طَارَ قَرْنُهُمَا وَمَا طَارَ قَرْنُهُمَا وَكَذَلِكَ ظَاهِرُ
 بَيْنَ دَرْعَيْنِ وَقِيلَ ظَاهِرُ الدَّرْعِ لَمْ يَبْضَعْهُمَا عَلَى بَعْضٍ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ ظَاهِرُ بَيْنَ دَرْعَيْنِ يَوْمَ

أُحْدَى جَمْعٌ وَلَيْسَ أَحَدُهُمَا فَوْقَ الْآخَرِ وَكَأَنَّهُ مِنَ الظَّاهِرِ التَّعَاوُنِ وَالتَّسَاعُدِ وَقَوْلُ وَرَقَاءَ
ابْنِ زُهَيْرٍ رَأَيْتُ زُهَيْرًا تَحْتَ كُلِّ خَالِدٍ * خَفَّتْ إِلَيْهِ كَالْعَجُولِ أَبَادِرُ
فَقُلْتُ يَمِينِي يَوْمَ أَضْرِبُ خَالِدًا * وَيَعْمُهُ مَنِي الْحَدِيدِ الْمَظَاهِرُ

انَّمَا عَنِيَ بِالْحَدِيدِ هُنَا الدَّرْعُ فَسَمِيَ النُّوعُ الَّذِي هُوَ الدَّرْعُ بِاسْمِ الْجِنْسِ الَّذِي هُوَ الْحَدِيدُ وَقَالَ أَبُو
النَّجْمِ سُبَى الْحِمَاةِ وَأَدْرَهَى عَلَيْهَا * ثُمَّ أَقْرَعِي بِالْوَدْمَنِ كَيْفَهَا * وَظَاهِرِي بِجَانِبِهَا
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ هُوَ مِنْ هَذَا وَقَدْ قِيلَ لِمَعْنَاهُ اسْتَظْهَرِي قَالَ وَلَيْسَ بِقَوِيٍّ وَاسْتَظْهَرِي بِهِ أَيْ اسْتَعَانَ
وَضَهَّرَتْ عَلَيْهِ أَعْنَتْهُ وَظَهَّرَ عَلَيَّ أَعْنَيْتَنِي كَلَامًا عَنْ نَعْلَبٍ وَظَاهَرُوا عَلَيْهِ تَعَاوَنُوا وَأَظْهَرَهُ اللَّهُ عَلَى
عَدُوِّهِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَإِنْ تَنَظَّاهِرًا عَلَيْهِ وَظَاهَرًا بَعْضُهُمْ بَعْضًا عَنْهُ وَالتَّظَاهَرُ التَّعَاوُنُ وَظَاهَرَهُ
فُلَانٌ فَلَا نَاعًا وَهُوَ وَالْمُظَاهَرَةُ الْمَعَارَنَةُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ بَارَزَ يَوْمَ بَدْرٍ وَظَاهَرًا أَيْ نَصَرَ
وَأَعَانَ وَالظَّاهِرُ الْعَوْنُ الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ وَانَّمَا لَمْ يَجْعَلْ مَعَ ظَاهِرٍ لَانْفِعَالًا وَقَوْلُهُ لَأَقْدَمُ
يَسْتَوِي فِيهِمَا الْمَذْكُورُ وَالْمُؤَنَّثُ وَالْجَمْعُ كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّا رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ
وَكَانَ الْكَافِرُ عَلَى رَبِّهِ ظَاهِرًا أَيْ بِالْكَافِرِ الْخَسَّ وَلِذَلِكَ أَفْرَدَ فِيهِ إِبْنُ الْمَلَأِ تَكْرِيماً بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٍ
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَهَذَا كَمَا حَكَاهُ سِيبَوَيْهِ مِنْ قَوْلِهِمْ لِلْجَمَاعَةِ هُمْ صَدِيقُ وَهُمْ قَرِيبُ وَالظَّاهِرُ الْمُعِينُ
وَقَالَ الْفَرَاغِيُّ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالْمَلَأُ تَكْرِيماً بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٍ قَالَ يَرِيدُ أَنْ يَدْعُوَانَا فَقَالَ ظَاهِرٌ وَلَمْ يَقُلْ ظَهْرًا
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَوْ قَالَ قَائِلُ أَنَّ الظَّاهِرَ لَجَبْرِيلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلَأُ تَكْرِيماً كَانَ صَوَابًا وَلَكِنْ حَسَنَ
أَنْ يُجْعَلَ الظَّاهِرُ لِلْمَلَأِ تَكْرِيماً خَاصَّةً لِقَوْلِهِ وَالْمَلَأُ تَكْرِيماً بَعْدَ ذَلِكَ أَيْ مَعَ نَصْرَةٍ هُوَ لَا ظَهِيرُ وَقَالَ
الزَّجَاجُ وَالْمَلَأُ تَكْرِيماً بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ فِي مَعْنَى ظَهْرًا أَرَادَ وَالْمَلَأُ تَكْرِيماً أَيْ سَائِرُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَيْ أَعْوَانُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا قَالَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا أَيْ رَفَقَاءُ فَهُوَ مُثَلَّ ظَهِيرٌ فِي
مَعْنَى ظَهْرًا أَفْرَدَ فِي مَوْضِعِ الْجَمْعِ كَمَا أَفْرَدَهُ الشَّاعِرُ فِي قَوْلِهِ

يَا عَاذَ لَنَا فِي لَا رَدِّ مَلَأَتِي * إِنْ الْعَوَاذِلَ لَسَنَ لِي بِأَمِيرٍ

بِعَنِ اسْنِ لِي بِأَمِيرًا وَأَمَّا قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَكَانَ الْكَافِرُ عَلَى رَبِّهِ ظَاهِرًا قَالَ ابْنُ عَرَفَةَ أَيْ مُطَاهَرًا لِإِعْدَاءِ
اللَّهِ تَعَالَى وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَظَاهَرُوا عَلَى الْخُرَاجِ كَمَا أَيْ عَاوَنُوا وَقَوْلُهُ تَنَظَّاهَرُوا عَلَيْهِمْ أَيْ تَعَاوَنُوا
وَالظَّاهِرَةُ الْأَعْوَانُ قَالَ تميم

أَلْهَنِي عَلَى عَزِيزٍ وَظَهْرَةٍ * وَظَلَّ سَبَابُ كُنْتُ فِيهِ فَأَذْبَرَا

وَالظَّاهِرَةُ وَالظَّاهِرَةُ الْكُسْرُ عَنْ كِرَاعٍ كَالظَّاهِرِ وَهُمْ ظَهْرَةٌ وَاحِدَةٌ أَيْ يَتَنَظَّاهَرُونَ عَلَى الْإِعْدَاءِ وَجَاءَنَا

فِي ظَهْرِهِ وَظَهْرِيَّةٍ وَظَاهِرِيَّةٍ أَيْ فِي عَشِيرَتِهِ وَقَوْمِهِ وَنَاهِضَتِهِ الَّذِينَ يَعِينُونَهُ وَظَاهِرٌ عَلَيْهِ أَعَانَ
وَأَسْتَظْهَرَهُ عَلَيْهِ اسْتَعَانَهُ وَأَسْتَظْهَرَهُ عَلَيْهِ بِالْأَمْرِ اسْتَعَانَ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ يُسْتَظْهَرُ
بِحُجْجِ اللَّهِ وَبِنِعْمَتِهِ عَلَى كِتَابِهِ وَفُلَانٌ ظَهَرْتُ عَلَى فُلَانٍ وَأَنَا ظَهَرْتُكَ عَلَى هَذَا أَيْ عَوْنُكَ الْأَصْمَعِيُّ
هُوَ ابْنُ عَمِّ دِيْنَاءٍ فَإِذَا تَبَاعَدَ فَهُوَ ابْنُ عَمِّ ظَهْرًا بِحُزْمِ الْهَاءِ وَأَمَّا الظَّهْرُ فَهُمْ ظَهَرَ الرَّجُلُ وَأَنْصَارُهُ بِكسر
الظاء اللَّيْثِ رَجُلٌ ظَهَرِيٌّ مِنْ أَهْلِ الظَّهْرِ وَلَوْ نَسَبْتُ رَجُلًا إِلَى ظَهْرِ الْكَوْفَةِ لَقُلْتُ ظَهْرِيٌّ وَكَذَلِكَ
لَوْ نَسَبْتُ جَدًّا إِلَى الظَّهْرِ لَقُلْتُ جَدُّ ظَهْرِيٌّ وَالظُّهُورُ الظُّدْرُ بِالشَّيْءِ وَالْإِطْلَاعُ عَلَيْهِ ابْنُ سَيِّدِهِ
الظُّهُورُ الْظُّفْرُ ظَهَرَ عَلَيْهِ يُظَاهِرُ ظُهُورًا وَظَهَرَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَهُ ظَهْرٌ أَيْ مَالٌ مِنْ أَيْلٍ وَغَنَمٌ وَظَهَرَ بِالشَّيْءِ
ظَهْرًا آخَرَ وَقَوْلُهُ * وَاطْهَرُ بَيْتَهُ وَعَقْدُ لَوَانِهِ * أَيْ انْقَرَبَهُ عَلَى غَيْرِهِ وَظَهَرْتُ بِهِ افْتَحَرْتُ بِهِ
وَظَهَرْتُ عَلَيْهِ قَوِيْتُ عَلَيْهِ يُقَالُ ظَهَرَ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ أَيْ قَوِيَ عَلَيْهِ وَفُلَانٌ ظَاهِرٌ عَلَى فُلَانٍ أَيْ
غَالِبٌ عَلَيْهِ وَظَهَرْتُ عَلَى الرَّجُلِ غَلَبْتُهُ وَفِي الْحَدِيثِ فَظَهَرَ الَّذِينَ كَانُوا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَهْدُ فَنَسَبَتْ شَهْرًا بَعْدَ الرُّكُوعِ يَدْعُو عَلَيْهِمْ أَيْ غَلَبَهُمْ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا
جَاءَ فِي رِوَايَةٍ قَالُوا وَالْأَشْبَهُ أَنْ يَكُونَ مُغَيَّرًا كَمَا جَاءَ فِي الرِّوَايَةِ الْآخَرَى فَغَدَّرُوا بِهِمْ وَفُلَانٌ مِنْ وَلَدِ
الظَّهْرِ أَيْ لَيْسَ مِنْهُ قَبْلُ مَعْنَاهُ أَنَّهُ لَا يَلْتَمِزُتْ إِلَيْهِمْ قَالَ أَرَطَاءُ بْنُ سَهْمَةَ

فَقَدْ سَلِخَ بِنَاءً مَرَّةً ثَلَاثًا * وَجَدْنَا بَنِي الْبَرَاءَةِ مِنْ وَلَدِ الظَّهْرِ

أَيْ مِنَ الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ بِهِمْ وَلَا يَلْتَمِزُونَ إِلَى أَرْحَامِهِمْ وَفُلَانٌ لَا يُظَاهِرُ عَلَيْهِ أَيْ لَا يَسْلَمُ وَالظَّهْرُ
بِالتَّحْرِيكِ مَا فِي الْمَيْتِ مِنَ الْمَتَاعِ وَالنِّسَابِ وَقَالَ نَعْلَبُ بَيْتَ حَسَنِ الظَّهْرِ وَالْآهَرَةُ الظَّهْرُ مَا ظَهَرَ
مِنْهُ وَالْآهَرَةُ مَا بَطَنَ مِنْهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بَيْتَ حَسَنِ الْآهَرَةِ وَالظَّهْرُ وَالْعَقَارُ عَنِ وَاحِدٍ وَظَهَرُ
الْمَالِ كَثْرَتُهُ وَظَاهَرَنَا اللَّهُ عَلَى الْأَمْرِ أَطْلَعَ وَقَوْلُهُ فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ فَمَا اسْتَطَاعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ أَيْ
مَاقْدَرُوا أَنْ يَعْلَمُوا عَلَيْهِ لَا رُتْبَاعَهُ يُقَالُ ظَهَرَ عَلَى الْحَائِطِ وَعَلَى السُّطْحِ صَارَ فَوْقَهُ وَظَهَرَ عَلَى الشَّيْءِ
إِذَا غَلَبَهُ وَعَلَاوَهُ يُقَالُ ظَهَرَ فُلَانٌ الْجَبَلَ إِذَا عَلَاهُ وَظَهَرَ السُّطْحُ ظُهُورًا عَلَاهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَمَعَارِجَ
عَلَيْهَا يُظَاهَرُونَ أَيْ يَعْلَوْنَ وَالْمَعَارِجُ الدَّرَجُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَاسْجُدْ لظَاهِرٍ مِنْ أَيْ غَالِبِينَ عَالِينَ
مِنْ قَوْلِكَ ظَهَرْتُ عَلَى فُلَانٍ أَيْ عَظُمْتُ وَغَلَبْتُهُ يُقَالُ أَظْهَرَ اللَّهُ الْمُسْلِمِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ أَيْ أَعْلَاهُمْ
عَلَيْهِمْ وَالظَّهْرُ مُنَاغِبٌ عَنْكَ يُقَالُ تَسَكَّامْتُ بِذَلِكَ عَنْ ظَهْرِ غَيْبٍ وَالظَّهْرُ فِيمَا تَغَابَ عَنْكَ وَقَالَ لَبِيدٌ
* عَنْ ظَهْرِ غَيْبٍ وَالْأَيْسُ سَقَامُهَا * وَيُقَالُ حَلَّ فُلَانٌ الْقُرْآنَ عَلَى ظَهْرِ لِسَانِهِ كَمَا يُقَالُ حَفِظْتُهُ
عَنْ ظَهْرِ قَلْبِهِ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فَاسْتَظْهَرَهُ أَيْ حَفِظَهُ تَقُولُ قَرَأْتُ الْقُرْآنَ عَنْ ظَهْرِ

قَالَ أَيُّ قَرَأْتُمْ مِنْ حَنْطَى وَظَهْرُ الْقَلْبِ حَفْظُهُ عَنْ غَيْرِ كِتَابٍ وَقَدْ قَرَأَ ظَاهِرًا وَسُئِلَ ظَهْرُهُ أَيْ حَفْظُهُ
 وَقَرَأَ ظَاهِرًا وَالظَّاهِرَةُ الْعَيْنُ الْجَاظَةُ النَّصْرُ الْعَيْنُ الظَّاهِرَةُ الَّتِي مَلَأَتْ نُقْرَةَ الْعَيْنِ وَهِيَ خِلَافُ
 الْغَائِرَةِ وَقَالَ غَيْرُهُ الْعَيْنُ الظَّاهِرَةُ هِيَ الْجَاظَةُ الْوَحْشَةُ وَقَدْ رُفِظَ قَدِيمَةً كَأَنَّهَا تَأْتِي وَبَرَاءَ الظَّهِيرِ
 لَقَدْ مَهَا قَالَ جَدِّ بْنِ نُورٍ فَتَغَيَّرَتِ الْأَدْعَاءُ بِهَا * وَمَعَرَّ سَائِمٌ جَوْفَهُ ظَهْرٌ
 وَتَظَاهَرَ الْقَوْمُ تَدَابُرًا وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ التَّعَاوُنُ فَهُوَ ضِدُّ قِتْلِهِ ظَهْرًا أَيْ غِيْلُهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَظَهَرَ
 الشَّيْءُ بِالْفَتْحِ ظُهُورًا تَبَيَّنَ وَظَهَرَتِ الشَّيْءُ بَيَّنَّتْهُ وَالظُّهُورُ بَدْوُ الشَّيْءِ الْخَفِيِّ يَقَالُ أَظْهَرَ فِي اللَّهِ عَلَى
 مَا مَرَّقَ مَنَى أَيْ أَطْلَعَنِي عَلَيْهِ وَيُقَالُ فَلَانِ لَا يَظْهَرُ عَلَيْهِ أَحَدٌ أَيْ لَا يَسْلُمُ عَلَيْهِ أَحَدٌ وَقَوْلُهُ إِنْ
 يَظْهَرُ رَاعِيكُمْ أَيْ يَطْلُعُوا وَيَعْتَرُوا يَقَالُ تَظَهَّرْتُ عَلَى الْأَمْرِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى يَتَعَاوَنُ ظَاهِرًا مِّنَ الْحَيَاةِ
 الدُّنْيَا أَيْ مَا تَصْرِفُونَ مِنْ مَعَاشِهِمُ الْأَزْهَرِي وَالظَّاهِرُ ظَاهِرُ الْحَرَّةِ ابْنُ شَيْمِلٍ الظَّاهِرِيَّةُ إِنْ بَعَثَتْهُ
 الشُّعْرَبِيَّةُ فَيَصْرَعُهُ يَقَالُ أَخَذَهُ الظَّاهِرِيَّةُ وَالشُّعْرَبِيَّةُ بَعْثَى وَأَظْهَرُ سَاعَةَ الزَّوَالِ وَلِذَلِكَ قِيلَ صَلَاةُ
 الظُّهْرِ وَتَحْدِثُونَ عَلَى السَّعَةِ فَيَقُولُونَ مِثْلَ ذَلِكَ الظُّهْرِ يَرِيدُونَ صَلَاةَ الظُّهْرِ الْجَوْهَرِي الظُّهْرُ بِالضَّمِّ
 بَعْدَ الزَّوَالِ وَمِنْهُ صَلَاةُ الظُّهْرِ وَالظَّهِيرَةُ الْهَاجِرَةُ يَقَالُ أَيْتَمَّ حَدَّ الظَّهِيرَةِ وَحِينَ قَامَ قَائِمُ الظَّهِيرَةِ وَفِي
 الْحَدِيثِ ذِكْرُ صَلَاةِ الظُّهْرِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ اسْمٌ لِنِصْفِ النَّهَارِ سَمِيَ بِهِ مِنْ ظَهِيرَةِ الشَّمْسِ وَهُوَ شَدَّةُ
 حَرِّهَا وَقِيلَ أَضْيَغَتْ إِلَيْهِ لِأَنَّهُ أَظْهَرَ أَوْ قَاتِ الصَّلَوَاتِ لِلْإِبْتِهَارِ وَقِيلَ أَظْهَرَ حَارًّا وَقِيلَ لَأَنَّهُ أَوَّلُ
 صَلَاةٍ أَظْهَرَتْ وَصَلِيَّتُهَا وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ الظَّهِيرَةِ فِي الْحَدِيثِ وَهُوَ شَدَّةُ الْحَرِّ نِصْفُ النَّهَارِ قَالَ وَلَا يَقَالُ
 فِي الشِّتَاءِ ظَهِيرَةُ ابْنُ سَيِّدِهِ الظَّهِيرَةُ حُدَا تَصَافُ النَّهَارُ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ هُمَا وَاحِدٌ وَقِيلَ أَنَّ ذَلِكَ
 فِي الْقَيْظِ مُشْتَقٌّ وَأَتَانِي مَظْهَرًا أَوْ مَظْهَرًا أَيْ فِي الظَّهِيرَةِ قَالَ وَمَظْهَرُ الْإِتِّخَافِ هُوَ الْوَجْهُ وَبِهِ سَمِيَ
 الرَّجُلُ مَظْهَرًا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ يَقَالُ تَابَانَا بِالظَّهِيرَةِ وَأَنَا نَاطِئُ رَاعِي وَيُقَالُ أَظْهَرْتُ بِأَرْجُلٍ إِذَا دَخَلَتْ
 فِي حَدِّ الظُّهْرِ وَأَظْهَرْنَا أَيْ سَرْنَا فِي وَقْتِ الظُّهْرِ وَأَظْهَرَ الْقَوْمُ دَخَلُوا فِي الظَّهِيرَةِ وَأَظْهَرَ نَادَخَلْنَا فِي
 وَقْتِ الظُّهْرِ كَأَنَّهُمْ جَعَلُوا مَسِينًا فِي الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ وَتَجْمَعُ الظَّهِيرَةُ عَلَى ظَهَائِرَ وَفِي حَدِيثٍ عَرَبِيٍّ
 أَنَّهُمْ جَلَّ بِشَكْوَى الْفَرَسِ فَقَالَ كَذَبَتْكَ الظَّهَائِرُ أَيْ عَلَيْنَ بِالْمَشْيِ فِي الظَّهَائِرِ فِي حَرِّ الْهَوَا جَرِ وَفِي
 التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَحِينَ تَظْهَرُونَ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ

وَأَظْهَرَ فِي عَلَانٍ رَقْدَ وَسِيلِهِ * عَلَاجِيمٌ لِأَضْعَلُ وَلَا تَصْغُرُ

بِعَنَى أَنَّ السَّحَابَ أَيْ هَذَا الْمَوْضِعُ ظَهْرًا لِأَنَّهُ لَا تَرَى إِلَّا قَبْلَ هَذَا

فَأَتَّخِذْ لِي جِلْبَابًا كَأَنَّ شَرْمَةً * أَجَشَّ سَمَّاكِي مِنَ الْوَبْلِ أَصْحُ

قَوْلُهُ وَسَبِيلُهُ عَلَاجِيمُ الْحِ
 تَقْدِمُ هَذَا الْبَيْتَ فِي مَادَّةِ
 رَقْدٍ وَضَبَطَ فِيهِ وَسَبِيلُهُ بِالْبَاءِ
 الْمَوْحِدَةِ وَالْجَرُّ وَعَلَاجِيمُ
 بِالنَّصْبِ وَالصَّوَابُ مَا هُنَا
 أَوْ مَعْتَبَرُهُ

ويقال هذا أمرٌ ظاهرٌ عنك عارُهُ أي ذائلٌ وقيل ظاهرٌ عنك أي ليس بلازم لك عيبُهُ قال أبو ذؤيب
أَبَى الْقَلْبُ الْأُمُّ عَرُوفًا ضَبَحَتْ * تَحْرُقُ نَارِي بِالشَّكَاةِ وَنَارُهَا
وَعَسِيرُهَا الْوَأْشُونُ أَفَنِي أَحِبُّهَا * وَتِلْكَ شَكَاةُ ظَاهِرٍ عَنْكَ عَارُهَا

ومعنى تحرق ناري بالشكاة أي قد شاع خبري وخبرها واتشرب بالشكاة والذكر القبيح ويقال ظهر
عني هذا العيب إذا لم يعلق بنبأ عني وفي النهاية إذا ارتفع عنك ولم ينل منه شيء وقيل لابن الزبير
يا ابن ذات النطاقين تعير الله بها فقال متملا * وتلك شكاة ظاهرك عارها * أراد أن نطاقها
لا يغض منها ولا منه فيعير به ولكنه يرفعه فيزيد به وبهذا أمر أنت به ظاهراً أي أنت قوى عليه
وهذا أمر ظاهر بك أي غالب عليك والظاهر من النساء وظاهر الرجل أمر أنه ومنه اظاهرة
وظاهراً إذا قال هي على كظهر ذات رحم وقد تظهروا منها وتظاهر وظهروا من أمر أنه تظهروا كله
بمعنى وقوله عز وجل والذين يظهرون من نسائهم قرئ يظاهرون وقرئ يظهرون والاصل يظهرون
والمعنى واحد وهو أن يقول الرجل لامرأته أنت على كظهر رأتي وكانت العرب تطلق نساءها
في الجاهلية بهذه الكلمة وكان في الجاهلية طلاقاً لما جاء الإسلام نهوا عنها وأوجببت الكفارة
على من ظاهر من أمر أنه وهو الظهار وأصله مأخوذ من الظهر وانما خصوا الظهرون البطن
والفخذ والفرج وهذه أولى بالتحريم لأن الظهر موضع الركوب والمرأة من كوبة إذا غشيت فكانه
إذا قال أنت على كظهر رأتي أراد ركوبك للنكاح على حرام ركوب أمي للنكاح فأقام الظهر
مقام الركوب لانه من ركوب وأقام الركوب مقام النكاح لأن النكاح راكب وهذا من
لطيف الاستعارات للكتابة قال ابن الأثير قيل أرادوا أنت على كطن أمي أي بكما عها فكنوا
بالظهر عن البطن للسجورة قال وقيل إن أنثيان المرأة وظهروا إلى السماء كان حراماً عندهم
وكان أهل المدينة يقولون إذا أنثت المرأة وجهها إلى الأرض جاء الولد أحولاً فلقد صد الرجل
المطابق منهم إلى التغليب في تحريم أمر أنه عليه شبهها بالظهر ثم لم يقع بذلك حتى جعلها كظهر
أمه قال وانما عدى الظهار بن لانهم كانوا إذا ظاهرُوا المرأة تجنبوها كما تجنبون المطقة
ويحترزون منها فكان قوله ظاهر من أمر أنه أي بعد واحترز منها كما قيل آلى من أمر أنه لما
ضمن معنى التباعد عدى بن وفي كلام بعض فقهاء أهل المدينة إذا أسهت المرأة واستمر بها
الدم فأنها تنقعد أيامها للحيض فإذا انقضت أيامها أسهت تظهرت بثلاثة أيام تنقعد فيها للحيض
ولا تنصلي ثم تغتسل وتنصلي قال الأزهرى ومعنى الاستظهار في قولهم هذا الاحتياط والاستيناق

وهو مأخوذ من الظهري وهو ما جعلته عدة للحاجين قال الازهرى واتخاذ الظهري من الدواب
عدة للحاجة اليه احتياط لانه زيادة على قدر حاجة صاحبه اليه وانما الظهري الرجل يكون معه
حاجته من الركاب لمولته فيحتاج لسفروه ويعد بعيرا وبغيرين أو أكثر فترغاة تكون معدة لاحتمال
ما انقطع من ركابه أو ظلع أو أصابه آفة ثم يقال استظهر بغيرين ظهر بين محتاطين مما ثم أقيم
الاستظهار مقام الاحتياط في كل شيء وقيل سمي ذلك البعير ظهري لان صاحبه جعله وراء ظهره
فلم يركبه ولم يحمل عليه وتركه عدة لحاجته ان مات اليه ومنه قوله عز وجل حكاية عن شعيب
واتخذوا وراءكم ظهريا وفي الحديث انه أمر خراس النخل ان يستظهروا أى يحتاطوا الأربابها
وبدعوا لهم قد رماؤهم ويترل بهم من الأضياف وأبناء السبيل والظاهرة من الورد أن ترد الابل
كل يوم نصف النهار ويقال ابل فلان ترد الظاهرة اذا وردت كل يوم نصف النهار وقال شمر
الظاهرة التي ترد كل يوم نصف النهار وتصدر عند العصر يقال شأوههم ظواهر وظاهرة أن ترد
كل يوم ظهرا وظاهرة لغيب هي للغم لا تكاد تكون للابل وظاهرة الغيب أقصر من الغيب قليلا
وظهيرا سم المظهر بكسر الهاء اسم رجل ابن سيدة ومظهر ربح رباح أحد قريش العرب وشعرائهم
والظهيران ومرا الظهران موضع من منازل مكة قال كثير

ولقد حلفت لهما عينا صادقا * بالله عندهم تحريم الرحمن

بالراقصات على الكلال عشية * تعنى منابت عريض الظهران

العرض ههنا صغار الذرالك حكاية ابن سيدة عن أبي حنيفة وروى ابن سيرين أن أبا موسى كسا
في كثارة اليمين ثوبي ظهرا نيا ومعتدا قال النضر الظهرا نى ثوب يجا بد من مرا الظهران وقبل
هو منسوب الى ظهران قرية من قرى البحرين واما معتد بر من برود شجرة وقد تكررت
الظهيران وهو واد بين مكة وعسفان واسم القرية المضافة اليه من بفتح الميم وثديد الراء وفي
حديث النابتة الجعدى انه أنشده صلى الله عليه وسلم

بأعنا السماء نجدنا وسناونا * وانالترجوف فوق ذلك ظهرا

فغضب وقال الى أين المظهر يا بالي قال الى الجنة يا رسول الله قال أجل ان شاء الله المظهر
المصعد والظواهر موضع قال كثير عزة

عفار يغ من أهله فالظواهر * فأكاف ثبني قد عفت فالأصافر

(ظور) التهذيب في أثناء ترجمة قصب ويقال للبقرة اذا ارادت الفعل فهي ظوورى قال ولم

يسمع الطوري فعلى ويقال لها اذا ضربها بالفعل قد علفت فاذا استوى لها حيا قبل مخضت فاذا كان قبل تاجها يوم أو يومين فهي حائش لانها تتحاش من البقرة فتعزلون

(فصل العين المهملة) (عبر) عبر الرويا يعبرها عبراً وعبراً وعبرها فسرهما وأخبر بما يؤل اليه أمرها وفي التنزيل العزيز ان كنتم للرؤيا تعبرون اي ان كنتم تعبرون الرؤيا فعداها باللام كما قال قل عسى أن يكون ردف لكم أي ردفكم قال الزجاج هذه اللام أدخلت على المنعول للتبيين والمعنى ان كنتم تعبرون وعابر بن ثمين باللام فقال للرؤيا قال وتسمى هذه اللام التعقيب لانها عقت الاضافة قال الجوهري أو وصل النعل باللام كما يقال ان كنت للمال جامعاً واستعبره اياها سألته تعبيرها والعاير الذي ينظر في الكتاب فيعبره أي يعبر بعضه ببعض حتى يقع فهمه عليه ولذلك قيل عبر الرويا واعتبر فلان كذا وقيل أخذ هذا كله من العبر وهو جانب النهر وعبروا دى وعبره الاخيرة عن كراع شاطئه وناحتية قال النابغة الذبياني يدح النعمان

وما الثرات اذا جاشت غواربه * ترى أو اذبه العبرين بالزبد

قال ابن بري وخبرها النافية في بيت بعده وهو

يوماً بأطيب منه سبب نافله * ولا يحول عطاء اليوم دون غد

والسبب العطاء والنافلة الزيادة كما قال سبحانه وتعالى ووهبنا له اسحق ويعقوب نافله وقوله ولا يحول عطاء اليوم دون غداً أي اذا أعطى اليوم لم يمنعه ذلك من أن يعطي في غد وغواربه ما علا منه والاو اذى الامواج واحدها اذى ويقال فلان في ذلك العبر أي في ذلك الجانب وعبرت النهر والطريق عبره عبراً وعبراً اذا قطعت من هذا العبر الى ذلك العبر فقيل لعاير الرويا عاير لانه يتأمل ناحيتي الرؤيا فيفسر في أطرافها ويتدبر كل شئ منها ويحصى بفسره فيها من أول ما رأى النائم الى آخر ما رأى وروى عن أبي رزين العقيلي انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا على رجل طائر فاذا عبرت وقعت فلا تنقص الا على وأذا ودى رأى لان الواد لا يحب أن يسبق قبلك في تفسيرها الا بما يحب وان لم يكن عالماً بالعبرة لم يجعل لك بما يغمك لأن تعبيره من يلها عما جعلها الله عليه وأما ذوالرأى فعناء ذوالعلم بعبارتها فهو يحيرك بحقيقة تفسيرها وأقرب ما يعلم منها ولعله أن يكون في تفسيرها موعظة تردك عن قبيح أنت عليه أو يكون فيها بشرى فتحمداً لله على النعمة فيها وفي الحديث الرؤيا لاول عاير العاير الناظر في الشئ والمعتبر المستدل بالشئ على الشئ وفي الحديث للرؤيا كنى وأسماء فكنوها بكنها واعتبروها بأسمائها وفي حديث ابن سيرين كان

يقول اني اُعتبِرُ الحديث المعنى فيه انه يُعْتَبَرُ الرُّوْيَا على الحديث وَيُعْتَبَرُ به كما يُعْتَبَرُ بها القرآن في تأويلها من اجل أن يُعْتَبَرُ الغراب بالرجل الفاسق والضلع بالمرأة لان النبي صلى الله عليه وسلم سمي الغراب فاسقا وجعل المرأة كالضلع ونحو ذلك من الكنى والاسماء ويقال عَبرَت الطير اعبرها اذا زحزحتها وعبر عن مافي نفسه اُعْرِبَ وبتين وعبر عنه غيره عَيَّ فأعرب عنه والاسم العبرة والعبرة والعبرة وعبر عن فلان تَكَلَّمَ عنه واللسان يُعَبَّرُ عما في الضمير وعبر بفلان الماء وعبر به عن اللحياني والمعبر ما عبر به انهم من فُلِكَ اَوْ قَنَظَرَةٍ اَوْ غَيْرِهِ والمعبر الشط المهيأ للعبور قال الازهرى والمعبرة سسنيته يعبر عليها النهر وقال ابن شميل عبرت متاعى أى باعده والوادي يُعَبَّرُ السيل عَنَّا أى يباعده والمعبرى من السدر ما ثبت على عبر النهر وعظم منسوب اليه نادر وقيل هو ما لاساق له منه وانما يكون ذلك فيما قارب العبر وقال يعقوب العُبري والعُمرى منه ما شرب الماء وأنشد * لا تبدا لاشاء والعُبرى * قال والذي لا يشرب يكون برأيا وهو الضال قال وان كان عذبا فهو الضال أبو زيد يقال للسدر وما عظم من العوسج العُبري والعُمرى القديم من السدر وأنشد قول ذي الرمة قَطَعْتَ اذا تخوفت العواطي * شَرِبَ السدر عُبريًّا وضالا

ورجل عابر سبيل أى مازا الطريق وعبر السبيل يعبرها عبورا شقها وهم عابر وسبيل وعبار سبيل وقوله تعالى ولا تجنبا الاعابرى سبيل فسره فقال معناه أن تكون له حاجبة في المسجد وبينه بالبعد فيدخل المسجد ويخرج مُسْرِعًا وقال الازهرى الاعابرى سبيل معناه الاسفار في لان المسافر يُعَوِّزُهُ الماء وقيل الامارين في المسجد غيرهم يدين الصلاة وعبر السقر يعبره عبرا شقها عن اللحياني والشعري العبور وهو ما شعر به ان احدهما الغميصاء وهو أحد كوكبي الذراعين واما العبور فهي مع الجوزاء تكون نيرة تحبب عبورا لانها عبرت النجيرة وهي شامية وتزعم العرب ان الاخرى بكت على اثرها حتى تحمضت فسميت الغميصاء وجعل عبور اسفار وجمال عبور اسفار يستوى فيه الواحد والجمع والمؤنث مثل الفلث الذي لا يزال يسافر عليها وكذلك عبور اسفار بالكسر وناقعة عبور اسفار وسفر وعبر وعبر قومه على السفر تشق ما مرت به وتقطع الاسفار عليها وكذلك الرجل الجرى على الاسفار لما شق فيها القوى عليها والعبارة الابل القوية على السير والعبارة بالجل القوى على السير وعبر الكتاب يعبره عبرا تدبره في نفسه ولم يرفع صوته بقراءته قال الاصمعي يقال في الكلام لقد أسرعت استعبارة للدرهم أى استخر اجك اياها وعبر المتاع والدرهم يعبرها نظر كم وزنها وماهى وعبرها وزنها ينادي نارا ينادي نارا وقيل عبر الشيء اذا لم يبلغ في وزنه أو كيله وتعبير الدرهم وزنها

قوله والاسم العبرة هكذا ضبط في الاصل وعبرة القاموس وشرحه (والاسم العبرة) بالفتح كما هو مضبوط في بعض النسخ وفي بعضها بالكسر اه

جمله بعد التفريق والعبارة المحبب واعتبر منه تعجب وفي التنزيل فاعتبروا بأولي الابصار أي تدبروا وانظروا فيما نزل بقريظة والنضير فقايسوا أفعالهم واتعظوا بالعذاب الذي نزل بهم وفي حديث أبي ذر فكاكت صحيفة موسى قال كانت عبرا كلها العبر جمع عبرة وهي كالموعظة مما يتعظ به الانسان ويعمل به ويعتبر ليس تبدل به على غير والعبارة الاعتبار بما مضى وقيل العبارة الاسم من الاعتبار الفراء العبارة الاعتبار قال والعرب تقول اللههم اجعلنا ممن يعبر الدنيا ولا يعبرها أي ممن يعتبر بها ولا يموت سريعا حتى يرضى بك بالطاعة والعبور الجذعة من الغنم أو أصغر وعين اللعين أن ذلك الصغر فقال العبور من الغنم فوق النظم من اناث الغنم وقيل هي أيضا التي لم تجز عمامها والجمع عبائر وحكي عن اللعين أن لي نيجتان وثلاث عبائر والعبير أخلط من الطيب يجمع بالزعفران وقيل هو الزعفران وحده وقيل هو الزعفران عند اهل الجاهلية قال الاعشى

وتبرد برداء العرو * س في الصيف رقرقت فيه العبير

وقال أبو ذؤيب وسرب تطل بالعبير كانه * دماء طباء بالخورد يبيع

ابن الاعرابي العبير الزعفران وقيل العبير ضرب من الطيب وفي الحديث أن عجزا أحدا كن أن اتخذ ثوبين ثم تطلنهما بعبير وزعفران وفي هذا الحديث بيان أن العبير غير الزعفران قال ابن الاثير العبير نوع من الطيب ذو لون يجمع من أخلط والعبارة الدمعة وقيل هو أن ينمل الدمع ولا يسمع البكاء وقيل هي الدمعة قبل أن تنفيض وقيل هي تردد البكاء في الصدر وقيل هي الحزن بغير بكاء والصحيح الاول ومنه قوله * وإن شئنا في عبرة لو سئعنا * الا سمع ومن أمثالهم في عناية الرجل بأخيه وإيثاره إياه على نفسه قولهم لك ما أبكى ولا عبرة بي يضرب مثالا للرجل يشتد اهتمامه بشأن أخيه ويرى ولا عبرة لي أي أبكى من أجلك ولا تحزن لي في خاصة نفسي والجمع عبرات وعبرة الاخيرة عن ابن جني وعبرة الدمع جريه وعبرت عينه واستعبرت دمعته وعبرة واستعبرت جريته وعبرة وحزن وحكي الا زهرى عن أبي زيد عن الرجل يعب عبرا إذا حزن وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه أنه ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ثم استعبرت فبكي هو استعمل من العبارة وهي تحلب الدمع ومن دعاء العرب على الانسان ماله سهر وعبير وامر عابرو عبيري وعبرة حزينته والجمع عبارى قال الحرث بن وعله الجرمي ويقال هو لابن عباس الجرمي

يقول لي التهدي هل أنت مردي * وكيف رداف الترامك عابر
يذكرني بالرحم بيني وبينه * وقد كان في نهدي وجرم تدابر
أي تقاطع

نَجُوتَ نَجَاءً لَمْ يَرِ النَّاسُ مِثْلَهُ * كَانِي عُقَابٍ عِنْدَ تَيْمَنٍ كَاسِرُ
وَالْتَمَّ سَدَى رَجُلٍ مِنْ بَنِي تَمَّ - يُدْعَى لَهُ سَلِيطٌ سَأَلَ الْحَرْثُ أَنْ يُرْدِفَهُ خَلْفَهُ لِيَجُوبَهُ فَأَبَى أَنْ يُرْدِفَهُ
وَأَدْرَكَتْ بَنُو سَعْدِ الْتَمْدَى فَقَتَلُوهُ وَعَيْنُ عِبْرَى أَيْ بِأَكْبِيَةِ وَرَجُلٌ عِبْرَانُ وَعِبْرُ حَرْبٍ وَالْعِبْرُ الْتَكْلِي
وَالْعِبْرُ الْبِكَا بِالْحَرْثِ يُقَالُ لَأُمِّهِ الْعِبْرُ وَالْعِبْرُ وَالْعِبْرُ وَالْعِبْرُ الْبَاكِي وَالْعِبْرُ وَالْعِبْرُ خُفْنَةُ الْعَيْنِ مِنْ
ذَلِكَ كَانَتْ يَكِي مَالِيهِ وَالْعِبْرُ بِالْعَبْرَيْنِ خُفْنَةُ فِي الْعَيْنِ تَبْكِيهِمْ أَوْ رَأَى فَلَانَ عِبْرِيْنِهِ فِي ذَلِكَ الْأَمْرِ وَأَرَاهُ
عِبْرِيْنِهِ أَيْ مَا يَكِيهِمْ أَوْ يُخَفِّنُهُمْ أَوْ عِبْرَهُ أَرَاهُ عِبْرِيْنِهِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ
وَمِنْ أَرْمَةِ حَصَا تَطْرَحُ أَهْلُهَا * عَلَى مَلَقِيَّاتٍ يُعْتَرِنُ بِالْعُنُورِ
وَفِي حَدِيثٍ أَمْ زَرَعَ وَعِبْرُهُ رَتْهَا أَيْ أَنْ تَنْتَرِمَ تَرَى مِنْ عَيْنِهَا مَا تَعْتَبِرُ بِهِ وَقِيلَ إِنَّهُ تَرَى مِنْ جَمَالِهَا
مَا يَعْبُرُ عَنْهَا أَيْ يَكِيهَا وَأَمَّا مَسْتَعْبِرَةٌ وَمَسْتَعْبِرَةٌ غَيْرُ حَظِيَّةٍ قَالَ الْفُطَايِ
أَهَارُوضَةُ فِي الْقَلْبِ لَمْ تَرَعْ مِثْلَهَا * قُرُوكُ وَلَا الْمُسْتَعْبِرَاتِ الصَّلَاقِ
وَالْعُ - بِرِ الْبَاضِمِ الْكَثِيرِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَقَدْ غَلَبَ عَلَى الْجَمَاعَةِ مِنَ النَّاسِ وَالْعِبْرُ جَمَاعَةُ الْقَوْمِ هَذِلَةٌ عَنْ
كَرَاعٍ وَجُلَسَ عِبْرٌ وَعِبْرٌ كَثِيرُ الْأَهْلِ وَقَوْمٌ عِبْرٌ كَثِيرُ الْعِبْرِ السَّحَابِ الَّتِي تَسِيرُ سِرَاشِدًا يُقَالُ عِبْرٌ
بِشَلَانٍ هَذَا الْأَمْرُ أَيْ اسْتَدْعَاهُ وَمِنْهُ قَوْلُ الْهَذَلِ
مَا أَمَّاوُ السَّيْرِ فِي مَنَافٍ * يُعْبَرُ بِالذِّكْرِ الضَّائِطِ
وَيُقَالُ عِبْرٌ فَلَانٌ إِذَا مَاتَ فَهُوَ عَابِرٌ كَانَتْهُ عِبْرٌ سَبِيلَ الْحَيَاةِ وَعِبْرُ الْقَوْمِ أَيْ مَا قُوتُوا قَالَ الشَّاعِرُ
فَإِنْ تَعْبُرْ فَإِنْ لَنَا مَلَاتٍ * وَإِنْ تَعْبُرْ فَتَحْنِ عَلَى سُورِ
يَقُولُ أَنْ مَسْنَا فُلْنَا قَرَأْنَا وَإِنْ بَقِيَ فَنَحْنُ نَنْظُرُ مَا لَا يَدْمُنُهُ كَانَتْ لَنَا فِي آيَاتِهِ نَدَارُ وَقَوْلُهُمْ لُغَةً عَابِرَةٌ
أَيْ جَائِزَةٌ وَجَائِزَةٌ مُعْبَرَةٌ لَمْ تَخْتَفُضْ وَأَعْبَرُ الشَّاةُ زُفْرُ صُوفِهَا وَجَلَّ مُعْبَرٌ كَثِيرُ الْوَبَرِ كَانَتْ وَرَبُّهُ وَقُرْ عَلَيْهِ
وَأَنْ لَمْ يَقُولُوا أَعْبَرْتَهُ قَالَ أَوْ مُعْبَرٌ أَنْظَرُ يُنَبِّئُ عَنْ وَلِيِّهِ * مَا حَجَّ رَبُّهُ فِي الدُّنْيَا وَلَا آخِرَتَهَا
وَقَالَ اللَّيْثُ بَنِي عِبْرَ الْكَبْشِ تَرَكَ صُوفَهُ عَلَيْهِ سَنَةً وَكَبْشٌ عِبْرٌ إِذَا تَرَكَ صُوفَهَا عَلَيْهَا وَلَا أَدْرَى كَيْفَ
هَذَا الْجَمْعُ الْكَسَاءُ أَيْ أَعْبَرْتُ الْغَنَمَ إِذَا تَرَكَتُهَا عَامًا لَا تَجْزُهَا أَعْبَارًا وَقَدْ أَعْبَرْتُ الشَّاةَ فَهِيَ مُعْبَرَةٌ
وَالْعِبْرُ الْتَيْسُ الَّذِي تَرَكَ عَلَيْهِ شَعْرُهُ سَنَوَاتٍ فَلَمْ يَجْزُ قَالَ بَشَرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ يَصِفُ كَبْشًا
جَزِيْنُ الْقَفَاشِ عَانُ بِرِضٍ حَجْرَةٍ * حَدِيثُ الْخَصَاءِ وَارُمُ الْعَقْلِ مُعْبَرٌ
أَيْ غَيْرُ مَجْزُوزٍ وَهُمْ مُعْبَرٌ وَعَبْرٌ مَوْفُورٌ الرِّيشُ كَالْمُعْبَرِ مِنَ الشَّامِ وَالْأَبْلُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعَبْرُ مِنَ النَّاسِ
الْقُلْفُ وَاحِدُهُمْ عَبُورٌ وَغُلَامٌ مُعْبَرٌ كَأَدِجَتُمْ وَلَمْ يَتَحَنَّنْ بَعْدُ قَالَ

فَهُوَ يُكْوَى بِالْعَاءِ الْأَقْشِيرِ * تَلْوِيَةُ الْحَاتِنِ زُبِّ الْمَعْبَرِ

وقيل هو الذي لم يُعْتَنَ قارب الاحتلام أو لم يُقَارِبْ قال الازهرى غلامٌ مُعْبَرٌ إذا كاد يحتم ولم يُعْتَنَ وقالوا في السهم يابن المعبرة أي العفلاء وأصله من ذلك والمعبر العقاب وقد قيل انه المعبر بالبناء وسيد كوفي موضعه ونبات عبر الباطل قال

إذا ما جئت بـمـنـبـاتٍ عـبرٍ * وإن ولت أسرعن الذهابا

وأبو نبات عبر الكذاب والعبراء هم ذو ذنب عن كراع حكاه مع الغبيراء والعوبر جرو الفهد عن كراع أيضا والعبرونوع عبرة كلاًهما قيلتان والعبر قبيلة وعابر بن أرفخشذ بن سام بن نوح عليه السلام والعبرانية لغة اليهود والعبري بالكسر العبراني لغة اليهود (عبر) العبوثران والعبيثران نبات كالقيصوم في العبرة ألانه طيب للكل له قصبان دفاق طيب الريح وتفتح الناء فيه ما وتضم أربع لغات وقال الازهرى ونبات دفر الريح وأنشد

ياربها إذا بدأ صُناني * كأنني جاني عبيثران

قال الازهرى شبه دفر صنانه بدفر هذه الشجرة والدفر شدة ذكاء الرائحة طيبة كانت أوحيشة وأما الدفر بالذال المهملة فلا يكون إلا لثنتين والواحدة عبوثران وعبيثران فإذا ليست غرتها عادت صندرا كدرا وفي حديث قيس ذات حوذان وعبيثران وهو نبات طيب الرائحة من نبات البادية ويقال عبوثران بالواو وتفتح العين وتضم وعبار موضع وهو في أنه جمع اسم للواحد تخلصا جرح قال كثير ومرفأوى ببعا جَنُوبِهِ * وقد جِئِدَ منه حَيْدَةٌ فَعَبَاثِرُ

وعبيثران اسم وقع فلان في عبيثران ثمر وعبوثران شبر وعبيثر شرا إذا وقع في أمر شديد قال والعبيثران شجرة طيبة الريح كثيرة الشوك لا يكاد يتخلص منها من ثمارها يضرب مثلا لكل أمر شديد (عبر) العبر الغليظ (عبر) العنبر ومن الثوب السريعة الازهرى العنبر الصلبة (عبر) عبر موضع بالبادية كثير الجن يقال في المثل كأنهم جنٌ عبقر فاما قول مزار بن منقذ العدوي

هل عرفت الدار أم انكرتها * بين تيرك فسعى عبقر

وفي الصحاح فسعى عبقر فان أبا عنان ذهب الى أنه أراد عبقر فغير الصيغة ويقال أراد عبقر حذف الياء وهو واسع جدا قال الازهرى كأنه توهم تنقيص الراء وذلك انه احتاج الى تحريك الاء لا قامة الوزن فلو ترك القاف على حالها منتهو لتهول البناء الى لفظ لم يجز مثله وهو عبقر

لم يجئ على بناءه ممدود ولا ممتل فلما ضم القاف توهم به بناء قُربوس ونحوه والشاعر يجوز له أن
يقصر قُربوس في اضطرار الشعر فية قول قُردُس وأحسن ما يكون هذا البناء إذا ذهب حرف المذممة
أن ينقل آخره لأن التثقيب كالمذقال الجوهرى انه لما احتاج الى تحريك الباء لاقامة الوزن وتوهم
تشديد الراء ضم القاف لئلا يخرج الى بناء لم يجئ مثله فالخفة ببناء جاء في المثل وهو قولهم هو أبرد
من عبقرى ويقال عبقرى كأنهم ما كلمنا جعلتنا واحدة لأن أبا عمرو بن العلاء يرويه أبرد من عبقرى
قال والعب اسم للبرد الذى ينزل من المزن وهو حب الغمام فالعين مبدلة من الحاء والقر البرد
وأنشد

كان فاهاً عب قُربارد * أُرشح منك مسه تتضاحرك

ويروى * كان فاهاً عبقرى بارد * والرك المطر الضعيف ونضاحه ترشسه الازهرى يقال
انه لا بُرد من عبقرى وأبرد من عبقرى وأبرد من عبقرى قال والحبقر والعبقر والعُقرس البرد
الازهرى قال المبرد عبقرى والعبقر البرد الجوهرى العبقر موضع تزعم العرب انه من أرض الجن

قال لبيد ومن فاد من اخوانهم وبنيهم * كهول وشبان بكنته عبقرى

مضوا سلكاً قصداً السبيل عليهم * بهيام السلاف ليس يجيد

فى قصير ومنها آقى العرض بالمال التلاد واشترى * به الحداد الطالب الحمد مشترى

وكم مشترى من مائه حسن صيته * لا بانه فى كل مبدى وتحضر

ثم نسبوا اليه كل شئ تعجبوا من حذقه وأجوده صنعتة وقوته فكانوا عبقرى وهو واحد وجمع

والانثى عبقرية يقال ثياب عبقرية قال ابن برى قول الجوهرى العبقر موضع مما به أن يقول

عبقرى بغير أنف ولا م لانه اسم علم للموضع كما قال امرؤ القيس

كان صليل المروحين نشده * صليل زيف ينتقدن بعبقرا

وكذلك قول ذى الرمة حتى كان رياض القف لبسها * من وشى عبقرى تجليل وتحميد

قال ابن الاثير عبقرى بته تسكنها الجن في زعموا فكلمه رأوا شيئا فافتا غريما مما يعجب علمه ويدق

أوشياء عظيمة فى نفسه نسبوه اليها فقالوا عبقرى ثم اتبع فيه حتى سمى به السيد والكبير وفى

الحديث انه كان يسجد على عبقرى وفى هذه البسط التى فيها الأصباغ والنقوش حتى قالوا ظلم

عبقرى وهذا عبقرى قوم للرجل القوى ثم خاطبهم الله تعالى بما تعارفوه فقال عبقرى حسان

وقرأ بعضهم عباقرى وقال أراد جمع عبقرى وهذا خطأ لأن المنسوب لا يجمع على نسبه ولا سيما

الرابع لا يجمع الخنعمى بالخناعى ولا المهلبى بالمهلبى ولا يجوز ذلك إلا أن يكون نسب الى اسم

على بناء الجماعة بعد تمام الاسم نحو شئ ننسبه الى حَضَاجِر فتقول حَضَاجِرِي فينسب كذلك الى
عَبَاقِرِي قال عَبَاقِرِي والسراويل ونحو ذلك كذلك قال الازهرى وهذا قول حَذَاق الخوئين
الخليل وسيبويه والكسائي قال الازهرى وقال شمر قُرَى عَبَاقِرِي ينصب الناف وكأنه منسوب
الى عَبَاقِر قال القراء العَبَقَرِي الطنافس النخان واحدها عَبَقَرِيَّة والعَبَقَرِي الدياج ومنه
حديث عمر أنه كان يسجد على عَبَقَرِي قِيل هو الدياج وقيل البسط المَوْشِيَّة وقيل الطنافس
النخان وقال قتادة هي الزرابي وقال سعيد بن جبيرة هي عَتَاق الزرابي وقد قالوا عَبَاقِر ما لبني فزارة
وأشد لابن عَمَّة أَهْلِي يَبْجِدُ وَرَحْلِي فِي بَوْتِكُمْ * على عَبَاقِرٍ مَنْ غَوْرِيَّة الْعَلَم

قال ابن سيده والعَبَقَرِي والعَبَاقِرِي ضرب من البسط الواحدة عَبَقَرِيَّة قال وعَبَقَرِيَّة بالعين
نُوشِي فِيهَا الثَّيَاب والبسط فثيابهم أجود الثياب فصارت مثلا لكل منسوب الى شئ رفيع فكلاما
بالعوافي نعت شئ ممتناه نسبه اليه وقيل انما ينسب الى عَبَقَرِي الذي هو موضع الجن وقال أبو
عبيد ما وجدنا أحدا يدري أين هذه البلاد ولا متى كانت ويقال تُظَلَّمُ عَبَقَرِي ومال عَبَقَرِي ورجل
عَبَقَرِي كامل وفي الحديث انه قصَّ رُيَّارَا وَخَاوِذَ كَرَعَرَفِيَا فَقَالَ فَلَمْ أَرَعَبَقَرِيَا يَبْقَرِي قَرِيَّة قَالَ
الادمعي سألت أبا عمرو بن العلاء عن العَبَقَرِي فقال يقال هذا عَبَقَرِي قَوْمٌ كَقَوْلِكَ هَذَا سِيدُ قَوْمٍ
وكبيرهم وشديدهم وقوتهم ونحو ذلك قال أبو عبيد وانما أصل هذا فيما يقال انه نسب الى
عَبَقَرِي وهي أرض يسكنها الجن فصارت مثلا لكل منسوب الى شئ رفيع وقال زهير

يَحْتَجِلُ عَلَيْهَا حَجَّةٌ عَبَقَرِيَّةٌ * جَدِيرُونَ يَوْمَانِ يَسْأَلُونَ أَفْسَةً عَالُوا

وقال أصل العَبَقَرِي صفة لكل ما يولغ في صفته وأصله أن عَبَقَرِي بلد يوشئ فيه البسط وغيرها
فنسب كل شئ جيد الى عَبَقَرِي وعَبَقَرِي القوم سيدهم وقيل العَبَقَرِي الذي ليس فوقه شئ والعَبَقَرِي
الشديد والعَبَقَرِي السعيد من الرجال وهو النافر من الحيوان والجوهر قال ابن سيده وأما
عَبَقَرِي قِيلَ أَصْلُهُ عَبَقَرِي وَقِيلَ عَبَقَرِي وَخَذَتْ الْوَاوُ وَقَالَ وَهُوَ ذَلِكَ الْمَوْضِعُ نَسَبَهُمُ الْعَبَقَرِي وَالْعَبَقَرِيَّةُ
مِنْ النِّسَاءِ الْمَرْأَةُ التَّارَةُ الْجَمِيلَةُ قَالَ تَبَدَّلَ حَصْنٌ بِزَوَاجِهِ * عَشَارًا وَعَبَقَرَةً عَبَقَرًا

أَرَادَ عَبَقَرَةً عَبَقَرَةً فَأَبْدَلَ مِنَ الْهَاءِ أَلِفًا لِلْوَصْلِ وَعَبَقَرٌ مِنْ أَسْمَاءِ النِّسَاءِ وَفِي حَدِيثِ عَصَامِ بْنِ
الطَّيْبَةِ الْعَبَقَرِيَّةُ قَالَ جَارِيَةُ عَبَقَرَةً أَيْ نَاصِعَةُ اللَّوْنِ وَبِحُجْرَانِ تَكُونُ وَاحِدَةً الْعَبَقَرِي وَهُوَ التَّرْجِسُ
تَشَبَّهَ بِهِ الْعَيْنُ وَالْعَبَقَرِي الْبَسَاطُ الْمُنَقَّشُ وَالْعَبَقَرِيَّةُ تَلَاؤُ السَّرَابِ وَعَبَقَرِي السَّرَابِ تَلَاؤُ
وَالْعَبَقَرِيَّةُ اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ الْهَجَرِي هُوَ جَبَلٌ فِي طَرِيقِ الْمَدِينَةِ مِنَ السَّيَالَةِ قَبْلَ مَلَلِ عَمِلِينَ قَالَ

كثير عزة * أهاجك بالعبوقة الديار * نعم منما نازلها افتقار
والعبقرة الكذب البحت كذب عبقرى وسماق أى خالص لا يشوبه صدق قال الليث والعبقر أول
ما ينبت من أصول القصب ونحوه وهو غصن رخص قبل أن يظهر من الأرض الواحدة عبقرة
قال العجاج * كعبقرات الحائر المسحور * قال وأولاد الدهاقين يقال لهم عبقر شهبهم لثرائهم
ونعمتهم بالعبقر هكذا رأيت في نسخ التهذيب وفي العجاج عبقراً القصب أفضل بزيادة النون وهذا
يحتاج الى نظر والله أعلم بالصواب (عهر) العهر الممتلى شدة وغلاظا ورجل عهر ممتلى الجسم
وامرأة عهر وعهرة وقوس عهر ممتلئة العجس قال أبو كبير يصف قوسا
وعراضة السنين نوبع ربها * نأوى طوائفها لعجس عهر
والعهرة الرقيقة البشرة الناصعة البياض وقيل هى التى جمعت الحسن والجسم واخلى وقيل هى
الممتلئة جارية عهرة وأنشد الأزهري
قامت ترايبك قواما عهرا * منها ووجهها وانحوا وبشرا * لو يدرج الذر عليه أثرا
والعهرة الملسنة الخلقى قال الشاعر عهرة الخلق لبأخية * ترى ما يخلق الظاهر
وقال من نسوة يفيض الوجو * نواعم عهدها عهر
والعهر والعباس العظيم وقيل هما الذاعم الطويل من كل شئ وقال الأزهري من الرجال
والعهر الباليين سعى بدلتهم والعهر الترجس وقيل هو بيت ولم يحل الجوهرى العهر بالفارسية
بستان أو روز (عتر) عتر الرشح وغيره بعتر عترا وعترانا اشتد واضطرب واعتز قال
* وكل خطي اذا عتر * والرشح العاتر المنه اضطرب مثل العاسل وقد عتر وعسل وعتر وعرس
قال الأزهري قد عتر وعترت ودل الاختلاف بنائها على أن كل واحد منها غير الآخر وعتر الذكر
بعتر عترا وعترنا اشتد انعاظ واعتز قال
تقول اذا عجبها عتوره * وغاب في فترتها جدموره * أشتد الله واستخيره
والعتر القروح المنعظة واحدها عاتر وعتور والعترو العتر الذكر ورجل معتز غليظ كثير اللحم والعتار
الرجل الشجاع والفرس القوى على السيرة ومن المواضع الوحش الخشن قال المبرد جاء فعول
من الائمة خرو وعتور وهو الوادى الخشن التربة والعتر العتيرة وهى شاة كانوا يذبحونها فى رجب
لأهلهم مثل ذبح وذبيحة وعتر الشاة والظبية ونحوهما بعترها عترا وهى عتيرة ذبيحتها والعتيرة
أول ما ينبثق كانوا يذبحونها لأهلهم فاما قوله * فخرصر بعامل عاترة النسل * فانه وضع فاعلا

موضع مفعول وله نظائر وقد يكون على النسب قال الليث وانما هي معتورة وهي مثل عيشة راضية وانما هي مرضية والعتر المذبح والعتر ما عتر كالذبح والعتر الصنم يعترله قال زهير
فزل عنها أو أوفى رأس مرقبة * كاصب العتر دمي رأسه النكس
ويروى كصب العتر يريد كصب ذلك الصنم أو الحجر الذي يدعى رأسه بدم العتيرة وهذا الصنم كان يقرب له عتر أي ذبح فيذبح له ويصيب رأسه من دم العتر وقول الحرث بن حازم يذكركوما أخذوهم بذب غيرهم عتبا باطلا وظلما كما تفتعن حجرة الريض الظباء
معناه ان الرجل كان يقول في الجاهلية ان بلغت ابلي مائة عتريت عنها عتيرة فاذا بلغت مائة ضن بالغنم فصا دظيما فذبحه يقول فهذا الذي تسألوننا اعتراضا وباطلا وظلما كما يعتر الظبي عن ريض الغنم وقال الازهرى في تفسير الليث قوله كما تعتر يعنى العتيرة في رجب وذلك ان العرب في الجاهلية كانت اذا طلب أحدوهم أمرا انذروا ظفيرة ليدبحن من غنمه في رجب كذا وكذا وهي العتائر أيضا فاذا ظفروا به فربما ضاقت نفسه عن ذلك وضن بغنمه وهي الريض فيأخذ عدد دهاظباء فيذبحها في رجب مكان تلك الغنم فكان تلك عتائره فضر به هذا مثلا يقول أخذت غنابا بذب غيرنا كما أخذت الظباء مكان الغنم وفي الحديث انه قال لا فرعة ولا عتيرة قال أبو عبيد العتيرة هي الرجسية وهي ذبيحة كانت تذبح في رجب تقرب بها أهل الجاهلية ثم جاء الاسلام فكان على ذلك حتى نسخ بعد قال والدليل على ذلك حديث مخنف بن سليم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان على كل مسلم في كل عام أضحية وعتيرة قال أبو عبيد الحديث الاول أصبح يقال منه عتريت اعترعتر بالفتح اذا ذبح العتيرة يقال هذه ايام ترجيب وتعتار قال الخطابي العتيرة في الحديث شاة تذبح في رجب وهذا هو الذي يشبهه معنى الحديث ويلحق بكم الدين وأما العتيرة التي كانت تعترها الجاهلية فهي الذبيحة التي كانت تذبح للاصنام ويصب دمها على رأسها وعتر النبي نصابا وعترة المسحاة نصابا وقيل هي الخشبة المعترضة فيه يعدم عليها الحوافر برجله وقيل عترها خشبها التي تسمى يد المسحاة وعترة الرجل أقرباؤه من ولد وغيره وقيل هم قومه دينا وقيل هم رهطه وعشيرته الادنون من مضي منهم ومن عتر ومنه قول أبي بكر رضى الله عنه نحن عترة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي خرج منها اوتيته منته التي تنفقت عنه وانما حبيت العرب عتبا كما حبيت الرجب عن قطبها قال ابن الاثير لانهم من قريش والعامة تظن انهم اولاد الرجل خاصة وأن عترة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولد فاطمة رضى الله عنها هذا قول ابن سيده وقال الازهرى

رحمه الله وفي حديث زيد بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني تارك فيكم الثقلين خُلقي ككاتب الله وعترتي فانهم ما لن يتفرقا حتى يردا على الخوض وقال قال محمد بن اسحق وهذا حديث صحيح ورفعته نحوه زيد بن ارقم وابوسعيد الخدري وفي بعضها اني تارك فيكم الثقلين ككاتب الله وعترتي اهل بيتي جعل العترة اهل البيت وقال ابو عبيد وغيره عترة الرجل واسرته وقصيلة رهنه الاذنون ابن الاثير عترة الرجل اخص اقاربه وقال ابن الاعرابي العترة ولد الرجل وذريته وعقبه من صلبه قال فعترة النبي صلى الله عليه وسلم ولد فاطمة البتول عليهما السلام وروى عن أبي سعيد قال العترة ساق الشجرة قال وعترة النبي صلى الله عليه وسلم عبد المطلب وولده وقيل عترة اهل بيته الاقربون وهم اولاده وعلى اولاده وقيل عترة الاقربون والابعدون منهم وقيل عترة الرجل اقرباؤه من ولد عمه دينا ومنه حديث أبي بكر رضى الله عنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم حين شاور أصحابه في أسارى بدر عترة نك وقومك أراد بعترته العباس ومن كان فيهم من بني هاشم وبقومه قريشا والمثبور المعروف ان عترة اهل بيته وهم الذين حرمت عليهم الزكاة والصدقة المفروضة وهم ذوو القربى الذين لهم خمس الخمس المذكور في سورة الانفال والعترة بالكسر الاصل وفي المنزل عادت الى عترة الميس أي رجعت الى أصلها يقرب لمن يرجع الى خلق كان قد تركه وعترة النعرد في غروبه ونقاء وما يجري عليه يقال ان نغرها الذؤنرة وعترة العترة الرتبة العذبة وعترة الاسنان اشترها والعتر بقله اذا طالت قطع أصلها فخرج منه اللبن قال البريق الهذلي

فما كنت أخشى ان أقوم خلافتهم * لستة أبيات كما ثبتت العترة

يقول هذه الايات متفرقة مع قلتها كتنفرق العترة في منته وقال لستة أبيات كما ثبتت لانه اذا قطع ثبت من حواله شعب ست أو ثلاث وقال ابن الاعرابي هو نبات متفرق قال وانما بكى قومه فقال ما كنت أخشى أن يكونوا أبني بين ستة أبيات مثل نبات العترة قال غيره هذا الشاعر لم يكن قوما ماؤا كما قاله ابن الاعرابي وانما هاجروا الى الشام في أيام معاوية فاستأجرهم لقتل الروم فانما بكى قوما غيبا متباعدين ألا ترى أن قبل هذا

فانك شيخا بالجميع وصية * وينتج قوي دون دارهم مضر

فما كنت أخشى والعترة انما ثبت منه ست من هنا وست من هنالك لا يجتمع منه أكثر من ست فتشبه نفسه في بقائه مع ستة أبيات مع اهل بنات العترة وقيل العترة الغص واحدة عترة وقيل العترة بقله وهي شجرة صغيرة في جرم العرفج شاككة كثيرة اللبن ومنه انجذوتها وهي غبيراء مقطعة

الورق كان ورقها الدراهم تنبت فيها جراثيم غار أصغر من جراثيم القطن تؤكل جراثيمها مادامت غصة
وقيل العثر ضرب من النبت وقيل العثر شجر صغار واحداه عثرة وقيل العثر نبت ينبت مثل
المرزنجوش متفرقا فاذا طال وقطع أصله خرج منه شبيه اللبن وقيل هو المرزنجوش قبل انه
يتداوى به وفي حديث عطاء لا بأس للعثر أن يتداوى بالسنا والعثر وفي الحديث انه أهدي
اليه عثر فسر بهذا النبت وفي الحديث يطلع رأي كما تطلع العثرة هي واحدة العثر وقيل هو شجرة
العرنج قال أبو حنيفة العثر شجر صغار له جراثيم نحوي جراثيم الخشخاش وهو المرزنجوش قال وقال
اعرابي من ربيعة العثرة شجرة ترتفع ذراعا ذات أغصان كثيرة وورق أخضر مدور كورق السنون
والعثرة قشاة الأصغ وهو الكبر والعثرة شجرة تنبت عند وجر الضب فهو يرسها فلا تنبت ويقال
هو أذل من عثرة الضب والعثر الممسك فلا تدبج بالمسك والأفاويه على التشبيه بذلك والعثرة
والعتوارة القطعة من المسك وعتوارة الضم عن سيبويه حتى من كانه وأنشد

* من حتى عتوار ومن نعتورا * قال المبرد العتوارة الشدة في الحرب ونوع عتوارة سميت بهذا
لقوتها في جميع الحيوان وكانوا أولي سبب وخشونة في الحرب وعتري قبيله وعاتر اسم امرأته وعتري
وعتري اسمان وفي الحديث ذكر العثر وهو جبل بالمدينة من جهة القبلة (عثر) عثر يعثر ويعثر
عثرًا وعثرًا وتعثر بكاء وارى العثاني حكى عثر في فوه يعثر عثارا وعثرًا وعثره وأنشد ابن
الاعرابي فخرجت أعثر في مقام جيتي * لولا الحياء أطرت الحاضرا

هكذا أنشده أعثر على صيغة مالم بسم فاعله قال ويروى أعثر والعثرة الزلة ويقال عثر به فرسه
فستقط وتعثر لسانه تلعثم وفي الحديث لا حليم الا ذو عثرة اي لا يحصل له الحليم ويوصف به حتى
يركب الامور وتخرق عليه ويعثر فيها فيعتبر به ويستبين مواضع الخطا فيجتنبها ويدل عليه
قوله بعده ولا حليم الا ذو عثرة والعثرة المرة من العثار في المشي وفي الحديث لا تبدأ بهم بالعثرة
أي بالجهاد والحرب لان الحرب كثيرة العثار فسميها بالعثرة تنسبها أو على حذف المضاف أي بنى
العثرة يعني دعهم الى الاسلام أولاً أو الجزية فان لم يجيبوا فبالجهاد وعثر جدّه يعثر ويعثر نعتس
على المثل وأعثره الله أنعسه قال الازهرى عثر الرجل يعثر عثرة وعثر النرس عثارا قال وعيوب
الدواب تجبى على فعال مثل العضاض والعنار والخراط والضراح والرماح وماشاكلها ويقال
لعتبت منه عاثورا أي شدة العنار والعنار عاثور ما عثر به ووقعوا في عاثور بشرأي في اختلاط من الشر
وشدة على المثل أيضا والعنار ما عثمه ليوقع فيه آخر والعنار من الارضين المهلكة قال ذو

الرمة ومن هوبة العائور ترمى بركبها * الى مثله حرف بعيد مناهاه
وقال العجاج * وبلدة كثيرة العائور * يعنى المتألف ويروى من هوبة العائور وهذا البيت نسبته
الجوهري لرؤبة قال ابن برى هو للعجاج وأول القصيدة * بجارى لانتشكرى عذرى * وبعده
* زورا تظوفى بلاد زور * والزوراء الطريق المعوجه وذهب يعقوب الى أن الناء فى عافور بدل
من الناء فى عائور ولذى ذهب اليه وجه قال انه اذا وجدنا الناء وجهنا نحو ملها فيه على انه أصل
لم يجز الحكم بكونهم بديلا فيه الا على قبح وصف تحوير وذلك انه يجوز أن يكون قولهم وقعوا
فى عافور قافوا لأن العنبر لان العنبر من الشدة أيضا لذلك قالوا عثريت لشدة الناء والعائور حذرة
تخذر للاستيقع فيه للصيدة وغيره والعائور البثور وما وصف به قال الشاعر بعض الجازيين
اللائت شعري هل أيتن ليله * ونذكرك لا تبصرى الى كبا تبصرى
وهل يدع الواشون افساد بيننا * وحذر الناء العائور من حيث لا تدري
وفى الصحاح وحذر الناء العائور قال ابن سيده يكون صفة ويكون بدلا الا زهرى يقول هل أسلو
عنك حتى لا أدركنا ليلأ اذا خلوت وأسأت لمابى والعائور نمر به مثلا لما يوقعه فيه الواشى من
الشر وما قوله تشده ابن الاعرابى

فهل تتعل الاعداء الا كنعلمهم * هو ان السراة وابتغاء العوار
فقد يكون جمع عائور وحذف الميم للضرورة ويكون جمع خدعائير والعنبر الاطلاع على سر الرجل
وعنبر على انه مر بعنبر عثرا وعثورا طلع وعثرت عليه طلعت وفي التنزيل العزيز وكذلك أعثرتنا
عليهم أى أعثرتنا عليهم غيرهم حذف المفعول وقال تعالى فان عثرت على انهم ما استحقاقا معناه
فان اطلع على انهم ما قد ضلنا وقال الليث عثر الرجل يعثر عثورا اذا هجم على امر لم يجم عليه غيره
وعثر لعرق بخفيف الناء ضرب عن النعماني والعنبر يتسكن الناء والعنبرة العجاج الساطع قال
* ترى لهم حول التتعل عنبره * يعنى الغبار والعنبرات التراب حكاية سيده وبه ولا تنقل فى العنبر
التراب عثرا لانه ليس فى الكلام فعمل بفتح الناء الاضمهيد وهو صنف معناه الصلب الشديد
والعنبر كالعنبر وقيل هو كل ما قلبت من تراب أو مدرا وطينا باطراف أصابع رجلين اذا مشيت
لا يرى من القدم أثر غيره فيقال ما رأيت له أثر ولا عثرا او العنبر والاعنبر الاثر الخفى مثال الغيب
وفى المثل ماله أثر ولا عثرو وقال ولا عثرت مثال فعمل أى لا يعرف راجلا فيتبين أثره ولا فارسا فيتبين
الغبار فرسه وقيل العنبر أخفى من الاثر وعثر الطير رآه جارية فزجرها قال المغيرة بن سنان

التمهي

لَعْمَرُ أَيْكُ يَا صَحْرُ بْنُ لَيْلٍ * لَقَدْ عَيْتَرْتُ طَيْرَكَ لَوْ عَيْفُ

يريد لقد أبصرت وعانيت وروى الاصمعي عن أبي عمرو بن العلاء انه قال بُنِتَ سَلْمُونُ مَدِينَةً بِالْمِنْ فِي ثَمَانِينَ أَوْ سَبْعِينَ سَنَةً وَبُنِتَ بَرَأَقْشُ وَمَعِينُ بَغْسَالَةَ أَيْدِيهِمْ فَلَا يَرَى السُّلْحِينَ أَثْرَ وَلَا عَيْتَرُ وَهَاتَانِ قَائِمَتَانِ وَأُنْشِدْ قَوْلَ عَمْرِو بْنِ مَعْدِيكَرِبَ

دَعَانَا مِنْ بَرَأَقْشٍ أَوْ مَعِينٍ * فَاسْمَعِ وَأَتْلَابُ بْنُ مَالِيعٍ

وَمَلِيعُ اسْمُ طَرِيقٍ وَقَالَ الْإِسْمَاعِيلِيُّ الْعَيْتَرُ تَبْعُ لَا تَرَوْهُ يُقَالُ الْعَيْتَرُ عَيْنُ الشَّيْءِ وَشَخْصُهُ فِي قَوْلِهِ مَا لَهُ أَثْرُ وَلَا عَيْتَرُ وَيُقَالُ كَانَتْ بَيْنَ الْقَوْمِ عَيْتَرَةٌ وَغَيْرُهُ وَكَانَ الْعَيْتَرُ دُونَ الْغَيْتَرِ وَتَرَكْتُ الْقَوْمَ فِي عَيْتَرَةٍ وَغَيْرَةٍ أَيْ فِي قِتَالٍ دُونَ الْقِتَالِ وَالْعَيْتَرُ الْعُقَابُ وَقَدْ وَرَدَ فِي حَدِيثِ الزَّكَاةِ مَا كَانَ بَعْلًا أَوْ عَيْتَرًا فَنَفِيهِ الْعَيْتَرُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ مِنَ النَّخْلِ الَّذِي يَشْرَبُ بِعُرْوِهِ مِنْ مَاءِ الْمَطَرِ يَجْتَمِعُ فِي حَنْبِرَةٍ وَقَبْلُ هُوَ الْعَذَى وَقِيلَ مَا يَسْقِي سَيْحًا وَالْأَوَّلُ أَشْهَرُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْعَيْتَرُ وَالْعَيْتَرِيُّ الْعَذَى وَهُوَ مَا سَقَتْهُ السَّمَاءُ مِنَ النَّخْلِ وَقَبْلُ هُوَ مِنَ الزَّرْعِ مَا سَقَى بَعَاءُ السَّيْلِ وَالْمَطَرُ وَأَجْرَى إِلَيْهِ الْمَاءُ مِنَ الْمَسَائِلِ وَحُنْدِلُهُ عَانُورٌ أَيْ أَتَى يَجْرِي فِيهِ الْمَاءُ إِلَيْهِ وَجَمَعَ الْعَانُورَ عَوَانِيرَ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ الْعَيْتَرِيُّ بِشَدِيدِ الشَّامِ وَرَدَّ ذَلِكَ ثَعْلَبٌ فَقَالَ انْمَادُوا بِخَنْدِيقِهَا وَهُوَ الصَّوَابُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَمِنْ هَذَا يُقَالُ فُلَانٌ وَقَعَ فِي عَانُورٍ شَرٍّ وَعَافُورٍ شَرٍّ إِذَا وَقَعَ فِي وَرْطَةٍ لَمْ يَتَسَمَّهَا وَلَا شَعَرَهَا وَأَصْلُهُ الرَّجُلُ عَشِي فِي ظِلْمَةِ اللَّيْلِ فَيَتَعَمَّرُ بِعَانُورٍ أَيْ فِي خَنْدِقِهِ سَيْلُ الْمَطَرِ فَرَجَاءُ صَابِهِ مِنْهُ وَثُءٌ أَوْ عَنَتٌ أَوْ كَسْرٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنْ قَرِيبًا أَخْلَ أَمَانَةً مِنْ بَعَا هَا لَعَوَاتٍ كَرَّمَهُ اللَّهُ لَمْخَرَبَهُ وَبُرُورِ الْعَوَانِرِ أَيْ بَقَى لَهَا الْمَكَائِدُ الَّتِي يُعْتَرِبُهَا كَالْعَانُورِ الَّذِي يُخْدَفُ فِي الْأَرْضِ فَيَتَعَمَّرُ بِهَا الْإِنْسَانُ إِذَا مَرَّ لَيْلًا وَهُوَ لَا يَشْعُرُ بِهِ فَرَجَاءُ عَنَتِهِ وَالْعَوَانِرُ جَمْعُ عَانُورٍ وَهُوَ الْمَكَانُ الْوَعَثُ الْخَشِنُ لِأَنَّهُ يُعْتَرَفُ بِهِ وَقَبْلُ هُوَ الْحَفْرَةُ الَّتِي تُخْفَرُ لِلْإِسْدِ وَاسْمُهَا عَيْرُهُنَّ لِلْوَرْطَةِ وَالْخُطَّةِ الْمُهْلِكَةِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَأَمَّا عَوَانِرُ فَهِيَ جَمْعُ عَانُورٍ وَهِيَ حَبَابَةُ الصَّائِدِ أَوْ جَمْعُ عَانُورَةٍ وَهِيَ الْحَادِثَةُ الَّتِي تُعْتَرُ بِصَاحِبِهَا مِنْ قَوْلِهِمْ عَتَرْتَهُمُ الزَّمَانُ إِذَا أَخْنَى عَلَيْهِمْ وَالْعَنْتَرُ وَالْعَنْتَرُ الْكَذِبُ الْآخِرَةُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَعَنْ عَتَرًا كَذَبَ عَنْ كِرَاعٍ يُقَالُ فُلَانٌ فِي الْعَنْتَرِ وَالْبَائِنُ يَرِيدُ فِي الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ وَالْعَانَرُ الْكَذَابُ وَالْعَنْتَرِيُّ الَّذِي لَا يَجِدُ فِي طَلَبِ دُنْيَا وَلَا آخِرَةٍ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ الْعَنْتَرِيُّ عَلَى لَفْظٍ مَا تَقَدَّمَ عَنْهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَبْغَضَ النَّاسُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى الْعَنْتَرِيَّ قِيلَ هُوَ الَّذِي لَيْسَ فِي أَمْرِ الدُّنْيَا وَلَا فِي أَمْرِ الْآخِرَةِ يُقَالُ فُلَانٌ عَتَرِيًّا إِذَا جَاءَ فَارَعًا وَجَاءَ عَتَرِيًّا أَيْ ضَابِدًا وَقَبْلُ هُوَ مِنَ الْعَنْتَرِيِّ النَّخْلِ سَمِيَ بِهِ لِأَنَّهُ لَا يَجْتَنَاجُ فِي سَقِيهِ إِلَى تَعَبٍ بَدَلًا وَغَيْرَهَا كَأَنَّهُ عَتَرَ عَلَى الْمَاءِ عَتَرًا بِأَعْمَلِ

من صاحبه فكانه نسب الى العثر وحركة الناء من تغييرات النسب وقال مرة جاءه اثة عثر ياى فارغادون شئ قال ابو العباس وهو غير العثرى الذى جاء فى الحديث مخنف الناء وهذا مسند الناء وفى الحديث انه مريض تسمى عثره فسمها خضره العثره من العثر وهو الغبار والياء زائدة والمراد بها الصعيد الذى لانبات فيه وورد فى الحديث هي ارض عثره وعثر موضع بالين وقيل هي ارض مأسدة بناحية تباله على فعل ولا نظير لها الا خضم ويقم ويدر وفى قصيد كعب بن زهير من خادر من ليوث الاسد مسكنه * يطن عثر غيل دونه غيل وقال زهير بن ابي سلمى ليش بعثر يصطاد الرجال اذا * مالم يث كذب عن أقرانه صدقا وعثر مخنفة بلديا لين وأنشد الازهرى فى آخر هذه الترجمة للاعشى

فبأت وقد آورت فى النوا * دصدعا يحاط عثارها

قوله يحاط عثارها العثار ككان فرحة لا تجف وقيل عثارها هو الاعشى عثر بها فابتلى وتزود منها صدعا فى النوادر أفاده شارح القاموس

(عجـ) العثر بالعثرين الجحيم والتويع قال رجل أعثر بين العجراى عظيم البطن وعثر الرجل بالكسر يعثر عثرا أى غلط ومن وعثر بطنه تعثر وعثر عثران بطنه والعجرة موضع العجر وروى عن علي كرم الله وجهه انه طاف ليلة وقعة الجمل على التللى مع مولاة فقتر فوقف على طلحة ابن عبيد الله وهو صريع فبكى ثم قال عز على بأخمد أن أراك معتررا تحت نجوم السماء الى الله اشكو عثري وعثري قال محمد بن يزيد معناه دموى واحر الى وقيل ما أبدي وأخفي وكله على المثل قال أبو عبيد ويقال أنفبت اليه بعثري وعثري أى أطلعتني من نيتي به على معايبى والعرب تقول ان من الناس من أخذته بعثري وعثري أى أحدثه بمساوى يقال هذا فى افشاء السر قال وأصل العجر العروق المتعقدة فى الجسد والعجر العروق المتعقدة فى البطن خاصة وقال الاعشى العجرة الشئ يجهت مع فى الجسد كالساعة والعجرة فهو افراد أخبرته بكل شئ عندي لم أستر عنه شيا من أمرى وفى حديث أم زرع إن أذكره أذكر بعثري وعثري المعنى إن أذكره أذكر معايبه التى لا يعرفها الا من أخبره قال ابن الاثير العجر جمع عجرة وهو الشئ يجهت مع فى الجسد كالساعة والعجدة وقيل هو خزان الظهر قال أرادت ظاهرا أمره وباطنه وما ينظره ويخفيه والعجدة تنعته فى الظهر فاذا كانت فى السرة فهى عجرة ثم يقلان الى الهموم والاحزان قال ابو العباس العجر فى الظهر والعجر فى البطن وعثر الغرم عثرا إذا مد ذنبه نحو عثزه فى العدو وقال ابو زيد

وهبت مطاياهم فى بين عاتب * ومن بين مودى بالنسب عثر

أى هالك قدم ذنبه وعثر القرس بعثر عثرا وعثرانا وعاجر إذا مر سرا سريعا من خوف ونحوه

ويقال فرس عاجر وهو الذي يعجز برجليه كقصاص الحمار والمصدر العجران وعجز الحمار يعجز
عجراً قصاً وأما قول عليم بن مقبل

أما الأداة فسينا نمر صنع * جرد عواجر باللباد والجمع

فانهم اريت بالحمار والحيمة في الجمع ومعناه عليهم ألبادها ولحها يصنفها بالعين وهي رافعة أذنابهم امن
نشاطها ويقال عجر الريق على أنسابه اذا عصب به ولزق كما يعجز الرجل بثوبه على رأسه قال
مُرَرْدَبْنُ خُزَامَةَ الشَّامِخِ اذ لا يزال يا نباله * بالظنون عاجراً ثيابه
والعجز القوة مع عظم الجسد والفعل الأعجز الضخم وعجز الفرس صلب لحمة ووظيف عجز وعجز
بكسر الجيم ونمها صلب شديد وكذلك الحافر قال المزار * ساط السدك ذي رنغ عجز * والاعجز
كل شئ ترى فيه عتداً وكساً أعجز وهميان أعجز وهو المملئ وبطن أعزملان وجمعه عجز قال
عنتره
أَبَى زَيْبَةَ مَا مَهْرُكُمْ * مُتَخَذِدَا بَطُونُكُمْ عَجْرُ

والعجرة بالنم كل عقدة في الخشبة وقيل العجرة العقدة في الخشبة ونحوها وفي عروق الجسد
والخارج في وشبه عجز والسينف في فرسه عجز قال أبو زيد

فَأَقُولُ مَنْ لَأَقَى بِجَوْلٍ بَسْمَتِهِ * عَظِيمُ الْحَوَاشِي قَدِ شَتَا وَهُوَ عَجْرُ

الاعجز الكثير العجز وسيف ذو رمح عجز في منتهى صكاته عقيد والعجز الذي لا يأتي النساء يقال له عجز
وعجز وقد رويت بانه اي أيضاً ابن الاعراب العجز بالراء غير مجمة والقول والحريك والضعيف
والحصور والعين والعجز العين من الرجل والخيال النراء الاعجز الاحدب وهو الأفزرو الأقرص
والأفرس والأذن والأنيب والعجز الذي يأكل المجاجير وهي كتل العجين تلتقي على النار ثم تؤكل
ابن الاعراب اذا قطع العجين كلاً على الخوان قبل أن يبسط فهو المشرق والمجاجير والعجز السربع
الذي لا يطاق جنبه في الصراع المشعوب السريعة والعجز ليكن عنق الرجل وفي نوادر الاعراب عجز
عنقه الى كذا وكذا بانه اذا كان على وجهه فاراد أن يرجع عنه الى شئ خلفه وهو منهق عنده أو
أمرته بالشئ فججز عنقه ولم يرد أن يذهب اليه لاهرك وعجز عنقه عجزاً شامها وعجز به بعينه
عجزاً ما كانه أراد أن يركب به وجهها فرجع به قبل الأفة وأهله مثل عكربه وقال أبو سعيد في قول
الشاعر
فَلَوْ كُنْتُ سَيْفًا كَانَ أَثَرُكَ عَجْرَةً * وَكُنْتُ دَدًا لَأَبْوَيْسَهُ الصَّقَلُ

يقول لو كنت سيفاً كنت كهماً ما بعزلة عجرة التسكة كهماً لا يقطع شيئاً قال شمر يقال عجزت عليه
وحظرت عليه وعجزت عليه بمعنى واحد وعجز عليه بالسيف أي شد عليه وعجز على الرجل الخ عليه

فأخذ ماله ورجل معجور عليه كثر سؤاله حتى قلَّ كَمُودُ الفراء جاء فلان بالبحر والبحر أي جاء بالكذب وقيل هو الأمر العظيم وجاء بالبحار والبحار وهي الدواهي وبجره بالعصا وبجره إذا ضرب به فافتتح موضع الضرب منه والبحار رؤس العظام وقال رؤبة

* ومن بحار من كل جنين * تخفف بآء البحار وهي مشددة والمجر والجر ثوب تُلَّهُ المرأة على استدارة رأسها ثم تجلب فوقه يجلبها والجمع المعاصر منه أخذ الاعتجار وهو الثوب على الرأس من غير إدارة تحت الحنك وفي بعض العبارات الاعتجار لث العمامة دون التلمح وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه دخل مكة يوم الفتح معتبراً بعمامة سوداء المعنى أنه لفتها على رأسه ولم يتلمحها وقال دكين يدح عمرو بن هبيرة النزارى أمير العراق وكان راكباً على بغلة حسنة فقال

يدح به مَعْتَبَرًا بِرُؤْده * سَدُوا تَرْدِي بِسَبْعِ وَخْده
مُسْتَقْبِلًا خَدَّ النَّبَا بِخْده * كَالسَّيْفِ سَلَّ نَقْلُهُ مِنْ غْده
خَيْرَ أَمِيرٍ جَاءَ مِنْ مَعْدْده * مِنْ قَبْلِهِ أَوْ رَأْفَدًا مِنْ بَعْدْده
فَكَلَّ قَلَسَ قَادِحَ بَرْده * يَرْجُونَ رَفْعَ جَدِيدِهِمْ جِدْده
فَانْزَوَى نَوَى النَّدى فِي خْده * وَاحْتَسَعَتْ أُمُّهُ لِنَقْده

قوله قلس هكذا هو في الأصل
ولعله ناس أو نحوه ومع هذا
فخر اه

فدفع إليه البغلة وثياباً والبردة التي عليه والسدواء الخديعة الناصية وهو يستحب في البغال ويكره في الخيل والسدواء أيضاً السريعة والرأفة الذي يلي المانك ويقوم مقامه إذا غاب والجمرة بالكسر نوع من العمة يدل فلان حسن الجمرة وفي حديث عبيد الله بن عدي بن الخيار وجاء وهو معتبر بعمامة ما يرى وحشي منه الأعيان به ورجله الاعتجار بالعمامة هو أن يلمها على رأسه ويرد طرفها على وجهه ولا يعمل منها شيئاً تحت ذقنه والاعتجار بآء كالاتحاف قال الشاعر

فَمَالِي بِنَاشِرَةِ الْقَصِيرَى * وَلَا وَقْصَاءَ لِنَسْمِ الْعُتْبَارِ

والمجر ثوب تعجز به المرأة أضغر من الرداء كبر من المقنعة والمجر والمعاصر ضرب من ثياب الين والمجر ما ينسج من اللين كالخوالق والتجرا العصا التي فيها أن يقال ضرب به بجر آمن سلم وفي حديث عياش بن أبي ربيعة لما بعته إلى اليمن وقضيب ذو عكر كأنه من خيزران أي ذو عقد وكعب ابن بجر من العدا بة رضي الله عنهم وعاجر وعجير والعجير وبجره كلها أسماء بنو بجره بطن منهم والنجير موضع قال أوس بن حجر

تَلَقَيْنِي يَوْمَ الْعَجْرِ بِعَنْطِقِ * نَزَّحَ أَرْطَى سَعْدَمَهُ وَضَالَهَا

(عجهر) عَجْهُو رَأْسُ امْرَأَةٍ وَاسْتِقَافَةٌ مِنَ الْجَهْرَةِ وَهِيَ الْخَفَاءُ (عذر) الْعَذْرُو الْعَذْرُ الْمَطْرُ
الكثير وأرض معدورة مطورة ونحو ذلك قال شمر وأَعَذَرَ الْمَطْرَ فهُوَ مَعَذَرٌ وَأَنْشَدَ

* مَهْدُورٌ أَمَعَذَرُ اجْنَالَا * وَالْعَادِرُ الْكَذَابُ قَالَ وَهُوَ الْعَائِرُ أَيْضًا وَعَذَرَ الْمَكَانَ عَدَرًا وَاعْتَذَرَ كَثْرَ
مَائِهِ وَالْعَذْرَةُ الْجُرْأَةُ وَالْأَقْدَامُ وَعَذَرَ اسْمُ الْعَدَارِ الْمَلَّاحِ وَالْعَذْرُ الْقَيْلَةُ الْكَبِيرَةُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
أَرَادَ بِالْقَيْلَةِ الْأَدْرُوكَانَ الْهَمْزَةُ قَبِلَتْ عَيْنًا فَقِيلَ عَذَرَ عَدَرًا وَالْأَصْلُ أَدْرَأْدَرًا (عذر) الْعَذْرُ
الْحِجَةُ الَّتِي يَعْذَرُ بِهَا أَوْ الْجَمْعُ أَعْذَارٌ يُقَالُ أَعْذَرَ فُلَانٌ أَعْتَذَرَ أَوْ عَذَرَهُ وَمَعَذَرَهُ مِنْ ذَنْبِهِ فَعَذَرَهُ
وَعَذَرَهُ يَعْذَرُهُ فِيمَا صَنَعَ عَذْرًا وَعَذْرَةٌ وَعَذْرَى وَمَعَذَرَةٌ وَالْأَسْمُ الْمَعْذِرَةُ وَلِي فِي هَذَا الْأَمْرِ عَذْرٌ
وَعَذْرَى وَمَعَذَرَةٌ أَيْ خُرُوجٌ مِنَ الذَّنْبِ قَالَ الْجَوْحُ الْفُطْرِيُّ

قَالَتْ أُمَامَةُ لَمَّا جِئْتُ زَائِرَهَا * هَلَّا رَمَيْتَ بَعْضَ الْأَسْهُمِ السُّودِ
لَهُ دَرَكٌ أَنِي قَدْ رَمَيْتُهُمْ * لَوْلَا حُدُوتٌ وَلَا عَذْرَى لَحُدُوتٌ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ أورد الجوهري نصف هذا البيت اني حددت قال وصواب انشاده لولا قال والاسم
السود قيل كتابة عن الأسطر المكتوبة أي هلا كتبت لي كتابا وقيل أرادت بالاسم السود نظر
مقتله فقال قدرميتهم لولا حددت أي منعت ويقال هذا الشعر لراشد بن عبدربه وكان اسمه غاويًا
فسماه النبي صلى الله عليه وسلم راشدا وقوله لولا حددت هو على إرادة أن تقديره لولا أن حددت لأن
لولا التي معناها امتناع الشيء لوجود غيره هي مخصوصة بالاسماء وقد تقع بعدها الأفعال على
تقدير أن كقول الآخر أَلَا زَعَمْتَ أَسْمَاءُ أَنْ لَا أَحِبَّهَا * فَقُلْتُ بَلَى لَوْلَا يَنْزِعُنِي شَعْلِي

ومثله كثير وشاهد العذرة مثل الركبة والجلسة قول النابغة

هَإِن تَا عَذْرَةَ الْأَتَكُنْ نَنَعَتْ * فَان صَاحِبَهَا قَد تَنَاهَى فِي الْبَلَدِ

وَأَعَذَرَهُ كَعَذَرَهُ قَالَ الْأَخْطَلُ

فَإِنْ تَكْ حَرْبُ ابْنِي زَارٍ تَوَاضَعَتْ * فَقَدْ أَعَذَرْتَنِي فِي طِلَابِكُمُ الْعُذْرَ

وَأَعَذَرَ عَذْرًا وَعَذْرًا أَبْدَى عُدْرًا عَنِ اللَّعِيَانِي وَالْعَرَبُ يَقُولُ أَعَذَرَ فُلَانٌ أَيْ كَانَ مِنْهُ مَا يُعَذَرُ بِهِ
وَالصَّحِيحُ أَنَّ الْعُذْرَ الْأَسْمَ وَالْأَعْدَارَ الْمَصْدَرُ وَفِي الْمَثَلِ أَعَذَرَ مَنْ أَنْذَرَ وَيَكُونُ أَعَذَرَ بِعَيْنِي أَعْتَذَرَ
اعْتَذَارًا يُعَذَرُ بِهِ وَصَارَ أَعَذَرُ مِنْهُ وَمِنْهُ قَوْلُ لَبِيدٍ يَخَاطِبُ بَنِيهِ وَيَقُولُ إِذَا مَتَّ فَنُوحَا وَابْنُ كَيْسَانَ عَلَى
حَوْلًا فَنُوحَا فَنُوحَا بِالَّذِي قَدْ عَلِمْتُمَا * وَلَا تَحْمَسُوا وَجْهًا وَلَا تَحْلُقُوا الشَّعْرَ

وَقَوْلَا هُوَ الْمَرْءُ الَّذِي لَا خَلِيلَ لَهُ * أَضَاعَ وَلَا خَانَ الصَّدِيقَ وَلَا عَذَرَ

قوله والاسم المعذرة مثلث
الذال كما في القاموس اهـ

الى الحول ثم اسم السلام عليكم * ومن بين حولا كاملا فقد اعتذر

أى أتى بعذر فجعل الاعتذار بمعنى الاعتذار والمعتذر يكون محققا ويكون غير محقق قال الفراء اعتذر الرجل إذا أتى بعذر واعتذر إذا لم يأت بعذر وأنشد * ومن بين حولا كاملا فقد اعتذر * أى أتى بعذر وقال الله تعالى يعتذرون اليكم إذا رجعت اليهم قل لا تعتذروا لنؤمن لكم قد بنا الله من أخباركم قل لا تعتذروا يعنى انه لا عذر لهم والمعاذير يشوبها الكذب واعتذر رجل الى عمر بن عبد العزيز فقال له عذرتك غير معتذرة يقول عذرتك دون أن تعتذر لأن المعتذر يكون محققا وغير محقق والمعتذر أيضا كذلك واعتذر من ذنبه وتعتذر فصل قال أبو ذؤيب فانك منها والتعذر بعد ما * بلجت وشطت من فطيمة دارها

وتعتذر اعتذر واحج لنفسه قال الشاعر

كان يديها حين يلقى صدرها * يدانصف عيى تعذر من جرم

وعذر في الامر قصر بعد جهه دو التعذر في الامر التقصير فيه واعتذر قصر ولم يبلغ وهو يرى انه مبالغ واعتذر فيه بالغ وفي الحديث لقد اعتذر الله الى من بلغ من العمر ستين سنة أى لم يبق فيه موضعها للاعتذار حيث أمهله طول هذه المدة ولم يعتذر يقال اعتذر الرجل إذا بلغ أقصى الغاية في العذر وفي حديث المقداد لقد اعتذر الله اليك أى عذرك وجهت موضع العذر فاقطع عنك الجهاد ورخص لك في تركه لانه كان قد انتهى في العمن ويجوز عن القتال وفي حديث ابن عمر إذا وضعت المائدة فليأكل الرجل مما عنده ولا يرفع يده وان شيع وأبى ذؤيبان ذلك يجعل جليسه الاعتذار المبالة في الامر أى لبس بالغ في الأكل منسل الحديث الآخر انه كان إذا نكل مع قوم كان آخرهم أكلا وقيل انما هو وليعتذر من التعذر التقصير أى ليقتصر في الأكل ليقصر على الباقي وليرى أنه بالغ وفي الحديث جاءه نابط عام حشوب فكان يعتذر أى يقتصر ويرى انما حشمت دون وعذر الرجل فهو معتذر إذا اعتذر ولم يأت بعذر وعذر لم يثبت له عذروا عذرت له عذروا قوله عز وجل وجاء المعتذرون من الأعراب ليؤذن لهم بالتخفيف هم الذين لا عذر لهم ولكن يتكفون عذرا وقرئ المعتذرون بالتخفيف وهم الذين لهم عذر قرأها ابن عباس ساكنة العين وكان يقول والله لكذا انزات وقال لعن الله المعتذرين قال الأزهري ذهب ابن عباس الى أن المعتذرين الذين لهم العذر والمعتذرين بالتشديد الذين يعتذرون بلا عذر كانتهم المقصرون الذين لا عذر لهم فكان الامر عنده ان المعتذر بالتشديد هو المظن والعذر اعتلالا من غير حقيقة له في العذر وهو لا عذره والمعتذر الذي له عذر

والمُعَذِّرُ الَّذِي لَيْسَ عَمَلُهُ عَلَى جِهَةِ الْمَنْفَعِ لِأَنَّهُ مَرَضٌ وَالْمُقَصِّرُ يَعْتَذِرُ بِغَيْرِ عَذْرِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
وَقَرَأَ يَعْقُوبُ الْحَضْرَمِيُّ وَحْدَهُ وَجَاءَ الْمُعَذِّرُونَ سَاكِنَةَ الْعَيْنِ وَقَرَأُوا قَرَأَ الْأَمْصَارُ الْمُعَذِّرُونَ بِنَفْخِ
الْعَيْنِ وَتَشْدِيدِ الذَّالِ قَالَ فَنَ قَرَأَ الْمُعَذِّرُونَ فَهُوَ فِي الْأَصْلِ الْمُعْتَذِرُونَ فَادْنَمَتِ التَّاءُ فِي الذَّالِ
لِقُرْبِ الْخُرَجَيْنِ وَمَعْنَى الْمُعْتَذِرِينَ الَّذِينَ يَعْتَذِرُونَ كَانَتْ لَهُمْ عُدْرًا وَلَمْ يَكُنْ وَهُوَ هَمْزٌ شَبِيهٌ بِأَنَّ يَكُونُ
لَهُمْ عُدْرٌ وَيَجُوزُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الْمُعْتَذِرُونَ بِكسر العين لَأَنَّ الْأَصْلَ الْمُعْتَذِرُونَ فَاسْتَكْتَفَى النَّاسُ بِأَنْ يَدُلَّ
مِنْهَا أَدَاوَالُ وَادْنَمَتِ فِي الذَّالِ وَنُقِلَتْ حُرُوكَتُهَا إِلَى الْعَيْنِ فَصَارَ الْفَتْخُ فِي الْعَيْنِ أَوْلى الْأَشْيَاءِ وَمَنْ كَسَرَ
الْعَيْنَ جَزَمَ لَا اتِّقَاءَ السَّاكِنِينَ قَالَ وَلَمْ يَقْرَأْ بِهَذَا قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْمُعَذِّرُونَ الَّذِينَ يَعْتَذِرُونَ
يُوهَمُونَ أَنَّ لَهُمْ عُدْرًا وَلَا يَعْدُرُ لَهُمْ قَالَ أَبُو بَكْرٍ فِي الْمُعْتَذِرِينَ وَجْهَانِ إِذَا كَانَ الْمُعْتَذِرُونَ مِنْ عَذْرِ
الرَّجُلِ فَهُوَ مُعْتَذِرٌ لَهُمْ لَا عَدْرَ لَهُمْ وَإِذَا كَانَ الْمُعَذِّرُونَ أَصْلَهُمُ الْمُعْتَذِرُونَ فَأُلْتَبِتَ فَتَحَةُ التَّاءِ عَلَى الْعَيْنِ
وَأَبْدَلُ مِنْهَا أَدَاوَالُ وَادْنَمَتِ فِي الذَّالِ الَّتِي بَعْدَهَا فَلَهُمْ عَذْرٌ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ الْجَحْمِيُّ سَأَلْتُ يُونُسَ عَنْ
قَوْلِهِ وَجَاءَ الْمُعَذِّرُونَ فَقُلْتُ لَهُ الْمُعَذِّرُونَ مَخْنُوشَةٌ كَانَتْهَا أَقْبَسُ لَأَنَّ الْمُعَذِّرَ الَّذِي لَهُ عُدْرٌ وَالْمُعَذِّرَ الَّذِي
يَعْتَذِرُ وَلَا عَدْرَ لَهُ فَقَالَ يُونُسُ قَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ كُلُّ الْفَرِيقَيْنِ كَانَ مُسِيئًا جَاءَ قَوْمٌ يَعْتَذِرُونَ وَاجْلَحَ
آخَرُونَ فَتَعَذَّرُوا وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ فِي قَوْلِهِ وَجَاءَ الْمُعَذِّرُونَ قَالَ مَعْنَاهُ الْمُعْتَذِرُونَ يَقَالُ عَذْرٌ يَعْتَذِرُ
عَذْرًا فِي مَعْنَى اعْتَذِرُوا يَجُوزُ عَذْرُ الرَّجُلِ يَعْتَذِرُ عَنْهُ وَمُعَذِّرٌ وَاللُّغَةُ الْأُولَى أَجُودُهُمَا قَالَ وَمِثْلُهُ هَدَى
يَهْدِي هَذَا إِذَا اعْتَذَرَ وَيَهْدِي يَهْدِي قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَمْ مَنْ لَا يَهْدِي إِلَّا يَهْدِي وَمِثْلُهُ قَرَأَتْ مِنْ
قَرَأَ الْخَصْمُونَ بِنَفْخِ الْخَاءِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَيَكُونُ الْمُعَذِّرُونَ بِمَعْنَى الْمُقَصِّرِينَ عَلَى مُتَعَدِّينَ مِنَ التَّعْذِيرِ
وَهُوَ التَّقْصِيرُ بِشَلِّ قَامَ فَلَانَ قِيَامَ تَعْذِيرٍ فِيمَا اسْتَكْنَيْتُهُ إِذَا لَمْ يَبْلُغْ وَقَصُرَ فِيمَا اعْتَمَدَ عَلَيْهِ وَفِي
الْخَبَرِ أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانُوا إِذَا عَمِلَ فِيهِمْ بِالْعَادَى نَهَاهُمْ أَنْ يُخْبَرُوا عَنْ تَعْذِيرِ أَعْمَهُمْ اللَّهُ بِالْعِقَابِ
وَذَلِكَ إِذْ لَمْ يَبْلُغُوا فِي نَهْيِهِمْ عَنِ الْمَعَادَى وَدَاغَتْهُمُ وَلَمْ يَنْكُرُوا أَعْمَالَهُمْ بِالْعَادَى حَقَّ الْإِنْكَارِ أَيْ
نَهَوْهُمْ نَهْيًا قَصْرًا وَفِيهِ وَلَمْ يَبْلُغُوا وَضَعَ الْمَصْدَرُ مَوْضِعَ اسْمِ الْفَاعِلِ حَالًا كَقَوْلِهِمْ جَاءَ مَسِيئًا وَمِنْهُ
حَدِيثُ الدَّعَاةِ وَتَعَاطَى مَا نَهَيْتَ عَنْهُ تَعَذَّرُوا وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَنْ يَهْلِكَ
النَّاسُ حَتَّى يَعْتَذِرُوا مِنْ أَنْفُسِهِمْ يَقَالُ أَعْدَرْتُ مِنْ نَفْسِي إِذَا أَمَكَنْ مِنْهَا بِعَيْنِي أَنْ يَكُونَ لَا يَكُونُ حَتَّى
تَكْتَفِرُ فِيهِمْ وَيَعْتَذِرُونَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَيَسْتَوْجِبُوا الْعُقُوبَةَ وَيَكُونُ لِمَنْ يَعْتَذِرُ عَنْ عَذْرِ
كَأَنَّهُمْ قَامُوا بِعَذْرِهِ فِي ذَلِكَ وَيُرْوَى بِنَفْخِ الْبَاءِ مِنْ عَذْرَتِهِ وَهُوَ بِمَعْنَاهُ وَحَقِيقَةُ عَذْرَتِهِ مَحْوُوتُ
الْإِسَاءَةِ وَطَمَسَتْهَا وَفِيهِ لَعْنَتَانِ يَقَالُ أَعْدَرْتُ إِعْذَارًا إِذَا كَثُرَتْ عِيُوبُهُ وَذُنُوبُهُ وَصَارَ ذَا عَيْبٍ وَفَسَادٍ

قال الازهرى وكان بعضهم يقول عَذَرَ يَعْذُرُ يَعْنَاهُ ولم يعرفه الاصبغى ومنه قول الاخطل
 فَاَنْ تَكُ تَرْبُ ابْنِي زَارُ بَوَاضَتْ * فَقَدْ عَذَّرْتَنِي كَلَابِ فِي كَعْبِ
 ويروى اَعَذَّرْتَنِي اَي جعلت لنا عذرا فيما صنعناه وهذا كالحديث الاخر لن يهلك على الله الا هالك
 ومنه قول الناس مَنْ يَعْذُرُنِي مِنْ فُلَانٍ قَالَ ذُو الْاَصْبَعِ الْعَدُوَانِي
 عَذِرَ الْحَيَّ مِنْ عَدُوٍّ * نَ كَلُوا حَيَّةَ الْاَرْضِ
 بَقِيَ بَعْضٌ عَلَى بَعْضٍ * فَلَمْ يَرْغَبُوا عَلَى بَعْضٍ
 فَقَدْ اَخْبَوْا اَحَادِيثَ * يَرْفَعُ الْقَوْلَ وَالْخَفِضَ
 يقول هات عذرا فذا فعل بعضهم ببعض من التباعدوا والتباعض والتسل ولم يرع بعضهم على بعض
 بعدما كانوا حية الارض التي يحذروها كل احد فقد صاروا اَحَادِيثَ للناس يرفعونها ويخفضونها
 ومعنى يخفضونها يُسْرِوْنَهَا وقيل معناه هات مَنْ يَعْذُرُنِي ومنه قول علي بن ابي طالب رضي الله عنه
 وهو ينظر الى ابن ملجم * عَذِيرُكَ مِنْ خَلِيلِكَ مِنْ مُرَادٍ * يقال عَذِيرُكَ مِنْ فُلَانٍ بالنصب اَي
 هات مَنْ يَعْذُرُكَ فَعِيل بمعنى فاعل يقال عَذِيرِي مِنْ فُلَانٍ اَي مَنْ يَعْذُرُنِي ونصبه على اثنائها لم
 مَعْذَرَةٍ اَي و يقال ما عندهم عَذِيرَةٌ اَي لا يعذبون وما عندهم عَذِيرَةٌ اَي لا يغفرون والعذير
 النَّصِيرُ يقال مَنْ عَذِيرِي مِنْ فُلَانٍ اَي مَنْ نَصِيرِي وعذير الرجل مَا يَرُومُ وَمَا يَحَاوِلُ مِمَّا يَعْذُرُ عَلَيْهِ
 اذا فعله قال العجاج يحاطب امرأته

جَارِي لَا تَنْتَكِرِي عَذِيرِي * سِرِّي وَإِشْتَاكِ عَلَى بَعِيرِي
 يريد ايا جارية فرخم ويروي سَعْيِي وذلك انه عزم على السفر فكان يرم رحل ناقتة اسفره فقالت له
 امرأته ما هذا الذي ترم فخاطبها بهذا الشعر اَي لا تنتكري ما احاول والعذير الحال وانشد
 لَا تَنْتَكِرِي عَذِيرِي وَجَعَهُ عَذْرُكَ مِثْلَ سِرِّ يَرْوِسُ رَوَانَسًا خَفِيفَةً قِيلَ عَذْرُ وَقَالَ حاتم
 أَمَا وَئِي قَدْ طَالَ التَّجَنُّبُ وَالْهَجْرُ * وَقَدْ عَذَّرْتَنِي فِي طَلَابِكُمْ الْعَذْرُ
 أَمَا وَئِي اِنْ الْمَالُ غَادِرٌ وَرَائِي * وَبَقِيَ مِنَ الْمَالِ الْاَحَادِيثُ وَالذِّكْرُ
 وَقَدْ عَلِمَ الْاَقْوَامُ لَوْ اَنْ سَامِعَا * اَرَادَ تَرَاءَ الْمَالِ كَانَ لَهُ وَفُرُ
 وفي الصحاح * وقد عذرتني في طلابكم عذرا قال ابو زيد سمعت اعرابيين تميميا وقيسيا يقولان
 تَعَذَّرْتُ اِلَى الرَّجُلِ تَعَذَّرْتُ اَي معنى اعتذرت اعتذرا قال الاحوص بن محمد الانصاري
 طَرِيدٌ تَلَا فَاَمْرٌ يَدُورُ حِمَا * فَلَمْ يَلَفْ مِنْ نَعْمَائِهِ تَعَذَّرُ

أَيُّ يَعْتَذِرُ يَقُولُ أَنَّمْ عَلَيْهِ نِعْمَةٌ لَمْ يَحْتَجْ إِلَى أَنْ يَعْتَذِرَ مِنْهَا وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَعْنَى قَوْلِهِ يَعْتَذِرُ أَيُّ
يَذْهَبُ عَنْهَا وَيَعْتَذِرُ تَأْخُرُ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ

بِسَرِّ يَضِجُ الْعُودُ مِنْهُ عَيْنُهُ * أَخُو الْجَهْدِ لَا يَلْوِي عَلَى مَنْ تَعَذَّرَا

وَالْعَذِيرُ الْعَازِرُ وَعَذَرْتُهُ مِنْ فُلَانٍ أَيُّ لَمْتُ فَلَا نَأُولُ أَلَمْهُ وَعَذِيرُكَ أَيُّ مِنْهُ أَيُّ هَلُمَّ مَعَذَرْتُكَ أَيُّ أَيُّ
وَقَالَ خَالِدُ بْنُ جَبَلَةَ يَقُولُ أَمَا تَعَذَّرْتُنِي مِنْ هَذَا بِمَعْنَى أَمَا تَصْنَعُنِي مِنْهُ يَقَالُ أَتَعَذَّرْتُنِي مِنْ هَذَا أَيُّ أَتَصْنَعُنِي

مِنْهُ وَيَقَالُ لَا يُعَذَّرُكَ مِنْ هَذَا الرَّجُلُ أَحَدُكُمْ عَنْهُ لَا يُلْزِمُهُ الذَّنْبُ فِيمَا تَصِيفُ إِلَيْهِ وَتَشْكُوهُ مِنْهُ وَمِنْهُ
قَوْلُ النَّاسِ مَنْ يَعَذَّرْتُنِي مِنْ فُلَانٍ أَيُّ مَنْ يَقُومُ بِعَذْرِي إِنْ أَنَا جَازِيَتْهُ بِسُوءِ صُنْعِهِ وَلَا يُلْزِمُنِي لَوْ مَا

عَلَى مَا يَكُونُ مَعْنَى إِلَيْهِ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْإِفْكِ فَاسْتَعَذَّرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
أَبِي وَقَالَهُ وَهُوَ عَلَى الْمَنَبْرِ مَنْ يَعَذَّرْتُنِي مِنْ رَجُلٍ قَدْ بَلَغَنِي عَنْهُ كَذَا وَكَذَا فَقَالَ سَعْدُ بْنُ عَدْرٍ مَنْ

أَيُّ مَنْ يَقُومُ بِعَذْرِي إِنْ كَفَأَتْهُ عَلَى سُوءِ صُنْعِهِ فَلَا يُلْوِيُنِي وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ اسْتَعَذَّرَ أَبَا بَكْرٍ مِنْ عَائِشَةَ كَانَتْ عَتَبَ عَلَيْهَا فِي شَيْءٍ فَقَالَ لَا بِي بِكَرٍّ أَعَذَّرْتُنِي مِنْهَا أَنْ دَبَّتْهُ أَيُّ قَوْمٌ

بِعَذْرِي فِي ذَلِكَ وَفِي حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ مَنْ يَعَذَّرْتُنِي مِنْ مَعَاوِيَةَ أَنَا أَخِيرُهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُخْبِرُنِي عَنْ نَفْسِهِ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ مَنْ يَعَذَّرْتُنِي مِنْ هَؤُلَاءِ الضَّيَاطِرَةِ وَأَعَذَّرَ فُلَانٌ

مِنْ نَفْسِهِ أَيُّ أَتَى مِنْ قَبْلِ نَفْسِهِ قَالَ وَعَذَّرَ يَعَذَّرَ نَفْسَهُ أَيُّ أَتَى مِنْ قَبْلِ نَفْسِهِ قَالَ يُونُسُ هِيَ لُغَةُ
الْعَرَبِ وَتَعَذَّرَ عَلَيْهِ الْأَمْرُ لَمْ يَسْتَقِمَّ وَتَعَذَّرَ عَلَيْهِ الْأَمْرُ إِذَا صَعِبَ وَتَعَسَّرَ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ يَعْتَذِرُ

فِي مَرَضِهِ أَيُّ يَتَمَعَّ وَيَتَعَسَّرُ وَأَعَذَّرُو عَذْرَ كَثُرَتْ ذُنُوبُهُ وَعُدُو بِهِ وَفِي التَّنْزِيلِ قَالُوا مَعْدِرَةٌ إِلَى رَبِّكُمْ
نَزَلَتْ فِي قَوْمٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَعَقَلُوا الَّذِينَ اعْتَدَوْا فِي السَّبْتِ مِنْ إِلَيْهِ وَفَقَالَتِ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ لَمْ

تَعْقِلُوا قَوْمًا اللَّهُ مُهْلِكُهُمْ فَقَالُوا يَعْنِي الْوَاعِظِينَ مَعْدِرَةٌ إِلَى رَبِّكُمْ فَالْمَعْنَى أَنَّهُمْ قَالُوا الْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ
وَاجِبٌ عَلَيْهِمْ نَافِعٌ أَمْ وَعَظْلَةٌ هَؤُلَاءِ وَلَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ وَيَجُوزُ أَنْ يَنْصَبَ فِي مَعْدِرَةٍ فَيَكُونُ الْمَعْنَى تَعْتَذِرُ

مَعْدِرَةٌ بِوَعظِنَا إِلَهُهُمْ إِلَى رَبِّهَا وَالْمَعْدِرَةُ اسْمٌ عَلَى مَنْعِلِهِ مَنْ عَذَّرَ يَعَذَّرَ أَقِيمَ مُقَامَ الْإِعْتِذَارِ وَقَوْلُ
زُهَيْرِ بْنِ أَبِي سلمى عَلَى رَسُولِكُمْ أَنَا سَنُعَذِّي وَرَأَيْكُمْ * فَتَمَنَّاهُمْ أَرْمَاحُنَا وَسَنُعَذِّرُ

قَالَ ابْنُ بَرِي هَذَا الْيَبْتُ أَوْ رَدَّ الْجَوْهَرِي بَعْزَهُ وَأَشْدَّ سَمْتَكُمْ وَصَوَابَهُ فَتَمَنَّاهُمْ بِالنَّاسِ وَهَذَا الشَّعْرُ
يُخَاطَبُ بِهِ آلُ عَكْرَمَةَ وَهُمْ سَلِيمٌ وَغُظْفَانٌ وَلَيْمٌ هُوَ سَلِيمٌ بِنُصُورٍ بِنِ عَكْرَمَةَ وَهُوَ زَيْنُ بْنُ

نُصُورٍ بِنِ عَكْرَمَةَ بِنِ خَصْفَةَ بِنِ قَيْسِ عَمِلَانَ وَغُظْفَانٌ هُوَ غُظْفَانُ بْنُ سَعْدِ بْنِ قَيْسِ عَمِلَانَ وَكَانَ بُلُغُ
زُهَيْرٍ أَنَّ هَؤُلَاءِ بَنِي سَلِيمٍ يَرُدُّونَ غُزَّ وَغُظْفَانٌ فَذَكَرَهُمْ مَا بَيْنَ غُظْفَانٍ وَبَيْنَهُمْ مِنَ الرَّحِمِ وَأَنَّهُمْ

قوله وهم سليم وغطفان
كذا بالاصل والمناسبات
وهو زان بدل وغطفان كما
يعلم مما بعد اهـ معجمه

يجتمعون في النسب الى قيس وقبل البيت

خُذُوا حَظَّكُمْ يَا آلَ عَكْرَمَ وَادْكُرُوا * أَوْاصِرْنَا بِالرَّحِمِ بِالْغَيْبِ بَذْكُرْ
فَانَا وَابَاكُمْ إِلَى مَا تُسَوِّمُكُمْ * لِمَثَلَانِ بَلْ أَنْتُمْ إِلَى السُّلُحِ أَفْقُرْ

معنى قوله على رسلكم أى على مهلككم أى أمه لو اقلدوا وقوله سنعدى وراءكم أى سنعدى الخيل وراءكم وقوله أوسنعذراى ثاى بالعذر فى الذب عنكم ونصنع مانعذرفيه والا واصر القربان والعذار من اللجام ما سال على خد الفرس وفى التذييب وعذار اللجام ما وقع منه على خدى الدابة وقيل عذار اللجام السيران للذان بحته معان عند القنا والجمع عذر وعذر بعذر وعذار وعذره وعذره الجمة وقيل عذره جعل له عذارا لا غيرا عذار اللجام جعل له عذارا وقول أى ذوب

فانى اذا ما خلدت وصلها * وجدت لصبرم واستقر عذارها

لم يفسره الاصحى ويجوز ان يكون من عذار اللجام وأن يكون من التعذر الذى هو الامتناع وفرس قصير العذار وقصير العنان وفى الحديث التفرزين للمؤمن من عذار حسن على خد فرس العذاران من الفرس كالعارضين من وجهه الانسان ثم عى السير الذى يكون عليه من اللجام عذارا باسم موضعه وعذرت الفرس بالعذار أعذره وأعذره اذا شدت عذاره والعذاران جانبى اللحية لان ذلك موضع العذار من الدابة قال رؤبة

حتى راين الشيب ذا التلهوق * بغشى عذارى الحيتى ويرتقى

وعذار الرجل شعره النابت فى موضع العذار والعذار استواء شعر الغلام يقال ما أحسن عذاره أى خط لحيته والعذار الذى يضم حبل الخطام الى رأس البعير والناقة وأعذر الناقة جعل لها عذارا والعذار والمعذر المقتضى بذلك لانه موضع العذار من الدابة وعذار الغلام نبت شعر عذاره يعنى خده وخلع العذاراى الحياء وهذا مثل للشباب المنهمك فى غيبه يقال ألقى عنه جلباب الحياء كما خلعت الفرس العذار جمع وطمع قال الاصحى خلعت فلان معذره اذا لم يطع فرسه أو أراد بالمعذر الرسن ذى العذارين ويقال للمتهمك فى الغي خلعت عذاره ومنه كتاب عبد الملك الى الخلاج استعملت على العراقيين فاخرج اليهما كديش الازار شديد العذار يقال للرجل اذا عزم على الامر هو شديد العذار كما يقال فى خلافه فلان خلعت العذار كالفرس الذى لا جمام عليه فهو يعبر على وجهه لان اللجام يسكه ومنه قولهم خلعت عذاره أى خرج عن الطاعة وانهمك فى الغي والعذار مهم فى موضع العذار وقال أبو على فى التذكرة العذار مهم على القنا الى الصدعين والاول اعرف

وقال الاحمر من السمات العُذْرُ وقَدْ عُدْرَ البعير فهو معذور والعُدْرَةُ سِمَةٌ كالْعُدَارِ وقول أبي وجزة
السعدى واسمه يزيد بن أبي عبيد يصف أيا ماله مضت وطيمها من خير واجتماع على عيش صالح
اذ الحلى والحوُم الميسر وسطنا * واذ نحن في حال من العيش صالح
وذو خلق تقضى العواذير بينه * يلوح بأخطار عظام اللقائح
قال الاصمعي الحوُم الابل الكثيرة والميسر الذى قد جاء لبنه وذو خلق يعنى ابل اميسهها الحلق
يقال ابل مخلقة اذا كان سمتهما الحلق والاختار جمع خطروها الابل الكثيرة والعواذير جمع عاذور
وهو ان يكون بنو الاب ميسرهم واحدا فاذا اقسما وما لهم قال بعضهم لبعض أعذر عني فيحط
في الميسم خطأ وغيره تعرف بذلك سمة بعضهم من بعض ويقال عذْر عين بعيرك أى سمة بغير سمة
بعيرى لمتعارف ابنا والعاذور سمة كالخط والجمع العواذير والعُدْرَةُ العلامة والعُدْرُ العلامة يقال
أعذر على نصيبك أى أعلم عليه والعُدْرَةُ الناصمية وقيل هى الخصلة من الشعر وعرف النرس
وناصيته والجمع عُدْر وأنشد لابن النجم * متى العذارى الشعب تقض العُدْر * وقال طرفة
* وهنبات اذا ابتل العُدْر * وقيل عُدْر النرس ما على المنسج من الشعر وقيل العُدْرَةُ الشعر
الذى على كاهل النرس والعُدْرُ شعرات من القنأ الى وسط العنق والعُدَار من الارض غلط
يعترض فى فناء واسع وكذلك هو من الرمل والجمع عُدْرُوا أنشد نعلب لى الرمة
ومن عاقري نبي الألامراتها * عذارين من جرداء وعث خصورها
أى حبلين مستطيلين من الرمل ويقال طريقتين هذى نصف ناقية يقول كم جاوزت هذه الناقية من
رمل عاقرا لا تنبت شيئا ولذلك جعلها عاقرا كلما رأنا العاقرا واللاء شجرة تنبت فى الرمل وانما ينبت فى
جانبى الرملة وهما العُدَاران اللذان ذكرهما وجرءاء متخبرة من النبت الذى ترعاه الابل والوعث
السهل وخصورها جواربها والعُدْر جمع عذار وهو المستطيل من الارض وعذار العراق ما انفسج
عن الطف وعذار النصل شترناه وعذار الحائط والودى جانباه ويقال اتخذ فلان فى كرمه عذارا
من الشجر أى سكة مصطفة والعُدْرَةُ البُظْر قال

تبتل عذرتها فى كل هاجرة * كما تنزل بالصقوانة الوشل

والعُدْرَةُ الختان والعُدْرَةُ الجلدة يقطعها الختان وعذار الغلام والجارية يعذرهما عذرا وأعذرهما
ختنهما قال الشاعر فى فتية جعلوا الصليب إلههم * حاشاى انى مسلم معذور
والاكثر ختنت الجارية وقال الراجز * تلوية الختان زب المعذور * والعذارو الأعذار والعديرة

والعذر كله طعام الختان وفي الحديث الوليمة في الأعداء حتى الأعداء الختان يقال عذرت
 وأعذرت فيه وهم معذورون وعذرتهم قيل للطعام الذي يطعم في الختان إعدار وفي الحديث كإعذار عام
 واحد أي ختنت في عام واحد وكانوا يَحْتَنُونَ لِسَنٍ معلومة فيما بين عشرين سنين وخمس عشرة وفي
 الحديث ولدرسول الله صلى الله عليه وسلم لم معذورا مسرورا أي محتورا ما تقطوع السرقة وأعذروا
 للقوم عما لو ذللك الطعام لهم وأعذوه والإعذار والعذار والعذرة والعذير طعام المأذية وعذر
 الرجل دعا إليه يقال عذرت عذيرا للختان ونحوه أبو زيد ما صنع عند الختان الإعدار وقد أعذرت
 وأنشد كل الطعام تشتم بي ربيعة * الخرس والإعذار والنصيعة

والعذار طعام البناء وإن يستفيد الرجل شيئا جديدا يتخذ طعاما يدعو إليه أخوانه وقال الليثاني
 العذرة قلعة الصبي ولم يقل إن ذلك اسم لها قبل القطع أو بعده والعذرة البكارة قال ابن الأثير
 العذرة ما للبكر من الاتهام قبل الافتضاخ وجارية عذراء بكر لم يمسها رجل قال ابن الأعرابي
 وحده سميت البكر عذراء اضيقتهما من قولك تعذرت عليه الأمر وجمعها عذار وعذارى وعذراوات
 وعذارى كما تقدم في تحاري وفي الحديث في صفة الجنة أن الرجل أينضي في الغداة الواحدة إلى
 مائة عذراء وفي حديث الاستسقاء * أينالك والعذراء يدعى لباسها * أي يدعى صدرها من
 شدة الجذب ومنه حديث الخفي في الرجل يقول أنه لم يجد امرأته عذراء قال لاشئ عليه لأن
 العذرة قد تذهب الحياء والوثبة وطول التعنيس وفي حديث جابر مائة للعذراء ولعابهن
 أي ملاعبتهن ومنه حديث عمر * معيدا يبتغي سقط العذارى * وعذرة الجارية اقتضاها
 والاعتذار الاقتضاخ ويقال فلان أبو عذرة فلانة إذا كان فترتها واقتضاها وأبو عذرتها وقولهم
 ما أنت بذى عذرة هذا الكلام أي لست بأول من اقتضاها قال الليثاني للجارية عذرتان أحدهما
 التي تكون بها بكر والأخرى فعلها وقال الأزهري عن الليثاني لها عذرتان أحدهما ما تحنضها
 وهو موضع الخفض من الجارية والعذرة الثانية قضت ما سميت عذرة بالعذرة وهو القطع لانها إذا
 خفضت قطعت نواتها وإذا فترت انقطع خاتم عذرتها والعادور ما يقطع من مخفض الجارية ابن
 الأعرابي وقولهم اعتذرت إليه هو قطع ما في قلبه ويقال اعتذرت المياه إذا انقطعت والاعتذار
 قطع الرجل عن حاجته وقطعه عما أسكن في قلبه واعتذرت المنازل إذا درست ومررت بمنزل
 معتذريال وقال لبيد شهور الصيف واعتذرت إليه * فطاف الشيطان من الشمال
 وتعذرا رسم واعتذرتغير قال أوس

فبطن السلي قال له تعالى تَعَذَّرْتَ * فَتَقَلُّهُ إِلَى مَطَارٍ وَأَوْحِ

قوله ابن ابرد هكذا في الاصل

وقال ابن ميادة واسمه ارماس بن ابرد

وحرر

ما هاج قلبك من معارف دمنة * بالبرق بين اصائف وقد ادف

لعبت بها هوج الرياح فاصبحت * قفرا تعذر غير اوراق هامد

البرق جمع برقة وهي حجارة ورمل وطين مختلطة والاصائف والافائف الا ما كن الغليظة الصلبة

يقول درست هذه الامور غير الاوراق الهامد وهو الرماط وهذه القصيدة يمدح بها عبد الواحد بن

سالم بن عبد الملك ويقول فيها

من كان اخذناه الربيع فانه * نصر الحجاز بعث عبد الواحد

سبقت اوائله او اخره * بمشعر عذوب ونبت واعيد

نصر اى اقطر وارض منصورة ممطورة والمنشع شريعة الماء ونبت واعيد اى يرتجى خيره وكذلك

ارض واعيد يرتجى نباتها وقال ابن اجر الباهلي في الاعتذار بمعنى الدروس

بان الشباب وافنى ضعفه العمر * لله ذلك اى العيش تنتظر

هل انت طلبت شئ لست مدركه * ام هل لقلبك عن الافة وطس

ام كنت تعرف آيات فدرجعت * اطلال ايلك بالودك تعذر

ضعف الشئ مثله يقول عشت عمر جلين وافناء العمر وقوله ام هل لقلبك اى هل لقلبك حاجة

غير الافة اى هل له وطس غيرهم وقوله ام كنت تعرف آيات الايات العلامات واطلال ايلك قد

درست واخذت الاعتذار من الذنب من هذا لان من اعتذر شاب اعتذاره بكذب يعنى على ذنبه

والاعتذار نحو اثر الموجدة من قولهم اعتذرت المنازل اذا درست والمعاذير جمع معذرة ومن

امنالهم المعاذير مكاذب قال الله عز وجل بل الانسان على نفسه بصيرة ولو القى معاذيره قيل المعاذير

الجميع اى لو جادل عنها ولو ادلى بكل حجة يعتذرهم اوجاه في النفس بالمعاذير الستور بلغة الين

واحداهم معذارى ولو القى معاذيره يقال تعذروا عليه اى فروا عنه وخذلوهم وقال ابو مالك عمرو

ابن كزرة يقال ضرب يومه فاعذروه اى ضرب يومه فانقلوه وضرب فلان فاعذرا اى اشرف به على الهلاك

ويقال اعذر فلان في ظهر فلان بالسياط اعذارا اذا ضرب به فائز فيه وشتمه بالغ فيه حتى اثر به في

سبه وقال الاخطل * وقد اعذرني في وضع العجان * والعدرا جامعة توضع في خلق الانسان لم

توضع في عنق احد قبله وقيل هوشى من حديد يعذب به الانسان لاستحقاق مال ولا قرار بامر

قوله سبقت اوائله او اخره

هو هكذا في الاصل والسطر

ناقص وحرره

قوله وافنى ضعفه الخ تقدم

في درر انشاده وافنى دمه

الخ زهو تحريف والصواب

ما هنا اه صححه

قال الازهرى والعذارى هى الجوامع كالأغلال تجتمع بها الأيدي الى الاعتناق والعذارى
الرملة التى لم تؤطور له عذراء لم يركبها أحد لارتضاعها ودرة عذراء لم تنقب وأصابع العذارى
صنفت من العنب أسود طوال كأنه البلوط يشبه بأصابع العذارى الخضبة والعذراء اسم مدينة
النبي صلى الله عليه وسلم أراها سميت بذلك لأنهم لم تنك والعذراء برج من بروج السماء وقال
البحامون هى السنبلة وقيل هى الجوزاء وعذراء قرية بالشام معروفة وقيل هى أرض بناحية
دمشق قال ابن سيده أراها سميت بذلك لأنهم لم تنك كرويه ولا أصيب سكانها بأداة عذو قال
الاخلط ويامن عن نجد العقاب ويأسرت * بن العيس عن عذراء دار بنى النجيب
والعذرة نجيم إذا طلع أشته دغم الحزوهى تطلع بعد الشعرى ولها وقدة ولا ربح لها وتأخذ بالنفس
ثم تطلع سهيل بعد ما وقيل العذرة كواكب فى آخر الخريف خمسة والعذرة والعذرة فى الحلق
ورجل معذور أصابه ذلك قال جرير

نحز ابن مرة يا فرزدق كنهها * نحر الطيب نعانغ المعذور

الكين لحم الفرج والعذرة وجع الحلق من الدم وذلك الموضع أيضا يسمى عذرة وهو قريب من
اللياقة وعذرة ومعذور شاح به وجع الحلق وفى الحديث أنه رأى صبيا أعلق عليه من العذرة هو
وجع فى الحلق يخرج من الدم وقيل هى قرحة تخرج فى الحزم الذى بين الحلق والأنف يعرض
للصبيان عند طلوع العذرة فنه مد المرأة الى خرقة فتقطعها فتعطيها فتعطيها فتعطيها
ذلك الموضع فيمنع من دم أسود ربما أفرحه وذلك الطعن يسمى الدار يقال عذرت المرأة الصبي
إذا نحرته حلقه من العذرة أن فعلت بذلك وكان بعد ذلك يعاقبون عليه علافا كالعوضة وقوله
عند طلوع العذرة هى خمسة كواكب تحت الشعرى العذرة وتسمى العذارى وتطلع فى وسط الحز
وقوله من العذرة أى من أجهلها والعذارى أى الحز قال ابن جرير

أراجهم بالبالب أذيد ففوتى * وبالظهير منى من قر الباب عاذر

تقول منه عذري بى تزل به عاذرا العذري مثله ابن الأعرابي العذري جمع العاذر وهو الأبد يقال
قد ظهر عاذره وهو دبو قافوه عذرا الرجل أحدث والعاذر والعذرة الغائط الذى هو السطح وفى
حديث ابن عمر أنه ذكره السلت الذى يزرع بالعذرة يريد الغائط الذى يلقى به الإنسان والعذرة فناء
الدار وفى حديث علي أنه عاب قوما فقال ما لكم لا تظنلون عذراتكم أى أفئدةكم وفى الحديث
أن الله تظليف يحب النظافة فنظفوا عذراتكم ولا تشبهوا باليهود وفى حديث رقيقة وهذه

قوله كنهها أى فى مادة
نفع مضبوط بكسر الكاف
تعالا اصل والصواب ما هنا
أه مصححه

عِدَّ أُولَ بَعْدَرَاتِ حَرَمٍ وَقِيلَ الْعَذْرَةُ أَصْلُهَا فَنَاءُ الدَّارِ وَأَيَّاهَا أَرَادَ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ بِقَوْلِهِ قَالَ أَبُو عِيسَى دَوَّاعٌ مِمَّنْ عَذَّرَاتُ النَّاسِ بِهِمْ إِذْ لَانَهَا كَانَتْ تُنْقَى بِالْأَفْنِيَةِ فَكُنِيَ عَنْهَا بِاسْمِ الْفَنَاءِ كَمَا كُنِيَ بِالْعَائِطِ وَهِيَ الْأَرْضُ الْمُطْمَئِنَّةُ عَنْهَا وَقَالَ الْحَظِيثَةُ يَهْجُو قَوْمَهُ وَيَذْكُرُ الْأَفْنِيَةَ

لَعَمْرِي الْقَدَجَرُ بَيْنَكُمْ فَوَجَدْتُكُمْ * فَبَاحَ الْوُجُوهِ سَيِّئِ الْعَذَارَاتِ

أراد سيئتين فحذف النون للإضافة ومدح في هذه القصيدة بالرفق

مَهَارِيسُ رُوِيَ رَسْلُهُا ضَفَّ أَهْلُهَا * إِذَا النَّارُ أَبَدَتْ أَوْجُهُ الْخَنَافَاتِ

فقال له عمر بن الخطاب: أنت تمدح إياك وتهجو قومك وفي الحديث: «إلهود أنت خلق الله عذرة يجوز أن يعنى به الشفاء» وإن يعنى به ذابطونهم والجمع عذرات قال ابن سيده: وإنما ذكرتهم لأن العذرة لا تكسر وإنه كبرى العذرة من ذلك على المسيل كقولهم: برى الساحة وعذرت الدار أى كثر فيها العذرة وتعدت من العذرة أى تطلع وعذره تعذر الطلح بالعذرة والعذرة أيضا المجاس الذي يجلس فيه التورم وعذرة الطعام أزدأ ما يخرج منه فترى به هذه عن اللحياني وقال اللحياني: هي

العذرة والعذبة والعذر الخفيف عن ابن الاعراب وأنشد لمسكين الدارمي

وَمُخَاسَمَ خَاسَمَةٍ فِي كَيْدٍ * مِثْلَ الدَّهَانِ فَكَانَ لِي الْعُذْرُ

[illegible]

أَعْدَرْتِي مِنْتُ وَجَارُ عَدَوْرٍ وَاسِعٍ الْجُوفُ خَفَاشٌ وَالْعَدَوْرُ بِضَاءِ السِّيِّ الْخَلْقُ الشَّدِيدُ النَّفْسُ قَالَ
الشاعر * خَلَقَ حَلَالُ الْمَاءِ غَيْرَ عَدَوْرٍ * أَيْ مَا وَهُ وَحَوْضُهُ مَبَاحٌ وَمَلَكٌ عَدَوْرٌ وَاسِعٌ عَرِيضٌ
وَقِيلَ شَدِيدٌ قَالَ كَثِيرٌ بِنِ سَعْدٍ

أَرَى خَالِي اللَّعْمَى فُوحَابِسْرِي * كَرِيماً إِذَا مَا ذَا حَمَلَكَا عَدَوْرًا
ذَا حَ وَحَا ذَجَعَ وَاحِدٌ ذَلِكَ فِي الْأَبْلِ وَعُدْرَةٌ قَبِيلَةٌ مِنَ الْبَيْنِ وَقَوْلُ زَيْدٍ بِنْتِ الظَّهْرِيَّةِ تَرَى أَخَاهَا يَزِيدُ
يُعِينُكَ تَحْلُو مَا وَيُحْيِيكَ ظَالِمًا * وَكُلُّ الَّذِي حَمَلْتَهُ فَهُوَ حَامِلُهُ
إِذَا نَزَلَ الْأَضْيَافُ كَانَ عَدَوْرًا * عَلَى الْحَيِّ حَتَّى تَسْتَقِلَّ مَرَّاجِلُهُ
قَوْلُهُ وَيَحْيِيكَ ظَالِمًا أَيْ إِنْ ظَلَمْتَ فَطُوبَى لَكَ بِظُلْمِكَ حَانَ وَمَنَعَ مِنْكَ وَالْعَدَوْرُ بِسِيِّ الْخَلْقِ وَإِنَّمَا
جَعَلْتَهُ عَدَوْرًا لِشِدَّةِ مَمِّهِ بِأَمْرِ الْأَضْيَافِ وَخَرِصِدٍ عَلَى تَعْبِيلِ تَرَاهُمْ حَتَّى تَسْتَقِلَّ الْمَرَا جِلَّ عَلَى
الْإِنْفَاءِ وَالْمَرَا جِلَّ الْقَدَوْرُ وَاحِدُهُمَا جِلَّ (عَدَوْرٌ) جِلَّ عَدَوْرٌ وَعَدَوْرٌ صُلْبٌ عَظِيمٌ شَدِيدٌ
وَالْإِنْفَاءُ بِالْهَاءِ الْأَزْهَرِي الْعُدْفَارَةُ النَّاقَةُ الشَّدِيدَةُ الْأَمِينَةُ الْوُثْمَةُ الظَّهِيرَةُ وَهِيَ الْأُمُونُ وَالْعُدْفَارُ
الْأَسَدُ لِدَدْنِهِ صِفَةٌ غَالِبَةٌ وَعُدْفَارُهُمْ رَجُلٌ وَعُدْفَارُهُمْ كَوَكَبُ الذَّنْبِ قَالَ الْأَسَدِيُّ الْعُدْفَارَةُ
النَّاقَةُ الْعَظِيمَةُ وَكَذَلِكَ الدُّوسَرَةُ قَالَ لَبِيدٌ

عُدْفَارَةٌ تَقْتَمِصُ بِالرَّدَا قِي * تَخَوَّنَهَا نَزُولِي وَارْتِحَالِي
وَفِي قَصِيدِ كَعْبٍ وَلَنْ يَلِغَ لَهَا الْأَعْدَا فَرَةُ هِيَ النَّاقَةُ الصُّلْبَةُ الْقَوِيَّةُ (عَدْمَهُرٌ) بَلَدٌ عَدْمَهُرٌ
رَحْبٌ وَاسِعٌ (عرر) الْعُرُّ وَالْعُرُّو الْعُرَّةُ الْجَرْبُ وَقِيلَ الْعُرُّ بِالْفَتْحِ الْجَرْبُ وَبِالضَّمِّ قُرُوجٌ بِاعْتِنَاقِ
الْقَوْمِ لَانْ يَقَالُ عُرَّتُ فُهِى مَعْرُورَةٌ قَالَ الشَّاعِرُ * وَلَانْ جِلْدُ الْأَرْضِ بَعْدَ عَزَّةٍ * أَيْ جَرِيَةٍ
وَيُرْوَى عَزَّةٌ وَسَمَاءُ ذِكْرُهُ وَقِيلَ الْعُرْدَاءُ بِأَخْذِ الْبَعْرِ فِيْمَقْعَ عَنْهُ وَبَرَهُ حَتَّى يَيْدُ الْجِلْدُ وَيَبْقَى وَقَدْ
عُرَّتِ الْأَبْلُ نَعْرُوتُ عُرَّا فُهِى عَارَةٌ وَعُرَّتْ وَاسَتْعَرَّهُمْ الْجَرْبُ فَشَاءَ فِيهِمْ وَجِلَّ أَعْرَ وَعَارَى جَرْبٍ
وَالْعُرُّ بِالضَّمِّ قُرُوجٌ مِمَّنْ شَلَّ التُّوْبَاءُ تَخْرُجُ بِالْأَبْلِ مَتَشَرِّقَةً فِي مَشَافِرِهَا وَقَوَائِمُهَا يَسِيلُ مِنْهَا مِثْلُ الْمَاءِ
الْأَصْفَرِ فَتَكُونُ الْخِمَاحُ لثَلَاثَةِ عِدَّةٍ الْمَرَا ضُ تَقُولُ مِنْهُ عُرَّتِ الْأَبْلُ فُهِى مَعْرُورَةٌ قَالَ النَّابِغَةُ
خَمَلْتَنِي ذَنْبَ أَمْرِي وَتَرَكْتَهُ * كَذَى الْعُرِّي كَوَى غَيْرُهُ وَهُوَ رَانِعٌ

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ مَنْ رَوَاهُ بِالْفَتْحِ فَقَدْ غَلَطَ لِأَنَّ الْجَرْبَ لَا يُكْوَى مِنْهُو يَقَالُ بِهِ عُرَّةٌ وَهُوَ مَا اعْتَرَاهُ مِنَ
الْجَنُونِ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ وَيَحْضُدُنِي إِلَّا رَى حَتَّى كَانَتْهَا * بِعُرَّةٍ أَوْ طَائِفٍ غَيْرِ مُعَقَّبٍ
وَرَجُلٌ أَعْرَبُ بَيْنَ الْعَرَرِ وَالْعُرُورِ جَرْبٍ وَقِيلَ الْعَرُّ وَالْعُرُّ وَالْجَرْبُ نَفْسُهُ كَالْعَرِّ وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ

خَلِيلِي الَّذِي دَلَّى لِي خَلِيلِي * جِهَارًا فِكْلٌ قَدْ أَصَابَ عُرْوَهَا

والمعرار من النخل التي يصيبها مثل العر وهو الحرب حكاه أبو حنيفة عن التوزي واستعار العر والحرب جميعا للنخل وانما هما في الابل قال وحكى التوزي اذا ابتاع الرجل نخلا اشتراط على البائع فقال ليس لي مقسمار ولا منخار ولا يسار ولا معرار ولا مغبار فالمقسمار البيضاء البسر التي يبقى بسرهما لا يرطب والمنخار التي تؤخر الى الشتاء والمغبار التي يعلوها غبار المعرار ما تقدم ذكره وفي الحديث ان رجلا سأل آخر عن منزله فأخبره انه ينزل بين حيين من العرب فقال تزأت بين المعرة والمجرة المجرة التي في السماء البياض المعروف والمعرة ما وراءها من ناحية القطب الشمالى سميت معرة لكثرة النجوم فيها أراد بين حيين عظيمين لكثرة النجوم وأصل المعرة موضع العر وهو الحرب ولهذا سمو السماء الجرباء لكثرة النجوم فيها تشبها بالحرب في بدن الانسان وعار معارة وعاراً قائله وآذاه أبو عمرو العرار القتال يقال عاررته اذا قاتلته والعرّة والمعرة الشدة وقيل الشدة في الحرب والمعرة الاثم وفي التنزيل فتصيبكم منهم معرة بغير علم قال نعلب هو من الحرب أى يصيبكم منهم أمر تكرهونه في الديار وقيل المعرة الجناية أى جنايته بجناية العر وهو الحرب وأنشد

قُلْ لِلشَّوَارِسِ مِنْ غُزَيْةٍ أَنَّهُمْ * عِنْدَ الْقِتَالِ مَعَرَةٌ الْأَبْطَالِ

وقال محمد بن اسحق بن يسار المعرة العزم ويقول لولا ان تصيدوا منهم مؤمنا بغير علم فتغر موايدته فأما انه قائله لم يحشه عليهم وقال شعر المعرة الأذى ومعرة الجيش ان ينزلوا يقوم قياً كلوا من زروعهم شيئاً بغير علم وهذا الذي أراد عمر رضى الله عنه بقوله اللهم انى أبرأ اليك من معرة الجيش وقيل هو قتال الجيش دون إذن الامير أو ما قوله تعالى لولا رجال مؤمنون ونساء مؤمنات لم تعلموهم أن تطوهم فتصيبكم منهم معرة بغير علم فالمعرة التي كانت تصيب المؤمنين انهم لو كبسوا أهل مكة وبين ظهرانيهم قوم مؤمنون لم يميزوا من الكفار لم يأمنوا ان يطو المؤمنين بغير علم فيقتلوهم فكلزهم دياتهم ولحقهم سببة بأنهم قتلوا من هو على دينهم اذ كانوا مختلطين بهم يقول الله تعالى لو غير المؤمنين من الكفار لاسلطناكم عليهم وعدناهم عذاباً أليماً فهذه المعرة التي صات الله المؤمنين عنها هي غرم الديار ومسبة الكفار اياهم وأما معرة الجيش التي تبرأ منها عمر رضى الله عنه فهي وطائهم من حر وابه من مسلم أو معاهد وإصابهم اياهم في حريمهم وأموالهم وزروعهم وعالم يؤذن لهم فيه والمعرة كوكب دون المجرة والمعرة تلون الوجه من الغضب قال أبو منصور جاء أبو العباس بهذا الحرف مشدداً فان كان من تعرج وجهه فلا تشديد فيه وان كان متفعلاً من العر فالله أعلم

وَجَارَ عَرَبِيَّ الصَّدْرِ وَالْعُنُقِ وَقِيلَ إِذَا كَانَ السَّمَنُ فِي صَدْرِهِ وَعُنُقِهِ أَكْثَرُ مِنْهُ فِي سَائِرِ خَلْقِهِ وَعَرَّ
الظُّلُمِ يَعْرِ عَرَّارًا وَعَرَّارًا يَعَارُهُ عَرَّارًا وَهُوَ صَوْتُهُ صَاحَ قَالَ ابْنُ

تَحْمَلُ أَهْلُهَا الْأَعْرَارَ * وَعَرَّ قَابَعْدَ أَحْيَاءٍ حَلَالٍ

وَزَمَرَتِ النِّعَامَةُ زِمَارًا وَفِي الصَّحَاحِ زَمَرَ النِّعَامُ زِمْرًا وَالتَّعَارُ السَّهْمُ وَالنَّقْلُ عَلَى الْفَرَاشِ
لِإِلَامِ كَلَامٍ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ وَفِي حَدِيثِ سَلْمَانَ النَّاسِرِيِّ أَنَّهُ كَانَ إِذَا تَعَارَى مِنَ اللَّيْلِ قَالَ سُبْحَانَ رَبِّ
النَّبِيِّينَ وَلَا يَكُونُ إِلَّا يَنْقُطُ سَمْعُ كَلَامٍ وَصَوْتُ وَقِيلَ عَطَى وَأَنَّ قَالَ أَبُو عَمِيدَ وَكَانَ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ
يَجْعَلُهُ مَأْخُودًا مِنْ عَرَّارِ الظُّلُمِ وَهُوَ صَوْتُهُ قَالَ وَلَا أَدْرِي أَهْوَ مِنْ ذَلِكَ أَمْ لَا وَالْعَرَّ الْغَلَامُ وَالْعَرَّةُ
الْجَارِيَةُ وَالْعَرَّارُ وَالْعَرَّةُ الْمَجْلَانِ عَنْ وَقْتُ النِّطَامِ وَالْمُعْتَرَّ النَّدِيرُ وَقِيلَ الْمُتَعَرِّضُ لِمَا هُوَ رُفٍ مِنْ
غَيْرِ إِنْ يَسْأَلُ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيِّ رِضْوَانِ اللَّهِ عَلَيْهِ فَإِنْ فِيهِمْ قَانِعًا وَمُعْتَرَّ عَرَّاهُ وَعَارَاهُ وَعَرَّاهُ وَعَرَّاهُ
وَأَعْتَرَهُ وَأَعْتَرَبَهُ إِذَا أَتَاهُ فَطَلَبَ مَعْرُوفَهُ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

تَرعى النُّطَادُ الْخَمْسَ قَنُورًا * ثُمَّ تَعَرَّاهُ فَمِنْ بَعَرٍ

أَيُّ تَأْتَى الْمَاءُ وَتُرَدُّ الْقَنُورُ مَا يُوجَدُ فِي الشَّرِّ وَلَمْ يَسْمَعْ التَّنَوُّرُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ إِلَّا فِي شِعْرِ ابْنِ أَحْمَرَ
وَفِي التَّنَزِيلِ وَأَطْعَمُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ وَفِي الْحَدِيثِ فَأَكَلَ وَأَطْعَمَ الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ قَالَ جَاعِدٌ مِنْ أَهْلِ
اللُّغَةِ الْقَانِعُ الَّذِي يَسْأَلُ وَالْمُعْتَرَّ الَّذِي يُطِيفُ بِكَ يَطْلُبُ مَا عِنْدَكَ سَأَلَكَ أَوْ سَكَتَ عَنْ السُّؤَالِ وَفِي
حَدِيثِ حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْغَةَ أَنَّهُ لَمَّا كَتَبَ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ كِتَابًا يُنْذِرُهُمْ فِيهِ بِسْمِ اللَّهِ سَيِّدِ نَارِ سَلَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ أَطْعَمَ اللَّهُ رُسُلَهُ عَلَى الْكُتَابِ فَلَمَّا عُوذِبَ فِيهِ قَالَ كَتَبْتُ رَجُلًا عَرَبِيًّا فِي أَهْلِ مَكَّةَ
فَأَحْبَبْتُ أَنْ أَتَقَرَّبَ إِلَيْهِمْ لِيَحْفَظُونِي فِي عِيَالِي عَنْهُمْ أَرَادَ بِتَوَلَّاهُ عَرَبِيًّا أَيْ غَرِبًا مُجَاوِرًا لَهُمْ
دَخِيلًا وَلَمْ أَكُنْ مِنْ صَمِيهِمْ وَلَوْلَا فِيهِمْ شُبُهَةٌ رَجِمَ الْعَرَبِيُّ فَعِلَ بِمَعْنَى فَاعِلٍ وَأَصْلُهُ مِنْ قَوْلِكَ
عَرَّرْتَهُ عَرَّانًا إِذَا أَتَيْتَهُ تَطْلُبَ مَعْرُوفَهُ وَأَعْتَرَّتْهُ بَعْنَاهُ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ أَنَّ
أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَعْطَاهُ سَيْفًا مُخَلَّافَتَرَعًا عَرَّاهُ خَلِيَّةً وَأَتَاهَا وَقَالَ أَتَيْتُكَ بِهَذَا الْمَاءِ يَعْرُوكُ مِنْ
أُمُورِ النَّاسِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْأَصْلُ فِيهِ يَعْرُوكُ فَتَنَزَّلُ الْأَدْنَامُ وَلَا يَجِيءُ مِثْلُ هَذَا إِلَّا فِي الشَّعْرِ
وَقَالَ أَبُو عَمِيدَ لَا أَحْسَبُهُ مَحْنُوظًا وَلَكِنَّهُ عِنْدِي لِمَا يَعْرُوكُ بِالْوَاوِ أَيْ لِمَا يُؤْبَكُ مِنْ أُمُورِ النَّاسِ
وَيَلْزَمُ مَنْ حَوَاتِجَهُمْ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ لَوْ كَانَ مِنَ الْعَرَّ لِقَالَ لِمَا يَعْرُوكُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي مُوسَى قَالَ لَهُ
عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ وَقَدْ جَاءَ يَعُودُ أَبْنَاهُ الْحَسَنَ مَا عَرَّ نَابِكَ أَيَّمَا الشَّيْخِ أَيُّ مَا جَاءَ نَابِكَ وَيُقَالُ فِي الْمَثَلِ
عَرَّ قَرْدُ بَنِيهِ لَعَلَّهُ يُلْهِمُهُ يَقُولُ دَعْنَهُ وَتَسْمُهُ لَا تُعْنَهُ لَعَلَّ ذَلِكَ يَشْغَلُهُ عَمَّا يَصْنَعُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

معناه خله وعييه اذالم يطعن في الارشاد فله له يقع في هلكة تلهيه وتشغله عنك والمعروف ايضا المقرور وهو ايضا الذي لا يستقر ورجل معروف اناه مالا قوام له معه وعز الوادي شاطا وه العر والعرة ذرق الطير والعرة ايضا عذرة الناس والبعر والسرجين تقول منه اعرت الدار وعز الطير بعرة سلع وفي الحديث اياكم ومشارة الناس فانهم انظروا العرة وهي القدر وعذرة الناس فاستعير للمساوي والمثالب وفي حديث سعد انه كان يذمل ارضه بالعرة فيقول مكمل عرة مكمل بر قال الاصمعي العرة عذرة الناس ويذملها يفضله وفي رواية انه كان يحمل مكمل عرة الى ارض له بمكة وعز ارضه بعزها أي سمدها والتعير يرضه ومنه حديث ابن عمر كان لا يعز ارضه أي لا يلبها بالعرة وفي حديث جعفر بن محمد رضى الله عنهما كل سبع ثبات من تحله غير معرورة أي غير مبللة بالعرة ومنه قيل عرفلان قومه بثبات اذا تلخهم قال أبو عبيد وقد يكون عزهم بشر من العز وهو الجرب أي أعداهم شره وقال الاخلط

ونعز يقوم عرة بكرهونها * وشحيا جيعا أو غوت فنقتل
وفلان عرة وعارور وعارورة أي قدر والعرة الأنبية في العصا وجمعها عرر وجرور عاربر بالضم أي سمينة وعرة السنام الشحمة العليا والعز رصع السنام وقيل قصره وقيل ذهابه وهو من عيوب الابل جل اعروفاقة عرا وعرة قال * تمنع الاعر لاق العراء * أي تمنع كما تمنع الاعر والاعر يحب التبع لذهاب سنامه بالمتبدل وقال أبو ذؤيب

وكانوا السنام اجشأ شمس فقومهم * كعرا بعد التي راث ريحها
وعرا اذا نقص وقد عر يعر نقص سنامه وكش اعرا لآلية له ونجعة عراء قال ابن السكيت الاجب الذي لا سنام له من حاد والاعر الذي لا سنام له من خلقة وفي كتاب التائيت والتدكير لابن السكيت رجل عارورة اذا كان مشو ما وجل عارورة اذا لم يكن له سنام وفي هذا الباب رجل صارورة ويقال لقيت منه شرا وعرأوت شر منه واعرو المعرة الامر القبيح المكروه والاذى وهي مفعلة من العرو وعرو بشرأى ظلمه وسبه وأخذ ماله فهو معرور وعرو بكروه يعرعه عرا أصابه والاسم العرة وعرة أي ساءه قال العجاج ما أب سرك الأسرى * نصحا ولا عرك الاعرى
قال ابن بري الرجل روبة بن العجاج وليس للعجاج كما ورد الجوهري قاله يخاطب بلال بن أبي بردة بدليل قوله

أمسى بلال كالربيع المدجن * أمطر في أكاف غيم مهن * ورب وجه من حراء مهن

وقال قيس بن زهير يا قوم من لا تمروا بنا بدهية * يا قومنا واذكروا الآباء والقديما
قال ابن الاعرابي عرف فلان اذا القّب بقلب بعرة وعرة يعرّه اذا القّب بهما يشينه وعرهم يعرهم شانهم
وفلان عرة أهله أى يشدهم وعرب يعر اذا صادف نوبته فى الماء وغيره والعري المعية من النساء ابن
الاعرابي العرة الحلة القبيحة وعرة الحرب وعرة النساء فنهجهن وسوء عذرتهم وعرة الرجال
شهرهم قال اسحق قلت لاجد سمعت سفيان ذكر العرة فقال أكره بيعه وشراءه فقال أحمد أحسن
وقال ابن راهويه كما قال وان احتساج فاشتره فهو أعون لأننيخ وكل شئ بأبشئ فهو له عرار
وأنشد للاعشى فقد كان لهم عرار وقيل العرار التودد وعرار من قطام اسم بكرة وفى المثل بأت
عرار بكحل وهم ما بقرتان انقطعتا فاجتا جميعا بأت هذه بدة يفرب هذا لكل مستوين قال
ابن عنقاء الفزاري فبين أبحراهما بأت عرار بكحل والرفاق معا * فلا تنموا ماى الأباطيل
وفى التهذيب وقال الاسخرفي ما لم يجربهما

بأت عرار بكحل فيما بيننا * والحق يعرفه ذوو الدلباب
قال وخل وعرار نور بكرة كأننى سبطين من بنى اسرائيل فخرخل وعترت بدعرا فوقع حرب
بينهم ما حتى تقاتلوا فخر بامثلا فى التماوى وتزوج فى عرارة نساء أى فى نساء بلدن الذكور وفى
شربة نساء بلدن الاناث وعرارة الشدة قال الاخطل

ان العرارة والنسوح لدارم * والمستخف أخوه ان تقالا
وهذا البيت أورده الجوهري للاخطل وذكره * والله زعند تكامل الأحساب * قال ابن
برى صدر البيت للاخطل وعجزه للطرماح فان بيت الاخطل كما وردناه أولا وبيت الطرماح

ان العرارة والنسوح لطبي * والعز عند تكامل الاحساب
وقبله يا أيها الرجل المشاخر طيبا * أعزبت لبك أيتما أعزب
وفى حديث طاوس اذا استعرا عليكم شئ من الغنم أى نساء واستعصى من العرارة وهى الشدة وسوء
الخلق والعرارة الرفعة والسودد ورجل عرا عر شريف قال المهلهل

خاع الملو وسارت تحت لوائه * شجر العرا وعرا عرا الأقوام
شجر العرا الذى يبقى على الجذب وقيل هم سوقة الناس والعرا عر هاهنا اسم للجمع وقيل هو الجنس
ويروى عرا عرا بالفتح جمع عرا عر وعرا عرا القوم ساداتهم أخذ من عر عرة الجبل والعرا عرا السيد
والجمع عرا عرا بالفتح قال الكمي ما أنت من شجر العرا * عند الأمور ولا العرا عرا

وعُرْعُورَةُ الْجَبَلِ غُلْظُهُ وَمَعْظَمُهُ وَأَعْلَاهُ. وفي الحديث كتب يحيى بن يعمر إلى الخجاج أنا زنا بعُرْعُورَةَ الْجَبَلِ وَالْعَدُوَّ يَحْضِيضُهُ فَعُرْعُرُهُ رَأْسُهُ وَحَضِيضُهُ أَسَدُهُ. وفي حديث عمر بن عبد العزيز أنه قال أَجْلُوا فِي الطَّابِ فَلَوْ أَنَّ رِزْقَ أَحَدِكُمْ فِي عُرْعُورَةِ جَبَلٍ أَوْ حَضِيضِ أَرْضٍ لَأَنَاهُ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ. وَعُرْعُورَةُ كُلُّ شَيْءٍ بِالضَّمِّ رَأْسُهُ وَأَعْلَاهُ وَعُرْعُورَةُ الْإِنْسَانِ جِلْدَةُ رَأْسِهِ وَعُرْعُورَةُ السِّنَامِ رَأْسُهُ وَأَعْلَاهُ وَغَارِبُهُ وَكَذَلِكَ عُرْعُورَةُ الْأَنْفِ وَعُرْعُورَةُ الثَّوْرِ كَذَلِكَ وَالْعَرَاغُ أَطْرَافُ الْأَسْتِمَةِ فِي قَوْلِ الدَّكْمِيِّ

سَلَّمَنِي زَبْرًا ذُبِحْتُ الْمَنَاسِمُ كَالْعَرَاغِ

وعُرْعُرَ عَيْنَهُ فَقَاتِلَهَا وَقَاتِلَهَا عَنِ الْعِيَانِ وَعُرْعُرَتِ سَامُ الْقَارُورَةِ عُرْعُورَةُ اسْتَخْرَجَهُ وَحَرَكَه وَفَرَقَهُ. قال ابن الأعرابي عُرْعُرَتِ الْقَارُورَةُ إِذَا نَزَعْتَ مِنْهَا سِدَادُهَا وَيُقَالُ إِذَا سَدَّتْهَا وَسَادَتْهَا عُرْعُرَهَا وَعُرْعُرَتْهَا وَكَأُوهَا. وفي التهذيب عُرْعُرَ رَأْسَ الْقَارُورَةِ بِالْعَيْنِ الْمُعْجَمَةِ وَالْعُرْعُورَةُ التَّحْرِيكُ وَالزَّعْزَعَةُ وَقَالَ يَعْنِي قَارُورَةً صَدْرًا مِنْ الطَّيْبِ

وَصَدْرُهُ فِي وَكْرَيْنِ عُرْعُرَتْ رَأْسُهَا * لِأَبِي إِذَا فَارَقْتُ فِي صَاحِبِي عُدْرًا

وَيُقَالُ لِلْجَارِيَةِ الْعَذْرَاءِ عَمْرَاءُ وَالْعُرْعُرُ شَجَرٌ يُقَالُ لَهُ السَّاسِمُ وَيُقَالُ لَهُ الشَّيْبَرِيُّ وَيُقَالُ هُوَ شَجَرٌ يُعْمَلُ بِهِ النَّطْرَانُ وَيُقَالُ هُوَ شَجَرٌ عَظِيمٌ جَبَلِي لَا يَزَالُ أَخْضَرَ تَسْمِيهِ الْفَرَسُ السَّرَوُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ لِلْعُرْعُرِ مِثَالُ النَّبْقِ يَسْدُو أَخْضَرَ ثُمَّ يَبْيَضُ ثُمَّ يَسْوَدُ حَتَّى يَكُونَ كَاللَّحْمِ وَيَحْتَوِفُ وَكُلُّ وَاحِدَتِهِ عُرْعُورَةٌ وَيُسَمَّى الرَّجُلُ وَالْعَرَارُ بِهَا الرِّقَّةُ وَهَرَبْتُ طَيْبَ الرِّيحِ قَالَ ابْنُ بَرٍ وَهُوَ التَّحْرِجُ الْبَرِّي قَالَ الصَّمَّةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ التَّشِيرِيُّ

أَقُولُ لِصَاحِبِي وَالْعَيْسُ تَخْدِي * بِنَا بَيْنَ الْمُنْدَفَةِ فَالضَّمَارِ

تَمْتَعُ مِنْ شَيْمٍ عَمْرَارٍ تَجِدُ * فَمَا بَعْدَ الْعَشِيَّةِ مِنْ عَرَارٍ

إِلَّا يَأْتِيكَ نَيْمَاتٌ تَجِدُ * وَرِيًّا رَوْضُهُ بَعْدَ الْقَطَارِ

شَهْوَرٌ يَنْقُضِينَ وَمَا شَعَرْنَا * بِأَنْصَافٍ لَهُنَّ وَلَا سَرَارِ

وَاحِدَتُهُ عَرَارَةٌ قَالَ الْأَعَشِيُّ يَبْضَاءُ غُدُوَّتُهُمَا وَصَفَتْ رَاءَ الْعَشِيَّةِ كَالْعَرَارَةِ

مَعْنَاهُ أَنَّ الْمَرْأَةَ النَّاصِعَةَ الْبَيَاضَ الرِّقِيَّةَ الْبَشْرَةَ تَبْيَضُّ بِالْغَدَاةِ بَيَاضَ الشَّمْسِ وَتَصْفَرُّ بِالْعَشِيِّ بِاصْتِرَارِهَا وَالْعَرَارَةُ الْحَنُوءُ الَّتِي يَتَّيْنُ بِهَا الْفَرَسُ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ وَارَى أَنْ فَرَسٌ كَلْبَعَةُ الْبَرِّ بَوَعِي سَمِيَتْ عَرَارَةً بِهَا وَاسْمُ كَلْبَعَةِ هُبَيْرَةَ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ وَهُوَ الْقَائِلُ فِي فَرَسِهِ عَرَارَةُ هَذِهِ

نَسَا لَنِي بَنُو جُحَشٍ بَنٍ بَكْرٍ * أَغْرَاءُ الْعَرَارَةِ أُمِّهِمْ

قوله والعيس تخدى في ياقوت
تهوى بدل تخدى اه معصية

كُتِبَتْ غَيْرُ مُحْلَفَةٍ وَلَكِنْ * كَأَوْنَ الصِّرْفِ عَلَى بَيْتِ الْإِدِيمِ

ومعنى قوله تسائلنى بنو جشم بن بكر رأى على جهة الاستخبار وعندهم منها أخبار وذلك ان بنى جشم أغارت على بئى وأخذوا أموالهم وكان الكلبة نازلاً عندهم فقاتل هو وابنه حتى ردوا أموال بئى عليهم وقتل ابنه وقوله كتبت غير محلفة الكمية المحلفة هو الآحم والأخوى وهما يتشابهان فى اللون حتى يشك فيهما البصيران فيحلف أحدهما انه كُتِبَتْ أُحْمٌ ويحلف الآخر انه كُتِبَتْ أُخْوَى فيقول الكلبة فرسى ليست من هذين اللونين ولكنها كاون الصيرف وهو صبغ أحمر تصبغ به الجلود قال ابن روى وصواب انشاده أعزاء العرارة بالدار وهو اسم فرسه وقد ذكرت فى فصل عددوا نشد البيت أيضاً وهذا هو الصحيح وقيل العرارة الجرادة وبها سميت الفرس قال بشر * عرارة هبوة فيها اضفرار * ويقال هو فى عرارة خيراً أى فى أصل خير والعرارة سوء الخلق ويقال ركب عمره عرارة إذا ساء خلقه كما يقال ركب رأسه وقال أبو عمرو فى قول الشاعر يذكر امرأة * وركبت صومها وعمرها * أى ساء خلقها وقال غيره معناه ركبت القدر من أفعالها وأراد بعمرها عمرها و كذلك الصوم عمره النعام ونخله معرارة أى مخشاف الفراء عززت بك حاجتى أى أنزلت والعرير فى الحديث الغريب وقول الكمية

وبلدة لا ينال الذئب أفرخها * ولا وصى الولدة الداعين عرعار

أى ليس بها ذئب لبعدها عن الناس وعرار اسم رجل وهو عرار بن عمرو بن شامس الاسدى قال فيه أبوه وإن عراران يكن غير واضح * فأنى أحب الجون ذا المنكب العمم وعرار وعرو عرو العرارة كلها مواضع قال امرؤ القيس

مما لك شوق بعدما كان أقصرأ * وحلت سليمى بطن ظبي فعرعرا

ويروى بطن قز يخاطب نفسه يقول سها شوقك أى ارتفع وذهب بك كل مذهب لبعدهم تحببه بعدما كان أقصر عنك الشوق لقرب المحب ودونه وقال النابغة

زيد بن زيد حاضر بعراعر * وعلى كتف مالك بن حجار

ومنه ملح عراعرى وعراعر لعبة للصبيان صبيان الاعراب بنى على الكسرة وهو معدول من عررة مثل قرقار من قرقرة والعررة أيضاً لعبة للصبيان قال النابغة * يدعو وليدهم بها عرعار * لان الصبي اذا لم يجد أحداً رفع صوته فقال عرعار فاذا سمعوه خرجوا اليه فلقبوا تلك اللعبة قال ابن سيده وهذا عند سيبويه من ثبات الراء وهو عندى نادر لان فعال انما عدت عن أفعل فى

الثلاثي وممكن غيره عرعار في الاسمية قالوا سمعت عرعار الصبيان أي اختلاط أصواتهم وأدخل أبو عبيدة عليه الألف واللام فقال العرعار لعبة للصبيان وقال كراع عرعار لعبة للصبيان فأعربه أجراه مجرى زينب وسعاد (عزr) العزr اللوم وعزrه يعزrه عزرا وعزrه رده والعزr والتعزr ضرب دون الحد لمفعله الجاني من المعاودة ورده عن المعصية قال

وليس تعزr إلا مخرابة * علي إذا ما كنت غير مريب

وقيل هو أشد الضرب وعزrه ضرب بذلك الضرب والعزr المنع والعزr التوقيف على باب الدين قال الأزهرى وحديث سعيد بن جبير أن التمه زهير هو التوقيف على الدين لانه قال لقد رأيته مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وما لنا طعام إلا الخبلة وورق السم ثم أصبحت بنو سعد تعزrني على الاسلام لقد ضللت إذا وخاب عملي تعزrني على الاسلام أي توقفتني عليه وقيل توقفتني على التقصير فيه والتعزr التوقيف على الفرائض والأحكام وأصل التعزr التأديب ولهذا يسمى الضرب دون الحد تعزr انما هو أدب يقال عزrته وعزrته فهو من الاضداد وعزrه فحمة وعظمه فهو نحو الضد والعزr النصر بالسيف وعزrه عزرا وعزrه أعانه وقواه ونصره قال الله تعالى لتعزروه وتوقروه وقال الله تعالى وعزروه بهم جاء في التفسير أي لتعزروه بالسيف ومن نصر النبي صلى الله عليه وسلم فقد نصر الله عز وجل وعزروه بهم وعظمه وهم وقيل نصرهم وهم قال إبراهيم بن السري وهذا هو الحق والله تعالى أعلم وذلك ان العزr في اللغة الرد والمنع وتأويل عزرت فلانا أي أدبته انما تأويله فعلت به ما يرده عن القبيح كما أن تكلمت به تأويله فعلت به ما يجب أن يتكلم معه عن المعاودة فتأويل عزرتهم نصرتهم بان تردوا عنهم أعداءهم ولو كان التعزr هو التوقيف لكان الأجود في اللغة الاستغناء به والنصرة إذ أوجب فالتمعظيم داخل فيها لان نصره الانبياء هي المدافعة عنهم والذب عن دينهم وتعظيمهم وتوقيرهم قال ويجوز تعزروه من عزrته عزرا بمعنى عزrته تعزرا والتعزr في كلام العرب التوقير والتعزr النصر باللسان والسيف وفي حديث المبعث قال ورقة ابن نوفل ان بعث وأنا حي فسأعزrه وأنصره التعزr بها أعانه والتوقير والنصر مرة بعد مرة وأصل التعزr المنع والرد وكان من نصرته قدر دنت عنه أعداءه ومنعهم من آذاه ولهذا قيل للتأديب الذي هو دون الحد تعزr لانه يمنع الجاني أن يعاود الذنب وعزr المرأة عزرا نكحها وعزrه عن الشيء منعه والعزr والعزr عن الكلا إذا حصدو بيعت مزارعه سواديه والجمع العزارر يقولون هل أخذت عزير هذا الحصيد أي هل أخذت ثمن مراعيها لانهم إذا حصدوا باعوا

مر أعينها والعزائر والعياز دون الأعضاء وفوق الدق كالنمام والصنفراء والسخبير وقيل أصول ما يرعونته من سائر الكلال العرقج والنمام والضعة والوشيج والسخبير والطريفة والسببط وهوسر ما يرعونته والعياز الصلب الشديد من كل شيء عن ابن الأعرابي ومحالة عيارة شديدة الأسير وقد عيّر لها صاحبها وأنشد فابتغ ذات تجل عيازرا * صرافة الصوت دمو كاعاقرا

والعزور السبي الخلق والعيزار الغلام الخفيف الروح النسيبط وهو اللقن الثنف اللقف وهو الريشة والمماجل والمماني والعياز والعيزارية ضرب من أقذاح الزباج والعياز العيدان عن ابن الأعرابي والعيزار ضرب من الشجر الواحدة عيارة والعوزة نسي الجبل عن أبي حنيفة وعازر وعزرة وعيزار وعيزارة وعيزان أسماء والنكر كي يكنى أبا العيزار قال الجوهري وأبو العيزار كنية طائر طويل العنق تراه أبا في الماء الخضاح يسمى السبيطر وعزرت الحمار وقرته وعزير اسم نبي وعزير اسم يشصرف لخدمته وإن كان أعجميا مثل نوح ولوط لأنه تغير عيز ابن الأعرابي هي العزورة والخزورة والسروعة والتسائة للأكمة وفي الحديث ذكر عزور بنع العين وسكون الزاي وفتح الواو ثمة الجنة وعليها الطريق من المدينة إلى مكة ويقال فيه عزورا (عسر) العسر والعسر ضد اليسر وهو الضيق والشدّة والصعوبة قال الله تعالى سيجعل الله بعد عسر يسرا وقال فان مع العسر يسرا إن مع العسر يسرا روى عن ابن مسعود أنه قرأ ذلك وقال لا يغلب عسر يسرين وسئل أبو العباس عن نفسه يسر قول ابن مسعود ومراة من هذا القول فقال قال النراء العرب إذا ذكرت نكرة ثم أعادتها شكرت منها صارتا اثنين وإذا أعادتها بعرفة فهي هي تقول من ذلك إذا كسبت درهما فأنفق درهمًا فالثاني غير الأول وإذا أعدته بالالف واللام فهي هي تقول من ذلك إذا كسبت درهما فأنفق الدرهم فالثاني هو الأول قال أبو العباس وهذا معنى قول ابن مسعود لأن الله تعالى لما ذكر العسر ثم أعاده بالالف واللام علم أنه هو ولما ذكر يسرا ثم أعاده بلا ألف ولام علم أن الثاني غير الأول فصار العسر الثاني العسر الأول وصار يسرا ثان غير يسرا بدأ بذكره ويقال إن الله جلّ ذكره أراد باليسر في الدنيا على المؤمن أنه يبدله يسرا في الدنيا ويسرا في الآخرة والله تعالى أعلم قال الخطابي العسر بين اليسر وبين ما فرج عاجل في الدنيا وإما نواب آجل في الآخرة وفي حديث عمر أنه كتب إلى أبي عبيدة وهو محصور ومهما تنزل بأمرئى شديدة يجعل الله بعد هافر جافانه إن يغلب عسر يسرين وقيل لو دخل العسر محرا لدخل اليسر عليه وذلك أن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا في ضيق شديد فأعلمهم الله أنه سيفتح عليهم ففتح الله عليهم

قوله وهو الريشة كذا بالأصل
بهذا الضبط وفي التاموس
والورش ككتف النسيبط
الخفيف والانشي وريشة
وحرر اه منحه

الْفُتُوحَ وَأَبْدَلَهُم بِالْعُسْرِ الَّذِي كَانُوا فِيهِ الْيُسْرَ وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَى أَيْ لِلدَّامِرِ السَّهْلِ
الَّذِي لَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ إِلَّا الْمُؤْمِنُونَ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَى قَالُوا الْعُسْرَى الْعَذَابُ وَالْأَمْرُ
الْعُسْرِيُّ قَالَ الْفَرَاءُ يَقُولُ الْقَائِلُ كَيْفَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَى وَهَلْ فِي الْعُسْرَى تَبْسِيرٌ
قَالَ الْفَرَاءُ وَهَذَا فِي جَوَازِهِ بِمَنْزِلَةِ قَوْلِهِ نَعَالَى وَبَشَرِ الَّذِينَ كَثُرُوا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ وَالبَّشَارَةُ فِي الْأَصْلِ تَقَعُ
عَلَى الْمُتَرَجِّحِ السَّارِقِ إِذَا جَعَلَ كُلَّ أَمْرٍ فِي خَيْرٍ وَشَرَّ جَازِ التَّبْسِيرِ فِيهِ مَا جَمِعَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَتَقُولُ
قَائِلٌ غَرَبَ السَّانِيَةُ لِقَائِهَا إِذَا انْتَهَى الْغَرْبُ ظَالِمًا مِنَ الْبُحْرَى إِلَى أَيْدِي الْقَابِلِ وَتَمَكَّنَ مِنْ عَرَاقِهَا
أَلَا وَيَسِّرُ السَّانِيَةُ أَيْ اعْطَفَ رَأْسُهَا كَيْ لَا يُجَاوِرَ الْمَخَافَةَ فَيَرْتَفِعَ الْغَرْبُ إِلَى الْحَالَةِ وَالْخَوْرِ فَيَخْفِرُ
وَرَأْيُهُمْ يَسْمُونُ عَطْفَ السَّانِيَةِ تَبْسِيرًا مِمَّا فِي خِلَافِهِ مِنَ التَّعْسِيرِ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

أَيُّ نَذْرٍ كَرِهَهُ كُلُّ نَابِيَةٍ * وَالْخَيْرُ وَالشَّرُّ وَالْإِسَارُ وَالْعُسْرُ

وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْعُسْرُ لَعْنَةً فِي الْعُسْرِ كَمَا قَالُوا الْقُفْلُ فِي الْقُفْلِ وَالْقَبْلُ فِي الْقَبْلِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ
احْتِاجٌ فَنَقَلَ وَحَسَنَ لَهُ ذَلِكَ اتِّبَاعُ النِّزَمِ قَالَ عَيْسَى بْنُ عَمْرِو بْنِ كُلٍّ اسْمٌ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ أَوَّلُهُ
مِنْهُمُ وَأَوَسُّهُمَا سَاكِنٌ فَنَ الْعَرَبُ مِنْ يُثْقَلُ وَنَهْمٌ مِنْ يَخْتَفِقُ مِثْلُ عُسْرٍ وَعُسْرٍ وَحُمٌ
وَحُمٌ وَالْعُسْرَةُ وَالْمَعْسَرَةُ وَالْمَعْسَرَةُ وَالْعُسْرَى خِلَافُ الْمَيْسَرَةِ وَهِيَ الْأُمُورُ الَّتِي تَعُسُرُ وَلَا تَيْسُرُ
وَالْيُسْرَى مَا اسْتَيْسَرَ مِنْهَا وَالْعُسْرَى قَائِمٌ أَثَرُ الْعُسْرِ مِنَ الْأُمُورِ وَالْعَرَبُ تَضَعُ الْمَعْسُورَ وَمَوْضِعَ
الْعُسْرِ وَالْمَيْسُورَ وَضَعُ الْيُسْرِ وَتَجْعَلُ الْمَنْعُولَ فِي الْحَرْفَيْنِ كَالْمَصْدَرِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْمَعْسُورُ كَالْعُسْرِ
وَعَوَّاهُ حَمْدًا جَاءَ مِنَ الْمَصَادِرِ عَلَى مِثَالِ مَنْعُولٍ يُقَالُ بَلَغْتُ مَعْسُورًا فَلَنْ إِذَا لَمْ تَرْفُقْ بِهِ وَقَدْ عُسِرَ
الْأَمْرُ يَعْسُرُ عُسْرًا أَفْهَمَ وَعُسْرٌ وَعُسْرٌ يَعْسُرُ عُسْرًا أَوْ عَسَارَةً نَهْ وَعُسْرُ الثَّانِي يَوْمٌ وَعُسْرٌ شَدِيدٌ
ذُو عُسْرٍ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي صُنْعِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَذَلِكَ يَوْمٌ عَسِيرٌ عَلَى الْكَافِرِينَ غَيْرُ يَسِيرٍ وَيَوْمٌ
أَعْسَرَ أَيْ مَشُومٌ قَالَ مَعْقِلُ الْهَذَلِيُّ

وَرُحْنَا بِقَوْمٍ مِنْ بَدَالَةِ قُرُونَا * وَظَلَّ لَهُمْ يَوْمٌ مِنَ الشَّرِّ أَعْسَرُ

فَسِرَ أَنَّهُ أَرَادَ بِهِ أَنَّهُ مَشُومٌ وَحَاجَةٌ عُسْرٍ وَعُسْرَةٌ مُعَسَّرَةٌ أَنْشَدَ نَعْلَبُ

قَدْ أَنْجَحِي لِلْعَاجَةِ عَسِيرٌ * إِذَا الشَّبَابُ ابْنُ الْكُسُورِ

قَالَ مَعْنَاهُ لِلْعَاجَةِ الَّتِي تَعْسُرُ عَلَى غَيْرِي وَقَوْلُهُ * إِذَا الشَّبَابُ ابْنُ الْكُسُورِ * أَيْ إِذَا عَضَّائِي تَمَكَّنَتْنِي
وَتَطَاوَعْنِي وَأَرَادَ قَدْ انْتَحَيْتُ فَوَضَعَ الْإِثْمَ مَوْضِعَ الْمَانِي وَتَعَسَّرَ الْأَمْرُ وَتَعَسَّرَ وَاسْتَعَسَّرَ اسْتَدَّ
وَالْوَوَى وَصَارَ عَسِيرًا وَاعْتَسَّرَتْ الْكَلَامُ إِذَا اقْتَضَتْهُ قَبْلَ أَنْ تَرُورَهُ وَتَمَّ بِهَذَا وَقَالَ الْجَعْدِيُّ

فَدَرَدَاوَعَدَاإِلَى غَيْرِهِ * فَتَرَّ الْمَقَالَةُ مَا يُعْتَسَرُ

قال الازهرى وهذا من اعتسار البعير وركوبه قبل تذليله ويقال ذهبت الابل عساريات وعسارى
تقدير سكارى أى بعضها فى أثر بعض وأعسر الرجل أضاق والمُعسر نقيض المؤسر وأعسر فهو
مُعسر صار ذا عسرة وقلة ذات بدو قيل اقتصر وحكى كراع أعسر أعسار وأعسار والعصيان
الاعسار المصدر وان العسرة الاسم وفى التنزيل وان كان ذو عسرة فنظرة إلى ميسرة والعسرة
قلة ذات اليد وكذلك الاعسار واستعسره طلب تمعسوره وعسر الغريم يعسره ويعسره عسرا
وأعسره طلب منه الدين على عسرة وأخذته على عسرة ولم يرفق به إلى ميسرة والعسر مصدر
عسرت به أى أخذته على عسرة والعسر بالضم من الاعسار وهو الضيق والمُعسر الذى يُعْطَى
على غريمه ورجل عسر بين العسر شكس وقد عاتره قال

بَشْرُ أَوْمَرٍ وَإِنْ عَاتَرَهُ * عَسِرٌ وَعِنْدَ بَسَارِهِ مَيَسُورٌ

وتعاسر البععان لم يتدقا وكذلك الزوجان وفى التنزيل وان تعاسرتا فسترضع له أخرى وأعسرت
المرأة وعسرت عسر عليها ولأدها وأدعى عليها أقبل أعسرت وأنت وأدعى لها أقبل أعسرت
وأذ كرت أى وضعت ذكرا ونسب عليها الولاد وعسر الزمان اشتد علينا وعسر عليه ضيق حكاهما
سيبوويه وعسر عليه ما فى بطنه لم يخرج وتعسر التيس فلم يقدر على تخليصه والعين المجبة لغة قال
ابن المظفر يقال للغزل إذا التيس فلم يقدر على تخليصه وقد تعسر بالعين ولا يقال بالعين الاتحما
قال الازهرى وهذا الذى قاله ابن المظفر صحيح وكلام العرب عليه دعس من غير واحد منهم وعسر
عليه عسرا وعسره الله والعسرى نقيض اليسرى ورجل أعسر يسر يعمل بيديه جميعا فان
عمل بيده الشمال خاصة فهو أعسر بين العسر والمرأة عسرا وقد عسرت عسرا قال

لَهَا مِثْلُ مِثْلِ الْحَارَةِ خُفِّهِ * كَأَنَّ الْخِصْيَ مِنْ خَلْتِهِ خَدَفُ أَعْسَرَا

ويقال رجل أعسر وامرأة عسراء إذا كانت قومه ما فى أئمانها ما يعمل كل واحد منهم ما بهاله
ما بهاله غير عينيه ويقال للمرأة عسراء يسرة إذا كانت تعمل بيديها جميعا ولا يقال الأعسر يسر
ولأعسراء يسراء للأنثى وعلى هذا كلام العرب ويقال من اليسرى فلان يسرة وكان عربن
الخطاب رضى الله عنه أعسر يسرا وفى حديث رافع بن سالم أنالترقى فى الجنة وفى قوم عسرا
يتزعمون ترعا شديدا العسرا جمع الأعسر وهو الذى يعمل بيده اليسرى كأشود وسودان يقال
ليس شئ أشد رعيان الأعسر ومنه حديث الزهري انه كان يدعهم على عسرا العسرا تأنيث

قوله وقد عسرت عسرا
كذا بالاصل بهذا الضبط
وعبارة شارح القاموس
وقد عسرت بالفتح عسرا
بالفتح بك هكذا هو مضبوط
فى سائر النسخ اه وبعبارة
المصباح ورجل أعسر يعمل
يساره والمصدر عسر من
باب تعب اه كتبه معجحه

الاعسر اليه العسرا او يحتمل انه كان أعسر وعقاب عسرا ريشها من الجانب الايسر أكثر من
اليمين وقيل في جناحها قواديم بيض والعسراء القادمة البيضاء قال ساعدة بن جؤية
وعنى عليه الموت يأتي طريقه * سنان كعسراء العقاب ونهب
وروى يأتي طريقه يعنى عينة ومنه فرس بنهب الجرى وقيل هو اسم لهذا الفرس وحام
أعسر بجناحه من يساره يبيض والمعاصرة ضد المياسرة والتعاسر ضد التياسر والمعسور ضد
الميسور وهو ما صدران وسيبويه يقول هو ما صفتان ولا يجي عنده المصدر على وزن منه قول البتة
ويتأول قولهم دعه الى ميسوره والى معسوره يقول كأنه قال دعه الى امر يوسر فيه والى امر
يعسر فيه ويتأول المعقول أيضا والعسرة القادمة البيضاء ويقال عقاب عسراء في بدءا قواديم
بيض وفي حديث عثمان انه جهز جيش العسرة هو جيش غزوة تبوك سمى بها لانه نهب الناس
الى العرو وفي سدة القبط وكان وقت إيتاع الثرة وطيب الظلال فعسر ذلك عليهم وشق وعسرتني
فلان وعسرتني بعسرتي عسرا اذا جاء عن يساري وعسرت الناقة عسرا اذا أخذتها من الابل
واعتسرت الناقة أخذها ريشا قبل ان تذلل يخطمها وركبها وناقة عسرا عسرت من الابل فركبت
أوجل عليها ولم تلين قبل وهذا على حذف الزائد وكذلك ناقة عسيرة وعسراثة وعسراثة وبغير
عسيرة وعسيران وعسراثة قال الازهرى وزعم الليث ان العوسراثة والعيسراثة من النوق الى
تركب قبل ان ترأس قال وكلام العرب على غير ما قال الليث قال الجوهرى وجعل عوسراثة
والعسيرة الناقة التي لم ترأس والعسيرة الناقة اذا اعتاطت فلم تحمل
عامها وفي التهذيب بغيرها وقال الليث العسيرة الناقة التي اعتاطت فلم تحمل سنتها وقد أعسرت
وعسرت وأنشد قول الاعشى وعسيرة أدماء حادرة العيب * من خنوف عيرانه شمال
قال الازهرى نفسير الليث للعسيرة أنها الناقة التي اعتاطت غير صحيح والعسيرة من الابل عند
العرب التي أعسرت فركبت ولم تكن ذلت قبل ذلك ولا ريشت وكذا فسر الاعمى وكذلك قال
ابن السكيت في تفسير قوله وروحة دنيا بين حين رحمتها * أسير عسيرا أو عروضا أو روضها
قال العسيرة الناقة التي ركب قبل تذليلها وعسرت الناقة تعسرت عسرا وعسرا أو عسرا وهي عسيرة
وعسيرة رفعت ذنبها في عدوها قال الاعشى

بناحية كأنان القيل * تنقضي السرى بعد أين عسيرا

وعسرت فهي عسيرة رفعت ذنبها بعد اللقاح والعسرا تعسرت الناقة بذنبها أي تشول به يقال

قوله وعسيران هو بضم السين
وما بعده بضمها وفتحها كما
في شرح القاموس ٥٥
مصححه

عَسَّرَتْ بِهِ تَعْسِيرًا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

إِذَا هِيَ لَمْ تَعْسِرْ بِهِ ذَبَّتْ بِهِ * تُحَاكِي بِسَدِّ النَّجَاءِ الْهَمَّ جَلَّ

وَالْعَسْرَانُ أَنْ تَشُولَ النَّاقَةُ بِذَنْبِهَا لِتَرَى الْفَعْلَ أَنْهُ الْإِقْعُ وَإِذَا لَمْ تَعْسِرْ وَذَبَّتْ بِهِ فَهِيَ غَيْرُ الْإِقْعِ
وَالِهَمْ جَلَّ الْجَلُّ الَّذِي كَانَ يَدْحُو بِيَدَيْهِ دَحْوًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَمَّا الْعَاثِرَةُ مِنَ النُّوقِ فَهِيَ الَّتِي
إِذَا عَدَّتْ ذَنْبَهَا وَتَفَعَّلَ ذَلِكَ مِنْ نَشَاطِهَا وَالدُّبُّ يَفْعَلُ ذَلِكَ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

الْأَعْوَابُ كَالْقِدَاحِ مُعِيدَةٌ * بِاللَّيْلِ مُورِدًا بِمُهْمَةٍ صَفِ

أَرَادَ بِالْعَوَابِ الذَّنَابَ الَّتِي تَعْسِرُ فِي عَدْوِهَا وَتُكْسِرُ أَذْنَابَهَا وَنَاقَةُ عَوَسْرَانِيَّةٍ إِذَا كَانَ مِنْ دَائِبِهَا
تُكْسِرُ ذَنْبَهَا وَرَفَعَهُ إِذَا عَدَّتْ وَمِنْهُ قَوْلُ الطَّرِمَاحِ

عَوَسْرَانِيَّةٌ إِذَا انْتَفَضَ الْخَسْفُ نَفَاضُ النَّضِضِ أَيْ انْتَفَاضُ

النَّضِضِ الْمَاءُ السَّائِلُ أَرَادَ أَنْهَا تَرْفَعُ ذَنْبَهَا مِنَ النَّشَاطِ وَتَعْدُو بَعْدَ عَطَشِهَا وَأَخْرَجَ مَهْمًا فِي الْخَسْفِ

وَالْعَسْرِيُّ وَالْعُسْرَى بَقْلَةٌ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ هِيَ الْبَقْلَةُ إِذَا بَسَتْ قَالَ الشَّاعِرُ

وَمَنْعَاهَا الْمَاءُ الْأَضْنَانَةُ * بِأَطْرَافِ عَسْرِي شَوْكُهَا قَدْ تَجَدَّدَا

وَالْعَسْرَانُ تَبَّتْ وَالْعُسْرَاءُ بَنَتْ جَرِيرُ بْنُ سَعِيدٍ الرِّيَاحِيُّ وَاعْتَسَرَ مِنْهُ مِثْلُ اقْتَسَرَهُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

أَنَّا سَ أَهْلَكُوا الرُّؤْسَاءَ قَتْلًا * وَقَادُوا النَّاسَ طَوْعًا وَعَتْسَارًا

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ عَسْرَهُ وَقَسَّرَهُ وَاحِدًا وَاعْتَسَرَ الرَّجُلُ مِنْ مَالٍ وَلَدًا إِذَا أَخَذَ مِنْ مَالِهِ وَهُوَ كَارِهِ وَفِي

حَدِيثٍ عَمْرٍو يَعْتَسِرُ الْوَالِدُ مِنْ مَالٍ وَلَدَهُ أَيْ يَأْخُذُ مِنْهُ وَهُوَ كَارِهِ مِنَ الْإِعْتِسَارِ وَهُوَ الْإِقْتِسَارُ

وَالْقَهْرُ وَيُرْوَى بِالصَّادِ قَالَ النُّصْرِيُّ هَذَا الْحَدِيثُ رَوَاهُ بَالِسُ بْنُ رَوَاهُ بِالسِّينِ وَقَالَ مَعْنَاهُ وَهُوَ كَارِهِ وَأُنْشِدَ

* مُعْتَسِرُ الضَّرْمِ وَمِثْلُ * وَالْعُسْرُ أَصْحَابُ الْبَيْتِ فِي التَّقَاضِي وَالْعَمَلِ وَالْعُسْرُ قَبْلَةُ مَنْ قَبَائِلُ

الْجَنِّ قَالَ بَعْضُهُمْ فِي قَوْلِ ابْنِ أَحْمَرَ * وَفِي بَيَانِ كَلِمَةِ آلِ عَسِيرٍ * إِنَّ عَسِيرَ قَبْلَةٍ مِنَ الْجَنِّ وَقِيلَ عَسِيرُ

أَرْضٍ تَسْكُنُهَا الْجَنُّ وَعَسِيرٌ فِي قَوْلِ زُهَيْرٍ مَوْضِعٌ * كَانَتْ عَلَيْهِمْ بِجُحُوبِ عَسِيرٍ * وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ

الْعَسِيرُ هُوَ بَنُو الْعَيْنِ وَكُسِرَ السِّينُ بِرِثْمٍ بِالْمَدِينَةِ كَانَتْ لِأَبِي أُمَيَّةَ الْخَزْرَجِيِّ سَمَاءُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ بِسَبْرَةٍ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ (عسبر) الْعُسْبَرُ الْخَمْرُ وَالْإِنْتِ بِأَلِفٍ وَالْعُسْبُورُ وَالْعُسْبُورَةُ وَلَدُ

الْكَلْبِ مِنَ الذَّنْبَةِ وَالْعُسْبَارُ وَالْعُسْبَارَةُ وَلَدُ الضَّبْعِ مِنَ الذَّنْبِ وَجَعَهُ عَسَابَرُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ

الْعُسْبَارَةُ وَلَدُ الضَّبْعِ الذَّكَرُ وَالْإِنْتِ فِيهِ سَوَاءُ وَالْعُسْبَارُ وَلَدُ الذَّنْبِ فَأَمَّا قَوْلُ الْكَمِيتِ

وَيَجْمَعُ الْمُتَنَفِّرُونَ * نَمِنْ الْفَرَاعِلِ وَالْعَسَابِرِ

قوله كان عليهم الخ تمامه كما
في شارح القاموس * غمما
يستعمل ويستطيراء مصححه

فقد يكون جمع العُسْبُر وهو الثمر وقد يكون جمع عُسبار وحذفت الياء للضرورة والقرع ولد الضميع
من الصُّبْعان قال ابن حجر زمامهم بأنهم أخلط مغلّهجون والعُسْبُرة والعُسْبُورة الناقة النجيبة
وقيل السريعة من الخائب وأنشد

لقد أرائني والأيام تُجْبِينِي * والمَقْفَرَاتُ بها النُّجُورُ العَسَائِيرُ

قال الازهرى والصحيح العُسْبُورة الباء قبل السين في نعت الناقة قال وكذلك رواه أبو عبيد عن
أصحابه ابن سيد: وناقة عُسْبُر وعُسْبُور شديدة سريعة (عسجر) العيسجور الناقة الصلبة
وقيل هي الناقة السريعة القوية والاسم العُسْبُرة والعيسجور السهلة وعسجرت خبيثها وأبل
عساجير وهي المتتابعة في سيرها والعسجور الملح وعسجور عسجورة إذا قطر نظر أشد أو عسجرت
الأبل استمرت في سيرها والعيسجور الناقة الكريمة النسب وقيل هي التي لم تنتج قط وهو أقوى
لها (عسقر) الازهرى قال المؤرج رجل متعسقر إذا كان جلدًا أصبوراً وأنشد

وسرت ملوكا بتاع قرقر * يجري عليك المؤرج بالترهر

بالك من قنبرة وقنبر * كنت على الأيام في نعسقر

أى صبر وجلادة والترهر صوت الريح ترهرت وترهرت واحد قال الازهرى ولا أدري من
روى هذا عن المؤرج ولا أتق به (عسكر) العسكرة الشدة والجذب قال طرفة

ظل في عسكرة من حيا * ونات شحط مزار المدكر

أى ظل في شدة من حيا والضمير في نات يعود على محبوبته وقوله شحط مزار المدكر أراد يا شحط
مزار المدكر والعسكر الجمع فارسي قال نعلب يقال العسكر مقبل ومقبولون فالنوح يسد على
الشخص كأنك قلت هذا الشخص مقبل والجمع على جاءتهم وعندى ان الافراد على اللفظ والجمع
على المعنى وقال ابن الاعرابي العسكر الكثير من كل شئ يقال عسكر من رجال وخيل وكلاب
وقال الازهرى عسكر الرجل جماعة ماله ونعمه وأنشد

هل لك في أجر عظيم تؤجره * تعين مسكيناً قليلاً عسكره

عشر شياه معه وبصره * قد حدث النفس بمصر يحضره

وعساکر الهيم ماركب بعضه بعضا وتتابع وإذا كان الرجل قليل الماشية قيل انه قليل العسكر
وعسكر الدليل ظلمته وأنشد قد وردت خيل بنى العجاج * كأنهم عسكر ليل داج
وعسكر الدليل تراكت ظلمته وعسكر بالمكان تجتمع والعسكر مجتمع الجيش والعسكران عرفه

ومنى والعشمة كَرُ الجَيْشِ وعسكر الرجل فهو عسكر والموضع معسكر بفتح الكاف والعسكر
والمعسكر موضعان وعسكر مكرم اسم بالدمعروف وكانته معرب (عشر) العشرة أول العقود
والعشر عدد المئوت والعشرة عدد المذكرة تقول عشرون سنة وعشرة جبال فإذا جاوزت العشرين
استوى المذكرة والمئوت فقلت عشرون رجلا وعشرون امرأة وما كان من الثلاثة إلى العشرة
قالها تلحقه فيما واحد مذكروا تحذف فيما واحد مئوت فإذا جاوزت العشرة أنشئت المذكرة
وذكرة المئوت وحذفت الهاء في المذكرة في العشرة مائة مئة في الصدر فيما بين ثلاثة عشر إلى
تسعة عشر وفحش الشين وجعلت اليمين اسم واحد مبني على النفع فإذا صرحت إلى المئوت
ألحق الهاء في العجز وحذفتها من الصدر وأسكنت الشين من عشرة وان شئت كسرتها ولا ينسب
إلى اليمين جعلها اسما واحدا وان نسبت إلى أحدهما لم يعلم انك تريد الآخر فان اضطررت إلى ذلك
نسبته إلى أحدهما ثم نسبته إلى الآخر ومن قال أربع عشرة قال أربع عشرة بفتح الشين ومن
الشاذ في القراءة فأنشئت منه اثنتا عشرة عينا بفتح الشين ابن جني وجهه ذلك ان ألفاظ العدد
تغير كثيرا في أحد التركيب ألا تراهم قالوا في البسيط إحدى عشرة وقالوا عشرة وعشرة ثم قالوا
في التركيب عشرون ومن ذلك قولهم ثلاث فبا بعدهما من العتود إلى التسعين فجمعوا بين لفظ
المئوت والمذكرة في التركيب والواو للشد كير كذا أخذتها وسقوط الهاء لتأنيث وتقول إحدى
عشرة امرأة بكسر الشين وان شئت سكنت إلى تسع عشرة والكسر لأهل نجد والتسكين لأهل
الجزاز قال الأزهرى وأهل اللغة والتحويل يعرفون فتح الشين في هذا الموضع وروى عن الأعمش
أنه قرأ وقطعناهم اثنتي عشرة بفتح الشين قال وقد قرأ القراء بفتح الشين وكسرها وأهل اللغة
لا يعرفونه وللمذكرة أحد عشر لا غير وعشرون اسم موضوع لهذا العدد وليس بجمع العشرة
لأنه لا دليل على ذلك فإذا أضفت أسقطت النون قلت هذه عشرون وعشري بقلب الواو إلى
بعد هاء فتدغم قال ابن السكيت ومن العرب من يسكن العين فيقول أحد عشر وكذلك
يسكنها إلى تسعة عشر الاثني عشر فان العين لا تسكن لاسكون الاثنا والعشرين قبلها وقال
الأخفش إنما سكنوا العين لما طال الهم وكثرت حركاته والعدد منصوب ما بين أحد عشر إلى
تسعة عشر في الرفع والنصب والخفض الاثني عشر فان اثني واثنتي يعرفان لانهما على هجاءين
قال وانما نصب أحد عشر وأخواتها لان الأصل أحد وعشرة فأسقطت الواو وصير جميعا اسما
واحدا كما تقول هو جاري بيت وكنت كفته والأصل بيت لبيت وكنت لكفته فهما بيتا اسما

واحد او تقول هذا الواحد والثنائي والثالث الى العاشر في المذكر وفي المؤنث الواحدة والثانية والثالثة والعاشرة وقول هو عاشر عشرة وعُشْرَتِ المذكور وتقول هو ثالث ثلاثة عشر أي هو أحدُهم وفي المؤنث هي ثالثة ثلاث عشرة لا غير الرفع في الاول وتقول هو ثالث عشرة يا هذا هو ثالث عشرة بارفع والنصب وكذلك الى تسعة عشر فنرفع قال أردت هو ثالث ثلاثة عشر فالتقيت الثلاثة وتركث ثالث على اعرابه ومن نصب قال أردت ثالث ثلاثة عشر فلما أسقطت الثلاثة ألزمت اعرابها الاول ليعلم ان ههنا شيئا محذوفاً وتقول في المؤنث هي ثالثة عشرة وهي ثالثة عشرة وتفسيره مثل تفسير المذكور وتقول هو الحادي عشر وهذا الثاني عشر والثالث عشر الى العشر بن مفتوح كله وفي المؤنث هذه الحادية عشرة والثانية عشرة الى العشر بن تدخل الهاء فيها جميعاً قال الكسائي اذا أدخلت في العدد الالف واللام فأدخلهما في العدد كله فتقول ما فعلت الأحد العشر الالف درهم والبصريون يدخلون الالف واللام في أوله فيقولون ما فعلت الأحد دَعَشَرَ ألف درهم وقوله تعالى وليال عشر أي عشر ذى الحجة وعشر القوم بعشرهم بالكسر عشرًا صار عاشرهم وكان عاشر عشرة وعشرًا أحدًا من عشرة وعشر زاد واحدًا على تسعة وعشرت الشيء عشيرًا كان تسعة فزادت واحدًا حتى تم عشرة وعشرت بالتخفيف أخذت واحدًا من عشرة فصارت تسعة والعشور نقصان والتعشير زيادة وتنام وأعشر القوم صاروا عشرة وقوله تعالى تلك عشرة كاملة قال ابن عرفة مذهب العرب اذا ذكرُوا عدد بن ان يجملوهما قال النابغة

نوهمت آيات لها فعرفةً * لست أعوام وذا العام سابع

وقال الفرزدق ثلاث واثنان فهن خمس * وثالثة تميل الى السهام

وقال آخر فبئر اليهم عشر بن شهر * وأربعة فذلك جثمان

وانما فعل ذلك لقله الحساب فيهم ونوب عشارى طوله عشر أذرع و غلام عشارى ابن عشرين سنين والانتى بالهاء وعاشوراء ومدودان اليوم العاشر من المحرم وقيل التاسع قال الازهرى ولم يسمع في أمثلة الاله اسماء اسماء على فاعولاء الأخر فقليله قال ابن برزخ الضاروراء الضراء والساوروراء السراء والدأولاء الدال وقال ابن الاعرابي الخابوراء موضع وقد الحق به تاسوعاء وروى عن ابن عباس انه قال في صوم عاشوراء لئن سلمت الى قايلا صوم من اليوم التاسع قال الازهرى ولهذا الحديث عدة من التأويلات أحدها انه كره موافقة اليهود لانهم يصومون اليوم العاشر وروى عن ابن عباس انه قال صوموا التاسع والعاشر ولا تشبهوا باليهود قال والوجه

قوله نوهمت آيات الخ تأمل
شاهده اه صححه

الثاني ما قاله المنزني يحتمل أن يكون التاسع هو العاشر قال الازهرى كأنه تأول فيه عشر الورق أنها تسعة أيام وهو الذي حكاه الليث عن الخليل وليس يبعد عن الصواب والعشرون عشرة مضافة الى مثلها وضعت على لفظ الجمع وكسروا أولها لهـ وعشربت الشيء جعلته عشرياً نادر للفرق الذي بينه وبين عشربت والعشر والعشير جزء من عشرة يطرد هذان البنا أن في جميع الكسور والجمع أعشار وعشور وهو المعشار في التنزيل وما بلغوا معشاراً ما يتناهى أي ما بلغ مشركوا أهل مكة معشاراً ما أوتي من قبلهم من القدرة والقوة والعشيرة الجزء من أجزاء العشرة وجمع العشير أعشراء مثل نصيب وأنصاء ولا يقولون هذا في شيء سوى العشر وفي الحديث تسعة أعشراء الرزق في التجارة وجزء منها في السابياء أراد تسعة أعشار الرزق والعشير والعشر واحد مثل القين والتمن والسديس والسدس والعشير في مساحة الأرضين عشر التذنين والتذنين عشر الحريب والذي ورد في حديث عبد الله لو بلغ ابن عباس أسناناً ما عاثره من رجل أي لو كان في السن مثلاً ما بلغ أحد منا عشر عشر علمه وعشر القوم بعشرهم عشر بالضم وعشور وعشرهم أخذ عشر أموالهم وعشر المال نفسه وعشره كذلك وبه سمى العشار ومنه العاشر والعشار قابض العشر ومنه قول عيسى بن عمر لابن جبيرة وهو يضرب بين يديه بالسياط نا الله ان كنت الأتينا في أسينا فبعضها عشراول وفي الحديث ان أقيمتم عاشرافا قلوه أي ان وجدتم من يأخذ العشر على ما كان يأخذه أهل الجاهلية مقيماً على دينه فاقلوه لكونه أولاً سحلاله لذلك ان كان مسلماً وأخذه سحلالاً وتاركاً فرض الله وهو ربع العشر فاما من بعشرهم على ما فرض الله سبحانه فحسن جميل وقد عثر جماعة من الصحابة للنبي والخلفاء بعده فيجوز أن يسمى أخذ ذلك عاشرأ لاضافة ما يأخذه الى العشر كربع العشر ونصف العشر كين وهو يأخذ العشر جميعه وهو ما سقته السماء وعشر أموال أهل الذمة في التجارات يقال عشرت ماله أعشرد عشرافا عاشر وعشربها فانه عشر وعشار إذا أخذت عشره وكل ما رد في الحديث من عقوبة العشار فمعهول على هذا التأويل وفي الحديث ليس على المسلمين عشور إنما العشور على اليهود والنصارى العشور جمع عشر يعني ما كان من أموالهم للتجارات دون الصدقات والذي يلزمهم من ذلك عند الشافعي ما صولحو عليه وقت العهد فان لم يصالحوا على شيء فلا يلزمهم الا الجزية وقال أبو حنيفة ان أخذوا من المسلمين اذا دخلوا بلادهم أخذنا منهم اذا دخلوا بلادنا للتجارة وفي الحديث ائحدوا الله ان يرفع عنكم العشور يعني ما كانت الملوك تأخذه منهم وفي الحديث ان وقد تقيف اشتراطوا ان لا يتعشروا ولا يعشروا

قوله وعشر القوم بعشرهم هو من باب كنب كفى شرح القاموس وقوله عشرا في شرح القاموس مانصه بالفتح على الصواب ورجح شيخنا الضم ونقله عن شروح الفصح اه كتبته معججه

ولا يجبوا أى لا يؤخذ عشر أموالهم وقيل أرادوا به الصدقة الواجبة وانما فسخ لهم في تركها لانهم تمكن واجبة يؤخذ عليهم انما تجب بتمام الحول وسئل جابر عن اشتراط نقيض أن لا صدقة عليهم ولا جهاد فقال علم انهم سيصدقون ويجهادون اذا أسلموا وأما حديث بشير بن الخصاصية حين ذكر له شرائع الاسلام فقال اما اثنان منها فلا أطيقهما أما الصدقة فانا الى ذود هُن رسلُ أهلى وجواهرهم وأما الجهاد فانا خاف اذا حضرت خشعت نفسي فكنت يده وقال لا صدقة ولا جهاد فيهم تدخل الجنة فلم يحقل لبشير ما احتل للثيف ويُسَمَّيه أن يكون انما لم يسمَّح له لعلمه انه يقبل اذا قيل له ونقيض كانت لا تقبل في الحال وهو واحد وهم جماعة فأراد أن يتألفهم ويذكرهم عليه شيئا فشيئا ومنه الحديث النساء لا يعشرون ولا يعشرون أى لا يؤخذ عشر أموالهن وقيل لا يؤخذ العشر من حليهن والا فلا يؤخذ عشر أموالهن ولا أموال الرجل والعشر ورد الابل اليوم العائش وفي حسابهم العشر التاسع فاذا جاوزوا جعلها فطمة وهما عشران والابل في كل ذلك عواشرا ترى ترد الماء عشرًا وكذلك الثوامن والسوابع والخوامس قال الاسمعي اذا وردت الابل كل يوم قيل قد وردت رَفْها فاذا وردت يوما ويوما لا قيل وردت غبا فاذا ارتفعت عن الغب فالنظم الربع وليس في الورد ثلث ثم الخمس الى العشر فاذا زادت فليس لها تسمية ورد ولكن يقال هي ترد عشرًا وغبا وعشرا وربعا الى العشر ين فيقال حينئذ فطمة وهما عشران فاذا جاوزت العشر ين فهي جوازي وقال الليث اذا زادت على العشرة فالوازد نارفها بعد عشر قال الليث قلت للغليل مامعنى العشر ين قال جماعة عشر قلت فالعشر كم يكون قال تسعة أيام قلت فعشرون ليس بتمام انما هو عشران ويومان قال لما كان من العشر الثالث يومان جمعه بالعشر ين قلت وان لم يستوعب الجزء الثالث قال نعم الاترى قول أبى حنيفة اذا طلقها انطلقتين وعشر نطليقة فانه يجعلها ثلاثا وانما من الطليقة الثالثة فيه جزء فعشرون هذا قياسه قلت لا يشبه العشر النطليقة لان بعض التطليقة نطليقة تامة ولا يكون بعض العشر عشرًا كاملا الاترى انه لو قال لامرأته أنت طالق نصف نطليقة أو جزأ من مائة نطليقة كانت نطليقة تامة ولا يكون نصف العشر وثلث العشر عشرًا كاملا قال الجوهري والعشر ما بين الوردين وهي ثمانية أيام لانها تزد اليوم العائش وكذلك الأنظما كلها بالكسر وليس لها بعد العشر اسم الا في العشر ين فاذا وردت يوم العشر ين قيل فطمة وهما عشران وهو ثمانية عشر يوما فاذا جاوزت العشر ين فليس لها تسمية وهي جوازي وأعشر الرجل اذا وردت ابله عشرًا وهذه ابل عواشرو يقال أعشرنا منكم قلت أى أى علمنا عشر

قوله قلت لا يشبه العشر
الخ نقل شارح القاموس عن
شيخه ان الصحيح ان القياس
لا يدخل اللغة وما ذكره
الخليل ليس الانحصر البيان
والايضاح لا للقياس حتى
يرد ما فهمه الليث اه كنه
مصححه

ليال وعواشر القرآن الآتى يسميها العشر والعاشرة حلقمة التعشير من عواشر المصنف وهى
لفظة مولدة وعشار بالضم معدول من عشرة وجاء القوم عشار عشار ومعشر ومعشر وعشار ومعشر
أى عشرة عشرة كما تقول جاؤا أحاداً أحاداً وثنا وثنا ومثنى مثنى قال أبو عبيدولم يسمع أكثر من أحاد
وثنا وثلاث ورباع الا فى قول النكमित

ولم يستر يترك حتى رميت فوق الرجال خصاً الأعشارا

قال ابن السكيت ذهب القوم عشاريات وعشاريات اذا ذهبوا أياديهم بامتنفرقين فى كل وجهه
وواحد العشاريات عشارى مثل حبارى وحباريات والعشاراة القطعة من كل شئ قوم عشاراة
وعشاريات قال ستم طيئذ كرتينا وتنفقهم * فصاروا عشاريات بكل مكان * وعشر الحمار تابع
النهي عن عشرته قات والى بين عشر ترجيعات فى غير بقده فهو معشر ومعشره يقال له التعشير يقال
عشر بعشر تعشيراً قال عروة بن الورد

والى وان عشرت من خشية الردى * نهاق حمار انى لمزوع

ومعناه انهم يزعمون ان الرجل اذا ورد أرض وباء وضع يده خلف أذنيه فنهق عشرته قات نهيق الحمار
ثم دخلها آمن من الوباء ونشد بعضهم فى أرض مائل مكان قوله من خشية الردى وأنشد نهاق
الحمار مكان نهاق حمار وعشر الغراب نعب عشر نعبات وقد عشر الحمار نهق وعشر الغراب نهق من
غير ان يستقيم العشرة وحكى اللحياني اللهم عشر خطاى أى اكذب لكل خطوة عشر حسنة
والعشير صوت الصبغ غير مشتق أيضاً قال

جاءت بأصلها إلى أولادها • تمنى بهم الله تعشير

ونافقة عشر ائضى لجلها عشر دأشهر وقيل ثمانية والاولى لى لمكان اللفظة فاذا وضعت لتسلم سنة
فهى عشر اء ايضا عني ذلك كالأرب من اللبن وقيل اذا وضعت فهى عائد وجعلها عود قال الازهرى
والعرب يسمونها عشاراً بعد ما تضع ما فى بطونهم اللازم لاسم بعد الوضع كإسمونم القنا وقيل
العشر اء من الابل كالتنساء من النساء ويقال نافتان عشر اءان وفى الحديث قال صمصمة بن
باجية اشتريت مؤودة بنافقين عشر اءين قال ابن الاثير قد أتبع فى هذا حتى قيل لكل حامل
عشر اء أو كذا ما يطاق على الخيل والابل والجمع عشر اءات يبدلون من همزة التانيث واولا وعشار
كسروه على ذلك كما قال الواربعه ورابعات ورباع أجر وأفعلاء مجرى فعله كما أجر وأفعلى مجرى فعله
شبهوها بالان البناء واحد ولان آخره علامة التانيث وقال نعلب العشار من الابل التى قد

قوله كلرائب من اللبن فى
شرح القاموس فى مادة
راب ما نصه قال أبو عبيد
إذا خسر اللبن فهو الرائب
ولا يزال ذلك اسمه حتى يزرع
زبدته واسمه على حاله بمنزلة
العشراء من الابل وهى
الحامل ثم تضع وهى اسمها
أه كتبه بمجمعة

أُتِيَ عَلَيْهِمْ عَشْرَةٌ أَشْهُرٌ وَبِهِ فُسِرَ قَوْلُهُ نَعَالِي وَإِذَا الْعِشَارُ عَطَلَتْ قَالَ الْفَرَاءُ لَقِيَ الْإِبِلَ عَطَلَهَا أَهْلُهَا
لَا شَيْءَ غَالِمٌ بِأَنْفُسِهِمْ وَلَا يُعْطَلُهَا قَوْمُهَا إِلَّا فِي حَالِ الْقِيَامَةِ وَقِيلَ الْعِشَارُ اسْمٌ يَقَعُ عَلَى النُّوقِ حَتَّى
يُنْتَجِعَ بَعْضُهَا وَبَعْضُهَا يَنْتَظِرُ تَنَاجُجَهَا قَالَ الْفَرَزْدَقُ

كَمْ عَمَّةٌ لِلْيَاجِرِ رُوْحَالَةٍ * فَدَعَا فَدَحَلْبَتُ عَلَى عِشَارِي

قَالَ بَعْضُهُمْ وَلَيْسَ لِلْعِشَارِ بَيْنَ وَأَنْعَامِهَا عِشَارٌ إِلَّا نَحْدِثُ الْعَهْدَ بِالنَّجَاحِ وَقَدْ وَضَعْتُ أَوْلَادَهَا
وَأَحْسَنَ مَا تَكُونُ الْإِبِلُ وَأَنْفُسُهَا عِنْدَ أَهْلِهَا إِذَا كَانَتْ عَمَارًا وَعَشْرَتُ النَّاقَةِ تَعَشِيرًا وَاعْشَرْتُ
صَارَتْ عَشْرًا وَاعْشَرْتُ أَيْضًا أُتِيَ عَلَيْهِمْ عَشْرَةٌ أَشْهُرٌ مِنْ تَنَاجُجِهَا وَامْرَأَةٌ مُعَشِّرُ مِمْ عَلَى الْإِسْتِعَارَةِ
وَنَاقَةُ مُعَشَارٍ يَغْزُرُ لِبْنُهَا إِلَى تَنْجٍ وَنَعَتْ أَعْرَابِي نَاقَةً فَقَالَ إِنَّهَا عِشَارُ مُشْكَارٍ مُغْبَارٍ مُعَشَارٌ
مَا تَقْدُمُ وَمِشْكَارٌ تَغْزُرُ فِي أَوَّلِ نَبْتِ الرَّبِيعِ وَمِغْبَارٌ لَبَنَةٌ بَعْدَ مَا تَغْزُرُ اللَّوَاتِي يُتَجَنَّ مَعَهَا وَأَمَّا قَوْلُ لَبِيدٍ
يَذْكُرُ مَرْتَعًا

هَمَلُ عِشَارِهِ عَلَى أَوْلَادِهَا * مِنْ رَاشِحٍ مُتَقَوِّبٍ وَقَطِيمٍ

فَإِنَّهُ أَرَادَ بِالْعِشَارِ ذُنُوبَ الْغُلَبَاءِ الْحَدِيثَاتِ الْعَهْدِ بِالنَّجَاحِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ كَانَ الْعِشَارُ هِنًا فِي هَذَا
الْمَعْنَى جَمْعُ عِشَارٍ وَعِشَارٌ هُوَ جَمْعُ الْجَمْعِ كَمَا يُقَالُ جَمَالٌ وَجَمَالٌ وَجَمَالٌ وَالْمُعْشَرُ الَّذِي صَارَتْ
إِلَيْهِ عِشَارًا قَالَ مَقَاسُ بْنُ عَمْرٍو لِيَجْتَلِطَّنَ الْعَامُ رَاعٍ يُجَنِّبُ * إِذَا مَا نَلَقَيْنَا بِرَاعٍ مُعْشِيرٍ
وَالْعِشَرُ النُّوْقُ الَّتِي تُنْزِلُ الدَّرَّةَ الْقَلِيلَةَ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَجْمَعَ قَالَ الشَّاعِرُ

حَلُوبُ لِعِشْرِ الشُّوْلِ فِي لَيْلَةِ الصَّبَا * سَرِيعٌ إِلَى الْأَضْيَافِ قَبْلَ التَّمَلُّلِ

وَأَعْشَارُ الْخُزُورِ الْأَنْصَابُ وَالْعِشْرُ قِطْعَةٌ تَنْكَسِرُ مِنَ الْقَدَحِ أَوِ الْبُرْثَةِ كَمَا هِيَ قِطْعَةٌ مِنْ عِشْرِ قِطْعٍ
وَالْجَمْعُ أَعْشَارٌ وَقَدْ حُكِيَ أَعْشَارٌ وَقَدْ رَأَى عِشَارًا وَكُنِيَ عَلَى عِشْرِ قِطْعٍ قَالَ امْرَأَةُ الْقَيْسِ
فِي عَشِيرَتِهِ وَمَا ذَرَفَتْ عَيْنَاكَ إِلَّا تَقْدَحِي * بِسَمِّ مَيْكٍ فِي عِشَارِ قَلْبٍ مُقْتَلٍ

أَرَادَ أَنْ قَلْبَهُ كُنِيَ ثُمَّ شَعِبَ كَمَا شَعِبَ الْقَدْرُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَفِيهِ قَوْلٌ آخَرٌ وَهُوَ أَجَبٌ إِلَى مَنْ هَذَا
الْقَوْلُ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى أَرَادَ بِقَوْلِهِ بِسَمِّ مَيْكٍ هَهُنَا مَعْنَى قِدَاحِ الْمَيْسِرِ وَهِيَ مَا أُلْعِي
وَالرَّقِيبُ فَلَا مَعْنَى سَبْعَةَ أَنْصَابٍ وَالرَّقِيبُ ثَلَاثَةٌ فَإِذَا فَازَ الرَّجُلُ بِهَا غَلَبَ عَلَى جِزْرِ الْمَيْسِرِ كَمَا هُوَ
يُطَمَعُ غَيْرُهُ فِي شَيْءٍ مِنْهَا وَهِيَ تُقَسَّمُ عَلَى عَشْرَةِ أَجْزَاءٍ فَالْمَعْنَى أَنَّهَا نَسَبَتْ بِسَمِّهَا عَلَى قَلْبِهِ فَخَرَجَ
لَهَا السَّمُّ إِنْ فَعَلَتْهُ عَلَى قَلْبِهِ كَمَا وَفَّقَتْهُ فَلَا كُتْمَهُ وَيُقَالُ أَرَادَ بِسَمِّهَا عَيْنَهَا وَجَعَلَ أَبُو الْهَيْثَمِ اسْمَ
السَّمِّ الَّذِي لَهُ ثَلَاثَةُ أَنْصَابٍ الضَّرِيبَ وَهُوَ الَّذِي سَمَّاهُ ثَعْلَبُ الرَّقِيبِ وَقَالَ الْجَمَانِيُّ بَعْضُ الْعَرَبِ
يُسَمِّيهِ الضَّرِيبَ وَبَعْضُهُمْ يَسْمِيهِ الرَّقِيبَ قَالَ وَهَذَا التَّفْسِيرُ فِي هَذَا الْبَيْتِ هُوَ الْحَكِيمُ وَمُقْتَلٌ مِثْلُ

وَقُلُّبُ أَعْشَارٍ جَاءَ عَلَى بَيَاءِ الْجَمْعِ كَمَا قَالُوا رَمَحَ أَقْصَادُ وَعَشَرَ الْحُبِّ قَلْبَهُ إِذَا أَضْنَاهُ وَعَشَرَتِ السَّحَابُ
تَعَشِيرًا إِذَا كَسَرَتْهُ فَصِيرَتُهُ أَعْشَارًا وَقِيلَ قَدْرًا عَشْرًا عَظِيمَةً كَأَنَّهُمْ لَا يَحْمِلُهَا إِلَّا عَشْرًا وَعَشْرَةٌ وَقِيلَ
قَدْرًا عَشْرًا مَتَكَبَّرَتْ فَلَمْ يَشَقَّ مِنْ شَيْءٍ قَالَ اللَّعِيَانِي قَدْرًا عَشْرًا مِنْ الْوَاحِدِ الَّذِي فَرَّقَ ثُمَّ جُمِعَ كَأَنَّهُمْ
جَعَلُوا كُلَّ جَزْءٍ مِنْهُ عَشْرًا وَالْعَوَاشِرُ قَوَادِمُ رِيَشِ الطَّائِرِ وَكَذَلِكَ الْأَعْشَارُ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ

وَإِذَا مَا طَعَنَ فِي الْجَرَى فَالْعَشْرُ * بَانَ تَهْوَى كَوَاسِرَ الْأَعْشَارِ

وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ إِنْ لَيْتَ أَنْ تَكُنْ كَالْعُقَابِ فِي الْجَوِّ فَالْعَشْرُ * بَانَ تَهْوَى كَوَاسِرَ الْأَعْشَارِ
وَالْعَشْرَةُ الْخَالِطَةُ عَائِنَتُهُ بِعَاشِرَةٍ وَاعْتَشِرُوا وَتَعَاشَرُوا وَاتَّخَذُوا طَرَفَهُ
وَأَبْنَى شَطْرَ نَوَاهِمَرَةٍ * لَعَلَّ عَهْدَ حَبِيبٍ مَعْتَشِرٍ

جَعَلَ الْحَبِيبَ جَعْلًا كَالْخَلِيطِ وَالْفَرِيقَ وَعَشِيرَةَ الرَّجُلِ بَنُو أَبِيهِ الْأَذْنُونَ وَقِيلَ هُمُ الْقَبِيلَةُ وَالْجَمْعُ
عَشَائِرُ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَلَمْ يَجْمَعْ جَمْعَ السَّلَامَةِ قَالَ ابْنُ شَيْمِلٍ الْعَشِيرَةُ الْعَامَّةُ مِمَّنْ لَيْسَ
بِتَيْمٍ وَبَنِي عَمْرٍو وَبَنِي تَيْمٍ وَالْعَشِيرَةُ الْقَبِيلَةُ وَالْعَشِيرَةُ الْمَعَاشِرُ وَالْعَشِيرَةُ الْقَرِيبُ وَالصَّدِيقُ وَالْجَمْعُ عُشْرَاءُ
وَعَشِيرَةُ الْمَرْأَةِ زَوْجُهَا لِأَنَّهُ يُعَاشِرُهَا ثَمَّ عَشِيرُهُ كَأَصْدِيقٍ وَالْمُضَافُ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْبَةَ
رَأَيْتُ عَلَى يَاسٍ وَقَدْ شَابَ رَأْسُهَا * وَحِينَ تَعْدِي لِلْهُوَ إِنْ عَشِيرُهَا

أَرَادَ لَهَا تَمَّ وَهِيَ عَشِيرَتُهُ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تَكُنْ أَكْثَرُ أَهْلِ الدَّارِ قَلِيلَ لِمَا رَسُولُ اللَّهِ
قَالَ لِأَنْ تَكُنْ تَكُنْ لَكَ الْغَنَى وَتَكُنْ لَكَ الْعَشِيرَةُ وَالْعَشِيرَةُ زَوْجُ وَهُوَ لَهُ تَعَالَى لَيْسَ الْمَوْلَى وَلَيْسَ الْعَشِيرُ
أَيُّ لَيْسَ الْمَعَاشِرُ وَمَعَشَرُ الرَّجُلِ أَهْلُهُ وَالْمَعَشَرُ الْجَمَاعَةُ مَخْذُاطِينَ كَانُوا وَغَيْرَ ذَلِكَ قَالَ ذُو الْأَصْبَعِ
الْعَدْرَاتُ وَأَنْتُمْ مَعَشَرٌ زَيْدٌ عَلَى مَائَةٍ * فَاجْعُوا أَمْرَكُمْ طَرَفًا كَيْدُونِي

وَالْمَعَشَرُ وَالنَّذْرُ وَالْقَوْمُ وَالرَّحْمَةُ مَعْنَاهُمْ الْجَمْعُ لِأَنَّ أَحَدَهُمْ مِنْ لَفْظِهِمْ لِلرِّجَالِ دُونَ النِّسَاءِ قَالَ
وَالْعَشِيرَةُ أَيْضًا لِلرِّجَالِ وَالْعَلَمُ أَيْضًا لِلرِّجَالِ دُونَ النِّسَاءِ وَقَالَ اللَّيْثُ الْمَعَشَرُ كُلُّ جَمَاعَةٍ أَمْرُهُمْ
وَاحِدٌ وَنَحْوُهُ عَشْرُ الْمَلِكَيْنِ وَمَعَشَرُ الْمَشْرُوكَيْنِ وَالْمَعَاشِرُ جَمَاعَاتُ النَّاسِ وَالْمَعَشَرُ الْجَنِّ وَالْإِنْسُ وَفِي
التَّنْزِيلِ يَامَعَشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَالْعَشْرُ شَجَرٌ لَهُ صَمِغٌ وَفِيهِ حَرَأٌ مِثْلُ النَّطْنِ يَقَعُ سَدْحُ بِهِ قَالَ أَبُو
حَنِيفَةَ الْعَشْرُ مِنَ الْعُضَاهِ وَهُوَ مِنْ كِبَارِ الشَّجَرِ وَلَهُ صَمِغٌ حُلْوٌ وَهُوَ عَرِضُ الْوَرَقِ يَنْبْتُ صَعْدًا فِي السَّمَاءِ
وَلَهُ سُكَّرٌ يُخْرَجُ مِنْ شَجَرٍ دَوْدٍ وَاضِعٌ زَهْرُهُ يَتَالُفُ لِسُكَّرِ الْعَشْرِ وَفِي سُكَّرِهِ شَيْءٌ مِنْ مَرَارَةٍ وَيُخْرَجُ لَهُ
نَبَاتٌ كَأَنَّهُمَا شَقِيقُ الْجَمَالِ الَّتِي تَمْدُفُ فِيهَا وَلَهُ نَوْرٌ مِثْلُ نَوْرِ الدُّفْلِ مُشْرِبٌ دُشْرُقٌ حَسَنُ الْمَنْظَرِ وَلَهُ عَمْرٌ
وَفِي حَدِيثٍ مَرْحُوبِ ابْنِ مُحَمَّدٍ بِنِ سَلْمَةَ بَارَزَهُ فِدَخَلَتْ بَيْنَهُمَا شَجَرَةٌ مِنْ شَجَرِ الْعَشْرِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمِيرٍ

وقُصِّصَ بَرِيٌّ بَلْبَنٌ عُسْرَى أَيْ أَبْنِ ابْلِ تَرعى العُسْرُ وهو هذا الشجر قال ذو الرمة يصف الظلم
 كأن رجليه مما كان من عُسْر * صَقْبَانِ لَمْ يَتَقَشَّرْ عَنْهُمَا النَّجَبُ

الواحدة عُسْرَة ولا يكسر الا ان يجتمع بالهاء لقله فَعَلَّه في الاسماء ورجل عُسْرَى أَيْ أَحَقُّ قَالَ
 الازهرى لم يروه لى ثَمَّةُ أَعْمَدُوهُ قَالَ لثلاث من ليالى الشهر عُسْرُوهى بعد التسع وكان أبو عبدة
 يَطْلُ التَّسْعَ والعُسْرَ الْأَسْبَابَ مِنْهُ مَعْرُوفَةٌ حِكْيَ ذَلِكَ عَنْهُ أَبُو عَبِيدٍ وَالطَّائِفُونَ يَقُولُونَ مِنْ أَلْوَانِ
 الْبَقَرِ الْأَهْلِ أَحْمَرُ وَأَصْدَرُ وَأَغْبَرُ وَأَسْوَدُ وَأَصْدَأُ وَأَبْرَقُ وَأَمْشَرُ وَأَبْيَضُ وَأَعْرَمُ وَأَحْقَبُ وَأَصْبَغُ
 وَأَكْفُ وَعُسْرُوهى عُسْرَى وَذُو الشَّرِّ وَالْأَعْصَمُ وَالْأَوْشَعُ فَالْأَصْدَأُ الْأَسْوَدُ الْعَيْنُ وَالْعَنْقُ وَالظَّهْرُ
 وَسَائِرُ جَسَدِهِ أَحْمَرُ وَالْعُسْرُ الْمَرْقُوعُ بِالْبَيَاضِ وَالْحَجَرَةُ وَالْعَرَبِيَّةُ الْأَخْضَرُ وَأَمَّا ذُو الشَّرِّ فَالَّذِي عَلَى لَوْنٍ
 وَاحِدٍ فِي صَدْرِهِ وَعَنْقُهُ لَمَعٌ عَلَى غَيْرِ لَوْنِهِ وَسَعْدُ الْعُسْرِيَّةُ أَبُو قَبِيلَةَ مِنَ الْعَيْنِ وَهُوَ سَعْدُ بْنُ مَدْحَجٍ وَبَنُو
 الْعُسْرَاءِ قَوْمٌ مِنَ الْعَرَبِ وَبَنُو عُسْرَاءِ قَوْمٌ مِنْ بَنِي قَزَازَةَ وَذُو الْعُسْرِيَّةِ مَوْضِعٌ بِالصَّمَانِ مَعْرُوفٌ يَنْسَبُ
 إِلَى عُسْرَةٍ بَابَةِ فِيهِ قَالَ عَنُتَرَةُ

صَعَلٌ يَعُودُ بِذِي الْعُسْرِيَّةِ بَيْضَهُ * كَالْعَبْدِ ذِي الذَّرِّ وَالطَّوِيلِ الْأَصْلَمِ

شَبَّهَ بِالْأَصْلَمِ وَهُوَ الْمَقْطُوعُ الْأَذْنُ لِأَنَّ الظِّلْمَ لَا أَذْنَ لَهُ وَفِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ غَزْوَةِ الْعُسْرِيَّةِ وَيُقَالُ
 الْعُسْرِيُّ ذَاتُ الْعُسْرِيَّةِ وَهُوَ مَوْضِعٌ مِنْ بَطْنِ يَنْبُعٍ وَعُسْرَاءُ مَوْضِعٌ وَتَعْسَارُ مَوْضِعٌ بِاللَّهْنَاءِ
 وَقِيلَ هُوَاءُ قَالَ النَّابِغَةُ * غَلَبُوا عَلَى خَبْتٍ إِلَى تَعْسَارِ * وَقَالَ الشَّاعِرُ
 لَنَا بَلٌّ لَمْ تَعْرِفِ الدُّعْرَيْنِهَا * تَعْسَارَ مَرَعَاهَا قَسَافَ صَرَائِمِهَا

(عشز) الْعَشْزَرُ الشَّدِيدُ الْخَلْقِ الْعَظِيمِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ قَالَ الشَّاعِرُ

* سَرَبًا وَطَعْنَانَا فَاذْأَعْشَزْنَا * وَالْأَنْثَى بِالْهَاءِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْعَشْزَرُ وَالْعَشْوَزُ مِنَ الرِّجَالِ

الشَّدِيدُ وَسَبْعُ عَشْرَ شَدِيدٌ وَالْعَشْزَرُ الشَّدِيدُ أَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو لَابْنِ الزَّحَفِ الْكَلْبِيِّ

وَدُونُ لَبْلَى بَلْدَةٍ هَدْرُ * جَدِبُ الْمُدَى عَنْ هَوَانِ أَرْوَرُ * يُنْفِى الْمَطْلَاخُ عَنْهُ الْعَشْزَرُ

الْمُدَى حَيْثُ يَرْتَعُ وَالْأَنْثَى عَشْزَرَةٌ قَالَ حَبِيبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَعْرُوفُ بِالْأَعْلَمِ الْهَذَلِيُّ فِي صِفَةِ الضَّبُعِ

عَشْزَرَةٌ جَوَاعِرُهَا غَمَانُ * فَوَيْقَى زِمَاعِهَا شَمُّ جُلُودِ

أَرَادَ بِالْعَشْزَرَةِ الضَّبُعَ وَهِيَ جَاعِرَةٌ جَاعِرَةٌ لِكُلِّ جَاعِرَةٍ أَرْبَعَةُ عُضْوَيْنِ وَسَمِيَ كُلُّ عُضْوٍ مِنْهَا جَاعِرَةً

بِاسْمِ مَا هِيَ فِيهِ وَالزَّمَاعُ بِكَسْرِ الزَّيِّ جَمْعُ زَمْعَةٍ وَهِيَ شَعْرَاتُ مَجْتَمِعَاتٍ خَلْفَ ظِلْفِ الشَّاةِ وَنَحْوُهَا

وَالْوَيْشُ خُطُوطٌ تُخَالِفُ مَعْظَمَ الْأَلْوَانِ وَالْجُلُودُ جَمْعُ جِلٍّ لِلْبَيَاضِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ جِلٍّ وَأَصْلُهُ

قوله وذو الشر كذا بالاصل
 وحرر اه

القيد وقرب عَشْرَ مِئَاتٍ وَضُبِعَ عَشْرَةَ سِئَةِ الْخَلْقِ وَالْعَشْرُ الشَّدِيدُ وَهُوَ نَعْتٌ يَرْجِعُ فِي كُلِّ شَيْءٍ إِلَى الشَّدَةِ (عصر) الْعَصْرُ وَالْعَصْرُ وَالْعَصْرُ الْعَصْرُ الْآخِرَةُ مِنَ اللَّعِيَانِ الدَّهْرُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَالْعَصْرُ إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ خَسِيرٌ قَالَ الْفَرَاءُ الْعَصْرُ الدَّهْرُ أَقْسَمَ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْعَصْرُ مَا بِلَى الْمَغْرِبِ مِنَ النَّهَارِ وَقَالَ قَتَادَةُ هِيَ سَاعَةٌ مِنْ سَاعَاتِ النَّهَارِ وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ فِي الْعَصْرِ * وَهَلْ بَعَثَ مَنْ كَانَ فِي الْعَصْرِ خَالِي * وَالْجَمْعُ أَعْصُرًا وَأَعْصَارًا وَعُصْرًا وَعُصُورًا قَالَ الْعَجَّاجُ

والعصر قبل هذه العصور * مجرّسات غيرة الغرير

والعَصْرُ ان اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالْعَصْرُ اللَّيْلَةُ وَالْعَصْرُ الْيَوْمُ قَالَ حَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ

وَلَن يَلْبَثَ الْعَصْرَانِ يَوْمَ وَايِلَةَ * اِذَا طَلَبَا اَنْ يُدْرِكَمَا تَبَمَا

وقال ابن السكيت في باب ما جاء معنى الليل والنهار يقال لهما العَصْران قال ويقال العَصْران الغداة والعشي وأنشد وأَمْلَأَهُ الْعَصْرِينَ حَتَّى يَمْلَأَنِي * وَيَرْضَى بِنُصْفِ الدِّينِ وَالْأَقْفَرِ اعْمُ يقول اذا جاء في أول النهار وعَدْنُهُ آخره وفي الحديث حافظ على العَصْرين يريد صلاة الشجر وصلاة العصر - ثم هما العَصْرين لانهما يتبعان في طرفي العَصْرين وهما الليل والنهار والاشبه أنه غلب أحد الاسمين على الآخر كالعَصْرين لابي بكر وعمر والتمرين للشمس والقمر وقد جاء تفسيرهما في الحديث قبل وما العَصْران قال صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروبها ومنه الحديث من صلى العَصْرين دخل الجنة ومنه حديث علي رضي الله عنه ذكرهم بأيام الله واجلس لهم العَصْرين أي بكرة وعشيا ويقال لأفعل ذلك ما اختلف العَصْران والعَصْر العشي الى احمرار الشمس وصلاة العَصْر مضافة الى ذلك الوقت وبه سميت قال

تَرَوْحَ بِنَا عَمْرٍو قَدْ قَصَرَ الْعَصْرُ * وَفِي الرُّوحَةِ الْأُولَى الْغَنِيمَةُ وَالْآجُرُ

وقال أبو العباس الصلاة الوسطى صلاة العصر ذلك لأنها بين صلاتي النهار وصلاتي الليل قال
والعصر الحابس وسميت عصرًا لأنها تعصر أي تحبس عن الأولى وقالوا هذه العصر على سبعة الكلام
يريدون صلاة العصر وأعصرنا دخلنا في العصر وأعصرنا أي أوقفنا أيضًا كأقصرنا وجاء فلان عصر أي بطيئاً
والعصار الحين يقال جاء فلان على عصار من الدهر أي حين وقال أبو زيد يقال نام فلان وما نام
العصر أي وما نام عصر أي لم يكدي نيام وجاء ولم يجي العصر أي لم يجي حين الجي . وقال ابن أحر
يدعون جاره * وعلمه ما يدعون من عصر

أراد من عُصْر خُفِّفَ وهو المَجْأ والمُعْصِرُ التي بَلَغَتْ عَصْرَها - بابها وأدركت وقيل أول ما أدركت

وحاضت يقال أعصرت كأنهم أدخلت عصر شبابه قال منصور بن مرثد الاسدي جارية بسقوان دارها * تمشى الهوى ناسا قاطحاً رها * قد أعصرت أو قد ذل المعصراها والجمع معاصر ومعاير ويقال هي التي قاربت الحيض لأن الأعصار في الجارية كالمرأهقة في الغلام روى ذلك عن أبي الغوث الاعرابي وقيل المعصر هي التي راهقت العشرين وقيل المعصر ساعة تطمأ أي تخيف لانهم يتحبس في البيت يجعل لها عصراً وقيل هي التي قد ولدت الاخيرة أزدية وقد عصرت وأعصرت وقيل سميت المعصر لانعصار دم حيضها ونزول ما ترينها البجماع ويقال أعصرت الجارية وأشهدت وتوضأت اذا أدركت قال الليث ويقال للجارية اذا حرمت عليها الصلاة ورأت في نفسها زيادة الشباب قد أعصرت فهي معصر بلغت عصرة شبابه وادراكها يقال بلغت عصرها وعصورها وأنشد * وقتقها المراضع والعصور * وفي حديث ابن عباس كان اذا قدم دحية لم يبق معصر الا خرجت تنظر اليه من حسنه قال ابن الاثير المعصر الجارية أول ما تحيض لانعصار رجها وانما خص المعصر بالذكر للمبالغة في خروج غيرهما من النساء وعصر العنب ونحوه مما له دهن أو شراب أو غسل بعصره عصرافه ومعصور وعصير وأعصره استخرج ما فيه وقيل عصره ولى عصر ذلك بنفسه وأعصره اذا عصر له خاصة وأعصره عصيرا اتخذته وقد انعصر وتعصر وعصاره الشيء وعصاره وعصيره ما تحلب منه اذا عصرته قال

فان العذارى قد خلطن للمني * عصاره حنأ معاوصيب

وقال حتى اذا ما أنفجته شمسه * وأنى فليس عصاره كعصار

وقيل العصار جمع عصاره والعصاره ما سال عن العصر وما بقي من الثقل أيضا بعد العصر وقال الرازي * عصاره الخبز الذي تحلبا * ويرى تحلبا يقال تحلبت الماشية بقية العشب وتلرجته أي أكلته يعني بقية الرطب في أجواف حمر الوحش وكل شيء عصر ماؤه فهو عصير وأنشد قول الرازي وصار ما في الخبز من عصيره * الى سرار الارض أو قعوره

يعني بالعصير الخبز وما بقي من الرطب في بطون الارض ويس مساواه والمعصرة التي يعصر فيها العنب والمعصرة موضع العصر والمعصار الذي يجعل فيه الشيء ثم يعصر حتى تحلب ماؤه والعواصر ثلاثة أحجار يعصرون العنب بها يجعلون بعضها فوق بعض وقولهم لا أفعله مادام للزيت عاصر يذهب الى الأبد والمعصرات السحاب فيها المطر وقيل السحاب تعصر بالمطر وفي التنزيل وأنزلنا من المعصرات ماء متجاجوا وعصر الناس أمطرُوا وبذلك قرأ بعضهم فيه بغاث

الناس وفيه يُعَصَّرُونَ أي يُطَرُونَ ومن قرأ يُعَصِّرُونَ قال أبو الغوث يستغلون وهو من عَصَرَ
العنب والزيت وقرئ وفيه تُعَصِّرُونَ من العَصْرِ أيضاً وقال أبو عبيدة هو من العَصَر وهو المتجاعة
والعَصرة والمُعَصَّر والمُعَصَّر قال لبيد * وما كان وقافاً بدار مُعَصَّر * وقال أبو زيد

صَادِيًا سَتَغِيثُ غَيْرُ مَغَاثِ * ولقد كان عَصرة المُجُودِ

أي كان لجلأ المكروب قال الأزهرى ما علمت أحداً من القراء المشهورين قرأ يُعَصِّرُونَ ولا أدري
من أين جاء به اللبث فإنه حكاه وقيل المُعَصِّر السحابة التي قد آن لها أن تُصَبَّ قال نعلب وجارية
مُعَصَّرُ منهُ وليس يتوى وقال القراء السحابة المُعَصِّر التي تتقلب بالاطر ولما تجتمع مثل الجارية
المُعَصِّر قد كادت تخفيض ولما تحضض وقال أبو حنيفة وقال قوم أن المُعَصِّرات الرياح ذوات
الاعاصير وهو الرِّيح والغبار واستشهدوا بقول الشاعر

وَكَانَ مِنْهَاكَ الْمُعَصِّراتُ كَسَوْنَهَا * تُرَبُّ الشَّدَادِ فِدَايُ الْبَقَاعِ تُخَلُّ

وروى عن ابن عباس أنه قال المُعَصِّراتُ الرياحُ وزعموا أن معنى من من قوله من المُعَصِّراتُ معنى
الباء الزائدة كأنه قال وأزولنا بالمُعَصِّراتِ ماءً تجاجاً وقيل بل المُعَصِّراتُ الغيومُ أنشأها وفسر
ببذرى الرمة تبسم لمسح البرق عن متونج * كنورا لأفاحي شاف أوانها العَصْرِ
فقيل العَصْرِ المطر من المُعَصِّراتِ والاكثر والأعرف شاف أوانها القطر قال الأزهرى وقول من
قدَّم المُعَصِّراتِ بالسحاب أشبه بما أراد الله عز وجل لأن الاعاصير من الرياح ليست من رياح المطر
وقد ذكر الله تعالى أنه يُنْزِلُ منها ماءً فجاء وقال أبو حنيفة المُعَصِّراتُ السحاب لأنها تُعَصِّرُ الماءَ
وقيل مُعَصِّرات كما يقال أجنَّ لزراع إذا صار إلى أن يجنَّ وكذلك صار السحاب إلى أن يطر فيُعَصِّرُ
وقال البغيت في المُعَصِّراتِ فجاءها - حباب ذوات المطر

وذى الثمر كالأخوان تشوفه * ذهاب الصبا والمُعَصِّراتُ الدوالج

والدوالج من نعت السحاب لأن نعت الرياح وهي التي أنقلها الماء فهي تدلج أي تشي مشي
المنقل والذهاب الأمطار ويقال إن الخبير هذا البلد عَصْرُ مَصْرُ أي يُنْقَلُ ويُطْلَعُ والإعصارُ الرِّيحُ
تثير السحاب وقيل هي التي فيها نارٌ تدَّكرو في التنزيل فأصابهم الإعصار فيه نارٌ فاحترقت والإعصارُ
ريحٌ تثير السحاب إذا زعد وبرق وقيل هي التي فيها غبار شديد وقال الزجاج الإعصارُ الرِّيحُ التي
تهب من الأرض وتثير الغبار فتربح كالعمود إلى نحو السماء وهي التي تُسميها الناس الزوْبعة وهي
ريحٌ شديدة لا يقال لها إعصار حتى تهب كذلك بشدة ومنه قول العرب في أمثالها إن كنت رِيحاً

قوله الزائدة كذا في الاصل
ولعل المراد بالزائدة التي
ليست للتعدي وان كانت
للسببية فخر اه

فقد لايت إعصاراً يضرب مثلاً للرجل يلقى قرنه في التَّجْدَةِ والبسالة والإعصار والعصار أن
تُهَيَّجَ الريح التراب فترفعه والعصار الغبار الشديد قال الشماخ

إذا ما جَدَّ واستَدَّ كى عليها * أثَرَنَ عليه من رَهَجٍ عَصَارَا

وقال أبو زيد الإعصار الريح التي تَسْطَعُ في السماء وجمع الأعصار أعاصير أشد الابعاصير

وبينما المرء في الأحياء مُعْتَبِطٌ * إذا هو الرَّمْسُ تُعْنُوهُ الأعاصيرُ

والعَصَر والعَصْرَةُ الغبار وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه أن امرأةً مَرَّتْ به سَطِيبَةً بَدَّلَهَا
عَصْرَةً وفي رواية إعصار فقال أين تريد يا أمة الجبار فَنَالَتْ أُرَيْدُ الْمُسْجِدَ أراد الغبار أنه ناز من
سَحَابِهِا وهو الأعصار ويجوز أن تكون العَصْرَةُ من قُوْح الطيب وهيجه فشبه بها تأثير الرياح
وبعض أهل الحديث يرويه عَصْرَةٌ والعَصْرَةُ الْعَطِيَّةُ عَصْرَةٌ يَعْصُرُهُ أَعْطَاهُ قال طرفة

لو كان في أملا كذا واحد * يَعْصِرُ فِينَا كَالَّذِي تَعْصُرُ

وقال أبو عبيد معناه أي يتخذ فينا الأيدي وقال غيره أي يُعْطِينَا كَالَّذِي يُعْطِينَا وَكَانَ أَبُو سَعِيدٍ
يُرويه يَعْصِرُ فِينَا كَالَّذِي يُعْصِرُ أَي يُصَابُ مِنْهُ وَأَنْكَرَ تَعْصِرُ وَالْأَعْصَارُ أَنْجَاعُ الْعَطِيَّةِ وَالْمُعْصَرُ

مِنْ شَيْءٍ أَخَذَ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ وَإِنَّمَا الْعَيْشُ بِرَبَانِهِ * وَأَنْتَ مِنْ أَقْنَانِهِ مُعْصِرُ

وَالْمُعْصِرُ الَّذِي يَصِيبُ مِنَ الشَّيْءِ يَأْخُذُ مِنْهُ وَرَجُلٌ كَرِيمٌ الْمُعْصِرُ وَالْمُعْصِرَةُ وَالْعَصَارَةُ أَي جَوَادُ
عِنْدَ الْمُسْتَلْهِ كَرِيمٌ وَالْأَعْتَمَةُ أُرَانُ تُخْرِجُ مَنْ أَنْسَانَ مَا لَا يَغْرُمُ أَوْ يُوْجِدُ غَيْرَهُ قَالَ

* قَتْنٌ وَاسْتَبَقِي وَلَمْ يَعْصِرْ * وكل شئ مُنْعَمَةٌ فَتَدْعُو عَصْرَتَهُ وفي حديث القدام انه سئل عن

العَصْرَةِ لِمَرْأَةٍ فَقَالَ لَا أَعْلَمُ رَخِصَ فِيهَا إِلَّا لَشَيْخٍ الْمُعْتَوِفِ الْمُتَخَيِّ الْعَصْرَةُ هُنَا مَنَعَ الْبَنَتِ مِنْ

التَزْوِيجِ وَهُوَ مَنْ أَعْصَارَ الْمَنْعَ أَرَادَ لَيْسَ لِأَحَدٍ مَنَعَ أَمْرًا مِنَ التَزْوِيجِ الْأَشْخِجُ كَبِيرٌ أَعْقَفُ لَهُ

بَنَتٌ وَهُوَ ضَطَّرَّ إِلَى اسْتِخْدَامِهَا أَوْ أَعْتَصَرَ عَلَيْهِ يَحْتَلِ عَلَيْهِ جَمَاعَةٌ وَمَنْعُهُ وَأَعْتَصَرَ مَا لَمْ يَسْتَخْرِجْهُ

مِنْ يَدِهِ وفي حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قضى أن الوالد يُعْصِرُ وَلَدَهُ فَيَأْخُذُ بِأَعْطَاهُ وَلَيْسَ

لِلْوَلَدِ أَنْ يَعْصَرَ مِنْ وَالِدِهِ فَتَنْفَلِ الْوَالِدُ عَلَى الْوَلَدِ قَوْلُهُ يَعْصِرُ وَادَهُ أَي لَهُ أَنْ يَحْبِسَهُ عَنِ الْأَعْطَاءِ

وَيَمْنَعُهُ إِيَّاهُ وَكُلُّ شَيْءٍ مَنْعُهُ وَحَبْسُهُ فَقَدْ أَعْتَصَرَتْهُ وَقِيلَ يَعْصِرُ بِرَجْعٍ وَأَعْتَصَرَ الْعَطِيَّةُ ارْتَجَعَهَا

وَالْمَعْنَى أَنَّ الْوَالِدَ إِذَا أَعْطَى وَلَدَهُ شَيْئًا فَلَهُ أَنْ يَأْخُذَ مِنْهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ الشَّعْبِيِّ يَعْصِرُ الْوَالِدُ عَلَى وَلَدِهِ

فِي مَالِهِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَاعْتَصَادَهُ بَعْلِي لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى رَجْعٍ عَلَيْهِ وَيَعُودُ عَلَيْهِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْمُعْصِرُ

الَّذِي يَصِيبُ مِنَ الشَّيْءِ يَأْخُذُ مِنْهُ وَيَحْبِسُهُ قَالَ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعْصِرُونَ

وحكى ابن الاعراب في كلامه قوم يعْتَصِرُونَ العطاء ويعيرون النساء قال يعْتَصِرُونَهُ يَسْتَرْجِعُونَهُ
بشواهه تقول أخذت عَصْرَتَهُ أى ثوابه أو الشئ نفسه قال والعاصِرُ والعَصُورُ هو الذى يعْتَصِرُ
ويعْصِرُ من مال ولده شيئا بغير اذنه قال العَصْرُ فى الاعتصار أن يأخذ الرجل مال ولده لنفسه أو
يقيم على ولده قال ولا يقال اعتَصِرَ فلان مال فلان الآن يكون قريياله قال ويقال للغلام
أيضا اعتَصِرَ مال أبيه إذا أخذه قال ويقال فلان عاصِرٌ إذا كان ممسكاو يقال هو عاصِرٌ قليل الخير
رقيق الاعتصار على وجهين يقال اعتَصَرْتُ من فلان شيئا إذا أصبته منه والآخر أن تقول
أعطيت فلانا عطية فاعتَصَرْتُها أى رجعت فيها وأنشد

نَدِمْتُ عَلَى شَيْءٍ مَضَى فَأَعْتَصَرْتُهُ * وَلَلْخَلَّةِ الْأُولَى أَعْفَى وَأَكْرَمُ

فيه إذا ارتجاع قال فاما الذى يَمْتَنِعُ فاما يقال له تَعَصَّرَ أى تَعَصَّرَ فَعَلَ مَكَانَ السَّيْنِ صَادَا وَيُقَالُ
مَا عَصَرَكَ وَتَبَرَّكَ وَعَصَصَكَ وَتَجَبَّرَكَ أى مَا مَنَعَكَ وَكَتَبَ عَمْرُؤُنِى اللَّهُ عَمَهُ إِلَى الْغِيَرَةِ أَنَّ النِّسَاءَ
يُعْطِينَ عَلَى الرَّغْبَةِ وَالرَّهْبَةِ وَإِنَّمَا امْرَأَةٌ خَلَّتْ زَوْجَهَا فَأَرَادَتْ أَنْ تَعْتَصِرَ فَمَوْلَاهَا يَرْجِعُ وَيُقَالُ
عَظَاهُمْ شَيْئاً ثُمَّ اعْتَصَرَ إِذَا رَجَعَ فِيهِ وَالْعَصْرُ بِالتَّحْرِيكِ وَالْعَصْرَةُ الْمَجْأَةُ وَالْمَجْأَةُ وَالْعَصْرُ
بِالشَّيْءِ وَالْعَصْرُ بِذَلِكَ أَيْلَهُ وَأَمَّا الَّذِى وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْرٌ بِالْآنِ يُوْذَنُ
قَبْلَ الْفَجْرِ يَعْتَصِرُهُ مُعْتَصِرُهُمْ فَانْهَ إِذَا رَادَ الَّذِى يَرِيدُ أَنْ يَضْرِبَ الْغَائِطُ وَهُوَ الَّذِى يَحْتَاجُ إِلَى الْغَائِطِ
لِبَسَائِهِ لِلصَّلَاةِ قَبْلَ دُخُولِ رَقْمِهِ وَهُوَ مِنَ الْعَصْرِ وَالْعَصْرُ وَالْمَجْأَةُ وَالْمُسْتَحَقُّ وَقَدْ قِيلَ فِي قَوْلِهِ
تَعَالَى فِيهِ مَجْأَتُ النَّاسِ وَفِيهِ يَعْتَصِرُونَ أَنَّهُ مِنْ عَذَائِهِ يُجْبُونَ مِنَ الْبَلَاءِ يَعْتَصِمُونَ بِالْخَصْبِ وَهُوَ
مِنَ الْعَصْرِ وَهُوَ الْمَجْأَةُ وَالْإِعْتَصَارُ الْإِتِّجَاءُ وَقَالَ عَدِي بْنُ زَيْدٍ

لَوْ بَغِيْرُ الْمَاءِ مَحْلِي شَرْفٌ * كُنْتُ كَالْعَصَانِ بِالْمَاءِ اعْصَارِي

وَالْإِعْتَصَارُ أَنْ يَغْصُ الْإِنْسَانُ بِالطَّعَامِ فَيَعْتَصِرُ بِالْمَاءِ وَهُوَ أَنْ يَشْرِبَ بِقَلِيلٍ أَوْ يَسْتَشْهَدَ عَلَيْهِ
بِهِ هَذَا الْبَيْتُ أَعْنَى بَيْتِ عَدِي بْنِ زَيْدٍ وَعَصَرَ الزَّرْعُ نَبَتَ أَكْثَامُ سُنبُلِهِ كَأَنَّهُ مَا خُوْذَ مِنَ الْعَصْرِ
الَّذِى هُوَ الْمَجْأَةُ وَالْحَرْزُ عَنِ ابْنِ حَنِيشَةَ أَيْ تَحْرِزُنِي عَنْهُ وَأَوْيَةُ السُّبُلِ أَخِيَّتُهُ وَتَأْنِيَّتُهُ وَأَعْيَيْنَتُهُ
وَأَكْتَمَتُهُ وَقَبْلَ نَعْمَةٍ وَقَدْ قَبِعَتِ السُّبُلَةَ وَهِيَ مَا دَامَتْ كَذَلِكَ نَعْمَةً ثُمَّ تَقْدَرُ عَلَى كُلِّ حِصْنٍ يَحْصِنُ بِهِ
فَهُوَ عَصْرٌ وَالْعَصَارُ الْمَلِكُ الْمَجْأَةُ وَالْمُعْتَصِرُ الْعَمْرُ وَالْهَرَمُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

أَدْرَكْتُ مُعْتَصِرِي وَأَدْرَكَنِي * حِلْمِي وَبِرَّ قَائِدِي نَعْلِي

مُعْتَصِرِي عَمْرِي وَهَرَمِي وَقِيلَ مَعْنَاهُ مَا كَانَ فِي الشَّيْءِ أَبَاحٌ مِنَ الْهَوَى وَأَدْرَكْتُهُ وَلَهُوَ أَنْ يَهْذُبَ إِلَى

الاعتصار الذي هو الاصابة للشيء والاخذ منه والاول احسن وعصر الرجل عصبته ورهطه والعصرة الذئبة وهم موالي العصرة أي ذئبة دون من سواهم قال الازهرى ويقال قصرة بهمذا المعنى ويقال فلان كريم العصري أي كريم النسب وقال الفرزدق

تَجَرَّدَ مِنْهَا كُلُّ سَهْبَاءٍ حَرَّةٍ * لَعَوْ هِجْ أَوَّلِدَاعِي عَصِيرَهَا

ويقال ما بينهم ما عصر ولا ينصر ولا أعصر ولا ينصر أي ما بينهم ما مودة ولا قرابة ويقال تولى عصره أي رهطك وعصيرتك والمعصور اللسان اليابس عطشا قال الطرماح

يَبْلُغُ بِعَصُورِ جَنَاحِي ضَنْدِلَةً * أَفَأَوَيْقُ مِنْهَا هَلَةٌ وَتُقُوعُ

وقوله أنشدته نعلب * أيام أعرق بي عام المعاصي * فسرّه فقال بلغ الوسع إلى معاصي وهذا من الجذب قال ابن سيده ولا أدري ما هذا التفسير والعصار النساء قال الفرزدق

إِذَا تَعَشَّى عَتِيقُ التَّمْرِ قَامَ لَهُ * تَحْتَ الْجَبَلِ عَصَارُ ذَوَائِصِهِمْ

وأصل العصار ما عصرته به الرياح من التراب في الهواء بنوع عصرته من عبد القيس منهم من جوم العصري ويعصر وأعصر قبيلة وقيل هو اسم رجل لا ينصرف لاند مثل يقتل وأقتل وهو أبو قبيلة منها باهلة قال سيبويه وقالوا باهلة بن أعصر وانما سمي بجمع عصر وما يعصر فعلى بدل الياء من الهمزة ويشهد بذلك ما ورد به الخبر من انما سمي بذلك لقوله

أَبِي إِنْ أَبَاكَ غَيْرَ لَوْنَةٍ * كَرُّ اللَّيَالِي وَاخْتِلَافُ الْأَعْصَرِ

وعوضرة اسم وعصوتر وعصير وعصنصر كله موضع وقول أبي النجم

* لَوْ عَصَرْتَهُ الْبَانُ وَالْمَسْكُ أَنْعَصَرَ * يَرِيدُ عَصَرَ خَنْفٍ وَالْعَصْرُ وَالْعَصْرُ الْأَصْلُ وَالْحَبُّ وَعَصْرُ مَوْضِعٍ وَفِي حَدِيثِ خَبْرٍ سَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَسِيرِهِ إِلَيْهَا عَلَى عَصْرِ هُوَ بِفَتْحَيْنِ جَبَلٌ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَوَادِي الشَّرْعِ وَعِنْدَهُ مَسْجِدٌ صَلَّى فِيهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(عصفر) الازهرى العصفور نبات سلافته الجريال وهي معربة ابن سيده العصفور هذا الذي يصبح به منه ربي ومنه برى وكلاهما نبت بارض العرب وقد عصرت الثوب فتعصنر والعصفور السيد والعصفور طائر ذو الاتني بالهام والعصفور الذ كرم الجراد والعصفور خشبة في الهودج تجمع أطراف خشبات فيها وهي كهيمة الاكاف وهي أيضا الخشبات التي تكون في الرجل يشد بها رؤس الآخاء والعصفور الخشب الذي تشد به رؤس الأقباب وعصفور الاكاف عند مقدمه في أصل الذاية وهو قطعة خشبة قد رجع الكف أو عيظ من شيا مشدود بين الخوطين اقدمين

وقال الطرماح بصف العُصْبُط أو الهودج

كَلْ مَشْكُوكَ عَصَافِيرِهِ * قَاتِي اللَّوْنِ حَدِيثُ الزَّمَامِ

يعني انه شق فشد العُصْفُور من الهودج في مواضع بالمسامير وعُصْفُورُ الْإِكَافِ عُرْصُوفُهُ عَلَى الْقَلْبِ وَفِي الْحَدِيثِ قَدِ حَرَمْتَ الْمَدِينَةَ أَنْ تُعْضَدَ وَتُحْبَطَ الْأَعْصُورُ قَتَبٌ أَوْ شَدَّ حَالَةً أَوْ عَصَا حَبِيدَةً عُصْفُورُ الْقَتَبِ أَحَدُ عِيدَانِهِ وَجَمْعُهُ عَصَافِيرُ قَالَ وَعَصَافِيرُ الْقَتَبِ أَرْبَعَةٌ أَوْ ثَلَاثَةٌ بَيْنَ رُؤُوسِ أَحْنَاءِ الْقَتَبِ فِي رَأْسِ كُلِّ خَنُوزٍ وَتَدَانِ مَشْدُودَانِ بِالْعُصْبِ أَوْ بِجُلُودِ الْإِبِلِ فِيهِ الظَّلَافَاتُ وَالْعُصْفُورُ عَظِيمٌ نَاتِي فِي جَبِينِ الْفَرَسِ وَهُمَا عُصْفُورَانِ يَدْنُهُ وَيُسْرَةُ قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ عُصْفُورُ النَّاصِيَةِ أَصْلُ مِنْبَتِهَا وَقِيلَ هُوَ الْعَظِيمُ الَّذِي تَحْتَ نَاصِيَةِ الْفَرَسِ بَيْنَ الْعَيْنَيْنِ وَالْعُصْفُورُ قُطَيْعَةٌ مِنَ الدِّمَاغِ تَحْتَ قَوْخِ الدِّمَاغِ كَأَنَّهُ بَابٌ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ الدِّمَاغِ جُلَيْدَةٌ تَنْصَلُهَا وَتُنْشَدُ

ضَرْبُ بَايُزْبِلِ الْهَامِ عَنْ مَرِيرِهِ * عَنْ أُمِّ قَوْخِ الرَّأْسِ أَوْ عُصْفُورِهِ

وَالْعُصْفُورُ الشَّجَرُ أَخِ السَّائِلِ مِنْ غُرَّةِ الْفَرَسِ لَا يُلَاحِظُ وَالْعَصَافِيرُ مَعَالِي السَّمَانِ مِنَ الْعَصَبِ وَالْعُصْفُورُ الْوَادِعِيَانِيَّةُ وَتَعَصَّرَتْ عَنْقُهُ تَعَصَّرُ النَّوْتُ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا جَاعَ نَقَتْ عَصَافِيرُ بَطْنِهِ كَمَا يَقَالُ نَقَتْ ضُنَادُ بَطْنِهِ الْإِزْهَرِيُّ الْعَصَافِيرُ ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ لَهُ صُورَةٌ كَصُورَةِ الْعُصْفُورِ يُسَمُّونَ هَذَا الشَّجَرَ مِنْ رَأْيِ بَنِي إِثْبَلٍ وَأَمَّا مَا رَوَى أَنَّ النِّعْمَانَ أَمَرَ لِلنَّابِغَةِ بِمَاءٍ نَاقَةٍ مِنْ عَصَافِيرِهِ قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ أَطْنَمَهُ أَرَادَ مِنْ قَتْلِهَا نَوْفَهُ قَالَ الْإِزْهَرِيُّ كَانَ لِلنِّعْمَانِ بْنِ الْمُنْذِرِ نَجَائِبُ يَقَالُ لَهَا عَصَافِيرُ النِّعْمَانِ أَبُو عَرُورٍ يَقَالُ لِلْعَمَلِ ذِي السَّنَامِ عِصْفُورِيٌّ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ عَصَافِيرُ الْمُنْذِرِ أَبْلُ كَانَتْ لِلْمَلُوكِ نَجَائِبُ قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ فَاحْصَدْتُ أَحَدًا حَصْدِي لِلنَّابِغَةِ حِينَ أَمَرَهُ النِّعْمَانُ بْنُ الْمُنْذِرِ بِمَاءٍ رَاقَةٍ بِرِيْشِهَا مِنْ عَصَافِيرِهِ وَحَسَامٍ وَأَتَيْتُهُ مِنْ فَضْطِ قَوْلِهِ بِرِيْشِهَا كَانَ عَلَيْهِ أَرِيْشٌ لِيَعْلَمَ أَنَّهَا مِنْ عِظَامِ الْمَلُوكِ (عَصَمِر) الْعُصْمُورُ الدُّوْلَابُ وَنَسْكَرُهُ فِي الضَّادِ وَقَالَ الْأَبِيْثُ الْعَصَامِيرُ دَلَاءُ الْمُتَجَنِّوْنَ وَاحِدُهُمَا عَصَمُورُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعُصْمُورُ الدُّوْلَابُ وَالْعُصْمُورُ الْقَصِيرُ الشَّجَاعُ (عَصْمَر) الْإِزْهَرِيُّ فِي الْجَمَاعَةِ عَصْمَرٌ مَوْضِعٌ (عَصْر) عَصْرُ حَيٍّ مِنَ الْبَيْنِ وَقِيلَ هُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ وَالْعَاصِمُ الْمَانِعُ وَكَذَلِكَ الْغَاصِمُ بِالْعَيْنِ وَالْعَيْنُ وَعَصْرٌ بِكَلِمَةِ أَيْ بَاحِهَا (عَصْمَر) الْعَصْمَرُ الْجَبَلُ الضَّيْقُ وَالْعُصْمُورُ الدُّوْلَابُ الْمُتَجَنِّوْنَ وَفِي بَعْضِ النُّسخِ الْعُصْمُورُ بِالضَّادِ الْمَهْمَلَةُ وَقَدْ تَقَدَّمَ (عَطِر) الْعَطَرُ اسْمُ جَامِعِ الطَّيِّبِ وَالْجَمْعُ عُطُورٌ وَالْعَطَارُ بَانِعُهُ وَحَرْفَتُهُ الْعَطَارَةُ وَرَجُلٌ عَاطِرٌ عَطِرٌ وَمِعْطَارٌ وَامْرَأَةٌ عَطِرَةٌ وَمِعْطِيرٌ وَمِعْطَرَةٌ يَتَعَهَّدَانِ أَنْتَهُمَا بِالطَّيِّبِ وَيُكْتَرَانِ مِنْهُ

فإذا كان ذلك من عاداتها فهي معطار ومعطارة قال

عَلَى خَوْذِ طَنْلَهْ مِعْطَارَهْ * أَيْكَ أَعْنِي فَاسْمِعِي بِاجَارَهْ

قال اللجاني ما كان على منعال فإن كلام العرب والمجتمع عليه بغيرها في المذكر والمؤنث إلا آخر فأجابت نوادر قبل فيهما بالهاء وسبق في ذكرها وقيل رجل عطر وأمرأة عطرة إذا كانا طيبين ريح الجرم وإن لم يتعطرًا وقال ابن الأعرابي رجل عطر وجمعه عطر وهو الحب الطيب وعطرت المرأة بالكسر تعطر عطرًا طيبت وأمرأة عطرة عطرة ممتعة قال والمطرة الكثرة السواك أبو عمرو تعطرت المرأة وتأنطرت إذا أقامت في بيت أبوها ولم تتزوج وفي الحديث أنه كان يكره تعطر النساء وتشبهن بالرجال أراد العطر الذي تظهر ريحه كما يظهر عطر الرجال وقيل أراد تعطل النساء باللام وهي التي لا حيل عليها ولا خضاب واللام والراء يتعاقبان وفي حديث أبي موسى المرأة إذا استعطرت ومرت على القوم ليحذوا ريحها أي استعملت العطر وهو الطيب ومنه حديث كعب ابن الأشرف وعندي أعطر العرب أي أطيها عطرًا قال أبو عبيدة يقال بطني أعطري وسأري فذري يقال ذلك إن يعطيك مالا محتاج إليه ويعطيك ما محتاج إليه كأنه في القتل رجل جائع أي قومًا فطيبوه وناقعة عطرة ومعطارة وعطارة وناجرة إذا سككت نافقة في السوق تبيع نفسها لحسنها أبو حنيفة المعطرات من الابل التي كان على أوبارها أصبغ من حسنها وأصله من العطر قال المزار بن منذر هجانًا وجرًا معطرات كأنها * حصى مغرة ألوانها كأنها جسد

وناقعة معطار ومعطر شديدة عن ابن الأعرابي ومعطير جراح طيبة العرق أنشد أبو حنيفة

* كَوْنًا مِعْطِيرًا كَوْنُ الْبَهْرَمِ * قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقُرَأَتْ فِي كِتَابِ الْمَعَانِي لِلْبَاهِلِيِّ

أبكى على عزيزين لأنساها * كأن ظل جحر صغراهما * وصالح مغطرة كبراهما

قال معطرة جراح قال عمرو وأخوه من العطر وجعل الأخرى ظل جحر لأنهما سوداء وناقعة عطرة ومعطار ومعطرة وعزمس أي كريمة وأما قول العجاج يصف الحمار والأتان

* يَبْعَنُ حَابًا كَدَقِ الْمِعْطِيرِ * فَانْهَرِيدِ الْعَطَارِ وَعْطِيرُ عَطْرَانِ اسْمَانِ (عطر) عطر الرجل كره الشيء ولا يكادون يتكلمون به والعطار الامتلاء من الشراب وأعطره الشراب كله ونقل في جوفه وهو الأعطار والعطر جمع عطر وهو الممتلئ من أي الشراب كان ورجل عطر سي الخلق

وقيل متظاهر (٢) مربوع وعطير مخفف الراء غليظ قصير وقيل قصير وقيل كرمته قارب الاعضاء وقيل العطر القوي الغليظ وأنشد * تَطْلُعُ الْعِطْرُ ذَا اللَّوْثِ الصَّبْتِ * وَالْعَطَارِ ذَا كُورِ

قوله بطني أعطري هكذا في الأصل والذي في الأمثال عطري بفتح العين وتشديد الطاء وفي شرح القاموس (و) قال أبو عبيدة يقال (بطني عطري) هكذا في سائر النسخ والذي في أمهات اللغة أعطري وسأري فذري اه كتبه صححه

الجراد وأنشد غدا كالعَمَلَس في حُذْلِهِ * رُؤُسُ الْعُقَارِي كَالْعُجُودِ
 الْعَمَلَسُ الذئب وحُذْلُهُ حَجَرَةٌ لِزَارِهِ وَالْعُجُودُ الزَيْبُ (عقر) الْعُقَرُ وَالْعُقَرُ طَاهِرُ التُّرَابِ وَالْجَمْعُ
 أَعْقَارُ وَعُقَرُهُ فِي التُّرَابِ يَعْنِيهِ عَقْرًا وَعُقَرُهُ تَعْنِيهِ فَا تَعْنِيهِ وَتَعْنِيهِ مَرَّةً فِيهِ أَوْ دَسَهُ وَالْعُقَرُ التُّرَابُ
 وَفِي حَدِيثِ أَبِي جَهْلٍ هَلْ يَعْشُرُ مُحَمَّدٌ وَجْهَهُ بَيْنَ أَظْهُرٍ كَمْ يَرِيدُهُ سَجُودَهُ فِي التُّرَابِ وَلِذَلِكَ قَالَ فِي آخِرِهِ
 لَا طَانَ عَلَى رَقَبَتِهِ أَوْ لَا عَقْرَنَ وَجْهَهُ فِي التُّرَابِ يَرِيدُ أَذْلَالَهُ وَمِنْهُ قَوْلُ جَرِيرٍ
 وَسَارَ لِبَكْرِ نَحْبَةً مِنْ مُجَاشِعٍ * فَلَمَّا زَاى شَيْبَانَ وَالْخَيْلَ عَنَّا
 قِيلَ فِي تَفْسِيرِهِ أَرَادَ عَقْرًا قَالَ ابْنُ سَعِيدٍ وَبِحَمَلٍ عِنْدِي أَنْ يَكُونَ أَرَادَ عَقْرًا حَسْبَهُ خُذَفَ الْمَفْعُولُ
 وَعُقَرُهُ وَاعْتَقَرَهُ ضَرْبٌ مِنَ الْأَرْضِ وَقَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ

أَلْقَيْتُ أَغْلَبَ مِنْ أَسَدِ الْمُسَدِّ حَذِي * سَدَّ النَّابِ أَخَذْنَاهُ عَقْرًا فَطَرِحُ

قَالَ السَّكْرِيُّ عَقْرًا أَيْ يَعْنِيهِ فِي التُّرَابِ وَقَالَ أَبُو نَصْرٍ عَقْرًا حَذِي قَالَ ابْنُ جَنَى قَوْلُ أَبِي نَصْرٍ هُوَ
 الْمَعْمُولُ بِهِ وَلِذَلِكَ إِنْ النِّعَامُ مَرَّتِي وَأَنَا يَكُونُ التَّعْنِيرُ فِي التُّرَابِ بَعْدَ الطَّرْحِ لِأَقْبَلِهِ فَالْعُقَرُ أَذَاهُهَا
 هُوَ الْجَذْبُ فَإِنْ قُلْتَ فَكَيْفَ جَازَ أَنْ يُسَمَّى الْجَذْبُ عَقْرًا قِيلَ جَازَ ذَلِكَ لِتَصَوُّرِ مَعْنَى التَّعْنِيرِ بَعْدَ
 الْجَذْبِ وَأَنَّهُ أَعْنَى بَصِيرَةٍ إِلَى الْعَقْرِ الَّذِي هُوَ التُّرَابُ بَعْدَ أَنْ يَجْزِيهِ وَيُسَاوِرُهُ أَلَا تَرَى مَا أَنْشَدَهُ الْأَصْمَعِيُّ
 * وَهَنْ مَدَا غَضَّ الْأَفْيَقِ * فَتَمَّى جُلُودَهَا وَهِيَ حَيَّةٌ أَفْيَقًا وَأَنَا الْأَفْيَقُ الْجِلْدُ مَا دَامَ فِي الدِّبَاغِ
 وَهُوَ قَبْلَ ذَلِكَ جِلْدُهَا هَابٌ وَخَوِذُ ذَلِكَ وَلَكِنَّهُمَا كَانَ قَدِ بَصِيرًا إِلَى الدِّبَاغِ فَهَاهُ أَفْيَقًا وَأُطْلِقَ ذَلِكَ
 عَلَيْهِ قَبْلَ وَصُولِهِ إِلَيْهِ عَلَى وَجْهِ تَصَوُّرِ الْخَالِ الْمَتَوَقَّعَةِ وَخَوِذُ مِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى إِنِّي أَرَأَيْتُ أَغْصِرُ خُرَّاءَ
 وَقَوْلُ الشَّاعِرِ

إِذَا مَا مَاتَ مَيِّتٌ مِنْ نَجِيمٍ * فَسَرَّكَ أَنْ تَعْيِشَ خَفِيٌّ زَادَ

فَسَمَاهُ مَيِّتًا وَهُوَ حَيٌّ لِأَنَّهُ سَمِيحٌ لَا مَحَالَةَ وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ تَعَالَى أَيْضًا إِنَّكَ مَيِّتٌ وَأَنْتُمْ مَيِّتُونَ أَيْ أَنْتُمْ
 سَمَوْتُمْ قَالَ الْفَرَزْدَقُ قَتَلْتُ قَسِيلًا لَمْ يَرِ النَّاسُ مِنْهُ * أَقْلَبَهُ ذَا نَوْمَتَيْنِ مُسَوَّرًا

وَإِذَا جَازَ أَنْ يُسَمَّى الْجَذْبُ عَقْرًا لِأَنَّهُ يَصِيرُ إِلَى الْعَقْرِ قَدِ يُمْكِنُ أَنْ لَا يَصِيرَ الْجَذْبُ إِلَى الْعَقْرِ كَانَ تَسْمِيَةً
 الْحَيِّ مَيِّتًا لِأَنَّهُ مَيِّتٌ لَا مَحَالَةَ أَجْدَرُ بِالْجَوَازِ وَاعْتَقَرْتُ وَبِهِ فِي التُّرَابِ كَذَلِكَ وَيُقَالُ عَقَرْتُ فَلَانًا فِي
 التُّرَابِ إِذَا مَرَّ غَنَةً فِيهِ تَعْنِيرًا وَاعْتَقَرْتُ الشَّيْءَ تَتَرَّبَ وَاعْتَقَرْتُ لَهُ وَهُوَ مُعْتَقِرُ الْوَجْهِ فِي التُّرَابِ وَمُعْتَقِرُ
 الْوَجْهِ وَيُقَالُ اعْتَقَرْتُهُ اعْتَقَارًا إِذَا ضَرَبْتَ بِهِ الْأَرْضَ فَعَتَّتَهُ قَالَ الْمُرَارِ يَصِفُ امْرَأَةً طَالَ شَعْرُهَا
 وَكَثُرَتْ حَتَّى مَسَّ الْأَرْضَ تَهْلِكُ الْمَدْرَأَةُ فِي أَكْثَافِهِ * وَإِذَا مَا أَرْسَلْتَهُ يَعْتَقِرُ

أَيْ سَقَطَ شَعْرُهَا عَلَى الْأَرْضِ جَعَلَهُ مِنْ عَقْرَتِهِ فَاعْتَقَرُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ مَرَّ عَلَى أَرْضٍ تُسَمَّى عَقْرَةً

قوله وهن مَدَا غَضَّ الْأَفْيَقِ
 الاصل وحرر اه

فسمّاها خَصْرَةً هومن العُضْرَةِ وَلَوْنُ الارض و يروى بالقاف والشاء والدال وفي قصيد كعب

بعدو فليحْمُ خَصْرًا مَيْنَ عَيْشِهِمْ مَا * سَلِمَ مِنَ الْقَوْمِ مَعْقُورٌ خَرَّ اذِيلُ

المَعْقُورُ الْمَتْرَبُ الْمُعْقَرُ بِالْتَرَابِ وفي الحديث العافر الوجه في الصلاة أى المترب والعُضْرَةُ عُذْرَةٌ فِي حَجْرَةٍ عَزْرَةٌ وَهُوَ أَعْقَرُ وَالْأَعْقَرُ مِنَ الطُّبَاةِ الَّذِي تَعْلُو بِيَاضَهُ حَجْرَةٌ وَقِيلَ الْأَعْقَرُ مِنْهَا الَّذِي فِي سِرَاتِهِ حَجْرَةٌ وَأَقْرَابُهُ يَبْضُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ مِنَ الطُّبَاةِ الْعَقْرُ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي تَسْكُنُ الْقَفَافَ وَصَلَابَةُ الْأَرْضِ وَهِيَ حَجْرٌ وَالْعَقْرُ مِنَ الطُّبَاةِ الَّتِي تَعْلُو بِيَاضَهَا حَجْرَةٌ قَصَارُ الْأَعْنَاقِ وَهِيَ أضعفُ الطُّبَاةِ عَدُوًّا قَالَ النُّكَمَيْتُ

وَكَاذَا جَبَّارُ قَوْمٍ أَرَادَنَا * بَكَيدٍ حَلَّاهُ عَلَى قَرْنٍ أَعْقَرَا

يقول نقتله ونَحْمِلُ رَأْسَهُ عَلَى السِّتَانِ وَكَانَتْ تَكُونُ الْأَسِنَّةُ فِيمَا مَضَى مِنَ الْقُرُونِ وَيُقَالُ رَمَانِي عَنْ قَرْنٍ أَعْقَرَا رَمَانِي بَدَاهِيَةٌ وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ أَجْرٍ * وَأَصْبَحَ يَرْمِي النَّاسَ عَنْ قَرْنٍ أَعْقَرَا * وَذَلِكَ أَنَّهُمْ كَانُوا يَتَخَذُونَ الْقُرُونُ مَكَانَ الْأَسِنَّةِ فَصَارَ مِثْلًا عِنْدَهُمْ فِي الشَّدَةِ تَنْزِلُ بِهِمْ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا بَاتَ لَيْلَتَهُ فِي شِدَّةٍ تَقْلَبُهُ كُنْتُ عَلَى قَرْنٍ أَعْقَرٍ وَمِنْهُ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ

* كَانَتِي وَأَفْجَحَانِي عَلَى قَرْنٍ أَعْقَرَا * وَزَيْدٌ أَعْقَرٌ مَبْيَضٌ وَقَدْ نَعَا قَرَمَنْ كَلَامُهُمْ (٣) هـ

ووصف الحُرُوفَةَ فَقَالَ حَتَّى تَعَا فَرَمَنْ نَفَثَهَا أَيَّ تَبْضٍ وَالْأَعْقَرُ الرَّمْلُ الْأَجْرُ وَقَوْلُ بَعْضِ الْأَعْقَالِ * وَجَرَدَتْ فِي سَمَلٍ عُنْتَرٍ * يَحْوِزَانِ يَكُونُ نَصْغِيرًا عُنْتَرٌ عَلَى تَصْغِيرِ التَّرْخِيمِ أَيَّ مَصْبُوغٍ بِصَبْغٍ بَيْنَ الْبَيَاضِ وَالْحُمْرَةِ وَالْأَعْقَرُ الْأَبْيَضُ وَلَيْسَ بِالشَّدِيدِ الْبَيَاضُ وَمَا عَزَّةُ عُنْتَرًا خَالِصَةَ الْبَيَاضِ وَأَرْضُ عُنْتَرٍ بَيَاضٌ لَمْ يُوطَأْ كَقَوْلِهِمْ فِيهَا بِيحَانُ اللَّوْنِ وَفِي الْحَدِيثِ يَحْشُرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى أَرْضِ عُنْتَرٍ وَالْعُقْرُ مِنْ لَيْلَى الشَّهْرِ السَّابِعَةِ وَالثَّامِنَةِ وَالتَّاسِعَةِ وَذَلِكَ لِبَيَاضِ الْقَمَرِ وَقَالَ ثَعْلَبُ الْعُقْرُ مِنْهَا الْبَيْضُ وَلَمْ يَعْينَ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ

مَاعُنْرُ اللَّيَالِ كَالدَّادِي * وَلَا تَوَالِي الْخَلِيلِ كَالْهَوَادِي

تَوَالِيهَا وَأَخْرَجَهَا وَفِي الْحَدِيثِ لَيْسَ عُقْرُ اللَّيَالِي كَالدَّادِي أَيَّ اللَّيَالِي الْمَتَمَرَةُ كَالسُّودِ وَقِيلَ هُوَ مِثْلُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ إِذَا سَجَدَ جَافَى عَضُدَيْهِ حَتَّى يَرَى مِنْ خَلْفِهِ عُقْرَةً أَنْطَبَهُ أَبُو زَيْدٍ وَالصَّامِعِيُّ الْعُقْرَةُ بَيَاضٌ وَلَكِنْ لَيْسَ بِالْبَيَاضِ النَّاصِعِ الشَّدِيدِ وَلَكِنَّهُ كَلَوْنُ عُقْرٍ الْأَرْضِ وَهُوَ وَجْهٌ هَامٍ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ كَانِي أَنْظُرَ إِلَى عُقْرَتِي إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمِنْهُ قِيلَ لِلطُّبَاةِ عُقْرَا إِذَا كَانَتْ أَلْوَانُهَا كَذَلِكَ وَأَعْنَسُمِيتَ بِعُقْرٍ الْأَرْضِ وَيُقَالُ مَاعَلَى عُقْرٍ الْأَرْضِ مِثْلُهُ أَيَّ مَاعَلَى وَجْهٍ هَامٍ وَعُقْرُ الرَّجُلِ خُلْطٌ سَوْدٌ عِنَّمَهُ وَإِلَيْهِ بِعُقْرٍ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي الصَّحِيحَةِ لَمْ يُعْقَرَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ دَمِ

(٣) كذا بياض في الاصل

قوله بيهان اللون هو هكذا في الاصل وحرر اهـ

سَوْدَاوَيْنَ وَالتَّعْنِيرَ التَّبْيِضَ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ امْرَأَةً شَكَتَ إِلَيْهَا قَلْبُهَا غَنَمًا وَإِلَيْهَا وَرَسُولُهَا وَأَنَّ
مَالَهَا لَا يَزِيدُهَا قَوْلًا مَا أَلَوْهَا قَالَتْ سَوْدُوقُ قَالَ عَقَرَى أَيْ أَخْطَطِيهَا بَغْثًا عَقَرَى قِيلَ أَيْ اسْتَبْدَى أَغْنَامًا
بِإِضَافَةِ الْبَرَكَةِ فِيهَا وَالْعَقْرَاءُ مِنَ اللَّيَالِي إِلَيْهَا ثَلَاثَ عَشْرَةَ وَالْمَعْنُورَةُ الْأَرْضُ الَّتِي أُكْلَ نَبْتُهَا
وَالْيَعْفُورُ وَالْيَعْفُورُ الطَّبِي الَّذِي لَوْنُهُ كَلَوْنِ الْعَقْرِ وَهُوَ التُّرَابُ وَقِيلَ هُوَ الطَّبِي عَامَةً وَالْأُنثَى يَعْفُورَةٌ
وَقِيلَ الْيَعْفُورُ الْخَشْفُ سَمِيَ بِذَلِكَ لِصُغُرِهِ وَكَثْرَةِ لَوْقِهِ بِالْأَرْضِ وَقِيلَ الْيَعْفُورُ وَلَدُ الْبَقْرَةِ الْوَحْشِيَّةِ
وَقِيلَ الْيَعْفُورُ تَيْمُوسُ الطَّبَاءِ وَفِي الْحَدِيثِ مَا جَرَى الْيَعْفُورُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ الْخَشْفُ وَهُوَ وَلَدُ
الْبَقْرَةِ الْوَحْشِيَّةِ وَقِيلَ تَيْسُ الطَّبَاءِ وَالْجَمْعُ الْيَعْفُورُ وَالْيَا زَائِدَةٌ وَالْيَعْفُورُ أَيْ جَاوِزٌ مِنْ أَجْزَاءِ اللَّيْلِ
الْخَمْسَةِ الَّتِي يَقَالُ لَهَا سُدُفَةٌ وَسُدُنَةٌ وَهَجْمَةٌ وَيَعْفُورُ وَخُدْرَةٌ وَقَوْلُ طَرْفَةٍ

جَاوَزَ اللَّيْلَ إِلَى أَزْحَانَا * آخِرَ اللَّيْلِ يَعْفُورُ وَخُدْرٌ

أَرَادَ بِشَخْصِ إِنْسَانٍ مِثْلَ الْيَعْفُورِ فَالْخُدْرُ عَلَى هَذَا الْمُخْتَلَفِ عَنْ الْقَطِيعِ وَقِيلَ أَرَادَ بِالْيَعْفُورِ الْجُزْءَ
مِنْ أَجْزَاءِ اللَّيْلِ فَالْخُدْرُ عَلَى هَذَا الْمَظْهَرِ وَعَقَرَتْ الْوَحْشِيَّةُ وَلَدَهَا تَعْنِيرُهُ قَطَعَتْ عَنْهُ الرِّضَاعَ يَوْمًا وَ
يَوْمَيْنِ فَإِنْ خَافَتْ أَنْ يَضُرَّهُ ذَلِكَ رَدَّتْهُ إِلَى الرِّضَاعِ أَيْ مَا غَنَمَ أَعَادَتْهُ إِلَى النِّظَامِ فَتَعْمَلُ ذَلِكَ مَرَّاتٍ حَتَّى
يَسْتَبْرَأَ عَلَيْهِ فَذَلِكَ التَّعْنِيرُ وَالْوَلَدُ مَعْفُورٌ وَذَلِكَ إِذَا أَرَادَتْ فِطَامَهُ وَحَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ فِي الْمَرْأَةِ وَالنَّاقَةِ قَالَ
أَبُو عُبَيْدٍ وَالْأَمُّ تَعْمَلُ مِثْلَ ذَلِكَ بِوَلَدِهَا الْإِنْسَانِيَّ وَأَنْشَدِيْتُ لِبَيْدِي كَرِيَةً وَحْشِيَّةً وَوَلَدَهَا

لَمَعْفُورٍ هَدِيَّةً نَارَ عُسْلُو * غُبْسٌ كَوَاسِبٌ مَا عَيْنُ طَعَامِهَا

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقِيلَ فِي تَفْسِيرِ الْمَعْفُورِ بَيْتُ لَبِيدَانِهِ وَلَدَهَا الَّذِي اقْتَرَسَتْهُ الدَّائِبُ الْغُبْسُ فَعَقَرَتْهُ
فِي التُّرَابِ أَيْ مَرَعَتْهُ قَالَ وَهَذَا عِنْدِي أَشْبَهَ بِمَعْنَى الْبَيْتِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَالتَّعْنِيرُ فِي النِّظَامِ أَنْ
تَمْسَحَ الْمَرْأَةُ نَدْيَهَا بِشَيْءٍ مِنَ التُّرَابِ تَنْفِيرًا لِلصَّبِيِّ وَيُقَالُ هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ لَقِيتُ فُلَانًا عَنْ عُنُقٍ بِالضَّمِّ أَيْ
بَعْدَ شَمْرِ وَفُجُوهُ لَأَنَّهُ تَرْضَعُهُ بَيْنَ الْيَوْمِ وَالْيَوْمَيْنِ تَبْلُغُ بِذَلِكَ صَبْرَهُ وَهَذَا الْمَعْنَى أَرَادَ لَبِيدٌ بِقَوْلِهِ
لَمَعْفُورٍ هَدِيَّةً أَبُو سَعِيدٍ تَعْنِيرُ الْوَحْشِيِّ تَعْنِيرًا إِذَا تَمَنَّى وَأَنْشَدَ

وَجَبْرٌ مُنْتَحِرٌ الطَّلِي تَعْنُرْتُ * فِيهِ الْفَرَاءُ يُجْزَعُ وَادِّمُكُنْ

قَالَ هَذَا حِسَابُ زَمْرٍ أَبْطِئَ الْكَثْرَةَ مَائَةً كَأَنَّهُ قَدْ انْتَحَرَ لَكُنْزُ مَائِهِ وَطَلِيَّةٌ مَنَافِعُ مَائِهِ بِمَنْزِلَةِ أَطْلَافِ
الْوَحْشِ وَتَعْنُرْتُ مَنَعْتُ وَالْفَرَاءُ حُرُّ الْوَحْشِ وَالْمُكْنُ الَّذِي أُمْكُنُ مَرَعَاهُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَرَادَ
بِالطَّلِي نَوْهُ الْجَمَلِ وَقَوْهُ الطَّلِي وَالْجَمَلُ وَاحِدٌ عِنْدَهُ قَالَ وَمِنْتَحَرُ أَرَادَ بِهِ فُجُوهُ فَكَانَ النَّوْبُ بِذَلِكَ الْمَكَانِ
مِنْ الْجَمَلِ قَالَ وَقَوْلُهُ وَادِّمُكُنْ يُنْبِتُ الْمُدَّكُنَ وَهُوَ نَبْتٌ مِنْ أَحْرَارِ الْبَقُولِ وَاعْتَنَرَهُ الْأَسَدُ إِذَا اقْتَرَسَهُ

ورجل عَفْرٍ وعَفْرِيَّةٌ ونَفْرِيَّةٌ وعَفْرِيَّةٌ وعَفْرِيَّةٌ بين العَفْرَةِ خَيْبٌ مُتَكَرِّدَةٌ والعَفْرِيَّةُ مُثَلَّ
 العَفْرِيَّةُ وهو واحدٌ وأنشد لجبريل قَرَنْتُ الظَّالِمِينَ بِعَفْرِيَّةٍ * يَذِلُّ لَهَا الْعَفْرِيَّةُ الْمُرِيدُ
 قال الخليل شيطان عَفْرِيَّةٌ وعَفْرِيَّةٌ وهم العَفْرِيَّةُ والعَفْرِيَّةُ إِذَا سَكَنَتِ الْيَاءُ صَيَّرَتْ الْهَاءَ تَاءً
 وَإِذَا حُرِّكَتْ فَالَتْ تَاءً هَاءً فِي الْوَقْفِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

كَأَنَّهُ كَوَكْبٌ فِي أَرْضِ عَفْرِيَّةٍ * مَسْرُومٌ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ مُنْقَضِبٌ
 والعَفْرِيَّةُ الدَّاهِيَةُ وَفِي الْحَدِيثِ أُولَئِكَ نِسْمٌ نُؤْفِقُهُمْ ثُمَّ مَلَكَ أَعْفَرُ أَيْ مَلَكَ يُسَاسُ بِالْهَاءِ
 وَالنُّكْمُ مَنْ قَوْلُهُمْ لِلْخَيْبِ الْمُنْتَكِرِ عَفْرٌ وَالْعَفْرَةُ الْخَيْبُ وَالشَّيْطَانَةُ أَمْرٌ أَعْفَرَةٌ وَفِي التَّنْزِيلِ قَالَ
 عَفْرِيَّةٌ مِنَ الْخَيْبِ أَنَا آتِيكَ بِهِ وَقَالَ الزَّجَّاجُ الْعَفْرِيَّةُ مِنَ الرِّجَالِ النَّافِذُ فِي الْأَمْرِ الْمُبَالِغُ فِيهِ مَعَ
 خَيْبٍ وَدَهَاءٍ وَقَدْ تَعَفَّرَتْ وَهَذَا مِمَّا تَحْمَلُ لَوَافِيهِ بَقِيَّةُ الرَّائِدِ مَعَ الْأَصْلِ فِي حَالِ الْأَشْتِقَاقِ نَوْفِيَّةٌ لِلْمَعْنَى
 وَدَلَالَةُ عَلَيْهِ وَحِكْيُ الْعِبَانِي أَمْرٌ أَعْفَرِيَّةٌ وَرَجُلٌ عَفْرِيٌّ وَعَفْرِيٌّ كَعَفْرِيَّةٍ قَالَ الْفَرَّاءُ مَنْ
 قَالَ عَفْرِيَّةً فِجْمَعُهُ عَفْرَانِيٌّ كَقَوْلِهِمْ فِي جَمْعِ الطَّاعُوتِ طَوَاعِيَّتٌ وَطَوَاعِيٌّ وَمَنْ قَالَ عَفْرِيَّةً فِجْمَعُهُ
 عَفْرَانِيَّةٌ وَقَالَ شَمْرٌ أَمْرٌ أَعْفَرَةٌ وَرَجُلٌ عَفْرٌ بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ وَأَنْشَدَ فِي صِفَةِ أَمْرٍ أَعْفَرٍ مَحْمُودَةُ الصَّفَةِ
 وَضِيَّةٌ مِثْلُ الْإِنَانِ عَفْرَةٌ * تَجَلَّاهُ ذَاتُ خَوَاصِرٍ مَا تَسْبَعُ

قَالَ اللَّيْثُ وَيُقَالُ لِلْخَيْبِ عَفْرِيٌّ أَيْ عَفْرٌ وَهُمْ الْعَفْرَتُونَ وَالْعَفْرِيَّةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ الْمُبَالِغُ يُقَالُ فُلَانٌ
 عَفْرِيٌّ نَفْرِيٌّ وَعَفْرِيَّةٌ نَفْرِيَّةٌ وَفِي الْحَدِيثِ إِنْ اللَّهَ يَغْضُ الْعَفْرِيَّةُ النَّفْرِيَّةُ الَّذِي لَا يَرْزَأُ فِي أَهْلِ
 وَلَا مَالٍ قِيلَ هُوَ الدَّاهِيُ الْخَيْبُ الشَّيْبَرُ وَمِنْهُ الْعَفْرِيَّةُ وَقِيلَ هُوَ الْجَمْعُ الْمُتَوَعِّدُ وَقِيلَ الظَّالِمُ
 وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ الْعَفْرُ وَالْعَفْرِيَّةُ وَالْعَفْرِيَّةُ وَالْعَفْرِيَّةُ الْقَوِيُّ الْمُتَشَبِّهُ بِطَنِ الَّذِي يَغْفِرُ قَرْنَهُ وَالْيَاءُ
 فِي عَفْرِيَّةٍ وَعَفْرَانِيَّةٍ لِلْإِلْحَاقِ بِشَرَذِمَةٍ وَعَذَافَةٍ هَاءً فِيهِمَا لِلْمُبَالَغَةِ وَالتَّسَاءُلِ فِي عَفْرِيَّةٍ لِلْإِلْحَاقِ
 بِقَنْدِيلٍ وَفِي كِتَابِ أَبِي مُوسَى عَشِيمٌ * يَمْزِلُ لَيْشًا عَفْرِيَّةً أَيْ قَوْلًا يَدَاهِيَا بِقَالَ أَسَدٌ عَفْرٌ وَعَفْرٌ بوزن
 طِمْرٌ أَيْ قَوِيٌّ عَظِيمٌ وَالْعَفْرِيَّةُ الْمُصَحِّحُ وَالنَّفْرِيَّةُ اتِّبَاعُ الْأَزْهَرِيِّ التَّاءُ زَائِدَةٌ وَأَصْلُهَا هَاءٌ وَالْكَلِمَةُ
 ثَلَاثِيَّةٌ أَصْلُهَا عَفْرٌ وَعَفْرِيَّةٌ وَقَدْ ذَكَرَهَا الْأَزْهَرِيُّ فِي الرَّابِعِيِّ أَيْضًا وَمَا وَضَعَ بِهِ ابْنُ سِيدَةَ مِنْ أَبِي عَمِيدٍ
 الْقَاسِمِ بْنِ سَلَامٍ قَوْلُهُ فِي الْمُصَنَّفِ الْعَفْرِيَّةُ مِثَالُ فِعْلَةٍ فَعَلَ الْيَاءُ أَصْلًا وَالْيَاءُ لَا تَكُونُ أَصْلًا فِي ثَنَاتٍ

الْأَرْبَعَةِ وَالْعَفْرُ الشَّجَاعُ الْجَلْدُ وَقِيلَ الْغَلِيظُ الشَّدِيدُ وَالْجَمْعُ أَعْفَرٌ وَعَفْرٌ قَالَ

خَلَا الْجَوُوفُ مِنْ أَعْفَرٍ سَعْدُ فَبِهِ * لَمْ تُصْرَحْ بِشَكْوِ الْبُولِ نَصِيرُ

وَالْعَفْرِيُّ الْأَسَدُ وَهُوَ فَعْلِيٌّ سَمِيَ بِذَلِكَ لِشِدَّةِ رُلْبُوَّةِ عَفْرِيٍّ أَيْضًا أَيْ شَدِيدَةِ وَالنُّونُ لِلْإِلْحَاقِ

قوله فقال أبو عمرو وهو الاسد
وقال أبو عمرو الخ هكذا في
الاصل وحرر اه متحججه

فقال أبو عمرو وهو الاسد وقال أبو عمرو هو دابة مثل الحربة تتعرض للراكب قال وهو منسوب الى
عقير بن اسم بلد وروى أبو حاتم عن الاصمعي انه دابة مثل الحربة يتحدى للراكب ويضرب بذنبه
وعقير بن مأسدة وقيل لكل ضابط قوى ليث عقير بن بكسر العين والراء مشددة وقال الاصمعي
عقير بن اسم بلد قال ابن سيده وعقرون بلد وعقريه الديك ريش عنقه وعقريه الرأس خفيفه
على منال فعلة وعقراة الرأس شعره وقيل هي من الانسان شعر الناصية ومن الدابة شعر القفا
وقيل العقريه والعقراة الشعران النابتان في وسط الرأس ينشعرون عند الفزع وذكر ابن سيده
في خطبة كتابه فيما قصد به الوضع من أبي عبيد القاسم بن سلام قال وأي شيء أدل على ضعف المنه
وتخافه الجثة من قول أبي عبيد في كتابه المصنف العقريه مثال فعلة جعل الباء أصلا والياء
لا تكون أصلا في نبات الاربعة والعقريه بالضم شعرة القناس الاسد والديك وغيرها ما هو التي
يردّها الى يافوخه عند الهراس قال وكذلك العقريه والعقراة فيهما بالكسر يقال جاء فلان
ناقشاً عقريته اذا جاءه غشيان قال ابن سيده يقال جاء ناقشاً عقريته وعقراة أي ناقشاً شعره من
الطمع والخرس والعقري بالكسر الذي انزل من الخنازير والعقري البعد والعقريه الزيادة يقال
مات أينا الا عن عقري أي بعد قلة زيارة والعقري طول العهد يقال ما لبقاء الا عن عقري وعقري أي بعد
حين وقيل بعدتهم ونحوه قال جرير

ديار جميع الصالحين بنى البدر * أيدي لنان التحيمة عن عقير

وقول الشاعر ابن شدّه ابن الاعرابي فلئن طأطأت في قبلمهم * لتهاضن عطاي عن عقير

عن عقري أي عن بعدم احوالي لانهم وان كانوا أقرباء فليسوفى القرب مثل الاعمام ويدل على أنه
عن أخواله قوله قبل هذا ان أخوالي جميعا من شتر * ليسوا لي عمّا جلد البئر
العمس ههنا كالحس وهي الشدة قال ابن سيده وأرى البيت اشبهاب بن وقد الطهوي وأما قول
المرار على عقير من عن تبا وانما * تداني الهوى من عن تبا وعن عقير

وكان هجراً خافه الحبس بالمدينة فيقول هجرت أخى على عقري أي على بعدم من الحى والقربان
أي وعن غيرنا ولم يكن ينبغي أن أهجره ونحن على هذه الحالة وبذلك دخلت الماء فما تغيرت
قدما أي لم تبلغ الارض ومنه قول امرئ القيس * ثانيا برشمة ما تغير * ووقع في فافور رثير
كهاوريش وقيل هي على البدل أي في شدة والعقار بالفتح تلبيح النخل واصلاحه وعقرا النخل فرغ
من تلقيحه والعقرا أول سقية فيها الزرع وعقرا الزرع أن يسقى سقية يبت عنه ثم يترك أياما لا يسقى

فيها حتى يعطش ثم يسقى فيصلح على ذلك وأكثر ما يشعل ذلك بجحف الصيف وحضر اوانه وعقر
النخل والزروع قاعا مما أول سقية يمانية وقال أبو حنيفة عقر الناس يعفرون عذرا اذا سقوا الزرع
بعذر طرح الحب وفي حديث هلال ما قربت أذلي مدعقرن النخل وروى أن رجلا جاء الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال اني ما قربت أهلي مدعقار النخل وقد جلت فلا عن بينهم ما عذرا النخل
تلقحها واصلاحها يقال عقر وانحلتهم يعفرون وقد روى بانقاف قال ابن الاثير وهو خطأ ابن
الاعراب العقار أن يترك النخل بعد السقي أربعين يوما لا يسقى لئلا ينتضخ حملها ثم يسقى ثم يترك
الى أن يعطش ثم يسقى قال وهو من تعفير الوحشية وله اذا نطقت به وقد ذكرناه انشا والعقار اقاح
النخيل ويقال تكافى العقار وهو بالنساء ثم منه بالثقاف والعقار شجرة يتخذ منه الزنادوقيل في
قوله تعالى أفرايم النصارى تورون أنتم أنشأتم شجرة بها اسم المرخ والعقار وهما شجرتان فيهما
نار ليس في غيرهما من الشجر ويسوي من أغصان الزينة فيمدحهم قال الازهرى وقد رأيتهم في
البادية والعرب تضربهم بما المثل في الشرف العالي فتقول في كل الشجر نار واسم مجد المرخ
والعقار أي كثرت فيهما على ما في سائر الشجر واسم مجد اسم تمر وذلك أن هاتين الشجرتين من
أكثر الشجر نارا وزنادهما امرخ الزنادوق أو العقب من أقل الشجر نارا وفي المثل اقدح بعقار
أو مرخ ثم اشدان شئت وأرخ قال أبو حنيفة تخبرني بعض عراب امرقان العقار شبيهة
بشجرة الغبيراء لعمري اذا رأيتها من بعيد لم تشك أنها شجرة غبيراء وتورها أيضا كثورها وهو
شجر حورار ولذلك جادل الزنادوق عذرة وعقار اسم امرأة فنهت قال الاعرابي

بَدَتْ لِقَمَرُ عَنَارَهُ * يَابِرُ تَامَنَاتُ جَارَهُ

والعقير مخم يجحف على الرجل في الشمس وتعفيره تعفيره كذلك والعقير السويق المذوث بلا آدم
وسويقي عقير وعقار كالمشباءم وكذلك شجر عقير وعقار عن ابن الاعرابي يقال أكل شجر عقارا
وعقارا وعقيرا أي لا شيء معه والعقار لغة في العقار وهو الخبز بلا آدم والعقير الذي لا يمدى شيئا
المذكر والمؤنث فيه سواء قال الكميت

وَإِذَا الْخُرْدُ اعْتَمَرَتْ مِنْ الْخَسَلِ وَصَارَتْ مِهْدَا زُهْنٍ عَنِيْرَا

قال الازهرى العقير من النساء التي لا يمدى شيئا عن الفراء وأوردت الكميت وقال الجوهري
العقير من النساء التي لا يمدى لحارها شيء أو كان ذلك في عقيرة العبد والحرة وعقيرتها ما في أولهما
يقال جاءنا فخر في عقيرة الحرة بضم العين والنساء لغة في أفرة الحرة وعقيرة الحرة في شدته وتصل

قوله وفي المثل اقدح بعقار
الخ هكذا في الاصل والذي
في امثال المسداني اقدح
بدفلى في مرخ ثم اشد بعد
أوأرخ قال المسداني أكثر
الشجر نارا المرخ ثم العقار
ثم الدفلى قال الآخر يقول
هذا اذا حلت رجلا فاحشا
على رجل فاحش فلم يلبثا
أن يقع بينهما ثم وقال ابن
الاعرابي يضرب للكريم
الذي لا يحتاج ان تكذبه
وتطع عليه اه كتبه مصححه

عُقَارِي جَدِيدٌ وَذِي عَقِيرٍ كَثِيرٌ اتَّبَعَ وَحَكِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَلَيْهِ الْعُقَارُ وَالْأَبَارُ وَسُوءُ الدَّارِ وَلَمْ يَفْسَرْهُ
وَمَعَاوِرُ قَبِيلَهُ قَالَ سَبِيحَةُ مَعَاوِرَ بْنِ مَرْفَعٍ مَارِزُ عَمُونَ أَخَوَتَيْمِ بْنِ مَرْيَةَ قَالَ رَجُلٌ مَعَاوِرِي قَالَ وَنَسَبٌ
عَلَى الْجَمْعِ لِأَنَّ مَعَاوِرَ اسْمٌ لثَمٍّ وَاحِدٌ كَمَا يَقُولُ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي كَلَابِ أَوْ مِنْ النَّسَبِ بَابُ كَلَابِي وَضَبَاتِي
فَأَمَّا النَّسَبُ إِلَى الْجَمَاعَةِ فَانْتَفُوعُ النَّسَبِ عَلَى وَاحِدٍ كَالنَّسَبِ إِلَى مَسَاجِدَ تَقُولُ مَسْجِدِي وَكَذَلِكَ
مَا أَشْبَهَهُ وَمَعَاوِرَ بِلَدِيَّالَيْنِ وَثَبَّ مَعَاوِرِي لِأَنَّهُ نَسَبٌ إِلَى رَجُلٍ اسْمُهُ مَعَاوِرٌ وَلَا يُقَالُ بَضْمُ الْمِيمِ وَأَمَّا
هُوَ مَعَاوِرٌ فَيُرْمَى بِمَنْسُوبٍ وَقَدْ جَاءَ فِي الرَّجْزِ اللَّهُ شَيْخٌ مِنْسُوبًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ بَرْدُ مَعَاوِرِي مَنْسُوبٌ إِلَى مَعَاوِرَ
الْيَمَنِ ثُمَّ صَارَ اسْمًا لَهُ بِغَيْرِ نَسَبَةٍ فَيُقْتَالُ مَعَاوِرُ فِي الْحَدِيثِ أَنْبَعَتْ مُعَاذًا إِلَى الْيَمَنِ وَأَمْرُهُ أَنْ يَأْخُذَ
مِنْ كُلِّ حَالِمٍ دِينَارًا أَوْ عِدْلَهُ مِنَ الْمَعَاوِرِي وَهِيَ بِرُودِيَّالَيْنِ مَنْسُوبَةٌ إِلَى مَعَاوِرَ وَهِيَ قَبِيلَةُ بَالَيْنِ وَالْمِيمِ
زَائِدَةٌ مِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَرَبٍ أَنَّهُ دَخَلَ الْمَسْجِدَ عَلَيْهِ بُرْدَانِ مَعَاوِرِيَّانِ وَرَجُلٌ مَعَاوِرِيٌّ يَشِيْءُ مَعَ الرُّفُقِ
فَيُنَالُ فَضْلَهُمْ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ لَا أَدْرِي أَعَرَبِيٌّ هُوَ أَمْ لَا فِي الصَّاحِ هُوَ الْمَعَاوِرُ بَضْمُ الْمِيمِ وَمَعَاوِرُ يَنْفُتِحُ
الْمِيمُ حَيٌّ مِنْ هَمْدَانَ لَا يَنْصَرِفُ فِي مَعْرِفَةٍ وَلَا نَكْرَةٍ لِأَنَّهُ جَاءَ عَلَى مِثَالِ مَا لَا يَنْصَرِفُ مِنَ الْجَمْعِ وَالْمِيمِ
تَنْسَبُ النِّمَابُ الْمَعَاوِرِيَّةُ يَقَالُ ثَوْبٌ مَعَاوِرِيٌّ فَتَنْصَرِفُ لِأَنَّكَ أَدْخَلْتَ عَلَيْهِ يَاءَ النِّسْبَةِ وَلَمْ تَكُنْ فِي
الرَّوَادِ عُنْدَ عُنْدٍ وَعُنْدَارٍ وَعُنْدُورٍ وَعُنْدَرُاسٍ وَحَكَى السَّيْرِيُّ فِي الْأَسْوَدِيِّينَ يُعْقِرُونَ وَيُعْقِرُونَ وَيُعْقِرُونَ فَمَا يُعْقِرُونَ
وَيُعْقِرُونَ فَاصْلَانِ وَأَمَّا يُعْقِرُونَ عَلَى اتِّبَاعِ الْيَاءِ نَحْوُ الْقَائِمِ يَكُونُ عَلَى اتِّبَاعِ الْقَائِمِ مِنْ يُعْقِرُونَ نَحْوَ الْيَاءِ
مِنْ يُعْقِرُونَ وَالْأَسْوَدِيُّونَ يُعْقِرُونَ الشَّاعِرُ إِذَا قُلَّتْهُ يَنْفُتِحُ الْيَاءُ لَمْ تَنْصَرِفْ لِأَنَّهُ مُمَثِّلٌ يَقْتُلُ وَقَالَ يُونُسُ سَمِعْتُ
رَبِّي يَقُولُ أَسْوَدِيٌّ يُعْقِرُ بَضْمُ الْيَاءِ وَهَذَا يَنْصَرِفُ لِأَنَّهُ قَدْ زَالَ عَنْهُ شَبْهُ الْفِعْلِ وَيُعْقِرُونَ جَارُ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَدِيثٍ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ أَنَّهُ خَرَجَ عَلَى حِمَارِهِ يُعْقِرُونَ بِعُدْوَةٍ قِيلَ سَمِعْتُ يُعْقِرُونَ
لَكُنْ مِنْ الْعُسْرَةِ كَمَا يُقَالُ فِي أَخْطَرِ يَخْذُرُونَ وَقِيلَ سَمِعْتُ يَتَشَبَّهُانِ فِي عُدْوَةٍ بِالْعُدْوَةِ وَهُوَ الظَّبْيُ وَفِي
الْحَدِيثِ أَنَّ اسْمَ حِمَارِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عُتْبَرٌ وَهُوَ تَصْنِيفُ تَرْخِيمٍ لِأَعْقَرٍ مِنَ الْعُسْرَةِ وَهِيَ الْعُبَّةُ
وَلَوْ التَّرَابُ كَمَا قَالُوا فِي تَصْغِيرِ أَسْوَدٍ وَيُتَصَغَّرُ غَيْرُ مَرْخَمٍ أَعْيُنُ كَأَسْوَدٍ وَحَكَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ لِلْحِمَارِ الْخَنِيفِ فَلَوْ يُعْقِرُونَ وَهَذَا يَرُودُهُ لِقَ وَعُقْرَاءُ وَعُنْدَرُاسٌ مِنْ أَسْمَاءِ
النِّسَاءِ وَعُقْرُوعٍ مَوْضِعَانِ قَالَ أَبُو ذَرِّبٍ

أَقْدَلَا فِي الْمَطِيِّ يُجْعَدُ عُقْرُ * حَدِيثٌ أَنْ عَجَبَتْ لَهُ عَجِبُ

وَقَالَ عَدِي بْنُ الرَّقَاعِ عَجَبْتُ عُقْرِي أَوْ رَجَلْتُمَارِ بَعَا * رَمَادًا أَوْ عَجَارًا بَيْنَ بَهَائِنِ

(عقزر) الْعُقْزَرُ السَّابِقُ السُّورِيَّ وَعُقْزَرُ اسْمٌ أَجْعَمِي وَلِذَلِكَ لَمْ يَنْصَرِفْ أَمْرُهُ وَالْقَيْسُ فِي قَوْلِهِ

أَشِيمُ بِرُوقِ الْمُزْنِ أَيْنَ مُصَابِهِ * وَلَا شَيْءَ يُشْفِي مِنْكَ يَا بَنَةَ عَنُزْرَا

وقيل إنهُ عَنَزَرَقِيْنَةُ كَانَتْ فِي الدَّهْرِ الْاَوَّلِ لَا تَدُوْمُ عَلَى عَهْدِ فَصَارَتْ شَلَا وَقِيلَ قِيْنَةُ كَانَتْ فِي الْحَيَاةِ
وَكُلَّ وَفَدَ النَّعْمَانُ اِذَا تَوَلَّاهُ وَابَاهُ وَعَنَزَرَانُ اسْمُ رَجُلٍ قَالَ ابْنُ جَنِّي يَجُوزُ اَنْ يَكُوْنَ اَصْلُهُ عَنَزَرُ
كَسَمْعًا وَعَنَزَبَسٌ ثُمَّ نِيَ وَيُوسَمِي بِهِ وَجَعَلَتْ النُّونُ حَرْفَ اَعْرَابِهِ كَمَا حَكَى أَبُو الْحَسَنِ عَنْهُمْ مِنْ اسْمِ رَجُلٍ
خَلِيلَانُ وَكَذَلِكَ ذَهَبَ اَيْضًا فِي قَوْلِهِ • اَلَا اَيَادِي اَرْحَمِيْ بِالسَّبْعَانِ • اِلَى اَنَّهُ تَنَنِيَتْ سَبْعُ وَجَعَلَتْ
النُّونُ حَرْفَ اَلْاَعْرَابِ وَالْعَنَزَرُ الْكَثِيرُ الْجَلْبَةُ فِي الْبَاطِلِ وَعَنَزَرُ اسْمُ رَجُلٍ ﴿عَنَزَرُ﴾ الْعَنَزَرُ
وَالْعَنَزَرُ الْعَنَمُ وَهُوَ اسْتِعْتَامُ الرَّحِمِ وَهُوَ اَنْ لَا تَحْمِلَ وَقَدْ عَنَزَرَتِ الْمَرْأَةُ عَنَزَارَةً وَعَنَزَارَةٌ عَنَزَرَتْ تَعَنَزِرُ
عَنَزَرًا وَعَنَزَرًا وَعَنَزَرَتْ عَنَزَارًا وَهِيَ عَاقِرٌ قَالَ ابْنُ جَنِّي وَمَا عَدُوُّ شَاذًا مَا ذَكَرَهُ مِنْ فَعَلٍ فَهُوَ فَاعِلٌ
فَيَخْوُ عَنَزَرَتِ الْمَرْأَةُ فَيُحْيِي عَاقِرًا وَشَعْرُ فُحْوٍ وَشَاعِرٌ وَحَضٌّ فَهُوَ حَامِضٌ وَطَهْرٌ فَهُوَ طَاهِرٌ قَالَ وَكَثُرَ ذَلِكَ
وَعَامَّتْهُ اَنَّهُ هُوَ لُغَاتٌ تَدْخُلُ فَمَنْ كَبَّتْ قَالَ هَكَذَا يَنْبَغِيْ اَنْ تَعْتَقِدَ وَهُوَ اَشْبَهُ بِحِكْمَةِ الْعَرَبِ وَقَالَ
مَرْثَدُ بْنُ عَاقِرٍ مِنْ عَنَزَرَتْ بِمَنْزِلَةِ حَامِضٍ مِنْ حَضٍّ وَلَا مَنَازِرَ مِنْ خَمَرٍ وَلَا طَاهِرٍ مِنْ طَهْرٍ وَلَا شَاعِرٍ مِنْ
شَعْرٍ لَنْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْ هَذِهِ اسْمُ السَّاعِلِ وَهُوَ جَارٍ عَلَى فَعَلٍ فَاسْتَغْنَى بِهِ عَمَّا يَجْتَرِيْ عَلَى فَعَلٍ وَهُوَ
فَعِيلٌ وَنَكَبَتْهُ اسْمٌ بِعَيْنِيْ اَنْ تَنْسَبَ بِمَنْزِلَةِ اَمْرَةٍ حَامِضٌ وَطَاهِرٌ وَكَذَلِكَ الْاَقَاتُ وَجَعَلَهَا عَنَزَرًا قَالَ

ولوا أن ما في بطنه بين نسوة * حملان ولو كانت قواعد عذرا

ولقد عَصَرَتْ بِبَعْدِ الْتَأْفِ أَشَدَّ الْعُقُورِ عَصْرًا ثُمَّ رَجَعَهَا فِي دُعْتَرَةٍ وَعَصَرَ الرَّجُلُ مِنْهَا الْمَرْأَةَ أَيْضًا
وَرَجُلٌ عَصَرَ نِسَاءً عَصْرًا قَالُوا الْمَرْءُ عَصَرَ مِثْلَ عَصْرِ مَرْوَانَ شَدَّ * سَقَى الْكَلْبَانِ الْعَقِيرَ *
وَالْعَقِيرُ كَمِثْلِ مَا تَرَى الْإِنْسَانَ فَلَمْ يَلِدْ لَهُ فَهُوَ عَقِيرٌ وَيَقَالُ عَصَرَ عَصْرًا عَصَرَ فَلَمْ يَحْمِلْ لَهُ وَفِي الْحَدِيثِ
لَا تَزَوِّجَنَّ عَقِيرًا فَإِنَّهُ يَكْثُرُ بِكُمْ الْعَاقِرَاتُ لَمْ تَعْمَلْ وَرَوَى عَنْ الْخَلِيلِ الْعَدْنِ اسْتَبْرَأَ الْمَرْأَةُ اسْتَظَنَّتْ
أَبْدَرَأَمَ غَيْرَ بِكَرٍ قَالَ وَهَذَا لَا يَعْرِفُ وَرَجُلٌ عَصَرَ وَعَصِيرًا لَيْلَهُ بَيْتُ الْعَقْرِ بِالضَّمِّ وَلَمْ يَسْمَعْ فِي الْمَرْأَةِ
عَصِيرًا وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ الَّذِي بَاتِيَ النِّسَاءَ فَيَحْمِلْنَ وَلَيْلَهُنَّ وَلَا يَلِدْنَ لَهُنَّ وَعَصَرُ الْعِلْمِ النَّسَبُ
وَالْعَقِيرَةُ حُرَّةٌ تَشْتَدُّ عَلَى حَقِّهِمْ أَلَّا تَلْعَبَ لِقَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَلِذَا الْعَرَبُ خَزَعَتْ بِقَالَ لَهَا
الْعَقِيرَةُ يُزْنَعْنَ أَنَّهُمَا ذَا عِلَّةٍ تَتَّعَلَقُ عَلَى حَقِّهِمَا الْمَرْأَةُ لَمْ تَحْمِلْ إِذَا وُطِئَتْ قَالِ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
الْعَقِيرَةُ خَزَعَتْ تَلْعَقُ عَلَى الْعَاقِرِ لَمْ تَدْعُ عَصْرًا لَمْ يَنْتَهِ عَاقِبَةُ قَالَ دَوَالِ رَسْمٌ عِدَّحُ بِلَالِ بْنِ أَبِي بَرْدَةَ
أَبُوكَ تَلَقَى النَّاسَ وَالِدِينَ بَعْدَمَا * تَسَاءَ وَأَوَيْتُ الدِّينَ مِنْ قَطْعِ الْكُسْمِ
فَشَدَّ أَسَارَ الدِّينِ أَبَامَ أَذْرُجَ * وَرَدَّ حُرُوبًا قَدْ لَتَعْنَ إِلَى عَصْرِ

قوله والعقر كل ما شربه الخ
عبارة شارح القاموس
العقر بضمعين كل ما شربه
انسان فلم يولد له قال

* سقى الكلابل العتيلى العتر *
قال الصاعاني وقيل هو العتر
بالتحنيف فمذله للثقافية انه
كنهه ص ٤٤

الضمير في شد عائد على جد الممدوح وهو أبو موسى الاشعري والتشائي التباين والتفرق والكسر
 جانب البيت والاصار حبس قصير يشد به أسفل الخباء الى الوند وانما ضربه مثلاً وأدرك موضع
 وقوله ورد خرو باقد لتعن الى عقر أي رجعت الى السكون وبقال رجعت الحرب الى عقر اذا فترت
 وعقر النوى صرفها حالاً بعد حال والعافر من الرمل ما لا يثبت يشبه بالمرأة وقيل هي الرملة التي
 تثبت جنبها ولا يثبت وسطها أنشد نعلب

ومن عافر ينقي الآلاء سراها * عذارين عن جرداء وعث خصوصها
 وخس الآلاء من شجر الرمل وقيل العافر رملة معروفة لا تثبت شيئاً قال
 أما النواذل فلا يزال موكلها * بهوى حمامة أو برية العافر

حمامة رملة معروفة أو أكمة وقيل العافر العظيم من الرمل وقيل العظيم من الرمل لا يثبت شيئاً
 فأما قوله أنشده ابن الاعرابي * سرافة القيد دمو كاعقرا * فانه فسرته فقال العافر التي لا مثل
 لها والدموك هنا البكرة التي يستقي بها على السانية وعقرها أي جرحه فهو عقر وعقرى مثل جرح
 وجرحى والعقر شبيه بالخز عقره يعقره عقر أو عقره والعقر المعثور والجمع عقرى الذكرو الانثى فيه
 سواء وعقر النرس والبعر بالسيوف عقر اقطع قوائمه وفرس عقر معثور وخيل عقرى قال
 بسلى وسليرى مصارع قسيمة * كرام وعقرى من كيمت ومن ورد

وناقة عقر وجل عقر وفي حديث خديجة رضي الله تعالى عنها لما تزوجت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم كسب أباً عاجلاً وخلقت له وضربت جزوا فقال ما هذا الخير وهذا العير وهذا العير أي
 الجزور المنحور وقيل كانوا اذا أرادوا تحرق البعير عقره أي قطعوها أذقوا ناعته ثم تحرقوه يفعل ذلك به
 كيلاً يشرد عند التحرق وفي النهاية في هذا المكان وفي الحديث انه مر بجمار عقرى أي أصابه عقر ولم
 يث بعد ولم ينسره ابن الاثير وعقر الناقة بعثرها وعقرها عقر أو عقرها اذا فعل بها ذلك حتى تستقط
 فتحرقها ثم منها وكذلك كل فعيل مصروف عن منعول به فانه بغيره وقال الليثاني وهو
 الكلام الجميع عليه ومنه ما يقال بالهاء وقول امرئ القيس * ويوم عقرت للعذارى مطيتي *
 فعندها فخرتها وعافر صاحبه فاضد في عقر الابل كما يقال كرامة وفأخره وتعاقر الرجلان عقرًا
 إبلاه ما يتباريان بذلك ليرى أيهما عقر لها ولما أنشد ابن دريد قوله

فما كان ذنب بني مالك * بأن سب منهم غلام فسب
 بأبيض ذي شطب باتر * يقط العظام ويبري العصب

فسره فقال يريد معاقره غالب بن صعصعة أبي النرزق وسليم بن وثيل الرياحي لما تعاقر ايصوآر
 فعقرهم خمسمائة وعقر غالب أبو النرزق مائة وفي حديث ابن عباس لا تأكلوا من تعاقر
 الاعراب فاني لا آمن أن يكون مما أهل به لغير الله قال ابن الاثير هو عقرهم الابل كان الرجلان
 يتباريان في الجود والسخاء فيعقر هذا وهذا حتى يجزأ أحدهما الآخر وكانوا يفعلونه رياءً وسمعة
 وتفاخراً ولا يتصدون به وجهه الله تعالى فشبههم بما ذبح لغير الله تعالى وفي الحديث لا عقر في
 الاسلام قال ابن الاثير كانوا يعقرون الابل على قبور الموتى أي يتخرونها ويقولون ان صاحب القبر
 كان يعقر للأضياف أيام حياته فكأنه يعمل صنيعه بعد وفاته وأصل العقر شرب قوائم البعير أو
 الشاة بالسيف وهو قائم وفي الحديث ولا تعقرن شاة ولا بعيراً الا لما كلة وانما ينسب عنه لانه مثله
 وتعذيب البعير وان منه حديث ابن الاكوع وما زلت أرى منهم وعقرهم أي أقتل من كويهم يقال
 عقرت به اذا قتلت من كوي به وجهه علمته راجلاً ومنه الحديث فعقر حنظلة الراغب بأي سفيان بن
 حرب أي عرق دابته ثم اتسع في العثر حتى استعمل في القتل والهلاك ومنه الحديث أنه قال
 لمسلم الكذاب وان أدبرت لبعقرنك الله أي لم يهلكن وقيل أصله من عثر النخل وهو أن تنقطع
 رؤسها فسبب ومنه حديث أم زرع وعقر جارتها أي هلاكها من الحسد والغيط وقولهم عقرت بي
 أي أظلت حبسي كأنك عقرت بعيري فلا أقدر على السير وأنشد ابن السكيت

* قد عقرت بالقوم أم خررج * وفي حديث كعب بن الأشعث والتمر ثوران عثيران في النار قيل
 لما وصنهما الله تعالى بالسباحة في قوله عز وجل وكل في ذلك يستجوبون ثم أخبر أنه يجعلهما في النار
 يعذب بهما أهلها بحيث لا يبرحانها صاراً كأنهما زيمان عثيران قال ابن الاثير حكى ذلك أبو
 موسى وهو كاتره ابن برزج يقال قد كانت لي حاجة فعقرتني عنها أي حبستني عنها وعاقني قال
 الازهرى وعقر النوى منه مأخوذ والعقر لا يكون الا في القوائم عثره اذا قطع قائمه من قوائمه قال
 الله تعالى في فضية ثود فاعطى فعقر أي تعاطى الشقي عثر الساقفة فبلغ ما أراد قال الازهرى
 العقر عند العرب كشف عروق البعير ثم يجعل الخرع عثراً لان ناجر الابل يعقرها ثم يعقرها
 والعقيرة ما عقر من صيد أو غيره وعقيرة الرجل صوته اذا غنى أو قرأ أو بكى وقيل أصله أن رجلاً
 عقرت رجله فوضع العقيرة على الصعيقة وبكى عليها بأعلى صوته فتبيل رفع عقيرته ثم كثر ذلك حتى
 صير الصوت بالغناء عقيرة قال الجوهرى قيل لكل من رفع صوته عقيرة ولم يبقه بالغناء قال
 والعقيرة الساق المقطوعة قال الازهرى وقيل فيه هو رجل أصيب عضو من أعضائه وله ابل

اعتادت حذاه فانشرت عليه ابله فرفع صوته بالانين لئلا يصابه من العقري في بدنه فتسبعت ابله
حسبته يتحدو بها فاجتمعت اليه فقبيل لكل من رفع صوته بالغناء قدر رفع عقيرته والعقيرة منتهى
الصوت عن يعقوب واستعقر الذئب رفع صوته بالتطريب في العواء عنه ايضا وانشد
فلما عوى الذئب مستعقرا * انسنا به والدجا اسدف

وقيل معناه يطلب شيئا ينرسه وهو لا يقوم لصوص امنوا الطلب حين عوى الذئب والعقيرة الرجل
الشريف يقتل وفي بعض نسخ الاصلاح ما رأيت كالיום عقيرة وسط قوم قال الجوهري يقال
ما رأيت كالיום عقيرة وسط قوم للرجل الشريف يقتل ويقال عقرت ظهر الدابة اذا دبرته فاعتقر
واعتقر ومنه قوله * عقرت بعيري يا امرأ التيس فانزل * والمعتقر من الرجل الذي ايس يوافق
قال أبو عبيد لا يقال معترا الا ما كانت تلك عادته فاما ما عقر مرة فلا يكون الا عاقرا أبو زيد سرج
عقر وانشد للبعيث الداد الا قبث قوما محططة * الخ على اكلهم قتب عقر

وعقر القتب والرحل ظهر الناقة والسرج ظهر الدابة يعثره عقر اخره وادبره واعتقر الظهر واعتقر
دبره وسرج معتقد ومعتور ومعتور وعقرة وعقرو عاقور يعثر ظهر الدابة وكذلك الرجل وقيل لا يقال
معترا الا ما عادته ان يعثر ورجل عقرة وعقرو وعقرو يعثر الابل من اذنها اياها ولا يقال عتور
وكلب عتور والجمع عترو وقيل العتور للعيوان والعقرة للموات وفي الحديث خمس من قتلهن
وهو حرام فلا جناح عليه العترب والنارة والغراب والحداء والكلب العقور قال هوكل سبع يعثر
أى يجرح ويقتل ويفترس كالاسد والثور والذئب والنهد وما أشبهها سماها كلبا لاشتراكها في
السبعية قال سفيان بن عيينة هوكل سبع يعثر ولم يخص به الكلب والعقور من أبنية المبالغة ولا
يقال عتورا الا في ذى الروح قال أبو عبيد يقال لكل جارح أو عاقور من السباع كلب عتور وكلا
أرض كذا عتار وعقار يعثر الماشية ويقتلها ومنه سمى الجر عقارا لانه يعثر العتق قاله ابن
الاعرابي ويقال للمراذع عتري حلقى معناه عقرها الله وحلقها أى حلق شعرها وأصابها بوجع في
حلقها فعقري ههنا مصدر كدعوى في قول بشير بن النكت أنشد سيبويه

• ولت ودعواها شديد خبث • أى دعائها وعلى هذا قال سيبويه فذكر وقيل عقرى حلقى تترقومها
وتحلقها بشوهمها وانستأصلهم وقيل العقرى الحائض وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم حين
قبيل له يوم النثر في صنية انها حائض فتال عقرى حلقى ما أراها الا حائضا قال أبو عبيد قوله
عقرى عقرها الله وحلقى حلقها الله تعالى فقوله عقرها الله يعنى عقر جسد ها وحلقى أصابها الله

تعالى بوجع في خلقها قال أصحاب الحديث يروونه عقرى حلقى وانما هو عقر أو حلقا بالتسوين
 لانهم ما صدرا عقر وحلق قال وهذا على مذهب العرب في الدعاء على النسي من غير ارادة لوقوعه قال
 شمر قلت لابي عبيد لم لا تحبز عقرى فقال لان فعلى تحبى نعتا ولم تحبى في الدعاء فقلت روى ابن شميل
 عن العرب مطيرى وعقرى اخف منه فلم يشكره قال ابن الاثير هذا ظاهر الدعاء عليها وليس بدعاء
 في الحقيقة وهو في مذهبهم معروف وقال سيدي به عقرته اذا قلت له عقرى وهو من باب سقى ورعى
 وجدا وقال الزنجشبرى هما صفتان للمرأة المشؤمة أى انها تعقر قومها وتحلثهم أى تستأصلهم
 من شؤمها عليهم ومحلها الرفع على الخبرية أى هى عقرى وحلقى ويحتمل أن يكونا مصدرين على
 فعلى بمعنى العقر والحلق كالشكوى للشكوى وقيل الانثى للتأنيث من لى فى غضى وسكرى وحكى
 اللحياني لا تفعل ذلك أمك عقرى ولم يفسره غيره أنه ذكره مع قوله أمك ناكل وأنت هابل وحكى
 سيدي به في الدعاء جددعاه وعقر أو قال جددعته وعقرته قلت له ذلك والعرب تقول نعوذ بالله من
 العواقر والنواقر حكاه ثعلب قال والعواقر ما يعثر والنواقر السهام التى نصب وعثر النخلة عقر
 وهى عقر قطع رأسها فيبست قال الازهرى وعثر النخلة أن يكشط لينها عن قلمها أو يؤخذ
 جذعها فاذا فعل ذلك بها بيبست وهمدت قال ويقال عثر النخلة قطع رأسها كقمة مع الجار فى
 معثرة وعقر والاسم العتار وفي الحديث انه مبرأ من عقرى فسمها خضره قال ابن الاثير
 كأنه ذكر لها اسم العقر لان العاقر المرأة التى لا تحمل وشجرة عاقر لا تحمل فسمها خضره فتناول
 بها ويجوز أن يكون من قوله سم نخلة عقره اذا قطع رأسها فيبست وطائر عقر وعاقرا اذا أصاب
 ريشه آفة فلم يثبت وأما قول لبيد لما رأى لبد النسور تطايرت * رفع القوادم كالغير الاعزل
 قال شبه النسور تطاير ريشه فلم يطر بنرس كشفت عرقوبه فلم تحضر الاعزل المائل الذنب وفى
 الحديث فيما روى الشعبي ليس على زان عقرى مهر وخولام عصبية من الاما تهر المثل للحره
 وفى الحديث فأعطاهم عقرها قال العقر بالضم ما نعطاه المرأة على وطء الشبهة وأصله أن راطى
 البكر بعقرها اذا أفضها فسمى ما نعطاه للعقر عقران ثم صار عاملا وللنبي وجعه الاعقار وقال
 أحمد بن حنبل ان قرأ المهر وقال ابن المقفر عقر المرأة فوجها اذا غصبت فرجها وقال أبو عبيدة
 عقر المرأة ثوب تشابه المرأة من نكاحها وقيل هو صدق المراد وقال الجوهري هو مهر المرأة اذا
 وطئت على شبهة فسمها مهر أو بيضة العقر التى تفتخ بها المرأة عند الاقتضا وقيل هى أول
 بيضة تبيضها لا حاجة لانها تعقرها وقيل هى آخر بيضة تبيضها اذا هربت وقيل هى بيضة الديك

يبيضها في السنة مرة واحدة وقيل يبيضها في عمره مرة واحدة الى الطول ما هي سميت بذلك لان
 عذرة الجارية تختبرهم او قال الليث يبيضه العقر يبيضه الديك تنسب الى العقر لان الجارية العذراء
 يبل ذلك منها يبيضه الديك فيعلم شأنها فتضرب يبيضه الديك مثل لكل شيء لا يستطاع مسه رخاوة
 وضعا وتضرب بذلك مثل لالعة طيبة القليلة التي لا يربهم اعطيا ببريتا لوعا وقال ابو عبيد في البخيل
 يعطى مرة ثم لا يعود كانت يبيضه الديك قال فان كان يعطى شيئا ثم يقطع آخر الدهر قيل للمرة
 الاخيرة كانت يبيضه العقر وقيل يبيضه العقر انما هو كقولهم يبيض الاوق والابلق العنوق فهو
 مثل لما لا يكون ويقال للذي لا غنا عنه يبيضه العقر على ان تشبه بذلك ويقال كان ذلك يبيضه
 العقر معناه كان ذلك مرة واحدة لا ياتى لها ويبيضه العقر الابل الذي لا ولده وعقر التوم وعقرهم
 محلاتهم بين الدار والحوض وعقر الحوض وعقره مخفنا ومقلام ونحوه وقيل مقام الشاربه منه
 وفي الحديث اني لعقر حوضي اذود الناس لاهل اليمن قال ابن الاثير عقر الحوض بالضم موضع
 الشاربه منه أي أطردهم لاجل أن يرد أهل اليمن وفي المثل انما يهدم الحوض من عقره أي انما
 يؤتى الامر من وجهه والجمع أعتار قال

يبلدن بأعتار الحياض كأنها * نساء النصارى أصبحت وهي كندل

ابن الاعرابي مفرغ الدلو من مؤخره عقره ومن مقدسه بإزاءه والعقيرة الناقة التي لا تشرب الامن
 العقر والازية التي لا تشرب الامن الازاء ووصف امرؤ القيس صائدا حاذقا بالرمي يصيب المقاتل
 فرما عا في فرائضها * بإزاء الحوض أو عقره

والفرائض جمع فريضة وهي اللعنة التي ترعد من الدابة عند مرجع السكنة تنصل بالنواذير ازا
 الحوض مهران الدلو ومصبتهم من الحوض وناقة عقره تشرب من عقر الحوض وعقرها بترحيث
 تقع أيدي الواردة اذا شرب والجمع أعتار وعقر الدار وعقرها صاها الذي تأجج منه وقيل معظمها
 ومجتمعا ووسطها قال الهذلي يصف النصال

ويبيض كالسلاجيم مرفقات * كأن ظلمات عقر بعيج

الكاف زائفة أراد يبيض السلاجيم أي طوال والعقر الجرو والجرة عشرة بعيج بمعنى مبعوج أي بعيج
 يعود يزار به فشق عقر النار وفتح قال ابن بري هذا البيت أورده الجوهري وقال قال الهذلي يصف
 السبيوف والبيت لعمر وبن الداخل يصف سها ما وأراد بالبيض سها ما والمعنى بهم النصال والطبقة
 حد النصل وعشركل شيء أصله وعقر الدار أصلها وقيل وسطها وهو محلة القوم وفي الحديث ما عزي

قَوْمٌ فِي عُنُقِهِمْ الْأَذْلُ عَقَرُ الدَّارِ بِالْفَتْحِ وَالضَّمُّ أَصْلُهَا وَمِنْهُ الْحَدِيثُ عَقَرُوا الْإِسْلَامَ الشَّامُ أَيْ
أَصْلُهُ وَمَوْضِعُهُ كَأَنَّهُ أَشَارَ بِهِ إِلَى وَقْتِ الْفَتْحِ أَيْ يَكُونُ الشَّامُ يَوْمَئِذٍ آمِنًا مِنْهَا وَأَهْلُ الْإِسْلَامِ بِهِ أَسْلَمُوا
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ عَقَرُ الدَّارِ أَصْلُهَا فِي لُغَةِ الْحِجَازِ فَأَمَّا أَهْلُ نَجْدٍ فَيَقُولُونَ عَقْرٌ وَمِنْهُ قِيلَ الْعَقَارُ وَهُوَ الْمَنْزِلُ
وَالْأَرْضُ وَالضَّبَّاعُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقَدْ خَلَطَ اللَّيْثُ فِي تَفْسِيرِ عَقْرِ الدَّارِ وَعَقْرُ الْحَوْضِ وَخَالَفَ فِيهِ
الْأَعْمَةُ فَلِذَلِكَ أَضْرَبَتْ عَنْ ذِكْرِ مَا قَالَهُ صَنَعُوا وَيُقَالُ عَقَرْتُ رَكَبَتَهُمْ إِذَا هُدِمَتْ وَقَالُوا اللَّهُمَّ عَقْرُ
الْكَلَالِ وَعَقَارُ الْكَلَالِ أَيْ خِيَارُ مَا يُرَى مِنْ نَبَاتِ الْأَرْضِ وَيُعْتَدُّ عَلَيْهِ بِمَنْزِلَةِ الدَّارِ وَهَذَا الْبَيْتُ عَقْرُ
الْقَصِيدَةِ أَيْ أَحْسَنُ أَيْبَاتِهَا وَهَذِهِ الْآيَاتُ عَقَارُ هَذِهِ الْقَصِيدَةِ أَيْ خِيَارُهَا قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
أَنْشَدَنِي أَبُو نُحَيْضَةَ قَصِيدَةً وَأَنْشَدَنِي مِنْهَا آيَاتٌ فَقَالَ هَذِهِ الْآيَاتُ عَقَارُ هَذِهِ الْقَصِيدَةِ أَيْ خِيَارُهَا
وَتَعَرَّضَ لَهَا إِذَا كَثُرَ كُلُّ مَوْضِعٍ مِنْهَا تَحْتَمُّهَا وَالْعَقْرُ فَرْجُ مَا بَيْنَ كُلِّ شَيْئَيْنِ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ
مَا بَيْنَ قَوَائِمِ الْمَائِدَةِ قَالَ الْخَلِيلُ سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا مِنْ أَهْلِ الْقَهْطَانِ يَقُولُ كُلُّ فَرْجَةٍ تَكُونُ بَيْنَ
شَيْئَيْنِ فَهِيَ عَقْرٌ ثُمَّ يَتَرَفَعَانِ وَيُوضَعُ بَيْنَهُمَا عَلَى قَائِمِ الْمَائِدَةِ وَنَحْنُ نَتَعَدَّى وَقَالَ مَا بَيْنَهُمَا عَقْرٌ وَالْعَقْرُ
وَالْعَقَارُ الْمَنْزِلُ وَالضَّبَّاعَةُ يَقَالُ لَهُ دَارُ وَلَا عَقَارُ وَخَصَّ بَعْضُهُم بِالْعَقَارِ الْخَلَّيَ يَقَالُ لِلْخَلِّ خَاصَّةً مِنْ
بَيْنِ الْمَالِ عَقَارٌ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ بَاعَ دَارًا أَوْ عَقَارًا قَالَ الْعَقَارُ بِالْفَتْحِ الضَّبَّاعَةُ وَالْخَلُّ وَالْأَرْضُ
وَنَحْوُ ذَلِكَ وَالْمُعَقَّرُ الرَّجُلُ الْكَثِيرُ الْعَقَارُ وَقَدْ أَعْتَرَفَتْ أُمُّ سَلَمَةَ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا خَرَجَتْ بِهَا
إِلَى الْبَصْرَةِ سَكَنَ اللَّهُ عَقِيرًا فَلَا تُصْعِقُهَا أَيْ أَسْكَنَ اللَّهُ بَيْتَكَ وَعَقَارَكَ وَسَتَرَكَ فِيهِ فَلَا تُبْرِزُ بِهِ
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَهُوَ اسْمُ مَصْغَرٍ مُشْتَقٌّ مِنْ عَقْرِ الدَّارِ وَقَالَ التَّبْيِيُّ لَمْ أَسْمَعْ بِعُقَيْرَى إِلَّا فِي هَذَا الْحَدِيثِ
قَالَ الزَّحَاكِيُّ كَانَتْهَا أَصْغِيرُ الْعُقَيْرَى عَلَى فَعْلٍ مِنْ عَقَرٍ إِذَا بَنِيَ مَكَانَهُ لَا يَتَدَمُّ وَلَا يَتَأَخَّرُ فَرَعًا وَأَسْقَا
أَوْ خَجَلًا وَأَصْلُهُ مِنْ عَقَرْتُ بِهِ إِذَا طَلَّتْ حَبْسَهُ كَأَنَّكَ عَقَرْتَ رَاحِلَتَهُ فَبَقِيَ لَا يَتَدَرُّ عَلَى الْبَرَّاحِ وَإِرَادَتْ
بِهَا أَنْفُسَهَا أَيْ سَكَنَتْ أَنْفُسَهَا الَّتِي حَشَّتْهَا أَنْ تَلْزِمَ مَكَانَهَا وَلَا تَبْزُلَ إِلَى الْخَضَاءِ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى وَقَرْنِي
يُوتِرُكُنْ وَلَا تَبْزُجَنَّ تَبْزُجُ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى وَعَقَارُ الْبَيْتِ مَتَاعُهُ وَفَضْلُهُ الَّذِي لَا يُبْتَدَلُ إِلَّا فِي الْأَعْيَادِ
وَالْحَقُوقِ الْكِبَارِ وَبَيَّنَّ حَسَنُ الْأَهْرَةِ وَالظَّاهِرَةُ الْعَقَارُ وَقِيلَ عَقَارُ الْمَتَاعِ خِيَارُهُ وَهُوَ نَحْوُ ذَلِكَ لِأَنَّهُ
لَا يَبْسُطُ فِي الْأَعْيَادِ وَالْحَقُوقِ الْكِبَارِ الْأَخْبَارُ وَقِيلَ عَقَارُهُ مَتَاعُهُ وَفَضْلُهُ إِذَا كَانَ حَسَنًا كَبِيرًا وَفِي
الْحَدِيثِ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَيْنَةَ بْنَ بَدْرٍ حِينَ أَسْلَمَ النَّاسُ وَدَجَّ الْإِسْلَامُ فَهَجَمَ عَلَى
بَنِي عَلِيٍّ بْنِ جُنْدُبٍ بَنَاتِ الشُّتُوقِ فَأَغَارُوا عَلَيْهِمْ وَأَخَذُوا أَمْوَالَهُمْ حَتَّى أَخْضَرُوا الْمَدِينَةَ عِنْدَ بَنِي
اللَّهِ فَتَنَالَتْ وَفُودُ بَنِي الْعَبْرَةِ أَخَذُوا بِرَسُولِ اللَّهِ مُسْلِمِينَ غَيْرَ مُشْرِكِينَ حِينَ خَضَرْنَا النَّعْمَ فَرَدَّ النَّبِيُّ

صلى الله عليه وسلم عليهم ذرارهم وعقار بيوتهم قال الحرابي رَد رسول الله صلى الله عليه وسلم ذرارهم لانه لم ير أن يسديهم الا على أمر صحيح ووجدتهم مقيمين بالاسلام وأراد بعقار بيوتهم أراضهم ومنهم من غلط من فسر عقار بيوتهم بأراضهم وقال أراد أمتعة بيوتهم من الثياب والأدوات وعقار كل شيء أخباره ويقال في البيت عقار حسن أى متاع وأداة وفي الحديث خير المال العقر قال هو بالضم أصل كل شيء وبالنسخ أيضا وقيل أراد أصل مال له ثناء ومنه قيل للبهمة عقر الدار أى خير ما رعت الابل وأما قول طفيل يصف هوادج الظعائن

عقار تظل الطير تحطف زهو * وعالين أعلا قاعلى كل منام

فان الاصحى رفع العين من قوله عقار وقال هو متاع البيت وأبو زيد وابن الاعرابي روي بالفتح وقد مر ذلك في حديث عيينة بن بدر وفي الصحاح والعقار ضرب من الثياب أحر قال طفيل

عقار تظل الطير وأورد البيت ابن الاعرابي عقار الكلاله - حتى كل دار لا يكون فيها همى فلا خير في رعيها الآن يكون فيها طريفة وهى النسي والصليان وقال مرة العقار جميع البهائم ويقال عقر كذا هذه الارض اذا كل وقد عقرت كذا موضع كذا فاعقره أى كله وفي الحديث أنه أقطع حصين بن شمة ناحية كذا واشترط عليه أن لا يعقرها عاها أى لا يقطع شجرها وما قرأ النسي معاقرة وعقار الزمة والعقار الجرمية بذلك لانها عاقرت العنق وعاقرت الدن أى لزمته يقال عاقرة اذا لزمته وداوم عليه وأصله من عقر الحوض والمعاقرة الأدمان والمعاقرة ادمان شرب الخمر ومُعاقرة الخمر ادمان شربها وفي الحديث لا تعاقروا أى لا تدمنوا شرب الخمر وفي الحديث لا يدخل الجنة معاقرة خمر هو الذى يدمن شربها قيل هو مأخوذ من عقر الحوض لان الواردة تلازمه وقيل سميت عقارا لان أصحابها يعاقرونها أى يلازمونها وقيل هى التى تعقر شاربها وقيل هى التى لا تلبث أن تسكر ابن الانباري فلان يعاقر النيمد أى يداومه وأصله من عقر الحوض وهو أصله والموضع الذى تقوم فيه الشاربة لان شاربها يلازمها لازمة الابل الواردة عقر الحوض حتى ترى قال أبو سعيد معاقرة الشارب تغالبته يقول أنا أقوى على شربه فيغالبه فيغلبه فهذه المعاقرة وعقار الرجل عقر أخيه الرقع قد هس فلم يقدر أن يتقدم أو يتأخر وفي حديث عمر رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم لما مات قرأ أبو بكر رضى الله عنه حين صعد الى منبره فخطب انكسيت وانهم ميتين قال فقهرت حتى خررت الى الارض وفي المحكم فقهرت حتى ما أقدر على الكلام وفي النهاية فقهرت وأنا فاهم حتى وقعت الى الارض قال أبو عبيد يقال عقر وبعل وهو

منهل الدهش وعقرت أي دهشت قال ابن الأثير العقر به فتحين أن تسلم الرجل قوائمه إلى الخوف فلا يقدر أن يعيش من الفرق والدهش وفي الصحاح فلا يستطيع أن يقابل وأعقره غيره أذهشته وفي حديث العباس أنه عقر في مجلسه حين أخبر أن محمدًا قتل وفي حديث ابن عباس فلما رأوا النبي صلى الله عليه وسلم سقطت أذنانهم على صدورهم وعقروا في مجالسهم وظنوا عقره دهش وروى بعضهم بيت المخنل المشكوى فلم تمهأ فتمتعت * كتنفس الظبي العقير والعقروا العقير القصير الأخيرة عن كراع وقيل التصير المنهم بعينه على بعض وقيل البناء المرتفع قال الأزهري والعقير القصير الذي يكون معتمدًا لاهل القرية قال لبيد بن ربيعة يصف ناقته

كعقر الهاجري إذا ابتناه * بأشياء حدين على مثل

وقيل العقر التصير على أي حال كان والعقر عيم في عرض السماء والعقر الحجاب الأبيض وقيل كل أبيض عقر قال الليث العقر عيم يشأ من قبل العين فيعتق عين الشمس وما حوالها وقال بعضهم العقر عيم يشأ في عرض السماء ثم يفتقه على حباله من غير أن تبصره إذا هربك ولكن تسمع رعد من بعيد وأنشد لبيد بن ربيعة يصف ناقته

وإذا خرأت في المناخ رأيتها * كالعقر أفردها العمام الممطر

وقال بعضهم العقر في هذا البيت التصير أفردها عمام فلم يطله وأضاء لعين الناظر لاشراق نور الشمس عليه من خلل الحجاب وقال بعضهم العقر القطعة من العمام ولكل مقال لان قطع الحجاب تشبه بالتصوير والتغير البرق عن كراع والعقار والعقير ما يندوى به من النبات والشجر قال الأزهري العقير الأدوية التي يشتكى بها قال أبو الهيثم العقار والعقار كل نبات ينبت مما فيه شفاء قال ولا يسمى شيء من العقار فوهاء يعني جميع أفواه الطيب الأمياشم وله رائحة قال الجوهري والعقار أصول الأدوية والعقار عتبة ترتفع قدر نصف القامة وتؤخره كالبنادق وهو مخص البتة لأيا كلمة حتى انك ترى الكلب إذا لبسه يعوى ويسمى عقارًا ناعمة وناعمة امرأة طبعته رجاء أن يذهب الطين بغائلته فأكثرت فقتلها والعقور عقاراء والعقاراء كلها مواضع

جديد بن ثور يصف النحر ركود الحياطة شاب ماها * بهامن عقاراء الكروم ريب

أراد من ثور عقاراء فقدم وأخر قال ثمر بن روى لها من عقارات الخور قال والعقارات الخور ريب من ريبهم أقيم لكذا قال والعقر موضع بعينه قال الشاعر

كرهت العقر عقر بن شبل * إذا هبت لقرارها الرياح

قوله إذا ابتناه كذا في الأصل
وياقوت وفي الصحاح وشارح
القاموس إذا ابتناه اه صححه

والعُقُور مثل السُّدُوس والعُقَيْر والعُقَر أيضا ماضع قال

وَمِنْ أَحَبِّ الْعُقَرِ حِينَ يَلْتَهُمْ * كَأَلْفِ صِرْدَانٍ الصَّرِيحَةِ أَخْطَبُ

قال والعُقَيْر قرية على شاطئ البحر بمحذاة هجر والعُقَر موضع يابل قتل به يزيد بن المهلب يوم العُقَر والمعاقرة المنافرة والسباب والهجاء والملاعة ويدعى أبو عبيد كذاب المعاقرات ومُعَقَّر اسم شاعر وهو مُعَقَّر بن حجار الباري حليف بن غير قال وقد مَعَقَّرُوا مَعَقَرًا وَعَقَّرَا وَعَقَّرَانِ (عقنر)

العُقْنِير الداهية من دواهي الزمان يقال غُولُ عُنُقْنِيرٍ وَعُقْنِيرُهُمْ إِذَا هَارُوا وَنُكِرُوا والجمع العُقْنَاوِير يقال جاء فلان بالعُقْنِير والسليم وهي الداهية وفي الحديث ولا سوداء عُنُقْنِيرُ الْعُقْنِيرِ الداهية وعُقْنِيرُهُ الدواهي وعُقْنِيرَتْ عليه حتى نَعَقْنِيرَ أَي دَمَعَتْهُ وَأَسْلَمَتْهُ وقد اعُقْنِيرَتْ عليه الدواهي تَوَخَّرَ الزَّوْنُ عَنْ مَوْضِعِهَا فِي الْفِعْلِ لَأَنَّهُ إِذَا نَدَتْ حَتَّى يَعْتَدِلَ بِهَا تَصْرِيفُ الْفِعْلِ وَامْرَأَةُ عُنُقْنِيرٍ

سَلِيطة غَالِبَةٌ بِالسُّنْبَرِ (عكر) عَكَرَ عَلَى الشَّيْءِ يَعْكِرُ عَكَرًا وَاعْتَكَرَ كَرًا وَانصَرَفَ وَرَجَلَ عَكَارًا

في الحرب عَطَافٌ كَرَارٌ وَالْعَكْرَةُ الدَّكْرَةُ وفي الحديث أَنَّهُمُ الْعَكَارُونَ لَا الْفَرَارُونَ أَي الْكَارُونَ إِلَى

الْحَرْبِ وَالْعَطَافُونَ نَحْوُهَا قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعَكَارُ الَّذِي يُؤَلِّي فِي الْحُرُوبِ ثُمَّ يَكُرُّ رَاجِعًا يُقَالُ عَكَرَ

وَاعْتَكَرَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَعَكَرَتْ عَلَيْهِ إِذَا جَلَّتْ وَعَكَرَ يَعْكِرُ عَكَرًا عَظَفَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا جَفَرَ

بِامْرَأَةٍ عَكَوْرَةٍ أَي عَكَرَ عَلَيْهَا فَتَسَّيَهَا وَغَلَبَهَا عَلَى نَفْسِهَا وَفِي حَدِيثِ أَبِي عُبَيْدٍ يَوْمَ أُحُدٍ فَعَكَرَ عَلَى

أَحَدِهِمَا فَتَزَعَّاهَا فَسَقَطَتْ ثِيَابُهُ ثُمَّ عَكَرَ عَلَى الْآخَرِ فَتَزَعَّاهَا فَسَقَطَتْ ثِيَابُهُ الْآخَرِ يَعْنِي الزَّرْدِيثِ

الَّتِي نَسَبْنَا فِي وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَكَرَ بِهِ بَعِيرُهُ مِثْلَ عَجَرٍ بِهِ إِذَا عَظَفَ بِهِ عَلَى أَهْلِهِ

وَرُغْلِبِهِ وَتَعَاكَرَ الْقَوْمُ اخْتَلَطُوا وَاعْتَكَرُوا فِي الْحَرْبِ اخْتَلَطُوا وَاعْتَكَرَ الْعَسْكَرُ رَجَعَ بَعْتُهُ عَلَى بَعْضِ

فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى عَدُوِّهِ قَالَ رُوَيْبَةُ * إِذَا أَرَادُوا أَنْ يَعُدُّوا عَتَكِرُوا * وَاعْتَكَرَ اللَّيْلُ اسْتَدَسَّ وَادَهُ وَاخْتَلَطَ

وَالْتَبَسَ قَالَ رُوَيْبَةُ * وَأَعْسَفَ اللَّيْلُ إِذَا اللَّيْلُ اعْتَكَرَ * قَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَرْبٍ

أَبَا الْعُرَيَّانِ الْأَسَدِي فَقَالَ لَهُ كَيْفَ تَجِدُكَ فَأَنْشَدَهُ

تَقَارِبُ الْمُنَى وَسَوْفَى الْبَصَرِ * وَكَثْرَةُ النَّسَبِ بِيَانٍ فِيمَا يَذْكُرُ

وَقَدْ نَزِمَ إِذَا اللَّيْلُ اعْتَكَرَ * وَتَرَكِيَ الْحَسَنَاءُ فِي قَبْلِ الطُّهَرِ

وَاعْتَكَرَ الظَّلَامُ اخْتَلَطَ كَأَنَّهُ تَرَبَّعَ عَلَى بَعْضِهِ عَلَى بَعْضٍ مِنْ بَطْنِ انْجِلَاثِهِ وَفِي حَدِيثِ الْحَرْثِ بْنِ الصَّغَمَةِ

وَعَلَيْهِ عَكَرُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ أَيْ جَمَاعَةٌ وَأَصْلُهُ مِنَ الْأَعْمَكَارِ وَهُوَ الْأَزْدُ حَامٍ وَالْكَثْرَةُ وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو

ابْنِ مُرَّةٍ عِنْدَ اعْتِكَارِ الضَّرَاءِ أَيْ اخْتِلَاطِهَا وَالضَّرَاءُ الْأُمُورُ الْمُخْتَلِفَةُ أَيْ عِنْدَ اخْتِلَاطِ الْأُمُورِ

ويروى عند استعمال الضرائر وسنذكره في موضعه واعتكر المطر اشتد وكثر واعتكرت الرياح جاءت بالغبار واعتكر الشباب دام ونبت حتى ينتهي منها واسبكر الشباب اذا مضى عن وجهه وطال وطعام معتكر أي كثير وتعاكر القوم تشاجروا في الخصومة والعكر ددى كل شيء وعكر الشراب والماء والدهن آخره وخاثره وقد عكر وشراب عكر وعكر الماء والنبذ عكر اذا كدر وعكره وأعكره جعله عكرا وعكره وأعكره جعل فيه العكر ابن الاعراب العكر الصدا على السيف وغيره وأنشد للمفضل فصرت كالسيف لا فريد له * وقد علاه الخطا والعكر

قوله ونسق بالعكر على الهاء الخ هكذا في الاصل وتأمله وظاهر انه معطوف على الخطا اه معجمه

الخطا الغبار ونسق بالعكر على الهاء فكانت قال وقد علاه يعني السيف وعكره الغبار قال ومن جعل الهاء للخطا فتدحج لان العرب لا تقدم المكني على الظاهر وقد عكرت المبرجة بالكسر ذمكر عكر اذا جمعت فيها الدردى والعكرة القطعة من الابل وقيل العكرة الستون منها وقال ابو عبيد العكرة ما بين الحسين الى المائة وقال الاصمعي العكرة الخمسون الى الستين الى السبعين وقيل العكرة الكثير من الابل وقيل العكر ما فوق خمس مائة من الابل والعكر جمع عكرة وهي القطيع الفخيم من الابل يقال أعكر الرجل اذا كانت عنده عكرة وفي الحديث انه مر برجل له عكرة فلم يذبح له شيئا العكرة بالتحريك ما بين الحسين الى السبعين الى المائة وقول ساعدة بن جوبة لما رأى نعمة ان حمل بكر في * عكر كالح الزول الاركب

جعل للصحاب عكرا كعكر الابل وانما عني بذلك قطع السحاب وقطعه عكرة وعكرة ورجل معكر عنده عكرة والعكرة أصل اللسان كالعقدة وجمعها عكر والعكر بالكسر الاصل مثل العثر ورجع فلان الى عكره قال الاعشى

لبيدون لمعد عكرها * دلج الليل وتخاذل الخ

وبسأل باع فلان عكرة أرضه أي أصلها وفي الصحاح باع فلان عكرة أي أصل أرضه وفي الحديث لما نزل قوله تعالى اقرب للناس حسابهم تناهى أهل الضلالة قليلا ثم عادوا الى عكرهم عكر السوء أي أصل مذهبهم الردي وأعمالهم السوء ومنه المنسل عادت لغيرها ليس وقيل العكر العادة والبدن وروى عكرهم بنقطة بن ذهابا الى الدنس والدرن من عكر الزيت والاول الوجه والعكر كز اللين الغليظ وأنشد

لجمعهم باللين العكر كز * غصن ليم المنهى والعنصر

وعاكر وعكر وعكرا أسماء (عكر) العكر بنى تجبى به النخل على أخاذه وأعضاءها فتجعل في الشهد مكان العسل والعكابر الذكور من اليرابيع (عمر) العمر والعمر والعمر الحياء

يَقَالُ قَدْ طَالَ عَمْرُ وَعَمْرُهُ لَعْنَتَانِ فَصَحِيحَتَانِ فَاذَا أَقْسَمُوا فَقَالُوا لَعْمُرُكَ فَقَعُوا لِغَيْرِهِ وَاجْمَعِ أَشْخَارَ
وَسَمِيَ الرَّجُلُ عَمْرًا تَفَاوُلًا أَنْ يَتَّقِي وَالْعَرَبُ تَقُولُ فِي الْقَسَمِ لَعْمُرِي وَلَعْمُرُكَ يَرْفَعُونَهُ بِالْأَسَدَاءِ
وَيَضْمُونُ الْخَبَرَ كَأَنَّهُ قَالَ لَعْمُرُكَ قَسَمِي أَوْ عَمِينِي أَوْ مَا أَخْلَفَ بِهِ قَالَ ابْنُ جَنَى وَعَمَّا يَجْزِيهِ الْقِيَاسُ غَيْرُ
أَنْ لَمْ يَرِدْ بِهِ إِلَّا سَتَعْمَالُ خَبَرِ الْعَمْرِ مِنْ قَوْلِهِمْ لَعْمُرُكَ لَا قَوْمَ مِنْ هَذَا مَبْدَأُ مَحْذُوفٍ الْخَبَرُ وَأَصْلُهُ لَوْ
أُظْهِرَ خَبَرُهُ لَعْمُرُكَ مَا أَقْسَمَ بِهِ فَصَارَ طَوَّلُ الْكَلَامِ بِجَوَابِ الْقَسَمِ عَوَضًا مِنَ الْخَبَرِ وَقِيلَ الْعَمْرُ هُنَا
الَّذِينَ وَأَيُّهَا كَانَ فَانَّهُ لَا يَسْتَعْمَلُ فِي الْقَسَمِ إِلَّا مَقْتُوحًا وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ لَعْمُرُكَ أَنْتُمْ إِنِّي سَكَّرْتُمْ
بِعَمْرِهِمْ لَمْ يَرَأَ إِلَّا بِالْفَتْحِ وَاسْتَعْمَلَهُ أَبُو خُرَاشٍ فِي الطَّبْرِ فَقَالَ

لَعْمُرَ أَبِي الطَّبْرِ الْمُرْتَةُ عَذْرَةٌ * عَلَى خَالِدٍ لَقَدْ وَقَعَتْ عَلَى الْحَمِّ

قوله عذرة هكذا في الاصل
وحرر اه

أَيُّ لَحْمٍ شَرِيفٍ كَرِيمٍ وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى لَعْمُرُكَ أَيُّ لِحْيَانِكَ قَالَ وَمَا خَلَفَ اللَّهُ بِحَيَاةِ
أَحَدٍ إِلَّا بِحَيَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ الْخَوَّيُونَ يَسْكُرُونَ هَذَا وَيَقُولُونَ مَعْنَى
لَعْمُرُكَ لَدَيْكَ الَّذِي تَعْمُرُ وَأَنشَدَ لِعَمْرِ بْنِ أَبِي رَيْعَةَ

أَيُّهَا الْمُنْكَحُ الْإِثْرَ يَا سَهْلًا * عَمْرُكَ اللَّهُ كَيْفَ يَجْتَمِعَانِ

قَالَ عَمْرُكَ اللَّهُ عِبَادَتُكَ اللَّهُ فَتَنْصِبُ وَأَنْشَدَ

عَمْرُكَ اللَّهُ سَاعَةً حَدَّثْنَا * وَذَرَيْنَا مِنْ قَوْلٍ مَنْ يُؤْذِنَا

فَأَوْقَعَ الْفِعْلَ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي قَوْلِهِ عَمْرُكَ اللَّهُ وَقَالَ الْأَخْنَسُ فِي قَوْلِهِ لَعْمُرُكَ أَنْتُمْ وَعَيْشُكُمْ وَأَنَا
يُرِيدُ الْعُمُرَ وَقَالَ أَهْلُ الْبَصَرَةِ أَنَّهُ رَلَهُ مَا رَفَعَهُ لَعْمُرُكَ الْخَلُوفُ بِهِ قَالَ وَقَالَ الشَّراءُ الْإِيمَانُ يَرْفَعُهَا
جَوَابَاتُهَا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ مَعْنَى لَعْمُرَ اللَّهِ وَعَمْرُ اللَّهِ أَخْلَفَ بِبَقَاءِ اللَّهِ وَدَوَامِهِ قَالَ وَادَّالَتْ عَمْرُكَ اللَّهُ
فَكَأَنَّكَ قَالَتْ لَعْمُرُكَ اللَّهُ أَيُّ بِأَقْرَارِكَ لَهُ بِالْبَقَاءِ وَقَوْلُ عَمْرِ بْنِ أَبِي رَيْعَةَ

* عَمْرُكَ اللَّهُ كَيْفَ يَجْتَمِعَانِ * يُرِيدُ سَأَلَ لِمَنَّهُ أَنْ يُطِيلَ عَمْرُكَ لِأَنَّهُ لَمْ يَرِدِ الْقَسَمُ بِذَلِكَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
وَتَدْخُلُ اللَّامُ فِي لَعْمُرُكَ فَاذَا أَدْخَلْتَهَا رَفَعْتَ بِهَا بِالْأَسَدَاءِ فَقُلْتَ لَعْمُرُكَ وَلَعْمُرُكَ أَيْنَ فَاذَا قُلْتَ
لَعْمُرَ أَيْنَ الْخَيْرِ نَصَبْتَ الْخَيْرَ وَخَفَضْتَ فَنِ نَصَبَ أَرَادَ أَنْ أَبَاكَ عَمْرًا الْخَيْرِ يَعْمُرُهُ عَمْرًا وَغَارَةً فَنَصَبْتَ
الْخَيْرَ يَرْتَفِعُ الْعَمْرُ عَلَيْهِ وَمَنْ خَفَضَ الْخَيْرَ جَعَلَهُ نَعْمًا لَا يَكُنْ وَعَمْرُكَ اللَّهُ مِثْلُ نَشْدُكَ اللَّهُ قَالَ
أَبُو عُبَيْدٍ سَأَلَ الشَّراءَ لَمْ أَرْتَفِعْ لَعْمُرُكَ فَقَالَ عَلَى أَنْتُمْ أَرْقَسُ ثَانِ كَأَنَّهُ قَالَ وَعَمْرُكَ فَلَعْمُرُكَ عَظِيمٌ
وَكَذَلِكَ لِحْيَانُكَ مِنْهُ قَالَ وَصَدَّقَهُ الْأَمْرُ وَقَالَ الدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ

قوله بواو حذفته وعمرُك
الحذف هكذا في الاصل والامر
سهل اه معصحه

لَيْجَمُ عَنْكُمْ كَأَنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَجِبَ مِنْكُمْ فَأَنْتُمْ الْقَسَمِ وَقَالَ الْمُبَرِّدُ فِي قَوْلِهِ لَعْمُرُكَ اللَّهُ أَنْ شَدَّتْ جَعَلَتْ
نَصْبَهُ بِفَعْلٍ أَنَّهُ رَتَبَتْهُ وَأَنْ شَدَّتْ نَصْبَتْهُ بَوَاوٍ حَذَفْتُهُ وَعَمْرُكَ اللَّهُ وَأَنْ شَدَّتْ كَانَ عَلَى قَوْلِكَ عَمْرُكَ اللَّهُ

تَعْمِيرًا وَنَشِدْتُكَ اللَّهُ تَشِيدًا ثُمَّ وَضَعْتَ عَمْرُكَ فِي مَوْضِعِ التَّعْمِيرِ وَأَنْشَدَ فِيهِ

عَمْرُتُكَ اللَّهُ أَلَا مَا ذُكِّرْتُ لَنَا * هَلْ كُنْتُ جَارَتَنَا أَيَّامَ ذِي سَلَمٍ

يُرِيدُ ذُكْرُكَ أَنَّكَ اللَّهُ قَالَ فِي لُغَةِ لَهُمْ رَعَمْلُكَ يُرِيدُونَ لَعَمْرُكَ قَالَ وَقَوْلُكَ إِنَّكَ عَمْرِي أَطْرِبُ ابْنَ السَّكَيْتِ يَقَالُ لَعَمْرُكَ وَلَعَمْرَأُ بَيْتُكَ وَلَعَمْرُ اللَّهِ مِنْ دُورَةٍ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ اشْتَرَى مِنْ أَعْرَابِي حَبْطًا فَلَمَّا وَجِبَ الْبَيْعُ قَالَ لَهُ اخْتَرْ فَقَالَ لَهُ الْأَعْرَابِيُّ عَمْرُكَ اللَّهُ بِمَا أَيُّ أَسْأَلَ اللَّهُ تَعْمِيرُكَ وَأَنْ يَطِيلَ عَمْرُكَ وَيَعْمَأْمَنْصُوبٌ عَلَى التَّيْمِيرِ أَيُّ عَمْرُكَ اللَّهُ مِنْ بَيْعٍ وَفِي حَدِيثٍ أَقْبَطُ لَعَمْرُكَ أَلَيْكَ هُوَ قَسَمٌ بَقَاءِ اللَّهِ وَدَوَامِهِ وَقَالُوا عَمْرُكَ اللَّهُ أَفْعَلُ كَذَا أَوْ لَا فَعَلْتُ كَذَا أَوْ لَا مَا فَعَلْتُ عَلَى الزِّيَادَةِ بِالنَّصَبِ وَهُوَ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمَوْضُوعَةِ مَوْضِعُ الْمَصَادِرِ الْمَنْصُوبَةِ عَلَى اخْتِصَارِ النُّعْلِ الْمَتْرُوكِ إِنْ ظَاهَرَهُ وَأَصْلُهُ مِنْ عَمْرُتُكَ اللَّهُ تَعْمِيرًا اخْتُذِفَتْ زِيَادَتُهُ خِيَاءً عَلَى النُّعْلِ وَأَعْمُرُكَ اللَّهُ أَنْ تَنْعَلَ كَذَا كُنْتَ تُحَلِّقُهُ بِاللَّهِ وَتَسْأَلُهُ بِطَوْلِ عَمْرِهِ قَالَ عَمْرُتُكَ اللَّهُ أَجْلِدْ لِي فَأَنْتِي * أَوْفَى عَلَيْكَ لَوْ أَنَّ لَبْتَ يَمَّ تَدَى

السَّكَاةِ عَمْرُكَ اللَّهُ لَا فَعَلَ ذَلِكَ نَصَبٌ عَلَى مَعْنَى عَمْرُتُكَ اللَّهُ أَيُّ سَأَلَتْ اللَّهَ أَنْ يُعَمِّرَكَ كَأَنَّهُ قَالَ عَمْرُتُ اللَّهِ إِلَيْكَ قَالَ وَيُقَالُ الْفَيْنِ بَغِيرًا وَوَقَدْ يَكُونُ عَمْرَالَهُ وَهُوَ قَبِيحٌ وَعَمْرُ الرَّجُلِ بَغِيرًا مَرَعْرَأًا وَعَمَلُهُ وَعَمْرًا وَعَمْرًا يَعْمُرُ بِالْأَخِيرَةِ عَنْ سَبِيحِهِ كَالْهَامِ عَاشٍ وَبَقِيَ زَمَانًا طَوِيلًا قَالَ لَبِيدٌ وَعَمْرُتُ حَرَسًا قَبْلَ تَجَرِّي دَاخِلٍ * لَوْ كَانَ لِلنَّاسِ التَّبُوعُ خُلُودٌ

وَأَنْشَدَ هَذِينَ سَلَامٌ كَلِمَةً جَرِيرَةً إِنَّ عَمْرُتُ نَيْمٍ زَمَانًا بَعِيرَةً * لَقَدْ حَدَّثْتُ نَيْمًا خُذَاءً عَصَبًا وَصْنَهُ قَوْلُهُمْ أَمْ أَظَالُ اللَّهُ عَمْرُكَ وَعَمْرُكَ وَإِنْ كَانَ مَصْدَرٌ مَعْنَى الْإِنَاءِ اسْتَعْمَلَ فِي الْقِسْمِ أَحَدُهُمَا وَهُوَ الْمَنْتُوحُ وَعَمْرُهُ اللَّهُ وَعَمْرُهُ بَشَرٌ وَعَمْرُهُ نَفْسُهُ قَدْ رَأَى أَقْدَارًا مَحْدُودًا وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمَا يَدْرِي مِنْ مَعْمَةٍ وَلَا يَنْقُصُ مِنْ عَمْرِهِ إِلَّا فِي كِتَابٍ فَسَرَّ عَلَى وَجْهِهِ قَالَ الْقُرَّاءُ مَا يَطُولُ مِنْ عَمْرٍ مُعْمَرٍ وَلَا يَنْقُصُ مِنْ عَمْرِهِ يُرِيدُ الْآخِرَ غَيْرَ الْأَوَّلِ ثُمَّ كُنِيَ بِأَنَاءٍ كَأَنَّهُ الْأَوَّلُ وَتَمَثَّلَ فِي الْكَلَامِ عِنْدِي دَرَاهِمُ وَنَصْفُهُ الْمَعْنَى وَنَصْفُ آخِرِ خِزَانَةٍ تَقُولُ نَصْفُهُ لِأَنَّ لُغَتَهُ الثَّانِي قَدْ يَطِيرُ كَأَنَّهُ الْأَوَّلُ فَكُنِيَ عَنْهُ كَكِتَابَةِ الْأَوَّلِ قَالَ وَفِيهِ أَقْوَالٌ آخَرُ مَا يُعْمَرُ مِنْ مُعْمَرٍ وَلَا يُنْقُصُ مِنْ عَمْرِهِ يَقُولُ إِذَا نَفَى عَلَيْهِ اللَّيْلُ وَإِنَّمَا انْقِصَانُ عَمْرِهِ وَالْهَامِي فِي هَذَا الْمَعْنَى لِلأَوَّلِ لَا الْغَيْرِ لِأَنَّ الْمَعْنَى مَا يَطُولُ وَلَا يَذْهَبُ مِنْهُ شَيْءٌ الْآوَهُ وَنَحْصِي فِي كِتَابٍ وَكُلُّ حَسَنٍ وَكَانَ الْأَوَّلُ أَشْبَهَ بِالصَّوَابِ وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ عَبَّاسٍ وَالثَّانِي قَوْلُ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ وَالْعُمَرِيُّ مَا تَجِبُهُ لِلرَّجُلِ طَوْلُ عَمْرِكَ أَوْ عَمْرُهُ وَقَالَ نَعْلِبُ الْعُمَرِيُّ أَنَّ يَدْفَعُ الرَّجُلُ إِلَى أَخِيهِ دَارًا فَيَقُولُ هَذِهِ لَكَ عَمْرُكَ أَوْ عَمْرِي أَيُّ نَامَاتٍ دَفَعْتُ الدَّارَ إِلَى أَهْلِهِ وَكَذَلِكَ كَانَ فَعْلُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَقَدْ عَمَّرَهُ أَيَّامُ

وَأَعْمَرْتُهُ جَعَلْتُهُ لَهُ عُمْرَهُ أَوْ عُمُرِي وَالْعُمُرَى الْمَصْدَرُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ كَالرُّجْعَى وَفِي الْحَدِيثِ لَا تُعْمَرُوا وَلَا تَرْجُوا فَنَ أَعْمَرَدَارًا وَأَرْقَبَهَا فَهِيَ لَهُ وَلُورْتُهُ مِنْ بَعْدِهِ وَهِيَ الْعُمُرَى وَالرُّجْعَى يُقَالُ أَعْمَرْتُهُ الدَّارَ عُمُرِي أَيْ جَعَلْتُهُ لَهَا بِسُكُنِهَا مَدَّةَ عُمْرِهِ فَإِذَا مَاتَ عَادَتْ إِلَى وَكَذَلِكَ كَانُوا يَفْعَلُونَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَإِذَا بَطَلَ ذَلِكَ وَأَعْلَمَهُمْ أَنَّ مِنْ أَعْمَرْتُهُمْ أَيْ أَرْقَبْتُهُمْ أَوْ أَرْقَبَهُ فِي حَيَاتِهِ فَهُوَ وَلُورْتُهُ مِنْ بَعْدِهِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَقَدْ تَعَاوَضَتْ الرِّوَايَاتُ عَلَى ذَلِكَ وَالذَّهَبِيُّ فِيهَا مُحْتَاحُونَ فَتَنْهَمُ مِنْ بَعْدِهِ بِظَاهِرِ الْحَدِيثِ وَيَجْعَلُهَا تَمْلِكًا وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُهَا كَالْعَارِيَةِ وَيَتَوَلَّى الْحَدِيثَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالرُّجْعَى أَنْ يَتَوَلَّى لِلَّذِي أَرْقَبَهَا أَنْ تُقْبَلِي رَجَعَتْ إِلَى وَأَنْ تُقْبَلِي فَهِيَ لَكَ وَأَصْلُ الْعُمُرَى مَا خُوِذَ مِنَ الْعُمُرِ وَأَصْلُ الرُّجْعَى مِنَ الْمُرَاقَبَةِ فَابْطَلِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذِهِ الشُّرُوطَ وَأَمَضَى الْهَيْبَةَ قَالَ وَهَذَا الْحَدِيثُ أَصْلٌ لِكُلِّ مَنْ وَهَبَ هَيْبَةً فَتَنْهَمُ فِيهَا بِشَرْطٍ بَعْدَ مَا قَبَضَهَا الْمَوْهُوبُ لَهُ إِنْ الْهَيْبَةُ جَائِزَةٌ وَالتَّشَرْطُ بَاطِلٌ وَفِي الصَّحَاحِ أَعْمَرْتُهُ دَارًا وَأَرْضًا وَأَبْلًا قَالَ ابْنُ

وَمَا لِلْبَرِّ إِلَّا مُقْتَرَأٌ مِنَ التَّقَى * وَمَا لِلْمَالِ إِلَّا مُعْدَرَاتٌ وَدَائِعُ

وَمَا لِلْمَالِ إِلَّا الْإِثْلُونَ وَالْأَوْدَائِعُ * وَلَا بَدِيَوْمًا أَنْ تُرَدَّ الْوَدَائِعُ

أَيْ مَا لِلْبَرِّ إِلَّا مَا تَنْفَعُهُ وَتُخَفِّفُهُ فِي صَدْرِكَ وَيُقَالُ لَكَ فِي هَذِهِ الدَّارِ عُمُرِي حَتَّى تَمُوتَ وَعُمُرِي الشَّجَرِ قَدِيمُهُ نَسَبٌ إِلَى الْعُمُرِ وَقِيلَ هُوَ الْعُمُرَى مِنَ السَّدْرِ وَالْمِيهْدِلِ الْأَصْحَمِيُّ الْعُمُرَى وَالْعُمُرَى مِنَ السِّدْرِ الْقَدِيمِ عَلَى نَهْرٍ كَانَ أَوْ غَيْرِهِ قَالَ وَالصَّلَاةُ الْحَدِيثُ مِنْهُ وَأَشْدُّ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ

قَطَعْتَ إِذَا تَجَوَّضْتَ الْعَوَاطِي * ضُرُوبُ السِّدْرِ عُمُرِي وَأَوْضَالَا

وَقَالَ الطَّبَّاءُ لَا تَنْكَسُ بِالسَّدْرِ النَّابِتَ عَلَى الْأَنْهَارِ وَفِي حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ وَمُحَارَبَةَ مَرْحُومًا قَالَ الرَّوَايُ لِحَدِيثِهِ مَا رَأَيْتُ خَرَابَيْنِ رَجُلَيْنِ قَطَعَا قَبْلَهُمَا مَا مَثَلُهُمَا فَأَمَّ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا إِلَى صَاحِبِهِ عِنْدَ شَجَرَةٍ عُمُرِيَّةٍ فَعَلَّ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِالْوَظِيمِ مَنْ صَاحِبِهِ فَإِذَا اسْتَبْرَمَ مِنْهَا بَشَى أَخْذَمَ صَاحِبُهُ مَا يَلِيهِ حَتَّى يَخْلَصَ إِلَيْهِ فَمَا زَالَ لَا يَتَخَذُّهَا مِنْهَا بِالسَّيْفِ حَتَّى لَمِيقَ فِيهَا غَضَنَ وَأَفْنَى كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا إِلَى صَاحِبِهِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الشَّجَرَةُ الْعُمُرِيَّةُ هِيَ الْعُظْمِيَّةُ الْقَدِيمَةُ الَّتِي أَتَى عَلَيْهَا عُمُرُ طُيُولٍ يُقَالُ لِّلْسَدْرِ الْعُظِيمِ النَّابِتِ عَلَى الْأَنْهَارِ عُمُرِي وَعُمُرِي عَلَى التَّعَاقُبِ وَيُقَالُ عُمُرُ اللَّهِ بُلْكُ مَنْزِلَاتِ عُمْرِهِ عِمَارَةٌ وَأَعْمَرَهُ جَعَلَهُ أَهْلًا وَمَكَانَ عَامِرٍ ذُو عِمَارَةٍ وَمَكَانَ عُمَرَ عَامِرٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَلَا يُقَالُ أَعْمَرُ الرَّجُلُ مَنْزِلَةً بِالْآلِفِ وَأَعْمَرْتُ الْأَرْضَ وَجَدْتُهَا عَامِرَةً وَنُوبَ عُمَرَ يَرَى صَفِيقَ وَتَعَمَّرَتْ الْخَرَابُ أَعْمَرَهُ عِمَارَةً فَهُوَ عَامِرٌ أَيْ مَعْمُورٌ وَمَثَلُ دَافِقٍ أَيْ مَدْفُوقٍ وَعَيْشَةٌ رَاضِيَةٌ أَيْ مُرَضَّيَّةٌ وَعُمَرُ الرَّجُلُ مَالُهُ وَبَيْتُهُ يَعْمُرُهُ

قوله اذا تجوفت كذا بالاصل
هنا بالجيم وتقدم لنا في مادة
ع-ج-ي الخاء وهو بالخاء في
هامش النهاية وشارح
القاموس اه صححه
قوله قال الراوي بهامش
الاصل مانصه قلت راوي
هذا الحديث جابر بن عبد الله
الانصاري كما قاله الصاغاني
كتبه محمد مرقى اه كتبه
صححه

عِمَارَةٌ وَعُمُورٌ وَعُمَرَانُ الزَّمَّةُ وَأَنشَدَ ابْنُ خَالِدٍ فِي نَحْوِهِ فِي صِفَةِ نَحْلٍ

أَدَامَ لَهَا الْعَصْرَيْنِ رِيًّا وَلَمْ يَكُنْ * كَمَا ضَنَّ عَنْ عُمَرَانِهَا بِالْدِرَاهِمِ

وَيَقَالُ عَمْرٌ فَلَان يَعْمَرُ إِذَا كَبُرَ وَيُقَالُ لِسَاكِنِ الدَّارِ عَامِرٌ وَالْجَمْعُ عُمَارٌ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَالْبَيْتُ الْمَعْمُورُ

جَائِفٌ فِي النَّفْسِ بِرَأْيِهِ بَيْتٌ فِي السَّمَاءِ بَارِئٌ الْكِبَرَةِ يَدْخُلُهُ كُلُّ يَوْمٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ يَخْرُجُونَ مِنْهُ

وَلَا يَبُودُونَ إِلَيْهِ وَالْمَعْمُورُ الْغَدُومُ وَعَمَرْتُ رَبِّي وَتَجَنَّبْتُ أَيْ خَدَمْتُهُ وَعَمَّرَ الْمَالُ نَفْسَهُ يَعْمَرُ وَعَمَّرَ

عِمَارَةً الْآخِرَةَ عَنْ سَبُوبِهِ وَأَعْمَرَهُ الْمَيْكَانُ وَأَسْتَعْمَرَهُ فِيهِ جَعَلَهُ يَعْمُرُهُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ هُوَ

أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَأَسْتَعْمَرَكُمْ فِيهِ أَيِ أَذْنِ الْكَلِمَةِ فِي عِمَارَتِهَا وَإِسْرَاجُ قَوْمِكُمْ مِنْهَا وَجَعَلَ كَلِمَ

عُمَارَها وَالْمَعْمَرُ الْمَنْزِلُ الْوَاسِعُ مِنْ جِهَةِ الْمَاءِ وَالْكَلَا الَّذِي يُقَامُ فِيهِ قَالَ طَرَفَةُ بْنُ الْعَبْدِ

* يَا لَيْلَ مَنْ تُبْرِئُ يَعْمَرُ * وَمِنْهُ قَوْلُ السَّاجِعِ أَرْسَلَ الْعُرَاضَاتِ أَتْرًا يَتَّبِعُنَّكَ فِي الْأَرْضِ مَعْمَرًا

أَيِ يَغْنِيَنَّكَ لَكَ مَنَزِلُكَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى يَتَّبِعُونَهَا غَوْبًا وَقَالَ أَبُو كَبِيرٍ

فَرَأَيْتُ مَا فِيهِ فُتْمٌ رَزِيئُهُ * فَبِتَّ بَعْدَكَ غَيْرَانِي الْمَعْمَرِ

وَالنَّامُ مِمَّا لَكَ فِي قَوْلِهِ فُتْمٌ رَزِيئُهُ زَائِدَةٌ وَقَدْ زِيدَتْ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ مِنْهَا بَيْتُ الْكَتَّابِ

لَا تَجْزِيْ أَنْ مُمْتَسَاأَهُ لِكُنْتهُ * فَإِذَا عَلِمْتُ فَعِنْدَ ذَلِكَ فَاجْزِيْ

فَالْقَاءُ الثَّانِيَةُ هِيَ الزَّائِدَةُ لِأَنَّهَا الْاَوَّلَى هِيَ الزَّائِدَةُ وَذَلِكَ لِأَنَّ الظَّرْفَ مَعْمُولٌ اجْزَاعٌ فَلَوْ كَانَتْ

الْقَاءُ الثَّانِيَةُ هِيَ جَوَابُ الشَّرْطِ لَمَا جَازَتْ عَاقِلُ الظَّرْفِ بِقَوْلِهِ اجْزَاعٌ لِأَنَّ مَا بَعْدَ هَذِهِ الْقَاءِ لَا يَجْعَلُ فِيمَا

قَبْلُهَا فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ كَذَلِكَ فَالْقَاءُ الْاَوَّلَى هِيَ جَوَابُ الشَّرْطِ وَالثَّانِيَةُ هِيَ الزَّائِدَةُ وَيُقَالُ أَتَيْتُ

أَرْضَ بَنِي فَلَانٍ فَأَعْمَرْتُهَا أَيِ وَجَدْتُهَا عَامِرَةً وَالْعِمَارَةُ مَا يَعْمُرُهُ الْمَكَانُ وَالْعِمَارَةُ أَجْرُ الْعِمَارَةِ وَأَعْمَرُ

عَلَيْهِ أَغْنَاهُ وَالْعُمُرَةُ طَاعَةُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالْعُمُرَةُ فِي الْحَجِّ مَعْرُوفَةٌ وَقَدْ اعْتَمَرُوا صَلَاحًا مِنَ الزِّيَارَةِ وَالْجَمْعُ

الْعُمَرُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَأَتَمُّ الْحَجِّ وَالْعُمُرَةُ لِلَّهِ قَالَ الزَّجَّاجُ مَعْنَى الْعُمُرَةِ فِي الْعَمَلِ الطَّوَّافُ بِالْبَيْتِ

وَالسَّحْبُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ فَتَقَطُّ وَالتَّرْقُّ بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمُرَةِ أَنَّ الْعُمُرَةَ تَكُونُ لِلْإِنْسَانِ فِي السَّنَةِ

كَلَامًا وَالْحَجُّ وَقْتُ وَاحِدٍ فِي السَّنَةِ قَالَ وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَحْرُمَ بِهِ إِلَّا فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ شَوَّالٌ وَذُو الْقَعْدَةِ

وَعَشْرٌ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ وَتَعَامُ الْعُمُرَةُ أَنْ يَطُوفَ بِالْبَيْتِ وَيَسْعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَالْحَجُّ لَا يَكُونُ

إِلَّا مَعَ الْوُقُوفِ بِعَرَفَةَ يَوْمَ عَرَفَةَ وَالْعُمُرَةُ مَا خُوذَتْ مِنَ الْإِعْتِمَارِ وَهُوَ الزِّيَارَةُ وَمَعْنَى اعْتَمَرْتُ فِي قَصْدِ

الْبَيْتِ أَنَّهُ إِذَا خُصَّ بِهِذِهِ الْاَلْفَ قَصْدُ عَمَلٍ فِي مَوْضِعٍ عَامِرٍ وَلِذَلِكَ قِيلَ لِلْمُعْتَمِرِ بِالْعُمُرَةِ مُعْتَمِرٌ وَقَالَ كِرَاعٌ

الْإِعْتِمَارُ الْعُمُرَةُ تَعَامًا بِالْمَصْدَرِ وَفِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ الْعُمُرَةِ وَالْإِعْتِمَارُ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ وَهُوَ الزِّيَارَةُ

قوله وعمر المال نفسه الخ
عبارة القاموس وشرحه
(وعمر المال نفسه كندر
وكرم وسمع) الثانية عن
سبويه (عمارة) مصدر
الثانية (صار عمرا) وقال
الصاغاني صار كشيئا اه
كتبه محمده

والقصد وهو في الشرع زيارة البيت الحرام بالشروط المخصوصة المعروفة وفي حديث الاسود قال
 خرجنا غماراً فلما انصرفنا مررنا بابي ذر فقال أحلقتهم الشعث وقضيتهم الثقت عماراً أي معتمراً
 قال الزمخشري ولم يحج فيما علم عمر بعني اعتمر ولكن عمر الله اذا عبده وعمر فلان ركعتين اذا
 صلاه ما وهو يعمر ربه أي يصلي ويصوم والعمار والعمارة كل شيء على الرأس من عمامة أو
 قلنسوة أو تاج وغير ذلك وقد اعتمر أي تعمم بالعمامة ويقال للمعتمّر معتمر ومنه قول الاعشى
 فلما أنا بعبدة الكبري * سجدنا له ورفعنا العمارا

أي وضعناه من رؤسنا أعظم ماله واعتمره أي زار به قال أنا فلان معتمر أي زارنا ومنه قول الأعشى
 باهله وجاشت النّفس لما جاء فلهم * وراكب جاء من ثلثت معتمر

قال الاسمي معتمر زار وقال أبو عبيدة هو تعمم بالعمامة وقول ابن جرير

يهل بالشر قد ربكاتها * كما يهل الراكب المعتمر

فيه قولان قال الاسمي اذا انجلى لهم المسحاب عن الشرق دأهوا أي رفعوا أصواتهم بالكبير كما
 يهل الراكب الذي يريد عمرة الحج لانهم كانوا يمددون بالفرقد وقال غيره يريد أنهم في منازلة بعيدة
 من المياه فاذا رأوا فرقد وهو ولد البقرة الوحشية أهلوا أي كبروا لانهم قد علموا أنهم قد قربوا من
 الماء ويقال للاعتمار القصد واعتمر الأمر وقصده قال الجراح

لقد غزا ابن معمر حين اعتمر * مغزى بعيداً من بعيد وضبة

المعنى حين قصد مغزى بعيداً وضبة جمع قوائمه لينب والعمرة أن يبني الرجل بامرأته في أهلها فان
 نقلها إلى أهلها فذلك العرس قاله ابن الاعرابي والعمار الأس وقيل كل ريحان عمار والعمار الطيب
 الثناء الطيب الروائح ما خوذ من العمار وهو الأس والعمارة والعمارة التحية وقيل في قول
 الاعشى ورفعنا العماراً أي رفعناه أصواتنا بالدعاء وقلة اعمرك الله وقيل العمار ههنا الريحان
 يزين به مجلس الشراب وتسميه النرس ميوران فاذا دخل عليهم دخل رفعوا شياً منه بأيديهم
 وحيوه به قال ابن بري وصواب انشاده ووضعنا العمارا فالذي يرويه ورفعنا العمارا هو الريحان
 أو الدعاء أي استقبلناه بالريحان أو الدعاء له والذي يرويه ووضعنا العمارا هو العمامة وقيل معناه
 عمرك الله وحياتك وليس بقوى وقيل العمارها كليل الريحان يجعلونها على رؤسهم كما تفعل
 النجم قال ابن سيده ولا أدري كيف هذا ورجل عمار موقى مسطوراً ما خوذ من العمر وهو المنديل
 أو غيره تغطي به الحرة رأسها حتى نعلب عن ابن الاعرابي قال ان العمر أن لا يكون للحرّة حمار ولا

صَوْقَةٌ تَغْطِي بِرَأْسِهِمْ فَتَدْخُلُ رَأْسَهُمْ فِي كَهْأَوْأَنْشِدَ * قَامَتْ نُصَلَّى وَالْحَمَارُ مِنْ عَمْرٍ * وَحَكَى ابْنُ
 الْأَعْرَابِيِّ عَمْرِيَّةً عَبْدَهُ وَانْدَلَعَامِرٌ لِرَبِّهِ أَيْ عَبْدُ وَحَكَى اللَّيْثِيُّ عَنِ السَّكَاكِيِّ تَرْكُهُ يَوْمَ رُبَّهِ أَيْ
 يَوْمَ بَعْدِهِ يَصْلَى وَيَصُومُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ رَجُلٌ عَمَّارٌ إِذَا كَانَ كَثِيرَ الصَّلَاةِ كَثِيرَ الصِّيَامِ وَرَجُلٌ عَمَّارٌ
 وَهُوَ الرُّجُلُ الْقَوِيُّ الْأَيْمَانُ الثَّابِتُ فِي أَمْرِهِ الْخَيْنُ الْوَرَعُ مَا خُوِذَ مِنَ الْعَمِيرِ وَهُوَ الذُّنُوبُ الصَّنِيقُ
 النَّسِيجُ الْقَوِيُّ الْغَزَلُ الصَّبُورُ عَلَى الْعَمَلِ قَالَ وَتَمَّارٌ لِحُجَّتِهِ مَعَ الْأَمْرِ اللَّازِمُ لِلْجَمَاعَةِ الْحَدْبُ عَلَى
 السَّلْطَانِ مَا خُوِذَ مِنَ الْعَمَارَةِ وَهِيَ الْعِمَامَةُ وَتَمَّارٌ مَا خُوِذَ مِنَ الْعَمَرِ وَهُوَ الْبَقَاءُ فَيَكُونُ بَاقِيًا فِي
 أَيْمَانِهِ وَطَاعَتِهِ وَقَامًا بِالْأَمْرِ وَانْتَهَى إِلَى أَنْ يَمُوتَ قَالَ وَتَمَّارُ الرَّجُلِ يَجْمَعُ أَهْلَ بَيْتِهِ وَأَصْحَابَهُ عَلَى
 أَدَبٍ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقِيَامُ بِسُنَّتِهِ مَا خُوِذَ مِنَ الْعَمَرَاتِ وَهِيَ اللَّعْمَاتُ الَّتِي تَكُونُ
 تَحْتَ اللَّعْنِ وَهِيَ الْتَغَانُغُ وَاللَّغَايِدُ هَذَا كَمَا مَحْكَى عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ اللَّيْثِيُّ سَمِعْتُ الْعَامِرِيَّةَ
 تَقُولُ فِي كَلَامِهَا تَرَكْتُهُمْ سَاهِمًا إِنْ كَانَ كَذَا وَكَذَا وَاعْمَرًا أَقَالَ أَبُو تَرَابٍ فُسَّاتٌ مَصْعَبَانِ ذَلِكَ فَقَالَ
 مَقِيمِينَ حُجَّتَيْنِ وَالْعِمَارَةُ وَالْعَمَارَةُ أَصْغَرُ مِنَ الْقَبِيلَةِ وَقِيلَ هُوَ الْحَيُّ الْعَظِيمُ الَّذِي يَقُومُ بِنَفْسِهِ
 يَنْتَرِدُ بِنَفْسِهَا وَأَقَامَتْهُمَا وَتُجْعَلُ وَهِيَ مِنَ الْإِنْسَانِ الصَّدْرُ سُمِّيَ الْحَيُّ الْعَظِيمُ عِمَارَةً بِعَمَارَةِ الصَّدْرِ
 وَجَعَلَهَا عِمَارَةً وَنَهَى قَوْلَ جَرِيرٍ يَجُوسُ عِمَارَةً وَيَكْفُفُ أُخْرَى * لَنَا حَتَّى يَجَاوِزَ هَذَا دَلِيلُ
 قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَالْعَمَارَةُ الْقَبِيلَةُ وَالْعَشِيرَةُ قَالَ التَّغْلَبِيُّ

أَكَلَ أَنَاسٌ مِنْ مَعْدَةِ عِمَارَةٍ * عَرُوضٌ إِلَيْهَا يَلْبَثُونَ وَجَانِبُ

وَعِمَارَةُ خَنْضٌ عَلَى أَنْ يَبْدَلَ مِنْ أَنَاسٍ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَتَبَ لِعَمَّارٍ كُتُبًا وَأَحْلَفَهَا كُتُبًا الْعَمَّارُ
 جَمْعُ عِمَارَةٍ بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحُ فَنَ قَتَحَ فَلَا تَنْتَافِ بِعَنْهُمْ عَلَى بَعْضِ كَالْعَمَارَةِ الْعِمَامَةِ وَمِنْ كَثِيرِ قُلَانِ
 بِهِمْ عِمَارَةُ الْأَرْضِ وَهِيَ فَوْقَ الْبَطْنِ مِنَ الْقَبَائِلِ أُولَئِكَ الشَّعْبُ ثُمَّ الْقَبِيلَةُ ثُمَّ الْعِمَارَةُ ثُمَّ الْبَطْنُ ثُمَّ
 الْفَخْرُ وَالْعَمْرَةُ الشَّدْرَةُ مِنَ الْخُرُزِيِّ تَقَالُ بِهِمُ النَّظْمُ وَبِهِ اسْمُ الْمَرْأَةِ عَمْرَةَ قَالَ

وَعَمْرَةُ مِنْ سَرَوَاتِ النِّسَاءِ * يَنْتَبِغُ بِالْمِسْكِ أُرْدَانُهَا

وَقِيلَ الْعَمْرَةُ خُرْزَةُ الْحَبِّ وَالْعَمْرُ الشَّنْفُ وَقِيلَ الْعَمْرُ حَلَّتْهُ الْقُرْطُ وَالْعَمَارَةُ حَلَّتْهُ اسْفَلُ الْقُرْطِ
 وَالْعَمَّارُ الرَّيْنُ فِي الْبُخْسَالِ مَا خُوِذَ مِنَ الْعَمَرِ وَهُوَ الْقُرْطُ وَالْعَمْرُ طِمٌّ مِنَ اللَّتَنِ سَائِلٌ بَيْنَ كُلِّ سِتْنَيْنِ وَفِي
 الْحَدِيثِ أَوصَانِي جَبْرِيلَ بِالسُّوَالِ حَتَّى خَشِيتُ عَلَى عُجُورِي الْعُمُورَ مِنْ بَابِ الْأَسْنَانِ وَالْعَمُّ الَّذِي
 بَيْنَ مَعَارِمِهَا الْوَاحِدُ عَمَّرَ بِالْفَتْحِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَقَدْ بَضِمْ وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

بَانَ الشَّبَابُ وَأَخْلَفَ الْعَمْرُ * وَبَدَّلَ الْإِخْوَانُ وَالذَّهْرُ

والجمع عُموْر وقيل كل مستطيل بين سنين عُمر وقد قيل انه أراد العُدْر وجاء فلان عُمرًا أي بطياً كذا
 ثبت في بعض نسخ المصنف وتبع أباعبيد كراع وفي بعض أعصراً الليثاني دارمعمورة يسكنها
 الجن وعُمار البيوت سُكنهم من الجن وفي حديث قتل الحيات ان لهذه البيوت عوامر فاذا رأيت
 منها شيئاً خُرجوا عليها ثلاثاً العوامر الحيات التي تكون في البيوت واحدها عامر وعامرة قيل
 سميت عوامر لطول أعمارها والعومر الأختلاط يقال تركت القوم في عومرة أي صياح وجلبه
 والعُمَيْران والعُمَيْران والعُمَيْران عظماء صغيران في أصل اللسان والعمور
 الجدى عن كراع ابن الاعرابي اليعامير الجداؤوصغار الضأن واحدها يعومر قال أبو زيد الطائي
 ترى لأخلافها من خلفها نسراً * مثل الذميمة على فُزم اليعامير

أي يتسلسل اللبن منها كأنه الذميمة الذي يذم من الأنف قال الازهرى وجعل قطرب اليعامير شجراً
 وهو خطأ قال ابن سيده واليعومرة شجرة والعومرة كؤارة الخُل والعومر ضرب من النخل وقيل
 من التمر والعمور نخل السكر خاصة وقيل هو العومر بضم العين والميم عن كراع وقال مرة هي العومر
 بالفتح واحدها عومرة وهي طوال سحق وقال أبو حنيفة العومر والعومر نخل السكر والضم أعلى
 اللغتين والعومر ضرب من التمر عنه أيضاً وحكى الازهرى عن الليث انه قال العومر ضرب من
 النخيل وهو السحوق الطويل ثم قال غلط الليث في تنسيب العومر والعومر نخل السكر يقال له
 العومر وهو معروف عند أهل البحرين وأنشد الرياشي في صنعة سائط نخل

أسود كالليل تدجى أخضره * مُحالط تعضوضه وعومره * برقي عيذان قليل قنصره
 والتعضوض ضرب من التمر يترى وهو من خير تمران هجر أسود عذب الحلاوة والعومر نخل السكر
 سحوقاً وغيره سحوق قال وكان الخليل بن أحمد من أعلم الناس بالنخيل وألوانه ولو كان الكتاب من
 تأليفه ما فسر العومر هذا التفسير قال وقد أثار طرب العومر وطرب التعضوض ونحر فتم ما من
 صغار النخل وعيدانها وجبارها ولو لا المشاهدة لكنت أحد المغترين بالليث وخليله وهو لسانه
 ابن الاعرابي يقال كثير يسمي بغير غير اتباع قال الازهرى هكذا قال بالعين والعمران طرفا الكمثرين
 وفي الحديث لا بأس أن يصلي الرجل على عمر به بفتح العين والميم التفسير لابن عرفة حكاه الهروي
 في الغريب وغيره وعيمرة أبو بلطن وزعمها سيبويه في كلب النسب اليه عيمري شاذ وعومر واسم رجل
 يكتب بالواو للفرق بينه وبين عمرو وتُسقطها في النصب لأن الالف تختلفها والجمع عُموْر وعومر قال
 الفرزدق يتخربا به واجداده وشيدلى زُرارة بالذخات * وعمر والخيران ذكر العمور

قوله العمران هو بتشديد
 الميم في الاصل الذي بيدنا
 وفي القاموس بفتح العين
 وسكون الميم وصوب
 شارحه تشديد الميم نقلاً
 عن الصاغاني اه معجمه
 قوله السكر هو ضرب من
 الترجيد اه

الباذخات المراتب العاليات في الشرف والمجد وعامر اسم وقد يسمى به الحى أنشد سيدي به في الحى
فلما لحقنا والجيا د عشية * دعوايا الكلب واعتزينا العامر
وأما قول الشاعر

فان أبا يحيى قال عامر هنا اسم للتبيلة ولذلك لم يصرفه وقال ذوولم يقل ذات لانه جملة على اللفظ
كقول الآخر قامت تبكيه على قبره * من لي من بعد لي عامر
تركتني في الدار ذا غربة * قد ذل من ليس له ناصر

أى ذات غربة فذكر على معنى الشخص وانما أنشدنا البيت الاول لتعلم ان قائل هذا امرأه وعمر
وهو معدول عنه في حال التسمية لانه لو عدل عنه في حال الصفة لقبيل العمر براد العامر وعامر أبو
قبيلة وهو عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن وعمر وعمر وعمر وعمر وعمر وعمر وعمر وعمر
وعمران وبعمركاها أسماء وقول عنترة

أحولى تنفض أسنك مذروها * لتقتلني فها إذا عمارا

هو ترخيم عمار لانه يعجوبه عمار بن زياد العبدى وعمار بن عقيل بن بلال بن جبر أدب جدا
والعمران عمرو بن جابر بن هلال بن عقيل بن يحيى بن مازن بن فزارة وبدر بن عمرو بن جوية بن
لؤذان بن ثعلبة بن عدى بن فزارة وهما رؤف فزارة وأنشد ابن السكيت لقمراد بن حبش الصاردي
يذكرهما اذا اجتمع العمران عمرو بن جابر * وبدر بن عمرو خلت ذبيان تبعها
والتقوا مقابله الامور اليهما * جبهات كاهين وطوعا

والعامر ابن عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة وهو أبو براء ملاعب
الاستة وعمار بن الطفيل بن مالك بن جعفر بن كلاب وهو أبو علي والعمران أبو بكر وعمر بنى الله
نعالى عنهما وقيل عمر بن الخطاب وعمر بن عبد العزيز بنى الله عنهما قال معاذ الهراء لقد قيل
سيرة العمرين قبل خلافة عمر بن عبد العزيز لانهم قالوا العثمان يوم الدار تسلك سيرة العمرين قال
الازهرى العمران أبو بكر وعمر غلب عمر لانه أخف الاسمين قال فان قيل كيف يدعى عمر قبل أبي
بكر وهو قبله وهو أفضل منه فان العرب تشعل هذا يدعون بالاحسن يقولون ربيعة ومضر وسليم
وعامر ولم يترك قليلا ولا كثيرا (قال محمد بن المكرم) هذا الكلام من الازهرى فيه اقتيات على
عمر بنى الله عنه وهو قوله ان العرب يدعون بالاحسن ولقد كان له غنية عن اطلاق هذا اللفظ الذى
لا يليق ببجالة هذا الموضع المتشرف بهذين الاسمين الكريمين في منال مضر وبعمركاها الله

عنه وكان قوله غلبَ عمرُ لأنه أخفّ الاسمين بكفيه ولا يتعرض الى هُجّة هذه العبارة وحيث اضطر
الى مثل ذلك وأخوَجَ نفسه الى هُجّة أخرى فلهذا كان قيادُ الالفاظ بيده وكان يمكنه أن يقول ان
العرب يقدمون المفضول أو يؤخرون الافضل أو الاشرف أو يبدؤن بالمشروف وأما أفعل على هذه
الصيغة فان اتيانه بهادل على قوله مبالاة بما يُطلقه من الالفاظ في حق الصحابة رضى الله عنهم وان
كان أبو بكر رضى الله عنه أفضل فلا يقال عن عمر رضى الله عنه أخسّ عفا الله عنا وعنه وروى
عن قتادة انه سئل عن عتق أمّ هانئ الا لا دفقال قضى العُمران فباينتهما من الخلفاء بعق أمّ هانئ
الا ولا دفي قول قتادة العُمران فباينتهما أنه عمر بن الخطاب وعمر بن عبد العزيز لأنه لم يكن بين أبي
بكر وعمر خليفة وعُرويه اسم أعجمي مبنى على الكسر قال سيبويه أما عُرويه فانه زعم أنه أعجمي
وانه شرب من الاسماء الأعجمية وألزموا آخره شيأ لم يلزم الأعجمية فكثير كواصرف الأعجمية
جعلوا ذلك بمنزلة الصوت لانهم رأوه قد جمع أمرين خطوه درجة عن اسم عيل وأشباهه وجعلوه
بمنزلة غاق منونة مكسورة في كل موضع قال الجوهري ان تكرّره نوت فقلت مررت بعمرَويه
وعُرويه آخر وقال عُرويه شيأ جعلوا واحدا وكذلك سيبويه ونقطة وذكرا المبردي تنسبه
وجعه العُمرَويهان والعُمرَويهون وذكر غيره أن من قال هذا عُرويه وسبويه ورأيت سبويه
فأعربه شاه وجهه ولم يشرطه المبردي يحيى بن يعمر العدواني لا ينصرف بعمرَ لأنه مثل يذهب
ويعمر الشداخ أحد حكام العرب وأبو عمر رسول المختار وكان اذ نزل بقوم حل بهم البلاء من
القتل والحرب وكان يتشام به وأبو عمرَة الافل قال * ان أبا عمرَة شرجار * وقال
* حل أبو عمرَة وسط حجرى * وأبو عمرَة كنية الجوع والعُمورى من عبد القيس وأنشدا بن
الاعرابي جعلنا النساء المرضعات حبوة * لربك ان شئ والعُموروا فحما
شئ من قيس أيضا وأصبح ضبيعة بن قيس بن نعلبة وبنو عمرو بن الحرث حتى وقول حديثة بن أنس
الهدلى لعلمكم لما قتلتم ذكركم * وان تتركوا أن تقتلوا من نَعْمرا
قيل معنى من نَعْمرا تنسب الى بني عمرو بن الحرث وقيل معناه من جاء العُمرة والبعُمرة ماء لبني
نعلبة بنو ادم بن نخل من الشربة واليعامير اسم موضع قال طفيل الغنوى
يقولون لما جعوا الغد شملكم * لك الأم بماليعامير والاب
وأبو عَمير كنية الفرج وأُم عُرويه وأم عامر الاولى نادرة الضبعُ معرفة لانه اسم سمى به النوع قال
الراجز يا أمَّ عُمرٍ وأبشيري بالبشرى * موت دبرع وجرأ عظلى

قوله المختار رأى ابن أبي عبيد
كافى شرح القاموس اه

وقال الشنفرى لا تَقْبُرُونِي اَنْ قَبْرِي مُحَرَّم * عليكم وليكن ابشري أم عامر
يقال للضبيع أم عامر كأن ولدها عامر ومنه قول الهذلي

وَكَمْ مِنْ وَجَارٍ كَيْبِ الْقَمِيمِ * به عامر وبه قرعُل

ومن أمثالهم خامري أم عامر ابشري بجراد عظمي وكثر رجال قتل فتدلى له حتى يكعمها ثم يحرقها
وبس تخبر بها قال والعرب تضرب بها المثل في الحق ويجيء الرجل الى وجارها فيسُدُّه بعد
ما تدخله لا ترى الضوء فتجمل الضبيع عليه فيقول اه اه هذا القول يضرب مثلاً لمن يتخدع بالين
الكلام (عبر) ذكر ابن سيده في ترجمة عنبر حكى سيبويه تخبر بالميم على البدل قال فلا أدري
أى عنبر عنى العلم أم أحد الاجناس المذكورة في عنبر قال ابن سيده وعندى انها في جميعها مقولة
والله أعلم (عنبر) العنبر من الطيب معروف وبه سمى الرجل وفي حديث ابن عباس انه سئل
عن زكاة العنبر فقال انما هو شئ دسره البحر وهذا الطيب المعروف وجمعه ابن جنى على عنابر فلا
أدري أحفظ ذلك أم قاله أبو الحسن النون متحركة ران لم يسمع عنابر والعنبر الزعفران وقيل الورس
والعنبر الترس وانما سمى بذلك لانه يتخذ من جلد سمكة بحرية يقال لها العنبر وفي الحديث ان النبي
صلى الله عليه وسلم بعث سرية الى ناحية السيف فجاءوا فالتى الله لهم دابة يقال لها العنبر فأكمل
منها جاعة السرية ثم راى حتى سموا على سمكة كبيرة بحرية يتخذ من جلد هذا الترس ويقال للترس
عنبروا العنبر أبو حنيفة قال ابن سيده هو العنبر بن عمرو بن قيس معروف سمي بأحد هذه الاشياء
وعنبر الشتاء وعنبرته شدة الاولى عن كراع الكسائي أَيْتُفِي عَنْبَرَةَ الشَّيْءِ أَيْ فِي شِدَّتِهِ قَالَ ابْنُ
سَيِّدِهِ وَحِكْي سَيْبُوهِ تَخْبِرُ بِالْمِيمِ عَلَى الْبَدَلِ فَلَا أَدْرِي أَيْ عَنْبَرَةَ عَنِ الْعِلْمِ أَمْ أَحَدُ هَذِهِ الْاجْنَاسِ
وَعِنْدِي أَنَّهُ فِي جَمِيعِهَا مَقُولَةٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ بَلَعَنَبَرَهُمْ بَلَعَنَبَرٌ حَذَفُوا النُّونَ لِمَا ذَكَرْنَاهُ فِي بَابِ
النَّاءِ فِي الْحَرْثِ (عنتر) العنتر الشجاع والعنتر الشجاعة في الحرب وعنتره بالمرح طعنه وعنتر
وعنتره ايمان منه فأما قوله يَدْعُونَ عَنَتْرًا وَمَا حُكَا نَهَا * أَشْطَانُ يَبْرُ فِي بَابِ الْأَدْهِمِ
فقد يدكون اسمه عنترا كما ذهب اليه سيبويه وقد يكون أراد يا عنترة فُرِّخَ عَلَى لِسَانِهِ مِنْ قَالَ يَحَارُ
قال ابن جنى ينبغي أن تكون النون في عنتراً أصلاً ولا تكون زائدة كزيادته في عنبس وعنسل
لان ذلك قد أخرجهما الاشتقاق اذ هما فُعِلَ مِنَ الْعُبُوسِ وَالْعَلَّانِ وَأَمَّا عَنَتْرٌ فَلَيْسَ لَهُ اشْتِقَاقٌ
يَحْكُمُ لَهُ بِكَوْنِ شَيْءٍ مِنْهُ زَائِدٌ أَفْلا بَدَنُ الْقَضَاءِ فِيهِ بِكَوْنِهِ كَلَامٌ أَصْلًا فَاعْرِفْهُ الْعَنَتْرَ وَالْعَنَتْرَ وَالْعَنَتْرَةَ
كله الذباب وقيل العنتر الذباب الأزرق قال ابن الاعراب سمي عنتراً لصونه وقال النضر العنتر ذباب

أخضر وأنشد إذا عرد اللقاح فيم العنبر * بمقدودين مستأسد البنت ذى خمر
وفي حديث أبي بكر وأصياقه رضى الله عنهم قال لانه عبد الرحمن يا عنبر هكذا جاء في رواية وهو
الذباب شبهه به تصغيره وتحقيره وقيل هو الذباب الكبير الأزرق شبهه به لشدته إذاه ويرى بالغين
المحبة والشاء المثلثة وسياق ذكره والعنبرة السلوك في الشدائد وعنبرة اسم رجل وهو عنبرة بن
معاوية بن شداد العبسي (عنبر) العنبرة المرأة الجريئة الازهرى العنبرة المرأة المسكتلة
الخفيفة الروح والعنبر بالضم غلاف القارورة وعنبرة اسم رجل كان اذا قيل له عنبر يا عنبرة
غضب والعنبر القصير من الرجال وعنبر الرجل اذا مد شفتيه وقلمها قال والعنبرة بالشفة
والعنبرة بالاصبع (عنصر) العنصر والعنصر الاصل قال

تمعجروا واما عن هجر * وهم بنو العبد اللثيم العنصر

ويقال هو لثيم العنصر والعنصر أى الاصل قال الازهرى العنصر أصل الحسب جاء عن النعمان
بضم العين ونصب الصاد وقد يجي منضوء من المضوء كثير نحو السنبل ولكنهم اتفقوا في العنصر
والعنصل والعنقر ولا يجي في كلامهم المنبسط على بناء فعمل الاما كان ثانيا فونا أو همزة نحو
الجندب والجودر وجاء السودد كذلك كراهية ان يقولوا سودد فقلتي الضمات مع الواو فتحو اولغة
طبي السودد مضوم قال وقال أبو عبيد هو العنصر بضم الصاد الاصل والعنصر الداهية والعنصر
الهمة والحاجة قال البعيث

الأراح بالرهن الخليط فهجر * ولم يقض من بين العشيّات عنصر

قال الازهرى أراد العنصر والمخبا قال ابن الاثير وفي حديث الاسراء هذا النيل والفرات عنصرهما
العنصر بضم العين وفتح الصاد الاصل وقد انضم الصاد والنون مع الفتح زائدة عند سبويه لانه
ليس عنده فعمل بالنبح ومنه الحديث يرجع كل ماء الى عنصره (عنقر) العنقر البردى وقيل
أصله وقيل كل أصل نبات أبيض فهو عنقر وقيل العنقر أصل كل قضة أو بردى أو عسلو حة يخرج
أبيض ثم يستدير ثم يتشمر فيخرج له ورق أخضر فاذا خرج قبل أن تتشمر خضرته فهو عنقر
وقال أبو حنيفة العنقر أصل البدل والقصب والبردى مادام أبيض مجتمعا ولم يتلون بلون ولم يتشمر
والعنقر أيضا قلب الخلة لبياضه والعنقر أولاد الدهاقين لبياضهم ورتارهم وفتح القاف في كل ذلك
لغة وقد ذكر بالزاي قال ابن الفرج سألت عامريا عن أصل عشبة رأيتها معه فقلت ما هذا فقال
عنقر قال وسمعت غيره يقول عنقر بفتح القاف وأنشد

يُجَدِّدِينَ الْأَسْكَنِينَ عُمَرَةً * وبين أصل الوركين قنطرة

الجوهري وعققر الرجل عنصره (عهر) عهرا اليانية مهر عهرا وعهورا وعهارة وعهورة وعاهرها عهارة أتاها اليلا للفجور ثم غلب على الزنا مطلقا وقيل هو الفجور أي وقت كان في الأمة والحرة وفي الحديث أي تمارجل عاهر بجرة أو أمة أي زنى وهو فاعل منه وامرأة عاهر بغير هاء إلا أن يكون على الفعل ومعهارة بالهاء وفي التهذيب قال أبو زيد يقال للمرأة الفاجرة عاهرة ومعهارة ومسهارة وقال أحمد بن يحيى والمبردهي الأميرة للفاجرة قالوا والياء فيها زائدة والأصل عهرة مثل عمرة وأنشد لابن دارة التغلبي

فقام لا يتحمل ثم كهرها * ولا إلى لولا يلقى عهرا

والكهر الانتهاز وفي حرف عبد الله بن مسعود فاما اليتيم فلا تنكح وتعيه ر الرجل إذا كان فاجرا ولقي عبد الله بن صفوان بن أمية أبا حنيفة الأسدي أسيد بن عمرو بن تميم فرائعه جماته فقال عن أنت فقال من أسيد بن عمرو وأنا أبو حنيفة فقال أفعلك عهيرة تياس قال العهيرة تصغير العهر قال والعهر والعاهر هو الزاني وحكي عن ربيعة قال العاهر الذي يتبع الشرا ناسا كان أو فاسقا وفي الحديث الولد للفراش وللعاهر الحجر العاهر الزاني قال أبو عبيد معن قوله وللعاهر الحجر أي لاحق له في النسب ولا حظ له في الولد وانما هو لصاحب الفراش أي لصاحب أم الولد وهو زوجها أو مولاهو وهو كقوله لا تحرله التراب أي لا تشي له والاسم العهر بالكسر والعهر الزنا وكذلك العهر مثل ثم وثهر وفي الحديث اللهم بدله بالعهر العنة والعهيرة التي لا تستقر في مكانها ثم قامن غير عنة وقال كراع امرأة عهيرة زرقه خفيفة لا تستقر في مكانها ولم يقل من غير عنة وقد عهرت والعهيرة الغول في بعض اللغات والذ كرمها العهيران وذومعهارة قيل من أقبال خير (عور) العور ذهاب حياء إحدى العينين وقد عور عوراء وعوراء وعور وعور وعور وعور وعور وعور لعنه في عور لأنه في معنى ما لا بد من صحته وهو عور بين العور والجمع عور وعوران وعور الله عين فلان وعورها ورعا قالوا عورت عينه وعورت عينه وأعورت إذا ذهب بصرها قال الجوهري انما صحت الواو في عورت عينه إحدى العينين في أصله وهو أعورت لسكون ما قبلها ثم حذفت الواو والالف والتشديد فبقي عور يدل على أن ذلك أصله محيى أخوانه على هذا السوذي ودواجر يحمز ولا يقال في الألوان غيره قال وكذلك قياسه في العيوب أعرج وأعرج في عرج وعي وان لم يسمع والعرب أصغرا الأعور عوروا منه قولهم كسبر وعوير وكل غير خير قال الجوهري ويقال في الخصلتين

قوله عهر اليها بهم في القاموس عهر المرأة كسح عهرا ويكسر ويحرك وعهارة بالفتح وعهورا وعهورة بضمهما اه وفي المصباح عهر عهرا من باب تعب فجر فهو عاهر وعهر عهورا من باب تعد لغة اه كتبه مصححه

قوله وأنشد لابن دارة عبارة الصحاح والاسم العهر بالكسر وأنشد الخ اه كتبه مصححه

المكروهتين كَسِيرٌ وَعَوِيرٌ وكلٌّ غَيْرُ خَيْرٍ وهو تصغيرُ عورٍ مرَّخا قال الازهرى عَارَتْ عَيْنُهُ تَعَارُ
وَعَوِرَتْ تَعَوَّرُ وَعَوَارَتْ تَعَوَّرُ وَعَوَارَتْ تَعَوَّرُ بمعنى واحدٍ ويقال عَارَ عَيْنَهُ يَعَوِّرُهَا إِذَا عَوَّرَهَا وَمِنْهُ
قول الشاعر
لِجَاءِهَا كَسِيرٌ أَحَقَّنَ عَيْنَهُ * فَقُلْتُ لَهُ مَنْ عَارَ عَيْنَكَ عَنَتَهُ

يقول من أصابها بعورٍ ويقال عُرْتُ عَيْنَهُ أَعَوَّرُهَا وَأَعَارُهَا مِنْ الْعَائِرِ قَالَ ابْنُ بَرَزٍ يَقَالُ عَارَ
الدمعُ بِعَيْرٍ عَارًا إِذَا سَالَ وَأَنْشَدَ وَرَبَّتْ سَائِلٌ عَنِّي خَفِي * أَعَارَتْ عَيْنُهُ أُمُّ لَمْ تَعَارَا
أَيَّ أَدْمَعَتْ عَيْنُهُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَقَدْ عَارَتْ عَيْنُهُ تَعَارَوْا وَرَدَّ هَذَا الْبَيْتَ
وَسَائِلُهُ بَطْهَرُ الْغَيْبِ عَنِّي * أَعَارَتْ عَيْنُهُ أُمُّ لَمْ تَعَارَا

قال أراد تعارَنَ فوقف بالالف قال ابن بري أو رده هذا البيت على عارت أي عورت قال والبيت
لعمرو بن أحرار الباهلي قال والالف في آخر تعارٍ بديل من النون الخفيفة أبدل منها ألفا لما وقف
عليها وله هذا سبب الالف التي بعد العين إذ لو لم يكن بعدها نون التوكيد لا نَحَذُوتُ وكنت تقول
لم تَعَرَّ كما تقول لم تَحَفْ وإذا حذفت النون ثبتت الالف فقلت لم تَحَذُنْ لأن الفاء عمل مع نون التوكيد
مبنى فلا يلحقه جزم وقولهم بَدَّلَ عَوْرَتَهُ بِضَرْبٍ لِلْمَذْمُومِ يَخْلَفُ بَعْدَ الرَّجُلِ الْمَجُودِ وفي حديث
أُمِّ زَرْعٍ فَاسْتَبَدَّاتِ بَعْدَهُ وَكُلُّ بَدَلٍ أَعَوَّرَهُ مِنْ ذَلِكَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ السَّائِلُ لِي الْقَتِيبَةُ بْنُ مُسْلِمٍ
وَوَلَّى خِرَاسَانَ بَعْدِي بَدَلِ الْمُهَلَّبِ أَقْتَبَبْتُ فَنَقَلْنَا غَدَاةً أَنْتَبْنَا * بَدَلُ لَعْمَرِكَ مِنْ يَدِ أَعَوَّرَ
وربما قالوا خَلَفَ أَعَوَّرَ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ

فَاضْبَحْتُ أَمْشِي فِي دِيَارِ كَانَهَا * خِلَافُ دِيَارِ الْكَامِلِيَّةِ عَوَّرُ

كانه جمع خَلَفًا عَلَى خِلَافٍ مِثْلُ جَبَلٍ وَجِبَالٍ قَالَ وَالْأَسْمُ الْعَوْرَةُ وَعَوْرَانُ قَيْسٍ خَمْسَةُ شُعْرَاءَ عَوَّرُ
وَهُمُ الْعَوْرَانِيُّ وَالشَّامُخُ وَتَمِيمُ بْنُ أَبِي بَنْ مِقِيلٍ وَابْنُ أَحْمَرَ وَجَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ الْهَلَالِيُّ وَبَنُو الْأَعَوْرِ
قَبِيلَةٌ سَمَوُ ذَلِكَ لَعَوَّرَ أَبْيَهُمْ فَأَمَّا قَوْلُهُ فِي بِلَادِ الْأَعَوْرِ بِنَا فَعَلَى الْإِضَافَةِ كَالْأَنْجَمِينَ وَلَيْسَ يَجْمَعُ
أَعَوْرًا لِمِثْلِ هَذَا لِأَنَّهُمْ عِنْدَ سَبِيحٍ وَهِيَ عَوْرَةٌ وَأَعَوَّرَهُ وَعَوَّرَهُ صِيْرُهُ كَذَلِكَ فَأَمَّا قَوْلُ جَبَلَةٍ

* وَبَعَثَ لَهَا الْعَيْنَ الصَّحِيحَةَ بِالْعَوْرِ * فَأَنَّهُ أَرَادَ الْعَوْرَ فَوَضَعَ الْمَصْدَرُ مَوْضِعَ الصَّفَةِ وَلَوْ أَرَادَ
الْعَوْرَ الَّذِي هُوَ الْعَرَضُ لَتَابَلَّ الصَّحِيحَةُ وَهِيَ جَوْهَرٌ بِالْعَوْرِ وَهُوَ عَرَضٌ وَهَذَا قَبِيحٌ فِي الصَّنْعَةِ وَقَدْ
يَجُوزُ أَنْ يَرِيدَ الْعَيْنَ الصَّحِيحَةَ بِذَاتِ الْعَوْرِ خَذَفَ وَكُلُّ هَذَا يُقَابَلُ الْجَوْهَرُ بِالْجَوْهَرِ لَانِ مِقَابَلَةَ
النَّشِيطِ بِطَاطِبِهِ أَذْهَبَ فِي الصَّنْعِ وَأَشْرَفَ فِي الْوَضْعِ فَأَمَّا قَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ

فَالْعَيْنُ بَعْدَهُمْ كَأَنَّ حَدَاقَهَا * سَلِمَتْ بِشَوْلٍ فَهِيَ عَوْرَتُ دَمْعٍ

قوله الأعور الشني ذكر في
القاموس بـله الراعي اهـ
مصححه

فعلى أنه جعل كل جزء من الحديقة أعوراً وكل قطعة منها أعوراً وهذه ضرورة وإنما أثر أبو ذؤيب هذا لأنه لو قال فهي أعوراً تدمع لقصر الممدود فأرى ما عمله أسهل عليه وأخف وقد يكون العور في غير الإنسان قال سيبويه حدثنا بعض العرب أن رجلاً من بني أسد قال يوم جبهلة واستقبله بغير أعورة تطير فقال يا بني أعور وذا ناب فاستعمل الأعور للبهير ووجه نصبه أنه لم يرد أن يستردهم ليخبروه عن عورته وصحته وليكنه منهم كأنه قال أنه استقبلوا أعور وذا ناب فالاستقبال في حال تنبيههم أيهم كان واقعا كما كان التلون والتنقل عندك ثابتين في الحال الأولى وأراد أن يثبت الأعور ليخبروه فأما قول سيبويه في تنثيل النصب أعورون فليس من كلام العرب إنما أراد أن يرشها البديل من اللفظ به بالفعل فصاغ فعلاً ليس من كلام العرب ونظير ذلك قوله في الأعيان من قول الشاعر

الشاعر أفي السلم أعياراً جساءً وغلظة * وفي الحرب أشباه النساء العوارك

أنعمون وكل ذلك إنما دلت على صوغ الفعل مما لا يجري على الفعل أو مما يقل جريه عليه والأعور الغراب على التشاؤم به لأن الأعور عندهم مشوم وقيل لخلاف حاله لأنهم يقولون أبصر من غراب قالوا وإنما سمي الغراب أعوراً لحدة بصره كما يقال للأعمى أبو بصير وللعنبي أبو البياض ويقال للأعمى بصير ولا أعور إلا حول قال الأزهري رأيت في البادية امرأة أعوراً يقال لها حولاء قال والغراب تقول للأحول العين أعور وللمرأة الحولاء هي عوراء وبسمي الغراب عوراً على ترخيم التصغير قال سمي الغراب أعوراً ويصح به فيقال عور عوراً ونشد

* وصحاح العيون يدعون عوراً * وقوله أنشدته نعلب

ومثل أعوراً حدى العينين * بصير أخرى وأسم الأذنين

فسره فقال معنى أعوراً حدى العينين أي فيه برئان فذهبت واحدة فذلك معنى قوله أعوراً حدى العينين وبقيت واحدة فذلك معنى قوله بصير أخرى وقوله أسمى الأذنين أي ليس يسمع فيه صدئ قال شهر عورت عيون المياه إذا دفنتها وسدتها وعورت الركبة إذا كبستها بالتراب حتى تنسد عيونها وفلاة عوراء لا ماء بها وعور عين الركبة أفسدها حتى نصب الماء وفي حديث عمرو ذكر امرأة القيس فقال افتتخر عن معان عور العور جمع أعور وعوراء وأراد به المعاني الغامضة الدقيقة وهو من عورت الركبة وأعرتها وأعرتها إذا طممتها وسدتها أعينها التي ينبع منها الماء وفي حديث علي أمره أن يعوراً بآر بدر أي يذفنها ويظلمها وقد عارت الركبة تعور وقال ابن الأعرابي العوراء البتر التي لا يستقي منها قال وعورت الرجل إذا استسقاك فلم تستقي قال الجوهري ويقال للمستعير

الذي يطلب الماء اذ الم تسقه قد عورت شربة قال الفرزدق
 متى ما ترديت ما سفار تجد به * اذ بهم يرمى الم تحيز المعورا
 سفار اسم ماء والم تحيز الذي يطلب الماء ويقال عورته عن الماء تعوير أي حلاته وقال أبو عبيدة
 التعوير الرد عورته عن حاجته رددته عنها وطريق أعور لا علم فيه كان ذلك العلم عينه وهو مثل
 والعائر كل ما علل العين ففقر رسمي بذلك لان العين تغمض له ولا يتمكن صاحبها من النظر لان
 العين كأنها تعور وما رأيت عائر عيني أي أحد ايطرف العين فيه ورها وعائر العين ما عللها من
 المال حتى يكاد يعورها وعليه من المال عائرة عيني وعائرة عيني كلاهما عن اللعاني أي ما يكاد
 من كثرة ينقأ عينيه وقال مرة يريد الكثرة كأنه يلبأ بصره قال أبو عبيد يقال للرجل اذا كثرت
 ماله ترد على فلان عائرة عين وعائرة عيني أي ترد عليه ابل كثيرة كأنهم من كثرتهم غلأ
 العينين حتى تكاد تعورها أي تنفقوها وقال أبو العباس معناه انه من كثرتهم انفق فيها العين قال
 الادمعي أصل ذلك ان الرجل من العرب في الجماعية كان اذا بلغ ابلأ الشاعرين بعير منها
 فأرادوا بعائرة العين الثمان الابل تعور عين واحدتها قال الجوهري وعنده من المال عائرة عين
 أي يحرق فيه البصر من كثرة كأنه يلبأ العين فيه ورها والعائر كل ظعن أو القسدي في العين اسم
 كالكاهل والغارب وقيل العائر الرمد وقيل العائر ينثر يكون في جفن العين الاسفل وهو اسم
 لامصدر بمنزلة التنايل والتاعر والباطل وليس اسم فاعل ولا جاريا على معتل وهو كتراه معتل وقال
 الليث العائر تغمض العين كأنها وقع فيها قذى وهو العوار قال وعين عائرة ذات عوار قال ولا
 يقال في هذا المعنى عارت انما يقال عارت اذا عورت والعوار بالتشديد كالعائر والجمع عواوير
 التذى في العين يقال بعينه عوار أي قذى فأما قوله * وكَلَّ العينين بالعواوير * فانما حذف الياء
 للضرورة ولذلك لم يمز لان الياء في نية الثبات فكما كان لا يمزها والياء ثابتة كذلك لم يمزها
 والياء في نية الثبات وروى الازهري عن يزيد بن عبيد ساهك وعائر وهما من الرمد والعوار
 الرمد والعوار الرمد الذي في الحدة والعوار اللع الذي ينزع من العين بعد ما يذرع عليه الذرور
 وهو من ذلك والعوار الكلمة القبيحة والفعله القبيحة وهو من هذا لان الكلمة أو الفعل
 كأنها تعور العين فيمنعها ذلك من الطموح وحدة النظر ثم حوّلها الى الكلمة والفعله على المنقلى
 وانما يريدون في الحقيقة صاحبها قال ابن علقم الفزاري يدح ابن عمه عميلة وكان عميلة هذا قد
 جبره من فقر اذا قيلت العوار أعصى كأنه * دليل بلاذل ولو شاء لا تنصّر

وقال آخر جئت منه على عوراً طائشة * لم أشه عنها ولم أكرها فزعا
قال أبو الهيثم يقال للكلمة القبيحة عوراء وللحكمة الحسنة عينا. وأنشد قول الشاعر
وعوراء جاءت من أخ فردتها * بسالة العينين طالبة عذرا
أي بكلمة حسنة لم تكن عوراء. وقال الليث العوراء الكلمة التي تهوى في غير عقل ولا رشد قال
الجوهري الكلمة العوراء القبيحة وهي السقطة قال حاتم طي
وأغفر عوراء الكريم إذخاره * وأعرض عن شتم اللئيم تنكرما
أي لإدخاله وفي حديث عائشة رضي الله عنها يتوضأ أحدكم من الطعام الطيب ولا يتوضأ من
العوراء يقولها أي الكلمة القبيحة الزائفة عن الرشد وعوران الكلام ما تنفيه الأذن وهو منه
الواحدة عوراء عن أبي زيد وأنشد

وعوراء قد قلت فلم أسمع لها * وما الكلام العوران لي بقول
وصف الكلام بالعوران لأنه جمع وأخبر عنه بالقول وهو واحد لان الكلام يذكروا بؤنث وكذلك
كل جمع لا يفارق واحده الأبالهاء ولك فيهم كل ذلك والعورشين وقبح والأعور الردي من كل شيء
وفي الحديث لما اعترض أبو الهيثم على النبي صلى الله عليه وسلم عند اظهارة الدعوة قال له أبو طالب
يا أعور ما أنت وهذا لم يكن أبو الهيثم أعور ولكن العرب تقول للذي ليس له أخ من أمه وأبيه
أعور وقيل إنهم يقولون للردي من كل شيء من الأمور والأخلاق أعور ولما وثق منه عوراء
والأعور الضعيف الجبان البليد الذي لا يدل ولا يتدل ولا خفيته عن ابن الاعرابي وأنشد للراعي
* إذا هاب جثمانه الأعور * يعني بالجثمان سواد الليل ومتنصفه وقيل هو الدليل السبي الدلالة
والعوراء أيضا الضعيف الجبان السريع الفرار كالأعور وجمعه عواوير قال الاعشى

غير ميل ولا عواوير في الهيب * جاولا عزلا ولا كدلا

قل سيبويه لم يكف فيه بالواو والنون لأنهم قلما يصفون به المؤنث فصارت كفعال ومفعيل ولم يصّر
كفعال وأجروه مجرى الصفة فجاء بالواو والنون كما فعلوا ذلك في حسان وكرام والعواير أيضا
الذين حاجتهم في أدبارهم عن كراع قال الجوهري جمع العواير الجبان العواير قال وإن شئت لم
تعرش في الشعر فلت العواير وأنشد عجزيت للبديحاطب عمه وعمايه
وفي كل يوم ذي حفاظ بلونتي * فقامت مقام ما لم تقمه العواير

وقال أبو علي النحوي انما صحت فيه الواو مع قربها من الطرف لان الياء المحذوفة للضرورة مرادة

فهى فى حكم ما فى اللفظ فلما بعدت فى الحكم من الطرف لم تقلب همزة ومن أمثال العرب
السائرة أعور عينك والبحر والأعوار الرية ورجل معور قبيح السرية ومكان معور مخوف
وهذا مكان معور أى يخاف فيه القطع وفى حديث أبى بكر رضى الله عنه قال مسعود بن هنيذة
رايت به وقد طلع فى طريق معورة أى ذات عورة يخاف فيها الضلال والانقطاع وكل عيب وخل فى
شئ فهو عورة وشئ معور وعور لا حافظ له والعوار والعوار بفتح العين وضمها خرق أو شق فى الثوب
وقيل هو عيب فيه فلم يعين ذلك قال ذو البرمة

نُبِنَ نِسْبَةَ الْمُزَنِيِّ لَوْ مَا * كَمَا بَيَّنَّتْ فِي الْأَدَمِ الْعُورَا

وفى حديث الزكاة لا تؤخذ فى الصدقة همزة ولا ذات عوار قال ابن الأثير العوار بالفتح العيب وقد
يضم والعورة الخلل فى الثغر وغيره وقد يوصف به منكورا فيكون للواحد والجميع بلفظ واحد وفى
التنزيل العزيز ان يوتنساء عورة فافرد الوصف والموصوف جمع وأجمع القراء على تسكين الواو من
عورة ولكن فى شواذ القراءات عورة على فعلة وانما أرادوا ان يوتنساء عورة أى تمكينة للسراق خللها
من الرجال فاكد بهم الله عز وجل فقال وماهى بعورة ولكن يريدون الفرار وقيل معناها ان يوتنساء
عورة أى معورة أى يوتنساء ما لى العدو ونحن نسرق منها فاعلم الله أن قصدهم الهرب قال ومن
قرأها عورة فعنسا ذات عورة ان يريدون الإفراا المعنى ما يريدون تحررا من سرق ولكن
يريدون الفرار عن نصرة النبى صلى الله عليه وسلم وقد قيل ان يوتنساء عورة أى ليست بحرية ومن
قرأ عورة ذكروا ان ومن قرأ عورة قال فى التذكير والتأنيث والجمع عورة كالمصدر قال الازهرى
العورة فى الثغور وفى الحروب خلل يخوف منه القتل وقال الجوهري العورة كل خلل يخوف
منه من تغرأ وحرب والعورة كل مكمن للستر وعورة الرجل والمرأة سواهما والجمع عورات
بالتسكين والنساء عورة قال الجوهري انما يحرك النان من فعلة فى جمع الاسماء اذ لم يكن ياء أو
واو وقرأ بعضهم عورات النساء بالتحريك والعورة الساعة التى هى قن من ظهور العورة فيها وهى
ثلاث ساعات ساعة قبل صلاة الفجر وساعة عند نصف النهار وساعة بعد العشاء الاخرة وفى
التنزيل ثلاث عورات لكم أمر الله تعالى الولدان والخدم أن لا يدخلوا فى هذه الساعات الا
بتساميهم منهم واستئذان وكل أمر يستجيبا منه عورة وفى الحديث يا رسول الله عوراتنا ما نأمنى منها
وما نذكر العورات جمع عورة وهى كل ما يستحيى منه اذ اظهر وهى من الرجل ما بين السرة والركبة
ومن المرأة الحرة جميع جسدھا الا الوجه واليدين الى الكوعين وفى آخره اخلاف ومن الآمة

مثل الرجل وما يدومنها في حال الخدمة كالرأس والرقبة والساعد فليس بعورة وسترا العورة في الصلاة وغير الصلاة واجب وفيه عند الخلوة خلاف وفي الحديث المرأة عورة جعلها نفسها عورة لانها اذا ظهرت يستحي منها كما يستحي من العورة اذا ظهرت والمعور الممكّن البين الواضح وأعور للصيد أي أمكّنك وأعور الشيء ظهر وأمكن عن ابن الاعرابي وأنشد لكثير
كذلك أذود النفس بأعز عنكم * وقد أعورت أسرار من لا يدورها

أعورت أمكنت أي من لا يدور نفسه عن هواها خش أعوارها وفشت أسرارها وما يعور له شيء إلا أخذه أي ينظر والعرب تقول أعور من ذلك اذا بدت منه عورة وأعور القارس اذا كان فيه موضع خلل للغرب وقال الشاعر يصف الاسد * له الشدة الاولى اذا القرن أعورا * وفي حديث علي رضي الله عنه لا تجهزوا على جريح ولا تصيدوا معوراه من أعور الناس اذا بدا فيه موضع خلل للضرب وعاره يعوره أي أخذه وذهب به وما أدري أي الجراد عاره أي أي الناس أخذه لا يستعمل الا في الجحد وقيل معناه وما أدري أي الناس ذهب به ولا مستقبّل له قال يعقوب وقال بعضهم بعوره وقال أبو شبل بغيره وسيد كفي الباء أيضا وحكي للعياني أزال عرته وعيره أي ذهبت به قال ابن جني كأنهم انما لم يكادوا يستعملون مضارع هذا الفعل لما كان مثلا جارا في الأمر المنقضى الفات واذا كان كذلك فلا وجه لذكر المضارع هنا لانه ليس بمنقّض ولا ينطقون فيه بينفعل ويقال معنى عاره أي أهلكه ابن الاعرابي تعور الكتاب اذا درس وكتب أعور دارس قال والاعور الدليل السي الدلالة لا يحسن يدل ولا يتدل وأنشد

مالك يا أعور لا تتدل * وكيف يدل امرؤ عتول

ويقال جاء سهم عائر فقتله وهو الذي لا يدري من رماه وأنشد أبو عبيد

أخنى على وجهك يا أمير * عوائر من جندل غير

وفي الحديث أن رجلا أصابه سهم عائر فقتله أي لا يدري من رماه والعائر من السهام والحجارة الذي لا يدري من رماه وفي ترجمة نسا وأنشد للمالك بن زغبة الباهلي

اذا انتسوا قوت الرماح أنتهم * عوائر تبيل كالجراد نطيرها

قال ابن بري عوائر تبيل أي جماعة سهام متفرقة لا يدري من أين أتت وعاور المكابيل وعورها قدورها وسيد كفي الباء لغة في عابرها والعوار ضرب من الخطاطيف اسود طويل الجناحين وعم الجوهري فقال العوار بالضم والتشديد الخطاف وينشد * كما انتقض تحت الصيق عوار *

الصبيق الغبار والعواري شجرة يؤخذ جوارؤها فتشده ثم تبيس ثم تذرى ثم تحمل في الاوعية الى مكة فتباع ويخذ منها مخاض قال ابن سيده والعوار شجرة تنبت بنية الشربة ولا تشب وهي خضراء ولا تنبت الا في اجواف الشجر البكار ورجله العوراء بالعراق عيسان والعارية والعارة ما تداووه بينهم وقد اعاره الشيء واعاره منه وعاوره اياه والمعاورة والتعاور شبه المداولة والتداول في الشيء يكون بين اثنين ومنه قول ذي الرمة

وسقط كعين الديك عاورت ضاحي * اباها وهما نالوا وقعها وكرها

يعنى الزند وما يسقط من نارها وأنشد ابن المظفر * اذا رد المأور ما استعارها * وفي حديث صفوان بن امية عارية مضمونة مؤداة العارية يجب ردّها اجماعهم ما كانت عيبتها باقية فان تلفت وجب ضمان قيمتها عند الشافعي ولا ضمان فيما عند أبي حنيفة وتجاوز واستعار طلب العارية واستعاره الشيء واستعاره منه طلب منه أن يعيره اياه هذه عن اللحياني وفي حديث ابن عباس وقصة العجل من حليّ تعوره بنو اسرائيل أي استعاروه يقال تعور واستعاره وتعور وتعجب واستعجب وحكى اللحياني أرى ذا الدهر يستعيرني ثيابي قال يقوله الرجل اذا كبر وخشى الموت واعثور والشيء تعوروه وتعاوروه تداووه فيما بينهم قال أبو كبير

واذا الكبة تعاوروا طعن الكلبي * نذر البكرة في الجزاء المضعف

قال الجوهري انما ظهرت الواو في اعثور والانه في معنى تعاوروا فبني عليه كاذرنا في تجاوروا وفي الحديث يتعاورون على منبري أي يختلفون ويتناوبون كلامي واحد خلقه آخر يقال تعاور القوم فلان اذا تعاوروا عليه بالضرب واحد بعد واحد قال الازهرى وأما العارية والإعارة والاستعارة فان قول العرب فيها هم يتعاورون العواري ويتعورون بالواو كأنهم أرادوا تفرقة بين ما يتردد من ذات نفسه وبين ما يتردد قال والعارية منسوبة الى العارة وهو اسم من الإعارة تقول أعتره الشيء أعيره إعارة وعارة كما قالوا أطعمته إطاعة وطاعة وأجبتّه إجابة وجابة قال وهذا كثير في ذوات الثلاث منها الإعارة والدارة والطاقة وما أشبهها ويقال استعرت منه عارية فأعاريتها قال الجوهري العارية بالتشديد كأنها منسوبة الى العار لان طلبها عار وعيب وينشد

انما أنفستنا عارية * والعواري قصار أن ترد

والعارة مثل العارية قال ابن مقبل

فأخلف وأتلف انما المال عارة * وكله مع الدهر الذي هو آكله

واستعاره ثوباً فأعاره إياه ومنه قولهم كبرُستعار وقال بشر بن أبي خازم
كَلَّ حَفِيفٌ مَنَحَرَهُ إِذَا مَا * كَثَمَنَّ الرَّبُّو كَبُرُ مَسْتَعَارُ

فيسل في قوله مستعار قولان أحدهما أنه اسمٌ مُعَبَّرٌ فَاسْرَعَ الْعَمَلُ بِهِ مَبَادِرَةً لَارْتِجَاعِ صَاحِبِهِ إِيَّاهُ
وَالثَّانِي أَنَّ تَجْعَلُهُ مِنَ التَّعَاوُرِ يُقَالُ اسْتَعَرْنَا الشَّيْءَ وَاعْتَوَرْنَاهُ وَتَعَاوَرْنَا بِهِ مَعْنَى وَاحِدٍ وَقِيلَ مُسْتَعَارٌ
بِمَعْنَى مُتَعَاوَرٍ أَوْ مُتَدَاوِلٍ وَيُقَالُ تَعَاوَرُوا الْقَوْمُ فَلَانَا وَاعْتَوَرُوهُ شَرِبْنَا إِذَا تَعَاوَنُوا عَلَيْهِ فَكُلَّمَا أَمْسَكَتْ
وَاحِدٌ ضَرَبَ وَاحِدٌ وَالتَّعَاوُرُ عَامٌّ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَتَعَاوَرَتِ الرِّيحُ رَسَمَ الدَّارِ حَتَّى عَقَبَتْهُ أَيْ نَوَاطِلَتْ
عَلَيْهِ قَالِ ذَلِكَ اللَّيْلُ قَالِ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا غَلَطَ وَمَعْنَى تَعَاوَرَتِ الرِّيحُ رَسَمَ الدَّارِ أَيْ تَدَاوَلَتْ قَرَّةُ
تُحِبُّ جَنُوبًا وَمَرَّةً شِمَالًا وَمَرَّةً قَبُولًا وَمَرَّةً دُبُورًا وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعَنِيِّ

دُمْنَةُ قَرَّةٌ تَعَاوَرَهَا الصَّبِيُّ فُفْ يَرِيحُنِ مِنْ صَبَا وَشِمَالِ

قَالَ أَبُو زَيْدٍ تَعَاوَرْنَا الْعَوَارِي تَعَاوَرًا إِذَا عَارَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا وَتَعَوَّرْنَا تَعَوَّرًا إِذَا كُنْتَ أَنْتَ
الْمُسْتَعِيرَ وَتَعَاوَرْنَا فَلَا نَأْشُرُ بِأَذَاشِرَ بِهِ مَرَّةً نَمُصَاحِبُكَ ثُمَّ الْآخَرُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ التَّعَاوُرُ
وَالْإِعْتَوَارُ أَنْ يَكُونَ هَذَا مَكَانَ هَذَا وَهَذَا مَكَانَ هَذَا يُقَالُ اعْتَوَرَاهُ وَابْتَدَاهُ هَذَاهُ مَرَّةً وَهَذَاهُ مَرَّةً
وَلَا يُقَالُ ابْتَدَاهُ مَرَّةً وَلَا اعْتَوَرَهُ مَرَّةً أَبُو زَيْدٍ عَوَّرْتُ عَنْ فُلَانٍ مَا قِيلَ لَهُ تَعَوَّرَ يَرَا وَتَعَوَّرْتُ
عَنْهُ تَعَوَّرْتُ أَيْ كَذَبْتُ عَنْهُ مَا قِيلَ لَهُ تَكْذِيبًا وَرَدَدْتُ عَنْهُ مَرَّةً عَنْهُ وَالْأَعْوَرُ الَّذِي
قَدْ عَوَّرَ لَمْ تَقْضِ حَاجَتُهُ وَلَمْ يُصَبِّحْ مَا طَلَبَ وَلَيْسَ مِنْ عَوَّرَ الْعَيْنِ وَأَنْشَدَ لِلْجَحَّاحِ

* وَعَوَّرَ الرَّجُلُ مَنْ وَلَّى الْعَوْرَ * وَيُقَالُ سَعْنَاهُ أَفْسَدَ مِنْ وَلَّاهُ وَجَعَلَهُ وَابِلًا لِلْعَوْرِ وَهُوَ قَبِيحُ الْأَمْرِ
وَفَسَادُهُ تَتَوَلَّى عَوْرَتَ عَلَيْهِ أَمْرُهُ تَعَوَّرَ أَيْ قَبَحَتْهُ عَلَيْهِ وَالْعَوْرَةُ الْخَلْقُ وَيُقَالُ عَاوَرَهُ الشَّيْءُ أَيْ
فَعَلَ بِهِ مِثْلَ مَا فَعَلَ صَاحِبُهُ بِدُعَوْرَاتِ الْخَيْلِ شَقَوْهَا وَقَوْلُ الشَّاعِرِ

تَجَاوَبَ بَوْدُهُا فِي عَوْرَتَيْهَا * إِذَا الْخِرْبَاءُ أَوْفَى لِلتَّنَاجِي

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَرَادَ عَوَّرَتِي الشَّمْسُ وَهِيَ مَاشِرَتُهَا وَغَرَبَهَا وَأَنَّهُمُ الْعَوْرَاءُ الْقَرِيْعُونَ سَنَةً أَوْ
عِدَّةً أَوْ لَيْلَةً حَتَّى ذَلِكَ عَنْ نَعْلَبٍ وَعَوَارُثُ مِنَ الْجُرَادِ جَاعَاتٌ مَتَفَرِّقَةٌ وَالْعَوَارُ الْعَيْبُ يُقَالُ سَلَعَةٌ
ذَاتُ عَوَارٍ يَبْتَغِي الْعَيْنُ وَقَدْ تَضَمَّ عَوَيْرُ الْعَوِيرِ أَسْمَ رَجُلٍ قَالِ أَمْرُ الْوَيْسِ

عَوِيرُوسَنَّ مِثْلَ الْعَوِيرِ وَرَهْطُهُ * وَأَسْعَدُنِي لَيْلُ الْبَلَابِلِ صَدَّوَانُ

وَعَوِيرُ أَسْمُ مَوْضِعٍ وَالْعَوِيرُ مَوْضِعٌ عَلَى قِبَلِهِ الْأَعْوَرِيَّةُ هِيَ قَرِيبَةُ بَنِي تَجْنِجٍ الْمَالِكِيِّينَ قَالِ
الْقَطَامِيُّ حَتَّى وَرَدَنَّ رِيكَاتِ الْعَوِيرِ وَقَدْ * كَادَ الْمَلَأَمِنْ السَّكَّانَ يَشْتَعِلُ

قوله تجاوب بومها الخ في
شرح القاموس ما نصه هكذا
أنشده الجوهري في الصحاح
وقال الصاغاني والصواب
عورتها بالعين مخجمة وهما
جانباهما في البيت تحريف
والرواية أوفى للبراح والتصيد
حائية والبيت لبشر بن أبي
خازم اه كتبه مصححه

وابناء عوارجلان قال الراعي

بل مآذركم هنذا اذا احتجيت * بابني عواروأسمى دونها بلع

وقال أبو عبيدة ابنا عوار نقوار بل وتعار جبل بنجد قال كثير

وما هبت الأرواح تجري وما قوى * مقيماً بنجد عوفها وتعارها

قال ابن سيده وهذه الكلمة يحتمل أن تكون في الثلاثي الصحيح والثلاثي المعتل (عبر) العير الحماراً كان أهلياً أو وحشياً وقد غلب على الوحشي والانثى عيرة قال أبو عبيد من أمثالهم في الرضا بالحاضر ونسيان الغائب قولهم ان ذهب العير فغير في الرباط قال ولاهل الشام في هذا مثل عير غير وزيدة عشرة وكان خلفاء بني أمية كلمات واحد منهم زاد الذي يخلفه في عطائهم عشرة فكانوا يقولون هذا عند ذلك ومن أمثالهم فلان أدل من العير فبعضهم يجعله الحمار الاهلي وبعضهم يجعله الوعد وقول شمر

لو كنت عيراً كنت غير مدلة * أو كنت عظماً كنت كسر قبيح

أراد بالعير الحمار وبكسر القبيح طرف عظم المرفق الذي لالحم عليه قال ومنه قولهم فلان أدل من العير وجمع العير أعيار وعيار وعيور وعيورات ومعيرة اسم للجمع قال الأزهري المعيرة الحمار مقصور وقد يقال المعيرة مدودة مثل المعلوجاء والمشيوخاء والماتوءاء يمد ذلك كله ويتصر وفي الحديث إذا أراد الله بعبد شراً أمسك عليه بذنوبه حتى يوافيه يوم القيامة كأنه عير العير الحمار الوحشي وقيل أراد الجبل الذي بالمدينة اسمه عير شبه عظم ذنوبه به وفي حديث علي لأن أسمع على ظهر عير باللة أي حمار وحش فاما قول الشاعر

أفي السلم أعياراً جناءً وغلظة * وفي الحرب أشباه النساء العوارك

فانه لم يجعلهم أعياراً على الحقيقة لانه انما يخاطب قوماً لا يكونون أعياراً وانما شبههم بها في الجناء والغلظة ونصبه على معنى أن يكونون ويتقانون مرة كذا ومرة كذا وأما قول سيدي

لو مثلت الأعيار في البديل من اللفظ بالنسبة لقلت أن عيرون اذا أوضعت معناه فليس من كلام

العرب انما أراد أن يصوغ فعلاً يبنى كيفية البديل من اللفظ بالنسبة وقوله لانك انما تجر به

تجري ماله فعل من لفظه يدل على ان قوله تعيرون ليس من كلام العرب والعير العظم الناتئ وسط

الكف والجمع أعيار وكنة معيرة ومعيرة على الاصل ذات عير وعير انصل الناتئ وسطها قال

الراعي فصا دق سهمه أعجار فقف * كسرن العير منه والغرا

الراعي

قوله بل مآذركم كراخ هكذا في

الاصل والذي في ياقوت

ماذا تذكر من هنذا اذا احتجيت

بابني عوار واذني دارها بلع

اه مصححه

قوله وسط الكف كذا في

الاصل ولعله الكنف وحرره

وقوله معيرة ومعيرة على

الاصل هما مابذا الضبط

في الاصل وانظره مع قوله

على الاصل فلعل الاخيرة

ومعيرة بفتح الميم وكسر العين

وحرره اه

وقيل عَيْرُ النَّصْلِ وسطه وقال أبو حنيفة قال أبو عمرو نصل معير فيه عَيْرٌ والعير من أذن الانسان والفريس ماتحت القرع من باطنه كعير السهم وقيل العيران مَثْنًا أَذْنِي الفرس وفي حديث أبي هريرة إِذَا وَصَّاتُ فَأَمَرُ عَلَى عَيَارِ الْأَذْنَيْنِ الْمَاءُ الْعِيَارُ جَمْعُ عَيْرٍ وهو النائي المرتفع من الأذن وكل عظم نائِي من البدن قَيْرٌ وعَيْرُ الْقَدَمِ النَّائِي فِي ظَهْرِهَا وَعَيْرُ الْوَرَقَةِ الْخَطُّ النَّائِي فِي وَسْطِهَا كَاتِبُهُ جَدِيرٌ وَعَيْرُ الصَّخْرَةِ حَرْفٌ نَائِي فِيهَا خَلْقَةٌ وَقِيلَ كُلُّ نَائِيٍّ فِي وَسْطِ مَسْتَوٍ وَعَيْرٌ أَلِ الْأُذُنِ الْوَتْدُ الَّذِي فِي بَاطِنِهَا وَالْعَيْرِمَانِي الْعَيْنُ عَنْ ثَعْلَبٍ وَقِيلَ الْعَيْرَانُ الْبَيْنَانُ الْعَيْنُ وَقِيلَ لَحْظُهَا قَالَ تَابُطُ شَرَا

ونار قد حَضَّتْ بُعِيدَوهُنَّ * بدار ما أريدُ بهنَّ أمَ قَما

سوى تَحْلِيلٍ رَاحِلَةٍ وَعَيْرٌ * أَكَالَتُهُ مَخَافَةً أَنْ يَنَامَا

وفي المثل جَاءَ قَبْلَ عَيْرٍ وَمَاجِرَى أَيْ قَبْلَ لَحْظَةِ الْعَيْنِ قَالَ أَبُو طَالِبٍ الْعَيْرُ الْمِثَالُ الَّذِي فِي الْحَدِيقَةِ يُسَمَّى اللَّعْبَةُ قَالَ وَالَّذِي جَرَى الطَّرْفُ وَجَرَّيَهُ حَرَكَتُهُ وَالْمَعْنَى قَبْلُ أَنْ يَطْرُقَ الْإِنْسَانُ وَقِيلَ عَيْرُ الْعَيْنِ جَفَنُهَا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ يَقَالُ فَعَلْتُ ذَلِكَ قَبْلَ عَيْرٍ وَمَاجِرَى قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَلَا يَقَالُ أَفْعَلُ وَأَقُولُ الشَّامُخُ أَعْدُو النَّبِيِّ قَبْلَ عَيْرٍ وَمَاجِرَى * وَلَمْ تَذَرِ مَاجِرَى وَلَمْ أَذَرِ مَالَهَا

فسره ثعلب فقال معناه قَبْلُ أَنْ أَنْظُرَ إِلَيْكَ وَلَا يَتَكَلَّمُ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ فِي النَّفْيِ وَالْقَبْضِ وَالْقِيمَةِ وَنَزَبَ مِنْ الْعَدُوِّ فِيهِ زَوْوٌ وَقَالَ اللَّيْمَانِيُّ الْعَيْرُ هُنَا الْحَارُ وَالْحَشَى وَمَنْ قَالَ قَبْلَ عَائِرٍ وَمَاجِرَى عَنِ السَّهْمِ وَالْعَيْرُ الْوَتْدُ وَالْعَيْرُ الْجَبَلُ وَقَدْ غَلَبَ عَلَى جَبَلٍ بِالْمَدِينَةِ وَالْعَيْرُ السَّيِّدُ وَالْمَلِكُ وَعَيْرُ الْقَوْمِ سَيِّدُهُمْ وَقَوْلُهُ زَعَمُوا أَنْ كُلَّ مَنْ ضَرَبَ الْعَيْسَ رَمَالَ لَنَا وَأَنْتَى الْوَلَاءُ

قوله موال لنا رواية الصاغاني

موال لها كما في شرح

القاموس ٥١

قِيلَ مَعْنَاهُ كُلُّ مَنْ ضَرَبَ يَحْتَفِنَ عَلَى عَيْرٍ وَقِيلَ بِعَيْنِ الْوَتْدِ أَيْ مِنْ ضَرْبٍ وَتَدَامِنْ أَهْلُ الْعَمَدِ وَقِيلَ بِعَيْنِ إِيَادَا لَانَهُمْ أَصْعَابُ حَجَرٍ وَقِيلَ بِعَيْنِ جِبَالٍ وَمِنْهُمْ مَنْ خَصَّ فِتَالَ جِبَالًا بِالْحِجَازِ وَأَدْخَلَ عَلَيْهِ اللَّامَ كَأَنَّهُ جَعَلَهُ مِنْ أَجْبُلٍ كُلِّ وَاحِدَةٍ هِيَ عَيْرٌ وَجَعَلَ اللَّامَ زَائِدَةً عَلَى قَوْلِهِ

* وَلَقَدْ نَبَّيْتُكَ عَنْ بَنَاتِ الْأَوْبَرِ * انْمَأْأَرَا بَنَاتُ أَوْبَرٍ فَقَالَ كُلُّ مَنْ ضَرَبَهُ أَيْ ضَرَبَ فِيهِ وَتَدَا أَوْزَلَهُ وَقِيلَ بِعَيْنِ الْمُتَذَرِّبِ مَاءُ السَّمَاءِ لِيَدَّيْنِهِ وَيُرْوَى الْوَلَاءُ بِالْكَسْرِ حَتَّى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو ابْنِ الْعَلَاءِ قَالَ مَاتَ مَنْ كَانَ يَحْسِنُ تَفْسِيرَ بَيْتِ الْحَرْثِ بْنِ حُلَازَةَ زَعَمُوا أَنَّ كُلَّ مَنْ ضَرَبَ الْعَيْرَ الْبَيْتَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو الْعَيْرُ هُوَ النَّائِي فِي بُؤْبُؤِ الْعَيْنِ وَمَعْنَاهُ أَنْ كُلَّ مَنْ أَنْتَبَهَ مِنْ نَوْمِهِ حَتَّى يَدْرِعَ عَيْرَهُ جَنَى جَنَابَةٍ فَهُوَ مَوْتِي لَنَا يَقُولُونَهُ ظُلْمًا وَتَجَنُّبًا قَالَ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ أَنْتَبَهْتُ قَبْلَ عَيْرٍ وَمَاجِرَى أَيْ قَبْلَ أَنْ يَنْتَبِهَ نَانُمْ وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى فِي قَوْلِهِ وَمَاجِرَى أَرَادُوا وَجَرَّيَهُ أَرَادُوا الْمَصْدَرُ وَيَقَالُ مَا أَدْرَى

أَيَّ مَنْ ضَرَبَ الْعَبْرَ هُوَ أَيُّ النَّاسِ هُوَ حَكِيمٌ بِعُقُوبِ الْعَبْرَانِ الْمَتَّانِ يَكْتَفَانِ جَانِبِي الصُّلْبِ
وَالْعَبْرُ الْقَبْلُ وَعَارُ الْفَرَسِ وَالْكَبُّ بِعَبْرٍ عَارٌ ذَهَبَ كَانَهُ مُنْقَلَتٌ مِنْ صَاحِبِهِ يَتَرَدَّدُ مِنْ أَمْثَالِهِمْ
كَلْبٌ عَائِرٌ خَيْرٌ مِنْ كَلْبٍ رَائِضٍ فَالْعَائِرُ الْمَتَرَدِّدُ بِهِ سُمِّيَ الْعَبْرُ لِأَنَّهُ يَعْبُرُ فَيَتَرَدَّدُ فِي الْفَلَاةِ وَعَارُ الْفَرَسِ إِذَا
ذَهَبَ عَلَى وَجْهِهِ وَتَبَاعَدَ عَنْ صَاحِبِهِ وَعَارُ الرَّجُلِ فِي الْقَوْمِ يُضْرِبُهُمْ مِثْلَ عَالَتِ الْأَزْهَرِيُّ فَرَسٌ عَيَّارٌ
إِذَا عَالَ وَهُوَ الَّذِي يَسْكُونُ نَافِرًا إِذَا هَبَا فِي الْأَرْضِ وَفَرَسٌ عَيَّارٌ بِأَوْصَالٍ أَيُّ يَعْبُرُهَا وَهِيَ نَامَنُ
نَشَاطُهُ وَفَرَسٌ عَيَّارٌ إِذَا نَشِطَ فَكَبَّ جَانِبًا ثُمَّ عَدَلَ إِلَى جَانِبٍ آخَرَ مِنْ نَشَاطِهِ وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ

وَلَتَدْرَأَيْتُ فَوَارِسًا مِنْ قَوْمِنَا * غَنَظُوكَ غَنَظَ جَرَادَةِ الْعَيَّارِ

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي مِثْلِ الْعَرَبِ غَنَظُوكَ غَنَظَ جَرَادَةِ الْعَيَّارِ قَالَ الْعَيَّارُ رَجُلٌ وَجَرَادَةُ فَرَسٌ قَالَ
وغيره بخالفه ويرغم أن جرادة العيار جرادة ووضعت بين ضرسيه فأفلتت وقيل أراد مجردة العيار
جرادة وضعها في فيه فأفلتت من فيه قال وغنظهم وكنظهم وكنظا وهي المواقطة والمواطبة
كل ذلك إذا لازمه ونعمه بشدة تقاض وخصوصه وقال

لَوْ يُوزَنُونَ عَيَّارًا أَوْ مَكَابِلَهُ * مَا لَوْ بَسَلِي وَلَمْ يَعْدِلْ لَهُمْ أَحَدٌ

وقصيدة عائشة سائر رؤو الفعل كالنعل والاسم العيارة وفي الحديث أنه كان يمر بالقرية العائرة فما
يسمعهم أخذها بالتحافة أن تكون من الصدقة العائرة الساقطة لا يعرف لها مالك من عار الفرس
إذا انطلق من مربطه مارا على وجهه ومنه الحديث مثل المنافق مثل الشاة العائرة بين غنمين
أي المترددة بين قطيعين لا تدري أيهما تتبع وفي حديث ابن عمر في الكلب الذي دخل حائطه انما
هو عائر وحديثه الاسخران فرس له عار أي أفلت وذهب على وجهه ورجل عيار كنسير النجى
والذهاب في الأرض وربعاسمي الاسد بذلك لتودده ومحبيته وذهابه في طلب الصيد قال أوس بن حجر

لَيْتَ عَلَيْهِ مِنَ الْبُرْدِيِّ هَبْرِيَّةٍ * كَلْمُزَ بَرَانِي عَيَّارٌ بِأَوْصَالِ

أي يذهب بها ويحبى قال ابن بري من روى عيار بالراء فنعناه أنه يذهب بأوصال الرجال إلى أجنحة
ومنه قولهم ما أدري أي الجراد عاره ويروى عيال وسند كره في موضعه وأنشد الجوهري

لَمَّا رَأَيْتُ أَبَا عَمْرٍو رَزَمْتُهُ * مَتَى كَارَزَمَ الْعَيَّارُ فِي الْعُرْفِ

جمع عَرِيف وهو الغابة قال وحكي الفراء رجل عيار إذا كان كثير التطواف والحركة ذكيا وفرس
عيار وعيال والعيرانة من الابل الناجية في نشاط من ذلك وقيل شبت بالعير في سرعتهم ونشاطها
وليس ذلك بقوى وفي قصيد كعب * عَيْرَانَةٌ قُذِفَتْ بِالْخَضِرِ عَنْ عُرْضٍ * هِيَ النَاقَةُ الصَلْبَةُ

قوله كالمزبراني الخ قال
الجوهري في مادة رزب ما نعه
ورواه المفضل كالمزبراني
عيار بأوصال ذهب إلى زبرة
الاسد فقال له الاصمعي بإعجاب
الشيء يشبهه بنفسه وانما هو
المزبراني أه وفي القاموس
والمزبة كرحله رياسة الفرس
وهو مزربانهم بضم الزاي
أه كتبه معجمه

تَشْبِيهِ الْعَبْرِ بِالْوَحْشِ وَالْآفِ وَالزُّنُونِ زَانِدَانِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعَبْرُ الْفَرْسُ التَّشْيِيطُ قَالَ وَالْعَرَبُ
تَمْدَحُ بِالْعَبَارِ وَتَذَمُّ بِهَا يُقَالُ غُلَامٌ عَبْرٌ تَشْيِيطٌ فِي الْمَعَاصِي وَغُلَامٌ عَبْرٌ تَشْيِيطٌ فِي طَاعَةِ اللَّهِ تَعَالَى قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ وَالْعَبْرُ جَمْعُ عَابِرٍ وَهُوَ التَّشْيِيطُ وَهُوَ مَدْحٌ وَذَمٌّ عَابِرٌ الْعَبْرُ عَابِرٌ إِذَا كَانَ فِي سَوَّلٍ فَتَرَكَهَا
وَانْطَلَقَ نَحْوَ أُخْرَى يَرِيدُ الْقَرْعَ وَالْعَابِرَةُ الَّتِي تَخْرُجُ مِنَ الْأَبْلِ إِلَى أُخْرَى لِيَضْرِبَ بِهَا النَّعْلَ وَعَارَفَى
الْأَرْضَ بِعَبْرٍ أَيْ ذَهَبَ وَعَارَفَ الرَّجُلُ فِي الْقَوْمِ يَضْرِبُهُمْ بِالسَّيْفِ عَبْرًا نَازِبًا وَجَاهًا وَلَمْ يَقْمِدْهُ الْأَزْهَرِيُّ
بِضَرْبٍ وَلَا بِسَيْفٍ بَلْ قَالَ عَارَفَ الرَّجُلُ بِعَبْرٍ عَابِرًا وَهُوَ تَرَدُّدُهُ فِي ذَهَابِهِ وَجِيئِهِ وَمِنْهُ قِيلَ كَأَبْ عَابِرُ
وَعَبْرٌ وَهُوَ مَنْ ذَوَاتُ الْمَاءِ وَأَعْطَاهُمُ مِنَ الْمَالِ مَائَةً عَيْنَيْنِ أَيْ مَا يَذْهَبُ فِيهِ الْبَصَرُ مِنْ تَهْنَأٍ وَمَرَهْنَأٍ
وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي عَوْرًا بِضَاوِعَيْنِ الْجِرَادِ وَعَوَارٍ أَوْ أَثْلُهُ الذَّاهِبَةُ الْمُتَشْرِقَةُ فِي قَلْبِهِ وَيُقَالُ مَا أَدْرَى أَيْ
الْجِرَادُ عَارَهُ أَيْ ذَهَبَ بِهِ وَأَثْلُهُ لَا آتَى لَهُ فِي قَوْلِ الْأَكْثَرِ وَقِيلَ بِعَبْرٍ وَبُعُورُهُ وَقَوْلُ مَالِكِ بْنِ زُعْبَةَ
إِذَا انْتَسَوْا قَوْتَ الرِّمَاحِ أَنْتُمْ * عَوَارُ تَبِيلُ الْجِرَادِ يُنْطِيرُهَا

عَنِ يَهُدَى الذَّاهِبَةِ الْمُتَشْرِقَةِ وَأَصْلُهُ فِي الْجِرَادِ فَاسْتَعَارَهُ قَالَ الْمُؤَرِّجُ وَمِنْ أَثْلِهِمْ عَبْرٌ عَارَهُ وَتَدُّهُ عَارَهُ
أَيْ أَهْلَهُ كَمَا يُقَالُ لَا أَدْرَى أَيْ الْجِرَادُ عَارَهُ وَعَرَتْ ثَوْبَهُ ذَهَبَتْ بِهِ وَعَبْرُ الدَّيَارِ وَارْتِزَ بِهِ آخَرُ وَعَبْرُ
الْمِيزَانِ وَالْمِيزَالُ وَعَوَارُهُ - مَا وَعَارَهُ - مَا وَعَارَ بَيْنَهُمَا مَعَابِرَةٌ وَعَبْرًا أَقْدَرَهُمَا - مَا وَنَظَرَ مَا بَيْنَهُمَا - مَا ذَكَرَ
ذَلِكَ أَبُو الْجَرَّاحِ فِي بَابِ مَا خَالَفَتْ الْعَامَّةُ فِيهِ لُغَةُ الْعَرَبِ وَيُقَالُ فَلَانٌ بِعَابِرٍ فَلَانًا وَيُكَايِلُ أَيْ يُسَامِيهِ
وَيُدَاخِرُهُ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ هُمَا يَتَعَابِيَانِ وَيَتَعَابِرَانِ فَالتَّعَابِيرُ التَّسَابُوبُ وَالتَّعَابِيرُ دُونَ التَّعَابِيرِ إِذَا
عَابَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَالْمُعَابَرَةُ مِنَ الْمَكَايِلِ مَا عَبَّرَ قَالَ اللَّيْثُ الْعِبَارُ مَا عَابَرَتْ بِهِ الْمَكَايِلُ فَالْعِبَارُ صَحِيحٌ
تَامٌ وَافٍ يَقُولُ عَابَرْتُ بِهِ أَيْ سَوَّيْتُهُ وَهُوَ الْعِبَارُ وَالْمُعَابَرَةُ يُقَالُ عَابَرُوا مَا بَيْنَ مَكَايِلِكُمْ وَمَوَازِينِكُمْ
وَهُوَ فَعَالٌ وَمِنْ الْعِبَارِ وَلَا تَقِلْ عَبْرًا وَعَبْرَتُ الدَّانِيَّةُ وَهُوَ أَنْ تَلْقَى دِينَارًا دِينَارًا فَتَوَازَنَ بِهِ دِينَارًا
دِينَارًا وَكَذَلِكَ عَبْرَتُ تَعْيِيرًا إِذَا وَزَنَتْ وَاحِدًا وَاحِدًا يُقَالُ هَذَا فِي الْكِيلِ وَالْوِزْنِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فَرَّقَ
الْأَلِيبَ بَيْنَ عَابَرْتُ وَعَبْرْتُ فَعَلْ عَابَرْتُ فِي الْمَكَايِلِ وَعَبْرْتُ فِي الْمِيزَانِ قَالَ وَالصَّوَابُ مَا ذَكَرْنَا فِي عَابَرْتُ
وَعَبْرْتُ فَلَا يَكُونُ عَبْرْتُ الْأَمْنِ الْعَارُ وَالتَّعْيِيرُ وَأَنْشَدَ الْبَاهِلِيُّ قَوْلَ الرَّاجِزِ
وَإِنْ أَعَارَتْ حَافِرًا مَعَارًا * وَأَبَاحَتْ نَسْرَهُ الْأَوْفَارَا

قَالَ وَمَعْنَى أَعَارَتْ رَفَعَتْ وَحَوَّاتٍ قَالَ وَمِنْهُ إِعَارَةُ الثِّيَابِ وَالْأَدَوَاتِ وَاسْتَعَارَ فَلَانٌ سَهْمًا مِنْ
كَانَتْهُ رَفَعَهُ وَحَوَّلَهُ مِنْهَا إِلَى يَدِهِ وَأَنْشَدَ قَوْلَهُ

هَتَافَةٌ تَخْفَضُ مَنْ يَدِيرُهَا * وَفِي الْيَدِ الْيَمْنَى لِمُسْتَعِيرِهَا * شَهْبَا تَرَوِي الرِّيشَ مِنْ بَصِيرِهَا

شهاباً معبلةً والهاقي مُسَعَّرها لها والبصيرة طريقة الدَّم والعيرُ مؤنثة القافلة وقيل العيرُ الابل التي تحمل الميرة لا واحد لها من لفظها وفي التنزيل ولما فصلت العيرُ وروى سلمة عن القراء أنه أنشده قول ابن حنبل * زعموا أن كلَّ مَنْ ضَرَبَ العيرَ * بكسر العين قال والعيرُ الابل أي كلَّ من ركب الابل مَوَالٍ لنساء العرب كلهم مَوَالٍ لنا من أسفل لأننا نُسَرِّنا فيهم فلنا نَمَّ عليهم قال ابن سيده وهذا قول ثعلب والجمع عيرات قال سيديويه جمعوه بالالف والتاء لمكان التانيث وحركوا الياء لمكان الجمع بالتاء وكونه اسماءً فاجعوا على لغة هذيل لأنهم يقولون جَوَازَتْ وَيَبَضَّتْ قال وقد قال بعضهم عيرات بالاسكان ولم يُكسِّر على البناء الذي يُكسِّر عليه مثله جعلوا التاء عوضاً من ذلك كما فعلوا ذلك في أشياء كثيرة لأنهم مما يسـتغنون بالالف والتاء عن التكسير ويعكس ذلك وقال أبو الهيثم في قوله ولما فصلت العيرُ كانت حجراً قال وقول من قال العيرُ الابل خاصة باطل العيرُ كلُّ ما امتير عليه من الابل والحير والبغال فهو عيرٌ قال وأنشدني نصير لابي عمرو السعدي في صفة جبر سمها عيراً أهكذا لا ذلة ولا لين * ولا ين كين اذا الدين اطمان

منفطحات الروث يا كلَّ الدِّم * لا بد أن يَحْتَرَنَ مِنِّي بَيْنَ أَنْ * يُسَقَّنَ عيراً أو ينعن بالثمن قال وقال نصير الابل لا تكون عيراً حتى يُتَمَارَ عليها وحكى الازهرى عن ابن الاعرابي قال العيرُ من الابل ما كان عليه حمله أو لم يكن وفي حديث عثمان انه كان يشتري العيرَ حكرَةً ثم يقول من يرُيْحُنِي عقلُها العيرُ الابل بأجمالها فعمل من عارَ يعيرُ اذا سار وقيل هي قافلة الحير وكثرت حتى سميت بها كل قافلة فكل قافلة عيرٌ كأنهم اجتمع عيرٌ وكان قياسها ان يكون فعلاً بالضم كسُقِف في سقف الآنة حوْظ على الياء بالكسرة فتحو عين وفي الحديث انهم كانوا يترصدون عيرات قُرَيْشٍ هو جمع عير يريدُ ابلهم ودوابهم التي كانوا يتاجرون عليها وفي حديث ابن عباس اُجْزَلُها العيرات هي جمع عير أيضاً قال سيديويه اجتمعوا فيها على لغة هذيل يعني تحريك الياء والقياس التسيكين وقول أبي النجم وأنت النملُ التريُّ يعيرُها * من حَسَك التلع ومن خافورها

انما استعاره للنمل وأصله فيما تقدم وفلان عيرٌ وحده اذا انفر دأمره وهو في الذم كقولك نَسِجٌ وحده في المدح وقال ثعلب عيرٌ وحده أي يأكل وحده قال الازهرى فلان عيرٌ وحده وبجيش وحده وهما اللذان لا يشاوران الناس ولا يخاطبانه وفيهم امع ذلك مهانة وضعف وقال الجوهري فلان عيرٌ وحده وهو المعجب برأيه وان شئت كسرت أو له مثل شَيْخٍ وشَيْخٍ ولا تنقل عيرٌ ولا شويخ والعارُ السُّبَّة والعيب وقيل هو كلُّ شئ يلزم به سُبَّة أو عيب والجمع أعيارُ ويقال فلان ظاهر الأعيار

أى ظاهر العيوب قال الراعى وَبَتَّ شَرِّ بَقِيَّةٍ مَنَصْبًا * دَنَسَ المَرُوءَةَ ظَاهِرَ الْأَعْيَارِ
 كَانَهُ مِمَّا يُعَيَّرُ بِهِ وَالْفِعْلُ مِنْهُ التَّعْيِيرُ وَمِنْ هَذَا قِيلَ هُمْ يَتَعَيَّرُونَ مِنْ جِبَرَانِهِمُ الْمَاعُونَ وَالْأَمْتَعَةُ قَالَ
 الْأَزْهَرِيُّ وَكَلَامُ الْعَرَبِ يَتَعَوَّرُونَ بِالْوَاوِ وَقَدْ عَيَّرَهُ الْأَمْرُ قَالَ النَّابِغَةُ
 وَعَيَّرَنِي بَنُو دُبْيَانَ خَشْيَتُهُ * وَهَلْ عَلَيَّ أَنْ خُشَاكَ مِنْ عَارِ
 وَتَعَارِيرِ الْقَوْمِ عَيَّرَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَالْأَمَامَةُ تَقُولُ عَيْرَهُ بِكَذَا وَالْمَعَارِيرُ الْمَعَارِبُ يَقَالُ عَارَهُ إِذَا عَابَهُ قَالَتْ
 لَبْلِي الْأَخِيلِيَّةُ لَعَمْرُكَ مَا بَالُ مَوْتِ عَارِ عَلَى أَمْرِي * إِذَا لَمْ تُضْبَعْ فِي الْحَيَاةِ الْمَعَارِيرُ
 وَتَعَارِيرِ الْقَوْمِ نَعَايَا وَالْمَعَارِيَةُ الْمُنْجَعَةُ ذَهَبَ بَعْضُهُمْ إِلَى أَنَّهَا مِنَ الْعَارِ وَهُوَ قَوْلُ بِلْ ضَعِيفٍ وَانْغَا
 غَزَهُمْ مِنْهُ قَوْلُهُمْ يَتَعَيَّرُونَ الْعَوَارِيَّ وَلَيْسَ عَلَى وَضْعِهِ انْغَا هِيَ مُعَاقِبَةٌ مِنَ الْوَاوِ إِلَى الْيَاءِ وَقَالَ اللَّيْثُ
 سَمِيتَ الْعَارِيَّةَ عَارِيَّةً لِأَنَّهَا عَارٌ عَلَى مَنْ طَلَبَهَا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ أَمْرَأَةً خُزْومِيَّةً كَانَتْ تَسْتَعِيرُ الْمَتَاعَ
 وَتَجْعَلُهُ فَأَمْرًا بِهَا فَاقْطَعَتْ يَدَهَا الْأَسْتَعَارَةُ مِنَ الْعَارِيَّةِ وَهِيَ مَعْرُوفَةٌ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَذَهَبَ عَامَةً
 أَهْلُ الْعِلْمِ إِلَى أَنَّ الْمُسْتَعِيرَ إِذَا جَدَّ الْعَارِيَّةَ لَا يَقْطَعُ لِأَنَّهُ جَا حِدْ خَائِنٌ وَلَيْسَ بِسَارِقٍ وَخَائِنٌ وَبِالْحَادِ
 لَا يَقْطَعُ عَلَيْهِ نَصَا وَاجْعَا وَذَهَبَ الْحَقُّ إِلَى الْقَوْلِ بِظَاهِرِ هَذَا الْحَدِيثِ وَقَالَ أَحْمَدُ لَا أَعْلَمُ شَيْئًا يَدْفَعُهُ
 قَالَ الْخَطَّابِيُّ وَهُوَ حَدِيثٌ مُخْتَصَرٌ لِلنَّظَرِ وَالسِّيَاقِ وَانْغَا قَطَعَتْ الْخُزْومِيَّةَ لِأَنَّهَا سَرَقَتْ وَذَلِكَ بَيِّنٌ فِي
 رَوَايَةِ عَائِشَةَ لِهَذَا الْحَدِيثِ وَرَوَاهُ مَسْعُودِي بْنُ الْأَسْوَدِ فَذَكَرَ أَنَّهَا سَرَقَتْ قَطِيفَةً مِنْ بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَانْغَا ذَكَرْتُ الْأَسْتَعَارَةَ وَالْحَدِيثَ فِي هَذِهِ الْقِصَّةِ نَعَرَ بِهَا لَهَا بِخَاصِّ صِفَتِهَا إِذَا كَانَتْ
 الْأَسْتَعَارَةُ وَالْحَدِيثُ مَعْرُوفَةٌ بِهَا وَمِنْ عَادَتِهَا كَمَا عُرِفَتْ بِأَنَّهَا خُزْومِيَّةٌ لِأَنَّهَا لَمَّا اسْتَعِيرَ بِهَا هَذَا الصَّنِيعُ
 تَرَقَّتْ إِلَى السَّرِقَةِ وَاجْتَرَأَتْ عَلَيْهَا فَأَمْرًا بِهَا فَاقْطَعَتْ وَالْمُسْتَعِيرُ السَّيِّئُ مِنَ الْخَيْلِ وَالْمَعَارِ الْمُسَمَّنُ
 يَقَالُ أَعْرَتْ الْفَرَسَ أَشْمَنَتُهُ قَالَ

أَعِيرُوا خَيْلَكُمْ ثُمَّ ارْكُضُوهَا * أَحَقُّ الْخَيْلِ بِالرُّكْضِ الْمَعَارُ

وَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ الْمَعَارِ الْمُنْتَوِفُ الذَّنْبُ وَقَالَ قَوْمُ الْمَعَارِ الْمُضْطَّرُّ الْمُتَدَحُّ وَقِيلَ الْمُضْطَّرُّ الْمَعَارُ لِأَنَّ طَرِيقَهُ
 مِنْهُ تَنْتَافُصَارُ لَهَا عَيْرَاتِي وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَحْدَهُ هُوَ مِنَ الْعَارِيَّةِ وَذَكَرَهُ ابْنُ بَرِّي أَيْضًا وَقَالَ
 لِأَنَّ الْمَعَارِيَّ هُنَّ بِالْإِذْثَالِ وَلَا يُشْتَقُّ عَلَيْهِ شِدْقَةٌ صَاحِبِهِ وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ

* أَعِيرُوا خَيْلَكُمْ ثُمَّ ارْكُضُوهَا * إِنْ مَعْنَى أَعِيرَ وَهِيَ أَيْ شَمَّرَ وَهِيَ بَتَرْدِيدِهَا مِنْ عَارٍ يَعِيرُ إِذَا ذَهَبَ
 وَجَاءَ وَفَدَّرَ وَرَى الْمَعَارِ بِكَسْرِ الْمِيمِ وَالنَّاسِ رَوَوْهُ الْمَعَارُ قَالَ وَالْمَعَارُ الَّذِي يَحْيِيهِ عَنْ الطَّرِيقِ
 بِرَاكِبِهِ كَمَا يَقَالُ حَادٌّ عَنْ الطَّرِيقِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ مِفْعَلٌ مِنْ عَارٍ يَعِيرُ كَمَا فِي الْأَصْلِ مَعِيرٌ فَقِيلَ مِعَارٌ

قال الجوهري وعار الفرس أي انتقلت وذهب ههنا وههنا من المرح وأعاره صاحبه فهو معار ومنه قول الطرمح وَجَدْنَا فِي كَلْبِ بَنِي تَمِيمٍ * أَحَقَّ الْخَيْلِ بِالرَّكُضِ الْمَعَارُ

قال والناس يروونه المعار من العارية وهو خطأ قال ابن بري وهذا البيت يروي لشر بن أبي خازم وغير السراة طائر كهيمته الحماة قصير الرجلين مسرولهما أصفر الرجلين والمنقار كحل العينين صافي اللون إلى الخضرة أصفر البطن وماتحت جناحيه وباطن ذنبه كانه بردوثي ويجمع عبور السراة والسراة موضع بناحية الطائف ويرعون ان هذا الطائر يأكل ثمانية تين من حين تطلع من الورق صغارا وكذلك العنب والعير اسم رجل كان له واحد خصيب وقيل هو اسم موضع خصيب غيره الدهر فأقفر فكانت العرب تستوحشه وتضرب به المثل في البلد الوحش وقيل هو اسم

وادي قال امرؤ القيس ووَادِ الْجَوْفِ الْعَيْرُ قَفَرٌ مِثْلُهُ * قَطَعْتُ بِسَامِ سَاهِمِ الْوَجْهِ حَسَنًا
قال الازهرى قوله بجوف العير أي كوادي العير وكل وادي عند العرب جوف ويقال للموضع الذي لا خريفه هو بجوف عير لانه لا شيء في جوفه ينتفع به ويقال أصله قولهم أدخل من جوف حار وفي حديث أبي سفيان قال رجل أغتال محمد ثم أخذني عير عدوى أي أمضى فيه وأجعله طريقاً وأهرب حتى ذلك ابن الأثير عن أبي موسى وغير اسم جبل قال الراعي

بَاعَ لَامَ مَرَّ كَوْزَ فَعَيْرَ فَعَيْرٍ * مَعَانِي أُمِّ الْوَبْرِ أَذْهِي مَا هِيَ

وفي الحديث انه حرم ما بين عير إلى نورهما جبلان وقال ابن الأثير جبلان بالمدينة وقيل نوركة قال ولعل الحديث ما بين عير إلى أحد وقيل عكة أيضا جبل يقال له عير وابنة معير الداهية وبنات معير الدواهي يقال لقيت منه ابنة معير يريدون الداهية والشدة وتعار بكسر التاء اسم جبل قال بشر يصف طعنا ارتحل من منازلهم فشبهم في هوداجهن بالطباء في أكنسها

وَلَيْلَ مَا أَتَيْتُ عَلَى أَرْوَمٍ * وَشَابَةَ عَنْ شِمَائِلِهَا تَعَارُ

كَانَ طِبَاءُ أَسْمَةِ عَلَيْهَا * كَوَانِسَ قَالِصَاعِنِهَا الْمَعَارُ

المعار أما كن الطباء وهي كندها وشابة وتعار جبلان في بلاد ديس وأروم وشابة موضعان

(فصل الغين المعجمة) (غير) غَيْرُ الشَّيْءِ يُغَيِّرُ غُبُورًا مَكْتُوْذَ هَبْ وَغَيْرُ الشَّيْءِ يُغَيِّرُ أَيُّ بَقِي

والغابر الباقي والغابر الماضي وهو من الاضداد قال الليث وقد يتجنى الغابر في النعت كالماضي ورجل غابر وقوم غير غابرون والغابر من الليل ما بقي منه وغير كل شيء بقيته والجمع أغبار وهو الغبر أيضا وقد غاب ذلك على بقية الابن في الضرع وعلى بقية دم الحية قال ابن حنبل

قوله وأروم وشابة موضعان
كذا بالاصل واقتصر يا قوت
وشارح القاموس على ان
شابة اسم جبل اه

لَا تَكْسَعُ الشَّوْلُ بِأَغْبَارِهَا * أَنْكَ لَا تَدْرِي مِنَ النَّاحِجِ

ويقال بها غبر من لبن أي بالناقع وغبر الحوض بقاءه قال أبو كبير الهذلي واسمه عامر بن الحليس

ومبر من كل غبر حصة * وقسا مدرضة وداء غبل

قوله ومبر ماعطوف على قوله * ولقد سربت على الظلام غنم * وغبر المرض بقاءه وكذلك

غبر الليل وغبر الليل آخره وغبر الليل بقاءه واحدها غبر وفي حديث معاوية بن نضلة أغز درهن

غبر أي قليل وغبر اللبن بقيته وما غبر منه وقوله في الحديث أنه كان يتحدث فيما غبر من السورة أي

يسرع في قراءتها قال الأزهرى يحتمل الغابر هنا الوجهين بمعنى الماضي والباقي فانه من الأضداد

قال والمعروف الكثير أن الغابر الباقي قال وقال وغير واحد من الأئمة أنه يكون بمعنى الماضي

ومنه الحديث أنه اعتكف العشر الغواير من شهر رمضان أي البواقي جمع غابر وفي حديث ابن

عمر سئل عن جُب اغترف بكون من حُب فأصابت يده الماء فقال غابره تجس أي باقيه وفي الحديث

فلم يبق الا غبرات من أهل الكتاب وفي رواية غبر أهل الكتاب الغبر جمع غابر والغبرات جمع غبر وفي

حديث عمرو بن العاص ما نأبطني الاماء ولا حلتني البغايا في غبرات الماء أي أراد أنه لم تتول الاماء

تربيته والماء الذي خرق الحوض أي في بقاءها وتغيرت من المرأة ولدا وتزوج رجل من العرب امرأة

قد أسنت ف قيل له في ذلك فقال لعلي أنغير منها ولدا فو لدت له غبر من آل عمر وهو غبر بن غنم بن بشكر

ابن بكر بن وائل وناقعة غبار تغزُر بعد ما تغزُر اللواتي يتجنن معها ونعت اعرابي ناقعة فقال أنها

معشاة مشكارة مغبار فالغبار ما ذكرناه آنفا والمشكارة الغزيرة على قبة الحظ من المرعى والمعشاة

تقدم ذكره ابن الأثير في الغابر الباقي في الأسماء عندهم قال وقد يقال للماضي غابر قال الأعشى

في الغابر معنى الماضي عَضَّ عَمَّا بَقِيَ الْمَوَاسِي لَهُ * مِنْ أُمِّهِ فِي الزَّمَنِ الْغَابِرِ

أراد الماضي قال الأزهرى والمعروف في كلام العرب أن الغابر الباقي قال أبو عبيد الغبرات

البقايا واحدها غابر ثم يجمع غبرا ثم غبرات جمع الجمع وقال غير واحد من أئمة اللغة أن الغابر

يكون بمعنى الماضي وداهية الغبر بالتحريك داهية عظيمة لا يمتد ليمنها قال الحرمازي يدح

المنذر بن الجارود أنت لها منذر من بين البشر * داهية الدهر ودهاء الغبر

يريد ما منذر وقيل داهية الغبر الذي يعاندك ثم يرجع الى قولك وحكي أبو زيد ما غبرت الاطالب

الراء قال أبو عبيد من أمهاتهم في الدهاء والأرب أنه لداهية الغبر ومعنى شعر المنذرية قول اند كرت

يقولون لاتسمعوها فانها عظيمة وأنشد * قد أزميت أن لم تغبر تغبر * قال هومن قوله هم خرج

قوله وغبر الليل بقاءه واحدها
غبر كذا يضبط الاصل اه

غَبَرُودَاهِيَةِ الْغَبْرِ بَلِيَّةٌ لَا تَمُوتُ تَذْهَبُ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ

وَعَصَمَ سَلَمَةُ مِنَ الْغَدْرِ * مِنْ بَعْدِ أَرْهَانِ بَصَمَاءَ الْغَبْرِ

قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ يَقُولُ أَنْجَاهُ مِنَ الْهَلَاكِ بَعْدَ إِشْرَافٍ عَلَيْهِ وَأَرْهَانُ الشَّيْءِ أَثْبَاتُهُ وَإِدَامَتُهُ وَالْغَبْرُ الْبَقَاءُ وَالْغَبْرُ بَغِيرِهَا التُّرَابُ عَنْ كِرَاعٍ وَالْغَبْرَةُ وَالْغُبَارُ الرَّهَجُ وَقِيلَ الْغَبْرَةُ تَرْدُدُ الرَّهَجِ فَإِذَا تَارَتْ مَيَّ غُبَارًا وَالْغَبْرَةُ الْغُبَارُ أَيْضًا أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

بِعَيْنِي لَمْ تَسْتَأْنِسْ أَيْوَمَ غَبْرَةٍ * وَلَمْ تَرْدَا أَرْضَ الْعِرَاقِ قَتَرَمَا

وقوله أَنْشَدَهُ نَعْلَبُ قَرَّبَتْ هَاتِيكَ الْغَبْرَ * عَنَا وَقَدْ صَابَتْ بِقُرٍّ

قَالَ ابْنُ سِيدَةَ لَمْ يَنْفَسِرْهُ قَالَ وَعِنْدِي أَنَّهُ عَنَى غَبْرَ الْجَدْبِ لِأَنَّ الْأَرْضَ تَغْبَرُ إِذَا اجْدَبَتْ قَالَ وَعِنْدِي أَنَّ غَبْرَهُمَا مَوْضِعٌ فِي الْحَدِيثِ لَوْ تَعْلَمُونَ مَا يَكُونُ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ مِنَ الْجُوعِ وَالْأَغْبَرِ وَالْمَوْتِ الْأَجْرُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَذَا مِنْ أَحْسَنِ الْأَسْمَةِ عَارَاتٍ لِأَنَّ الْجُوعَ أَبَدًا يَكُونُ فِي السَّنِينَ الْمُجْدِبَةِ وَسُوءُ الْجَدْبِ تُسَمَّى غُبْرًا الْأَغْبَرَاءُ فَاقْهَامَنْ قَلَّةَ الْأَمْطَارِ وَأَرْضِيهَامَنْ عَدَمِ النَّبَاتِ وَالْأَخْضَرَاءُ وَالْمَوْتِ الْأَجْرُ الشَّدِيدُ كَأَنَّهُ مَوْتُ الْقَتْلِ وَإِرَاقَةُ الدَّمَاءِ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ يَحْتَرِبُ الْبَصْرَةَ بِالْجُوعِ الْأَغْبَرِ وَالْمَوْتِ الْأَجْرُ هُوَ مِنْ ذَلِكَ وَغَبْرَ الْيَوْمِ اسْتَدْعَاهُ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ وَأَغْبَرْتُ أَثَرْتُ الْغُبَارَ وَكَذَلِكَ غَبْرْتُ تَغْيِيرًا وَطَلَبَ فَلَا نَفَاسَ شَقِ غُبَارَهُ أَيْ لَمْ يَدْرِكْهُ وَغَبْرَ الشَّيْءِ طَلَعَهُ بِالْغُبَارِ وَتَغَبَّرَ تَلَطَّحَ بِهِ وَغَبَّرَ الشَّيْءَ عَلَاهُ الْغُبَارُ وَالْغَبْرَةُ طَلْعُ الْغُبَارِ وَالْغَبْرَةُ لَوْنُ الْغُبَارِ وَقَدْ غَبَّرَ وَغَبَّرَ غُبَارًا وَهُوَ غَبْرٌ وَالْغَبْرَةُ اغْبَارَ اللَّوْنُ يَغْبَرُ لِلَّهِمْ وَخَوَهُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَوَجْهَهُ يُوشِكُ أَنْ يَكُونَ مِثْلَ غَبْرَةٍ تَرْتَهَقُهَا قَتَرَةٌ قَالَ وَقَوْلُ الْعَامَةِ غَبْرَةٌ خَطَا وَالْغَبْرَةُ لَوْنُ الْأَغْبَرِ وَهُوَ شَبِيهُ بِالْغُبَارِ وَالْأَغْبَرُ الذَّنْبُ لِلْوَنَةِ التَّهْذِيبُ وَالْمَغْيَرَةُ قَوْمٌ يَغْيَرُونَ بِذِكْرَانِهِ تَعَالَى بِدَعَاءٍ وَتَضَرَّعَ كَمَا قَالَ عِبَادُكَ الْمَغْيَرَةُ * رُشَّ عَلَيْنَا الْمَغْيَرَةَ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقَدْ سَمِعُوا مَا يُطْرَبُونَ فِيهِ مِنَ الشِّعْرِ فِي ذِكْرِ اللَّهِ تَغْيِيرًا كَأَنَّهُمْ إِذَا تَنَاسَلُوا هَبَالًا لِحَالِهَا طَرَبُوا فَتَرَقَّصُوا وَأَرْجَعُوا فَاسْمُ الْمَغْيَرَةِ هَذَا الْمَعْنَى قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَرَوَيْتُ عَنْ الشَّافِعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ أَرَى الزَّانِدَ قَدْ وَضَعُوا هَذَا التَّغْيِيرَ لِيُصَدِّعُوا عَنْ ذِكْرَانِهِ وَقَرَأَةَ الْقُرْآنِ وَقَالَ الزَّجَّاجُ سَمِعُوا مَغْيَرِينَ لِيُزْهِدَهُمُ النَّاسُ فِي الثَّانِيَةِ وَهِيَ الدُّنْيَا وَتَرْغِيهِمْ فِي الْآخِرَةِ الْبَاقِيَةِ وَالْمَغْيَرُ مِنَ الْخَلِّ الَّتِي يَعْطَرُهَا الْغُبَارُ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَالْغَبْرَاءُ الْأَرْضُ لِلْغَبْرَةِ لَوْنُهَا أَوَّلُ مَا فِيهَا مِنَ الْغُبَارِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ يَنَارُ جُلٍّ فِي مَنَازِلَةِ غَبْرَاءَ هِيَ الَّتِي لَا يَهْتَدِي لِلْخُرُوجِ مِنْهَا وَجَاءَ عَلَى غَبْرَاءِ الظُّهْرِ وَغَبْرَاءُ الظُّهْرِ بِمَعْنَى الْأَرْضِ وَتَرَكَ عَلَى غَبْرَاءِ الظُّهْرِ أَيْ لَيْسَ لَهُ شَيْءٌ مِنَ التَّهْذِيبِ يَقَالُ جَاءَ فُلَانٌ عَلَى غَبْرَاءِ الظُّهْرِ

ورجع عوده على بذنه ورجع على آذراجه ورجع درجه الأول ونكص على عقبه كل ذلك اذا رجع ولم يصب شيئا وقال ابن أحرار اذا رجع ولم يقدر على حاجته قيل جاء على غيراء الظهر كأنه رجع وعلى ظهره غبارا لارض وقال زبدين كثوة يقال تركته على غيراء الظهر اذا خاست رجلا فخصمته في كل شيء وعلمته على ما في يديه والوطأة الغبراء الجديدة وقيل الدارسة وهو مثل الوطأة السوداء والغبراء الارض في قوله صلى الله عليه وسلم ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء ذالهمجة أصدق من أبي ذر قال ابن الاثير الخضراء السماء والغبراء الارض أراد أنه منساه في الصدق الى الغاية فجاءه على اتساع الكلام والجهاز وعزأ غبر ذاهب دارس قال الخبيل السعدى

فأنزلهم دار الضياع فأصبحوا * على متعدي من موطن العزأ غبرا

وسنة غبرا جذبة وبنو غبرا الفقراء وقيل الغبراء وقيل الصعاليك وقيل هم القوم يجتمعون للشرب من غير تعارف قال طرفة

رأيت بني غبراء لا ينكروننى * ولا أهل هذا الطراف الممدد

وقيل هم الذين يتناهدون في الاسفار الجوهري وبنو غبراء الذين في شعر طرفة الحماوي ولم يذكر الجوهري البيت وذكره ابن برى وغيره وهو * رأيت بني غبراء لا ينكروننى * قال ابن برى وانما سمى الفقراء بني غبراء للصوقهم بالتراب كما قيل لهم المدقعون للصوقهم بالدقعا وهي الارض كأنهم لا حائل بينهم وبينها وقوله ولا أهل مرفوع بالعطف على الفاعل المنصرف في ينكروننى ولم يمتح الى ناكيد لاطول الكلام بلا النافية ومنه قوله سبحانه وتعالى ما أنثر كالا وآبأنا والطراف خبأ من آدم تنفذ الاغنياء يقول ان الفقراء يعرفوننى باعطائي وبري والاغنياء يعرفوننى بتضلي وجلالة قدرى وفي حديث أويس أكون في غبر الناس أحب الي وفي رواية في غبراء الناس بالمد فالاول في غبر الناس أى أكون مع المتأخرين لا المتقدمين المشهورين وهو من الغابر الباقي والثاني في غبراء الناس بالمد أى في فقراءهم ومنه قيل للمعاويج وبنو غبراء كأنهم نسبوا الى الارض والتراب وقال الشاعر وبنو غبراء فيها * ينة اطون الصخاف

يعنى الشرب والغبراء اسم فرس قيس بن زهير العبسي والغبراء أنثى الحجل والغبراء والغبراء نبات سهل وقيل الغبراء شجرته والغبراء غمرته وهي فاكهة وقيل الغبراء شجرته والغبراء غمرته بقلب ذلك الواحد والجمع فيه سواء وأما هذا الثمر الذي يقال له الغبراء فدخل في كلام العرب قال أبو حنيفة الغبراء شجرة معروفة سميت غبراء للون ورقها وغمرتها اذا بدت ثم يحمر ثمرة شديدة قال وليس هذا

الاشتقاق معروف قال ويقال لغمرتها الغبراء قال ولاتذكر الامصغرة والغبراء السكركة وهو شراب يعمل من الذرة يتخذ الحش وهو يسكر وفي الحديث اياكم والغبراء فانها خراج العالم وقال نعلب هي خراج نعمل من الغبراء هذا الثمر المعروف أي هي مثل الخمر التي يتعارفها جميع الناس لافضل بينهم في التحريم والغبراء من الارض الخمر والغبراء والغبراء أرض كثيرة الشجر والغبراء الحقد كالغمر وغير العرق غير فهو غير انتقص ويقال أصابه غبر في عرقه أي لا يكاد يبرأ قال الشاعر
فهو لا يبرأ ما في صدره * مثل ما لا يبرأ العرق الغبر

بكسر الباء وغير الجرح بالكسر يغبر غبرا إذا ندم على فساد ثم انتقص بعد البر ومنه سمي العرق الغبر لأنه لا يزال ينتقص والناسور بالعربية هو العرق الغبر قال والغبر أن يبرأ ظاهرا للجرح وباطنه ذوو وقال الاصمعي في قوله * وقلي منسك المغبرا * قال الغبر داء في باطن خف البعير وقال المنضل هو من الغبرة وقيل الغبر فساد الجرح أتى كان أنشد نعلب

* أعيا على الآتي بعيدا غبرة * قال معناه بعيدا فسادا يعني أن فسادها انما هو في قعره وما تخض من جوانبه فهو لذلك بعيدا لا قريب وأغبر في طلب الشيء أنكش وجحد في طلبه وأغبر الرجل في طلب الحاجة إذا جحد في طلبها عن ابن السكيت وفي حديث مجاشع خفر جوامع غبرين هم ردوا بهم المغبر المطالب للشيء المنكش فيه كنهه لحرصه وسرعته بشير الغبار ومنه حديث الحرث ابن أبي مصعب قدم رجل من أهل المدينة فرأيتهم مغبرا في جهازه وأغبرت علينا السماء جدد وقع مطرها واشتد الغبار أن يسرتان أو ثلاث في قعر واحد ولا جمع للغبر أن من لفظه أبو عبيد الغبر أن رطبته في قعر واحد مثل الصنوان تخلتان في أصل واحد قال والجميع غبارين وقال أبو حنيفة الغبرانة بالهاء بالحات يخرجن في قعر واحد ويقال لهجوا ضيقكم وغبر ومبغني واحد والغبر شرب من الثمر والغبر ورعصه يغبر والغبرون بضم الميم عن كراع لغة في المغنور والناء على (عثر)

الغثرة والغثراء الجماعة المختلطة وكذلك الغثيرة أبو زيد الغثيرة الجماعة من الناس المختلطون من الناس القوواء والغثاء والغثرة له الناس الواحد غثر مثل أنجر وجر وأسود وسود وفي الحديث رعا غثرة هكذا روى قيل وأصله غثيرة حذفت منه الياء وقيل في حديث عثمان رضي الله عنه حين دخل عليه القوم ليقتلوه فقال ان هؤلاء رعا غثرة أي جهال قال ابن الأثير وهو من الأغثر الأغبر وقيل للاحق الجاهل أغثر استعاره ونسبها بالصبغ الغثاء لونها قال والواحد غائر وقال القتيبي لم أسمع غائرا وانما يقال رجل أغثر إذا كان جاهلا قال والاجود في غثرة

ان يقال هو جمع غائر مثل كافر وكثرة وقيل هو جمع أَعَثْرُ فجمع فاعِل كما قالوا أَعَزَلْ وعَزَلْ
فجاء مثل شاهد وشهد وقياسه أن يقال فيه أَعَزَلْ وعَزَلْ وأَعَثْرُ وعَثْرُ فلولوا جملها على معنى فاعل
لم يجمعها على عَثْرَةٍ وعَزَلْ قال وشاهد عَزَلْ قول الاعشى

غير ميل ولا عوا وير في الهية * جاولا وعزل ولا أكنال

وفي حديث أبي ذر أحب الإسلام وأهله وأحب العتراء أي عامة الناس وجاءتهم وأراد بالمحبة
المناسبة لهم والشفقة عليهم وفي حديث أوبس أكون في عتراء الناس هكذا جاء في رواية أي في
العامة المجعولين وقيل هم الجماعة المختلطة من قبائل شتى وقولهم كانت بين القوم عترة شديدة قال
ابن الاعرابي هي مداوسة القوم بعضهم بعضا في القتال قال الاصبهي تركت القوم في عترة وعتمة
أي في قتال واضطراب والاعترة الذي فيه غبرة والاعترة قريب من الاعتبر ويسمى الطعلب الاعترة
والعترة غبرة إلى خضرة وقيل العترة شبيهة بالغبسة يخلطها حجرة وقيل هي الغبرة الذكرا عترة
والانثى عتراء قال عماره حتى اكتسبت من المشيب عمامة * عتراء أعثر لوتهم بالخضاب

والعتراء وعثر معرفة الضبيع كتناهم اللونها قال ابن الاعرابي الضبيع فيها شكلة وعترة أي
لونان من سواد وصفرة سبعة وذهب أعتر كذلك ابن الاعرابي الذئب فيه غبرة وطلسة وعترة
وكبش أعتر ليس بأجر ولا أسود ولا أبيض وفي حديث التيسامة يؤتى بالموت كأنه كبش أعتر قال هو
الكدر اللون كالأعبر والأريد بالأعتر والعتراء من الأكسية والقطائف ونحوه ما أكثر صوفه
وزنيره وبه شبه الغلظ فوق الماء قال الشاعر * عباءة عتراء من أجن طالي * أي من ماء ذي
أجن عليه طلوة عتراءه والاعترة طائر ملتبس الريش طويل العنق في لونه غبرة وهو من طير الماء
ورجل أعترا حتى والعترة النقيض الوخم فنه زائدة ومنه قول أبي بكر الصديق رضي الله عنه لابنه
عبد الرحمن رضي الله عنه يا عترة وأصاب التوم من ذئبها غبرة أي كثرة وعليه عترة من مال أي
قطعة والمعايير لغة في المغاير والمغثور لغة في المغفور وأعترا الرمث وأعترا إذا سال منه صمغ حلوا
ويقال له المغثور والمعتروا جمع المغاير والمعايير يؤكل ورعا سال لئله على الثرى مثل الدبس
وله ربح كرهية وقال يعقوب هو شئ يفضحه الثمام والرمث والعرفط والعشر حلوا كالعسل واحدها
مغثور ومغثورا ومغثورا الأخيرة عن يعقوب وحده وخرج الناس يمتغثرون مثل يمتغثرون أي

يجمعون المغاير (عثر) المغثر النوب الحسن الرديء النسخ قال الرازي

عمدا كسوت من هبام عثمرا * ولو أشاء حكتك محبرا

يقول ألبسته المغفر لادفع به عنه العين ومضى هب اسم ولده وعمر الرجل ماله أفسده وقال أبو زيد انه
لنبت مغفر ومغذرم ومغذوم أى مخطأ ليس مجيد ابن السكيت طعام مغفر إذا كان بشمه لم ينق
ولم يتحل وقال الليث المغفر الذى يحطم الحقوق ويتهضمها وأنشد * ومغفر لحوقها هضمها
ورواه أبو عبيد ومغذرم (غدر) ابن سيده الغدر ضد الوفاء بالعهد وقال غيره الغدر ترك الوفاء
غدره وغدر به يغدر غدرًا تقول غدرًا إذا نقض العهد ورجل غادر وغدار وغدير وغدور وكذلك
الانثى بغيرها وغدروا كثر ما يستعمل هذا فى النداء فى الشتم يقال يا غدر وفى الحديث يا غدر
ألست أسعى فى غدرتك ويقال فى الجمع يا غدر وفى حديث الحديبية قال عروة بن مسعود
للمغيرة يا غدر وهل غدرت غدرتك إلا بالأمس قال ابن الأثير غدر مع عدول عن غديره بالغة
ويقال للذ كغرروا الانثى غدار كتهطام وهما مختصان بالنداء فى الغالب ومنه حديث عائشة قالت
للناسم اجلس غدرأى يا غدر فذوت حرف النداء ومنه حديث عائشة كى يا غدر يا غدر قال
ابن سيده قال بعضهم يقال للرجل يا غدر ويا غدر ويا غدر ويا ابن مغدر ومغدر والانثى يا غدار
لا يستعمل الا فى النداء وامرأة غدار وغدارة قال ولا تقول العرب هذارجل غدر لان الغدر
فى حال المعرفة عندهم وقال شمر رجل غدرأى غادر ورجل نصرأى ناصر ورجل كرعأى لريم
قال الازهرى نونها كلها اخلاف ما قال الليث وهو الصواب انما يتك صر فباب فعل اذا كان
اسما معرفة مثل عمرو زفر وفى الحديث بين يدي الساعة سنون غدارة يكثر المطر ويقل النبات هى
فعلالة من الغدرأى تطعمهم فى الخصب بالمطر ثم تخلف فجعل ذلك غدارا منها وفى الحديث انه
مر بأرض يقال لها غدرة فسمها خضرة كأنها كانت لاتسبح بالنبات أو تنبت ثم تسرع اليه
الافقة فشبهت بالغادر لانه لا يبقى وقد تكررت الغدر على اختلاف تصرفه فى الحديث وغدر
الرجل غدارا وغدارا عن العياني قال ابن سيده ولست منه على ثقة وقالوا الذئب غدارأى
لا عهد له كما قالوا الذئب فاجر والمغادرة الترك وأغدر الشئ تركه وبقاه حكى العياني أعانى فلان
فأغدر له ذلك فى قلبى مودة أى أبقاها والغدر ما أغدر من شئ وهى الغدارة قال الأفوه

فى مذمر الجراء لم يتك * غداره غير النساء الجلوس

وعلى بن فلان غدره من الصدقة وغدرأى بقية وألقت الناقة غدرها أى ما أغدرته رجها من الدم
والذى ابن السكيت وألقت الشاة غدرها وهى بقايا وأقذأه تبقى فى الرحم تلقى به بعد الولادة
وقال أبو منصور واحدة الغدر غدره ويجمع غدرًا وغدرات وروى بيت الاعشى

* لها غدرات واللواحق تُلحق * وبه غادر من مرض وغاب رأى ببقية وغادر الشئ مغادرة وغداراً وأغدرته تركه وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ليتني غودرت مع أصحاب شخص الجبل قال أبو عبيد معناه ياليتني استشهدت معهم الشخص أصل الجبل وسفحه وأراد بأصحاب الشخص قتلى أحد وغيرهم من الشهداء وفي حديث بدر فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في أصحابه حتى بلغ قرقرة الكدر فأغدروه أي تركوه وخلّفوه وهو موضع وفي حديث عمرو بن كحس سياسة فقال ولولا ذلك لأغدرت بعض ما أسوق أي خلّفت شبه نفسه بالراعى ورعيته بالشرح وروى أغدرت أي لا لقيت الناس في الغدر وهو مكان كثير الحجارة وفي التنزيل العزيز لا يغادر صغيرة ولا كبيرة أي لا يترك وغادروا غدر بمعنى واحد والغدير القطعة من الماء يغادرها السيل أي يتركها قال ابن سيده هذا قول أبي عبيد فهو إذا فعل في معنى منعول على اطراح الزائد وقد قيل انه من الغدر لانه يحوون ورأده فيضضب عنهم ويغدر به له فينتطع عند شدة الحاجة اليه ويقوى ذلك قول الكميت ومن غدره نبرّ الآلون * بأن لقبوه الغدير الغدير

أراد من غدره نبرّ الآلون الغدير بأن لقبوه الغدير فالغدير الاول منعول نبرّ والناس منعول لقبوه وقال اللحياني الغدير اسم ولا يقال هذا ماء غدير والجمع غُدُرٌ وغُدُرَانٌ وأسندت غدرت ثم غدرت صارت هنالك غُدُرَانٌ وفي الحديث ان قادمًا قدم على النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن خضب البلاد فحدث ان بحابة وقعت فاخسرت لها الارض وفيها غُدُرٌ ناخس والصيد قد صوى اليها قال شمر قوله غُدُرٌ ناخس أي يصب بعضها في اثر بعض الليث الغدير مستنقع الماء ماء المطر صغيرا كان أو كبيراً غير أنه لا يبق الى القيظ الا ما يتخذ الناس من عداً ووجدوا ووقظ أو صهر ينج أو حار قال أبو منصور العدا ماء الدائم الذي لا انقطاع له ولا يسمى الماء الذي يجمع في غدير أو صهر ينج أو صنع عدا لان العدا ما يدوم مثل ماء العين والركبة المؤرج غدر الرجل يغدر غُدُرًا اذا شرب من ماء الغدير قال الازهرى والقياس غدير يغدر بهم هذا المعنى لا غدر مثل كرع اذا شرب الكرع والغدير السيف على التشبيه كما يقال له اللج والغدير القطعة من النبات على التشبيه أيضا والجمع غُدُرَانٌ لا غير وغدر فلان بعد أخوته أي ما نواو بى هو وغدر عن أصحابه يتخذ وغدرت الناقة عن الابل والشاة عن الغنم غدرت تخلفت عنها فان تركها الراعى فهي غديره وقد أغدرها قال الراجز

فَقَلَّمَا طَرَدَ حَتَّى أَغْدَرَا * وَسَطَ الْغُبَارِ خَرِبًا جَوْرًا

وقال اللحياني ناقة غدر غيرة غيرة إذا كانت تخلف عن الابل في السوق والغدور من الدواب

قوله والجمع غدر رأى بضمين كما هو مضبوط في الاصل وفي القاموس الجمع كصرد وقران اه قال شارحه ثبت في الاصول المصححة من النهاية واللسان ان جمع الغدير غدر بضمين كطريق وطرق وسيل وسيل ونجيب ونجيب وهو القياس فيه وقد يخفف أيضا بالتسكين ففي قول المصنف كصرد تظن اه كتيه معججه

وغيرها المختلف الذي لم يلحق وأَعْدَر فلان المائة خلّنها وأجازها وليس له عَدِرَةٌ بَيْسَةُ العَدَرِ ومُعَدَرَةٌ شديدة الظلمة تحبس الناس في منازلهم - هم وكنهم فيَعْدِرُونَ أى يتخلفون وروى عنه عليه الصلاة والسلام أنه قال المشي في الليلة المظلمة المُعَدَرَةُ إلى المسجد يجب كذا وكذا وعَدِرَت الليلة بالكسر تَعْدِرُ عَدَرًا أو عَدِرَتْ وهي مُعَدَرَةٌ كل ذلك أَظَلَّت وفي الحديث من صلى العشاء في جماعة في الليلة المُعَدَرَةِ فَقَدْ أَوْجَبَ المُعَدَرَةَ الشديدة الظلمة التي تُعَدِرُ الناس في بيوتهم أى تتركهم وقيل إنما سميت مُعَدَرَةٌ لظلمتها من يخرج فيها في العُدَرِ وهي الحِرْقَةُ وفي حديث كعب لو أن امرأة من الحُور العين أطلعت إلى الأرض في ليلة ظلماء مُعَدَرَةٌ لاضأت ماعلى الأرض وفي النهر عَدِرٌ وهو أن يَنْضَبَ الماءُ ويَقِي الوَحْلُ فتألول العُدراءُ الظلمة يقال خرجنا في العُدراءِ وعَدِرَت الغنم عَدَرًا شبيعت في المَرْج في أول نبتة ولم يُسَل عن أخذها لأن النبت قد ارتفع إن يذ كرفيه الغنم أبو زيد العَدِرُ والجِرْلُ والتَقْلُ كلُّ هذه الجِمارُ مع الشجر والعُدراءُ موضع الظلف الكثير الحجارة والعُدراءُ الجِمارُ والشجر وكل ما وارك وسد بصركَ عَدِرٌ والعُدراءُ الأرض الرخوة ذات الحِجَرَةِ والجِرْقَةُ واللِّحَاقِيّ المتعادية وقال الليعاني العُدراءُ الحِجَرَةُ والجِرْقَةُ في الأرض والآخِاقِيّ والجِرَائِمِ في الأرض والجمع أَعْدَارٌ وعَدِرَت الأرض عَدِرًا كثر عَدِرُها وكل موضع صعب لا تكاد الدابة تنفذ فيه عَدِرٌ ويقال ما أَثَبْتُ عَدِرَهُ أى ما أَثَبْتُهُ في العَدِرِ يقال ذلك للفرس والرجل إذا كان لسانه يثبت في موضع الزَّلَلِ والخصومة قال العجاج

سَنَابِكُ الحَبِيلِ يُصَدِّعُنِ الْآيَرُ * مِنْ الصَّنَا الْقَاسِي وَيَدْعُنُ الْعَدِرُ

ورجل يَثْبُتُ العَدِرُ يثبت في مواضع القتال والجِدَل والكلام وهو من ذلك ويقال أيضا أنه لَثَبْتُ العَدِرَ إذا كان يَثْبُتُ في جميع ما يأخذ فيه . وقال الليعاني معناه ما أَثَبْتُ حِجَّتَهُ وأقل ضرر الزَّلَقِ والعتار عليه قال وقال الكسائي ما أَثَبْتُ عَدِرَ فلان أى ما بقي من عقله قال ابن سيده ولا يعجبني قال الأصمعي الحِجَرَةُ والجِرْقَةُ والآخِاقِيّ في الأرض فتقول ما أَثَبْتُ حِجَّتَهُ وأقل رَأْتَهُ وعِثَارُهُ وقال ابن برزخ انه لَثَبْتُ العَدِرَ إذا كان ناطقُ الرجال ونارَعَهُم كان قويًا وفرس يَثْبُتُ العَدِرُ يثبت في موضع الزلل والعَداءُ الزُّنُوبُ واحدها عَدِيرَةٌ قال الليث كل عَقِيصَةٍ عَدِيرَةٍ والعَدِيرَتَانِ الدُّوَابَتَانِ اللتان تسقطان على الصدر وقيل العَداءُ لِلنِّسَاءِ وهي المَضْفُورَةُ والضَّفَائِرُ للرجال وفي صفته صلى الله عليه وسلم قَدِمَ مَكَّةَ وله أَرْبَعُ عَدَائِرَ هي الزُّنُوبُ واحدها عَدِيرَةٌ وفي حديث ضِمَامٍ كان رجلاً جَلْدًا أَشْعَرًا عَدِيرَتَيْنِ الفراءِ العَدِيرَةِ والرَّغِيصَةِ واحدة وقد اغْتَدَرَ القومُ إذا جعلوا الدقيق

قوله ولم يسئل الخ هكذا هو في
الاصل اه

في انا وصبو عليه اللبن ثم رصفوه بالزراف ابن الاعرابي المغذرة البئر تحرق في آخر الزرع لتسقى
مذائبه والغذرة الشرع كراع ورجل غنذارسي النطن يظن فيصيب والغدير اسم رجل وآل
غنذار بطن (غذر) الغذيرة دقيق يجلب عليه لبن ثم يحمى بالزراف وقد اغتذرت قال عبد
المطلب ويأمر العبد بليل يغتذر * ميراث شيخ عاشر دهر اغير

والغذرة الشرع يعقوب الازهرى قرأت في كتاب ابن دريد يقال للعمار غنذار وجمعه غنذار
قال ولم أره الا في هذا الكتاب قال ولا أدري غنذار أم غنذار وفي الحديث لا يلقى المناق في الاغذوريا
قال ابن الاثير قال أبو موسى كذا ذكروه وهو الحاق الغليظ (غذمر) المغذمر من الرجال
وفي المحكم المغذمر الذي يركب الامور فيأخذ من هذا ويعطى هذا ويدع لهذا من حقه ويكون
ذلك في الكلام أيضا اذا كان يخط في كلامه يقال انه لذو غنذار كذا حكى ونظيره الخناسير وهو
الهالك كلاهما لانعرف له وحدا وقيل المغذمر الذي يهب الحقوق لاهلها وقيل هو الذي يتحمل
على نفسه في ماله وقيل هو الذي يحكم على قومه ماشاء فلا يرد حكمه ولا يعصى والغذمة مثل
الغنم ومنه قيل للرئيس الذي يسوس عشيرته بما شاء من عدل وظلم مغذمر قال لبيد

ومقيم يعطى العشيرة حقتها * ومغذمر لحقوقها هضامها

وغنمير مشتق من أحد هذه الاشياء المتقدمة والتغذمر سوء اللفظ وهي الغذار واذا رد لفظه
فهو متغذمر وفي حديث علي رضي الله عنه سأله أهل الطائف أن يكتب لهم الامان بصليل الربا
والخمر فامتنع فقاموا ولهم تغذمر وبريرة التغذمر الغضب وسوء اللفظ والتخليط في الكلام
وكذلك البريرة الليث المغنم الذي يحطم الحقوق ويتهمهمها وهو المغذمر وأنشدت لبيد
* ومغنم لحقوقها هضامها * والغذمة الصخب والصياح والغضب والزجر واختلاط الكلام

مثل الزنجرة وفلان ذو غنذار قال الراعي

تبصرتهم حتى اذا حال دونهم * ركام وحاد ذو غنذار يصيدح

وقال الاصمعي الغذمة أن يحمل بعض كلامه على بعض وتغذمر السبع اذا صاح وسمعت
غنذار وغذمة أي صوتا يكون ذلك للسبع والحادي وكذلك التغذمر وغذمر الرجل كلامه
أخفاه فإخرا أو موعدا أو تبع بعضه بعضا والغذمة لغة في الغذمة وهو يسع الشيء جرافا
وغذمه الرجل بأعمه جرافا كغذمه والغذار لغة في الغذار وهو الكثير من الماء حكاها ما أبو
هيب (غور) غره يغره غرا وغرورا وغرة الاخيرة عن اللعياني فهو مغرور وغرير خدعه

وأطعمه بالبابل قال ان امرأته منكن واحدة * بعدى وبعدك في الدنيا مغرور
 أراد المغرور جدًّا ولغرور حاتم مغرور وروح مغرور ولولا ذلك لم يكن في الكلام فائدة لانه قد علم ان
 كل من غرّفه ومغرور فأي فائدة في قوله لمغرور انما هو على ما فسر واغتره هو قيل الغرور وانا غرر منكن
 أي مغرور وانا غرر بك من هذا أي انا الذي غرّك منه أي لم يكن الامر على ما تحب وفي الحديث
 المؤمن غرّكريم أي ليس بذئئك فهو يتخلى عن لانتقياده ولبينه وهو ضد الخب يقال فتى غرّوقمة غرّ
 وقد غرّرت تغرّرة يريد ان المؤمن المجرم من طبعه الغرارة وقلة النطنة للشر وترك البحث عنه
 وليس ذلك منه جهلا ولا كنه كرم وحسن خلق ومنه حديث الجنة يدخلني غرة الناس أي البله
 الذين لم يجربوا الامور فهم قليلوا الشر منقادون فان من آثر الجول واصلاح نفسه والتزوّد لمعاده وتبدّد
 أمور الدنيا فليس غرّا فيما قصده ولا مذموم ما بنوع من الذم وقول طرفه

أبا منذر كانت غروراً صغيقتي * ولم أعطكم في الطوع مالي ولا عرضي

انما أراد ذات غرور لا تكون الا على ذلك قاله ابن سيده قال لان الغرور عرض والصفيفة جوهر
 والجوهر لا يكون عرضا والغرور ما غرّك من انسان وشيطان وغيرهما وخص يعقوب به الشيطان
 وقوله تعالى ولا يغرنكم بالله الغرور قيل الغرور الشيطان قال الزجاج ويجوز الغرور بضم الغين
 وقال في تفسيره الغرور الباطل ويجوز ان يكون الغرور جمع غار مثل شاهد وشهود وقاعد وقعود
 والغرور بالضم ما اغتر به من متاع الدنيا وفي التنزيل العزيز لا تغرنكم الحياة الدنيا يقول لا تغرنكم
 الدنيا فان كان لكم حظ فيها ينقص من دينكم فلا تؤثروا ذلك الخط ولا يغرنكم بالله الغرور
 والغرور الشيطان يغر الناس بالوعد الكاذب والتقية وقال الاصمعي الغرور الذي يغرك والغرور
 بالضم الباطل كأنه باجمع غرّ مصدر غرّ غرّا قال وهو احسن من ان يجعل غرّرت غرورا لان
 المتعدي من الافعال لا تكاد تقع مصادرهما على فاعول الا اذا وقع قال القراء غرّرت غرورا قال
 وقوله ولا يغرنكم بالله الغرور يريد به زينة الاشياء في الدنيا والغرور الدنيا صفة غالبة ابو اسحق
 في قوله تعالى يا ايها الانسان ما غرك بربك الكريم أي ما خدعك وسؤل لك حتى أضعت ما وجب
 عليك وقال غيره ما غرك أي ما خدعك بربك وجملك على معصيته والامن من عقابه فزيت للفتنة
 المعاصي والاماني الكاذبة فاركتك البكارة ولم تحقه وأمنت عذابه وهذا قول ينج وتبكت للعبد
 الذي يأمن مكر الله ولا يخافه وقال الاصمعي ما غرك بفلان أي كيف اجترأت عليه ومن غرك من
 فلان ومن غرك بفلان أي من أوطاك منه عشوة في أمر فلان وأنشد أبو الهيثم

أَعَزَّ هَاشِمًا مِنْ أَخِيهِ ابْنِ أُمِّهِ * قَوَادِمُ ضَانٍ يَسْرَتُ وَيَبِيعُ

قال يريد أجسره على فراق أخيه لآلمه كثرة غنمه وألبانها قال والقوادم والواخر في الاختلاف لا تكون في ضروع الضأن لان للضأن والمعز خلقين متمازيين وماله أربعة أخلاف غيرهما والقادم الخلفان اللذان يليان البطن والآخران اللذان يليان الذنب فصيره مثلا للضأن ثم قال أعز هاشما للضأن له يسرت وظن أنه قد اسنغنى عن أخيه وقال أبو عبيد الغرير المغرور وفي حديث سارق أبي بكر رضى الله عنه يحب من غترته بالله عز وجل أى اغتراره والقرارة من الغر والغرة من الغار والتغرة من التغير والغار الغافل التهذيب وفي حديث عمر رضى الله عنه أيتما رجل بايع آخر على مشورة فانه لا يؤمر واحد منهما تغرة أن يقتل التغرة مصدر غرته اذا ألقيته في الغر وهو من التغير كالتغلة من التعليل قال ابن الاثير وفي الكلام مضاف محذوف تقديره خوف تغرة فى أن يقتل أى خوف وقوعه ما فى القتل محذوف المضاف الذى هو الخوف وأقام المضاف اليه الذى هو تغرة مقامه وانتصب على انه مفعول له ويجوز أن يكون قوله أن يقتل بدل من تغرة ويكون المضاف محذوف كالاول ومن أضاف تغرة الى أن يقتل فغناه خوف تغرة قتلها وما معنى الحديث ان البيعة حقها ان تقع صادرة عن المشورة والاتفاق فاذا استبد رجلان دون الجماعة فبايع أحدهما الآخر فذلك نفاها من مابشق العصا واطراح الجماعة فان عقد لا حديعة فلا يكون المعقول واحد منهم ما وليكونا معزولين من الطائفة التى تتفق على تمييز الامام منها لانه لو عقد لواحد منهما وقدرت كمال الفعل الشنيعة التى أحفظت الجماعة من التهاون بهم والاستغناء عن رأيهم لم يؤمن أن يقتل هذا قول ابن الاثير وهو مختصر قول الازهرى فانه يقول لا يبايع الرجل الا بعد مشاورة الملامن أشرف الناس واتفاقهم ثم قال ومن بايع رجلا عن غير اتفاق من الملامن يؤمر واحد منهما ما تغرة بمكر المؤمر منه ما لئلا يقتل أحدهما ونصب تغرة لانه مفعول له وان شئت مفعول من أجله وقوله ان يقتل أى حذر أن يقتل وكرهه أن يقتل لا قال الازهرى وما علمت أحد افسر من حديث عمر رضى الله عنه ما فسرته فافهمه والغرير الكفيل وأنغرير فلان أى كنبيله وأنغريرك من فلان أى أحذررك وقال أبو نصر فى كتاب الاجناس أى لن يأتيك منه ما تغربه كانه قال انا القيم لك بذلك قال أبو منصور كانه قال انا الكفيل لك بذلك وأنشد الاصمعي فى الغرير الكفيل رواه نعلب عن أبي نصر عنه قال

أنت خير أمة مجبرها * وأنت مماساء هاغريرها

قوله لضان هكذا بالاصل ولعله قوادم لضان اه مصححه

قوله على مشورة هو هكذا فى الاصل ولعله على غير مشورة وحر الرواية وفى النهاية بايع آخر فانه لا يؤمر الخ وانظر وحرره اه مصححه

أبو زيد في كتاب الامثال قال ومن أمثالهم في الخبرة والعلم أنا غريرك من هذا الامر اى اغترنى
فسلنى منه على غرة اى انى عالم به فنى سألتنى عنه اخبرتك به من غير استعداد لذلك ولا روية فيه
وقال الاصمعي في هذا المثل معناه انك لست بتغرور منى لى كنى انا المتغرور وذلك انه بالغى خبرك ان
باطلا فآخبرتك به ولم يكن على ما قلت لك وانما اديت ما سمعت وقال أبو زيد سمعت أعرابيا يقول
لا تحر أنا غريرك من تقول ذلك يقول من أن تقول ذلك قال ومعناه اغترنى فسألنى عن خبره فأنى
عالم به اخبرك عن أمره على الحق والصديق قال الغرور الباطل وما اغتررت به من شئ فهو غرور
وغرر بنفسه وماله تغريرا وتغرة غررهم ما للهلكة من غير أن يعرف والاسم الغرور الغرر الخطر
ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الغرور وهو مثل بيع السمك فى الماء والطير فى الهواء
والتغري رجل النفس على الغرور وقد غرر بنفسه تغريرا وتغرة كما يقال حلل تحلا ولا تحلا وعمل
تعليل ونعله وقيل يبيع الغرر المنهى عنه ما كان له ظاهر يغرا المشتري وباطن مجهول يقال اياك
وبيع الغرر قال يبيع الغرر أن يكون على غير عهدة ولا ثقة قال الازهرى ويدخل فى بيع
الغرر البيوع المجهولة التى لا يحيط بكنهها المتبايعان حتى تكون معلومة وفى حديث مطرف ان
لى نفسا واحدة وانى أكره أن أغرر بها أى أجهلها على غير ثقة قال وبه سمي الشيطان غرورا لانه
يحمل الانسان على تحابة ووراء ذلك ما أسوسه كفانا الله فتنه وفى حديث الدعاء وتعالى ما نهيت
عنه تغرير أى مخاطرة وغفله عن عاقبة أمره وفى الحديث لأن أغترتهم هذه الآية ولا فائى أحب
الى من أن اغترهم هذه الآية يريد قوله تعالى فتاتلوا التى تبغى حتى تبنى الى أمر الله وقوله ومن يقتل
مؤمنه عدا المعنى أن أخطأ بترك مقتضى الامر بالاولى أحب الى من أن أخطأ بالدخول
تحت الآية الاخرى والغرة بالضم بياض فى الجبهة وفى الصحاح فى جبهة الفرس فرس أغرر غرا
وقيل الأغر من الخيل الذى غرته أكبر من الدرهم قد وسطت جبهته ولم تنصب واحدة من
العينين ولم تزل على واحدة من الخدين ولم تسفل سفلأ وهى أفشى من القرحة والقرحة قدر الدرهم
فأدونه وقال بعضهم بل يقال للأغر أغرا فإرح لانك اذا قلت أغر فلا بد من أن تصف الغرة بالطول
والعرض والصغر والعظم والدقة وكلهن غرر فالغرة جامعة لهن لانه يقال أغرأ فإرح وأغر مشمخ
الغرة وأغرأ شادخ الغرة فالأغر ليس بضرب واحد بل هو جنس جامع لأنواع من قرحة وشمخ
ونحوهما وغرة الفرس البياض الذى يكون فى وجهه فان كانت مدورة فهى وتيرة وان كانت
طويلة فهى شادخه قال ابن سيده وعندي أن الغرة نفس القدر الذى يشغله البياض من

الوجه لأنه البياض والغرة بالضم غرة الفرس ورجل غرة بضائيف و يقال بم غرة فرسك فيقول صاحبه بشادخه أو بوتره أو يعسوب ابن الاعرابي فرس أغر وبه غر وقد غر بعر غرا ورجل أغر وفيه غر و غرور والآخر الأبيض من كل شيء وقد غر وجهه بعر بالفتح غرا وغرة وغرة صار ذا غرة أو أبيض عن ابن الاعرابي وفي مرة الادغام ليري أن غر فعل فسال غررت غرة فأت أغر قال ابن سيدة وعندى أن غرة ليس بمصدر كذهب اليه ابن الاعرابي ههنا غاه واسم وانما كان حكمه أن يقول غررت غرا قال على أنى لأشاح ابن الاعرابي في مثل هذا وفي حديث على كرم الله تعالى وجهه أقسموا الكلب الأسود ذا القرنين الغرثان النكتتان البيضاء فوق عينيه ورجل أغر كريم الأفعال وانحها وهو على المثل ورجل أغر الوجه اذا كان أبيض الوجه من قوم غر وغران قال امرؤ القيس يمدح قوما

ثياب بنى عوف طهارى نقيّة * وأوجههم يبيض المسافر غران

وقال أيضا * أولئك قومي بم البسل غر • قال ابن برى المشهور في بيت امرئ القيس

* وأوجههم عند المشاهد غران * أى اذا اجتمعوا لغرم جملة أولاد إدارة حرب وجدت وجوههم مستبشرة غير منكورة لأن النسيم يحمر وجهه عندما يسائله السائل والكريم لا يغير وجهه عن لونه قال وهذا المعنى هو الذى أراد من روى يبيض المسافر وقوله ثياب بنى عوف طهارى يريد ثيابهم قلوبهم ومنه قوله تعالى وثيابك فطهر وفي الحديث غر محجلون من آثار الوضوء الغر جمع الآخر من الغرة يبيض الوجه يريد يبيض وجوههم بنور الوضوء يوم القيامة وقول أم خالد الخثعمية

ليشرب منه بخوس ويشبهه • يعنى قطامي أغر شامى

يجوز أن تعنى قطامياً أبيض وان كان القطامى قلماً يوصف بالآخر وقد يجوز أن تعنى عنقه فيكون كالآخرين الرجال والآخر من الرجال الذى أخذت اللحية جميع وجهه الا قليلاً كأنه غرة قال عبيد بن الابرس

ولقد تران بك الجمها • لس لا غر ولا علا كز

وغرة الشيء أوله وأكرمه وفي الحديث ما أجداً لم يفعل هذا في غرة الاسلام مثلاً الا غمادرت فرى أولها فقرأ آخرها وغرة الاسلام أوله وغرة كل شيء أوله والغرة ثلاث ليال من أول كل شهر وغرة الشهر ليلة استهلال التمر لبياض أولها وقيل غرة الهلال طلعه وكل ذلك من البياض يقال كتبت غرة مكرذا ويقال ثلاث ليال من الشهر الغرر والغرر وكل ذلك لبياضها وطلوع القمر فى أولها وقد يقال ذلك للأيام قال أبو عبيد قال غير واحد ولا اثنين يقال ثلاث ليال من أول الشهر ثلاث

قوله ولا علا كز هكذا هو فى الأصل مضبوط وحرره فعله علا كذباً لبدل الزين اه مصححه

غُرُّوا واحدة غُرَّة وقال أبو الهيثم سُمِّنَ غُرًّا واحدة غُرَّة تشبه غُرَّة الفرس في جهته لان
البياض فيه أول شيء فيه وكذلك بياض الهلال في هذه الليالي أول شيء فيها وفي الحديث في صوم
الايام الغُرِّي البياض الليالي بالقمر قال الازهرى وأما الليالي الغُرِّي التي أمر النبي صلى الله عليه
وسلم بصومها فهي ليلة ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة ويقال لها البياض وأمر النبي
صلى الله عليه وسلم بصومها لانه خصها بالنفل وفي قول الازهرى الليالي الغُرِّي التي أمر النبي صلى
الله عليه وسلم بصومها تقدروا كأن حقته أن يقول بصوم أيامها فان الصيام إنما هو للايام لا لليالي ويوم
أغر شديد الحر ومنه قولهم هاجرة غُرَّاء ووديقه غُرَّاء ومنه قول الشاعر

أغرَّ كون الملح ضاحي زُراه * اذا استودقت حرَّاه وضياها

قال وأنشد أبو بكر من سموم كاتما الفخ نار * شعسعتها ظهيرة غُرَّاء

ويقال وديقة غُرَّاء شديدة الحر قال

وهاجرة غُرَّاء فاسبت حرَّها * اليك وجفن العين بالماء سابح

الاصحى ظهيرة غُرَّاء أى هي بياض من شدة حر الشمس كما يقال هاجرة شهباء وغُرَّة الاسنان بياضها
وغُرَّة الغلام طلع أول أسنانه كأنه أظهر غُرَّة أسنانه أى بياضها وقيل هو اذا طلعت أولى أسنانه
ورأيت غُرَّتْها وهى أولى أسنانه ويقال غُرَّتْ نبتة الغلام اذا طلعت أول ما يطلع لظهور بياضها
والأغر الأبيض وقوم غُرَّان وتقول هذا غُرَّة من غُرِّ المتاع وغُرَّة المتاع خياره ورأسه وفلان غُرَّة
من غُرِّ قومه أى شريف من أشرفهم ورجل أغر شريف والجمع غُرَّوران وأنشدت امرئ
القيس * وأوجههم عند المشاهد غُرَّان * وهو غُرَّة قومه أى سيدهم وهم غُرَّ قومه وغُرَّة
البت رأسه وتسرع الكرم بسوقه غُرَّته وغُرَّة الكرم سرعة بسوقه وغُرَّة الرجل وجهه وقيل
طلعت وجهه وكل شيء بدلت من ضوئه أصبح فقد بدلت لك غُرَّته ووجهه غُرَّ حسن وجمعه غُرَّان
والغُرَّ والغُرَّ الشاب الذى لا تجر به والجمع أغرَّاء وأغرة والانثى غُرَّ وغُرَّة وغُرَّة وقد غُرَّتْ
غُرَّة ورجل غُرَّ بالكسر وغُرَّير أى غير مجرب وقد غُرَّير بالکسر غُرَّة والاسم الغُرَّة اللبث
الغُرَّ كالغمر والمصدر الغُرَّة وجارية غُرَّة وفي الحديث المؤمن غُرَّ كريم والكافر خُبَّ لثيم معناه
انه ليس بذى نكره فالغُرُّ الذى لا يقطن للشر ويغفل عنه والتبُّ ضد الغر وهو الخداع والمفسد
ويجمع الغُرَّ أغرَّاء وجمع الغرَّير أغرَّاء وفي حديث طبيان ان ملوك حبرم كرموا معاقل الارض
وقرأها ورؤس الملوك وغرَّاهم الغرَّاء والأغرَّاء جمع الغرَّ وفي حديث ابن عمر أنك ما أخذتها

قوله وضياها به هو جمع
ضيهب كصيقل وهو كل قف
أوحزن أو وضع من الجبل
تحمى عليه الشمس حتى
يشوى عليه اللحم لكن
الذى في الأساس سباسبه
وهى جمع سباسب بمعنى المفازة
اه صححه
قوله بالماء رواية الأساس في
الماء اه صححه

كان معطوفاً على الصلاة ومن نصبه كان معطوفاً على الغرار ويكون المعنى لا تقص ولا تسليم
في صلاة لان الكلام في الصلاة بغير كلامها لا يجوز وفي حديث آخر لا تغار التحية أى لا تقص
السلام وأما على غرار أى على عجلة ولقيته غرار أى على عجلة وأصله القلة في الروية للجملة وما
أقت عنده الا غرار أى قليلا التهذيب ويقال اغترزته واستغترزته أى اتبته على غرة أى على غفلة
والغرار نقصان ابن الناقية وفي لبنها غرار ومنه غرار النوم قلته قال أبو بكر في قولهم غر فلان فلانا
قال بعضهم عرضة للهلكة والبوار من قولهم ناقة غار اذا ذهب لبنها لحدث أولعته ويقال غر
فلان فلانا معناه نكسه من الغرار هو النقصان ويقال معنى قولهم غر فلان فلانا فاعل به ما يشبهه
القتل والنبح بغير الشفرة وغارت الناقة بلبنها تغار غراراً وهى مغارقل لبنها ومنهم من قال ذلك
عند كراهيتهم للولد وانكارها الخالب الازهرى غرار الناقية ان غسرى فتدرفان لم يدردرها رفعت
درفان لم تدردحى تنشق الاسمى من امنائها فى تجل الشئ قبل أوانه قولهم سبق درنه غراره ومنه
سبق سيله مطره ابن السكيت غارت الناقة غراراً اذا درت ثم ندرت فرجعت الذرة يقال ناقة مغار
بالضم ونوق مغارياً هذا بفتح الميم غير مصروف ويقال فى التحية لا تغار أى لا تنقص ولكن قل كما
يقال للآورد وهو أن غربجـ ماعة فتخص واحد السوقنا غراراً اذا لم يكن لمتاعها اتفاق كلمة على

المثل وغارت السوق تغار غراراً كسدت ودرت درة نفقت وقول أبى خراش

فغاررت شبة والدريس كتما * برعزعه وعن من الموم مردم

قيل معنى غاررت تلبنت وقيل تنهت وولدت ثلاثة على غرار واحد أى بعضهم فى اثر بعض ليس
بينهم جارية الاسمى الغرار الطريفة يقال رميت ثلاثة أسهم على غرار واحد أى على تجزى
واحد وبى التوم يوتهم على غرار واحد والغرار المثل الذى يضرب عليه النصال لتصلح يقال
ضرب نصاله على غرار واحد قال الهذلى يصف نصلاً

سيد الغيم لم يحض عليه السـ غرار فدحه زعل دروج

قوله سيد بالسـ أى مسـ تميم قال ابن برى البيت لعمر بن الداحل وقوله سيد الغيم أى فاصد
والغير الثانى فى وسط النصل ولم يدحض أى لم يزل على الغرار وهو المثل الذى يضرب عليه النصل
لجاء مثل المثل وزعل تشبـ ودرج ذاهب فى الأرض والغرارة الجوانى واحدة الغرائر قال
الشاعر * كانه غرارة ملاحى حتى الجوهرى الغرارة واحدة الغرائر التى للتبن قال وأظنه معرباً
الاسمى الغرار يضار غراراً الحما فرحه اذ رقه وقد غره تغره غراً وغراراً قال وغار القسمرى أنماه

قوله وقول أبى خراش الخ
فى شارح القاموس مانصه
هكذا ذكره صاحب اللسان
هنا والصواب ذكره فى
العين المهملة اه كـ
مصعجه

غُرَّارًا إِذَا زَقَّهَا وَغُرَّ الطَّائِرُ فَرَّقَهُ يَغْرُهُ غُرًّا أَيْ زَقَّهُ وَفِي حَدِيثٍ مَعَاوِيَةَ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَغْرُ عَلَيَّ بِالْعِلْمِ أَيْ يُلْقِمُهُ أَيَّاهُ يَقَالُ غُرَّ الطَّائِرُ فَرَّقَهُ أَيْ زَقَّهُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ يَطْعُ اللَّهَ يَغْرُهُ كَمَا يَغْرُ الْغُرَابُ بَيْتَهُ أَيْ فَرَّقَهُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍو ذَكَرَ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنَ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا أَجْعِنَ فَقَالَ إِنَّمَا كَانَا يَغْرَانِ الْعِلْمَ غُرًّا وَالْغُرَّاسُ مَا زَقَّتْهُ بِهِ وَجَعَهُ غُرًّا وَقَالَ عَوْفُ بْنُ ذَرُوقَةَ فَاسْتَمَلَهُ فِي سِيرِ الْأَبْلِ

إِذَا احْتَسَى يَوْمَ تَجْعِرُهَا نَفْ * غُرُّورٌ عَمِدَاتُهَا الْخَوَانِفُ
يعني أنه أجهدها فكانه احتسَى تلك الغرور ويقال غُرُّ فُلَانٍ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَغْرُ غُرًّا أَيْ زَقَّ وَعِلْمٌ وَغُرٌّ عَلَيْهِ الْمَاءُ وَقُرُّ عَلَيْهِ الْمَاءُ أَيْ صَبَّ عَلَيْهِ وَغُرٌّ فِي حَوْضٍ أَيْ صُبَّ فِيهِ وَغُرَّ السَّقَاءُ إِذَا مَلَأَ قَالَ جَمِيدٌ وَغُرَّه حَتَّى اسْتَدَارَ كَاتَهُ * عَلَى التَّرْوَعِ لَقُوفٌ مِنَ التَّرْلِ زَارِقُدُ
يُرِيدُ سَنًا شَابَةً بِطَحْتِ الْوُطْبِ التَّهْذِيبُ وَغُرَّتْ الْأَسَاقِي مَلَامَتُهَا قَالَ الرَّاجِزُ
فَقَلَّتْ نَسْفُ الْمَاءِ فِي قِلَاتٍ * فِي قُصْبٍ بِغُرْفٍ وَأَبَاتٍ * غُرْلُ فِي الْمَرَارِ مَعْقَمَاتِ
الْقُصْبُ الْأَمْعَاءُ وَالْوَأْبَاتُ الْوَاسِعَاتُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ لَا تَخْرُغْ سِقَامًا وَذَلِكَ إِذَا وَضَعَهُ فِي الْمَاءِ وَمَلَأَ بِيَدِهِ يَدْفَعُ الْمَاءَ فِيهِ دَفْعًا بِكَفِّهِ وَلَا يَسْتَفِيقُ حَتَّى يَلْأَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ الْغُرْطِيرُ سُودِيضُ الرُّوسِ مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ الْوَاحِدَةُ غُرَّاءُ ذَكَرَ أَنَّ أَهْلَ الْأَنْدَلُسِ قَالُوا ابْنُ سَيْدَةَ الْغُرْشَرِبِ مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ وَوَصْنُهُ كَمَا وَصَفْنَاهُ وَالْغُرَّةُ الْعَبْدُ وَالْأَمَةُ كَانَتْهُ عُبْرَةً عَنِ الْجَسَمِ كُلِّهِ بِالْغُرَّةِ وَقَالَ الرَّاجِزُ
كُلُّ قَتِيلٍ فِي كَأْبٍ غُرَّةٍ * حَتَّى يَنَالُ الْقَتْلَ أَلْ مَرَّةً

يَقُولُ كُلُّهُمْ لَيْسَ وَابْكُفْ الْكَلْبُ إِنَّمَا هُمْ بَنُو الْعَبِيدِ وَالْأَمَاءُ إِنْ قَتَلْتَهُمْ حَتَّى أَقْتُلَ أَلْ مَرَّةً فَانْهَمِ الْأَمَاءُ كُنْهًا حِينَئِذٍ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَتَلَ فِي وَلَدِ الْمَغْرُورِ بِغُرَّةٍ هُوَ الرَّجُلُ يَتَزَوَّجُ امْرَأَةً عَلَى أَنَّهُ حُرٌّ فَتُظْهِرُهُمْ بِمُلُوكَةٍ فَيَغْرُمُ الزَّوْجَ لِمَوْلَى الْأُمَةِ غُرَّةً عَبْدًا وَأُمَةً وَيَرْجِعُ بِهَا عَلَى مَنْ غُرَّهُ وَيَكُونُ وَلَدُهُ حُرًّا وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ الْغُرَّةُ عِنْدَ الْعَرَبِ أَنْتَفُسُ شَيْءٍ يُمْلَأُ وَأَفْضَلُهُ وَالْفَرَسُ غُرَّةُ مَالِ الرَّجُلِ وَالْعَبْدُ غُرَّةُ مَالِهِ وَالْبَعِيرُ النَّجِيبُ غُرَّةُ مَالِهِ وَالْأُمَةُ النَّارِثَةُ مِنْ غُرَّةِ الْمَالِ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ جَلَّ بِنَ مَالًا قَالَ لَهُ إِنِّي كُنْتُ بَيْنَ حَارِثَتَيْنِ لِي فَضَرَبْتُ أَحَدَهُمَا الْآخَرَ بِسَطْحٍ فَأَلْقَتْ جَنِينًا مَيِّتًا وَمَاتَ فَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِدِيَةِ الْمَقْتُولَةِ عَلَى عَاقِلِهِ الْقَاتِلَ وَجَعَلَ فِي الْجَنِينِ غُرَّةً عَبْدًا وَأُمَةً وَأَصْلُ الْغُرَّةِ الْبَيَاضُ الَّذِي يَكُونُ فِي وَجْهِ الْفَرَسِ وَكَانَتْ عُبْرَةً عَنِ الْجَسَمِ كُلِّهِ بِالْغُرَّةِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَلَمْ يَقْصِدِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي جَعْلِهِ فِي الْجَنِينِ غُرَّةً إِلَّا جَنَسًا

واحد من أجناس الحيوان بعينه فقال عبداً أو أمة وغرة المال أفضله وغرة القوم سيدهم
وروى عن أبي عمرو بن العلاء أنه قال في تفسير الغرة الجنين قال الغرة عبداً بيضاً أو أمة بيضاء وفي
التهذيب لا تكون الأبيض الرقيق قال ابن الأثير ولا يقبل في الدبة عبداً سوداً ولا جارية سوداء قال
وليس ذلك شرطاً عند الفقهاء وإنما الغرة عندهم ما بلغ عنها عشر الدية من العبيد والاماء
التهذيب وتفسير الفقهاء أن الغرة من العبيد الذي يكون عنه عشر الدية قال وإنما تجب الغرة
في الجنين إذا سقط ميتاً فان سقط حيّاً ثم مات ففیه الدية كاملة وقد جاء في بعض روايات الحديث
بغرة عبداً أو أمة أو فرس أو بغل وقيل إن الفرس والبغل غلط من الراوى وفي حديث ذى
الجوشن ما كنت لأقضيّه اليوم بغرة سمى الفرس في هذا الحديث غرة وأكثر ما يطلق على العبد
والامة ويجوز أن يكون أراد بالغرة النفيس من كل شئ فيكون التقدير ما كنت لأقضيّه بالشئ
النفيس المرغوب فيه وفي الحديث أياكم ومشاركة الناس فانهم اتدفن الغرة وتطهر الغرة ههنا
الحسن والعمل الصالح شبهه بغرة الفرس وكل شئ ترفع قيمته فهو غرة وقوله في الحديث عليكم
بالأبكار فانهم أغر غرة يحتمل أن يكون من غرة البياض وصفاء اللون ويحتمل أن يكون من حسن
الخلق والعشرة ويؤيده الحديث الآخر عليكم بالأبكار فانهم أغرأ خلافاً أي انهم أبعد من
فطنة الشر ومعرفة من الغرة الغنلة وكل كسر متين في نوب أو جلد غرق قال
قد رجح الملك المستقره * ولأن جلد الأرض بعد غره

وجعه غرور قال أبو النجم

حتى إذا ما طار من خيرها * عن جدّ صنّرو عن غرورها

الواحد غر بالفتح ومنه قولهم طويت الثوب على غره أي على كسره الاول قال الاصمعي حدثني
رجل عن رؤية أنه عرض عليه ثوب فنظر إليه وقلبه ثم قال أطوه على غره والغرور في الفخذين
كالاخايد بين الخصال وغرور القدم خطوط ما تثنى منها وعر الظهر ثني المتن قال

كان غرمته اذ تحببه * سبر صناع في خرير تكلمه

قال الليث القر الكسر في الجلد من التمن والقر تكسر الجلد وجعه غرور وكذلك عضون الجلد
غرور الاصمعي الغرور مكسر الجلد وفي حديث عائشة نصف أباه رضى الله عنهما فقالت ردنشر
الاسلام على غره أي طيه وكسره يقال أطو الثوب على غره الاول كما كان مطوياً أرادت تدبيره
أمر الردة ومقابلته دائماً بدواً لها وعرور الذراعين الأثناء التي بين حبالهما والقر التثني في الأرض

والغُرَّةُ رَدِيقٌ فِي الْأَرْضِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ النَّهْرُ لَمْ يَعْينَ الدِّيقُ وَلَا غَيْرُهُ وَأُنْشِدَ

* سَقِيَّةٌ غُرْفِي الْجَلَّالِ دَمُوحٌ * هَكَذَا فِي الْحَكَمِ وَأُورِدَهُ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ وَأُنْشِدَنِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي صِفَةِ جَارِيَةٍ * سَقِيَّةٌ غُرْفِي الْجَلَّالِ دَمُوحٌ * وَقَالَ يَعْنِي أَنَّهُ اتَّخَذَ وَلَا تَخَذُمُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْغُرَّ النَّهْرَ الصَّغِيرَ وَجَعَلَهُ غُرُورًا وَالْغُرُورُ شَرُّ الطَّرِيقِ كُلُّ طَرَفَةٍ مِنْهَا غُرٌّ وَمِنْ هَذَا قِيلَ أَطْوَا الْكِتَابِ وَالنُّوبُ عَلَى غُرِّهِ وَخَشَنَهُ أَيْ عَلَى كَسَرِهِ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ * كَانَتْ غُرْمَتُهُ إِذْ تَجَنَّبَهُ * غُرْمَتَانِ طَرَفَتَيْهِ يَقُولُ دَكَيْنٌ طَرَفَتَيْهِ تَبْرُقُ كَأَنَّهُمَا سَيْرٌ فِي خَرَزٍ وَالْكَلْبُ إِنْ بَقِيَ السَّيْرُ فِي الْقُرْبَةِ وَهِيَ تُخَوِّزُ فَتُسَدُّ خِلَ الْجَارِيَةِ يَدَاهَا وَتَجْعَلُ مَعَهَا عَقِبَةً أَوْ شِعْرَةً فَتَدْخُلُهَا مِنْ تَحْتِ السَّيْرِ ثُمَّ تَخْرُقُ خَرَقًا بِالْأَشْفَى فَتَخْرُجُ رَأْسَ الشَّعْرَةِ مِنْهُ فَذَا خَرَجَ رَأْسُهَا جَدَّتْهَا فَاسْتَخْرَجَتْ السَّيْرَ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْغُرَّانِ خَطَّانٌ يَكُونَانِ فِي أَصْلِ الْعَيْرِ مِنْ جَانِبَيْهِ قَالَ ابْنُ مَقْرُومٍ وَذِكْرُ صَائِدَا

فَارَسَلْنَا فَاذَ الْغُرَّيْنِ حَشْمًا * نَخِيْمَةً مِنَ الْوَرْدِ أَنْتَ طَاعُ

وَالْغُرَّاءُ نَبْتٌ لَا يَنْبُتُ إِلَّا فِي الْأَجَارِعِ وَسُهْوِلَةِ الْأَرْضِ وَوَرَقُهَا نَافٍ وَعُودُهَا كَذَلِكَ يُشَبِّهُهُ عُودُ الْقَضْبِ لِأَنَّهُ أَطْيَلُسٌ وَهِيَ شَجَرَةٌ صَدَقَ وَزَهَرَتْهَا شَدِيدَةُ الْبَيَاضِ طَيْبَةُ الرِّيحِ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ يُحِبُّهَا الْمَالُ كُلُّهُ وَنَظِيبٌ عَلَيْهِمْ أَلْبَانُهَا قَالَ وَالْغُرَّاءُ كَالْغُرَّاءِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَانْمَازَ كَرْنَا الْغُرَّاءَ لِأَنَّ الْعَرَبَ تَسْتَعْمَلُهُمْ صَغِيرًا كَثِيرًا وَالْغُرَّاءُ مِنْ عَشْبِ الرِّبْعِ وَهُوَ مَحْمُودٌ وَلَا يَنْبُتُ إِلَّا فِي الْجِبَلِ لَهُ وَرَقٌ نَحْوُ وَرَقِ الْخُزْمِ وَزَهْرُهُ خَضِرَاءُ قَالَ الرَّائِي

كَانَ الْقَتُودُ عَلَى فَارِحٍ * أَطَاعَ الرِّبْعَ لَهُ الْغُرَّاءُ

أَرَادَ أَطَاعَ زَمَنَ الرِّبْعِ وَاحِدَتَهُ غُرَّغَرَةٌ وَالْغُرَّاءُ بِالْكَسْرِ دَجَاجُ الْحَبَشَةِ وَتَكُونُ مُصَلَّةً لَا تَغْتَذِئُهَا بِالْعَذَرَةِ وَالْأَقْدَارُ وَالْدَجَاجُ الْبَرَى الْوَاحِدَةُ غُرَّغَرَةٌ وَأُنْشِدَ أَبُو عَمْرٍو

أَلْتَهُمْ بِالسَّيْفِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ * كَأَنَّكَ الْعَقْبَانُ جَحْلِي وَغُرَّاءُ

جَحْلِي جَمْعُ الْجَلِّ وَذِكْرُ الْأَزْهَرِيِّ قَوْمًا أَبَادَهُمُ اللَّهُ لَجَعَلَ عَنْهُمْ الْأَرَكَ وَرَمَانَهُمُ الْمَنَظَّ وَدَجَاجَهُمُ الْغُرَّاءُ وَالْغُرَّاءُ وَالتَّغُرُّغَرُ بِالْمَاءِ فِي الْحَلْقِ إِنْ تَبَرَّدَ فِيهِ وَلَا يَسْبِغُهُ وَالْغُرُّ رُومًا يَغُرُّ عُرْبَهُمْ مِنَ الْأَدْوِيَةِ مِثْلُ قَوْلِهِمْ أَعُوقُ وَلَدُودٍ وَسَعُوطُوطُ غُرَّ فُلَانٍ بِالْأَدْوَامِ وَتَغُرُّ غُرَّ غُرَّةً وَتَغُرُّ غُرَّ أَوْ تَغُرُّ غُرَّتَ عَيْنَاهُ تَرْدُدُ فِيهِمَا الدَّمْعُ وَغُرُّ وَغُرَّ جَادَ بِنَفْسِهِ عِنْدَ الْمَوْتِ وَالْغُرَّغَرَةُ تَرْدُدُ الرُّوحُ فِي الْحَلْقِ وَالْغُرَّغَرَةُ صَوْتُ مَعَهُ يَجْعُ وَغُرَّغَرُ الْعُمِّ عَلَى النَّارِ إِذَا صَلَبَتْهُ فَسَمِعَتْ لَهُ نَبِيْشًا قَالَ الْكَمَيْتُ

وَمَرُّ صُوفَةٍ لَمْ تَوْنِ فِي الطَّبْخِ طَاهِيًا * تَحَلَّتْ إِلَى مَحْوَرِهَا حِينِ غُرَّاءُ

والغُرْغُرَةُ صوت القدر اذا غَلَّتْ وقد غَرَّتْ قال عنتره

اذ لا تزال لكم مُغَرَّغَةٌ * تَغْلِيْ وَأَعْلَى لَوْنِهَا صَهْرُ

اي حار فوضع المصدر موضع الاسم وكأنه قال أعلى لونها صهر والغُرْغُرَةُ كسر قصبه الالف وكسر راء القارورة وأنشد

وحَضْرَاءُ فِي وَكْرَيْنِ غَرَّتْ بِأَسْبَهِ * لَابِلِيَّ أَنْ فَارَقْتُ فِي صَاحِبِي عُدْرَا

قوله والغراوى هو هكذا في
الاصل وحرر اه صححه

والغُرْغُرَةُ الحوصلة وحكاها كراعي النخاع أبو زيد هي الحوصلة والغُرْغُرَةُ والغراوى والزاوره وملأت غراغرك أي جوفك وغرغره بالسكين ذبحه وغرغره بالسنان طعنه في حلقه والغُرْغُرَةُ حكاية صوت الراعي ونحوه يقال الراعي يُغَرِّغُ بصوته أي يردد في حلقه ويَغَرِّغُ صوته في حلقه أي يتردد وغر موضع قال هيمان بن خفافه

أَقْبَلْتُ أَمْسِيَّ وَيَغَرِّكُورِي * وَكَانَ غَرٌّ مَنَزَلَ الْغُرُورِ

قوله جدره هكذا في الاصل
بهذا الضبط والذي في
ياقوت جدر بالفتح اه
قوله خراي هكذا في الاصل
ولعله خراي وحرر اه
صححه

والغُرْمُ موضع بالبادية قال * فالغُرْمُ عما جَنَّبِي جَدْرًا * والغرا فوس طريق بن تميم صفة غالبة والاعرفوس ضبيعة بن الحرث والغرا فوس بعينها والغرا موضع قال معن بن أوس سَرَّتْ مِنْ قُرَى الْغَرَاءِ حَتَّى اهْتَدَيْتُ لَنَا * وَدُونِي خَرَايَ الطَّوْرِي فَيَسْتَقْبِ

وفي جبال الرمل المعترض في طريق مكة جبلان يقال لهما الأغرآن قال الرازي

وَقَدْ قَطَعْنَا الرَّمْلَ غَيْرَ حَبْلَيْنِ * حَبْلِي زَرُّودٌ وَنَقَا الْأَغْرَيْنِ

والغُرَيْرُ غُلٌّ مِنَ الْإِبِلِ وَهُوَ زَخِيمٌ نَصْغِيْرٌ أَغْرَكَ قَوْلُكَ فِي أَحْمَدُ جَمِيدٌ وَالْإِبِلُ الْغُرَيْرُ مَنَسُوبَةٌ إِلَيْهِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ سَرَّاجِيْ مِمَّا ذَمَّرَتْ فِي نَتَاجِهَا * بِنَاحِيَةِ الشَّهْرِ الْغُرَيْرِ وَشَدَّقَمْ

يعني انها من نتاج هذين النعلين وجعل الغرير وشدقا اسمين للتبيلتين وقول الشردق يصف نساء عَقَتْ بَعْدَ اثْرَابِ الْخَلِيْطِ وَتَدْرِي * بِهَابِدٍ نَاحِوْرٍ أَحْسَانَ الْمَدَامِيعِ

اذا ما تاهن الحبيب رشفته * رشفة الغريبات ماء الوقائع والوقائع المنافع وهي الاماكن التي يستمتع فيها الماء وقيل في رشف الغريبات انها فوق منسوبات الى الخفل قال السكيت

غُرَيْرِيَّةُ الْأَنْسَابِ أَوْ شَدَقِيَّةُ * يَصِلُنَ إِلَى الْبَيْدِ الْقَدَافِ وَقَدْ فَنَدَا

وفي الحديث انه قاتل محارب خصمه فقرأوا من المسلمين غرة فصلي صلاة الخوف الغرة الغنلة أي كانوا غافلين عن حنظم مقامهم وما هم فيه من مقابلة العدو ومنه الحديث انه أغار على بني

المصطلق وهم غارون أى غافلون وفي حديث عمر كتب الى أبي عبيدة رضى الله عنهم ما ان لا يعصى
أمر الله تعالى الا بعد العزة حصيف العقدة أى من بعد حفظه لغفلة المسلمين وفي حديث عمر رضى
الله عنه لا تطرقوا النساء ولا تغتروهن أى لا تدخلوا اليهن على غرة يقال اغترت الرجل اذا طلبت
غرتة أى غفلته ابن الاثير وفي حديث حاطب كنت غرياً فيهم أى ملصقاً ملازمهم قال قال
بعض المتأخرين هكذا الرواية والصواب كنت غرياً أى ملصقاً يقال غرى فلان بالشئ اذا لزمه
ومنه الغراء الذى يلتصق به قال وذره الهروى فى العين المهملة كنت غرياً قال وهذا تصحيف
منه قال ابن الاثير ما الهروى فلم يصحف ولا شرح الا الصحيح فان الازهرى والجوهري والخطابى
والزنجشبرى ذكروا هذه اللفظة بالعين المهملة فى تصانيفهم وشرحوها بالغريب وكنالوا احد منهم
سجدة للهروى فيما روى وشرح والله تعالى أعلم وغرغرت راس التاورورة اذا استخرجت صمامها
وقد تقدم فى العين المهملة (غزر) الغزارة الكثيرة وقد غزرت الشئ بالضم يغزرفه وغزير أبى سيدة
الغزير الكثير من كل شئ وأرض مغزورة أصابها مطر غزير الدرو الغزيرة من الابل والشاة وغيرهما
من ذوات اللبن الكثيرة الدرو وغزرت الماشية عن الكلال درت ألبانها وهذا الرعى مغزرة للسن
يغزرها عليه اللبن والمغزرة ضرب من النبات يشبه ورقه ورق الحرف غير صغار ولها زهرة حمراء شبيهة
بالجلنا وهو نجب البقر جد أو تغزرها وهي ربعية سميت بذلك لسرعة غزير الماشية عليها حكاة
أبو حنيفة الليث غزرت الناقة والشاة كثر لبنها فهي تغز غزارة وهي غزيرة كثيرة اللبن وفي
الحديث من منح منية لبن بكية كانت أغزيرة أى كثيرة اللبن وفي حديث أبي ذر هل ينبت لكم
العدو حلب شاة قالوا نعم وأربع شياه غزيرة هي جمع غزيرة كثيرة اللبن قال ابن الاثير هكذا جاء
فى رواية والمعروف بالعين المهملة والزايين جمع غزور وسياى ذكروه ومطر غزير ومعروف غزير وعين
غزيرة الماء قال أبو منصور ويقال نافذة ذات غزير أى ذات غزارة وكثرة لبن ابن الاعرابى المغازرة
أن يهدى الرجل شيئاً نافه الاخر ليضاعفها وقال بعض التابعين الجانب المستغزير يناب من
هبة المستغزير الذى يطلب أكثر مما يعطى وهي المغازرة ومعنى الحديث ان الغريب الذى لا قرابة
بينه وبينك اذا أهدى لك شيئاً يطلب أكثر منه فانه يناب من هديته أى أعطيه فى مقابلته هديته
واستغزير طلب أكثر مما أعطى وبئر غزيرة كثيرة الماء وكذلك عين الماء والدمع والجمع غزار وقد
غزرت غزاره وغزرا وغزرا وقيل الغزير من جميع ذلك المصدر والغزار الاسم مثل الضرب وأغزرت
المعروف جعله غزيراً أو أغزرا القوم غزرت أبلهم وشاؤهم وكثرت ألبانها وفوق غزار والجمع غزير مثل

جَوْنٌ وَجَوْنٌ وَأَذَنٌ حَشْرٌ وَأَذَنٌ حَشْرٌ وَقَوْمٌ مَغْزُلُهُمْ غَزْرٌ ابْلُهُمْ أَوْ ابْلَاهُمْ وَالتَّغْزِيرُ أَنْ تَدَعَ حَلْبَةً بَيْنَ حَلْبَتَيْنِ وَذَلِكَ إِذَا دَبَّرَ ابْنُ النَّاقَةِ وَغَزَرَ ابْنُ مَوْضِعٍ (غسر) تَغْسِرُ الْأَمْرَ اخْتِلَاطُ وَالتَّبَسُّ وَكُلُّ أَمْرِ التَّبَسُّ وَغَسَرَ الْمَخْرُجُ مِنْهُ فَقَدْ تَغَسَّرَ وَهَذَا أَمْرٌ غَسِرَ أَيْ مَلَبَسَ ثَلَاثٌ وَتَغَسَّرَ الْغَزْلُ التَّوَيُّ وَالتَّبَسُّ وَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى تَحْلِيصِهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهُوَ حَرْفٌ صَحِيحٌ مَسْمُوعٌ مِنَ الْعَرَبِ وَتَغَسَّرَ الْغَدِيرُ لَقِيَ الرِّيحُ فِيهِ الْعِيدَانِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْغَسْرُ التَّشْدِيدُ عَلَى الْغَرِيمِ بِالْغَيْنِ مُجْمَعٌ وَهُوَ الْعَسْرُ أَيْضًا وَقَدْ غَسَّرَهُ عَنِ الشَّيْءِ وَغَسَّرَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو

فَوَيْتَ تَابِرُ وَاسْتَعْنَاهَا * كَأَنَّهَا مِنْ غَسِرَةِ آيَاهَا * سُرِّيَتْ تَغْصَمُ أَمْوَالَهَا

(غشمر) الْغَشْمَةُ التَّهْطُمُ وَالظُّلْمُ وَقِيلَ الْغَشْمَةُ التَّهْطُمُ فِي الظُّلْمِ وَالْأَخْذُ مِنْ فَوْقٍ مِنْ غَيْرِ تَبْتُّ كَأَيْ تَغْشَرُ السَّبِيلَ وَالْجِدْشَ كَأَيْ قَالَتْ تَغْشَرُ لَهُمْ وَقِيلَ الْغَشْمَةُ أَنْ بَانَ الْأَمْرُ مِنْ غَيْرِ تَبْتُّ وَغَشْمَرُ السَّبِيلُ أَقْبَلَ وَالتَّغْشَمُ وَرَكُوبُ الْأَنْعَامِ رَأْسَهُ فِي الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ لَا يُبَالِي مَا صَنَعَ وَفِيهِ غَشْمَرِيَّةٌ وَفِيهِمْ غَشْمَرِيَّةٌ وَتَغْشَمَرِيَّةٌ تَقَرُّوْا أَخَذَهُ بِالْغَشْمَرِ أَيْ الشَّدَّةِ وَتَغْشَمَرَهُ أَخَذَهُ قَهْرًا وَفِي حَدِيثِ جَبْرِ بْنِ حَبِيبٍ قَالَ قَالَ اللَّهُ لَقَدْ تَغْشَمَرَهَا أَيْ أَخَذَهَا بِجَفَاءٍ وَعُنفٍ وَرَأَيْتُهُ مُتَغَشِّمًا أَيْ غَضَبَانِ (غضر) الْغَضَارُ الطِّينُ الْحَرَابُ ابْنُ سِيدِهِ وَغَيْرُهُ الْغَضَارَةُ الطِّينُ الْحَرُّ وَقِيلَ الطِّينُ اللَّازِبُ الْأَخْضَرُ وَالْغَضَارُ الْخَفْنَةُ الْمُتَخَذَةُ مِنْهُ وَالْغَضْرُ وَالْغَضْرَاءُ الْأَرْضُ الطَّيِّبَةُ الْعَلَكَةُ الْخَضْرَاءُ وَقِيلَ هِيَ أَرْضُ فِيهَا طِينٌ حَرٌّ يُقَالُ أَنْبَطَ فُلَانٌ بَنَاهُ فِي غَضْرَاءٍ وَقِيلَ قَوْلُ الْعَرَبِ أَنْبَطَ فِي غَضْرَاءٍ أَيْ اسْتَخْرَجَ الْمَاءَ مِنْ أَرْضٍ سَمَّاهُ لَطِيْبَةِ التُّرْبَةِ عَذْبَةُ الْمَاءِ وَسَمَّى التَّبْطُّ بَطًّا لِاسْتِنْبَاطِهِمْ مَا يَخْرُجُ مِنَ الْأَرْضَيْنِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْغَضْرَاءُ الْمَكَانُ ذُو الطِّينِ الْأَحْمَرِ وَالْغَضْرَاءُ طِينَةٌ خَضْرَاءٌ عَلَيْهِكَ وَالْغَضَارُ خَرْفٌ أَخْضَرُ يُعْلَقُ عَلَى الْإِنْسَانِ بَنِي الْعَيْنِ وَأَنْشَدَ

وَلَا بُغْيَ نَوَقِي الْمَرْشَبَاءُ * وَلَا عَقْدُ التَّيْمِ وَلَا الْغَضَارُ

إِذَا لَاقَى مَنِيَّتَهُ فَا مَسَى * يُسَاقُ بِهِ وَقَدْ حَقَّ الْحَسَدَارُ

وَالْغَضْرَاءُ طِينٌ حَرٌّ شَمَرُ الْغَضَارَةِ الطِّينِ الْحَرِّ نَفْسُهُ وَمِنْهُ يَتَخَذُ الْحَرْفُ الَّذِي يَسْمَى الْغَضَارُ وَالْغَضْرَاءُ وَالْغَضْرَةُ أَرْضٌ لَا يَنْبَتُ فِيهَا النَّخْلُ حَتَّى تُحْقَرُ وَأَعْلَاهَا كَذَانٌ أَيْضٌ وَالْغَضْرُ طِينٌ لَزِجٌ يَلْتَرِقُ بِالرَّجْلِ لَا تَكَادُ تَذْهَبُ الرَّجْلُ فِيهِ وَالْغَضَارَةُ النِّعْمَةُ وَالسَّعَةُ فِي الْعَيْشِ وَقَوْلُهُمْ فِي الدُّعَاءِ أَبَا دَاءِ اللَّهُ خَضْرَاءَهُمْ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ غَضْرَاءَهُمْ وَغَضَارَتَهُمْ أَيْ نِعْمَتَهُمْ وَخَيْرَهُمْ وَخَصِيَّتَهُمْ وَبِهِمْ جَنَّتُمْ وَسَعَةُ عَيْشِهِمْ مِنَ الْغَضَارَةِ وَقِيلَ طِينَتُهُمْ الَّتِي مِنْهَا خُلِقُوا قَالَ الْأَصْبَغِيُّ وَلَا يُقَالُ أَبَا دَاءِ اللَّهُ خَضْرَاءَهُمْ

قوله والتغشمر ور كذا في الاصل
بدون ضبطه ونقله شارح
القاموس فخره اهـ معجمه

ولكن أباد الله غَضْرَاءَهُمْ أَى أَهْلَكَ خَيْرَهُمْ وَغَضَارَتَهُمْ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ
 * بِخَالِصَةِ الْأَرْدَانِ خُضْرُ الْمَنَّاكِبِ * عَنِ بَحْضَرِ الْمَنَّاكِبِ مَا هُمْ فِيهِ مِنَ الْخُصْبِ وَقَالَ ابْنُ
 الْأَعْرَابِيِّ أَبَادَ اللَّهُ خُضْرَاءَهُمْ أَى سَوَادَهُمْ وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ عَمِيدٍ أَبَادَ اللَّهُ خُضْرَاءَهُمْ وَغَضْرَاءَهُمْ أَى
 جَمَاعَتَهُمْ وَغَضِرَ الرَّجُلُ بِالْمَالِ وَالسَّعَةِ وَالْأَهْلِ غَضْرًا أَخْصَبَ بَعْدَ اقْتَارِ وَغَضَرَهُ اللَّهُ يَغْضُرُهُ غَضْرًا
 وَرَجُلٌ مَغْضُورٌ مَبَارَكٌ وَقَوْمٌ مَغْضُورُونَ إِذَا كَانُوا فِي خَيْرٍ وَنِعْمَةٍ وَعَيْشٌ غَضِرَ مَضِرٌ فَغَضِرَ نَاعِمٌ رَافَهُ
 وَمَضِرٌ تَابَعَهُ وَانْهَمَ لِقَى غَضَارَةٍ مِنَ الْعَيْشِ وَفِي غَضْرَائِهِ مِنَ الْعَيْشِ وَفِي غَضَارَةِ عَيْشٍ أَى فِي خُصْبِ
 وَخَيْرِ وَالْغَضَارَةُ طَيْبُ الْعَيْشِ يَقُولُ مِنْهُ بَنُو فُلَانٍ مَغْضُورُونَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ زَيْدٍ الدُّنْيَا وَغَضَارَةٌ
 عَيْشُهَا أَى طَيْبُهَا وَلَذَتْهَا وَهِيَ فِي غَضَارَةٍ مِنَ الْعَيْشِ أَى فِي خُصْبٍ وَخَيْرٍ وَيُقَالُ إِنَّهُ لَفِي غَضْرَاءِ عَيْشٍ
 وَخُضْرَاءِ عَيْشٍ أَى فِي خُصْبٍ وَإِنَّهُ لَفِي غَضْرَاءٍ مِنْ خَيْرٍ وَقَدْ غَضَّرَهُمُ اللَّهُ يَغْضُرُهُمْ وَأَخْضَرَ الرَّجُلُ
 وَأَغْضَرَ إِذَا مَاتَ شَابًا فَصَحَّحُوا وَالْغَضِيرُ النَّاعِمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَقَدْ غَضِرَ غَضَارَةً وَتَبَاتَ غَضِيرٌ وَغَضِيرٌ
 وَغَضِيرٌ قَالَ أَبُو عَمْرٍو الْغَضِيرُ الرُّطْبُ الطَّرِي قَالَ أَبُو النَّجْمِ * مِنْ ذَابِلِ الْأَرْضِ وَمِنْ غَضِيرِهَا *
 وَالْغَضَارَةُ الْفَطَاةُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَلَا أَعْرِفُهُ وَمَا نَامَ الْغَضِيرُ أَى لَمْ يَكِدْ يَنَامُ وَغَضِرَ عَنْهُ يَغْضُرُ وَغَضِرَ
 وَتَغَضَّرَ انْصَرَفَ وَعَدَلَ عَنْهُ وَيُقَالُ مَا غَضَّرْتُ عَنْ صَوْتِي أَى مَا جُرْتُ عَنْهُ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ يَصِفُ
 الْجَوَارِي تَوَاعَدُنَّ أَنْ لَا وَجِيَّ عَنْ قُرْجٍ رَاكِسٍ * فَرَحْنُ وَلَمْ يَغْضُرْنَ عَنْ ذَلِكَ مَغْضُرًا
 أَى لَمْ يَغْضُرْنَ وَلَمْ يَجْرُنَّ وَيُقَالُ غَضِرَ أَى حَبَسَهُ وَمَنْعَهُ وَجَلَّ فَمَا غَضِرَ أَى مَا كَذَبَ وَلَا قَهَرٌ وَمَا
 غَضِرَ عَنْ شَيْءٍ أَى مَا تَأَخَّرَ وَلَا كَذَبَ وَغَضِرَ عَلَيْهِ يَغْضُرُ غَضْرًا عَظِفَ وَغَضِرَ لَهُ مِنْ مَالِهِ قُطِعَ لَهُ قِطْعَةٌ
 مِنْهُ وَالْغَاضِرُ الْجِلْدُ الَّذِي أَجِيدُ دَبَاغُهُ وَجِلْدُ غَاضِرٍ جَدِيدُ الدَّبَاغِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَالْغَاضِرُ مِثْلُ الْخَضِيرِ
 قَالَ الرَّاجِزُ * مِنْ ذَابِلِ الْأَرْضِ وَمِنْ غَضِيرِهَا * وَالْغَضِرَةُ بَتٌّ وَالْغَضُورَةُ شَجَرَةٌ غَيْرُهَا تَعْظُمُ
 وَالْجَمْعُ غَضُورٌ وَقِيلَ الْغَضُورُ بَاتٌ لَا يَمُوتُ عَلَيْهِ شَيْءٌ وَقِيلَ هُوَ بَاتٌ يُشَبِّهُهُ انْصَعَدَ وَالْثَّمَامُ وَيُقَالُ
 فِي مِثْلِ هَوْبٍ أَى كُلِّ غَضِرَةٍ يَرِي بِضِجَّةٍ وَالْغَضُورُ بَسْكَينُ النَّاسِ دَنِيَتْ بِشَبِّهِ السَّبْطِ قَالَ الرَّاعِي
 يَصِفُ شَجَرًا تَبِيرُ الدَّوَابِّ فِي قِصَّةِ * عِرَاقِيَّةٌ حَوْلَهَا الْغَضُورُ
 وَغَضُورٌ ثَنِيَّةٌ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَبِلَادِ خَزَاعَةَ وَقِيلَ هُوَ مَا لَطِيئُ قَالَ أَمْرُو الْقَدِيسُ
 كَأَنَّ مِنَ الْأَعْرَاسِ مَنْ دُونَ بَشَّةِ * وَدُونَ الْغَمْرِ عَامِدَاتُ لَعُظُورَا
 وَقَالَ الشَّيْخُ كَأَنَّ الشَّبَابَ كَأَنَّ رَوْحَهُ رَاكِبٌ * قَتْنَى حَاجَةٌ مِنْ نَقْفٍ فِي آلِ غَضُورَا
 وَالْغَاضِرُ الْمَنَاعُ وَكَذَلِكَ الْعَاضِرُ بِالْعَيْنِ وَالْغَيْنِ أَبُو عَمْرٍو الْغَاضِرُ الْمَنَاعُ وَالْغَاضِرُ النَّاعِمُ وَالْغَاضِرُ

قوله المتكبر في حوائجهم
هكذا في الاصل وصوابه
المبكر في حوائجهم كما هو لفظ
القاموس وحرراه مصححه

الْمُتَكَبِّرُ فِي حَوَائِجِهِمْ يُقَالُ أَرَدْتُ أَنْ أَتَيْكَ فَغَضَرَنِي أَمْرٌ أَيْ مَنَعَنِي وَالْعَوَاضِرُ قَيْسٌ وَغَاضِرَةٌ قَيْسِلَةٌ فِي بَنِي أَسَدٍ وَحِيٌّ مِنْ بَنِي صَعْمَةَ وَبَطْنٌ مِنْ بَقِيفٍ وَفِي بَنِي كِنْدَةَ وَمَسْجِدُ غَاضِرَةٍ مَسْجِدٌ بِالْبَصْرَةِ مُنْسَوْبٌ إِلَى امْرَأَةٍ وَغُضِيرٌ وَغُضْرَانُ اسْمَانِ (غضنر) الْغَضْنَرُ الْجَانِي الْغَلِيظُ وَرَجُلٌ غَضْنَرٌ قَالَ الشَّاعِرُ

لَهُمْ سَيِّدٌ يَرْفَعُ اللَّهُ ذِكْرَهُ * أَرْبُ غَضُوبٍ السَّاعِدِينَ غَضْنَرٌ

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الْغَضْنَرُ الْغَلِيظُ الْمُتَغَضَّنُ وَأَنْشَدَ * دِرْجَايَةَ كَوَّالٍ غَضْنَرٌ * وَأَذُنٌ غَضْنَرَةٌ غَلِيظَةٌ كَثِيرَةُ الشَّعْرِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ أَذُنٌ غَضْنَرَةٌ هِيَ الَّتِي غَلِظَتْ وَكَثُرَ لَحْمُهَا وَأَسَدٌ غَضْنَرٌ غَلِيظٌ انْخَلَقَ مُتَغَضَّنُهُ اللَّيْثُ الْغَضْنَرُ الْأَسَدُ وَرَجُلٌ غَضْنَرٌ إِذَا كَانَ غَلِيظًا أَوْ غَلِيظَ الْجَنَّةِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَصْلُهُ الْغَضْنَرُ وَالنُّونُ زَائِدَةٌ فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ بِرُذُونٍ تَغْضَلُ وَغَضْنَرٌ وَقَدْ غَضْنَرُوا قَدَسَلٌ إِذَا نَقَلَ وَذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي الْخَمَاسِيِّ أَيْضًا (غطر) الْغَطْرُ لُغَةٌ فِي الْخَطَرِ مَرَّ يَغْطُرُ بِذَنَبِهِ أَيْ يَخْطُرُ أَبُو عَمْرٍو الْغَطِيرُ الْمُنْتَظَرُ اللَّحْمُ الْمَرْبُوعُ وَأَنْشَدَ * لَمَّا رَأَيْتُهُ يُودُنًا غَطِيرًا * قَالَ وَنَادَرْتُ أَبَا جَزَةَ فِي هَذَا الْحَرْفِ فَقَالَ إِنَّ الْغَطِيرَ الْقَصِيرُ بِالْغَيْنِ وَالطَّاءِ (غمر) الْغَمُورُ الْغَمَارُ جُلُّ ثَنَافِهِ وَهَمَامِنْ أُنْبِيَةِ الْمِبَالِغَةِ وَمَعْنَاهَا مَا السَّارِلُ لِنُوبِ عِبَادِهِ الْمُتَجَاوِزِ عَنْ خَطَايَاهُمْ وَذَنُوبِهِمْ يُقَالُ اللَّهُمَّ اغْمُرْنَا مَغْمُورَةً وَغَمْرًا وَغَمْرًا نَاوَانِكَ أَنْتَ الْغَمُورُ الْغَمَارُ يَا أَهْلَ الْمَغْمُورَةِ وَأَصْلُ الْغَمْرِ التَّغْطِيَةُ وَالسَّتْرُ غَمْرًا اللَّهُ ذَنُوبُهُ أَيْ سَتَرُهَا وَالْغَمْرُ الْغَمْرَانُ فِي الْحَدِيثِ كَانَ إِذَا خَرَجَ مِنَ الْخَلَاءِ قَالَ غَمْرًا نِكَ الْغَمْرَانُ مَصْدَرُهُ وَهُوَ مَنصُوبٌ بِأَنْهَارٍ أُلْطُبُ فِي تَخْصِيصِهِ بَلْ قَوْلَانِ أَحَدُهُمَا التَّوْبَةُ مِنْ تَقْصِيرِهِ فِي شُكْرِ النِّعَمِ الَّتِي أَنْعَمَ بِهَا عَلَيْهِ بِاطْعَانِهِ وَهَضْمِهِ وَتَسْمِيلِ خُرُوجِهِ فَلِذَا إِلَى الْأَسَةِ تَغْفَارُ مِنَ التَّقْصِيرِ وَتَرْكِ الْأَسْتِغْفَارِ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى مَدَّةً لِمَنْ عَلَى الْخَلَاءِ فَانْ كَانَ لَا يَتْرَكَ ذِكْرَ اللَّهِ بِلِسَانِهِ وَقَلْبِهِ الْأَعْنَادُ قَضَاءُ الْحَاجَةِ ذِكْرُكَ رَأَى ذَلِكَ تَقْصِيرَ اقْتِدَارِكَ بِالْأَسْتِغْفَارِ وَقَدْ غَمْرَهُ يَغْمُرُهُ غَمْرًا سَتَرَهُ وَكُلُّ شَيْءٍ سَتَرْتَهُ فَيُغْمَرُ غَمْرًا وَمِنْهُ قِيلَ لِلدُّيْ يَكُونُ بَحْتٌ بِيضَةً الْحَدِيدِ عَلَى الرَّأْسِ مَغْمَرٌ وَيَقُولُ الْعَرَبُ أَصْبَغُ ثَوْبًا بِالسَّوَادِ فَهُوَ أَغْمَرٌ لَوْ سَخِهَ أَيْ أَجْلَلُهُ وَأَعْطَى لَهُ وَمِنْهُ غَمْرًا اللَّهُ ذَنُوبُهُ أَيْ سَتَرُهَا وَغَمْرَتُ الْمَتَاعَ جَعَلْتُهُ فِي الْوَعَاءِ ابْنُ سَيِّدِهِ غَمْرَ الْمَتَاعِ فِي الْوَعَاءِ يَغْمُرُهُ غَمْرًا وَأَغْمَرَهُ أَدْخَلَهُ وَسَتَرَهُ وَأَوْعَاهُ وَكَذَلِكَ غَمْرَ الشَّيْبِ بِالْخِضَابِ وَأَغْمَرَهُ قَالَ حَتَّى اكْتَسَبْتُ مِنَ الشَّيْبِ عِمَامَةً * غَمْرَاءُ أَغْمَرُوا نَهْمُ الْخِضَابِ

وَيُرْوَى أَغْمَرُوا نَهْمُ الْخِضَابِ وَمِنْهُ غَمْرَةُ الزَّيْتُونِ تَغْمُرُ بِهَا الرِّجَالُ وَجَعَلَهَا غَمَارَاتٍ وَغَمَارٌ وَفِي حَدِيثٍ عَمِلْنَا حَصْبَ الْمَسْجِدِ قَالَ هُوَ أَغْمَرٌ لِلْخَمَامَةِ أَيْ اسْتَرَاهَا وَالْغَمْرُ

والمَغْفِرَةُ التَّغْطِيَةُ عَلَى الذُّنُوبِ وَالْعَفْوُ عَنْهَا وَقَدْ غَفَرَ ذَنْبُهُ يَغْفِرُ مَغْفِرَةً وَغَفْرَةً حَسَنَةً عَنِ اللَّيْثِ
وَعَفْرًا وَغَفْرَةً وَغُفُورًا الْآخِرَةُ عَنِ اللَّيْثِ وَغَفِيرًا وَغَفِيرَةً وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِ الْعَرَبِ اسْأَلْتُ
الْغَفِيرَةَ وَالنَّاقَةَ الْغَزِيرَةَ وَالْعَزْفَى الْعَشِيرَةَ فَانْهَاهَا عَلَيْكَ بَسِيرَةً وَاعْتَذَرَ ذَنْبُهُ مِنْهُ فَهُوَ عَذْرٌ وَارْجِعْ
عُذْرًا فَأَمَّا قَوْلُهُ * غَفَرْنَا وَكَانَتْ مِنْ تَحْتِنَا الْغَفْرُ * فَأَمَّا تِلْكَ الْغَفْرُ لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى الْمَغْفِرَةِ وَاسْتَغْفَرَ
اللَّهُ مِنْ ذَنْبِهِ وَلِذَنْبِهِ بِمَعْنَى فَعَفَرَ لَهُ ذَنْبَهُ مَغْفِرَةً وَغَفْرًا وَغُفْرَانًا وَفِي الْحَدِيثِ غُفْرَانُ اللَّهِ لَهَا قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ يَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ دَعَاءُ لَهَا بِالْمَغْفِرَةِ أَوْ أَخْبَارًا أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ غَفَرَ لَهَا وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ دِينَارٍ
قَالَتْ الْعُرْوَةُ كَمْ لَبِثْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَكَّةَ قَالَ عَمْرُو بْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ بِضْعَ
عَشْرَةَ قَالَ فَعَفَّرَهُ أَيْ قَالَ غَفَّرَ لِنَدِّهِ وَاسْتَعْفَرَ اللَّهُ ذَنْبَهُ عَلَى حَذْفِ الْحَرْفِ طَلَبَ مِنْهُ عَفْرَهُ أَنْشَدَ

سَيُوهي أسْتَغْفِرُ اللَّهَ ذَنْبًا لَسْتُ مُحْصِيَهُ * رَبِّ الْعِبَادِ إِلَيْهِ الْقَوْلُ وَالْعَمَلُ

وَتَعَاوَرَا دَعَا كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا السَّاحِبَةَ بِالْمَغْفِرَةِ بِأَمْرَةِ غُذُورٍ بِغَيْرِهَا أَبُو حَاتِمٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى لِيَغْفِرَ
لَنَا اللَّهُ مَا نَقْدِمُ مِنْ ذُنُوبٍ وَمَا نَخْرُ الْمَعْنَى لِيَغْفِرَ لَنَا اللَّهُ فَلَمَّا حَذَفَ الذُّنُوبَ كَسَرَ اللَّامَ وَأَعْمَلَهَا
أَعْمَالَ لَامِ كَيْ قَالَ وَابْسِ الْمَعْنَى فَتَحْتَمَلُ لَامُ الْكَيْ بِغَفْرِ اللَّهِ لَكَ وَأَنْتَ كَرِ الْفَتْحُ سَبَبًا لِلْمَغْفِرَةِ وَأَنْتَ كَرِ
أَحَدٌ بِنِجْهِ هَذَا الْقَوْلُ وَقَالَ هِيَ لَامُ كَيْ قَالَ وَمَعْنَاهُ الْكَيْ بِجَمْعٍ لَكَ مَعَ الْمَغْفِرَةِ تَتِمُّ النِّعْمَةُ
فِي الْفَتْحِ فَلَمَّا انْضَمَّ إِلَى الْمَغْفِرَةِ شَيْءٌ حَادَثَ حَسَنٌ فِيهِ مَعْنَى كَيْ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ لِيَجْزِيَهمَ اللَّهُ
أَحْسَنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ وَالْغَفْرَةُ مَا يَغْطِي بِهِ الشَّيْءَ وَغَفَرْنَا الْأَمْرَ بِغَفْرَتِهِ وَغَفْرَتِهِ أَصْلَحَهُ بِمَا يَنْبَغِي أَنْ
يُخْلَجَ بِهِ يَقَالُ غَفَرْنَا هَذَا الْأَمْرَ بِغَفْرَتِهِ وَغَفْرَتِهِ أَيْ أَصْلَحُوهُ بِمَا يَنْبَغِي أَنْ يُنْتَلَجَ وَمَا عِنْدَهُمْ عَذِيرَةٌ
وَلَا غَفِيرَةٌ أَيْ لَا يَذَرُونَ وَلَا يَغْفِرُونَ ذُنُوبَ الْآخِذِ قَالَ خُضْرَاءُ الْغَى وَكَانَ خَرَجَ هُوَ وَجَاعَةٌ مِنْ أَصْحَابِهِ

إِلَى بَعْضِ مَتَوَجِّهَاتِهِمْ فَصَادَفُوا فِي طَرِيقِهِمْ بَنِي الْمَصْطَلِقِ فَهَرَبَ أَصْحَابُهُ فَصَاحَ بِهِمْ وَهُوَ يَقُولُ

يَا قَوْمُ أَلَسَتْ فِيهِمْ غَفِيرَةٌ * فَأَمْسُوا كَمَا تَمْسِي جِبَالُ الْحِيرَةِ

يَقُولُ لَا يَغْفِرُونَ ذَنْبَ أَحَدٍ مِنْكُمْ أَنْ ظَنَرُوا بِهِ فَمَسُوا كَمَا تَمْسِي جِبَالُ الْحِيرَةِ أَيْ تَتَأَقَلَقُوا فِي سَيْرِكُمْ وَلَا
تُخْتَفِدُونَ وَخَصَّ جِبَالُ الْحِيرَةِ لِأَنَّهُمَا كَانَتَا تَحْمِلُ الْإِنْقِصَالَ أَيْ مَا نَعَا عَنْ أَنْفُسِكُمْ وَلَا تَهْتَرُوا بِالْمَغْفِرِ
وَالْمَغْفِرَةِ وَالْغِفَارَةُ زُرْدٌ يَسْجُجُ مِنَ الدَّرْعِ عَلَى قَدْرِ الرَّأْسِ يَلْبَسُ تَحْتَ الْقَلْبِ وَوَقِيلَ هُوَ زُرْدٌ
الْبَيْضَةُ وَقِيلَ هُوَ حَلَقٌ يَنْقَعُ بِهِ الْمَتَسَلِّحُ قَالَ ابْنُ شَمِيلٍ الْمَغْفِرُ حَلَقٌ يَجْعَلُهُ الرَّجُلُ أَسْفَلَ الْبَيْضَةِ
تُسَبَّغُ عَلَى الْعُنُقِ فَتَقِيهِ قَالَ وَرَبَّمَا كَانَ الْمَغْفِرُ مِثْلَ الْقَلْبِ وَغَيْرُهَا أَوْسَعُ لِقَائِهَا الرَّجُلُ عَلَى رَأْسِهِ
فَتَبْلُغُ الدَّرْعَ ثُمَّ يَلْبَسُ الْبَيْضَةَ فَوْقَهَا فَذَلِكَ الْمَغْفِرُ يُرْفَعُ عَلَى الْعَانِقَيْنِ وَرَبَّمَا جَعَلَ الْمَغْفِرُ مِنْ دِيْبَاجٍ

وَحَرْ أَسْفَلَ الْبَيْضَةِ فِي حَدِيثِ الْحَدِيثِ وَالْمَغِيرَةُ بِنِ شَعْبَةَ عَلَيْهِ الْمَغْفَرُ هُوَ مَا يَلْبَسُهُ الدَّارِعُ عَلَى رَأْسِهِ
مِنَ الزَّرْدِ وَنَحْوِهِ وَالْغَنَارَةُ بِالْكَسْرِ خُرْقَةٌ تَلْبَسُهَا الْمَرْأَةُ فَتُغَطِّي بِرَأْسِهَا مَا قَبْلَ مَنْهٍ وَمَادْبَرٍ غَيْرِ وَسُطَّ
رَأْسُهَا وَقِيلَ الْغَنَارَةُ خُرْقَةٌ تَكُونُ دُونَ الْمُقْنَعَةِ تُقَيِّمُ بِهَا الْمَرْأَةُ الْخِجَارَ مِنَ الدُّهْنِ وَالْغَنَارَةُ الرِّقْعَةُ
الَّتِي تَكُونُ عَلَى حَرْ الْقَوْسِ الَّتِي يَجْرِي عَلَيْهِ الْوَتْرُ وَقِيلَ الْغَنَارَةُ جِلْدَةٌ تَكُونُ عَلَى رَأْسِ الْقَوْسِ
يَجْرِي عَلَيْهَا الْوَتْرُ وَالْغَنَارَةُ السَّحَابَةُ فَوْقَ السَّحَابَةِ فِي التَّهْدِيبِ سَحَابَةٌ تَرَاهَا كَأَنَّهَا فَوْقَ سَحَابَةٍ
وَالْغَنَارَةُ رَأْسُ الْجَبَلِ وَالْغَفَرُ الْبَطْنُ قَالَ *

هُوَ الْقَارِبُ التَّالِي لَهُ كُلُّ قَارِبٍ * وَذُو الصَّدْرِ النَّاحِي إِذَا بَلَغَ الْغَفْرَا

وَالْغَفَرُ زُبَيْرُ الثُّوبِ وَمَا شَاكَهُ وَاحِدَةٌ غَفْرَةٌ وَغَفَرُ الثُّوبِ بِالْكَسْرِ يَغْفَرُ غَفْرًا نَارَ زُبَيْرِهِ وَأَغْفَارُ
أَغْنِيَارًا وَالْغَفَرُ وَالْغَنَارُ وَالْغَفِيرُ شَعْرُ الْعُنُقِ وَالْحَمِينَ وَالْجَبْهَةِ وَالْقَنَا وَغَفَرُ الْجَسَدِ وَغَفَارُهُ شَعْرُهُ
وَقِيلَ هُوَ الشَّعْرُ الصَّغِيرُ الْقَصِيرُ الَّذِي هُوَ مِثْلُ الرِّغْبِ وَقِيلَ الْغَفَرُ شَعْرُ كَالزُّغْبِ يَكُونُ عَلَى سَاقِ الْمَرْأَةِ
وَالْجَبْهَةِ وَنَحْوِ ذَلِكَ وَكَذَلِكَ الْغَفَرُ بِالْكَسْرِ يَكُونُ الرَّاجِزُ

قَدْ عَلِمْتَ خَوْذُ بَسَاقِهَا الْغَفَرُ * لَيُورِيْنَ أَوْلِيَيْدِنَ الشَّجَرِ

وَالْغَنَارُ بِالضَّمِّ لُغَةٌ فِي الْغَفَرِ وَهُوَ الزُّغْبُ قَالَ الرَّاجِزُ

تَبَدَّى نَبَاتُهَا زَانَهَا خَارَهَا * وَفُسْطَةُ مَا شَانَهَا غَنَارَهَا

الْقُسْطَةُ عَظْمُ السَّاقِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَلَسْتُ أُرْوِيهِ عَنْ أَحَدٍ وَالْغَفِيرَةُ الشَّعْرُ الَّذِي يَكُونُ عَلَى الْأُذُنِ
قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ يَقَالُ رَجُلٌ غَفَرٌ قَتَاةً غَفَرٌ وَآخَرُ غَفَرَةٍ الْوَجْهَ إِذَا كَانَ فِي وَجْهِهَا غَفَرٌ وَغَفَرٌ
الدَّابَّةُ نَبَاتُ الشَّجَرِ فِي مَوْضِعِ الْعَرْفِ وَالْغَفَرُ إِضَاهُ دَبُّ الثُّوبِ وَهُوَ دَبُّ الْخِجَارِ وَهُوَ الْقُطْفُ
دَقَاقُهَا وَأَيْنَهَا وَلا يَسُوءُ هَوَاطِرَ الْأَرْدِيَةِ وَلَا الْمَلَا حِفِّ وَغَفَرُ الْكَلَا صَغَارُهُ وَأَغْفَرَتِ الْأَرْضُ نَبَتْ
فِيهَا شَيْءٌ مِنْهُ وَالْغَفَرُ نَوْعٌ مِنَ الثَّنِيرَةِ بَعْثٌ يَنْبُتُ فِي السَّهْلِ وَالْأَكَامُ كَأَنَّهُ عَصَافِيرُ خُضْرُ قِيَامٌ إِذَا كَانَ
أَخْضَرَ فَذَا يَبْسُ فَكَأَنَّهُ حُمْرٌ غَيْرُ قِيَامٍ وَجَاءَ الْقَوْمُ جَمَاعَةً غَفِيرًا وَجَاءَ غَفِيرًا أَمْدُ وَدُجْمُ الْغَفِيرِ وَجَاءَ الْغَفِيرِ
وَالْجَمَاءُ الْغَفِيرُ أَيُّ جَاءُوا بِجَمَاعَتِهِمْ الشَّرِيفُ وَالْوَضِيعُ وَلَمْ يَتَخَلَّفْ أَحَدٌ وَكَانَتْ فِيهِمْ كَثْرَةٌ وَلَمْ يَحْتَجِ
سِيمُوهِ الْإِجْمَاءُ الْغَفِيرُ وَقَالَ هُوَ مِنَ الْأَحْوَالِ الَّتِي دَخَلَهَا الْأَلْفُ وَاللَّامُ وَهُوَ نَادِرٌ وَقَالَ الْغَفِيرُ
وَصِفٌ لَزِمَ لِلْجَمَاءِ يَعْنِي أَنَّكَ لَا تَقُولُ الْجَمَاءُ وَتَسْكُتُ وَيُقَالُ أَيْضًا جَاءُوا الْجَمَاءُ الْغَفِيرَةُ وَجَاءُوا الْجَمَاءُ
الْغَفِيرُ وَالْغَفِيرَةُ أَغَامَتْ كُلَّهَا وَاجْتَمَعَ الْغَفِيرُ اسْمُهُ وَلَيْسَ بِفَعْلٍ لِأَنَّهُ يَنْصَبُ كَمَا تَنْصَبُ الْمَصَادِرُ الَّتِي هِيَ
فِي مَعْنَاهُ كَقَوْلِكَ جَاءُوا فِي جَمِيعِهَا وَقَاطِبَةً وَطَرًّا وَكَافَّةً وَأَدْخَلُوا فِيهِ الْأَلْفَ وَاللَّامَ كَمَا أَدْخَلُوا فِي قَوْلِهِمْ

أوردّها العرّاء اى اوردها عرا كما وفى حديث على رضى الله عنه اذا رأى احداً منكم لا خيعة غفيرة
 فى أهل اومال فلا يكون له فتنّة الغفيرة الكثيرة والزيادة من قولهم للسمع الكثير الجَم الغفير وفى
 حديث ابى ذرقات يارسول الله كم الرسل قال ثلثمائة وخمسة عشر جم الغفير اى جماعة كثيرة وقد
 ذكر فى جم مبسوط ما مستقصى وغفراً للمريض والجرح يغفر غفراً وغفراً على صيغة ما لم يسم فاعله
 كل ذلك نكس وكذلك العاشق اذا عادته عيده بعد السلوة قال

خَلِيلُ اِنْ الدَّارَ غَفَّرَ لِي الْهَوَى * كَمَا يَغْفِرُ الْخَمُّ اَوْصَابَ الْكَلَمِ

وهذا البيت أوردّه اخوه رى العمرك ان الدار قال ابن برى البيت للمزارع النقعسى قال و صواب
 انشاده خليل ان الدار بدلالة قوله بعده

قَدْ افلأ لَامِنْ مَنَزِلِ الْحَيِّ دَمْنَةً * وبالأبْرَقِ الْبَادِي الْمَاءِ عَلَى رَسْمِ

وغفراً للجرح يغفر غفراً نكس وانتقض وغفراً بالكسر لغففيه ويقال للرجل اذا قام من مرضه
 ثم نكس غفراً يغفر غفراً وغفراً الخلب السوف يغفرها غفراً رخصها والغفر والغفر الاخيرة قليلة
 ولد الأروبة والجمع أغفراً وغفيرة وغفورة عن كراع والانى غفيرة وانه مغفيرة والجمع مغفيرات قال
 بشر وصعب يزل الغفر عن قدقائه * بجافاته بان طوال وعزّ

وقيل الغفر اسم للواحد منها والجمع وحكى هذا غفر كثير وهى آوى مغفراً لها غفر قال ابن سيدة
 هكذا حكاه ابو عبيد والصواب ارى يغفر لان الآوى جمع أو اسم جمع والغفر بالكسر ولد البقرة
 عن الهجرى وغفراً يسمى يكون على النخس والمغافر والمغافر جمع شبهه بالناطف ينضح العرْفُ
 فيوضع فى قوب ثم يبتلع بالماء فيشرب واحدها مغفر ومغفر ومغفر ومغفر ومغفر ومغفر
 والمغفورا الارض ذات المغافر وحكى ابو حنيفة ذلك فى الرباعى وأغفر العرْفُ والزمت ظهر فيها
 ذلك وأخرج مغافر وخرج الناس يغفرون ويغفرون أى يجتنبون المغافر من شجرة ومن قال
 يغفور قال خرجنا نغفر ومن قال مغفر قال خرجنا نغفر وقد يكون المغفوراً أيضاً للعشر والسلم
 والتمام والطلع وغير ذلك التهم ذيب يقال لصمغ الرّمت والعرفط مغافير مغافير الواحد مغفور
 ومغفور ومغفور ومغفر بكسر الميم روى عن عائشة رضى الله عنها ان النبى صلى الله عليه وسلم
 شرب عند حفصة عسلاً فتواصينا أن ننول له أكلت مغافير وفى رواية فتسالت له سودة أكلت
 مغافير وقال له أياها مغافير الباشا المثلثة وله ربح كريمة منكورة أرادت تتع العرْفُ والمغافر صمغ
 يسيل من شجر العرْفُ غير أن رائحته ليست بطيبة قال الليث المغنار ذو بة يخرج من العرْفُ

حُلوة تُنضج بالماء فتشرب قال ومنع الأجاص مغفارا أبو عمرو والمغافير الصمغ يكون في الرمث وهو حلوي وكل واحد هامة نور وقد أغفر الرمث وقال ابن شميل الرمث من بين الحصى له مغافير والمغافير شئ يسيل من طرف عيدها مثل الدبس في لونه تراه حلوايا كاه الانسان حتى يكذن عليه شذاه وهو يكاف شفته وقسه مثل الدبق والرب يعلق به وانما يغفر الرمث في الصخرة اذا ورس يقال ما أحسن مغافير هذا الرمث وقال بعضهم كل الحصى يورس عند البرد وهو روجه وارباده يخرج مغافيره تجبر روجه من بعيد والمغافير عسل حلوي مثل الرب الا انه أبيض ومثل العرب هذا الحصى لأن يكذ المغفر يقال ذلك للرجل يصيب الخير الكثير والمغفر هو العود من شجر الصمغ يبيع به ما يبيض فيخذ منه شئ طيب وقال بعضهم ما استدار من الصمغ يقال له المغفر وما استدار مثل الاصبع يقال له الصغور وما سال منه في الارض يقال له الذوب وقالت الغنوية ما سال منه فبقي شبهه الخيوط بين الشجر والارض يقال له شبيب الصمغ وانشدت

كَانَ سَيْلٌ مَرَّغُهُ الْمَلْعِيعُ * شَوْبُوبٌ تَمْنَعُ طَلْحَهُ لَمْ يَنْقَطِعْ

وفي الحديث ان قادمًا قدّم عليه من مكة فقال كيف تركت الحزورة قال جادها المطر فاعقرت بطعواها أي ان المطر نزل عليها حتى صار كالغدر من النبات والغفر الزئبر على الثوب وقيل أراد ان رمتها قد عقرت أي أخرجت مغافيرها والمغافير شئ ينضج شجر العرفط حلوا كالناطف قال وهذا أشبه الأترار وصف شجرها فقال وأبرم سلمها واغذق اذخرها والغدر دويبة والغفر منزل من منازل القمر ثلاثة أشجهم صغار وهي من الميزان وغنير اسم وغنيرة داسم امرأة بنو عافر بطن وبنو غنار من كان ترهط أبي ذر الغناري (عمر) الغمر الماء الكثير ابن سيده وغيره ماء غمر كثير مغرق بين الغمورة وجعه غمار وغمر وفي الحديث مثل الصلوات الخمس كمثل نهر غمر الغمر بفتح الغين وسكون الميم الكثير أي يغمر من دخله ويغطيه وفي الحديث اعوذ بك من موت الغمر أي الغرق ورجل غمر الرداء وغمر الخلق أي واسع الخلق كثير المعروف سخى وان كان ردائه صغيرا وهو بين الغمورة من قوم غمار وغمر قال كثير

غَمَرُ الرِّدَاءِ إِذَا تَبَسَّمَ ضَاحِكًا * غَلَقَتْ لِفْطَحَتَهُ رِقَابُ الْمَالِ

وكلمه على المنزل ويجر غمر يقال ما أشد غمورة هذا النهر وجر غمار وغمر وغمر البحر معظمه وجعه غمار وغمر وقد غمر الماء غمارة وغمورة وكذلك الخلق وغمره الماء يغمره غمرا أو غمره علاه وغطاه ومنه قيل للرجل غمره السوم يغمرونه اذا غفوه شرفا وجيش يغمر كل شئ يغطيه ويستغرقه على المنزل

قوله ويروجه وارباده يخرج
الحصا كذا في الاصل وحرر

قوله وقد غمر الماء ضبط
في الاصل بضم الميم وعبارة
القاموس وشرحه (وغمر
الماء) يغمر من حدث بركا
في سائر النسخ ووجد في
بعض أمهات اللغة مضبوطا
بضم الميم اه كتبه مصححه

والمُعْتَمِرُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي لَيْسَ بِعَشْمٍ وَرُوَيْخُلٍ مُعْتَمِرٌ بِشَرْبٍ فِي الْعُمْرَةِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَأَنْشَدَ قَوْلَ
 لَبِيدٍ فِي صِفَةِ تَخْلُ **يَشْرَبْنَ رَفْهًا عَرَا كَاعِيَةً صَادِرَةً * فَكُلُّهَا كَارِعٌ فِي الْمَاءِ مُعْتَمِرٌ**
 وَفِي حَدِيثٍ مَعَاوِيَةَ وَلَا خُصْتُ بِرَجُلٍ عُمْرَةً إِلَّا قَطَعْتُهَا عَرْضًا الْعُمْرَةُ الْمَاءُ الْكَثِيرُ فَضَرَبَهُ مِثْلًا لِقُوَّةِ
 رَأْيِهِ عِنْدَ الشَّدَائِدِ فَإِنْ مِنْ خَاصِّ الْمَاءِ فَقَطَعَهُ عَرْضًا لَيْسَ كَنْ ضَعْفٍ وَاتَّبَعَ الْجُرْيَةَ حَتَّى
 يَخْرُجَ بِعَبِيدٍ مِنَ الْمَوْضِعِ الَّذِي دَخَلَ فِيهِ أَبُوزَيْدٍ يَقَالُ لِلشَّيْءِ إِذَا كَثُرَ هَذَا كَثِيرٌ مُعْتَمِرٌ وَالْعُمْرُ الْفَرَسُ
 الْجَوَادُ وَفَرَسٌ مُعْتَمِرٌ جَوَادٌ كَثِيرُ الْعَدُوِّ وَاسِعُ الْجُرْيِ قَالَ الْعَجَّاجُ * **عُمْرٌ لَا جَارِي مَسْحًا مَهْرَبًا ***
 وَالْعُمْرَةُ الشَّدَّةُ وَعُمْرَةُ كُلِّ شَيْءٍ مِنْهُ مَكَّةُ وَشَدَّتُهُ كَعُمْرَةِ الْهَمِّ وَالْمَوْتِ وَخَوْهُمَا أَوْ عُمَرَاتُ الْحَرْبِ
 وَالْمَوْتِ وَغَمَرُهَا شَدَائِدُهَا قَالَ

وَفَارِسٌ فِي غَمَارِ الْمَوْتِ مُنْغَمَسٌ * إِذَا تَأَلَّى عَلَى مَكْرُوهَةٍ صَدَقَا
 وَجَمَعَ الْعُمْرَةُ عُمْرٌ مِثْلُ تَوْبَةٍ وَتَوْبٌ قَالَ الْقُطَامِيُّ يَصِفُ سَفِينَةَ نُوحٍ عَلَى نَبِيِّهَا وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ
 وَيَذْكُرُ قَصَّةَ مَعَ قَوْمِهِ وَيَذْكُرُ الطُّوفَانَ

وَنَادَى صَاحِبُ التَّنُورِ نُوحٌ * وَصَبَّ عَلَيْهِمْ مِنْهُ الْبَوَارُ
 وَتَجَبَّوْا عِنْدَ جَنَّتِهِ وَقَرُّوْا * وَلَا يُبْنِي مِنَ الْقَدَرِ الْحِذَارُ
 وَجَاشَ الْمَاءُ مِنْهُمْ مَرًّا بِهِمْ * كَأَنْ غُثَّاهُ خَرَقَ نَسَارُ
 وَعَامَتْ وَهِيَ قَاصِدَةٌ بَازُنٌ * وَلَوْلَا اللَّهُ جَارُهَا الْجَوَارُ
 إِلَى الْجُودَى حَتَّى صَارَ خَجْرًا * وَحَانَ لِمَالِكٍ الْعُمْرُ الْخَجَارُ
 فَهَذَا فِيهِ مَوْعِظَةٌ وَحُكْمٌ * وَلَكِنِّي أَمْرُؤُ فِي افْتِخَارُ

الْحَجَرِ الْمَنْعُوعِ الَّذِي لَهُ حَاجِرٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَجَمَعَ السَّلَامَةُ أَكْثَرُ وَتَجَبَّعَ مُغَامِرٌ يَغْتَنِي عُمَرَاتِ الْمَوْتِ
 وَهُوَ فِي عُمْرَةٍ مِنْ لَهْوٍ وَشَبَابٍ وَسُكْرٍ كَمَا عَلَى الْمَثَلِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَذَرُّهُمْ فِي عُمَرَتِهِمْ حَتَّى حِينٍ قَالَ الْفَرَّاءُ
 أَحَدُ فِي جَهْلِهِمْ وَقَالَ الزَّجَّاجُ وَقُرَى فِي عُمَرَاتِهِمْ أَيْ فِي عَمَائِهِمْ وَحَتْمَتِهِمْ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى بَلْ قُلُوبُهُمْ
 فِي عُمْرَةٍ مِنْ هَذَا يَقُولُ بَلْ قُلُوبُهُمْ هَذَا فِي غَيَاةٍ مِنْ هَذَا وَقَالَ الْقَتِيبِيُّ أَيْ فِي غَطَاءٍ وَغَفْلَةٍ وَالْعُمْرَةُ
 حَبِيرَةُ الْكَتَانِ وَقَالَ اللَّيْثُ الْعُمْرَةُ مِنْهُمْ مَكَّةُ الْبَاطِلُ وَمُرْتَكُضُ الْهَوْلِ عُمْرَةُ الْحَرْبِ وَيُقَالُ هُوَ
 يُضْرَبُ فِي عُمْرَةِ اللَّهِ وَوَيْسَكُكُمْ فِي عُمْرَةِ النَّسْنَةِ وَعُمْرَةُ الْمَوْتِ شَدَّةُ هُمُومِهِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

* كَأَنِّي ضَارِبٌ فِي عُمْرَةٍ لَعِبٍ * أَيْ سَابِحٌ فِي مَاءٍ كَثِيرٍ وَفِي حَدِيثِ الْقِيَامَةِ فَيَقْدِفُ فِيهَا فِي عُمَرَاتِ
 جَهَنَّمَ أَيْ الْمَوَاضِعِ الَّتِي تَكْثُرُ فِيهَا النَّارُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي طَالِبٍ وَجَدْتُهُ فِي عُمَرَاتٍ مِنَ النَّارِ وَاحِدَتُهَا

نَمْرَةٌ وَالْمَغَامِرُ وَالْمَغْمَرُ الْمَلْقِي بِنَفْسِهِ فِي الْغَمَرَاتِ وَالْغَمْرَةُ الزَّجَمَةُ مِنَ النَّاسِ وَالْمَاءُ وَالْجَمْعُ غَمَارٌ وَفِي حَدِيثٍ أَوْ بَسْ أَوْ كُنْ فِي غَمَارِ النَّاسِ أَيْ جَمْعِهِمُ الْمُسْكَنْفُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَمَّا صَاحِبُكُمْ فَقَدْ غَامَرَ أَيْ خَاصَمَ غَيْرَهُ وَمَعْنَاهُ دَخَلَ فِي نَمْرَةٍ الْخُصُومَةِ وَهِيَ مَعْظَمُهَا وَالْمَغَامِرُ الَّذِي رَمَى بِنَفْسِهِ فِي الْأُمُورِ الْمُهْلِكَةِ وَقِيلَ هُوَ مِنَ الْغَمْرِ بِالْكَسْرِ وَهُوَ الْحَقْدُ أَيْ حَاقِدٌ غَيْرُهُ وَفِي حَدِيثٍ خَيْرٌ * شَاكَ السَّلَاحَ بَطْلَ مَغَامِرٍ * أَيْ مُخَاصِمٌ أَوْ مُحَاقِدٌ وَفِي حَدِيثِ الشَّهَادَةِ وَلَا ذِي غَمْرِ عَلَى أَخِيهِ أَيْ ضَعْفٌ وَحَدِّدُوا نَمْرَةَ النَّاسِ وَالْمَاءَ وَنَمْرُهُمْ وَغَمَارُهُمْ وَجَمَاعَتُهُمْ وَلَقَبْتُهُمْ وَزَجَمَتُهُمْ وَدَخَلَتْ فِي غَمَارِ النَّاسِ وَغَمَارِهِمْ بِضَمٍّ وَيُنْفَخُ وَخَارُهُمْ وَنَمْرُهُمْ وَنَجَرَهُمْ أَيْ فِي زَجَمَتِهِمْ وَكَثَرَتُهُمْ وَاعْتَمَرُوا فِي الشَّيْءِ اعْتَمَسَ وَالْاعْتِمَارُ الْأَعْتِمَاسُ وَالْإِنْعِمَارُ الْأَنْعِمَاسُ فِي الْمَاءِ وَطَعَامٌ مُعْتَمَرٌ إِذَا كَانَ بَقْشَرُهُ وَالْغَمِيرُ شَيْءٌ يُخْرَجُ فِي الْبُهْمَى فِي أَوَّلِ الْمَطَرِ رَطْبًا فِي يَابَسٍ وَلَا يَعْرِفُ الْغَمِيرُ فِي غَيْرِ الْبُهْمَى قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْغَمِيرُ حُبُّ الْبُهْمَى السَّاقِطُ مِنْ سَنَبْلِهِ حِينَ يَمُتُّ وَقِيلَ الْغَمِيرُ مَا كَانَ فِي الْأَرْضِ مِنْ خُضْرَةٍ قَلِيلًا أَمْارِيحَةً وَأَمَانَاتًا وَقِيلَ الْغَمِيرُ النَّبْتُ يَنْبْتُ فِي أَصْلِ النَّبْتِ حَتَّى يَغْمُرَهُ الْأَوَّلُ وَقِيلَ هُوَ الْأَخْضَرُ الَّذِي نَمَرَهُ الْبَيْسُ يَذْهَبُونَ إِلَى اسْتِقَاقِهِ وَلَيْسَ بِقَوِيٍّ وَالْجَمْعُ أَعْمَاءُ أَبُو عُبَيْدَةَ الْغَمِيرَةُ الرُّطْبَةُ وَالْقَتُّ الْيَابَسُ وَالشَّعِيرُ نَعْلَانُهُ الْخَيْلُ عِنْدَ نَفْثِهَا الْجَوْهَرِيُّ الْغَمِيرُ نَبَاتٌ قَدْ نَمَرَهُ الْبَيْسُ قَالَ زُهَيْرٌ بِصَفِّ وَحْشٍ

ثَلَاثُ كَأَقْوَاسِ السَّرَّاءِ وَنَاشِطٌ * قَدْ أَخْضَرْنَا مِنْ آسِ الْغَمِيرِ بِجَاهِلِهِ

وَفِي حَدِيثٍ عَمْرُو بْنُ حَرْبٍ أَصَابَتْهُمُ طَرَطُورُ مِنْهُ الْغَمِيرُ يَنْفَخُ الْغَيْنُ وَكَسَرَ الْمِيمَ هَوْنَتْ الْبَقْلُ عَنْ الْمَطَرِ هَذَا الْبَيْسُ وَقِيلَ هُوَ نَبَاتٌ أَخْضَرَ قَدْ نَمَرَهُ مَا قَبْلَهُ مِنَ الْبَيْسِ وَفِي حَدِيثٍ قَيْسٌ وَنَمِيرٌ وَخُودَانٌ وَقِيلَ هُوَ الْمُسْتَوْرِبُ بِالْخُودَانِ لِكثَرَةِ نَبَاتِهِ وَتَغَمَّرَتِ الْمَاشِيَةُ أَيْ كَلَّتِ الْغَمِيرُ وَنَمَرَهُ عَلَيْهِ بِفَضْلِهِ وَغَطَّاهُ وَرَجُلٌ مَغْمُورٌ خَذَلَ وَفِي حَدِيثٍ صَفْنَةُ إِذَا جَاءَ مَعَ الْقَوْمِ نَمَرَهُمْ أَيْ كَانَ فَوْقَ كُلِّ مَنْ مَعَهُ وَفِي حَدِيثٍ تُجْبِرَانِي لِنَعْمَةٍ وَفِيهِمْ أَيْ لَسْتُ بِمَنْهُمْ وَرَكَعَتْهُمْ قَدْ نَمَرُوهُ وَفِي حَدِيثِ الْخَنَازِقِ حَتَّى أَغْمَرَ بَطْنُهُ أَيْ وَارَى التُّرَابَ جِلْدَهُ وَسَوَّرَهُ وَفِي حَدِيثٍ مَرَضُهُ أَنَّهُ اشْتَدَّ بِهِ حَتَّى نَمَرَ عَلَيْهِ أَيْ أُغْمِيَ عَلَيْهِ حَتَّى كَانَتْهُ غَطَّى عَلَى عَقْلِهِ وَسَوَّرَهُ وَالْغَمْرُ بِالْكَسْرِ الْعَطَشُ قَالَ الْجَبَّاحُ * حَتَّى إِذَا مَالَتْ الْأَنْعَامُ * وَالْغَمْرُ قَدْ حَصَرَ صَغِيرٌ يَصَافُنُهُ الْقَوْمُ فِي السَّفَرِ إِذَا لَمْ يَكُنْ مَعَهُمُ مِنَ الْمَاءِ الْإِسِيرُ عَلَى حَصَاةٍ يُقَوِّنُهَا فِي أَنْاءٍ ثُمَّ يَصْبُ فِيهِ مِنَ الْمَاءِ قَدْرًا يَغْمُرُ الْحَصَاةَ فَيُعْطَاهَا كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ فِي سَفَرٍ فُشِكَ إِلَيْهِ الْعَطَشُ فَقَالَ أَطْلُقُوا لِي نَمْرِي أَيْ أَنْوِنِي بِهِ وَقِيلَ الْغَمْرُ أَصْغَرُ الْأَقْدَاحِ قَالَ أَعْنَى بِأَهْلِهِ

قوله خاذل كذا في الاصل وفي
القاموس خامل ٥١

يرى أخاه المنتشر بن وهب الباعلي

يَكْفِيهِ خُرَّةٌ فَلِذَاكَ أَلَمْ يَهْمَا * من الشَّوَاءِ وَيُرْوَى شُرْبُهُ الْغُمَرُ

وقبل الغُمَرُ التَّعْبُ الصَّغِيرُ وفي الحديث لا تجعلوني كغُمَرِ الرَّاكِبِ صَلَّوْا عَلَى أَوَّلِ الدَّعَاءِ وَأَوْسَطِهِ
وَأَخْرَهُ الْغُمَرُ بضم الغين وفتح الميم القدح الصغير أراد أن الرَّاكِبَ يحمل رَحْلَهُ وَأَزْوَادَهُ وَيَتْرَكَ قَعْبَهُ
إِلَى آخِرِ رَحْلِهِ ثُمَّ يَلْقَاهُ عَلَى رَحْلِهِ كَالْعِلَاقَةِ فَلَيْسَ عِنْدَهُ مَهْمَةٌ فَهَمَّ إِيَّاهُمْ أَنْ يَجْعَلُوا الصَّلَاةَ عَلَيْهِ كَالْغُمَرِ
الَّذِي لَا يَنْتَهِي فِي الْمُهَامِ وَيَجْعَلُ تَبْعًا ابْنَ شَمِيلِ الْغُمَرُ يَأْخُذُ كَيْلَجَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا وَالتَّعْبُ أَكْثَرُهُ مِنْهُ وَهُوَ
يُرْوَى الرَّجُلُ وَجَمْعُ الْغُمَرِ أَنْمَارٌ وَتَغَمَّرْتُ أَي شَرِبْتُ قَلِيلًا مِنَ الْمَاءِ قَالَ الْعَجَّاجُ

حَتَّى إِذَا مَا بَلَّتِ الْأَنْمَارُ * رَبَّاءُ وَمَا يَتَمَسَّعُ الْأَصْرَارُ

وفي الحديث أَمَا الْخَيْلُ فَغَمَّرُوهَا وَأَمَا الرِّجَالُ فَارْزُوهُمْ وَقَالَ الْكَلْبِيُّ * بَهَا تَشْعُ الْمَغْمَرُ وَالْعُدُوبُ *
الْمَغْمَرُ الَّذِي يَشْرَبُ فِي الْغُمَرِ إِذَا ضَاقَ الْمَاءُ وَالتَّغْمَرُ الشَّرْبُ بِالْغُمَرِ وَقَبْلُ التَّغْمَرِ أَقْلُ الشَّرْبِ دُونَ
الرِّيِّ وَهُوَ مِنْهُ وَيُقَالُ تَغَمَّرْتُ مِنَ الْغُمَرِ وَهُوَ الْقَدْحُ الصَّغِيرُ وَتَغْمَرُ الْبَعِيرُ لَمْ يَرَوْهُ مِنَ الْمَاءِ وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ
وَقَدْ تَغْمَرُ الشَّرْبُ قَالَ وَلَسْتُ بِصَادِرٍ عَنْ بَيْتِ جَابِرٍ * صُدُورُ الْعَيْرِ تَغْمَرُ الْوُرُودُ

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ تَغْمَرُ أَنْفَخْنَا سَنَامًا يَخَافُ عَدَاؤَهُ مِنْهُ وَابْنُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْغَامِرَةُ
الْخُلُ الَّذِي لَاحْتِجَاجُ إِلَى السَّقَى قَالَ وَلَمْ أَجِدْ هَذَا الْقَوْلَ مَعْرُوفًا وَصَبِي تَغْمَرُ وَتَغْمَرُ وَتَغْمَرُ وَتَغْمَرُ
يُجَرَّبُ الْأُمُورَ بَيْنَ الْغَمَرِ مَارَقَةٍ مِنْ قَوْمِ أَنْمَارٍ وَقَدْ تَغْمَرُ بِالْزَمِّ تَغْمَرُ تَمَارَةً وَكَذَلِكَ الْمَغْمَرُ مِنَ الرَّجُلِ إِذَا
اسْتَجْهَلَ النَّاسَ وَقَدْ تَغْمَرُ تَغْمِيرًا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ الْيَهُودَ قَالُوا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَغْمَرُكَ أَنْ تَقَاتَلَ نَشْرًا مِنْ قُرَيْشٍ أَنْمَارًا الْأَنْمَارُ جَمْعُ تَغْمَرٍ بِالضَّمِّ وَهُوَ الْجَاهِلُ الْغَرُّ الَّذِي لَمْ
يُجَرَّبِ الْأُمُورَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَيُقْتَنَسُ مِنْ ذَلِكَ الْكَلِمَةُ مِنْ لَأَعْنَاهُ عِنْدَهُ وَلَا رَأْيَ وَرَجُلٌ تَغْمَرُ وَلَا
تَجَرَّبُ لَهُ بِحَرْبٍ وَلَا أَمْرٍ وَلَمْ تَحْنَكْهُ التَّجَارِبُ وَقَدْ رَوَى بَيْتُ الشَّمَاخِ

لَا تَحْسَبْنِي وَإِنْ كُنْتُ أَمْرًا تَغْمَرًا * كَلِمَةُ الْمَاءِ بَيْنَ الصَّخْرِ وَالشَّيْبِ

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ فَلَا تُدْرِي أَهْوَا تَبَاعُ أَمْ لُغَةٌ وَهُمْ الْأَنْمَارُ وَامْرَأَةٌ تَغْمَرُ تَغْمَرَةً أَوْ بَاطِشَةً وَقَاتَلَهُ
وَلَمْ يَبَالِ الْمَوْتَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو رَجُلٌ مَغَامَرٌ إِذَا كَانَ يَتَنَحَّمُ الْمَهَالِكُ وَالْغُمَرَةُ تُطْلَى بِالْعُرُوسِ يَتَخَذَمْنَ
الْوَرَسَ قَالَ أَبُو الْعَمِيثِ الْغُمَرَةُ وَالْغُمَنَةُ وَاحِدٌ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ وَتَقْرَوْنَ بَطْلَى بِوَجْهِ الْمَرْأَةِ وَبِذَاهَا
حَتَّى تَرَقَّ بِشَرَّتِهَا وَجَمْعُهَا الْغَمَرُ وَالْعَمْنُ وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ وَالْغُمَرَةُ وَالْغُمَرُ الزَّعْفَرَانُ
وَقَبْلُ الْوَرَسِ وَقَبْلُ الْجِصِّ وَقَبْلُ الْكُرْكُمِ وَنُوبُ مَغْمَرٍ مَرْصُوعٌ بِالزَّعْفَرَانِ وَجَارِيَةٌ مَغْمَرَةٌ

مطلية ومُعْتَرَة وَمُتَغَمَّرَة مُتَطَلِّية وقد غَمَرَت المرأة وجهها تَغْمِيرًا أي طلت به وجهها بَصْفًا وَلَوْ نَهَا
وَتَغَمَّرَت مِنْهُ وَغَمَرُ فَلَانُ جَارِيَةٌ وَالْغَمَرُ بِالتَّحْرِيكِ الشَّهْكُ وَرَبَّحُ اللَّحْمِ وَمَا يَتَلَقَّى بِالْيَدِ مِنْ دَسَمِهِ
وقد غَمَرَتْ يَدُهُ مِنَ اللَّحْمِ غَمَرًا فَهِيَ غَمْرَةٌ أَيْ زَهْمَةٌ كَمَا تَقُولُ مِنَ الشَّهْكِ سَهْكٌ وَمِنْهُ مَنَدِيلُ الْغَمَرِ
وَيُقَالُ لِمَنَدِيلِ الْغَمَرِ الْمَشْوَشُ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ بَاتَ فِي يَدِهِ غَمْرٌ هُوَ الدَّسَمُ بِالتَّحْرِيكِ وَهُوَ الزَّهْمَةُ
مِنَ اللَّحْمِ كَالْوَسْرِ مِنَ السَّمَنِ وَالْغَمَرُ وَالْغَمَرُ الْحَقْدُ وَالْغَلُّ وَالْجَمْعُ غُمُورٌ وَدَغَمَرُ صَدْرُهُ عَلَى الْكَسْرِ
يَغْمَرُ غَمْرًا وَغَمْرًا وَالْغَامِرُ مِنَ الْأَرْضِ وَالْذُّوْخُ خِلَافُ الْعَامِرِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْغَامِرُ مِنَ الْأَرْضِ
كَمَا هَامَ لَمْ يَسْتَخْرِجْ حَتَّى يَصْلَحَ لِلزَّرْعِ وَالْغَرَسِ وَقِيلَ الْغَامِرُ مِنَ الْأَرْضِ مَا لَمْ يَزَعْ عَمَّا يَحْتَمِلُ الزَّرَاعَةَ
وَأَمَّا قِيلَ لَهَا غَامِرٌ لِأَنَّ الْمَاءَ يُلْغِيهِ فَيَغْمُرُهُ وَهُوَ فَاعِلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٌ كَقَوْلِهِمْ سَرَّكُمُ وَمَاءٌ دَافِقٌ
وَأَمَّا بَنِي عَلَى فَاعِلٌ لِيُقَابَلَ بِهِ الْعَامِرُ وَمَا لَا يُلْغِيهِ الْمَاءُ مِنْ مَوَاتِ الْأَرْضِ لَا يَقَالُ لَهَا غَامِرٌ قَالَ أَبُو
عَبِيدٍ الْمَعْرُوفُ فِي الْغَامِرِ الْمَعَاشِ الَّذِي أَهْلُهُ يَخْشَعُونَ قَالَ وَالَّذِي يَقُولُ النَّاسُ أَنَّ الْغَامِرَ الْأَرْضَ الَّتِي
لَمْ تُغَمَّرْ لَا أَدْرِي مَا هُوَ قَالَ وَقَدْ سَأَلْتُ عَنْهُ فَلَمْ يَبَيِّنْهُ لِي أَحَدٌ يَرِيدُ قَوْلَهُمُ الْعَامِرُ وَالْغَامِرُ وَفِي حَدِيثٍ
عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ مَسَّحَ السَّوَادَ عَامِرَةً وَغَامِرَةً فَقِيلَ إِنَّهُ أَرَادَ عَامِرَةً وَغَرَابَةً وَفِي حَدِيثٍ آخَرُ أَنَّهُ
جَعَلَ عَلَى كُلِّ جَرِيْبٍ عَامِرٍ أَوْ غَامِرٍ دِرْهَمًا وَقَتِيْرًا وَأَغَامِرًا فَعَلَّ عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ذَلِكَ لِثَلَاثِ بَقَرٍ
النَّاسُ فِي الْمَزَارِعَةِ قَالَ أَبُو مَرْثُومٍ قِيلَ لِلْغَرَابِ غَامِرٌ لِأَنَّ الْمَاءَ قَدْ غَمَرَهُ فَلَا تَكُنْ زَرَاعَتُهُ أَوْ كَبَسَهُ
الرَّمْلُ رَالْتَرَابٌ أَوْ غَلَبَ عَلَيْهِ التُّرْبُ فَنَبَتَ فِيهِ الْآبَاءُ وَالتُّرْدَى فَلَا يَنْبَتُ شَيْءٌ أَوْ قِيلَ لَهُ غَامِرٌ لِأَنَّهُ ذُو غَمَرٍ
مِنَ الْمَاءِ وَغَيْرِهِ لِذَلِكَ غَمْرُهُ كَمَا يَقَالُ هُمْ نَاصِبٌ أَيْ ذُو نَصَبٍ قَالَ ذُو الرِّمَةِ

تَرَى قُورَاهَا يَغْرِقْنَ فِي الْآلِ مَرَّةً * وَأَوْنَهُ يَحْجُرُجْنَ مِنْ غَامِرٍ يَحْجُلُ

أَيُّ مِنْ سَرَابٍ قَدْ غَمَرَهَا وَعَلَاهَا وَالْغَمَرُ وَذَاتُ الْغَمَرِ وَذَاتُ الْغَمَرِ وَمَوَاضِعُ وَكَذَلِكَ الْغَمِيرُ قَالَ

هَجْرُنْكَ أَيَا مَبْدَى الْغَمْرِ إِنِّي * عَلَى هَجْرٍ أَيَا مَبْدَى الْغَمْرِ نَادِمٌ

وقال امرؤ القيس

كَأَنَّهُ مِنَ الْأَعْرَاضِ مَنْ دُونَ بَيْتِي * وَدُونَ الْغَمْرِ عَامِدَاتُ الْغَضُورِ

وَعَمْرٌ وَغَمِيرٌ وَغَامِرٌ أَسْمَاءٌ وَغَمْرَةٌ مَوْضِعٌ بِطَرِيقِ مَكَّةَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هُوَ مَنْزِلٌ مِنْ مَنَاهِلِ طَرِيقِ مَكَّةَ
شَرَفَهَا اللَّهُ تَعَالَى وَهُوَ فَضْلٌ مَا بَيْنَ نَجْدِهِ وَتَمَامَةٍ وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ غَمْرٌ بَفَتْحِ الْغَيْنِ وَسُكُونِ الْمِيمِ بَنُو
قَدِيعَةَ مَكَّةَ حَفَرَهَا بَنُو سَهْمٍ وَالْمَغْمُورُ الْمَقْهُورُ وَالْمَغْمُورُ الْمَطْهُورُ وَلِيلُ غَمْرٍ شَدِيدُ الظَّلْمَةِ قَالَ الرَّاجِزُ

يَحْتَجِبِينَ أَنْشَاءَ بَيْتِهِمْ غَمْرٌ * دَاخِلِي الرِّوَاقَيْنِ غُدَافِ السَّيْرِ

وثوب غراً إذا كان سائراً (عجبر) الغمجار غراء يجعل على القوس من وهي بها وقد عَجَّبرها
وقال الليث الغمجار شيء يصنع على القوس من وهي بها وهو غراء وجلد وتقول عَجَّبر قوسك وهي
الغمجرة ورواه نعلب عن ابن الاعرابي فجاء بالقياف ويقال جاد المطر الروضة حتى تجعَّبرها نَجْجِرة
أي ملأها والله أعلم (غندر) الغمندر السمين الناعم وقيل السمين المنعم وقيل الممتلئ
سمناً نشد ابن الاعرابي

لله ذراً يثرب غمندر * حسن الرواء وقلبه مذكول

المذكول الذي لا يفهم شيئاً وشاب غمدر يان أنشد نعلب

لأبي عبدن عصر الشباب الأنضر * والخبط في غيسانه الغمندر

قال وكان ابن الاعرابي قال مرة الغمندر بالذال المججمة ثم رجع عنه (غندر) الغمندر حسن
الشباب والغمندر المنعم وقيل الممتلئ سمناً كالغمندر وقد روى ابن الاعرابي قول الشاعر

* لله ذراً يثرب غمندر * بالذال المججمة والذال المهملة معاً وفسره ما نسبيرا واحداً وقال هو

الممتلئ سمناً وقال نعلب في قوله * والخبط في غيسانه الغمندر * قال كان ابن الاعرابي قال

مرة الغمندر بالذال ثم رجع عنه الأزهرى قال أبو العباس الغمندر بالذال الخبط في كلامه

التهذيب في ترجمة غنرم الغنرم كُيل فيه زيادة على الوفاء قال وأجاز بعض العرب غنرم غنرم

بمعنى غنرم إذا كان فأكثروا (غنم) تغنم الرجل بالماء نمره عن غير شهوة را غنم ما به غنمه عن

ابن جني وفي الحديث أن أبا بكر قال لاشه عبد الرحمن رضى الله عنهم ما قد وجَّه يا غنم قال وأحسبه

النفيل الوخم وقيل هو الجاهل من الغنارة والجهل والنون زائدة ويروى بالعين المهملة وقد

تقدم (غندر) غلام غندر من غلظ يقال للبلاد الناعم غندر وغندر وغندر وغندر

رجل (غور) غور كل شيء قعره يقال فلان بهيد الغور وفي الحديث أنه سمع ناساً يقولون كرون القندر

فقال أنكم قد أخذتم في شئ عيب بدي الغور غور كل شيء عقمه وبؤسه أي يبعدان ندر كوا

حقيقة علمه كالماء الغائر الذي لا يقدر عليه ومنه حديث الدعاء ومن أبعُد غوراني الباطل مني

وغورهم أمة ما بين ذات عرق والبحر وهو الغور وقيل الغور أمة وما يلي المين قال الأصمعي ما بين

ذات عرق إلى البحر غورهم أمة وقال الباهلي كل ما انحدر من به فهو غور وغور القوم غور وغورا

وأغاروا وغوروا وغوروا وأغاروا وغوروا قال جرير

يا أم حنزة ماراً بنا مثلكم * في المنجدين ولا يغور الغائر

وقال الاعشى
 نَجَى رَى مَا لَا تَرَوْنَ وَذُرُّهُ * أَغَارَ لَعَمْرِي فِي الْبِلَادِ وَأُنْجِدَا
 وقيل غَارُوا وَأَغَارُوا أَخَذُوا وَنَحَوُ الْقَوْرَ وقال النراء أَغَارَ لَعْمَةً بِعَنَى غَارُوا وَاحْتَجَّ بَيْتُ الْأَعشى
 (قال محمد بن المكرم) وقد روى بيت أعشى مخروم النصف
 * غَارَ لَعَمْرِي فِي الْبِلَادِ وَأُنْجِدَا * وقال الجوهري غَارَ بَعُورُ غَوْرًا أَيْ أَتَى الْغَوْرَ فَهُوَ غَائِرٌ قَالَ وَلَا
 يَتَالِ أَغَارَ * وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي مَعْنَى قَوْلِهِ * أَغَارَ لَعَمْرِي فِي الْبِلَادِ وَأُنْجِدَا * فَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَغَارَ
 بِمَعْنَى أَسْرَعَ وَأُنْجِدَا أَيْ ارْتَفَعَ وَلَمْ يَرِدْ أَتَى الْغَوْرَ وَلَا يُنْجِدَا قَالَ وَلَيْسَ عِنْدَهُ فِي أَتْيَانِ الْغَوْرِ إِلَّا أَغَارَ
 وَزَعَمَ الشَّراءُ أَنَّهُ لَعْمَةٌ وَاحْتَجَّ بِهَذَا الْبَيْتِ قَالَ وَنَاسٌ يَقُولُونَ أَغَارَ وَأُنْجِدَا فَذَاذَا أَفَرَدُوا قَالُوا أَغَارَ كَمَا
 قَالُوا هَذَا نِي الطَّعَامُ وَمَرَّ أَيْ فَذَاذَا أَفَرَدُوا قَالُوا أَمَرَّ أَيْ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ مَا أَدْرَى أَغَارَ فَلَانُ أَمْ مَارَ
 أَغَارَ أَيْ الْغَوْرَ وَمَارَ أَيْ نَجِدَا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ أَقْطَعَ بِلَالَ بْنَ الْخَثْثَمِ مَعَادِنَ الْقَبْلَةِ جَاسِيًا
 وَغَوْرِيًا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْغَوْرُ مَا تَخَفَضَ مِنَ الْأَرْضِ وَالْجُلُوسُ مَا ارْتَفَعَ مِنْهَا يَقَالُ غَارَ إِذَا أَتَى الْغَوْرَ
 وَأَغَارَ بِضَاوَاهِي لَعْمَةً قَلِيلَةً وَقَالَ جَبَل

وَأَنْتَ أَمْرٌ وَمِنْ أَهْلِ نَجْدٍ وَأَهْلُنَا * تَهَامُ وَمَا النَّجْدِيُّ وَالْمُتَعَوِّرُ
 وَالْمُتَعَوِّرُ بِرَأْيَانِ الْغَوْرِ يَقَالُ غَوْرًا وَغَوْرًا بِمَعْنَى الْأَصْمَعِيِّ غَارَ الرَّجُلُ بَعُورًا إِذَا سَارَ فِي بِلَادِ الْغَوْرِ هَكَذَا
 قَالَ الْكِسَائِيُّ وَأَنْشَدَ بَيْتَ جَرِيرٍ أَيْضًا * فِي الْمُعْجِدِينَ وَلَا بَعُورًا الْغَائِرَ * وَغَارَ فِي الشَّيْءِ غَوْرًا وَغَوْرًا
 وَغَارًا عَنْ سَبِيحٍ يَدْخُلُ وَيَقَالُ إِنَّكَ غَوْرٌ فِي غَيْرِهِ غَارَ مَعْنَاهُ طَلَبَتْ فِي غَيْرِهِ طَلَبَ وَرَجُلٌ بَعِيدُ
 الْغَوْرِ أَيْ قَعْبُ الرَّأْيِ جِيءَ بِهِ وَأَغَارَ عَلَيْهِ وَغَارَتْ عَلَيْهِ نَعُورُ غَوْرًا وَغَوْرًا وَغَوْرَتْ دَخَلَتْ فِي الرَّأْسِ
 وَغَارَتْ تَغَارَ لَعْمَةً فِيهِ وَقَالَ الْأَجَرُ

وَسَأَلَهُ بَطْنُ الْغَيْبِ عَنِّي * أَغَارَتْ عَلَيْهِ أَمْ لَمْ تَغَارَا
 وَرُبَّتْ سَائِلٌ عَنِّي خَفِي * أَغَارَتْ عَلَيْهِ أَمْ لَمْ تَغَارَا
 وَغَارَ الْمَاءُ غَوْرًا وَغَوْرًا وَغَوْرَتْ فِي الْأَرْضِ وَسَدَلَتْ فِيهَا وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ غَارَ الْمَاءُ وَغَوْرَتْ ذَهَبَ فِي
 الْعَيُونِ وَمَاءٌ غَوْرٌ غَائِرٌ وَصَفَ بِالْمَصْدَرِ فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ قُلْ أَرَأَيْتُمْ أَنْ أَصْجَحَ مَاوَكُمْ غَوْرًا سَمِيَ
 بِالْمَصْدَرِ كَمَا يَقَالُ مَا سَكَبَ وَأُذُنٌ حَشَرٌ وَدَرَاهِمٌ ضَرْبٌ أَيْ ضَرْبٌ ضَرِبًا وَغَارَتْ الشَّمْسُ تَغَوْرُ غَائِرًا
 وَغَوْرًا وَغَوْرَتْ غَرِبَتْ وَكَذَلِكَ التَّسْمِيرُ وَالنَّجُومُ قَالَ أَبُو ذَيْبٍ

هَلْ الدَّهْرُ إِلَّا لَيْلَةٌ وَنَهَارُهَا * وَالْأَطْلُوعُ الشَّمْسُ ثُمَّ غَيَارُهَا
 وَالْغَارُ مَغَارَةٌ فِي الْجَبَلِ كَالْتَّسْرِيبِ وَقِيلَ الْغَارُ كَالْكَهْفِ فِي الْجَبَلِ وَالْجَمْعُ الْغِيَارُ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ هُوَ

شبه البيت فيه وقال ثعلب هو المنخفض في الجبل وكل مطمن من الارض غار قال

تَوْثُمُ سِنَانَا وَكَمْ دُونَهُ * من الارض مُحْدُوْدٌ بِغَارِهَا

والغور المطمن من الارض والغار الجحر الذي يأوى اليه الوحشي والجمع من كل ذلك القليل أغوار

عن ابن جني والكثير غيران والغور كالغار في الجبل والمغار والمغارة كالغار وفي التنزيل العزيز

لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَأً أَوْ مَغَارَاتٍ أَوْ مُدْخَلًا وَرِعَاءَهُمْ مَّكَانَ السَّالِطِينَ قَالَ بَشَرٌ

كَانَ طَبِيبًا أَشْفَى عَلَيْهِمَا * كَوَانِسٍ قَالُوا عَنْهَا الْمَغَارُ

وتصغير الغار غَوْرٌ وغار في الارض يغور غورًا وغورًا دخل والغار ما خلف القراشة من أعلى النعم

وقيل هو الاخدود الذي بين اللعين وقيل هو داخل النعم وقيل غار النعم قطعاه في الحفركين ابن

سيده الغاران العظمان اللذان فيهما النعيمان والغاران فم الانسان وفرجه وقيل هما البطن

والفرج ومنه قيل المرء يسمى غاريه وقال

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الدَّهْرَ يَتِيمٌ وَلَيْلَةٌ * وَأَنَّ النَّفْسَ يَسْعَى لِغَارِيهِ دَابِئًا

والغار الجماعة من الناس ابن سيده الغار الجمع الكثير من الناس وقيل الجديش الكثير يقال التقي

الغاران أي الجيوشان ومنه قول الاخنف في انصراف الزبير عن وقعة الجمل وما أصنع به ان كان

يَجْعَلُ بَيْنَ غَارَيْنِ مِنَ النَّاسِ ثُمَّ تَرَكَهُمْ وَذَهَبَ وَالْغَارُ وَرَقُ الْكُرْمِ وبه فسر بعضهم قول الاخطل

آلَتْ إِلَى النَّصْفِ مِنْ كُنْأَاءٍ اثْنَانِهَا * عَلَيَّ وَلَيْتُهَا بِالْجَدْنِ وَالْغَارِ

والغار ضرب من الشجر وقيل شجر عظام له ورق طوال أطول من ورق الخلاف وحمل أصغر من

البندق أسود يقشر له لب يقع في الدواء ورقه طيب الريح يقع في العطر يقال لثمه الدهمشت

واحدته غارة ومنه ذهن الغار قال عدى بن زيد

رُبَّ نَارٍ بَارِبَتْ أَرْمُقُهَا * تَقْضُمُ الْهِنْدِيَّ وَالْغَارَا

الايث الغار نبات طيب الريح على الوفود ومنه السوس والغار الغبار عن كراع وأغار الرجل يحل

في الشيء وغيره وغار في الارض ذهب والاسم الغارة وعد الرجل غارة الثعلب أي مثل عدوه فهو

مصدر كالقمام من قولهم اشتد القمام قال بشر بن أبي خازم

فَعَدَّ طَلَابِهَا وَتَعَدَّعَهَا * يَحْرِفُ قَدَّ تَغْيَرٍ إِذَا بَوَّعُ

والاسم الغوير قال ساعدة بن جؤية

بِسَاقٍ إِذَا أَوَّلَى الْعَدِيَّ تَبَدُّوْا * يُخْتَضُّ رَيْعَانُ السَّعَاةِ غَوِيْرُهَا

والغار الخليل المغيرة قال الكميت بن معروف

ونحن صبحنا آل نجران غارة * تميم بن مرّ والرماح النوايسا

يقول سقيناهم خيلاً مغيرة ونصب تميم بن مر على انه بدل من غارة قال ابن برى ولا يصح أن يكون بدلا من آل نجران لنفساد المعنى اذا المعنى انهم صبحوا أهل نجران بتميم بن مرّ وبرمّاح أصحابه فأهل نجران هم المطعونون بالرمّاح والطاعن لهم تميم وأصحابه فلو جعله بدلا من آل نجران لانقلب المعنى فثبت انها بدل من غارة وأغار على القوم اغارة وغارة دفع عليهم الخليل وقيل الاغارة المصدر والغارة الاسم من الاغارة على العدو قال ابن سيده وهو الصحيح وتغاور القوم اغار بعضهم على بعض وغاورهم مغاورة وأغار على العدو يغير اغارة ومغارا وفي الحديث من دخل الى طعام لم يدع اليه دخل سارقا وخرج مغيرا المغير اسم فاعل من اغار يغير اذا تبسبه دخوله عليهم بدخول السارق وخروجه من اغار على قوم وتهمهم وفي حديث قيس بن عاصم كنت اغاورهم في الجاهلية أي اغير عليهم ويغيرون على والمغاورة متاعلة وفي قول عمرو بن مرة * ويبيض نلاقي أكف المغاور * المغاور بفتح الميم جمع مغاور بالضم أو جمع مغوار بجذف الالف أو حذف الياء من المغاور والمغوار المبالغ في الغارة وفي حديث سهل رضي الله عنه بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة فلما بلغنا المغاراش تحمّنت فرسي قال ابن الأثير المغار بالضم موضع الغارة كالمقام موضع الإقامة وهي الاغارة نفسها أيضا وفي حديث علي قال يوم الجمل ما ظننتك بأمرئ جمع بين هذين الغارين أي الجئشين قال ابن الأثير هكذا أخرجه أبو موسى في الغين والواو وذكره الهروي في الغين والياء وذكره في الواو وقال الواو وذ كره في الواو وقال الواو والياء متقاربان في الانقلاب ومنه حديث فتنة الأزد ليجمع ما بين هذين الغارين والغارة الجماعة من الخيل اذا أغارت ورجل مغوار بين الغوار متقاتل كثير الغارات على أعدائه ومغاور كذلك وقوم مغاور يروخيل مغيرة وفرس مغوار سريع وقال اللحياني فرس مغوار شديد العدو وقال طنيل .

عناجيج من آل الوحيمة ولاحق * مغاور فيها اللأريب معقب

الليث فرس مغوار شديد المفاسل قال الازهرى معناه شدة الأسر كانه قتل قتلا الجوهرى أغار أي شدة العدو وأسرع وأغار للفرس اغارة وغارة أشدّ عدوه وأسرع في الغارة وغيرها والمغيرة والمغيرة الخيل التي تغير وقالوا في حديث الحجاج أشرق تميم كيمنا تغير أي تنفر وتسير للتحرك ونُدفع للحجارة وقال يعقوب الاغارة هنا الدفع أي ندفع للنفرة وقيل أرادنا تغير على لحوم الاضاحي من الاغارة

النهب وقيل تدخل في الغور وهو المنخفض من الارض على لغة من قال أغار إذا أتى الغور ومنه قولهم أغار غارة النعلب إذا أسرع ودفع في عدوه ويقال للغيل المعيرة غارة وكانت العرب تقول للغيل إذا شئت على حي نازين فيحي فباح أي اتسعى وتفرق أي أيتها الخيل بالحي ثم قيل للنهب غارة وأصلها الخيل المعيرة وقال امرؤ القيس * وغارة سرحان وتقريب تتنزل * والسرحان الذئب وغارته شدة عدوه وفي التنزيل العزيز فاعبروا صبحاً وغارياً الرجل يغيرني ويغورني إذا أعطاه الذبة رواده ابن السكيت في باب الواو والياء وأغار فلان بني فلان جاءهم لم ينصروه وقد تعدى بالي وغار به بخير يغوره ويغيره أي نفعه يقال اللهم غرنا منك بغيت وبخير أي أغنتنا به وغارهم الله بخير يغورهم ويغيرهم أصابهم بخصب وطر وسدسهم وغارهم يغورهم وغاروا بغيرهم مارهم واستغوروا الله سألوه الغيرة أنشد لعبد فلا تفتجلا واستغورا الله أنه * إذا الله سئى عندنى يسيراً ثم فسره فقال استغوروا من الميرة قال ابن سيده وعندى أن معناه سألوه الخصب اذهو ميرة الله خذقه والاسم الغيرة وهو مذكور بالياء أي ابنه لأن غارته يائية وواوية وغار النهار رأى أشد تحرره والتغوير القيلولة يقال غوروا أي انزلوا القائلة والغائرة نصف النهار والغائرة القائلة وغور القوم تغور إذا دخلوا في القائلة وقالوا وغوروا نزلوا في القائلة قال امرؤ القيس يصف الكلاب والنور وغورن في ظل الغضا وتركنه * كثرهم الهجان النادر المتسمس

وغوروا ساءوا في القائلة والتغوير يوم ذلك الوقت ويقال غوروا بسا فتدأرتهم فوأن أي انزلوا وقت الهجرة حتى تبرد ثم تروحو وقال ابن شميل التغوير أن يسير الراكب إلى الزوال ثم ينزل ابن الأعرابي المغور النازل نصف النهار هنيئة ثم رحل ابن برزخ غور النهار إذا زالت الشمس وفي حديث السائب لما ورد على عمر رضي الله عنه يفتحهم أو يذقهم ويقول ما وراءك فوالله ما بئ هذه الليلة إلا تغوير يريد النوم القليل التي تكون عند القائلة يقال غور القوم إذا قالوا ومن رواء أغرير أجمع له من الغرار وهو النوم القليل ومنه حديث الأوث فأتينا الجيوش مغويرين قال ابن الأثير هكذا جاء في رواية أي وقد نزلوا القائلة وقال الليث التغوير يكون نزولاً للقائلة ويكون سيراً في ذلك الوقت والحجة للنزول قول الراعي

ونحن إلى دُفوف مغورات * يقين على الحصة أنطنا القينا

وقال ذو الرمة في التغوير فجعله سيرا

برأهن تغويري إذا لال أرفلت * به الشمس أزر الحزورات العوانك

ورواه أبو عمرو وأرقلت ومعناه حركت وأرقلت بلغت به الشمس أو ساط الحزورات وقول ذي الرمة
نزلنا وقد غار النهار وأرقت * علمنا حصى المعزاة شمس تنالها

أي من قريها كأنك تنالها ابن الاعرابي الغورة هي الشمس وفات امرأة من العرب لبنت لها هي
تشبني من الصورة وتسترني من الغورة والدورة الحكمة الليث يقال غارت الشمس غياراً وأنشد
* فلما أجن الشمس عني غيارها * والاغارة شدة النتل وحبل مغار يحكم النتل وشديد الغارة أي
شديد النتل وأغرث الحبل أي قتله فهو مغار وما أشد غارته فالاغارة مصدر حقيق والغارة اسم
يقوم مقام المصدر ومثله أغرث الشيء غارة وغارته وأطعت الله اطاعة و طاعة و فرس مغار شديد
المناسل واستغار فيه الشحم استطار ومن واستغارت الجرحه والقرحة تورمت وأنشد للراعي
رعة أشهر راوحلا عليها * فطار التي فيها واستغارا

ويروى فسار التي فيها أي ارتفع واستغار أي هبط وهذا كما يقال

* تصوب الحسن عليها وأرتقي * قال الازهرى معنى استغار في بيت الراعي هذا أي اشتد وصلب

يعني شحم الناقة ولجها إذا كثرت كما يستغير الحبل إذا غبر أي شدد قتله وقال بعضهم استغار شحم
البعير إذا دخل جوفه قال والقول الاول الجوهرى استغار أي سمن ودخل فيه الشحم ومغيرة اسم
وقول بعضهم مغيرة فليس اتباعا لاجل حرف الخلق كشعير بعير أو غارها هو من باب مئني ومن
قولهم أنا أخووك وابنوك والقرصاء والساطان وهو متخذ من الجبل والمغيرة صنف من
السباعية نسبوا الى مغيرة بن سعيد مولى بجيلة وانما لغة في الغيرة وقال أبو ذؤيب يشبه غليان

قوله أخووك وابنوك هكذا
بالاصل وحرر اه

القدور بصحب النرائر لهن تشج بالتشيل كأنها * ضرا نرحمى تفاحش غارها
قوله لهن هو نهير قدور قد تقدم ذكرها وتشج غليان أي تشج باللعن وحرمى يعني من أهل الحرم
شبه غليان القدور وارتداع صوتها باضطراب الضرائر وانما نسبهن الى الحرم لأن أهل الحرم أول
من اتخذ الضرائر وغار فلان أهله أي تزوج عليهم احكامه أبو عبيد عن الاصمعي ويقال فلان شديد
الغار على أهله من الغيرة ويقال غار الحبل غارة وغارته إذا شددت لدلو لغار موضع بالشام والغورة
والغور ماء الكلب في ناحية السماء معروفة وقال علب اتى عمر بن عبد الله فقال

* عسى الغور أبو س * أي عسى الريسة من قبيلك قال وهذا لا يوافق مذهب سيبويه قال
الازهرى وذلك أن عمر أتمه أن يكون صاحب المنبوذ حتى أتني على الرجل عريته خيرا فقال عمر
حينئذ هو حر ولا ولد له وقال أبو عبيد كأنه أراد عسى الغور أن يحدث أبو س وأن يأتي بأبوس

قال الكميث قالوا أساء أبو زر فقلت لهم * عسى الغوير يأنس واغوار
وقيل ان الغوير تصغير غار وفي المثل عسى الغوير أبوسا قال الاصمعي وأصله انه كان غار فيه
ناس فانهم ارع عليهم أو اتاهم فيه عند وقت ملوهم فيه فصار مملأ لكل شيء يخاف ان يأتي منه شر
ثم صغر الغار فقل غوير قال أبو عبيد واخبرني الكلبى بغير هذا زعم ان الغوير ماء الكلب معروف
بناحية السماوة وهذا المثل انما تكلمت به الزباء لما وجهت قصيرا للثعبي بالعمري الى العراق
ليحمل الهام من بزه وكان قصير يظلمها بشا رجذيمة الاثرى في هذا الاجال صناديق فيها الرجال
والسلاح ثم عدل عن الجادة المألوفة وتكسب بالاجال الطريق المنهج وأخذ على الغوير فأحست
الشر وقالت عسى الغوير أبوسا جمع بأس أى عساه أن يأتي بالباس والشر ومعنى عسى ههنا
مذكور في موضعه وقال ابن الاثير في المنبؤ الذي قال له عمر عسى الغوير أبوسا قال هذا مثل
قديم يقال عند التهمة والغوير تصغير غار ومعنى المثل رجاء الشر من معدن الخير وأراد عمر
بالمثل لعلنا زينت بآمة وادعيته لقيطافهم دله جماعة بالشر فتركه وفي حديث يحيى بن زكريا عليهم
السلام فساح ولزم اطراف الارض وغير ان الشعاب الغيران جمع غار وهو الكهف وانقلبت
الواو ياء لكسرة الغين وأما ما ورد في حديث عمر رضى الله عنه أنه ههنا غرت فعناه الى هذا ذهبت
والله اعلم (غير) التهذيب غير من حروف المعاني تكون نعتا وتكون بمعنى لاوله باب على
حدة وقوله ما لكم لا تأسرون المعنى ما لكم غير متماسرين وقولهم لا اله غيرك مرفوع على خبر
التبرئة قال ويجوز لا اله غيرك بالنصب أى لا اله الا انت قال وكلما أحلت غير محمل الانصبها و اجاز
النرا ما جاءنى غيرك على معنى ما جاءنى الا انت وأنشد * لا عيب فيها غير شهلة عنيها * وقيل
غير بمعنى سوى والجمع أغيار وهى كلمة تصف بها أو يستثنى فان وصفت بها أتبعتم اعراب
ما قبلها وان استثنيت بها أعرابها بالاعراب الذى يجب للاسم الواقع بعد الاو ذلك ان أصل غير
صفة والاسم تناء عارض قال النرا بعض بنى أسد وقضاعة يصبون غير اذا كان فى معنى الآثم
الكلام قبلها أو لم يتم بولون ما جاءنى غيرك وما جاءنى أحد غيرك قال وقد تكون بمعنى لا فتصحبها
على الحال كقوله تعالى فى اضطر غير باع ولا عا د كانه تعالى قال فى اضطر خائنا لا باعيا وكقوله
تعالى غير ناظرين أناه وقوله سبحانه غير محلى الصيد التهذيب غير يكون استثناء مثل قولك
هذادهم غير دائق معناه الادانقا وتكون غيرا مما تقول مررت بغيرك وهذا غيرك وفى التنزيل
العزير غير المغضوب عليهم خفضت غير لانها نعت للذين جاز أن تكون نعتا للمعرفة لان الذين غير

مضمود صمدته وان كان فيه الالف واللام وقال أبو العباس جعل الفراء الالف واللام فيهما
 بمنزلة النكرة ويجوز أن تكون غير نعتا للاسماء التي في قوله أنعمت عليهم وهي غير مضمود صمدتها
 قال وهذا أقول بعضهم والفراء يأبى أن يكون غير نعتا للآل الذين لانها بمنزلة النكرة وقال الاخفش
 غير بدل قال نعلب وليس بمنع ما قال ومعناه التكرير كأنه أراد صراط غير المغضوب عليهم
 وقال الفراء معنى غير معنى لا في موضع آخر قال معنى غير في قوله غير المغضوب عليهم معنى لا
 ولذلك ردت عليها لا كما تقول فلان غير محسن ولا نجمل قال وإذا كان غير بمعنى سوى لم يجوز أن
 يكثر عليها ألا ترى أنه لا يجوز أن تقول عندي سوى عبد الله ولا زيد قال وقد قال من لا يعرف
 العربية أن معنى غيرهما ناعى سوى وإن لاصلة واحتمى بقوله * في إثر لا حور سري وما شعر *
 قال الازهرى وهذا قول أبي عبيدة وقال أبو زيد من نصب قوله غير المغضوب فهو قطع وقال الزجاج
 من نصب غير فهو على وجهين أحدهما الحال والآخر الاستثناء الفراء والزجاج في قوله عز وجل
 غير محلى السيد بمعنى لاجل ما مع غير بمعنى لا وقوله عز وجل غير متجانف لائم غير حال هذا
 قال الازهرى ويكون غير بمعنى ليس كما تقول العرب كلام الله غير مخلوق وليس بمخلوق وقوله
 عز وجل هل من خالق غير الله يرزقكم وقرئ غير الله فن خفض رده على خالق ومن رفعه فعلى
 المعنى أراد هل خالق وقال الفراء وجاز هل من خالق غير الله وكذلك ما لكم من اله غيره هل
 من خالق الا الله وما لكم من اله الا هو فتنصب غير اذا كانت محلا لا وقال ابن الانباري في
 قولهم لا أرى الله بك غير الغير من تغير الحال وهو اسم بمنزلة القطع والعنب وما أشبههما قال
 ويجوز أن يكون جمعا واحدا غير غير وأنشد * ومن يكفر الله يلق الغير * وتغير الشيء عن
 حاله تحول وغيره حوله وبذلك كانه جعله غير ما كان وفي التنزيل العزيز ذلك بأن الله لم يك
 متغير انعمه أنعمها على قوم حتى يغيروا ما بآبائهم قال نعلب معناه حتى يبدلوا ما أمرهم الله
 والغير الاسم من التغير عن اللباني وأنشد * إذا نام مغلوب قليل الغير * قال ولا يقال الا غير
 وذهب اللباني الى ان الغير ليس بصدر اذ ليس له فعل ثلاثي غير من يد وغير عليه الامر حوله
 وتغايرت الاشياء اختلفت والمغير الذي يغير على بغيره أدا أنه يخفف عنه ويريجع وقال الاعشى
 واشتكت المغفرون من القو * م وكان النطاف مافي العزالي

ابن الاعرابي يقال غير فلان عن بغيره اذا حط عنه رجليه وأصلح من شأنه وقال القطامي

* الأمغير ناو المستقي العجل * وغير الدهر أحواله المتغيرة وورد في حديث الاستسقاء من يكفر الله

قوله هل من خالق الخ هكذا
 في الاصل ولعل أصل العبارة
 بمعنى هل من خالق الخ اه
 مصححه

بَاقِ الْغِيَرِ أَيْ تَعْلِيْلُ الْحَالِ وَانْتِقَالُهَا مِنَ الصَّلَاحِ إِلَى الْفَسَادِ وَالْغِيَرُ الْأَسْمُ مِنْ قَوْلِكَ غَيَّرْتُ الشَّيْءَ
فَغَيَّرْتُهُ وَأَمَّا مَوْرِدُ الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَرِهَ تَغْيِيرَ الشَّيْبِ بِعَنِي تَغْيِيرَهُ فَإِنَّ تَغْيِيرَ لَوْنِهِ قَدْ أَصْرَبَ فِي غَيْرِ حَدِيثٍ
وَأَعْرَاهُ اللَّهُ تَحْجِيرَ وَمَطَرٌ يَغْيِرُهُمْ غَيْرٌ وَغَيْرٌ أَوْ يَغْوِرُهُمْ أَصَابَهُمْ بِمَطَرٍ وَخِصْبٍ وَالْأَسْمُ الْغِيَرَةُ وَأَرْضٌ
مَغْيِرَةٌ بِنَخْطِ الْمِيمِ وَمَغْيُورَةٌ أَيْ مُسْقِيَةٌ يَقَالُ اللَّهُمَّ غَرِّ النَّاجِيَةَ وَغَرِّ النَّاجِيَةَ الْغَيْثُ الْإَرْضُ يَغْيِرُهَا
أَيْ سَقَاهَا وَغَرَّاهُمْ اللَّهُ بِمَطَرٍ أَيْ سَقَاهُمْ بِغَيْرِهِمْ وَتَغْوَرُهُمْ وَغَرَّاهُ اللَّهُ تَحْجِيرَهُ بِرَكْعَتِهِ أَوْ عَطَا تَحْجِيرَهُ
قَالَ أَبُو ذَرٍّ وَبِ مَاجِلِ الْجُعْنِيِّ عَامَ غِيَارِهِ * عَلَيْهِ الْوُسُوفُ بَرُّهَا وَسَعِيرُهَا

وَوَارَ الرَّجُلُ يَغُورُهُ وَيَغْبِرُهُ غَيْرُ أَنْفَعِهِ قَالَ عَبْدُ مَنْفَرٍ بْنُ رَبِيعٍ الْهَذَلِيُّ

مَاذَا بَعِثَ ابْنِي رُبْعَ عَوِيلُهُمَا • لَا تَرْقُدَانِ وَلَا بُؤْسِي لِمَنْ رَقَدَا

يقول لا ينبغي بكافؤهما على أيهم مامن طلب نارهم وشباب الغيرة بالكسر والغيار الميرة وقد غارهم بغيرهم
وغيار لهم بغير أي مارهم ونفعهم قال مالك بن زغبة الباهلي يصف امرأة قد كبرت وشاب رأسها
تؤمل فيها أن يأتيوها بالغميمة وقد قلا

وَنَهْدِيكُمْ سَبِيلَ الْحَقِّ وَأُوحِي إِلَيْكُمْ مَا تَدْرِكُونَ * تَوَمَّلْ مِنْ بَيْنِ مَا تُغْتَابُهَا

ای یاتیم! بالغنیمه فندقتلوا و قول بعض الاغفال

مازاتُ في مَنْكَطَةِ وَسْطِ * اَصْبَمَةُ اَغْرُومِ اَغْرُومِ

قد يجوز أن يكون أراد أغبرهم بغير تغير لالتفافية وقد يكون غير مصدر زارهم إذا مارهم ذهب
فلان بغير أهله أي غيرهم وغاره بغيره غير أراد أبو عبدة غارني الرجل يغورني ويغيرني إذا ودك
من الدية وغاره من أخيه يغيره ويغوره غير أعطاء الدية والاسم منها الغيرة بالكسر والجمع غير
وقيل الغير اسم واحد ذكر والجمع أغيار وفي الحديث إن النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل
طلب القود بولي له قتيل لا تقبل الغير وفي رواية ألا الغير تريد الغير الدية وجمعه أغيار مثل ضلع
وأضلاع قال أبو عمرو الغير جمع غيرة وهي الدية قال بعض بني عذرة

لَتَجِدَنَّ أَيْدِيَنَا يُؤْفِكُكُمْ • بَنِي أُمَمَةٍ أَنْ لَمْ تَقْبَلُوا الْغَيْرَ

وقال بعضهم انه واحد وجعله اَغْيَارَ وَغَيْرِهِ اِذَا اَعْطَاهُ الدِّينَةَ وَأَصْلُهَا مِنَ الْمَغْيَرَةِ وَهِيَ الْمُبَادَلَةُ لِأَنَّهَا بَدَلٌ مِنَ الْقَبْلِ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَاعْتَمَى الدِّينَةَ غَيْرَ أَفْعَالٍ أَرَى لَأنه كَانَ يَجِبُ الْقَوْدُ فَعَبَّرَ الْقَوْدَ دِينَةً فَسَمِيَ الدِّينَةَ غَيْرًا وَأَصْلُهُ مِنَ التَّغْيِيرِ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ سَمِيَ الدِّينَةَ غَيْرًا لِأَنَّهَا غَيَّرَتْ عَنِ الْقَوْدِ إِلَى غَيْرِهِ رَوَاهُ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي الْوَاوِ وَالْيَاءِ وَفِي حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ جَنَازَةَ أَنِّي لَمْ أَجِدْ لِمَفْعَلٍ هَذَا فِي غُرَّةٍ

قوله بنى أمية هكذا فى الاص
والاساس والذي فى الصحاح
بنى أمية وحرر اه مصححه
قوله وفى حديث محمد بن
قتل رجلا قال بن عيينة بن
حصن أن يقبل الدية فقام
رجل من بنى ليث فقتل
يا رسول الله انى لم أجد الخ
اه من هامش الزهانة

الاسلام مثلا الاعمة وردت قري في اولها فنقرأ آخرها اسن اليوم وغير غدا معناه ان مثل محم
في قتله الرجل وطلبه ان لا يقتص منه وتؤخذ منه الدية والوقت اول الاسلام وصدوره كمثل هذه
الغنم النافرة يعني ان جرى الامر مع اولياء هذا القميل على ما يريد محم ببط الناس عن الدخول
في الاسلام معرفتهم ان القود يعبر بالدية والعرب خصوصا وهم الحر اص على ذلك الاوتار وفيهم
الانفة من قبول الديات ثم حث رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاقادة منه بقوله اسن اليوم
وغير غدا يريد ان لم تقتص منه غيرت سنتهم ولو لكانته اخرج الكلام على الوجه الذي يهيج المخاطب
ويحثه على الاقدام والجراة على المطلوب منه ومنه حديث ابن مسعود قال لعمر رضى الله عنه ما في
رجل قتل امرأة ولها اولياء فعن بعضهم وارا د عمر رضى الله عنه ان يقيم لمن لم يعف فقال له لو غيرت
بالدية كان في ذلك وفاء لهذا الذي لم يعف وكننت قد اتممت للعاني عفو فقال عمر رضى الله عنه
كنيف ملي عليا الجوهرى الغير الا م من قولك غيرت الشئ فتغيرت الغيرة بالفتح المصدر من قولك
غار الرجل على أهله قال ابن سبيده وغار الرجل على امرأته والمرأة على بعلها تغار غيرة وغيرا وغارا
وغبارا قال ابو ذؤيب يصف قدورا

لهن اشج بالندشيل كأنها • نرا الرخرمي نفا حش غارها

وقال الاعشى لاحة الصيف والغبار واشفل • قلى سقبة كقوم الضال

ورجل غيران والجمع غيارى وغيارى وغبور والجمع غير صحت الياء لحقتها عليهم وانهم لا يستعملون
الضمة عليها استعملها على الواو ومن قال رسل قال غير وامرأة غيرى وغبور والجمع كالجمع
الجوهرى امرأة غيور ونسوة غيور وامرأة غيورى ونسوة غيارى وفي حديث أم سلمة رضى الله عنها
ان لى بنتا وان غيور هو فعول من الغيرة وهى الحية والانفة يقال رجل غيور وامرأة غيور بلا
هاء لان دعو لا يشترك فيه الذكر والانثى وفي رواية امرأة غيورى هى فعلى من الغيرة والمغير
الشديد الغيرة قال النابغة شمس موانع كل ليله حرة • يحلفن ظن الناحش المغير
ورجل مغير ايضا وقوم مغاير وفلان لا يتغير على أهله أى لا يغير وأغار أهله تزوج عليه اغارث
والعرب تقول اغير من الحى أى انها تلزم المحموم ملازمة القيور بلعلها وغايره مغايرة عارضه
بالبيع وباده والغيار البدل قال الاعشى

فلا تحسبني لكم كافرا • ولا تحسبني اريد الغيارا

تقول للزوج فلا تحسبني كافرا نعمتك ولا بمن يريد بها تغيرا وقولهم نزل القوم بغيرون أى

يُضْلِحُونَ الرِّحَالَ وَيُؤْغِرُهُنَّ

(فصل الفاء) (فار) الفار هم موزج فارة ابن سيدة الفار معروف وجمعه فتران وفتره

والانثى فارة وقيل الفار للذ كرو الانثى كما قالوا للذكرو الانثى من الحمام حمامة ابن الاعرابي يقال

لذكر الفار الفؤور والعُضْل ويقال للعم المن فارة المن ويرابيع المن وقال الرازي يصف رجا - لا

كان يحجم حجرا الى حجر * ينط بجنه من الفار القور

وفي الحديث تحس قواسق يقتلن في الحل والحرم منها الفارة هي مهموزة وقد ترك همزها تخفيفا

وأرض فتره على فعله ومفارة من النثران وبجرذة من الجردان فتر وقعت فيه الفارة وفار الرجل

حضر حفر الفار وقيل فار حفر ودفن أنشد ثعلب

ان صبح ابن الزنا قد فارا * في الرضم لا يترك منه حجرا

وربما سمي المسك فارا لانه من الفار يكون في قول بعضهم وفارة المسك ناخسته قال عمرو بن

بحر سألت رجلا عطارا من المعتزلة عن فارة المسك فقال ايس بالفارة وهو الخشخاش شبهه ثم قال فارة

المسك تكون بناحية ثبت يصيدها الصايد فيعصب سرتها بعصاب شديد وسرتها مدلاة فيجتمع

فيها دمها ثم تدبح فاذا سكنت قور السرة المعصرة ثم دفنها في الشبر حتى يستحيل الدم الجسامد

مسكاذن كيا بعدما كان دمالا يرام تنثا قال ولولان النبي صلى الله عليه وسلم قد تطيب بالمسك

ما تطيب به قال ويقع اسم الفار على فارة التيس وفارة البيت وفارة الابل فارة فارة

الابل أن تنوح منها رائحة طيبة وذلك اذا رعت العشب وزهره ثم شربت وصدرت عن الماء يدبت

بلعودها ففاحت منها رائحة طيبة فيقال لتلك فارة الابل عن يعقوب قال الراعي يصف ابلا

لها فارة ذفراء كل عشمه * كما فتق الكافور بالمسك فانتفه

وعقيل همز الفارة والجؤنة والمؤوى والخؤن ومكان فتر كثير الفار وأرض مفارة ذات فارو الفارة

والفؤرة همز ولا همز ريج تكون في رضع البعير وفي المحكم في رضع الدابة تنقش اذا مضعت

وتجتمع اذا تركت والفتر والشؤارة كلاهما حلبة وتقر بطبخ وتسقاء النساء التهذيب والفتره

حلبة تطبخ حتى اذا قارب فورانها القيت في معصر فضيقت ثم يلقي عليها ثم تحسها المرأة

النساء قال أبو منصور هي الثيرة والقثيرة والثريرة والثار ضرب من الشجر همز ولا همز ابن

الاثير في هذه الترجمة وفي الحديث ذكر فاران هو اسم عبراني لجبال مكة شرفها الله ذكر في أعلام

النبوة قال وأنه الاولى ليست همزة (فتر) الفتره الانكسار والضعف وقدر الشئ والحر وفلان

قوله الفؤور وكذا هو بالاصل
والذي نقله شارح القاموس
عن ابن الاعرابي الفؤور
كسر واستشهد عليه بالبيت
الاثير في فليحمر اه متعجبه

يَقْتَرُو بِقَتْرُومُورًا قَتْرًا اسكن بعد حذو ولا ن بعد حذو وقتره الله وقتره الله وقتره الله وقتره الله قال ساعذه بن جوية الهذلي
أخيل برقامتي حابله زجل * اذا يقتر من يوماضه خلجا
يريد من سحاب حاب والزجل صوت الرعد وقول ابن مقبل يصف غيما

تأمل خليلي هل ترى ضوء بارق * يمان مرته ريح تجدد قترا
قال حماد الراوية قتراى أقام وسكن وقال الاصمعي قتر مطر وفرغ ماؤه وكف وتجبر والفترا الضعف وقتر جسمه يقتر قترا لا انت منه اصله وطعف ويقال أحسد في نفسي قتره وهى كالضعفة ويقال للشيخ قد علمته كبره وعمره قتره واقتره الداء أضعفه وكذلك اقتره السكر والقمار ابتداء النشوة عن أبي حنيفة وأنشد للاخطل

وتجردت بعد الهدير وصرحت * صهباء ترى شرها باقتار

وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم نهى عن كل مسكر ومفترا فالمسكر الذي يزيل العقل اذا شرب والمفترا الذي يقتر الجسد اذا شرب أى يحمي الجسد ويصرفه قترا فاما ان يكون اقتره بمعنى قتره أى جعله قترا واما ان يكون اقتر الشراب اذا اقتر شربه كما قطف اذا قطفت دابته وماء قاتر بين الحار والبارد وقتر الماء سكن حره وماء قاتر قاتر وطرف قاتر فيه فتور وجو ليس بجاذ النظر ابن الاعرابي اقتر الرجل فهو مفترا اضعفت جذونه فانكسر طرفه الجوهرى طرف قاترا لم يكن - ديدا والفترا ما بين طرف الابهام وطرف المشيرة وقبل ما بين الابهام والسبابة الجوهرى الفترا ما بين طرف السبابة والابهام اذا فتحته ما وقتر الشئ فقدره وكاله يقتره كشره كاله يشبهه والفترة ما بين كل تبين وفي الصحاح ما بين كل رسولين من رسل الله عز وجل من الزمان الذى انتطعت فيه الرسالة وفي الحديث قتره ما بين عيسى ومحمد عليهما الصلاة والسلام وفي حديث ابن مسعود رضى الله عنه انه مرض فبكى فقال انما أبكى لانه أصابنى على حال قتره ولم يصبنى على حال اجتهاد أى فى حال سكون وتقليل من العبادات والمجاهدات وقتر وقتر أسمر امرأة قال المسيب بن علس ويروى للاعشى
أسمرت جبل الوصل من قتر * وهجرتها وبلجت فى الهجر
وسمعت حلفتها التى حلفت * ان كان سمعك غير ذى وقتر

قال ابن برى المشهور عند الرواة من قتر يفتح الشاهوذ وبعضهم أنها قد تكسر ولكن الاشهر هو فيها الفتح وصمرت قطعت والحبيل الوصل والوقر الثقل فى الاذن يقال منه وقرت أذنه توقر وقرت وقرت توقرا ايضا وجواب ان الشرطية أغنى عنه ما تقدم تقديمه ان لم يكن بك صمم فقد

قوله يريد من سحاب أى فى معنى من ويحمل ان تكون بمعنى وسط او بمعنى فى كما ذكره فى مادة ح ل ج وقال هنالك ويروى خلجا اه كته مصححه

سمعت حلفتها أبو زيد النعماني وهو الذي يعمل من خوص يُنخل عليه الدقيق كالسفرة
 (فتكر) لقيت منه الفسكين والفتكرين بكسر الناء وضمها والفاء مفتوحة والنون للجمع
 أي الدواهي والشدائد وقيل هي الأمر المحبب العظيم كأن واحداً الفسكين فتكر ولم ينطق به
 إلا أنه مقدر كان سبيله أن يكون الواحد فتكرة بالثابت كما قالوا داهية ومنكرة فلما لم تظهر الهاء في
 الواحد جعلوا بجمعها الواو والنون عوضاً من الهاء المقدرة وجرى ذلك مجرى أرض وأرضين وأغلام
 يستعملون في هذه الأسماء الأفراد فيقولون فتكر ويروح وأقور وأقصر وأفيمه على الجمع دون
 الأفراد من حيث كانوا يصفون الدواهي بالكثرة والعموم والاشتمال والغلبة (فتد) الفأور
 عند العامة الطست والخوان يتخذ من رخام أو فضة أو ذهب قال الأغلب العجلي

* إذا تجلّى فأور عين الشمس * وقال أبو حاتم في الخوان الذي يتخذ من الفضة

ونحراً كفاور اللعين ينينه * نوقد يا فوت وشذراً منتظماً

ومثله ابن رؤس ونحراً كنافور اللعين وناهداً * وبطننا كغمد السيف لم يذرم الحلا

ويروي لم يعرف الحلا وفي حديث اشراط الساعة وتكون الأرض كنافور الفضة قال الفأور
 الخوان وقيل طست أو جام من فضة أو ذهب ومنه قولهم لقرص الشمس فأورها وفي حديث علي
 رضي الله عنه كان بين يديه يوم عيد فأور عليه خير السراء أي خوان وقد يشبه الصدر الواسع به
 فيسمى فأورا قال الشاعر لها جدرم فوق فأور فضة * وفوق مناط الكرم وجهه مصور
 وعم بعضهم به جميع الأخونة وخص التهذيب به أهل الشام فقال وأهل الشام يتخذون خواناً
 من رخام يسمونه النافورا قام في مقام علي وقول لبيد

حقائبهم راح عتيق وذرمك * وربط وفأورية وسلاسل

قال النافورية هنا الآخرة وجامات وفي الحديث تكون الأرض يوم القيامة كنافور الفضة وقيل
 أنه خوان من فضة وقيل جام من فضة والنافور الممتعة وهي الناجود الباطية وقال الليث في كلام
 ذكره لبعضهم وأهل الشام والجزيرة على فأور واحد كأنه عني على بساط واحد ابن سيده وغيره
 والنافور الجنة عند ربية وهم على فأور واحد أي بساط واحد ومائدة واحدة ومنزلة واحدة قال
 والكلمة لأهل الشام والجزيرة وفأور موضع عن كراع قال لبيد * بين فأور فأق فالذحل *

(جفر) القبر ضوء الصباح وهو جرة الشمس في سواد الليل وهما فجران أحدهما المستطيل وهو
 السكاذب الذي يسمى ذنب السرحان والآخر المستطير وهو الصادق المنتشر في الأفق الذي يحرم

قوله بكسر الفاء وضمها الخ
 عبارة القاموس الفتكر
 كخضبر وخضبر والفتكرين
 بتثنية الفاء وفتح الناء
 وبكسر الفاء وسكون الناء
 وفتح الكاف الداهية أو
 الأمر المحبب العظيم اه
 كتبه مصححه

قوله فاقام في مقام علي هكذا
 في الاصل وانظره وراجع
 عبارة التهذيب اه مصححه

قوله بين فأور الخ صدره
 ولدى النعمان معنى موقف
 اه

الاكل والشرب على الصائم ولا يكون الصبح الا صادق الجوهرى النجرى آخر الاميل كالشقي
في أوله ابن سيدة وقد انجبر الصبح وتنجبر وانجبر عنه الليل وانجبروا دخلوا في النجر كما يقول أعجبنا
من الصبح وأنشد النازي

فما انجرت حتى أهب بسدفة * علاجيم عين ابني صباح تنيرها

وفي كلام بعضهم كنت أحل اذا انجرت وأرحل اذا انجرت وفي الحديث أعرس اذا انجرت
وأرحل اذا انجرت أي أنزل للنوم والتعبوس اذا قربت من النجر وأرحل اذا أضاء قال ابن
السكيت أنت مفعول من ذلك الوقت الى من تطلع الشمس وحكى الفارسي طريق نجر واضح والنجار
الطريق مثل النجار ومنجبر الرمل طريق يكون فيه والنجبر تنجير الماء والمنجبر الموضع يتنجبر منه
وانجبر الماء والدم ونحوهما من السيل وتنجر تبعث سائلا ونجره هو ينجره بالضم نجرافا تنجرأى
ينجسه فانجيس ونجره شدة ذلك الكثرة وفي حديث ابن الزبير انجرت بنفسك أي نسبت الى النجر كما
يقال فسقته وكثرته والمنجرة والنجرة بالضم منجبر الماء من الحوض وغيره وفي الصحاح موضع
تفتح الماء ونجرة الوادي متبعه الذي ينجر اليه الماء كنجرت به والمنجرة أرض تطمئن فتنجبر فيها
أودية وانجرت ينبوعان ماء أي أخرجه ومناجر الوادي مرافضه حيث يرفض اليه السيل وانجرت
عليهم الدواهي أقمهم من كل وجه كثيرة بغية وانجبر عليهم القوم وكاه على التشبيه والمنجبر فرس
الحرث بن وعلة كانه يتنجبر بالعرق والنجبر العطاء والكرم والجود والمعروف قال أبو ذؤيب

مطاعم للصيف حين الشتا * ثم الأنوف كثير والنجر

وقد تنجر بالكرم وانجبر أبو عبيدة النجر الجود الواسع والكرم من النجر في الخبر قال عمرو بن

أمرئ القيس الانصاري يخاطب مالك بن العجلان

يامال والسيد المعمم قد * يبطره بعض رأيه السرف

نحن بما عندنا وأنت بما * عندك راض والرأي مختلف

يامال والحق ان قنعت به * فالحق فيه لا مرنا تصف

خالفت في الرأي كل ذي نجر * والحق يمال غير ما تصف

ان نجيرا مولى لقومكم * والحق يوق به ويعترف

قال ابن بري وببيت الاستشهاد وأورده الجوهرى

خالفت في الرأي كل ذي نجر * والبني يمال غير ما تصف

قال وصواب انشاده * والحق يمال غير ما تصف * قال وسبب هذا الشعر انه كان مالك بن

الجبّالان مولى يقال له بجبر جلس مع ثقيف من الأوس من بنى عمرو بن عوف فتفاخروا فذكّر بجبر مالك بن الجبلان وفضله على قومه وكان سيد الحيين في زمانه فغضب جماعة من كلام بجبر وعدا عليه رجل من الأوس يقال له عُمَيْر بن زيد بن مالك أحد بنى عمرو بن عوف فقتله فبعث مالك إلى عمرو ابن عوف أن ابعثوا إلى بسمير حتى أقتله بمولاي والأجر ذلك الحرب بيننا فبعثوا إليه أنا نعطيكَ الرضا فخذ منّا عقله فقال لا آخذ الأديبة الصريح وكانت دية الصريح ضعف دية المولى وهى عشر من الأبل ودية المولى خمس فقالوا له أن هذا منك اسمك لئلا نلوا بغي علينا فأبى مالك إلا أخذ دية الصريح فوقعت بينهم الحرب إلى أن اتفقوا على الرضا بما يحكم به عمرو بن امرئ القيس فحكم بأن يُعطى دية المولى فأبى مالك ونشبت الحرب بينهم مدة على ذلك ابن الاعرابي أجبر الرجل إذا جاء بالخبير وهو المال الكثير وأجبر إذا كذب وأجبر إذا عصى وأجبر إذا كفر والخبير كثرة المال قال أبو محمد بن النقي فقد أجود وما لى بنى جبر * وأكتم السرفيه ضربة العنقي

ويروى بنى فنج وهو الكثرة وسياق ذكره والخبير المال عن كراع والفاجر الكثير المال وهو على النسب وفجر الإنسان يُفجر فجراً وفجوراً أنبعت في المعاصي وفي الحديث أن التجار يعثون يوم القيامة فجراً لا آمن اتقى الله التجار جمع فاجر وهو المنبعت في المعاصي والمحارم وفي حديث ابن عباس رضى الله عنه ما فى العمرة كانوا يرون العمرة فى أشهر الحج من أجراً للخبور أى من أعظم الذنوب وقول أبي ذؤيب ولا تَحْنُوا عَلَى وَلَا تَشْطُوا * يقول التجران الخبِر حُوبُ

يروي النجور والخبير فن قال النجور فعناه الكذب ومن قال النجور فعناه التزييد في الكلام وفجر فجوراً أى فسق وفجراً إذا كذب وأصله الميل والفاجر المائل وقال الشاعر

قَلَّمْتُ فَنَى لَا يَنْجُرُ اللَّهُ عَامِداً * وَلَا يَحْتَوِيهِ جَارُهُ حِينَ يُعْمَلُ

أى لا ينجُر أمر الله أى لا يعمل عنه ولا يتركه الهوازين لا فيجرب في الكلام اختراقه من غير أن تسمعه من أحد فتنمعه وانشد

نَازِعُ الْقَوْمِ إِذَا نَازَعَهُمْ * بَارِبٍ أَوْ يَجْلَافُ أَبْلُ

يَنْجُرُ الْقَوْلَ وَلَمْ يَسْمَعْ بِهِ * وَهُوَ إِنْ قِيلَ اتَّقَى اللَّهَ احْتَقَلُ

وفجر الرجل بالمرأة ينجر فجوراً إذا فجرت المرأة زنت ويجل فاجر من قوم فجار وفجرة وفجور من قوم فجر وكذلك الأنثى بغيرها وقوله عز وجل بل يري الإنسان ليجرأ أمامه أى يقول سوف أتوب ويقال يكثر الذنوب ويؤخر التوبة وقيل معناه أنه يسوق بالتوبة ويقدم الأعمال السيئة قال

ويجوز والله أعلم ليكنفر بما قدمه من البعث وقال المؤرخ فجر اذا ركب رأسه فضى غير مكثرت
قال وقوله ليفجر ليمضى امامه را بكارأسه قال وفجرأ خطأ في الجواب وفجر من مرضه اذا برأ وفجر
اذا كل بصره ابن شميل التجور الر كوب الى مالايحل وحلف فلان على فجرة واشتل على فجرة فاذا
ركب امرأ قبيحا من عيى كاذبة أو زنا وكذب قال الازهرى الفجر أصله الشق ومنه أخذ فجر
السكر وهو بقمه ويسمى الفجر فجرا لانفجاره وهو انصداع الظلمة عن نور الصبح والفجر أصله
الميل عن الحق قال ابسيد يخاطب عمه بأنا ملك

فقلت ازدجرأ خنا طبرك واعلمن * بانك ان قدمت رجلك عائر
فاصبجت أنى قاتنها تبتئس بها * كلامه كيهما تحت رجلك شاجر
فان تتقدم تغش منها متقدما * غليظا وان أخرت فالكفل فاجر
يقول مقعد الرديف مائل والشاجر المختلف وأخنا طبرك أى جوانب طيشك والكاذب فاجر
والمكذب فاجر والكافر فاجر ليمهم عن الصدق والتصدق وقول الاعرابي لعمر
* فاغفر له اللهم ان كان فجر * أى مال عن الحق وقيل في قوله ليفجر امامه أى يكذب بما امامه
من البعث والحساب والجزاء وقول الناس في الدعاء من تخلع وتترك من بفجرك فسرته غلب فقال من
يفجرك من يعصيك ومن يخالفك وقيل من يضع الشئ في غير موضعه وفي حديث عمر بنى الله عنه
ان رجلا استأذنه في الجهاد فنهى له عن بدنه فقال له ان أطلتتى والافجرتك قوله والافجرتك أى
عصيتك وخالفتك ومنبت الى العز و يقال مال من حق الى باطل ابن الاعرابي التجور والناجر
المائل والساقط عن الطريق ويقال للمرأة بافجار معدول عن الفاجرة يريد بافجرة وفي حديث
عائشة رضى الله عنها بالفجر هو معدول عن فاجر للمبالغة ولا يستعمل الا في النداء غالبا وفجار اسم
للفجرة والتجور مثل قظام وهو معرفة قال النابغة

انا اقسمة نا خطيتنا بيننا * خملت برة واحملت فجار

قال ابن سبيد قال ابن جنى فجار معدولة عن فجرة وفجرة علم غير مصروف كان برة كذلك قال
وقول سيبويه انهم معدولة عن الفجرة تنسب على طريق المعنى لا على طريق اللفظ وذلك ان
سيبويه أراد أن يعرف انه معدول عن فجرة علم فبريك ذلك فعدل عن لفظ العلمية المراد الى لفظ
التعريف فيها المعتاد وكذلك لو عدت عن برة قلت برار كالتجار وشاهد ذلك انهم عدلوا خدام

قوله وفي حديث عائشة كذا
بالاصل والذي في النهاية
عائشة فليصر اه مصححه

وَقَطَامٍ عَنْ حَازِمَةَ وَقَاطِمَةَ وَهُمَا عِلْمَانُ فَكَذَلِكَ يَجِبُ أَنْ تَكُونَ فِجَارًا مَعْدُولَةً عَنْ فِجْرَةٍ عِلْمًا بِيضًا
وَأَفْجَرُ الرَّجُلِ وَجْهَهُ فَاجِرٌ وَفِجْرًا مَرُّ الْقَوْمِ فَسَدُوا التَّجُورَ الرَّيْبِيَّةَ وَالْكَذِبَ مِنَ الْفُجُورِ وَقَدْ رَكِبَ
فُلَانٌ فِجْرَةً وَفِجَارًا لَا يَجْرِيَانِ إِذَا كَذَبَ وَفِجْرًا فِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَيَاكُمْ وَالْكَذِبَ فَانْهَ
مَعَ الْفُجُورِ وَهُمَا فِي التَّارِيخِ يَدُ الْمِيلِ عَنِ الصَّدَقِ وَأَعْمَالُ الْخَيْرِ أَيَاكُمْ الْفِجَارِ أَيَاكُمْ كَانَتْ بَيْنَ قَيْسٍ وَقُرَيْشٍ
وَفِي الْحَدِيثِ كُنْتُ أَيَامَ الْفِجَارِ نُبُلٌ عَلَى عُمُومِي وَقِيلَ أَيَاكُمْ الْفِجَارِ أَيَاكُمْ وَقَائِعُ كَانَتْ بَيْنَ الْعَرَبِ تَفَاجَرُوا
فِيهَا بَعُكَاظَ فَاسْتَحَمُوا الْحُرُمَاتِ الْجَوْهَرِي الْفِجَارِ يَوْمٌ مِنْ أَيَاكُمْ الْعَرَبِ وَهِيَ أَرْبَعَةُ أَفْجَرَةٍ كَانَتْ
بَيْنَ قُرَيْشٍ وَمَنْ مَعَهَا مِنْ كَثَنَوْ بَيْنَ قَيْسٍ وَعَدْلَانَ فِي الْحِجَابِ لِيَّةِ وَكَانَتْ الدَّبْرَةُ عَلَى قَيْسٍ وَأَنْعَامَتُ
قُرَيْشٍ هَذِهِ الْحَرْبُ فِجَارًا لِأَنَّهَا كَانَتْ فِي الْأَشْهُرِ الْحَرَمِ فَلَمَّا قَاتَلُوا فِيهَا قَالُوا قَدْ فِجْرْنَا فَسَمِيَتْ فِجَارًا
وَفِجَارَاتُ الْعَرَبِ مَفَاخِرَاتُهَا وَاحِدُهَا فِجَارٌ وَالتَّجَارَاتُ أَرْبَعُ فِجَارٍ الرَّجُلِ وَفِجَارُ الْمَرْأَةِ وَفِجَارُ الْقِرْدِ وَفِجَارُ
السَّبْرَاضِ وَلِكُلِّ فِجَارٍ خَبَرٌ وَفِجَارُ الرَّأْيِ كَبُجُورًا مَالٍ عَنْ سِرِّهِ وَفِجْرًا بِإِضْمَالٍ عَنِ الْحَقِّ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ
كَذَّبَ وَفِجْرًا فِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ اسْتَحَمَ لَهُ أَعْرَابِي وَقَالَ إِنْ نَاقَتِي قَدْ تَقَبَّتْ فَقَالَ لَهُ كَذَبَتْ
وَلَمْ يَحْمِلْهُ فَقَالَ

أَقْسَمَ بِاللَّهِ أَبُو حَنْصِلٍ عُمَرُ * مَا مَسَّهَا مِنْ نَقَبٍ وَلَا دَبْرٍ * فَاغْتَرَلَهُ اللَّهُ هُمْ أَنْ كَانَ فِجْرًا
أَي كَذَبَ وَمَالٍ عَنِ الصَّدَقِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَأنَّ يَدْرُمُ أَحَدَكُمْ فَتَضْرِبُ عَنْقَهُ خَيْرًا
مَنْ إِنْ يَخُوضُ تَحْتِهَا الدُّنْيَا يَأْخُذُ بِطَرِيقِ جُرْتِ أَنْعَامِهَا وَالتَّجَرُّ أَوْ الْجَرُّ يَقُولُ إِنْ انْتَفَرْتُ حَتَّى
يَضِيَّ إِلَيْكَ التَّجَرُّ بَصُرْتُ قَصْدَكَ وَإِنْ خَبَطْتَ الظُّلُمَاءَ وَرَكِبْتَ الْعُشُوَاءَ هَجَمَ عَلَيْكَ عَلَى الْمَكْرُوهِ يَضْرِبُ
التَّجَرُّ وَالْجَرُّ مِثْلَ الْفَعْمَرَاتِ الدُّنْيَا وَقَدْ تَقَدَّمَ الْجَرُّ فِي مَوْضِعِهِ (نفر) التَّجَرُّو التَّجَرُّ مِثْلُ تَهْرُوتٍ وَنَهْرٍ
وَالْفَجْرُ وَالْفِجَارُ وَالْفِجَارَةُ وَالْفِجَارِيُّ وَالْفِجَارِيُّ الْقَدْحُ بِالْحَصَالِ وَالْإِفْتِخَارُ وَعَدُّ الْقَدِيمِ وَقَدْ فِجْرَ يَفْجُرُ
فِجْرًا وَفِجْرَةً حَسَنَةً عَنِ اللَّيْمَانِي فَهُوَ فَاجِرٌ وَفِجْرُورٌ كَذَلِكَ أَفْتَحَرُوا تَفَاحَرُوا الْقَوْمُ فِجْرًا بَعْضُهُمْ عَلَى
بَعْضٍ وَالتَّفَاحَرُ التَّعَاضُفُ وَالتَّفَحُّرُ التَّعَاضُفُ وَالتَّكْبِيرُ وَيُقَالُ فُلَانٌ مُتَفَحِّرٌ مُتَفَحِّسٌ وَفَاحَرَهُ مَفَاخَرَهُ
وَفِجَارًا عَارِضُهُ بِالْفِجْرِ فَفَجَّرَهُ أَنْ شَدَّ عَلَبَ

فَأَسْمَتْ عُمَرَا وَأَعْيَمَتْهُ * عَنِ الْجُودِ وَالْفِجْرِ يَوْمَ الْفِجَارِ

كَذَا أَنْشَدَهُ بِالْكَسْرِ وَهُوَ نَسْرُ الْمَنَاقِبِ وَذَكَرَ الْكَرَامَ بِالْكَرَمِ وَفِجْرُكَ الَّذِي يَفَاخُرُكَ وَمِثَالُهُ الْخَصِيمُ
وَالْفِجَارُ الْكَثِيرُ الْفَجْرُ وَمِثَالُهُ السَّكْبَرُ وَفِجْرٌ كَثِيرُ الْإِفْتِخَارِ وَأَنْشَدَ * يَمْشِي كَشْيَ الْفَرَحِ الْفِجَارِ

وقوله تعالى ان الله لا يحب كل مختال فخور الفخور المتكبر وفأخره فقصره بقصره فخرا كان أخصر منه
 واكرم أبوا وأما ونخصره عليه بقصره فخرا وأخصره عليه فضله عليه في الفخر ابن السكيت فخرا فلان
 اليوم على فلان في الشرف والجلد والمنطق أي فضل عليه وفي الحديث أنا سيد ولد آدم ولا فخر
 الفخر أديع العظم والكبر والشرف أي لأقوله نبجأ ولكن شكر الله وتحدث بانه معه والفخر
 المغلوب بالفخر والفخرة والفخرة بفتح الحاء وضمة المأثرة وما خبر به وفيه فخرة أي خسرانوه لذو
 فخرة عليهم أي فخر ومالك فخرة هذا أي فخره عن العبياني ونخصر الرجل تكبرا بالفخر وقول لبيد
 حتى ترين الجواهر بفناخر * قصف كالوان الرحال عجم
 عني بالناسخ الذي بلغ وجاد من النبات فكانه فخرا على ما حوله والناسخ من البسر الذي يعظم ولا نوى
 له والناسخ الجيد من كل شيء واستفخر الذي اشتراه فاخرا وكذلك في التزويج واستفخر فلان ماشاء
 وأفخرت المرأة إذا لم تلد الا فاخرا وقد يكون في النخر من الفاعل ما يكون في الجدا الا انك لا تقول
 نخير مكان مجيد ولكن نخور ولا فخر نه مكان أعجده والفخور من الابل العظيمة الضرع القليلة
 اللبن ومن الغنم كذلك وقيل هي التي تعطيك ما عندها من اللبن ولا بقاء للبها وقيل الناقة الفخور
 العظيمة الضرع الضيقة الاحليل وضرع فخور غليظ ضيق الاحليل قليل اللبن والاسم الفخر
 والفخر أنشد ابن الاعرابي

حنديس غلبا مصباح البكر * واسعة الاخلاف في غير فخر

ونخلة فخورة عظيمة الجذع غليظة السعف وفرس نخور عظيم الجردان طويله وغرمول فيختر عظيم
 ورجل فيختر عظيم ذلك منه وقد يقال بالزاي وهي قليلة الاسم في يقال من الكبر والفخر فخرا الرجل
 بالزاي قال أبو منصور جعل الفخر والنخور واحدا قال أبو عبيدة فرس فيختر وفختر بالراء والزاي
 اذا كان عظيم الجردان ابن الاعرابي فخرا الرجل يفخر اذا نف وقول الشاعر

وراه يفخر أن تحل بيوتيه * بمحلة الزمر القصير عانا

وفسر ابن الاعرابي فقال معناه بأنف والفخار الخرف وفي الحديث انه خرج بغير زفاتبعه عمر بادوة
 ونخارة الفخار شرب من الخرف معروف تعمل منه الجرار والكيزان وغيرها والفخارة الحرة
 وجمعها فخار معروف وفي التنزيل من مصلال كالفخار والفخار زنت طيب الريح وقيل ضرب من
 الرياحين قال أبو حنيفة هو المرء العريض الورق وقيل هو الذي خرجت له جماع في وسطه كله

أَذْنَابُ الثَّعَالِبِ عَلَيْهَا تَوْرٌ أَحْمَرٌ فِي وَسْطِهِ طَيْبٌ الرَّيْحِ بِسْمِيهِ أَهْلُ الْبَصْرَةِ يَحْتَابُ الشَّيْخُ زَعَمَ
أَطْبَاؤُهُمْ أَنَّهُ يَقْطَعُ السُّبَاتَ وَأَمَّا قَوْلُ الرَّاجِزِ

أَنْ لَنَا جَارَةٌ فَنَاخِرُهُ * تَكْدَحُ لِلدُّنْيَا وَتَنْسَى الْآخِرَةَ

فَيَقَالُ هِيَ الْمَرْأَةُ الَّتِي تَتَدَحَّرُ فِي مَشْيِهَا **(فدر)** قَدَرُ النَّحْلِ يَقْدَرُ قُدُورًا فَهُوَ قَدَرٌ وَانْقَطَعَ
وَحَدَّثَ عَنِ الضَّرَابِ وَعَدَلَ وَالْجَمْعُ قُدُورٌ وَقَوَادِرُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ لِلْفَعْلِ إِذَا انْقَطَعَ عَنِ الضَّرَابِ
قُدُورٌ وَقَدَرٌ وَأَقْدَرُ وَأَصْلُهُ فِي الْأَبْلِ وَطَعَامُهُ مُقْدَرٌ وَمُقْدَرٌ وَعَنْ الْعِيَانِيِّ يَقْطَعُ عَنِ الْجَمَاعَةِ قَوْلُ الْعَرَبِ
أَكُلِ الْبَطِيخَ مُقْدَرَةً وَالنُّدُورَ وَالْفَادِرَ الْوَعْلَ الْعَاقِلُ فِي الْجَبَلِ وَقِيلَ هُوَ الْوَعْلُ الشَّابُّ التَّامُّ وَقِيلَ
هُوَ الْمَيْنُ وَقِيلَ الْعَظِيمُ وَقِيلَ هُوَ الْقُدْرُ أَيْ بِنَاخِجٍ مَعَ النَّادِرِ قَوَادِرُ وَقُدُورٌ وَجَمْعُ الْقُدْرِ قُدُورٌ وَفِي
الْجَمَاعَةِ الْجَمْعُ قُدُورٌ وَقُدُورُ الْمُقْدَرَةِ اسْمُ الْجَمْعِ كَمَا قَالُوا مَشْيَخَةٌ وَمَكَانٌ مُقْدَرٌ كَثِيرُ الْقُدْرِ وَقِيلَ فِي جَمْعِهِ
قُدُورٌ وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ لِلرَّاعِي

وَكَاثِمًا أَنْبَطَتْ عَلَى أَنْبَاجِهَا * قُدْرَتُهَا قَدِيمَةٌ وَوُجُوهٌ

قَالَ الْأَسَمِيُّ الْقَادِرُ مِنَ الْوَعُولِ الَّذِي قَدْ أَسْنَنَ بِمَنْزِلَةِ الْقَارِحِ مِنَ الْخَيْلِ وَالْبَازِلِ مِنَ الْأَبْلِ وَمِنْ الْبَقَرِ
وَالْغَنَمِ وَفِي حَدِيثٍ سَجَّاهِدُ قَالَ فِي النَّادِرِ الْعَظِيمِ مِنَ الْأَرَوِي بَقَرَةً قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ النَّادِرُ وَالْقُدُورُ
الْمَيْنُ مِنَ الْوَعُولِ وَهُوَ مَنْ قَدَرَ الْفَعْلَ قُدُورًا إِذَا عَجَزَ عَنِ الضَّرَابِ يَعْنِي فِي قُدْرَتِهِ بَقَرَةً وَالْقَادِرَةُ
الصَّخْرَةُ الضَّخْمَةُ السَّمَاءُ فِي رَأْسِ الْجَبَلِ شَبَّهَتْ بِالْوَعْلِ وَالْقَادِرُ اللَّحْمُ الْبَارِدُ الْمَطْبُوعُ وَالْقُدْرَةُ
الْقُطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ إِذَا كَانَتْ حُجَّةً قَالَ الرَّاجِزُ * وَأَطْعَمَتْ كَرْدِيْدَةً وَقُدْرَةً * وَفِي حَدِيثٍ أُمُّ سَلَمَةَ
أُعْطِيَتْ لِي قُدْرَةً مِنْ لَحْمٍ أَيْ قُطْعَةً وَالْقُدْرَةُ الْقُطْعَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَمِنْهُ حَدِيثُ جَيْشِ الْخَبَطِ فَكَذَا
نَقَطَ مِنْهُ الْقُدْرُ كَالثُّورِ وَفِي الْأَخِيَّةِ الْقُدْرَةُ الْقُطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ الْمَطْبُوعِ الْبَارِدَةِ الْأَسْمَى أُعْطِيَتْ
قُدْرَةً مِنَ اللَّحْمِ وَهَبْرَةٌ إِذَا أُعْطِيَ قُطْعَةً حُجَّةً وَجَعَلَهَا قُدُورًا وَالْقُدْرَةُ الْقُطْعَةُ مِنَ اللَّحْلِ وَالْقُدْرَةُ
مِنْ التَّمْرِ الْكَعْبُ وَالْقُدْرَةُ مِنَ الْجَبَلِ قُطْعَةٌ مَشْرِفَةٌ مِنْهُ وَالْقُدْرَةُ دُونُهَا وَالْقُدْرُ الْأَجْقُ بِكَسْرِ
الدَّالِ **(فرر)** الْفَرُّ وَالْفَرَارُ وَالرَّوْعَانُ وَالْهَرَبُ فَرٌّ يَنْفِرُ فَرَارًا هَرَبًا وَرَجُلٌ فَرٌّ وَفَرٌّ وَفَرٌّ وَفَرٌّ
غَيْرُ كَرَارٍ وَفَرٌّ وَصِفٌ بِالْمَصْدَرِ الْوَاحِدِ وَالْجَمْعُ فِيهِ سَوَاءٌ وَفِي حَدِيثِ الْهَجْرَةِ قَالَ سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكٍ حِينَ
نَظَرَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مُهَاجِرٍ يَنْتَبِهُ إِلَى الْمَدِينَةِ فَرَّاهُ فَقَالَ هَذَا
فَرٌّ يَنْتَبِهُ إِلَى فَرِّشِ فَرَّاهِ يَدُ النَّارِ يَنْتَبِهُ مِنْ فَرِّشِ بِقَالَ مِنْهُ رَجُلٌ فَرٌّ وَرَجُلَانِ فَرٌّ لَا يَنْتَبِهُ
وَلَا يَجْمَعُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ رَجُلٌ فَرٌّ وَكَذَلِكَ الْإِثْنَانُ وَالْجَمْعُ وَالْمَوْثُ يَعْنِي هَذَا الْفَرَّانُ قَالَ أَبُو

ذَوْبٍ يَصِفُ صَائِدًا أُرْسِلَ كَلَابُهُ عَلَى ثَوْرٍ وَحَشَى فَحْمَلُهَا فَأَنْزَلَتْ مِنْهُ فَرَمَاهُ الصَّائِدُ بِهِمْ فَأَنْزَلَهُ
طَرَّتْ جَنْبِيهِ فَرَى لَيْفَ دَفَرَهَا فَهَوَى لَهُ * سَهْمٌ فَأَنْزَلَتْ طَرَّتِيهِ الْمَنْزَعُ
وَقَدْ يَكُونُ الشَّرُّ جَمْعُ قَارٍ كَشَارِبٍ وَشَرِبٍ وَصَحْبٍ وَأَرَادَ فَأَنْزَلَتْ طَرَّتِيهِ السَّهْمُ فَلَمَّا يَسْتَقِمُ
لَهُ قَالَ الْمَنْزَعُ وَالْقَرَى السَّكَنِيَّةُ الْمَنْهَزَةُ وَكَذَلِكَ النَّقْلُ وَأَفْرَهُ غَيْرُهُ وَتَشَارَوْا أَيْ تَهَارَبُوا وَفَرَسٌ مَقَرٌ
بِكَسْرِ الْمِيمِ يَصْلُحُ لِلْفِرَارِ عَلَيْهِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّ الْمَنْزَرَ وَالْمَقَرَّ بِكَسْرِ الْفَاءِ الْمَوْضِعُ وَأَفْرَهُ فَعَلٌ بِهِ فِعْلًا
يَفْرُ مِنْهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِعَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ مَا يُشْرِكُكَ عَنِ الْإِسْلَامِ الْآنَ
يُقَالُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ التَّهْذِيبُ يُقَالُ أَفَرَزْتُ الرَّجُلَ أَفْرَهُ إِذَا عَمِلْتَ بِهِ عَمَلًا يَفْرُ مِنْهُ وَيَهْرَبُ أَيْ
مَا يَحْمِلُكَ عَلَى الْفِرَارِ إِلَّا التَّوْحِيدُ وَكَثِيرٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ يَقُولُونَ بَشَعَ الْيَمَاءُ وَخَمَّ النَّاءُ قَالَ وَالصَّحِيحُ
الْأَوَّلُ وَفِي حَدِيثٍ عَائِدَةٍ

أَفْرَضِيحُ الْقَوْمِ عَزَمَ قُلُوبَهُمْ * فَهِنَّ هَوَاءٌ وَالْخُلُومُ عَوَارِبُ
أَيْ جَمْعُهَا عَلَى الْفِرَارِ وَجَعَلَهَا خَالِيَةً بِعِيدَةٍ غَائِبَةٍ الْعُقُولُ وَالْقُرُورُ مِنَ النَّسَاءِ التَّوَارُوقُ قَوْلُهُ تَعَالَى أَيْنَ
الْمَنْزَرُ أَيْنَ الْفِرَارُ وَقَرَى أَيْنَ الْمَنْزَرِ أَيْنَ مَوْضِعُ الْفِرَارِ عَنِ الزَّجَاجِ وَقَدْ أَفْرَزْتَهُ وَقَرَّ الدَّابَّةُ يَفْرُهَا
بِالضَّمِّ فَرًّا كَشَفَّ عَنْ أَسْنَانِهَا الْيَنْظَرُ مَا سَهَا يَنْزَلُ فَرَزْتُ عَنْ أَسْنَانِ الدَّابَّةِ أَفْرَعْنَهَا فَرًّا إِذَا كَشَفْتَ
عَنْهَا التَّنْظَرَ إِلَيْهَا أَبُو رُبَيْعٍ وَالْكَلَابِيُّ يُقَالُ هَذَا فَرِي فُلَانٍ وَهُوَ وَجْهُهُمْ وَخِيَارُهُمُ الَّذِي يَفْرُونَ
عَنْهُ قَالَ الْكَلْبِيُّ

وَيَسْتَرْثِيكَ عَنِ الْوَاضِحَاتِ * إِذَا غَيْرَكَ الْقَلْبُ الْأَنْعَلُ
وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ أَنَّ الْجَوَادَ عَيْنُهُ فَرَارٌ وَيُقَالُ الْخَبِيثُ عَيْنُهُ فَرَارُهُ يَقُولُ تَعْرِفُ الْجَوْدَةَ فِي عَيْنِهِ
كَأَنَّهُ عَرَفَ سَنَ الدَّابَّةِ إِذَا فَرَزْتَهَا وَكَذَلِكَ تَعْرِفُ الْخَبِيثَ فِي عَيْنِهِ إِذَا أَبْصَرْتَهُ الْجَوْهَرِيَّ أَنَّ الْجَوَادَ عَيْنُهُ
فَرَارُهُ وَقَدْ يَنْتَهِجُ أَيْ يُغْنِيكَ نَحْصُهُ وَمَنْظَرُهُ عَنْ أَنْ تَحْتَسِبَهُ وَانْ تَفْرَأْ أَسْنَانَهُ وَقَرَزْتُ الْفَرَسَ أَفْرَهُ
فَرًّا إِذَا نَظَرْتُ إِلَى أَسْنَانِهِ وَفِي خُطْبَةِ الْحَاجِّ لِقَدْ فَرَزْتُ عَنْ ذَكَاءٍ وَتَجَرِبَةٍ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمَا أَرَادَ أَنْ يَشْتَرِيَ بَدَنَهُ فَقَالَ فَرُّهَا وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ قَالَ لَابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يُلَغْنِي
عَنْكَ أَشْيَاءُ كَرِهْتُ أَنْ أَفْرَكَ عَنْهَا أَيْ أَكْشِفَكَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ الْجَوَادَ عَيْنُهُ فَرَارُهُ تَقُولُهُ
إِذَا رَأَيْتَهُ بِكَسْرِ الْفَاءِ وَهُوَ مِثْلُ يَضْرِبُ لِلْإِنْسَانِ يَسْأَلُ عَنْهُ أَيْ أَنَّهُ مُقِيمٌ لَمْ يَبْرَحْ وَقَرَّ الْأَمْرَ وَقَرَّ عَمَهُ
بِحَثِّ وَقَرَّ الْأَمْرَ جَدًّا أَيْ اسْتَقْبَلَهُ وَيُقَالُ أَيْضًا فَرَّ الْأَمْرَ جَدًّا أَيْ رَجَعَ عَوْدَهُ عَلَى بَدَنِهِ قَالَ
وَمَا زِلْتُ تَقْبَلُ عَلَى أَرْجَائِي مَهْلِكَةً * الْأُمْنِيَّةُ بِأَمْرِ قَوْلِي جَدًّا

وأفتر الخيسل والابل للثنا بالانف سقطت رواضعها وطلع غيرهما وأفتر الانسان ضحكاً حسناً وأفتر فلان ضاحكاً أى أبدى أسنانه وأفتر عن ثغره اذا كثر ضاحكاً ومنه الحديث في صفة النبي صلى الله عليه وسلم * ويقتتر عن مثل حب الغمام * أى يكثر اذا تبسم من غير قهقهة وأراد بحب الغمام البرد شبهه بياض أسنانه به وأفتر يشتر افتعل من قررت أفرو ويقال فرفلا ناعماً في نفسه أى استنطقه ليدل بنطقه عما في نفسه وأفتر البرق فلا وهو فوق الانكلال في الضحك والبرق واستعاروا ذلك للزمن فتسألوا ان الصرفة باب الدهر الذى يقتتر عنه وذلك ان الصرفة اذا طلعت خرج الزهر واعتم النبات وأفتر الشئ استنشقته قال رؤبة

* كأنما أفتر نشوقاً من شقاً * ويقال هو قوة قومه أى خيارهم وهذا قوة مالى أى خيرته اليزيدى أفترت رأسه بالسيف اذا فلقته والقرير والثرار ولد النجبة والماعزة والبقرة ابن الاعرابي القرير ولد البقر وأنشد

عيسى بنو عليكم عزلى واخوتهم * عليكم مثل لخل الضان فرفور

قال أراد فرار فقال فرفور والانى فرارة وجمعها فراراً وضاهو من أولاد المعز ما صغر جسمه وعم ابن الاعرابي بالثرير ولد الوحشية من الثديا والبقر ونحوهما وقال مرة هى الخرفان والحلان ومن أمثالهم * نزوا الثرار استجبل الذرار * قال المورج هو ولد البقرة الوحشية يقال له فرار وفرير مثل طوال وطويل فاذا شب وقوى أخذ في التزوان حتى مازاه غيره تزأرتوه ينسرب مثل المني تنقي مصاحبه يقول انك ان صاحبه فعلت فعـ لـه يقال فرار جمع فرارة وهى الخرفان وقيل الثرير واحد والفرار جمع قال أبو عبيدة لم يأت على فعال شئ من الجمع الا حرف هذا أحدها وقيل الثرير والثرار والفرارة والفرفور والثرور والفرافر الجمل اذا طعم واستجبروا خصب وحين وأنشد ابن الاعرابي في الثرار الذى هو واحد قول الفرزدق

لعمري لقد هانت عليك طعينة * قرئت برجلها الثرار المرتقا

والثرار يكون للجماعة والواحد والفرار بهم الكبار واحد هافر فرفور والقرير وضع الجحش من معرفة القرس وقيل هو أصل معرفة القرس وفرقر الرجل اذا استجبل بالحماقة ووقع القوم في فرة وأفرة أى اختلاط وسدة وفرة الحرز وأفرته شدته وقيل أوله ويقال انا فلان في أفرة الحرز أى في أوله ويقال بل في شدته بضم الهمزة وفتحها والفاء مضبوطة فيهم ما ومنهم من يقول في فرة الحرز ومنهم من يقول في أفرة الحرز الكسافى ان منهم من يجعل الالف عينا فيقول في أفرة

الحَرْوُ عُرَّةُ الْحَرِّ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ أَفْرَةُ عِنْدِي مِنْ بَابِ أَفْرٍ بِأَفْرِ وَالْأَلْفُ أَصْلِيَّةٌ عَلَى فَعْلَةٍ مِثْلُ الْخَضَلَةِ
الْمَيْتِ مَا زَالَ فُلَانٌ فِي أَفْرَةٍ شَرِبَ فُلَانٌ وَالْفَرْقَةُ الصِّيَاحُ وَفَرْقَهُ صَاحِبُهُ قَالَ أَوْسُ بْنُ مَخْرَاءَ
السَّعْدِيُّ * إِذَا مَا فَرْقُوهُ رَعَاوِيَا * وَالْفَرْقَةُ الْعَجَلَةُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَرَّقَ إِذَا عَقَلَ بَعْدَ اسْتِرْخَاءِ
وَالْفَرْقَةُ الطَّيْسُ وَالْحَنَظَةُ وَرَجُلٌ فَرْقَارٌ وَامْرَأَةٌ فَرْقَارَةٌ وَالْفَرْقَةُ الْكَلَامُ وَالْفَرْقَارُ الْكَثِيرُ الْكَلَامِ
كَالْتَرْتَارِ وَفَرْقِي كَلَامُهُ خَلَطٌ وَأَكْثَرُ الْفَرْقَارِ الْأَخْرَقُ وَفَرْقَرْتُ الشَّيْءَ كَسَرُهُ وَالْفَرْقَارُ وَالْفَرْقَارُ
الَّذِي يُفَرِّقُ كُلَّ شَيْءٍ أَيْ يَكْسِرُهُ وَفَرْقَرْتُ الشَّيْءَ حَرَكْتُهُ مِثْلُ هَرَهَرْتُهُ يُقَالُ فَرْقَرْتُ الْفَرَسَ إِذَا ضَرَبْتَهُ
بِفَأْسٍ لِحَامِهِ أَسْنَانُهُ وَحَرَكْتُ رَأْسَهُ وَنَاسٌ يَرْوُونَهُ فِي شَعْرِ امْرِئِ الْقَيْسِ بِالْقَافِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ هُوَ
قَوْلُهُ إِذَا زَعَمْتَهُ مِنْ جَانِبَيْهِ كَلِمَتَا * مَشَى الْهَيْدَبِيُّ فِي دَقِّهِ ثُمَّ فَرَّقَا

وَيُرْوَى فَرْقَرَا وَالْهَيْدَبِيُّ بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ سِيرٌ يَرِيعُ مِنْ أَهْدَبَ الْفَرَسُ فِي سِيرِهِ إِذَا سَرَعَ وَيُرْوَى
الْهَيْدَبِيُّ بِدَالٍ غَيْرِ مَعْجَمَةٍ وَهِيَ مُشَبَّهَةٌ فِيهَا تَجَعُّرٌ وَأَصْلُهُ مِنَ الثُّوبِ الَّذِي لَهُ هَدَبٌ لِأَنَّهُ الْمَاشِي فِيهِ يَتَجَعَّرُ
قَالَ وَالرَّوَايَةُ الصَّحِيحَةُ فَرْقَرْنَا عَلَى مَا فَسَّرَهُ وَمِنْ رَوَاهُ فَرْقَرْنَا بِالْقَافِ فَبَعْنَى صَوْتٍ قَالَ وَلَيْسَ بِالْجِيدِ
عِنْدَهُمْ لِأَنَّهُ الْخَيْلُ لَا تَوْصَفُ بِهِ إِذَا وَفَّرَ الدَّابَّةُ الْجَمَامَ حَرَكَةً وَفَرَسُ فَرَارٍ يُفَرِّقُ الْجَمَامَ فِيهِ
وَفَرْقَرْتِي فَرْقَارًا نَفَضْتِي وَحَرَكْتِي وَفَرْقَرْتُ بَعِيرٌ نَفَضَ جَسَدَهُ وَفَرْقَرًا يَضَأُ سَرْعًا وَقَارِبَ الْخَطْوِ وَأَنْشَدَ
بَيْتَ امْرِئِ الْقَيْسِ * مَشَى الْهَيْدَبِيُّ فِي دَقِّهِ ثُمَّ فَرَّقَرَا * وَفَرْقَرْتُ الشَّيْءَ شَقَقْتُهُ وَفَرْقَرَا إِذَا شَقَّقَ الزَّيْفَاقُ
وغيرها وَالْفَرْقَارُ ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ يَتَخَذُ مِنْهُ الْعَبَّاسُ وَالْقَصَاعُ قَالَ * وَالْبَلَطُ يَبْرِي حُبْرَ الْفَرْقَارِ *
الْبَلَطُ الْمَخْرُطَةُ وَالْحُسْبُ الْعُقْدَةُ وَفَرْقَرُ الرَّجُلُ إِذَا وَقَدَ بِالْفَرْقَارِ وَهِيَ شَجَرَةٌ صُورُ عَلَى النَّارِ وَفَرْقَرَا إِذَا
عَمِلَ الْفَرْقَارُ وَهُوَ كَبْنٌ مِنْ رَبِّ النِّسَاءِ وَالرَّعَاءِ شَبَّهَ الْحَوِيَّةَ وَالسَّوِيَّةَ وَالْفَرْقَارُ وَالْفَرْقَارُ
سَوِيٌّ يَتَخَذُ مِنَ النَّبُوتِ وَفِي مَكَانٍ آخَرٍ سَوِيٌّ يَنْبُوتُ عَمَّانَ وَالْفَرْقَرُ الْعَصْفُورُ وَقِيلَ الْفَرْقَرُ
وَالْفَرْقَرُ الْعَصْفُورُ الصَّغِيرُ الْجَوْهَرِيُّ الشَّرْفُورُ طَائِرٌ قَالَ الشَّاعِرُ

حِجَازِيَّةٌ لَمْ تَذَرِ مَا طَمَّ فَرْقَرُ * وَلَمْ تَأْتِ يَوْمًا أَهْلَهَا بِبَشِيرِ

قَالَ التَّبَشِيرُ الصَّوْفُ وَفِي حَدِيثِ عَرْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ مَا رَأَيْتُ أَحَدًا يَقْرَأُ الدُّنْيَا فَرْقَرَةً هَذَا الْأَعْرَجُ
يَعْنِي أَبَا حَازِمٍ أَيْ يَذْمُهَا وَيُزِقُّهَا بِالذَّمِّ وَالْوَقْعَةُ فِيهَا وَيُقَالُ الذَّنْبُ يُفَرِّقُ الشَّاةَ أَيْ يَزِقُّهَا وَفَرَّ بِطَنُ
مِنَ الْعَرَبِ (فرز) الْفَرْزُ بِالْفَتْحِ النِّسْخُ فِي الثُّوبِ وَفَرْزُ الثُّوبِ فَرْزُ شَقِيهِ وَالْفَرْزُ الشَّقِيقُ وَفَرْزُ
الثُّوبِ وَالْحَائِطُ تَشَقَّقُ وَتَقْطَعُ وَبَلَى وَيُقَالُ فَرْزَتِ الْجِلَّةُ وَفَرْزَتَهَا وَفَرْزَتَهَا إِذَا قَتَمَتْهَا شِمْرُ الْفَرْزِ الْكَسِرُ
قَالَ وَكَنتُ بِالْبَادِيَةِ فَرَأَيْتُ قَبَابًا مَضْرُوبَةً فَقُلْتُ لَا عَرَابِي لِمِنْ هَذَا الْقَبَابِ فَقَالَ لَبْنِي فَرَاةٌ فَرَزَ اللَّهُ

ظهورهم فقلت ما تعني به فقال كسر الله والنزور الشقوق والصدوع ويقال فزرت أنف فلان
 فزراً أي ضربته بشئ فشققتة فهو مفزور الأنف وقال بعض أهل اللغة الفز قريب من الفز
 تقول فزرت الشئ من الشئ أي فصلته وفزرت الشئ صدعته وفي الحديث ان رجلاً من الانصار
 أخذ لحى جزور فضر به أنف سعد ففزره أي شقه وفي حديث طارق بن شهاب خرجنا محجاً
 فأوطأ رجل راحلته طسياً ففزر ظهره أي شقه وفسخه وفزرت الشئ بقزرة فزراً فرقه والنز الضرب
 بالعصا وقيل فزره بالعصا ضرب به على ظهره والنز زرع الخدبة ورجل أفزرب الفز وهو
 الخدب الذى في ظهره بحجرة عظيمة وهو المفزور أيضاً والنزرة الحجرة العظيمة في الظهر والصدر فزرت
 فزراً وهو أفزرو المفزور الخدب وبأربعة فزراً مملئة شحم ما ولما وقيل هى التى قارت الادراك قال
 الاخطل وما ان أرى النزرء الا تطلعا * وخيفة يحجمها بنو أم بجرد

أراد وخيفة أن يحجمها والنزير بالكسر التضييع من العشم والنزير من الضأن ما بين العشرة الى
 الأربعين وقيل ما بين الثلاثة الى العشرين والنزيرة ما بين العشر الى الأربعين من المعزى والنزير
 الجدى يقال لأفعله ما نرأفزر وقولهم فى المثل لا آتيت معزى النزر النزر لقب لسعد بن زيد مناة
 ابن تميم وكان وفى الجوسم معزى فاتهم بها هنالك وقيل من أخذ منها واحدة فهى له ولا يؤخذ منها فزراً
 وهو الاثنان فأكثر وقال أبو عبيدة بن جراح ذلك لأنه قال النزر هو الجدى نفسه فضر بوابه المثل
 فقالوا لا آتيت معزى النزر أى حتى تجتمع تلك وهى لا تجتمع أبداً هذا قول ابن الكلبي وقال أبو
 الهيثم لا أعرفه وقال الأزهري وما رأيت أحداً يعرفه قال ابن سيده إنما لقب سعد بن زيد مناة
 بذلك لأنه قال لولده واحد بعد واحد أرع هذه المعزى فأبوا عليه فنادى فى الناس ان اجتمعوا
 فاجتمعوا فقال انتم هووا ولا أحل لأحد أكثر من واحدة فتقطعوا فى ساعة وتفرقت فى البلاد
 فبئذا أصل المثل وهو من أمثالهم فى ترك الشئ يقال لا أفعل ذلك معزى النزر فعناه فى معزى النزر
 بأن يتولى حتى تجتمع مع ذلك وهى لا تجتمع مع الدهركا الجوهرى النزر أبو قبيلة من تميم وهو سعد
 ابن زيد مناة بن تميم والنزارة الاتى من التمر والنزرا بن النمر وفى التهذيب ابن البئر والنزارة أمه
 والنزرة أخته والهدب أخوه التهذيب والبئر يقال له الهدب وأثناء النزارة وأنشد المبرد

وانقدرأبت هدباً وفزارة * والنزير يتبع فزرة كالضيقون

قال أبو عمرو سألت نعلباً عن البيت فلم يعرفه قال أبو منصور وقد رأيت هذه الحروف فى كتاب
 الليث وهى هجيرة وطريق فازربين واسع قال الرازي

قوله والفزرة اخته عبارة
 القاموس وبنته الفزرة قال
 شارحه وقيل اخته اه
 كنهه

تَدُقُّ مَعَزَاءَ الطَّرِيقِ الْقَازِرِ * دَقَّ الدَّيَاسِ عَرَمَ الْإِنَادِرِ

وَالْقَازِرُ طَرِيقٌ تَأْخُذُ فِي رَمَلِهِ فِي ذِكَاكَ لَبِنَةً كَأَنَّهُمْ صَادِعٌ فِي الْأَرْضِ مِنْهَا طَوِيلُ خَلْقَةِ ابْنِ شُمَيْلٍ
الْقَازِرُ الطَّرِيقُ تَعْلُو الْخَبَافَ وَالْقَوْرَةُ تَنْزِرُهَا كَأَنَّهُمْ أَخَذُوا فِي رُؤُسِهِمْ أَخْذُودًا يَقُولُ أَخَذْنَا الْقَازِرَ
وَأَخَذْنَا طَرِيقَ قَازِرٍ وَهُوَ طَرِيقٌ أُتْرَفِي رُؤُسِ الْجِبَالِ وَقَدَّرَهَا وَالْقَزْرُ هَنْسَةٌ كَنَجَّةٍ تَخْرُجُ فِي مَغْرَزِ
الْفَخْدِ دُؤَيْنٌ مِنْهُ عَلَى الْعَانَةِ كَقَدَمٍ مِنْ قَرْحَةٍ تَخْرُجُ بِالرُّجُلِ أَوْ جَرَحَةٍ وَالْقَازِرُ شَرْبٌ مِنَ الثَّمَلِ
فِيهِ حَجَرَةٌ وَقَزَارَةٌ وَبَنُو الْأَفْزَرِ قَبِيلَةٌ وَقِيلَ قَزَارَةُ الْوَحْشِ مِنْ غَطَّانٍ وَهُوَ قَزَارَةُ بْنُ دُيَّانَ بْنِ بَعْضِ
ابْنِ رَبِيعِ بْنِ غَطَّانٍ (فَاسِرٌ) الْفَاسِرُ الْبَيَانُ فَسَّرَ الشَّيْءَ يَفْسِرُهُ بِالْكَسْرِ وَيَفْسِرُهُ بِالضَّمِّ فَسَّرًا
وَفَسَّرَهُ بِأَنَّهُ وَالتَّفْسِيرُ مِنْهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ التَّفْسِيرُ وَالتَّأْوِيلُ وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَأَحْسَنَ
تَفْسِيرًا التَّفْسِيرُ كَشَفِ الْمَغْطَى وَالتَّفْسِيرُ كَشَفُ الْمُرَادِ عَنِ اللَّفْظِ الْمَشْكُلِ وَالتَّأْوِيلُ رَدُّ أَحَدِ الْمُحْتَمَلِينَ
إِلَى مَا يَطْبَاقُ الْفَاهِرُ وَالسُّنَّةُ تَفْسِيرُهُ كَذَا أَيُ سَأَلْتُهُ أَنْ يُفَسِّرَ لِي وَالتَّفْسِيرُ نَظَرُ الطَّبِيبِ إِلَى الْمَاءِ
وَكَذَلِكَ التَّفْسِيرُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَأُظْهِمَهُ مَوْلِدًا وَقِيلَ التَّفْسِيرُ الْوَلُّ الَّذِي يُسَدَّدُ بِهِ عَلَى الْمَرَضِ
وَيَنْظُرُ فِيهِ الْأَطْبَاءُ بِسَدِّ لَوْنٍ يُلَوِّنُهُ عَلَى عِلَّةِ الْعِلِيلِ وَهُوَ اسْمٌ كَالنَّهْمَةِ وَكُلُّ شَيْءٍ يَعْرِفُ بِهِ تَفْسِيرُ الشَّيْءِ
وَمَعْنَاهُ فَهُوَ تَفْسِيرُهُ (فَطَرَ) فَطَرَ الشَّيْءَ يَنْظُرُهُ فَطْرًا فَإِنْ نَظَرَ فَطَرَهُ شَيْءٌ وَنَظَرَ الشَّيْءُ تَشَقُّقًا
وَالْفَطْرُ الشَّقُّ وَجَعَهُ فُطُورٌ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ وَأَنْشَدُ نَعْلَبُ

شَقَّتْ الْقَلْبَ ثُمَّ ذَرَرَتْ فِيهِ * هُوَ الْفَطْرُ فَإِنَّمَا الْفُطُورُ

وَأَصْلُ الْفَطْرِ الشَّقُّ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ أَيُ انْشَقَّتْ وَفِي الْحَدِيثِ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى تَنْفَطَرَتْ قَدَمَايُ أَيُ انْشَقَّتَا يَنْتَالُ تَنْفَطَرْتُ وَانْفَطَرْتُ بِمَعْنَى وَمِنْهُ أَخَذَ فَطْرُ
الصَّائِمِ لِأَنَّهُ يَنْتَعِقُ فَاهُ ابْنُ سَيِّدَةَ تَنْظُرَ الشَّيْءَ وَفَطْرُ الْفَطْرِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ السَّمَاءُ مَنفُطَرَةٌ
ذَكَرَ عَلَى النِّسْبِ كَمَا قَالَ الْوَادِجُ مُعْضِلٌ وَسَيْفٌ فُطَارَ فِيهِ صَدُوعٌ وَشَقُوقٌ قَالَ عَنَتَرَةُ

وَسَيْفِي كَالْعَنَتِيقَةِ وَهُوَ كَيْفِي * سِلَاحِي لَا أَقْلُ وَلَا فُطَارَا

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْفُطَارِيُّ مِنَ الرِّجَالِ الْقَدَمُ الَّذِي لَا خَيْرَ عِنْدَهُ وَلَا شَرَّ مَا خُوذَ مِنَ السَّيْفِ الْفُطَارِ
الَّذِي لَا يَقْطَعُ وَفَطْرُ نَابِ الْبَعِيرِ يَنْظُرُ فُطْرًا شَقٌّ وَطَلْعٌ فَهُوَ بَعِيرٌ فَاطَرٌ وَقَوْلُهُ هِمَانُ

أَمْ لَأَنْ يَحْمِلَ لِي أَمِيرِي * عَلَى عَلَاةٍ لَأَمَّةٍ الْفُطُورُ

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْفُطُورُ فِيهِ الشَّقُّ أَيُ أَيُّهَا الْمُنْتَهَمَةُ مَا تَبَايَنَ مِنْ غَيْرِهَا فَلَمْ يَلْتَمِمْ وَقِيلَ مَعْنَاهُ
شَدِيدَةٌ عِنْدَ فُطُورِنَا بِهَا مَوْتَقَةٌ وَفُطْرُ النَّاقَةِ وَالشَّاةُ يَنْظُرُهَا فُطْرًا أَحْلَمُ بِأَطْرَافِ أَصَابِعِهِ وَقِيلَ هُوَ

قوله تخرج بالرجل عبارة
القاموس تخرج بالإنسان اهـ

قوله وفطر الناقة من باب
نصر وضرب عن النراء وما
سواء من باب نصر فقط أفاده
شرح القاموس اهـ

أن يحلبها كما تعيد ثلاثين بالابهامين والسبابتين الجوهرى الفطر حلب الناقة بالسبابة والابهام
والفطر القليل من اللبن حين يحلب التمثيل والفطر شئ قليل من اللبن يحلب ساعة ساعته تقول
ما حلبنا الأظرا قال المزار * عاقر لم يحلب منها فطر * أبو عمرو والفطر اللبن ساعة يحلب والفطر
الذى شبه بالفطر في الحلب يقال فطرت الناقة فطرها فطرا وهو الحلب بأطراف الاصابع ابن
سيدة الفطر الذى شبه بالحلب لانه لا يكون إلا بأطراف الاصابع فلا يخرج اللبن الا قليلا وكذلك
الذى يخرج قليلا وليس المني كذلك وقيل الفطر ما غوذن من فطرت قدماه دماى سائسا وقيل
سمى فطر لانه شبه بفطر ناب البعير لانه يتساقط فطرا ناب طلع فشببه بطلع هذا من الإحليل بطلع
ذلك وسئل عمر بن الخطاب عن المذى فقال ذلك الفطر كذا رواه أبو عبيد بن النخعي ورواه ابن
شميل ذلك الفطر بضم الفاء قال ابن الأثير يروى بالنخعي والنخم فالنخعي من مصدر فطرت ناب البعير
فطر اذا شق نخع وطلع فشببه به خروج المذى فى قته أو هو مصدر فطرت الناقة فطرها اذا حلبها
بأطراف الاصابع وما انضم فهو اسم ما ينشأ من اللبن على كلمة النخعي وفطرت ناب اذا برز قال
أشعر حتى شئ رثمة عن قرة * الثياب عاس شئ قبيح عن قذره

والفطر الذئب ذ الشق وكذلك فطرت الأرض بالنبات ذ تعدت وفي حديث عبد
المث كيف تحلبها فطرتهم فطرتهم بغير باب أصبعين بطرف الابهام والفطر ما تنظر من النبات
والفطر أيضا جنس من الكم يرض عنهم لأن الأرض تنشأ عنه واحدة فارة والفطر العنب
اذا برز رؤسه لأن الثعبان تنظر والثناطير قول نبات الخوصى ونظيره الثعالب والتماعجب
وبما شبر العنب ولا واحد لشي من هذه الأربعة والثناطير والفطر ينشأ عن فطر في وجه الغلام
والجارية قال الفطر الجنون بوجه سلمى قديم لأن الفطر الشب

واحدتها فطور وفطرا أصابعه فطرا أعزها وفطر الله الخلق فطرا هم خلقه وبأهم والفطر
الابتهاء والاختراع وفى التبريل العزيز الحمد لله فاطر السموات والأرض قال ابن عباس رضى
الله عنهم ما ما كنت أدري ما فاطر السموات والأرض حتى أتاني أعرابيان يختصمان فى بئر فقال
أحدهما أنا فطرتهما أى أنا ابتدأت فطرها وذكر أبو الهيثم بن أسد مع ابن الأعرابي يقول أنا أول من
فطر هذا أى ابتدأه والفطر بالكسر الخلقة أنشد لعاب

هَوْنٌ عَلَيْهِ فَتَدْنَالُ الْغَيْ رَجُلٌ * فِي فِطْرَةِ الْكُتُبِ لِأَبِ الدِّينِ وَالْحَسَبِ

والفطر ما فطر الله عليه الخلق من المعرفة وقد فطره فطره بالضم فطر أى خلقه الفراء فى قوله

تعالى فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ قَالَ نَسْبُهُ عَلَى الْغَوْلِ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ
 الْفِطْرَةُ الْخَلْقَةُ الَّتِي يُخْلَقُ عَلَيْهَا الْمَوْلُودُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ قَالَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى الَّذِي فَطَرَنِي فَانْسَبْ بِهِ دِينَ أَيْ
 خَلَقَنِي وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَمَالِيَ لَا عَبْدُ الَّذِي فَطَرَنِي قَالَ وَقَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّ مَوْلُودٍ
 يُوَلَّدُ عَلَى الْفِطْرَةِ يَعْنِي الْخَلْقَةَ الَّتِي فَطَرَ عَلَيْهَا فِي الرَّحِمِ مِنْ سَعَادَةٍ أَوْ شَقَاوَةٍ فَذَاؤُلَدَهُ يَوْمَ دِيَانِ هُوَ دَاهٍ
 فِي حُكْمِ الدُّنْيَا أَوْ نَصْرَانٍ أَوْ مُصْرَافٍ فِي الْحُكْمِ أَوْ مَجُوسِيٍّ أَوْ مُجَسَّافٍ فِي الْحُكْمِ وَكَانَ حُكْمُهُ - كُمْ أَبُوبِهِ
 حَتَّى يُعَمَّرَ عَنْهُ أَسَانُهُ فَإِنْ مَاتَ قَبْلَ بُلُوغِهِ مَاتَ عَلَى مَا سَبَقَ لَهُ مِنَ الْفِطْرَةِ الَّتِي فَطَرَ عَلَيْهَا فَهَذِهِ فِطْرَةُ
 الْمَوْلُودِ قَالَ وَفِطْرَةُ ثَانِيَةٍ وَهِيَ الْكَلَامَةُ الَّتِي يُصِيرُ بِهَا الْعَبْدُ مُسْلِمًا وَهِيَ شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ
 مُحَمَّدًا رَسُولُهُ جَاءَ بِالْحَقِّ مِنْ عِنْدِهِ فَكَانَتْ الْفِطْرَةُ لِلدِّينِ وَالِدَلِيلِ عَلَى ذَلِكَ حَدِيثُ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ عَلَّمَ رَجُلَانِ يَقُولُ إِذَا نَامَ وَقَالَ فَإِنَّكَ أَنْ مِتَّ مِنْ لَيْلِكَ مِتَّ
 عَلَى الْفِطْرَةِ قَالَ وَقَوْلُهُ أَقَامَ وَجْهَهُ لِلدِّينِ حَتَّى نَفَا فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا فَهَذِهِ فِطْرَةُ فَطَرَ
 عَلَيْهَا الْمُؤْمِنَ قَالَ وَقِيلَ فَطَرَ كُلَّ إِنْسَانٍ عَلَى مَعْرِفَتِهِ بِأَنَّ اللَّهَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَخَالِقُهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ قَالَ وَقَدْ
 يُقَالُ كُلُّ مَوْلُودٍ يُوَلَّدُ عَلَى الْفِطْرَةِ الَّتِي فَطَرَ اللَّهُ عَلَيْهَا بَنِي آدَمَ حِينَ أُخْرِجَهُمْ مِنْ حُلْبِ آدَمَ كَمَا قَالَ تَعَالَى
 وَإِذَا اخْذَبْتُكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَنسَبُهُمْ عَلَى أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى وَقَالَ
 أَبُو عُبَيْدٍ بَلَغَنِي عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ أَنَّهُ سَمِعَ عَنْ ثَابِتٍ هَذَا الْحَدِيثَ فَقَالَ ثَابِتٌ يَلِدُ الْحَدِيثَ الْآخِرَ أَنَّ
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلَ عَنْ أَطْفَالِ الْمُشْرِكِينَ فَقَالَ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ يَذْهَبُ إِلَى أَنَّهُمْ
 انْجَابُوا لِدِينِ مَا يُصِيرُونَ إِلَيْهِ مِنْ إِسْلَامٍ أَوْ كُفْرٍ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَسَأَلْتُ مُحَمَّدَ بْنَ الْحَسَنِ عَنْ نَفْسِهِ هَذَا
 الْحَدِيثَ فَقَالَ كَانَ هَذَا فِي قَوْلِ الْإِسْلَامِ قَبْلَ نَزُولِ الْفَرَائِضِ يَذْهَبُ إِلَى أَنَّهُ لَوْ كَانَ يُوَلَّدُ عَلَى الْفِطْرَةِ
 ثُمَّ مَاتَ قَبْلَ أَنْ يَهْوَدَ أَوْ يُنَاصِرَ أَوْ يُمَاجِيقَ لَمْ يَكُنْ كَافِرًا قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَعَبَّاسُ عَلَى
 مُحَمَّدَ بْنَ الْحَسَنِ - هِيَ الْحَدِيثُ فَذْهَبَ إِلَى أَنَّ قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّ مَوْلُودٍ يُوَلَّدُ عَلَى
 الْفِطْرَةِ حُكْمٌ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ نَزُولِ الْفَرَائِضِ ثُمَّ نَسَخَ ذَلِكَ الْحُكْمَ مِنْ بَعْدُ قَالَ
 وَلَيْسَ الْأَمْرُ عَلَى مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ لِأَنَّهُ مَعْنَى قَوْلِهِ كُلُّ مَوْلُودٍ يُوَلَّدُ عَلَى الْفِطْرَةِ خَيْرٌ أَخْبَرَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ قُضَاءٍ سَبَقَ مِنَ اللَّهِ لِلْمَوْلُودِ وَكَتَبَ كَتَبَهُ الْمَلَكُ بِأَمْرِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَمَنْ سَعَادَةٍ أَوْ شَقَاوَةٍ
 وَالنَّسَبُ لَا يَكُونُ فِي الْأَخْبَارِ انَّمَا النَّسَبُ فِي الْأَحْكَامِ قَالَ وَقُرَأَتْ بِحُطْ شَمْرِي فِي تَنْسِيرِ هَذَيْنِ الْحَدِيثَيْنِ
 أَنَّ أَحْمَدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِي رَوَى حَدِيثَ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ كُلُّ مَوْلُودٍ يُوَلَّدُ عَلَى الْفِطْرَةِ الْحَدِيثَ ثُمَّ قَرَأَ أَبُو هُرَيْرَةَ بَعْدَ مَا حَدَّثَ بِهِ هَذَا الْحَدِيثَ فِطْرَةَ

كذا يياض بالاصل

الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله قال اسحق ومعنى قول النبي صلى الله عليه وسلم على ما قسم أبو هريرة حين قرأ فطرة الله وقوله لا تبديل يقول لتلك الخلقة التي خلقتهم عليها المخلقة أو لناس حين أخرج من صلب آدم كل ذرية هو خالقها إلى يوم القيامة فقال هؤلاء الجنة هؤلاء النار فيقول كل مولود يولد على فطرة تلك النظرة ألا ترى غلام الخضر عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طبعه الله يوم طبعه كافراً وهو بين أبو بن مؤمنين فأعلم الله الخضر عليه السلام بخلقته التي خلته لها ولم يعلم موسى عليه السلام ذلك فأراه الله تلك الآية ليزداد علماً إلى علمه قال وقوله فأبواه يؤدنه ويصبرانه يقول بالابوين يبين لكم ما تحت أجون اليه في أحكامكم من الموارث وغيرها يقول إذا كان الابوان مؤمنين فأحكموا الولد هـ ماحكمكم الابوين في الصلاة والموارث والاحكام وإن كانا كافرين فأحكموا الولد هـ ماحكمكم الكفر أنتم في الموارث والصلاة وأما خلقة التي خلقت لها فلا علم لكم بذلك ألا ترى أن ابن عباس رضى الله عنهما حين كتب إليه بنجد في قتل صبيان المشركين كتب إليه أن علمت من صبيانهم ما علم الخضر من الصبي الذي قتله فاقولهم أراد به أنه لا يعلم علم الخضر أحد في ذلك لما خضعه الله به كما خضع بأمر السنيينة والجداروكن منكراً في الظاهر فعلمه الله علم الباطن فحكمهم بإرادة الله تعالى في ذلك قال أبو منصور وكذلك اطفئ قوم نوح عليه السلام الذين دعوا على آبائهم وعليهم بالعرق انما استجاز الدعاة عليهم بذلك وهم أطفال لأن الله عز وجل أعلمهم أنهم لا يؤمنون حيث قال له لن يؤمن من قومك إلا من قدامن فأعلمهم فطروا على السكندر قال أبو منصور والذي قاله اسحق هو الحق الذي دل عليه الكتاب ثم السنة وقال أبو اسحق في قول الله عز وجل فطرة الله التي فطر الناس عليها منضوب بمعنى اتبع فطرة الله لأن معنى قوله فأقم وجهك للدين النبيم اتبع فطرة الله أي خلقة الله التي خلق عليها البشر قال وقول النبي صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة معناه أن الله فطر الخلق على الإيمان به على ما جاء في الحديث أن الله أخرج من صلب آدم ذريته كالذر وأشهدهم على أنفسهم بأنه خالقهم وهو قوله تعالى وإذا أخذ ربك من بنى آدم إلى قوله قالوا بلى شهدنا قال وكل مولود هو من تلك الذرية التي شهدت بان الله خالقها فعنى فطرة الله أي دين الله التي فطر الناس عليها قال الأزهري والتول ما قال اسحق بن إبراهيم في نفسه ير الآية ومعنى الحديث قال والصحيح في قوله فطر الله التي فطر الناس عليها لم فطرة الله التي فطر الناس عليها من الشفاء والسعادة والدليل على ذلك قوله تعالى لا تبديل لخلق الله أي لا تبديل لما خلقهم له من جنسة وأناروا النظر ابتداء

الخالقة ههنا كما قال اسحق ابن الاثير في قوله **كُلُّ مَوْلُودٍ يُوَلَّدُ عَلَى الْفِطْرَةِ** قال الفطرُ الابتداء والاختراع والفطرة منه الحاله كالخسنة والركبة والمعنى انه يولد على نوع من الحيالة والطبيع المتتهي القبول الذين فلو ترك عليها لاستمر على لزومها ولم يشاركها الى غيرها وانما يعدل عنه من يعدل لافقه من آفات البشر والتقليد ثم مثل بأولاد اليهود والنصارى في اتباعهم لآبائهم والميل الى ادیانهم عن مقتضى الفطرة السليمة وقيل معناه كل مولود يولد على معرفة الله تعالى والاقرار به فلا يتجدد احدا الا وهو بشر بان له صانعا وان سماه بغير اسمه ولو عبد معه غيره وتكرر ذكر الفطرة في الحديث وفي حديث حذيفة على غير فطرة محمد ارا دين الاسلام الذي هو منسوب اليه وفي الحديث عشر من الفطرة أى من السنة يعنى سنن الانبياء عليهم الصلاة والسلام التى امر نأان ننتدى بهم فيها وفي حديث على رضى الله عنه وجبار القلوب على فطرتها أى على خلتها جمع فطر وفطر جمع فطرة وهى جمع فطرة ككسرة وكسرات بفتح طاء الجمع يقال فطرات وفطرات وفطرات ابن سيدة وفطر الشئ انشأه وفطر الشئ بداه وفطرت اصبع فلان أى ضرب بها فانفطرت دما والنظر للصائم والاسم النظر والنظر نقبض الصوم وقد افطر وفطروا فطره وفطره تنظيرا قال سيبويه فطرته فافطر نادرو وجعل فطر والنظر التوم المنطرون وقوم فطر وصف بالمصدر ومنظرو من قوم منظرين عن سيبويه مثل مؤسرو ومياسير قال أبو الحسن انما ذكر مثل هذا الجمع لان حكمه مثل هذا ان يجمع بالواو والنون في المذكر وبالالف والتاء في المؤنث والفطو وما ينظر عليه وكذلك الفطوري كأنه منسوب اليه وفي الحديث اذا أقبل الليل وأدبر النهار فقد افطر الصائم أى دخل في وقت الفطر وحان له ان ينظر وقيل معناه أنه قد صار في حكم المنظرين وان لم يأكل ولم يشرب ومنه الحديث افطر الحاجم والمحجوم أى تعرضا للفطار وقيل حان لهم ما ان ينظر او قيل هو على جهة التغلظ لما والدعاء عليهم ما وفطرت المرأة العجينة حتى استبان فيما انفطروا والنظر خلاف التحير وهو العجينة الذى لم يحتج به وفطرت العجينة افطره فطر اذا اعجلته عن ادراكه تقول عندي خبز خير وخيس فطير أى طرى وفي حديث معوية ما تمير وخيس فطير أى طرى قريب حديث العمل ويقال فطرت الصائم فافطر ومثله بشرته فابشر وفي الحديث افطر الحاجم والمحجوم وفطر العجينة ينظره وينظره فهو فطير اذا اختبره من ساعته ولم يجسمه والجمع فطرى مقصورة الكسافى خرت العجينة وفطرته بغير ألف وخبر فطير وخبرة فطير كادها ما بغيرها عن اللجاني وكذلك الطين وكل ما اعجل عن ادراكه فطير الليث فطرت العجينة والطين وهو ان تجمنه ثم تختبره من ساعته واذا تركته

لَيْتَ تَمَرٌ فَقَدْ حَزَنَهُ وَاسَمَهُ النَّطِيرُ وَكُلُّ شَيْءٍ أَجْعَلْتَهُ عَنْ ادْرَاكِهِ فَهُوَ قَطِيرٌ يُقَالُ ابْيَاسُ الرَّأْيِ النَّطِيرُ
وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ نَرَى الرَّأْيَ النَّطِيرَ وَفَطَرَ جِلْدَهُ فَهُوَ قَطِيرٌ وَأَفْطَرَهُ لَمْ يَرَوْهُ مِنْ دِبَاغٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
وَيُقَالُ قَدْ أَفْطَرْتُ جِلْدَكَ إِذَا لَمْ تَرَوْهُ مِنَ الدِّبَاغِ وَالنَّطِيرُ مِنَ السَّيِّئَاتِ الْمُحَرَّمِ الَّذِي لَمْ يَجِدْ دِبَاغَهُ وَفَطَرَ
مِنْ أَسْمَاءِهِمْ مُحَمَّدٌ وَهُوَ قَطِيرٌ بِنِ خَالِئَةٍ (فقر) النَّعْرُ لَعْنَةٌ عَمَالِيَةٌ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ زَعَمُوا
أَنَّهُ الْهَيْئُ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَلَا أَحَقُّ ذَلِكَ وَحَكَ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ النَّعْرُ كُلُّ
النَّعَارِ وَهُوَ صِغَارُ الذَّاتَيْنِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا بَقِيَّةُ قَوْلِ ابْنِ دُرَيْدٍ (فقر) فَعَرَفَاهُ يَنْعُرُهُ
وَيَنْعُرُهُ الْآخِرَةُ عَنْ أَبِي زَيْدٍ فَعَرُوهُ وَفَعُرُوهُ وَنَعَرُوهُ وَنَعْرُهُ وَهُوَ وَسِعَ فَعَرِ النَّعْمِ قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ يَصِفُ
جَمَاعَةً نَحَبَتْ لَهَا أَنِّي يَكُونُ غَدَا * فَصَحَّاحُوا لَمْ تَلْعُرْ غَمَطَتَهَا مَاءً

بِعَنَى بِالْمَطْبُوعِ بِكَاءٍ وَفَعَرِ النَّعْمِ نَعْمُهُ وَالنَّعْرُ أَنْتَقَبَ بَعْدَى وَلَا يَنْتَقَبُ فِي حَدِيثِ الرُّوَابِغَةِ فَعَرُوهُ
فِي لَيْتِهِ مَهْجَرًا أَيْ يَنْتَقَبُ فِي حَدِيثِ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَحْمَدُ نَرَاتٍ فَلَا كَهْنَ ثُمَّ فَعَرُوهُ الصَّبِي
وَتَرَكَهَا فِيهِ وَفِي حَدِيثِ عَمَادٍ وَبِى عَلَى زَيْدٍ وَأَعْلَاهُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فَإِذَا هِيَ حِيَّةٌ عَظِيمَةٌ فَاعْرُوهُ
فَاهَا وَفِي حَدِيثِ النَّبَاغَةِ الْجَعْدَى كُنْتُ لَمَقَطَ لِسَنِ فَعَرْتُ لِسَنَ قَوْلُهُ فَعَرْتُ أَيْ طَلَعْتُ مِنْ قَوْلِكَ
فَعَرُوهُ إِذَا فَتَحَهُ نَارُهُمْ تَنْظُرُونَ تَنْتَقِبُ كَمَا يَنْظُرُونَ يَنْتَقِبُ النَّبَاتُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ صَوَابٌ نَعَرْتُ بِالنَّاءِ الْآنَ
تَكُونُ النَّاءُ مَبْدَلَةً مِنَ النَّاءِ وَفَعَرِ النَّعْمِ سَقَطَتْ وَفَعَرِ النَّعْمِ وَذَلِكَ فِي السَّمَاءِ لِأَنَّ النَّبَاتَ إِذَا كَبِدَ السَّمَاءَ
مَنْ نَظَرَ إِلَيْهِ فَعَرُوهُ أَيْ فَتَحَهُ وَفِي النَّهْزِ نَذِيبُ فَعَرِ النَّعْمِ وَهُوَ النَّبَاتُ إِذَا حَقَّقَ فَصَارَ عَلَى قِيَمَةٍ رَأْسُ
بَيْنَ أَنْظَرِ إِلَيْهِ فَعَرُوهُ وَالنَّعْرُ الْوَرْدُ إِذَا فَتَحَ قَالَ اللَّيْثُ النَّعْرُ الْوَرْدُ إِذَا فَتَحَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ إِخْلَاهُ
أَرَادَ النَّعْرُ بِالْوَاوِ فَفَتَحَهُ وَجَعَلَ لَدَا وَانْهَارَ النَّعْرُ نَارُ النَّعْرِ وَالْمَنْعَرَةُ الْوَسْطَةُ الْوَسْطَةُ وَرَبْعًا هَيْئَتِ النَّجْوَةِ
فِي الْجَبَلِ إِذَا كَانَتْ دُونَ الْكَهْفِ مَعْقَرَةٌ وَكَأَنَّ مِنَ الشَّيْءِ وَالنَّعْرُ فَوَادُ الْوُدِيِّهِ الْوَاحِدَةُ فَعَرُوهُ قَالَ
عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ كَالْبَيْضِ فِي الرُّوسِ الْمُدَوَّرَةِ * أَقْنَضَى إِلَيْهِ إِلَى الْكَيْبِ فَعَرُوهُ

قوله اليه الى الكتيب هكذا
يؤخذ من الاصل وهو كذلك
في نرح القاموس وحرر
روايته اهـ

وَالنَّعْرُ الْقَبْرُ لِقَبْرِ رَجُلٍ مِنْ فُرْسَانَ الْعَرَبِ - عَمَى بِهَذَا اللَّيْثِ
فَعَرْتُ لَدَى النُّعْمَانِ لَمَقَطَتِهِ * كَمَا فَعَرْتُ لِلْعَبِضِ شَهْمًا عَارِكُ
وَالنَّاعِرَةُ ضَرْبٌ مِنَ النَّطِيرِ وَقِيلَ أَنَّهُ أَصُولُ النَّبَلُوفِ الْهِنْدِيِّ وَالنَّاعِرُ دُوْبِيَّةٌ أَوْ بَرَقُ الْإِنْفِ الْيَمَكُ
النَّاسُ صِفَةُ غَالِبَةٍ كَالْغَارِبِ وَدُوْبِيَّةٌ لَا تَزَالُ فَاغْرَةً فَاهَا يُقَالُ لَهَا الْفَاغِرُ وَفَعَرِي اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ
كُتَيْبَةُ وَاسْتَعْمَأَمْنِي حَتَّى رَأَيْتُهَا * أَلَتْ بِنَفْعِي وَالْقَنْانُ تَزُورُهَا
(فقر) النَّعْرُ وَالنَّعْرُ ضِدُّ الْغَيِّْ مِثْلُ الضَّعْفِ وَالضَّعْفِ اللَّيْثُ وَالنَّعْرُ لَعْنَةُ رَدِيئَةٍ ابْنِ سَيِّدِهِ

وقد رُذِلَ أن يكون له ما يكفي عياله ورجل فقير من المال وقد فقر فهو فقير والجمع فقراء والاشئ
 فقير من نسوة فقائر وحكي العميان نسوة فقراء قال ابن سيده ولا أدري كيف هذا قال وعندى
 ان قائل هذا من العرب لم يمتد بهماء التانيث فكانت انما جمع فقيرا قال ونظيره نسوة فقهاء ابن
 السكيت الفقير الذى له بلغة من العيش قال الراعى يدح عبد الملك بن مروان ويشكو اليه
 سعيانه أما الفقير الذى كانت حلوبته * وفقى العيال فلم يترك له سبيل
 قال والمسكين الذى لا شئ له وقال يونس التميمي أحسن حال من المسكين قال وقت لا عرابى مرة
 أفتة يراى فقال لا والله بل مسكين فالمسكين أسوأ حالا من الفقير وقال ابن الاعرابى الفقير الذى
 لا شئ له قال والمسكين مثله والفقير الحاجة وفعله الافتقار والذمت فقير وفى التنزيل العزيز انما
 الصدقات للفقراء والمساكين سئل أبو العباس عن تنسب الفقير والمسكين فقال قال أبو عمرو بن
 العلاء فبما يروى عنه يونس التميمي الذى له ما يأكل والمسكين الذى لا شئ له وروى ابن سلام
 عن يونس قال الفقير يكون له بعض ما يقيم والمسكين الذى لا شئ له ويروى عن خالد بن زيد أنه قال
 كان الفقير انما شئ فقير الزمانه تصيبه مع حاجته شديدة تمنعه الزمانه من التقلب فى الكسب
 على نفسه فهذا هو الفقير الا انه فى المسكين أحسن حالا من الفقير قال وكذلك قال أحمد بن عبيد
 قال أبو بكر وهو الصحيح عندنا لان الله تعالى سمى من له القليل مسكينا فقال أما السنية فكانت
 لمساكين بغير مالون فى الجروهي تساوى بجله قال والذى احتج به يونس من انه قال لا عرابى أفتير
 أنت فقلت لا والله بل مسكين يجوز أن يكون راد لا والله بل أنا أحسن حالا من الفقير والبيت
 الذى احتج به ليس فيه حجة لان المعنى كانت لهذا الفقير حلوبة فيما تقدم وليس له فى هذه الحالة
 حلوبة وقيل الفقير الذى لا شئ له والمسكين الذى له بعض ما يقيم واليه ذهب الشافعي رضى الله
 عنه وقيل فيه ما بالاكس واليه ذهب أبو حنيفة رحمه الله قال والفقير مبنى على فقره اسأل بقل
 فيه الا افتقر زنتير فهو فقير وفى الحديث عاد البراءين ما نال رضى الله عنه فى فقرته من أصحابه أى
 فى فقر وقال الزمخشري فى قوله عز وجل انما الصدقات للفقراء والمساكين قال الفقراء هم أهل ضيقة
 النبي صلى الله عليه وسلم كانوا عشرين اهلهم فكانوا ياتسون النضل فى النهار ويأتون الى المسجد
 قال والمساكين النوافلون على الابواب وروى عن الشافعي رضى الله عنه انه قال الفقراء
 الزمى الضعاف الذين لا حرفة لهم وأهل الحرفة النعمة التى لا تقع حرفتهم من حاجتهم موقعا
 والمساكين السؤل من له حرفة تقع موقعا ولا تغنيه عياله قال الازهرى فالفقير أشد حالا عند

الشافعي رحمه الله تعالى قال ابن عرفة الفقير عند العرب المحتاج قال الله تعالى أنتم الفقراء إلى الله أي المحتاجون إليه فاما المسكين فالذي قد أذله الفقر فإذا كان هذا انما مسكنته من جهة الفقر حدث له الصدقة وكان فقيرا مسكينا وإذا كان مسكينا قد أذله سوى الفقر فالصدقة لا تحل له إذا كان شائعا في اللغة أن يقال ضرب فلان المسكين وطم المسكين وهو من أهل التروة واليسار وانما الحنة اسم المسكين من جهة الذلة فمن لم تكن مسكنته من جهة الفقر فالصدقة عليه حرام (قال عبد الله محمد بن المكرم) عفا الله عنه عدل هذه الملة الشريفة وانساها وكرمها والطافها إذا حرمت صدقة المال على مسكين الذلة أباح له صدقة القدرة فانتقلت الصدقة عليه من مال ذي الغنى إلى أنصر ذى الجاه فالذين ينرض للمسكين الفقير مالا على ذوى الغنى وهو زكاة المال والمروءة تنرض للمسكين الذليل على ذوى القدرة أنصرة وهو زكاة الجاه ليساوى من جمعه أخوة الإيمان فيما جله الله تعالى للأغنياء من تمكين وإمكان والله سبحانه هو ذوى الغنى والقدرة والنجazy على الصدقة على مسكين الفقر والأنصرة لمسكين الذلة واليه الرغبة في الصدقة على مسكينا بالنصرة والغنى ونيل المني انه غنى جيد وقال سيبويه وقالوا أفقر كما قالوا اشتد ولم يقولوا أفقر كما لم يقولوا شد ولا يستعمل بغير زيادة وأفقره الله من الفقر ففقر والمباقر وجوه الفقر لا واحد لها وشكا اليه فقوره أى حاجته وأخبره فقوره أى أحواله وأغنى الله مفقره أى وجوه فقره ويقال سد الله مفقره أى أغناه وسد وجوه فقره وفي حديث معاوية أنه أنشد

لَمَّا لَ الْمَرْءُ بِسَلْمِهِ فَيُعْنَى * مَفْاقِرُهُ أَغْفَى مِنَ الْقُنُوعِ

المفقر جمع فقر على غير قياس كالمشابه والملاص ويحوز أن يكون جمع مفقر مصدر أفقره أو جمع مفقر وقوله هم فلان ما أفقره وما أغناه شاذ لأنه يقال في فعلهم ما اقتدر واستغنى فلا يصح التمجيب منه والفقره الأنصرة والنقارة بالفتح واحدة نقار الظهر وهو ما اتخذ من عظام الصلب من لدن السكاهل إلى التجب والجمع فقر وفقار وقيل في الجمع فقيرات وفقرات وقال ابن الأعرابي أقل فقر البعير ثمان عشرة وأكثرها إحدى وعشرون إلى ثلاث وعشرين وفقار الإنسان سبع ورجل مفقر وفقير وكبر النقار قال لبيد بصف لبداء وهو السابع من أسور ثمان بن عاد

لَمَّا رَأَى لَبْدُ النُّسُورَةِ طَائِرَتْ * رَفَعَ الْقَوَادِمَ كَالْفَقِيرِ الْأَعْزَلِ

والأعزل من الخيل المائل الذنب وقال النقيش المكيور النقار ينسب مثلا لكل ضعيف لا ينهز في الأمور التهذيب النقيش معناه المنقور الذي نزع فقره من ظهره فانقطع صلبه من شدة الفقر

فلا حال هي أو كد من هذه أبو الهيثم للانسان أربع وعشرون فقارة وأربع وعشرون ضلعاً ست
فقارات في العنق وست فقارات في الكاهل والكاهل بين الكتفين بين كل ضلعين من أضلاع
الصدر فقارة من فقارات الكاهل الست ثم ست فقارات أسفل من فقارات الكاهل وهي فقارات
الظهر التي يجيذا البطن بين كل ضلعين من أضلاع الجنبين فقارة منها ثم يقال للفقارة واحدة تفرق
بين فقار الظهر والججز القطاة وبلى القطاة رأسا الوركين ويقال لهما الغرابان بعد هاتما ثم فقار
الججز وهي ست فقارات آخرها القحقيح والذنب متصل بها وعن يمينها ويسارها الجاعران وهما
رأسا الوركين اللذان يليان آخر فقارة من فقارات الججز قال والفهمة فقارة في أصل العنق داخله
في كوة الدماغ التي اذا فصلت أدخل الرجل يده في مغرزها فيخرج الدماغ وفي حديث زيد بن ثابت
ما بين عجب الذنب إلى فقرة القفان ثنتان وثلاثون فقرة في كل فقرة أحد وثلاثون ديناراً يعني خرز
الظهر ورجل فقريشكي فقاره قال طرفة

وإذا تلسنني ألسنها * أني لست بموهون فقري

وأجوديت في القصيدة يسمى فقرة تشبهاً بفقر الظهر والناقرة الداهية الكاسرة للفقار يقال
عمل به الناقرة أي الداهية قال أبو اسحق في قوله تعالى تظن أن يفعل بها فاقرة المعنى توفن أن يفعل
بها داهية من العذاب ونحو ذلك قال الفراء قال وقد جاءت أسماء القيامة والعذاب بمعنى الدواهي
وأسمائها وقال اللبث الناقرة داهية تكسر الظهر والناقرة الداهية وهو الوسم الذي يتقر الانف
ويقال فقرته الناقرة أي كسرت فقار ظهره ويقال أصابته فاقرة وهي التي فقرت فقاره أي خرز
ظهره وأفقر الصيدا مكنت من فقاره أي فارمه وقيل معناه قد قرب منك وفي حديث الوليد بن
يزيد بن عبد الملك أفقر بعد مسلمة الصيد لمن رعى أي أمكن الصيد من فقاره لأمه أراد أن عمه
مسلمة كان كثير الغزو ويحمي بيضة الاسلام ويتولى سداد المغور فلما مات اختل ذلك وأمكن
الاسلام لمن يتعرض اليه يقال أفقر الصيدا فارمه أي أمكن الصيد من فقاره لنفسه وذكر أبو عبيدة وجوه
العواري وقال أما انفاقر فإن يعطي الرجل الرجل دابته فيركبها ما أحب في سفر ثم ردها عليه
ابن السكيت أفقرت فلا نابير اذا أعرت به غير ايركب ظهره في سفر ثم يردّه وأفقرت ناقته أو بعيره
أعارت ظهره للعمل ولا ركوب وهي الفقري على مثال العمري قال الشاعر

له ربة قد أحرمت حل ظهره * فنافيه للفقري ولا الحج مزعم

وأفقرت فلانا فاقى أي أعرت فقارها وفي الحديث ما يمنع أحدكم أن يفقر البعير من الله أي بعيره

قوله وهو الوسم ظاهره ان
الناقرة تطلق على الوسم
ولم نجد ما يؤيده في الكتب
التي بأيدينا فان لم يكن صحيحا
فلعل في العبارة سقطا
والاصل والناقرة الداهية
من النقر وهو الوسم الخ وحرر
اه مصححه

للكوب يقال أفقر البعير ينفقره أفقاراً إذا أعارمه مأخوذة من ركوب فقار الظهور وهو خرزانه الواحدة فقارة وفي حديث الزكاة من حقها أفقار ظهرها وفي حديث جابر أنه اشترى منه بعيراً وأفقره ظهره إلى المدينة وفي حديث عبد الله سئل عن رجل استقرض من رجل دراهم ثم أنه أفقر المقرض دابته فقال ما صاحب من ظهر دابته فهو ربا وفي حديث المزارعة أفقرها أخاك أي أعزها أرضك للزراعة استعاره للأرض من الظهير وأفقر ظهر المهرجات أن يركب وهو مفرق قوى الظهير وكذلك الرجل ابن شميل أنه أفقر ذلك الأمر أي مفرق له ضابط مفرق لهذا العزم وهذا القرن ومؤد سواء والمفقر من السيوف الذي فيه خرزوم طمننة عن مثنه يقال منه سيف مفقر وكل شيء خرأ وأثرويه فقد فقر وفي الحديث كان اسم سيف النبي صلى الله عليه وسلم ذا الفقار لأنه كانت فيه حفرة صغيرة حسان ويقال الحفرة فقرة وجمعها فقر واستعاره بعض الشعراء للرمح فقال

فأخذ وفقار لأضلوع الجوفه * له آخر من غيره ومقدم

عنى بالآخر والمقدم الزوج والسنان وقال من غيره لأنهم من حديد والعصاليات بجديد والفقير الجانب والجمع فقر نادى عن كراع وقد قيل إن قولهم أفقر لك الصيد أمكنك من جانبه وفقر الأرض وفقرها حفرها والنقرة الحفرة وركبة فقيرة مقفورة والتدبير البئر التي تغرس فيها القسيله ثم يكبس حولها بئر تونق المسيل وهو الطين والدمن وهو البعر والجمع فقر وقد فقر لها تدبيراً الاصمعي الوديعة إذا غرست حفرتها بئر فغرست ثم كبس حولها بئر تونق المسيل والدمن فتللك البئر هي الفقير الجوهرى الفقير حفر يحفر حول القسيله إذا غرست وقد قيل الخلة حفرة تحفر للقبلة إذا حوت لتغرس فيها وفي الحديث قال لسان اذهب فقير القسيله أي الحفرة أو موضعاً تغرس فيه واسم تلك الحفرة فقرة وفقر والفقر الفقير والآبار المجمع الثلاثة فما زادت وقيل هي آبار تحفر وينفذ بعضها إلى بعض وجمع فقر والبئر العتيقة فقير وجمعها فقر وفي حديث عبد الله بن أبيس رضى الله عنه ثم جعنا المتأخين فمركاها فقير من فقر خير أي بئر من آبارها وفي حديث عثمان رضى الله عنه أنه كان يشرب وهو محصور من فقير في داره أي بئر وهي القليلة الماء وفي حديث عمر رضى الله عنه وذكر امرأ القيس فقال أفقر عن معان عوراً أصبح بصراً ففتح عن معان غامضة وفي حديث القدر قبلنا ناس يتفقرون العلم قال ابن الأنبار هكذا جاء في رواية بتقديم الفاء على القاف قال المشهور بالعكس قال وقال بعض المتأخرين هي عندي أصح الروايات وأليها بالمعنى يعنى أنهم

يَسْتَخْرِجُونَ غَامِضَهُ وَيَفْتَحُونَ مُغْلَقَهُ وَأَصْلُهُ مِنْ فَقَرْتُ الْبَرَاءَ إِذَا حَفَرْتَهَا لَاسْتَخْرَاجِ مَائِهَا فَلَمَّا كَانَ الْقَدَرُ بِهِ هَذِهِ الصِّفَةِ مِنَ الْبَحْثِ وَالتَّبَعِ لَاسْتَخْرَاجِ الْمَعَانِي الْغَامِضَةِ بِدَقَائِقِ التَّأْوِيلَاتِ وَصَفِهِمْ بِذَلِكَ وَالْفَقِيرُ رَكْبَةٌ بَعَيْنَاهَا مَعْرُوفَةٌ قَالَ

مَالِكُ الْفَقِيرِ الْإِشْطَانُ * مَجْنُونُهُ يُؤَدِّي بِرُوحِ الْإِنْسَانِ

لأن السيرة اليها استعجب والعرب تقول للشئ إذا استعجبوه شـ يطان والفقير فهم القناة التي تجرى تحت الأرض والجمع كالجمع وقيل الفقير يخرج الماس من القناة وفي حديث محمد بن عبد الله بن سهل قتل وطرح في عين أو فقير الفقير فهم القناة والنقرا أن يحز أنف البعير وقرأ أنف البعير يقره وبققره فقره فهو منقور وقـ إذا حفره مجددة حتى يتخلص إلى العظم أو قريب منه ثم لوى عليه جرير البذل الصعب بذلك وبرضه وفي حديث سعد رضي الله عنه فأشار إلى فقر في أنفه أي شق وحز كان في أنفه ومنه قولهم قد عمل بهم النافرة أبو زيد الفقرا أن يكون للبعير الضعيف قال وهـ ثلاث فقر وفي حديث عمر رضي الله عنه ثلاث من الفواقير أي الدواهي واحدة ما فاقرة كأنهم انحطط فتأرا الظهر كما يقال فاصمة الظهر والفقار ما وقع على أنف البعير الفقير من الجرير قال يسوق إلى النجاء بنضل غرب * وتندعه الخشاشة والفقار

ابن الأعرابي قال أبو زيادة يكون الحرقعة في اللحية أبو زياد وقد يقر الصعب من الإبل ثلاثة أفقر في خطمه فإذا أراد صاحبه أن يذله وينعمه من مراحه جعل الجرير على فقره الذي يلي مشفره فذلك كيف شام وان كان بين الصعب والذلول جعل الجرير على فقره الأوسط فقره في مشيته واتسع فإذا أراد أن ينسط ويذهب بالأمونة على صاحبه جعل الجرير على فقره الأعلى فذهب كيف شاء قال فإذا حفر الأنف حفر ذلك الفقر وبعير منقور وروى مجاهد عن عامر في قوله تعالى وسلام على يوم ولدت ويوم أموت ويوم أبعث حيا قال الشعبي فقرات ابن آدم ثلاث يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا هي التي ذكر عيسى عليه السلام قال وقال أبو الهيثم الفقرات هي الأمور العظام جمع فقر بالضم كما قيل في قتل عثمان رضي الله عنه استحلوا الفقر الثلاث حرمة الشهر الحرام وحرمة البلد الحرام وحرمة الخلافة قال الأزهري وروى القتيبي قول عائشة رضي الله عنها في عثمان المراكوب منه الفقر الأربع بكسر الذاء وقال الفقر خزرات الظهر الواحدة فقره قال وضربت فقر الظهر مثلما ارتكب منه لأنهم موضع الركوب وأرادت أنه ركب منه أربع حرمة عظام تجب له بها الحقوق فلم يرعها وانتهكوها وهي حرمة بعصبة النبي صلى الله عليه وسلم

وصهره وحرمة البلد وحرمة الخلافة وحرمة الشهر الحرام قال الأزهري والروايات الصحيحة
الفقر الثلاث بضم الفاء على ما فسر ابن الأعرابي وأبو الهيثم وهو الأثر الشنيع العظيم ويؤيد
قوله ما قاله الشعبي في تفسير الآية وقوله فقرات ابن آدم ثلاث وروى أبو العباس عن ابن
الأعرابي أنه قال البعير يقرم أنفه وتلك القرمة يقال لها الفقرة فإن لم يسكن قرم أخرى ثم نالته
قال ومنه قول عائشة في عثمان رضى الله عنهما بلقمت منه الفقر الثلاث وفي رواية استعنت به ثم
عدوتم عليه الفقر الثلاث قال أبو زيد وهذا مثل تقول فعلم به كفعلكم بهذا البعير الذي لم يقبوا
فيه غاية أبو عبيد الفقيه له ثلاثة مواضع يقال نزلنا ناحية فقير بنى فلان يكون المأفقه ههنا
ركبان لقوم فهم عليه وههنا ثلاث وههنا أكثر يقال فقير بنى فلان أى حصتهم منها كقوله

تورعنا فقير مياها أقر * لكل بنى أب فيها فقير

خصة بعضنا خمس وست * وحصة بعضنا من بنى

والثاني أفواء سقف الفنى وأنشد

فوردت والليل لما ينجلي * فقيراً أفوار ركبات الفنى

وقال الليث يقولون فى النضال أراميد من أدنى فقرة ومن أبعد فقرة أى من أبعد معلّم يتعلمونه من
حفيرة أو هدف أو نجوه قال والفقرة حفرة فى الأرض وأرض ممتدة فيها فقر كثيرة ابن سيده
والفقرة العلم من جبل أو هدف أو نجوه ابن المظفر فى هذا الباب التفريق فى رجل الدواب بياض
مخاط لا سوق إلى الركب شاة ممتدة وفرس مفقر قال الأزهري هذا عندى تعصيف والصواب
بهذا المعنى التفريق بالزاي والالف قبل الفاء وسياق ذكره وفقر الخرز نسبة للنظم قال

غراى فى كين وصور ونعمة * يحلين ياقونا وسدرا مفقرا

قال الأزهري وهو مأخوذ من الفقرة وفقرة القميص مدخل الرأس منه وأفقرك الرمي ككبت
وهو منك فقرة أى قريب قال ابن مقبل

راميت شبي كلانا موضع نجح * ستين ثم ارتدنا أقرب النسر

والفقرة بنت وجهها فقر حكاه سيبويه قال ولا يكسر لقله فعلة فى كلامهم والتفسير لثعلب
ولم يحك الفقرة الأسبويه ثم ثعلب ابن الأعرابي فقور النفس وشقورها هاهما واحد الفقور
فقر وفى حديث الأيلاء على فقير من خشب فسر فى الحديث بأنه جذع برقى عليه إلى غرفة أى

قوله الفقير له ثلاثة مواضع
الخ سقط من نسخة المؤلف
الموضع الثالث وذكره
ياقوت بعد أن نقل عبارة أبى
عبدة حيث قال والثالث
تقفس حفرة ثم تغرس بها
الفسيلة فهى فقير اه
كتبه مصححه

قوله والفقرة بنت الخ كذا
بالاصل بفتح فضم فى المفرد
والجمع ويؤيد قوله لثعلب
فعلة خلافا لقول المجد
وبالفتح بنت والجمع فقرأى
بفتح فسكون وخطأه
الشارح واستصوب ما هنا
اه مصححه

جعل فيه كالدرج بضعدها عليها وينزل قال ابن الاثير والمعروف تغير بالنون أى منقور (فكر)
 الفكر والفكر أعمال الخاطر فى الشيء قال سيبويه ولا يجمع الفكر والعلم ولا النظر قال وقد
 حكى ابن دريد فى جمعه أفكار والفكرة كالسكر وقد فكر فى الشيء وأفكر فيه وتفكر به أى
 ورجل فكبر مثقال فسبق وفيكبر كثير الفكر الفكر الاخيرة عن كراع اللبث التفكر اسم التفكير ومن
 العرب من يقول الفكر الفكرة والفكرى على فعلى اسم وهى قليلة الجوهرى التفكر التأمل
 والاسم الفكر والفكرة والمصدر الفكر بالفتح قال يعقوب يقال ليس فى هذا الامر فكر أى
 ليس فى فيه حاجة قال والنخ فيه أفصح من الكسر (فكر) الفلاورة الصبادة فارسى معرب
 (فخر) النخيرة شبه صخرة تنقلع فى أعلى الجبل فيها رطوبة وهى أصغر من الفنديرة ويقال
 للمرأة اذا تخرجت فى منبتها انها الشاخرة والفخر الصلب الباقى على الشكاح ابن السكيت
 رجل فخر وفناخرو هو العظيم الجثة قال وأشدنى بعض أهل الأدب

إن لنا لجارة فناخره * نكدح للذئب وتسمى الآخرة (٣)

(٣) زاد المجمل الفنديرة

بالكسر الرجل الكثير
 الافتخار وفخر نفخ منخره
 الواسع فهو فناخر كعلا بط
 اه كنيه معصمه

(فندر) الفنديرة قطعة نخعة من قمر مكتهز والفنديرة صخرة تنقلع عن عرض الجبل الجوهرى
 الفندير والفنديرة الصخرة العظيمة تندرن رأس الجبل والجمع فنادير قال الشاعر فى صفة الابل
 * كأنها من ذرى هضبة فنادير * ابن الاعرابى الفندورة هى أم عزم وأم سويد يعنى السواة
 (فنز) الفنز ريت صغير يتخذ على خشبة طولها ستون ذراعا يكون الرجل فيها ريشة (ففر)
 الفنفورة ثقب النقعة (فهر) الفهر الحجر قد مر ما يدق به الجوز ونحوه أى قال الليث عامة العرب
 تؤث الفهر وتصغيرها فهير وقال الفراء الفهر يذ كرو يؤث وقيل هو حجر على الكف وفى
 الحديث لما نزل ببت بدا أبى لهب جاءت امرأته فى يدها فهير قال هو الحجر ملء الكف وقيل هو
 الحجر مطلقا والجمع أفهار وفهور وكان الاصمعى يقول فهرة وفهر وتصغيرها فهير وعامر بن فهير
 سمي بذلك وتتهجر الرجل فى المال اتبع وفهر الفرس وفهر وتغير اعترامه ورائع فى الجرى
 وكلال والفهر أن يسبح الرجل المرأة ثم يتحول عنها قبل الفراغ الى غيرها فينزل وقد نهى عن ذلك
 وفى الحديث أنه نهى عن الفهر وكذلك الفهر مثل نهى ونهى بالسكون والتحريك يقال أفهر يفهر
 إفهارا ابن الاعرابى أفهر الرجل اذا خلص مع جاريته لقضاء حاجته ومعه فى البيت أخرى من
 جواريه فأنزل عن هذه أى أوجب ولم ينزل فقام من هذه الى أخرى فأنزل معها وقد نهى عنه

في الخبر قال وأفهر الرجل إذا كان مع جاريته والآخرى تسمع حسنه وقد نسي عنه والعرب تسمى هذا الفهر والوجس والركز والحقيقة وقال غيره في نفسه يبر هذا الحديث هو من التفهير وهو أن يحضر الفرس فيعثر به انقطاع في الجري من كلال أو غيره وكأنه مأخوذ من الأفهار وهو ألا تسال عن الجماع وفهر الرجل تفهيرا أي أعيا يقال أول نقصان حضرة الفرس التراد ثم الفتور ثم التفهير وتفهير الرجل في الكلام اتسع فيه كأنه مبدل من تبخر وأنه لغة في الأعياء والفتور وأفهر به يبر إذا أبدع فأبدع وفهر قبيلة وهي أصل قريش وفهر بن غالب بن النضر بن كنانة وقريش كلهم ينسبون إليه والتفهير تخض يلقى فيه الرصف فإذا هو غلاذرعليه الدقيق وسيطبه ثم أكل وقد حكيت بالقاف وفهر اليهود بالضم موضع مدراسهم الذي يجتمعون إليه في عيدهم يصلمون فيه وقيل هو يوم يأكلون فيه ويشربون قال أبو عبيدوهي كلمة بسطية أصلها يبر أجمع عزب بالقاف فقيل فهو وقيل هي عبرانية عزبت أيضا والنصارى يقولون فخر قال ابن دريد لأحسب الفهر عربيا صحبها وفي حديث علي عليه السلام ورأى قوما قد سدوا نياهم فقال كأنهم اليهود خرجوا من فهرهم أي موضع مدراسهم قال وأفهر إذا شهد النهر وهو عيد اليهود وأفهر إذا شهد مدراس اليهود ومفاهر الإنسان بآدله وهو لحم صدره وأفهر إذا اجتمع لحمه زيمًا وتكامل فكان معجرا وهو أفعج السمن وناقة فتهرة صلبة عظيمة (فور) فارالتى فوراً وفوراً وفواراً وفواراً جاش وأقرنه وفقرنه المتعديان عن ابن الأعرابي وأنشد

فلا تسأليني واسألني عن خليفتي • إذا ردعاني القدر من يستعيرها

وكلوا فعوداً حولها يرقبونها • وكانت قنساءً الحى بمن يغيرها

يغيرها يقدح تحتها ويروي بقورها على فترتها ورواه غيره بغيرها أي يشد وقودها وفارت القدر تنفور فواراً وفواراً إذا غلت وجاشت وفار العرق فوراً فواراً هاج وتبع وضرب فواراً رغيب واسع عن ابن الأعرابي وأنشد

بضرب يحقت فواره • وطعن ترى الدم منه ريشا

إذا قتلوا منكم فارساً • نجتاله خلفه أن يعيشا

يخنت فواره أي أنها واسعة قدمها بسيل ولا صوت له وقوله نجتاله خلفه أن يعيشا يعني أنه يدرك بشأه فكانه لم يقتل ويقال فارساً أي من العين بقوراً إذا جاش وفي الحديث فجعل الماء يقور من بين أصابعه أي يغلي ويظهر متدفقاوه أرامك يقور فواراً وفواراً انتشر وفارة المسكر رائحته

وقيل قَلَرْتَهُ وعَاوَهُ وأَمَافَارَةُ المسك بالهمز فقد تقدم ذكرها وفَارَةُ الابل فَوْرَح جلودها اذا نَدَبَتْ

بعد الورد قال لها فَارَةُ ذُقْ رَأْيُ كُلِّ عَشْبَةٍ * كَأَنَّكَ السَّكَافُورُ بِالمسكِ فَاتَقَهُ

وجاؤا من فَوْرِهِمْ أَى من وجههم والفاؤ المتشبه الغضب من الدواب وغيرها ويقال للرجل اذا غضب فَارَقَارُهُ ونَارَ نَارُهُ أَى انتشر غضبه وأُتِيَتْهُ في فَوْرَةِ النهار أَى في أوله وفَوْرًا لم تَشْدُهُ وفي الحديث كلاب هِي تَحْيى تَوْرًا وتَفُورُ أَى يظهر حرها وفي الحديث ان شدة الحر من فَوْرِ جهنم أَى وَهْجِها وغلبانها وفَوْرَةُ العشاء بعده وفي حديث ابن عمر رضى الله عنهما لم يسقط فَوْرًا لشفق وهو

بقية حمرة الشمس في الأفق الغربي تسمى فَوْرًا لسطوعه وجرته ويرى بالشاء وقد تقدم وفي حديث معصا خرج هو وفلان فضربو الخيام وقالوا أخرجننا من فَوْرَةِ الناس أَى من مُجَمَّعِهِمْ وحيث يَفُورُونَ في أسواقهم وفي حديث يُحْلِمُ نَعَطِيكُمْ خَسِينِ من الابل في فَوْرِنَاهَا فَوْرُ كُلِّ شَيْءٍ أوله

وقولهم ذهبت في حاجة ثم أَتَيْتُ فلاناً من فَوْرِي أَى قبل أن أسكن وقوله عز وجل ويا قوم كم من فَوْرِهِمْ هذا قال الزجاج أَى من وجههم هذا والغيرة الحُلْبَةُ تخلط للنساء وقد فَوْرَ لها وقد تقدم ذلك في الهمز والقارعة عَصَل الإنسان ومن كلامهم بَرَزَ نَارُكَ وان هَزَلْتَ فَارُكَ أَى أَطْعَمَ الطعام

وان أضررت بيدك وحكاه كراع بالهمز والنوار بان سَكَنَ بين الوركين والقُفْحُ الى عرض الورك لا تحولان دون الجوف وهما اللتان تَنُورَانِ فتعركان اذا مضى وقيل الفَوَارَةُ خرق في الورك الى الجوف لا يجعبه عظم الجوهري فَوَارَةُ الورك بالقُفْحِ والنشديد ثقبها وفَوَارَةُ القيد بضم

والتخفيف ما يُفُورُ من حرها اللبث للكسر فَوَارَتَانِ وفي باطنهما غَدَتَانِ من كل ذى لحم ويزعمون ان ماء الرجل يقع في الكَلْبَةِ ثم في الفَوَارَةَ ثم في الخُصِيَّةِ وتلك الغُدَّةُ لا تؤكل وهى الحتة في جوف لحم أجر التهذيب وقول عوف بن الخرج بصف قوسا

لها رُخٌّ أَيْدِي مُكْرَبٍ * فلا العظمُ واه ولا العرقُ فارا

المُكْرَبُ الممتلئ فارا أنه ممتلئ العصب وقوله ولا العرقُ فارا قال ابن السكيت يكره من الفرس فَوْرُ العرق وهو ان يظهر به نَفْحٌ أو عَقْدٌ يقال قد فارَتْ عروقُه تَفُورُ فَوْرًا ابن الاعراب يقال للموَجَّةِ والبركة فَوَارَةٌ وكل ما كان غير الماء قيل له فَوَارَةٌ وقال في موضع آخر يقال دَوَارَةٌ وفَوَارَةٌ لكل ما لم يَجْمَرْكَ ولم يدرفاذا انحسرتك ودارفهى دَوَارَةٌ وفَوَارَةٌ والماء مُنْبَعُهُ والقور بالضم

الظباء لا واحد لها من لفظها اذا قول يعقوب وقال كراع واحد هافاؤ ابن الاعراب لا يفعل ذلك

قوله وفي حديث معصا
الذى في النهاية معضد وحرر
اه مصححه

قوله لها رُخٌّ الخ هكذا هو
بالاصل ولا يخفى أن الشطر
الاول غـ يرموزون فخره
اه مصححه

قوله قيل له فَوَارَةٌ الى قوله
وفَوَارَةُ الماء منبعه هكذا
ب ضبط الاصل وحرر ضبطه
كأن ينفى اه

مَا لَأَلَاتِ الْقُورِ أَيْ بَصَبَتْ بِأَذْنَاهَا أَيْ لَا أَفْعَلُهُ أَبَدًا وَالْقُورُ الظُّبَا لَا يَفْرُدُ لَهَا وَاحِدٌ مِنْ لَفْظِهَا
وَيَقَالُ فَعَلْتُ أَمْرًا كَذَا وَكَذَا مِنْ قُورٍ أَيْ مِنْ سَاعَتِي وَالْقُورُ الْوَقْتُ وَالْقُورَةُ الْكُوفَةُ عَنْ كِرَاعٍ
وَقُورَةُ الْجَبَلِ سَرَانُهُ وَمِثْنُهُ قَالَ الرَّاي

فَاطَلَعَتْ قُورَةَ الْأَجَامِ جَافِلُهُ * لَمْ تَدْرَأْنِي أَنِّي أَنَا هَؤُلَاءِ الذُّعُرُ

وَالْفِيَارُ أَحَدُ جَانِبِي خَاطِرُ لِسَانِ الْمِيزَانِ وَلِسَانُ الْمِيزَانِ الْحَدِيدَةُ الَّتِي يَكْتَتِفُهَا الْفِيَارَانِ يُقَالُ
لِأَحَدِهِمَا فَيَارٌ وَالْحَدِيدَةُ الْمُعْتَرِضَةُ الَّتِي فِيهَا اللِّسَانُ الْمُنْتَجِمُ قَالَ وَالْكُطَامَةُ الْخَاطِمَةُ الَّتِي تَجْتَمِعُ فِيهَا
الْخِطُوطُ فِي طَرَفِي الْحَدِيدَةِ ابْنُ سَمِيدَةَ وَالْفِيَارَانِ حَدِيدَتَانِ يَكْتَسِفَانِ لِسَانَ الْمِيزَانِ وَقَدْ قُرِئَ عَنْ
نُعْلَبٍ قَالَ وَلَوْلَمْ تَجِدِ الْفِعْلَ اقْتَضِيْنَا عَلَيْهِ بِالْوَاوِ لَعَدَمْنَا فِي رِمْنِنَا سَقَةً

(فصل القاف) (قبر) الْقَبْرُ مَدْفَنُ الْإِنْسَانِ وَجَعَهُ قُبُورٌ وَالْمَقْبَرُ الْمَصْدَرُ وَالْمَقْبَرَةُ بِنْتُ الْبَاءِ
وَضَمُّهَا مَوْضِعُ الْقُبُورِ قَالَ سَيَبَوِيهِ الْمَقْبَرَةُ لَيْسَ عَلَى الْفِعْلِ وَلَكِنَّهُ اسْمُ اللَّيْثِ وَالْمَقْبَرُ أَيْضًا مَوْضِعُ
الْقَبْرِ وَهُوَ الْمَقْبَرِيُّ وَالْمَقْبَرِيُّ الْجَوْهَرِيُّ الْمَقْبَرَةُ وَالْمَقْبَرَةُ وَاحِدَةُ الْمَقَابِرِ وَقَدْ جَاءَ فِي الشَّعْرِ الْمَقْبَرُ قَالَ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُعْلَبٍ الْحَتَفِيُّ

أَزُورُوا عَتَادَ الْقُبُورِ وَلَا أَرَى * سَوَى رُمُسٍ أَعْجَازٍ عَلَيْهِ رُكُودُ

اِكْلُ أَنْاسٍ مَقْبَرٌ بِفَنَائِهِمْ * فَهِيَ تَقْصُوْنَ وَالْقُبُورُ تَزِيدُ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ وَقَدْ جَاءَ فِي الشَّعْرِ الْمَقْبَرُ يَقْتَضِي أَنَّهُ مِنَ الشَّاذِّ قَالَ وَلَيْسَ كَذَلِكَ بَلْ هُوَ
قِيَاسٌ فِي اسْمِ الْمَكَانِ مِنْ قَبْرِ يَقْبَرُ الْمَقْبَرُ وَمِنْ خَرَجَ يَخْرُجُ الْخَرْجُ وَمِنْ دَخَلَ يَدْخُلُ الْمَدْخَلُ وَهُوَ
قِيَاسٌ مَطْرُودٌ لَمْ يَشَأْ مِنْهُ غَيْرُ الْأَلْفَاظِ الْمَعْرُوفَةِ مِثْلُ الْمَيْتِ وَالْمُسْتَنْطِطِ وَالْمَطْلَعِ وَالْمُنْتَرِقِ وَالْمَقْرِبِ
وَنَحْوِهَا وَالْفَنَاءُ مَا حُولِ الدَّارِ قَالَ وَهَمْزُهُ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ وَاوٍ بِدَلِيلِ قَوْلِهِمْ شَجَرَةٌ فَنَوَاءُ أَيْ وَسَاعَةٌ
الْفَنَاءُ لِكثَرَةِ أَغْصَانِهَا وَفِي الْحَدِيثِ نَهَى عَنِ الصَّلَاةِ فِي الْمَقْبَرَةِ هِيَ مَوْضِعُ دَفْنِ الْمَوْتِ وَنُضْمُهَا بِأَوْهَا
وَيَنْتَحِ وَأَغْصَانُهَا عَنْهَا الْاِخْتِلَاطُ تَرَاهَا بِسَدِيدِ الْمَوْتِ وَنَجَاسَاتِهِمْ فَإِنْ صَلَّى فِي مَكَانٍ طَاهِرٍ مِنْهَا صَحَّتْ
صَلَاتُهُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ لَا تَجْعَلُوا يَوْمَ تَكُونُ مَقَابِرُكُمْ لَا تَجْعَلُوا هَا بَيْتَكُمْ كَالْقُبُورِ لَا تَصْلُوا فِيهَا إِنْ الْعَبْدُ
إِذَا مَاتَ وَصَارَ فِي قَبْرِهِ لَمْ يَصَلِّ وَيُشْهَدُ لَهُ قَوْلُهُ فِيهِ اجْعَلُوا مِنْ صَلَاتِكُمْ فِي يَوْمِ تَكُونُ وَلَا تَتَخَذُوا هَا
قُبُورًا وَقِيلَ مَعْنَاهُ لَا تَجْعَلُوا هَا كَالْمَقَابِرِ الَّتِي لَا تَجُوزُ الصَّلَاةُ فِيهَا قَالَ وَالْأَوَّلُ الْوَجْهَ وَقَبْرُهُ يَقْبَرُهُ وَيَقْبُرُهُ
دَفَنُهُ وَأَقْبَرُهُ جَعَلَهُ قَبْرًا وَأَقْبَرًا إِذَا مَرَّ إِنْسَانًا بِحَقْرِ قَبْرِ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ قَالَتْ بَنُو قَيْمٍ لِلْعَجَّاجِ وَكَانَ
قَتْلُ صَالِحِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَقْبَرُ نَاصِلًا لِحَايِ أَثْنِ ثَلَاثِينَ أَنْ تَقْبَرَهُ فَقَالَ لَهُمْ دُونَكُمْ هُوَ الْفَرَاءُ فِي قَوْلِهِ

تعالى ثم أماته فأقبره أي جمعه له مقبوراً من يتبر ولم يجمع له من يلقى للطير والسباع ولا من يلقى في
النواويس كان القبر مما أكرم به المسلم وفي الصحاح مما أكرم به بنو آدم ولم يقل فقبره لأن القابر
هو الدافن بيده والمقبر هو الله لأنه صيره ذاقبر وليس فعله كمن فعل الآدمي والأقبار أن يهيئ له قبراً أو
ينزله منزله وفي الحديث عن ابن عباس رضي الله عنهما إن الدجال ولده مقبوراً قال أبو العباس
معنى قوله ولده مقبوراً أن أمه وضعت عليه جلدة مضمة لئلا يسقى فيها شق ولا تنقب فقالت قابله
هذه سلعة وليس ولد افتات أمه بل فيها ولد وهوم مقبور فيها فشقوا عنه فاستحل وأقبره جعل له
قبراً أو أرى فيه ويدفن فيه وأقبرته أمرت بأن يتبر وأقبر القوم قتلهم أعطاهم إياه يقبرونه وأرض
قبراً غامضة ونخله قبراً سريرة الخيل وقيل هي التي يكون حملها في سعدتها ومنها كبوس والقبر
موضع مما تكل في عود الطيب والقبري العظيم الأنف وقيل هو الأنف نفسه يقال جاء فلان رامعاً
قبراً ورامعاً أنفه إذا جاء مغتصباً أو منه جاء ناختاً قبراً ورامعاً خورمه وأنشد

لما أتانا رامعاً قبراً * لا يعرف الحق وليس بهواه

ابن الأعرابي القبرة تصغير القبراء وهي رأس القنفذ قال والقبرة أيضاً طرف الأنف تصغيره قبرة
والقبر عنب أبيض فيه طول ونفاق به متوسطه زينب والقبر والقبرة والقبرة والقبرة والقبرة
طائر يشبه الحجرة الجوهرى القبرة واحدة القبر وهو وضرب من الطير قال طرفة وكان يصطاد هذا
الطير في صباه

يالك من قبرة بعمير * خللك الجو فبضي واضنري * وتقرى ماشيت أن تنقري

قد ذهب الصياد عنك فابشيري * لا بد من أخذك يوماً قاضري

قال ابن بري يالك من قبرة بعمير * كليب بن ربيعة التغلبي وإس طرفة كاذ كرو ذلك أن كليب بن
ربيعة خرج يوماً في حياء فاذا هو بقبرة على يعضها والاك كثر في الرواية بجسمرة على يعضها فلما
نظرت إليه صرصرت وخدقت بجناحها فقال لها أمن روعك أنت ويضك في ذمتي ثم دخلت ناقة
البسوس إلى الحى فكسرت البيض فرماها كليب في ضرعها والبسوس امرأة وهي حالة جساس
ابن مرة الشيباني فوثب جساس على كليب فقتله فهاجت حرب بكر وتغلب ابن وائل بسببها
أربعين سنة والقبرة لغة فيها والجمع القنابر مثل العنصل والعنصل قال والعامية تقول القبرة
وقد جاء ذلك في الرجز أنشد أبو عبيدة

جاء الشتاء واجتال القبر * وجعلت عين الحر ورثسك

أى يسكن حرها وتخبو والقبار قوم يتجمعون لحرماني الشباك من الصيد عمانية قال العجاج
 * كأنما جمعو أقبارا * (قبت) القبت والقبار الصغير (قبت) رجل قبتر وقبار
 خسيس خامل (قبسر) الليث القبتور المرأة التي لا تحيض (قبطر) القبطري ثياب
 كان يبيض وفي التذييب ثياب يبيض وأنشد

كان لون القهز في خصورها * والقبطري البيض في تآزرها

الجوهري القبطرية بالضم شرب من الثياب قال ابن الرقاق

كان زور القبطرية علق * بتادكها منه بجذع مقوم

(قبر) رأيت في أسخنة من الازهرى رجل قبعري شديد على الأهل بخيل سي الخلق قال
 وقد جاء فيه حديث مرفوع لم يذكره والذي رأيت في غرب الحديث والاثرا بن الاثير رجل قبعري
 بتقديم العين على الباء والله أعلم (قبعتر) القبعترى الجمل العظيم والاثني قبعترأة والقبعترى
 أيضا النصيل الممزول قال بعض النحويين أنف قبعترى قسم ثالث من الانثى الزوائد في آخر
 الكلام لالتأنيث ولا للاحاق قال الليث وسألت أبا الذؤيش عن تصغيره فقال قبعترى ذهب الى
 الترخيم ورجل قبعترى وناقاة قبعترأة وهي الشديدة الجوهري القبعترى العظيم الخلق قال المبرد
 القبعترى العظيم الشديد والافليت للتأنيث وأما زيد بن الخلق نبات الخسة نبات السمة
 لذلك تقول قبعترأة فلو كانت الانثى لتأنيث لما حقة تأنيث آخر فهذا وما أشبهه لا ينصرف في
 المعرفة وينصرف في النكرة والجمع قباعت لان ما زاد على أربعة أحرف لا يبنى منه الجمع ولا
 التصغير حتى يرد الى الرباعي الا أن يكون الحرف الرابع منه أحدر وف المد واللين نحو أسطوانة
 وحانوت وفي حديث المنصور لجماني طامركا نه جل قبعترى لجماني على خافية من خوافيه
 القبعترى الضخم العظيم (قتر) القتر والقتر الرمقة من العيش قتر قتر وقتر قتر وقتر
 فهو قاتر وقتر وقتر وأقتر وأقتر أنزل افتقر قال

لكم مسجدا لله المزوران والحقى * لكم قبته من بين أنرى وأقتر

يريد من بين أنرى وأقتر وقال آخر * ولم أقتر لدن أنى غلام * وقتر وأقتر كلاهما ما أكثر وفي
 التبريل العزيز والذين اذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا ولم يشتروا قال الشراء لم يقتروا وما يجب عليهم
 من النفقة يقال قتر وأقتر وقتر بمعنى واحد وقتر على عياله يقتروا يقتروا وقتر وقتر وقتر وقتر
 النفقة وكذلك التقتير والافتقار ثلاث لغات الليث القتر الرمقة في النفقة يقال فلان لا ينفق على

قوله القبر والقبار بالمثلثة
 القصة قبل الراء كقنفذ
 وعلا بط وقوله رجل قبت
 وقبار بالمثلثة كجعفر وعلا بط
 كافي القاموس اه صححه

عِيَالَهُ الْأَرْمَقَةَ أَي مَائِسَةَ الْإِلَاقَةِ وَيُقَالُ إِنَّهُ لَقَتُّورٌ مَقْتَرٌ وَأَقْتَرَّ الرَّجُلُ إِذَا أَقْلَ فَهُوَ مَقْتَرٌ وَقَتَرَهُ
مَقْتُورٌ عَلَيْهِ وَالْمَقْتَرُ عَقِيبُ الْمَكْنَرِ وَفِي الْحَدِيثِ بُسْقُمٌ فِي بَدَنِهِ وَأَقْتَارُ فِي رِزْقِهِ الْأَقْتَارُ التَّضْيِيقُ عَلَى
الْإِنْسَانِ فِي الرِّزْقِ وَيُقَالُ أَقْتَرَّ اللَّهُ رِزْقَهُ أَي ضَعَّفَهُ وَقَلَّهِ وَفِي الْحَدِيثِ مُوسِعٌ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَمَقْتُورٌ
عَلَيْهِ فِي الْآخِرَةِ وَفِي الْحَدِيثِ فَأَقْتَرُ أَبَوَاهُ حَتَّى جَلَسَ مَعَ الْأَوْفَانِ أَيِ افْتَقَرَ رَاحَتِي جَلَسَ مَعَ
الْفَتَرِ وَالْفَتَرُ ضَيْقُ الْعَيْشِ وَكَذَلِكَ الْأَقْتَارُ وَأَقْتَرَّ قُلُوبَهُ بَقِيَّةً مَعَ ذَلِكَ وَالْقَتَرُ جَمْعُ الْقَتَرَةِ وَهِيَ
الْعَبْرَةُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَجْهَهُ يَوْمَئِذٍ عَلَيْهِ بَازٌ بَرَزَتْ رُءُوسُهُمْ فَهَاقَتْ رُءُوسُهُمْ عَنِ أَبِي عَبِيدَةَ وَأَنْشَدَ لِلنَّزْدِيقِ

مُتَوِّجٌ بِرِدَائِ الْمَلِكِ يَتَّبِعُهُ * مُتَوِّجٌ تَرَى فَوْقَهُ الرِّبَابَ وَالْقَتَرَا

الْتِهَادِيبُ الْقَتَرَةُ عَبْرَةٌ يَعْلُوهَا سَوَادٌ كَالدُّخَانِ وَالْقَتَارُ رِيحُ الْقَدَرِ وَقَدْ يَكُونُ مِنَ الشَّوَاءِ وَالْعَظَمِ
الْمُحَرَّقِ وَرِيحُ اللَّحْمِ الْمَشْوَى وَلَحْمٌ قَاتَرٌ إِذَا كَانَ لَهُ قُتَارٌ لَدَسَمِهِ وَرَبْعًا جَعَلَتِ الْعَرَبُ الشَّحْمَ وَالسَّحْمَ
قُتَارًا وَمِنْهُ قَوْلُ النَّزْدِيقِ

الْبَيْتُ تَعَرَّفْنَا الدُّرَى بِرِحَالِنَا * وَكُلُّ قُتَارٍ فِي سُلَامَى فِي صُلْبٍ

قوله وقتر اللحم الخ يا به فرح
وضرب ونصر كما في التماموس
اه مصححه

وَفِي حَدِيثِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْهُ لَا تُؤْذِي بَارَكَ بِقُتَارٍ قَدَرُكَ هُوَ رِيحُ الْقَدَرِ وَالشَّوَاءُ وَنَحْوُهُمَا وَأَقْتَرَّ
الْعَظْمُ وَأَقْتَرَّ يَقْتَرُ بِالْكَسْرِ وَيَقْتَرُ وَيَقْتَرُ سَطَعَتْ رِيحُ قُتَارِهِ وَقَتَرُ اللَّامِ دَوْضَعٌ لَهُ لِحَافِي الزُّبَيْدَةِ يَجِدُ قُتَارَهُ
وَالْقُتَارُ رِيحُ الْعُودِ الَّذِي يُخْرِقُ قَيْدَ خَنْبِهِ فَحَالُ الْأَزْهَرِيِّ هَذَا وَجْهٌ صَحِيحٌ وَقَدْ قَالَ غَيْرُهُ وَقَالَ
النِّفَاءُ سَوَاءٌ رَائِحَةُ الْعُودِ إِذَا أُبْجِرَ بِهِ قَالَهُ فِي كِتَابِ الْمَصَادِرِ قَالُوا وَالْقُتَارُ عِنْدَ الْعَرَبِ رِيحُ الشَّوَاءِ
إِذَا ضَهَبَ عَلَى الْخَمْرِ وَأَمَّا رَائِحَةُ الْعُودِ إِذَا أُلْقِيَ عَلَى النَّسَارِفَانِ لَا يُقَالُ لَهُ الْقُتَارُ وَلَكِنَّ الْعَرَبَ وَصَفَتْ
أَسْتَطَابَةَ الْمُجْدِبِينَ رَائِحَةَ الشَّوَاءِ أَنَّهُ عِنْدَهُمْ لَشِدَّةٌ قَرَمَهُمْ إِلَى أَكَلِهِمْ كَرَائِحَةِ الْعُودِ لَطِيبَةٍ فِي أَنْفِهِمْ
وَالْقُتَرُ تَجَمُّعُ النَّتَارِ وَالْقُتَارُ رِيحُ الْخُجُورِ قَالَتْ طَرِيقَةُ

حِينَ قَالَ الْقَوْمُ فِي تَجَمُّعِهِمْ * أَقْتَارُ ذَلِكَ أَمْرٌ يَخُفُّ قَطْرُ

وَالْقَطْرُ الْعُودُ الَّذِي يُتَجَمَّرُ بِهِ وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعْمَشِيِّ

وَإِذَا مَا الدُّخَانُ شَبَّ بِالْأَلَا * نُفٍ يَوْمًا بِشَتْوَةِ أَهْضَامَا

وَالْأَهْضَامُ الْعُودُ الَّذِي يُوقَدُ لِيَتَجَمَّرَ بِهِ قَالَ لَيْسَ فِي مِثْلِهِ

وَلَا أَضْنُ يَتَغَيَّبُ السَّامُ إِذَا * كَانَ النَّتَارُ كَمَا يَسْتَرْوِحُ الْقَطْرُ

أَخْبَرَنِي بِجُودِ بَاطِعِ الْعَمِّ فِي الْحُلِّ إِذَا كَانَ رِيحُ قُتَارِ الْعَمِّ عِنْدَ الْقَرَمِينَ كَرَائِحَةِ الْعُودِ يُضَرِّبُهُ
وَكَيْفَ مَقْتَرٌ وَقَتَرَتْ النَّارُ دَخَنْتْ وَأَقْتَرَتْهَا أَنَا قَالَ الشَّاعِرُ

قوله ومقدح صنفه كذا
بالاصل بتقديم الفاء على
الحاء ولعله محرف عن
صفحة الاناء المعروف
وحرره اه صححه

تَراها الدهر مَقْتَرَةً بِكَاءٍ * وَمَقْدَحَ صَنْفَةٍ فِيهَا نَبِيْعٌ
وَأَقْتَرَتِ الْمَرْأَةُ فَهِيَ مُقْتَرَةٌ إِذَا تَجَرَّتْ بِالْعُودِ وَفِي الْحَدِيثِ وَقَدْ خَلَفْتُهُمْ قَتَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ الْقَتَرَةُ عَصَا الْجَدِيشِ وَخَلَفْتُهُمْ أَيْ جَاءَتْ بَعْدَهُمْ وَقَتَرُ الصَّائِدِ لَوْحٌ إِذَا دَخَلَ بِأَبْوَابِ الْأَبْلِ
الْثَلَاثَةِ الصَّيْدُ يُرِيحُهُ فَيُحِبُّ رَبُّ مِنْهُ وَالْقَتَرُ وَالْقَتْرُ النَّاحِيَةُ وَالْجَانِبُ لُغَةٌ فِي الْقَطْرِ وَهِيَ الْأَقْتَارُ وَالْأَقْطَارُ
وَجَمْعُ الْقَتْرِ وَالْقَتَارُ وَقَتَرُهُ صُرْعُهُ عَلَى قَتْرَةٍ وَتَقَتْرُ فُلَانٌ أَيْ تَهَيَّأَ لِلْقِتَالِ مِثْلَ تَقَطَّرَ وَتَقَتَّرَ لِلْأَمْرِ
تَهَيَّأَ لَهُ وَغَضِبَ وَتَقَتَّرَهُ وَسَلَّمَ قَتْرَهُ حَولَ خَتَلِهِ وَالْأَسْفَلُ كَانَ بِهِ الْآخِرَةُ عَنِ النَّارِ وَالْقَتَارُ التَّحَاثُلُ
عَنْهُ أَيْضًا وَقَدْ تَقَتَّرَ فُلَانٌ عَنَا وَتَقَطَّرَ إِذَا تَخَيَّ قَالَ الْفَرَزْدَقُ

وَكُنَّا بِهِ مُسْتَأْنِسِينَ كَأَنَّهُ * أَخٌ أَوْ خَلِيطٌ عَنِ خَلِيطِ تَقَتَّرَا

وَالْقَتَرُ الْمُسْكَبُ عَنْ نَعْلٍ وَأَنْشَدَ

نَحْنُ أَجْرُنَا كُلَّ ذِيَالٍ قَتَرٍ * فِي الْحَجِّ مِنْ قَبْلِ دَادَى الْمُؤَقَّرِ

وَقَتَرُ مَا بَيْنَ الْأَمْرِينِ وَقَتَرُهُ قَدْرُهُ اللَّيْثُ التَّقْتِيرُ أَنْ تَدْنِيَ مَتَاعَكَ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ أَوْ بَعْضُ رِكَابِكَ
إِلَى بَعْضٍ تَقُولُ قَتَرَيْنِهَا أَيْ قَارِبَ وَالْقَتَرَةُ صُورُ الْقَنَازَةِ وَقِيلَ هُوَ الْخَرْقُ الَّذِي يَدْخُلُ مِنْهُ الْمَاءُ
الْخَائِطُ وَالْقَتَرَةُ نَامُوسُ الصَّائِدِ وَقَدْ اقْتَرَفَهَا أَبُو بَكْرٍ سِدَّةَ الْقَتَرَةِ الْبُخَيْرِيَّةَ نَحْنُهَا الصَّائِدُ يَكْمُنُ فِيهَا
وَجَعَلَهَا قَتْرًا وَالْقَتَرَةُ كُنْبَةٌ مِنْ بَعْرٍ أَوْ حَصَى تَكُونُ قَتَرًا تَقَرُّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَخَافُ أَنْ يَكُونَ تَصْغِيرًا
وَصَوَابُهُ الْقَتْرَةُ وَالْجَمْعُ الْقَتَرُ وَالْكُنْبَةُ مِنَ الْحَصَى وَغَيْرُهُ وَقَتَرُ الشَّيْءِ تَقَرُّ بَعَثَهُ إِلَى بَعْضٍ وَالْقَتَارُ
مِنَ الرِّجَالِ وَالسَّرُوحُ الْجَمْدُ الْوُقُوعُ عَلَى ظَهْرِ الْبَعِيرِ وَقِيلَ الْأَطْلَفُ مِنْهَا وَقِيلَ هُوَ الَّذِي لَا يَسْتَقْدِمُ
وَلَا يَسْتَأْخِرُ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ هُوَ أَصْغَرُ السَّرُوحِ وَرَحِلُ قَاتَرٍ أَيْ قَلْبُ لَا يَغْفِرُ ظَهَرَ الْبَعِيرِ وَالْقَتِيرُ الشَّيْبُ
وَقِيلَ هُوَ أَوَّلُ مَا يَنْظُرُ مِنْهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَهُ عَنْ امْرَأَةٍ ارْتَدَتْ كَا حَهَا قَالَ وَقَدْ رَأَيْتُ
النِّسَاءَ هِيَ قَالَ قَدَرَاتُ الْقَتِيرِ قَالَ دَعَاهَا الْقَتِيرُ الْمَشْيُ وَأَصْلُ الْقَتِيرِ رُؤُوسُ مَسَامِيرٍ حَلَّتْ فِي الدَّرْعِ
تَلُوحُ فِيهَا شَبَهُهَا الشَّيْبُ إِذَا تَقَبَّ فِي سَوَادِ الشَّعْرِ الْجَوْهَرِيُّ وَالْقَتِيرُ رُؤُوسُ الْمَسَامِيرِ فِي الدَّرْعِ قَالَ
الزَّيْبَانُ * جَوَارِنَا تَرَى لَهَا قَتِيرًا * وَقَوْلُ سَاعِدَةَ بْنِ جَوْثِمَةَ * ضَبْرُ بِلَاسِهِمُ الْقَتِيرُ مُؤَبَّ * الْقَتِيرُ
مَسَامِيرُ الدَّرْعِ وَأَرَادَ بِهِ هَهُنَا الدَّرْعَ نَفْسَهَا وَفِي حَدِيثِ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ مِنْ أَطْلَعَ مِنْ
قَتْرَةٍ فَقَتِنَتْ عَيْنَهُ هَذَرُ الْقَتْرِ بِالضَّمِّ الْكُؤُةُ النَّافِذَةُ وَعَيْنُ السَّوْرِ وَحَلَقَةُ الدَّرْعِ وَبَيْتُ الصَّائِدِ
وَالْمَرَادُ الْأَوَّلُ وَجَوِبُ قَاتَرٍ أَيْ تَرَسُ حَسَنُ التَّقْدِيرِ وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي دَهْبَلٍ الْجَمْعِيُّ
دِرْعِي دِلَاصَ شَكَّهَا شَكَّ بَعْجَ * وَجَوِبُهَا الْقَاتَرُ مِنْ سَبِيلِ اللَّيْلِ

قوله وقد اقتتر فيها الذي
القاموس وقد اقتتر فيها قال
شارحه والصواب كما في
اللسان والاساس اقتتر فيها
من باب الافتعال اه لكن
الذي في نسخة من الاساس
بأيدينا وأقتر الصائد استتر
في القتره وتقتل للصيد تخنى
في القتره ليخذه اه فظهر
من مجموع ذلك ثلاث لغات
أقتر واقتتر وتقتل فخرها
اه صححه

والتقتر والتقتره اتصال الأهداف وقيل هو متصل كالزح حديد الطرف قصير نخوم من قدر الأصبع
وهو أيضا القصب الذي ترمي به الأهداف وقيل التقتره واحد والتقتر جمع فهو على هذامن باب سدرة
وسدر قال أبو ذؤيب بصف النخل

أذا نمت فيه تصعد نفرها * كقتر الغلاء مستدر صياها

الجوهري والتقتر بالكسر ضرب من النصال نخوم المرماة وهي سهم الهدف وقال اللبث هي
الاقتر وهي سهام صغار يقال أعابله إلى عشر أو أقل وذلك القتر بلغته هذيل يقال كم علمتم
قتركم وأنشد بيت أبي ذؤيب ابن الكلبي أهدى يكسوم ابن أخي الأنثم للنبي صلى الله عليه وسلم
سلاحه سهم لعب قدر كبت معبلة في رطله فقوم فوقه وقال هو مستحكم الرصاص وبماه قتر
الغلاء وروى حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس أن أباطلحة كان يرمى والنبي صلى الله عليه وسلم لم يقتر
بين يديه وكان راميا فكان أبو طلحة رضي الله تعالى عنه يشور نفسه ويقول له إذا رقع شخصه
تخري دون تخرك يا رسول الله * يقتر بين يديه قال ابن الأثير يقتر بين يديه أي يسوي له النصال
ويجمع له السهام من التقتر وهو المتاربة بين الشمين وادنا أحدهما من الآخر قال ويجوز أن
يكون من القتر وهو متصل الأهداف وقيل التقتر سهم صغير والغلاء مصدر غالى بالسهم إذا رماه غلوة
وقال أبو حنيفة التقتر من السهام مثل القطب يأخذته قتره والتقتره السيرة واحد وابن قتره شرب
من الحيات خبيث إلى الصغرماء هو لا يسم من لدغها مستقى من ذلك وقيل هو بكر الأنعي وهو نخو
من التبر يتروى ثم يقع ثم ابن قتره حية صغيرة تنطوى ثم تنزوي الرأس والجمع بنات قتره وقال
ابن شميل هو غير اللون صغير أرقط ينطوى ثم تنزذراعا ونخوها وهو لا يجري يقال هذا ابن قتره
وأنشد له منزل أنف ابن قتره يقترى * به السهم لم يطعم نقاحا ولا بردا

وقتره معرفة لا ينصرف وأبو قتره كنية بالديس وفي الحديث تعوذوا بالله من قتره وما ولد هو بكسر
القاف وسكون التاء اسم بالديس (قتر) ابن الأعرابي القتره قماش البيت وتصغيرها قترية
واقترت الشيء (حرف) القتر المسن وفيه بقيه وجلد وقيل إذا ارتفع فوق المسن وهم فهو
قتر واقتره هو أن لا تتعل الذي قد أتى سبويه أن يكون له نظير وكذلك جل قتر والجمع القتر وقتر
واقتر كقتر والاني بالهاء والاسم القحارة والقحورة أبو عمرو وشيخ قتر وقهب إذا أسن وكبر وإذا
ارتفع الجمل عن العود فهو قتر والاني قتره في أسنان الابل وقال غيره هو قحارية ابن سيدة
القحارية من الابل كالقهر وقيل القحارية منها العظيم الخلق وقال بعضهم لا يقال في الرجل الاقتر

قوله واقترت الشيء عبارة
الجد واقترت الشيء أخذته
قشاليتي والتقتر التردد
والجزع اه كتبه محمده

فأما قول ربيعة تَهْوِي رُؤُسُ الْقَاهِرَاتِ الْقَعْرِ * إِذَا هَوَتْ بَيْنَ اللَّهِ وَالْخَجَرِ
فعلى التشنيع ولا فعل له قال الجوهري القَعْرُ الشَّيْخُ الْكَبِيرُ الْهَرَمُ وَالْبَعِيرُ الْمُسْنُونُ وَيُقَالُ لِلذَّنَى
نَابٌ وَشَارِفٌ وَلَا يُقَالُ حَقْرَةٌ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُهُ فِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ زَوْجِي لَحْمٌ جَلَّ قَعْرُ الْقَعْرِ الْبَعِيرُ الْهَرَمُ
الْقَلِيلُ لِلْحَمِّ أَرَادَتْ أَنْ زَوْجَهَا هَزِيلٌ قَلِيلُ الْمَالِ (قخر) الْاَزْهَرَى خَفَرْتُ الشَّيْءَ مِنْ بَدَى إِذَا
رَدَدْتَهُ (قخر) الْقَعْرُ الضَرْبُ بِالشَّيْءِ الْيَابِسِ عَلَى الْيَابِسِ قَعْرُهُ يَقَعْرُهُ قَعْرًا (قدر) الْقَدِيرُ
وَالْقَادِرُ مِنْ صِفَاتِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يَكُونُ مِنَ الْقُدْرَةِ وَيَكُونُ مِنَ الْقَدِيرِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّ اللَّهَ عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ مِنَ الْقُدْرَةِ فَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَاللَّهُ سَبْعَانُ مَقْدَرٌ كُلُّ شَيْءٍ مُوَاضِيهِ ابْنُ الْأَثِيرِ
فِي أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى الْقَادِرُ وَالْمُقْتَدِرُ وَالْقَدِيرُ فَالْقَادِرُ اسْمُ فَاعِلٍ مِنْ قَدَّرَ يَقْدِرُ وَالْقَدِيرُ فَعِيلٌ مِنْهُ
وَهُوَ لِلْمَعْبَاغَةِ وَالْمُقْتَدِرُ مَفْعُولٌ مِنْ أَقْدَرُوا وَهُوَ أَبْلَغُ التَّهْدِيبِ اللَّيْثُ الْقَدْرُ الْقَضَاءُ الْمَوْفِيُّ يُقَالُ
قَدَّرَ آلَالَهُ كَذَا تَنْدِيرًا وَإِذَا وَافَقَ الشَّيْءُ الشَّيْءَ قُلْتُ جَاءَهُ قَدْرُهُ ابْنُ سَيِّدِهِ الْقَدْرُ وَالْقَدْرُ الْقَضَاءُ
وَالْحُكْمُ وَهُوَ مَا يَقْدِرُهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنَ الْقَضَاءِ وَيَحْكُمُ بِهِ مِنَ الْأُمُورِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ
فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ أَيْ الْحُكْمُ كَمَا قَالَ تَعَالَى فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ وَأُنْشِدُ الْاِخْتِصَارَ لِهَدْيِ بْنِ خَشْرَمٍ
أَلَا يَا أَتَقْوِي لِلنَّوَابِ وَالْقَدْرِ * وَلَا تَمْرِي بِلِي الْمَرْءِ مِنْ حَيْثُ لَا يَدْرِي
وَلَا تَرْضَى كَمَنْ مِنْ صَالِحٍ قَدَرَتْ * عَلَيْهِ قَوَارِنُهُ بِمُتَاعَةِ قَتَرِ
فَلَا ذَا جَلَالٍ هَبْنَهُ جَلَالَهُ * وَلَا ذَا ضَمِياعٍ هُنَّ يَتَرَكْنَ لِلنَّفَرِ
نَوْدَاتٍ عَلَيْهِ أَيْ اسْتَوَتْ عَلَيْهِ وَالْمُتَاعَةُ الْأَرْضُ الَّتِي يَلْعَقُ فِيهَا السَّمَوَاتُ وَقَوْلُهُ فَلَا ذَا جَلَالٍ اتَّصَبَ
ذَابَا ضَمَارَةً عَلَى نَفْسِهِ مَا بَعْدَ أَيْ فَلَا هَبْنِ ذَا جَلَالٍ وَقَوْلُهُ وَلَا ذَا ضَمِياعٍ مَنْصُوبٌ بِقَوْلِهِ يَتَرَكْنَ
وَالضَمِياعُ بَنُو الضَّادِ الْقَبِيلَةُ وَالْمَعْنَى أَنَّ الْمُنَايَا لَا تَغْفُلُ عَنْ أَحَدٍ غَنِيًّا كَانَ أَوْ فَقِيرًا جَلِيلَ الْقَدْرِ كَانَ
أَوْ وَضِعًا وَقَوْلُهُ تَعَالَى لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ رَأَى أَلْفَ شَهْرٍ لَيْسَ فِيهَا إِلَهٌ الْقَدْرُ وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ
وَمَا صَبَّرَ بَنِي فِي حَدِيدٍ بِاشِع * مَعَ الْقَدْرِ إِلَّا حَاجَةً لِي أُرِيدُهَا
وَلَقَدْ رَأَى الْقَدْرَ وَجَعَهُ حَاجَةً أَعْدَارَ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ الْقَدْرُ الْأَنْهَمُ وَالْقَدْرُ الْمَصْدَرُ وَأُنْشِدُ
كُلُّ شَيْءٍ حَتَّى أَخِيكَ مَتَاعُ * وَيَقْدِرُ تَذَرُّقُ وَاجْتِمَاعُ
وَأُنْشِدُ فِي الْمَفْتُوحِ

قَدَرُ أَحْلَاكَ ذَا النُّخِيلِ وَقَدَرِي * وَأَيْبُكَ مَالَكَ ذُو النُّخِيلِ بِدَارِ
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ هَكَذَا أَنْشَدَهُ بِالْفَتْحِ وَالْوَزْنَ يَتَقَبَّلُ الْحَرَكَةَ وَالسَّكُونَ وَفِي الْحَدِيثِ ذُرِّيَّةُ الْقَدْرِ

وهي الليلة التي تُقدَّر فيها الارزاق وتُنْقَضَى والقَدَرِيَّةُ قَوْمٌ يَتَّجِدُونَ الْقَدَرَ مَوْلِدُهُ التَّهْذِيبُ
وَالْقَدَرِيَّةُ قَوْمٌ يَنْسَبُونَ إِلَى التَّكْذِيبِ بِمَا قَدَّرَ اللَّهُ مِنَ الْأَشْيَاءِ وَقَالَ بَعْضُ مَتَكَلِّمِيهِمْ لَا يَلْزَمُ هَذَا
الْلَقَبُ لِإِبْنَانِي الْقَدَرَ عَنْ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَمَنْ أَثْبَتَهُ فَهُوَ أَوْلَى بِهِ قَالَ وَهَذَا قَوْلُهُ مِنْهُمْ لَا نَهْمُ يَنْتَبِهُونَ
الْقَدَرَ لَا نَفْسَهُمْ وَلِذَلِكَ سَمَوْا وَقَوْلُ أَهْلِ السُّنَّةِ أَنَّ اللَّهَ سَبَقَ فِي الْبَشَرِ فَعَلِمَ كَذَرَمَنْ كَذَرَمَنْهُمْ كَمَا عَلِمَ
إِيمَانُ مَنْ آمَنَ فَأُثْبِتَ عَلَيْهِ السَّابِقُ فِي الْخَلْقِ وَكُتِبَ وَكُلٌّ مِيسَرٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ وَكُتِبَ عَلَيْهِ قَالَ أَبُو
مَنْصُورٍ وَتَقْدِيرُ اللَّهِ الْخَلْقَ تَبْسِيرُهُ كَلَامُهُمْ لِمَا عَلِمَ أَنَّهُمْ صَائِرُونَ إِلَيْهِ مِنَ السَّعَادَةِ وَالشَّقَاءِ وَذَلِكَ
أَنَّهُ عَلِمَ مِنْهُمْ قَبْلَ خَلْقِهِ أَيَّاهُمْ فَكَتَبَ عَلَيْهِ الْأَرْثَى السَّابِقَ فِيهِمْ وَقَدَّرَهُ تَقْدِيرًا وَقَدَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِ ذَلِكَ
يَقْدُرُهُ وَيَقْدُرُهُ قَدْرًا وَقَدَّرَا وَقَدَّرَهُ عَلَيْهِ وَلَهُ وَقَوْلُهُ

مِنْ أَيْ يَوْجِيءُ مِنَ الْمَوْتِ أَفَرَّ * أَيَوْمٌ لَمْ يَقْدَرْ أَمْ يَوْمٌ قَدَرَ

فَإِنَّهُ أَرَادَ النُّونَ الْخَفِيَّةَ ثُمَّ حَذَفَهَا ضَرُورَةً فَبَقِيَ الرَّاءُ مُفْتُوحَةً كَأَنَّهُ أَرَادَ يَقْدَرَنَّ وَأَنْسَكَرَ بَعْضُهُمْ
هَذَا فَقَالَ هَذِهِ النُّونُ لَا تَحْذَفُ إِلَّا سَكُونًا مَا بَعْدَهَا وَلَا سَكُونًا هُنَا بَعْدَهَا قَالَ ابْنُ جَنِّي وَالَّذِي
أَرَادَ أَنَا فِي هَذَا مَا عَلِمْتُ أَنَّ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِنَا وَلَا غَيْرَهُمْ ذَكَرَهُ بِشَبَهَةِ أَنْ يَكُونَ الْوَالِدُ يَذْكُرُهُ لِلطُّفْلِ
هُوَ أَنْ يَكُونَ أَصْلُهُ أَيَوْمٌ لَمْ يَقْدَرْ أَمْ يَسْكُونُ الرَّاءُ لِلْجُزْمِ ثُمَّ أَنَّهُ جَاوَزَتْ الْهَمْزَةُ الْمَفْتُوحَةُ وَهِيَ سَاكِنَةٌ
وَقَدْ أَجْرَتْ الْعَرَبُ الْحَرْفَ السَّاكِنَ إِذَا جَاوَزَتْ الْحَرْفَ الْمُتَحَرِّكَ بِحَرْفٍ مُتَحَرِّكٍ وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ فِيمَا حَكَاهُ
سَيَبَوِيهِ مِنْ قَوْلِ بَعْضِ الْعَرَبِ السَّكَنَةُ وَالرَّاءُ يَرْوِدُنَ السَّكَنَةَ وَالْمَرْأَةُ وَلَكِنَّ الْمِيمَ وَالرَّاءَ لَمَّا كَانَتَا
سَاكِنَتَيْنِ وَالْهَمْزَتَانِ بَعْدَهُمَا مَفْتُوحَتَانِ وَحَتَّى صَارَتِ النِّقْمَتَانِ اللَّتَانِ فِي الْهَمْزَتَيْنِ كَانَهُمَا فِي الرَّاءِ وَالْمِيمِ
وَصَارَتِ الْمِيمُ وَالرَّاءُ كَانَهُمَا مَفْتُوحَتَانِ وَصَارَتِ الْهَمْزَتَانِ لِمَا قَدَّرْتَ حَرَكَتَهُمَا فِي غَيْرِهِمَا كَانَهُمَا
سَاكِنَتَيْنِ فَصَارَ التَّقْدِيرُ فِيهِمَا مَرَّةً وَكَلَامَةً ثُمَّ خَفَيْنَا فَاذْبَلَتْ الْهَمْزَتَانِ السَّكُونُ هَا وَانْفِتَاحُ
مَا قَبْلَهُمَا فَافْقَالُوا مَرَّةً وَكَلَامَةً كَمَا قَالُوا فِي رَأْسِ وَفَأَسْ لِمَا خَفَيْنَا رَأْسَ وَفَأَسْ عَلَى هَذَا جَلَّ أَبُو عَلِيٍّ
قَوْلَ عَبْدِ يَعْقُوتَ وَنَضَحْتُ مَنَى شَيْخَةً عَبَسِيَّةً * كَأَنَّ لَمْ تَرَى قَبْلِي أَسِيرًا يَمَانِيَا

قَالَ جَاءَهُ عَلَى أَنَّ تَقْدِيرَهُمْ مَخْنَفًا كَانَ لَمْ تَرَأْ أَنَّ الرَّاءَ السَّاكِنَةَ لَمَّا جَاوَزَتْ الْهَمْزَةَ وَالْهَمْزَةُ مُتَحَرِّكَةٌ
صَارَتِ الْحَرْكَةُ كَانَهُمَا فِي التَّقْدِيرِ قَبْلَ الْهَمْزَةِ وَاللَّفْظُ بِهِمَا لَمْ تَرَأْ ثُمَّ أَيْدِلَ الْهَمْزَةُ أَلْفًا سَكُونًا وَانْفِتَاحُ
مَا قَبْلُهَا فَصَارَتْ تَرَفًا أَلْفًا عَلَى هَذَا التَّقْدِيرِ بَدَلُ مِنَ الْهَمْزَةِ الَّتِي هِيَ عَيْنُ النَّعْلِ وَاللَّامُ مَحْذُوفَةٌ
لِلْجُزْمِ عَلَى مَذْهَبِ التَّحْقِيقِ وَقَوْلُ مَنْ قَالَ رَأَى يَرَى وَقَدْ قِيلَ أَنَّ قَوْلَهُ تَرَأَى عَلَى التَّخْفِيفِ السَّائِعِ
الْأَنَّهُ أَثْبَتَ الْآلِفَ فِي مَوْضِعِ الْجُزْمِ تَشْبِيهًُا بِالْآلِفِ فِي قَوْلِ الْأَخَرِ

الم بأتيتك والانباء تنبي * بما لاقت لبون بني زياد

ورواه بعضهم ألم بأتيتك على ظاهر الحزم وأنشد أبو العباس عن أبي عثمان عن الأصمعي

* أهمل آتاك والانباء تنبي * وقوله تعالى الا امرأته قدزنا من الغابرين قال الزجاج المعنى علمنا من الغابرين وقيل دبرنا من الغابرين أي الباقيين في العذاب ويقال استقدر الله خيرا واستقدر الله خيرا أنه أن يقدر له به قال

فاستقدر الله خيرا وأرضين به * فبينما العسر اذا دارت ميسير

وفي حديث الاستخارة اللهم اني استقدرك بقدرتك أي أطلب منك أن تجعل لي عليه قدرة وقدّر الرزق بقدرته وقسمه والقدر والقدرة والمقدار القوة وقدّر عليه يتدبر ويتدبر وقدّر بالكسر قدرة وقدّر وقدورة وقدورا وقدرا أو قدرا أعذه عن اللعابي وفي التهذيب قدرا وأقدّر وهو قادر وقدّروا قدر الله عليه والاسم من كل ذلك المقدرة والمقدرة والمقدرة ويقال مالي عليك مقدرة ومقدرة ومقدرة أي قدرة وفي حديث عثمان رضي الله عنه ان الذكاة في الحلق واللينة قدرا أي لمن أمكنه الذبح فيه ما فاما الفادى فأي تنق من جسمه ما ومنه قوله هم المقدرة نذهب المقدرة والافتقار على الشيء القدرة عليه والقدرة مصدر قولك قدّر على الشيء قدرة أي ملكه فهو قادر قدّير وأقدّر الشيء جعله قدرا وقوله عند منليك مقدر أي قادر والقدر الغنى واليسار وهو من ذلك لانه كلمة قوة وبنو قدرا الميسير ورجل ذو يسار ورجل ذو مقدرة أي ذو يسار أيضا وأما من القضاء والقدرة فالمقدرة بالفتح لا غير قال الهذلي

وما يتي على الأيام نبي * في أعجابه المقدرة الكتاب

وتذكر كل شيء ومقداره بقياسه وتذكر الشيء بالشيء به قدره وقدّر فاسه وقادرت الرجل مقدرة اذا قابسته وفعلت مثل قوله التهذيب والتقدير على وجود من المعاني أحدها التروية والتفكير في نسوية أمر وتميئنه والثاني تقديره به إلامات يقطعها عليها والثالث أن تنوي أمره بعقلك تقول قدّرت أمر كذا وكذا أي نويته وعقدت عليه ويقال قدّرت لأمر كذا أقدر له وأقدر قدرا فما نظرت فيه ودبرته وقابسته ومنه قول عائشة رضوان الله عليها فاقدروا قدرا الجارية الحديثة السن المستهينة للنظر أي قدروا وقابسو وانظروا وافكروا فيه ثم يقال قدّرت أي هيأت وقدّرت أي أطقت وقدّرت أي ملكت وقدّرت أي وقت قال لبيد

قدّرت للورد المغلس غدوة * فوردت قبل سبيل الألوان

قوله والقدر والقدرة الخ عبارة القاموس والقدر الغنى واليسار والقوة كالقدرة والمقدرة مثلثة الدال والمقدار والقدرة والقدورة والقدر بضمهما والقدران بالكسر والقادر وبكسر والافتقار والفعل كضرب ونصر وفرح اه كتبه مصححه قوله لمن قدرا أي لمن كانت الذبيحة في يده فقدّر على ايقاع الذكاة بهذين الموضعين فاما اذا دنت البهجة فحكمها حكم الصيد في أن مذبحه الموضع الذي أصاب السهم او السيف كذا بهامش النهاية اه مصححه

وقال الاعشى
 فاقْدُرْ بِدَرْعِكَ بَيْنَنَا * ان كنتَ بَوَاتَ الْقَدَارَ
 بَوَاتَ هَيَاتَ قال أبو عبيدة اقْدُرْ بِدَرْعِكَ بَيْنَنَا أى ابْصُرْ واعْرِفْ قَدْرَكَ وقوله عز وجل ثم جئت على
 قَدَرٍ يا موسى قيل في التفسير على مَوْعِدٍ وقيل على قَدَرٍ من تكليمي اياك هذا عن الزجاج وقَدَرُ
 الشئ دَنَاله قال لبيد

قُلْتُ هَجَدْنَا فَنَقُطَالُ السَّيْرِ * وَقَدَرْنَا انْ حَتَّى اللَّيْلِ عَدَلُ
 وَقَدَرُ الْقَوْمُ امرهم يَقْدِرُونَهُ قَدَرًا دَبْرُوهُ وَقَدَرْتُ عَلَيْهِ الشَّيْءَ قَدَرًا فَاَنْقَدَرُ أى جاء على الْمِقْدَارِ
 ويقال بين أرضك وأرض فلان ليله قادرة اذا كانت ليلة السيرة مثل قاصدة ورافهة عن يعقوب
 وَقَدَرُ عَلَيْهِ الشَّيْءُ يَقْدِرُهُ وَيَقْدِرُهُ قَدَرًا وَقَدَرُهُ ضَيْقُهُ عن اللحياني وفي التزويل العزيز على
 الموسع قَدَرُهُ وعلى الْمُتَقَرِّ قَدَرُهُ قال الفراء قرئ قَدَرُهُ وَقَدَرُهُ قال ولونصب كان صوابا على تكرار
 الفعل في النية أى ليعطى الموسع قَدَرَهُ وَالْمُقَرَّرُ قَدَرُهُ وقال الاخفش على الموسع قدره أى طاقته قال
 الازهرى وأخبرني المنذرى عن أبي العباس في قوله على الْمُقَرَّرِ قَدَرُهُ وَقَدَرُهُ قال التنقيط أى على
 اللغتين وأكثر ولذلك اختير قال واختار الاخفش التسكين قال وانما اخترنا التنقيط لانه اسم وقال
 الكسافى يقرأ بالتخفيف والتنقيط وكل صواب قال قَدَرُوهُ وَيَقْدِرُهُ قَدَرًا وَمَقْدَرُهُ وَمَقْدَرُهُ قَدَرًا
 وَقَدَرًا وَقَدَرُهُ قال كل هذا معناه من العرب قال ويقدرا لغة أخرى القوم يضمنون الدال فيها قال وأما
 قَدَرْتُ الشئ فانما أقدره خفيف فلم اسمعه الا مكسورا قال وقوله وما قدروا الله حقَّ قَدَرِهِ خفيف ولو
 نُقِلَ كان صوابا وقوله أنا كل شئ خلقناه بقَدَرٍ مُثْقَلٍ وقوله فسالته أوديه بقَدَرٍ هَامُثْقَلٍ ولو خفف
 كان صوابا وأنشد بيت الفرزدق أيضا

وما صَبَّ رَجُلِي فِي حَدِيدٍ مُجْبَاشِحٍ * مع الْقَدَرِ الاحاجة لى اريدُها

وقوله تعالى فَظَنُّوا أَنْ لَنْ يَقْدِرَ عَلَيْهِمْ يفسر بالتدرة ويفسر بالضيق قال الفراء في قوله عز وجل
 وَذَالتُ النُّونُ انْذَهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَنْ لَنْ يَقْدِرَ عَلَيْهِ قال الفراء المعنى ظنُّوا أَنْ لَنْ يَقْدِرَ عَلَيْهِمْ من
 العقوبة ما قدروا وقال أبو الهيثم روى أنه ذهب مغاضبا لظن أنه لَنْ يَقْدِرَ عَلَيْهِ من العقوبة ما قدروا
 اعتقد أن يونس عليه السلام ظن أن لَنْ يَقْدِرَ الله عليه فهو كافر لأن من ظن ذلك غير مؤمن
 ويونس عليه السلام رسول لا يجوز ذلك الظن عليه قال المعنى ظنُّوا أَنْ لَنْ يَقْدِرَ عَلَيْهِمُ الْعُقُوبَةُ قال
 ويحيى مل أن يكون تفسيره ظنُّوا أَنْ لَنْ يُضَيَّقَ عَلَيْهِ من قوله تعالى ومن قَدَرُ عَلَيْهِ رِزْقُهُ أى ضَيَّقَ
 عَلَيْهِ قال وكذلك قوله وأما إذا ما أتلاه فَقَدَرُ عَلَيْهِ رِزْقُهُ معنى فَقَدَرُ عَلَيْهِ قَضَى عَلَيْهِ وقَضَى

الله على يونس عليه السلام أشدّ تضيق ضيقه على معذب في الدنيا لانه سبحانه في بطن حوت فصار
مكتنوا ما أخذ في بطنه بكظمه وقال الزجاج في قوله فظن أن لن نقدر عليه أي لن نقدر عليه
ما قدرنا من كونه في بطن الحوت قال وتقدر بمعنى تقدر قال وقد جاء هذا في التفسير قال الأزهرى
وهذا الذى قاله أبو اسحق صحيح والمعنى ما قدره الله عليه من التضيق في بطن الحوت ويجوز أن
يكون المعنى لن تضيق عليه قال وكل ذلك شائع في اللغة والله أعلم بما أراد فاما أن يكون قوله أن لن
نقدر عليه من القدرة فلا يجوز لأن من ظن هذا كثروا والظن شك والشك في قدرة الله تعالى كفر وقد
عصم الله أنبياءه عن مثل ما ذهب اليه هذا المستأول ولا يتأول منه إلا الجاهل بكلام العرب ولغاتها
قال الأزهرى سمعت المذنبى يقول فادنى ابن يزيدى عن أبي حاتم في قوله تعالى فظن أن لن نقدر
عليه أي لن تضيق عليه قال ولم يدرا لا خفيش ما معنى تقدر وذهب الى موضع القدرة الى معنى فظن
أن لن يتوكلوا ولم يعلم كلام العرب حتى قال ان بعض المفسرين قال أراد الله سبحانه أن لن نقدر
عليه ولو علم أن معنى تقدر تضيق لم يخبط هذا الخبط قال ولم يكن عالما بكلام العرب وكان عالما بقياس
النحو قال وقوله من قدر عليه رزقه أي ضيق عليه علمه وكذلك قوله وأما إذا ما ابتلاه فتقدر عليه
رزقه أي ضيق وأما قوله تعالى فتقدرنا فنعلم التقادرون فان القراء تالوا قرأها على كرم الله وجهه
فتقدرنا وخففها عا سم قال ولا يبعد أن يكون المعنى في التخفيف والتشديد واحد لان العرب
تقول تقدر عليه الموت وتقدر عليه الموت وتقدر عليه وقدير واحبب الذين خففوا افتوا الوكانت كذلك
لقل نعم الله تدرون وقد تجمع العرب بين اللفظين قال الله تعالى في أهل الكاف من أمهاتهم رؤيدا
وقدر على عياله قدر امثل فتر وقدر على الانسان رزقه قدر امثل فتر وقدرت الشيء تقدير او قدرت
الشيء قدره وأقدره قدر من التقدير وفي الخليل في رؤية الهلال صوم والرؤية وأفطروا
لرؤية فان غم عليكم فاقدرؤا له وفي حديث آخر فان غم عليكم فأكلوا العدة قوله فاقدرؤا له
أي قدرؤا له عدد الشهر حتى تنكموا ثلاثين يوما واللفظان وان اختلفا بزيادة الى معنى واحد
وروى عن ابن شريح انه فسر قوله فاقدرؤا له أي قدرؤا له منازل الله مرافها تذكروا وتبين لكم
إن الشهر تسع وعشرون أو ثلاثون قال وهذا خطاب لمن خصه الله تعالى بهذا العلم قال وقوله
فأكملوا العدة خطاب العامة التي لا تحسن تقدير المنازل وهذا نظير النازلة تنزل بالعالم الذى
أمر بالاجتهاد فيها وأن لا يتأد العلماء أشكال البازلة به حتى يتبين له الصواب كما بان لهم وأما العامة
التي لا اجتهاد لها فلهذا تقلد أهل العلم قال والقول الاول أصح وقال الشاعر ايا من مالك بن

عبدالله المعنى

كَلَّا تَقْلِبُنَا طَامِعٌ بَغْيَمِيَّةٌ * وَقَدْ قَدَّرَ الرَّجْنُ مَا هُوَ قَادِرُ
فَلَمْ أَرِ يَوْمًا كَانَ أَكْثَرَ سَالِبًا * وَمُسْتَلْبًا سِرَّيَالَهُ لَا يُنَاكِزُ
وَأَكْثَرَمًا يَفْعًا يَتَشَغَى الْعَلَا * يُضَارِبُ قَرْنَادِرًا وَهُوَ حَاسِرُ

قوله ما هو قادر أي مقدر وتدل الرجل بالنساء حشده ومنازع بيته وأراد بالثقل ههنا النساء أي نساؤنا ونساؤهم طامعات في ظهور كل واحد من الخبيثين على صاحبه والامر في ذلك جارع على قدر الرجل وقوله ومستلبا سرياله لا يناكر أي يستلب سرياله وهو لا يشكر ذلك لانه مصروع قد قتل وانتصب سرياله بأنه منعول نان استلب وفي مستلب ضمير مرفوع به ومن رفع سرياله جعله مرفوعا به ولم يجعل فيه ضميرا واليافع المترعرع الداخلة في عصر شبابه والدارع اللابس الدرع والحاسر الذي لا درع عليه وتقدر له الشيء أي تهيبا وفي حديث الاستخارة فاقدرة لي ويسره على أي اقض لي به وهيئته وقد رت الشيء أي هيأته وقد ركل شيء ومقداره مبلغه وقوله تعالى وما قدر والله حق قدره أي ما عظموا الله حق تعظيمه وقال الليث ما وصفوه حق صفته والقدر والقدره ههنا بمعنى واحد وقدر الله وقدر بمعنى وهو في الاصل مصدر والمقدار الموت قال الليث المقدار اسم القدر اذا بلغ العبد المقدارات وأنشد

لَوْ كَانَ خَلْقُكَ أَوْ أَمَانَتُهَا ثَبَاتًا * بَشَّرَ اسْوَالُهَا بِكَ الْمَقْدَارُ

يعنى الموت ويقال انما الاشياء مقادير لكل شيء مقدار داخل والمقدار أيضا هو الهنداز تقول ينزل المطر بمقدار أي بتدر وقدر وهو مبالغ الشيء وكل شيء مقدرة فهو الوسط ابن سيده والمتقدر الوسط من كل شيء ورجل مقدر الخلق أي وسطه ليس بالطويل والقصير وكذلك الوعل والطبي ونحوهما والقدر الوسط من الرجال والسرور ونحوهما تقول هذا سرج قدر يخفف ويثقل التهذيب سرج قادر قاز وهو الواقى الذي لا يعثر وقيل هو بين الصغير والكبير والقدر قصر العتق قدر قدر وهو أقدر والأقدر التصغير من الرجال قال تخر العتي بصف صائد اويذ كرو عولا قد وردت لتشرب الماء

أَرَى الْإِيَّامَ لَا تَنْسِي كَرِيمًا / وَلَا الْوَحْشَ الْأَوْبَدَ وَالنَّعَامَا
وَلَا عِظْمَاءَ أَوْبَدِي تَخْجُرُ * كَسِينٍ عَلَى قَرَأْسِهَا خِدَامَا
أُتِيحَ لَهَا أَقْدِيرُ دُوحِشِيْفٍ * إِذَا سَامَتْ عَلَى الْمَلَقَاتِ سَامَا

معنى أتيج قدر والضمير في لها يعود على العضم والأقْدَرُ أراد به الصائد والحشيف الثوب الخلق
وسامت مرث ومضت والمثلثات جمع مَلَقَةٍ وهي الصخرة الملساء والاولاد الوحوش التي تأبثت
أى توحشت والعضم جمع أعصم وعصمها الوعل يكون بذراعيه يياض والخدام الخلد الخيل
وأراد الخطوط السوداء التي في يديه وقال الشاعر * رَأَوْكَ أَقْدَرُ حَرْقَرَةً * وقيل الأقْدَرُ
من الرجال القصير العنق والتقدير أربعة من الناس أبو عمرو والأقْدَرُ من الخيل الذى اذا سار وقعت
رجلاه مواقع يديه قال رجل من الانصار وقال ابن برى له وعدى بن حَرْشَةَ الخطمى

وَيَكْتَفُ نَحْوَةَ الْخَيْتَالِ عَيْنِي * جَرَّازُ كَالْعَقِيقَةِ انْأَقَبْتُ

وَأَقْدَرُ مَشْرِفِ الصَّهَوَاتِ سَاطِ * كَيْتَ لَا أَحَقُّ وَلَا شَيْبَتُ

النخوة الكبرى والتختل ذو الخيلاء والجرزاز السيف الممانى في الضربة شبهه بالعقبة من البرق
في لمعانه والصحوات جمع صهوة وهو موضع اللب من ظهر النرس والشئيت الذى يتضر حافرا
رجليه عن حافري يديه بخلاف الأقْدَرُ والآق الذى يطبق حافرا رجليه حافري يديه وذكر أبو عبيد
أن الآق الذى لا يعرف والشئيت العثور وقيل الاقدار الذى يجاوز حافرا رجليه واقع حافري
يديه ذكره أبو عبيد وقيل الاقدار الذى يضع رجليه بحيث ينبغي والأقْدَرُ معروفه أثنى وتصغيرها
قُدِيرٌ بلاهاء على غير قياس الازهرى القدر مؤنثة عند جميع العرب بلاهاء فاذا صغرت قلت لها
قُدِيرَةٌ وقُدِيرٌ بالهاء وغير الهاء أو أاما حكاة نعاى من قول العرب مارأيت قدرا غلا أسرع منها فانه
ليس عنى تكبرا تقدير ولكنهم أرادوا مارأيت شيئا غلا قال ونظيره قول الله تعالى لا يحول لك
النساء من بعد قال ذكر الفعل لان معناه معنى شئ كانه قال لا يحول لك شئ من النساء قال ابن
سعيد فاما قراء من قرأ فناداه الملائكة فاعجابناه على الواحد عندى كقول العرب مارأيت قدرا
غلا أسرع منها ولا كقوله تعالى لا يحول لك النساء من بعد لانه قوله تعالى فناداه الملائكة ليس
بجود فيكون شئ مقدريه كما قد رى مارأيت قدرا غلا أسرع وفى قوله لا يحول لك النساء وانما
استعمل تقدير شئى فى النفي دون الايجاب لان قولنا شئى عام لجميع المعلومات وكذلك النفي فى مثل
هذا أعمن من الايجاب ألا ترى أن قولك ضربت كل رجل كذب لا بحالة وقولك ما ضربت رجلا قد
يجوز أن يكون صدىا وكذا فعلى هذا ونحوه يوجد النفي أعمن من الايجاب ومن النفي قوله تعالى
لن ينال الله لحومها اولادها انما أراد ان ينال الله شئى من لحومها ولا شئى من دماها وجمع
القدير قدور لا يكسر على غير ذلك وقد رى القدير يقدرها ويقدرها قاطعها واقتدرا بضاععى

قَدَرْتُ مِنْ طَبِخٍ وَطَبِخٍ وَمَرَقٍ مَقْدُورٍ وَقَدِيرٍ أَيْ مَطْبُوعٍ وَالْقَدِيرُ مَا يَطْبُخُ فِي الْقَدْرِ وَالْاِقْتِدَارُ الطَّبْخُ
فِيهَا وَيُقَالُ ائْتَدَرُونَ أَمْ تَتَشَتُّونَ اللَّيْلُ الْقَدِيرُ مَا يَطْبُخُ مِنَ اللَّحْمِ بِتَوَابِلٍ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ ذَاتَ وَابِلٍ
فَهُوَ طَبِخٌ وَاقْتَدَرَ الْقَوْمُ طَبَخُوا فِي قَدْرِهِ وَالْقُدَارُ الطَّبَاخُ وَقِيلَ الْجَزَارُ وَقِيلَ الْجَزَارُ هُوَ الَّذِي يَلِي جَزَرَ
الْجَزُورِ وَطَبَخَهَا قَالَ مُهْلَهْلٌ

أَنَا لَنَضْرِبَ بِالصَّوَرِمْ هَاهُنَا * ضَرْبُ الْقَدَارِ تَبْعِيَّةُ الْقُدَامِ
الْقُدَامُ جَمْعُ قَادِمٍ وَقِيلَ هُوَ الْمَلِكُ وَفِي حَدِيثٍ عُمَيْرُ مَوْلَى أَبِي الْعَلَمِ أَمْرِي مَوْلَايَ أَنْ أَقْدَرَ لِحَايَايَ
أَطْبِخُ قَدْرًا مِنْ لَحْمٍ وَالْقُدَارُ الْعِلَامُ الْخَفِيفُ الرُّوحُ الْبَقْفُ اللَّفْقُ وَالْقُدَارُ الْحَيَّةُ كُلُّ ذَلِكَ بِخَفِيفٍ
الدَّالِ وَالْقُدَارُ الثَّعْبَانُ الْعَظِيمُ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ يَتَقَدَّرُ فِي مَرَضِهِ أَيْنَ أَنَا الْيَوْمَ أَيْ يَقْدَرُ أَيَّامَ
أَزْوَاجِهِ فِي الدَّوَرِ عَلَيْهِنَ وَالْقَدَرَةُ الْقَارُورَةُ الصَّغِيرَةُ وَقُدَارُ بْنُ سَالِفٍ الَّذِي يُقَالُ لَهُ أَجْرُهُ عُدَا قَرِ
نَافَةَ صَالِحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ الْإِزْهَرِيُّ وَقَالَتِ الْعَرَبُ لِلْجَزَارِ قُدَارٌ تَشْبِيهُاً بِهِ وَمِنْهُ قَوْلُ مُهْلَهْلٍ

* ضَرْبُ الْقَدَارِ تَبْعِيَّةُ الْقُدَامِ * اللَّعِيَانِي يُقَالُ أَتَيْتُ عَنْدهُ قَدْرًا أَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ قَالَ وَلَمْ أَفْعَعْهُمْ
يَطْرَحُونَ أَنْ فِي الْمَوَاقِيتِ الْآخِرِ فَاحْكَاهُ هُوَ الْأَصْحَى وَهُوَ قَوْلُهُمْ مَا قَعَدْتُ عَنْدهُ الْآرِثُ أَقْعَدُ
شَيْئِي وَقَيْدَارُ اسْمُ (قَدَحَر) أَقْدَحَرُ لِشَيْئِهِمْ أَوْ قَبِلَ تَهْمًا لِلْسَّبَابِ وَالْقِتَالِ وَهُوَ الْقَدَحَرُ
وَالْقَدَحُورُ السَّبِيءُ الْخُلُقُ وَذَهَبَ اسْمُ عَلِيلٍ بِقَدَحَرَةٍ وَقَدَحَرَةٍ أَيْ بِحَيْثُ لَا يَقْدَرُ عَلَيْهِمْ عَنِ اللَّعِيَانِي

وَقِيلَ إِذَا تَفَرَّقُوا (قَدَر) الْقَدَرُ ضِدُّ النِّظَافَةِ وَشَيْءٌ قَدَرٌ بَيْنَ الْقَدَارَةِ قَدَرِ الشَّيْءِ قَدَرًا أَوْ قَدَرٌ
وَقَدَرٌ يَتَدَرُ قَدَارَةً فَهُوَ قَدَرٌ وَقَدَرٌ وَقَدَرٌ وَقَدَرٌ وَقَدَرٌ وَقَدَرٌ وَاسْتَقْدَرَهُ اللَّيْلُ يُقَالُ قَدَرْتُ
الشَّيْءَ بِالْكَسْرِ إِذَا اسْتَقْدَرْتَهُ وَتَقَدَّرْتُ مِنْهُ وَقِيلَ لِلشَّيْءِ الْقَدَرُ قَدَرًا بِضَا فَنَ قَالَ قَدَرُ جَعَلَهُ عَلَى
شَيْءٍ فَعَلَ مِنْ قَدَرٍ يَتَقَدَّرُ فَهُوَ قَدَرٌ وَمِنْ جَزْمٍ قَالَ قَدَرٌ يَقْدَرُ قَدَارَةً فَهُوَ قَدَرٌ وَفِي الْحَدِيثِ اتَّقُوا هَذِهِ
الْقَادُورَةَ الَّتِي نَهَى اللَّهُ عَنْهَا قَالَ خَالِدُ بْنُ جَنْبَةَ الْقَادُورَةُ الَّتِي نَهَى اللَّهُ عَنْهَا الْفَعْلُ الْقَبِيحُ وَاللَّفْظُ
السَّيِّئُ وَرَجُلٌ قَدَرٌ وَقَدَرٌ يُقَالُ أَقْدَرْتُ نَيْلًا فَلَانِ أَيْ أَضْجَرْتُ نَا وَرَجُلٌ مَقْدَرٌ مَقْدَرٌ وَالْقَدُورُ مِنَ
النِّسَاءِ الْمُتَخَيِّمَةِ مِنَ الرِّجَالِ قَالَ

لَقَدْ زَادَنِي حُبَّ السَّمَاءِ أَنَّمَا * عَيُوفٌ لِأَصْهَارِ اللَّثَامِ قَدُورُ

وَالْقَدُورُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي تَتَنَزَّعُ عَنِ الْأَقْدَارِ وَرَجُلٌ مَقْدَرٌ يَتَجَنَّبُهُ النَّاسُ وَهُوَ فِي شَعْرِ الْهَذَلِ
وَرَجُلٌ قَدُورٌ وَقَادُورٌ وَقَادُورَةٌ لَا يَخْلُطُ النَّاسُ وَفِي الْحَدِيثِ وَيَقِي فِي الْأَرْضِ شِرَارُ أَهْلِهَا

قوله قدر الشئ الخ عبارة
القاموس قدر كضرح
ونصروكم قدر المحركة
وقدرة فهو قدر بالفتح
وككتف ورجل ورجل
وقد قدره كسمعه ونصره اه
كتبه معصمه

تَدْنُظُهُمْ أَرْضُوهُمْ وَتَقْدِرُهُمْ نَفْسُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَيْ يَكْرِهُ خُرُوجَهُمْ إِلَى الشَّامِ وَقَامَهُمْ بِهَا فَلَا يُوَفِّقُهُمْ ذَلِكَ كَقَوْلِهِ تَعَالَى كَرِهَ اللَّهُ انْتِعَانَهُمْ فَقَبَضَهُمْ يَقَالُ قَدَرْتُ الشَّيْءُ أَقْدَرُهُ إِذَا كَرِهْتَهُ وَاجْتَنَبْتَهُ وَالْقَدْرُ مِنَ الْإِبْلِ الْمُنْجَى وَالْقَدْرُ وَالْقَادُورَةُ مِنَ الْإِبْلِ الَّتِي تَبْرُكُ نَاحِيَةُ مِنْهَا وَتَسْتَبْعِدُ وَتُنَافِرُهَا عِنْدَ الْحَلْبِ قَالَ وَالْكَنُوفُ مِثْلُهَا لِأَنَّهُ لَا تَسْتَبْعِدُ قَالَ الْحُطَيْمَةُ يَصِفُ ابْلَاعَ زَبَّةٍ لَا تَسْمَعُ أَصْوَاتَ النَّاسِ

إِذَا بَرَكْتَ لَمْ يُؤْذِهِمْ أَصَوْتُ سَامِرٍ * وَلَمْ يَقْصُصْ عَنْ أَدْنَى الْخَاضِ قَدُورُهَا أَبُو عَبْدِ الْقَادُورِ مِنَ الرِّجَالِ الْفَاحِشِ السَّيِّئِ الْخُلُقِ اللَّيْثِ الْقَادُورَةُ الْغَيُورُ مِنَ الرِّجَالِ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْقَادُورَةُ السَّيِّئُ الْخُلُقِ الْغَيُورُ وَقِيلَ هُوَ الْمُتَقَرِّزُ وَذُو قَادُورَةٍ لَا يَخَالُ النَّاسَ لِسَوْءِ خُلُقِهِ وَلَا يَنَازِلُهُمْ قَالَ مُتَّيْمٌ بْنُ نُؤَيْرَةَ بَرَى أَخَاهُ فَانْزَلَتْهُ فِي الشَّرْبِ لَا تَلْقُ فَاحِشًا * عَلَى الْكَاسِ ذَا قَادُورَةٍ مُسْتَرِيحًا وَالْقَادُورَةُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي لَا يَأْتِي إِلَى مَا قَالَ وَمَا صَنَعَ وَأَنْشَدَ

أَصْعَتُ إِلَيَّ نَظَرَ الْحَيِّ * خَافَتُهُ مِنْ قَدَرِ حَيِّ
قَالَ وَالْقَدْرُ الْقَادُورَةُ عَنِ نَاقَةِ وَحْشٍ قَالَ عَبْدُ الرَّهْبِ الْكَلَابِيُّ الْقَادُورَةُ الْمُتَطَرِّسُ وَهُوَ الَّذِي يَقْدِرُ كُلَّ شَيْءٍ لَيْسَ بِخُلِيفٍ أَبُو عَبْدِ الْقَادُورِ الَّذِي يَقْدِرُ الشَّيْءَ فَلَا يَأْكُلُهُ وَرَوَى أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ قَادُورَةً لَا يَأْكُلُ الدِّجَاجَ حَتَّى تُعْلَفَ الْقَادُورَةُ هَهُنَا الَّذِي يَقْدِرُ الْأَشْيَاءَ وَأَرَادَ بِعَلَّتْهَا أَنْ تَنْظُمَ الشَّيْءَ الطَّاهِرَ وَالْهَائِلَ لِلْمَبَالِغَةِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي مُوسَى فِي الدِّجَاجِ رَأَيْتُهُ يَأْكُلُ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَرْتُهُ أَيْ كَرِهْتُ أَكْلَهُ كَأَنَّهُ رَأَى كُلَّ الْقَدْرِ أَبُو الْهَيْمِ يَقَالُ قَدَرْتُ الشَّيْءُ أَقْدَرُهُ قَدْرًا فَهُوَ مَقْدُورٌ قَالَ الْعِجَاجُ * وَقَدَرِي مَا لَيْسَ بِالْمَقْدُورِ * يَقُولُ سِرْتُ أَقْدَرُ مَا لَمْ أَكُنْ أَقْدَرُهُ فِي الشَّبَابِ مِنَ الطَّعَامِ وَلِمَارَجَمِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا عَزَّ مِنْ مَالِكٍ قَالَ اجْتَنَبُوا هَذِهِ الْقَادُورَةَ يَعْنِي الزَّنا وَقَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَصَابَ مِنْ هَذِهِ الْقَادُورَةِ شَيْءًا فَلَيْسَتْ بِسِرِّهِ تَرَاهُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ أَرَاهُ عَنِ ابْنِ الزَّنا وَاسْمُهَا قَادُورَةُ كَمَا سَمَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَقَالَ إِنَّهُ كَانَ فَاحِشًا وَمَقْتًا وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي تَفْسِيرِهِ أَرَادَهُ مَا فِيهِ حَتَّى كَالزَّنا وَالشَّرْبِ وَرَجُلٌ قَادُورَةٌ وَهُوَ الَّذِي يَتَّبِعُ بِمَالِ النَّاسِ وَبِجُلْسِ وَحْدِهِ وَفِي الْحَدِيثِ اجْتَنَبُوا هَذِهِ الْقَادُورَةَ الَّتِي نَهَى اللَّهُ عَنْهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْقَادُورَةُ هَهُنَا الْفِعْلُ الْقَمِيجُ وَالْقَوْلُ السَّيِّئُ وَفِي الْحَدِيثِ هَلَاكُ الْمُقْدَرُونَ يَعْنِي الَّذِينَ يَأْتُونَ الْقَادُورَاتِ وَرَجُلٌ قُدْرَةٌ مِثَالُ هَمَزَةٍ

يَتَزَنُّ عَنْ الْمَلَانِمِ مَلَانِمُ الْاِخْلَاقِ وَيَكْرَهُهَا وَقَدُّورُ اسْمِ امْرَأَةٍ اُنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ
وَإِنِّي لَا كُنِّي عَنْ قَدُّورٍ بَعِيْرَهَا * وَأَعْرِبُ أَحِبَّائِي بِمَا أَفْصَحُ
وَقَدُّورُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ وَهُوَ أَبُو الْعَرَبِ وَفِي التَّهْدِيبِ قَدُّوْرٌ وَهُوَ جَدُّ الْعَرَبِ يُقَالُ بَنُو بَنِي إِسْمَاعِيلَ
وَفِي حَدِيثِ كَعْبٍ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لِرُومِيَّةٍ إِنِّي أَقْسِمُ بِعِزَّتِي لَا هَبْنِ سَيْمِكُ لِبَنِي قَدُّوْرٍ أَيْ بَنِي إِسْمَاعِيلَ بْنِ
إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ يَرِيدُ الْعَرَبُ وَقَدُّوْرُ اسْمُ ابْنِ إِسْمَاعِيلَ وَيُقَالُ لَهُ قَدُّوْرٌ وَقَدُّوْرٌ (قَدُّوْرٌ)
أَبُو عَمْرٍو الْاِقْدِرُ ارْأَوْا الْخُلُقَ وَأَنْشَدَ * فِي غَيْرِ نَعْتَةٍ وَلَا اِقْدِرُ ارْ * وَقَالَ آخِرُ
مَالِكٍ لَا بُرْجِيَتْ غَيْرَ بَرٍّ * مِنْ قَاعِدِ الْبَيْتِ مُقَدَّرٌ

الْاِصْمَعِيُّ ذَهَبُوا اِقْدِرُوا بِالدَّالِ إِذَا تَنَزَّ قَوَامِنْ كُلِّ وَجْهِ النَّضْرُ ذَهَبُوا اِقْدِرُوا وَقَدُّوْرٌ بِالْاِوَالِمِ
إِذَا ذَهَبُوا فِي كُلِّ وَجْهِهِ وَالْمُقَدَّرُ الْمَتْنِي لِلْسَّبَابِ وَالنَّضْرُ تَرَاهُ الدَّهْرُ مُتَغَيِّسًا شَبَهَ الْغَضْبَانَ وَهُوَ بِالْاِوَالِمِ
وَالدَّالِ جَمِيعًا قَالَ الْاِصْمَعِيُّ سَأَلْتُ خَلْقًا الْاَجْرَ عَنْهُ فَلَمْ يَتِيَّأَلْهُ أَنْ يُخْرِجَ تَفْسِيرَهُ بِلُغَتٍ وَاحِدَةٍ وَقَالَ
أَمَّا رَأَيْتُمْ سَنُورًا مَتَوَحِّشًا فِي أَصْلِ رَأْفُوْدٍ وَأَنْشَدَ الْاِصْمَعِيُّ لِعَمْرِو بْنِ جَمِيلٍ

مِثْلُ السُّبْحِ الْمُقَدَّرِ الْبَاذِي * أَوْفَى عَلَى رُبَاوَةٍ يُادِي

ابْنُ سَيِّدِهِ الْقَدُّوْرُ وَالْمُقَدَّرُ الْمَتْنِي لِلْسَّبَابِ الْمَعْلُومُ لِلشَّرِّ وَقِيلَ الْمُقَدَّرُ الْعَابِسُ الْوَجْهَ عَنْ ابْنِ
الْاِعْرَابِيِّ وَذَهَبُوا اِشْعَالُ الْبَلِّ بِقَدَّرَةٍ وَقَدُّوْرَةٍ أَيْ بِجَبْتٍ لَا يَقْدَرُ عَلَيْهِمْ عَنِ الْعِيَانِ وَهُوَ بِالْاِوَالِمِ أَيْضًا
(قَدُّوْرٌ) الْمُقَدَّرُ مِثْلُ الْمُقَدَّرِ الْمَتْنِي لِلْقَوْمِ لِيَدْخُلَ فِي أَمْرِهِمْ وَحَدِيثُهُمْ وَقَدُّوْرٌ نَحْوُهُمْ
يَقْدَرُ عَرَبِيَّ الْكَلِمَةِ بَعْدَ الْكَلِمَةِ وَتَرْخَفَ إِلَيْهِمْ (قَدُّوْرٌ) الْقَدُّوْرُ الْخَوَانُ مِنَ النِّصَةِ (قَدُّوْرٌ)
الْقُرَّ الْبَرْدُ عَامَّةً بِالضَّمِّ وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْقُرِّيُّ الشَّيْءُ وَالْبَرْدُ فِي الشَّيْءِ وَالصَّيْفُ يُقَالُ هَذَا يَوْمٌ قَدُّوْرٌ
أَيْ ذُو بَرْدٍ وَالْقُرَّةُ مَا أَصَابَ الْإِنْسَانَ وَغَيْرَهُ مِنَ الْقُرِّ وَالْقُرَّةُ أَيْضًا الْبَرْدُ يُقَالُ أَشَدُّ الْعَطَشِ حَرَّةٌ عَلَى
قُرَّةٍ وَرَبْعًا قَالُوا أَجْدِرَةٌ عَلَى قُرَّةٍ وَيُقَالُ أَيْضًا ذَهَبَتْ قُرَّتُهَا أَيْ الْوَقْتُ الَّذِي يَأْتِي فِيهِ الْمَرَضُ وَالْهَاءُ
لِلْعَلَّةِ وَمِثْلُ الْعَرَبِ الَّذِي يَنْفُخُ خِلَافَ مَا يَنْفُخُ حَرَّةٌ تَحْتَ قُرَّةٍ وَجَعَلُوا الْحَارَّ الشَّدِيدَ مِنْ قَوْلِهِمْ اِسْتَحَرَّ
الْقَتْلُ أَيْ اِسْتَدَّوْا قَالُوا اِسْتَحْنِ اللَّهُ عَيْنَهُ وَالْقُرَّ الْيَوْمُ الْبَارِدُ وَكُلُّ بَارِدٍ ابْنُ السَّكَيْتِ الْقُرُّوْرُ الْمَاءُ
الْبَارِدُ يَغْسَلُ بِهِ يُقَالُ قَدَّا قُرَّتْ رُبُّهُ وَهُوَ الْبَرُّ وَدُوْقُرُ يَوْمُنَا مِنَ الْقُرُّوْرُ الرَّجُلُ أَصَابَهُ الْقُرُّوْرُ اللَّهُ
مِنَ الْقُرِّ فَهُوَ مَقْرُوْرٌ عَلَى غَيْرِ قِيَامٍ كَأَنَّهُ بَنَى عَلَى قُرٍّ وَلَا يُقَالُ قُرَّةٌ وَأَقْرُّ الْقَوْمِ دَخَلُوا فِي الْقُرِّ وَيَوْمُ
مَقْرُوْرٍ وَقُرَّوْرٍ بَارِدٍ وَلَيْلَهُ قُرَّةٌ وَقَارَةٌ أَيْ بَارِدَةٌ وَقَدُّوْرٌ تَقَرُّوْرٌ وَقُرَّوْرٌ أَيْ لَيْلُهُ ذَاتُ قُرَّةٍ أَيْ لَيْلُهُ ذَاتُ

بردوا صابراً قرة وقرّة وطعام قار وروى عن عمر أنه قال لابن مسعود البدرى بلغنى أنك تُقْسَى وَلِ
 حارها من تولى قارها قال شهر معناه وتلى شرها من تولى خيرها وتلى شديدتها من تولى هينتها جعل
 الحرف كناية عن الشر والشدّة والبرد كناية عن الخير واللين والقار فاعل من القار البرد ومنه
 قول الحسن بن علي في جلد الوليد بن عقبة وتلى حارها من تولى قارها وامتنع من جلده ابن
 الاعرابي يوم قرؤ ولا أقول قار ولا أقول يوم حرّ وقال تحرّبت الارض واليوم قرّ وقيل لرجل ما ندر
 أسنانك فقال أكل الحار وشرب القار وفي حديث أم زرع لآخر ولا قرا القار البرد أراد أنه لا ذور
 ولا ذور بدف وهو معتدل أراد بالحر والبرد النكبة عن الأذى فالحر عن قليله والبرد عن كثيره ومنه
 حديث حذيفة في غزوة الخندق فلما أخبره خبر القوم وقررت قررت أي لما سكنت وحدثت مس
 البرد وفي حديث عبد الملك بن عتبة لقرس برى بأبطح قرى قال ابن الأثير سئل شعر عن هذا فقال
 لأعرفه إلا أن يكون من القار البرد وقال اللحياني قرى منّا بقر وبقرة لغة قليلة والقارة ما بقي
 في القدر بعد العرق منها وقر القدر يقرها قارغ ما فيها من الطبخ وصب فيها ما باردا كيلا
 يتهرق والقرة والقرة والقارة والقارة والقورة وكله اسم ذلك الماء وكل ما لقي بأسفل القدر
 من مرقى أو حطام نابل يتهرق أو من أو غيره قرة وقارة وقورة بضم القاف والراء وقرة وتقررها
 واقترها أخذها واتخذها يقال قد اقترت القدر وقد قررت إذا طبخت فيها حتى يلصق بأسفلها
 واقترتها إذا نزع ما فيها مما لاقى بها عن أبي زيد والترصّب الماء دفعته واحدة وتقررت الإبل
 صبت بولها على أرجلها وتقررت أكلت اليبس فتهترت أبو الهول والاقتران تأكل الناقة اليبس
 والحبة فتعقد عليها الشحم فتبول في رجلها من خنورة بولها ويقال تقررت الإبل في أسوقها
 وقرت تترنّحت ولم تعل عن ابن الاعرابي وأنشد

حتى إذا قرّت ولم تقر * وجهت آجنة لم تجهر

ويروى آجنة وجهت كسحت وآجنة متغيرة ومن رواد آجنة أراد أمواها مندفة على التشبيه
 بأجنة الحوامل وقررت الناقة بولها تقريرا إذا رمت به قرة بعد قرة أي دفعة بعد دفعة خائرا من
 أكل الحبة قال الرازي

يشقّه فضفاض بول كالصبر * في مخزبه قررا بعد قر

قررا بعد قررا أي حسوة بعد حسوة وشقّه بعد شقّه ابن الاعرابي إذا ألقيت الناقة فهي مقر

وقارح وقيل ان الاقرار السمين تقول اقررت الناقة سميت وأنشد لابي ذؤيب الهذلي بصف ظبية
 به أبلت شهرى ربيع كلاهما * فقد مار فيها نسوها واقرارها
 نسوها بسمها وذلك انما يكون في أول الربيع اذا كانت الرطب واقرارها نمانية سمها وذلك
 انما يكون اذا كانت اليبس وبزور الصمراء فعقدت عليها الشحم وقر الكلام والحديث في اذنه
 يقره قرأ فرغ وصبه فيها وقيل هو اذا ساره ابن الاعرابي القُرَر يدك الكلام في اذن الالبكم حتى
 يفهمه شهر قررت الكلام في اذنه اقره قرأ وهو ان تضع فاك على اذنه فيجهر بكلامك كما يفعله
 بالاصم والامر قرو يقال اقررت الكلام فلان اقرار أي ينسبه حتى عرفه وفي حديث استراق
 السمع باني الشيطان فيسمع الكلام فباني بها الى الكاهن فيقرها في اذنه كأنه القارورة اذا
 أفرغ فيها وفي رواية فيقذفها في اذن وليه كقر الدجاجة القُرَر يدك الكلام في اذن المخاطب حتى
 يفهمه وقر الدجاجة صوتها اذا قطعته يقال قررت تقرأ وقريرا فان رددته قلت قررت قررة
 ويروي كقر الزجاجة بالراي أي كصوتها اذا صب فيها الماء وفي حديث عائشة رضی الله عنها أن
 النبي صلى الله عليه وسلم قال تنزل الملائكة في العنان وهي السحاب فيحدثون ما علموا به مما لم ينزل
 من الامر فباني الشيطان فيسمع الكلام فباني بها الى الكاهن فيقرها في اذنه كما تقرأ
 القارورة اذا أفرغ فيها مائة كذبة والقُرَر النروج واقرار الماء البارد اغتسل والقُرور الماء البارد
 يغتسل به واقرارت بالقُرور اغتسل به وقر عليه الماء يقره صبه والقُر مصدر قر عليه دلو ماء يقرها
 قرأ وقرت على رأسه دلو ماء من ماء بارد أي صبيته والقُر بالضم القُراري المسكان تقول منه قررت
 بالمسكان بالكسر اقر قرأ وقررت أيضا بالفتح اقر قرأ وقرورا وقر بالمسكان يشرو ويشرو الأولى أعلى
 قال ابن سيده أعني ان فعل يقر عمل ههنا حتمت من فعل يتعمل قرأ وقرورا وقرودة وقررة
 والاخيرة شاذة واستقر وقرأ وقره فيه وعليه وقرره وأقره في مكانه فاستقر وفلان ما يتقار
 في مكانه أي ما يستقر وفي حديث أبي موسى اقرت الصلاة بالبر والزاك ورؤي قرأت أي استقرت
 معها وقرت بها معنى ان الصلاة مقر ونية بالبر وهو الصدق وجاع الخير وأتم مقرونة بالزكاة في
 القرآن مذكورة معها وفي حديث أبي ذر فلم انتقأ ان قت أي لم ألبث وأصله انتقأ رفأ نعت الراء
 في الراء وفي حديث نائل مولى عثمان قلنا لرباح بن المعرف عتبا غنا أهل القرار أي أهل الحضر
 المستقرين في منازلهم لا غنا أهل البدو الذين لا يزالون متنقلين الليث اقررت الشيء في مقره ليقر

قوله به أبلت شهرى ربيع
 كلاهما كذا بالاصل هنا
 وأنشده في ابل
 * بها أبلت شهرى ربيع
 كلاهما
 وفي الصحاح
 به أبلت شهرى ربيع كليهما
 اه معصية

قوله اذا أفرغ فيها مائة كذبة
 كذا بالاصل ولم يذكر هذا
 الحديث في النهاية ولعله
 سقط بعد قوله اذا أفرغ
 فيها شيء والاصل فيزيد
 فيها مائة الخ وحرره

وفلان فارساً كن وما يتقار في مكانه وقوله تعالى ولكم في الارض مستقر اي قرار وثبت وقوله
تعالى لكل نبأ مستقر اي لكل ما انبأ انكم عن الله عز وجل غاية ونهاية ترونها في الدنيا والآخره
والشمس تجري مستقرها اي لمكان لا يتجاوز وقتها ومجلا وقيل لاجل قدرها وقوله تعالى وقرن
وقرن هو كقولك ظن وظن فقرن على اقررن كظن على اظرن كظن على اظن
وقال الفراء قرن في بيوتكن هومن الوقار وقرأ عاصم وأهل المدينة وقرن في بيوتكن قال
ولا يكون ذلك من الوقار ولكن يرى أنهم انما أرادوا اقررن في بيوتكن فحذف الراء الاولى
وحولت قصتها في القاف كما قالوا هل أحسست صاحبك وكما يقال فظلمهم يريد فظلمهم قال ومن
العرب من يقول واقررن في بيوتكن فان قال قائل وقرن يريد واقررن فحول كسرة الراء اذا
أسقطت الى التاني كان وجهها قال ولم نجد ذلك في الوجهين مستعملا في كلام العرب الا في فعلهم
وفعلت وفعلن فاما في الامر والهي والمستقبل فلا الا أنه يجوز ذلك لان اللام في النسوة ساكنة في
فعلن ويعلن فجاز ذلك قال وقد قال اعرابي من بني عكر يحنن من الجبل يريد يحنن فلهذا
يقوى ذلك وقال أبو الهيثم وقرن في بيوتكن عندي من القرار وكذلك من قرأ وقرن فهو من
القرار وقال قررت بالمكان اقر وقررت قر وقاره منارة اي قرمعه وسكن وفي حديث ابن
معهود قاروا الصلاة هومن القرار لامن الوقار ومعناه السكون اي اسكنوا فيها ولا تنحزروا
ولا تعبنوا وهو تنفع من القرار وتقرر الانسان بالشئ جعله في قراره وقررت عنده الخبر حتى
استقر والقرو ومن النساء التي تنزل لايضنح هم الاثر ذا القبول والراود عن العياني كأنها تقر
ونسكن ولا تنفر من الريية والقرقر القاع الأمس وقيل المستوى الامس الذي لا شئ فيه
والقرارة وقرار ما قر فيه الماء والقرار والقارزة من الارض المطمئن المستقر وقيل هو القاع
المستدير وقال أبو حنيفة القرارة كل مطمئن اندفع اليه الماء فاستقر فيه قال وهي من مكالم
الارض اذا كانت هولة وفي حديث ابن عباس وذكر عليا فقال علي الى علمه كالقرارة في المنعرج
القرارة المطمئن من الارض وما يستقر فيه ماء المطر وجعلها القرار وفي حديث يحيى بن يعمر
ولحق طائفة بقرار الاودية وفي حديث الزكاة بطيخ له بقاع قرقر هو المكان المستوى وفي
حديث عمر كنت زمي له في غزوة قرقر الكدري غزوة معروفة والكدر ماء ابني سليم والقرقر
الارض المستوية وقيل ان اصل الكدري غير معي الموضع أو الماء بها وقول أبي ذؤيب

بِقَرَارٍ قِيَعَانٍ سَقَاهَا وَابِلٌ * وَاهٍ فَانْجَمَ بَرَهَةٌ لَا يُقْلَعُ
 قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْقَرَارُ هُنَا جَمْعُ قَرَارَةٍ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَأَنَّمَا جَلَّ الْأَصْمَعِيُّ عَلَى هَذَا قَوْلُهُ قِيَعَانٌ
 لِيُضَيَّفَ الْجَمْعَ إِلَى الْجَمْعِ الْأَتْرَى أَنْ قَرَارًا هُنَا لَوْ كَانَ وَاحِدًا فَيَكُونُ مِنْ بَابِ سَلٍّ وَسَلٌّ لِأَضَافٍ مَقْرَدًا
 إِلَى جَمْعٍ وَهَذَا فِيهِ ضَرْبٌ مِنَ التَّنَاسُكِ وَالتَّنَافُرِ ابْنُ ثَمِيلٍ يُطَوِّنُ الْأَرْضَ قَرَارُهَا لَأَنَّ الْمَاءَ يَسْتَقَرُّ
 فِيهَا وَيُقَالُ الْقَرَارُ مُسْتَقَرُّ الْمَاءِ فِي الرُّوضَةِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَقَرَّةُ الْحَوْضُ الْكَبِيرُ يَجْمَعُ فِيهِ الْمَاءُ
 وَالْقَرَارَةُ الْقَاعُ الْمُسْتَدِيرُ وَالْقَرَقَرَةُ الْأَرْضُ الْمَسَاءُ لَيْسَتْ بِحَدٍّ وَاسِعَةٍ فَذَا اتَّسَعَتْ غَلَبَ عَلَيْهَا اسْمُ
 التَّنْكِيرِ فَقَالُوا قَرَقَرٌ وَقَالَ عُبَيْدٌ * تَرْنَحِي مَرَابِعَهَا فِي قَرَقَرٍ ضَاحِي * قَالَ وَالْقَرَقَرُ مِثْلُ الْقَرَقَرِ
 سِوَاهُ وَقَالَ ابْنُ أَجْمَرٍ الْقَرَقَرَةُ وَسَطُ الْقَاعِ وَسَطُ الْغَائِطِ الْمَكَانُ الْأَجْرَدُ مِنْهُ لَا شَجَرَ فِيهِ وَلَا دَفَّ
 وَلَا شَجَارَةَ أَنْعَامٍ طِينٌ لَيْسَتْ بِجَبَلٍ وَلَا قَفٍّ وَعَرْنُهَا نَحْوُ مِنْ عَشْرَةِ أَذْرَعٍ وَأَقْلٌ وَكَذَلِكَ طَوْلُهَا
 وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٌ هُوَ الْمَكَانُ الْمَطْمَئِنُّ الَّذِي يَسْتَقَرُّ فِيهِ الْمَاءُ وَيُقَالُ لِلرُّوضَةِ
 الْمُنْخَفِضَةِ الْقَرَارَةُ وَصَارَ الْأَمْرُ إِلَى قَرَارِهِ وَوُسْتَقَرَّتْ تَنَاهَى وَثَبَتْ وَقَوْلُهُمْ عِنْدَ شِدَّةِ تَصْيِهِمْ صَابَتْ
 بِقَرَارٍ صَارَتْ الشَّدَّةُ إِلَى قَرَارِهَا وَرَبَّاهَا وَقَالَ وَقَعَتْ بِقَرٍّ وَقَالَ نَعْلَبُ مَعْنَاهُ وَقَعَتْ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي
 يَنْبَغِي أَبُو عُبَيْدٍ فِي بَابِ الشَّدَّةِ صَابَتْ بِقَرٍّ إِذَا نَزَلَتْ بِهِمْ شِدَّةٌ قَالَ وَأَنَّمَا هُوَ مِثْلُ الْأَصْمَعِيِّ وَقَعَ
 الْأَمْرُ بِقَرٍّ أَيْ بِمُسْتَقَرٍّ وَأَنْشَدَ

لَعَمْرُكَ مَا قَالِي عَلَى أَهْلِهِ بِحَزٍّ * وَلَا مَقْصِرٍ يَوْمًا يَأْتِي بِقَرٍّ

أَيْ بِمُسْتَقَرٍّ وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ

تَرَجَّيْهَا وَقَدْ وَقَعَتْ بِقَرٍّ * كَأَنَّ رَجُوءًا صَاغِرًا عَابِثٌ

وَيُقَالُ لِلشَّائِرِ إِذَا صَادَفَ نَارَهُ وَقَعَتْ بِقَرٍّ أَيْ صَادَفَ فَوَادَكَ مَا كَانَ مُتَطَلِّعًا إِلَيْهِ فَتَقَرَّرَ قَالَ الشَّيْخُ

كَأَنَّهُمْ أَوَابِنُ أَيَّامٍ تَوَسَّيَتْ * مِنْ قُرَّةِ الْعَيْنِ تَجْتَابِدُ أَبَا يُوذَ

أَيْ كَأَنَّهُمْ مِنْ رِضَاهُمْ مَابَعْرَ تَعَهُمَا وَتَرَكَ الْإِسْتِبْدَالَ بِهِ تَجْتَابِدُ أَبَا يُوذَ فَخَرَفَهُمْ مَسْرُورَانِ بِهِ قَالَ

الْمُنْذَرِيُّ فَعَرَضَ هَذَا الْقَوْلُ عَلَى نَعْلَبٍ فَقَالَ هَذَا الْكَلَامُ أَيْ سَكَنَ اللَّهُ عَيْنَهُ بِالنَّظَرِ إِلَى مَا يَحِبُّ

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ قَرَارًا أَيْ قَرَّرَ وَاسْكَنَ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَقَرَّتْ عَيْنُهُ تَقَرَّرَ هَذِهِ أَعْلَى عَنْ نَعْلَبٍ أَعْنَى

فَعَلَتْ تَفَعَّلَ وَقَرَّتْ تَقَرَّرَ وَقُرَّةُ الْأَخْبَرَةِ عَنْ نَعْلَبٍ وَقَالَ هِيَ مَصْدَرٌ وَقُرُورًا وَهِيَ ضِدُّ سَخَنَتْ

قَالَ وَلِذَا لَمْ يَخْتَارْ بَعْضُهُمْ أَنْ يَكُونَ قَرَّتْ فَعَلَتْ لِيَجِيءَ عَلَيْهَا عَلَى شِئْنِهَا هَذَا قَالَ وَاخْتَلَفُوا فِي

اشْتِقَاقِ ذَلِكَ فَقَالَ بَعْضُهُمْ مَعْنَاهُ بَرَدَتْ وَانْقَطَعَ بِكَافِهَا وَاسْتَقَرَّ أَرْهَا بِالْمَعِ فَإِنَّ السُّرُورَ دَمْعَةٌ

بادرة وللعز دمة حارة وقيل هو من القرار أى رأت ما كانت تشوق إليه فقُرَّت ونامت وأقرَّ
الله عينه وبعينه وقيل أعطاه حتى تقرُّ فلا تطمع إلى من هو فوقه ويقال حتى تبرِّد ولا تسخن وقال
بعضهم قُرَّت عينه مأخوذ من القُرور وهو الدمع البارد يخرج مع الفرح وقيل هو من القرار وهو
الهدوء وقال الأصمى أبرد الله دمعته لأن دمعته السرور باردة وأقرَّ الله عينه مشتق من القُرور
وهو الماء البارد وقيل أقرَّ الله عينه أى صادفت ما يرضيك فتقر عينك من النظر إلى غيره ورضى
أبو العباس هذا القول واختاره وقال أبو طالب أقرَّ الله عينه أنام الله عينه والمعنى صادف سرورا
يذهب سهره فينام وأنشد * أقرَّ به مواليدك العيون * أى نامت عيونهم لما ظفروا بما أرادوا
وقوله تعالى فكلى واشربى وقرى عينا قال النراءج في التفسير أى طيبى نفسا قال وانما نصب
العين لأن الفعل كان لها فصيحة للمرأة معناه لقر عينك فاذا حوّل الفعل عن صاحبه نصب
صاحب الفعل على التفسير وعين قريرة قارة وقُرَّتْها ما قرَّتْ به والقرة كل شئ قرَّتْ به عينك
والقرة مصدر قرَّت العين قرة وفى التنزيل العزيز فلا تعلم نفس ما أخفى لهم من قرة أعين وقراء أبو
حريرة من قرأت أعين ورواه عن النبي صلى الله عليه وسلم وفى حديث الاستسقاء لوراك القُرَّتْ
عيناه أى تسر بذلك وقريح قال وحقيقته أبرد الله دمعته عينه لأن دمعته النرح باردة وقيل أقرَّ
الله عينك أى بلغك أميعة حتى رزى نفسك وتسررت عينك فلا تستشرف إلى غيره ورجل قرير
العين وقررت به عينا فانا أقر وقررت أقر وقررت فى الموضع مثلها ويوم القَر اليوم الذى بلى عيد النحر
لأن الناس يقرُّون فى منازلهم وقبل لأنهم يقرُّون عني عن كراع أى يسكنون ويسميون وفى
الحديث أفضل الأيام عند الله يوم النحر ثم يوم القَر قال أبو عبيد أَراد يوم القَر الغد من يوم النحر
وهو حادى عشر ذى الحجة أى يوم القَر لأن أهل الموسم يوم التروية ويوم عرفة ويوم النحر فى تعب
من الحج فإذا كان الغد من يوم النحر قرُّوا بمئى فسمى يوم القَر ومنه حديث عثمان أقرُّوا لأنفس
حتى ترهق أى سكنوا الذباب حتى تشارقها أرواحها ولا تيجلوا سلتها ونقطيعها وفى حديث البراء
أنه استصعب ثم أرقض وأقرأى سكن وانقاد ومقرَّ الرحم آخرها ومُسْتَقَرُّ الرجل منه وقوله تعالى
فبستروا مستودع أى فلكم فى الارحام مستودع ولكم فى الاصلاب مستودع وقرئ فستقر
ومستودع أى مستقر فى الرحم وقيل مستقر فى الدنيا موجود ومستودع فى الاصلاب لم يخلق
بعد وقال الليث المستقر ما ولد من الخلق وظهر على الارض والمستودع ما فى الارحام وقيل
مستقرها فى الاصلاب ومستودعها فى الارحام وسيأتى ذكر ذلك مستوفى فى حرف العين ان شاء الله

قوله والقرة مصدر وتنفخ
القاف وتضم حينئذ كافي
القاف وس اه محصيه

تعالى وقيل مستقر في الاحياء ومستودع في الثرى والقارورة واحدة القوارير من الزجاج والعرب تسمى المرأة القارورة وتكنى عنهما بهما والقارور ما قر فيه الشراب وغيره وقيل لا يكون الامن الزجاج خاصة وقوله تعالى قوارير قوارير من فضة قال بعض أهل العلم معناه وأنى زجاج في بياض الفضة وصفاء القوارير قال ابن سيده وهذا حسن فاما من ألحق الالف في قوارير الاخيرة فانه زاد الالف اتعبد رؤس الآتى والقارورة حدقة العين على التشبيه بالقارورة من الزجاج لصفائها وان المتأمل يرى شخصه فيها قال رؤبة

قد قدحت من سلين سلبا * قارورة العين فصارت وقبا

ابن الاعرابي القوارير شجر يشبه الذئب تعمل منه الرجال والموائد وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا نجشة وهو يحدو بالنساء رفقا بالقوارير أراد صلى الله عليه وسلم بالمقارير النساء شبههن بالقوارير لضعف عزائهن وقلة دوامهن على العهد والقوارير من الزجاج يسرع اليها الكسر ولا تقبل الخبر وكان أنجشة يحدو بهن ركابهن ويرتجز بنسب الشعر والرجز وراءهن فلم يؤمن أن يصيبن ما يسهمن من رقيق الشعر فبين أو يقع في قلوبهن حسداؤه فأمر أنجشة بالكف عن نسبه وحداثه جذر صبوتهم المغير الجليل وقيل أراد أن الابل اذا سمعت الحداه أسرعت في المشي واشتدت فازبغت الراكب فأعقبته فنهاه عن ذلك لان النساء يضعفن عن شدة الحركة وواحد القوارير قارورة سميت بها لاستقرار الشراب فيها وفي حديث علي ما أصبت منذ ولدت على الاذه القويريرة أهذاها الى الدهقان هي تصغير قارورة وروى عن الحطيئة أنه نزل بقوم من العرب في أهل فسمع شبانهم يتغنون فقال أغنوا أغاني شبانكم فان الغناء رقية الزنا وسمع سليمان بن عبد الملك غناء راكب ليل وهو في مضرب له فبعث اليه من يحضره وأمر أن يخصى وقال ما تسمع أنى غنائه الأصبت اليه قال وما شبته الابل الفحل يرسل في الابل يهدوهم فيضعبهن والاقترا تبتبع ما في بطن الوادي من باقى الرطب وذلك اذا هاجت الارض ويبتست متونها والاقترا استقرار ماء الفحل في رحم الناقة قال أبو ذؤيب

* فقد مار فيه انسوها واقتراها * قال ابن سيده ولا أعرف مثل هذا اللهم الا أن يكون مصدرا والافه وغرب ظرف وانما عبر بذلك عنه أبو عبيد ولم يكن له بمثل هذا علم والصحيح أن الاقترا تبتبعها في بطون الآودية النبات الذي لم تصبه الشمس والاقترا الشبع وأقرت الناقة بنت حملها واقترا ماء الفحل في الرحم أى استقر أبو زيد اقترا ماء الفحل في الرحم أن تبول في رجلها وذلك

قوله اقترا ماء الفحل الخ
كذا بالاصل والامر سهل
أى علامة اقترا ماء الفحل
في الرحم أن تبول الخ اه
مصححه

من خنورة البول بما جرى في لجهاته قول قد أقترت وقد أقتر المأل إذا شبع يقال ذلك في الناس وغيرهم وناقمة مقرعة سدت ماء الفعل فأمم ~~مكتمة~~ في رجها ولم تنلقه والاقترار الاذعان للعق والاعتراف به أقرب بالحق أي اعترف به وقد قرره عليه وقرره بالحق غيره حتى أقر وأقرم كق للرجال بين الرجل والسرير وقيل القرا هو دج وأنشد * كالترياس فوقه الخزاجز * وقال امرؤ القيس

فأما ترى في رحالة جابر * على خرّج كالترياس حتى أكنافى

وقيل القرمم كق للنساء والقرار الغنم عامة عن ابن الأعرابي وأنشد

أسرعت في قرار * كأنما ضارارى * أردت يا جعار

وخص نعلب به الضأن وقال الادمي القرا والقراة النقد وهو ضرب من الغنم قصار الأرجل قباح الوجوه الادمي القرا النقد من الشاة وهي صغار وأجود الصوف صوف النقد وأنشد لعليمة بن عبدة

والمأل صوف قرار بلعبون به * على نقادته واف وتجلوم

أي يتل عند ذوا ويكثر عند ذوا والقرار الحسا واحدة أقرة حكاه أبو حنيفة قال ابن سيده ولا أدري أي الحسا على أحصى الماء أم غيره من الشراب وطوى الثوب على قره كقولك على غره أي على كسره والقر والغروا قر كسر طي الثوب والمقر موضع وسط كاظمة وبه قبر غالب أبي النضر ذوقه امرأة جري قال الراعي

فصحن المقر وهن خوص * على روح يقلن المحار

وقيل المقر نبتة كاظمة وقال خالد بن جبلة زعم النسي أن المقر جبل لبني عيم وقرت الدجاجة تقر قرأ وقريرا قطعت صوتها وقرقرت رددت صوتها حكاه ابن سيده عن الهروي في الغريبين والقرية الحوصلة مثل القرية والقر الشروجة قال ابن حجر * كالترياس قوادم زعر * قال ابن بري هذا العجز مغير قال وصاب انشاد البيت على ما روته الرواة في شعره

حلفت بنوعز وان جوجوه * والراس غير قنازع زعر

فقطل دقاه له حرسا * ويقطل بلغمه الى الثعر

قال هـ ذا يصف ظليما وبنو غزوان حتى من الجن يريد أن جوجوه هذا الظليم أجرب وأن رأسه أفرع والزعر القليلة الشعر ودقاه جناحه والها في له نهمير البيض أي يجعل جناحيه حرسا

لبيضه ويضفه الى شعره وهو معنى قوله يلجئه الى النحر وقرى وقرآن موضعان والقرقرة الطهرك
اذا استغرب فيه ورجع والقرقرة الهدير والجمع القراقير والقرقرة دعاء الابل والانتقاض دعاء
الشام والحير قال شفاط

رَبِّ عَجُوزٍ مِنْ عَشْرِ شَهْرَةٍ * عَلَّمَهَا الْإِنْقَاضَ بَعْدَ الْقَرْقَرِ

أى سميتها الحوزة الى ما لم تعرفه وقرقر البعير قرقرة هدر وذلك اذا هدل صوته ورجع والاسم القرقار
يقال ببعير قرقار الهدير صافى الصوت في هديره قال حميد

جاءت بها الوراد ينجز بينها * سدى بين قرقار الهدير وأجمعا

وقوله قرقار بنى على الكسر وهو معدول قال ولم يسمع المعدل من الرباعى الا فى عرو عاروق قرقار
قال أبو النجم العجلي

حتى اذا كان على مطار * يميناه واليسرى على المنزار

قالت له ريح الصبا قرقار * واختلط المعروف بالانكار

يريد قالت للسحاب قرقار كانه يأمر السحاب بذلك ومطار والمنزار موضعان يقول حتى اذا صار
يمنى السحاب على مطار ويسر اعدى المنزار قال له ريح الصبا صب ما عندك من الماء معتبرا
بصوت الرعد وهو قرقرة والمعنى نبرته ريح الصبا فدرأها فكأنها قالت له وان كانت لا تقول
وقوله واختلط المعروف بالانكار أى اختلط ما عرف من الدار بما أنكر أى جلد الارض كأنها

المطرف لم يعرف منها المكان المعروف من غيره والقرقرة نوع من الضحك وجعلها لواحكية صوت
الريش قرقارا وفى الحديث لا بأس بالتبسم مالم يُقرقر القرقرة الضحك العالى والقرقرة لقب سعد
الذى كان يضحك منه النعمان بن المنذر والقرقرة من أصوات الحمام وقد قرقرت قرقرة وقرقرى
نادر قال ابن جنى القرقرة عديل جعله رباعيا والقرقرة انا سميت بذلك لقرقرتها وقرقر الشراب
فى حلقه صوت وقرقر بانه صوت قال شهر القرقرة قرقرة البطن والقرقرة نحو التهقهة والقرقرة
قرقرة الحمام اذا هدر والقرقرة قرقرة النعل اذا هدر وهو القرقير ورجل قرقيرى جهير الصوت

وأنشد * قد كان هذرا قرقريا * والقرار والقرارى الحسن الصوت قال

* فيها عاش الهذرا قرقار * ومنه حاد قرقار وقرقارى جيد الصوت من القرقرة قال الراجز

أصبح صوت عامر صديا * من بعدما كان قرقريا * فن ينادى بعد ذلك المطيا

والقرار فرس عامر بن قيس قال * وكان حذاء قرقريا * والقرارى الحضرى الذى لا يتجمع

قوله والقرقرة انا هو

كذلك بالاصل بالهاء ومثله

فى الأساس وفى القاموس

القرقرار بدون هاء اه

مصححه

يكون من أهل الامصار وقبل ان كل صانع عند العرب قَرَارِيَّ والقَرَارِيُّ الخياط قال الاعشى
بَشَقُّ الْأُمُورِ وَيَجْتَنِبُهَا * كَشَقِّ الْقَرَارِيِّ ثَوْبَ الرَّدَنِّ

قال يريد الخياط وقد جعله الراعي قصبا فقال

وَدَارِي سَلَخْتُ الْجُلْدَ عَنْهُ * كَمَا سَلَخَ الْقَرَارِيُّ الْإِهَابَا

ابن الاعرابي يقال للخياط القَرَارِيُّ والنُّصُولِيُّ وهو البَيطَرُ والسَّاحِرُ والقَرَقُورُ ضرب من السفن
وقيل هي السفينة العظيمة أو الطويلة والقَرَقُورُ من أطول السفن وجهه قَرَاقِيرُ ومنه قول
الناطقة * قَرَاقِيرُ النَّبِيطِ عَلَى التَّلَالِ * وفي حديث صاحب الأخدود أذهبوا فاجلوه في قَرَقُورٍ
قال هو السفينة العظيمة وفي الحديث فاذا دخل أهل الجنة الجنة ركب شهداء البحر في قَرَاقِيرٍ مِنْ
دُرٍّ وفي حديث موسى عليه السلام ركبوا القَرَاقِيرَ حَتَّى أَتَوْا أَسْبَابَ امْرِئٍ فَرَعُونَ بَنَاتِ مَوْسَى
وَقَرَاقِرُ وَقَرَقَرَى وَقَرَوْرَى وَقَرَانُ وَقَرَاقِرَى مواضع كلها بأعيانها معروفة وقُرآنُ قُرَيْبَةَ بِالْيَمَامَةِ
ذات النخل وسُبُوح حاربه قال علمنة

سَلَامَةٌ كَعَصَى النَّهْدِيِّ غُلِّ لَهَا * ذُو فَيْئَةٍ مِنْ نَوَى قُرْآنٍ مَجْمُومٍ

ابن سيده قَرَاقِرُ وَقَرَقَرَى عَلَى فَعْلَلَى موضعان وقيل قَرَاقِرُ عَلَى فُعْلَالٍ بضم القاف اسم ماء بعينه
ومنه غَزَاةُ قَرَاقِرٍ قال الشاعر

وَهُمْ ذَرَبُوا بِالْخِنْجَرِ قَرَاقِرَ * مُقَدَّمَةُ الْهَامِ زُحْنِي تَوَلَّتْ

قال ابن بري البيت للأعشى وصواب انشاده هم ضربوا وقبله

فَدَى ابْنِي ذُهْلٍ بِنِ شَيْبَانَ نَاقَتِي * وَرَاكِبَهَا يَوْمَ الْإِقَامِ وَتَلَّتْ

قال هذا يذكر فعل بني ذهل يوم ذى قار وجعل النصر لهم خاصة دون بني بكر بن وائل والهائمز
رجل من العجم وهو قائد من قواد كَسْرَى وقَرَاقِرٌ خلف البصرة ودون الكوفة قريب من ذى قار
ولضمير في قلت يعود على القديبة أى قل لهم أن أفديهم بنفسى وناقى وفي الحديث ذكر قَرَاقِرُ
بضم القاف الاولى وهى مفازة فى طريق اليمامة قطعها خالد بن الوليد وهى بفتح القاف موضع من
أعراس المدينة لآل الحسن بن على عليهم السلام والقَرَقَرُ الظهور وفى الحديث ركب أنا ناعليها
قَرَصَفٌ لم يبق منه الا قَرَقُرُها أى ظهرها والقَرَقَرُ جلدة الوجه وفى الحديث فاذا قرب المهل منه
سَقَطَتْ قَرَقَرُ وَجْهِهِ حكاها ابن سيده عن الغريبين للهروى قَرَقَرَةٌ وجهه أى جلده والقَرَقَرُ من
لباس النساء شئت بشرة الوجه به وقيل انما هى رَقَرَقَةٌ وجهه وهو ما ترقرق من محاسنه ويروى

قَرَوُهُ وَجْهَهُ بِالْقَافِ وَقَالَ الزَّخْشَرِيُّ أَرَادَ ظَاهِرَ وَجْهِهِ وَمَا بَدَأَ مِنْهُ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْحَمْرَاءِ الْبَارِزَةِ
قَرَوُ الْقَرَوُ وَالْقَرَوَةُ أَرْضٌ مَطْمَنَةٌ لَيْسَتْ وَالْقَرَّتَانِ الْغَدَاةُ وَالْعَشِيَّةُ قَالَ لَبِيدٌ

وَجَوَارِنُ بَيْضٍ وَكُلُّ طِمْرَةٍ * يَعْدُو عَلَيْهَا الْقَرَّتَيْنِ غُلَامٌ

الْجَوَارِنُ الدَّرُوعُ ابْنُ السَّكَيْتِ فَلَانَ يَأْتِي فَلَانَا الْقَرَّتَيْنِ أَيْ يَأْتِيهِمَا بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيَّةِ وَأَيُّوبُ بْنُ
الْقَرَّةِ أَحَدُ النَّصَحَاءِ وَالْقَرَّةُ الضَّغْدَعَةُ وَقُرَّانُ اسْمُ رَجُلٍ وَقُرَّانٌ فِي شِعْرَائِي ذُو بِيٍّ اسْمُ وَاِدِ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ الْقُرَّةُ تَصْغِيرُ الْقَرَّةِ وَهِيَ نَاقَةٌ تَتَوَخَّذُ مِنَ الْمَغْنَمِ قَبْلَ قِسْمَةِ الْغَنَائِمِ فَتَنْخَرُ وَتُصْلِحُ وَيَأْكُلُهَا
النَّاسُ يُقَالُ لَهُ قُرَّةُ الْعَيْنِ قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ عَمِيْرَتٌ هَوَازِنٌ بَنُو أَسَدٍ بَاطِلُ الْقَرَّةِ ذَلِكَ أَنَّ أَهْلَ الْبَيْتِ
كَانُوا إِذَا حَلَقُوا رُؤُسَهُمْ بَعَى وَضَعَ كُلُّ رَجُلٍ عَلَى رَأْسِهِ قُبْضَةً دَقِيقًا إِذَا حَلَقُوا رُؤُسَهُمْ سَقَطَ الشَّعْرُ
مَعَ ذَلِكَ الدَّقِيقِ وَيَجْعَلُونَ ذَلِكَ الدَّقِيقَ صَدَقَةً فَكَانَ نَاسٌ مِنْ أَسَدٍ وَقَيْسٍ يَأْخُذُونَ ذَلِكَ الشَّعْرَ
بِدَقِيقِهِ فَيَرْمُونَ الشَّعْرَ وَيَنْتَفِعُونَ بِالدَّقِيقِ وَأَنشد لِعُويْثِ بْنِ أَبِي مَعُويَةَ الْجَرْمِيُّ

أَلَمْ تَرَ بَرًّا مَأْتَجَدَتْ وَأَبُوكُمْ * مَعَ الشَّعْرِ فِي قِصِّ الْمَلَبَةِ دَسَارِعُ

إِذَا قُرَّةُ نَجَامَتْ يَقُولُ أُصِيبَ بِهَا * سِوَى الْقَمَلِ إِنِّي مِنْ هَوَازِنٍ ضَارِعُ

الْتِهْذِيبُ اللَّيْثُ الْعَرَبُ تَخْرُجُ مِنْ آخِرِ حُرُوفِهِ مِنَ الْكَلِمَةِ حَرْفًا مِثْلَهَا كَمَا قَالُوا رَمَادٌ رَمَدٌ وَرَجُلٌ
رَعَشٌ رَعِيشٌ وَفُلَانٌ دَخِيلٌ فَلَانٌ وَدَخْلُهُ الْبَيْتُ فِي رَعِيشٍ مَدَّةٌ فَانْجَلَتْ مَكَانُهَا الْفُتَا وَأَوَا
جَازٌ وَأَنشد بِصَفِ ابْنِ الْوَشْرِ بِهَا

كَأَنَّ صَوْتَ جَرِيْعَةٍ الْمُتَحَدِّرِ * صَوْتُ شِقْرَاقٍ إِذَا قَالَ قَرِرَ

فَظَاهِرُ حَرْفِي التَّضْعِيفِ فَإِذَا صُرِفَ فَاذَلِكَ فِي الْفِعْلِ قَالُوا قَرَفَ يَظْهَرُونَ حَرْفَ الْمُضَاعَفِ لَظْهَرُ
الرَّاهِبِ فِي قَرَفٍ قَرَفًا قَالُوا صَرَّ بَصَرٌ صَرَّ بَرًا وَإِذَا خَفِيَ الرَّاهِبُ أَظْهَرَ الْحَرْفَيْنِ جَمِيعًا تَحْوِلُ الصَّوْتُ مِنْ
الْمَدِّ إِلَى التَّرْجِيعِ فَضَوْعُ لَانِ التَّرْجِيعِ بَضَاعُفٌ كُلُّهُ فِي تَصْرِيفِ الْفِعْلِ إِذَا رَجَعَ الصَّائِتُ قَالُوا
صَرَّ صَرَّ وَصَلَّ عَلَى نَوْحِهِ الْمَدِّ فِي حَالِ التَّرْجِيعِ فِي حَالِ التَّهْذِيبِ وَادْقَرَقُ وَقَرَقَرُ وَقَرَقُوسٌ أَيْ
أَمْسَ وَالْقَرَقُ الْمَصْدَرُ وَيُقَالُ لِلْبَيْتِ قَرَقُورٌ وَالصَّرُّورُ (قزير) التَّهْذِيبُ مِنْ أَسْمَاءِ

الذِّكْرِ الْقَسِيرُ وَالْقَرَّ بَرَى أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ لِلذِّكْرِ الْقَزْبُورُ وَالْقَضْرُورُ الْمُتَمَتُّ وَالْعُجَارُ وَالْجُرْدَانُ

(قسر) الْقَسْرُ الْقَهْرُ عَلَى الْكُفْرِ قَسَرَهُ يَقْسِرُ قَسْرًا وَاقْتَسَرَهُ عَلَيْهِ وَقَهَرَهُ وَقَسَرَهُ عَلَى الْأَمْرِ قَسْرًا

أَكْرَهَهُ عَلَيْهِ وَاقْتَسَرَهُ أَعْمٌ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ مَرْبُوبُونَ اقْتَسَارًا الْاِقْتِسَارُ اقْتَعَالُ مَنْ

الْقَسْرُ وَهُوَ الْقَهْرُ وَالْقَلْبَةُ وَالْقَسُورَةُ الْعَزِيزُ يَقْسِرُ غَيْرَهُ أَيْ يَقْهَرُهُ وَالْجَمْعُ قَسَاوِرُ وَالْقَسُورُ الرَّاهِي

قوله قسره يقسره بابه ضرب
كافي المصباح ٨١ معجمه

وقيل الصائد وأنشد الليث * وشَرَّشَرَوْ قَسْوَرُ نَصْرِي * وقال الشَّرَّشَرُ الكلب والقَسْوَرُ
 الصياد والقَسْوَرُ الاسد والجمع قَسْوَرَةٌ وفي التنزيل العزيز قَرَّتْ من قَسْوَرَةٍ قال ابن سيده هذا قول
 أهل اللغة وتحريره أن القَسْوَرَةَ والقَسْوَرَةَ اسمان للاسد أنثوه كما قالوا أسامة الآن أسامة معرفة
 وقيل في قوله قَرَّتْ من قَسْوَرَةٍ قيل هم الرماة من الصيادين قال الأزهرى أخطأ الليث في غير شيء
 مما فسرفهنا قوله الشَّرَّشَرُ الكلب وإنما الشَّرَّشَرُ بنت معروف قال وقد رأيت في البادية تسمي الأبل
 عليه وتغزو وقد ذكره ابن الأعرابي وغيره في أسماء بُيُوت البادية وقوله القَسْوَرُ الصياد خطأ إنما
 القَسْوَرُ بنت معروف ناعم روى ثعلب عن ابن الأعرابي أنه أنشده لبيها في صفة معزى بحسن
 القبول وسُرعة السمع على أدنى المرتفع

فـلـو أنـهـم طـافـت بطنـهـم مـجـم * نقي الرق عنه جدبه وهو صالح
 لجاءت كان القسور الجحون بجها * عسا ليجه والتاسم المتناوح

قال القسور ضرب من الشجر واحد قسورة قال وقال الليث القسور الصياد والجمع قسورة
 وهو خطأ لا يجتمع قسور على قسورة إنما القسورة اسم جامع للرماة ولا واحد له من انطه ابن
 الأعرابي القسورة الرماة والقسورة الاسد والقسورة الشجاع والقسورة أول الليل والقسورة
 ضرب من الشجر الفراء في قوله تعالى قَرَّتْ من قَسْوَرَةٍ قال الرماة وقال الكلبي بإسناد هو الاسد
 وروى عن عكرمة أنه قيل له القسورة بلسان الحبشة الاسد فقال القسورة الرماة والاسد بلسان
 الحبشة عنبسة قال وقال ابن عيينة كان ابن عباس يقول القسورة تنكر الناس يريذحهم
 وأصواتهم وقال ابن عرفة قسورة فعولة من القسرفا المعنى كأنهم جحراً نفرها من نفرها برى أو صيد
 أو غير ذلك قال ابن الأثير وورد القسورة في الحديث قال القسورة الرماة من الصيادين وقيل
 الاسد وقيل كل شديد والقياس والقياسر الأبل العظام قال الشاعر

وعلى القياسر في الخدود كواعب * رُجج الروادف فالقياسر دلف

الواحد قيسرى وقال الأزهرى لا أدري ما واحدها وقسورة الليل نصفه الأول وقيل معظمه
 قال توبة بن الحبيب

وقسورة الليل التي بين نصفه * وبين العشاء قد دأبت أسيرها

وقيل هو من أوله إلى السحر والقسور ضرب من النبات سمي واحدته قسورة وقال أبو حنيفة
 القسور حصاة من الخيل وهو مثل جة الرجل يطول ويعظم والأبل حراص عليه قال جيبها

الأشجعي في صفة شاه من المعز

ولو أَسْلَيْتَ في لَيْسَةٍ رَجَبِيَّة * لَأَرَوَّاقَهَا قَطْرُ مَنِّ الْمَاءِ سَامِحُ

لِجَامَتِ كَانَ الْقَسُورَ الْجَوْنَ بِجَهَا * عَسَا يَجِبُ وَالنَّامِرُ الْمَنَاحُ

يقول لودعيت هذه المعز في مثل هذه الليلة الشتوية الشديدة البرد لآقلت حتى تحلب ولبات كأنها

تمتت من القسور أي تجي في الجذب والشتائم كرها وغزارتها كأنها في الخصب والريبع

والقسور ضرب من الجعلان أحر والقيسري من الأبل الضخم الشديد القوى وهي القيسيرة

والقيسري الكبير عن ابن الأعرابي وأنشد

تَضَعُكَ مِثْقَى أَنْ رَأَيْتَنِي أَشْتَقُ * وَالْخُبْزُ فِي خُبْجَرِي مَعْلَقُ * وَقَدْ بَغِصُ الْقَيْسَرِيُّ الْأَشَدُّ

وردد ذلك عليه فتقبل انما القيسري هنا الشديد القوى وأما قول البحاج

أَطْرَبًا وَأَنْتَ قَيْسَرِي * وَالْذَهْرُ بِالْإِنْسَانِ دَوَارِي

فهو والشخ الكبير أيضا يروي قيسري بكسر النون وقال الليث القيسري الضخم المنيع الشديد

قال ابن بري صوابه أن يذكروني فصل قنسر لانه لا يقوم له دليل على زيادة النون وسنذكره هناك

مستوفى والقوسرة والقوسرة كلتاها الغة في القوسرة والقوسرة وبنو قيسري بن من بجيلة اليهم

ينسب خالد بن عبد الله القيسري من العرب يهمل هطه والقسر اسم رجل قيل هو راعي ابن أحر

واباه عن بقوله

أَطْمَأْنَنَتْ عَزْفًا قَسْبِي * أَشَاعَهُ الْقَسْرُ لِأَحِينِ يَنْتَشِرُ

وقسر موضع قال النافعة الجعدي

شَرَفًا بِعَمَاءِ الذُّؤَبِ يَجْمَعُهُ * فِي طَوْدَاتِ عَيْنٍ مَنْ قَرَى قَسْرُ

(قسر) القسبار والقسبري والقسباري الذكرا الشديد الأزهر في رباعي العين وفلان عفاش

اللعبة وعنفني اللعبة وقسبار اللعبة إذا كان طويلا وقال في رباعي الحاء عن أبي زيد يقال للعبصا

القرز حلة والقربة والقسبارة والقسبارة ومن أسماء العصا القسبار ومنهم من يقول القسبار

وأنشد أبو زيد

لَا يَلْتَدُونَ مِنَ الْوَيْلِ الْقَسْبَارُ * وَإِنْ تَهَرَّاهُمْ الْعَبْدُ الْهَارُ

(قسطر) القسطر والقسطري والقسطر منته الدراهم وفي التهذيب الجهد بلغة أهل

الشام وهم القساطرة وأنشد

قوله والقربة كذا في الأصل
هنا وفي مادة قسبر وحرره

معه

دَنَانِيرُ نَامِنْ قَرْنٍ تَوْرُولَمْ تَكُنْ * مِنَ الذَّهَبِ الْمَصْرُوفِ عِنْدَ الْقَاطِرَةِ
 وَقَدْ قَسَطَرَهَا وَالْقَسَطَرِيُّ الْحَسِيمُ (قشر) الْقَشْرُ تَصْقُفُ الشَّيْءِ عَنْ ذِيهِ الْجَوْهَرِ الْقَشْرُ
 وَاحِدُ الْقَشُورِ وَالْقَشْرَةُ أَخْصَ مِنْهُ قَشْرُ الشَّيْءِ يَقْشُرُهُ وَيَقْشُرُهُ قَشْرًا فَانْقَشَرَ وَقَشْرُهُ نَقْشُهُ
 قَشْرًا قَشْرًا بِهَا لُحَاءٌ أَوْ جِلْدُهُ وَفِي الصَّحَاحِ نَزَعْتُ عَنْهُ قَشْرَهُ وَاسْمُ مَا مَحَى مِنْهُ الْقَشَارَةُ وَشَيْءٌ مُقَشَّرٌ
 وَفُسِّقَ مُقَشَّرٌ وَقَشْرُ كُلِّ شَيْءٍ غَشَاؤُهُ خَلْقُهُ أَوْ عَرَضًا وَانْقَشَرَ الْعُودُ وَتَقَشَّرَ بَعْضُ وَالْقَشَارَةُ
 مَا تَقَشَّرَ عَنْ شَجَرَةٍ مِنْ شَيْءٍ رَقِيقٍ وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٍو فِي اللَّهِ عَنْهُ إِذَا نَاحَرَ كَتَمَ تَارَى قُشَارًا
 قَشْرًا وَالْقَشَارَةُ مَا يَنْقَشِرُ عَنِ الشَّيْءِ الرَّقِيقِ وَالْقَشْرَةُ الثُّوبُ الَّذِي يَلْبَسُ وَلِبَاسُ الرَّجُلِ قَشْرُهُ وَكُلُّ
 مَلْبُوسٍ قَشْرٌ أَشْدَابُ الْأَعْرَابِ

مُعْتَصِفٌ حَنِيفَةٌ وَاللَّهَازِمُ مِنْكُمْ * قَشْرَ الْعِرَاقِ وَمَا يَلْدُ الْخَجَرِ

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِمَعْنَى نَبَاتِ الْعِرَاقِ وَرَوَاهُ ابْنُ دُرَيْدٍ عَنِ الْعِرَاقِ وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ قُشُورٌ وَفِي
 حَدِيثٍ قَلِيلَةٍ كُنْتُ إِذَا رَأَيْتُ رَجُلًا ذَارُواهُ إِذَا قَشَرَ طَمَحَ بِصَرِي إِلَيْهِ وَفِي حَدِيثٍ مَعَاذِ بْنِ
 عَمْرٍو أَنَّ عَمْرًا رَسَلَ إِلَيْهِ بِجَلَّةٍ فَبَاعَهَا فَاشْتَرَى بِهَا خَمْسَةَ أَرُوسٍ مِنَ الرَّقِيقِ فَأَعْتَقَهُنَّ ثُمَّ قَالَ إِنَّ
 رَجُلًا ثَرَقَ قَشْرَتَيْنِ يَلْبَسُهُمَا عَلَى عُنُقِ خَمْسَةِ أَعْبُدٍ لَعِينٍ الرَّأْيُ أَرَادَ بِالْقَشْرِ تَيْنَ الْحِلَّةِ لِأَنَّ الْحِلَّةَ
 نَوْبَانِ إِذَا رُودَا وَإِذَا عَزَى الرَّجُلُ عَنْ ثِيَابِهِ فَهُوَ مُقَشَّرٌ قَالَ أَبُو النُّجَيْمِ بِصَفِّ نِسَاءٍ
 يَقْتُلْنَ لِلْأَعْنَمِ مِنَ الْمُقَشَّرِ * وَفَحَّتْ وَارِاسَتْكَ مَنَاوَسَتْكَ

وَيُقَالُ لِلشَّيْخِ الْكَبِيرِ مُقَشَّرٌ لِأَنَّهُ حِينَ كَثُرَتْ قُلَّتْ عَلَيْهِ ثِيَابُهُ فَالْقَاهَا عَنْهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ الْمَلَّكَ
 يَقُولُ لِلصَّبِيِّ الْمُنْفُوشِ خَرَجْتَ إِلَى الدُّنْيَا وَلَيْسَ عَلَيْكَ قَشْرٌ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْرُودٍ وَلَيْلَةُ الْجَنِّ
 لَا أَرَى عَوْرَةَ وَلَا قَشْرًا أَيْ لَا أَرَى مِنْهُمْ عَوْرَةَ مِنْكَ شَيْءٌ وَلَا أَرَى عَلَيْهِمْ ثِيَابًا وَتَمَرُ قَشْرٌ أَيْ كَثِيرُ الْقَشْرِ
 وَقَشْرَةُ الْهَبْرَةِ وَقَشْرَتُهَا جِلْدُهَا إِذَا مَصَّ مَاؤُهَا وَبَقِيَ هِيَ وَتَمَرُ قَشْرٌ وَقَشْرُ كَثِيرُ الْقَشْرِ وَالْأَقَشْرُ
 الَّذِي انْقَشَرَ حَاؤُهُ وَالْأَقَشْرُ الَّذِي يَنْقَشِرُ أَنْفُهُ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ وَقِيلَ هُوَ الشَّدِيدُ الْحَرَّةِ كَأَنَّ بَشْرَهُ
 مُنْقَشَرٌ وَبِهِ سَمِيَ الْأَقَشْرُ أَحَدُ شُعْرَاءِ الْعَرَبِ كَانَ يَقَالُ لَهُ ذَلِكَ فِي غَضَبٍ وَقَدْ قَشَرَ قَشْرًا وَرَجُلٌ
 أَقَشَرَ بَيْنَ الْقَشْرِ بِالْعَرَبِ كَأَيِّ شِدَّةِ الْحَرَّةِ وَيُقَالُ لِلْأَبْرَصِ الْأَبْقَعُ وَالْمَلَأْسُ لَعُ وَالْأَقَشْرُ وَالْأَعْرَمُ
 وَالْمَلْعُ وَالْأَصْلَحُ وَالْأَذْمَلُ وَشَجَرَةٌ قَشْرٌ أَوْ مُنْقَشِرَةٌ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي كَانَتْ بَعْضُهَا قَشْرًا وَبَعْضُهَا يَنْقَشِرُ
 وَرَجُلٌ أَقَشَرُ إِذَا كَانَ كَثِيرَ السُّؤَالِ مُلْغًا وَحِيَّةٌ قَشْرٌ أَوْ مَلْحٌ وَقِيلَ كَأَنَّهَا قَدْ قَشَرَ بَعْضُ سُلْحُهَا وَبَعْضُ
 لَمَّا وَالْقَشْرَةُ وَالْقَشْرَةُ مُطَرَّةٌ شَدِيدَةٌ تَقْشِرُ وَجْهَ الْأَرْضِ وَالْحَصَى عَنِ الْأَرْضِ وَمَطَرَةٌ قَاشِرَةٌ مِنْهُ

قوله والا ذمل كذا بالاصل
 وحرره ٨١ مصححه

ذات قشر وفي حديث عبد الملك بن عمار قرض بلبن قشري هو منسوب الى القشرة وهي التي تكون فوق رأس اللبن وقيل الى القشرة والقاشرة وهي مطرة شديدة تقشر وجه الارض يريد لبنا اذره المرقى الذي ينبت مثل هذه المطرة وعام اقشفت اقشراى شديد وسنة قاشور وقاشور مجذبة تقشر كل شئ وقيل تقشر الناس قال

فابت عليهم سنة قاشوره * تحتل المال احتلاق النورة

والقشور وابتقشر به الوجه ليمضو لونه وفي الحديث لعنت القاشرة والمقشورة هي التي تقشر بالدواء بشرة وجهها ليمضو لونها وتعالج وجهها ووجه غيرها بالغمرة والمقشورة التي يفعل بها ذلك كأنها تقشر على الجلد والقاشور والقشرة المشوم وقشرهم قشراشاهم وقولهم اشام من قاشر هو اسم فحل كان لبني عوف بن سعد بن زيد مناة بن عيم وكانت لقومه ابل تذكر فاستطرقوه رجاء ان تؤت بلهم فامت الامهات والنسل والقاشور المشوم والقاشور الذي يجي في الحلبسة آخر الليل وهو النسيكل والسكيت ايضا والقشور المرأة التي لا تحيض والقشر ان جناح الخرافة الرقيقان والقاشرة اول الشجاج لانها تقشر الجلد وينو قشير من عكل وقشرا ابو قبيلة وهو قشير ابن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن غيره وبنو قشير من قيس ٣ (قشر) الازهرى في رباعي الحاء عن أبي زيد يقال للعصا القرز خلة والقشبة والقشبة بارة والقشبة غيره ومن اسماء العصا القشبار والقشبار وانشد أبو زيد للراجز لا يلقوى من الويل القشبار * وان تهرامها العبد الهار

الجوهري القشبار من العصي الخشنة ٤ (قشعر) القشعر القشاة واحدة قشيرة بلغة أهل الخوف من اليمن والقشعريرة الرعدة واقشعرار الجلد وأخذته قشعريرة وقد اقشعر جلد الرجل اقشعر رافقه ومقشعر ورجل مقشعر مقشعروا لجمع قشاعر بخذف الميم لانها زائدة والقشاعر الخشن المتس الازهرى اقشعرت الارض من الخمل وفي حديث كعب ان الارض اذالم ينزل عليها المطر اربدت واقشعرت أي تقبضت وتجمعت وفي حديث عرقا له هند لما ضرب أبا سفيان بالدرقة رب يوم لو طرقت لاقشعرت بطن مكة فقال أجل واقشعرا الجلد من الجرب والنبات اذالم يصب رايافه وقشعر وقال أبو زيد

أصبح البيت آل بيان * مقشعرا والحي حتى خلوف

الفراء في قوله تعالى كذا متشابها متشابا تقشعرت منه جلود الذين يخشون ربهم قال تقشعرت من آية

(٣) زاد المجد قشوره بالعصا
ضربه والقشر بالضم والكسر
سمكة قدر شبر وبالفتح جبل
والقشرة بالكسر المعزى
الصغيرة كأنها كرة وكثير
المخ في السؤال اه

(٤) زاد في القاموس القشبر
كزبرج أردأ الصوف ونقابته
وكشفه بلدشوحي طلب لطة
وكادب الغليظ وكعلا بط
من الجرب القاشي منه
ورجل قشمار اللحية بضم
فسكون وقشارها بالضم
طويلها اه كتبه مصححه

العذاب ثم تلبس عند نزول آية الرحمة وقال ابن الاعرابي في قوله تعالى واذا ذكركم الله وحده انشأتم آى اقسه عرت وقال غيره نقرت واقتسه عرجلده اذا قف (قصر) القصير والقصر في كل شئ خلاف الطويل انشد ابن الاعرابي * عادت محوره الى قصر * قال معناه الى قصر وهما الغتان وقصر الشئ بالضم يقصر قصر اخلاف طال وقصرت من الصلاة أقصر قصرًا والقصر غير خلاف الطويل وفي حديث سبعة نزلت سورة النساء القصيرى بعد الطويل القصيرى تأنيث الأقصر يريد سورة الطلاق والطويل سورة البقرة لان عدة الوفاة بالبقرة أربعة أشهر وعشر وفي سورة الطلاق وضع الحمل وهو قوله عز وجل وأولات الأجل أجلهن أن يضعن حملهن وفي الحديث ان أعرابيا جاءه فقال علمني عملا يدخلني الجنة فقال ان كنت أقصرت الخطبة لقد أعرضت المسئلة أى جئت بالخطبة قصيرة بالمسئلة عربضة يعنى قلت الخطبة وأعظمت المسئلة وفي حديث علقمة كان اذا خطب في نكاح قصر دون أهله أى خطب الى من هو دونه وأمسك عن هو فوقه وقد قصر قصرًا وقصارة الاخيرة عن اللعياني فهو قصر والجمع قصراء وقصار والاتي قصيرة والجمع قصار وقصرته تقصير اذ اصيرته قصيرا وقالوا لا وفات نفسى القصير يعنون النفس لقصير وقته الثابت هنا هو الله عز وجل والآقصر جمع أقصر مثل أصغروا أصغر وأنشد الاخفش

البياتنة الأغيار خافى بسالة البير جبال وأصلال الرجال أقاصره
ولا تذهبن عيالك في كل شريح * طول فان الأقصرين أمازره

يقول لها الانعيميني بالقصر فان أصلال الرجال وذهاتهم أقاصرهم وانما قال أقاصره على حد قولهم هو أحسن النسيان وأجمله يريدوا بجلهم وكذا قوله فان الانصرين أمازره يريد أمازيرهم وواحد أمازرا مزر مثل أقاصير وأقصر في البيت المتقدم والامزروهوا فعل من قولك مزر الرجل مزاره فهو مزر وهو أضر منه وهو الصلب الشديد والشرمح الطويل واما قولهم في المثل لا يطاع لقصير أمر فهو قصير بن سعد اللخمي صاحب جذيمة البريش وقرس قصير أى مقربة لا تترك أن ترودلنفاسها قال مالك بن زغبة وقال ابن بري هو لزغبة الباهلي وكنيته أبو شقيق يصف فرسه وأنها نسان لكرامتها وتبدل اذا نزلت شدة

وذات مناسب جردا بكبر * كأن سراتها كرمشيق
تندف بصلب الخيل عال * كأن عموده جذع صعوق
تراها عند قبتنا قصيرا * وتبدلها اذا باقت بوق

البوق الداهية وباقتم أهلكتهم ودهتهم وقوله وذات مناسبر يد فرسانسوبة من قبل الأب
والأم وسرأتم أعلاها والكرت بفتح الكاف هنا الخليل والمشيئ المداول وتنفئششرف والصلهب
العنق الطويل والسحوق من النخل ماطال ويقال للتحبوسة من الخليل قصير وقوله
لو كنت حبلاً لستقيمت يائه * أو فاصراً وصلته بشؤيه

قال ابن سيده أراه على النسب لأعلى الفعل وجاء قوله هاهيه وهو منفصل مع قوله نوبيه لأن ألقها
حينئذ غير تأيس وان كان الروي حرفه غير منفرد إلا أنه لما اتصل بالياء قوى فأمكن فصله
وتقاصر أظهر القصير وقصر الشيء جعله قصيراً أو القصير من الشعر خلاف الطويل وقصر الشعر
كف منه وعش حتى قصر وفي التنزيل العزيز محلقين رؤسكم ومقصرين والاسم منه القصار
عن نعلب وقصر من شعره تقصير إذا حذف منه شيئاً ولم يستأصله وفي حديث عررضي الله عنه أنه
مر برجل قد قصر الشعر في السوق فعاقبه قصر الشعر إذا جره وانما عاقبه لأن الرمح تحمله
قلنته في الاطعمة وقال الفراء قلت لأعرابي عني القصار أحب إليك أم الحلق يريد التقصير أحب
إليك أم حلق الرأس وأنه التقصير العلم على المنزل والقصير خلاف المد والفعول كالفعل والمصدر
كالمصدر والمقصور من عرويض المديد والرملي ما سقط آخره وأسكن نحو فاعلان حذفت نونه
وأسكنت ناؤه فبقي فاعلات فنقل إلى فاعلان نحو قوله

لَا يَفْرَنُ امْرَأَتُهُ • كَلَّ عَيْنِ صَائِرٍ لِلزَّوَالِ

وقوله في الرمل أبلغ النعمان عني مالكاً * اتى قد طال حبسي وانتظار
قال ابن سيده هكذا أنشد الخليل بتسكين الراء ولو أطلقه لجازم لم يمنع منه مخافة أقواء وقول

ابن مقبل نازعتُ الباهيَ التي بمقتصر • من الاحاديث حتى زدني ليلى

انما أراد بقصر من الاحاديث فزدني بذلك ليلى والقصير الغاية قاله أبو زيد وغيره وأنشد

عش مابد لك قصر لك الموت • لأمع قل منه ولا قوت

يئسا عني بيت وبهجهته • زال العني وتقوص البيت

وفي الحديث من شئ بالجمعة فصلي ولم يؤذ أحد بقصره ان لم يقصره جمعه تلك ذنوبه كلها ان تكون
كفارته في الجمعة التي تليها أي غايته يقال قصر لك أن تفعل كذا أي حسبك وكنايتك وغايتك
وكذلك قصارك وقصاراك وهو من معنى القصير الخس لأنك إذا بلغت الغاية حبستك والباء
زائدة دخلت على المبتدأ ولها في قولهم بحسبك قول السوء وجمعه منصوبة على الظرف وفي

حديث معاذ فان له ما قصر في بيته أي ما حبسه وفي حديث أسماء الأشهبية انما عثر النساء
محصورات مقصورات وفي حديث عمر رضي الله عنه فاذا هم ركب قد قصر بهم الليل أي حبسهم
وفي حديث ابن عباس قصر الرجال على أربع من أجل أموال الدنيا أي حبسوا أو منعوا عن
نكاح أكثر من أربع ابن سيده يقال قصرك وقصارك وقصرك وقصارك أن تفعل
كذا أي جهدك وغايك وآخر أمرك وما اقتصرت عليه قال الشاعر

لها تفرات تحتها وقصارها • إلى مثير لم تغتلق بالخاصين

وقال الشاعر

انما أنشأ عارية • والعواري قصارى أن ترد

وبالمتن المتقي قصاراه الخيبة والقصر كقولك نفسك عن أمر وكفكها عن أن تطمع بها عرت
الطمع ويقال قصرت نفسي عن هذا أقصرها قصر ابن السكيت أقصر عن الشيء إذا نزعه عنه وهو
يقدر عليه وقصر عنه إذا عجز عنه ولم يستطعه ورعا جأ بمعنى واحد إلا أن الأغلب عليه الأول
قال لبيد • فليست وإن أقصرت عنه بقصر • قال المازني يقول لست وإن لم تن حتى تقصر بي
بـقصير عما تريد وقال امرؤ القيس • فتقصير عن الخطوة وتبوص • ويقال قصرت بمعنى
قصرت قال حميد

فلئن بلغت لأبلغن منككنا • ولئن قصرت لكارها ما أقصر

وأقصر فلان عن الشيء بقصر أقصار إذا كف عنه وانتهى والإقصار الكف عن الشيء وأقصرت
عن الشيء كذنت وزعت مع القدرة عليه فإن عجزت عنه قلت قصرت بلألف وقصرت عن
الشيء قصورا عجزت عنه ولم أبلغه ابن سيده قصر عن الأمر يقصر قصورا وأقصر وقصر وتقاصر
كله انتهى قال

إذا غم خرشاه الخلة أنفه • تقاصر منه الصبر فاقنعه

وقيل التقاصر هنا من القصر أي قصر عنه عنها وقيل قصر عنه تركه وهو لا يقدر عليه وأقصر
تركه وكف عنه وهو يقدر عليه والتقصر في الأمر التواني فيه والإقصار على الشيء الاكتفاء
به وإنه مقصره أي عده مقصرا وكذلك إذا عده قصيرا أو قصر فلان في حاجتي إذا وني فيها وقوله
أنشده نعلب

يقول وقد نكبتنا عن بلادها • أتفعل هذا يا حي على عدي

قوله إذا غم خرشاه الخلة أنفه
بالاصل هنا هذا الضبط
وأنشده في خرشق على غير
هذا الوجه وكلاهما صحيح
المعنى اه مصححه

فقلت له قد كنت فيها مقصراً * وقد ذهبت في غير أجر ولا جد

قال هذا الص يقول صاحب الابل لهذا اللص تأخذ ابل وقد عرفتها وقوله فقلت له قد كنت فيها مقصراً يقول كنت لا تهيب ولا تنسي منها قال الليثاني ويقال للرجل اذا أرسلته في حاجة فقصر دون الذي أمر به به اما الحر واما غيره مامنك ان تدخل المسكن الذي أمر بك به الا أنك أحببت القصر والقصر والقصرة أي ان تقصر وتقصرته نفسه تضاعف وتقصّر الظل ذنا وقصّ وقصّر الطلام اختلاطه وكذلك القصر والجمع المقاصر عن أبي عبيدوا نشد لابن مقبل يصف ناقه فبعثتها تقص المقاصر بعدما * كرت حياة النار للمستور

قال خالد بن جبنة المقاصر أصول الشجر الواحد مقصور وهذا البيت ذكره الازهرى في ترجمة وقص شاهد على وقصت الشيء اذا كسرت به تقص المقاصر أي تدق وتكسر ورضي بقصر بكسر الصاد عما كان يحاول أي بدون ما كان يطلب ورضيت من فلان بقصر وقصر أي أمر دون وقصرهم عنه عن الهدف قصورا خبا فلم ينته اليه وقصر عني الوجع والغضب يقصر قصورا وقصر سكن وقصرت أناعه وقصرت له من قيده أقصر قصرا قاربت وقصرت الشيء على كذا اذا لم تجاوز به غيره يقال قصرت اللعنة على فرسي اذا جعلت درها له وامرأة قاصرة الطرف لا تعده الى غير بعلمها وقال أبو زيد قصير فلان على فرسه ثلاثا أو أربعين حلائبه يسقيه ألبانها وناق مقصورة على العيال بشر يولونها قال أبو ذؤيب

قصر الصبوح لها فتخرج لها * بالتي فهي تتوخ فيه الاصبع

وقصره على الامر قصر ارده اليه وقصرت السراخية وفي حديث اسلام غامة فأي أن يسلم قصر افاعته يعني حبس اعليه واجبارا يقال قصرت نفسي على الشيء اذا حبستها اعليه وألزمها اياه وقيل أراد قهرا وغلبة من القصر فابدل السين صادوا وهما يتبادلان في كثير من الكلام ومن الاول الحديث ولتقصرنه على الحق قصر او قصر الشيء يقصره قصر احبسه ومنه مقصورة الجامع قال أبو ذؤيب يصف فرسا

فقصرت الشتاء بعد عليه * وهو للذود أن يقسم جار

أي حبسن عليه يشرب ألبانها في شدة الشتاء قال ابن جني وهذا جواب كم كانه قال كم قصرت عليه وكم ظرف ومنصوبه الموضع فكان قياسه ان يقول ستة أشهر لان كم سؤال عن قدر من العدد محصور فسكره هذا كافيته من معرفته ألا ترى أن قولك عشرون والعشرون وعشرون

فأثدته في العدد واحدة. لكن المعدود معرفة في جواب كم مرة ونسكرة أخرى فاستعمل الشئاء وهو معرفة في جواب كم وهذا انطوع مما لا يلزم وليس عيبا بل هو زائد على المراد وانما العيب أن يُقصر في الجواب عن مقتضى السؤال فاما اذا زاد عليه فالفضل له وجزآن يكون الشئاء جوابا لكم من حيث كان عددا في المعنى ألا تراه ستة أشهر قال ووافقنا أبو علي رحمه الله تعالى ونحن بحلب على هذا الموضع من الكتاب وفسره ونحن بحلب فقال الا في هذا البلد فانه ثمانية أشهر ومعنى قوله * وهو لاذر وأن يقسم جار * أي انه يجيرها من أبي يغار عليه فاققسم وموضع أن نصب كانه قال لئلا يقسم ومن أن يقسم تحذف وأوصل ومراة قصورة وقصيرة مصونة محبوسة مقصورة في البيت لا تترك أن تخرج قال كثير

وَأَنْتِ الَّتِي حَبَبْتَ كُلَّ قَصِيرَةٍ * الَّتِي وَمَا تَذَرِي بِذَلِكَ الْقَصَائِرُ

عَنَيْتُ قَصِيرَاتِ الْحِجَالِ وَلَمْ أُرِدْ * قِصَارَ الْخَطِئِ شَرَّ النِّسَاءِ الْهَجَاتِ

وفي التهذيب عَنَيْتُ قَصُورَاتِ الْحِجَالِ ويقال للعبارة المصونة التي لا بُرُوزَ لها قَصِيرَةٌ وَقَصُورَةٌ وأنشد الفراء * وَأَنْتِ الَّتِي حَبَبْتَ كُلَّ قَصُورَةٍ * وَشَرَّ النِّسَاءِ الْهَجَاتِ الْتَهْذِيبُ الْقَصْرِ الْحَبْسُ قال الله تعالى حُورٌ مَقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ أي محبوسات في خيام من الدرّ تحذرات على أزواجهن في الجنات وامرأة مقصورة أي مُحْدَرَةٌ وقوله الفراء في نفسه يرمق قصورات قال قيس بن علي أزواجهن أي حبسن فلا يرذن غيرهم ولا يطلعن إلى من سواهم قال والعرب تسمى الحلة المقصورة والقصور وتسمى المقصورة من النساء القصورة والجمع القصائر فإذا أرادوا قصر القامة قالوا امرأه قصيرة وتجمع قصارا وأما قوله تعالى وعندهم قاصرات الطرف أتراب قال الفراء قاصرات الطرف حُورٌ قد قصرن أنفسهن على أزواجهن فلا يطلعن إلى غيرهم ومنه قول امرئ القيس

مِنَ الْقَاصِرَاتِ الطَّرْفِ لَوْ دَبَّ مَحْوُلٌ * مَنِ الذَّرِ فَوْقَ الْآثِبِ مِنْهَا الْآثَرُ

وقال الفراء امرأة مقصورة الخطوشهت بالمقيد الذي قصر القيسد خطووه وقال لها قصير الخطى وأنشد قصير الخطى ما تقرب الحيرة القصى * ولا الانس الا الذين لا تجبما

التهذيب وقد تجمع القصيرة من النساء قصارة ومنه قول الاعشى

لَا نَاقِصِي حَسَبٍ وَلَا * أَنْذَا مَدَّتْ قِصَارَهُ

قال الفراء والعرب تدخل الهاء في كل جمع على فعال يهولون الجمالة والحباله والذكارة والحجارة قال

جالات صُفْرُ ابن سيدة وأما قول الشاعر

وأهوى من التسوان كل قصيرة * لها نسب في الصالحين قصير

فعناه أنه هوى من النساء كل مقصورة يُغنى بنسبها إلى أبيها عن نسبها إلى جدّها أبو زيد يقال أبلغ هذا الكلام بنى فلان قصرة ومقصورة أى دون الناس وقد سميت المقصورة مقصورة لأنها قصرت على الامام دون الناس وفلان قصير النسب إذا كان أبوه معروفاً وذكره لابن كفاية عن الانتماء إلى الجد لا بعد قال رؤبة .

قد رفع العجاج ذكراً فادعى * باسم إذا الأنساب طالت بكفنى

ودخل رؤبة على النسابة البكرى فقال من أنت قال رؤبة بن العجاج قال قصرت وعرفت وسيل قصير لا يسيل وادياً مسمى انما يسيل فروع الأودية وأفناء الشهاب وعزاً زار الأرض والقصر من البناء معروف وقال اللحياني هو المنزل وقيل كل بيت من حجر قرشية حتى بذلك لأنه تقصر فيه الحرم أى تجبس وجهه قصور وفي التنزيل العزيز ويجعل لك قصوراً والمقصورة الدار الواسعة المحصنة وقيل هى أصغر من الدار وهومن ذلك أيضاً القصورة والمقصورة الخ لهن عن اللحياني اللبث المقصورة مقام الامام وقال إذا كانت دار واسعة محصنة الحيطان فكل ناحية منها على حبالها مقصورة وجهها مقاصر ومقاصير * وأنشد * ومن دون ليلى مسمات المقاصير * المصمت الخكم وقصارة الدار مقصورة منها لا يدخلها غير صاحب الدار قال أسيد قصارة الأرض طائفة منها قصيرة قد علم صاحبها أنها أرضا أو جودها نبتا قد رخصين ذراعاً أو أكثر وقصارة الدار مقصورة منها لا يدخلها غير صاحب الدار قال وكان أبى وعمرى على الحى فقصر أمهم مقصورة لا بطوها غيرهما واقتصر على الأمر لم يجاوزه وماء قاصر أى بارد وماء قاصر يرى المال حوله لا يجاوزه وقيل هو البعيد عن الكلا ابن السكيت ماء قاصر ومقصّر إذا كان مرعاه قريباً وأنشد كانت مياهى زعافوا عيراً * ولم أكن أمارس الجرايرا

والززع جمع الزروع وهى البئر التى يترع منها بالدين زعاً وبن جرور يستقي منها على بعير وقوله أنشده نعلب فى صفة نخل * فهن يروين بطل قاصر * قال عني أنها تشرب بعروقها وقال ابن الاعرابى الماء البعيد من الكلا قاصر ثم باسط ثم مطلب وكلاً قاصر بينه وبين الماء بجمعة كلب أو نظرك باسطاً وكلاً باسط قريب وقوله أنشده نعلب

اليد ابنة الأغيار خافى بسالة الرجال وأضلال الرجال أقاصرة

لم يفسره قال ابن سيده وعندي أنه عن حبان قصائر القصائر والقصرى والقصرى
والقصر الأخيرة عن اللحياني ما بقي في المثل بعد الانحلال وقيل هو ما يخرج من القت وما بقي
في السنبل من الحب بعد الدوسة الأولى وقيل القشران اللتان على الحب سقلاهما الحشرة
وعليهما القصرة الليث والقصر كعابر الزرع الذي يتخلص من البر وفيه بقية من الحب يقال
له القصرى على فعلى الأزهرى وروى أبو عبيد حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم في المزارعة
أن أحدهم كان يشترط ثلاثة جداول والقصارة القصارة بالضم ماسق الربيع فهي النبي صلى
الله عليه وسلم عن ذلك قال أبو عبيد والقصارة ما بقي في السنبل من الحب مما لا يتخلص بعد
ما يداس قال وأهل الشام يسمونه القصرى بوزن القبطي قال الأزهرى هكذا قرأني ابن هاجن
عن ابن جبله عن أبي عبيد بكسر القاف وسكون الصاد وكسر الراء وتشديد الياء قال وقال عثمان
ابن سعيد سمعت أحمدا بن صالح يقول هي القصرى إذا دبس الزرع فغربل فالسنبال الغليظة هي
القصرى على فعلى وقال اللحياني بقيت من قصره وقصره أي من قشاشه وقال أبو عمرو والقصر
والقصر أصل التبن وقال ابن الأعرابي القصرة قشر الحب إذا كانت في السنبلة وهي القصارة
وذكر النضر عن أبي الخطاب أنه قال الحبسة عليها قشرتان فالتى على الحبسة الحشرة والتي فوق
الحشرة القصرة والقصر قشر الحنطة إذا يبست والقصرة ما بقي في السنبل بعد ما يداس
والقصر بالتحريك أصل العنق قال اللحياني انما يقال لأصل العنق قصرة إذا غلظت والجمع
قصر وبه فسر ابن عباس قوله عز وجل انهم اتزى بشركك القصر بالتحريك وفسره قصر الغلظ يعنى
الاعتناق وفي حديث ابن عباس في قوله تعالى انهم اتزى بشركك القصر هو بالتحريك قال كنا
نرفع الحطب للشاة ثلاث أذرع وأقل ونسبه القصر وزير قصر النخل وهو ما غلظ من أسفلها
أو اعتناق الأبل واحدتها قصرة وقيل في قوله بشركك القصر قيل أقصار جمع الجمع وقال كراع
القصرة أصل العنق والجمع أقصار قال وهذا نادر الآن يكون على حذف الزائد وفي حديث
سلمان قال لابي سفيان وقدم به لقد كان في قصرة هذا موضع لسيف المسلمين وذلك قبل أن
يسلم فانهم كانوا حراسا على قتله وقيل كان بعد اسلامه وفي حديث أبي ربحانة اني لأجد في
بعض ما أنزل من الكتب الأقبل القصر القصرة صاحب العرائن مبدل السنة بلعنه أهل السماء
وأهل الأرض ويؤله ثم ويل له وقيل القصر أعناق الرجال والأبل قال
لأن ذلك الشمس الأحد ومنسكبه * في حومة تحتها الهامات والقصر

وقال الفراء في قوله تعالى انها ترى بشر ر كالة قصر قال يريد القصر من قصور مياه العرب وتوحيد
 وجمعه عربان قال ومثله سيم زم الجمع ويولون الذر معناه الأدبار قال ومن قرأ كالقصر فهو أصل
 الفضل وقال الضحاك القصر هي أصول الشجر العظام وفي الحديث من كان له بالمدينة أصل
 فليتمسك به ومن لم يكن فليجعل له بها أصلاً ولوقصر القصرة بالفتح والتحريك أصل الشجرة
 وجمعها أقصر أراد فليجتذله بها ولو أصل نخلة واحدة والقصرة أيضاً العنق وأصل الرقبة قال
 وقرأ الحسن كالقصر مخففاً وفسره الجذل من الخشب الواحدة قصرة مثل غزرة وقال قتادة
 كالقصر بمعنى أصول النخل والشجر النضر القصار ميسم يؤسم به قصرة العنق يقال قصرت
 الجبل قدراً فهو مقصور قال ولا يقال ابل مقصرة ابن سيده القصار ممة على القصر وقد قصرها
 والقصر أصول النخل والشجر وسائر الخشب وقيل هي بقايا الشجر وقيل انها ترى بشر ر
 كالقصر وكالقصر فالقصر أصول النخل والشجر والقصر من البناء وقيل القصر هنا الحطب
 الجزل حكاه الليثاني عن الحسن والقصر المجدل وهو النذن الضخم والقصر داء يأخذ في القصرة
 وقال أبو معاذ النحوي واحد قصر النخل قصرة وذلك أن النخلة تقطع قدر ذراع يستوقدون بها
 في الشتاء وهم من قولك للرجل انه لتنام القصرة اذا كان ضخم الرقبة والقصر يئس في العنق قصر
 بالكسر يقصر قصر فهو وقصر وأقصر والإني قصره قال ابن السكيت هوداء يأخذ البعير في
 عنقه فيلتوى فيكتوى في مفاسل عنقه فرعاء أبو زيد يقال قصر النر من يقصر قصر اذا
 أخذته وجع في عنقه يقال به قصر الجوهري وقصر الرجل اذا اشكى ذلك يقال قصر البعير
 بالكسر يقصر قصر او التقصار والتقصارة بكسر التاء القلادة للزومها قصرة العنق وفي الصحاح
 قلادة شبيهة بالخنقة والجمع التقاصير قال عدى بن زيد العبّادي
 ولها ظبي يوزنها • عاقدي الجيد تقصارا

وقال أبو جرة السعدي

وغدا نوايح مغولات بالضحى • ورقي تلوح فكلهن قصاوها

قالوا قصارها أطواقها قال الأزهرى كأنه شبه بقصار الميسم وهو العلاط وقال نصيب القصرة أصل
 العنق في مركبه في الكاهل وأعلى اللبنتين قال ويقال لعنق الانسان كله قصرة والقصرة زبرة
 الحداد عن قطرب الأزهرى أبو زيد قصرة لأن يقصر قصر اذا ضم شيئاً الى أصله الاول وقصر قيد
 بعيره قصر اذا ضيقه وقصره لأن صلاته يقصرها قصر في السفر قال الله تعالى ليس عليكم

جُنَاحُ أَنْ تَقْصُرَ وَأَنْ تَصِلَ إِلَى الْأَوَّلِ وَالْعَصْرُ وَالْعِشَاءُ الْأَخْرَجَ رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ
فَأَمَّا الْعِشَاءُ الْأَوَّلَى وَصَلَاةُ الصُّبْحِ فَلَا قَصْرَ فِيهِمَا وَفِيهِمَا الْغَائِثُ يَقَالُ قَصَرَ الصَّلَاةُ وَأَقْصَرَهَا وَقَصَرَهَا
كُلُّ ذَلِكَ جَائِزٌ وَالتَّقْصِيرُ مِنَ الصَّلَاةِ مِنَ الشَّعْرِ مِثْلُ الْقَصْرِ وَقَالَ ابْنُ سَيْدَةَ وَقَصَرَ الصَّلَاةَ وَمِنْهَا
يَقْصُرُ قَصْرًا أَوْ قَصْرًا تَقْصُ ٣ وَرَخَّصَ ضِدًّا وَأَقْصَرَتْ مِنَ الصَّلَاةِ لُغَةً فِي قَصْرَتْ وَفِي حَدِيثِ السَّهْوِ
أَقْصَرَتْ الصَّلَاةُ أَمْ نَبِيَتْ يَرَوِي عَلَى مَا لَمْ يَسْمَعْ فَأَعْلَاهُ عَلَى تَسْمِيَةِ الْفَاعِلِ بِعَيْنِ النِّقْصِ وَفِي
الْحَدِيثِ قُلْتُ لِعَمْرٍاءَ أَقْصَارُ الصَّلَاةِ الْيَوْمَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيمِ كَذَابُهَا فِي رَوَايَةٍ مِنْ أَقْصَرَ الصَّلَاةَ لُغَةً
شَاذَةً فِي قَصْرٍ وَأَقْصَرَتْ الْمَرْأَةُ وَلِدَتْ أَوْ لَدَتْ أَقْصَارًا وَأَطَالَتْ إِذَا وَلَدَتْ أَوْ لَدَتْ أَوْ لَدَتْ أَوْ لَدَتْ أَوْ لَدَتْ
أَنْ الطَّوِيلُ يَدُ الْقَدِّ تَقْصُرُ وَإِنْ الْقَصِيرَةُ قَدْ تَطِيلُ وَأَقْصَرَتْ النُّجْمَةُ وَالْعَزْفُ هِيَ مُقْصَرٌ إِذَا اسْتَنَاحَتْ
تَقْصُرُ أَطْرَافُ أَسْنَانِهَا مَا حَكَاهُ بَعْضُ قُتُوبٍ وَالتَّقْصِيرُ وَالتَّقْصِيرُ وَالتَّقْصِيرُ وَالتَّقْصِيرُ وَالتَّقْصِيرُ وَالتَّقْصِيرُ
وَلَا يَحْتَقِرُ الْقَصِيرُ اسْتَغْنَوْا عَنْ تَحْتِيهِ بِحَيْثُ الْمَاءِ وَالتَّقْصِيرُ وَالتَّقْصِيرُ وَالتَّقْصِيرُ وَالتَّقْصِيرُ وَالتَّقْصِيرُ وَالتَّقْصِيرُ
ابْنُ مِقْبَلٍ فَبَعَثَتْهَا تَقْصُ الْمَقَاصِرَ بَعْدَهَا • كَرَبَتْ حَيَاةَ النَّارِ لِلْمَقْصُورِ
وَقَصَرْنَا وَأَقْصَرْنَا قَصْرًا إِذَا خَلَسْنَا فِي قَصْرِ الْعِشِيِّ كَمَا نَقُولُ أَمْسَيْنَا مِنَ الْمَسَاءِ وَقَصَرَ الْعِشِيُّ يَقْصُرُ
قُصُورًا إِذَا أَمْسَيْتَ قَالَ الْعَجَّاجُ • حَتَّى إِذَا قَصَرَ الْعِشِيُّ • وَيُقَالُ أَمْسَتْ قَصْرًا أَيْ عِشِيًّا
وَقَالَ كَثِيرٌ عَزْرَةً

كَانَهُمْ قَصْرًا مَصَابِيحَ رَاهِبٍ • بِمَوَازِنَ رَوَى بِالسَّابِطِ ذُبَابًا

هُمْ أَهْلُ الْأَوَاحِ السَّرِيرِ وَيَعْنِيهِ • قُرَابِينَ أَرْدَا قَالُوا وَنَعْمَالَهَا

الْأَرْدَافُ الْمَمْلُوكُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالْأَسْمُ مِنْهُ الرَّدْفَةُ وَكَانَتِ الرَّدْفَةُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ لِبَنِي بَرْبُوعَ وَالرَّدْفَةُ
أَنْ يَجْلِسَ الرَّدْفُ عَنْ بَيْنِ الْمَلِكِ فَذَا تَشْرِبُ الْمَلِكُ شَرِبَ الرَّدْفُ بَعْدَهُ قَبْلَ النَّاسِ وَإِذَا غَزَى الْمَلِكُ قَعْدَ
الرَّدْفِ مَكَانَهُ فَكَانَتْ خَلِيفَةً عَلَى النَّاسِ حَتَّى يَعُودَ الْمَلِكُ وَلَهُ مِنَ الْغَنِيمَةِ الْمَرْبُوعُ وَقُرَابِينَ الْمَلِكُ جُلَسَاؤُهُ
وَبِجَلَّتْهُ وَاحِدُهُمْ قُرَابَانُ وَقَوْلُهُمْ أَهْلُ الْأَوَاحِ السَّرِيرِ أَيْ يَجْلِسُونَ مَعَ الْمَلِكِ عَلَى سَرِيرِهِ لِنَاسِهِمْ
وَبِجَلَّتْهُمْ وَجَاءَ فَلَانٌ بِقَصْرِ أَحِبِّ قَصْرِ الْعِشَاءِ أَيْ كَأَنَّهُ يُؤْمِنُ بِاللَّيْلِ وَقَالَ ابْنُ حَزْرَةَ
أَنْتَ تَبْنَاهُ وَأَفْرَعُهَا الْقَسْمُ صُ قَصْرًا وَقَدْ دَنَا الْأَهْمَاءُ

وَمَقَاصِيرُ الطَّرِيقِ نَوَاحِيهَا وَاحِدُهُمْ قَصْرَةٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَالتَّقْصِيرَانِ وَالْقَصِيرَانِ ضَلْعَانِ
تَلَانِ الْقَدِ طَبَقَةٌ وَقِيلَ هُمَا التَّلَانِ تَلَانِ التَّرْقُوتَيْنِ وَالْقَصِيرَى أَسْدَلُ الْأَضْلَاحِ وَقِيلَ هِيَ الضِّلْعُ
الَّتِي تَلِي الشَّكْلَ وَهِيَ الْوَاهِنَةُ وَقِيلَ هِيَ آخِرُ ضِلْعٍ فِي الْجَنْبِ التَّهْذِيبِ وَالْقَصِيرَى وَالْقَصِيرَى

(٣) عبارة القاموس وقصر
الطلبه ام قصور انما وغلا
ونقص ورخص ضد اه
كتبه معصمه

قوله والمقصير كيف بعد ومنزل
والمقصرة كرحلة كما في
القاموس اه معصمه

الضلع التي تلى الشاكلة بين الجنب والبطن وأنشد * ثم القصيرى ربه خصله * وقال أبو دؤاد

وقصيرى شيخ الأنسا * تباح من الشعب

أبو الهيثم القصيرى أسفل الاضلاع والقصيرى أعلى الاضلاع وقال أوس

معاودنا كالقنيص شواؤه * من اللحم قصيرى رخصة وطفاطف

قال وقصيرى ههنا اسم ولو كانت نعتا لكنت بالالف واللام قال وفي كتاب أبي عبيد القصيرى هى

التي تلى الشاكلة وهى ضلع الخلف فاما قوله أنشده اللحياني

لا تعدليني بطرب جعد * كرا القصيرى مقرق المعد

قال ابن سيده عندي أن القصيرى احدى هذه الاشياء التي ذكرنا في القصيرى قال وأما اللحياني

فحكى أن القصيرى هذا أصل العنق قال وهذا غير معروف في اللغة الآن يريد القصيرة وهو صغير

القصيرة من العنق فأبدل الهاء لاشتراكهما في أنهم ما علمتا نائبة والقصيرة الكسل قال الازهرى

أنشدني المندري رواية عن ابن الاعرابي

ومارم يقطع أغلال القصر * كان في متنبه ملحايدز * أوزحف ذردب في آنايدز

ويروى * كان فوق متنبه ملحايدز * ابن الاعرابي القصير والقصير الكسل قال أعرابي

أردت أن آتيت بمعنى القصير قال والقصار والقصر والقصرى والقصر كله أخرى الامور وقصر

أحمد مودنه وقال عمرو بن كلثوم * أبا حلا قصورا تجدينا * ويقال مارضيت من فلان

بقصير وقصير أى بأمر من دون أى بأمر يسير ومن زائدة ويقال فلان جارى مقاصير أى قصره

بجذا وقصير وأنشد

لتذهب الى أقصى مباعدة جسر * فاني اليها من مقاصير قصر

يقول لاجابة في جوارهم وجسر من محارب والقصيرى والقصيرى ضرب من الأفاعى يقال

قصيرى يقال وقصيرى يقال والقصرة القطعة من الخشب وقصر الثوب قصارة عن سيده وقصره

كلاهما حوزة ودقة ومنه سمي القصار وقصرت الثوب قصيرا مثله والقصار والمقصير المحور

للثياب لانه يذوقها بالقصرة التي هى القطعة من الخشب وحرفته القصار والمقصرة خشبة القصار

التمذيب والقصار بقصر الثوب وقصرا والمقصير الذى يحبس العطاء ويقله والقصير الخساس

العطية وهو ابن عصى قصرة بالضم ومقصورة وابن عصى ذى اودنيا أى داني النسب وكان ابن عمه لما

وأنشد ابن الاعرابي * رطاب التاب هو لامة قصورة * قال مقصورة أى خلصوا فلم يخالطهم

قوله وصارم يقطع الخ حقه
أن يشد عند ذكر القصرة
التي هى أصل العنق كما
لا يخفى اه مصححه

غيرهم من قومهم وقال الليثاني يقال هذه الاحرف في ابن العمدة وابن الخالة وابن الخال وثقة وقوصرة
الرجل دخل بعضه في بعض والقوصرة والقوصرة تخفف ومثقل وعام من قصب يرفع فيه التمر
من البواري قال وينسب الى علي كرم الله وجهه

أفلح من كانت له قوصرة * يا كل منها كل يوم مرة

قال ابن دريد لا أحسبه عربيا ابن الاعرابي العرب تكتفي عن المرأة بالقارورة والقوصرة قال
ابن بري وهذا الرجز ينسب الى علي عليه السلام وقالوا أراد بالقوصرة المرأة وبالاكل النكاح قال
ابن بري وذكر الجوهري أن القوصرة قد تخفف راوها ولم يذكر عليه شاهدا قال وذكر بعضهم أن
شاهده قول أبي يعلى المهندي

وسائل الأعلم بن قوصرة * متى رأى بي عن العلا قوصرا

قال وقالوا ابن قوصرة هنا المنبوذ قال وقال ابن حنبل البصرة بسمون المنبوذ ابن قوصرة وجد
في قوصرة أوفي غيرها قال وهذا البيت شاهد عليه وقصير اسم ملك بلي الروم وقيل قصير ملك
الروم والاقصير صم كان بعد في الجاهلية أنشد ابن الاعرابي

وأُنْصِبَ الْأَقْصِرُ حِينَ أَفْخَتْ * تَسِيلُ عَلَى مَنَابِكِهَا الدِّمَاءُ

وَأَبْنُ أَقْصِرٍ رَجُلٌ بَصِيرٌ بِالْخَيْلِ وَقَاسِرُونَ وَقَاسِرِينَ مَوْضِعٌ وَفِي النَّصَبِ وَالْخَدَضِ قَاسِرِينَ
(قطر) قَطَرُ الْمَاءِ وَالْدَّمْعُ وَغَيْرُهُمَا مِنَ السَّيَالِ يَقْطُرُ قَطْرًا وَقَطُورًا وَقَطَرًا أَوَاقَطَرًا الْأَخِيرَةُ عَنْ أَبِي
حَنِيفَةَ وَتَقَاطَرُ أَنْشَدَ ابْنُ جَنَى

كَانَتْ تَمْتَنَانِ يَوْمَ مَاطِرٍ * مِنَ الرَّيِّحِ دَائِمٌ لَتَقَاطِرُ

وَأَنْشَدَهُ دَاثِبٌ بِالْبَاءِ وَهُوَ فِي مَعْنَى دَائِمٍ وَأَرَادَ مِنْ أَيَّامِ الرَّيِّحِ وَقَطَرَهُ اللَّهُ وَقَطَرَهُ وَقَطَرَهُ وَقَطَرُ
الْمَاءِ وَقَطَرُهُ أَنَا يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى وَقَطَرَانُ الْمَتَابُ بِالْتَّحْرِيكِ وَتَقَطِيرُ الشَّيْءِ إِسَالُهُ قَطْرَةً قَطْرَةً وَالْقَطْرُ
الْمَطَرُ وَالْقَطَارُ جَمْعُ قَطَرٍ وَهُوَ الْمَطَرُ وَالْقَطَرُ مَا قَطَرَ مِنَ الْمَاءِ وَغَيْرِهِ وَاحِدُهُ قَطْرَةٌ وَالْجَمْعُ قَطَارٌ وَهَبَابُ
قَطُورٍ وَمَقَطَارُ كَتَبَ الْقَطِيرُ حَكَاهُمَا الْفَارِسِيُّ عَنْ نَعْلَبٍ وَأَرْضٍ مَقْطُورَةٌ أَصَابَهَا الْقَطَارُ وَأَسَقَطَرُ
الشَّيْءُ رَامَ قَطَرَانَهُ وَأَقَطَرَ الشَّيْءُ حَانَ أَنْ يَقْطُرَ وَغَيْثُ قَطَارٍ عَظِيمُ الْقَطَرِ وَقَطَرُ الصَّغْمِ مِنَ الشَّجَرَةِ يَقْطُرُ
قَطَرًا خَرَجَ وَقَطَرَةُ الشَّيْءِ مَا قَطَرَ مِنْهُ وَخَصَّ اللَّيْثَانِي بِهِ قَطَارَةَ الْحَبِّ قَالَ الْقَطَارُ قَبْلَ الضَّمِّ مَا قَطَرَ مِنَ
الْحَبِّ وَنَحْوَهُ وَقَطَرَتِ السُّمُّ مَصَلَتْ وَفِي الْأَنَاءِ قَطَارَتُ مَاءٍ أَيْ قَلِيلٌ عَنِ اللَّيْثَانِيِّ وَالْقَطْرَانُ
وَالْقَطَرَانُ عَصَاةُ الْأَهْلِ وَالْأَرْزُ وَنَحْوُهُمَا يُطْبَخُ فَيُصْلَبُ مِنْهُ ثُمَّ تَنْبَاهُ الْإِبِلُ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ زَعَمَ

بعض من ينظر في كلام العرب أن القطران هو عصير غر الصنوبر وأن الصنوبر اسم لوزة
ذلك وإن شجرة به سميت صنوبراً وسمع قول الشاعر في وصف ناقته وقد رنحت ذفرها ذنبه
ذفرها المبار شحت فأسودت بمناديل عصارة الصنوبر فقال

كَانَ بِذَفَرِهَا مَنَادِيلٌ فَارَقَتْ * أَكْفَرِجَالٍ بِعَصِيرُونَ الصَّنُوبَرِ

فطن أن غره يعصر وفي التنزيل العزيز سراً يلهمهم من قطران قيلول والله أعلم أنهم جعلت من
القطران لأنه يبالغ في اشتغال السارق بالخلود وقرأها ابن عباس من قطران والقطر الخساس
والآتي الذي قد انتهى سره والقطران اسم رجل سمي به لقوله

أَنَا الْقَطْرَانُ وَالشَّعْرَاءُ بَجَرِي * وَفِي الْقَطْرَانِ لِلْبَحْرِ بِي هُنَا

وبعير مقطور ومقطران بالتون كانه رده الى أصله مطبى بالقطران قال لبيد

بَكَرَتْ بِهِ بَحْرُشِيَّةٌ مَسْطُورَةٌ * تَرَوِي الْحَاجِرَ بَازِلَ عِلْمِكُومِ

وقطرت البعير طليته بالقطران قال امرؤ القيس

أَتَشْتَلْنِي وَقَدْ شَعْنَتْ فُؤَادَهَا * كَمَا قَطَرَ الْمَهُنُوءُ الرَّجُلُ الطَّالِي

قوله شعنَتْ فؤادها أي بالغ حتى منهاش عاف قلبها كما بلغ القطران شغاف الذقة المهنوءة يقول
كيف تفتلني وقد بلغ من حبي الى ما ذكرته اذ لولا قدم علي قتله لفسد ما بيني وبينها وكان ذلك داعياً
الى الفرقة والقطيعة منها والقطران بالكسر التماس الذائب وقيل ضرب منه ومنه قوله تعالى من
فَنَارِ آنَ وَالْقَطْرِ بِالْكَسْرِ والقطرية ضرب من البرود وفي الحديث أنه عليه السلام كان متوتخاً
بنوب قطري وفي حديث عائشة قال أَيْمَنُ دَخَتْ عَلَى عَائِشَةَ وَعَلَيْهَا دِرْعُ قَطْرِي عَنْ خِصَّةٍ دَرَاهِمِ
أَبُو عَمْرٍو الْقَطْرُ نَوْعٌ مِنَ الْبُرُودِ وَأَنْشَدَ

كَسَالَةُ الْحَمْطَلِيِّ كَسَا صُوفِي * وَقَطْرِيَا فَأَنْتَ بِهِ تَفِيدُ

نمر عن البكر أوى قال البرود القطرية جزارها أعلام فيها بعض الخشونة وقال خالد بن جبنة هي
حلل نهم لم يمكن لأدري أين هو قال وفي جبال وقد رأيته أوهى جربتاني من قبل البحرين
قال أبو منصور وبالبحرين على سيف وعمان مدينة يقال لها قطر قال وأحسبهم نسبوا هذه
النساب اليها فخنفوا وكسروا القاف للنسبة وقالوا قطري والاصل قطري كما قالوا اخذ لي الخنزير قال
بربر لَدَى قَطْرِيَاتٍ إِذَا مَا تَغَوَّاتِ * بِهَا الْبَيْدُ غَاوَلْنَ الْحَزْمُ الْقِيَافِيَا

أراد بالقطريات نجائب نهبها الى قطر وما والاها من البر قال الراعي وجعل النعام قطرية

قوله على سيف وعمان كذا
بالاصل وعبارة يافوت قال أبو
منصور في أعراض البحرين
على سيف الخط بين عمان
والقمة قرية يقال لها قطر
الخ اه كتبه مصححه

الآؤبُ أَوْبُ نَعَامٍ قَطْرِيَّةٌ * وَالْأَلُّ لُحْمًا نَصِ حَقْبٍ

نسب النعام إلى قطر لأنه الهابط ومخاذاهم إرمال يبرين والقطر بالغيم الناحية والجانب والجمع
أقطار وقومك أقطار البلاد على الطرف وهي من الحروف التي عزها سيبويه لينسب معانيها
ولأنها غرائب وفي التنزيل العزيز من أقطار السموات والأرض أقطارها نواحيها واحد أقطار
وكذلك أقطارها واحد أقطار قال ابن مسعود لا يجيبك ما ترى من المرء حتى تنظر على أي قطريته
يقع أي على أي شئبيه يقع في خاتمة عمله أعلى شق الإسلام وغيره وأقطار القرس ما أشرف منه
وهو كاشته وعجزه وكذلك أقطار الخيل والجل ما أشرف من أعاليه وأقطار القرس والبحير نواحيه
والنظار تقابل الأقطار وطعنه فقطره أي القاءه على قطره أي جانبه فتقطر أي سقط قال الهذلي
المستحل التارك القرس مضراً نامله * كانه من عقار قهوة غل
مجدلاً في جند دمه * كما يقطر دمع الدومة القطل
ويروي يكتسب جلده واقطع المقطوع وقوله مضراً نامله يريد أنه نزع دمه فاضرت نامله
والعقار النحر التي لازمت لدن وعافرتة والنمل الذي أخذ منه الشراب والمجدل الذي سقط
بالجدلة وهي الأرض والدومة واحدة الدوم وهو شجر المثلث الليث إذا سرت الرجل صرعة
شديدة قلت قطرته وأنشد

قد علمت سلمى وجاراتها * ما قطر الفارس الأنا

وفي الحديث ففترت ففطرت القطر في الرجل في الذرات ففقر أي ألقت في الفرات على أحد قطريته
أي شئبيه والقدر مصدر غار الغم وفي الحديث أن رجلاً رمى امرأته يوم الطائف فأخطأ أن قطرها
وفي حديث عائشة تصف أباه رضى الله عنه ما قد جمع حشيتيه ونسب قطريته أي جمع جانبيه عن
الانتشار والتبدد والتفرق والله أعلم وقطر قرسه وأقطره وتغمار به القاء على تلك الهيئة وتقطر
هو رمي بنفسه من عل وقطر الجذع قطع والمجرب كقنابل والبحير القطار الذي لا يزال يقطر بوله
الفسراء القطارى الحية ما أخذ من القطار وهو سمه الذي يقطر من كثرته أبو عرو والنطارية
الحية وحبة قطارية نأوى إلى قطار الجبل أي فها الأمانة وإيت بنسبة على القطر وإنما حووجه
مخرج الأري ونفاذى قال نابط شرا

أنهم قطارى يكون خروجهم * بعيد غروب الشمس مخائب الرمس

وتقطر لانتال تقطراتهم وتحرق له قال والنظر لفة في القس وهو التيقظ والقطر والقطار

مثل عُسْرٍ وعُسْرُ العود الذي يُنَجَّرُ ، وقد قَطُرَتْهُ وتَقَطَّرَتْ المرأةُ قال امرؤ القيس

كَانَ الْمَدَامُ وَصُوبَ الْغَمَامِ * وَرِيحُ الْخُرَامِ أَذْنَرُ الذُّطَرِ

يُعَلُّ بِهَا بَرْدًا نَسِيبًا * إِذَا طَرَبَ الطَّائِرُ الْمُسْتَحَرَّ

شَبَّهَ مَا فِيهَا فِي طَبِيعِهِ عِنْدَ السَّحَرِ بِالْمَدَامِ وَهِيَ الْخُرُوصُوبُ الْغَمَامُ الَّذِي يَزُجُّ بِهِ الْخُرُوصُ وَرِيحُ الْخُرَامِ

وَهُوَ خَيْزُرُ النَّبَرِ وَنَشْرُ الْقُطُرِ وَهُوَ رَائِحَةُ الْعُودِ وَالطَّائِرُ الْمُسْتَحَرُّ هُوَ الْمَمُوتُ عِنْدَ السَّحَرِ وَالْمَقْطَرُ

وَالْمَقْطَرَةُ الْجَمْرُ وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ لِلْمُرَّقِشِ الْأَصْفَرِ

فِي كُلِّ يَوْمٍ لَهَا قَطْرَةٌ * فِيهَا كَيْدٌ مُعْزٍ وَحُجْمٌ

أَيُّ مَا حَارَتْ حُمَاهُ الْأَصْفَرُ إِذَا نَبَتْ أَلْبَنِيَّةُ لِلْبَيْسِ قَبْلَ أَقْطَارِ أَنْطِيرَارِ وَهُوَ الَّذِي يَنْتَفِي وَيَبْعُوجُ ثُمَّ

يَمُجُّ بِعَيْنِ النَّبَاتِ وَأَقْطَارَ النَّبْتِ وَأَقْطَارُوقِي وَأَخَذِيحُفَّ وَتَمَّ بِالْبَيْسِ قَالَ سَبِيحُوه وَلَا يَسْتَعْمَلُ

الْأَمْرِيذَا وَأَسْوَدُ قُطَارِي نَحْمُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنشَدَ

أَتَرَجُوهَا حَيَاتِيَا ابْنَ بَشِيرٍ مَسِيرٍ * وَقَدْ عُلِقَتْ رِجَالُكَ مِنْ نَابِ أَسْوَدَا

أَتَمَّ قُطَارِي إِذَا عَضَّ عَضَّةً * تَرَبَّلَ أَعْلَى جَانِدِهِ فَتَرَبَّدَا

وَنَاقَةُ مَقْطَارٍ عَلَى النَّسَبِ وَهِيَ الْخَلَنَةُ وَقَدْ أَقْطَارَتْ تَكَسَّرَتْ وَالْقَطَارُ أَنْ تَقْطُرَ الْأَبْلَ بَعْضُهَا إِلَى

بَعْضٍ عَلَى نَسَبٍ وَاحِدٍ وَتَقْطِيرُ الْأَبْلَ مِنَ الْقَطَارِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ سَعِيدٍ أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ الْقَطَارَ

قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ يَنْتَفِيزُ أَنْ يَزْنَ جَلَّةً مِنْ غَرَاءٍ عَدْلًا مِنْ مَتَاعٍ أَوْ حَبٍّ وَنَحْوِهِمَا وَيَأْخُذُ مَا بَقِيَ عَلَى

حَسَابِ ذَلِكَ وَلَا يَزْنُهُ وَهُوَ الْمُنَاطَرَةُ رَقِيلٌ هُوَ أَنْ يَأْتِيَ الرَّجُلُ إِلَى آخِرَةِ قَوْلِهِ بِعَيْنِ مَالِكٍ فِي هَذَا

الْبَيْتِ مِنَ التَّمْرِ جُرْأَقًا بَلَاكِيلَ وَلَا وَزْنَ فَيَبِيعُهُ وَكَأَنَّهُ مِنْ قَطَارِ الْأَبْلِ لَا تَبَاعُ بَعْضُهُ بَعْضًا وَقَالَ أَبُو

مَعَاذٍ الْقَطَارُ هُوَ الْبَيْعُ نَسَبُهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَارَةَ أَنَّهُ مَرَّتْ بِهِ قَطَارَةٌ جَالِ الْقَطَارَةُ وَالْقَطَارُ أَنْ تُشَدَّ

الْأَبْلَ عَلَى نَسَبٍ وَاحِدٍ أَمْثَلُ وَاحِدٍ وَقَطَرُ الْأَبْلِ يَقْطُرُهَا قَطَارُهَا قَرَّبَ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ عَلَى

نَسَبٍ وَفِي الْمَثَلِ النَّاسُ يَقْتَارُ الْجَنَابَ مَعْنَاهُ أَنْ التَّوَمَ إِذَا انْقَضَوْا تَقَدَّمَتْ أَمْوَالُهُمْ قَطَرُوا إِلَيْهِمْ

فَسَأَقَوْهَا الْبَيْعَ قَطَارًا وَالْقَطَارُ قَطَارُ الْأَبْلِ قَالَ أَبُو النَجْمِ

وَأَخْتٌ مِنْ حَرَشٍ فَفَجَّ حَرْدَلُهُ * وَأَقْبَلَ النَّمْلُ قَطَارًا تَنْقَلُهُ

وَالْجَمْعُ قُطُرٌ وَقُطَرَاتٌ وَتَقَطَّرَ الْقَوْمُ جَاءُوا أَوْ سَالُوا هُوَ مَا خُذَ مِنْ قَطَارِ الْأَبْلِ وَجَاءَتْ الْأَبْلُ قَطَارًا أَيْ

مَقْطُورَةً الرِّبَاشِي يَقَالُ أَكْرَيْتُهُ مَقْطَارَةً إِذَا كَرَاهَا هَبًا وَجَاءَتْ وَأَوْ كَرَيْتُهُ وَضَعَةً وَتَوَضَّعَةً إِذَا كَرَاهَا

قوله وضعة وتوضعة كذا
بالاصل وحرره اه معجمه

وَقَعْرَةٌ فِيهَا مَائِعَتَى قَعْرَهَا وَاجْعَ قَعْرَى وَاسْمُ ذَلِكَ الشَّيْءِ الْقَعْرَةُ وَالْقَعْرَةُ الْكَسَائِي أَنَاءُ نَصْفَانِ
وَشَطْرَانِ بَاقٍ مَقْبِيهَ شَطْرَهُ وَهُوَ النِّصْفُ وَأَنَاءُ نَهْدَانِ وَهُوَ الَّذِي عَلَا وَشَرَفَ وَالْمَوْثِقُ مِنْ هَذَا كَلِمَةٌ
قَعْلَى وَقَعْبٌ مَقْعَارٌ وَسَاعٌ بَعِيدُ الْقَعْرِ وَالْقَعْرُ جَوْبُهُ يُتَجَابُ مِنَ الْأَرْضِ وَتَنْبُطُ بِصُعْبِ الْإِنْخِدَارِ
فِيهَا وَالْمَقْعَرُ الَّذِي يَلْمُغُ قَعْرَ الشَّيْءِ وَامْرَأَةٌ قَعْرَةٌ وَقَعْرَةٌ بَعِيدَةُ الشُّهُوَةِ عَنِ اللَّعْيَانِي وَقِيلَ هِيَ الَّتِي تَجِدُ
الْعِلْمَةَ فِي قَعْرِ فَرْجِهَا وَقِيلَ هِيَ الَّتِي تَرِيدُ الْمَالَغَةَ وَقِيلَ امْرَأَةٌ قَعْرَةٌ وَقَعْرَيْنِ نَعْتُ سَوِيٍّ فِي الْجَمَاعِ وَالْقَعْرُ
مِنَ النَّحْلِ الَّتِي تَخْتَدُّ الْقَرِيَّاتِ وَضَرْبُهُ قَعْرُهُ أَيْ صَرَعُهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ صَحَّفَ أَبُو عَيْدٍ يَوْمَافِي
مَجْلِسٍ وَاحِدٍ ثَلَاثَةَ أَحْرَفٍ فَقَالَ ضَرْبُهُ فَانْعَقَرُوا وَانْعَمَ هُوَ فَانْقَعَرَ وَقَالَ فِي صَدْرِهِ حَسَنٌ وَالصَّحِيجُ
حَسَنٌ وَقَالَ ثَلَاثُ يَدُ وَالصَّوَابُ ثَلَاثُ وَقَعْرُ الْخَلِّ لَهَ فَانْقَعَرَتْ هِيَ قَطَعَهَا مِنْ أَصْلِهَا فَسَقَطَتْ
وَالشَّجَرَةُ انْتَجَمَتْ مِنْ أَصْلِهَا وَانْصَرَعَتْ هِيَ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ كَانَتْهُمْ أَجْحَازُ نَحْلٍ مُنْقَعِرٍ
وَالْمُنْقَعِرُ الْمُنْقَلَعُ مِنْ أَصْلِهِ وَقَعْرَتْ الْخَلَّةُ إِذَا قَلَعْتَهَا مِنْ أَصْلِهَا حَتَّى تَسْقُطَ وَقَدْ انْقَعَرَتْ هِيَ وَفِي
الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا تَعَرَّعَ عَنْ مَالِهِ وَفِي رِوَايَةٍ انْقَعَرَ عَنْ مَالِهِ أَيْ انْقَلَعَ مِنْ أَصْلِهِ يُقَالُ قَعْرَهُ إِذَا قَلَعْتَهُ
يَعْنِي أَنَّهُ مَاتَ عَنْ مَالِهِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ عِمْرَانِي شَيْطَانًا فَصَارَعَهُ فَقَعْرَهُ أَيْ قَلَعَهُ وَقِيلَ
كُلُّ مَا انْصَرَعَ فَقَدْ انْقَعَرَ تَقَعَّرَ قَالَ لَبِيدٌ

وَأَرَادَ فَارِسُ الْهَجَّاجِ إِذَا هَا * تَقَعَّرَتِ الْمَشَاجِرُ بِالْفَتَامِ

أَيِ انْقَلَبَتْ فَانْصَرَعَتْ وَذَلِكَ فِي شِدَّةِ الْقِتَالِ عِنْدَ الْإِنْهَامِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَتْ الدُّبَيْرَةُ الْقَعْرُ
الْجُنْدُ وَكَذَلِكَ الْمَجْنُونُ وَالشَّيْبِيُّ وَالِدَسِيعَةُ رَوَى ذَلِكَ كُلَّهُ النَّوَّاعِي الدُّبَيْرُ بِفَتْحٍ وَقَعْرَتِ الشَّاةُ أَلْقَتْ
وَلَدَهَا غَيْرَ تَعَامٍ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنَشَدَ

أَبْنِي لِمَا لَنَا اللَّهُ وَتَقَعَّرَ الْجَبَرُ * سُودًا غَرَابِيبَ كَاطْلَالِ الْخَجَرِ

وَالْقَعْرُ مَوْضِعٌ وَبَنُو الْمُتَعَارِبِ بَطْنٌ مِنْ بَنِي هَلَالٍ وَقَدْ حَقَّ قَعْرَانُ أَيْ قَعْرُ (قعر) الشَّعْبِيُّ
الشَّدِيدُ عَلَى الْأَهْلِ وَالْعَشِيرَةِ وَالصَّاحِبِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَهْلُ النَّعَارِ
فَقَالَ كُلُّ شَدِيدٍ قَعْبَرِي قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا الْقَعْبَرِيُّ فَتَسَمَّى بِمَا تَقْدَمُ وَقَالَ الْهَرَوِيُّ سَأَلَتْ عَنْهُ
الْأَزْهَرِيُّ فَقَالَ لَا أَعْرِفُهُ وَقَالَ الرَّجْزِيُّ أَرَى أَنَّهُ قَلْبُ عَبْقَرِي يَقَالُ رَجُلٌ عَبْقَرِي وَظَمَ عَبْقَرِي
شَدِيدٌ فَاحِشٌ (قعر) الْقَعْرَةُ اقْتِلَاعُ الشَّيْءِ مِنْ أَصْلِهِ (قعر) الْقَعْسَةُ الصَّلَابَةُ وَالشَّدَّةُ
وَالْقَعْسَرِيُّ وَالْقَعْسَرُ كِلَاهُمَا الْجَمَلُ الضَّخْمُ الشَّدِيدُ وَالْقَعْسَرِيُّ الصُّلْبُ الشَّدِيدُ وَالْقَعْسَرِيُّ فِي
صِنَةِ الدَّهْرِ قَالَ الْحَاجُّ فِي وَصْفِ الدَّهْرِ

والدُّمُرُ بادنسان دَوَارِي * أَفْقَى الْقُرُونِ وَمَوْقَعَسَرِي

شبه الدهر بالجل الشديد والقعرى الخشب به التى تداربها الرعى الصغيرة يَطْعَنُ بها باليد قال
لَزِمَ بَعَسَرِيهَا وَالْهَى فِي خُرَّتَيْهَا تُطْعَمُكَ مِنْ نَدِيهَا أَيْ مَا تَتَنَبَّأ الرعى وَخُرَّتَيْهَا قُفَاها الذى تُلْقَى فِيهِ
لَهُوُّهَا وَيُرْوَى خُرَّتَيْهَا وَالْقَعَسَرِيُّ مِنَ الرِّجَالِ الْبَاقِي عَلَى الْهَرَمِ وَعِزُّ نَعَسَرِي قَدِيمٌ وَقَعَسَرُ الشَّيْ
أَخَذَهُ وَأَنْشَدَ فِي صِفَةِ دَلُو

دَلْوَتَايَ دُبَعَتَ بِالْحَلْبِ * وَمَنْ أَعَالَى السَّيْلَ الْمُضْرِبِ

إِذَا انْتَفَتَحَ بَابِي الْأَشْمَبِ * فَلَا تُفْعِسِرْهَا وَلَكِنْ صَوِّبِ

(قعر) ضربه حتى أقنصر أى تباشر إلى الارض (قعر) أقطر الرجل انقطع نسله
منه وكذلك أقطر وقطر الشيء ملاءه الأزهري القطرة شدة الزماني وكل شيء أو ثمنه فقد
قطرته وقطر أى صرعه وصرعه أى صرعه (قفر) القفر والقفرة الخلاء من الارض وجعه
قبحاً وقفور قال الشاعر

يَحْجُوشُ أَمَامَهُنَّ الْمَاءَ حَتَّى * تَبَيَّنَ أَنْ سَاحَتَهُ قُفُورُ

وربما قالوا أرضون قفرو وقال أرض قفرو وماز قفرو وقفرة أيضاً وقبل القفر منازلة لبات بها
ولاماً وقالوا أرض منازراً أيضاً وأقفر الرجل ما زال إلى المقفر وأقفرنا كذلك وذنب قفرو منسوب
إلى القفر كرجلٍ قفرو أنشد ابن الأعرابي

فَلَنْ غَادَرْتُمْ فِي وَرْطَةٍ * لَا صَبْرَ نَهْزَةٍ لَذْبِ الْقَفْرِ

وقد أقفر المكان وقفر لرجل من أهله خلا وأقفر ذهب طعامه وجاع وقفر ماله قفراً قل قال
أبو زيد قفراً فلان وزمر يقفرو وزمر قفراً وزمراً إذا قل ماله وهو قفراً المثل زمرة الليث القفرو
المكان الخلاء من الناس وربما كان به كلاً قليلاً وقد أقفرت الأرض من الكلا والناس
وأقفرت الدار خلت وأقفرت من أهلها خلت وتقول أرض قفرو دار قفرو وأرض قفرو دار قفرو
تجمع على سعة التوهم الموضع كل موضع على حباله قفرو فإذا سميت أرضاً سميت بهذا الاسم أنتت
ويقال دار قفرو منزل قفرو فإذا فردت قلت انتهيت إلى قفرو من الارض ويقال أقفرو فلان من أهله
إذا انفرد عنهم وبني وحده وأنشد لعبيد

أَقْفَرُ مِنْ أَهْلِهِ عَيْبُدُ * فَالْيَوْمَ لَا يَبْدِي وَلَا يَبْعِدُ

ويقال أقفرو جسده من اللحم وأقفر رأسه من الشعر وأنه لقفر الرأس أى لا شعر عليه وأنه أقفرو

قوله من أهله عيبه هكذا
في الأصل وله أهله وهي
لغة في الأهل وحرره اه

مصحفه

الجسم من اللحم قال العجاج * لا قنر أغشا ولا مة ججا * ابن سيدة رجل قنر الشعر واللحم
قليلهما والاثنى قنرة وقنرة وكذلك الدابة تقول منه قنرت المرأة بالكسر تنقنر قنرا فهي قنرة
قليلة اللحم أبو عبيد القنر من النساء التالة اللحم ابن سيدة والقنر الشعر قال

* قد علمت خوذ بها القنر * قال الأزهري الذي عرفناه بهذا المعنى القنر بالعين قال
ولا عرف القنر وسوى بق قنار غير ملتوت وخبز قنار غير مأدوم وقنر الطعام قنر أصار قنارا وأقنر
الرجل أكل طعامه بلا أدم وأكل خبز قنار بغير أدم وأقنر الرجل أذل الميق عنده أدم وفي
الحديث ما أقنر بيت فيه خذل أي ما خلا من الأدام ولا عديم أهله الأدم قال أبو عبيد قال
أبو زيد وغيره هو مأخوذ من القنار وهو كل طعام يؤكل بلا أدم والقنار بالنخ الخبز بلا أدم
والنار الطعام بلا أدم يقال أكلت اليوم طعاما قنارا إذا أكله غير مأدوم قال ولا أرى أصله
الماخوذ من القنر من البلد الذي لا شيء فيه والقنار الطعام إذا كان غير مأدوم وفي
حديث عمر بن عبد الله عنه فاني لم آتهم ثلاثة أيام وأحسبهم مقنر من أي خاينين من الطعام ومنه
حديثه الآخر قال للأعرابي الذي أكل عنده كانت مقنر والقنار شاعر قال ابن الأعرابي هو
خالد بن عامر أحسبني غير بن خفاف بن امرئ القيس سمي بذلك لأن قوما نزلوا به فاطعمهم الخبز
قنرا وقيل انما اطعمهم خبزا بلبن ولم يذبح لهم فلامه الناس فقال

أما الله قنار خالد بن عامر * لا بأس بالخبز ولا بالخمار

أنت بهم داهية الجواهر * بظرا ليس قرجه باظهار

والعرب تقول زلتا بي فلان فبنا القنر إذا لم يقر أو القنير جمع القنير وهو القنير الزيل
بناية أبو عمرو والقنير والقنير ٣ والنجوبة الجلبة العظيمة البحرية التي يحمل فيها القناب وهو
الكنعد المسالخ وقنر الأثر يشتره قنرا فقتلته وقنره كاه افتناه وتتبعه وفي الحديث
انه سئل عن يرمى الصبيد فيقتل أو ترى أي يبعه يقال قنرت الأثر وتقتلته إذا تتبعته وقنوته
وفي حديث يحيى بن يعمر قاله رقبنا أناس يتنكرون العلم ويروون يتنكرون أي يتطلبونه
وفي حديث ابن سيرين أن بني إسرائيل كانوا يجحدون محمدا صلى الله عليه وسلم منعوا عنه ذلك
وأنه يخرج من بعض هذه القرى العربية وكانوا يقتلون الأثر وأنشد لأعشى باهلة يرمى أخاه
المنشور بن وهب

أخو رعاب يعطيه وبسأله * يأتي الظلامة منه النور الزفر

٣ قوله والتجوية كذا بالأصل
ولم نجد هاجم هذا المعنى فيما
يأيد من كتب اللغة بل
لم نجد بعد التصحيف
والتحريف إلا الجعنة
بوحدة من متوحدة وهاه
مهملة ساكنة وهي القرية
الواسعة والخصانة بهذا
الضبط الجلبة العظيمة فخر
اه معصية

مَنْ لَيْسَ فِي خَيْرِهِ شَرٌّ يَكْدُرُهُ * عَلَى الصَّادِقِ وَلَا فِي صَفْوِهِ كَدْرُ
لَا يَصْبُ الْأَمْرُ إِلَّا حَيْثُ يَرْكَبُهُ * وَكُلُّ أَمْرٍ سِوَى الْقَضَاءِ مَأْمُورُ
لَا يَغْنَمُ السَّاقِ مِنْ أَيْنَ وَمَنْ وَصَبَ * وَلَا يَزَالُ أَمَامَ الْقَوْمِ يَنْتَفِرُ .

قال ابن بري قوله يابى الظلامة منه التوفل الزفر يقضى ظاهره أن التوفل الزفر بعضه وليس كذلك وإنما التوفل الزفر هو نفسه قال وهذا أكثر ما يجي في كلام العرب يجعل الشيء نفسه بمنزلة البعض لنفسه كقولهم لنرى زيد التمرين منه السيد الشريف ولنا أكرمته لتأقن منه مجازيا للكرامة ومنه قوله تعالى ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ظاهرا الآية يقتضى أن الأمة التي تدعو إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر هي بعض المخاطبين وليس الأمر على ذلك بل المعنى ولتكونوا كلكم أمة يدعون إلى الخير وقال أيوب بن عبيدة في اقتنر الأثر تبعه

فَصَحُّ نَفْسٍ دُرِّهَا فَيَسِيَّةٌ * كَأَيْقُنَرِ النَّيْبِ فِيهَا الْفَصِيلُ

وقال أبو الميثم سحر * فاني عن نكته فركم ككبث * والقفور مشال السور كأفور النخل وفي موضع آخر وعاء طلع النخل قال الأصمعي الكافور وعاء النخل ويقال له أيضا قفور قال الأزهري وكذلك الكافور الطيب يقال له قفور والقفور ذب ترعاه القطا قال أبو حنيفة لم يحل لساقود ذكره ابن أحر فقال

تَرَعَى الْقَطَاةُ الْبَذْلَ قَفُورُهُ * ثُمَّ تَعْرِى الْمَاءَ فَيَنْبَعِرُ

اللبث القفور يشي من أفاويه الطيب وأنشد

مَنْوَاةُ عَطَّارِينَ بِالْعُطُورِ * أَهْضَاهَا وَالْمِسْكِ وَالْقَفُورِ

وقفيرة اسم امرأة اللبث قفيرة اسم أم السرزدق قال الأزهري كأنه تصغير القفيرة من النساء وقد مر تفسيره (قفور) القفور القفاخر بضم الفاء والدناخري النار الناعم القفحم الجنة

وأنشد * معديج بهن قفاخري * ورواه شعر * معديج بهن قفاخري * قوله بيض على قوله قبله * فتم به قصب فعمى * وزاد سيدي به قفور قال وبذلك استدل على أن نون قفور

زائدة مع قفاخري لهدم مثل جرد حل وفي الصحاح رجل قفور ضامن جرد حل والنون زائدة عن محمد بن السري والقفور والقفور القفاخر في نوعه عن السيرافي والقفور أصل البردي واحدة قفورة أبو عمرو امرأة قفاخرة حسنة الخلق حادته ورجل قفاخر (قنندر)

قوله وقفيرة اسم امرأة الخ

قال جرير

كانت قفيرة بالقاح مربة

شكى إذا أخذ الفصل الرابع

أنشد المؤلف في باب العين

اه مصححه

(٣) زاد المجد اقفر العظم

تعرقه والقفور يفتح فـ يكون

النور إذا زل عن أمه

ليحترق به اه كنه مصححه

القَفَنَدْرُ القَبِيجُ الْمَنْظَرُ قال الشاعر

فَأَلْوَمُ الْبَيْضِ لَا تَسْخَرُ * لِمَا رَأَيْنَ الشَّمَطَ الْقَفَنَدْرَا

قوله لما رأين الخ مثله في
الصحاح ونقل شارح
القاموس عن الصاغاني أن
الرواية
اذا رأيت ذا الشبيبة القفندرا
والرجل لابي النجم اه مصححه

يريد أن تسخر ولا زائدة وفي التزويل العزيم مامنعك أن لا تسجد وقيل القَفَنَدْرُ الصغير الرأس
وقيل الابيض والقَفَنَدْرُ أيضا الضخم الرجل وقيل القصير الحادر وقيل القَفَنَدْرُ الضخم من الابل
وقيل الضخم الرأس (قر) القَلَارُ والقَلَارِي ضرب من التين أضخم من الطُّبَارِ والجَمِيزُ قال
أبو حنيفة أخبرني أعرابي قال هو تين أبيض متوسط وباسمه أصفر كأنه يدهن بالدهان لصفائه
وإذا كثرت لم يعضه بعضا كالتمر وقال نكث منسه في الحباب ثم نصب عليه رب العنب العقيد وكلما
تشر به فنقص زده حتى يروى ثم نطقت أفواها فيمكت ما يذنبنا السنة والسنين فيلزم بعضه بعضا
ويتابع حتى يقتلع بالصياصي والله تعالى أعلم (قر) القَمَرَةُ لون الى الخضرة وقيل بياض فيه
كدرة حمار أقر والعرب تقول في السماء إذا رأتها كأنها بطن أنان قمرأ فهي أمطر ما يكون
وسمة قمرأ بياض قال ابن سيده أعني بالسمة أطراف الصليان التي ينسلها أي يلقبها في
الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر الدجال فقال هجان أقر قال ابن قتيبة الاقر الابيض
الشديد البياض والاني قمرأ ويقال للصحاب الذي يشتمضوه لكثرة ما نه سحاب أقر وأنان
قمرأ أي بياض وفي حديث حليلة ومعنا أنان قمرأ وقد تكررت القمرة في الحديث ويقال
اذا رأيت السحابة كأنها بطن أنان قمرأ فذلك الجود وليس له قمرأ أي مضيقته وأقمرت ليلتنا
أضامت وأقمرنا أي طلع علينا القمر والقمر الذي في السماء قال ابن سيده والقمر يكون في
الليلة الثالثة من الشهر وهو مستق من القمر والجمع أقمار وأقمر صار قمرأ وربما قالوا أقمر الليل
ولا يكون الا في الثالثة أنشد الفارسي

يا حبيذا العرصات ليل في ليل مقمرات

أبو الهيثم يسمى القمر ليلتين من أول الشهر هلالا وليلتين من آخره ليلة ست وعشرين واثني عشر
سبع وعشرين هلالا ويسمى ما بين ذلك قمرأ الجوهرى القمر بعد ثلاث الى آخر الشهر يسمى
قمر البياض وفي كلام بعضهم قمرأ وهو تصغيره والقمران الشمس والقمر والقمر أضواء القمر
وليلة مقمرة وليلة قمرأ مقمرة قال

يا حبيذا القمرأ والليل الساج * وطرق مثل ملأ النساخ

وحكى ابن الاعرابي ليل قمرأ قال ابن سيده وهو غريب قال وعندى أنه عن بالليل الليلة أو ثنته

على تأنيث الجمع قال ونظيره ما حكاه من قولهم ليس ظلماء قال الآن ظلماء أسهل من قراء قال
ولأدري لأي شيء أسهل ظلماء الآن يكون جمع العرب تقوله أكثر وليله قِرْ قِرْأ عن ابن
الاعرابي قال وقيل لرجل أي النساء أحب إليه قال يضاء بهم سرة حاله عطرة حبيبة خنيرة
كانم إليه قيرة قال ابن سيده وقيرة عندي على النسب ووجه أقدم شبهة بالقمر وأقرا الرجل
ارتقب طلوع القمر قال ابن حجر

لَا تَقْمِرَنَّ عَلَى قِرِّ وَلَيْلَتِهِ * لَا عَنْ رِضَاكَ وَلَا بِالْكَرَمِ مُعْتَصِبَا

ابن الاعرابي يقال للذي قاصت قلنته حتى بدا رأس ذر كرمه القمر وأنشد

فَدَاكَ نَكْسٌ لَا يَبُصُّ حَجْرَهُ * تَحْرِي الْعَرْضِ جَدِيدُ مَطَرِهِ

في ليل كانوا شديد خصره * عَضُّ بِأَطْرَافِ الزُّبَانِ قِرَّةُ

يقول هو أقفايس يغتزون الأمان قص منه القمر وشبه قلنته بالزباني وقيل معناه انه ولد والقمر
في كاعترب فهو مشوم والعرب تقول استرعت مالي القمر اذا تركته هملأ ليل بالاراع يحفظه
واسترعتيه الشمس اذا اتممت منه ارا قال طرفة

وَكُنْ لَهَا جَارَانِ قَابِلُوسُ مِنْهَا * وَقِمْرُ لَمْ أُسْتَرْعِهَا الْبُشَمْسُ وَالْقَمَرُ

أي لم اتممتها قال وأراد البعث هذا المعنى بقوله

بِحَبْلِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ سَرَحْتُمَا * وَمَا غَرَنِي مِنْهَا الْكُوكَبُ وَالْقَمَرُ

وتتمرته أتيته في التمره وتتمر الاسد خرج الصيد في القمر ومنه قول عبد الله بن عتبة

الضبي أَبْلَغُ عُنَيْمَةٍ أَنْ رَأَى إِلَهَهُ * سَقَطَ الْعِشَاءُ بِهِ عَلَى سِرْحَانِ

سَقَطَ الْعِشَاءُ بِهِ عَلَى مُتَقَمَّرٍ * جَاءِي الذَّمَارُ مَعَاوِدَ الْأَقْرَانِ

قال ابن بري هذا مثل لمن طلب خيرا فوقع في شر قال وأصله أن يكون الرجل في منازعة فيعوى
لتحييه الكلاب بباحها فيعلم اذا أجهته الكلاب انه موضع الحية فيستضيفهم فيسمع الاسد والذئب
عواءه فيتصد اليه فيأكله قال وقد قيل ان سرحان ههنا اسم رجل كان مغيرا فخرج بعض العرب
بإبله ليبحثها فتهجم عليه سرحان فاستاقها قال فيجب على هذا أن لا ينصرف سرحان للتعريف
وزيادة الانب والذون قال والمشمور هو القول الا قول وقبروا الطير عشوها في الليل بالنار
ليصيدوها وهو منه وقول الاعشى

تَقْمَرُ هَاشِجٌ عِشَاءً فَأَضَبَتْ * فُضَاعِيَةٌ تَأْتِي الْكُوكُوبَ نَاشِصَا

يقول صادها في القمراً وقيل معناه بصريهما في القمراً وقيل لاختدعها كما يختدع الطير وقيل
ابتنى عليها في ضوء القمر وقال أبو عمرو وتقمّر لها أناها في القمراً وقال الأصمعي وتقمّر لها طلب
غرتها وأجدها وأصله تقمّر الصياد الطيباء والطير بالليل إذا صادها في ضوء القمر فتقمّر
أبصارها فتصاد وقال أبو زيد يصف الأسد * وراح على آثارهم يتقمّر * أي يتعاهد
غرتهم وكانت القمراً ما خوذ من الخداع يقال قامره بالخداع فتقمّره قال ابن الأعرابي في بيت
الاعشى تقمّرها تزوجها وذهب بها وكان قلبها مع الاعشى فأصبحت وهي قضاة - وقال
ثعلب سألت ابن الأعرابي عن معنى قوله تقمّرها فقال وقع عليها وهو ساكت فظنته شيطانا
ومحباب أقمر ملآن قال

سَيِّ دَارَهَا جَوْنُ الرَّبَابَةِ تُخْنِلُ * يَسُحُّ قَضِيضَ الْمَاءِ مِنْ قَلْعٍ قُمِرٍ

وقبرت القربة تقمّر قمرًا إذا دخل الماء بين الأدمة والبشرة فأصابها فاضاها وفساد وقال ابن سيده
وهو شئ يصيب القربة من التمر كالحرقاق وقمر راء - تقامر أبات أدمنته من بشرته وقمر قمرًا
أرق في القمّر فلم يبق وقبرت الأبل تأخر عشاؤها وطال في القمّر والقمّر تحير البصر من الثلج وقمر
الرجل يقره - وقمر أحار بصره في الثلج فلم يسمه وقمرت الأبل أبصار ويث من الماء وقمر الكلال
والماء وغيره كثير وما قمر كثير عن ابن الأعرابي ما نشد

فِي رَأْسِهِ تَطَافَةٌ ذَاتُ أَشْرٍ * كَنُطْفَانِ الشَّنِّ فِي الْمَاءِ الْقَمِرِ

وأقمرت الأبل وقعت في كلال كثير وأقمر الثمر إذا تأخر إنباعه ولم يتفتح حتى يذرك البرد فذهب
حللونه وطعمه وقامر الرجل مقامرة ويقارأ راعته وهو التقامر والتقمار المقامرة وتقامر
لعبوا القمار وقمره الذي يقامر عن ابن جني وجعه أقمار عنه أيضا وهو شاذ كنصير وأنصار
وقد قمره يقمره قمرًا وفي حديث أبي هريرة من قال تعالى أقامرك فليصدق بقدر ما أراد أن
يجعله خطرًا في القمار الجوهرى قمرت الرجل أقمره بالكسر قمرًا إذا لاعتسه فيه فغلبته
وقامره تقمرته أقمره بالضم قمرًا إذا فاخرته فيه فغلبته وتقمّر الرجل غلب من يقامره أبو زيد
يسأل في مثل وضعت يدي بين إحدى مشمورتين أي بين إحدى شرتين والقمّر طائر صغير
من الدخايل التمدب القمّر أدخله من الدخّل والقمّر مري طائر يشبه الحمام القمّر البهض
ابن سيده القمّرة ضرب من الحمام الجوهرى القمري منسوب إلى طير قمر وقمر أمان يكون
جمع أقمر من ل أحمر وخمر وأمان يكون جمع قمرى مثل رومي ورومي وزنجي وزنجي قال أبو عامر

جَدَّ العباس بن مرداس

لَا نَسَبَ الْيَوْمَ وَلَا خُلَّةَ * اتَّسَعَ الْقَتْنُ عَلَى الرَّائِقِ
لَا صَلَحَ يَنْفِي فَأَعْلَمُوهُ وَلَا * يَنْسَكُمُ مَا حَمَلَتْ عَاتِقِي
سَيِّئِي وَمَا كُنَّا بِنَجْدٍ وَمَا * قَرَقَرُوا لِوَادِ الْبَاسِ هَاقِ

قال ابن بري سبب هذا الشعر أن النعمان بن المنذر بعث جيشا إلى بني سليم لشيء كان وجد عليهم من أجله وكان مقدّم الجيش عمرو بن قُرتنا فزاحم الجيش على عَطَنَانٍ فاستجابواهم على بني سليم فهزم بنو سليم جيش النعمان وأسرُوا عمرو بن قُرتنا فأرسلت عَطَنَانُ إلى بني سليم وقالت أنشدكم بالرحم التي بيننا الأماط لقمتم عمرو بن قُرتنا فقال أبو عامر هذه الآيات أي لا نسب بيننا وبينكم ولا خُلَّةَ أي ولا صداقة بعد ما أنتم جيش النعمان ولم تُرأوا حرمة النسب بيننا وبينكم وقد اتَّفَقَ الأمر بيننا فلا يرَجِي صلاحه فهو كالتنقيح الواسع في النوب يُعْبَسُ من رُومٍ رَنَقَهُ وقطع همزة النسيح ضرورة وحسن لذلك كونه في أول النصف الثاني لأنه بمنزلة ما ابتدأ به ويرى البيت الأول اتسع انخرق على الراقع قال ابن رواء على هذا فهو لا نسب بين العباس وليس لأبي عامر جد العباس قال والآخر من التماري قُرَيْبَةُ وَالذُّكْرَانُ جِرْوُ الْجَمْعِ قُبَارِيٌّ غَيْرُ مَصْرُوفٍ وَقُبْرُ وَالْقُبْرُ الْبُسْرُ لَمْ يَنْفُجْ حَتَّى أَدْرَكَ الْبَرْدُ فَلَمْ يَكُنْ لِحَلَاوَةٍ وَقُبْرُ الْبَرْصِ بِهِ الْبَرْدُ فَذَهَبَتْ حِلَاوَتُهُ قَبْلَ أَنْ يَنْفُجَ وَتَحْدِيدُ مَثَارِ بَيْضَاءِ الْبُسْرِ وَنَوْقُ بَطْنٍ مِنْ مَهْرَةٍ بَنِي حَيْدَانَ وَنَوْقُ بَطْنٍ مِنْهُمْ وَقَبَارِيٌّ مَوْضِعُ الْبَيْتِ يَنْسَبُ الْعُودُ الْقُبَارِيٌّ وَعُودُ قُبَارِيٍّ مَنَسُوبٌ إِلَى مَوْضِعٍ بِلَادِ الْهِنْدِ وَقُبْرَةُ غَزْمُ مَوْضِعٍ قَالَ الطَّرِمَاحُ وَنَحْنُ حَيْدَانُ سَرَّحِدِ • بِتَمْرَةٍ غَزْمَتْ شَلًّا أَيْ مَا حَمَدِ

كذا بيان بأصله وحرره
هـ مفعلة

(قبر) الْمُتَمَجَّرُ الْقَوَاسُ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ قَالَ أَبُو الْأَخَرِ الْحَمَّانِيُّ وَأَعَدَّ قَبِيَّةً وَوَصَفَ الْمَطَايَا

وَقَدْ أَقْلَسْنَا الْمَطَايَا الضُّمُرُ * مِثْلَ الْقَيْسِيِّ عَاجَهَا الْمُتَمَجَّرُ

شبه ظهوره بالبد بعد دُوب السفسر بالقسي في تقويمها وانحنائها وعاجها به عن عوجها قال وهو التَّمَجَّرُ بِضَاوَأَصْلُهُ بِالْمَدَارِسِيَّةِ كَمَا تَكْتَرُ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ وَالتَّمَجَّرَةُ رَضْفٌ بِالْعَقَبِ وَالْغَرَاءُ عَلَى الْقَوْمِ إِذَا خِيفَ عَلَيْهِمْ أَنَّ تَضَعُفَ بِيَأْتِيهِمْ أَوْ قَدْ تَجَعَّرَ وَعَالِيَهُمْ أَوْ يُقَالُ فِي تَرْجُمَةٍ عَجَبُ الْغَمِّ عَارُئِي بِصَنَعَ عَلَى الْقَوْمِ مِنْ وَفَّيْهِمْ أَوْ هِيَ غِرَاءُ وَجِلْدٌ وَرَوَاهُ نَعْلَبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَبْعَارٌ بِالْقَافِ التَّهْذِيبُ الْأَبْعَى يُقَالُ لِقَلَفِ السَّكِينِ الْقَبْعَارُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَقَدْ جَرَى الْمُتَمَجَّرُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ وَقَالَ مَرَّةً التَّمَجَّرَةُ الْبَاسُ ظُهُورُ السَّيِّئِينَ الْعَقَبُ لِيَنْعَطِيَ الشَّعْتُ الَّذِي يُحْدَثُ فِيهِ مَا إِذَا حَنِيتَا

والله أعلم (قدر) القمطر الطويل (قطر) القمطر الجمل القوي السريع وقيل الجمل الضخم القوي قال جيل

قطر يلوخ الودع تحت لبانه * اذا أرزمت من تحته الريح أرزما
ورجل قطر قصير وأنشد أبو بكر الجعفي السلولي * قطر نحو أزال الدحار يجأبتر * والقمطر
والقمطري القصير الضخم ومرة قطر قصيرة عربية عن ابن الأعرابي وأنشد
وهبته من وبي قطره * مضرورة الحنوين مثل الدبرة
والقمطر والقمطرة شبهة سقطت من قصب وذنب قطر الرجل شديدا وكتب قطر الرجل
إذا كان به عقال من أعوجاج ساقه قال الطرماح بصف كلبا

معيد قطر الرجل مختلف الشبا * شربنا شولا الكف شين البران
وشرق قطر وقطر وقمطر واقطر عليه الشيء تراحم واقطر للشربة ماوي يقال اقطرت عليه
الحجارة أي تراصمت وأظلت قات خنساء نصف قبرا ممتطرات وأججار والمقمطر المجمع
واقطرت العترة إذا عطنت ذنبا أو جعلت نفسها وقطر المرأة وقطر جارية قطر تسكعها
وقطر القرية شدها بالوكا وقطر القرية أقلاما لها عن العياشي وقطر العدو أي هرب عن
ابن الأعرابي ويوم مقمطر وقطر وقطر مرمض ما بين العينين لشدة وقيل إذا كان شديدا
غليظا قال الشاعر

بني نمانهل تذكرون بلانا * عليكم إذا ما كان يوم قاطر
بضم القاف واقطر يوما أشد وفي التنزيل العزيز أنا نخاف من ربنا يوما عبوسا وقطر يراجا في
التفسير أنه يعبس الوجه فيجمع ما بين العينين وهذا شائع في اللغة وشرق قطر يرشيد الليث
قاطر وقطر وأنشد

وكنت إذا قومي رموني رميتهم * بمسقطه الأجمال فثما قاطر
ويقال اقطرت الناقة إذا رفعت ذنبها وجعلت قطر يهاورمت بانها والقمطر المنتشر واقطر
الشيء انتشر وقيل يقبض كأنه ضد قال الشاعر

قد جعلت شوبة تزيتر * تكسو أسننها الحماو قاطر
التهذيب ومن الأحاجي ما يبيض شطرا أسود ظهرا يمشي قاطرا ويول قاطرا وهو القنذ
وقوله يمشي قاطرا أي مجتمعا وكل شيء جمعه فقه قاطرته والقمطر والقمطرة ما ناص فيه الكتب

قال ابن السكيت لا يقال بالتشديد ونشد

ليس يعلم ما يبي القمطر * ما العلم الاما وعاء الصدر

والجمع قاطر (قنبر) قنبر بالفتح اسم رجل والقنبر والقنبر ضرب من النبات اللب القنبر نبات تسميه أهل العراق البقر يتي كدوا المني اللب القنبر ضرب من الحجر قال ودجاجة قنبرانية وهي التي على رأسها قنبرة أي فضل ريش قائم مثل ما على رأس القنبر وقال أبو الدقش قنبرها التي على رأسها والقنبر لغتها فيها والجمع القنبر موقد ذكر في قنبر (قنبر) القنبر القنبر (قنبر) ابن الأعرابي القنبر الرجل الصغير الرأس الضعيف العقل (قنبر) القنبر الصلب الرأس السابق على النطاح قال الليث ما أدري ما سمعته قال وأطن الصواب القنبر والقنبر والقنبر والقنبر شبه صخرة تنفلق من أعلى الجبل وفيها رخاوة وهي أصغر من النديرة والنديرة والقنبر والقنبر العظيمة المنقطة والقنبر والقنبر العظيم الجنة وأنف قنبر نخم وامرأة قنبر خرة فخمة الليث القنبر الواسع المخترين والشم شديد الصوت (قنبر) القنبر التهذيب في النجاشي ابن دريد القنبر العجوز (قنسر) القنسر والقنسر الكبير المسن الذي أتى عليه

قوله القنبر بالمثلثة والمنناة
القنبرة أيضا كما في القاموس
اه صححه

الدهر قال العجاج

أطربا وأنت قنصري * والدهر بالانسان عواري * أفنى القرون وهو قنصري

وقيل لم يسمع هذا إلا بيت العجاج وذكره الجوهري في ترجمة قنسر قال ابن بري وصوابه أنه كفي فصل قنسر لأنه لا يقوم له دليل على زيادة النون والطرب خفة الخلق الإنسان عند السرور وعند الحزن والمراد به في هذا البيت السرور يخاطب نفسه فيقول أنطرب إلى الله وطرب الشبان وأنت شيخ مسن وقوله دوارى أي ذود دوران بدور بالانسان مرة كذا مرة كذا والقنصري القوي الشديد وكل قديم قنسر وقد قنسر وقنصرته لسن ويقال للشيخ إذا ولى وعسا قد قنصره الدهر ومنه قول الشاعر

وقنصرته أمور فاقسان لها * وقد حنى ظهره دهر وقد كبرا

ابن سديد وقنصرين وقنصرون كورة بالشام وهي أحد أجنادها فن قال قنصرين فالنسب إليه قنصري ومن قال قنصرين فالنسب إليه قنصري لأن لفظه لفظ الجمع ووجه الجمع أنهم جعلوا كل ناحية من قنصرين كانه قنصر وان لم ينطق به مفردا والناحية والجمعة مؤنثان وكانه قد كان ينبغي أن يكون في الواحد هاء فصار قنصر المقدركانه ينبغي أن يكون قنصرة فلما لم تظهر الهاء

وكان قنسر في القياس في نية الملقوظ به عَوْضُوا المجمع بالواو والنون وأجرى في ذلك مجرى أرض
في قولهم أَرْضُون والقول في فَلَاسِطِينَ وَالسَّيْلِينَ وَيَبْرِينَ وَتَصْيِينَ وَصَرِيفِينَ وَعَانِدِينَ كالقول في
قنسر بن الجوهري في ترجمة قسر وقنسر بن بلد بالشام بكسر القاف والنون مشددة تسكسر
وتفتح وأنشد نعلب بالفتح هذا البيت لعكرشة الضبي برئ بنه

سَقَى اللَّهَ فَنِيَانَا وَرَأَى تَرْكَهُمْ * بِحَاضِرِ قَنَسِرٍ مِنْ سَبَلِ الْقَطْرِ

قال ابن بري صواب انشاده * سقى الله أنجادنا ورأى تركتها * وحاضر قنسر بن موضع الإقامة
على الماء من قنسر بن وبعد البيت

لَعَمْرِي لَقَدْ وَارَتْ وَصَفَتْ قُبُورُهُمْ * أَكْفَأُ شِدَادَ الْقَبِضِ بِالْأَسَلِ السَّعِيرِ
يَذَكِّرُنِيهِمْ كُلَّ خَيْرٍ رَأَيْتُهُ * وَشَرِّهَا أَنْفَكُ مِنْهُمْ - م - عَلَى ذِكْرِ

يريد أنهم كانوا يأتون الخير ويحتملون الشر فإذا رأيت من يأتي خيرا ذكركم وإذا رأيت من يأتي
شرا ولا ينه عنه أحد ذكركم (قنسر) القنصرة التي لا تحبض (قنسر) التهذيب في

الرباعي قنسر بن موضع بالشام ٣ (قنصر) القنصر من الرجال القصير العنق والظهر المكمل
وأنشد * لَا تَعْدِلِي بِالسَّيْطَرِ * الْبَاسِطِ الْبَاعِ الشَّدِيدِ الْأَمْرِ * كُلُّ لَيْمٍ حَتَّى قَنَصَعِرِ *

قال الأزهري وضربته حتى أفتنصر أي تناصر إلى الأرض وهو مقنصر قدم العين على النون
حتى يحسن اخفاؤه فأنه لو كانت بجانب القاف ظهرت وهكذا ينعلمون في أفعال يقلبون البناء
حتى لا تكون النون قبل الحروف الخلقية وإنما دخلت هذه في قول من يقول البناء
رباعي والنون زائدة (قنطر) القنطرة معروفة الجسر قال الأزهري هو أرحب مني بالبحر
أو بالحجارة على الماء يعبر عليه قال طرفة

كَقَنْطَرَةِ الرَّوِيِّ أَقْسَمُ رَبِّهَا * لَمْ تَكُنْ تَنْفَنِ حَتَّى تُشَادِبَ قَرْمَدَ

وقيل القنطرة ما ارتفع من البنيان وقنطر الرجل زلزال البدو وأقام بالامصار والقرى وقيل أقام في
أي موضع قام والقنطرة معيار قيل وزن أربعين أوقية من ذهب ويقال ألف ومائة دينار وقيل
مائة وعشرون طلا وعن أبي عبيد ألف ومائة أوقية وقيل سبعون ألف دينار وهو بلغة بربر
ألف منقال من ذهب وأوقية وقال ابن عباس غمانون ألف درهم وقيل هي جملة كثيرة مجهولة من
المال وقال السدي مائة رطل من ذهب وأوقية وهو بالسريانية مثل ممسك ثوبا أو فضة ومنه
قولهم قنطرة مقنطرة وفي التنزيل العزيز والقنطرة المقنطرة وفي الحديث من قام بالف آية كتب

قوله وعاندين في ياقوت أنه
بلفظ المنى ٥١ مصححة

(٣) زاد المجمل القنصر
كعلا بط الشديد ٥١ مصححة

من المُقْطَرِبِينَ أَيْ أُعْطِيَ قِنْطَارًا مِنَ الْآخِرِ وَرَوَى أَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 الْقِنْطَارُ اثْنَتَا عَشْرَةَ أَلْفَ أَوْ قِيَةِ الْأَوْ قِيَةِ خَيْرِ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَرَوَى ابْنُ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مَنْ قَرَأَ أَرْبَعَةَ مِائَةِ آيَةٍ كَتَبَ لَهُ قِنْطَارُ الْقِنْطَارِ مِائَةُ مِثْقَالٍ الْمُنْقَالِ
 عَشْرُونَ قِنْطَارًا الْقِنْطَارُ مِثْلُ أَحَدِ أَبُو عَبْدِ الْقِنْطَارِ وَاحِدُهُ قِنْطَارٌ قَالَ وَلَا تُجِدُ الْعَرَبُ تَعْرِفُ
 وَزَنَهُ وَلَا وَاحِدَهُ مِنَ الْقِنْطَارِ يَقُولُونَ هُوَ قَنْدَرٌ وَزَنْ مَسْكٌ ثَوْرٌ ذَهَبًا وَالْمُقَنْطَرَةُ مُنْتَعَلَةٌ مِنْ لَفْظِهِ أَيْ مُتَمِّمَةٌ
 كَمَا قَالَ الْفُتُوخُ مِائَةُ مِثْقَالٍ وَيَجُوزُ الْقِنْطَارُ فِي الْكَلَامِ وَالْمُقَنْطَرَةُ تِسْعَةٌ وَالْقِنْطَارُ ثَلَاثَةٌ وَمَعْنَى
 الْمُقَنْطَرَةُ الْمُتَعَفِّفَةُ قَالَ نَعْلَبُ اخْتِلَافَ النَّاسِ فِي الْقِنْطَارِ مَا هُوَ فَقَالَ ثَلَاثَةُ مِائَةِ أَوْ قِيَةِ مِنْ ذَهَبٍ
 وَقِيلَ مِائَةُ أَوْ قِيَةِ مِنَ النُّفْثَةِ وَقِيلَ أَلْفٌ أَوْ قِيَةِ مِنَ النُّفْثَةِ وَقِيلَ مِثْلُ
 مَسْكٍ ثَوْرٌ ذَهَبًا وَقِيلَ مِثْلُ مَسْكٍ ثَوْرٌ فِضَّةٌ وَيُقَالُ أَرْبَعَةُ آلَافٍ دِينَارٌ وَيُقَالُ أَرْبَعَةُ آلَافٍ دِرْهَمٌ
 قَالَ وَالْمَعْمُولُ عَلَيْهِ عِنْدَ الْعَرَبِ أَكْثَرُ أَنَّهُ أَرْبَعَةُ آلَافٍ دِينَارٌ قَالَ وَقَوْلُهُ الْمُقَنْطَرَةُ يُقَالُ قَدْ قِنْطَرُ
 زَيْدٌ إِذَا مَلَكَ أَرْبَعَةَ آلَافٍ دِينَارًا فَإِذَا قَالَ الْقِنْطَارُ بِرُمَّتِهِ طَرَفَةً مَعَهَا ثَلَاثَةُ أَذْوَارٍ دَوْرٌ وَدَوْرٌ وَدَوْرٌ
 فَحُصُولُهَا ثِنْتَا عَشَرَ أَلْفَ دِينَارٍ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ صَدْرًا مِنْ أَمِيَّةٍ قِنْطَرِي الْجَاهِلِيَّةِ وَقِنْطَرًا يَوْمَ أَيْ
 صَارَ لَهُ قِنْطَارٌ مِنَ الْمَالِ ابْنُ سَيِّدَةِ قِنْطَرِ الرَّجُلِ لَمْ يَلَا أَكْثَرًا ثَمَنًا بِوَزْنِ الْقِنْطَارِ وَقِنْطَارُ الْمُقَنْطَرِ
 مُكْمَلٌ وَالْقِنْطَارُ الْعُقْدَةُ الْمُحْكَمَةُ مِنَ الْمَالِ وَالْقِنْطَارُ بِطَلَاءِ الْعُودِ الْخُجُورِ وَالْقِنْطَارُ بِوِزْنِ الْقِنْطَارِ
 بِالْكَسْرِ الدَّاهِيَةُ قَالَ الشَّاعِرُ * إِنَّ الْعَرِيفَ يَحْسُنُ ذَاتَ الْقِنْطَرِ * الْعَرِيفُ الْأَجْمَعُ وَيُقَالُ
 جَاءَ فُلَانٌ بِالْقِنْطَارِ وَبِشَى الدَّاهِيَةِ وَأُنْشِدْتُهُ * بِكُلِّ أَمْرٍ نَذِيْقٌ مِنَ الْأَمْرِ قِنْطَارًا * وَأُنْشِدْتُ مُحَمَّدَ بْنَ
 أَحْمَدَ السَّعْدِيَّ

قوله والقنطار طلاء عبارة
 القاموس وشرحه (والقنطار
 بالكسر طلاء عود الخجور)
 هكذا في سائر النسخ وفي
 اللسان طلاء عود الخجور
 اهـ كتبه معججه

لَعَمْرِي لَقَدْ لَاقَى الظُّلُمَاتِي قِنْطَارًا * مِنَ الدَّهْرِ أَنَّ الدَّهْرَ جَمَّ قِنْطَارُهُ

أَيْ دَوَاهِيهِ وَالْقِنْطَارُ الَّذِي يَسِي مِنَ الطَّيْرِ عَابِيَةٌ وَبَنُو قِنْطُورَاءَ هُمُ التُّرْكُ وَذَكَرَهُمْ حَدِيقَةُ فِيمَا رَوَى
 عَنْهُ فِي حَدِيثِهِ فَقَالَ يُوشِكُ بَنُو قِنْطُورَاءَ أَنْ يُخْرِجُوا أَهْلَ الْعِرَاقِ مِنْ عِرَاقِهِمْ وَيُرَوِّى أَهْلُ الْبَصْرَةِ
 مِنْهَا ثَانِي يَوْمٍ - هَمْ خَزَرُ الْعُرَيُونَ خُسُفٌ لَا تُوفَى عِرَاضُ الْوُجُوهِ قَالُوا وَيُقَالُ إِنَّ قِنْطُورَاءَ كَانَتْ جَابِرِيَّةً
 لِأَبِي رَاهِمٍ عَلَى نَيْبِهَا وَعَلَيْهِ السَّلَامُ فَوُلِدَتْ لَهُ أَوْلَادًا وَالتُّرْكُ وَالصِّينُ مِنْ نُسْلِهَا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ
 عَرُوبٍ مِنَ الْعَرِيفِ يُشَكُّ بَنُو قِنْطُورَاءَ أَنْ يُخْرِجُوا كَوْمًا مِنْ أَرْضِ الْبَصْرَةِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرَةَ إِذَا
 كَانَ آخِرُ الزَّمَانِ جَاءَ بَنُو قِنْطُورَاءَ وَقِيلَ بَنُو قِنْطُورَاءَ هُمُ السُّودَانُ ٣ (قنفر) الْقَنْفَرُ خَجَرٌ مِثْلُ
 الْكَبَرِ الْأَنْهَاءُ أَغْلَظُ شَوْكًا وَعُودًا وَغَرَّتْهَا كَثَرَتُهُ وَلَا يَنْبَغُ فِي الصَّخْرِ حِكَاةُ أَبُو حَنِيفَةَ (قنفر)

(٣) زاد المجمل القنفر
 بكسر القاف وسكون النون
 فحين ماله العظيم من
 الوعول السمين اهـ معججه

(٤) زاد المجدد القنور
بجندل الذكرو القنور
كنز نور ثقب الفقة
(القنور) كسندل
الطول المدخول الجلد
أو الخوار الضعيف اه كنه
مصححه

القنور والقنار القصير ٤ (قنور) القنور بتشديد الواو الشديد الضخم الرأس من كل شيء
وكل قط غليظ قنور وأنشد * جمال أنقالها قنور * وأنشد ابن الاعرابي
أرسل فيها سبطا لم يقنر * قنور أزد على القنور
والقنور السبي الخلق وقيل الشرس الصعب من كل شيء والقنور العبد عن كراع قال ابن سيده
والقنور الذي وليس بنبأ وبغير قنور يقال هو الشرس الصعب من كل شيء قال أبو عمرو وقال
أجد بن يحيى في باب ففعل القنور الطويل والقنور العبد قاله ابن الاعرابي وأنشد أبو المكارم
أخفت حلال قنور مجدعة * لمصرع العبد قنور بن قنور
والقنار والقنارة الخشبة يعلق عليها القصاب اللحم ليس من كلام العرب وقنور اسم ماء قال
الاعشى
بعر الكبري به بورسوفية * دتنا وعادته على قنور
قال الازهرى ورأيت في البادية ملاحه تدعى قنور بوزن سقود قال وملاحها أجود لمخرايته وفي
نوادير الاعراب رجل مقنور ومقنر ورجل مكثور ومكثرا إذا كان نكثما سمعا أو معنما عمة جانية
(قنور) القنور الغلبة والاختدم فوق والقنار من صفات الله عز وجل قال الازهرى والله القاهر
القنار قهر خاشته بسططانه وقدرته وسرفهم على ما أراد طوعا وكرها والقنار للبالغته وقال ابن
الانبار القاهر هو العالب جميع الخلق وقنوره بقه قنار عليه وتقول أخذتهم قنار أي من غير
رضاهم وأقهر الرجل صار أصحابه منه هورين وأقهر الرجل وجده مقهورا وقال الخليل السعدى
هم جزاير فان وقومه وهم المعروفون بالخذاع
تسمى حصين أن يسود خذاعه * فأمسى حصين قد أذل وأقهر
على ما لم يسم فاعله أى وجد كذلك والاصمعى يرويه قد أذل وأقهر أى صار أمره الى الذل والقهر
وفي الازهرى أى صار أصحابه ذلا مقهورين وهو من قياس قولهم أخذ الرجل صار أمره الى
الجد وحصين اسم الزبيران وجداهم رهطه من تميم وقهر غلب ونخذ قهرا قليلة اللحم والقهرية
تخص بلقي فيه الرصف فاذا غلى درع عليه الدقيق وسيط به ثم كل قال ابن سيده وجدناه في بعض
نسخ الاصلاح ليعقوب والقهر موضع يلاذ بن جعدة قال المسيب بن علس
* سقى العراق وأنت بالقهر * ويقال أخذت فلانا قهرا بضم أى اضطرارا وقهر اللحم
إذا أخذته النار وسال ماؤه وقال

فلما أن قلهو خناشوا * به الله بان مقهورا ضيحا

يقال صَبَحَتِ النَّارُ وَصَبَتْهُ وَقَهَرَتْهُ إِذَا غَبِرَتْهُ **(قَهَر)** الْقَهْرُ وَالْقَهْرُ بِشَدِيدِ الرَّاءِ الْجَرِ
الْأَمْسِ الْأَسْوَدُ الْأَصْبُ وَكَانَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى يَقُولُ وَحْدَهُ الْقَهْقَارُ وَقَالَ الْجَعْدِيُّ
بِأَخْضَرِ الْقَهْقَرِ يَنْتَضِرُ رَأْسَهُ * أَمَامَ رِجَالِ الْخَيْلِ وَهِيَ تَقَرُّبُ
قَالَ اللَّيْثُ وَهُوَ الْقَهْقُورُ ابْنُ السَّكْبَتِ الْقَهْقَرُ قَشْرَةُ حِجَاءٍ تَكُونُ عَلَى لُبِّ الْخَلَّةِ وَأَنْشَدَ
* أَجْرُ الْقَهْقَرِ وَضَاحُ الْبَلَقِ * وَقَالَ أَبُو خَيْرَةَ الْقَهْقَرُ وَالْقَهْقَارُ وَهُوَ مَا مَكَتَ بِهِ الشَّيْءُ وَفِي
عِبَارَةٍ أُخْرَى هُوَ الْجَرُّ الَّذِي يُسَمَّى بِهِ الشَّيْءُ قَالَ وَالْقَهْرُ أَغْلَمُ مِنْهُ قَالَ الْكَلِمَاتُ
وَكَانَ خَلْفُ حِجَاكِهَامَ رَأْسِهَا * وَأَمَامُ مُجْمَعِ أَخْدَعِيهَا الْقَهْقَرُ

قوله القهقر قشرة الخ
القاف وسكون الهاء وهو
الصمغ أيضا وقوله القهقر
والقهقار وهو ما مكث به الشيء وفي
كجقر وعلا بط ك ما في
القاموس اه مصححه

وَعَرَابُ قَهْقَرٍ شَدِيدُ السَّوَادِ وَخَطْمَةُ قَهْقَرَةٍ قَدْ اسْوَدَّتْ بَعْدَ الْخُضْرَةِ وَجَعَلَهَا إِضَاقَهْقَرُ وَالْقَهْقَرَةُ
الصُّخْرَةُ الضَّخْمَةُ وَجَعَلَهَا إِضَاقَهْقَرُ وَالْقَهْقَرِيُّ الرَّجُلُ الْخَفِيفُ فَذَا قَلَّتْ رَجَعَتِ الْقَهْقَرِيُّ
فَكَانَتْ قَلَّتْ رَجَعَتِ الرَّجُلُ الَّذِي يَعْرِفُ بِهِ هَذَا الْاسْمُ لِأَنَّ الْقَهْقَرِيَّ ضَرْبٌ مِنَ الرَّجُلِ الْخَفِيفِ وَقَهْقَرُ
الرَّجُلُ فِي مِثْلِهِ فَعَلْ ذَلِكَ وَقَهْقَرُ تَرَجَعَ عَلَى قَنَاهُ وَيُقَالُ رَجَعَ فَلَانُ الْقَهْقَرِيُّ وَالرَّجُلُ
يُقَهْقَرُ فِي مِثْلِهِ إِذَا تَرَجَعَ عَلَى قَنَاهُ قَهْقَرَةً وَالْقَهْقَرِيُّ مَصْدَرُ قَهْقَرًا ذَرَجَعَ عَلَى عَقْبِهِ
الْأَزْهَرِيُّ ابْنُ الْأَبْيَارِ إِذَا ثَنَيْتَ الْقَهْقَرِيَّ وَالْخَوَزَنِي ثَنَيْتَهُ بِإِدْقَاطِ الْيَمَانِ فَذَلَّتِ الْقَهْقَرَانِ
وَالْخَوَزَنَانِ اسْتَقَالَا لِأَلْبَابِ مَعَ الْفَالِ الثَّنِيَّةِ وَيَا الثَّنِيَّةِ وَقَدْ جَاءَ فِي حَدِيثِ رَوَاهُ عِكْرِمَةُ عَنْ ابْنِ
عَبَّاسٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنِّي أَمْسِكُ بِجُجْرِكُمْ هَلْ عَنْ النَّارِ وَتَقْلَحُونَ
فِيهَا تَقْلَحُ النَّارُ وَتَرْدُونَ عَلَى الْحَوْشِ وَيَنْدُحُ بِكُمْ ذَاتُ الشَّمَالِ فَأَقُولُ يَا رَبُّ أَمْنِي فَيَقَالُ لَهُمْ
كَأَنَّهُمْ يَشُونَ بَعْدَ ذَلِكَ الْقَهْقَرِيُّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ مَعْنَاهُ الْإِرْتِدَادُ عَمَّا كُنُوا عَلَيْهِ وَتَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ
ذَكَرَ الْقَهْقَرِيُّ وَهُوَ الْمَثْنَى إِلَى خَلْفٍ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُعَدَّ وَجْهَهُ إِلَى جِهَةٍ مِثْلِهِ قِيلَ إِنَّهُ مِنْ بَابِ الْقَهْرِ
ثَمَرُ الْقَهْقَرِ بِالتَّخْفِيفِ الطَّعَامُ الْكَثِيرُ الَّذِي فِي الْأَوْعِيَةِ مَنُضُودًا وَأَنْشَدَ
* جَاءَ ابْنُ أَدَمَ يُبَايِعُ الْقَهْقَرَا * قَالَ ثَمَرُ الطَّعَامِ الْكَثِيرُ الَّذِي فِي الْعَبِيَّةِ وَالْقَهْقَرَانِ دَوْبَةٌ
النَّضْرُ الْقَهْقَرُ الْعَلَّابُ وَهُوَ التَّيْسُ الْمُسْنُ قَالَ وَأَخْبَسَهُ الْقَرْهَبَ **(قور)** فَأَرَادَ الرَّجُلُ يَقُورُ مَثْنَى
عَلَى أَطْرَافِ قَدَمَيْهِ لِيُخَيَّرَ مِثْلَهُ قَالَ

زَحَفْتُ إِلَيْهَا بَعْدَ مَا كُنْتُ مُزْمِعًا * عَلَى صَرْمِهَا وَأَنْبَتَ بِاللَّيْلِ قَائِمًا
وَقَارَ الْقَانُصُ الصِّدْقُ يَقُورُهُ قُورًا خَلَّتْهُ وَالْقَارَةُ الْجَبِيلُ الصَّغِيرُ وَقَالَ الْعَبَّاسِيُّ هُوَ الْجَبِيلُ الصَّغِيرُ
الْمُتَطَعُ عَنِ الْجِبَالِ وَالْقَارَةُ الصُّخْرَةُ السَّوْدَاءُ وَقِيلَ هِيَ الصُّخْرَةُ الْعَظِيمَةُ وَهِيَ أَصْغَرُ مِنَ الْجَبِيلِ

وقيل هي الجبيل الصغير الاسود المنقر دُشِبَهُ الأكمة وفي الحديث صَعَدَ قَارَةُ الجبل كأنه أراد جبلا صغيرا فوق الجبل كما يقال صَعَدَ قَنَةَ الجبل أى أعلاه ابن شميل القارة جَبِيلٌ مُسْتَدَقٌ مَلُومٌ طويل في السماء لا يقود في الارض كأنه جُنُودٌ وهو عَظِيمٌ مُسْتَدِيرٌ والقارة الأكمة قال منظور ابن مَرْنَدَ الأسدي

هل تعرف الدار بأعلى ذي القور * قد درست غير ما دمكفور
مكتب اللون مروح ممتطور * أزمان عينا سرور المسرور

قوله بأعلى ذي القور أى بأعلى المكان الذي بالقور وقوله قد درست غير ما دمكفور أى درست معالم الدار الارماد امكفورا وهو الذي سَقَتْ عليه الريحُ السرابَ فغطاه وكفره وقوله مكتب اللون يريد أنه يضرب إلى السواد كما يكون وجه المكتب ومروح أصابته الريح ومطور أصابه المطر وعينا مبتدأ وسرور المسرور خبره والجملة في موضع خفض باضافة أزمان إليها والمعنى هل تعرف الدار في الزمان الذي كانت فيه عينا سرور ومن رآها وأحبها والقارة الحرة وهي أرض ذات حجارة سود والجمع قارات وقار وقور وقيران وفي الحديث فله مثل قور حشمتي وفي قصيد كعب • وقد تلتع بالقور العسا قبل * وفي حديث أم زرع على رأس قور وعث قال الليث القور جمع القارة والقيران جمع القارة وهي الاضامر من الجبال والاعاظم من الاسكمان وهي متفرقة خشنة كثيرة الحجارة ودار قورا واسعة الجوف والقار القطيع الضخم من الابل والقار أيضا اسم للابل قال الأعرب العجلى

ما ن رأينا ملكا أغارا * أكثر منه قرة وقارا • وفارسا يسلب الهجارا

القرة والقار الغنم والهم جار طوف الملك البعة حير قال ابن سيده وهذا كله بالواو لان انقلاب الالف عن الواو عينا أكثر من انقلابها عن الياء وقار الشئ قورا وقوره قطع من وسطه خرقا مستديرا وقورا الجيب فعل به مثل ذلك الجوهرى قوره واقتوره واقتاره كله بمعنى قطعه وفي حديث الاستسقاء فتقور السحاب أى تقطع وتترق فقام مستديرة ومنه قوارة القميص والجيب والبطيخ وفي حديث معاوية في فنانة أعز دهن غبري حبلين في مثل قوارة حافر البعير أى ما استدار من باطن حافره بمعنى صغر الخلب وضيقه وصفه باللؤم والنفرة واستعار للبعير حافر الجبازا وانما يقال له خف والقوارة ما قور من الثوب وغيره وخص الجعاني به قوارة الاديم وفي أمثال العرب قورى والطفي انما يقوله الذي يركب بالظلم فيسأل صاحبه فيقول ارفق أبني أحسن

التدب قال هذا المثل رجل كان لامراً ته خذ فطاب اليها أن تتخذ له شرا كين من شرج است زوجها قال فتطعت بذلك فأتى أن يرضى دون فعل ماسا لها فنظرت فلم تجد لها وجهاً ترجو به السبيل اليه الا بفساد ابن لها فعمدت فعصت على مباله عقبة فأخفتها فعرس عليه البول فاستغاث بالبكاء فسألتها أبوهم بكاء فقالت أخذه الأسر وقد نعت له دواؤه فقالت وما هو فقالت طريده نقتله من شرج است فاستعظم ذلك والصبي يتضور فلما رأى ذلك جمع لها به وقال لها قوري والطفي فقطعت منه طريده ترضية لخديها ولم تنظر سداً بدعائها وأطلقت عن الصبي وسلمت الطريده الى خليفها يقال ذلك عند الامر بالاستيقا من العريراء وعند المزرنة في سوء التدبير وطالب ما لا يوصل اليه وقار المرأة خنتها وهو من ذلك قال جرير

تعلق عن أنف الفرزدق عارداً * له قصائد لم يجد من يقورها

والنارة الذبيبة والقارة قوم رماة من العرب وفي المثل قد أنصف القارة من رامها وقارة قبيلة وهم عذول والديش ابنا الهون بن خزيمه من كنانة هم قارة لا اجتماعهم والنسب افهم لما أراد ابن السداح أن يقر قهم في بني كنانة قال شاعرهم

دعونا قارة لا ننذرنا * فتجفل مثل اجفان البليلم

وهم رماة وفي حديث الهجرة حتى اذا بلغ برك العمام لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة وفي التدب وغيره كانوا رماة الحذق في الجاهلية وهم اليوم في الين ينسبون الى أسد والنسبة اليهم قاري وزعموا ان رجلين التقيا أحدهما قاري والآخر أسدي فقال القاري ان شئت صارعتك وان شئت سابقتك وان شئت راميتك فقال احترت المراماة فقال القاري قد أنصفتني وأنشد

قد أنصف القارة من رامها * انا اذا ما فئت نلقاها * تردأولاها على آخرها

ثم انتزع له مهمافسك فؤاده وقيل القارة في هذا المثل الذبيبة وذكر ابن بري قال قال بعض أهل اللغة انما قيل أنصف القارة من رامها لحرب كانت بين قريش وبين بكر بن عبد مناة بن كنانة قال وكانت القارة مع قريش فلما التقى الفريقان راماهم الاقرون حين رميتهم القارة فقيل قد أنصفكم هؤلاء الذين ساوكم في العمل الذي هو صناعتكم وأراد السداح أن يفرق القارة في قبائل كنانة فأتوا وقيل في مثل لا يفتن الدب الجارة ابن الاعرابي القارة الأسوار من الرماة الحاذق من قاري يقور ويقال قرت خف البعير قورا واقتمرته اذا قورته وقوت البطيخة قورتها والقوارة مشتقة من قوارة الاديم والقرطاس وهو ما قورت من وسطه ورميت ما حواله كقوارة الجيب

قوله وقيل في مثل الخ هذا المثل مرتبط بقوله سابقا وقيل القارة في هذا المثل الذبيبة فحقه أن يذكر عقبه والله أعلم فتمامل اه

اذا قُورَتْهُ وَقُورَتْهُ وَالْقَوَارِءُ أَيضاً اسْمٌ لِمَا قَطَعَتْ مِنْ جَوَانِبِ الشَّيْءِ الْمُقُورِ وَكُلُّ شَيْءٍ قَطَعَتْ مِنْ وَسْطِهِ
خَرَفَ اسْتَدِيرَ فَقُورَتْهُ وَالْأَقُورُ ارْتَشَجَ الْجِلْدُ وَانْحَنَأَ الصُّلْبُ هَذَا الْوَكْبَرُ وَالْقُورُ بِالْجِلْدِ أَقُورَاراً
تَشَجَّ كَمَا قَالَ رُوْبَةُ بْنُ الْعَبَّاحِ

وَأَنْعَاجُ عُودِي كَالشَّطِيفِ الْأَخْشَنِ * بَعْدَ أَقُورَارِ الْجِلْدِ وَالتَّشَنُّ
يَقَالُ نَجْتُهُ فَإِنْعَاجُ أَيْ عَطَفَتْهُ فَانْعَطَفَ وَالشَّطِيفُ مِنَ الشَّجَرِ الَّذِي لَمْ يَجِدْ ذَرْيَةً فَصَلَبَ فِيهِ مِدْوَةٌ
وَالْتَشَنُّ هُوَ الْإِخْلَاقُ وَمِنْهُ الشَّيْنَةُ الْقَرْيَةُ الْبَالِيَّةُ وَنَاقَةُ مَقُورَةٍ وَقَدْ أَقُورَ جِلْدُهَا وَانْحَنَتْ وَهَرَلَتْ
وَفِي حَدِيثٍ الصَّدَقَةُ وَالْمَقُورَةُ الْإِلْبَاطُ الْأَقُورَارُ الْإِسْتِرْخَافُ فِي الْجُلُودِ وَالْإِلْبَاطُ جَمْعُ إِبْطٍ وَهُوَ قَشْرُ
الْعُودِ سَهْمٌ بِالْجِلْدِ لَا تَزَاقُهُ بِالْعَجْمِ أَرَادَ غَيْرَ مَسْتَرَحِمَةٍ الْجُلُودُ لَهَا هَاهَا وَفِي حَدِيثٍ أَبِي سَعِيدٍ بِالْجِلْدِ
الْبَعِيرُ الْمُقُورُ وَاقْتَرَفَتْ حَدِيثَ الْقَوْمِ إِذَا نَحَنَّتْ عَنْهُ وَتَقُورُ اللَّيْلُ إِذَا تَهَوَّرَ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ
* حَتَّى تَرَى أَشْجَارَهُ تَقُورُ * أَيْ تَذْهَبُ وَتَذْبُرُ وَانْقَارَتْ الرُّكْبَةُ انْقِبَاراً إِذَا تَهَدَّمَتْ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
وَهُوَ مَا خُوذَ مِنْ قَوْلِكَ قُرْنُهُ فَإِنْ تَنَارَ قَالَ الْهَذَلُ

جَادَوْعَتْ مُرْنُهُ الرِّيحُ وَانْشَقَّ قَارِبُهُ الْعَرْضُ وَلَمْ يَشْعَلِ
أَرَادَ كَانَ عَرْضَ السَّحَابِ انْتِفَازَئِي وَقَعَتْ مِنْهُ قِطْعَةٌ لِكَثْرَةِ انْسِبَابِ الْمَاءِ وَأَصْلُهُ مِنْ قُرْتُ عَيْنُهُ إِذَا
قَلَعْتَهَا وَالْقُورُ الْعَوْرُ وَقَدْ تُرْتَفَلَانَا إِذَا فُيَقَاتَ غَيْمُهُ وَتَقُورَتِ الْحَيَةُ إِذَا تَنَنَّتْ قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ
حَيَّةً . تَنْشُرِي إِلَى الصَّوْتِ وَالظُّلُمَاءُ دَاجِنَةٌ * تَقُورُ السَّيْلُ لَاقِيَ الْحَيْدِ قَاطِلُهَا
وَإِنْ تَقَارَتِ الْبُسُتُرَانُ سَدِمَتْ وَيَوْمَ ذِي قَارِ يَوْمَ ابْنِ شَيْبَانَ وَكَانَ أَبُو رُبَيْعٍ أَغْرَاهُمْ جَيْشًا فَظَنَرْتُ بَنُو
شَيْبَانَ وَهُوَ أَوَّلُ يَوْمٍ اتَّصَرَّتْ فِيهِ الْعَرَبُ مِنَ الْعَجْمِ وَفُلَانُ بْنُ عَبْدِ الْقَارِ يُنْسَوِبُ إِلَى الْقَارَةِ
وَعَبْدُ مَنُونٍ وَلَا يَصَافُ وَالْأَقُورُ الرُّضْمُ وَالْتَعَبُ وَهُوَ أَيْضاً السَّمْنُ ضِدُّ قَالَ
قُرْنٌ مَقُورٌ كَانَ وَضِيئُهُ * يَنْبَغِي إِذَا مَارَمَهُ الْعَقْرُ أَجْمَا

وَالْقُورُ الْحَبْسُ الْجَدِيدُ الْحَدِيثُ مِنَ الْقَطَنِ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ وَقَالَ مَرَّةً هُوَ مِنَ الْقَطَنِ مَا زَرَعَ مِنْ
عَامِهِ وَاقْبِتْ مِنْهُ الْأَقُورِينَ وَالْأَحْمَرِينَ وَالْبُرْجِيَّاتِ وَالْأَقُورِيَّاتِ وَهِيَ الدَّوَاهِي الْعِظَامُ قَالَ نَهْرَبْنِ
نَوْسَةً وَكَأَقْبَلُ مَلَأَ بَنِي سَلِيمٍ * نَسُوهُمْ الدَّوَاهِي الْأَقُورِيَّاتِ

وَالْقُورُ التُّرَابُ الْمَجْمَعُ وَقُورَانُ مَوْضِعٌ اللَّيْلِ الْقَارِيَّةُ طَائِرٌ مِنَ السُّودَانِيَّاتِ أَكْثَرُ مَا تَأْكُلُ الْعُيُوبُ
وَالزَّبَابُ وَجَمْعُهَا قُورَارِي سَمِيَتْ قَارِيَّةً لِسَوَادِهَا قَالَ أَبُو مَنصُورٍ هَذَا عِلَاطُ لَوْ كَانَ كَمَا قَالَ سَمِيَتْ
قَارِيَّةً لِسَوَادِهَا تَشْبِيهاً بِالْقَارِ لِغَلْبِ قَارِيَّةٍ بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ كَمَا قَالُوا عَارِيَّةٌ مِنْ عَارٍ يُعِيرُ وَهِيَ عِنْدَ الْعَرَبِ

قوله والقور السراب الخ
كذا بالأصل بهذا الضبط
اه محبته

قارية بتخفيف الباء وروى عن الكسائي القارية طيرة خضر وهي التي تدعى القوارير قال
والقري أول طيرة قطوعا خضر سود المناقير وطولها أضخم من الخطاف وروى أبو حاتم عن الأصمعي
القارية طيرة أخضر وليس بالطائر الذي نعرف نحن وقال ابن الأعرابي القارية طائر مشبوه عند
العرب وهو الشقراق واقورت الأرض أقورارا اذا ذهب نبتها وجاءت الابل مقورة أى شاسقة
وأنشد * ثم قتلن قتلا مقورا * قتلن أى سترن ويستن قال أبو جرة بصف نافقة قد سترت
كانما أقور في أنساءها هق * مرع بسواد الليل مكحول

والمقورا بضامن الخيل الضامر قال بشر

يضم بالاصائل فهو نمد * أقب مقنص فيه أقورار

(قير) القير والتار لغتان وهو معدذب فيخرج منه القار وهو شئ أسود تظلي به الابل
والسفن يمنع الماء أن يدخل ومنه ضرب يخشى به الخلاخيل والأسورة وقيرت السفينة ظليتها
بالقار وقيل هو الزفت وقد قير الحطب والزق وصاحبه قياروذ كره الجوهرى في قور والتار نجور
مر قال بشر بن أبي خازم

يسومون الصلاح بذات كهنه * وما فيها لهم سلع وقار

وحكى أبو حنيفة عن ابن الأعرابي هذا أقير من ذلك أى أمر ورجل قيور حامل اللب وقيار اسم
رجل وهو أيضا اسم فرس قال ضابي البرجي

فني بك أسمى بالمدينة رحله * فاني وقيارا بها لغريب

وما عاجلات الطير تذي من الفتى * نجما ولا عين ريثم نجيب

ورب أمور لا تضيرك ضيرة * وللقلب من مخشاتهم وجيب

ولا خير فيمن لا يوطن نفسه * على نائبات الدهر حين تنوب

وفي الشئ تقربط وفي الحزم قوة * ويخطئ في الحديث الفتى ويصيب

قوله وما عاجلات الطير يريد التي تقدم للطيران فيزجرهم الانسان اذا خرج وان أبطأت عليه
واتظروها فقد رأت والاول عندهم مجود والثاني مذموم يقول ليس التهج بان تعجل الطير وليس
الخبية في ابطائها التهذيب سمي الفرس قيارا لواده الجوهرى وقيار قيل اسم رجل ضابي بن
الحارث البرجي وأنشد * فاني وقيارا بها لغريب * قال فيرفع قيار على الموضع قال ابن برى
قيار قيل هو اسم لجمه وقيل هو اسم لفرسه يقول من كان بالمدينة يته ومنزله فلست منها ولا لى بها

منزل وكان عثمان رضي الله عنه حبسه لغيره أقرأها وذلك أنه استعار كتاباً من بعض بني نهمشيل يقال له قرحان فطال مكثه عنده وطالبوه فامتنع عليهم فعرضوا له وأخذوه منه فغضب فرمى أمهم بالكلب وله في ذلك شعر معروف فاعتقله عثمان في حبسه إلى أن مات عثمان رضي الله عنه وكان هم يقتل عثمان لما أمر بحبسه ولهذا يقول

هَمَّتْ وَلَمْ أَفْعَلْ وَكَدْتُ وَابْتَنَيْ • تَرَكْتُ عَلَى عِمَّانَ نَكِي حَلَالُهُ

وفي حديث مجاهد يقدِّد الشيطانُ بقبرٍ وأنه إلى السوق فلا يزال يترعرع العرش مما يعلم الله ما لا يعلم
قال ابن الأثير القبرُ وان معظمُ العسكر والقافلة من الجماعة وقيل أنه معربٌ كَارِوان وهو
بالفارسية القافلة وأراد بالقبرِ وان أصحابَ الشيطانِ وأعوانه يعلم الله ما لا يعلم يعني أنه يحمل
الناس على أن يقولوا يعلم الله كذا الأشياء بما يعلم الله خلافها فينسبون إلى الله علم ما يعلم خلافه
ويعلم الله من ألفاظ التسم

(فصل الكاف) (كبر) الكبر في صفة الله تعالى العظيم الجليل والمتكبر الذي تكبر عنى ظلم عباده والكبرياء عظمة الله جاث على فعلياء قال ابن الاثير في أسماء الله تعالى المتكبر والكبير أي العظيم ذو الكبرياء وقيل المنعالي عن صنات الخلق وقيل المتكبر على عتاة خلقه والتناء فيه للنفرد والتخصيص لانه المعاطى والتكف والكبرياء العظمة والملك وقيل هي عبارة عن كمال الذات وكمال الوجود ولا يوصف به الا الله تعالى وقد تكررت ذكرها في الحديث وهم من الكبر بالكسر وهو العظمة ويقال كبر بالضم تكبرا أي عظم فهو كبير ابن سيده الكبر تقيض الصغر كبر كبرا وكبرا فهو كبير وكبار وكبار بالتشديد اذا فرط والاتبى بالهاء والجمع بكبار وكبارون واستعمل أبو حنيفة الكبر في البسر ونحوه من الترويض يقال علاه المتكبر والاسم الكبرة بالنسخ وكبر بالضم تكبر أي عظم وقال مجاهد في قوله تعالى قال كبيرهم لم تعلموا ان اباكم أي أعلمهم لانه كان رئيسهم وأما كبرهم في السين فرويل والرئيس كان ههنا وقال الكسائي في روايته كبيرهم هو ذا وقوله تعالى انه لكبيركم الذي علمكم السر أي معلميكم ورئيسكم والصبي بالجواز اذا جاء من عنده أعلمه قال جنت من عند كبيرى واستند تكبر الشئ رآه كبيرا وعظم عنده عن ابن جنى والمتكبراء الكبار ويقال سادوك كبارا عن كبارى كبيراعن كبير وورثوا الجند كبارا عن كبارا كبيرا كبيرا وفى حديث الاقرع والابرص ورثته كبارا عن كبارى ورثته عن اباى وأجدادى كبيراعن كبير

في العز والشرف التهذيب ويقال ورثوا المجد كابر عن كبر أي عظيمًا وكبيرًا عن كبير أو كُتِبَتْ
الشيء أي استعظمته الليث الملوكة الأَكْبَرُ ولا تجوز النكرة فلا تقول ملوكُ أَكْبَرُ
ولا رجالُ أَكْبَرُ لأنه ليس بنعت إنما هو تعجب وكَبِرَ الأمرُ جعله كبيرًا واستكبره رآه كبيرًا أو ما قوله
تعالى فلما رآيْنَهُ أَكْبَرْتَهُ فَاكْتَرَّ الْمُنْظِرِينَ يقولون أعْظَمْتَهُ وروى عن مجاهد أنه قال أَكْبَرُهُ
حُضْنٌ وليس ذلك بالمعروف في اللغة وأنشد بعضهم

نَأَى النِّسَاءُ عَلَى أَطْهَارِهِنَّ وَلَا * نَأَى النِّسَاءُ إِذَا كُتِبْنَ لِجَارِ

قال أبو منصور وإن صحّت هذه اللفظة في اللغة بمعنى الحيض فلها مخرج حسنٌ وذلك أن المرأة أَوَّلُ
ما تحيض فتخرج من حَدِّ الصِّغَرِ إلى حَدِّ الْكِبَرِ فتبيل لها أَكْبَرَتْ أي حاضت فدخلت في حَدِّ
الْكِبَرِ المَوْجِبِ عليها الأَمْرَ والنِّسَاءَ وروى عن أبي الهيثم أنه قال سألت رجلاً من طَيِّبِي قُلْتُ
يَا أَخَا طَيِّبِ أَلَا زَوْجَتُكَ قَالَ لَا وَاللَّهِ مَا تَزَوَّجْتُ وَقَدْ وَعَدْتُ فِي ابْنَةِ عَمٍّ قُلْتُ وَمَا بَنَاتُ قَالَ قَدْ أَكْبَرَتْ
أَوْ كُتِبَتْ قُلْتُ مَا أَكْبَرَتْ قَالَ حَاضَتْ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ فَافْغَمِ الطَّائِفُ تَصَحَّحَ أَنَّ اكْتِبَارَ الْمَرْأَةِ
أَوَّلُ حَيْضِهَا لِأَنَّ هَاءَ الْكِتَابَةِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى أَكْبَرَتْ نَتْنَى هَذَا الْمَعْنَى فَالصَّحِيحُ أَنَّهُنَّ لِمَارَّاتٍ يَدُسُّ
رَأْسُهُنَّ بِجَالِهِ فَأَعْظَمْتَهُ وروى الأزهرى بسندٍ عن ابن عباس في قوله تعالى فلما رآيْنَهُ أَكْبَرْتَهُ
قَالَ حُضْنٌ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ فَانْصَحْتُ الرِّوَايَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ لِمَنَالِهِ وَجَعَلْنَا الْهَاءَ فِي قَوْلِهِ أَكْبَرْتَهُ
هَاءَ وَقَنَاءَ لَا هَاءَ الْكِتَابَةِ وَاللَّهِ أَعْلَمُ عَارَادَ وَاسْتِكْبَارًا لِكُنْفَارِ أَنْ لَا يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ
كَانُوا إِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ وَهَذَا هُوَ الْكِبَرُ الَّذِي قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ مِنْ
كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ كِبَرٍ لَمْ يَدْخُلِ الْجَنَّةَ قَالَ يَعْنِي بِهِ الشُّرْكَ وَاللَّهِ أَعْلَمُ لِأَنَّ يَسْتَكْبِرُ الْإِنْسَانُ
عَلَى مَخْلُوقٍ مِنْهُ لَهُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ بِرَبِّهِ وَالْإِسْتِكْبَارُ الْإِمْتِنَاعُ عَنْ قَبُولِ الْحَقِّ مُعَانَدَةً وَتَكْبَرُ ابْنُ بَرَزٍ
يَقَالُ هَذِهِ الْخَارِبَةُ مِنْ كُتِبَتْ بَنَاتُ فُلَانٍ وَمِنْ صُغَرَى بَنَاتِهِ يَرِيدُونَ مِنْ صِغَارِ بَنَاتِهِ وَيَقُولُونَ مِنْ
وَسَطِي بَنَاتِ فُلَانٍ يَرِيدُونَ مِنْ أَوْسَاطِ بَنَاتِ فُلَانٍ فَأَمَّا قَوْلُهُمْ اللَّهُ أَكْبَرُ فَاكْبَرُ فَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُهُ جَعْنَى
كَبِيرٌ وَجَعْلُهُ سِيدُوهُ عَلَى الْخَذْفِ أَيْ أَكْبَرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ كَمَا تَقُولُ أَنْتَ أَفْضَلُ تُرِيدُ مِنْ غَيْرِكَ وَكَبِرَ
قَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ وَالتَّكْبِيرُ التَّعْظِيمُ وَفِي حَدِيثِ الْأَذَانِ اللَّهُ أَكْبَرُ التَّهْذِيبُ وَأَمَّا قَوْلُ الْمُصَلِّي اللَّهُ
أَكْبَرُ وَكَذَلِكَ قَوْلُ الْمُؤَذِّنِ فَفِيهِ قَوْلَانِ أَحَدُهُمَا أَنْ مَعْنَاهُ اللَّهُ كَبِيرٌ فَوْضِعَ أَفْعَلَ مَوْضِعَ فَعِيلٍ
كَتَوَلَّه تَعَالَى وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ أَيْ هَوِّنَ عَلَيْهِ وَمِثْلُهُ قَوْلُ مَعْنٍ بْنِ أَوْسٍ

* لَعَزُزْتُ مَا ذُرِي وَإِنِّي لَأَوْجَلُ * معناه اني وجل والقول الاخر ان فيه ضمير المعنى الله
أَكْبَرُ كَبِيرًا وَكَذَلِكَ اللَّهُ الْأَعَزُّ أَيُّ أَعَزُّ عَزَّيْنِ قَالَ الشَّرِيفُ

ان الذي سَمَّاهُ السَّمَاءَ بَنِي لَنَا * يَتَأَدَّعَاهُ أَعَزُّ وَأَطْوَلُ

أي عززة طويلة وقيل معناه الله أكبر من كل شيء أي أعظم في حذف لوضوح معناه وأكبر خبر
والاخبار لا ينكر حذفها وقيل معناه الله أكبر من أن يعرف كنه كبريائه وعظمته وانما قدّر له ذلك
وأول لأن فعل فعل ليلزمه الالف واللام أو الاضافة كالأكبر وأكبر القوم والراء أي أكبر في
الاذان والصلاة ساكنة لا تضم للوقف فاذا وصل بكلام ضم وفي الحديث كان اذا افتتح الصلاة
قال الله أكبر كبيراً كبيراً منصوب بانما رفع له كأنه قال أكبر كبيراً وقيل هو منصوب على القطع
من اسم الله وروى الأزهرى عن ابن جبير بن مطعم عن أبيه انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم
يصل قال فكبر وقال الله أكبر كبيراً ثلاث مرات ثم ذكر الحديث بطوله قال أبو منصور نصب
كبير الاناء فامه مقام المصدر لان معنى قوله الله أكبر أكبر الله كبيراً يعني تكبيراً يدل على ذلك
ما روى عن الحسن أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قام الى صلاته من الليل قال لا اله الا الله أكبر كبيراً ثلاث مرات فقوله أكبر كبيراً يعني تكبيراً فقام الاسم مقام المصدر الحقيقي
وقوله الحمد لله كبيراً أي أحمده الله حمداً كثيراً والكبير في السن وكبير الرجل والدابة يكبر كبيراً
ومكبر أبكسر الباء فهو كبير طعن في السن وقد علمته كبيرة ومكبرة ومكبر وعلاه الكبير
إذا أسن والكبير مصدر الكبير في السن من الناس والدواب ويقال للسيف والنصل العتيق الذي
قدم علمته كبيرة ومنه قوله

سَلَامٌ يَنْتَبِئُ اللَّائِي عِلْمُهَا * يَنْتَبِئُ كَبْرَةً بَعْدَ الْمُرُونِ

ابن سيده و يشال للنصل العتيق الذي قد علاه صدأ فافسد علمته كبيرة وحكى ابن الاعرابي
ما كبرتني الابسة أي ما زاد عني لذلك الكسائي هو عَجْزَةٌ وَلِدَ أَبُو يَهُ أَخْرَهُمْ وَكَذَلِكَ كَبْرَةٌ وَلَدَ
أَبُو يَهُ أَيُّ أَكْبَرَهُمْ وفي الصحاح كَبْرَةٌ وَلَدَ أَبُو يَهُ إِذَا كَانَ آخِرَهُمْ يَسْتَوِي فِيهِ الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ وَالْمُنْكَرُ
وَالْمُؤَنَّثُ فِي ذَلِكَ سِوَاهُ فَإِذَا كَانَ أَعَدَّهُمْ فِي النِّسْبِ قِيلَ هُوَ أَكْبَرُ قَوْمِهِ وَكَبْرَةٌ قَوْمُهُ بوزن إفعلة
والمرأة في ذلك كالرجل قال أبو منصور معني قول الكسائي وكذلك كَبْرَةٌ وَلَدَ أَبُو يَهُ لَيْسَ بِمَعْنَاهُ
انه مثل عَجْزَةٍ أَيُّ أَنَّهُ آخِرُهُمْ وَلَكِنْ مَعْنَاهُ أَنَّهُ لَفْظُهُ كَلَفْظُهُ وَانَّهُ لِلْمَذْكَورِ الْمُنْثَى سِوَاهُ وَكَبْرَةٌ ضَعْفٌ

قوله ما كبرتني الابسة
نصر كافي القاموس ٥١
معجزة

عَجْزَةٌ لَانِ كِبَرَةٍ بِعَنَى الْاَكْبَرِ كَالصَّغَرَةِ بِعَنَى الْاَصْغَرِ فَاقْتَضَتْ وَرَوَى الْاَبَادِيُّ عَنْ شَمْرِ قَالَ هَذَا كِبَرَةٌ وَلَدَ
أَبُو يَهْلُكَ وَكَوَالِئِي وَهُوَ آخِرُ وَلَدِ الرَّجُلِ ثُمَّ قَالَ كِبَرَةٌ وَلَدٌ بِهَ بِعَنَى عَجْزَةٍ وَفِي الْمُؤَلَّفِ لِلْكِسَاغِيِّ
فَلَانِ عَجْزَةٌ وَلَدٌ بِهَ آخِرُهُمْ وَكَذَلِكَ كِبَرَةٌ وَلَدٌ بِهَ قَالَ الْاَزْهَرِيُّ ذَهَبَ شَمْرٌ إِلَى أَنَّ كِبَرَةً مَعْنَاهُ عَجْزَةٌ
وَاعْتَابَ لَهُ الْكِسَاغِيُّ مِثْلَهُ فِي اللَّفْظِ لِأَنَّهُ فِي الْمَعْنَى أَبُو زَيْدٍ يَقَالُ هُوَ عَجْزَةٌ وَلَدٌ بِهَ وَكَبَرَتْهُمْ أَيْ
أَكْبَرَهُمْ وَفَلَانِ كِبَرَةُ الْقَوْمِ وَصِدَّةُ عَجْزَةِ الْقَوْمِ إِذَا كَانَ أَصْغَرَهُمْ وَأَكْبَرَهُمْ الصَّحَاحُ وَقَوْلُهُمْ هُوَ كَبِيرٌ
قَوْمُهُ بِالضَّمِّ أَيْ هُوَ أَقْدَمُهُمْ فِي النَّسَبِ وَفِي الْحَدِيثِ الْوَلَاءُ لِلْكَبِيرِ وَهُوَ ثَبُوتُ الرَّجُلِ وَبِتَرْكِ ابْنِ
وَابْنِ ابْنِ فَالْوَلَاءُ لِلْإِبْنِ دُونَ ابْنِ الْإِبْنِ وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي قَوْلِهِ الْوَلَاءُ لِلْكَبِيرِ أَيْ كِبَرُ ذَرِيَةِ الرَّجُلِ
مِثْلُ لَأَنْ يَمُوتَ عَنْ ابْنَيْنِ فَيَرِثَانِ الْوَلَاءَ ثُمَّ يَمُوتُ أَحَدُ الْابْنَيْنِ عَنْ أَوْلَادٍ فَلَا يَرِثُونَ فَصِيبَ أَيْهِمَا مَنْ
الْوَلَاءُ وَاعْتَابَ يَكُونُ لَهُمْ هُمُ وَهُوَ الْإِبْنُ الْآخِرُ يَقَالُ فَلَانِ كِبَرُ قَوْمِهِ بِالضَّمِّ إِذَا كَانَ أَقْدَمَهُمْ فِي
النَّسَبِ وَهُوَ أَنْ يَنْسَبَ إِلَى جَدِّهِ لَا كَبِيرٌ بِأَبَاءٍ أَقْلَ عَدَدًا مِنْ بَاقِي عَشِيرَتِهِ وَفِي حَدِيثِ الْعَبَّاسِ
أَنَّهُ كَانَ كَبَرُ قَوْمِهِ لِأَنَّهُ لَمْ يَلْقَ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ أَقْرَبَ مِنْهُ إِلَيْهِ فِي حَيَاتِهِ وَفِي حَدِيثِ الْقِسَامَةِ لِلْكَبِيرِ
الْكَبِيرُ أَيْ لِبَدَا الْأَكْبَرُ بِالْكَلَامِ أَوْ تَمَّ وَالْأَكْبَرُ ارشَادًا إِلَى الْإِدْبِ فِي تَقْدِيمِ الْأَسْبَاطِ وَيُرْوَى
كَبِيرُ الْكَبِيرِ أَيْ قَدِيمُ الْأَكْبَرِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا مَاتَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَارِثٌ فَقَالُوا ادْفَعُوا مَالَهُ إِلَى الْأَكْبَرِ
خُرَاعَةً أَيْ كَبِيرَهُمْ وَهُوَ أَقْرَبُهُمْ إِلَى الْجَدِّ الْأَعْلَى وَفِي حَدِيثِ الدَّفْنِ وَبِجَعْلِ الْأَكْبَرِ مِمَّا يَلِي الْقَبِيلَةَ
أَيْ الْأَفْضَلَ فَانْصَرَفَ الْوَلَاءُ إِلَى الْإِبْنِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ وَهُدْمَهُ الْكَبِيرَةُ فَلَمَّا أَبْرَزَ عَنْ رَبِّضِهِ دَعَا
بِكَبِيرِهِ فَنَظَرُوا إِلَيْهِ أَيْ عَشَائِجَهُ وَكِبَرَاتِهِ وَالْكَبِيرُ هُجْرٌ جَمَعَ الْأَكْبَرُ كَأَجْرٍ وَجُرُوفٍ لَانِ كِبَرَةُ قَوْمِهِ
بِالْكَسْرِ وَالرَّاءِ مُشَدَّدَةٌ أَيْ كِبَرُ قَوْمِهِ وَبِشَوَى فِيهِ الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ وَالْمَوْنُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَكَبِيرٌ
وَلَدُ الرَّجُلِ أَكْبَرُهُمْ مِنَ الذَّكَوَرِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ الْوَلَاءُ لِلْكَبِيرِ وَكَبَرَتْهُمْ وَلَمْ كَبَرَتْهُمْ كَكَبَرَتْهُمْ الْاَزْهَرِيُّ
وَيَقَالُ فَلَانِ كَبِيرٌ وَلَدٌ بِهَ وَكِبَرَةُ وَلَدٌ بِهَ الرَّاءُ مُشَدَّدَةٌ كَذَلِكَ قَدِمَهُ أَبُو الْفَيْثِمِ يَخْطُهُ وَكَبَرُ الْقَوْمِ
وَلَمْ كَبَرَتْهُمْ أَقْدَمَهُمْ بِالرَّاءِ وَالْمَرْأَةُ فِي ذَلِكَ كَالرَّجُلِ وَقَالَ كِرَاعٌ لِيُوجِزَ فِي الْكَلَامِ عَلَى الْفِعْلِ
لِكَبَرٍ وَكَبَرُ الْأَمْرِ كَبَرًا وَكِبَارَةٌ عَظُمٌ وَكُلُّ مَا جَسَمَ فَقَدْ دَكَبَرُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ يُقَالُ كُونُوا حِجَارَةً
أَوْ حديدًا أَوْ خَلْقًا مِمَّا يَكْبُرُ فِي صُدُورِكُمْ عَنْهُ كُونُوا أَشْدَّ مَا يَكُونُ فِي أَنْفُسِكُمْ فَإِنِّي أُمِيتُكُمْ
وَأُبْلِيْكُمْ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةٌ الْأَعْلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ بِعَنَى وَإِنْ كَانَ تَابِعُ هَذِهِ الْقَبِيلَةِ
بِعَنَى قَبِيلَةَ بَيْتِ الْمُقَدَّسِ الْأَقْعَلَةِ كَبِيرَةُ الْمَعْنَى أَنَّهَا كَبِيرَةٌ عَلَى غَيْرِ الْخَاصِّ بَيْنَ قَوْمَيْنِ فَأَمَّا مَنْ أَخْصَصَ فَلَيْسَتْ

بكبرية عليه التذيب اذا أردت عظم الشيء قلت كبر يكبر كبراً كالأوقات عظم عظم عظم ما
وتقول كبر الامر يكبر كبراً وكبر الشيء يضام معظمه ابن سيده والكبر معظم الشيء بالكسر وقوله
تعالى والذى تولى كبره منهم له عذاب عظيم قال ثعلب يعنى معظم الافن قال الفراء اجتمع القراء
على كسر الكاف وقرأ هاجمدا الاعرج وحده كبره وهو وجه جيد فى النحولان العرب تقول فلان
تولى عظم الامر يريدون اكثره وقال ابن اليزيدى اظنهم لغة قال أبو منصور وقاس الفراء الكبر على
العظم وكلام العزب على غيره ابن السكيت كبر الشيء معظمه بالكسر وأنشد قول قيس بن الخطيم
تنام عن كبر شأنها فاذا * قامت رويدا تكاد تنغرف

وورد ذلك فى حديث الافن وهو الذى تولى كبره أى معظمه وقيل الكبر الاسم وهو من الكبيرة
كالخط من الخطيئة وفى الحديث أيضا ان حسان كان ممن كبر عليهم او من أمثالهم كبر سياسة الناس
فى المال قال والكبر من التكبر أيضا فاما الكبر بالضم فهو كبر ولد الرجل ابن سيده والكبر
الاسم الكبير وما وعد الله عليه النار والكبرة كالكبر التأنيث على المبالغة وفى التنزيل العزيز
الذين يجتنبون كبارا لآلهم والنواحيش وفى الاحاديث ذكر الكبار فى غير موضع واحدها كبيرة
وهى النحلة القبيحة من الذنوب المنهية عنها شربا العظيم أمرها كالقتل والزنا والقرار من الزحف
وغير ذلك وهى من الصفات الغالبة وفى الحديث عن ابن عباس أن رجلا سأله عن الكبار أسبغ
هى فقال هى من السبع مائة أقرب الا انه لا كبيرة مع اسبغنا ولا صغيرة مع اصبرار وروى
مسروق قال سئل عبد الله عن الكبار فقال ما بين فاتحة النساء الى رأس الثلثين ويقال رجل
كبير وكبار وكبار قال الله عز وجل ولم تكروا مكرا كبيرا وقوله فى الحديث فى عذاب القبر انهم ما
له عذاب وما يعذبون فى كبير أى ليس فى أمر كان يكبر عليهم ما يشق فعله لو أراداه لآثته فى نفسه غير
كبير وكيف لا يكون كبيرا وهما يعذبان فيه وفى الحديث لا يدخل الجنة من فى قلبه مثقال حبة
خردل من كبر قال ابن الاثير يعنى كبر الكفر والشرك كقوله تعالى ان الذين يستكبرون عن
عبادتي سيدخلون جهنم داخرين ألا ترى أنه قابل فى نقيضه بالايمان فقال ولا يدخل النار من فى
قلبه مثل ذلك من الايمان أراد دخول تاييد وقيل اذا دخل الجنة نزع ما فى قلبه من الكبر كقوله
تعالى ونزعنا ما فى صدورهم من غل ومنه الحديث ولكن الكبر من بطر الحق هذا على الحذف
أى ولكن ذا الكبر من بطر أو ولكن الكبر كبر من بطر كقوله تعالى ولكن البر من اتقى وفى
الحديث أعوذ بك من سوء الكبريزوى بسكون الباء وقصها فالسكون من هذا المعنى والفتح يعنى

الهِرَمَ وَالْخَرْفَ وَالْكِبْرَ الرَّقْعَةَ فِي الشَّرَفِ ابْنُ الْإِسْبَارِ الْكِبْرِيَاءُ الْمَلِكُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَتَكُونُ
لِلْكِبَرِ كِبَرِيَاءٌ فِي الْأَرْضِ أَيْ الْمَلِكُ ابْنُ سَيِّدِهِ الْكِبَرُ بِالْكَسْرِ وَالْكِبَرِيَاءُ الْعِظَمَةُ وَالتَّجَبُّرُ قَالَ
كِرَاعٌ وَلَا تَطْبِئُهُ إِلَّا السِّمَاءُ الْعَلَامَةُ وَالْجُرِّيَاءُ الرِّيحُ الَّتِي بَيْنَ الصَّبَا وَالْجَنُوبِ قَالَ فَا مَالِ الْكِيمِيَاءِ
فَكَلِمَةٌ أَحْسَبُهَا أَجْمِيَّةٌ وَقَدْ تَكَبَّرَ وَاسْتَكَبَرَ وَتَكَبَّرَ وَقِيلَ تَكَبَّرَ مِنَ الْكِبَرِ وَتَكَبَّرَ مِنَ السِّنِّ
وَالْتَكَبَّرَ وَالِاسْتِكْبَارُ التَّعَظُّمُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى سَأَصْرِفُ عَنْ آيَاتِ الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ
قَالَ الزَّجَاجُ أَيْ أَجْعَلُ جَزَاءَهُمُ الْأَضْلَالَ عَنْ هِدَايَةِ آيَاتِي قَالَ وَمَعْنَى يَتَكَبَّرُونَ أَيْ أَنَّهُمْ يَرَوْنَ
أَنَّهُمْ أَفْضَلُ الْخَلْقِ وَإِنْ لَهُمْ مِنَ الْحَقِّ مَا لَيْسَ لغيرِهِمْ وَهَذِهِ الصِّفَةُ لَا تَكُونُ إِلَّا لِلَّهِ خَاصَّةً لِأَنَّ اللَّهَ
سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى هُوَ الَّذِي لَهُ الْقُدْرَةُ وَالْفَضْلُ الَّذِي لَيْسَ لِأَحَدٍ مِثْلُهُ وَذَلِكَ الَّذِي يَسْتَحِقُّ أَنْ يُقَالَ لَهُ
الْمُتَكَبَّرُ وَلَيْسَ لِأَحَدٍ أَنْ يَتَكَبَّرَ لِأَنَّ النَّاسَ فِي الْحَقِّ سَوَاءٌ فَلَيْسَ لِأَحَدٍ مَا لَيْسَ لغيرِهِ فَاللَّهُ الْمُتَكَبَّرُ
وَأَعْلَمُ أَنَّ هَؤُلَاءِ يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ أَيْ هَؤُلَاءِ هَذِهِ صِفَتُهُمْ وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
أَنَّهُ قَالَ فِي قَوْلِهِ يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ مِنَ الْكِبَرِ لَا مِنَ الْكِبَرِ أَيْ يَتَنَفَّسُونَ وَيَرَوْنَ أَنَّهُمْ
أَفْضَلُ الْخَلْقِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى تَخَلَّقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ أَكْبَرُ مِنْ خَلْقِ النَّاسِ أَيْ أَعْجَبُ أَبُو عَمْرٍو
الْكِبَارُ السَّيِّدُ وَالْكِبَارُ الْجَدُّ الْأَكْبَرُ وَالْأَكْبَرُ وَالْأَكْبَرُ شَيْءٌ كَأَنَّهُ خِيَصَ بِإِسْ فِيهِ بَعْضُ اللَّيْلِ
لَيْسَ بِشَيْءٍ وَلَا عِلٌّ وَلَيْسَ بِشَيْءٍ إِلَّا وَهَذَا لَا يَنْبَغِي فِيهِ الْخَلْقُ بِمَا كُنْتُ فِيهِ بِالشَّمْعِ وَالْكِبَرِيُّ تَأْنِيثُ
الْأَكْبَرُ وَالْجَمْعُ الْكِبَرُ وَجَمْعُ الْأَكْبَرِ الْأَكْبَرُ وَالْأَكْبَرُونَ قَالَ وَلَا يُقَالُ كَبُرَ لَأَنَّ هَذِهِ الْبَنِيَّةَ جُعِلَتْ
لِلصِّفَةِ خَاصَّةً مِثْلُ الْأَجْرِ وَالْأَسْوَدِ وَأَنْتَ لَا تَصِفُ بِأَكْبَرٍ كَمَا تَصِفُ بِالْأَجْرِ لَا تَقُولُ هَذَا رَجُلٌ أَكْبَرُ
حَتَّى تَصْلَهُ مِنْ أَوْ تَدْخُلَ عَلَيْهِ الْأَنْفُ وَاللَّامُ فِي الْحَدِيثِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ قِيلَ هُوَ يَوْمُ النُّحْرِ وَقِيلَ
يَوْمُ عَرَفَةَ وَأَعْلَى الْحَجِّ الْأَكْبَرُ لَأَنَّهُمْ يَسْهَوْنَ بِهَمِّهِ الْحَجِّ الْأَصْغَرُ فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ جَعَدَ
أَحَدُ الْأَكْبَرَيْنِ فِي إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ أَرَادَ الشَّيْخَيْنِ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ فِي حَدِيثِ مَارِزٍ بَعَثَ نَبِيٌّ مِنْ
مُضَرِّبَيْنِ اللَّهِ الْكَبِيرِ جَمْعُ الْكِبَرِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّهُ الْأَخْصَى الْكِبَرُ فِي الْكَلَامِ مِثْلُ
مُحَذَّوْفٍ تَقْدِيرُهُ بَشَرَانِ عَدِينِ اللَّهِ الْكَبِيرِ وَقَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ لَا تُكَابِرُوا الصَّلَاةَ بِمِثْلِهِمَا مِنَ التَّسْبِيحِ فِي
مَقَامٍ وَاحِدٍ كَأَنَّهُ أَرَادَ لَا تَغَالِبُوهُمَا أَيْ خُفِّقُوا فِي التَّسْبِيحِ بَعْدَ التَّسْلِيمِ وَقِيلَ لَا يَكُنِ التَّسْبِيحُ الَّذِي فِي
الصَّلَاةِ أَكْثَرُ مِنْهَا وَلَتَكُنِ الصَّلَاةُ زَائِدَةً عَلَيْهِ نَحْمُ يَقَالُ أَنَا فُلَانٌ أَكْبَرُ النَّهَارِ وَسُبَابُ النَّهَارِ أَرَى
حِينَ ارْتَفَعَ النَّهَارُ قَالَ الْأَعَشَى .

سَاعَةً أَكْبَرُ النَّهَارِ كَمَا شَدَّ حِمْلُ لُبُونَةٍ اعْتَمَا

يقول قتلناهم أول النهار في ساعة قد رميت الدحيل أخلاف الله لثلاثي رضعها الفضة. لان وأكبر
الصبي أي نعوط وهو كناية والكبريت معروف وقولهم أعزمن الكبريت الاجرامها وكقولهم
أعزمن بيض الأنوق ويقال ذهب كبريت أي خالص قال رؤبة بن العجاج بن رؤبة
هل ينفعني كذب مخيت * أوفضة أودهب كبريت

والكبر الأصف فارسي معرب والكبريتات له شوك والكبر طبل له وجه واحد وفي حديث
عبد الله بن زيد صاحب الأذان أنه أخذ عوداً في منامه ليخدمه كبراً رواه شمر في كتابه قال الكبر
بنهتين الطبل فيما بلغنا وقيل هو الطبل ذو الرأسين وقيل الطبل الذي له وجه واحد وفي حديث
عطاء مـ. ل عن التعويذ يعلق على الحائط فقال ان كان في كبر فلا بأس أي في طبل صغير وفي
رواية ان كان في قصبة وجهه كبر مثل جبل وجبال والأكبر أحياء من بكر بن وائل وهم شيبان
وعامر وطلحة من بني تميم الله بن علب بن عكباد أصابته سمسة فأتبعوا بلادهم وصبة ونزلوا
على بدر بن حراء النبي فأجارهم وروى لهم فقال يدر في ذلك

وقيت وفالم ير الناس مثله * به عشارا ذنحبو إلى الأكبر

والكبر في الرفعة والشرف قال الرازي

ولي الأعظم من سلافها * فولي الهامة فيها والكبر

وذركم رجل والكبرة والكبرة من بلاد بني أسد قال المراء النعماني

فما نمت كوادس أذر حلتنا * ولا عتبت بأكبرة الوعول

(كث) الليث جوز كل شيء أي أوسطه وأصل السنام كثرة ابن سيده كثرة كل شيء جوزة جبل
عظيم الكثير يقال للجمل الجسم انه لعظيم الكثير ورجل رفيع الكثير في الحسب ونحوه والكثرة
بناء مثل القبة والكثرة والكثرة بالكسر بالخريث والكثرة السنام وقيل السنام العظيم شبه بالقبة
وقيل هو أعلاه وكذلك همون الرأس وفي الصحاح هو بناء مثل القبة يشبه السنام به وأكثرت
الناقة عظم كثرها وقال علقمة بن عبدة يصف ناقة

قد عريت حنبة حتى استظفها * كثر كفاة كبر القين ملموم

قوله عريت أي عريت هذه الناقة من رحلها فلم تركب برهة من الزمان فهو أقوى لها ومعنى
استظف ارتفع وقيل أشرف وأمكن وكبر الحد زقه أو جلد غليظ له حافات وملموم مجتمع قال
الاسمعي ولم أسمع الكثير إلا في هذا البيت ابن الأعرابي الكثرة القطعة من السنام والكثرة القصة

والكثرة أيضا الهودج الصغير والكثرة مشبهة فيها بالخيل (كثر) الكثرة والكثرة والكثرة
نقيض القلة التهذيب ولا تقل الكثرة بالكسر فأنهم الغرة رديئة وقوم كثير وهم كثير ون اللبث
الكثرة عاء العمد يقال كثر الشيء بكثرة فهو كثير وكثر الشيء كثره وقوله أكله والكثرة بالضم
من المال الكثير يقال ماله قل ولا كثر وأنشد أبو عمرو رول رجل من ربيعة
فإن الكثرة أعياني قديما * ولم أقتل دن أني غلام

قال ابن بري الشعر لعمر بن حسان من بني الحرث بن همام يقول أعياني طلب الكثرة من المال
وان كنت غير ممتن من صغري إلى كبري فليست من المكثرين ولا المقترين قال وهذا يقوله لامرأته
وكانت لامته في نابين عذرها الف يفرز به يقال له إساف فقال

أفني نابين ناله إساف * نأوه ظلي ما ن شام
أجدك هل رأيت أبا قبيس * أطال حيايته التم الركام
بني بالغمة راعن شجرا * تغني في طوائفه الحسام
تمحضت المنون له يوم * أني وكل حامله غمام
وكسرى أذنته سمه بوه * بأسياف كما أقتسم اللعالم

قوله أبا قبيس يعني به النعمان بن المنذر وكنيته أبو قابوس فصغرة تصغير الترقيم والركام الكثير
يقول لو كان كثر المال تخلدا أحدا تخلدت أبا قابوس والطوائف الابنية التي تعقد بالاجر ونشئ
كثير وكثر مثل طويل وطوال ويقال الحمد لله على القل والكثرة والقل والكثرة وفي الحديث
ثم المال أربعون والكثرة ستون الكثير بالضم الكثير كالقل في القليل والكثرة معظم الشيء وأكثره
كثر الشيء كثره فهو كثير وكثا وكثر وقوله تعالى والعنهم لعنا كثيرا قال نعلب معناه ذم عليه
وهو راجع الى هذا لانه اذا دام عليه كثر وكثر الشيء يجعله كثيرا وكثرا في بكثير وقبل كثر الشيء
وأكثره جعله كثيرا وكثرا الله فينا مئلا أدخل حكا سيبويه وأكثر الرجل أي كثر ماله وفي
حديث الإفك ولها نسر امرؤ الاكثرن فيها أي كثرن القول فيها والعنت لها وفيه أيضا وكان حسان
من كثر عليهم او يروى بالباء الموحدة وقد تقدم ورجل مكثر ذكركم من المال ومكثار ومكثير كثير
الكلام وكذلك الانثى بغير هاء قال سيبويه ولا يجمع بالواو والنون لان مؤنسه لا تدخله الهاء
والكثرة الكثير وعدد كثر كثير قال الاعشى

ولست بالاكثرتهم حصي * وانما العزة للكاثر

الاكثر ههنا بمعنى الكثير وليست للتفضيل لان الالف واللام ومن يتعاقبان في مثل هذا قال ابن سيدة وقد يجوز ان تكون للتفضيل وتكون من غير متعلقة بالاكثر ولكن على قول اوس بن حجر فاناراً بالعرض اخوج ساعة * الى الصديق من رباطيمان مسهم

ورجل كثير يعني به كثرة ابناءه وضروب علمائه ابن شميل عن يونس رجل كثير ونساء كثير ورجل كثير ونساء كثيرة والكثير بالضم الكثير وفي الدار كثر وكثارت من الناس أى جماعات ولا يكون الامن الحيوانات وكثرتاهم كثرتاهم أى غلبناهم بالكثرة وكثرتهم فكثروهم فكثروهم فكثروهم كانوا اكثرهم ومنه قول الكميت يصف الثور والكلاب

وعات في غابر منها لبعثة * تخور المكافى والمدكور وميتيل

البعثة اللين من الارض والمكافى الذى يذبح شاتين احدهما مقابلة الاخرى للعقيقة وميتيل يفترض ويختمال والتكثار المكثرة وفي الحديث انكم مع خليفتي ما كانتا مع شئ الا كثرتاه أى غلبناهما بالكثرة وكانتا اكثر منه الذراء في قوله تعالى ألهما كم التكاثر حتى زرتهم المقابر بنات في حبيبن ففاضوا بهم أكثر عدداً وهم بنوع بد مناف وبنوهم فكثرت بنوع بد مناف بنوهم فقالت بنوهم ان البعى أهلكنا في الجاهلية ففعلوا بنا بالاحياء والاموات فكثرتهم بنوهم فأنزل الله تعالى ألهما كم التكاثر حتى زرتهم المتجاوزى حتى زرتهم الاموات وقال غيره ألهما كم التفاضر بكثرة العدد والمال حتى زرتهم المنابر أى حتى منهم قال جرير للاخطل

زار القبور يوماً لك * فاصبح الائم زوارها

بجعل زيارة القبور بالموت وفلان يتكثر بمال غيره وكثره الماء واستكثره اياه اذا أراد لنفسه منه كثير الشر من غيره وان كان الماء قليلاً واستكثر من الشئ رغب في الكثير منه وأكثر منه أيضاً ورجل مكثور عليه اذا أكثر عليه من يطلب منه المعروف وفي الصحاح اذا تددما عنده وكثرت عليه الحقوق مثل عموديه مشفوه ومشفوف وفي حديث قرعة آتت أباسعيد وهو مكثور عليه يقال رجل مكثور عليه اذا كثرت عليه الحقوق والمطالبات أراد أنه كان عنده جمع من الناس يسألونه عن أشباه فكانهم كان لهم عليه حقوق فهم يطلبونها وفي حديث مقتل الحسين عليه السلام ماراً بنا مكثوراً أجرة أمه دما منه المكثور المغلوب وهو الذى تكاثر عليه الناس فتهروه أى ماراً بامته هوراً أجرة أمه دما منه والكثور الكثير من كل شئ والكثور الكثير المتلف من الغبار اذا سطع وكثره ذلية قال أمية يصف حماراً وعاته

يُحِبُّ الْحَقِيقَ إِذَا مَا اخْتَدَمَن • وَحَمَمَن فِي كَوْتَرٍ كَلْبَلَالٍ
أَرَادَ فِي عُجَارِكَ أَنَّهُ جَلَالُ السَّفِينَةِ • وَقَدْ تَكَوْتَرُ الْغُبَارُ إِذَا تَمَرَّقَ حَسَنُ بْنُ نُشْبَةَ
أَبُو أَن يُبْجِحُوا جَارَهُمْ أَعْدُوهُمْ • وَقَدْ نَارَتْنَعُ الْمَوْتِ حَتَّى تَكُوْتَرَا •
وَقَدْ تَكُوْتَرُ وَرَجُلٌ كَوْتَرٌ كَثِيرُ الْعَطَاءِ وَالْخَيْرِ وَالتَّكُوْتَرُ السُّبُودُ الْكَثِيرُ الْخَيْرِ قَالَ الْكَمَيْتُ
وَأَنْتَ كَثِيرٌ يَا بَنَ مَرَّوَاتٍ طَبِيبٌ • وَكَانَ أَبُو بَلَاءُ بْنُ الْعَقَائِلِ كَوْتَرًا
وَقَالَ لَيْسَ • وَعِنْدَ الرِّدَاعِ بَيْتٌ آخَرُ كَوْتَرٌ • وَالتَّكُوْتَرُ النَّهْرُ عَنْ كِرَاعٍ وَالتَّكُوْتَرُ نَهْرٌ فِي الْجَنَّةِ
يَتَشَبَّهُ مِنْهُ جَمِيعُ أَنْهَارِهَا وَهُوَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاصَّةٌ وَفِي حَدِيثٍ بِجَاهِدٍ أُعْطِيَ
التَّكُوْتَرُ وَهُوَ نَهْرٌ فِي الْجَنَّةِ وَهُوَ قَوْسٌ مِنَ الْكَثْرَةِ وَالْخَوَازِشَةُ وَمَعْنَاهُ الْخَيْرُ الْكَثِيرُ وَجَاءَ فِي التَّنْسِيرِ
أَنَّ التَّكُوْتَرُ الْقُرْآنُ وَالسُّبُودُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ النَّاعُطِيَّةُ التَّكُوْتَرُ قِيلَ التَّكُوْتَرُ هُنَا الْخَيْرُ
الْكَثِيرُ الَّذِي يُعْطِيهِ اللَّهُ أُمَّتَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَكَأَمْرٍ رَاجِعٍ إِلَى مَعْنَى الْكَثْرَةِ وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ التَّكُوْتَرُ نَهْرٌ فِي الْجَنَّةِ تُشَدُّ بِأُصْبَاحِ الْإِنِّ وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ حَافِيَّتُهُ قِبَابُ الدَّرِّ
الْخَوْفِ وَجَاءَ أَيْضًا فِي التَّنْسِيرِ أَنَّ التَّكُوْتَرُ الْأَسْلَامُ وَالسُّبُودُ وَجَمِيعُ مَا جَاءَ فِي التَّنْسِيرِ وَالتَّكُوْتَرُ قَدْ
أُعْطِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُعْطِيَ السُّبُودَ وَالْإِيمَانَ الَّذِي يُعْطِيهِ عَلَى كُلِّ دِينٍ وَالتَّصَرُّعُ عَلَى
أَعْدَائِهِ وَالسُّبُودُ أَعْلَى مَا يَصْطَلِي مِنَ الْخَيْرِ قَدْ أُعْطِيَ مِنَ الْجَنَّةِ عَلَى قَدْرِ مُنْزَلِهِ عَلَى أَهْلِ الْجَنَّةِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ كَرِيمٌ أَبُو مَيْمُونَةَ قِيمَ نَهْرٌ بِكَوْتَرٍ كَثِيرٌ وَهُوَ
فَوْعَلٌ مِنَ الْكَثْرَةِ • يُخَوِّرُ الْكَثِيرَ عَنِ الْكَثِيرِ وَنَشَدَ
عَلِ الْعِرَّا لَا تَأْتِي وَتَمَّا • وَالْعَدَدُ الْكَثِيرُ لَا عَظَمُ
فَالْكَثَرُ وَالتَّكُوْتَرُ وَاحِدٌ وَالتَّكُوْتَرُ الْكَثِيرُ وَتَمَّتْ جَمَارُ الْخَلِّ أَنْصَارِيَّةٌ وَهُوَ وَنَحْمُهُ الَّذِي فِي وَسْطِ
الْخَلِّ فِي كَلَامِ لَا أَنْصَارُ وَهُوَ جَذْبٌ يُضَاوِي قَالَ لَيْسَ بِطَلْعِ الْخَلِّ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ لَا قَطْعَ فِي عَدْرِ
وَلَا يَكْتَرُ قَبْلَ التَّكْتَرِ الْجَمَارُ عَامَّةٌ وَاحِدَتُهُ كَثْرَةٌ قَدْ أَكْثَرَ الْخَلِّ شَيْءٌ أَطَاعَ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ رَجُلٌ وَمِنْهُ
كَثِيرٌ بَنِي بَجْعَةَ وَقَدْ غَلَبَ عَلَيْهِ لَفْظُ التَّصْغِيرِ وَكَثِيرَةٌ مِنْ أَمْرَاتٍ وَالتَّكْتَرُ أَعْيَنُ مَعْرُوفٌ
(كُتِرَ) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ وَغَيْرُهُ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ لَا أَنْصَارِي فِي الْفَتْحِ الْغُرُورُ وَهِيَ
غَضَبٌ فِي ظَاهِرِ الْخُذَيْنِ وَاحِدُهَُا غَرَفٌ وَفِيهِ الْكَافِرَةُ وَهِيَ أَسْفَلُ مِنَ الْجَاعِرَةِ فِي أَعَالَى الْغُرُورِ
(كَدَرَ) الْكَدَرُ تَبْخِضُ الصَّبَاءِ وَفِي الصَّحَاحِ خِلَافُ الصَّفْوِ كَدَرٌ وَكَدَرٌ بِالنَّهْمِ كَدَارَةٌ وَكَدَرٌ
بِالْكَسْرِ كَدَرٌ وَكَدُورٌ وَكَدَرَةٌ وَكَدُورَةٌ وَكَدَارَةٌ وَكَدَرٌ قَالَ ابْنُ مَطِيحٍ الْأَسَدِيُّ

وكان ترى من حال الدنيا تغيرت * وحال صفا بعدا كدرا عديها

وهو كدرو وكدر وكدير يقال عيش كدرو وما كدرو كدرو الجوهرى كدرو الماء بالكسر
يكدر كدرا فهو كدرو وكدر مثل نخد ونخدو أنشد ابن الاعرابي * لو كنت ما كنت غير كدر *
وكذلك تكدر وكدره غيره تكدير اجمع له كدرا والاسم الكدرة والكسورة والكدرة من
الالوان ماتحاحو السواد والعبرة قال بعضهم الكدرة في اللون خاصة والكسورة في الماء والعيش
والكدرة في كل وكدر لون الرجل بالكسر عن اللحياني ويقال كدري عيش فلان وتكدرت
معيشته ويقال كدرا الماء وكدر ولا يقال كدرا في الصب يقال كدرا الشيء يكدره كدرا اذا
صبه قال العجاج يصف جيشا

قوله يصف جيشا فان الخ
عبارة في رر يصف غيضا
وان الخ ٥٥ مصححه

فان اصاب كدرا ماء الكدرو * سنايك الخيل يصد عن الأبر

والكدرو جمع الكدرة وهي المدرة التي يثيرها السن وهي ههنا مأثري سنايك الخيل ونطفة كدرا
حديثة العهد بالسما فان اخذ لبن حليب فأنقع فيه تمر برث فهو كدرا وكدرة الخوض ينخ
الدال طينه وكدره عن ابن الاعرابي وقال مرة كدرته ماء لاه من طعل وعرض ونحوهما
وقال أبو حنيفة اذا كان السحاب رقيقا لا يورى السماء فهو الكدرة ينخ الدال ابن الاعرابي
يقال خذ ما صاف ودع ما كدرو وكدرو كدرو ثلاث لغات ابن السكيت القطا ضربان فضر بوجونية
وضرب منها القطا والكدرى والجونى ما كان كدرا الظهرا سودا بطن الجناح مضرب الخلق
قصير الجلين في ذنبه ريشتان أطول من سائر الذنب ابن سيده الكدرى والكدارى الأخيرة
عن ابن الاعرابي ضرب من القطا قصار الأذناب فصحة تنادى باسمها وهي ألطف من الجونى
أنشد ابن الاعرابي

تلقى به بيض القطا الكدارى * نواغيا كالحدق الصغار

واحدة كدرية وكدارية وقيل نواغيا أراد الكدرى فخره وزاد ألفا للضرورة ورواه غيره
الكدارى وفسره بأنه جمع كدرية قال بعضهم الكدرى منسوب الى طير كدرو كدرو منسوب
الى طير دبس الجوهرى القطا ثلاثة أضرب كدرى وجونى وعطاط قال الكدرى ما وصفناه
وهو ألطف من الجونى كانه نسب الى معظم القطا وهي كدرو الضربان الآخران مذكوران في
موضعهما والكدرى مصدر الا كدرو وهو الذى في لونه كدرة قال ربوبة * كدرا لقاى عناد الروع *
والكدرة الفسلة الصخرة المتشامة من مدي الارض والكدرى القبضات المحصورة المتشوقة من

الزرع ونحوه واحده كدرة قال ابن سيده حكاه أبو حنيفة وانكدر بعد وأسرع بعض الاسراع
وفي الصحاح أسرع وانقض وانكدر عليهم القوم اذا جاؤا أرضا حتى ينصبوا عليهم وانكدرت
الجنوم تناثرت وفي التنزيل واذا النجوم انكدرت والكدر الحليب يقع فيه غريث وقيل
هو لبن يمس بالقر ثم تسقاه النساء ليتمن وقال كراع هو صنف من الطعام ولم يحله وجار كدر
وكندر وكادر غليظ وأنشد

نجاء كدر من جبراً تيدة * بفائه والصفتين ندوب

ويقال ثمان كدرة ويقال للرجل الشاب الحاد القوي المكتنز كدراً بتشديد الراء وأنشد

خوص يدعن العزب الكدرا * لا يبرح المنزل الا حرا

وروي أبو تراب عن شجاع غلام قدرو كدرو وهو التام دون المنزول وأنشد

* خوص يدعن العزب الكدرا * ورجل كندر وكادر قصير غليظ شديد قال ابن سيده وذهب
سيبويه الى أن كندر رباي وسند كره في الرباي أيضا وبنات الا كدر جبر وحش منسوبة الى
خلف منها وكندر صاحب دومة الجندل والكدراء ممدود موضع وأكدر اسم وكود ملك
من ملو له جبر عن الاسمي قال النابغة الجعدي

ويوم دعا ولداكم عند كودر * فقالوا الى الداعي تريد أم قلا

وانكدرت العين في الشيء اذا دامت النظر اليه الجوهرى والا كدرة ممتلئة في الفرائض
وهي زوج وهم وجدوا تحت لاب وهم (كرر) الكثر الرجوع يقال كره وكثر بنفسه يتعدى
ولا يتعدى والكثرة مدر كره عليه بكركا وكروا وتكرارا عطف وكثره رجوع وكثر على العدو وكثر
ورجل كزار ومكر وكذلك الفرس وكثر الشيء وكثره أعاده مرة بعد أخرى والكثرة المرأة والجمع
الكثرات ويقال كرت عليه الحديث وكثرته اذا ردته عليه وكثرته عن كذا كثرته اذا ردته
والكثرة الرجوع على الشيء ومنه التكرار ابن بزرج التكررة في التكرار وكذلك الترسرة
والتضرة والتدرة الجوهرى كرت الشيء تكريرا وتكرارا قال أبو سبيد الضرب قلت لابي
عمر وما بين تنعال وتنعال فقال تنعال اسم وتفعال بالفتح مصدر وتكرار الرجل في أمره أى تردد
والمكر من الحروف الراء وذلك لأنك اذا وقفت عليه رأيت طرف اللسان يتغير بما فيه من
التكرير ولذلك احتسب في الامالة بحرفين والكثرة التبغ وتجدد الخلق بعد الفناء وكثر
المريض بكركا يرا جاد بنفسه عند الموت وحسرت فاذا عذبتة قلت كره بكركا اذا رده والمكرير

قوله سوا كذا بالاصل
مضبوطا

قوله تريد أم قلا كذا
بالاصل بقافين من قلقله
إذا حركه وبصح بشاين
أيضا اهـ صححه

الخَشْرَجَةُ وقيل الخَشْرَجَةُ عند الموت وقيل السكر يَرْصُوتُ في الصدر مثل الخَشْرَجَةِ وليس بها
وكذلك هو من الخليل في صدورهما كَرَبْكُبال كسر كَرَبْ أَمْلُ كَرَبْ أَخْتَقِ قال الشاعر

يَكْرُكِرَ الْبَكْرُ شُدْ خَنَاقَهُ * لِقَتَلَنِي وَالْمُرَأْسَ بِقَتَالِ

والكَّريرُ صوتٌ مثل صوت الخُشْق أو الجَهْدُ وقال الاعشى

فَأَهْلَى الْفِدَاءِ عُدَّةَ الزَّالِ • إِذَا كَانَ دَعْوَى الرِّجَالِ الْكَرْبَرَا

والكبر بوجه تغنى من الغبار في الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر رضي الله عنهما
تَنَسَّفُوا أبا الهيثم فقال لامرأته ما عندك قالت شعير قال فذكرى أى أطعني والكثرة صوت رده

الانسان في جوفه والكرقيد من ليف أو خوص والكر بالفخ الحبل الذي يصعد به على النخل وجمعه كزور وقال أبو عسلا لا يسمى بذلك غده من الحمال قال الأزهرى وهكذا سماعى من العرب في الكر

وَيُسَوِّى مِنْ حَرِّ اللَّيْفِ قَالَ الرَّاجِزُ * كَالْكُرِّ لَا تَخْفُتُ وَلَا يَنْسَهُ لَوَى * وَقَدْ جَعَلَ الْعِجَاجُ الْكُرَّ
حِلَاثًا قَدْ أَهْلَهُ السَّنَةُ فِي الْمَاءِ قُتِلَ * حَذَى الصَّادِثَةَ بِالْكُرِّ * وَالصَّادِثُ الْمَلَأُ وَقِيلَ

الكَرَّاءُ الْحَبْلُ الْقَلِيطُ أَبُو عَمِيَّةَ الْكَرْمَنُ الْاَيْفُومِيُّ قَسْرَ الْعَرَّاجِينَ وَمِنَ الْعَسِيبِ وَقِيلَ هُوَ حَبْلُ
السَّيْفَةِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ هُوَ الْكُفَّاءُ الْاَيْفُومِيُّ فَتَقَرَّرَ هُوَ كُفَّاءُ الْاَيْفُومِيِّ

المحاج • جذب الصراريين بالكرو • والمكراران ما تحت المبركة من الرجل وأنشد

وَمِمَّا ذَرَأَتْ وَجْهَ سَاهِمٍ * نَحْجَاءُ دَاتٍ مَحْزِيَةٍ جَرَانِيْمٍ * ثَنِي الدَّرَارِيْنَ بَصْلٍ رَاهِمٍ
وَالْكِرْمَانِيْمَ ظَلَفِي الرُّحْلِ وَجَعٍ بَيْنَهُمَا وَهُوَ الْاَدِيْمُ الَّذِي تَدْخُلُ فِيْهِ الظُّلْفَانُ مِنَ الرُّحْلِ وَالْجَمْعُ

أكرار البِدَادَانِ فِي الْقُبِّ بِعِزَّةِ الْكَرْفِي الرَّحْلِ غَيْرَ أَنَّ السِّدَادَيْنِ لَا يَبْطَهْرَانِ مِنْ قَدَامِ الظَّلْفَةِ
قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَالصَّوَابُ فِي أَكْرَارِ الرَّحْلِ هَذَا لِأَمَّا قَالُهُ فِي الْكَرَارَيْنِ مَا نَحْتِ الرَّحْلَ وَالْكَرَّانِ

القرنان وهما الغداة والعشي لغة حكاهما يعقوب والكرو الكر من أسماء الأبارمذ كرو قيل هو الحسنى وقيل هو الموضع يجمع فيه الماء الأجانب ليصفوا وجمع كرا قال كثير

أَحَبُّ مَادَامَتْ بِجَدِّ وَشَجَّةٍ * وَمَا بَتَّ أَسْلَى بِهِ وَتَعَارُ
وَمَادَامَ غَيْثٍ مِنْ تِهَامَةٍ طَيِّبٍ * بِهِ قَلْبٌ عَادِيَةٌ وَكَرَارُ

قال ابن بري هذا العجز أورده الجوهري هم أقرب عادية والصواب به قلب عادية والقلب جمع قلب وهو البئر والعادية القديمة منسوبة إلى عادوا والوشيجة عرق الشجرة وأبلى ونعاز جبلان والكرك

مِكْال لاهل العراق وفي حديث ابن سيرين اذا بلغ الماء كُرًّا لم يَحْمِلْ نَجَسًا وفي رواية اذا كان

الماء تَدْرُكُزْلَمْ يَحْمِلُ الْقَدْرَ وَالْكَرْسَةَ أَوْ فَارِجَارُوهو عند أهل العراق ستون قفيزا ويقال الحسبي
كُرًّا بِضَاءُ الْكُرِّ وَاحِدًا كُرًّا الرَّطَامِ ابْنُ سَيْدِهِ يَكُونُ بِالْمِصْرِيِّ أَوْ بَعِينَ إِزْدَبًا قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الْكَرُّ
سِتُّونَ قَفِيزًا وَالْقَفِيزُ ثَمَانُ مَكَا كَيْكٌ وَالْمَكْوَلُ صَاعٌ وَنِصْفٌ وَهُوَ ثَلَاثُ كَيْلِبَاتٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
وَالْكَرُّ مِنْ هَذَا الْحِسَابِ اثْنَا عَشَرَ سَقًّا كُلُّ وَسْقٍ سِتُّونَ صَاعًا وَالْكَرُّ أَيْضًا الْكَسَاءُ وَالْكَرُّ نَهْرٌ
وَالْكُرَّةُ الْبَعْرُ وَقِيلَ الْكُرَّةُ سِرْقَيْنِ وَتَرَابٌ يَدُقُّ ثُمَّ تَجَلِي بِهِ الدَّرُوعُ وَفِي الصَّحاحِ الْكُرَّةُ الْبَعْرُ الْعَيْنُ
تَجَلِي بِهِ الدَّرُوعُ وَقَالَ النَّابِغَةُ يَصِفُ دُرُوعًا

عَلَيْنَ بِكَدُونٍ وَأَشْعَرْنَ كُرَّةً * فَهِنَّ إِضَاءُ صَافِيَاتُ الْفَلَائِلِ

وَفِي التَّمْذِيبِ وَأَبْطَنَ كُرَّةً فَهِنَّ إِضَاءُ الْجَوْهَرِيِّ وَكَرَامِثُ قَطَامٍ خَزَنَةٌ يُؤْخَذُ بِهَا نِسَاءُ الْأَعْرَابِ
ابْنُ سَيْدِهِ وَالْكَرُّ أَرْخُزَةٌ يُؤْخَذُ بِهَا النِّسَاءُ الرِّجَالُ عَنِ اللَّحْيَانِ قَالَ وَقَالَ الْكِسَائِيُّ يَقُولُ السَّاحِرَةُ
يَا كَرَّارَ كُرِّيهِ يَا هَمْزَةً هَمْزِيهِ إِنْ أَقْبَلَ فَسُتْرِيهِ وَإِنْ أَذْبَرَ فَسُتْرِيهِ وَالْكَرَّةُ كُرَّةُ تَصْرِيفِ الرِّيحِ
الصَّحَابُ إِذَا جُمِعَتْ بَعْدَ تَفَرُّقٍ وَأَنْشَدَ * تَكْرُكُرُهُ الْجَنَابُ فِي السَّدَادِ * وَفِي الصَّحاحِ بَاتَتْ
تُكْرِكُرُهُ الْجَنُوبُ وَأَصْلُهُ تَكْرُرُ مِنَ التَّكْرِيرِ وَكَرْكُرْنَهُ لَمْ تَدْعُهُ عَيْضُ لَمْ أَبْذُوبِ
تُكْرِكُرُهُ تَجْدِيدُهُ وَتَنْدُهُ * مَبْنِيَّةٌ فَوْقَ التَّرَابِ مَعُوجٌ

وَتَكْرُكُرُهُ هَوَزْدَى فِي الْهَوَاءِ وَتَكْرُكُرُ الْمَاءُ تَرَا جَعٌ فِي مَسِيلِهِ وَالْكَرْكُورُ وَادٍ بَعِيدُ الْقَعْرِ يَتَكْرُكُرُ
فِيهِ الْمَاءُ وَكَرْكُرُهُ حَبْسُهُ وَكَرْكُرُهُ عَنِ الشَّيْءِ دَفْعُهُ وَرَدُّهُ وَحَبْسُهُ وَفِي حَدِيثٍ عَرَضَنِي اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا
قَدِمَ الشَّامُ وَكَانَ بَيْنَهُمُ الطَّاعُونَ تَكْرُكُرَ عَنْ ذَلِكَ أَيْ رَجَعَ مِنْ كَرْكُرْنَهُ عَنِ إِذَا دَفَعْتَهُ وَرَدَدْتَهُ وَفِي
حَدِيثٍ كَانَتْ تَكْرُكُرُ النَّاسُ عَنْهُ وَالْكَرْكُرَةُ نَرْبُ مِنَ الضَّحْكُ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَشْتَدَّ الضَّحْكُ وَفُلَانٌ
يَكْرُكُرُ فِي صَوْنِهِ كَيْفَ هَقُّهُ أَبُو عَمْرٍو وَالْكَرْكُرَةُ صَوْتُ يَرُدُّهُ الْإِنْسَانُ فِي جَوْفِهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ كَرْكُرُ فِي
الضَّحْكِ كَرْكُرَةً إِذَا غَرَبَ وَكَرْكُرُ الرِّيحِ كَرْكُرَةً إِذَا أَدَارَهَا الْفَرَا عَمَكَمَكْتُهُ أَعْكُهُ وَكَرْكُرْنَهُ مِثْلَهُ
شَمَرُ الْكَرْكُرَةِ مِنَ الْإِدَارَةِ وَالتَّزْدِيدِ وَكَرْكُرًا بِالْجَا حَاجَةً صَاحِبُهَا هُوَ الْكَرْكُرَةُ اللَّيْنُ الْغَلِيظُ عَنْ كِرَاعٍ
وَالْبِكْرُ كَرْكُرَةٌ رَحَى زَوْرٍ أَلْبَعِي وَالنَّاقَةُ هِيَ أَحَدَى الثَّنَائِتِ الْخَسِيسِ وَقِيلَ هُوَ الصَّدْرُ مِنْ كُلِّ ذِي خَفٍّ
وَفِي الْحَدِيثِ أَلَمْ تَرَوْا إِلَى الْبَعِيرِ يَكُونُ يَكْرُكُرْنَهُ نُسْكَتُهُ مِنْ جَرَبٍ هِيَ بِالْكَسْرِ زَوْرُ الْبَعِيرِ الَّذِي إِذَا بَرَكَ
أَصَابَ الْأَرْضَ وَهِيَ نَائِتَةٌ عَنْ جِسْمِهِ كَالْفَرَسَةِ وَجْهَهَا كِرَاكِرُ وَفِي حَدِيثٍ عَرَمًا أَجْهَلُ عَنْ كِرَاكِرٍ
وَأُسْفَةُ يَرِيدُ أَحْضَارَهَا لِأَنَّ كُلَّ فَانَهَا مِنْ أَطْيَابِ مَا يَبُولُ كُلُّ مَنْ الْأَبْلِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ

عَطَاوُكُمْ لِلضَّارِّينَ رِقَابَكُمْ * وَدُعَىٰ إِذَا مَا كَانَ حَرْفُ الْكَرَّا كِر
قال ابن الاثير هو ان يكون البعير داء فلا يستوي اذا برلك فيسئل من الكركرة عرق ثم يذكوي بر يد
انما تدعوننا اذا بلغ منكم الجهد لعلنا بالحرب وعند العطاء والدعة غيرنا وكركر الضاحك شبه
بكررة البعير اذا رد دصونه والكركررة في الضحك مثل القرقرة وفي حديث جابر من ضحك
حتى يكركر في الصلاة فليعد الوضوء والصلاة الكركرة شبه القهقهة فوق القرقرة قال ابن
الاثير واصل الكاف مبدلة من القاف لقرب المخرج والكركررة من الادارة والتزديد وهو من كركر
وكركر قال وكركررة الرعي ترداها والحق على اعرابي بالسؤال فقال لا تكرر كروني اراد لا تردد واعلى
السؤال فاعطى وروى عبد العزيز عن ابيه عن سهل بن سعد انه قال كانت فرح يوم الجمعة وكانت
بجوزنا نبعث الى بضاعة فنأخذ من اصول السلق فنطرحه في قدر ونكرر حبات من شعيرة كنا
اذا صلينا انصرفنا اليها افتقدناه السالف فرح يوم الجمعة من أجله قال القعني تكرر كروني
نطعن وميت كركرة تردد الرعي على الطعن قال ابو ذؤيب

اذا كركرته رياح الجنو * بالفتح منها عجا حبالا
والكركررة عا فضيف البعير والتيش والنور والكر كركراديس الخيل وأنشد
نحن بأرض الشرق فينا كركر * وخيل جيا دما تجف أبودها
والكر كركر الجماعات واحدها كركرة الجوهرى الكركرة الجماعة من الناس والمكر بالفتح
موضع الحرب وفرس مكر مكر اذا كان مؤذبا طيعا خفيفا اذا كركروا اذا ارادوا كبه القرار عليه
قربه الجوهرى وفرس مكر يصلح للكرز والجملة ابن الاعرابي كركرا اذا نهزم وكررك اذا جبن وفي
حديث سهل بن عمرو حين استهداه النبي صلى الله عليه وسلم ما نهزم فاستعانت امرأته بأئدة
ففرتا من أدنين وجعلناهما في كرين غوطيين قال ابن الاثير الكركر جنس من الثياب الغلاظ قال
قاله أبو موسى وأبو مالك عمرو بن كركرة رجل من علماء اللغة (كركر) (٣) حكاها ابن جني
ولم يفسره (كركر) الهم ذب في النوادر كهلت المال ككهلة وحبكرته حبكرة وكركرته
اذا جمعه ورددت أطراف ما انتشر منه وكذلك كبكبته (كركر) الكركرة لغة في الكسيرة
وقال أبو حنيفة الكركرة بفتح الباء معرفة معروفة الجوهرى الكركرة من الابازير بضم الباء وقد
تفتح قال وأظنه معربا (كسر) كسر الشيء يكسره كسرا فانكسر وتكسر شديد للسكون وكسره
فكسر قال سيديويه كسره انكسارا وانكسر كسرا وضعوا كل واحدا من المصدرين موضع

(٣) قوله كركر حكاها الخ
عبارة المجد (كركر) كركر
حكاها ابن جني ولم يفسره
وعندي انه تصحيف والصواب
بالزاي آخره اه كسبه
مصححه

صاحبه لاتفاقهما فى المعنى لاجنب التعدي وعدم التعدي ورجل كاسر من قوم كسر وامرأة كاسرة من نسوة كواسر وعبره يقوب عن الكثرة من قول روية * وخاف صقع القارعات الكثرة .
 بانهم الكثر وشئ مكثور وفى حديث العيين قد انكسرأى لان واختر وكل شئ فتر فقد انكسر يريد أنه صلح لأن يجتر ومنه الحديث بسوط مكسور أى آتت ضعيف وكسر الشعر بكسره كسراً فانكسر لم يقم وزنه والجمع مكاسير عن ديوبه قال أبو الحسن انما أذكر مثل هذا الجمع لان حكم مثل هذا أن يجمع بالواو والوزن فى المذكور وبالالف والهاء فى المؤنث لانهم كسروه تكسيراً بما جاء من الاء على هذا الوزن والكسيرة المكسور وكذلك الاتى بغيرها والجمع كسرى وكسارى وناقة كسيرة قالوا كف خضيب والكسيرة من الشاة المنكسرة الرجل وفى الحديث لا يجوز فى الاضاحى الكسيرة البينة الكسيرة قال ابن الاثير المنكسيرة الرجل التى لاتقدر على المشى فعيل بمعنى مفعول وفى حديث عمر لا يزال أحدكم كسيراً وساده عند امرأة مغزبة يحسدت اليها أى يئس وساده عندها ويتكى عليها وياخذهم كسراً وساده عند امرأة مغزبة زوجها والكواسر الابل التى تكسر العود والكسيرة القطعة المكسورة من الشئ والجمع كسر مثل قطعة وقطع والكسارة والكسار ما تكسر من الشئ قال ابن السكيت ووصف الشرفة فقال تصنع بيتان كسار لعبدان وكسار لخطيب دفاقه وجننة كسار عظيمة موصلة لكبرها وقدمها وانا كسار كذلك عن ابن الاعراب وقد كسروا كساراً كانوا جعلوا كل جزء منها كسراً ثم جمعوه على هذا والمكسر موضع الكسر من كل شئ ومكسر الشجرة أصلها حيث تكسر منه أغصانها قال الشوبير

فَنَ وَاسْتَبَقَى وَلَمْ يَتَقَصَّرْ • مِنْ قَرْعِهِ مَا لَوْلَا الْمَكْسِرُ

وعود صلب المكسر بكسر السين اذا عرفت جودته بكسره ويقال فلان طيب المكسر اذا كان محموداً عند الخيرة ومكسر كل شئ أصله والمكسر الخيرة يقال هو طيب المكسر وردى المكسر ورجل صلب المكسر باقى على الشدة وأصله من كسر ك العود والخيرة أصله أم رخو ويقال للرجل اذا كانت خيرة أنه محمود انه طيب المكسر ويقال فلان هش المكسر وهو مدح وذم فاذا أرادوا أن يقولوا ليس بمصلد القدح فهو مدح واذا أرادوا أن يقولوا هو سخا أو العود فهو ذم وجمع التكسير ما لم يبن على حركة أو له كقولك درهم ودرهم ويطن ويطون وقطف وقطوف وأما ما يجمع على حركة أو له فمثل صالح وصالحون ومسلم ومسلمون وكسر من برد الماء وحرة بكسر كسراً فقرأوا تكسر

الحَرْفُ قَرَّ وكل من تجزَع شئٌ فَقَد انْكَسَرَ عنه وكل شئٌ قَتَرَ عن امرٍ يَجْزُ عَنْهُ يقال فيه انْكَسَرَ حتى يقال كَسَرْتُ من رد الماء فانْكَسَر وكَسَر من طَرَفَهُ يَكْسِرُ كَسْرًا غَضًّا وقال نملب كَسَرَ فلان على طَرَفِهِ أى غَضَّ منه شيئاً والكَسْرُ أَحْسَنُ القليل قال ابن سيده أراه من هذا كأنه كُسِرَ من الكثير قال ذو الرمة

إذا مَرَّ بَيْعًا بِالْكَسْرِ شَيْءٌ * فَمَارَ بِحَتِّ كُفٍّ أَمْرِي بِسَمَةِ نِيدُهَا

والكُسْرُ والكِسْرُ والنَحْجُ أَعْلَى الْجُزْءِ مِنَ الْعَضْوِ وقيل هو العضو الوافر وقيل هو العضو الذى على حَدِّهِ لا يَخْطُ بِهِ غَيْرُهُ وقيل هو نصف العظم عَمَّالِيهِ مِنَ اللَّحْمِ قال

وعَاذَ لَهْ هَبَّتْ عَلَى الْوُلُوفِ * وَفِي كَنِّهَا كَسْرًا يَمُحُّ رَدُومُ

أَبُو الْهَيْثَمِ يقال لكل عظم كُسِرُ وكُسْرٌ وأنشد البيت أيضا الأُمَوِيُّ ويقال لعظم الساعد عَمَّالِي النِّصْفِ مِنْهُ إِلَى الْمَرْفِقِ كُسْرٌ قَبِيحٌ وَأَنْشَدَ شَمِرُ

لَوْ كُنْتُ عَمْرًا كُنْتُ عَمْرًا مَذَلَّةً * أَوْ كُنْتُ كَسْرًا كُنْتُ كَسْرًا قَبِيحًا

وهذا البيت أورد الجوهري بحجزه * ولو كُنْتُ كَسْرًا كُنْتُ كَسْرًا قَبِيحًا * قال ابن برى البيت من الطويل ودخله الخمر من أوله قال ومنهم من يرويه أَوْ كُنْتُ كَسْرًا أَوْ الْبَيْتِ عَلَى هَذَا مِنَ الْكَمَلِ يَقُولُ لَوْ كُنْتُ عَمْرًا لَكُنْتُ شَرًّا لَعَمْرُ اللَّهِ بَارُوهُ وَعَمْرًا لَمَذَلَّتْ أَوَّلُ الْحَمِيرِ عِنْدَهُمْ شَرُّ ذَوَاتِ الْحَافِرِ وَلِهَذَا يَقُولُ الْعَرَبُ شَرُّ الدَّوَابِّ مَا لَا يَذِي تَى وَلَا يَرَى تَى يَعْنُونَ الْحَمِيرَ ثُمَّ قَالَ لَوْ كُنْتُ مِنْ أَعْضَاءِ الْإِنْسَانِ لَكُنْتُ شَرًّا لِأَنَّهُ مِضَافٌ إِلَى قَبِيحٍ وَالْقَبِيحُ هُوَ طَرَفُهُ الَّذِي بِلَى طَرَفَ عَظْمِ الْعُضْدِ قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ وَهَذَا النُّوعُ مِنَ الْهَجَاءِ هُوَ عِنْدَهُمْ مِنْ أَقْبَحِ مَا يَهْجَى بِهِ قَالَ وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْآخَرِ

لَوْ كُنْتُ مَاءً لَكُنْتُ مَاءً وَشَلًّا * أَوْ كُنْتُ نَحْلًا لَكُنْتُ نَحْلًا

وقول الآخر

لَوْ كُنْتُ مَاءً كُنْتُ قَطْرًا * أَوْ كُنْتُ رِيحًا كَانَتْ الدُّبُورَا * أَوْ كُنْتُ نَحْلًا كُنْتُ نَحْلًا رِيحًا

الجوهري الكُسْرُ عَظْمٌ لَيْسَ عَلَيْهِ كَبِيرٌ لَحْمٌ وَأَنْشَدَ أَيْضًا * وَفِي كَنِّهَا كَسْرًا يَمُحُّ رَدُومُ * قال ولا يكون ذلك إلا وهو مكسور والجمع من كل ذلك أَكْسَارٌ وَكُسُورٌ وفى حديث عُرْضَى اللَّهِ عَنْهُ قَالَ سَعْدُ بْنُ الْأَحْرَمِ أَيْتُهُ وَهُوَ يُطْعَمُ النَّاسَ مِنْ كُسُورِ أَيْلِ أَعْضَائِهِمْ وَاحِدُهَا كُسْرٌ وَكُسْرٌ بِالنَّحْوِ وَالْكَسْرُ وَقِيلَ إِنَّمَا قَالَ ذَلِكَ إِذَا كَانَ مَكْسُورًا وَفِي حَدِيثِهِ الْآخِرُ فَعَايَجَ بَرْيَاسٌ وَأَكْسَارِيعٌ أَكْسَارِيعٌ فَلَهُ لِي كُسْرٌ وَكُسُورٌ جُعِلَ كَثْرَةً قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَقَدْ يَكُونُ الْكُسْرُ مِنْ

الانسان وغيره وقوله أنشد ثعلب

قد أنشئ للناقاة العسير * اذ الشبَابُ لِنِ الْكُسُورِ

فسره فقال اذا أعضاني غمكني والكسر من الحساب ما لا يبلغه ما تاما والجمع كُسُورٌ والكسر والكسر جانب البيت وقيل هو ما انحدر من جانبي البيت عن الطريقتين ولكل بيت كسران والكسر والكسر الشقة السفلى من الخباء والكسر أسفل الشقة التي تلي الارض من الخباء وقيل هو ما تكسر أو تنشأ على الارض من الشقة السفلى وكسرا كل شيء ناحيته حتى يقال لنا حيتي الصخراء كسراها وقال أبو عبيد في لغتان الفتح والكسر الجوهرى والكسر بالكسر أسفل شقة البيت التي تلي الارض من حيث يكسر جانباه من عن يمينك ويسارك عن ابن السكيت وفي حديث أم معبد فنظر الى شاة في كسر الخيمة أى جانبها ولكل بيت كسران عن عيينة وشمال وفتح الكاف وتكسر ومنه قيل فلان مكسرى أى جارى ابن سيده وهو جارى مكسرى ومؤصرى أى كسر يئى الى جنب كسر بيته وأرض ذات كسور أى ذات صعود وهبوط وكسور الأوربة والجبال معاطفها وجرقتها وشعابها لا يقدر لها واحد ولا يقال كسر الوادى وواد مكسر مالت كسوره ومنه قول بعض العرب ملنا الى وادى كذا فوجدناه مكسرا وقال ثعلب وادمكسر بالفتح كان الماء كسره أى أسال معاطفه وجرقته وروى قول الاعرابي فوجدناه مكسرا بالفتح وكسور الثوب والجلد غصونه وكسر الطائر يكسر كسرا وكسوراضم جناحيه حتى ينقص يريد الوقوع فاذا ذكرت الجناحين ذات كسر جناحيه كسرا وهو اذ اضم منها شيئا وهو يريد الوقوع أو الانقراض وأنشد الجوهرى للعجاج * تقضى البازي اذا البازي كسر * والكاسر العقاب ويقال باز كاسر وعقاب كاسر وأنشد * كأنها كاسر في الجوف فتها * طرحوا الهاء لان الفعل غالب وفي حديث النعمان كأنها جناح عقاب كاسر هي التي تكسر جناحيها وتضعهما اذا أرادت السقوط ابن سيده وعقاب كاسر قال

كأنها بعد كلال الزاجر * ومسحه مرَّ عقاب كاسر

أراد كأن مرها مرَّ عقاب وأنشده سيويه * ومسح مرَّ عقاب كاسر * يريد ومسحه فأخنى الهاء قال ابن جني قال سيويه كلاما يظن به في ظاهره أنه أدغم الحاء في الهاء بعد أن قلب الهاء حاء فصارت في ظاهر قوله ومسح واستدرك أبو الحسن ذلك عليه وقال ان هذا لا يجوز ادغامه لان السين ساكنة ولا يجمع بين ساكنين قال فهذا العمرى تعلق بظاهر انظله فأما حقيقة معناه

فلم يرد محض الادغام قال ابن جني وليس ينبغي لمن نظرفي هذا العلم أدنى نظران يظن بسبويه انه يتوجه عليه هـ ذا الغلط الفاحش حتى يخرج فيه من خطأ الاعراب الى كسر الوزن لان هـ ذا الشعر من مشطور الرجز وتطبيع الجزء الذي فيه السين والحاء ومسححه مقاعن فالحاء بازاء عين مقاعن فهل يليق بسبويه أن يكسر شعرا وهو ينبوع العروض وبجبوحة وزن التعجيل وفي كتابه أما كن كثيرة تشهد بعرفته بهذا العلم واشتماله عليه فكيف يجوز عليه الخطأ فيما يظهر ويدل على أن ساند إلى طبعه فضلا عن سبويه في جلالة قدره قال ولعل أبا الحسن الاخفش انما أراد التشنيع عليه والافهوكان أعرف الناس بجلاله ويعدى فيقال كسر جناحيه القراء يقال رجل ذو كسرات وهزرات وهو الذي يغيب في كل شيء ويقال فلان يكسر عليه الفوق اذا كان غضبان عليه وفلان يكسر عليه الارعاط غنبا ابن الاعرابي كسر الرجل اذا باع متاعه ثوبا ثوبا وكسر اذا كسر لوث وكسر بطن من تغلب وكسرى وكسرى جميعا بفتح الكاف وكسرها اسم ملك الفرس معرب هو بالفارسية خسرواى واسع الملكا فعرشه العرب فقال كسرى وورد ذلك في الحديث كثيرا والجمع أكسرة وكسيرة وكسور على غير قياس لان قياسه كسرون بفتح الراء مثل عيسون وموسوف بفتح السين والتسب اليه كسرى بكسر الكاف وتشديد الاء مثل حري وكسروى بفتح الراء وتشديد الاء ولا يقال كسروى بفتح الكاف والمكسر قوس سميدع والمكسر بالفتح معن بن أوس

فما تومت حتى ارتقى بنقالها * من الليل قصوى لابة والمكسر

والمكسر لقب رجل قال أبو النجم

أو كالمكسر لا ثوب حياؤه * الأعوان وهي غير نوا

(كسر) الكسيرة نبات الجبلان وقال أبو حنيفة الكسيرة بضم الكاف وفتح الباء عربية

معروفة (كشر) الكشر بدو الاسنان عند التسم وأنشد

ان من الإخوان اخوان كسيرة * واخوان كنف الحاك والبال كله

قال والفاء تفي في مصدرا فعلى فتقول هاجر هجرة وعاشر عشرة وانما يكون هذا التاميس فيما يدخل الافتعال على تساعلا جميعا الجوهرى الكشر التسم يقال كشر الرجل وانكل وافتة وابسم كل ذلك بدو ومنه الاسنان ابن سيده كشر عن أسنانه بكشر كشر أبدي يكون ذلك في الضحك وغيره وقد كشره والاسم الكشرة كالعشرة وكشر البعير عن نابه أى كنف عنها وروى

قوله فلان يكسر عليه الخ
عبارة القاموس وهو يكسر
عليك الفوق أو الارعاط
أى غضبان عليك اه كته
معصمه

قوله كسر الرجل اذا باع
الخ عبارة المجرد ونحوه
كسر الرجل متاعه اذا باع
ثوبا نوا اه كته معصمه

قوله وانما يكون هذا
لتاميس الخ كذلك بالاصل
وليجرأصل العبارة اه
معصمه

عن أبي الدرداء انما لكثير في وجوه اقوام وان قلوبنا لتقليهم أي تبسّم في وجوههم وكثيره اذا
 فُحش في وجهه وباسطه ويقال كثير السبع عن نابه اذا هزل للعراس وكثير فلان فلان اذا فُتّر
 له وأوعده كانه سبع ابن الاعراب العنقود اذا أكل ما عليه وألقى فهو الكثير والكثير الخبز
 اليابس قال ويقال كثير اذا هرب وكثير اذا افتروا الكثير ضرب من النكاح والبضع الكثير
 ضرب منه ويقال باضعها باضعاً كثيراً ولا يشتق منه فعل (كشمر) كشمر ألقه بالشين بعد
 الكاف كسره (٣) (كصر) أبوزيد الكسير لغة في أنقصير لبعض العرب (كظر) الكظر
 حرف الفرج أبو عمرو والكظر جانب الفرج وجمعه كظار وأنشد

وَكَتَشَقْتُ لِنَائِي دَمَكَمَن * عَنْ وَائِمٍ كُظَارُ عَصَنَن

قال ابن بري وذكر ابن النحاس أن الكظر ركب المرأة وأنشد * وذات كظر سبط المشافر *
 ابن سيده والكظر والكظرة تحم الكليتين المحيط بهما والكظرة أيضا الشحمة التي قد اضم الكليّة
 فاذا انتزعت الكليّة كان وضعها كظراً وهما الكظران والكظرمين الترفوتين قال الجوهري
 هذا الحرف ثقلته من كتاب من غير سماع والكظر حَزْ القوس الذي تقع فيه حلقفة الوتر وجمعه
 كظار وقد كظرت القوس كظراً الاصمعي في سية القوس الكظرو وهو النرس الذي فيه الوتر وجمعه
 الكظارة ويقال كظرت ذلك أي حفرها حراً (كبر) كبر الصبي كبراه فهو كبروا كبراً متلاً
 بطنه وسين وقيل امتلا بطنه من كثرة الاكل وكبر البطن ونحوه متلاً وقيل من وقيل الكبر
 تملؤ بطن الصبي من كثرة الاكل وأكبر البعير كبرته سنامه وكبر الفصيل وأكبر وكبر وكوعر
 اعتقد في سنامه الشحم فهو كبروا إذا حبل الخوار في سنامه شحماً فهو مكبر ويقال مرفلان
 مكبر اذا هرب بعد وسرعاً والكبرة عقدة كالغدة والكبرشوك ينسبط له ورق كبراً مثل
 الذراع كثيرة الشوك ثم يخرج له شعب وتظهر في رؤس شعبة هنالك أمثال الرياح طيف بها شوك
 كنبوطال وفيه لوردة حرام مشرقة تجرّ بها الخمل وفيه أحب أمثال العصفور الا أنه شديد السواد
 والكبر من الأشجار الذي قد سمن وخدر لحقه وكوعر اسم (كبر) الكبرة من النساء
 الخافية العجبة الكعبة في خلقها وأنشد * عكبا كبرة اللعين جعرس *

والكبرة عقدة أبواب الزرع والسنبيل ونحوه والجمع الكبار والكبرة والكبرة كل شجرة
 مكسلة والكبرة مأخذ من الرأس قال العجاج * كعابر الرؤس منها أونسر * وكبرة
 الكنف المستديرة فيها كالخرزة وفيها مآدرا لوالبة الازهرى الكبرة من اللحم الفدرة اليسيرة

(٣) زاد المجد وأجهش
 للكباء والكشامر كعلا بط
 القبيح من الناس اه كنبه
 مصححه

قوله والكظر محرز القوس
 الخ هذا والذي قبله بضم
 الكاف كالذي بعده وأما
 بكسره فهو والعقبة تشد
 في أصل فوق السهم يسه
 عليه المجد اه مصححه

قوله كعابر الرؤس الخ كذا
 بالاصل وحرره اه مصححه

من لقي ربه بشئ من ذلك لم يغفر له ويغفر مادون ذلك لمن يشاء فأما كذا لا ينكاره وأن يكفر بقلبه
ولسانه ولا يعرف ما يدركه من التوحيد وكذلك روى في قوله تعالى ان الذين كفروا سواء عليهم
أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون أي الذين كفروا بتوحيد الله وأما كفر الجود فان يعترف بقلبه
ولا يقتر بلسانه فهو كافر جاحد ككفر ابليس وكفر أمية بن أبي الصلت ومنه قوله تعالى فلما جاءهم
مآعز قوا كفروا به يعني كفرا الجود وأما كفر المائدة فهو أن يعرف الله بقلبه ويقتر بلسانه
ولا يدب به حسدا أو بغيا ككفر أبي جهل وأضرابه وفي المذهب يعترف بقلبه ويقتر بلسانه وبأبي
أن يقبل كابي طالب حيث يقول

ولقد علمت بأن دين محمد * من خير أديان البرية ديننا
لولا الملامة وحذار مغبة * لو جدتني سمعا بذلك مبينا

وأما كفر النفاق فإن يقتر بلسانه ويكفر بقلبه ولا يعتد بقلبه قال الهروي سئل الازهرى عن
يقول بخلق القرآن أنسميه كافرا فقال الذى يقوله كفر فأعيد عليه السؤال ثلاثا ويقول ما قال
ثم قال فى الآخر قد يقول المسلم كفرا قال شمر والكفر بضاعة فى البراءة كقول الله تعالى
حكاية عن الشيطان فى خطيبته اذا دخل النار انى كشرت بها شمر كقول من قبل أى تبرات
وكتب عبد الملك الى سعيد بن جبير يسأله عن الكفر فقال الكفر على وجوه فذكره هو ثم ترك يتخذ
مع الله الها آخر وكفر بكتاب الله ورسوله وكفر بأدعاء ولده الله وكفر مدعى الاسلام وهو أن يعمل
أعمالا بغير ما أنزل الله ويسعى فى الارض فسادا ويقتل نفسا محترمة بغير حق ثم نحو ذلك من
الاعمال كفران أحدهما كفر نعمة الله والآخر التكذيب بالله وفى التنزيل العزيز ان الذين
آمنوا ثم كفروا ثم آمنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا لم يكن الله ليغفر لهم قال أبو ابيحق قيل فيه غير
قول قال بعضهم يعنى به اليهود لانهم آمنوا بموسى عليه السلام ثم كفروا بعزير ثم كفروا بعيسى ثم
ازدادوا كفرا بكنية محمد صلى الله عليه وسلم وقيل جائز أن يكون محارب آمن ثم كفر وقيل جائز
أن يكون منافقا أظهر الايمان وأبطن الكفر ثم آمن بعد ثم كفر وازداد كفرا باقامته على الكفر
فإن قال قائل الله عز وجل لا يغفر كثر مرة فلم قبل ههنا فممن آمن ثم كفر ثم آمن ثم كفر لم يكن الله
ليغفر لهم ما الفائدة فى هذا فالجواب فى هذا والله أعلم ان الله يغفر للكافر اذا آمن بعد كذره فان
كفر بعد ايمانه لم يغفر الله له الكفر الاول لان الله يقبل التوبة فاذا كفر بعد ايمانه قبله كفر فهو
مطالب بجميع كفره ولا يجوز أن يكون اذا آمن بعد ذلك لا يغفر له لان الله عز وجل لا يغفر لكل

مؤمن بعد كفره والدليل على ذلك قوله تعالى وهو الذي يقبل التوبة عن عباده وهذا سينتهى
بالاجماع وقوله سبحانه وتعالى ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون معناه ان من زعم أن
حكما من أحكام الله الذي أتت به الانبياء عليهم السلام باطل فهو كافر وفي حديث ابن عباس قيل
له ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون وليسوا اكن كفر بالله واليوم الآخر قال وقد
أجمع الفقهاء ان من قال ان المحسنين لا يجب أن يرجوا اذنيا وكانا حرين كافرين انما كفر من رد
حكما من أحكام النبي صلى الله عليه وسلم لانه مكذب له ومن كذب النبي صلى الله عليه وسلم فهو كافر
وفي حديث ابن مسعود رضى الله عنه اذا قال الرجل للرجل أنت على عدوة فقد كفر أحدهما
بالاسلام أراد كفر نعمته لان الله عز وجل ألف بين قلوبهم فأصبحوا بنعمته اخوانا فمن لم يعرفها
فقد كفرها وفي الحديث من ترك قتل الحيات خشية النار فقد كفر رأى كفر النعمة وكذلك الحديث
الآخر من أتى حائضا فقد كفر وحديث الأنواء ان الله ينزل الغيث فيصيح قوم به كافر بن يقولون
مُطَرُّنا بنو كذا وكذا أى كافر بن بذلك دون غيره حيث ينسبون المطر الى النوع دون الله ومنه
الحديث فرأيت أكثر أهل النساء يكفرون قيل أي يكفرون بالله قال لا ولكن يكفرون الاحسان
ويكفرون العشيرة أى يجعلون احسان أزواجهن والحديث الآخر سباب المسلم فسوق وقتاله
كفروا من رغب عن أبيه فقد كفر ومن ترك الرضى فنعمة كفرها والاحاديث من هذا النوع كثيرة
وأصل الكفر نغطية الشيء نغطية تستمسك به وقال الليث يقال انما سمى الكافر كافرا لان الكفر غطى
قلبه كله قال الازهرى ومعنى قول الليث هذا يحتاج الى بيان يدل عليه وايضا حان ان الكفر فى
اللغة النغطية والكافر ذو كفر أى ذو نغطية لقلبه بكفره كما يقال للابس السلاح كافر وهو الذى
غطاه السلاح ومنه له رجل كاس أى ذو كسوة وما دافق ذود فنى قال وفيه قول آخر أحسن مما
ذهب اليه وذلك ان الكافر لما دعاه الله الى توحيد الله فقد دعاه الى نعمة وأحبهاله اذا أجابه الى مادعاه
اليه فلما أبى مادعاه اليه من توحيد كان كافرا نعمة الله أى مغطيا لها بابائه حاجبها عنه وفى
الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فى حجة الوداع ألا لا ترجعن بعدى كفارا يضرب
بعضكم رقاب بعض قال أبو منصور فى قوله كفارا قولان أحدهما الابسين السلاح متهمين
للقاتل من كفر فوق درع الدبس فوقها ثوبا كانه أراد بذلك النهى عن الحرب والقول الثانى
أنه يكفر الناس فيكفر كما تفعل الخوارج اذا استعرضوا الناس فيكفروهم وهو كونه صلى الله
عليه وسلم من قال لاخيه يا كافر فقد بابه أحدهما لانه امان يصدق عليه أو يكذب فان صدق

فهو كافر وان كذب عاد الكفر اليه بتكفيره أخاه المسلم قال والكفر صنفان أحدهما الكفر بأصل الايمان وهو ضده والآخر الكفر بشرع من فروع الاسلام فلا يخرج به عن أصل الايمان وفي حديث الردة وكفر من كفر من العرب أصحاب الردة كانوا صنفين صنف ارتدوا عن الدين وكانوا طائفتين احدهما أصحاب مَسْلَمَةَ وَالْأَسْوَدِ الْعَنَسِيِّ الَّذِينَ آمَنُوا بِنَبِيِّهِمْ وَأُخْرَى طَائِفَةٌ ارْتَدَوْا عَنِ الْإِسْلَامِ وَعَادُوا إِلَى مَا كَانُوا عَلَيْهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَهُوَ لَا اِقْنَعَتِ الْعَجَابَةَ عَلَى قَتْلِهِمْ وَسَيِّئِهِمْ وَأَسْتَوْلَتْ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ سَيِّئِهِمْ أُمُّ مُحَمَّدٍ الْخَنْفَاءُ فَلَمْ يَنْقُضْ عَصْرَ الْعَجَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ حَتَّى أَجْعُوهُنَّ إِلَى الْمَرْتَدِ لَا يُسَيِّ وَالصَّنْفُ الثَّانِي مِنْ أَهْلِ الرَّدَةِ لَمْ يَرْتَدُّوا عَنِ الْإِيمَانِ وَلَكِنْ أَنْكَرُوا فَرَضَ الزَّكَاةِ وَزَعَمُوا أَنَّ الْخَطَّابَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً خَاصَّ بِرِزْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلِذَلِكَ أَشَابَهُ عَلَى عَمْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَتْلُهُمْ لِأَقْرَابِهِمْ بِالتَّوْحِيدِ وَالصَّلَاةِ وَثَبَّتَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى قَتْلِهِمْ مَنَعَ الزَّكَاةَ فَتَابِعَهُ الْعَجَابَةُ عَلَى ذَلِكَ لَانَّهُمْ كَانُوا أَقْرَبِي الْعَهْدِ بِرِزْمَانٍ يَقَعُ فِيهِ التَّبْدِيلُ وَالنَّسْخُ فَلَمْ يُقَرَّوْا عَلَى ذَلِكَ وَهُوَ لَا كَانُوا أَهْلُ بَغْيٍ فَاضْطُرُّوا إِلَى أَهْلِ الرَّدَةِ حَيْثُ كَانُوا فِي زِمَانِهِمْ فَانْتَسَبَ عَلَيْهِمْ اسْمُهُمْ فَأَمَّا بَعْدُ ذَلِكَ فَمَنْ أَنْكَرَ فَرَضِيَّةَ أَحَدٍ أَرَكَانَ الْإِسْلَامِ كَانَ كَافِرًا بِالْإِجْمَاعِ وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَلَا تَنْصَرِفُوا الْمُسْلِمِينَ فَيُذَلُّوهُمْ وَلَا تَعْنُوهُمْ حَقَّهُمْ فَتُكْفَرُ بِهِمْ لَانَّهُمْ رَجَعُوا إِلَى مَا كَانُوا عَلَيْهِ مِنْ الْحَقِّ وَفِي حَدِيثٍ سَعْدِ بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تَعْنَيْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمُعَوِيَةَ كَافِرًا بِالْعُرْشِ قَبْلَ إِسْلَامِهِ وَالْعُرْشُ يَوْمَ مَكَّةَ وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَنَّهُ مُقِيمٌ حَقِّي بِمَكَّةَ لِأَنَّ التَّمَنُّعَ كَانَ فِي حُجَّةِ الْوُدَاعِ بَعْدَ فَتْحِ مَكَّةَ وَمُعَوِيَةَ أَسْلَمَ عَامَ الْفَتْحِ وَقِيلَ هُوَ مِنَ التَّكْفِيرِ الدَّلُّ وَالْخُضُوعُ وَأَكْفَرْتُ الرَّجُلَ دَعَوْتُهُ كَافِرًا يَقَالُ لَا تُكْفِرُ أَحَدًا مِنْ أَهْلِ قِبْلَتِكَ أَيْ لَا تَنْسَبِهِمْ إِلَى التَّكْفِيرِ أَيْ لَا تَدْعُهُمْ كُفْرًا وَلَا تَجْعَلُهُمْ كُفْرًا بِقَوْلِكَ وَزَعَمْتُ وَكُفَّرَ الرَّجُلُ نَسَبَهُ إِلَى الْكُفْرِ وَكُلٌّ مِنْ سِتْرٍ شَيْءٌ فَقَدْ كَفَّرَهُ وَكُفِّرَهُ وَالْكَافِرُ الزَّارِعُ لِسِتْرِهِ الْبَذْرَ بِالتَّرَابِ وَالْكَفَّارُ الزَّارِعُ وَتَقُولُ الْعَرَبُ لِلزَّارِعِ كَافِرٌ لِأَنَّهُ يَكْفُرُ الْبَذْرَ الْمُبْدُورَ بِتَرَابِ الْأَرْضِ الْمُشَارَةِ إِذَا مَرَّ عَلَيْهِ أَمَانَةٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى كَيْفَ عَمِيَافًا تَحِبُّ الْكَفَّارَ بِنَاءً أَيْ أَحَبُّ الزَّارِعُ بِنَاءً وَذَا أَحَبُّ الزَّارِعُ بِنَاءً مَعَ عَلَيْهِمْ بِهِ فَهُوَ غَايَةُ مَا يَسْتَحْسِنُ وَالْغَيْثُ الْمَطَرُ هُنَا وَقَدْ قِيلَ الْكَفَّارُ فِي هَذِهِ الْآيَةِ الْكَفَّارُ بِاللَّهِ وَهُمْ أَشَدُّ عِجَابًا بِزِينَةِ الدُّنْيَا وَحَرَمِهَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْكَفُّ بِالْفَتْحِ التَّغْطِيَةُ وَكُفِّرْتُ الشَّيْءَ كُفْرُهُ بِالْكَسْرِ أَيْ سَتَرْتُهُ وَالْكَافِرُ اللَّيْسُ وَفِي الصَّحَاحِ اللَّيْسُ الْمَطْلُ لَأَنَّهُ يَسْتَرُ بِظِلِّهِ كُلَّ شَيْءٍ وَكَفَّرَ اللَّيْلُ الشَّيْءَ وَكَفَّرَ عَلَيْهِ غَطَاءُ وَكَفَّرَ اللَّيْلُ عَلَى أَثَرِ صَاحِبِي غَطَاءٍ بِسَوَادِهِ وَظِلِّهِ وَكَفَّرَ الْجَهْلُ عَلَى غِلْمَانِ غَطَاءِ

والكافر البحر استمره ما فيه ويجمع الكافر كقاراً وأنشد اللحياني * وَغَرَقَتِ الْفَرَاغَةَ الْكَافِرُ *
وقول ثعلبة بن صعيرة المازني يصف الظلم والنعماء ورواحهم الى بيضهم ما عند غروب الشمس
فَقَدَّرْتُ أَنْ أَقْلُرَ شَيْدًا بَعْدَ مَا * أَلْقَتْ ذُكَاؤُهَا بَيْنَهُمَا فِي كَافِرٍ

وذكاء اسم للشمس ألفت عينيها في كافر أي بدأت في المغيب قال الجوهري ويحتمل أن يكون أراد
الليل وذكر ابن السكيت أن لبيداً سرق هذا المعنى فقال

حَتَّى إِذَا أَلْقَتْ يَدَا فِي كَافِرٍ * وَأَجْنَّ عَوَارِثِ الثُّغُورِ ظَلَامُهَا

قال ومن ذلك سمى الكافر كافر لأنه ستره الله عز وجل قال الأزهرى ونعمه آياته الدالة على
توحيد الله والنعم التي سترها الكافر هي الآيات التي أبانت لذوى التمييز أن خلقها واحد لا شريك له
وكذلك إرساله الرسل بالآيات المعجزة والكتب المنزل والبراهين الواضحة نعمته منه ظاهرة فمن لم
يصدق بها وردها فقد كفر نعمته الله أي سترها وحجبها عن نفسه ويقال كافر في فلان حتى إذا بحده
حقه ونقول كفر نعمته الله ونعمته الله كفر أو كفرنا أو كفوراً وفي حديث عبد الملك كتب الى
الحجاج من أقر بالكفر نخل سبيله أي بكفر من خالف بني مروان وخرج عليهم ومنه حديث الحجاج
عُرض عليه رجل من بني عيم ليقبله فقال اني لأرى رجلاً لا يقرب اليوم بالكفر فقال عن دمي تتحدثني
أي أكثر من حمار وحمار رجل كان في الزمان الأول كفر بعد الإيمان وانتقل الى عبادة الاوثان
فصاحبه مثلاً والكافر الوادى العظيم والنهر كذلك أيضاً وكافرهم بالجزيرة قال المتلمس يذكر طريح
صحيفته وَأَنْقَمَتْهَا بِالْبَنِيِّ مِنْ جَنْبِ كَافِرٍ * كَذَلِكَ أَفْنَى كُلِّ قِطْعٍ مُضَلِّ

وقال الجوهري الكافر الذي في شعر المتلمس النهر العظيم ابن بريق في ترجمة عصا الكافر المطر

وأنشد وَحَدَّثَهَا الرُّوَادُّ أَنْ لَيْسَ بَيْنَهَا * وَبَيْنَ قُرَى تَجْرَانِ وَالشَّامِ كَافِرٌ

وقال كافر أي مطر اللبث والكافر من الأرض ما بعد عن الناس لا يكاد ينزله أو يمر به أحد
وأنشد تَبَيَّنَتْ لِحْمَةُ مَنْ فَرَّ عَكْرِشَةٍ * فِي كَافِرٍ مَا بِهِ أُمْتُ وَلَا عَوْجٌ .

وفي رواية ابن شمیل * فَأَبْصَرْتُ مَحْمَةً مِنْ رَأْسِ عَكْرِشَةٍ * وقال ابن شمیل أيضاً الكافر الغائط
الوطي مؤنث وهذا البيت ورجل مكفر وهو المحسان الذي لا تشكر نعمته والكافر السحاب
الظلم والكافر والكفر الظلمة لأنها تستر ما تحتها وقول لبيد

فَأَجْرَمَتْ نَمَسَاتُهَا وَهِيَ لَا عِيَّةُ * فِي كَافِرٍ مَا بِهِ أُمْتُ وَلَا شَرَفٌ

يجوز أن يكون ظلمة الليل وأن يكون الوادى والكفر التراب عن اللحياني لأنه يستتر ما تحتها

ورمادكم كفور ملبس تراباً أي سقت عليه الرياح التراب حتى وارتنه وغطته قال
هل تعرف الدار بأعلى ذي القوز * قد درست غير رمادكم كفور
* مكثب اللون مروح مطور *

والكفر ظلمة الليل وسواده وقد يكسر قال حميد

فوردت قبل ان يلاج القبر * وابن ذو كامن في كفر

أي فيما يواريه من سواد الليل وقد كفر الرجل متاعه أي أوعاه في وعاء والكفر القبر الذي تظلي به
السفن أسواده وتغطيته عن كراع ابن سميل القبر ثلاثة أضرب الكفر والقبر والزفت قال الكفر
تظلي به السفن والرفق يجعل في الزقاق والكفر يذاب ثم يظلي به السنن والكافر الذي كفر درعه
بنوب أي غطاه وابسه فوقه وكل شيء غطي شيئاً فقد كثره وفي الحديث إن الأوس والخزرج ذكروا
ما كان منهم في الجاهلية فثار بعضهم إلى بعض بالسب وفأنزل الله تعالى وكيف تكفرون وأنتم
تؤتي عليكم آيات الله وفيكم رسوله ولم يكن ذلك على الكفر بالله ولكن على غطيتهم ما كانوا عليه
من الألثمة والمودة وكفردرعه بنوب وكفرها به لبس فوقها نوباً فغشاها به ابن السكيت إذا لبس
الرجل فوق درعته نوباً فهو كافر وقد كفر فوق درعه وكل ما غطي شيئاً فقد كثره ومنه قيل لليل كافر
لأنه ستر بظلمته كل شيء وغطاه ورجل كافر وكفى السلاح داخل فيها والمكفر الموثق في
الحديد كانه غطي به وستره المتكفر الداخل في سلاحه والتكفير أن يتكفر المحارب في سلاحه
ومنه قول الفرزدق

هيات قد سقته أمية رأيتها * فاستجهلت حملاً هاساً نأوها

حرب تردد بينها بنساجر * قد كبرت أباًوها أنشأوها

رفع أباًوها بقوله تردد ورفع أباًوها بقوله قد كبرت أي كبرت أباًوها في السلاح وتكفر البعير
بجباله إذا وقعت في قوائمه وهو من ذلك والكفارة ما كفر به من صدقة أو صوم أو نحو ذلك قال
بعضهم كانه غطي عليه بالكفارة وتكفير اليمين فعل ما يجب بالحنث فيها والاسم الكفارة
والتكفير في المعاصي كالاحباط في الثواب التذيب رسميت الكفارات كفارات لأنها تكفر
الذنوب أي تسترها مثل كفارة الأيمان وكفارة الظهار والقتل الخطا وقد بينا الله تعالى في كتابه
وأمر بهاء باده وأما الحد وقد ورد في حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ما أدرى الحد وقد
كفارات لأهلها أم لا وفي حديث قضاء الصلاة كفارتها أن تصلها إذا ذكرتها وفي رواية لا كفارة

قوله والكفر يذاب الخ لعله
والقبر وحر ذلك اهـ معجمه

لها الاذلك وتكرر ذكر الكفارة في الحديث اسمها وفعلا مفردا وجعا وهي عبارة عن الفعلة
والخصله التي من شأنها أن تُكفر الخطيئة أي تحوها وتستترها وهي فعالة للمبالغة كقتاله وضربا
من الصفات الغالبة في باب الائمة ومعنى حديث قضا الصلاه أنه لا يلزمه في تركها غير قضائها
من غرم أو صدقة أو غير ذلك كما يلزم المقتطري في رمضان من غير عذر والمحرم اذا ترك شيئا من نسكه
فانه تجب عليه الندية وفي الحديث المؤمن مَكْفَرٌ أي مُرَرٌّ في نفسه وماله لتكفر خطاياهم والكفر
العصا القصيرة وهي التي تنقطع من سعف النخل ابن الاعرابي البكثر الخشب الغليظة القصيرة
والكافور كم العتب قبل أن يُؤثر والكفور والكفري والكفري والكفري وعاء طلع
النخل وهو أيضا الكافور ويقال له الكفري والخفري وفي حديث الحسن هو الطيب في كفراه
الطيب عُبُّ الطلع وكثره بالضم وتشديد الراء وفتح الفاء وضعها هو وعاء الطلع وقشره الأعلى
وكذلك كافوره وقيل هو الطلع حين ينشق ويشهد لاول قوله في الحديث قشر الكفري وقيل
وعاء كل شيء من النبات كافوره قال أبو حنيفة قال ابن الاعرابي سمعت أم رباح تقول هذه
كفري وهذه كفري وكفري وكفرا وكفرا وقد قالوا فيه كافور جمع الكافور كوافير وجمع
الكافور كوافر قال البيهقي

قوله ويشهد لاول الخ
هكذا في الاصل والذي في
النهاية ويشهد لاول قوله
في قشر الكفري اه وليحرر
اه مصححه

جعل قصار وعيدان ينوبه * من الكافور مكثوم ومهتصر

والكافور الطلع التهذيب كافور الطلعة وعاءها الذي ينشق عنها سمي كافورا لانه قد كفرها أي
غطاها وقول العجاج * كالكرم اذا دأى من الكافور * كافور الكرم الورق المعطى لما في
جوفه من العنقود شبهه بكافور الطلع لانه يفرج عما فيه أيضا وفي الحديث انه كان اسم
كأنه النبي صلى الله عليه وسلم الكافور تشبها بغير الطلع وأكمام القوا كد لانه تستترها وهي
فيها كاللثام في الكانة والكافور خلط تجمع من الطيب تركب من كافور الطلع قال ابن دريد
لا أحسب الكافور عريسا لانهم ربما قالوا القنود والقافور وقوله عز وجل ان الابرار بشربون
من كأس كان مزاجها كفورا قيل هي عين في الجنة قال وكان ينبغي أن لا ينصرف لانه اسم
مؤنث معرفة على أكثر من ثلاثة أحرف لكن انما صرفه لتعديله لرؤس الآي وقال ثعلب انما
أجره لانه جعله تشبها ولو كان اسما للعين لم يصرفه قال ابن سيده قوله جعله تشبها أراد كان
مزاجها مثل كافور قال النراء يقال انما عيِّن تسمى الكافور قال وقد يكون كان مزاجها
كالكافور طيب ريحه وقال الزجاج يجوز في اللغة أن يكون طعم الطيب فيها والكافور وجائز

قوله لانها تستترها الخ
التعليل قلب كمالا يخفى اه
مصححه

أن يزج بالكافور ولا يكون في ذلك ضرر لان أهل الجنة لا يمسهم فيها أنصب ولا وصب الليث
الكافور نبات له نوراً يبيض كنوراً لا تخوان والكافور عين ماء في الجنة طيب الريح والكافور
من اخلاط الطيب وفي الصحاح من الطيب والكافور وعاء الطلع وأما قول الراعي

تَكْسُو الْمَقَارِقُ وَاللَّيَاتُ ذَا أَرْجٍ * مِنْ قُصْبٍ مُعْتَلِفٍ الْكَافُورِ دَرَجٍ

قال الجوهري القبي الذي يكون منه المسك انما يرتقى سنبه ل الطيب فجعله كافورا ابن سيدة
والكافور نبات طيب الريح يشبه بالكافور من النخل والكافور أيضا الاغريض والكفرة قري
الكافور الذي هو الاغريض وقال ابو حنيفة مما يجري تجرى الصمغ الكافور والكافور من
الارضين ما بعد واتسع وفي التنزيل العزيز ولا تفسدوا بعضكم الكوافر الكوافر النساء الكفرة
وأراد عقدة كاحهن والكفرة القرية شريانية ومنه قيل كفر بنو وكفر عاقب وكفر بيا وانما هي
قري نسبت الى رجال رجعهم كدور وفي حديث أبي هريرة رضى الله عنه انه قال لقد كفر جنكم الروم
منها كفرا كفرا الى سنبك من الارض قيل وما ذلك السنبك قال حسبي جذام أى من قري الشام
قال ابو عبيد ذقوله كثيرا كفرا يعنى قرية قرية وأكثر من يكلمهم هذه القرية أهل الشام يسمون
القرية الكفر وروى عن معاوية انه قال أهل الكفور هم أهل القبور قال الازهرى يعنى
بالكفور القري النسائية عن الامصار ومجتمع أهل العلم فالجهل عليهم أغلب وهم الى البدع
والاهواء المضلة أسرع يقول انهم بمنزلة الموقى لا يشاهدون الامصار والجمع والجماعات وما أشبهها
والكفر القبر ومنه قيل اللهم اغفر لاهل الكفور ابن الاعرابي اكفر فلان أى لزم الكفور وفى
الحديث لا تسكن الكفور فان ساكن الكفور كساكن القبور قال الحرابي الكفور ما بعد من
الارض عن الناس فلا يترى أحد وأهل الكفور عند أهل المدن كالاموات عند الاحياء فكأنهم
فى القبور وفى الحديث عرض على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هو مفتوح على أمته من بعده
كثرا كثر فاسترب ذلك أى قرية قرية وقول العرب كفر على كثر أى بعض على بعض وأكثر
الرجل مطيعه أخوجه أن يعصيه التهذيب اذا أُلجأت مطيعه الى أن يعصيه فكفرته
والكفرة اعياء الذى برأسه لا يقال سجد فلان لفلان ولكن كثر له ككفيرا والكفر تعظيم
الفارسى ملكه والتكفير لاهل الكتاب أن يطأ طئ أحدهم رأسه لصاحبه كالتسليم عنه دنا وقد
كفر له والتكفير أن يضع يده أو يديه على صدره قال جرير يخاطب الاخطل ويد كرمافعت
قيس تغلب فى الحروب التى كانت بينهم

وَاذَا مَعَتَّ بِحَرْبٍ قَيْسَ بَعْدَهَا * فَضَعُوا السِّلَاحَ وَكَفَرُوا تَكْفِيرًا
يقول ضَعُوا سِلَاحَكُمْ فَلَسَمَ قَادِرِينَ عَلَى حَرْبٍ قَيْسٍ لِحِزْبٍ كَمَنْ قَتَلَهُمْ فَكَفَرُوا وَلَهُمْ كَمَا يُكْفَرُ
الْعَبْدُ لَوْلَا وَكَأَيُّكَ الْعِلُّ لِلدَّهْقَانِ بَضْعُ يَدِهِ عَلَى مَدْرِهِ وَيَتَطَامَنُ لَهُ وَاحْضًا مَعُوا وَأَقَادُوا وَفِي
الْحَدِيثِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَفَعَهُ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ ابْنُ آدَمَ فَإِنَّ الْأَعْضَاءَ كُلَّهَا تَكْفُرُ لِللِّسَانِ تَقُولُ
أَنْتَ اللَّهُ فَيُنَافِي أَنْ اسْتَقَمَّتْ أَسْنَتُهُ مَا وَانْ أَعْرَجَتْ أَعْرَجْنَا قَوْلُهُ تَكْفُرُ لِللِّسَانِ أَيْ تَذَلُّ وَتُقَرَّرُ
بِالطَّاعَةِ لَهُ وَتَخْضَعُ لَأَمْرِهِ وَالتَّكْفِيرُ هُوَ أَنْ يَخْتَلِيَ الْإِنْسَانُ وَيَطَاطَى رَأْسَهُ قَرِيبًا مِنَ الرُّكُوعِ كَمَا
يَفْعَلُ مَنْ يَرِيدُ تَعْظِيمَ صَاحِبِهِ وَالتَّكْفِيرُ تَنْوِيجُ الْمَلِكِ بِتَاجٍ إِذَا رُؤِيَ كُتِرَ لَهُ الْجَوْهَرِيُّ التَّكْفِيرُ أَنْ
يَخْضَعُ الْإِنْسَانُ لِغَيْرِهِ كَمَا يُكْفَرُ الْعِلُّ لِلدَّهْقَانِ وَأَنْشِدِيَتْ جَرِيرٌ وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ وَالتَّجَانِي
رَأَى الْحَشَبَةَ يَدْخُلُونَ مِنْ خَوْخَةٍ مُكْفَرِينَ فَوَلَّاهُ ظَهْرَهُ وَدَخَلَ وَفِي حَدِيثِ أَبِي مَعْشَرٍ أَنَّهُ كَانَ
يُكْرِهُ التَّكْفِيرَ فِي الصَّلَاةِ وَهُوَ الْإِنْخَاءُ الْكَثِيرُ فِي حَالَةِ الْقِيَامِ قَبْلَ الرُّكُوعِ وَقَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ ثَوْرًا
* مَلَأَ بِلَاحُ رَأْسِهِ تَكْفِيرًا * قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَعِنْدِي أَنَّ التَّكْفِيرَ هُنَا اسْمٌ لِلتَّاجِ سَمَاهُ بِالْمَصْدَرِ
أَوْ يَكُونُ اسْمًا غَيْرَ مَصْدَرٍ كَالثَّمِينِ وَالثَّنِيَّتِ وَالْكَفَرِ بِكُسْرِ الْفَاءِ الْعَظِيمِ مِنَ الْجِبَالِ وَالْجَمْعُ كَقِرَاتُ
قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ الثَّقَفِيُّ

لَهُ أَرْجٌ مِنْ شَجَرِ الْهِنْدِ سَاطِعٌ * تَطْلُعُ رِيَامُهُنَّ الْكُفَرَاتُ
وَالْكَفَرُ الْعَقَابُ مِنَ الْجِبَالِ قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَالتَّكْفُرُ الشَّيْبَا الْعَقَابُ الْوَاحِدَةُ كَقَوْلِهِ قَالَ أُمَيَّةُ
وَلَيْسَ بَقِيَ لَوَجْهِ اللَّهِ مُخْتَلَقٌ * إِلَّا السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ وَالْكَفَرُ
وَرَجُلٌ كَثِيرٌ دَاهٍ وَكَفَرْتِي خَامِلٌ أَحَقُّ اللَّيْثِ بِرَجُلٍ كَفَرْتِي عَفْرَتِي أَيْ عَفْرَتِي خَيْثُ
الْفَتْدِيبِ وَكَلِمَةٌ يُلْهَجُونَ بِهَا مَنْ يَوْمُرَ بَأْمَرٍ فَيَعْمَلُ عَلَى غَيْرِ مَا أَمَرَ بِهِ فَيَقُولُونَ لَهُ مُكْفَرٌ بَنِي إِفْلَانَ
عَنِيَتْ وَأَذْنَيْتُ وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ الْكَافِرَانِ وَالْكَافِلَتَانِ الْإِنْسَانُ (كفر) الْمُكْتَنَهُ مِنْ
السَّهَابِ الَّذِي يَغْطِي وَيَسْوَدُّ وَيَرْكَبُ بَعْضُهُ بَعْضًا وَالْمُكْرَهْفُ مِثْلُهُ وَكُلُّ مُتْرَاكِبٍ مُكْفَرٍ وَوَجْهٌ
مُكْفَرٌ قَلِيلُ اللَّحْمِ غَلِيظُ الْجِلْدِ لَا يَنْقُحُ مِنْ شَيْءٍ وَقِيلَ هُوَ الْعَبُوسُ وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ سَعْدٍ إِذَا لَقِيتَ
الْكَافِرَ فَأَلْقَ بِهِ وَجْهَهُ مُكْفَرًا أَيْ بِوَجْهِهِ مِنْ قَبْضٍ لَا طَلَاقَ فِيهِ يَقُولُ لَا تَلْقَهُ بِوَجْهِهِ مُنْبَسِطٌ وَفِي
الْحَدِيثِ أَيْضًا الْقَوَّالُ الْمُخَالِفِينَ بِوَجْهِهِ مُكْفَرًا أَيْ عَابَسَ قُطُوبَ وَعَامَ مُكْتَنَهُ كَذَلِكَ وَيُقَالُ رَأَيْتُهُ
مُكْفَرًا وَوَجْهَهُ وَقَدْ كَفَرَهُ الرَّجُلُ إِذَا عَابَسَ وَكَفَرَهُ النَّجْمُ إِذَا بَدَأَ وَجْهَهُ وَضَوْؤُهُ فِي شِدَّةِ ظُلْمَةِ اللَّيْلِ
حِكَاةُ نَعْلَابٍ وَأَنْشَدَ

اذا الليل أَدْبَى وَاتَّقَهَرْتُ نُجُومُهُ * وصاح من الأفراط هَامُ جَوَاهِمُ
وَالْمَكْرَهُهُ لَغْفَةً فِي الْمَكْتَهَرُوفِ فَلَانُ مَكْتَهَرُ الْوَجْهِ إِذَا ضَرَبَ لَوْنُهُ إِلَى الْعَبْرَةِ مَعَ الْغَلْظِ قَالَ الرَّاجِزُ
قَامَ إِلَى عَذْرَاتِي الْغَطَاطُ * يَمْشِي بِمَنْزِلِ قَائِمِ الْفُسْطَاطِ * بِمَكْتَهَرِ اللَّوْنِ ذِي حَطَاطِ
أَبُو بَكْرٍ فَلَانُ مَكْتَهَرُ أَيْ مَنْتَبِضٌ كَالْحَلِجِ لَا يَرَى فِيهِ أَثَرُ بَشَرٍ وَلَا فَرْحٍ وَجَبَلٌ مَكْتَهَرٌ صَلْبٌ شَدِيدٌ
لَا يَنْالُهُ حَادَثٌ وَالْمَكْتَهَرُ الصَّلْبُ الَّذِي لَا تَغْيِرُهُ الْحَوَادِثُ (كتر) الْكَمْزَةُ رَأْسُ الذِّكْرِ وَالْجَمْعُ
كَزَمُوا وَالْكَمُورُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي أَصَابَ الْخَطَأُ طَرَفَ كَمْزَتِهِ وَفِي الْحَكْمِ الَّذِي أَصَابَ الْخَطَأُ كَمْزَتُهُ
وَالْمَكْمُورُ الْعَظِيمُ الْكَمْزَةُ وَهُمْ الْمَكْمُورَاءُ وَرَجُلٌ كَسَرَى إِذَا كَانَ نَحْضُ الْكَمْزَةِ مِثْلَ الزِّمَكِيِّ
وَتَسْكَمَرُ الرِّجَالُ نَظَرًا إِلَيْهَا أَعْظَمُ كَمْزَةٍ وَقَدْ كَامَرَهُ فِكْمَرُهُ غَلَبَهُ بِعِظَمِ الْكَمْزَةِ قَالَ

نَانَهُ لَوْلَا شَيْخُنَا عِبَادُ * لَسْكَامَرُوا نَالِي الْيَوْمِ أَوْ لَسْكَادُوا

وَيُرَوَّى لَسْكَمَرُوا نَالِي الْيَوْمِ أَوْ لَسْكَادُوا وَامْرَأَةٌ مَكْمُورَةٌ مِنْ كَوْنِهَا وَالْكَمَرُ مِنَ الْبُسْرِ مَا يَرْطَبُ
عَلَى نَحْلِهِ وَلَا يَكْنَهُ سَقَطَ فَارْطَبَ فِي الْأَرْضِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَنْظَرْتُهُمْ قَالُوا نَحْلُهُ مِثْلُ الْكَمَرِ
النَّصِيرُ قَالَ * مَقْدَارُ سَلْتٍ فِي عِيَرِهَا الْكَمَرِيُّ * وَالْكَمَرِيُّ مَوْضِعٌ عَنِ السَّيْرِ فِي (كتر)
الْكَمْزَةُ مُشَبَّهَةٌ فِيهَا تَقَارُبُ مِثْلِ الْكَزْحَةِ وَيُقَالُ قَطْرَةٌ وَكَثْرَةٌ يَعْنِي وَقِيلَ الْكَمْزَةُ مِنْ عَدُوِّ
الْقَصِيرِ الْمُتَقَارِبِ الْخَطَأُ نَحْتَمُ فِي عَدُوِّهِ قَالَ الشَّاعِرُ

حَيْثُ تَرَى الْكَوْأَلَ الْكُتْرَا * كَالْهَيْجِ الصَّبِيِّ يَكْبُو عَارَا

وَكَثَرَتْ أَرْبَابُهُ وَالسَّقَامَاءُ مَلَأَتْ وَكَثُرَتْ اقْرَبَتْ سَدَّهَا بَوَاكِيهَا وَالْكَمْزَةُ الْكُتْرُ الصَّلْبُ الشَّدِيدُ مِثْلُ
السَّكْدَرِ وَالْكُتْرُ (كتر) الْكَمْزَةُ فَعْلٌ مَمَاتٌ وَهُوَ تَدَاخُلُ الشَّيْءِ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ وَالْكَمْزَةُ
مَعْرُوفٌ مِنَ الْقَوَائِدِ هَذَا الَّذِي تَسْمِيهِ الْعَامَّةُ الْأَجَاصَ مَوْثِقًا لَا يَنْصَرِفُ قَالَ ابْنُ مِيَادَةَ

أَكْتَمَرِي يَزِيدُ الْخَلْقَ ضَيْقًا * أَحَبُّ الْبَلَاءِ أَمُّ بَيْنِ نَضِجٍ

وَاحِدَتُهُ كَمْزَةٌ وَنَصْغِيهَا كَمْزَةٌ وَحِكْيُ نَعَابٍ فِي نَصْغِ الْوَاحِدَةِ كَمْزَةٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْأَقْيَسُ
كَمْزَةٌ كَمَا قَدَّمْنَا وَالْكَفَّارُ النَّصِيرُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ سَأَلْتُ جَمَاعَةً مِنَ الْأَعْرَابِ عَنِ الْكَمْزَةِ فَلَمْ
يَعْرِفُوهَا ابْنُ دُرَيْدٍ الْكَمْزَةُ تَدَاخُلُ الشَّيْءَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ وَاجْتِمَاعُهُ قَالَ فَإِنْ يَكُنِ الْكَمْزَةُ
عَرِيفًا فَهُوَ اسْتِثْقَاةُ التَّهْذِيبِ وَنَصْغِيهَا كَمْزَةٌ وَكَثْرَتُهُ وَكَثْرَتُهُ وَأَنْشَدِي ابْنَ مِيَادَةَ

* كَمْزَتِي يَزِيدُ الْخَلْقَ ضَيْقًا * (كتر) كَمْزَتِي بَعِيرٌ مِثْلُ الْكَمْزَةِ (كتر) الْكَمْزَةُ
وَفِي الْحَكْمِ الْكُتْرُ الشُّقَّةُ مِنْ ثِيَابِ الْكُتْنِ دَخِيلٌ وَفِي حَدِيثٍ مَعَاذَ نَبِيِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

قوله والاقيس الخ أقيسته من حيث عدم الجمع فيه بين شبه علامتي تانيث والاقاء عدا كثيرة خارج عن قياس صيغ التصغير المعلومة اه معصه

وسلم عن نُبس الكَـرْهُوشة الكَنان قال ابن الاثير كذا ذكره أبو موسى قال ابن سيده والكَلاراتُ
يختلف فيها فيقال هي العيدان التي يضرب بها ويقال هي الدُفوف ومنه حديث عبد الله بن
عمرو بن العاص رضي الله عنهم ما ان الله تبارك وتعالى أنزل الحق ليذهب به الباطل ويُطْلَب به
اللَّعِبَ والزَّفَنَ والزَّماراتِ والمَزَاهِرَ والكَلاراتِ وفي صفة صلى الله عليه وسلم في التوراة بعثتكم نحو
المعازف والكَلاراتِ هي بالنفع والكسرة العيدان وقيل البرابطة وقيل الطنبور وقال الحاربي
كان ينبغي أن يقال الكِرانات فقد تمت الثون على الراء قال وأظن الكِران فارسياً بمعرباً قال
وسمعت أبا نصر يقول الكَرِيئة الضاربة بالعود سميت به لضربها بالكِران وقال أبو سعيد الضرب
أحسبها بالباء جمع كِبَار وكبار جمع كَبَر وهو الطبل كَحَمَل وِجَال وِجالات ومنه حديث علي عليه
السلام أمرنا بكسرة الكُوبَةِ والكَلارة والشياع ابن الاعرابي الكَنابَر واحدُها كَلارة قال قوم
هي العيدان ويقال هي الطنابور ويقال الطنبول التهذيب في ترجمة قنبر رجل مقنن ومقنن
ومقننور وكثير إذا كان تخمها سمياً ومُعَمَّاةً جافية (كثير) الكِنَبار حبل النارجيل
وهو نخيل الهند تتخذ من لبنة حبال اللسان يبلغ منها الحبل سبعين ديناراً والكَنبَرَةُ الأرتبة
الضخمة (كثير) رجل كثير وكثير وهو النخيل (كندر) الكَنَدُرُ والكَلَدُرُ والكَنَدِيرُ
من الرجال الغليظ النصف مرمع شدة ويوصف به الغليظ من جر الوحش وروى ثمر لابن شميس
كَنَدِيرٌ على فعيل وكَنَدِيرٌ صغير كَنَدُر وحار كَنَدُر وكَنَدُرٌ عظيم وقيل غليظ وأشد للجماج

كَانَ نَحْيَ كَنَدُرًا كَلَدُرًا * جَاءَ قَطُوطِي يَنْشِجُ الْمَشَاجِرَ

يقال حمار كَدَرُوكَدُرُ وكَدَرُوكَدُرٌ للغليظ والحباب الغليظ والقَطُوطِي الذي يشي مقطوطياً وهو ضرب
من المنى سربيع وقوله يَنْشِجُ الْمَشَاجِرَ أي بصوت الأشجار وذهب سيبويه إلى أنه رباعي وذهب
غيره إلى أنه ثلاثي بديل كَدَرُوكَدُرُ وهو مذكور في موضعه وقال أبو عمرو إنه ذو كَنَدِيرٍ وأشد

يَنْبَغُنْ ذَا كَنَدِيرَةٍ يَنْبَغُنْ * إذا الغرابان به تَحَسَّرَا * لم يجدوا إلا أَيْمَلًا مَلَسَا .

ابن شميس الكَنَدُرُ الشدة الخلق وقتيان كَدَدَرُ والكَنَدُرُ اللبان وفي المحكم ضرب من العاك
الواحدة كَدَدَرُ والكَنَدَرُ من الأرض ما غلط وارتفع وكَدَدَرُ البازي يَجْمَعُهُ الذي يَهْلِكُ مِنْهُ
حَشَبٌ أَوْ مَدَرٌ وهو دخيل إس بعري ويان ذلك أنه لا يلتقي في كلمة عربية حرفان مثلان في حشو
الكلمة إلا بفصل لازم كالغَنَقْلِ والخَنَمِ فَنَدُوخُوهُ قال أبو منصور دبلتي حرفان مثلان بلا فصل
بينهما في آخر الاسم يقال رَمَادِرٌ مَدَدُوفٌ سُدَدٌ إذا كان مُصَمَّرًا أو الخَفِيدُ الطليم وماله عند

قوله والكندرة من الارض
وقوله وكندرة البازي كذا
ضبطا بالاصل بضم الكاف
والدال فيه ما وضبطا في
القاموس بشكل القلم
بفتحها وحرره اه صححه
قوله ويان ذلك الخ انظر
ماوجه هذا البيان اه
صححه

وقال المبرد ما كان من حرفين من جنس واحد فلا ادغام فيها اذا كانت في ملحقات الاسماء لانها تنقص عن مقادير ما لحقت به نحو قرد ومهد دلانه لمحق بجهر وكذا لاجمع نحو قراد ومهادد مثل جعفر فان لم يكن للملحق الزمة الادغام نحو ألذ وأقسم والكندر ضرب من حساب الروم وهو حساب النجوم وكندر اسم مثل بدسيبويه وفيه السيرا في (كندر) الكثرة الناقصة العظيمة الجسمية السمينة وجعلها ككهر الازهرى ككهر سنام الفصيل اذا صار فيه شحم وهو مثل ككهر (كهر) الكثرة ومن السحاب المتراكب الفخين قال الاصمعي وغيره هو قطع من السحاب أمثال الجبال قال أبو نجيله * ككهوركان من اعقاب السمي * واحدة ككهوره وقيل الككهور السحاب المتراكم قال ابن مقبل

قوله ككهوركان الخ كذا
بالاصل وحرره اه معجمه

لها فائدتهم الرباب وخلفه * روايا يجسن الغمام الككهورا

وفي حديث علي عليه السلام وميضه في ككهور ربابه الككهور العظيم من السحاب والرباب الابيض منه والنون والواو زائدان وناب ككهوره مسنة وقال في موضع آخر ككهوره موضع بالدخلاء بين جبلين فيم افلات يلوها ماء السماء والككهور منه اخذ (كهر) ككهر الضحى ارتفع قال عدى بن زيد العبادي

مُتَعَفِّفِينَ بِأَلْأَرْوَادِنا * نَسَبَةً بِالْمُهِرِ مِنْ غَيْرِ عَدَمٍ

فاذا العانة في ككهر الضحى * دُونَهَا حَقَبٌ دُوْلَحْمٍ زَيْمٍ

يصف انه لا يحمل معه زاد في طريقه نَسَبَةً بما يصيبه بهر والعانة القطيع من الوحش والاحقب الحمار الذي في حقونه بياض ولحم زيم لحم متفرق ليس يجتمع في مكان وككهر النهار يككهر ككهر ارتفع واشتد حره الازهرى ككهر النهار ارتفع في شدة الحر والككهر الضحك والاهو وككهره يككهره ككهر زبره واستقبله بوجه عابس وانتهرتهما ونابه والككهر الانتار قال ابن دارة السلمي فتام لا يخفّل ثم ككهر * ولا يالي لويلاق عهرا

قوله وككهر النهار الخ نابه منع
في القاموس اه معجمه

قال الككهر الانتار وككهره وقهره بمعنى وفي قراءة عبد الله بن مسعود رضى الله عنه فاما البيت فلا يككهر وزعم به تدوب ان كافه بدل من قاف تقهر وفي حديث معاوية بن الحكم السلمي انه قال ما رأيت معلما أحسن تعليما من النبي صلى الله عليه وسلم فبابي هو وأى ما ككهرني ولا شمتني ولا شرتني وفي حديث المسي انهم كانوا لا يدعون عنه ولا يككهرون قال ابن الانبى هكذا روى في كذب الغريب وبعض طرق مسلم قال والذي جاء في الاكثر يككهرون بتقديم الراء من الاكراه

ورجل كُهرورة عابس وقيل قبج الوجه وقيل تخال لعاب وفي فلان كُهرورة أى أنتها لمن خاطبه
وتعيس للوجه قال زيدا الخليل

ولست بذى كُهرورة غيرأتى * اذا طلعت أولى المغيرة أعبس
والكُهر القُهر والكُهر عُبوس الوجه والكُهر الشتم الأزهري الكُهر المصاهرة وأنشد
يُحِبُّ بى عند باب الأمير * وتكُهر سعدو يقضى لها

أى نَصار (كور) الكُور بالضم الرحل وقيل الرحل بادته والجمع كُوار وكُور قال
أناخ يرمل الكُور محبب إناخة ألسياني قلاصط عنن كُورا
والكثير كوران وكُور قال كثير عزة

على جِلَّةٍ كالغضب تختال في البرى * فأجأ لها مقصورة وكُورها

قال ابن سيده وهذا نادى في المعتل من هذا البناء وانما بابيه الصحيح منه كبُود وجُود وفي حديث
طهفة بأ كُوار الميس ترمي بنا العيس الكُوار جمع كُور بالضم وهو رحل الناقة بادته وهو
كالشرح وآتته للدرس وقد تكثر في الحديث مفردا ومجوعا قال ابن الأثير وكثير من الناس
يفتح الكاف وهو خطأ وقول خالد بن زهير الهذلي

نشأت عسيرة لم تديت عري بكتى * ولم يستقر فوق ظهري كُورها

استعار الكُور لتذليل نفسه إذ كان الكُور عما يذل به البعير ويوطأ ولا كُور هناك ويقال للكُور
وهو الرحل المكُور وهو المكُور إذا قصت الميم خففت الراء وإذا نقلت الراء ضمت الميم وأنشد

قول الشاعر * قلاص يمان حط عنن مكُورا * تخفف وأنشد الاصمعي

كان في الحبلى من مكُورة * أمسحل عون قصدت لضره

وكُور الحداد الذى فيه الجمر وقد قبحه النار وهو مبنى من طين ويقال هو الرزق أيضا والكُور
الابل الكثيرة العظيمة ويقال على فلان كُور من الابل والكُور من الابل القطيع الضخم وقيل
هى مائة وخمسون وقيل مائتان وأكثر والكُور القطيع من البقر قال أبو ذؤيب
ولاشبوب من النيران أفرده * من كُوره كثرة الأغراء والطرد

والجمع منهما كُوار قال ابن برى هذا البيت أوردته الجوهري

ولاشبب من النيران أفرده * عن كُوره كثرة الأغراء والطرد

قوله قصدت لضره كذا
بالاصل بالذال المهملة من
القصود الذى فى شارح
القاموس قصرت ثم قال
المسحون حمار الوحش
والعون جمع عانة وقصرت
حبست لتكون لها منائر
كذا فى اللسان والتكملة
اه كتيبته مصححه

بكسر الدال قال وصوابه والطرد برفع الدال وأول القصيدة

تالله يَبْقَى عَلَى الْآيَامِ مُبْتَقِلٌ * جَوْنُ السَّرَاةِ بَاعٌ سُهُ عَرْدُ

يقول تالله لا يبقى على الأيام مُبْتَقِلٌ أى الذى يرتعى البقل والجَوْنُ الأسود والسَرَاةُ الفاهر وعَرْدُ مُصَوِّتٌ ولَامُشِبٌّ من الشيران وهو المُسِنَّ أَفْرَدَهُ عَنْ جَمَاعَتِهِ اغْرَاءُ الْكَلْبِ بِهِ وَطَرْدُهُ وَالْكَوَرُ الزيادة اللبث الكَوَرُ لَوْتُ الْعِمَامَةِ بِعَنِ إِدَارَتِهَا عَلَى الرَّأْسِ وَقَدْ كَوَّرْتَهَا كَوِيرًا وَقَالَ النضر كل دارة من العمامة كَوَرٌ وكل دَوَرٌ كَوَرٌ وَتَكْوِيرُ الْعِمَامَةِ كَوَرُهَا وَكَارَ الْعِمَامَةَ عَلَى الرَّأْسِ يَكْوَرُهَا كَوَرًا لَانْهَامَ عَلَيْهِ وَأَدَارَهَا قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ

وَصُرَادِغِيمٍ لَا يَزَالُ كَانَهُ * مُلَاءٌ بِأَشْرَافِ الْجِبَالِ مَكْوَرُ

وكذلك كَوَرُهَا وَالْمِكْوَرُ وَالْمِكْوَرَةُ وَالْكَوَارَةُ الْعِمَامَةُ وَقَوْلُهُمْ نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْخَوَرِ بَعْدَ الْكَوَرِ قِيلَ الْخَوَرُ النقصان والرجوع وَالْمِكْوَرُ الزيادة أَخَذَ مِنْ كَوَرِ الْعِمَامَةِ يَقُولُ قَدْ تَغَيَّرَ حَالُهُ وَانْتَقَضَتْ كَمَا يَنْقُضُ كَوَرُ الْعِمَامَةِ بَعْدَ الشَّدْوِ كُلِّ هَذَا قَرِيبٌ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ وَقِيلَ الْكَوَرُ تَكْوِيرُ الْعِمَامَةِ وَالْخَوَرُ تَقْضُهَا وَقِيلَ مَعْنَاهُ نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الرَّجُوعِ بَعْدَ الْإِسْتِقَامَةِ وَالنَّقصَانِ بَعْدَ الزِيَادَةِ وَرَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَتَعُوذُ مِنَ الْخَوَرِ بَعْدَ الْكَوَرِ أَيْ مِنَ التَّثَدُّبِ بَعْدَ الزِيَادَةِ وَهُوَ مِنْ تَكْوِيرِ الْعِمَامَةِ وَهِيَ لَوْنُهَا وَاجْمَعُهَا قَالَ وَيَرَوْنَ بِالنُّونِ وَفِي صِفَةِ زَرْعِ الْجَنَّةِ فَيَبْدُرُ الطَّرْفُ نَبَاتُهُ وَاسْتَحْصَادُهُ وَتَكْوِيرُهُ أَيْ جَمْعُهُ وَالنَّائِزُ وَالْكَوَارَةُ خَرْقَةٌ جَعَلَهَا الْمَرْأَةُ عَلَى رَأْسِهَا ابْنُ سَيِّدٍ وَالْكَوَارَةُ ثَلَاثَةُ الْمَرْأَةِ عَلَى رَأْسِهَا بِجَمْعِهَا وَهُوَ تَرْبُّبٌ مِنَ الْحِجْرَةِ وَأَنْشَدَ

عَسْرَاءُ حِينَ تَرْدَى مِنْ تَغْيُثِهَا * وَفِي كَوَارِهَا مِنْ بَغْيِهَا مَيْلُ

وقوله أَنشَدَهُ الْأَتَمَعِيُّ لِبَعْضِ الْأَعْقَالِ * أَفِيَّةٌ مَعْوَى مَلَأَتْ الْكَوَرُ * قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ يَجُوزُ أَنْ يُعْنَى مَوْضِعُ كَوَرِ الْعِمَامَةِ وَالْكَوَارُ وَالْكَوَارَةُ شَيْءٌ يَتَخَذُ لِلْحُلِّ مِنَ الْقُضْبَانِ وَهُوَ وَضِيقُ الرَّأْسِ وَتَكْوِيرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ أَنْ يُلْحَقَ أَحَدُهُمَا بِالْآخَرِ وَقِيلَ تَكْوِيرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ تَغْيُثُهُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبُهُ وَقِيلَ ادْخَالَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا فِي صَاحِبِهِ وَالْمَعْنَى مِتْقَابَرَةٌ وَفِي الْعَصَاحِ وَتَكْوِيرُ اللَّيْلِ عَلَى النَّهَارِ تَغْيُثُهُ أَيَّامُهُ وَيُقَالُ زِيَادَتُهُ فِي هَذَا مِنْ ذَلِكَ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ يَكْوَرُ اللَّيْلُ عَلَى النَّهَارِ وَيَكْوَرُ النَّهَارُ عَلَى اللَّيْلِ أَيْ يَدْخُلُ هَذَا عَلَى هَذَا وَأَصْلُهُ مِنْ تَكْوِيرِ الْعِمَامَةِ وَهِيَ لَوْنُهَا وَاجْمَعُهَا وَكَوَّرَتِ الشَّمْسُ جُمُوعَ ضَوْوِهَا وَلَقَدْ كَأْتَلَتْ الْعِمَامَةَ وَقِيلَ مَعْنَى كَوَّرَتِ عَوَّرَتْ وَهُوَ

قوله جافية معوى الخ كذا
بالاصل وحرره اه مصححه

بالتارسية كُوز بَكْر وقال مجاهد كُوزَت اضمعلت وذهبت ويقال كُزْتُ العمامة على رأسي
أَكُوزها وكُوزتها أَكُوزها اذا انفتحتا وقال الاخفش نُلَفْتُ فَنُفَعِي وقال أبو عبيدة كُوزْتُ مَثَل
تَكُوزِي العمامة نُلَفْتُ فَنُفَعِي وقال قتادة كُوزْتُ ذهب ضوؤها وهو قول الزاء وقال عكرمة نَزَعَ
ضوؤها وقال مجاهد كُوزْتُ دُوزْتُ وقال الربيع بن خثيم كُوزْتُ رُحْيَها ويقال دُوزْتُ الحائط
اذا طرحته حتى يَقُطَ وحكى الجوهري عن ابن عباس كُوزْتُ عَوْرَتِي وفي الحديث يُجَابُ بالشمس
والقمر تَوَزِينُ يَكُوزَانِ في الناريوم القيامة أَي يُلْقَانِ وَيُجْمَعَانِ وَيُلْقِيَانِ فِيهَا والرؤية تورين
بالهاء كأنهم ما يَسْتَحْذَانِ قال ابن الأثير وقد روى بالنون وهو تصحيف الجوهري الكُوزَةُ المدينة
والصُّقْعُ والجمع كُوزُ ابن سيدة والكُوزَةُ من البلاد المخلاف وهي القرية من قُرَى اليمن قال ابن
دريد لا أَحْسِبُهُ عَرَبِيَا والكُوزَةُ الحال الذي يحمله الرجل على ظهره وقد كَارَهَا كُوزًا واستَكَارَهَا
والكُوزَةُ عِذْمُ الشَّيَابِ وهو منه وكُوزَةُ النَّصَارِ من ذلك سميت به لأنه يَكُوزُ نِيَابَهُ في ثوب واحد
ويحمِلُهُ أَمَّا يَكُونُ بعضُها على بعض وكُوزُ المَتَاعِ أَي يَبْعُضُهُ على بعض الجوهري الكُوزَةُ مَا يَحْمَلُ
على انظر من الشَّيَابِ وتَكُوزُ المَتَاعُ جَمْعُهُ وشَدَهُ والكُوزُ شُئْنٌ مُنْجِدٌ فِيهَا طَعَامٌ في موضع واحد
وضربه فَكُوزُهُ أَي صَرَعَهُ وكذلك طَعْنُهُ فَكُوزُهُ أَي أَلَنَاهُ بِجَمْعِهِ ما وَانْشَدَ أَبُو عبيدة
ضَرَبْنَا هَامَ الرَّأْسِ وَلِنَقُوعِ سَاطِعٍ * نَخَّرَ صِرَ بَعَالِ الْبَدِينِ مَكُوزًا
وَكُوزَتُهُ فَتَكُوزُ أَي سَقَطَ وَقَدْ تَكُوزُهُ قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِي
مَتَكُوزِينَ عَلَى الْمَعَارِي بَيْنَهُمْ * ضَرَبُ كَتَمَ طَاطِ الْمَزَادِ الْأَنْجَلِ
وقيل التَكُوزُ بِرِ الصَّرْعِ ضَرْبُهُ أَوْ لَمْ يَضْرِبْهُ وَالْأَكْتِيَارُ صَرْعُ الشَّيْءِ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ وَالْأَكْتِيَارُ
فِي الصَّرْعِ أَنْ يَصْرَعَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ وَالتَّكُوزُ النَّقْطُ وَالنَّشْمُ وَكَارَ الرَّجُلُ فِي مَشِيئَتِهِ كُوزًا
وَأَسْتَكَارَ أَسْرَعَ وَالْكَارُ رَفْعُ الْفَرَسِ ذَنْبُهُ فِي حُضْرِهِ وَالتَّكْيَرُ الْفَرَسُ إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ ابْنُ بَرْزَخٍ كَارَ
عَلَيْهِ يَضْرِبُهُ وَهَامِيَّةٌ كَارِيًا بِالْهَاءِ وَفِي حَدِيثِ الْمُنَافِقِ يَكْبِرُ فِي هَذِهِ مَرَّةً وَفِي هَذِهِ مَرَّةً أَي يَجْرِي
يَقَالُ كَارَ الْفَرَسَ يَكْبِرُ إِذَا جَرَى رَافِعًا ذَنْبَهُ وَيُرْوَى يَكْبِنُ وَكَارَ الْفَرَسُ رَفَعَ ذَنْبَهُ فِي عَدُوِّهِ وَكَارَتِ
النَّاقَةُ شَالَتْ بِذَنْبِهَا عِنْدَ الْفَاحِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَانْمَاحِلْنَا مَا جُهِلَ مِنْ تَصَرُّفِهِ مِنْ بَابِ الْوُأُولَانِ
الْأَلْفَ فِيهِ عَيْنٌ وَانْقِلَابُ الْأَلْفِ عَنِ الْعَيْنِ وَأَوَّا كَثْرَ مِنْ انْقِلَابِهَا عَنِ الْيَاءِ وَيَقَالُ جَاءَ الْفَرَسُ مَكْنَزًا
إِذَا جَاءَ مَاذَا ذَنْبُهُ تَحْتَ بَعْزِهِ قَالَ السَّكْمِيْتُ بِصَفْ ثَوْرًا

كَأَنَّهُ مِنْ يَدَي قِبْطِيَّةٍ أَهَقًا * بِالْأَتَحْمِيَّةِ مُكَارٍ وَمُنْتَقِبُ

قَالُوا هُوَ مِنْ أَكْثَارِ الرِّجْلِ أَكْثَارًا إِذَا قَعَمَ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَكْثَارَتِ النَّاقَةُ أَكْثَارًا إِذَا شَالَتْ بِذَنَبِهَا
بَعْدَ اللَّاقِحِ وَأَكْثَارَ الرَّجْلِ لِلرِّجْلِ أَكْثَارًا إِذَا تَهَيَّأَ السَّبَابُهِ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ أَكْرَتَ عَلَى الرَّجْلِ أَكْبَرُ
بِكْرًا إِذَا اسْتَدْلَلَتْهُ وَاسْتَضَعَفَتْهُ وَأَخْلَتْ عَلَيْهِ إِحَالَةً نَحْوَ مَائَةِ وَالْكُورُ بِنَاءُ الزَّنَابِيرِ وَفِي الصَّحَاحِ
مَوْضِعُ الزَّنَابِيرِ وَالْكُورَاتُ الْخَلَايَا الْأَهْلِيَّةُ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ قَالَ وَهِيَ الْكُورُ أَيْضًا عَلَى مِثَالِ
الْكُورِ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ وَعِنْدِي أَنَّ الْكُورَ أَيْضًا لَيْسَ جَمْعُ كُورَةٍ أَعْمَالُهُ جَمْعُ كُورَةٍ فَافْهَمِ وَالْكُورُ
وَالْكُورَاتُ يَتَخَذْنَ قُضْبَانِ ضِيقِ الرَّأْسِ لِلنَّحْلِ تُعَسَّلُ فِيهِ الْجَوْهَرُ وَكُورَةُ النَّحْلِ عَسَلُهَا
فِي الشَّمْعِ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ لَيْسَ فِيمَا تَخْرُجُ أَكُورَاتُ النَّحْلِ صَدَقَةٌ وَاحِدُهَا كُورٌ بِالضَّمِّ
وَهُوَ يَتِ النَّحْلَ وَالزَّنَابِيرُ أَرَادَ أَنَّهُ لَيْسَ فِي الْعَسَلِ صَدَقَةٌ وَكَرَّتِ الْأَرْضُ كُورًا حَفَرْتُمْ أَوْ كُورًا وَكُورُ
وَالْكُورُ جِبَالٌ مَعْرُوفَةٌ قَالَ الرَّائِي

وَفِي يَدَوْنِمْ إِذَا انْغَبَرَتْ مِنْهَا كَبُهُ * وَذِرْوَةُ الْكُورِ عَنْ مَرَّوَانَ مَعْتَرَلُ

وِدَارَةُ الْكُورِ يَفْتَحُ الْكَافُ مَوْضِعَ عَنْ كُرَاعٍ وَالْمَكُورِيُّ التَّصْمِيرُ الْعَرَبِيُّ وَرَجُلٌ مَكُورِيٌّ أَيْ لَثِيمٌ
وَالْمَكُورِيُّ الرُّوْتَةُ الْعَظِيمَةُ وَجَعَلَهَا سَبِيحُ يَهُدَى بِحِفْظِهَا السَّيْرَ فِي بَأْنِهِ الْعَظِيمِ رُوْتَةُ الْإِنْفِ وَكَسَرَ
الْمِيمَ فِيهِ أَغْمَاخُ ذَمِّنْ كُورَهُ إِذَا جَعَمَهُ قَالَ وَهُوَ مُفْعَلٌ بِتَشْدِيدِ اللَّامِ لِأَنَّهُ قَعْلٌ لَمْ يَجِبْ وَقَدْ يَحْذِفُ
الْإِنْفَ فِيهِ قَالَ مَكُورٌ وَالْإِنْفُ فِي كُلِّ ذَلِكَ بِالْهَاءِ قَالَ كُرَاعٌ وَلَا تَنْظِيرُهُ وَرَجُلٌ مَكُورٌ فَاحِشٌ مَكَتَارٌ عَنْهُ
قَالَ وَلَا تَنْظِيرُهُ أَيْضًا ابْنُ حَبِيبٍ كُورًا رُضَ بِالْإِمَامَةِ (كبر) الْكِبَرُ كِبَرُ الْحَدَادِ وَهُوَ رِقٌّ أَوْ جِلْدٌ
يُجْعَلُ ذَوَا حَفَاتٍ وَأَمَّا الْمَبْنِيُّ مِنَ الطِّينِ فَهُوَ الْكُورُ ابْنُ سِيدَةَ الْكِبَرُ الرِّقُّ الَّذِي يَنْفُخُ فِيهِ الْحَدَادُ
وَالْجَمْعُ أَكْيَارٌ وَكِبَرَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ مَثَلُ الْجِلْدِ السُّومُ مَثَلُ الْكِبَرِ هُوَ مِنْ ذَلِكَ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ
الْمَدِينَةُ كَالْكِبَرِ تَنْتَفِي خَبْمًا وَيَنْصَعُ طَيْبًا وَلِمَا فَسَّرَ ثَعْلَبٌ قَوْلَ الشَّاعِرِ

تَرَى أَتْفَادُ نَحْمًا قَبَاحًا كَأَنَّهَا * مَقَادِيمُ أَكْيَارٍ نَحْمًا الْأَرَابِ

قَالَ مَقَادِيمُ الْكِبَرِ أَنْ تَسْوَدَّ مِنَ النَّارِ فَكَسَرَ كِبَرًا عَلَى كِبَرٍ وَلَيْسَ ذَلِكَ بِمَعْرُوفٍ فِي كُتُبِ اللُّغَةِ أَعْمَا
الْكِبَرِ جَمْعُ الْكُورِ وَهُوَ الرَّحْلُ وَلَعَلَّ ثَعْلَبًا أَعْمَا قَالَ مَقَادِيمُ الْأَكْيَارِ وَكِبَرٌ بِلَدٍ قَالَ عُرْوَةُ بْنُ

الْوَرْدِ

إِذَا حَلَّتْ بِأَرْضِ بَنِي عَلِيٍّ * وَاهْلَأَتْ بَيْنَ امْرَأَةٍ وَكِدْرِ

ابْنِ بَرْزَخٍ أَكْرَعَ عَلَيْهِ يَضْرِبُهُ وَهُمَا يَتَسَكَرَانِ بِالْيَاءِ

وَكِبْرَاهِمٍ جَبَلٍ (فصل اللام) (الهير)

ابْنُ الْأَثِيرِ فِي الْحَدِيثِ لَا تَقْرَأُ وَجَنًّا

لَهُ بَرَّةٌ هِيَ الطَّوِيلَةُ

الهِزِيلَةُ

تم الجزء السادس من لسان العرب ويلمه الجزء السابع أوله

(فصل الميم حرف الراء * مأر) أعاننا الله على إكمال هذه وإفضاله آمين

